

دار الرشيد للنشر

دِيَوَانُ
السَّيِّدِ الْإِسْمَاعِيلِ الْفَسَّاءِ

الجزء الثاني

تحقيق ودراسة:

الدكتور جبيب حسين الحسيني





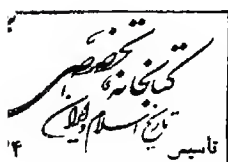
مَنْشُورَاتُ وَزَارَةِ الثَّقَافَةِ وَالْإِعْلَامِ - الْجُمْهُورِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ

سلسلة كتب التراث
(١٠٧)

١٩٨١

ذِيْقَانُ السِّرِّ وَالْإِسْفَاءِ

الْجُزْءُ الثَّانِي



تحقيق ودراسة :

الدكتور حبيب حسين الحسيني

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

حرف التاء

٩٢ - وقال (*) يصفُ بِشْرًا احتَفَرَهَا فِي دَارِهِ بِالْمَوْصِلِ

[رَجِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى] (**) [من الكامل]:

- ١ إِنِّي هُدَيْتُ لِنِعْمَةٍ مَكْنُوزَةٍ فَأَثَرْتُهَا مِنْ ثُرْبَةٍ وَصَفَاءِ
- ٢ بِشْرٌ كَأَنَّ رِشَاءَهَا فِي مَائِهَا سَمَرَاءٌ قَدْ رُكِمَزَتْ عَلَى مِرَاءِ
- ٣ [كَافُورَةُ الصَّيْفِ الَّتِي تَحْيَا بِهَا مِنْهَا النُّفُوسُ وَصِمَّةُ الشُّتَوَاتِ] طَوَّقْتُهَا حَجَرًا وَلَوْ أَنْصَفْتُهَا
- ٤ طَوَّقْتُهَا حَجَرًا وَلَوْ أَنْصَفْتُهَا طَوَّقْتُهَا بِفَرَائِدِ اللَّيَالِ
- ٥ مَلَكَتْ ثَنَاءَ جَوَانِحِي فَجَوَارِحِي تُثْنِي بِمَا أَوْلَتْ مِنَ الْحَسَنَاتِ
- ٦ وَلَكُمْ مُبَيَّنٌ بِغَيْرِهَا فَكَأَنَّمَا حَاوَلْتُ خَيْرَ مُنْعٍ الْخَيْرَاتِ
- ٧ تُعْطِيكَ بَعْدَ الْكَدِّ مَاءً آجِنًا طَرَقًا كَفَقْدِ الْمَاءِ فِي الْفَلَوَاتِ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش . وروى منها في ط (٢) بيتان فقط . وهما الأول والثاني وروى منها أربعة أبيات في المحاضرات ٣٣١/٢ . قالها في الموصِل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في النسخ . وسقطت كلمة (بالموصل) من ص م ت د . وروى في : ط (١) في بِشْرٍ احتَفَرَهَا .

(١) روى في م ت د (لنعمه مكتونة) . وفي ص (مكتونة) محرفاً ووقع في الأصل والنسخ (وصفات) وهو خطأ إملائي .

مكتونة : مدفونة . صفاة : صخرة ملساء أو حجر صلد . روى في المحاضرات ٣٣١/٢ من دون اختلاف .

(٢) روى في المحاضرات ٣٣١/٢ (قد ركضت الى مرأة) .

(٣) كذا في ن . سقط البيت من ل ق . ووقع في ص م ت د (كافورة الصيف التي تحيا بها . طوقتها بفرائد الليال) محرفاً بسقوط المعجز .

الصيعة : الصيام : وهو ما تُسَدُّ به وفي المحاضرات ٣٣١/٢ (التي يحيى بها . . . وحة الشهوات) .

(٤) الفرائد : جمع فريد وهو الدر الكبير .

روى في ص م ت د (بقلائد) لأن الناسخ أعاد المعجز في البيت السابق فوضع (بقلائد) وروى في ص أيضاً (بفرائد) روى في المحاضرات ٣٣١/٢ .

(٥) روى في ص م ت د (جوانحي فجميعها يثنى بما أولت من الحسنات) وفي ن (ثناء جوانحي فجوانحي تثنى بما . . .) . أولت : أعطت .

(٦) روى في : ص م ت د (حاولت خير مضجع الخيرات) . منع : مانع . .

(٧) روى في ص (بعد الكر) آجنا : متغير الطعم واللون .

طرقا : ماء من المطر يتول فيه الابل وتبعر .

٩٣ - وقال (*) في ذَمِّ [نَبَاتِ] (**) اللَّحْيَةِ [من السريع]:

- ١ بَكَى مُحِبُّ عِنْدَ أَسْلَافِهِ بُكَاءَ مَغْبُونٍ لِنَكَبَاتِ
- ٢ فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْ لِي لَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي دِيوَانِ أَمْوَاتِ
- ٣ فَقَالَ لِي: أَبْكِي عَلَى مُرْدَتِي وَمَا تَقْضَى مِنْ لَذَاذَاتِي

* * *

(*) أوردتها النسخ: ل ن ق . وسقطت من ب ص م ت د ش ط .

(*) كذا في ل ، ق والزيادة في ن .

(١) ورد في: ن (بكاء معمود لنكبات) ولعله من تحريف الناسخ . والمغبون: المغلوب والمخدوع .

(٣) مردتي: شبابي الأول وأيام صباي . والمردة: هو عَدمُ نبات الشجر في وجه الغلام .

٩٤ - وقال (*) أيضاً في ذمّ نبات اللّحية (**) [من المنسرح]:

- | | | |
|---|--|-------------------------------------|
| ١ | أَنكَرْتُهُ إِذْ رَأَيْتُ وَجَنَّتَهُ | وَحُسْنَهُ قَدْ مَحَتَهُ لِحْيَتُهُ |
| ٢ | فَمَا بَدَا مِنْ نَبَاتِ لِحْيَتِهِ | أَنكَرَهُ شَيْخُهُ وَإِخْوَتُهُ |
| ٣ | مَا أَطْرَدَ الشَّعْرُ لِلْجَمَالِ وَمَا | أَقْبَحَ مَلَكاً تَزُولُ نِعَمَتُهُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق . وسقطت من ص م ت د ش ط .

(**) كذا في ل ق . وروي في ن (وقال في المعنى) لأن الناسخ جمع المقطوعات التي فيها المعنى نفسه في مكان واحد من المخطوطة . وقد سبقها المقطوعة التي تقدمت بالعنوان . وفي ب (وقال في ذم نبات العذار) .

(٢) ورد في ن (فما رأى من) ولعله تحريف وفي ب (ويوسف من نبات) محرفاً .

٩٥ - وَقَالَ أَيْضاً(*) [يَصِفُ بَاقِيَ زُجَاجَةِ الْكَأْسِ مِنْ أَعْلَاهَا

إِذَا كَانَتْ نَاقِصَةً مِنَ الشَّرَابِ](**). [رَجَمَهُ اللَّهُ](***)

[من الطويل]:

- ١ وَصَفَرَاءَ مِنْ مَاءِ الْكُرومِ شَرِبْتُهَا عَلَى وَجْهِ صَفَرَاءِ الْغَلَائِلِ غَضَّةً
٢ تَبَدَّتْ وَفَضْلُ الْكَأْسِ يَلْمَعُ فَوْقَهَا كَأْتَرُجَّةٍ زِينَتْ بِإِكْلِيلِ فِضَّةٍ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش . وسقطت من ص م ط . ورويت في البيئمة ١٧٠ / ٢ وفي ديوان المعاني ٣١٢ / ١ وفي كتابه المحب والمحبوب ورقة ١٧٨ و .

(**) الزيادة من عندنا يقتضيها سياق المعنى . وروي في ل ب ن ق ، (وقال أيضاً) وفي ش (وله أيضاً) .

(***) الزيادة الثانية في : ق .

(١) وفي كتاب المحب والمحبوب ورقة ١٧٨ و (على وجه صفراء التراب غضة) .

(٢) وروي في ديوان المعاني ٣١٢ / ١ (يلمع ساطعاً كأنترجة) .

٩٦ - وقال (*) يمدح الأمير أبا المرجى [جابر] (**) بن
ناصر الدولة ويذكر رمداً كان به [من الكامل]:

- | | | |
|---|-------------------------------|----------------------------|
| ١ | شيم الأمير وقت لنا بعداتها | فجرت سحاب جودها لغياتها |
| ٢ | لا تعدم العلياء منه شمائلأ | حسنات هذا الدهر من حسناتها |
| ٣ | نفديه إن كنا الفداء لنفسه | من حادث الأيام أو نكباتها |
| ٤ | شكت العلى لما شكته جفونه | فشكاته مقرونة بشكاتها |
| ٥ | قد قلت للأعداء: مهلاً إنها | نوب تجلى الصبح من ظلماتها |
| ٦ | قالوا: اشتكى رمداً حمى أجفانه | سنة الرقاد وغص من لحظاتها |
| ٧ | فأجبتهم لم ترمد العين التي | تحمّر بأساً يوم حرب عذاتها |
| ٨ | لكن رآته محارباً أمواله | بنواله فجرت على عاداتها |



(*) أوردتها النسخ: ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش . ط . وروي منها في مرآة الزمان مخطوط لوحة (٢٦) (٥)
خمس أبيات . حوادث سنة ٣٦٢ .

(**) كذا في ل ن والزيادة في: م ت د . وسقطت عبارة: (ويذكر رمداً ..) من م ت د . وفي ص (وقال ... جابر ...
ويعوده من شكاة عينه) قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ . والأمير أبو المرجى أحد أبناء ناصر الدولة
صاحب الموصل الذين مدحهم السرى وقال جوائزهم في الموصل .

(١) وروي في ص م ت د (سحاب جوده) .

(٣) ورد في ل ق (إن كن) ولعله محرف .

(٤) روي هذا البيت في مرآة الزمان والأبيات التالية له كذلك .

(٥) كذا في النسخ (من) وفي مرآة الزمان لوحة (٢٦) . عن ظلماتها .

(٦) وروي في مرآة الزمان (قالوا شكى) السنة : النعاس .

٩٧ - وقال (*) يعتذر إلى أبي الفوارس سلامة بن فهد

من شيء جرى على سكره (***) [من المنسرح]:

- | | | |
|---|------------------------------------|----------------------------------|
| ١ | لا تأخذني بجُرمِ كاسات | فما جناياتها جناياتي |
| ٢ | فالسُّكرُ بريءٌ بلا عَلمٍ | يضلُّ فيها أخو الهدايا |
| ٣ | إن كنتَ عني باللَّحْظِ مُنْصَرِفاً | فالحَظُّ ثنائي والحَظُّ مُوالائي |
| ٤ | وإن جرت زلةٌ على سكرٍ | فإنها اليومَ بكَرٍ زلّائي |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط .

(**) كذا في : ل ن ق . وروي في ص م ت د (وقال يعتذر لسلامة بن فهد من شيء جرى على سكر) . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) روي في ل ق ص (كاساتي) . ولعله من زيادات الناسخ .

(٢) ورد في ق (والسكر) ولعله تحريف .

(٣) روي في ص م ت د (ان كنت عي الغداة منصرفاً) .

٩٨ - وقال (*) يَصِفُ صَيْدَ الدَّالْوِيَةِ بِالطُّشْتِ (**) والبراج [من الرجز]:

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | لَمَّا مَضَى يَوْمُكَ فِي اللَّذَاتِ | وَفِي سُرُورٍ مُعْجِبِ الْأَوَاقِ |
| ٢ | وَأَقْبَلَ اللَّيْلُ عَلَى مِيقَاتِ | وَنَشَرَ الْغَرْبُ الْمُمَسَّكَاتِ |
| ٣ | وَمَدُّ حَتَّى صِرْنَ مُظْلِمَاتِ | قُمْنَا إِلَى الصَّيْدِ بِمُجْلِيَّاتِ |
| ٤ | مِثْلَ الْبُدُورِ الزُّهْرِ طَالِعَاتِ | تَخَالُهَا بِالتَّبَرِ مُشْرَبَاتِ |
| ٥ | وَسُرْجٍ كَالشُّهْبِ ذَاكِيَّاتِ | بِمُرْعِدَاتٍ وَبِمُبْرِقَاتِ |
| ٦ | زَاهِرَةٍ كَزَاهِرِ النَّبَاتِ | تُرَاعُ مِنْهُنَّ مَهَا الْفَلَاةِ |
| ٧ | وَأَكْلِبُ تَسْتَغْرِقُ الصِّفَاتِ | ضَوَامِرَ الْأَحْشَاءِ مُخْطَفَاتِ |
| ٨ | إِلَى دِمَاءِ الصَّيْدِ صَادِيَّاتِ | بِاسِطَةِ الْأَذَانِ سَابِغَاتِ |
| ٩ | سَوَاقِطِ الْأَرْجَاءِ سَاكِنَاتِ | بِلَوْلُؤِ الطَّلِّ مَقْرَطَاتِ |
| ١٠ | فَعَنْ مِنْ سِرْبٍ وَمِنْ ظَبِيَّاتِ | مُشْتَبِهَةِ التَّيْجَانِ وَالشَّيَّاتِ |
| ١١ | تَرَى الدَّوَاوِيحَ مُصْنَدَلَاتِ | قَدْ جَلَّلْتُهُنَّ مُفَرَّجَاتِ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . فقط وسقطت من بقية النسخ . ورويت في أول حرف التاء من نسخ القاهرة ونسخة مكة المكرمة .

(*) (*) وقع في الأصل ص (بالطشت) محرفاً . الدالوية : نوع من الصيد يدعى بالدالوية مع هذه الأدوات ويكون ليلاً .

(٢) المسكات : المصوغات بالمسك لأنه أسود . أراد الظلام .

(٣) كذا في ت . وقع في ص م د (بمخربات) محرفاً . مجليات : مصونات .

(٥) بمرعدات : مصونات كالرعد .

(٦) كذا في ت بعد التصحيح ووقع في ص م ت د (نروع) . وفي ص (كزهر) .

(٨) سابغات : كبريات واسعات . وورد في ص (سابغات) .

(٩) سواقط الأرجاء : مهدلات . مقربات : كأنما الطل أصبح اقراطاً لها .

(١٠) وقع في النسخ (ومن ظبات) ولعل ما أثبتناه الصحيح . الظبات : جمع ظبة وهي : طرف السيف أو المرمح ولا يوفى

المعنى المطلوب .

الشيئات : الألوان .

(١١) كذا في ص ووقع في م د (الزوايح) محرفاً وفي ت (الروايح) محرفاً .

- ١٢ عَنْ يَقِ الْبُطُونِ وَاللُّبَاتِ
 ١٣ فَطَوَّقَتْ مِنْ شَبَعِ طَاقَاتِ
 ١٤ رَاسِفَةٍ رَسَفَ الْمُقِيدَاتِ
 ١٥ ثُمَّتْ صَافِحَنَا الْمُحْيِيَاتِ
 ١٦ حَتَّى إِذَا لَاحَ الصُّبَاحُ الْآتِي
 ١٧ تَنَقَّضَ حَتَّى صِرْنَ مُذْهَبَاتِ
 ١٨ تَحْسِبُهَا الْعَيْنُ مُفَضَّضَاتِ
 ١٩ وَارْتَفَعَتْ قُدُورُنَا اللَّوَاتِي
 ٢٠ تَرَى بَنَاتِ الْمَاءِ غَالِيَاتِ
 ٢١ مِثْلَ كِبَارِ الرَّاءِ طَافِيَاتِ

٢٢ لِلضَّيْفِ وَالْجِيرَانِ وَالْجَارَاتِ



(١٢) يَقِ : بياض .

(١٣) روي في ص (فَنَوَّجَتْ)

(١٤) راسفة : مقيدة حائرة .

(١٥) التللة : الصوف .

(١٦) أراد بالبيض المجردات : السكاكين .

(١٩) تعتام : يطلب منها .

٩٩ - وقال (*) يَصِفُ غَدِيرًا (**) [من مجزوء الرمل]:

- | | | |
|---|-----------------------------------|---------------------------|
| ١ | رُبَّ صَافٍ رَقَرَقْتُهُ الرِّ | يَحُ فِي مَتْنٍ صَفَاةٍ |
| ٢ | عَبِي مِنْ جَرٍّ أَذِيَا | لِ رِيَّاحٍ عَبَقَاتٍ |
| ٣ | صَافِحَ الرُّكْبَانُ فِيهِ | صَفَحَتِي عَذْبُ فُرَاتٍ |
| ٤ | أَوْدَعْتُهُ الرِّيحُ مَا اسْتَوُ | دَعَهَا زَهْرُ النَّبَاتِ |
| ٥ | فَانْثَنُوا عَنْهُ بِأَيْدٍ | خَضِرَاتٍ عَطِرَاتٍ |

* * *

(*) أوردتها النسخ ص م ت د وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) كذا في النسخ .

(١) وقع في النسخ (متن صفات) ولعل ما أثبتناه الصحيح . وروي في ص (قرئته) أي جعلته أملس ناعماً .

(٣) كذا في النسخ (فيه) .

(٤) وقع في النسخ (أودعتها الريح) وصححت في ت (أودعته) .

(٥) يقصد بخضرات : مبللات .

١٠٠ - وقال(*) يَصِفُ نارِنجَةً(**) [من الكامل]:

- | | |
|--|----|
| أَهْدَتْ عَلَى نَائِيِ الْمَحَلِّ وَقَدْ | ١ |
| نَارِنجَةً مِنْهَا اسْتُعِيرَ لَهَا | ٢ |
| فَشَعَاؤها مِنْ نَارٍ وَجَنَّتِهَا | ٣ |
| وَكأنَّ مَا يُخْفِيهِ بَاطِنُهَا | ٤ |
| وَحَكَّى اخْضِرَارَ شَابٍ حُمَرَتَهَا | ٥ |
| وَأَتَتْكَ مَكْمِلَةً مَحَاسِنُهَا | ٦ |
| فَشِعَارُهَا صَفْوُ اللَّجِينِ وَمَنْ | ٧ |
| تُهْدِي إِلَى الْأَرْوَاحِ مِنْ بُعْدٍ | ٨ |
| وَيَصُونُهَا مَسْرَى رَوَائِحِهَا | ٩ |
| فَاشْرَبْ عَلَيْهَا مِنْ شَقِيقَتِهَا | ١٠ |
| وَاعْطِفْ عَنَانَ النَّفْسِ عَنْ فِكْرِ | ١١ |

* * *

(*) أوردتها النسخ ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . ورويت في ديوان المعاني ٣٥/٢ - ٣٦ وفيه (وقال السرى في نارنجة) .

(*) كذا في النسخ الأربع

(١) أنأى : أبعد .

(٣) وروي في ديوان المعاني (وشعاعها من نور) . النكبة : الرائحة .

(٥) كذا في : ص وروي في ديوان المعاني (شاب وجنتها) . ووقع في النسخ م ت د (اخضرار شيات) ولعله محرف .

(٦) روي في ديوان المعاني (فأتتك) .

(٧) كذا في ديوان المعاني (ثوب بذلتها) ووقع في النسخ (بدلتها) محرفاً ووقع في ت (صفر اللجين) محرفاً . شعارها : ما يلي القشر الخارجي وهو أبيض اللون .

(٨) كذا في ديوان المعاني (لطيب) ووقع في النسخ (بطيب نشرتها) ولعله محرف . وروي في ديوان المعاني (نشوتها) .

(١٠) روي في ديوان المعاني .

(١١) وفي ديوان المعاني (معذبة بفكرتها) ، وجاء في حاشية الكتاب ص ٣٦ (في نسخة بصحبتها) .

١٠١ - وقال (*) بهجو رجلاً ادعى شِعْرَهُ (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | أَمَقْدِمُ يَا أَبَا الْبَقْدَامِ أَنْتَ عَلَى | شِعْرِي وَتَارِكُهُ أَسْلَابَ غَارَاتِ |
| ٢ | إِنِّي خَلَعْتُ عَلَيْهِ الْعَذْرَ مُنْسَلِخاً | مِنَ الْحِجَا سَابِحاً فِي بَحْرِ غَارَاتِ |
| ٣ | وَكَيْفَ شَنَّ أَبُو الْغَارَاتِ غَارَتَهُ | عَلَيَّ مَقْتَحِماً بِالْخَيْلِ سَاحَاتِي |
| ٤ | إِنَّ الْمَجَانِينَ لَا تُلْحَى إِذَا اجْتَرَمَتْ | وَلَا تُلَامُ عَلَى إِيْيَانِ سَوَاءِ |
| ٥ | مَا كُنْتُ أَحْذَرُ غَارَاتِ النَّبِيطِ وَلَا | أَخَافُ عَضَّ كِلَابِ مُسْتَكِينَاتِ |
| ٦ | يَا مَدْعِي الشُّعْرُكُنْ مِنْهُ عَلَى وَجَلٍ | فَقَدْ مُنِيتَ بِشَيْطَانٍ لَهُ عَاتِي |
| ٧ | ذَلَّتْ ذَلَّةَ ذِي جَهْلٍ وَقَدْ كَثُرَتْ | فِي أَحْدَعَيْكَ وَفِي الْيَافُوخِ ذِلَاتِي |
| ٨ | صَفْعٌ أَخَذْتُ بِهِ شِعْرِي بِرُمَّتِهِ | فَنِلْتُ ثَارَكَ نَمَّ ازْدَدَتْ ثَارَاتِ |
| ٩ | وَهَبْكَ حَاوَلْتُ مَذْحاً تَسْتَمِيعُ بِهِ | فَلِمَ جَرَيْتَ عَلَى نِلِّكَ الْمَلَا حَاةِ؟ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(٢) كذا في النسخ (غارات) محرفاً . ووقع في النسخ (خلعت إليه العذر) محرفاً . ولعل ما أثبتناه الصحيح . وعلى هذه

الرواية وقع في القافية ابطاء .

منسلخاً : مجرداً .

(٣) وقع في النسخ : م ت د (ساحات) .

(٦) وجل : خوف . عاتي : جبار .

(٧) ورد في ص (زلاتي) الأخدعان : عرقان في جانب العنق . اليافوخ : ملتقى عظم مؤخر الرأس ومقدمه .

(٩) كذا في م ت د وروي في ص (فلم خرت) ووقع في النسخ (الملاحات) وهو من تحريف النسخ . الملاحاة :

المنازعة . وفي الديوان (الملامات) وهو خطأ مطبعي .

حرف الجيم

١٠٢ - قال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد ويسأله

كتبه في شفاعته له (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | لو سألته سجايا طرفك الساجي | لَكَانَ أَوَّلَ صَبٍّ فِي الْهَوَى نَاجِي |
| ٢ | سَارَتْ أَوَائِلُ دَمْعِ الْعَيْنِ جِئْنَ سَرَتْ | أَوَائِلُ الْحَيِّ مِنْ طُغْنٍ وَأَحْدَاجِ |
| ٣ | وَمِنْ وَرَاءِ سُجُوفِ الرَّقْمِ شَمْسٌ ضُحَا | تَجُولُ فِي جُنْحٍ لَيْلٍ مُظْلِمٍ دَاجِي |
| ٤ | مَقْدُودَةٌ خَرَطَتْ أَيْدِي الشَّبَابِ لَهَا | حُقَيْنِ دُونَ مَجَالِ الْعَقْدِ مِنْ عَاجِ |
| ٥ | كَأَنَّ عَبْرَتَهَا يَوْمَ الْفِرَاقِ جَرَتْ | مِنْ مَاءٍ وَجْهِي أَوْ مِنْ مَاءِ أَوْدَاجِي |
| ٦ | مَا لِلْقَوَافِي خَطَتْ قَوْمًا مَحَاسِنُهَا | وَالْهَجْتِ بَاتِنٍ فَهْدٍ أَيْ إِلْهَاجِ ؟ |
| ٧ | فَكُلُّ يَوْمٍ تُرِيهِ رَوْضَةٌ أَنْفَا | تَزِيرِي عَلَى الرَّوْضِ فِي حُسْنٍ وَإِنْهَاجِ |
| ٨ | مُفَوَّاتٍ إِذَا اسْتَسْقَتْ أَنْامِلُهُ | ضَحِكَنَ مِنْ عَارِضٍ لِلْجُودِ ثَجَاجِ |
| ٩ | ثَنَى الْمَدِيحُ إِلَيْهِ عِظَمَهُ فَثَنَى | أَعْطَافُهُ مِنْهُ فِي وَشْيٍ وَدِيْبَاجِ |

(*) أوردتها النسخ جميعها . وروي منها في ط (٥) خمسة أبيات فقط .

(**) كذا في ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (ويسأله كتاب شفاعته له) وهي أول قصيدة في هذه النسخ من حرف الجيم وكذلك في ل . ق وفي ط (ومن أخرى) وفي ب (وقال يمدح أبا الفوارس سلامة ويسأله كتاباً في شفاعته له) ولعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) الساجي : الساكن الهادي .

(٢) روي في ص م د ت (سرت أوائل) .

(٣) روي في كتاب تزيين الأسواق ٩١/٢ وفيه (سجوف الحي) . روي هذا البيت في ط وهو أول بيت فيها . ووقع فيه ل ق (جنح الليل) محرفاً . روي البيت في اليتيمة ١٥٩/٢ وفي (أحسن ما سمعت) ص ١١١ .

(٤) روي في كتاب تزيين الأسواق (حفظت أيدي ...) ٩١/٢ . روي في : ط وورد في ن (دون محل) ولعله تحريف . روي في اليتيمة ١٥٩/٢ . وفي : ثمار القلوب ص ٢٧٠ . وفي أحسن ما سمعت ص ١١١ . مقدودة . جميلة القذ والقوام . خرطت : قشرت وصنعت .

(٥) روي في ط (يوم الوداع) . وورد في م ت د (من ماء وجنتها أو ماء أوداج) ولعله تحريف . وورد في ن (ماء أوداج) ولعله تحريف . الودج : عرق في العنق . وفي ص (وجنتها .. أوداجي) .

(٦) وقع في م د (أي إيهاج) محرفاً . ألهمت : أولمت به .

(٧) روي في ش (وكل) . وروي في ص م ت د (تربى على الروض من حسن) .

(٨) ورد في : ص م ت د (مفوقات) ثجاج : سيال . صباب .

(٩) الديباج : نوع من الملابس الجميلة المزخرفة المزينة .

- ١٠ أَغْرُ مَا احْتَكَمْتَ يُمْنَاهُ فِي نَشَبٍ
 ١١ وَمُتَعِبٍ فِي طَلَابِ الْمَجْدِ هَمَّتُهُ
 ١٢ مَعْمُورَةٌ بِذَوِي التَّيْجَانِ نَسَبَتُهُ
 ١٣ يَسْطُو بِأَسْمَرَ يُضْهِيه سَنَا قَبَسٍ
 ١٤ وَالْبَيْضُ فَوْقَ مُتَوْنِ الرَّغْفِ خَافِقَةٌ
 ١٥ عَزَمَ إِذَا نَابَتْ الْأَقْوَامَ نَائِبَةٌ
 ١٦ أبا الْفَوَارِسِ إِنِّي مُطْلَقٌ هَمَمِي
 ١٧ مُنَافِرٌ تَقَرَّأْتُ جِبَالَهُمْ
 ١٨ تَرَى الْأَدِيبَ مُضَاعاً بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ
 ١٩ فَلَيْسَ يُطَرِّبُهُمْ أَنِّي امْتَدَحْتُهُمْ
 ٢٠ وَأَنْتَ تَعْلَمُ إِذْ قَدْ جَدَّ لِي سَفَرٌ
 ٢١ فَمَا يُطِيلُ مُقَامِي فِي دِيَارِهِمْ
- إِلَّا تَحَكَّمْ فِيهِ الْإِمْلُ الرَّاجِي
 مُوَاصِلُ لِلسَّرَى فِيهِ بِإِدْلَاجٍ
 فَمَا يُعَدِّدُ إِلَّا كُلَّ ذِي تَاجٍ
 بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَالْأَحْشَاءِ وَلَاجٍ
 كَأَنَّهُنَّ حَرِيقُ فَوْقَ أُمُوجٍ
 تَكَشَّفَتْ عَنْ سِرَاجٍ مِنْهُ وَهَاجٍ
 فِيمَا أَحَاوَلُ مِنْ نَأْيٍ وَإِزْعَاجٍ
 فَأَنْهَجَ الْجُودُ فِيهِمْ أَيَّ إِنْهَاجٍ
 كَأَنَّهُ عَرَبِيٌّ بَيْنَ أَعْلَاجٍ
 وَلَيْسَ يُغْضِبُهُمْ أَنِّي لَهُمْ هَاجِي
 أَنِّي إِلَى الْكُتُبِ فِيهِ جِدُّ مُحْتَاجٍ
 إِلَّا أَنْتَظَرُ طَوَامِيرَ وَأَدْرَاجٍ



- (١٠) وقع في ت (ما حكمت) محرفاً وفي ص م د (ما أحكمت يمناه في نسب) محرفاً النشَب : المال . احتكم : جعل يده عليه .
- (١١) ورؤي في ب (طلاب الحمد) .
- (١٢) روي في ص (معمورة) .
- (١٣) وقع في : م ت د (تمضيه) محرفاً .
- ووقع في ق (واللاجي) محرفاً . الشراسيف : جمع شرسوف : طرف الضلع الذي يشرف على البطن . ولاج : داخل .
- (١٤) الزغف : الدروع اللينة .
- (١٥) وقع في ش (بانت) محرفاً . وهاج : مضىء .
- (١٧) وقع في ش (منافر نفوت) محرفاً ووقع في ن (رئت لخالهم) محرفاً .
- وفي ص م د (منافر بقرا) محرفاً في الموضعين .
- وروي في : م ت د (وأنهج الجود) .
- منافر : مبتعد . أنهج : يلي وعفا .
- (١٨) روي هذا البيت في : ط .
- الأعلاج : جمع عالج .
- (١٩) روي في ص ق م ت د (أنى مدحتهم) . روي هذا البيت في : ط .
- (٢٠) روي في ب ش (فانت تعلم) ووقع في ش (قد لي جلالاً) محرفاً بفظاعة .
- ورود في : ص م ت د (وأنت تعلم أني جد لي سفر) ولعله تحريف ، وفي ل ب ن ق ش (فيها جد) محرفاً .
- (٢١) الطوامير : جمع طومار : وهو الصحيفة . الأدراج : جمع درج يقصد الكتابة على سطورها .

١٠٣ - وقال(*) يَسْتَهْدِي مِنْ صَدِيقٍ

لَهُ ثَلْجاً(**) [من الوافر]:

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | رَأَيْتُ النَّاسَ ذَا جُودٍ وَمَنْعٍ | فَذَا يُثْنِي عَلَيْهِ وَذَلِكَ يُهْجَى |
| ٢ | فَقَدْتُ الثَّلْجَ فِي إِبَانٍ قَيْطٍ | تَذُوبٌ لَهُ الصُّخُورُ الصُّمُّ وَهَجَا |
| ٣ | فَجَدْتُ بِالْقُوبِ مِنْهُ تَحْزَنَاءُ | أَرَاكَ بِفَضْلِهِ أَوْلَى وَأَحْجَى |
| ٤ | وَلَا تَتَعَجَّبَنَّ مِنْ بَرْدِ شِعْرِي | فَإِنِّي طَالِبٌ بِالثَّلْجِ ثَلْجَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ جميعاً .

(***) كذا في : ل ب ن ق ش ، وروي في ص م ت د ط (وقال يستهدي ثلجاً) وفي ق رويت زيادة وهي (وفي الحقيقة صيفي) .

(١) إِبَانٌ : وقت .

(٢) وقع في م ت د (فقد الثلج) محرفاً بسقوط التاء .

(٣) وقع في ن (فجد بالقول) محرفاً . وروي في ط (فجد بالنز منه تجد) أحجى : أجدر .

١٠٤ - وقال(*) في ذير سعيد
بظاهر الموصِّل(**) [من البسيط]:

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | يا حُسْنُ ذَيْرِ سَعِيدٍ إِذْ مَرَرْتُ بِهِ | وَالْأَرْضُ بِالزَّهْرِ فِي وَشِيٍّ وَدِيَّاجٍ |
| ٢ | فَمَا تَرَى غُصْنًا إِلَّا وَزَهْرَتُهُ | تَجْلُوهُ فِي جُبَّةٍ مِنْهَا وَدَوَاجٍ |
| ٣ | وَلِلنَّسِيمِ عَلَى الْغُذْرَانِ رَفْرَفَةٌ | يَزُورُهَا فَتَلْقَاهُ بِأَمْوَاجٍ |
| ٤ | وَقَوْلَتِي وَالتِّفَافِي عِنْدَ مُنْصَرَفِي | وَالشُّوقُ يُزْعِجُ قَلْبِي أَيْ إِزْعَاجٍ: |
| ٥ | يَا ذَيْرُ يَا لَيْتَ دَارِي فِي فِئَاثِكَ ذَا | أُولَيْتَ أَنَّكَ لِي فِي دَرْبِ دُرَّاجٍ |
| ٦ | وَلَسْتُ أَنْسَى نَدِيمِي وَسَطَ هَيْكَلِهِ | حَتَّى الصَّبَاحِ غَرَالاً طَرَفُهُ سَاجِي |
| ٧ | أَسَفُ كَأَسَاطِهَا طَابَ الزَّمَانُ ضَحًّا | حَقًّا وَالْثَمُّ عَيْنِي لُغْبَةِ الْعَاجِ |



(*) أوردتها النسخ : ل ن ق . واختلف ترتيبها في ن عما هو في ل ق . وسقطت من ب ص م ت د ش ط .
(**) كذا في ل ن . وروي في ق (يصف دير سعيد بظاهر موصِّل) وفيه نقص وتحريف . رويت هذه القصيدة في البيعة
٢٠٥/٢ لأحد الخالدين وهو (سعيد بن هاشم) وفيها زيادة على ما هنا بأربعة أبيات أخرى . واختلف في ترتيب

الآيات . وستبينها فيما يلي :

- (١) روي في البيعة ٢٠٥/٢ (إذ حللت به والأرض والروض في وشي ودياج) .
(٢) وقع في النسخ الثلاث (منها ودياج) محرفاً وأثبتنا ما في البيعة .
والدواج : نوع من الملابس .

وبعد هذا البيت روي بيت آخر في البيعة ٢٠٥/٢ وهو (وللحمائم الحان تذكرنا : أحبابنا بين أرمال وأمزاج) .
(٣) وقع في النسخ (تزورها فتلقاها) ولعله محرف في اللفظتين . وما أثبتناه عن البيعة لأنه أصح معنى . وبعد هذا البيت
رويت في البيعة الآيات التالية :

- والخمر تجلى على خطابها فترى عرائس الكرم قد زلت لأزواج
وكلنا من أكاليل البهار على رؤوسنا كأنوشروان في السراج
ونحن في فلك اللهو المحيط بنا كأننا في سماء ذات أبراج
(٤) روي في ن سادس بيت في ترتيبه . وفي البيعة ٢٠٦/٢ عاشر بيت .
(٥) وروي في البيعة (في فئائك أو يا ليت انك لي ...)
وروي هذا البيت في البيعة آخر بيت في ترتيبه .

وروي في ن : سابع بيت .

- (٦) وروي في البيعة ٢٠٦/٢ (ولست أنسى ندامي) . روي رابع بيت في : ن .
(٧) ووقع في ق (عيني كمية) محرفاً . روي هذا البيت في البيعة ٢٠٦/٢ ، وجاء فيه :
(أهر عطفني قضيب البان معتنقاً منه والشم عيني لعبة العاج)
لأنه ورد بعد البيت (ولست أنسى ندامي ...) وروي خامس بيت في : ن . أسف : أشرب كاساتها .

١٠٥ - وقال(*) في صديق له كَانَ مُشْرِفًا عَلَى

سُوقِ الدَّوَابِّ وَقَدْ كَلَّفَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ فَرَسًا

فَلَمْ يُوَافِقْ غَرَضَهُ [جَاوَزَ اللَّهُ عَنْ تَقْصِيرِهِ](**) [من المنسرح]:

- | | | |
|---|--|--------------------------------------|
| ١ | دَرَجَنِي الْحَرْفُ أَيَّ تَذْرِيجٍ | فِي مَنَهِجٍ بِالنُّحُوسِ مَنُهِوَجٍ |
| ٢ | وَكُنْتُ لَا أَرْضَى بِعَقْلِ فَتَى | فَصِرْتُ أَصْبِي إِلَى السَّمَاجِيجِ |
| ٣ | حَسْبُكَ بِي أَنِّي افْتَقَرْتُ إِلَى | عَقْلِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ طَسُوجٍ |
| ٤ | أَوْقَعَنِي فِي مُعَفَّرٍ خَلَقِ | قَدْ ضَاعَ فِيهِ رَفُوي وَتَقْيِيجِي |
| ٥ | سَخَرَهُ الْخَضِرُ لَابِنِ خَالَتِهِ | يَحْمِلُ قِطْرًا لِسَدِّ يَأْجُوجِ |
| ٦ | وَكَانَ أَلْقَاهُ فِي سَفِينَتِهِ | نُوحٌ فَخَاضَ الطُّوفَانَ مَعَ عُوجِ |
| ٧ | تَرَاهُ يَسْرِي تَحْتِي وَمَنْ خَلْفِي الـ | خَرْنُوسٍ دِيكَانٍ فَوْقَ فَرُوجِ |
| ٨ | يَرْعُدُ تَحْتِي ضَعْفًا كَسُبُلَةٍ | بَيْنَ مَهَبِّ الْعَوَاصِفِ الْهُوجِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(** كذا في : ل ن ق . والزيادة في ق . وروي في ب : (وقال في انسان كلفه أن يشتري له فرساً فلم يوافق غرضه) .

(٢) وقع في النسخ (السماجيج) بالهاء وهو محرف ولعل ما أثبتناه الصحيح . السماجيج : جمع سمحج : وهو الاتان أو الفرس الطويلة الظهر .

(٤) وقع في : ل ب ق (معقر) بالقاف ولعله محرف وفي ن (مفقر) . ولعل ما أثبتناه الصحيح . التقيج : التجميل أو التطريز .

وورد في ق (رمزي) ولعله تحريف .

(٦) عوج : هو ابن عوق : كان عظيم الخلق شنيعاً . وكان مع فرعون وقد قتله النبي موسى (ع) .

(٧) كذا في الأصل والنسخ الباقية (ومن خلفي الخرنوس) ولم نجد هذه اللفظة في المعاجم . ووقع في ق (فق مروج) محرفاً وفي ل ب ن (مروج) ولعل ما أثبتناه الصحيح . ولم نتوصل الى معنى لهذا البيت .

١٠٦ - وقال(*) بديهاً وقد نظر إلى رجلٍ في الحمام

[قد اطلّى نورةً](**) [من الكامل]:

- ١ ومُجَرَّدٍ كالسَّيفِ أَسْلَمَ نَفْسَهُ لِمُجَرَّدٍ يَكْسُوهُ مَا لَا يُنْسَجُ
٢ ثَوْبٌ تَمْزُقُهُ الْأَنَامِلُ رَقَّةً وَيُذِيئُهُ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ فَيُنْهَجُ
٣ فَكَانَهُ لَمَّا انْتَهَى فِي خَصْرِهِ يَصُفَّانِ ذَا عَاجٍ وَذَا فَيُرْوِجُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش ط . ورويت في البيّمة ١٧٩/٢ وفي محاضرات الأدباء ٣٥٤/٢ . وفي ديوان المعاني ٢٤١/٢ . وفي كتاب : جمع الجواهر في الملح والنوادر ص ٢٢٧ مسندة لكشاجم . ولم نجد لها في ديوانه . ط . بيروت . وقد أوردتها المحققة خيرية محفوظ في ص ٤٩ ط ديوانه ١٩٧٠ م معتمدة على كتاب جمع الجواهر .

(**) (الزيادة في ص م ت د . وروي في ل ن ق) وقد اطلّى سراويلاً) وسقطت لفظة (بديها) من م ت د . وفي البيّمة (وقال في وصف مثور) .

(١) روي في ص م ت د (ومجرد كالنصل) . وفي البيّمة ومحاضرات الأدباء وديوان المعاني (ومجرد كالسيف) . وروي في جمع الجواهر وفيه (بمجرد) .

(٢) كذا في ل ن ق . وروي في : ص م ت د (ثوباً) وروي في م ت د (فيهج) (وقع في ص م ت د (ويذيه) (محرقاً وروي في البيّمة (ويصيه فيهج) وفي محاضرات الأدباء (ويصيه فيهج) وفي ديوان المعاني (ويذيه . . فيهج) . وفيهج : يزول ويبتعد .

وفي جمع الجواهر (ثوباً . . . ويذوب من نظر العيون وفيهج) .

(٣) روي في ص م ت د (لما التقى في خصره) وفي البيّمة (لما استوى في خصره) وفي محاضرات الأدباء (وكانه لما انتهى من خصره ثوبان ذا عاج وذا فيروزج) وفي ديوان المعاني (وكانه لما التقى في خصره) . وفي جمع الجواهر : (فكانه لما استقل بجسمه) .

الفيروزج : ضرب من الأصابع . وهو أيضاً حجر كريم .

١٠٧ - وقال (*) أيضاً [عفى عنه] (**) [من الوافر] :

- ١ صَرَفْتُ عَنِ الْكَثِيرِ الْوَفْرَ طَرْفِي وَهَا أَنَا لِلْقَلِيلِ الْوَفْرَ رَاجِي
٢ وَكَمْ مِنْ نُطْقَةٍ عَذِبَتْ فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ بَحْرِ أَجَاجٍ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د وسقطت من : ب ط ورويت في محاضرات الأدباء ١/ ٣٣٨ .

(***) الزيادة في ق . وروي في ص م ت د (وقال) .

(١) النطقة : الماء القليل الصافي .

(٢) وروي في ص م ت د (عذبت وطابت) وفي محاضرات الأدباء (عذبت وكانت . .)

أجاج : ملح مر .

١٠٨ - وقال(*) يَصِفُ الْأَذْرِيُونَ(**) [من الطويل]:

- ١ وَرَوْضَةَ أَذْرِيُونَ قَدْ ذُرَّ وَسْطُهَا نَوَافِجُ مِسْكِ هَبَّجَتْ قَلْبَ مُهْتَاجٍ
٢ تَرَاهَا عَيُونًا بِالنَّهَارِ رَوَانِيًا وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَزْرَارَ دِيَسَاجٍ

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من ل ب ن ق ش ط . ورويت في نهاية الأرب ١١/٢٧٩ وفي ديوان المعاني ٢٦/٢ روي البيت الثاني منسوباً إلى الشمشاطي . وفي مباحج الفكر ج ٦ لوحة (٢١٤) .
- (*) كذا في ص م ت د . الأذريون : نبات نه زهر جميل أصفر في وسطه خمل أسود وليس بطيب الرائحة .
- (١) كذا في ص م د . وورد في ت (قد زر) ولعله محرف . ووقع في م د (هجت) محرفاً . ووقع في م ت د (نوافج) محرفاً وأثبتنا ما في ص ومباحج الفكر ونهاية الأرب . نوافج المسك : أوعيته جمع نافجة .
- (٢) روي في ديوان المعاني (تراه عيوناً بالنهار نواظراً وبعد غروب الشمس أزرار ديساج) وفي مباحج الفكر : (تراه عيوناً بالنهار روانيا ولكنها بالليل أزرار ديساج) .

١٠٩ - وقال (*) يَصِفُ عَقْرَباً(**) [من المنسرح]:

- ١ سَارِيَةٌ فِي الظَّلَامِ مُهْدِيَةٌ إِلَى النُّفُوسِ الرَّدَى بِلا حَرَجٍ
٢ شَائِلَةٌ فِي ذُنُوبِهَا حَمَّةٌ كَأَنَّهَا سَبَجَةٌ مِنَ السَّبَجِ

* * *

(*) أوردتها النسخ ص م ت د . وسقطت من ل ب ن ق ش ط . ورويت في مباحج الفكر ج ٥ / لوحة (١٧١) . وفي نهاية الأرب ١٤٩/١٠ .

(***) كذا في : ص م ت د .

(١) وقع في ص (بلا مزج) محرفاً .

(٢) روي في مباحج الفكر (شائلة في ذنوبها ذنباً) كأنه سبجة من السبج .

١١٠ - وقال(*) يَصِفُ حَمَامًا (**) [من البسيط]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | لَمَّا رَأَيْنَا خُمَارَ الْكَأْسِ يَعلُقُنَا | عُجْنَا إِلَى بَيْتِ عَاجٍ أَرْضُهُ سَبْجُ |
| ٢ | بَيْتٌ لَهُ دَاخِلٌ حَلَّ النِّعِيمِ بِهِ | وَخَارِجٌ فِيهِ لِلْقَلْبِ الشَّجِيِّ فَرْجُ |
| ٣ | ذُو قُبَّةٍ كَسَمَاءٍ وَالبُدُورُ بِهَا | جَامَاتُهَا فِي أَعَالِي الْجَوِّ تَنْسِرُجُ |
| ٤ | حَرٌّ وَبَرْدٌ وَمَاءٌ وَالهَوَاءُ بِهِ | مُعَدَّلٌ قِسْمَةٌ مَا شَابَهَا عَوَجُ |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ ص م ت د . وسقطت من ل ب ن ق ش ط . روي بيتان منها في محاضرات الأدباء ٣٥٤/٢ .
- (*) كذا في : ص م ت د .
- (١) روي في ص (يلقنا) .
- (٣) كذا في محاضرات الأدباء . ووقع في ص م ت د (جاماتها في ذرى في الجو ينسرج) محرفاً . وروي في المحاضرات (والبدر لها) .
- (٤) سقطت كلمة (وماء) من م ت د . وأثبتناها من ص ومحاضرات الأدباء .
- وفي ت بعد أن صححت (ما شانها) . وروي عجز البيت في المحاضرات (معدل منها ما شانه عوج) .

حرف الحاء

١١١ - وقال(*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد .

وبهتته(**) بعيد الفطر [من الرمل]:

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لَمَحَةُ الْبَارِقِ مِنْ حَيْثُ لَمَحَ | طَمَحَتْ لِلشُّوقِ وَهناً فَطَمَحَ |
| ٢ | أَذْكَرْتَنَا الْجِيزَةَ الْغَادِيْنَ مِنْ | بُرْقَةِ الْبَارِقِ وَالرَّكَبَ الرُّوحَ |
| ٣ | وَالْخِيَامَ الْمُسْتَقِلَاتِ ضُحاً | بِطَبَاءِ نَزَحَتْ فِيمَنْ نَزَحَ |
| ٤ | وَتَرَى الْكَارِينَ مَغْبُوقاً بِمَا | رَوَّقَ الْغَيْثُ بِهِ أَوْ مُضْطَبَّحَ |
| ٥ | وَتَرَى دِجْلَةً تَطْفُو فَوْقَهُ | وَاضْحَاتُ النَّهْجِ مَا فِيهَا وَضَحَ |
| ٦ | كُلُّ خَفَاقِ الْجَنَاحِيْنَ إِذَا | فَارَقَتْهُ غَمْرَةُ الْمَاءِ جَنَحَ |
| ٧ | وَالرُّبَا مِنْ شَاطِئِ النَّهْرِ إِذَا | سَرَبَ الْمَاءِ عَلَيْهَا أَوْ سَرَحَ |
| ٨ | وَاخْتِيَالُ الرُّوضِ فِي وَشْيِ الْحَيَا | وَاعْتِرَاضُ الْجَوِّ فِي قَوْسِ قُزَحَ |
| ٩ | وَطَنُ اللَّهِوِ فَمِنْ مَجْرُوحَةٍ | دُمَهَا الرَّاحُ وَذَنْبُ مُجْتَرَحَ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش . وروي منها في ط (٥) خمسة أبيات . ووردت أول حرف الحاء في النسخ المارة الذكر .

(***) كذا في النسخ . وروي في ق (يمدح أيضاً) بنقص في العنوان .

وفي ط (ومن أخرى أولها) . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) وقع في ص م ت د (لمحة البارح) محرفاً . وورد في ل ن ق ط (طمحت بالشوق) ولعله محرف . وروي في ق (وهناً وطمح) . البارق : الغيم الذي يضيء .

طمحت : ارتفعت بنظرها .

(٢) روي في ص م ت د (برقة الأبرق) .

(٣) المستقلات : المحمولات المرتحلات . نزح : بعد .

(٤) وقع في : ص م ت د (مغبوقاً به روق) محرفاً . الكارين : لعله نوع من الزهر أو اسم مكان .

(٥) ورد في ص م ت د (وقرى دجلة . . ما فيه وضح) محرفاً في موضعين .

النهج : الطريق . ولعله يقصد بواضحات النهج : السفن الصغيرة . والوضح : الضوء والبياض .

(٧) وقع في ن (سرب المال) محرفاً وفي ص م ت د (سرب الماء عليه وسرح) .

سرح : انسرب .

(٩) ورد في ص م ت د (دمعها الراح ودمع) ولعله تحريف . وفي : ط (دمعها) مجترح : مقترف . ويقصد بالمجروحة :

الذن .

- ١٠ يُسَلِّمُ الدَّمَغَ عَلَيْهِ نَارِخُ
 ١١ حَبْذَا أَحْنَاؤُهُ لَا الْمُنْحَنَى
 ١٢ حَيْثُ تُرْبُ الْأَرْضِ يَسْكُ رَاقِدُ
 ١٣ وَمَقَالُ الشَّرْبِ لِلْسَاقِي: أُدِرُ
 ١٤ يَا ابْنَ فَهْدٍ أَنْتَ جَارٌ لِي إِذَا
 ١٥ كُلُّ قَوْلِي لَكَ: مَا أُنْدَى يَدَا
 ١٦ أَرَبِي أَنْ أَجْلِبَ الْحَمْدَ إِلَى
 ١٧ وَهَبَ الْمَجْدَ لَهُ أَوْضَاحُهُ
 ١٨ بَاتَ يَجْرِي وَالْحَيَا فِي طَلْقِي
 ١٩ هِمَّةٌ إِنْ شَامَهَا عَافٍ هَمَّتْ
 ٢٠ أَصْلَحَ اللَّهُ لَكَ الدَّهْرَ فَقَدْ
 ٢١ هُوَ عَيْشٌ عَادَ فِي صِحَّتِهِ
 ٢٢ وَصِيَامٌ أَرْعَجَتْ بَارِحَهُ
 ٢٣ وَرِيَاضٌ تُجْتَلَى فِي طُرْفِ
- لَوْ رَأَاهُ أَسْلَمَ الدَّمَغَ فَرِخُ
 وَذَرَا الطَّلَحَ بِهِ لَا الْمُطْلَحُ
 فَإِذَا نَبَّهَهُ الْقَطْرُ نَفَخَ
 فَلَكَ الرَّاحُ وَلِلطَّاهِي: تَوَخَّ
 حَدَثٌ أَعْضَلَ أَوْ خَطْبٌ فَدَخَ
 حِينَ قَوْلِي لِأَنَاسٍ: مَا أَشَحَّ
 يَعْرُبِي الْفَخْرُ أَوْ أَهْدِي الْمَدَحَ
 فَارْتَدَاهُنَّ وَلِلنَّاسِ الْقَرَحُ
 كُلَّمَا كَلَّ مُجَارِيهِ جَمَخَ
 وَنَدَى إِنْ رَامَهُ لَاحُ أَلَحَ
 أَصْلَحَتْ يُمْنَاكَ ذَهْرِي فَصْلَخَ
 وَهَلَالٌ عَادَ لِلْسُقْمِ شَبَخَ
 سَانَحَاتُ الْفِطْرِ مِنْ حَيْثُ سَنَخَ
 نَظَّمَ الْقَطْرُ حُلَاهَا وَمُلَخَ

(١٠) ورد في ص م ت د (أسلم الدمع قرح) ولعله تحريف .

(١١) وقع في ل ن ق (الطلح له) ولعله محرف . وروي في ص م ت د (لا مطلح) (الطلح : شجر الغضاه . المطلح : لعله اسم مكان بعينه .

(١٢) روي في : ط من دون اختلاف .

(١٣) أراد توح : أسرع فحفف . وقع في ص م ت د (وللطاهي برح) . محرفاً .

(١٤) وروي في ت (حدث أعضل) . وروي في ص م ت د (أنت لي جار) .

أعضل : أعيا . فدخ : بهظ ، وأثقل .

(١٥) ورد في ص م ت د (ما هذا ندَى) محرفاً . روي البيت في ق قبل البيت (١٤) سهواً . ما أشح : ما أكثر بخلاً .

(١٦) وقع في ن (يعز المذح أو) محرفاً . وروي في ل ن ق (يعربي المذح) .

(١٧) روي في : ص م ت د (وللناس الترح) . أوضاحه : جمع وضح وهو الضوء والبياض . القرح : الألم .

(١٨) روي هذا البيت في : ط وفي ل ن ق (والحيا في قرح) محرفاً بقطاعة وفي ن (كلما حل) محرفاً .

جمع : غلب . طلق : شوط .

(١٩) روي هذا البيت في : ط . ورد في ص م ت د (همة ان شامها غاضت به

تحريف . شامها : نظرها .

(٢٢) وفي م د (اعجت بارحه) محرفاً . السانحات : جمع سانحة : ما ولاك ميامنه من ظلي أو طير . . . والبارح : عكسه .

(٢٣) وقع في ص م ت د (حلاه وملح) محرفاً .

والطرّف : الأشياء الحسنّة الجميلة الجديدة .

٢٤	فَإِذَا حَنَ بِهَا مُرْتَجِزٌ	عَادَ فِيهَا هَزَجٌ الصَّوْتِ أَبْخ
٢٥	وَإِذَا مَا ابْتَسَمَ الْبَرْقُ لَهَا	جَدَّ صَوْبُ الْمُزْنِ فِيهَا وَمَزَحَ
٢٦	فَالْبَسَ الْبُرْدَ الَّذِي مِنْهُ ضَفَا	وَادْخَلَ الْبَابَ الَّذِي مِنْهُ انْفَتَحَ
٢٧	وَاقْتَدِخَ نَارَ سُورٍ زَنْدُهَا	حِينَ يَخْبُو وَجْهُ سَاقٍ وَقَدَحَ
٢٨	بَيْنَ أَوْتَارٍ إِذَا مَا اسْتَنْطَقَتْ	يَنْتَحِنِي الْعُنَابُ فِيهَا وَالْبَلَحَ
٢٩	فَإِذَا ازْدَدَتْ بِشْيٍ فَرَحاً	فَلْيَزِدْ شَانِيكَ هَمّاً وَتَرَخَ

* * *

-
- (٢٤) روي في ق (وإذا حن) . هزج : صوت فيه ترنم .
 وروي في ت (مر بها) وفي ص م د (جريها) محرفاً . ووقع في ق (مع الصوت) محرفاً . ووقع في ن (مرتحم)
 محرفاً . المرتجز : يقصد الرعد المصوت .
 (٢٥) سقط البيت من ص م ت د .
 (٢٧) كذا في ص وروي في : ل ن ق (تخبو) . وفي م ت د (حين يخبو) محرفاً .
 (٢٨) ورد في م ت د (نثر العناب فيه والبلح) ولعله تحريف . وفي ص (نثر . . فيها) .
 (٢٩) روي في ص م ت د (وإذا ازدادت لشيء فرحاً) .

١١٢ - وقال(*) يهجو ابن العصب

[الملحي](**) [من الطويل]:

- | | | |
|---|----------------------------|-----------------------------|
| ١ | سأحتج للملحي أقوم حجة | وإن كان شعري من طباه جريحا |
| ٢ | يقولون: قفصي عسى بظر أمه | وسألمه موسى فراح صحيحا |
| ٣ | وما ضره أن صافح البظر وجهه | إذا كان مختون اللسان فصيحاً |

* * *

(*) أوردتها النسخ: ل ن ق ش ص م ت د وسقطت من ب ط .

(**) (الزيادة في ص م ت د . وروي في ش ن) وقال يهجو الشاعر المعروف بابن العصب الملحي (. وروي في ص م ت د

(يهجو علي بن العصب . .)

قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ

(١) وقع في ل ن ق ش (سأحتج يا ملحي) محرفاً .

(٢) سقطت كلمة (عسى) من ق . وورد فيها (وراح صحيحاً) ولعله تحريف القفصي : المقتبض المتنح .

١١٣ - وقال (*) يَصِفُ الرَّبِيعَ وَيَذْكُرُ

الشَّقَائِقَ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أَعَادَ الْحَيَا سُكْرَ النَّبَاتِ وَقَدْ صَحَا | وَجَدَدَ مِنْ عَهْدِ الرَّبِيعِ الَّذِي أَمَحَى |
| ٢ | وَبَاتَ زِنَادُ الْبَرْقِ يَقْدَحُ نَارَهُ | عَلَى الْأَسْحَى حَتَّى اهْتَزَّ فِيهِ وَقَدَحَا |
| ٣ | كَأَنَّ حَمَامَ الرُّوضِ نَشْوَانُ كُلَّمَا | تَرَنَّمْ فِي أَغْصَانِهِ أَوْ تَرَجَّحَا |
| ٤ | وَلَاذَ نَسِيمِ الْجَوِّ مِنْ طُولِ سَيْرِهِ | حَسِيرًا بِأَطْرَافِ الْغُصُونِ مُطَّلَحَا |
| ٥ | فَبَاشَرَ وَرَدَ الْأَقْحَوَانِ مُشْرِفًا | وَصَادَفَ وَرَدَ الْبَاقِلَاءِ مُجَنِّحَا |
| ٦ | وَحَلَّلَ مِنْ أَزْوَاجِهِ النُّورَ فَاغْتَدَى | كَكَلْفِ جَلِيبٍ هَمٌّ أَنْ يَتَفَصَّحَا |
| ٧ | وَشَقَّ عَلَى صَبْغِ الْخُدُودِ شَقَائِقًا | رَأْسَهُ عُيُونُ الشَّرِبِ مِنْهُنَّ أَمْلَحَا |
| ٨ | أَرَاكَ نِصَالَ النَّيْلِ قَبْلَ انْفِتَاحِهِ | وَنُجْلَ جِرَاحِ النَّيْلِ حِينَ تَفْتَحَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د وسقطت من ب ، ط . روي منها بيتان في كتابه المحب والمحبوب ورقة ١١٨ ظ من دون نسبة .

(*) كذا في ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (وقال بصف الروض) .

(١) وقع في ش (الحيا شكر) محرفاً ووقع في ص م ت د (سكر الشباب) ولعله تحريف . ووقع في ل ن ق ش (الذي محا) محرفاً . وفي ت (انمحي) وأثبتنا ما في ص م د .

(٢) قدح : أزهى .

(٣) روي في ص م ت د (ترنم في أغصانه وترجحا) . ترجحا : مال . روي في كتاب المحب وفيه (حمام الأيك ... وترجحا) وروي في محاسن أصفهان للسروري خطأ ص ٥٦ .

(٤) حسيراً : مجهداً تمباً . مطلحاً : حسيراً . وروي في ص م ت د (نسيم الروض) ومثله في المحب والمحبوب . وفي محاسن أصفهان ص ٥٦ (فلاذ) .

(٥) روي في ص م ت د (وصافح ورد الباقلاء) . الأقحوان : زهر أبيض في وسطه اصفرار . الباقلاء : نوع من البقول .

(٦) الأززار : جمع زر . جليب : مجلوب من غير بلاد .

(٧) روي في ص م ت د (وشق على لون الخدود أبهى واصلحا) .

(٨) وقع في ت (قبل انصاحه) محرفاً ، وفي ص م ت د (وحل خراج النيل) محرفاً . وفي ق (وريخل حراح) محرفاً في الموضعين . النجل : الواسعة .

١١٤ - وقال (*) يعرضُ على صديقٍ له الحمامَ والشربَ بعدَ

ذلك ويصفُ الحمامَ (**) [من الخفيف] :

- ١ قُمْ بِنَا قَبْلَ غَرَّةِ الْإِصْبَاحِ وَقِيَامِ السُّقَاةِ بِالْأَقْدَاحِ
- ٢ تَتَمَشَّى إِلَى النَّعِيمِ الَّذِي فِيهِ ٥ صَلَاحُ الْأَجْسَامِ وَالْأَرْوَاحِ
- ٣ بَيْتٌ رِيفٌ تَرُودُ عَيْنُكَ فِيهِ بَيْنَ بَيْضِ الطُّلَى وَبَيْضِ الْفَقَاحِ
- ٤ وَتُلَاقِي الْجُسُومَ فِي خَلْعٍ مِنْ ٤ رِقَاقٍ عَلَى الْجُسُومِ مِلَاحِ
- ٥ مِنْ سَرَاوِيلِ سُندُسٍ تَمْلَأُ الْعَيْنَ نَ بَهَاءٍ وَمِنْ غِلَالَةٍ رَاحِ
- ٦ وَإِذَا كَانَ مِثْرَزُ الْكَفَلِ النَّهْ بِ عَدْوًا لِيَطْرِفَكَ الطَّمَّاحِ
- ٧ فَهَنِيئًا لَكَ الصُّدُورُ وَمَافِيهِ هُنَّ مِنْ ظَاهِرِ الْجَمَالِ الْمُبَاحِ
- ٨ وَالْحُدُودُ الَّتِي تُقَلَّنَ مِنَ الْوَرَى د إِلَى عُصْفُورِيَةِ التُّفَّاحِ
- ٩ وَمَجَالِ النَّطَاقِ حِينَ تُجِيلُ الطَّرْفَ فِي حُسْنِهِ وَمَجْرَى الْوِشَاحِ
- ١٠ وَإِذَا مَا خَلَا فَحَسْبُكَ مَا فِي جُذُرِهِ مِنْ غَرَائِبِ الْأَشْبَاحِ

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش . وروي منها في ط (١١) بيتاً أحد عشر بيتاً . وروي منها في الطرائف واللطائف في الأضداد (٦) ستة أبيات ص ٣٤ . وفي محاضرات الأدباء ٣٥٤/٢ (٢) بيتان .
(**) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د (وقال يستدعي صديقاً له إلى الحمام ويصفه) وفي ط : (وقال يعرض على صديق له الحمام والشرب سامحهما الله تعالى) .

(١) روي في اللطائف ص ٣٤ . روي في نسخة : ط .
(٢) روي في ص م ت د (صلاح الأجساد والأرواح) وفي محاضرات الأدباء ٣٥٤/٢ (يتمشى ... صلاح الأجساد) وفي اللطائف من دون اختلاف ، روي هذا البيت في : ط .
(٣) روي هذا البيت في : ط . روي في اللطائف وفيه (بيت ظرف تجول عينك فيه) وفي محاضرات الأدباء (بيت ريف بسواد الكفل) .

الفقاح جمع فقة : فتحة الدبر .

(٤) روي في ط وروي في اللطائف من دون اختلاف .
(٥) كذا في ل ن ق ووقع في : ص م ت د (غلالة داح) محرفاً .
(٦) روي هذا البيت في : ط . الكفل : الردفان .
(٨) روي هذا البيت في : ط . العصف : لون فيه اخضرار خفيف وصفرة . وقد يكون أحمر اللون .
(٩) روي هذا البيت في : ط . ووقع في ص م ت د (في جنة ومجرى) محرفاً .
(١٠) روي هذا البيت في : ط .

- ١١ [مِنْ] كُماةٍ تَهْزُ بِبُضْ سُبُوفٍ غَيْرَ مَرهُوِيَةٍ وَسُمَرَ رِمَاحٍ
١٢ وَظِبَاءٍ لَاقَتْ كِلَابَ سَلُوقٍ فَانْتَنَتْ وَهِيَ دَامِيَاتُ الْجِرَاحِ
١٣ وَقِيَانٍ بَرَزْنَ لَيْسَ عَلَى الْأَبْصَارِ فِي نَهَبٍ حُسْنِهَا مِنْ جُنَاحٍ
١٤ فَإِذَا مَا صَفَلَتْ جِسْمَكَ فِيهِ بِأَكْفِ النَّعِيمِ صَقَلَ الصَّفَاحِ
١٥ مِلَتْ مِنْ رِيْفِهِ إِلَى رَغْدِ الْعَيْشِ عُذْوًا مُوَاصِلًا بِرَوَاحِ
١٦ تَتَرَوْنَ مِنَ الصُّبُوحِ وَتَفْتَضُ نَسِيمَ الرِّيَاضِ قَبْلَ الصُّبَاحِ
١٧ فَأَحَقُّ الْأَيَّامِ بِالْقَصْفِ يَوْمٌ جَنَبَتْ مُزْنَهُ جَنُوبُ الرِّيحِ

* * *

-
- (١١) روي في النسخ جميعها (وكماة) وروي هذا البيت في ص م ت د الثاني عشر في الترتيب . ووضعتا ما بين المعقوفين لكي يستقيم المعنى .
(١٢) سقط هذا البيت من ص م ت د . كلاب سلوق : كلاب خاصة بالصيد . من مدينة السلان .
(١٣) روي في : ط وروي هذا البيت في ص م ت د الحادي عشر في الترتيب . وفيه (من قيان) . (في نهب حبها من جناح) لأنه روي بعد البيت العاشر . وحرفت لفظة (حبها) .
(١٤) روي في اللطائف من دون اختلاف .
(١٥) وقع في م د (ربعة) محرفاً وروي في ص ت (ربعة) .
(١٦) روي في ق م ت د ص (تتروى) .
وروي في اللطائف : (تتروى .. وتفتض نسيم الرياح قبل الصباح) .
(١٧) وقع في ن (بالقصب) محرفاً وروي في ص م ت د (وأحق الأيام) . وفيها (جنبت) محرفاً .

١١٥ - وقالَ (*) يَصِفُ الْقَصْفَ (**) [من مجزوء الرجز]:

- ١ إِنْ عَنْ لَهْوٍ أَوْ سَنَخٍ فَاغْدُ إِلَى اللَّهِ وَرُخْ
- ٢ رَضِيتُ أَنْ أُحْطَى بِعِزِّ الْكَاسِ وَالْعِزُّ مُنْعٌ
- ٣ وَصَاحِبٌ يَقْدَحُ لِي نَارَ السُّرُورِ بِالْقَدَحِ
- ٤ فَرُحْتُ مَطْوِيَّ الْمُنَى لَا أَزْجُرُ الطَّيْرَ الرَّوْحَ
- ٥ وَلَا أَقُولُ لِأَمْرِي وَضَنْ بِمَالٍ أَوْ سَمَخَ
- ٦ وَلَا أَرَى مِنْ صَبْوَةٍ نَهَجَ التَّقَى وَإِنْ وَضَخَ
- ٧ تُصَافِحُ الْكَاسَ يَدِي مَا ارْتَدَّ خَطْبٌ أَوْ صَفَخَ
- ٨ فِي رَوْضَةٍ قَدْ لَبَسَتْ مِنْ لَوْلُؤِ الظِّلِّ سُبْحَ
- ٩ بِأَلْفَنِي حَمَامُهَا مُغْتَبِقًا وَمُضْطَبِّحَ
- ١٠ أَوْقَطَهُ بِالْعَرْفِ أَوْ يُوقِظُنِي إِذَا صَدَحَ

(*) أوردتها النسخ ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش . وروي منها في ط (١٠) عشرة أبيات . وروي في البيمة ١٦٩/٢ (٨) ثمانية أبيات وفي عيون التواريخ ص ٤٠ (٤) أربعة أبيات وفي سرور النفس (٤) أبيات . ج ٢٩٦/٤ لوحة وفي معاهد التنصيص (٤) أبيات ص ٢٧٨ وفي الكشكول (٤) أبيات ٢٨٥/٣ وفي المحب والمحبوب (٥) أبيات ورقة (١٩١) و .

(*) كذا في : ل ن ق . وروي في ص م ت د وقال يحث على الشرب) وفي ط (وقال) .

(١) وروي في ط والبيمة ١٦٩/٢ (فاغد الى الراح روح) .

(٢) وقع في النسخ (البأس) وفي ص (النأس) محرفاً وروي في البيمة (بعز الكأس) وأثبتنا هذه الرواية . وروي في ط (والحظ منح) وكذلك في البيمة ١٦٩/٢ - (والحظ منح) .

(٣) كذا في م ت د ط . ووقع في ل ن ق (نار السرور والفرح) ولعله محرف . وفي المعاهد ، والبيمة وعيون التواريخ والمحب والمحبوب والكشكول من دون اختلاف ، وفي سرور النفس (في القدح) . .

(٤) الطير الروح : أي المتفرقة .

(٨) روي هذا البيت في : ط . وروي في البيمة ١٦٩/٢ وفي عيون التواريخ ٤٠ وفيه (من لؤلؤ الظل سبخ) وفي سرور النفس ٢٩٦/٤ لوحة وفيه (في روضة قد أنست من لؤلؤ) وفي معاهد التنصيص ص ٢٧٨ والمحب والمحبوب وفي الكشكول من دون اختلاف .

(٩) وقع في ط (ومصطلح) محرفاً . روي في البيمة ١٦٩/٢ والمحب والمحبوب .

(١٠) روي هذا البيت في : ط . روي في البيمة ١٦٩/٢ .

- ١١ والجَوُّ فِي مُمَسِّكَ طِرَاؤُهُ قَوْسُ قُزَحْ
 ١٢ [يَبْكِي بِلَا حُزْنٍ كَمَا يَضْحَكُ مِنْ غَيْرِ فَرَحٍ]
 ١٣ كَمْ جَانِحٍ مُمْتَنِعٍ قَلْبُهُ لَمَّا جَنَحَ
 ١٤ وَكَمْ عَذُولٍ نَاصِحٍ قُلْتُ لَهُ وَقَدْ نَصَحَ:
 ١٥ أَقْصِرْ فَمَنْ رَامَ ضَلَا حَ الْعَيْشِ بِالْكَأْسِ صَلَحَ



-
- (١١) روي في : ط . روي في البيعة ١٦٩/٢ وفي عيون التواريخ . وسرور النفس ومعاهد التنصيص والمحج والمحبوب ، والكشكول ، ومحاسن أصفهان ص ٦٤ .
- (١٢) سقط البيت من ل ن ق . روي هذا البيت في : ط . روي في البيعة ١٦٩/٢ وفي عيون التواريخ وفي سرور النفس وفي معايد التنصيص ، والمحج والمحبوب ، والكشكول ومحاسن أصفهان ص ٦٤ .
- (١٣) كذا في : ل ن ق . وروي في : ص م ت د (كم جامع ممتنع) خليفته لما جمع (جانح : يقصد مائل عن اللهو . فليته : كرهته وأبغضته .
- (١٤) وروي في ط (كم من عذول ناصح) .
- (١٥) روي هذا البيت في : ط .

١١٦ - وقال (*) أيضاً [في الغزل] (**))

[جاوز الله عن سيئاته] (***) [من الكامل] :

- | | | |
|----|-------------------------------|-----------------------------|
| ١ | وهواك لو كان الملام صلاحاً | ما زاد قلبي لوعةً وجراحاً |
| ٢ | أحبب إليّ بليلةً أفنيتُها | حتى الصبح تفكها ومزاحاً |
| ٣ | ما كان لو مدت عليّ جناحها | للوصل ما غنى الحمام وناحاً |
| ٤ | باتت يدي له وشاحاً لازماً | حتى كسا الليل الصبح وشاحاً |
| ٥ | قم فانف بالكاسات سلطان الكرى | واجعل مطايا الراح من الراحا |
| ٦ | لا تأسفن على الصبح فحسبنا | ضوء السوالف والسلاف صباحاً |
| ٧ | فصر النديم ختامها فكانما | فصر الختام عن العبير ففاحاً |
| ٨ | لم أدر إذ حث السقاء كؤوسها | أكواباً يخمّلن أم أقذحاً ؟ |
| ٩ | إني منحّت ذوي الصلاح من الورى | بغضاً فلست إليهم مرتاحاً |
| ١٠ | من لي يدين كنت مشغوفاً به | لما عرفت الراح عاد رباحاً |



(*) أوردتها النسخ جميعها . وأعادها الناسخ في ب مرتين في ورقة ١٥٩ ظهر وفي ورقة (١٨٠) ظهر . وروي منها في ط (٣) ثلاثة أبيات فقط .

(**) الزيادة في : ط . وروي في ل ب ن ق ش (وقال أيضاً) وفي ص م ت د (وقال) وفي ط (ومن أخرى في الغزل) .
(***) الزيادة في : ق .

(٥) روي هذا البيت في : ط . ووقع في ص (ما الراحا) محرفاً وروي في م ت د (مطايا الراح منك الراحا) .
(٦) وفي ش (فحسبنا) محرفاً . السوالف . جمع سالفة : صفحة العتق .

السلاف : الخمر .

(٧) وقع في ش (ختامها فكانها) محرفاً . الختام : ما يخم به وهو الطين . روي البيت في محاضرات الأدباء ٤٢٦/١ .
(١٠) صحح بعضهم كلمة (دين) في ت بكلمة (دير) محرفاً . جعل الراح مذكراً وروي في ص (مشغوفاً) .

١١٧ - وقال(*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد(**) [من المنسرح]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | قُلْ لِلْأَمِيرِ الَّذِي عَلَا فَعْدَا | مُرْتَدِيًّا بِالْعُلَا وَمُتَّشِحَا: |
| ٢ | فَتَحَتْ بَابَ النَّدَى وَمِثْلَكَ لَا | يُغْلِقُ بَابَ النَّدَى إِذَا فُتِحَا |
| ٣ | حَاشَاكَ أَنْ تَعْدَمَ السَّمَاحُ وَأَنْ | يَخِيبَ رَاجِيكَ بَعْدَمَا نَجَحَا |
| ٤ | وَأَنْ يَقُولَ الْحَسُودُ مُبْتَهَجًا: | أَفَاقَ مِنْ نَشْوَةِ النَّدَى وَصَحَا |
| ٥ | نَشَدْتُكَ اللَّهَ وَالَّذِينَ غَدَا | فَضَلُّهُمْ فِي الْكِتَابِ مُتَّصِحَا |
| ٦ | لَا تَقْطَعَنَّ عَادَتِي الَّتِي سَلَفَتْ | وَلَا تَرُدُّنَّ فَرَحَتِي تَرَحَا |



-
- (*) أوردتها النسخ جميعاً إلا : ب فقد سقطت منها . وروي منها في ط (٢) بيتان فقط .
- (***) كذا في ل ق . وروي في ن (وقال فيه أيضاً) لأنها رويت بعد قصيدة في مدح سلامة بن فهد . وروي في ص م ت د (وقال ينتجز رسماً له على بعض الأمراء) وفي ط (ومن أبيات) وفي ش (وله أيضاً) .
- قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .
- (٢) كذا في ن . وروي في : ل ق ص م ت د ش (فتحت باب العلى) .
- وروي في ص م ت د (الندى الذي فتحا) .
- (٣) روي هذا البيت في ط والذي يليه فقط .
- (٤) روي في ط (وان يقول العدو) وفي : ص م ت د (وإن يقول العدو أفاق فصحا) .
- (٦) وقع في : ص م ت د (سرحتي) محرفاً ووقع في ص م د (يرحا) محرفاً وفي ت (سرحا) من دون اعجام . الترح : الحزن .

١١٨ - وقال (*) يدعُو صديقاً له (**) [من المنسرح] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لَمْ أَلَقَ رَيْحَانَةً وَلَا رَاحًا | إِلَّا تَنَتَّنِي إِلَيْكَ مُرْتَاخًا |
| ٢ | وَعِنْدَنَا ظَبْيَةٌ مُهْفَهَفَةٌ | تَرَامُ رَيْمًا يَحْنُ صَدَّاحًا |
| ٣ | تُفْسِدُ قَلْبِي إِنْ أَصْلَحْتَهُ وَلَا | أُرَى لِمَا أَفْسَدْتَهُ إِضْلَاحًا |
| ٤ | وَفِتْيَةٍ إِنْ تَذَاكُرُوا ذَكَرُوا | مِنْ الْكَلَامِ الْمَلِيحِ أُرَوَّاحًا |
| ٥ | وَقَدْ أَضَاءَتْ نُجُومٌ مَجْلِسَنَا | حَتَّى اكْتَسَى غُرَّةً وَأَوْضَاحًا |
| ٦ | لَوْ جَمَدَتْ رَاحُنَا اغْتَدَتْ ذَهَبًا | أَوْ ذَابَ تَفَاحُنَا اغْتَدَى رَاحًا |
| ٧ | عِصَابَةٌ لَوْ شَهِدَتْ مَجْلِسَهُمْ | كُنْتُ شَهَابًا لَهُمْ وَمِضْبَاحًا |
| ٨ | أَغْلِقْ بَابَ السُّرُورِ دُونَهُمْ | فَكُنْ لِبَابِ السُّرُورِ مِفْتَاحًا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش . وروي في ط (٢) بيتان فقط . ورويت في البيعة ١٧٦/٢ - ١٧٧ . ورويت في التذكرة الحمدونية ج ٥ لوحة ٩٩ ط .

(*) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د (وقال يستدعي أبا بكر محمد بن علي المُرَافِغِي) وفي ط : (وقال) .
(٢) روي في : ص م ت د (ترام طفلاً هناك صداحاً) وروي في البيعة ١٧٦/٢ من دون اختلاف . مهففة : نحيفة الخصر .

(٣) وقع في ص م ت د (تفسد قلبي ان أفسدته) محرفاً . روي البيعة ١٧٦/٢ من دون اختلاف . وفي التذكرة (يفسد قلبي) .

(٤) روي في البيعة ١٧٦/٢ .

(٥) روي في ط (لقد أضاءت نجوم ..) وسقط البيت من : ن .

روي البيت في معاهد التنصيص ص ٢٠٥ .

(٦) روي هذا البيت في : ط . وروي في ص م ت د (غدت ذهباً) .

وفي التذكرة (ان جمدت نارنا غدت ذهباً أو ذاب تفاحنا جرى راحا)

وروي في البيعة ١٧٧/٢ وفيه (ان جمدت غدت ذهباً غدا راحا) وفي ديوان المعاني ٣٧/٢ (غدا راحا) وروي في محاضرات الأدباء ٣٤٦/٢ من دون اختلاف . وفي معاهد التنصيص ص ٢٠٥ من دون اختلاف .

(٧) وفي البيعة ١٧٧/٢ (عصابة ان شهدت ... له ومصباحا)

والتذكرة ج ٥ لوحة ٩٩ ط من دون اختلاف .

١١٩ - وقال (*) في الغزل (**) [من السريع]:

- | | | |
|---|--------------------------------------|---|
| ١ | قَامَتْ تَشْنَى بَيْنَ أَتْرَابِهَا | وَفَائِخُ الْعَنْبَرِ مِنْهَا يَفْرُخُ |
| ٢ | رَاهِبَةً لِلَّهِ فِي نَسْوَةٍ | قَدْ أَلْبَسَتْ قُضْبَ اللُّجَيْنِ الْمُسُوخِ |
| ٣ | كَأَنَّهَا إِذْ سَفَرَتْ رَوْضَةً | أَلْبَسَهَا الرُّوضُ صَبِيحاً مَلِيخِ |
| ٤ | لَوْلَاكِ لَمْ أَمْشِ إِلَى بَيْعَةٍ | وَلَوْ مَشَى خَوْلاً إِلَى الْمَسِيخِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق م ت د . وسقطت من ب ش ط . ورويت في ديوان شعر كشاجم الرملي لعبد القادر أحمد ولم ترد في ط ديوانه ببغداد كشاجم
 (**) كذا في ل ن . وفي ص م ت د (وقال غزلاً) وسقط العنوان من : ق .
 (٢) العنبر : ضرب من الطيب . المسوخ : نوع من الملابس .
 (٣) روي في م ت د (ألبسها الزهر) .
 (٤) البيعة : بالكسر مكان العبادة للنصارى .

١٢٠ - وقال (*) يدْعُو صَدِيقاً لَهُ (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | نَفْسِي فِدَاؤُكَ كَيْفَ تَصْبِرُ طَائِعاً | عَنْ فِتْيَةٍ مِثْلِ الْبُذُورِ صَبَاحِ |
| ٢ | حَنْتُ نَفْسَهُمْ إِلَيْكَ فَأَعْلَنْتُوا | نَفْساً يُعِلُّ مَسَالِكَ الْأَزْوَاجِ |
| ٣ | وَعَدُوا لِإِرَاجِهِمْ وَذِكْرُكَ بَيْنَهُمْ | أَذْكَى وَأَطْيَبُ مِنْ نَسِيمِ الرَّاحِ |
| ٤ | فَإِذَا جَرَتْ خَبِيباً عَلَى أَقْدَاحِهِمْ | جَعَلُوكَ رَيْحَاناً عَلَى الْأَقْدَاحِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ن ص م ت د . سقطت من ل ب ق ش ط . ورويت في البيئمة ١٧٧/٢ وفي (من غاب عنه المطرب ص * ٧٠ - ٧١ وفي التذكرة ج ٥ لوحة ١٠١ ط .

(*) كذا في ن . وروي في ص م ت د (وقال يستدعي صديقاً له) .

(١) روي في (من غاب عنه المطرب) ص ٧٠ (كيف تصبر ساعة) وفي البيئمة من دون اختلاف .

(٢) كذا في ن : وروي في : ص م ت د (يقد مسالك) وفي البيئمة ١٧٧/٢ (بغل مسالك) وفي من غاب عنه المطرب (نفساً بعد) وفي التذكرة (يعل ممالك) .

(٤) كذا في ن . وروي في ص م ت د (على أيديهم) وفي البيئمة (خبياً على أيديهم جعلوه . .) وفي من غاب (فإذا جرت حيناً على أقداحهم) . وفي التذكرة من دون اختلاف . وفي ص (جرت حباً) ولعله تحريف .

١٢١ - وقال (*) بآيذ وقد حاصرَهَا العُدُوُّ (**) [من المتقارب]:

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | على الرِّغمِ بُدِّلْتُ مِنْ رَغَمٍ لَاجِي | وَمَنْ نَزَّهِي فِي الْوُجُوهِ الصُّبَاحِ |
| ٢ | وَشَرِبِي الْمُدَامَةَ مَمْرُوجَةً | مُحَرَّمَهَا بِالْحَلَالِ الْمُبَاحِ |
| ٣ | وَمُخْطَفَةِ الْقَدِّ مُهْتَزَّةً | تُبَاكِرُنِي قَبْلَ جِيبِ الصُّبَاحِ |
| ٤ | فَتُسْفِرُ عَنْ مِثْلِ وَرْدِ الرَّبِيعِ | وَتَبْسُمُ عَنْ مِثْلِ نَوْرِ الْأَقَايِجِ |
| ٥ | بِیَوْمٍ يَجِدُ بِهِ الدَّارِعُونَ | فَلَا يَغْرِفُونَ سَبِيلَ الْمُزَاحِ |
| ٦ | تَرُشُّ بِهِ السُّمْرُ طَعْنًا تَرَى | مَوَاقِفُنَا مِنْهُ حُمَرِ النَّوَاجِجِ |
| ٧ | وَيَخْطِرُ فِي هَبْوَتِهِ الْكَمِيُّ | بِقَلْبٍ جَرِيٍّ وَوَجْهِ وَقَاحِ |
| ٨ | وَسَابِغَةٍ مِثْلَ سَرْدِ الشُّجَاعِ | أَوِ الْمَاءِ عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ |
| ٩ | وَأَبْيَضُ يَلْمَعُ فِي مَتْنِهِ | إِذَا ضَلَّ بَرْقُ الْجَمَامِ الْمُتَاحِ |
| ١٠ | فَمَنْ رَاحَ يُسَخِّطُ عَذَّالَهُ | وَيَرْضِي الْهَوَى بَيْنَ عَوْدٍ وَرَاحِ |
| ١١ | فَإِنِّي عَدِمْتُ تَنَنِي الْقُدُودِ | وَبُدِّلْتُ مِنْهُ بِثَنِي الرِّمَاحِ |
| ١٢ | وَكُنْتُ أَشِيمُ بُرُوقَ الثُّغُورِ | فَصِرْتُ أَشِيمُ بُرُوقَ الصِّفَاحِ |
| ١٣ | وَمَا إِنْ سَمِعْتُ غِنَاءَ الْحَدِيدِ | لَا ذَكَرْتُ غِنَاءَ الْوِشَاحِ |
| ١٤ | فَلَيْتَ ضَجِيعِي لَيْلَ التَّمَا | مِ يَعْلَمُ أَنِّي ضَجِيعُ السَّلَاحِ |
| ١٥ | أُرَاعِي الْمَنِيَّةَ عِنْدَ الْعُدُوِّ | وَأَنْتَظِرُ الْحَتْفَ عِنْدَ الرُّوَاكِ |
| ١٦ | وَلَوْ أَنَّ لِي جِيلَةً فِي الْفِرَارِ | فَرَرْتُ وَمَا عَلَيَّ افْتِضَاجِي |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د فقط وسقطت من ل ب ن ق ش ط .

(**) كذا في : ص م ت د . آيذ : من مدائن ديار ربيعة معروفة . قالها في مدينة آمد بين سنوات : ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) لاجى : لائم . نزهي : تمتعي وأصله البعد .

(٥) كذا في ت . ووقع في ص م د (يحيد) ولعله محرف .

الدارعون : الفرسان الذين يلبسون الدرع .

(٧) وقاح : صلب .

(١٠) وقع في ص (فمن تاح) محرفاً .

- ١٧ مَتَى أَطَأُ الْأَرْضَ مُبِیْضَةً جَوَانِبُهَا أَوْ أَرَى الْجَوَّ صَاحِ
 ١٨ فَالْبِسْ خَيْلَ الْوَعَى رَاحَةً وَأَتَعِبْ فِي اللَّهْوِ خَيْلَ الْمِرَاحِ
 ١٩ عَسَى الْقُرْبُ يُطْفِئُ مِنْ لَوْعَتِي وَيَنْقُصُ مِنْ غُلَّتِي وَالتِّيَاحِي



(١٧) كذا في النسخ . والوجه ان يقول (او ارى الجو صاحياً) .

(١٨) المراح : الفرج .

(١٩) وقع في النسخ (والساحي) من دون اعجام ولعل ما أثبتناه الصحيح .

غلتي : حرارة عطشي . التياحي : عطشي .

١٢٢ - وقال (*) غَزَلًا (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | رَذْنِي مِنَ الْعَذْلِ فِيهَا أَهْيَا اللَّاحِي | إِنَّ الْفُؤَادَ إِلَيْهَا جِدُّ مُرْتَاحٍ |
| ٢ | بَيْضَاءُ تَنْظُرُ مِنْ طَرْفٍ تُقَلِّبُهُ | مُفَرَّقٍ بَيْنَ أَجْسَامٍ وَأَرْوَاحٍ |
| ٣ | مَاءُ النَّعِيمِ عَلَى دِيبَاجٍ وَجَنَّتِيهَا | يَجُولُ بَيْنَ جَنَى وَرْدٍ وَتُفَّاحٍ |
| ٤ | رَقَّتْ فَلَوْ مُزِجَ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ بِهَا | وَالرَّاحُ لَا مُتَزَجَتْ بِالْمَاءِ وَالرَّاحُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د ، فقط وسقطت من بقية النسخ . روي منها (٣) أبيات في نهاية الارب ٣٦/٢ .

(***) كذا في النسخ .

(١) اللاحي : اللائم .

(٢) روي في نهاية الارب ٣٦/٢ (مفرق بين أجساد وأرواح) .

(٣) روي في نهاية الارب ٣٦/٢ .

(٤) روي في نهاية الارب ٣٦/٢ .

الدُّوْلَةُ أبا الحَسَنِ (**) [من الخفيف] :

- ***

0.

١٢٤ - وقال(*) يَصِفُ شَمْعَةً(**) [من المتقارب]:

- | | | |
|---|----------------------------------|------------------------------------|
| ١ | وَبَاكِئَةٍ لَيْلَهَا كُلُّهُ | تُحَاكِي الصُّبْحَ بِمُضَاجِحِهَا |
| ٢ | بَصِيرَةٌ لَيْلٍ وَلَكِنَّهَا | ضَرِيرَتُهُ عِنْدَ إِصْبَاحِهَا |
| ٣ | يُحَزُّ لِإِصْلَاحِهَا رَأْسُهَا | فَإِفْسَادُهَا عِنْدَ إِصْلَاحِهَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ ص م ت د وسقطت من بقية النسخ .

(***) كذا في النسخ .

(٢) وقع في م د (ضريرة) محرفاً .

(٣) وقع في ت (تجز) محرفاً . ويحز : يقطع .

١٢٥ - وقال(*) يهجو ابن العَصَبِ(**) [من مجزوء الرمل]:

- ١ لَكَ يَا ابْنَ الْعَصَبِ الْمِلْجِيَّ عِرْضُ مُسْتَبَاحٍ
- ٢ وَقَفَاءً فِيهِ لِأَيْدِي الشَّرْبِ جِدٌّ وَمُزَاحٌ
- ٣ فَهُوَ لِلصَّفْعِ قَرِيحٌ وَهُوَ لِلرَّحْبِ قَرَاخٌ
- ٤ وَقَرِيضٌ مِثْلَ مَا نَنْدُ طِقُ بِاللَّغْوِ الْفِقَاحُ
- ٥ لَسْتُ أُدْرِي أَسْلَاحُ لَكَ مِنْهُ أَمْ سُلَاحُ؟

* * *

(*) أوردتها نسخة ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

رويت في البيعة ١٥٨/٢ .

(***) كذا في النسخة . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(٢) القفا : ما وراء الرقبة من العنق .

(٣) كذا في : النسخة والبيعة (للرحب) .

(٥) السُّلَاحُ : بالضم للطير بمنزلة الغائط للإنسان أو ما يخرج من البطن من ريح وغيره .

١٢٦ - وقال (*) في رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَبَا الْفَتْحِ رُحْتَ بِوَجْهِ وَقَاحِ | تُحَاوِلُ سَلَمِي بِجَهْلٍ صِرَاحِ |
| ٢ | حَلَقْتَ سِبَالَكَ جَهْلًا بِمَا | يُوَارِي مِنَ الْعَوَرَاتِ الْقِيَاحِ |
| ٣ | فَعَذَّبْتَ صَحْبِكَ حَتَّى الْمَسَاءِ | وَعَذَّبْتَ عِزُّسَكَ حَتَّى الصُّبَاحِ |
| ٤ | فَلَا يَبْعُدُنْ مِنْكَ ذَاكَ السَّبَالُ | فَقَدْ كَانَ سِتْرًا عَلَى مُسْتَرَاكِ |

* * *

(*) أوردتها نسخة ط فقط وسقطت من بقية النسخ . وروى صاحب ديوان المعاني (٣) ثلاثة أبيات منها وأسندها لأحد الخالدين ج ٢٠٨/١ .

(*) كذا في النسخة . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) وقع في النسخة (يحاول .. سلمى بجهل) من دون ايعجام ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٢) روي في ديوان المعاني ٢٠٨/١ (حلقت .. يوارى من التكرات القياح) . السبال : الشوارب .

(٣) روي في ديوان المعاني من دون اختلاف .

(٤) وفي ديوان المعاني (فلا أبعد الله . . .)

المستراح : المرحاض .

١٢٧ - وقال(*) [من الكامل]: (**)

- ١ لا دَرُّ دَرُّ بني رَبَاحٍ إِنْهُمْ مِثْلُ الْفَسَا هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَا حُ
٢ قَوْمٌ عَنَافِقُهُمْ إِذَا مَا أَلْبَسَتْ مِثْلُ اللَّحَى وَلِحَاهُمْ أَرْبَا حُ

* * *

(*) أوردتها نسخة : ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) كذا في النسخة .

(١) وقع في النسخة (بني بارح) محرفاً ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٢) العناق : جمع عنفة : وهي الشعر الذي ينمو تحت الشفة السفلى مباشرة . أَلْبَسَتْ : غَطِيَتْ .

١٢٨ - وقال (*) يَذُمُّ رَجُلًا دَعَاهُ (**) [من البسيط] :

- ١ الكَأْسُ تُهْدِي إِلَى شُرَابِهَا فَرَحًا فما لِهَذَا الْفَتَى صِفْرًا مِنَ الْفَرَحِ
٢ يَصْفُرُ إِنْ صَبَّ سَاقِيهِ لَنَا قَدْحًا كَأَنَّمَا دَمُهُ يَنْصَبُ فِي الْقَدَحِ

* * *

(*) أوردتها النسخة : ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى . رويت في : خاص الخاص ص ١٢٢ وفي الاعجاز والابجاز ص ٧٦ . من دون اختلاف مستندة للسرى .
(*) كذا في النسخة .

١٢٩ - [وقال (*)] مِنْ أَيْبَاتٍ (**) [من المنسرح] :

- ١ أَصْلَحَ مَا بَيْنَ لَيْلٍ طُرَّتِهِ وَبَيْنَ صُبْحِ الْجَبِينِ فَاصْطَلَحَا
٢ وَحَبَّذَا رِيْقُهُ مُشْعَشَعَةً وَقُوَّهُ لَوْ جَادَ إِلَيَّ بِهِ قَدَحَا

* * *

(*) أوردتها نسخة : ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) كذا في النسخة . والزيادة بين معقوفين من عندنا .

(١) وقع في النسخة (ليل طرية) محرفاً ولعل ما أثبتناه الصحيح . والطرّة : شعر الناصية

(٢) كذا في النسخة . وقد جعل الريق مؤنثاً . وربما أراد : خمر ريقه .

حرف الخاء

١٣٠ - وقال(*) في ابن العَصْبِ المِلْجِي

[عُفِّي عَنْهُمَا](**) [من الرمل]:

- ١ قُلْ لِحَارِ الشُّطِّ : ما هذا الوَسْخُ هَذِهِ دِرْجَلُهُ فَاخْلَعْ وَأَنْخُ
- ٢ وَاغْتَسِلْ فَهِيَ مُبَاحٌ مَاؤُهَا
- ٣ وَدَعِ الْمَاءَ يُقَاسِي دَرْنَأُ
- ٤ غَيْرُ عَارٍ أَنْ تَرَاهَا جُمَّةُ
- ٥ قَدْ تَعَرَّضْتَ لِصِلِّ مُطْرِقٍ
- ٦ مَا عَلَى الْمِلْجِي إِذْ أَنْصَفْنَا
- ٧ قُلْتُ إِذْ عَايَنْتُهُ مُحْتَفِلًا
- ٨ كَمْ لَهُ مِنْ دَعْوَةٍ صُمْنَا بِهَا
- ٩ سَمَكَ يَفْلِجُ مَنْ أَبْصَرَهُ

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش . وسقطت من ب ص م ت د ط .

(*) كذا في الأصل . والزيادة في : ق .

قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(١) أنخ : أبرك في الماء .

(٢) روي في ق ش (فاغسل) .

محظور : ممنوع .

(٣) الدرر : الوسخ .

(٤) وقع في ق (والاستار) محرفاً .

الجمعة : المكان الذي يجتمع فيه ماؤه . الأشتان : نبتٌ مالح من الخَمْضِ يُغْسَلُ به . السبخ : جمع سبخة : الأرض المالحة .

(٥) وقع في النسخ (تعرضت بصل) وهو تحريف ولعل ما أثبتناه الصحيح .

ينفث : ينفخ .

(٦) تَوَخَّى : تَحَرَّى

(٧) الشيخ : مبصّر شاخ يشيخ : أصبح شيخاً كبيراً .

(٨) وقع في ش (حين عامنا) محرفاً .

(٩) يفلج : يمرضه بالقالج . نفخ : حيق أو انتفاخ .

- ١٠ مَنَزِلٌ فِيهِ لِصَيَادِ الْمَهَا
 ١١ يَجِدُ الشَّرْبُ بِهِ إِنْ حَصَلُوا
 ١٢ وَابْنَ مَاءٍ دِرْعُهُ جَمُّ الصَّدا
 ١٣ وَغَزَالًا يَغْلِقُ الْقَلْبُ بِهِ
 ١٤ يُصْدِرُ الْعَاشِقُ مِنْهُ مُعْذَمًا
 ١٥ نَزَهُ الْكَفُّ عَلَى صَلْعَتِهِ
 ١٦ فَإِذَا مَا احْتَدَمَتْ نِيرَانُهُ
 شَرَكُ يُدْفَنُ فِي التُّرْبِ وَفَخُ
 نَرْجِسًا مَاتَ وَرَيْحَانًا مُسَخُ
 قَدْ رَسَا فِي الْمِلْحِ ذَهْرًا وَرَسَخُ
 فَإِذَا أَبْصَرَهُ زَانٍ رَيْخُ
 لَيْسَ فِي جُثْمَانِهِ عَظْمٌ مُمِخُ
 وَعَلَى الْيَافُوخِ وَازْدَدَ إِنْ شَمَخُ
 فَأَعْرُكِ الْأَذْنَيْنِ تَحْمُذُ وَتَبُخُ

* * *

-
- (١٠) الشرك : حباله الصائده . الفخ : المصيدة .
 (١١) وقع في ق (وريمانا منخ) محرفاً . مسخ : تحول الى ما هو أفتح منه .
 (١٢) ابن ماء : السمك . جم الصدا : أراد كثير الصدا فخفف الهمزة . رسا : ثبت . رسخ : ثبت .
 (١٣) ربيخ : استرخى .
 (١٤) روي في ش (في جسمانه) . ممخ : فيه مخ العظم .
 يصدر منه : يرجع عنه .
 (١٥) نزه : أصله باعد . وأراد أمر كففك على رأسه .
 شمع : علا وتكبر .
 (١٦) وقع في ق (اخدتم) محرفاً .
 ووقع في ل ق (وتنخ) محرفاً وفي ش (تحمد وتنخ) محرفاً في الموضعين .
 اخدتم : التهبت واشتدت . تنخ : أصله تبوخ : تفتت وتسكن .
 اعرك : أدلك .

١٣١ - وقال(*) في حَانَةِ أُتْرُجَّةِ الْخَمَّارَةِ(**) [من السريع]:

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أُنَحْتُ فِي حَانَةِ أُتْرُجَّةٍ | وَحَدَّ لَذَا حَانَتُهَا مِنْ مُنَاخٍ |
| ٢ | ثُمَّ أَطْرَحْنَا الدِّينَ فِي بَيْتِهَا | حَتَّى انْسَلَخْنَا مِنْهُ أَيَّ انْسِلَاخٍ |
| ٣ | كُلُّ سَمِيعٍ فِي الْهَوَى مُبْصِرٌ | أَعْمَى عَنِ الرُّشْدِ أَصَمُّ الصِّمَاخِ |
| ٤ | تُصَافِحُ الْخَمْرُ بِهِ نَفْسَهَا | وَيَزْرَعُ النِّسْلُ بِهَا فِي السَّبَاخِ |
| ٥ | حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ بِهَا آذَنْتْ | خِيَامُهَا الصُّفْرُ بَحْلُ الْأَوَاخِ |
| ٦ | رَاحُوا عَنِ الرَّاحِ وَقَدْ بَدَّلُوا | مَشْيَ الْفَرَازِينِ بِمَشْيِ الرِّخَاخِ |



(*) أوردتها النسخ ص م ت د ط . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . وروي منها بيتان (٢) في الكنايات للثعالبي ص ٢٤ وفي البيّمة ١٣٨/٢ (٢) بيتان فقط . وفي معاهد التنصيص ص ٤٧٩ . بيت واحد .
وروي بيتان في : رسائل منتخبة من مؤلفات أبي منصور : من كتاب النهاية في الكناية ص ١٩٦ قالها في الموصل أيام صباه بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٥ هـ .

(*) كذا في ص م ت د . وروي في ط (وله رحمه الله تعالى) .

(١) أنحت : نزلت . روي البيت في الكنايات وفيه (وحبذا السكر بها من مناخ) وكذلك في رسائل منتخبة من مؤلفات الثعالبي ص ١٩٦ .

(٢) اطرحنا : تركنا . انسلخنا منه : نزعناه .

وقع في م د (ثم اطرحنا الذي) محرفاً .

(٣) كذا في : ط . وروي البيت في ص م ت د رابع بيت في ترتيبه .

الصماخ : خرق الأذن .

(٤) كذا في ط . ووقع في م د (وتدع) محرفاً وفي ت (وتدع) محرفاً وروي في ص (وتزرع) وورد في ص م ت د (النسل

به) ولعله تحريف . وروي في الكنايات وفيه (بصافح الخمر بها نفسها) ويذكر النسل بها في السباخ (

السباخ : الأرض المألحة .

وفي منتخبات من كتاب النهاية للثعالبي ص ١٩٦ (تصافح .. بها نفسها) ويذكر النسل بها في السباخ (

(٥) سقطت كلمة (إذا) من ط . وروي في البيّمة ١٣٨/٢ (خيامها الصفر بقلع الأواخ) والأواخي : جمع آخية : الحبال

المشدودة في الأرض .

(٦) كذا في النسخ (بدلوا) وروي في البيّمة ١٣٨/٢ (وقد أبدلوا) . وفي معاهد التنصيص (وقد أبدلوا) .

الفرازين : من آلات الشطرنج . الرخاخ : أيضاً من آلات الشطرنج .

حرف الدال

١٣٢ - وقال(*) يمدح [الأمير]** أبا
 الهيثجاء حرب بن سعيد بن حمدان ويعاتبه
 على جفوة لحقته منه [بمقرب
 مصيبة أصابته]*** [من الخفيف]:

- ١ رَدَّ جَفَنِي بِسَافِحِ الدَّمْعِ بِنَدَى حِينَ حَيَّيْتُهُ فَأَحْسَنَ رَدًّا
- ٢ سَمَحَتْ لِي بِهِ السُّجُوفُ فَمَا خَا دَ عَنِ الْعَيْنِ وَالرُّكَّائِبُ تُحْدِي
- ٣ قَمَرٌ كُلَّمَا مَنَحْنَاهُ لَحْظًا مَنَحَ اللَّحْظَ جُلْنَارًا وَوَرْدًا
- ٤ هُوَ كَالرِّفْمِ مَا تَلَفْتُ جِيدًا وَهُوَ كَالْغُصْنِ مَا تَأَوَّدَ قَدًّا
- ٥ أَنَا إِنْ رَاحَ أَوْ عَدَا لِفِرَاقٍ فِي مَرَّاحٍ إِلَى الْجِمَامِ وَمَعْدَى
- ٦ أَيُّهَا الْبَرْقُ إِنْ حَدَوْتَ سَحَابًا فَاسْتَيْ نَجْدًا بِهٍ وَمَنْ حَلَّ نَجْدًا
- ٧ وَارَوْ مِنْهُ تِلْكَ الْخِيَامَ فَفِيهَا ظَبْيَاتٌ يَفْتِكُنَ بِالصَّبِّ عَمْدًا
- ٨ بِجَدِيدِ الشُّؤْبِوبِ يُصْبِحُ مِنْهُ خَلَقَ الرُّوْضِ نَاضِرًا مُسْتَجِدًّا
- ٩ وَمُرَبِّ يُخْفِي صَنَائِعَ بِيضًا حِينَ يُبْدِي لَنَا شَمَائِلَ رُبْدًا

(*) أوردتها النسخ جميعها . وروي منها في ط (١٣) ثلاثة عشر بيتاً . روي في البيضة ١٢٩/٢ - ١٣٠ (٣) أبيات . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(***) الزيادة في ص م ت د .

(**) الزيادة في ص م ت د . وروي في ل ب ن ق ش (لحقته منه في وقت مصيدة) ولعله تحريف . وفي ط (ومن أخرى) .

(١) وقع في ص م ت د (ورد جفني) محرفاً بزيادة الواو . وورد في النسخ الأخرى (رد دمعي) وفي ق (بصافح) . حين أحبيته (محرفاً في الموضعين) .

(٢) وقع في ق (سمحت له به) محرفاً . تحدى : تساق ويغنى لها .

(٣) الجلنار : فارسي معرب وهو ورد الرومان .

(٤) تأود : تمايل تعوج . قدا : قامة .

(٥) روي في : ص م ت د (في رواح من) .

مرّاح : وقت الرواح مساء . معدى : وقت الغدو صباحاً .

(٦) وقع في : ص م ت د (ان وجدت) محرفاً وروي فيها (غماماً فاسق) .

وسقطت (به) من ش .

(٧) روي في : ص م ت د (وتعهد تلك الخيام) .

(٨) الشؤبوب : دفعة المطر وقيل خيوطة .

(٩) سقط هذا البيت من : ب ووقع في : ش (مريحي صنائع) محرفاً . وفي ص م ت د (تبدي) محرفاً الربد : جمع

أريد : الأغبر . العرب : السحاب الدائم .

- ١٠ وَكَأَنَّ الْوَيْضَ يَنْشُرُ نَوْرًا فِي أَعَالِيهِ أَوْ يُفَوِّفُ بُرْدًا
١١ عَادَ بَحْرُ السُّرُورِ بِالشَّيْبِ جَزْرًا بَعْدَمَا كَانَ بِالشَّيْبَةِ مَدًّا
١٢ وَأَسَاءَ السَّرْمَانُ فِيهِ إِلَيْنَا حِينَ أُعْطِيَ الْقَلِيلَ مِنْهُ وَأَكْدَى
١٣ كَانَ كَالْبَارِقِ اسْتَمَّ خُمُودًا قَبْلَ أَنْ يَسْتَتِمَ لِلْعَيْنِ وَقْدًا
١٤ قَدْ غَنَيْنَا عَنِ السَّحَابِ وَلَوْ كَا نَ رَحِيقًا مِنَ السُّقَاةِ وَشَهْدًا
١٥ أَصْبَحْتَ رَاحَةً الْأَمِيرِ أَبِي الْهَيْجَاءِ أَخْلَى جَنَى وَأَعَذَبَ وَرْدًا
١٦ سَيِّدُ يَهْدِمُ الثَّرَاءَ وَيَبْنِي سُودَدًا فِي حِمَى النُّجُومِ وَمَجْدًا
١٧ غَمَرْتَنَا لَهُ سِجَالُ عَطَايَا كَسِجَالِ الْغَمَامِ أُسْرَفَ جَدًّا
١٨ يَضَعُفُ الشُّكْرُ عَنْ مُكَافَاةِ مَا نَوَّلَ مِنْهَا وَمَا أَفَادَ وَأَسْدَى
١٩ وَإِذَا عُذِبَتِ الْمَنَاهِلُ كَانَتْ يَدُهُ مِنْهَلًا مِنَ الْعُرْفِ عِدًّا
٢٠ سَدَّ مِنْهُ وَجْهَ الْخُطُوبِ فَأُصْحَى دُونَ مَا يَتَّقِي مِنَ الدَّهْرِ سَدًّا
٢١ وَكَفَى الْوَفْدَ أَنْ يَحْتُوا الْمَطَايَا بِنَدَى يَغْتَدِي إِلَى الْوَفْدِ وَقْدًا
٢٢ أَنْتَ سَعَدَ الْعَفَاةُ يَا ابْنَ سَعِيدٍ وَكَفَاهُمْ بَأَنْ تَرَاءَوْكَ سَعْدًا
٢٣ بَاتَ يَهْدِي إِلَيَّ شَوْقًا إِلَى بِشْرِكَ مُسْتَبْشِرًا إِلَى الرُّوضِ يَهْدَى

(١٠) سقط هذا البيت من : ب ق . وروي في ص ن ش (يشر نوراً) .

(١١) روي في ص م ت د (عاد بحر الشباب) ولعله تحريف . الجزر : خلاف المد .

(١٢) اكدى : قل خيريه .

(١٣) وقع في م د (كالبارق استتم .. أن يستتم) بالنون محرفين

وفي ن (كالبارق اشتم) محرفاً وفي ق (استتم جوداً) محرفاً .

الخمود : سكون النار .

(١٤) روي هذا البيت في : ط . وروي في : ص م ت د (رحيقاً بين السقاة) ووقع في ش (الشفاء) محرفاً . الرحيق : صفة الخمر .

(١٥) روي هذا البيت في : ط . ووقع في ق (أبي جاء حلي) محرفاً في موضعين .

(١٨) وقع في ش (ولا أفاد) محرفاً . وورد في ص م ت د (نَوَّلَ فِيهَا) مكافأة : كفاية .

(١٩) روي في ط (فإذا عدت) ووقع في ش (منهلاً عن) محرفاً ، وروي هذا البيت في ق بعد البيت الذي يليه سهواً .
البد : الكثرة .

(٢٠) روي هذا البيت في : ط .

(٢١) ورد في ش م ت د (أن يحث المطايا) . سقط هذا البيت من : ط ب .

(٢٢) روي في ص م ت د (بأن تُطَاوَلَ) . تراءؤك : رأوك . السعد : ضد النحس .

(٢٣) روي هذا البيت في : ص م ت د بعد البيت الذي يليه ووقع في ص م د .

(... إلى الروض نهذا) محرفاً وفي ت (إلى الروض فهذا) محرفاً .

٢٤	مُسْتَهْلٌ إِذَا تَبَسَّمَ بَرَقاً	بَيْنَ أَيْدِي الْجَنُوبِ فَهَقَهُ رَعْدًا
٢٥	وَبِطْيَاءٍ فِي السَّيْرِ يُسْرِعُ وَمَضًا	مِثْلَ مَا تُسْرِعُ الْأَنَامِلُ عَدًّا
٢٦	فَتَذَكَّرْتُ جِدًّا نَعْمَاكَ لَمَّا	مَزَحَ الْغَيْثُ فِي الرِّيَاضِ وَجَدًّا
٢٧	أَنَا جَلَدٌ عَلَى الْخُطُوبِ وَلَكِنْ	لَسْتُ فِيهَا عَلَى جَفَائِكَ جَلَدًا
٢٨	أَوْسَعُ الدَّهْرُ مَذًى تَعَبْتُ دَمًا	بَعْدَمَا كُنْتُ أَوْسَعُ الدَّهْرَ حَمَدًا
٢٩	وَكَأَنِّي أَرَى السُّرُورَ عَدُوًّا	أَتَحَامَاهُ وَالْمُدَامَةَ ضِدًّا
٣٠	فَلَوْ أَنِّي ارْتَشَفْتُ ثَغَرَ حَبِيبٍ	بَارِدَ الظَّلَمِ لَمْ أَتْلُ مِنْهُ بَرْدًا
٣١	أَجَفَاءَ مُرًّا وَلَمْ أَجِنِ ذَنْبًا	فَأَجَازِي بِهِ جَفَاءً وَصَدًّا؟
٣٢	وَاطْرَاحًا بَيْتٌ يُخْلِقُ صَبْرًا	بَيْنَ أَحْشَائِي أَوْ يُجَدِّدُ وَجَدًا
٣٣	حِينَ جَارَتْ عَلَيَّ أَحْدَاثُ دَهْرٍ	لَيْسَ يَسْلُكُنْ بِي إِذَا جُرْنَ قَصْدًا
٣٤	نُوبٌ لَوْ عَلَتْ شَمَارِيخَ رَضْوَى	أَوْشَكَتْ أَنْ تَخِرَّ مِنْهِنَّ هَدًّا
٣٥	عَرَضْتَنِي عَلَى الْحُسَامِ فَأُضْحَى	كُلُّ عَضْوٍ مِنِّي لِحْدِيهِ غَمْدًا
٣٦	وَكَسْتُ مَقْرِقِي عِمَامَةً ضَرْبٍ	أَرْجُوَانِيَّةَ الذَّوَائِبِ تَنْدِي

(٢٤) وقع في م د (بين الخطوب) محرفاً وساقطاً منهما كلمة (أيدي) وفي ت (وهو بين الخطوب) محرفاً أيضاً . وورد في ص ط (بين أيدي الخطوب) .

(٢٥) كذا ترتيبه في ل ب ن م ت د ش . وقع في ش (مثلما) ولعله تحريف .
الومض : اللمعان .

(٢٦) وقع في ص ق (مزج الغيث) محرفاً وفي م ت د (مرج)

(٢٨) وقع في ش (تعنت .. لوسع) محرفاً وفي ص (مذ تعبت) محرفاً .

(٢٩) روي هذا البيت في ط . ووقع في ص م ت د (أتحداه) محرفاً وروي فيها (فكأنني أرى) .

(٣٠) روي في : ط ، ووقع في م د (مازد الظلم) محرفاً . وسقطت (لم) من ن .

(٣١) روي أيضاً في : ص م ت د (فأجازي به بعداً وصدا) ووقع في ش (اجفاء منه) محرفاً . وروي في ط (أجفاء أجزى) .

(٣٢) ورد في ط (يخلق صبري) .

(٣٣) روي هذا البيت في ط . ووقع في ش (يسلكن لي) محرفاً وسقطت من ص (بي) وروي في : ص م ت د (إذا سرت قصدا) ولعله محرف وروي في ب (إذا جرت) .

(٣٤) روي هذا البيت في : ط . وقع في ق (أن تهز) محرفاً وفي ن (أوشكت تخر) بسقوط (أن) محرفاً . وفي ش : (منهن خدا) محرفاً . روي البيت في البيتة ١٢٩/٢ . رضوى : اسم جبل بالمدينة .

(٣٥) روي هذا البيت في : ط وروي في البيتة : ١٢٩/٢ .

(٣٦) ورد في ش ب : (الذوائب تبدأ) ولعله تحريف .

وقع في ت (عمامة حرب) محرفاً . روي في البيتة ١٣٠/٢ .

ووقع في ن (عارتدا) محرفاً . الأرجوان : صنف شديد الحمرة .

- ٣٧ وَرَدَاءٌ مِنْ صَنْعَةِ الرِّيحِ فَضْفَا ضَا إِذَا مَا ارْتَدَاهُ عَارٍ تَرْدَى
 ٣٨ وَإِذَا قِسْتُ هَجْرَكَ الْمُرِّ بِالذُّهْرِ وَمَا قَدْ جَنَاهُ كَانَ أَشَدَّ
 ٣٩ أَنَا حُرٌّ إِذَا انْتَسَبْتُ وَلَكِنْ جَعَلَنِي تِلْكَ الصَّنَائِعُ عَبْدًا
 ٤٠ لَا أَقُولُ : الْغَمَامُ مِثْلُ أَيْدِيكَ وَلَا السَّيْفُ مِثْلُ عَزْمِكَ حَدًّا
 ٤١ أَنْتَ أَمْضَى مِنَ الْحُسَامِ وَأَحْيَا مِنْ حَيَا الْمُزْنِ فِي الْمُحُولِ وَأَنْدَى

* * *

(٣٧) سقط هذا البيت من ص م ت د . ووقع في ن (من ضبعه) ووقع في ش (فضفاضاً ترداه عاراً) محرف في ثلاثة مواضع .

فضفاضاً : واسعاً . تردى : مات .

(٣٩) روي في ص م ت د ط (جعلني لك الصنائع) .

(٤١) روي في ص م ت د (من الحسام وأصغى) .

١٣٣ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة

بن فهد (**) [من المنسرح]:

- ١ أَقْحُوناً أُرْتَه أَمْ بَرَدَا ؟ غَيْدَاءُ يَهْتَزُّ عِظْفُهَا غَيْدَا
- ٢ رَنْتُ إِلَيْهِ بِطَرْفٍ خَاذِلَةٍ ضَعِيفَةِ الطَّرْفِ تُضْعِفُ الْجَلْدَا
- ٣ لَوْ وَجَدْتُ لِلْفِرَاقِ مَا وَجَدَا لَا فَتَقَدَّتْ نَوْمَهَا كَمَا افْتَقَدَا
- ٤ لَا تَلَحْ صَبَاً عَلَى صَبَابَتِهِ وَإِنْ رَأَى الْغَيَّ فِي الْهَوَى رَشَدَا
- ٥ فَلَمْ تَزَلْ لِلْفِرَاقِ غَائِلَةً تُكَدِّرُ الْمَوْرِدَ الَّذِي وَرَدَا
- ٦ لَوْ كَفَّ يَوْمَ الْعَقِيقِ أَدْمَعُنَا الصَّبْرُ كَفَّتْنَا الْمَلَامَ وَالْفَنَدَا
- ٧ إِنْ لَمْ يَأْلَفَا الصُّدُودَ وَلَمْ يَسْتَبْدِلَا مِنْ كَرَاهِمَا السُّهْدَا
- ٨ أَذَلَّ عِزُّ النَّوَى عِزَّاهُمَا وَبَيَّنَّ الْبَيْنُ مِنْهُمَا الْكَمَدَا
- ٩ سِرْنَا بِأَمَانِنَا إِلَى مَلِكٍ يُسِرُّ بِالْأَمَلِ الَّذِي وَقَدَا
- ١٠ مُسْتَيِظِ الرَّأْيِ وَالْعَزِيمَةِ مَا اسْتَيِظَّ طَرْفُ الزَّمَانِ أَوْ رَقَدَا
- ١١ فَلَا حَ رَوْضُ الْمَدِيحِ مُبْتَسِماً وَفَاضَ بَحْرُ السَّمَاحِ مُطْرَدَا
- ١٢ مَدَّ ابْنُ فَهْدٍ إِلَى الْعُفَاةِ يَدَا كَفَّتْ مِنَ الدُّهْرِ سَاعِدَا وَيَدَا

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د وسقطت من : ب ط .

(**) كذا في ل ق . وروي في ن ش (وقال أيضاً) وفي ص م ت د (وقال أيضاً بمدحه) لأن قصيدة رويت قبلها في مدحه .

قالها في الموصّل ما بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) وقع في م ت د (أغيد يهتز) محرفاً . وفي ش (أقحوانة) محرفاً .

الغيداء : المرأة الناعمة . الغيد : النعومة واللين .

(٢) الجلد : الصبر .

(٤) روي : في ن ش (وإن رأى في الهوى له رشدا) . الغي : ضد الرشد .

(٥) وقع في : م ت د (تلد المورد) محرفاً وفي ش (غايلته) محرفاً .

(٦) روي في : ص م ت د (كفتنا) . العقيق : اسم مكان . القند : ضعف الرأي .

(٨) وقع في ش (منهما كمدا) محرفاً . الكمد : الحزن .

(٩) ورد في : ل ن ق ش (بشر بالأمل) ولعله تحريف .

(١١) ورد في : م ت د ش (روض النسيم) . مطرد : متواصل جارٍ .

- ١٣ فَاضَ عَلَى آيِلِيهِ مِنْهُ حَيًّا
١٤ كَالْغَيْثِ وَاللَّيْثِ وَالْهَلَالِ إِذَا
١٥ خَلَّائِقُ مِنْهُ غَضَّةٌ تَرَكَّتْ
١٦ وَهَيْمَةٌ مَا تَطَاطَأَتْ هِمُّهُ الـ
١٧ مَا بَعُدَتْ لِلْعَلَاءِ مَنْزِلَةٌ
١٨ نَاسٍ مِنَ الْجُودِ مَا يَجُودُ بِهِ
١٩ بَذَلْتُ وَجْدِي مِنَ الثَّنَاءِ لِمَنْ
٢٠ أَغْرُ يُغْرِبُهُ بِالنَّدَى خُلُقُ
٢١ يَحُلُ مَا يَعْقِدُ الزَّمَانُ وَلَا
٢٢ سَلِمْتُ لِلْمَجْدِ يَا سَلَامَةٌ مَا
٢٣ قَضَيْتَ حَقَّ الصَّيَامِ مُجْتَهِدًا
٢٤ وَشَرَّدَ الْهَمَّ عَنْ مَوَاطِنِهِ
٢٥ فَاسْعُدْ بِدُنْيَا بَدَتْ مَحَاسِنُهَا
٢٦ وَمِدْحَةٍ تُثَقِّفَتْ فَلَمْ يَدْعِ
٢٧ أَمَاتِ الْحَاسِدِينَ مِنْ أَسْفٍ
- أَنْفَدَ آمَالَهُمْ وَمَا نَفَدَا
أَقْمَرَ بَأْسًا وَبَهْجَةً وَنَدَى
خَلَائِقُ الدَّهْرِ غَضَّةٌ جُدَا
أَقْوَامٍ إِلَّا سَمَتْ بِهِمْ صُعْدَا
إِلَّا أَرْتَهُ بِعَادَهَا صَدَا
وَذَاكِرُ مِنْهُ كُلُّ مَا وَعَدَا
يَنْذُلُ فِي الْمَكْرُمَاتِ مَا وَجَدَا
رَدُّ بِهِ الْمَجْدَ بَعْدَمَا فُئِدَا
يَحُلُ صَرَفُ الزَّمَانِ مَا عَقَدَا
غَرَّدَ حَادٍ لِرِحْلَةٍ وَحَدَا
فَرُحْتَ بِالْأَجْرِ مِنْهُ مُنْفَرِدَا
عِيدُ أَعَادَ السُّرُورَ إِذْ شَرَدَا
مِنْكَ وَأَعْطَيْتَكَ عَيْشَةً رَغَدَا
التَّثْقِيفُ مَيْلًا بِهَا وَلَا أَوَدَا
وَعَادَرْتُ أَوْجَهَ الْعِدَا رُبْدَا

* * *

- (١٣) ووقع في : ت (منه حسا أبعد ... وما بعدا) محرفاً .
(١٤) كذا في نهاية الأرب ٢١٨/٣ . وورد في : ل ن ق ش والبيتة ١٣٢/٢ (الغيث والليث) بسقوط كاف التشبيه ولعله تحريف . وفي : ص م ت د (والغيث ...) ولعله أيضاً تحريف .
(١٦) ورد في : ت (سمت به) ولعله تحريف وسقطت لفظة (الأقوام) من ن .
(١٧) سقط هذا البيت من : ن ، وورد في : ل ن ق ش (أرتة بعاده) ولعله محرف وفي : م ت د (صعدا) محرفاً .
(١٨) وقع في ص م ت د (كلما وحدا) محرفاً في اللفظة الثانية . وروي في ن ش ونهاية الأرب ٢١٨/٣ (كلما وعدا) وفي البيتة ط ١٩٣٤ : ١١٧/٢ (كلما) وفي ط ١٩٥٦ ١٣٢/٢ من دون اختلاف .
(٢٠) كذا في : ل ن ق ش . وروي في : م ت د (رد به الجود) .
(٢٥) روي في م ت د (فأعطتك) .
(٢٦) وقع في ش (... يدع والتثقيف) محرفاً .
الأود : العوج .
(٢٧) وقع في ص م د (أوجه الغلا) محرفاً . رُبْدَا : أصلها رُبْدَا .

١٣٤ - وقال(*) يمدح [الأمير](**) أبا عبد الله

الحسين بن [سعيد] بن حمدان(***) [من الوافر] :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | سُهَادِي فِيكَ أَعَذَّبُ مَنْ رُقَادِي | وَعَيِّي فِيكَ أَحْسَنُ مِنْ رَشَادِي |
| ٢ | وإِنْ حَلَّ الْفِرَاقُ عُقُودَ دَمْعِي | وَبَيَّسَتْ النَّوَى مَا فِي فُؤَادِي |
| ٣ | فَمَا زَالَتْ غَوَادِي الدَّمْعِ تُبْدِي | خَفِيَ الْوَجْدَ لِلطُّعْنِ الْغَوَادِي |
| ٤ | مَهْأَ لَوْ مَلَكْتُ عَزَمَ التَّنَائِي | لَاثَرْتُ الدُّنُو عَلَى الْبِعَادِ |
| ٥ | مَرِيضَاتُ الْجُفُونِ إِذَا انْتَحَنَّا | بِأَسْهُمِهَا صَجِيحَاتُ الْوَدَادِ |
| ٦ | فَمِنْ نَشْوَانٍ يَأْمُلُ عَطْفَ صَاحِ | وَمَنْ رِيَانٍ يَسْفَحُ دَمْعَ صَادِي |
| ٧ | وَكَمْ لِلْبَيْنِ مِنْ شَوْقٍ طَرِيفِ | أَضْفَنَاهُ إِلَى شَوْقِ تِلَادِ |
| ٨ | وَيَوْمَ لَوْ مَلَكْتُ قِيَادَ صَبْرِي | بِهِ الْفَيْتَنِي صَغَبَ الْقِيَادِ |
| ٩ | [نَصِرْتُ عَلَى الْهَوَى بِالْذَّمْعِ فِيهِ | كَمَا نُصِرَ الْأَمِيرُ عَلَى الْأَعَادِي] |
| ١٠ | فَتَى كَالذَّهْرِ يُسَعِّدُ مَنْ يُوَالِي | بِأَنْعَمِهِ وَيُشْقِي مَنْ يُعَادِي |
| ١١ | تَرَى الْأَقْدَارَ تُنْجِدُ فِيهِ نَجْدًا | رَجِيبَ الْبَاعِ يَخْطُرُ فِي النَّجَادِ |
| ١٢ | سَدِيدُ الرَّأْيِ وَالرَّمَحِ اسْتَقَامَتْ | طَرَائِقُهُ عَلَى طُرُقِ السَّدَادِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط .

(*) (*) الزيادة في : م ت د . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(****) كذا في : ل ن ق . وروي في ص م ت د (وقال يمدح الأمير الحسين بن سعيد بن حمدان) ، وقع في النسخ (بن سعد) وهو تحريف . ينظر ج ١ من ديوان السري ص ٢٩٦ حول ترجمته .

(٣) وقع في النسخ (بالظن الغواضي) وهو تحريف . وما أثبتناه الصحيح وصححها ناشر الديوان .

(٤) وقع في م د (لو ملكت عزب الثناء) محرفاً في الموضعين وروي في ص ت (غرب) .

(٦) سقط البيت من ص م ت د . ووقع فيها (فمن نشوان من شوق طريف أضفناه الى شوق تلاد) . وفي ن (ومن رمان يسفح) محرفاً .

(٧) سقط البيت من : ت ووقع في : م د (وكم للبين من شوق ظريف .

أضفناه الى شوق تلاد) محرفاً في كلمة ظريف . وقد أعاد الناسخ البيت السابق مع هذا البيت فشوه البيتين بحيث يرى

القارئ ما أثبتناه في الحاشية هذه .

(٩) سقط هذا البيت من : ل ن ق .

(١٢) سديد : صائب . طرائقه : مذهب . السداد : القصد .

بَعَزْمٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ هَادِي	وَأَبْيَضَ فِي سَوَادِ الْخَطْبِ يَسْرِي	١٣
غِرَارِ الْعُضْبِ أَوْ وَارِي الزُّنَادِ	تَفَرَّعَ مِنْ عَدِيٍّ بَيْنَ مَاضِي	١٤
وَذَابَ نَدَاهُ فِي سَنَةِ جَمَادِ	فَلَاخَ سَنَاهُ فِي زَمَنِ بَهِيمٍ	١٥
سَفَاهاً فِي الْعَدَاوَةِ وَالْعِنَادِ	رَمِيتَ ذَوِي الْعِنَادِ وَقَدْ تَمَادَوْا	١٦
شَدِيدُ الْبَأْسِ فِي الثُّوبِ الشَّدَادِ	بِجَيْشٍ لِلْمَنَآيَا فِيهِ جَيْشٌ	١٧
حَسِبْتَ الْبِرَّ بَحْراً ذَا أَطْرَادِ	إِذَا مَاجَ الْحَدِيدُ ضُحاً عَلَيْهِ	١٨
عَمُودَ الصُّبْحِ فِي ظُلْمِ الدَّادِي	بَبِيضٍ أَصْلَيْتَ حَتَّى أَقَامَتْ	١٩
هَوَادٍ فِي النُّحُورِ وَفِي الْهَوَادِي	وَسُمِرِ سُمِرَتْ فِيهِنَّ زُرُقٌ	٢٠
مُضْمَخَةُ الصُّدُورِ مِنَ الْجِسَادِ	إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْأَجْسَادِ خِلَتْ	٢١
غَدَاةً لَبِستَ قَسْطَلَةَ الْجِلَادِ	فَالْبِستِ الْخِلَافَةُ ثُوبٌ أَمِنُ	٢٢
جَلَّتْ أُنْوَارُهُ ظُلْمَ الْبِلَادِ	وَأَبَتْ مُظْفَراً فِي يَوْمِ سَعْدِ	٢٣
بِهِ وَالشَّمْسُ فِي ظِلِّ الْأَيَادِي	رَأَيْنَا اللَّيْثَ فِي غَابِ الْعَوَالِي	٢٤
تَعُمَ وَدَفَعَ نَائِبَةً نَادِي	سَلِمَتْ لِنَشْرِ عَارِفَةٍ رُفَاتِ	٢٥
فَلَمْ يَصْذُرْنَ عَنْ وَرْدِ ثِمَادِ	فَكَمْ حَلَّتْ بِسَاحَتِكَ الْأَمَانِي	٢٦
فَلَمْ يَقْنَعْ نَوَالِكَ بِاقْتِصَادِ	وَكَمْ قَصَدَتْكَ أَبْكَارُ الْقَوَافِي	٢٧
وَإِحْسَانِ الْحُسَيْنِ بِلا نَفَادِ	أَرَى مِنَ الْحُسَيْنِ بِلا امْتِنَانِ	٢٨

(١٤) كذا في ق . وورد في : ل ن ص م ت د (غرار العزم) ولعله محرف . وورد في : ص م ت د (بفرع) ولعله تحريف .

(١٥) بهيم : مظلم . سنة جماد : لا مطر فيها .

(١٩) روي في : ص م ت د (بييض أخلصت) .

والدادي : ظلام ثلاث ليال قبل المحاق .

(٢٠) ورد في : ل ن ق ص (اسمرت) ولعله تحريف . وفي ص (ذرق) محرفاً

هوادي : راکسة وداخلة .

والهوادي الثانية : الأعناق .

(٢٢) وقع في ص م د (فالبسك) محرفاً . وروي في : ص م ت د (ثوب عز) . وفيها (قسطلة الجياد) ولعله محرف .

وصححها البارودي في مختاراته (الجلاد) .

(٢٣) كذا في ص . وورد في النسخ (وأنت مظفر) ولعله تحريف ووقع في ن (خلت) محرفاً . وروي في م ت د (ملا

إشراقه ظلم) . وروي في ص (جلا إشراقه) .

(٢٤) كذا في : ص م ت د . وورد في : ل ن ق (الليث في ظلم الغواضي) ولعله تحريف . وروي في : ق (رأيت الليث) .

(٢٥) كذا في النسخ جميعها . النأدي : الداهية .

٢٩	خِلَالَ كُلِّهَا رَوْضٌ أَرِيضٌ	قَرِيبُ الْعَهْدِ مِنْ صَوْبِ الْعِهَادِ
٣٠	يَفُوزُ بِهَا كَرِيمٌ عَنْ كَرِيمٍ	وَيُخَوِّبُهَا جَوَادٌ عَنْ جَوَادِ
٣١	رَفَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ مِدْجِي عَرُوساً	مُعَرَّسَةً الْهَوَى فِي كُلِّ نَادِي
٣٢	بِالْفَاطِ عَذْبَنَ وَهْنٌ أَشْهَى	إِلَى الصَّادِي مِنَ الْعَذْبِ الْبَرَادِ
٣٣	سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ لَاحَ حَتَّى	حَسِبْنَاهُ بَيَاضاً فِي سَوَادِ
٣٤	وَإِنْ بَدَأَتْ مَنَائِحُهُ وَعَادَتْ	فَمَدْجِي عَائِثٌ فِيهِ وَبَادِي

* * *

-
- (٢٩) وقع في : ص م ت د (من موت) محرفاً . روض أريض : روض زاه والكلمة اتباع لروض . العهد : جمع عهد وهو المطر الذي يكون بعد المطر . وقيل أول المطر الوَسْمِي .
- (٣١) وقع في ل (دفعته إليه) محرفاً وفي ن ق (رفعت) محرفاً . معرسة : مقيمة .
- (٣٢) روي في ص م ت د (عذبن فهن أشهى) . البراد : البارد .
- (٣٣) يقصد بالسواد : الكتابة . وبالبياض : الصحيفة .
- (٣٤) روي في ص م ت د (وان بدأت مواهبه وعادت) . والمنايح : جمع منيحة : العطية .

١٣٥ - وقال (*) يمدح سيف الدولة (**) [من الطويل] :

- ١ بِوَدِّي لَوْ مُلِّكْتُ ثَنِي قِيَادِي فَأَعْتَاضَ مِنْ غِيِّ الْهَوَى بِرَشَادِ
- ٢ تَمَادَتْ دُمُوعِي يَوْمَ جَدْتُ بِكَ النَّوَى فَلِلُّومِ فِي أَعْقَابِهِنَّ تَهَادِي
- ٣ أَقِيمْ وَحْظِي الْهَجْرُ عِنْدَ إِقَامَتِي وَأَرْحَلْ وَالشُّوقُ الْمُبْرَحُ زَادِي
- ٤ فَلَا زَالَ صَوْبُ الْمُزْنِ يَرْتَاحُ صَبْوَةً إِلَى رَائِحِ مِنْ ذِي الْأَرَاكِ وَعَادِي
- ٥ إِذَا مَا حَدَاهُ الْبَرْقُ نَشَوَانَ ضَاحِكًا تَعْتَرِ إِسْعَادًا بِرَنْعِ سُعَادِ
- ٦ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَهْدُ الشَّبَابِ بِرَاجِعٍ لَذِيهِ وَلَا عَصْرُ الصَّبَا بِمُعَادِ
- ٧ وَأُخْرَى تَحَامِي خَلَّتِي عِنْدَ خَلَّتِي فَيَسَانِ قُرْبِي عِنْدَهَا وَبِعَادِي
- ٨ وَتَعَجَّبُ مِنْ بَحْرِ الْفَرِيضِ وَضَبْرِهِ عَلَى وَشَلٍّ لَا رِيٍّ فِيهِ ثِمَادِ
- ٩ كَلِّينِي إِلَى الْمُهْرِيَّةِ الْقَوْدِ إِنَّهَا سَتَأْخُذُ مِنْ أَيْدِي الْخُطُوبِ قِيَادِي

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في : ط (٣) أبيات فقط .

(**) كذا في : ل ن . وروي في ق (وقال يمدح سيف الدولة بن حمدان) وفي ط : (ومن أخرى) . وفي : ص م ت د

(وقال أيضاً يمدحه) لأنها رويت بعد قصيدتين يمدحه فيهما فاقصر الناسخ على هذا العنوان . قالها في حلب ولعلها

من أوائل القصائد التي مدحه بها بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤١ هـ .

(١) وقع في : ص م ت د (فاعتاض عن غي) محرفاً .

(٢) روي في : ص م ت د (وللوم في أعقابهن) ، تمادت : استمرت .

(٤) سقط صدر البيت من : ص م ت د . ذو الأراك : اسم مكان .

(٥) سقط أكثر البيت من : ص م ت د . وجاء فيها (إذا ما حداه البرق يرتاح صبوّة الى رائح من ذي الأراك وغاد) محرفاً .

(٧) وقع في : ل ن ق (نسيان عندي قريباً وبعمادي) ولعله محرف ؟

الخلة : بالفتح : الخصلة أو الحاجة والفرق . وكذلك الخمر الحامضة والخلة : بالضم : الخليل يستوي فيه المذكور والمؤنث .

(٨) روي في : ص م ت د (وتعجب من صن الفريض وضربه) ووقع في ل ن ق (على وشك لازي فيه تمادي) محرفاً

ومشوهاً . وأثبتنا ما في : ص وصححت في ت (ري فيه لصادي)

الصبر : بالكسر والضم : السحابة البيضاء . الوشل : الماء القليل . ومثله الثماد .

(٩) وقع في ط (لنى الى المهريّة) محرفاً . المهريّة : جمع مهر وهو ابن الفرس . والقود : الطويلة العنق والظهر .

- ١٠ فما تَعَبِي إِلَّا لِتَجْدِيدِ رَاحَتِي
 ١١ وَكُلُّ فِتْنَى أَجْدَى عَلَيَّ فَصَاحِبِي
 ١٢ وَأَقْسَمُ بِالْغَمَضِ الَّذِي جَادَ مَوْهِنًا
 ١٣ لِفَقْدِ النَّدَى الرَّبْعِيِّ أَوْجَدَنِي أَسَى
 ١٤ وَوَسَدَنِي أَيْدِي الرِّكَابِ وَطَالَمَا
 ١٥ إِذَا أَنَا حَاوَلْتُ الْأَمِيرَ فَإِنَّمَا
 ١٦ خَلَلْتُ بِنَادِي الشَّامِ لَمَّا أَعَادَهُ
 ١٧ أُغْرُ إِذَا امْتَدَّتْ يَدُ الدَّهْرِ كَفَّهَا
 ١٨ يَرُوعُ النَّدَى أُمُوالَهُ بِنَفَادِهَا
 ١٩ إِذَا امْتَزَجَ الْمَعْرُوفُ بِالْبَشِيرِ عِنْدَهُ
 ٢٠ رَمَى كُلَّ مُنَادٍ الْقِنَاءَ مِنَ الْعِدَا
 ٢١ بِجُرْدٍ تُثِيرُ النَّقْعَ حَتَّى كَانَمَا
 ٢٢ وَبِضْ إِذَا اهْتَزَّتْ تَرَقُّوقَ مَاؤُهَا
 ٢٣ وَكُلُّ رَدْنِيٍّ أَصَمَّ كَانَمَا
 ٢٤ يَخْفُفُ لِجَذْلَانِ الْعِشِيِّ كَانَهُ
 ٢٥ وَأَغْلَبَ رَحْبَ الْبَاعِ يُنْجِدُهُ الرَّدَى
- ولا سَهْرِي إِلَّا لَطُولِ رُقَادِي
 وَكُلُّ بِلَادٍ أَخْصَبَتْ فَبِلَادِي
 تَحْيَةً مُشْتَقِي وَرَنَةً حَادِي
 وَأَفْقَدَنِي عَيْشِي وَلَيْنَ مَهَادِي
 أَقْضُ عَلَيْهَا مَضْجِعِي وَوَسَادِي
 أَحَاوِلُ مِنْهُ جُنَّتِي وَعَتَادِي
 عَلَيَّ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ أَكْرَمَ نَادِي
 بِيضِ صِفَاحٍ أَوْ بِيضِ أَيْدِي
 وَمَا رِيْعَ مَجْدُ عِنْدَهُ بِنَفَادِ
 غَدَا الْحَمْدُ مَمْرُوجًا لَهُ بِوَدَادِ
 بَخْطٍ تَحَامَاهُ الْخُطُوبُ نَادِي
 تُمَزَّقُ مِنْهُ الْبِيضُ ثُوبَ جِدَادِ
 وَهَنْ إِلَى مَاءِ الْنُفُوسِ صَوَادِي
 يُرُوعُ مِنْهُ الرُّوْعُ حَيَّةً وَادِي
 لَدَى طَرْدٍ مَا رَاحَ نَضَبَ طَرَادِ
 إِذَا مَا ارْتَدَى فِي مَازِقٍ بِنَجَادِ

(١٠) روي في ص م ت د (إلا لتجديد راحة) ، وروي في ط (وما سهري إلا لطول رقاد) ، وفي ص (لطول رقاد) وروي هذا البيت في ص م ت د قبل سابقه . ولعله من سهو النساخ .

(١١) وقع في ل ق (فتى أجزى) محرفاً . وفي ط (أبدى علي) محرفاً . أجدى علي : أفادني ونفعني .

(١٢) وقع في ق (بالغمز) محرفاً وفي ص م د (بالغمص) محرفاً . ووقع في ن (جاد مزهنا) محرفاً . الغمض : النوم موهناً : ما بعد منتصف الليل .

(١٣) روي في ص م ت د (أوجدني الأسى) . أسى : حزناً وموجدة . مهادي : فراشي .

(١٤) روي في ص م ت د (أقض لديها) .

(١٥) روي البيت في ق بعد البيت التالي له سهواً . الجئة : الدرع . العتاد : العدة .

(١٩) ورد في م ت د (له بودادي) ولعله تحريف .

(٢٠) وقع في م د (كل منادي) محرفاً ووقع في : ص م ت د (الخطوب ونادي) محرفاً مكان (ناد) . المناد : المنحني .

(٢٣) رديني : ربح منسوب إلى ردينة : اسم امرأة كانت تعمل الرماح .

أصم : صلب مصمت .

(٢٤) روي في : ص م ت د (تحف بجذلان العشي) .

(٢٥) الأغلب : الغليظ الرقبة . المازق : يقصد مكان الحرب وشدها .

٢٦	بَيْتٌ وَجَفْنُ السَّيْفِ خِلُّ مَنِيَّةٍ	لَدَيْهِ وَجَفْنُ الْعَيْنِ خِلُّ سُهَادٍ
٢٧	تَصْعَدُ أَنْفَاسُ الْعَدُوِّ إِذَا ثَنَى	إِلَيْهِ الْمَنَايَا فِي ظُبَاً وَصِعَادٍ
٢٨	أَمَامَ خَمِيسٍ يَحْجُبُ الْأَفَقَ بِالْقَنَا	وَيَمْلَأُ أَقْطَارَ الثَّرَى بِجِيَادٍ
٢٩	فَمَنْ عَاذَ بِالْكَيدِ الْخَفِيِّ فَإِنَّهُ	يَعُودُ بِيَأْسٍ فِي الْكَرْبَةِ بَادِي
٣٠	سَأَعْلِمُ نَفْسِي بِالسَّمَاحَةِ عَالِماً	بَأَنَّ بِلَادَ التَّغْلِيِّ بِلَادِي
٣١	فَدُونُكَهَا تَخْتَالُ فِي كُلِّ مَسْمَعٍ	وَتَخْطُرُ فِي مَكُونِ كُلِّ فُؤَادٍ
٣٢	حَبَّتْكَ بِرَيْحَانِ الْكَلَامِ وَإِنَّمَا	تَجُودُ بِرِيَّاهُ لِكُلِّ جَوَادٍ
٣٣	بَاطِيَبٌ مِنْ طِيبِ الرُّقَادِ لِسَاهِرٍ	وَأَعَذَبٌ مِنْ رِيْقِ الْحَبِيبِ لِصَادِي



-
- (٢٦) روي في : ص م د (وجل السيف جل مبيته وجفن العين جل) وفي ت : (بيت وحد . . . حل منية . . . وجفن العين حل سهاد) محرفاً في ثلاثة مواضع .
- (٢٧) الصعداد : جمع صعدة وهي القناة .
- (٢٨) الخميس : الجيش .
- (٢٩) كذا في ص وورد في النسخ الباقية (عاد . . يعود) من دون اعجام وروي في : م ت د (بيأس) . الكيد : المكر .
- البأس : العذاب .
- (٣٠) روي في ل ن ق (بأن تلاد التغلي تلادي) .
- (٣٢) روي في : ص م ت د (وإنما يجود) حبكت : منحتك وأعطتك .

١٣٦ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد (**) [من الطويل] :

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | سَوَاءَ عَلَيْنَا وَعَدُّهَا وَوَعِيدُهَا | إِذَا مَا تَسَاوَى وَضَلُّهَا وَضُدُّوْهَا |
| ٢ | وَقَفْنَا وَقَدْ رِيعَتْ مَهَا الْحَيِّ فَاثْنَتْ | تَصِيدُ بِالْحَاطِ الْمَهَا مَنْ يَصِيدُهَا |
| ٣ | أَعَنْ وَسَنْ تَرْنُو إِلَيَّ عُيُونُهَا | أَمِنْ سُكْرِ مَالَتْ عَلَيَّ قُدُودُهَا |
| ٤ | فَجَازَعَهُ تُعْطِي الْغَرَامَ قِيَادَهَا | وَقَدْ رَاحَ مُرْتَاخُ الْغَرَامِ يَقُودُهَا |
| ٥ | وَسَاكِنَةُ تَهْتَزُّ سَاكِنَةُ الْجَوَى | إِذَا اهْتَزَّ مِنْ مَاءِ الشَّبِيَةِ عُودُهَا |
| ٦ | فَلِلْوَرْدِ خَدَاهَا وَلِلْخَمْرِ رِيقُهَا | وَلِلْغُصَنِ عِطْفَاهَا وَلِلرُّثْمِ جِيدُهَا |
| ٧ | شَهِدْتُ لَقَدْ صَبَّتْ عَلَيَّ صَبَابَةٌ | دُمُوعِي وَأَنْفَاسِي عَلَيَّ شُهُودُهَا |
| ٨ | أَلَمْ تَرْنِي عَفْتُ الْمَطَالِبِ إِذْ عَفَا | مِنْ الْجُودِ مَغْنَاهَا وَرَثَ جَدِيدُهَا ؟ |
| ٩ | وَصُنْتُ عُقُودَ الْمَدْحِ عَنْ كُلِّ مُنْسِكٍ | يَهُونُ عَلَيْهِ دُرُّهَا وَفَرِيدُهَا |
| ١٠ | هَلْ الْمَجْدُ إِلَّا فِي أَيَادٍ تُفِيدُهَا | سَجَايَا ابْنِ فَهْدٍ أَوْ مَعَالٍ تَشِيدُهَا |
| ١١ | فَتَى حَثَّ جَدُوهَا فَمَا نَسْتَحِثُّهُ | وَزَادَتْ أَيَادِيهِ فَمَا نَسْتَزِيدُهَا |

(*) أوردتها النسخ ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط .

(***) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د (وقال أيضاً يمدحه) لأن الناسخ أورد قبلها مقطوعة وقصيدة في مدحه . قالها في الموصلي بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) روي في ل ن ق (سواء عليها وعدها) .

(٢) مها الحي : يقصد النساء .

(٣) وسن : نعا . ترنو إلى : تنظر بامعان .

(٤) كذا في ن ل ق وروي في ص م ت د (مقتاد الغرام يقودها) .

(٥) وقع في ن (وساكبة تهتز ساكية) محرفاً في موضعين .

(٦) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

(٨) وقع في م د (ورث جديديها) محرفاً .

(٩) وقع في ص م ت د (من كل) محرفاً . وقع في م د (يهوى عليه) محرفاً . الدر والفريد : نوعان من الجوهر . ممسك : بخيل .

(١١) روي في ص م ت د (فما يستحثها ... فما يستزيدها) .

- ١٢ لَهُ شَرَفٌ عَالِي الْمَحَلِّ وَهَمَّةٌ
١٣ وَمَا زَالَ فَرَدَّ الْمَكْرُمَاتِ وَإِنَّمَا
١٤ تَرَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِنَ الْبَشَرِ أَنْجُمًا
١٥ فَإِنْ تَشْتَهِي فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
١٦ سَلَامَةً إِنْ الْأَرَدَ بِالْبَأْسِ وَالنَّدَى
١٧ وَقَدْ عَلِمَ الْأَعْدَاءُ أَنَّ لَسْتَ بَادِيًا
١٨ رَأَتْ أَسَدًا يَلْقَى الْمَنِيَّةَ حَاسِرًا
١٩ فَأَقْصَرَ عَنْهَا بِأَسْهًا وَدَفَاعُهَا
٢٠ [أَرَقْتُ لِرُودِ مِنْكَ أَوْدَى ائْتِسَامُهُ
٢١ وَمَا سَتَرَ الْكِتْمَانُ عِنْدِي صَنِيعَةً
٢٢ سَأَنْشُرَ فَضْلًا لَا تَزَالُ تُدِيمُهُ
٢٣ وَأَشْكُرُهَا شُكْرَ الرِّيَاضِ صَنِيعَةً
٢٤ تَوَلَّتْ تِجَارُ الْحَمْدِ تَنْشُرُ حَمْدَهَا
٢٥ أُرَيْتَهُمْ وَجْهًا طَلِيقًا وَرَاحَةً
٢٦ [وَصَارَتْ قَوَافِي الشَّعْرِ فَيْكِ عَرَائِسًا
٢٧ وَلَا زَالَتِ الْأَيَّامُ تَلْقَاكَ بَيْضَهَا
- يُصْعَدُ أَنْفَاسَ الْحَسُودِ صُعُودُهَا
يُؤْمَلُ فَرَدَّ الْمَكْرُمَاتِ وَجِدُّهَا
يَلُوحُ لِمُرْتَادِ السَّمَاحِ وَقُودُهَا
مَعَالِي ابْنِ فَهْدٍ فَالْتِئَاءُ يَزِيدُهَا
تَسُودُ الْوَرَى طَرًّا وَأَنْتَ تَسُودُهَا
بِرَائِعَةٍ إِلَّا وَأَنْتَ مُعِيدُهَا
إِذَا اخْتَالَ فِي قُمْصِ الْحَدِيدِ أَسُودُهَا
وَأَكْهَمَ مِنْهَا حَدُّهَا وَحَدِيدُهَا
وَأَنْجَمَ بَشَرٍ مِنْكَ غَابَتْ سُعُودُهَا
وَلَا أَفْسَدَ النِّعْمَاءُ فِي جُحُودُهَا
وَأَثْنِي بِنِعْمِي لَا تَزَالُ تُعِيدُهَا
مِنَ الرَّائِحَاتِ الْغُرِّ رَاحَتْ تَجُودُهَا
وَقَدْ سَعِدَتْ بِالْجُودِ مِنْكَ جُدُودُهَا
يُرَى بِأَسْهًا فِي النَّائِبَاتِ وَجُودُهَا
تُضِيءُ الدَّجَا أَجْيَادُهَا وَخُدُودُهَا
خُصُوصًا وَتَلْقَى مَنْ يُعَادِيكَ سُودُهَا

(١٢) وروي في ص م ت د (العدو صعودها)

(١٤) وقع في ص م ت د (تلوح ... وفودها) . محرفاً في الموضعين وفي ن : (يلوح لمرتاح السباح) ولعله محرف . المرتاد : طالب الحاجة .

(١٧) روي في : ص م ت د (بجائحة إلا وأنت معيها) . الرائعة : الشيء الذي يروع ويفزع . والجائحة : الشدة التي تحتاج المال من ستة أو فنة

(١٨) حاسراً : كاشفاً من دون درع .

(١٩) وقع في ل ن ق (والهم) محرفاً . أكهم : كلٌ ولم يقطع .

(٢٠) سقط هذا البيت من : ل ن ق .

(٢٢) ورد في ل ن ق (لا يزال بديمه) ولعله تحريف . وروي في ص م ت د (لا تزال تفيدها) .

(٢٣) الرائحات : السحب .

(٢٤) روي في ص م ت د (فولت تجار) . جدودها : حظوظها .

(٢٦) سقط هذا البيت من : ل ن ق .

(٢٧) روي في ص م ت د (فلا زالت) ووقع في ن (حضور) محرفاً .

- ٢٨ فَيَسْعُدُ فِي خَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ سَعْدُهَا وَيَعْتَادُ فِي يَمَنِ مِنَ الْعِيدِ عِيدُهَا
 ٢٩ وَدُونِكَ مِنْ مُسْتَطَرَفِ الْوَشْيِ خِلْعَةٌ مَطَارِفُهَا مَوْشِيَةٌ وَبُرُودُهَا
 ٣٠ فَمَا زَهَرَتْ إِلَّا لَدَيْكَ نُجُومُهَا وَلَا حَسُنْتَ إِلَّا عَلَيْكَ عُقُودُهَا

* * *

(٢٨) وقع في : ص م ت د (فتسعد في خفض) محرفاً . وروي فيها (يمن من الدهر) خفض العيش : سعيته .
 (٢٩) مستطرف : جديد حسن .
 (٣٠) زهرت : أضاءت .

١٣٧ - وقال (*) يمازح رجلاً من أهل الموصل
كان أبوه مُزَيَّناً وهو مُحَمَّدُ بْنُ حَنُونٍ (**) [من الوافر]:

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَحْلُ بِعَقْوَةِ الشَّرَفِ التَّلِيدِ | وَالْبَسُ جُنَّةَ الصَّبْرِ الْعَتِيدِ |
| ٢ | وَأَعْلَمُ أَنِّي شَرَقُ الْمُعَادِي | بِبَرْدِ شَرَابِهِ وَشَجَا الْحُسُودِ |
| ٣ | وَأَصْفَحُ وَالْمَنَايَا الْحُمُرُ حَوْلِي | تَبْرُجُ وَالصَّوَاعِقُ مِنْ جُنُودِي |
| ٤ | [أَرَى الْأَدَابَ تَصْعَدُ وَالْقَوَافِي | مُعَقَّرَةَ التَّرَائِبِ فِي الصَّعِيدِ] |
| ٥ | فَوَا أَسْفِي عَلَى خُلُقِي جَدِيدِ | يَعْنُ لَدَيْهِ أَوْ جَدَّ سَعِيدِ |
| ٦ | وَلَيْتَ اللَّهَ أَنْجَدَهَا بِحُرٍّ | سَرِيعٍ عِنْدَ دَعْوَتِهَا نَجِيدِ |
| ٧ | وَحَجَّامٍ يَقُولُ الشُّعْرَ جَاءَتْ | غَرَائِبُهُ إِلَيَّ عَلَى الْبَرِيدِ |
| ٨ | مَزَحْتُ فَلَجَّ فِي عَتَبِ تَلَطَّطُ | عَلَى آثَارِهِ شَعْلُ الْقَصِيدِ |
| ٩ | فِيَا بَعْدَ السَّلَامَةِ مِنْ أَكْفٍ | تَغُرُّ بِهِنَّ ضَارِيَةَ الْأُسُودِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق م ت د وسقطت من : ب ش ط .

(*) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د (وقال يمازح رجلاً من أهل الموصل يعرف بعبد الكريم شاعراً مليحاً وكان أبوه مُزَيَّناً وكان السري يميل في حديثه) قالها في الموصل أيام صباه بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) روي في ل ق (والبس جبة) ولعله محرف . ووقع في ت (جنة القبر) محرفاً . وضع ناشر الديوان (الفخر العتيد) من عنده محرفاً .

(٢) وقع في ل ن ق (شرف المعالي) محرفاً في الموضعين . الشرج : الشجا والغصة . والشجا : ما ينشب في الحلق من عظم وغيره . أو أراد الهم والحزن .

(٣) تبرج : أصله تبرج : تظهر وتلتمع .

(٤) سقط البيت من ل ن ق . معفرة : متربة . الصعيد : التراب .

(٥) روي في ص م ت د (فيا أسفي) وورد في م ت د (تغزلديه) ولعله محرف . وفي ل ن ق (يعز عليه) ولعله تحريف ، ووقع في ق (فوا أسفي على خلق جديد) يعز عليه دعوتها نجيد) محرفاً .

(٦) سقط البيت من : ن ق . روي في ص م ت د (فليت الله) أنجدها : أعانها . نجيد : شجاع .

(٧) سقط البيت من ن . وروي في ل ق (على بريد) وورد في ل ق (غرائده) ولعله تحريف . ووقع في ق (علي علي) محرفاً في حرف الجر .

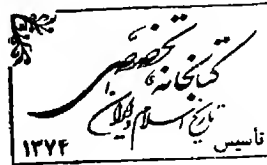
(٨) روي في : ص م ت د (مزحت فجذ) .

(٩) روي في ل ن (ويا بعد السلامة) وورد في : ل ن (تقرهين) محرفاً وفي ص (تغريهين) محرفاً .

ضارية الأسود : المتعددة على الدم واللحم .

- ١٠ فلا تَبْعُدْ سَيْوُفَكَ مِنْ سَيْوُفِ
١١ صَوَارِمُ تَضْرِبُ الْأَعْنَاقَ جَهْلًا
١٢ تُعَلِّلُ مَنْ سَطَوْتَ بِهَا عَلَيْهِ
١٣ فَمِنْ نَظْمٍ تُدَبِّجُهُ مَلِيحٍ
١٤ وَكَمْ تُذَرِّجُ الْمُنْدِيلَ فِيهِ
١٥ فَتُنْشِدُهُ الَّذِي حَبَّرَتْ فِيهِ
- فَكَمْ فَتَكْتُ بِجَبَّارٍ عَنِيدٍ
وَتَحْكُمُ فِي الْجَبَاهِ وَفِي الْخُدُودِ
بِلَفْظٍ مِثْلِ تَفْوِيفِ الْبُرُودِ
وَمِنْ نَثْرِ تُهْدِبُهُ سَدِيدٍ
عَلَى أَيْبَاتِ شِعْرِكَ وَالْحَدِيدِ
وَتَحْلِقُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّشِيدِ

* * *



- (١٠) سقط هذا البيت من : ن .
(١١) سقط هذا البيت من : ن . ووقع في ل ق (الأعناق كهلا) محرفاً . ووقع في م ت د (وتحكم في الجباه) محرفاً .
(١٢) وقع في ل ق (تعلل . بها غليل) محرفاً .
تعلل : تلهى .
(١٤) وقع في م ت د (تندرج المندبل منه) محرفاً . وفي ص (المندبل منه) وروي فيها (على أدراج شعرك) .
الكُم : طَرَفُ الرِّدْنِ من أسفل . تُذَرِّجُ : تطوي .
(١٥) وقع في ص م ت د (فيشده . . . ويحلق رأسه) محرفاً في الموضعين .

١٣٨ - وقال(*) يَمْدَحُ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّمْشَاطِيَّ وَقَدْ

فُصِّدَ(**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | وَقَانَا اللَّهَ فِيكَ مِنَ الْحُسُودِ | وَدَافَعَ عَنْكَ لِلْكَرَمِ التَّلِيدِ |
| ٢ | وَمَدَّ عَلَيْكَ لِلنُّعْمَاءِ ظِلًّا | فَإِنَّا مِنْكَ فِي ظِلٍّ مَدِيدِ |
| ٣ | فَصَدَّتْ فَلَا عَرَّتْكَ صُرُوفُ دَهْرٍ | وَلَا عُرِّيَتْ مِنْ بُرْدِ السُّعُودِ |
| ٤ | دَمٌ وَدَّ الْمُؤْمَلُ لَوْ فَدَاهُ | بِمَاءِ الْوَجْهِ أَوْ يَدَمِ الْوَرِيدِ |
| ٥ | وَكَفَّ لَوْ يَكُونُ لَهَا كِفَاءُ | وَقَيْنَاهَا بِدِيْبَاجِ الْخُدُودِ |
| ٦ | فَكَانَ لَهَا الشِّفَاءُ بِغَيْرِ كَلَمٍ | وَكَانَ بِنَا مُبَاشَرَةُ الْحَدِيدِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ط . وسقطت من : ب . ش .

(***) كذا في : ل ن ق . وروي في ص م ت د (وقال لسلامة وقد فصد) ؟؟ وفي ط (وله في أبي الحسن الشَّمْشَاطِيَّ وقد فصد) .

(١) روي في : ص م ت د (فيك منى الحسود) .

(٢) سقط هذا البيت من : ط . مديد : طويل .

(٣) روي في : ص م ت د (فصدت فلا عراك الهم فيه ولا عريت من ثوب السعود) وروي في ذ . (ولا عريت من يمن السعود) .

(٤) وقع في : ل ن ق (وكف لا) محرفاً . كفاء : معادل أو نظير .

(٦) سقط هذا البيت من : ن ، وروي في ط (وكان لنا مباشرة) .

١٣٩ - وقال (*) [بديهاً (***) يصف سحَاباً عَنْ] له [(***)

وهو عند بعض الأشراف [ويمدح الرجل] (***) [من الرجز] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أَقْبَلَ كَالذُّودِ رَعَتْ شَوَارِدُهُ | أَغْرَ لَا تَكْذِبُنَا مَوَارِدُهُ |
| ٢ | فَرَّاحٌ يَقْتَادُ الْحَيَاةَ قَائِدُهُ | وَرَّاحٌ ظَمَّانُ الثَّرَى يُنَاشِدُهُ |
| ٣ | حَتَّى إِذَا مَا ارْتَجَزَتْ رَوَاعِدُهُ | وَأَذْهَبَتْ بِبَرْقِهِ مَطَارِدُهُ |
| ٤ | عَادَتْ بِمَا سَرَّ الثَّرَى عَوَائِدُهُ | فَانْتَثَرَتْ فِي رَوْضِهِ فَرَائِدُهُ |
| ٥ | وَاطَّرَدَتْ بِصَفْوِهَا مَوَارِدُهُ | حَتَّى ظَنَّنَا حَسَنًا يُجَاوِدُهُ |
| ٦ | هُوَ الْحَيَا الرَّبِيعِيُّ فَارَ قَاصِدُهُ | مَبْدُولُهُ لَوْفِدِهِ فَوَائِدُهُ |
| ٧ | مَضْرُوفُهُ عَنْ حَبْلِهِ مَكَائِدُهُ | شَاهِدُهُ بِفَضْلِهِ مَشَاهِدُهُ |
| ٨ | مَنْظُومَةٌ مِنْ شُكْرِهِ قَلَائِدُهُ | يَحْمَدُهُ وَلِيَّهُ وَحَاسِدُهُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ط . وسقطت من : ب ش . روي منها (٣) أبيات وطر واحد في كتابه المحب والمحبوب من دون نية ورقة (١١١ ط) .

(*) (الزيادة في : ص م ت د . وروي فيها (يصف سحابة عنت له في دار بعض الأشراف ويمدح الرجل) وروي في ط وقال يصف سحَاباً) .

(١) ووقع في ص م ت د (رعت شوارده) محرفاً . وروي فيها (لا تكذبنا مواعده) . الذود : الإبل بين الثلاث إلى العشر لا واحد له من لفظه . روي صدره في المحب والمحبوب . رغت : صاحت .

(٢) وقع في ص م د (تعناد الحياة) محرفاً . وفي ت (يعتاد) محرفاً ووضع ناشر الديوان (فظل يعتاد) من عنده روي في ط (وبات ظمَّان) .

(٣) روي في ص م د (بريقها) وفي ت (بريقها عطارده) محرفاً في الموضعين . وروي في ط (بريقها) . وورد في : ص م ت د (ما ارتجست) . ارتجزت : صوتت . مطاردة : جمع مطرد : ما يساق من الغنم بالريح . روي في المحب والمحبوب وفيه (بريقها) .

(٤) وورد في : ل ن ق (سر التدي) ولعله تحريف . وفي ص م د (واستترت في روضها) محرفاً . وكذلك في ت (روضها) محرفاً . روي في المحب والمحبوب وفيه (وانتثرت في روضها فراقده) .

وروي في ت (وانتثرت) . الفرائد : جمع فريد : الدر .

(٥) يجاوده : يماثله في الجود والكرم .

(٧) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ص م د (عن جله مكائده) محرفاً . وروي في ت (عن خله) . روي عجزه في كتاب المحب والمحبوب . الجبل : العهد والميثاق .

(٨) روي صدره في كتاب المحب والمحبوب .

١٤٠ - وقال (*) وقد شرب بالقفص على أسد عجل

من الورد (**) [من الرمل] :

- | | | |
|---|---------------------------------------|--|
| ١ | رُبَّ أَيَّامٍ عَلَى الْقَفْصِ لَنَا | لَا نَرَى أَمْثَالَهَا طَوْلَ الْأَبْدِ |
| ٢ | غَضَّةٍ رِيحَانُنَا الْغَضُّ بِهَا | أَسَدٌ مِنْ غَابَةِ الْوَرْدِ وَرْدٌ |
| ٣ | مَا رَأَى النَّاسُ شُرُوباً مِثْلَنَا | شَرِبُوا الرَّاحَ عَلَى وَجْهِ الْأَسَدِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط . ورويت في بدائع البداة ص ١٩٩ . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(*) كذا في ل ن ق . وفي ص م ت د (على أسد من ورد) .

القفص : قرية بين بغداد وبين عكبرا . كانت من مواطن اللهو . والأشعار فيها كثيرة .

(٢) روي في بدائع البداة ص ١٩٩ (غيضة ريحاننا) .

(٣) روي في بدائع البداة ص ١٩٩ (ما رأى الناس ندامى قبلنا) .

الشروب : جمع شارب .

١٤١ - وقال(*) يهجو ابن العصب الملحّي وقد تعصب عليه للخالدين
ويصف أقواماً من أهل الرّيب يتناهّدون في منزله ، وإنّه
يخذلهم ويعيّنهم على ذلك(**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|------------------------------------|------------------------------------|
| ١ | أناشدُ دهرِي أنْ يعودَ كما بدا | فقد غارَ بي في الحادّاتِ وأنجداً |
| ٢ | توعّديني منْ بعدِ ما وعدَ الغنى | فأنجزَ إيعاداً وأخلفَ موعداً |
| ٣ | وكنتُ أرى الأيامَ ظلّاً ممّداً | ومُهتصراً غصّاً وعيشاً مُمهّداً |
| ٤ | وصرنَ لحربِ الدهرِ سهماً مُسدداً | وأسمَرَ خطيئاً وعصباً مُهنّداً |
| ٥ | سقّاها وما السّقى يكفُ صنيعها | خليعُ الحيا إنْ جرَّ بُردِيه غرداً |
| ٦ | فزارَ من الدّيرين إلّفاً ومألّفاً | وجارَ على النّهرين عهّداً ومعهّداً |
| ٧ | مرّاقدُ منْ بسطَ الرّياض إذا اكتفى | بهنّ صريعُ الرّاح لم يُنبِ مرّقداً |
| ٨ | وليل كانَ الثّربَ تحت رواقه | مُنديّ بماءِ الوردِ ما باشر النّدى |
| ٩ | تُعانيقنا فيه الرّياح مريضّة | كانّا لقيناها مع الصّبح عوداً |

(*) أوردتها النسخ جميعاً . وروي منها في ط (٧) سبعة أبيات فقط . وروي منها في البيعة ١٥٠/٢ - ١٥١ (٢٦) ستة وعشرون بيتاً

(**) كذا في ل ب ن ق ش ، وروي في م ت د (ويهجوما أيضاً) ويلاحظ أن أكثر العنوان قد سقط من هذه النسخ . وفي ط (ومن قصيدة يذكر الملحّي فيها ويهجو الخالدين) . وفي ص (وقال يهجو علي بن العصب الملحّي لتعصبه للخالدين ويهجوها أيضاً) . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

- (١) غار : قصد الغور . أنجد : قصد النجد .
- (٢) وقع في النسخ (تواعدني) وهو تحريف وأثبتنا ما هو صحيح . والتواعد : في الخير وصححت في ت (توعديني) .
- (٣) المهتصر : ما يمسك من اللّهُو .
- (٤) وروي في ص م ت د (فصرن لريب الدهر سهماً مسدداً واسمر خطيئاً وعصباً مجرداً) وروي في ب (فصرن) .
- (٥) ورد في : ص م ت د (وجداد علي) ولعله تحريف .
- (٦) الألف : الذي يالقه الانسان من صديق أو حبيب .
- (٧) المألّف : اسم مكان .
- (٨) ورد في م د (بسط الرباط) وفي ت (الرباط) محرفاً . يُنبى : يدفع عنه .
- (٩) روي هذا البيت في : ط .
- (١٠) وقع في ط (يعانقنا) ولعله محرف ، وروي فيها (كانّا آتيناها) . وفي ت (كانها) محرفاً . العود : جمع عائد : وهو الذي يعود المريض .

- ١٠ أَرْتَنَا اللَّيَالِي جَوْرَهَا دُونَ قَصْدِهَا
 ١١ وَمِنْ عَجَبٍ أَنَّ الْغَيْبِينَ أَبْرَقَا
 ١٢ وَقَدْ نَقَلَاهُ عَنْ بَيَاضٍ مَنَاسِبِي
 ١٣ وَأَنَّ عَلِيًّا بَانَعَ الْمِلْحَ بِالنَّوَى
 ١٤ وَعِنْدِي لَهُ لَوْ كَانَ كُفُوًا قَوَارِضِي
 ١٥ وَمَعْمُوسَةٍ فِي الشَّرِيِّ وَالْأَرِي هَذِهِ
 ١٦ إِذَا رَامَ عِلْجُ الْخَالِدِيَّةِ نَيْلَهَا
 ١٧ لَكَ الْوَيْلُ إِنْ أَطْلَقْتَ بَيْضَ سُيُوفِهَا
 ١٨ وَلَسْتُ لِحِجْدِ الْقَوْلِ أَهْلًا وَإِنَّمَا
 ١٩ نَصَبْتُ لِفَتَيَانِ الْبَطَالَةِ قُبَّةَ
 ٢٠ وَكَانَ طَرِيقُ الْقَصْفِ وَغَرًّا عَلَيْهِمُ
 ٢١ وَكَمْ لَذَّةٌ لَا مَنَ فِيهَا وَلَا أَدَى
 ٢٢ قَصَدْتَهُمْ وَزَنَا فَسَاوَيْتَ بَيْنَهُمُ
- وَشَأْنُ اللَّيَالِي أَنْ تَجُوزَ وَتَقْصِدَا
 مُغِيرَيْنِ فِي أَقْطَارِ شِعْرِي وَأَرْعَدَا
 إِلَى نَسَبٍ فِي الْخَالِدِيَّةِ أَسْوَدَا
 تَجَرَّدَ لِي بِالسَّبِّ فِيمَنْ تَجَرَّدَا
 قَوَارِضُ يَثْرُنَ الدِّلاصِ الْمُسَرَّدَا
 لِيُرْدَى بِهَا بَاغٍ وَتِلْكَ لِيُتْرَدَى
 أَخَذَنَ بِأَعْنََانِ النُّجُومِ وَأَخْلَدَا
 وَأَطْلَقْتُهَا خُزَرَ النُّوَاطِرِ شُرَّدَا
 أَطِيرُ سِهَامَ الْهَزْلِ مَثْنَى وَمَوْحَدَا
 لِيَدْخُلَهَا الْفَتَيَانُ كَهْلًا وَأَمْرَدَا
 فَسَهَّلْتُهُ حَتَّى رَأَوُهُ مُعَبَّدَا
 هَدَيْتُ لَهَا خِذْنَ الضَّلَالَةِ فَاهْتَدَى
 وَلَمْ تَأْخُذِ السَّهْمَ الْحَدِيدَ لِيُتْقَصِدَا

- (١٠) وقع في ص م ت د (قصدها دون جورها) وهو تحريف من سهو السائح . القصد : العدل .
 (١١) روي هذا البيت في : ط . روي في البيضة : ١٥٠/٢ . وروي في معجم البلدان ٣/٣٨٩ وفيه (أن الغيبين) محرفاً . ويقصد بالغيبين : الخالدين .
 (١٢) روي في ص م ت د ط . وفي البيضة ١٥٠/٢ ومعجم البلدان ٣/٣٨٩ (فقد نقلاه) .
 (١٣) روي هذا البيت في : ط . وورد في ص م ت د (لي بالسيف) ولعله تحريف . روي في البيضة ١٥٠/٢ النوى : يقصد هنا بذور التمر .
 (١٤) روي هذا البيت في : ط . روي في البيضة ١٥٠/٢ (كفوا قوارص) . قوارص (وفي ط ١٩٣٤ ، ١٣٣/٢) كفوا قوارص . قوارص . قوارص . وقع في ق (الدلاص المثرى) محرفاً . الدلاص : الدرع اللبية البراقة . السردة : المنسوجة المثقوبة .
 (١٥) روي هذا البيت في ط . وهو آخر بيت فيها . ووقع في : ب ن (يردى بها) محرفاً وفي ش (يردى بها) محرفاً أيضاً . روي في البيضة : ١٥٠/٢ .
 الشرى : الحنظل . الأري : المل .
 (١٧) روي في البيضة : ١٥٠/٢ (ان اطلعت ببيض) .
 (١٨) روي في ص م ت د (أهلاً فإنما) روي في البيضة ١٥٠/٢ .
 (٢٠) وقع في م ت د (كان طريق) محرفاً وسقطت لفظة (القصف) منها . وسقطت (القصف سهلاً) من ص روي هذا البيت في البيضة ١٥٠/٢ .
 (٢١) وقع في ش (الظلاله) محرفاً . وروي في ص م ت د (خِذْنَ الضَّلَالِ فَأَنْسَدَا) روي في البيضة ١٥٠/٢ .
 (٢٢) روي في ب (السهم السديد) وفي ش (السهم الجديد) ولعله محرف ، وروي في ص م ت د (السيف الشديد) . روي في البيضة (ليقصدا) وفي ط ١٩٣٤ (الجديد) . يُتْقَصَدُ : لقطعن .

- ٢٣ وَجَتَّهْمُ قَبْلَ ارْتِدَادِ جُفُونِهِمْ
 ٢٤ وَمُبْيَضَةٍ مِمَّا قَرَاهَا مُحَمَّدٌ
 ٢٥ نَثَرَتْ عَلَيْهَا الْبَقْلُ غَضًّا كَأَنَّمَا
 ٢٦ وَمَضْبُوعَةٍ بِالزَّعْفَرَانِ غَرِيضَةٍ
 ٢٧ نَرَقَبَهَا الصَّيَادُ يَوْمًا فَقَادَهَا
 ٢٨ وَلَمْ تَذَرِ إِذْ أُنْحِيَ لَهَا بِرِدَائِهِ
 ٢٩ تُرِيكَ وَقَدْ غَطَّتْ بَيَاضًا بِضْفَرَةٍ
 ٣٠ فَحَفَّ بِهَا مِنْكُمْ كُهُولٌ وَفَتِيَةٌ
 ٣١ فَلَا نَظَرَ الدَّاعِي إِلَى الزَّادِ كَفَّهْمُ
 ٣٢ وَمِلَتْ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ فَضْلٍ عَلَيْهِمْ
 ٣٣ [فَيَا لَكَ يَوْمًا مَا أَخَفَّ مَوْوَنَةٌ
 ٣٤ مُنَاهِدَةٌ إِنْ فَاتَ مِثْلَكَ طَبِيعُهَا
 ٣٥ فَلَا غَدِيمَ الْفَتِيَانُ مِنْكَ قَرَارَةٌ
- بِمَائِدَةٍ تُكْسَى الشَّرَائِحَ وَالْمُدَى
 أَبُوكَ لِكَيْ يَبْيَضَ عَرَضًا وَيُحْمَدَا
 نَثَرَتْ عَلَى حُرِّ اللَّجَيْنِ الزَّبْرَجَدَا
 كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهَا مِنْهُ مُجَسَّدَا
 كَمَا قُدَّتْ بِالرَّفْقِ الْجَوَادُ الْمُقَيَّدَا
 أَكَانَ رِذَاءٌ مَا اكْتَسَتْ مِنْهُ أَمْ رَذَى؟
 نِثَالًا مِنَ الْكَافُورِ أَلَسَ عَسَجَدَا
 كَأَنَّهُمْ عِقْدٌ يَجِفُّ مُقْلَدًا
 وَلَا خَجَلَةٌ الْمَدْعُو رَذَتْ لَهُمْ يَدَا
 إِلَى الْوَرْدِ غَضًّا وَالشَّرَابِ مُورَدَا
 وَأَعَذَّبَ فِي تِلْكَ النُّفُوسِ وَأَرْغَدَا]
 تَنْفَسَ مَجْرُوحَ الْحَشَا أَوْ تَنْهَدَا
 لِسَوْيَلَهُمْ سَعْدًا عَلَى الدَّهْرِ أَسْعَدَا

- (٢٣) وقع في ش (وحتتهم تكسى الشرايح) محرفاً .
 (٢٤) وقع في ب ن ش (لكي أبيض) محرفاً . وروي في ص م ت د (قراه .. تبيض .. ومحتدا) وفي البيعة (قراه .. تبيض .. وتحمدا) .
 (٢٥) ورد في : ل ب ن ق ش (على حسن اللجين) ولعله محرف . ووقع في ص (نثرت عليه) محرفاً وروي في البيعة .
 (٢٦) وقع في النسخ والبيعة (غريضة) ولعله تحريف وأثبتنا ما في ط ١٩٣٤ من البيعة ١٣٣/٢ (غريضة) . وفي ص م ت د (كان على أعضائها منه مجدا) محرفاً في اللفظة الأخيرة .
 (٢٧) روي في ق (يوما وقادها) .
 (٢٨) وقع في ن ش (أنحى) محرفاً ، وفي م ت د (يدر إذ أنجا) محرفاً وروي في ص (يدر) ووقع في : ل ب ن ق ش (كان ... أو) محرفاً . وروي في ص م ت د (ما ارتدت منه) ، أنحى لها : عرض لها به .
 (٢٩) روي في ص م ت د (وقد غلت) وروي فيها أيضاً (مثالاً) . وفي ن (نيالا) محرفاً وفي ب ش (سالاً) من دون اعمام . روي في البيعة ١٥٠/٢ ، (غطت ... مثالا من) ، المثال : التراب . المسجد : الذهب .
 (٣٠) وقع في ص م ت د (يخف بها) محرفاً وروي فيها (منهم كهول) .. ووقع أيضاً (عقد يخف) محرفاً . وفي البيعة (.... منهم كهول ...) .
 (٣١) وقع في ب ن ش (ردت له) محرفاً . روي في البيعة ١٥١/٢ .
 (٣٢) وقع في ق (والشراب الموردا) وهو تحريف . روي في البيعة ١٥١/٢ .
 (٣٣) سقط هذا البيت من : ل ب ن ق ش . وروي في ص م ت د . ووقع فيها (مؤنه) محرفاً ولعل ما أثبتناه الصحيح .
 (٣٤) وقع في : ص م ت د (بان مثلك) محرفاً . روي في البيعة ١٥١/٢ .
 (٣٥) وقع في ص م ت د (أيسلهم سعدا) ولعله تحريف . وسقطت لفظة (الدهر) منها . وروي فيها (مسعدا) وفي ل ق ش (الدهر سعدا) بسقوط الهززة .

- ٣٦ مُعَدًّا لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُجَدِّدٍ
 ٣٧ إِذَا وَصَلُوا أَصْحَى الْخَوَانُ مُدْبِجًا
 ٣٨ فَإِنْ شَرَعُوا فِي لَذَّةٍ كُنْتَ بَيْعَةً
 ٣٩ لَكَ الْقَبَّةُ الْعَلْيَاءُ أَوْضَحَتْ نَهْجَهَا
 ٤٠ يُصَادِفُ مِنْهَا الزُّورُ جَذِيًّا مُبْرَرًا
 ٤١ وَقَدْ فَضَلَتْ شَمَّ الْقِبَابِ لِأَنِّي
 مِنْ الرَّاحِ وَالرَّيْحَانِ عَيْشًا مُجَدَّدًا
 وَإِنْ هَجَرُوا أَمْسَى سَلِيًّا مُجَرَّدًا
 وَإِنْ طَمِعُوا فِي مَرْفِقِ كُنْتُ مَسْجِدًا
 وَأَطْلَعَتْ مِنْهَا لِلْفُتُوَّةِ فَرْقَدًا
 وَبَاطِيَةً مَلَأَى وَظَبِيًّا مُغَرَّدًا
 نَصَبْتُ عَلَيْهَا بِالْقَصَائِدِ مِطْرَدًا

* * *

-
- (٣٦) وقع في م ت د (يوم مجود) محرفاً .
 (٣٧) روي هذا البيت في البيضة ١٥١/٢ ، ووقع في ق (أمسى صلياً) محرفاً وروي في : ص م ت د (أمسى الخوان مجرداً) الخوان : ما يفرش تحت الطعام . مدبجاً : مزينا .
 (٣٨) روي في : ص م ت د ش (وان شرعوا) وفي البيضة ١٥١/٢ (وان شرعوا) .
 (٣٩) روي في ص م ت د (أوضحت فتقها) روي في البيضة ١٥١/٢ .
 (٤٠) ورد في ل ق (جنيا) ولعله تحريف ووقع في ب ن ش (خبيا) محرفاً . وأثبتنا ما في ص م ت د . وروي في ص م ت د (يصادف فيها) . وفي البيضة ١٥١/٢ (يصادف منها الزور عيشاً مبرداً وباطية ملأى وظبياً مغرداً) .
 الزور : الزائر . الجددي : من أولاد المعز . الباطية : الاناء وهو الناجود .
 (٤١) روي في ص م ت د (وقد فضلت بيض القباب) .
 الميطراد : الرمح القصير أراد أنه كالعلامة لها .

١٤٢ - وقال (*) يَصِفُ الْعَرَبَةَ وَيَذْكُرُ أَنَّهَا كَانَتْ شَجَرًا قُطِعَ وَنُجِرَ

وَبُنِيَْتُ (**) مِنْهُ [من الرجز] :

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | وَابْنَةُ بَرٍّ لَمْ تَبْنِ عَنْ زُهْدٍ | أَصْحَىٰ بِهَا الْبَحْرُ قَرِيبَ الْعَهْدِ |
| ٢ | تَعَافُهُ وَهُوَ زَلَالُ الْوَرْدِ | فَلَيْسَ تَحْبُوهُ بِصَفْوِ الْوَدِّ |
| ٣ | إِلَّا بِرَبْطٍ عِنْدَهُ وَشَدِّ | لَمَّا نَضَتْ مَلَا حِفَ الْإِفْرِنْدِ |
| ٤ | وَاتَّشَحَّتْ مِنَ الدُّجَا بِزُرْدٍ | تَوَسَّطَتْ سَكْرَ صَفِيحٍ صَلْدٍ |
| ٥ | فَأَشْبَهَتْ وَاسِطَةً فِي عِقْدٍ | مُطَلَّةً عَلَى رِكَابِ الْوَفْدِ |
| ٦ | كَأَنَّهَا أُمُّ النَّعَامِ الرُّبْدِ | عَجَّاجُهَا شَيْبُ بَنِيهَا الْمُرْدِ |
| ٧ | وَاجِدَةٌ بِالْبَرِّ أَيْ وَجِدٍ | تَذَكَّرْتُ طِيبَ ثَرَاهُ الْجَعْدِ |
| ٨ | أَيَّامَ تُغْذَى بِحَيٍّ كَالشَّهْدِ | وَلَمَعَ بَرْقٍ وَحْنَيْنِ رَعْدِ |
| ٩ | فَهِيَ تُعِيدُ أَنَّهُ وَتُبْدِي | كَمَا يَثْنُ مُوثِقٌ فِي الْقَدِّ |
| ١٠ | لَوْلَا امْتِدَادُ الطُّنْبِ الْمُمْتَدِّ | وَشَدُّ مُرْتَابٍ بِهَا مُشْتَدِّ |
| ١١ | لَشُمِرَتْ تَشْمِيرَ ذَاتِ الْجِدِّ | فَصَافَحَتْ خَدَّ الثَّرَى بِخَدِّ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د وسقطت من : ب ، ط .

(***) كذا في ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (وقال يصف عربية) .

(١) وقع في ش (وابنة تر قريب عهد) محرفاً .

(٢) وقع في ل ق (يحبوه) محرفاً .

(٣) ملاحف : جمع ملحفة : ما يغطي بها . الافرندي : ريد السيف ووشيه .

(٤) سكر : سد . صفيح : شيء عريض .

(٥) روي في ص م ت د (وأشبهت) ووقع في ش (مطلة في) محرفاً .

(٦) وقع في ش (كأنها امام) محرفاً . وسقطت لفظه (بنيتها) من م د .

ووقع في ت (شب فود المرد) محرفاً من الناسخ .

(٧) وقع في ش (بالبراري وحد) محرفاً في ثلاثة مواضع . ووقع في ق (طيب ثراها) محرفاً .

(٨) روي في : ص م ت د (بجنى كالشهد) .

تغذى : تعطى غذاء .

(٩) روي في ت (في القيد) ووقع في ش (فهي مقتد) محرفاً .

القد : سير يقد من جلد غير مدبوغ .

(١٠) سقط عجز البيت من : ص م ت د . ووقع في ق (لو امتداد) محرفاً بنقص . ووقع في : ص م ت د (امتداد الطيب)

محرفاً . الطنب : الجبل .

(١١) ورد في : ل ن ق ش (تشمرت) ولعله تحريف . ووقع في م د (فصاحت) محرفاً .

١٤٣ - وقال (*) يُعَرِّضُ بِالتَّلْغَفِرِيِّ الْمُؤَدَّبِ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | يُنَافِسُنِي فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرُ كَاسِدٌ | حَسُودٌ كَبَا عَنْ غَايَتِي وَمُعَانِدٌ |
| ٢ | وَكُلُّ غَيْبٍ لَوْ يُبَاشِرُ بَرْدَهُ | لَطَفَى النَّارَ أَضْحَى حَرُّهَا وَهُوَ بَارِدٌ |
| ٣ | إِذَا سُئِلُوا عَمَّا يَلُوحُ تَبَلَّدُوا | كَأَنَّهُمْ عِنْدَ السُّؤَالِ جَلَامِدٌ |
| ٤ | قِيَامٌ يَهْزُونَ التُّسُوعَ كَأَنَّمَا | بَأْيَدِيهِمْ حَيَاتُ رَمْلِ أَسَاوِدٌ |
| ٥ | يَمُوتُ ذَكَاءُ الطِّفْلِ مَا دَامَ عِنْدَهُمْ | وَكَيْفَ صَلَاحُ الْفَرْعِ وَالْأَصْلُ فَاسِدٌ |
| ٦ | أَفِيقُوا فَلَنْ يُعْطِيَ الْقَرِيضَ مُعَلِّمٌ | وَهَلْ يَتَوَلَّى الْأَغْيَاءَ عَطَارِدٌ؟ |
| ٧ | فَلَا تَمْنَحُوا مِنْهُ الْكَرَامَ قَلَائِدًا | فَلَيْسَ مِنَ الْحَصْبَاءِ تَهْدَى الْقَلَائِدُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ جميعاً عدا ط . فقد سقطت منها . وروي منها في البيئمة ١٤٩/٢ (٤) أبيات .

(*) كذا في النسخ جميعاً .

(١) ورد في ش (ينافسي بالشعر) ولعله تحريف . روي في البيئمة ١٤٩/٢ .

(٢) ورد في ش (لو تباشر) محرفاً . روي في البيئمة ١٤٩/٢ .

(٣) روي عجزه في محاضرات الأدباء ٢٤/١ وأعادته المؤلف مرة أخرى ص ٣٧٢ من دون نسبة .

(٤) وروي في ل ب ن ق ش (التسوع كأنهم) وفيها (حيات اسد أساود) ولعله تحريف . ورفع في ش (قيام تهزون) محرفاً .

التسوع : جمع نسع : وهو سير يضفر على هيئة أجنة النعال تشد به الرجال .

الأساود : العظيم من الحيات وهو جمع : أسرد .

(٦) سقط البيت من ب ش وروي في ل ق (فلم يعطي) ولعله تحريف .

عطاراد : من النجوم الخس يعتقدون انه ملهم للشعراء . روي في البيئمة ١٤٩/٢ .

(٧) سقط هذا البيت من : ب روي في ن ش (ولا تمنحوا منه الكرام) .

روي في : ق (منه الكرم) . وروي في البيئمة ١٤٩/٢ (ولا تمنحوا منه) .

١٤٤ - وقال (*) يمدحُ أبا الفوارسِ سلامةَ بنَ فَهْدٍ (**) [من المنسرح] :

- ١ كَانَ جَلِيداً فَخَانَهُ جَلْدُهُ وَعَادَهُ بَعْدَ بَيْنِهِمْ كَمْدُهُ
- ٢ وَأَطْلَقَ الشُّوقُ أَسْرَ عَبْرَتِهِ وَهُوَ أَسِيرُ الْفُؤَادِ مُضْطَّهِدُهُ
- ٣ أَدْمَعُ ذَاكَ الْغَزَالِ فَاضَ عَلَى الْ عَسْجِدِ أَمْ عَقْدُهُ وَهَتْ عُقْدُهُ؟
- ٤ قَامَ يُرِيدُ الْوَدَاعَ كَالْغُصْنِ الرُّ يَإِنِ يَشْنِي قَوَامَهُ غَيِّدُهُ
- ٥ وَذُو الْهَوَى غَضَّةً صَبَابَتُهُ يُكَابِدُ الشُّوقَ رَطْبَةً كَبِدُهُ
- ٦ كَمْ دُونَ تِلْكَ السُّجُوفِ مِنْ مُقْلٍ تَبْذُلُ مِنْ دَمْعِهَا الَّذِي تَجِدُهُ
- ٧ وَمُسْتَعِيرِ الْفَعَالِ مِنْ رَشَاءٍ لَمْ يَخْطُهُ لَخْطُهُ وَلَا جَيِّدُهُ
- ٨ لَا يَرْتَجِي الصَّبُّ بَرْدَ غُلَّتِهِ مَا ضَنَّ عَنْهُ بِرَيْقِهِ بَرْدُهُ
- ٩ غَدَا ابْنُ فَهْدٍ وَالْمَجْدُ شَيْمَتُهُ وَالْبَاسُ وَالْجُودُ لَهْوُهُ وَدَدُهُ
- ١٠ فَتَى فَتَى السَّمَاحِ مُكْتَهِلُ الْ حِلْمِ ذِكْيُ الْحَرَكَ مُتَقِيدُهُ

(*) أوردتها النسخ جميعها الا : ط فقد سقطت منها .

(***) كذا في ل ب ن ق . وروي في ش (وقال أيضاً) وفي ص م ت د (وقال أيضاً يمدحه) لأنها رويت بعد قصيدتين في مدحه . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) ورد في م ت د (وعاده بعد همة كمده) محرفاً وروي في ص (همه) .

(٣) كذا في ص وقع في : ل ب ن ق ش (على المسجد أم عقده) محرفاً وروي في م ت د (على الخدين) .

(٤) الغيد : النعومة -

(٥) وقع في م د (نطبة كيد) محرفاً وفي ت (طبه كيد) محرفاً .

يكابد : يقاسي الشدة .

(٦) روي في : ص م ت د (كم بين تلك) .

(٧) وقع في ق (لم يحظ) محرفاً وفي ش (لكم بحظه) محرفين . بشير ناشر الديوان الذي طبعه على النسختين الخطيتين

م . ت الى اختلاف في بعض الألفاظ في الديوان (بالحاشية) فمثلاً يشير هنا الى أنه وجد (في نسخة الفعّال) . وقد

وضع كلمة (النضار) مكان الفعّال في هذا البيت . ولكننا لم نجد هذه الاختلافات وهي من الأخطاء المطبعية . الجيد :

طول الحق وحسنه .

(٨) وقع في ش (ما ضن عند) محرفاً . غلته : حرارة عطشه .

(٩) سقط هذا البيت من ش . وورد في ص م ت د (والجد والمجد لهوه) ، ولعله تحريف . دده : لعبه ولهوه .

(١٠) روي في ش (مكتهل الحكم) ، ورد في ت (الفؤاد) بعد أن صححت . ذكي الحراك : ذكي الحركة .

- ١١ وَمُسْرِفُ الْجُودِ حِينَ يَقْتَصِدُ الـ
 ١٢ كَمْ مِنْ صَبَاحٍ سَنَاهُ غُرَّتُهُ
 ١٣ مَنَاقِبُ يَنْطَوِي الْحُسُودُ لَهَا
 ١٤ جَرَى فَبَذَ الْمُلُوكُ حِينَ جَرَى
 ١٥ فَكَيْفَ يَرْجُو لِحَاقَهُ مَلِكٌ
 ١٦ رُبْعُ كَأَنَّ الرَّيْبَ أَلْبَسَهُ
 ١٧ وَمَنْهَلٌ رَاقٍ وَزُدُهُ فَغَدَا
 ١٨ وَصَارِمٌ لَمْ يَشْمِهِ ذُو زَرْدٍ
 ١٩ إِذَا ارْتَدَى مُهْجَةُ الْكَمِيِّ غَدَا
 ٢٠ يَعْضُدُ قَرْمًا تُقْلَهُ يَدُهُ
 ٢١ يَلْقَى الْمَنَايَا مَنْ رَاحَ يُوعِدُهُ
 ٢٢ صَنِيعُهُ سَائِرٌ يُلُوحُ وَهْلٌ
 ٢٣ وَقَفَ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ مَا اطَّرَدَتْ
 ٢٤ وَكَلَّمَا أَخْلَقْتَ بَدَائِعُهُ
- غَيْثُ رَفِيقِ الْعَقَابُ مُقْتَصِدُهُ
 وَمِنْ أَيْادِ سَمَاؤُهُنَّ يَدُهُ
 عَلَى جَوَى أَوْ يُمِيتُهُ حَسَدُهُ
 وَفَاتَ أَقْصَى مَدَاهِمُ أَمَدُهُ
 يَضِيقُ عَنْ رَحْبِ صَدْرِهِ بَلَدُهُ
 غَرَائِبُ النُّورِ يَانِعًا خَضَدُهُ
 يَطْرُدُ عَنَّا الْإِعْدَامَ مُطْرِدُهُ
 إِلَّا تَفَرَّى عَنْ حَدِّهِ زَرْدُهُ
 مُضَرَّجًا مِنْ جَسَادِهَا جَسَدُهُ
 طَوْرًا وَطَوْرًا يُكِنُّهُ عَضْدُهُ
 حَتْمًا وَيَلْقَى النُّجَاحَ مَنْ يَعِدُهُ
 يَخْفَى صَنِيعٌ مَدَائِحِي تَرْدُهُ
 حُسْنًا مَعَانِيهِ وَاسْتَوَى أَوْدُهُ
 جَاءَتْ إِلَيْهِ مُجِدَّةٌ جُدْدُهُ



- (١١) وقع في ص م د (ومسرف) محرفاً . وفي ش (مقتصده) محرفاً . وروي في : ص م ت د (رفيق الفعال مقتصده) .
 (١٢) سقط هذا البيت من : ب . وورد في : ص م ت د (سناه عزمته) ولعله تحريف . وورد فيها (أياد سماوتهن يده) ولعله محرف . أراد بالسماء : المطاري كرمه كالمنظر .
 (١٤) وبذ : فاق وغلب .
 (١٥) روي في : ص م ت د (وكيف يرجو) . ووقع في ص (مدرة بلده) محرفاً .
 (١٦) الخضد : كل عود رطب قطع .
 (١٨) سقط هذا البيت من : ق . ووقع في ن (لم يشنه) محرفاً . تفرى ، تشقق ، ذو زرد : ذو درع مزروده .
 (١٩) كذا في ل ب ش وورد في ن ق ص م ت د (من جساده) ولعله تحريف .
 الجساد : الزعفران ويقصد الدم .
 (٢٠) وقع في ل ب ن ق ش (قوما) محرفاً .
 يعضد : يعين . قرمًا : سيداً .
 (٢١) روي في ن (ويلقى السماح من يعده) .
 (٢٣) ورد في : ص م ت د (وقف علينا) ولعله تحريف .
 (٢٤) روي في : ب ن ش (فكلما اخلقت) . اخلقت : أصبحت بالية خلقة .
 جدد : جمع جديد . مجلة : مسرعة مجتهدة .

١٤٥ - وقال (*) أيضاً [في الغزل] (**) [من الخفيف] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | قَصَدَ الدَّهْرُ فَيْكَ مِنْ بَعْدِ جَوْرِ | وَأَرَى الدَّهْرَ فَيْكَ جَوْرًا وَقَصَدَا |
| ٢ | فَاسْقِنِي كَالْعُرُوسِ أَلْبَسَهَا الْمَا | ءُ وَشَاحاً مِنَ الْحَبَابِ وَعِقْدَا |
| ٣ | قَدْ ظَمِئْنَا فَكَانَ رَيْقُكَ وَرَدَا | وَتَمِئْنَا فَكَانَ خَدُّكَ وَرَدَا |
| ٤ | جَمَعَ اللَّيْلُ شَمْلَنَا فَوَدِدْنَا | أَنْ بَيْنَ الصُّبْحِ وَاللَّيْلِ سَدَا |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ ل ن ق ش ص م ت د . وروي منها في ط (٢) بيتان فقط . وسقطت من : ب .
- (**) كذا في : ل ق ش ن وروي في : ص م ت د (وقال) والزيادة في ن ط . وروي في ط : (ومن أبيات في الغزل) .
- (١) سقط هذا البيت من ط .
- (٢) روي هذا البيت في : ط . ووقع في ش (الماء وكاسا) محرفاً .
- (٣) روي في : ط .
- (٤) روي في : ق ص م ت د (جمع الله شملنا) .

١٤٦ - وقال(*) يمدح سيف الدولة [وقد نجا من سم دس إليه

في الشراب](**) [من البسيط]:

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | صَنَائِعُ اللَّهِ لَا نُحْصِي لَهَا عَدَدًا | فَنَحْمَدُ اللَّهَ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا |
| ٢ | كُفَّتْ يَدُ الدَّهْرِ إِذْ مُدَّتْ إِلَى مَلِكٍ | مَا زَالَ يَبْسُطُ بِالْجَدْوَى إِلَيَّ يَدًا |
| ٣ | سَلَامَةٌ لَيْسَ الْمَجْدُ السُّرُورُ بِهَا | مِنْ بَعْدِ مَا حُشِيَتْ أَحْشَاؤُهُ كَمَدًا |
| ٤ | قُلْ لِلْعَدُوِّ الَّذِي أَخْفَى عَدَوَاتِهِ | وَجَاءَ يُهْدِي إِلَيْهِ الْحَتَفَ مُجْتَهِدًا |
| ٥ | لَوْ سَاعَدْتِكَ اللَّيَالِي لَمْ تَدْعُ وَزَرًا | لِلْمَكْرُمَاتِ وَلَمْ تَتْرُكْ لَهَا عَضْدًا |
| ٦ | سَمَ الشَّرَابِ لِيَهْدِي الْحَتَفَ مِنْ أَسَدٍ | إِذْ لَمْ يَنْلُ بِظَبَاهِ الصَّارِمِ الْأَسَدَا |
| ٧ | فَنَالَ مِنْهُ كَمَا نَالَ النَّبِيُّ وَقَدْ | أَخْفَوْا لَهُ فِي الدَّرَاعِ الْعَذْرَ وَالْحَسَدَا |
| ٨ | يَفْدِي الْأَمِيرَ الْمُرْجِيَّ مَعْشَرُ عَجَزُوا | عَنْ عَقْدٍ مَا حَلَّ أَوْ عَنْ حَلٍّ مَا عَقَدَا |
| ٩ | هِيَ السُّعُودُ الَّتِي كُنَّا نُؤَمِّلُهَا | رَدَّتْ صُرُوفَ اللَّيَالِي عَيْشَةَ رَغَدَا |
| ١٠ | تَجَدَّدَتْ لَكَ أَثَوَابُ الْحَيَاةِ بِهَا | فَالْبَسْ بِرَغَمِ الْعِدَا أَثَوَابَهَا الْجَدَدَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د وقد سقطت من ب ط .

(**) كذا في ل ق . وروي في ن (وقال أيضاً) وفي ش (وله أيضاً) وهي آخر قصيدة فيها . والزيادة في ص م ت د وقد روي فيها (وقال أيضاً فيه وقد نجا من . . .) وهذه القصيدة تروى في هذه النسخ بعد قصيدة سبقتها يمدح بها الشاعر الأمير ناصر الدولة أبا محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان (فعلى هذا يكون اختلاف في الروايتين أي أنه قالها في ناصر الدولة .

(١) وقع في ق ش (لا تحصى) محرفاً وفي ص (يحصى) محرفاً .

(٢) روي في ن (تبت يد الدهر) .

(٣) وقع في ش (احشيت) محرفاً .

(٤) كذا في : ن ش م ت د . وروي في ل ق (يهدي البك) ولعله تحريف .

(٥) الوزر : الملجأ .

(٦) كذا في ص م د ووقع في : ل ق ن ش (الشراب ليهدي) وهو تحريف . وفي : ت بعد التصحيح (ليدني) .

(٧) روي في ص م ت د (له في الشواء الغدر) أشار إلى أن امرأة يهودية أرادت أن تسمم النبي ﷺ بذرار مسمومة .

(١٠) سقط هذا البيت من ش .

١٤٧ - وقال (*) يمدح [الأمير] (**) ناصر الدولة أبا محمد

[الحسن بن عبد الله بن حمدان] (**) [من الكامل] :

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | تَمَذَّرَ الْعَذُولُ فَعَاذَ فِيكَ مُسَاعِدَا | وَعَدَا لِمَا يَهْوَى الْمَشُوقُ مُعَاهِدَا |
| ٢ | لَمَّا رَأَى لِلْبَيْنِ وَجْداً طَارِفاً | مِنْهُ وَلِلْهَجْرَانِ وَجْداً تَالِدا |
| ٣ | وَهَوَى تَلَذُّذَ فِي مَحَاجِرِ مُغْرَمٍ | دَمْعَا يَكُونُ عَلَى التَّلَذُّذِ شَاهِدا |
| ٤ | مَا ضَرَّ وَسْنَى الْمُقْلَتَيْنِ لَوْ أَنَّهَا | رَدَّتْ عَلَى الصَّبِّ الرَقَادَ الشَّارِدا |
| ٥ | سَفَرْتُ لَهُ فَأَرْتُهُ بَدْرًا طَالِعَا | وَتَمَائِلْتُ فَأَرْتُهُ غُصْنَا مَائِدا |
| ٦ | وَتَبَسَّمْتُ فَجَلْتُ لَهُ عَنْ وَاضِحٍ | مُتَالِّئِي يَجْلُو الظَّلَامَ الرَّاكِدا |
| ٧ | حَتَّى إِذَا وَقَفْتُ لِتَوْدِيعِ النَّوَى | فِي مَوْقِفٍ يُدْنِي الْجَوَى الْمُتَبَاعِدا |
| ٨ | نَثَرْتُ رِيَّاحَ الشَّوْقِ فِي وَجَنَاتِهَا | مِنْ نَرَجِسٍ غَرِقَ الْجُفُونُ فَرَاثِدا |
| ٩ | لَحَظْتُ رِبِيعَ رَبِيعِهِ آمَالَنَا | فَعَدْتُ رَكَائِيسًا إِلَيْهِ قَوَاصِدا |
| ١٠ | يَحْمِلُنَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي | حُرِّ الْمَدِيحِ مَائِراً وَمَحَامِدا |
| ١١ | بِدَعَا إِذَا نَظَّمُ الثَّنَاءَ عُقُودَهَا | كَانَتْ لِأَعْنَاقِ الْمُلُوكِ قَلَائِدا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ف ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط

(** *) الزيادة في : م ت د . وقد رويت هذه القصيدة قبل القصيدة (١٤٦) في كل من : ص م ت د .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ . الأمير ناصر الدولة هو أبا محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان أخو

سيف الدولة . كان من كبار فواد الدولة العباسية في القرن الرابع الهجري . أصبح أميراً على الموصل من قبل الخليفة

لغناء مبلغ من المال يدفعه سنوياً للخليفة . توفي سنة ٣٥٦ هـ . ينظر ابن مسكويه ٥٤/٦ - ٢٣٠

(١) وقع في : م ت د (وغدا الهوى الهوى) محرفاً وفي ص (وغدا الهوى بهوى) معاهدا : مزيداً واتقاه .

وروي في : ص م ت د (فراح فيك) .

(٢) كذا في ص م ت د . ووقع في ل ف (رأى للمجد وحدا) محرفاً

الطارف : الجديد . التالذ : القديم .

(٣) ورد في : ص م ت د (وهوى يردد) ولعله تحريف ووقع فيها (يكون على التلذذ) محرفاً من دون اعجاز . وفي ص (في حناجر) محرفاً .

(٨) روي في : ص م ت د (من نرجس فوق الخدود فراثدا)

(٩) ورد في : ص م ت د (ربيع ربيعنا) ولعله محريف .

(١٠) وروي في : ص م ت د (حر الحديث) . المائر : المكارم .

(١١) روي في : ص م ت د (إذا انتظم الثناء) .

- ١٢ قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ الَّذِي
 ١٣ أَمَّا الْوَفُودُ فَإِنَّهُمْ قَدْ عَايَنُوا
 ١٤ يَغْشَوْنَ مِنْ شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا
 ١٥ خَشَعَتْ لَهُ إِذْ بَانَ عَنْهَا صَادِرًا
 ١٦ فَكَأَنَّمَا حَلَّ الرَّبِيعُ رُبُوعَهَا
 ١٧ أَجْرَتْ يَدَاهُ بِهَا النَّدَى فَكَأَنَّمَا
 ١٨ مَلِكٌ إِذَا مَا كَانَ بِأَدَى نِعْمَةٍ
 ١٩ مُتَفَرِّدٌ عَنْ رَأْيِهِ بِعَزَائِمٍ
 ٢٠ وَخَلَائِقٍ كَالرُّوضِ فِي رَأْدِ الضُّحَا
 ٢١ يَسْتَنْصِرُونَ عَلَى الزَّمَانِ إِذَا اغْتَدَى
 ٢٢ جَذْلَانِ لَيْسَ عَلَى الْمَكَارِمِ صَابِرًا
 ٢٣ خُلُقٌ يَسُرُّ النَّاطِرِينَ وَمَنْطِقٌ
 ٢٤ وَإِذَا تَبَهَّتِ الْحَوَادِثُ تَبَهَّتْ
 ٢٥ يَجْرِي وَيَثْبُتُ فِي الْفُضُولِ فَمَا تَرَى
 ٢٦ بَيْدٌ تَعِيدُ الْمَاءَ فِي أَقْلَامِهَا
 ٢٧ إِنْ أَلْبَسَتْ تَرْهَى بِكَ الدُّنْيَا فَقَدْ
- أُضْحَى لَهُ الْمَجْدُ الْمُؤْتَلَّ حَامِدًا
 قَبْلَ الرَّبِيعِ بِكَ الرَّبِيعِ الْوَاقِدَا
 بِالْمَوْصِلِ الزُّهْرَاءِ أُرْوَعُ مَا جَدَا
 وَتَبَسُّمَتْ لَمَّا أَتَاهَا وَإِرْدَا
 فَكَسَا السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَ مَجَاسِدَا
 أَجْرَى بِسَاحَتِهَا الْفِرَاتِ الرَّائِدَا
 أَلْفَيْتُهُ عَجَلًا إِلَيْهَا عَائِدَا
 لَوْ أَنَّهُنَّ طَلَعْنَ كُنَّ فَرَاقِدَا
 تُذْنِي إِلَيْهِ أَقَاصِيًا وَأَبَاعِدَا
 مَنْ لَا يَزَالُ عَلَى الزَّمَانِ مُسَاعِدَا
 يَقْطَانُ لَيْسَ عَنِ الْكَرِيهِةِ حَائِدَا
 أَبْدَأُ يُفِيدُ السَّامِعِينَ فَوَائِدَا
 يُمْنَى يَدِيهِ لَهَا حُسَامًا رَاقِدَا
 فِي الطَّرْسِ إِلَّا رَاكِعًا أَوْ سَاجِدَا
 جُودًا وَتَكْسُو الطَّرْسَ نُورًا جَاسِدَا
 أَصْبَحَتْ لِلدُّنْيَا شِهَابًا وَاقِدَا

(١٢) المؤنث : الأصل .

(١٥) ورد في : م ت د (له ان) . خشعت : خضعت .

(١٦) الحزون : جمع حزن وهو خلاف السهل من الأرض .

(١٧) وقع في : ص م د (بها النوى) محرفاً . وروي في : ص م ت د (الفرات الباردة) .

الرائدان : دجلة والفرات وكذلك الرافدان .

(١٩) روي في : ص م ت د (متفرد من رأيه) . وروي في ن ق (كن فرائدا) .

(٢٠) وقع في : م د (في دار الضحى) محرفاً . كذا في النسخ (تذني اليه) .

(٢١) ورد في : ل ن ق ت (إذا اعتدى) ولعله تحريف .

(٢٢) وقع في : ل ق (ليس على الكريهة) محرفاً . حائداً : مائلاً . وفي ص (عن المكارم) محرفاً .

(٢٤) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

(٢٥) سقط هذا البيت أيضاً من : ص م ت د . ووقع في ق (وبيت في) محرفاً .

الفصول : لعله يريد الفواصل .

(٢٦) وقع في ق (بيد تعيد) محرفاً . وفيها (تكسو الطريق نورا) محرفاً . وفي ت (سدك) محرفاً . الطرس ، ما يكتب

عليه . جاسد : أحمر .

- ٢٨ وَبَسَطْتُ آمَالَ الْعُفَاةِ بِهَا فَقَدْ
 ٢٩ وَبَنَيْتَ مَجْدَكَ بِالصُّوَارِمِ وَالْقَنَا
 ٣٠ أَدْرَكْتَ مَا حَاوَلْتُ مِنْهُ وَاِدْعَا
 ٣١ وَغَدَوْتُ رُكْنًا فِي الْخُطُوبِ لِتَغْلِبِ
- حَمِدُوا نَدَاكَ مَصَادِرًا وَمَوَارِدَا
 فَالنَّجْمُ لَيْسَ يَرَاهُ إِلَّا صَاعِدَا
 فَعَلَوْتَ مَنْ يَرْجُو لِحَاقِكَ جَاهِدَا
 وَيَدَا لَهَا فِي الْمَكْرُمَاتِ وَسَاعِدَا

* * *

(٢٩) ورد في ص م ت د (ولبست مجدك) ولعله محرف وروى فيها (والنجم) وفي ن (فالنجم ليس نراه) .

١٤٨ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة (**) بن فهيد [من الوافر]

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | صُدُودُكَ عَلَّمَ النَّاسَ الصُّدُودَا | وَجَدَدَ لِلْهُوَى عَهْدًا جَدِيدَا |
| ٢ | مَلَكَتْ فَعَادَ مِنْكَ الْجُودُ مَنَعًا | وَلَوْ أَنْصَفْتَ عَادَ الْمَنَعُ جُودَا |
| ٣ | أَحَلَّ وَدَاعُنَا عَطْفًا حَرَامًا | وَأَدْنَى بَيْنَنَا وَصْلًا بَعِيدَا |
| ٤ | فَمِنْ خَدٍّ يُصَافِحُ فِيهِ خَدًّا | وَمِنْ جِيدٍ يُعَانِقُ فِيهِ جِيدَا |
| ٥ | وَسَاجِي الطَّرْفِ أَلْبَسَهُ التَّصَايِي | سَجَايَا تُلْسُ الْجَزَعِ الْجَلِيدَا |
| ٦ | أَنَارَ عَهْدَ اللَّحَاطِ فَإِنْ تَصَدَّى | لَنَا وَاشٍ تَنَازَعْنَا الصُّدُودَا |
| ٧ | فَمَا ضَبِعْتُ فِيهِ الْجِلْمَ إِلَّا | لَأَحْفَظَ فِي الْهُوَى مِنْهُ الْعُهُودَا |
| ٨ | وَمَا انْحَلْتُ عُقُودَ الصَّبْرِ حَتَّى | تَحْلَى مِنْ مَدَامِعِهِ عُقُودَا |
| ٩ | سَقَى رَبْعًا يُجَدِّدُ لِي التَّصَايِي | رُبَاهُ وَيُخَلِّقُ الصَّبْرَ الْجَدِيدَا |
| ١٠ | حَيًّا يَزْدَادُ مِنْهُ الرُّوضُ حُسْنًا | إِذَا مَا أَزْدَادَ بَارِقُهُ وَقُودَا |
| ١١ | فَكَمْ صَعْدَنَ مِنْ أَنْفَاسٍ صَبَّ | فَأُرَوَّى مِنْ مَدَامِعِهِ الصَّعِيدَا |
| ١٢ | تَلَقَّى الدَّهْرُ آمَالِي بِنُجْجٍ | أَعْمَادَ دَمِيمٍ أَيَّامِي حَبِيدَا |
| ١٣ | وَقَالَ لِي الْغَنَى : جُودُ ابْنِ فَهَيْدٍ | فَرَحْتُ مِنَ اللَّيَالِي مُسْتَزِيدَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش . وروي منها في ط (٤) أربعة أبيات فقط .

(***) كذا في النسخ . وسقط العنوان من : ق . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

وروي في ط (ومن قصيدة يصف شعره) لأنه روى فيها الأبيات الأربعة الأخيرة وهي في وصف شعره .

(١) كذا في : ل ن ق . وروي في : ص م ت د (علم النوم) .

(٢) وقع في : ص م ت د (ملكت) محرفاً .

(٣) ورد في : ص م ت د (أحل ... جديداً) ولعله تحريف .

(٤) ورد في : ص م ت د (سجايًا يلبس الجزع) ولعله محرف . ساجي . ساكن . الجزع : نقيض الصبر .

(٦) أنارعه : أجاذبه في النظر مشتاقاً . التنازع : التخاصم .

(٨) روي في : ص م ت د (عقود الدمع) .

(٩) وقع في : ق (يجدد للتصايي) محرفاً .

(١٢) وقع في ص م د (رسم) محرفاً . وروي في : ص م ت د (وعاد) .

(١٣) سقطت كلمة (الغنى) من : م ت د . ووقع في : ل ن ق (من الليالي مستفيداً) محرفاً .

- ١٤ [فَتَى يُمَسِّي بِنَائِلِهِ مُفِيداً
١٥ رَبِيعُ الْجُودِ مَا يَنْفُكُ يَبْدِي
١٦ مَلِيءٌ أَنْ يَزِيدَ الْأَزْدَ فَخْراً
١٧ رَأَى وَجْهَ الْعَلَا حَسَنًا جَمِيلاً
١٨ وَرَدَّ عَطَاؤُهُ صَفْوَ الْعَطَايَا
١٩ وَمَدَّ عَلَيْهِ ظِلَّ السَّيْفِ حَتَّى
٢٠ فَاسْعَدَ جُودُهُ جَدًّا شَقِيئاً
٢١ تَمَلَّ أَبَا الْفَوَارِسِ مُشْرِقَاتِ
٢٢ أَقَامَ نَدَاكَ لِإِلَادَابِ سُوقاً
٢٣ وَزَادَكَ وَافِدُ الْأَمَالِ بِشْراً
٢٤ فَكَمْ أَنْجَزْتَ مَنْ وَعَدَ لِعَافٍ
٢٥ مَتَى شَرَفْتُ غَيْرَكَ بَامْتِدَاحٍ
٢٦ وَكَمْ لِي فِيكَ مِنْ عَذْرَاءٍ بِكْرٍ
٢٧ عَرَائِسُ مَا اجْتَلَاهَا الطَّرْفُ إِلَّا
٢٨ بِالْفَاظِ يَرَاهَا الْقَلْبُ بَيْضاً
- وَيُصْبِحُ لِلْمَحَامِدِ مُسْتَفِيداً
رَبِيعاً مِنْ خَلَائِقِهِ مَجُوداً
طَرِيفاً أَوْ يَشِيدَ لَهَا التَّلِيدَا
فَأَصْبَحَ بِالْعَلَا صَبّاً عَمِيدَا
فَلَيْسَ يَمَلُّ وَارِدُهُ الْوُرُودَا
تَفَبَّأَ لِلْعَلَا ظِلًّا مَدِيدَا
وَأَشَقَى بِأُسِهِ جَدًّا سَعِيدَا
خَلَعْتُ عَلَى عُلاكَ بِهَا بُرُودَا
يُعِيدُ نُحُوسَهَا أَبَدًا سُعُودَا
يُبَشِّرُ بِالْغِنَى مِنْكَ الْوُفُودَا
فَأَنْجَزَ لِلزَّمَانِ بِهِ الْوَعِيدَا
لَبِسْتُ بِمَدْحِكَ الشَّرَفَ الْعَتِيدَا
تُخَالُ لِحُسْنِهَا عَذْرَاءَ رُودَا
أَبَاحْتَهُ السَّوَالِفَ وَالْخُدُودَا
إِذَا مَا عَايَنْتُهَا الْعَيْنُ سُودَا

- (١٤) سقط هذا البيت من : ل ن ق . ووقع في ص م ت د (يمشي) محرفاً ، وما أثبتناه الصحيح .
(١٥) وقع في ق (ما ينفك) محرفاً بزيادة ، ووقع في : ل ن ق (من خلائق صخودا) محرفاً .
(١٦) كذا في : ص م ت د (مليء) ووقع في (ل ن ق) (ملي) محرفاً .
وفي ن (أن تزيد) محرفاً . وروي في ص م ت د . (يشيد لها تليدا)
ووقع في ن (أو يشيد لها الطريقا) محرفاً ، المليء : الثقة .
(١٧) ورد في ق (فأصبح في العلا) ولعله تحريف . عميدا : معمود قد هذه العشق . والوجه : (فأصبح للعلا) .
(١٨) وقع في : م ت د (ورد عطاه) محرفاً .
(١٩) وقع في : م ت د (حتى تعباً) محرفاً .
(٢١) سقط عجز البيت من : ص م ت د . ووقع فيها (الفوارس مشرقات) محرفاً .
(٢٢) سقط صدر البيت من ص م ت د . وروي فيها (تعيد نحوسها) .
(٢٣) ورد في : ص م ت د (وافد الآمال نشرا) . وروي فيها (يبشر بالعلامك) .
(٢٤) روي في : ت (أنجزت من عدة) .
(٢٥) روي في : ص م ت د (غيرك بامتداحي) .
(٢٦) روي هذا البيت في : ط . العذراء الرود : التي تمشي على مهل وبرفق .
(٢٨) وروي في : ط (إذا عاينتها العين سودا) .

٢٩ مُخْلَدَةٌ تُطِيلُ شَجَا الْأَعَادِي وَتَضْمَنُ عَنْ مَعَالِيكَ الْخُلُودَا
٣٠ شَغَلْتُ بِهَا قُلُوبَ النَّاسِ طُرّاً فَمَا تَنْفَكُ نَسْخاً أَوْ نَشِيدَا

* * *

(٢٩) وقع في : ق (وتضم) محرفاً . روي في : ط .

(٣٠) روي هذا البيت في : ط .

١٤٩ - وقال (*) يمدح سيف الدولة (***) [من الكامل] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | رُدِّي الْخِيَالَ يَجِدْ مُعْنَى وَاجِدَا | أَمْرَضْتِهِ فَأَتَاهُ طَيْفُكَ عَائِدَا |
| ٢ | لَمْ يَسِرْ بَعْدَ الْبَيْنِ وَقَدْ رُقَادِهِ | إِلَّا سَرَى مَعَهُ خِيَالُكَ وَافِدَا |
| ٣ | وَبَلِيَّةُ الْمُشْتَاكِ إِنْ حُرِمَ الْهَوَى | يَقْظَانِ وَاجْتَمَعَتْ لَدَيْهِ رَاقِدَا |
| ٤ | نَجَزْتَ مَوَاعِيدُ الْفِرَاقِ كَأَنَّمَا | أَنْجَزْنَ فِيهَا لِلْجَمَامِ مَوَاعِدَا |
| ٥ | وَتَعَرَّضْتَ تِلْكَ الطَّبَاءُ بِذِي الْغَضَا | صُورًا وَكُنْ بِذِي الْأَرَاكِ حَوَائِدَا |
| ٦ | ضَاقَ الْعِنَاقُ بِهِ عَلَى أَعْنَاقِهَا | حَتَّى تَنَاسَرَتِ الْعُقُودُ فَرَائِدَا |
| ٧ | وَجَرَتْ بَعْضُفَرَةُ الدُّمُوعِ فَأُشْبِهَتْ | كِلَالًا عَلَى أَقْمَارِهَا وَمَجَاسِدَا |
| ٨ | غَيْضُنْ مِنْ دَمْعٍ تَجَدَّدَ نَازِلًا | وَحِسْنٌ مِنْ نَفْسٍ تَرْفَعُ صَاعِدَا |
| ٩ | وَرَأَيْنَ حَرَّ قُلُوبِنَا فَأَبْجَحْنَا | نَغْبًا تَصِيرُ بِهِ الصَّبَابَةُ بَارِدَا |
| ١٠ | مَنْ يَدْعُ رَائِدَةَ النَّدَى مِنْ كَفِّهِ | فَنَدَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَدْعُو الرَّائِدَا |
| ١١ | رَدَّ تَلَقَّى رَيَّانَ الْجَوَانِحِ صَادِرًا | عَنْهُ وَظَمَانَ الْجَوَانِحِ وَارِدَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق . وسقطت من : ب م ص ت د ش . وروي منها في ط (٥) خمسة أبيات .

(*) كذا في النسخ . وفي ط (ومن أخرى) . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) واجد : حزين .

(٤) نجزت : انقضت .

(٥) صورًا : مائلات مشتاقات . ذو الغضا : اسم مكان . والغضا : نوع من الشجر . الأراك : شجر من الحمض ، حوائدا : مجانبات .

(٦) سقطت كلمة (العناق) من : ن .

(٧) العصفور : نوع من الصَّغِ والكَلَل : جمع كلة وتسمى الناموسية .

مجاسد : جمع مجسد نوع من الثياب .

(٨) غيظن : قللن . ترفع : ارتفع .

(٩) وقع في النسخ (نغبا) محرفًا وما أثبتناه الصحيح . نغبا : جرعا .

(١٠) وقع في النسخ (رائده) من دون اعجام ولعله تحريف .

(١١) وقع في ق (يرد طلق ريان) محرفًا في موضعين . ريان : مرتو بالماء .

- ١٢ أَوْ رَاحِلًا يَحْدُو رَوَاجِلَ جُودِهِ
 ١٣ أَوْ مَا رَأَيْتَ الْغَيْثَ سَفَهُ رَأْيِهِ
 ١٤ لَمَّا تَزَايَدَ قُلْتُ : لَسْتُ بِمُشْبِهِ
 ١٥ غَيْثٌ تَحْتَ الْأَرِيحِيَّةُ مُزْنُهُ
 ١٦ وَمُعِيدُ سَابِغَةِ الْمَوَاهِبِ بَعْدَهَا
 ١٧ عَشِقَ الْجِهَادَ فَكُلَّمَا مَنَعَ الْعِدَا
 ١٨ بَاتَتْ عَزَائِمُهُ تُجَشِّمُ خَيْلُهُ
 ١٩ يَرْمِي بِهَا الْأَعْدَاءَ طَوْرًا سَائِقًا
 ٢٠ قُبَاً إِذَا نَهَدَتْ إِلَى أَوْطَانِهِمْ
 ٢١ يَخْطُو الْفُرَاتَ بِهِنَّ إِمَّا ذَائِبًا
 ٢٢ مَلِكٌ يُطَارِدُ بِالرَّمَاكِ مُلُوكَهُمْ
 ٢٣ فِي فِتْنَةٍ لَبَسُوا الْحَدِيدَ مَغَافِرًا
 ٢٤ يَقْتَادُهُمْ أَسَدُ النَّزَالِ وَإِنَّمَا
 ٢٥ مَلَكُوا مَحَلَّ الْمُلِكِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ
 ٢٦ كَرُّ يَعِيدُ الْجَوَّ أَسْوَدَ حَالِكًا
 ٢٧ أَضْحَتْ فَلُولُ الْبَيْضِ عَنْهُ نَوَاطِقًا
 ٢٨ وَأَنَامِلُ نَفَذَ السُّؤَالِ بِهَا فَلَوْ
 أَوْ قَاصِدًا يُزْجِي إِلَيْكَ قَصَائِدَا
 لَمَّا تَشَبَّهَ بِالْأَمِيرِ فَوَائِدَا ؟
 إِنْ عَامَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْمُتَزَايِدَا
 حَتَّى يُعَمَّ أَقَارِبًا وَأَبَاعِدَا
 بَدَأَتْ فَأَغْنَتْ أَنْ تَكُونَ عَوَائِدَا
 أَضْحَى نَدَاهُ لَمَّا حَوَاهُ مُجَاهِدَا
 شَمَّ الْجِبَالِ نَوَازِلًا وَصَوَائِدَا
 يَحْمِي أَوَاجِرَهَا وَطَوْرًا قَائِدَا
 لَمْ يَبْقِ إِلَّا مُخْطَفًا أَوْ نَاهِدَا
 تَسْمُو غَوَارِبُهُ وَإِمَّا جَامِدَا
 حَتَّى يَشْلُوهُمْ لَدَيْهِ طَرَائِدَا
 وَبَرَاقِعًا وَسَوَابِغًا وَسَوَائِدَا
 يَقْتَادُ أَسَدًا مِنْهُمْ وَأَسَاوِدَا
 فَعَدَتْ بِقَاعِ الْأَرْضِ مِنْهُ مَسَاجِدَا
 وَيَرُدُّ وَجْهَ الْأَرْضِ أَحْمَرَ جَائِدَا
 وَكُلُّهُمْ لَبَاتِ الْجِيَادِ شَوَاهِدَا
 ضَاهِي نَدَاهَا الْبَحْرُ أَصْبَحَ نَافِدَا

(١٢) كذا في ن . ووقع في ل ق (أو راحلا تحدو) محرفاً .

(١٥) الأريحية : هزة عند الكرم .

(١٦) عوائد : جمع عائلة : وهي المنفعة والعطف .

(١٨) تجشم : تكلف على مشقة .

(١٩) وقع في النسخ (طورا سابقا) محرفاً . ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٢٠) ورد في ن (لم تبق) . القب : جمع أقب : الضامر . نهدت : محطفاً : ضامر الخصر أو ناهداً يريد من لها ثدي من النساء .

(٢٢) يشلهم : يطردهم كالصيد . الطرائد : جمع طريد .

(٢٣) مغافرو : جمع مغفر : ما يلبس على الرأس من الزرد .

(٢٤) أسد النزال : يقصد سيف الدولة . الأسد : جمع أسد .

(٢٨) ضاهى : شابه ومائل . نافداً : قانياً .

- ٢٩ لَا يَعْدَمَنَّكَ ذُو الْوِفَاقِ مُوَافِقًا
 ٣٠ فَالذَّيْنِ قَدْ شَمَخَتْ ذُرًّا أَرْكَانِهِ
 ٣١ وَالرُّومُ لَمْ يُبْقِ السَّيِّئَ بَارُضِهِمْ
 ٣٢ أَفْنَيْتَ شَهْرَ الصَّوْمِ إِمَّا رَاكِعًا
 ٣٣ فَمَضَى وَلَوْ حُمِدَ أَمْرُؤُ لَصِيَامِهِ
 ٣٤ فَلَقِيتَ بِالْإِقْبَالِ فِطْرَكَ مُقْبِلًا
 ٣٥ وَلَيْثُنَ هَجَرْتَ مِنَ النَّدَامِ مَشَاهِدًا
 ٣٦ وَرَغِبْتَ فِي كَأْسِ الْبَرِّيَّةِ رَغْبَةً
 ٣٧ أَلْبَسْتَنِي النِّعَمَ الَّتِي غَيْرَنَ لِي
 ٣٨ فَلْتَلْبَسَنَّ بِهَا الثَّنَاءَ مُسِيرًا
 ٣٩ مِنْ كُلِّ رَيْقَةٍ كَفَاكَ بَلْفِظْهَا
- * * *

(٣٠) شمخت : ارتفعت وعلت .

(٣١) السيئ : الأسر والسي .

(٣٢) وقع في ط (حد الخشوع) محرفاً . وهو أول بيت في : ط .

(٣٤) روي في ط (ورأيت عبدك في السرور معاودا) .

(٣٥) الندام : جمع نديم .

(٣٧) كذا في ط . ووقع في ل ن (فعاد فيها) ولعله تحريف . وفي ق . (فعاد بها) محرفاً . روي في البيعة ١٣٤/٢

(البسني النعمى التي غيرن لي . . ود الصديق فعاد منها حاسدا) .

(٣٨) روي هذا البيت في : ط . يذبل : اسم جبل بالمدينة . روي في البيعة ١٣٤/٢ . وفي طبعة ١٩٣٤ ، ١١٨/٢

(فلبلسن بها) .

(٣٩) كذا في ط . ووقع في : ل ن ق (وحسناها بل) محرفاً في الموضعين .

١٥٠ - وقال(*) في النَّارِنْجِ(**) [من البسيط]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أَجْرُ الْمُدَامِ عَلَى نُجْجِ الْمَوَاعِيدِ | وَجُدَّ عَلَيَّ بِرِيَا النَّحْرِ وَالْجِيدِ |
| ٢ | فَقَدْ تَنَبَّهَ مِنْ إِغْفَائِهِ زَهْرُ | كَأَنَّ رَيَّاهُ رِيَا الْمِسْكِ وَالْعُودِ |
| ٣ | وَشَرَّدَ الصُّبْحُ عَنَا اللَّيْلِ فَاتَّضَحَّتْ | سُطُورُهُ الْبَيْضُ فِي رَايَاتِهِ السُّودِ |
| ٤ | وَلَا حَ لِلْعَيْنِ نَارِنْجٍ كَمَا اخْتُضِبَتْ | بِالزَّعْفَرَانِ تُدِيُّ الْخُرْدَ الْغَيْدِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط .

(*) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د (وقال يصف النارنج) .

(١) نجح : نجاح .

(٢) المسك : نوع من الطيب . العود : الذي يتخربه .

(٣) روي في ديوان المعاني ٣٤٥/١ . وروي في نهاية الأرب ١٤٥/١ وفيه (سطوره البيض في آياته السود) .

(٤) وقع في (يدي الخرد) محرفاً . وروي في ص م ت د (ثدى النهدي الغيد) الزعفران : نوع من الصيغ . الخرد : جمع

خريصة : الحية . الغيد : الناعمات .

١٥١ - وقال(*) في يومٍ ثلجٍ وبرَدٍ(**) [من الرجز]:

- ١ كَأَنَّمَا سَمَاوُهُ ثَاكِلَةٌ تَبْكِي عَلَى الْأَرْضِ بِدَمْعٍ مُنْعَقِدٍ
٢ تَبْعُهُ رِيحُ الصَّبَا فَيَتَنَدَّى فِي جَوْفِهِ رُوحٌ وَفِي الْأَرْضِ جَسَدٌ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى . ورويت في سرور النفس ج ٤ لوحة (٣٣٥) .
(*) كذا في النسخ : ل ب ق ، وروي في ن (يوم برد وثلج) .
(١) روي في سرور النفس ج ٤ لوحة ٣٣٥ من دون اختلاف . بدمع منعقد : متصلب معقود .
(٢) وقع في النسخ (يبعثه) وهو تحريف وما أثبتناه الصحيح . وهو كذلك في سرور النفس . وروي في ن (ريح الصبا فيفتدي) وفي سرور النفس (في جوه روحاً وفي الأرض جسد) .

١٥٢ - وقال(*) في الخَيْشِ(**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | وَلِي خُلَّةٌ أَرَعَى لَهَا الْعَهْدَ صَائِفًا | وَلَسْتُ أُرَاعِي فِي الشِّتَاءِ لَهَا عَهْدًا |
| ٢ | يَذُمُّ النَّدَامَى الْعَيْشَ عِنْدَ فِرَاقِهَا | فَإِنْ وَصَلَتْ نَالُوا بِهَا عَيْشَةً رَغْدًا |
| ٣ | غَيْنَا بِهَا مَقْرُورَةَ الْجِسْمِ صَوَّغَتْ | سَرَابِيلَهَا وَالْقَيْظُ مُلْتَهَبٌ جَدًّا |
| ٤ | تَمَسُّ يَدُ السَّاقِي الْأَغْنُ بِزَالِهَا | فَتَمْنَحُهُ طَيْبًا وَتَمْنَحُهُ وُدًّا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الثلاث .

(١) خُلَّةٌ : صديقة وصاحبة .

(٢) وروي في ن (وصلت ألفوا بها) .

(٣) وقع في النسخ (والقيض) محرفاً . وفي ن (والقيض ملست بها قد) محرفاً في ثلاثة مواضع .

(٤) ورد في : ل ق (يمس يد) ولعله تحريف .

بزالها : صافي مائها .

١٥٣ - وقال (*) يَصِفُ الثُّرَيَّا [عفا الله عنه] (**) [من مجزوء الرجز] :

- ١ إزْدَدَ مِنَ الرَّاحِ وَزِدَ فَالْعَيْ فِي الرَّاحِ رَشَدُ
- ٢ يُدِيرُهَا ذُو غُنَّةٍ أَغْيَدُ يَثْنِيهِ الْغَيْدُ
- ٣ كَأَنَّهَا فِي كَفِّهِ جَسْمَرَةٌ نَارٍ تَتَّقِدُ
- ٤ مَدَّ إِلَيْهَا يَدَهُ فَالْتَهَبَتْ إِلَى الْعَضُدِ
- ٥ وَالْجَوُّ قَدْ كَادَتْ تُرِيَاهُ عَلَى الْغَرْبِ تَرِدُ
- ٦ كَأَنَّهَا شَابُورَةٌ مُذْهَبَةٌ مِنَ الزَّرْدِ

* * *

(*) أوردتها النسخ جميعاً . وسقطت من ط فقط .

(**) كذا في : ل ب ن ص م ت د . والزيادة في ق . وروي في ش (وقال أيضاً) .

(٢) وقع في ق (يثنيها الغيد) محرفاً .

ذو غنة : ذو صوت يخرج من الأنف . يقصد الساقى .

(٦) شابورة : لم يذكر لها معنى في ما عندنا من المعاجم . ولعله أراد سلسلة من الزرد .

١٥٤ - وقال(*) يهجو ابن العصب وقد تعصب

للخالدي عليه(**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَمَا أَنْ لِّلْمِلْجِي أَنْ يَنْشُرَ الْوُدَّ | وَيَطْوِي الْجَفَاءَ الْمُرَّ وَالْهَجَرَ وَالصَّدَا |
| ٢ | أَيَعْصَبُ أَنْ حَلَيْتُ كَفَّ ابْنِ هَاشِمٍ | سَوَارَ هِجَاءٍ يَقْرَضُ الْقَلْبَ لَا الزَّنْدَا ؟ |
| ٣ | وَمَا خِلْتُ صَفْعَانَ الْعِرَاقِيَّ سَوْفِي | لَأَمْثَالِهِ ذِمًّا يَسِيرُ وَلَا حَمْدَا |
| ٤ | إِذَا مَا أَبُو الْوَرْدِ انْتَحَاهُ بِكَفِّهِ | حَبِيبَتْ قَفَاهُ رَوْضَةً تَنْبُتُ الْوَرْدَا |
| ٥ | تَجُودُ سَحَابُ الْخَافِقَاتِ قَدْ آلَهُ | قُتُوسُهُ هَطْلًا وَمِنْ دَمِهِ تَنْدَى |

* * *

- (*) أوردتها النسخ جميعاً . وروي منها في ط (٢) بيتان فقط . وروي بيتان في البيعة : ٣٧٨/٢ . وسقطت من : ب .
- (**) كذا في ل ق . وروي في ن (وقال يهجو) لأنها رويت بعد قصيدة يهجو بها . وفي ش (وقال يهجو وقد تعصب للخالدي عليه) كذلك لأنها رويت بعد قصيدة له في هجائه . وفي ص م ت د (وقال يهجو علي بن العصب) . وفي ط : (وله) . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .
- (٢) كذا في النسخ الباقية . وروي في ل ق (يقرض القلب والزندا) وسقطت (ابن) من ق . يقرض : يقطع . ويقصد بـابن هاشم : هو ابن سكرة الهاشمي الشاعر . وورد في ص (يقرض) .
- (٣) روي هذا البيت في البيعة ٣٧٨/٢ والذي بعده كذا في : ل ن ق ش . ووقع في : م ت د (صفعان العراق) محرفاً ، وروي فيها (ذما يسيراً ولا حمداً) ولعله محرف ومثله في : ص وروي في ط (ذما يسيء) . صفعان : الذي يضرب بجمع الكف قفاه .
- (٤) روي هذا البيت في : ط وقع في : ص م ت د (إذا الورد يوماً انتحاه بكفه) محرفاً وزائداً . وفي ش (بنت الورد) محرفاً . أبو الورد اسم شاعر جاء ذكره في البيعة ٣٧٨/٢ . وكان هذا الشاعر يخدم مجلس المهلب ، ويمكي شمائل الناس وألسنتهم فيؤديها كما هي فيعجب الناظر والسامع ويضحك التكلان .
- (٥) كذا في : ص م ت د ن وروي في : ل ق ش (مطلاً ومن) الخافقات : يقصد الأيدي المتحركات . القذال : مؤخر الرأس فوق القفا .

١٥٥ - وقال (*) يدعو صديقاً له إلى العربة بالربض الأعلى

[ويصفها] (***) [من السريع]:

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | قَدْ وَفَى الْمُزْنَ بِمِعَادِهَا | وَحَصَّتِ الرُّوَضَ بِإِسْعَادِهَا |
| ٢ | وَأَخْمَدَتْ شُعْلَةَ إِبْرَاقِهَا | وَسَكَنْتْ ضَجَّةَ إِرْعَادِهَا |
| ٣ | وَأَضَحَّتِ الْأَغْصَانُ قَدْ نَظَّمَتْ | غَرَائِبُ الْحَلِيِّ بِأَجْيَادِهَا |
| ٤ | وَأَوَّجَهُ الْأَيَّامُ مُبَيِّضَةً | تُخْبِرُ عَنْ رَقَّةِ أَكْبَادِهَا |
| ٥ | وَالْعَيْشُ فِي طَيْبِ أَثَانِيْنِهَا | إِذَا تَفَكَّرْتَ وَآحَادِهَا |
| ٦ | وَقَدْ صَفَتْ بِالزَّهَرِ الْمُجْتَلِي | بَوَارِدُ الرَّاحِ لِوَرَادِهَا |
| ٧ | فَزُرْ بِنَا سَوْدَاءَ مَصْفُودَةٍ | فِي غَمْرَةِ الْمَاءِ بِأَصْفَادِهَا |
| ٨ | كَأَنَّهَا زَنْجِيَّةٌ وَاصَلَتْ | حَنِينَهَا مِنْ ضَيْقِ أَقْيَادِهَا |
| ٩ | إِذَا نَضَا الصُّبْحُ سَوَادَ الدُّجَا | لَمْ يَنْضُ عَنْهَا سُودُ أَبْرَادِهَا |
| ١٠ | طَرِيقُ مَنْ حَاوَلَهَا لُجَّةٌ | تُقَطِّعُ فِي أَحْشَاءِ أَوْلَادِهَا |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ جميعاً . وسقطت من ط فقط . وهي آخر قصيدة في حرف الدال من : ل . ق .
- (***) كذا في : ل ن ق ب وروي في ش (وقال يدعو صديقاً . . . في الربض الأعلى) وفي : ص م ت د (وقال يستدعي صديقاً له إلى عربة ويصفها) . والزيادة في : ص م ت د . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .
- (٥) وقع في م د (أساسها) محرفاً من دون أعجام .
- وفي ت (أناسها) محرفاً . أثانينها : جمع اثنين .
- (٦) ورد في : م ت د (موارد الراح) ولعله تحريف . بوارد : جمع باردة .
- (٧) سوداء : يقصد العربة . مصفودة : مشدودة .
- (٩) وقع في ب (لم ينض عنه) محرفاً .
- (١٠) روي في : ص م ت د (طريق من خاف لها لجة) وورد فيها (يقطع) أولادها : يقصد الزوارق أو المراكب الصغيرة .

١٥٦ - وقال (*) يمدح الأمير سيف الدولة أبا الحسن علي بن عبد الله بن حمدان . ويذكر بعض غزواته إلى خرشنة .
ويصف قلعة افتتحها (**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | وَقَائِعٍ مِثْلَ مَا بَدَأَتْ تَعُودُ | وَحَيْلُ مَا تُحِطُ لَهَا لُبُودُ |
| ٢ | وَفَتَيَانٍ بَقِيَّتُهُمْ دُرُوعُ | مُضَاعَفَةٌ وَصَبْرُهُمْ عَتِيدُ |
| ٣ | وَتَغَرُّ بَيْنَ أَشْفَارِ الْأَعَادِي | تَمَائِمُهُ إِذَا ارْتَاعَ الْحَدِيدُ |
| ٤ | وَأَيَّامٍ عَلَى الْإِسْلَامِ بِيضُ | وَهُنَّ عَلَى الْعِدَا حُمْرٌ وَسُودُ |
| ٥ | تُفْتَحُ زَهْرَةَ الْأَمَالِ فِيهَا | فُتُوحٌ لَا يَغِبُّ لَهَا بَرِيدُ |
| ٦ | يُخْبَرُ عَنْ طِرَادٍ يَتَّقِيهِ | كَرَى الْأَعْدَاءِ فَهُوَ لَهُ طَرِيدُ |
| ٧ | وَمُبْرِقَةِ الْحُتُوفِ إِذَا أُسَالَتْ | دِمَاءُ الشَّيْبِ شَابَ لَهَا الْوَلِيدُ |
| ٨ | يَبِيْتُ جِلَادُهَا شَرْقًا وَغَرْبًا | حَدِيثًا تَقْشَعِرُّ لَهُ الْجُلُودُ |
| ٩ | وَلَا إِحْجَامَ إِلَّا أَنْ تَكْفَى | عَنِ الْبَيْضِ الْجِبَاهُ أَوْ الْخُدُودُ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وروي منها في ط (٣٢) اثنان وثلاثون بيتاً . وسقطت من : ل ب ن ق ش . وروي منها في البيئمة (٤) أبيات في موضعين ج ٢ ص ١٢١ ، ص ١٦٣ . وهذه القصيدة أول قصيدة في هذه النسخ تروى في حرف الدال . وفي ط رويت ثاني قصيدة من حيث ترتيبها في النسخة أي تقع في آخر ص ٢ . وقبلها قصيدة في مدح سيف الدولة .

(**) كذا في : ص م ت د . وروي في ط (ومن أخرى يمدحه ويصف قلعة افتتحها أولها) لأن قصيدة رويت قبلها من حرف القاف يمدحه بها . قالها في حلب بين سنتي ٣٤٥ - ٣٤٦ هـ لأن سيف الدولة غزا خرشنة في هذه السنة ٣٤٥ ، وأسَرَ لاوَنَ بن الأسطر احد قواد الروم .

- (١) روي هذا البيت في ط . لبود : جمع لبد : ما يوضع فوق الدابة أو يشد .
- (٢) سقط هذا البيت من ط .
- (٣) كذا في ط . ووقع في : م ت د (وتعربن أسفار) محرفاً في ثلاثة مواضع وفي ص روي صحيحاً من دون اعجام .
- (٤) روي هذا البيت في ط .
- (٥) روي في ط (لا يغيب) .
- (٦) سقط هذا البيت من : ط .
- (٧) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ص م د (دماء الشيب) محرفاً . وفي ت (السب) من دون اعجام ولعل ما أثبتناه الصحيح . ولقد صححها البارودي في مختاراته (الشيب) .
- (٨) وقع في ط (بيت جلادها) وهو تحريف .
- (٩) سقط هذا البيت من ط . تكفى : أصله تنكفاً أي : تميل . ووقع في النسخ (الحياة) وهو محرف وأثبتنا ما هو الصحيح .

- ١٠ خَطَا الدَّرَبَ الْأَصَمَّ إِلَى سَمَنْدُو
 ١١ أَيْرَهَبُ جَانِبُ الْأَعْدَاءِ مَيْلًا
 ١٢ وَقَادَ الْخَيْلَ قُبَاً يَقْتَضِيهَا
 ١٣ فَأَرْسَلَهَا عَلَى الصَّفَصَافِ يُخْفِي
 ١٤ وَزَادَتْ أَرْضَ خَرْشَنَةِ رِعَالًا
 ١٥ وَجَزَنَ عَلَى الصَّعِيدِ مُرَقَعَاتٍ
 ١٦ وَخَرَّتْ فِي قُرَى جِيحَانَ تَرْدِي
 ١٧ وَبَاتَتْ تُوقِدُ النَّيْرَانَ فِيهَا
 ١٨ وَسَخَنَ بِجَانِبَيْ سِيحَانَ حَتَّى
 ١٩ فَأَصْبَحَ وَهَوَ وَرَدَ الْمَوْجِ مِمَّا
 ٢٠ إِذَا خَرَّتْ عَلَيْهِ رَأَيْتَ بَحْرًا
 ٢١ وَأَوْرَدَهَا الْخَلِيجَ وَقَدْ تَسَاوَتْ
 ٢٢ وَفَوْقَ لِلْحُصُونِ سِهَامَ نَارٍ
 ٢٣ إِذَا انْتَشَرَتْ عَلَى الْجُدْرَانِ رَاقَتْ
- وَقَعَقَعَةُ الْحَدِيدِ لَهَا حَدِيدُ
 وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ الرُّكْنُ الشَّدِيدُ؟
 ذَخِيرَةٌ جَهْدِهَا أَوْ يَسْتَزِيدُ
 سَنَا أَوْصَاحَهَا عَنْهُ الْكَدِيدُ
 فَكَادَتْ أَرْضُ خَرْشَنَةِ تَمِيدُ
 بِرَاقِعُهُنَّ مَا نَسَجَ الصَّعِيدُ
 بِجَائِحَةٍ عَلَيْهَا أَوْ تَرُودُ
 وَسَيَّانِ الْكَوَاكِبِ وَالْوُقُودُ
 رَجَعْنَ وَفَجَّهَ الْمَعْمُورُ بِنْدُ
 يَفِيضُ عَلَيْهِ نَحْرُ أَوْ وَرِيدُ
 تَخَرُّ عَلَيْهِ مِنْ بَحْرِ مُدُودُ
 بِجُمَّتِهَا التَّهَائِمُ وَالنَّجُودُ
 يُصَابُ بَلْفَجِهَا الْغَرَضُ الْبَعِيدُ
 كَمَا رَاقَتْ مِنَ الْعَصَبِ الْبُرُودُ

- (١٠) سقط هذا البيت من : ط ووقع في النسخ (سمند) من دون الواو محرفاً . سمندو : بلد في وسط بلاد الروم غزاها سيف الدولة سنة ٣٣٩ هـ .
- (١١) سقط هذا البيت من : ط .
- (١٢) وقع في : ط (تقتضيها) ولعله تحريف ، ووقع في : م د (يقتضيها) بالصاد وصححت في : ت .
- (١٣) وقع في : ط (تخفي) محرفاً . ووقع في ص م د ت (عنه الهديد) محرفاً وصححت في ت . الصَّفَصَاف : كورة من ثغور المصيصة غزاها سيف الدولة سنة ٣٣٩ هـ . الكديد : الأرض الغليظة .
- (١٤) سقط هذا البيت من : ط صححت في ت (وزارت) ولعله تحريف . خَرْشَنَةُ : بلد قرب ملطية . الرعال : قطع من الخيل جمع رعلة . والرعلة أيضاً : النخلة الطويلة .
- (١٥) سقط هذا البيت من : ط .
- (١٦) سقط هذا البيت من ط الجائحة : الشدة . جيحان : اسم نهر في آسيا الصغرى (تركيا) ، وسميت القرى باسمه .
- (١٧) سقط هذا البيت من : ط .
- (١٨) سيحان : اسم نهر . وهي كورة من كور الموصل في ذلك الوقت .
- (١٩) روي في : ط (وأصبح وهو) .
- (٢٠) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في : م د (من بحر مديد) ولعله محرف .
- (٢١) سقط هذا البيت من : ط .
- والخليج : لعله يقصد خليج القسطنطينية .

صَلَاةٌ جُلَّ وَاجِبُهَا الشُّجُودُ	٢٤ إِذَا رَكَعَ الْقَنَا الْخَطِيئُ صَلَّوْا
وَأَغْمَدَتِ السُّيُوفُ وَهُمْ حَصِيدُ [٢٥] طَلَعَتْ عَلَى الدِّيَارِ وَهُمْ نَبَاتُ
حَمَى الْإِخْطَافُ مِنْهَا وَالنُّهُودُ	٢٦ فَمَا أَبْقَيْتُ إِلَّا مُحْطَفَاتِ
كَمَا يَهْوِي مِنَ السَّلَكِ الْفَرِيدُ	٢٧ تُسَاقُ إِلَيْهِ مَثْنًى أَوْ فُرَادَى
سَبَايَاهَا الْجَسَانُ كَمَا تُرِيدُ	٢٨ وَبِضْكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَلْقَى
وَتُنْبِيهَا السُّوَالِفُ وَالْقُدُودُ	٢٩ تَقْدُ الْبَيْضُ فِي الْهَنْجَاءِ قَدْأُ
فَجَذَّتْ بِنَفْسِهِ فِيمَا تَجُودُ [٣٠] أَفَاءَتْ لَأُونًا فِيمَا أَفَاءَتْ
عَوَاصِفُ مَا لِهَبَّتِهَا رُكُودُ	٣١ أَتَاكَ وَفِي حَشَاهُ رِيَا حُ زَوْعِ
فَلَيْسَ بِعَائِدٍ مَا اخْضَرَ عُودُ	٣٢ بِوَجْهِ غَاضٍ مَاءِ الْأَمْنِ عَنْهُ
فَلَمْ يَمْنَعَهُ مَعْقِلُهُ الْمَشِيدُ	٣٣ وَرُبُّ مُنْعٍ حَاوَلَتْ مِنْهُمْ
عَلَى قِمَمِ السَّحَابِ أَوْ صَعُودُ	٣٤ شُرْفَةٍ لِقَاصِدِهَا صَبُوبُ
كَمَا خَفَّتْ بِسَيْدِهَا الْجُنُودُ	٣٥ تَجَفَّتْ بِهَا شَوَاهِقُ شَامِخَاتُ
نِسَاءً فِي مَلَاخِفِهَا قُعُودُ	٣٦ كَأَنَّ فَوَارِعَ الشُّرَفَاتِ مِنْهَا

(٢٤) سقط هذا البيت من ط . روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٦٨/٢

(٢٥) سقط هذا البيت من : ص م ت د . وأثبتاه من ط .

وروي أيضا في اليتيمة ١٢١/٢ .

روي في التذكرة الحمدونية ج ٣ لوحة ٢١ وجه من دون اختلاف .

(٢٦) روي في التذكرة من دون اختلاف .

روي في اليتيمة ١٢١/٢ (حماها الخصر منها والنهود) . الاخطاف : الضمور في الخصر . وروي في النيان للعكبري

٢٧٥/١ من دون اختلاف . وروي أيضا في شرح الواحدي ص ٤٦٥ من دون اختلاف .

(٢٧) كذا في ط . ووقع في : ص م ت د (تساق الى) محرفا . يهوي : يسقط .

(٢٨) روي في ط (شبائنها الحسان) . ووقع فيها : (يلقى . بما تريد) ولعله تحريف .

(٣٠) سقط هذا البيت من : ص م ت د . وفي النسخة ط (أفات لآونا فيما أفات) يسقط الهمزتين . لآون : هولآون بن الأسطر

أحد قواد الروم .

(٣١) كذا في ص ط . ووقع في : ص م ت د (مالهيتها ركوب) محرفا في اللفظتين . ركود : هدوء .

(٣٢) كذا في ص ط . وروي في : ص م ت د (ماء الأرض عنه) ولعله محرف .

(٣٤) كذا في ص ط . ووقع في : ص م ت د (ومشرقة) محرفا وصححها البارودي (ومشرقة) صوب : حذور وهي خلاف

صعود . روي في مباحج الفكر ج ٢ لوحة ١٩٣ وفيه (ومشرقة لقاصدها هبوط) .

(٣٥) روي في مباحج الفكر ج ٢ لوحة ١٩٣ من دون اختلاف .

(٣٦) روي في مباحج الفكر ج ٢ لوحة ١٩٣ من دون اختلاف . فوارع : جمع فارعة : وهي العالية منها .

- ٣٧ أَحْطَتْ بِهَا الْأَيْسَنَةَ لَامِعَاتٍ
 ٣٨ فَأَوْلَدَهَا قِرَاعُكَ وَهِيَ بِكُرٍّ
 ٣٩ رَأَتْ أَمْثَالَ صُورَيْهَا حَدِيدًا
 ٤٠ وَمَا زَالَتْ جِيَادُكَ طَاوِيَاتٍ
 ٤١ ضَرَبْتَ بِهَا عَلَى الثَّغْرَيْنِ سَدًّا
 ٤٢ وَأَبَتْ بِهَا وَقَدْ أَحْرَزْتَ مَجْدًا
 ٤٣ طَوَالِعَ بَيْنَ إِيْمَاضٍ وَجَرَسٍ
 ٤٤ تَلْقَيْنَ الثَّرَى صُمًّا تَسَاوَى
 ٤٥ فَطَوْرًا بِالْأُرُنْدِ لَهَا طِرَادُ
 ٤٦ وَلَمَّا قَابَلَتْ طُرْسُوسَ غُصْرًا
 ٤٧ كَفَفَتْ شَذَاتَهَا فَارْتَدَّ بِأَسُ
 ٤٨ لَقَدْ شَرَفَتْ بِسُودَدِكَ الْقَوَافِي
 ٤٩ فَيَوْمَ الْحَرْبِ تُطْرِبُكَ الْمَذَاكِي
- فَهُنَّ عَلَى تَرَائِبِهَا عُقُودُ
 وَلَمْ يُرْ قَبْلَهَا بِكُرٍّ وَلُودُ
 فَكَادَتْ وَهِيَ رَاسِيَةٌ تَمِيدُ
 تُقَادُ إِلَى الْعَدُوِّ فَتَسْتَقِيدُ
 يُؤَيِّدُ رُكْنَهُ رَأْيِي سَدِيدُ
 قَنَّاكَ عَلَيْهِ وَالْبَيْضُ الشُّهُودُ
 تَمَائِمُهَا الْبَوَارِقُ وَالرُّعُودُ
 بِهِنَ الرَّمْلُ وَالْحَجَرُ الصُّلُودُ
 وَطَوْرًا بِالْخَلِيجِ لَهَا وَرُودُ
 مُحَجَّلَةٌ تَقَابَلَهَا السُّعُودُ
 كَذْفَاعِ الْحَرِيقِ وَقَاضَ جُودُ
 وَفَازَ بِمَجْدِكَ الْحَسْبُ التَّلِيدُ
 وَيَوْمَ السَّلَمِ يُطْرِبُكَ النَّشِيدُ

(٣٧) وقع في ص (ترائبها قعود) محرفاً .

(٣٨) كذا في ط . ووقع في ص م ت د (ولم نر قبلها) محرفاً .

(٣٩) وقع في ط (راسية نحيد) محرفاً . راسية : ثابتة .

(٤٠) فتستفيد : تقتل .

(٤١) الثغران : يقصد الثغور الجزرية .

(٤٢) سقط هذا البيت من : ط .

(٤٣) ورد في ط (نهايهما البوارق والرعود) ولعله تحريف .

التمائم : جمع تميمة : التعويذة .

(٤٤) ووقع في م ت د (يساوى) محرفاً . الصلود : الصلب .

(٤٥) سقط هذا البيت من ط . الأُرُنْدُ : إسم لنهر انطاكية ، الخليج : دون القسطنطينية .

(٤٦) سقط هذا البيت من ط . طُرْسُوسُ : من الثغور الجزرية .

(٤٧) سقط هذا البيت من ط .

شذاتها : شرها وقوتها . الدفاع : السيل العظيم .

(٤٨) كذا في ط . وروي في : ص م ت د (وفاز المجد والحسب التليد) .

وروي في البيمة ١٦٣/٢ (وفاز بمجده الشرف التليد) .

(٤٩) وقع في م د (ويوم السلم يطربك) محرفاً . روي في البيمة ١٦٣/٢ من دون اختلاف .

٥٠ تَحَاسَدَتِ الْمُلُوكُ فَلَيْسَ تَخْبَوُ ضَعَائِنُهَا وَلَا تَفْنَى الْحُقُودُ
٥١ وَأَنْتَ الدَّهْرُ إِنْعَاماً وَبُؤْساً وَمَا لِلدَّهْرِ نَعْلَمُهُ حُسُودُ

* * *

(٥٠) سقط هذا البيت من ط . ووقع في ص م د (فليس ينجو) محرفاً .

١٥٧ - وقال (*) أيضاً يمدحه ويذكرُ وقعة (**))

خَرْشَنَ [من الطويل] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | فُتُوحُكَ رَدَّتْ بِهَجَّةِ الْمُلْكِ سَرْمَدَا | وَأَنْتَ حُسَامُ اللَّهِ قَلَّ بِكَ الْعِدَا |
| ٢ | يُحَدِّثُ عَنْكَ الْمَشْرِفِيُّ مُجَرِّدَا | وَيُثْنِي عَلَيْكَ السَّمْهَرِيُّ مُسَدَّدَا |
| ٣ | أَعَادَ وَأَبْدَى الْفَتْحُ مِنْكَ مُعَوَّدَا | قِرَاعُ الْعِدَا جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا |
| ٤ | وَمُمْطِرُ أَرْضِ الرُّومِ مِنْ دَمِ أَهْلِهَا | سَحَابًا إِذَا رَوَى الثَّرَى مِنْهُ أَكْمَدَا |
| ٥ | تَخَالَفَ فِعْلُ الْغَيْثِ فِيهِ فَكَلَّمَا | بَدَا الْعُودُ مُحْضَرًا ثَنَاهُ مُورَدَا |
| ٦ | سَرَى مُخْلِقًا فِي اللَّهِ دِيْبَاجَ وَجْهِهِ | فَذَبَّ عَنِ الْإِسْلَامِ حَتَّى تَجَدَّدَا |
| ٧ | يُفْلَقُ بِالضَّرْبِ التَّرِيكَ وَمَا حَوَى | وَيَخْرِقُ بِالطَّعْنِ الدَّلَاصَ الْمُسَرَّدَا |
| ٨ | فَيَا لَكَ مِنْ يَوْمٍ أَحَرَّ عَلَيْهِمُ | وَأَنْدَى عَلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ وَأَبْرَدَا |
| ٩ | وَرُبَّ مُحَلَّى بِالْكَوَاكِبِ شَاخِصٍ | شَخِصَتْ إِلَيْهِ فَاَمْحَى وَتَأَبَّدَا |
| ١٠ | فَأَعْطَاكَ مَا تَهْوَى وَقَلَّدَ أَمْرَهُ | نُجُومَ قَنَاءَ أَضْحَى بِهِنَ مُقَلَّدَا |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ن ق ش ب . وروي منها في ط (١١) أحد عشر بيتاً فقط .

(**) كذا في ص م ت د . وقد رويت بعد القصيدة التي سبقتها . وروي في ط (وقال من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة ويذكر بعض غزواته) .

قالها في حلب بين سنتي ٣٤٥ - ٣٤٦ هـ .

(١) سرمدا : دائماً . وقع في ص (قل بك) محرفاً .

(٢) وقع في : ص م ت د (تحدث عنك) ولعله محرف وما أثبتناه الصحيح ليستقيم المعنى . المشرفي : السيف وقع في ص م

د (السمهري ممددا) محرفاً . السمهري : الرمح - منسوب الى سمهر وهو رجل كان يصنع الرماح

(٣) روي في ط (معود) وهو أول بيت فيها .

معود : متعود أصبح عادة له .

(٤) كذا في ط . وفيها (وممطر دم الروم) . وورد في ص م ت د (منه أحمدا) ولعله محرف . اكمد : أحزن بكتمان .

(٥) كذا في ط . وروي في : ص م ت د (الغيث منه فكلمنا) .

(٦) سقط هذا البيت من ط . مخلقاً : من خَلَقَ يَخْلُقُ : يُلِيّ يُلِيّ . ذب : دافع .

(٧) سقط هذا البيت من : ط . التريك : ما يترك وراءهم .

(٨) سقط هذا البيت من : ط .

(٩) روي هذا البيت في : ط . شاخص : مرتفع مائل . تأبد : أفر .

(١٠) سقط هذا البيت من : ط .

- ١١ مَثَلَتْ لَهُ فِي مِثْلِ أَرْكَانِ طَوْدِهِ
١٢ وَصَدِرَ وَرَاءَ السَّابِرِيِّ خَرْقَتَهُ
١٣ وَأَبْيَضَ رَقَاقِ السَّوَابِغِ أَرْهَجَتْ
١٤ تَتَابَعِ يَهْفُو فَوْقَهُ كُلُّ طَائِرٍ
١٥ وَأَشْرَقَ فِي رَأْدِ الضُّحَا فَكَأَنَّمَا
١٦ يَزِفُ نُجُومًا لَيْسَ يَمْنَعُ ضَوْءُهَا
١٧ إِذَا مَا رَأَتْهُنَّ الْبَطَارِقُ أَنْحَسًا
١٨ صَدَعَتْ بَبْرَقِ الْبَيْضِ صَدْرَ عَجَاجَةٍ
١٩ وَأَبَتْ وَقَدْ أَشْرَبَتْ سَاحَتَهُ دَمًا
٢٠ لَقَدْ لَيْسَ الْإِسْلَامُ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
٢١ ثَنَى الْخَيْلُ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ صَوَادِرًا
٢٢ يُطِيرُ عَلَى أَرْبَابِ خَرْشَنَةٍ بِهَا
٢٣ حَرِيقًا يُغَشِّي الْجُدْرَ حَتَّى كَأَنَّمَا
- وَأَمْطَرَتْ مِنْهُ الْجَلْمَدُ الصَّلْدَ جَلْمَدًا
وَكَانَ يُقَافِ الرُّمَحَ لَمَّا تَأَوَّدَا
سَنَابِكُهُ حَتَّى ثَنَى الْجَوُّ أَرْبَدًا
إِذَا صَافَحَتْهُ رَاحَةُ الرِّيحِ غَرَّدَا
تُلَاعِبُ مِنْهُ الشَّمْسُ صَرْحًا مُمَرَّدًا
تَكَائُفُ لَيْلِ النَّقْعِ أَنْ يَتَوَقَّدَا
رَاهَنَ مُجْتَاحُ الْبَطَارِقِ أَشْعَدَا
وَقَدْ أَبْرَقَ الْمِقْدَارُ فِيهِ وَأَرْعَدَا
كَأَنَّكَ أَشْرَقْتَ الْأَسِنَّةَ عَسْجَدًا
بِسَيْفِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ظِلًّا مُمَدَّدَا
فَكَانَ لَهَا وَرْدُ الْخَلِيجَيْنِ مَوْرَدَا
لَوَافِحَ يَهْتَكُنُ الْمُنِيفُ الْمُشِيدَا
لَيْسَنَ حَبِيرَ الْوُشْيِ مَثْنًى وَمَوْحَدَا

(١١) كذا في ط . ووقع في : ص م ت د (وأسطرت فيه) ولعله تحريف .

الطود : الجبل العظيم . الجلمد : الحجر الصلب الكبير .

(١٢) روي هذا البيت في : ط . السابري : نوع من الثياب رقيق .

(١٣) روي هذا البيت في : ط . أَرْهَجَتْ : أثارت التراب . سَنَابِكُهُ : جمع سَبَك : مؤخر قوائم الجواد وهو كالقدم للانسان . لعله يصف هنا جيشاً .

(١٤) كذا في ط . وروي في : ص م ت د (راحة الراح غردا) .

(١٥) كذا في : ص م ت د . وروي في ط . (وأشرق في دار الضحاء كأنما) الصرح : القصر . مجرد : مملس .

(١٦) سقط هذا البيت من ط . ووقع في : م ت د (تكاشف ليل) محرفاً وما أثبتناه الصحيح ومثله في : ص . النجوم هنا : لعله يقصد بها الأسنّة .

(١٧) سقط هذا البيت من ط . البطارق : جمع بطريق : هو من رؤساء الروم . مجتاح البطارق : مستأصلهم . اسعدا : سعدوا .

(١٨) سقط هذا البيت من ط .

(١٩) سقط هذا البيت من ط .

أشرفت : بالغت في صيغها .

(٢٠) سقط هذا البيت من : ط .

(٢١) سقط هذا البيت من : ط . الخليجان : لعله أراد القسطنطينية .

(٢٢) سقط هذا البيت من : ط . الاربابض : جمع ربض : ما حول المدينة من الأراضي . المنيف : المرتفع العالي .

(٢٣) سقط هذا البيت من ط .

٢٤	إِذَا الْغَرْضُ الْمَنْصُوبُ بَاتَ مُعْصِراً	بَطَائِرِ سَهْمٍ مِنْهُ أَصْبَحَ أَسودَا
٢٥	فَبَاتَ عَلَى الْبَرْجِ الْمُطْلُ كَانَمَا	يُلَاحِظُ مِنْهُ فَرَقْدَا ثُمَّ فَرَقْدَا
٢٦	وَبَثَّ السَّرَايَا حَوْلَهَا فَتَفَرَّقَتْ	كَمَا بَثَّتِ الرِّيحُ الْحَيَا فَتَبَدَّدَا
٢٧	فَبَاتَ مُغِيداً فِي السَّلَاحِ وَمُوجِفاً	مُغَيِّراً عَلَيْهِمْ فِي الْبِلَادِ وَمُنْجِداً
٢٨	يُؤَانِسُ مِنْهُمْ كُلَّ لَيْثٍ حَفِيفَةٍ	عَلَى الطَّرْفِ وَخَشْيِ السَّمَائِلِ أَغِيدَا
٢٩	[وَكَانَتْ] رِمَاحُ الْخَطِّ حَوْلَ يَبُوتِهِمْ	عَلَى صَهَوَاتِ الْخَيْلِ دُرّاً مُبَدَّدَا
٣٠	عَرَضَتْ عَلَى الْبَيْضِ الرِّقَاقِ أَسودَهُمُ	وَسَقَتْ الْمَهَا حُوءاً إِلَيْهَا وَسُهِدَا
٣١	وَقَوَّمتْ مِنْهُمْ جَانِباً لِظُهُورِهِمْ	وَأَصْلَحَتْهُمْ بِالْمَشْرِفِيَةِ مُنْشِداً
٣٢	وَأَوْرَدَتْ حَدَّ السَّيْفِ قِمَّةً لَآوِينَ	لِتَمْرُجَ فِيهِ سَوْرَةُ الْبَاسِ بِاللَّندَى
٣٣	أَتَاكَ يَهْزُ الرُّوعُ أَعْضَاءَ جِسْمِهِ	كَمَا هَزَّ بِالْأَمْسِ الْحَسَامُ الْمُهْنَدَا
٣٤	يَغْضُ لَدَيْكَ الرُّعْبُ أَجْفَانِ عَيْنِهِ	فَإِنْ هَمَّ أَنْ يَسْتَغْرِقَ اللَّحْظُ أَرْعَدَا
٣٥	وَرَبَّ حَدِيدِ اللَّحْظِ وَاللَّفْظِ مِنْهُمْ	مَثَلْتُ لَهُ فَارْتَدَّ أَخْرَسَ أَرْمَدَا



- (٢٤) سقط هذا البيت من ط .
- (٢٥) سقط هذا البيت من ط . ووقع في : ص م ت د (فرقدا بعد فرقدا) محرفاً .
- (٢٦) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في : م د ت (وبث الثرايا) محرفاً .
- السرايا : جمع سرية : وهي قطعة من الجيش .
- (٢٧) مغدا : مسرعاً . موجفاً : معملاً .
- (٢٩) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في النسخ من : ص م ت د (كأن رماح) وهو تحريف ظاهر . ولعل ما أثبتناه الصحيح
- ليستقيم البيت نحوياً .
- (٣٠) سقط هذا البيت من ط . حوا : جمع أحوى ، والحوة : سمرة في الشفاه .
- (٣١) سقط هذا البيت من ط . كذا في ص . وروي في م ت د (واشرفتهم) .
- (٣٢) روي في ط : (وجنبت حد السيف) .
- لاون : يوجد لدينا اسمان منه هما لاون البطريق ولاون بن الاسطر اطيغوس ولعله أراد الثاني منهما حيث أسره سيف الدولة سنة ٣٤٥ هـ .
- (٣٣) روي هذا البيت في ط .
- (٣٤) سقط هذا البيت والآيات التالية له من : ط .

- ٣٦ دَعَرْتَهُمْ غَزَوْا دِرَاكًا فَأَصْبَحُوا
 ٣٧ يَظُنُّونَ غَرِبِيَّ السَّحَابِ كَتِيبَةً
 ٣٨ إِذَا الدَّوْلَةُ الْغَرَاءُ سَمَّتْكَ سَيْفَهَا
 ٣٩ لِيَهْنِكَ أَنَّ الرُّومَ ذَلَّ عَزِيزُهَا
 ٤٠ إِذَا قِيلَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ اهْتَزَّ عَرْشُهَا
 عَلَى الْبُعْدِ خَفَّاقَ الْحَشَا وَمُسْهَدًا
 تُشْرِقُ وَالْبَرْقُ الشَّامِيَّ مِطْرَدًا
 لِيُتَبَهَّجَ سَمَّاكَ الْهُدَى نَاصِرَ الْهُدَى
 فَصَارَتْ مَوَالِيهَا بِعِزِّكَ أَعْبَدًا
 وَخَرَّتْ رُكُوعًا عِنْدَ ذَاكَ وَسُجَّدًا

* * *

(٣٦) وقع في النسخ من : م ت د (خففاً) محرفاً بزيادة .
 غزوا دراکا : تباعاً ومتابعة .

١٥٨ - وقال (*) [يَمْدَحُ أَبَا الْفَوَارِسِ سَلَامَةَ بْنَ فَهْدٍ] (**) [من الوافر]:

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | يَغْضُ الطَّرْفَ عَنْ وَرْدِ الْخُدُودِ | وَيُعْرِضُ عَنْ مُهْفَهَفَةِ الْقُدُودِ |
| ٢ | مُقِرٌّ لِلْعَوَازِلِ بِالتَّصَابِي | مُقِيمٌ لِللُّوْشَاةِ عَلَى الْجُحُودِ |
| ٣ | أَقَادَ بِهِ الْهَوَى شَوْقاً طَرِيفاً | يُضَرِّمُ لَوَعَةَ الشَّوْقِ التَّلِيدِ |
| ٤ | وَمَنْ جَوَرَ الْهَوَى أَنْ رَاحَ يُزْجِي | مَطَايَا الْبَيْنِ فِي أَثَرِ الصُّدُودِ |
| ٥ | وَفَوْقَ الْعَيْسِ بِيضٌ وَكَلْتَنَا | بِأَيَّامٍ مِنَ الْهَجْرَانِ سُودِ |
| ٦ | وَعِزْلَانٌ تَذِيلُ الْوَشْيِ صَوْناً | لِوَشْيِ جَمَالِهَا الْغَضُّ الْجَدِيدِ |
| ٧ | إِذَا خَطَرْتُ فَمَا لِلْقَمَصِ إِلَّا | مُصَافِحَةُ الرُّوَادِفِ وَالنُّهُودِ |
| ٨ | هِيَ الْأَيَّامُ إِنْ جَمَحَتْ عِنَاداً | أَذَلَّتْ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدِ |
| ٩ | نَنَامُ وَتَطْرُقُ الْأَحْدَاثُ يَقْظَى | وَلَوْعَ الطَّيْفِ بِالرُّكْبِ الْهَجُودِ |
| ١٠ | إِلَيْكَ فَرَبٌ هَاجِرَةٌ أَفَاءَتْ | عَلَيَّ إِفَاءَةَ الظِّلِّ الْمَدِيدِ |
| ١١ | أَيَّخَشَى الْخَطْبَ ذُو قَلْبٍ جَدَادِ | وَحَطَبَ فِي غِيَاهِهِ حَدِيدِ؟ |
| ١٢ | إِذَا لَمْ آوِ فِيهِ إِلَى ابْنِ فَهْدٍ | فَمَا آوِيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدِ |
| ١٣ | إِذَا حَلَّ الْوُفُودَ لَهُ مَحَلّاً | عَدَوْا وَمَحَلَّهُمْ عَطْنُ الْوُفُودِ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د فقط . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(**) روي في النسخ (وقال يمدحه) . وقد وضعنا العنوان من عندنا . لأن هذه القصيدة رويت بعد ثلاث قصائد يمدحها بها .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٣) أقاد به : قتل به .

(٤) كذا في : ص م د . وروي في : ت (إذ راح) .

(٦) تذييل الوشي : ترخيه على أوجهها .

(٩) وقع في النسخ (تنام) ولعله محرف . ولعل ما أثبتناه الصحيح .

الهجود : النائمون .

(١٠) وقع في النسخ (على افاة) محرفاً من دون الهمزة وصححت في : ت .

(١١) روي البيت في ص غير معجم .

(١٣) العطن : ميرك الإبل وأراد مكان الكرم .

أَتَيْتُ مُرَوَّعاً يَهْتَزُّ جَأْشِي فَأُتِيتُ مُحَسَّداً يَهْتَزُّ عُودِي
 ١٥ فَعِشْ لِلْمَجْدِ تُنْجِزْ فِيهِ وَعْداً . مِنْ الْجَدْوَى وَتَصْفُحْ عَنْ وَعيدِ

* * *

(١٤) الجأش : رواع القلب عند الفزع . محسداً : محسوداً .

١٥٩ - وقال (*) أيضاً يمدحُه ويُهَيِّئُه بالعيد (**) [من البسيط] :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | قَسَمْتُ قَلْبِي بَيْنَ الْهَمِّ وَالْكَمَدِ | وَمَقَلَّتِي بَيْنَ فَيْضِ الدَّمْعِ وَالشُّهَدِ |
| ٢ | وَرُحْتُ فِي الْحُسْنِ أَشْكَالاً مُقَسَّمةً | بَيْنَ الْهَلَالِ وَبَيْنَ الْغُصْنِ وَالْعُقَدِ |
| ٣ | أَرَيْتَنِي مَطَرًا يَنْهَلُ سَاكِبُهُ | مِنَ الْجُفُونِ وَبَرَقاً لَاحَ مِنْ بَرَدِ |
| ٤ | وَوَجَنَةً لَا يُرَوِّي مَأْوَها ظَمْئِي | بُخْلاً وَقَدْ لَدَعَتْ نِيرَانُهَا كَبِيدِي |
| ٥ | فَكَيْفَ أَبْقِي عَلَى مَاءِ الشُّوْونِ وَمَا | أَبْقَى الْغَرَامُ عَلَى صَبْرِي وَلَا جَلْدِي ؟ |
| ٦ | جَرَى ابْنُ فَهْدٍ فَلَمْ يَدْرِكْ لَهُ أَمْدٌ | وَكُلُّ ذِي سُودٍ يَجْرِي إِلَى أَمْدِ |
| ٧ | وَحَنٍّ لِلْجُودِ مُهْتَزّاً وَمُنْتَصِباً | كَالرَّمَحِ لَمْ يُؤْتَ مِنْ مِثْلِ وَلَا أَوْدِ |
| ٨ | وَعَلَّمَ الذَّهْرَ مِنْ أَخْلَاقِهِ خُلُقاً | أَذَكَّى مِنَ الْوَرْدِ أَوْ أَحْلَى مِنَ الشُّهْدِ |
| ٩ | فَالْمَجْدُ مِنْهُ عَلَاً مَقْرُونَةً بِعَلَاً | وَالْجُودُ مِنْهُ يَدٌ مَوْصُولَةٌ بِسَدِ |
| ١٠ | فَضْلَانِ مَا زَالَ مَحْسُوداً بِنَيْلِهَا | وَالْبَأْسُ وَالْجُودُ مَقْرُونَانِ بِالْحَسَدِ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د وسقطت من النسخ الأخرى . وروي منها خمسة (٥) أبيات في : من غاب عنه المطرب ص ٧٧ وفي البيتة ١٥٨/٢ ، ١٦٤ ، (٧) سبعة أبيات وفي عيون التواريخ ٣٧/١٢ (٥) خمسة أبيات وفي نسمة السحر ٣٢٣/١ لوحة (٥) خمسة أبيات . لعله قالها في الموصّل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) روي هذا البيت في البيتة وفي من غاب وفي عيون التواريخ وفي نسمة السحر من دون اختلاف .

(٢) روي في البيتة ١٥٨/٢ وفي من غاب من دون اختلاف . وفي الميرون (وجزت .. الغصن في الميد) وفي النسمة (بين الغصن والغيد) .

(٣) روي في م د والبيتة ١٥٨/٢ والنسمة وعيون التواريخ ومن غاب عنه (أريتني) وفي من غاب (بين الجفون وبرقا ..) وفي النسمة (من الميرون وبرقا) .

(٤) وقع في النسخ (ظمناً) من دون الياء محرفاً . روي في البيتة ١٥٨/٢ وفي عيون التواريخ وفي من غاب وفي نسمة السحر .

(٥) روي في البيتة ١٥٨/٢ وفي من غاب وفي عيون التواريخ وفي النسمة .

(٦) وقع في النسخ (الى أمدى) بالياء محرفاً بزيادة .

(٧) الأود : الاعوجاج .

(١٠) مقرونان : مشدودان موصولان .

- ١١ أَغْرُ لَا صَلَفَ يُزْرِي بِسُؤْدَدِهِ
 ١٢ يُرِيكَ مِنْ رَقَّةِ الْأَلْفَاظِ مَنْطِقَهُ
 ١٣ جَعَلَتْهُ جَنَّةً مِنْ كُلِّ نَائِبَةٍ
 ١٤ أبا الفوارسِ أَحْيَيْتَ السَّمَاحَ لَنَا
 ١٥ مارمُتُ إحصاءَ ما أوليتَ مِنْ حَسَنِ
 ١٦ آثَرْتُ فِي الصُّومِ تَقْوَى اللَّهِ مُجْتَهِدًا
 ١٧ فَاسْعُدْ بَعِيدَ أَعَادِ اللَّهُوَ فِي سَعَةٍ
 ١٨ تَقَدَّمَتْ مِدْحَةُ زَهْرَاءَ مُشْرِقَةً
 ١٩ وَجَاشَ بَحْرِي فَلَمْ أَقْنَعْ بِوَاحِدَةٍ
 ٢٠ قِلَادَةُ جَالٍ فِيهَا الْفِكْرُ فَاثْتَظَمَتْ
- بَيْنَ الْمُلُوكِ وَلَا كِبَرٌ عَلَى أَحَدٍ
 دُرُّ الْعُقُودِ غَدَّتْ مَحْلُولَةَ الْعُقَدِ
 وَرَحْتُ مِنْ جُودِهِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ
 وَقُمْتُ فِيهِ قِيَامَ الرُّوحِ لِلْجَسَدِ
 إِلَّا وَزَادَ عَلَى الْإِحْصَاءِ وَالْعَدَدِ
 عَلَى هَوَاكَ وَبَعْتَ الْغَنَى بِالرَّشْدِ
 وَالْيُمْنُ فِي دَعَاةٍ وَالْعَيْشُ فِي رَغَدِ
 كَالرُّوْضِ يَضْحَكُ عَنْ نُورِهِ الْخَضِيدِ
 حَتَّى أَتَيْتُ بِهَا مُشْتَدَّةَ الْعُضْدِ
 نَظَمَ الْقَلَائِدِ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ

* * *

(١١) صلف : مجاوزة قدر الظرف . الكبير : الكبرياء والتكبر .
 (١٢) روي في البنية ١٦٤/٢ ، وروي في كتاب البديع في نقد الشعر ص ٩٠ .
 (١٣) روي في البنية . الجنة : الدرع .
 (١٤) وقع في النسخ (قيام الروح والجسد) محرفاً . ولعل ما أثبتناه الصحيح .
 (١٥) أوليت : أعطيت وقدمت .

١٦٠ - وقال (*) وكتب بها إليه (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | قُلْ لَا بَيْنَ فَهْدٍ وَإِنْ شَطَطَ مَنَازِلُهُ | وَكَمْ بَعِيدٍ عَلَى الْعَافِينَ مَا بَعْدَا |
| ٢ | إِنَّ الْغُصُونَ الَّتِي رَوَّيْتَهَا شَحَبَتْ | وَكَيْفَ نَضَرْتُهَا وَالْمَاءُ قَدْ نَفِدا |
| ٣ | غَشِيتُ بَعْدَكَ مَنَسُوباً إِلَى أَدَبٍ | يَجْفُو الْأَدِيبَ وَيُطْفِئُ نُورَهُ حَسَدَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ . ويقصد به (إليه) سلامة بن فهدي .

(١) شطط : بعدت . العافون : طالبو الحاجة .

(٣) وقع في النسخ (تجفو) محرفاً . غشيت : أتيت ودخلت .

١٦١ - وقال (*) يمدحُ أبا الحسنِ أحمدَ بنَ إبراهيمَ بنِ فهدٍ (**): [من الكامل]:

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | فَرَّقَتْ بَيْنَ جُفُونِهِ وَرُقَادِهِ | وَجَمَعَتْ بَيْنَ غَرَامِهِ وَفُؤَادِهِ |
| ٢ | وَأَبَتْ فِي ثُنْيَيْ حَشَاهُ صَبَابَةً | بَاتَتْ لَهُ الْأَشْجَانُ ثُنْيَ وَسَادِهِ |
| ٣ | لِلَّهِ أَيَّامُ الْكَثِيبِ فَقَدْ مَضَتْ | بِمَرَادِهِ الْغَضُّ الْهَوَى وَمُرَادِهِ |
| ٤ | أَيَّامُ لِلْعَذَالِ عِزُّ جِمَاحِهِ | شَعْفًا وَلِلْأَحْبَابِ ذُلُّ قِيَادِهِ |
| ٥ | غَفَلَاتُ دَهْرٍ غَيْهٌ وَضَلَالُهُ | أُولَى بِنَا مِنْ هَذِيهِ وَرَشَادِهِ |
| ٦ | وَدَجَّى بِذَاتِ الطَّلَحِ بَيْضُ الْهَوَى | لَأَخِي الصَّبَابَةِ فِي ارْتِكَامِ سَوَادِهِ |
| ٧ | وَتَرَى كَأَنَّ دُمَاهُ تَتَشَرُّ حَلِيهَا | مَا بَيْنَ حُرِّ تِلَاعِهِ وَوَهَادِهِ |
| ٨ | عَطِرُ تَمَرٍ بِهِ الرِّيَّاحُ فَتَكْتَسِي | عِطْرَيْنِ مِنْ أَجْسَادِهَا وَجَسَادِهِ |
| ٩ | مَا صَانَ قُرْبُ الْعَيْشِ فِيهِ مَدَامِعِي | حَتَّى أَذِيلَ مَصُونُهَا لِبِعَادِهِ |
| ١٠ | وَإِذَا الصَّبَا أَضْحَتْ عِتَادُ مُتِمِّ | فَنَفَادُهَا يَهْوَاهُ عِنْدَ نَفَادِهِ |
| ١١ | وَالدَّهْرُ كَالنَّشْوَانِ فِي إِصْلَاحِهِ | مَا رَاحَ يُصْلِحُهُ وَفِي إِفْسَادِهِ |
| ١٢ | رَاعَ لَنَا يَجْتَاخُ دَثْرَ سَوَامِهِ | وَأَبْ لَنَا يَسْطُو عَلَى أَوْلَادِهِ |
| ١٣ | فَفَعَّالُهُ الْمَحْمُودُ عِنْدَ بَخِيلِهِ | وَفَعَّالُهُ الْمَذْمُومُ عِنْدَ جَوَادِهِ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د وسقطت من بقية النسخ وهي : ل ب ن ق ش ط .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(٢) كذا في : ص م د . وروي في : ت (الأشجان بين وساده) .

أبت : من أبيات بيت .

(٣) مراده : بفتح الميم . اسم مكان من الارتياح . وهو المجيء والذهاب . مراده : مقلبه .

(٤) كذا في : ص م د . وروي في : ت (شغفا) بعد أن صححت . الشغف : احراق القلب من الحب .

(٦) كذا في ص وفي م ت د (الصلح) محرفاً . ارتكام : تراكم وتجمع .

(٧) كذا في ت (حر) ووقع في : ص م د (ما بين ضر تلاعه) محرفاً . وروي في ت (رباه) . الخ .

وروي في م ت د (تتشر) . حر التلاع : التي ليس فيها رمل .

(١٠) وقع في النسخ (أضحى) محرفاً وأثبتنا ما هو صحيح لأن الصبا مؤنث .

(١٢) الدثر : المال الكثير . سوامه : المال السائم .

- ١٤ وَلَوْ اقْتَدَىٰ فِينَا بِأَحْمَدَ لَا زُنْدَىٰ
١٥ خِرْقٌ تَخَرَّقَ فِي سَمَاحٍ لَمْ يَزَلْ
١٦ مُرْتَادُ حَمْدٍ لَا تَزَالُ خَوَافِقًا
١٧ إِنْ كُنْتَ مَضْطَهَّدَ الْجَوَارِ فَعُدْ بِهِ
١٨ يُعْطِيكَ مَا يُعْطِيهِ غَرْبُ حُسَامِهِ
١٩ مَا زَالَ يَصْعَدُ بَيْنَ بَيْضِ سُيُوفِهِ
٢٠ تَعَبَ الْجَوَانِحِ يَشْتَرِي قَصَصَ الْعَلَا
٢١ قَدْ قُلْتُ لِلْجَارِي عَلَى آثَارِهِ
٢٢ ذَهَبْتُ سِجَالُكَ عِنْدَ جَرِي جَوَادِهِ
٢٣ وَإِذَا أَمْرُو أُعِينَتْ عَلَيْكَ سُهُولُهُ
٢٤ شَرَفٌ إِذَا مَا اخْتَالَ فِيهِ رَأَيْتَهُ
٢٥ بَيْتٌ لَتَبَعَ تَلْتَقِي عَمْدُ الْعَلَا
٢٦ هَذَا وَمُعْتَرِكٌ إِذَا عَرَكَ الْقَنَا
٢٧ خَلَطَ الْعَجَاجَةَ بِالْذَمَاءِ كَأَنَّمَا
٢٨ أَوْفَىٰ عَلَيَّ فَمَا أَنْجَلْتُ غَمْرَاتُهُ
٢٩ رَحَلَ الصَّيَامُ وَقَدْ أَعَدَّ مِنَ التَّقَىٰ
٣٠ مُتَمَسِّكًا بِالصَّدَقِ فِي مَوْعُودِهِ
٣١ قَبْلَ الْإِلَهِ صِيَامُهُ فِي شَهْرِهِ



- (١٥) خِرْقٌ : سخي كريم . إيماده : قليله .
(١٦) وقع في : ص م د (لا يزال) محرفاً . مرتاده : طالب حاجته .
(١٧) وقع في م ت د (ان كنت مضطرد) محرفاً وأثبتنا ما في : ص وفي م د (الجدار فعده) . محرفاً في موضعين وفي ص (الجدار) محرفاً وصححها البارودي في مختاراته (مضطرب) .
(١٨) غرب حسامه : حده . شيا استنه : حدها .
(١٩) قلل : جمع قلة : وهي أعلى الجبل .
(٢٠) كذا في : ص م د وفي : ت صححت (قفض) .
وليس بشيء .
(٢٤) نبع : أحد أجداد العرب وهو من الملوك . وعاد : من العرب البائدة .
(٢٦) عرك : ذلك . طريد : مطرود .
(٢٨) كذا في النسخ (غلي) .

١٦٢ - وقال (*) يَمْدُحُ آلَ الرَّسُولِ صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

وَالْقَصِيدَةُ طَوِيلَةٌ لَمْ تَقَعْ إِلَيْنَا بِتَمَامِهَا فَأوردنا ما حصل (***) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | فَمَا يُبَالِي إِذَا مَا الدَّمْعُ أَسْعَدَهُ | زَنَّ الْخَلِيُّ بِدَمْعِ الْعَيْنِ أَمْ جَادَا؟ |
| ٢ | وَعَنَّ لِلْعَيْنِ سِرْبٌ رَاحَ يُذَكِّرُهُ | شَبَائَةُ السَّرْبِ الْحَاطَأُ وَأَجْيَادَا |
| ٣ | رَاحُوا رِيحاً تَزْجِي كُلَّ سَارِيَةٍ | مِنَ النَّدَى وَغَدَوْا لِلْجَلْمِ أَطْوَادَا |
| ٤ | تَنَاهَبُوا الْفَضْلَ دُونَ النَّاسِ كُلَّهُمْ | فَأَصْبَحَ النَّاسُ أَعْدَاءَ وَحُسَادَا |
| ٥ | [آلَ النَّبِيِّ حَدَّثَ نَفْسِي مَوَدَّتُكُمْ | إِلَى النَّجَاةِ فَلَمْ أَحْفَلْ بِمَنْ حَادَا] |
| ٦ | لَا يُبْعِدُ اللَّهُ مِنْكُمْ غُصْبَةً فَضَلَّتْ | فَرَادَهَا الْفَضْلُ إِقْصَاءَ وَإِبْعَادَا |
| ٧ | كَثِيمَةِ الْعُودِ مَا زَالَتْ بِلَا سَبَبٍ | تُهْدِي إِلَى الْعُودِ إِحْرَاقاً وَإِقْبَادَا |
| ٨ | [وَجَاهِلٌ زَادَ فِي بَغْضَائِكُمْ سَفْهًا | فَلَوْ عَدَوْتُمْ عُدَاةَ الدِّينِ مَا زَادَا] |
| ٩ | [أَعَزَّ عَلَيَّ بَأْنُ يُشْفَى عَدُوُّكُمْ | رِيسًا وَتُظْمَوْنَ أَحْشَاءَ وَأَكْبَادَا] |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش . وروي منها في ط . (٦) ستة أبيات اشتركت بيتين مع ما روي في النسخ السابقة وانفردت بأربعة أبيات زائدة عليها . ورويت في موضعين من : ص م د ت .
 (***) كذا في الأصل من ص ١٢٧ (م) ١٤٠ (ت) ١٣٣ و (ص) وروي في ط (ومن مرثية في أهل البيت) . وفي الحاشية اليمنى من ص ١١٥ من النسخين م د ما نصه : (هذه القصيدة وجدناها في الأصل مكررة) وفي ت النص نفسه ص ١٢٧ .

وكررت في : ص أيضاً فقد وردت في الورقة (١٢٠) في الحاشيتين اليسرى والعلوية وفيها (وقال من أبيات) ووردت في الورقة (١٣٣) عنوانها كامل .

- (١) كذا في : ص (١٣٣) و روي فيها أيضاً وفي م ت د (ما الدهر) وقع في النسخ : (أو جادا) محرفاً .
- (٢) كذا في ت . ووقع في : م د (سبابة) محرفاً . شبائه : جمع شبهة . وفي ص (سبابه) محرفاً .
- (٣) كذا في ت . ووقع في : ص م د (ترجى) محرفاً . تزجى : تسوق وتدفع ، سارية : سحابة تأتي ليلاً .
- (٤) سقط هذا البيت من : م ت د . وروي في : ط فقط . حاد : مال عن حيكهم .
- (٥) روي هذا البيت في : ص م ت د ط .
- (٦) روي هذا البيت في : ص م ت د ط . ووقع في : م ت د (احراقاً وانقاداً) محرفاً . وأثبتنا ما في ط . وفي ص ١٢٧ من : م د (تحريقاً وإيقاداً) . وفي ص أيضاً (تحريقاً) ١٣٣ و .
- (٧) سقط هذا البيت من : ص م ت د . وروي في : ط . عدوتم : جاوزتم الحد والظلم .
- (٨) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

- ١٠ [مَنِعْتُمْ كُلَّ حَقٍّ وَاجِبٍ لَكُمْ حَتَّى مُنِعْتُمْ لَذِيذَ الْمَاءِ وَرَادَا]
 ١١ قَبْلِي أُقِيمَتْ بِأَكْنَافِ الْعِرَاقِ لَكُمْ مَا تَمُّ أَصْبَحَتْ بِالشَّامِ أَعْيَادَا

* * *

(١٠) سقط هذا البيت من : ص م ت د . وراد . جمع وارد .
 (١١) كذا في ص م د وفي ت (قنلى لها) بعد التصحيح

١٦٣ - وقال(*) يمدح أبا الحسن باروخ بن عبد الله مولى ناصر الدولة
ويصف بستانه وقصره ويهتئ بالبناء(**) [من الكامل] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | باليمن ما رَفَعَ الأميرُ وشيِّدا | وبجدة النعماء ما قد جدِّدا |
| ٢ | قَصْرٌ أُنَافٌ عَلَى الْقُصُورِ بِحَلَّةٍ | مَلِكٌ أُنَافٌ عَلَى الْمُلُوكِ مُؤَيِّدا |
| ٣ | قُلْنَا وَقَدْ أَعْلَاهُ جَدٌّ صَاعِدٌ | فِي الْجَوْ حَتَّى مَا يُصَادِفُ مَضْعَدًا |
| ٤ | أَبْيَنَةُ بِنَائِهَا فَضَحَ الْبِنَا | أَمْ فَرَّقَدُ بِنَاهُ شَانَ الْفَرْقَدَا؟ |
| ٥ | عُرِفَ تَأَلَّقُ فِي الظَّلَامِ فَلَوْ سَرَى | بِضِيَّائِهَا سَارَى الدُّجْنَةِ لَاهْتَدَى |
| ٦ | عُنِيَ الرَّبِيعُ بِهَا فَتَشَّرَ حَوْلَهَا | حُلًّا تُدْبِجُ وَشَيْهَا أَيْدِي النَّدَى |
| ٧ | فَكَأَنَّمَا تُزْجِي السَّحَابُ قَوْفَهَا | جَيْشًا يَهْزُ الْبَرْقُ فِيهِ مُطَرَّدًا |
| ٨ | وَكأَنَّمَا نَشَرَ الْهَوَاءُ بِجَوْهَا | فِي كُلِّ نَاجِيَةٍ رِدَاءٌ مُجَسَّدًا |
| ٩ | وَكأَنَّ ظِلَّ النَّخْلِ حَوْلَ قِيَابِهَا | ظِلُّ الْغَمَامِ إِذَا الْهَجِيرُ تَوَقَّدَا |
| ١٠ | مِنْ كُلِّ خَضِرَاءِ الدَّوَابِّ زَيْنَتْ | بِشِمَارِهَا جِيدًا لَهَا وَمُقَلَّدَا |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وروي منها في م ت د (١٦) سنة عشر بيتاً . وفي ص ٣٥ بيتاً وروي منها في ط (١٣) ثلاثة عشر بيتاً تشترك خمسة (٥) أبيات منها مع النسخ : م ت د . وتفرغ د (٨) ثمانية أبيات زائدة عليها رويت في ص . وقد سقطت من : ل ب ن ق ش . وروي منها (٦) أبيات في نهاية الأرب ج ١١ ص ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٥٢ . وفي البيعة ١٧٨/٢ بيتان (٢) - وفي من غاب عنه المطبوع ص ٣٠ (٢) بيتان . وفي محاضرات الأدباء ٣٣١/٢ . ٣٣٢ (٢) بيتان . وفي مباحج الفكر ج ٦ لوحة ١٩٣ (٢) بيتان . وفي حسن المحاضرة ج ٢/٤١٩ بيتان . وفي كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار (٨) الأبيات الأولى ص ٢٤٠ من منسوبة لابي طالب الحسين بن علي .
(*) لذا في : ص م ت د . وروي في ط (ومن قصيدة يمدح ويصف داراً وبستاناً) ووقع في النسخ (يمدح أبا الحسين) وهو تحريف . وما أثبتناه الصحيح . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٢) أُنَافٌ عَلَى : أشرف على .

(٣) الْفَرْقَدُ : اسم نجم .

(٥) سقطت عبارة (فول سري) من : م د .

(٦) تدبج : تزين . وروي في ص م د (غني) .

(٧) وقع في النسخ : م ت د (ترجي) محرفاً . المطرود : الطويل أو أرواد الكامل المُنتم . وفي الأنوار (وكأئنا)

(٨) وفي الأنوار (من كل)

(٩) روي في نهاية الأرب ج ١١/ ١٢٣ .

(١٠) روي في نهاية الأرب ١١/ ١٢٣ .

(١١) روي في نهاية الأرب ١١/ ١٢٤ وفيه (خرقت أسافلهن أعماق الثرى) .

- ١١ خَرَقَتْ أَسَافِلَهُنَّ رِيَّانَ الثَّرَى
 ١٢ شَجَرٌ إِذَا مَا الصُّبْحُ أَسْفَرَ لَمْ يَنْخُ
 ١٣ غَنِيَتْ مَغَانِيهَا الْجِسَانُ عَنِ الْحَيَا
 ١٤ بِمُشْمَرٍ فِي السَّيْرِ إِلَّا أَنَّهُ
 ١٥ وَصَلَ الْحَنِينَ بِعَبْرَةٍ مَسْفُوحَةٍ
 ١٦ مُسْتَرْفِدٍ أَمْوَاجَ دِجْلَةٍ رَافِدٍ
 ١٧ يَنْفِي الصَّدَى عَنْ جَنَّةٍ نَفَحَاتُهَا
 ١٨ كَمَلَتْ مَحَاسِنُهَا فَتَشْرُ يُرْتَضَى
 ١٩ وَبَسَاطَ رِيحَانٍ كَمَا زَبَرْجَدٍ
 ٢٠ يَشْتَاقُهُ الشَّرْبُ الْكَرَامُ فَكَلَّمَا
 ٢١ يَغْشَوْنَ زَاهِرَةَ النَّبَاتِ كَأَنَّمَا
 ٢٢ وَمُعْرِجًا كَالْأَيْنِ مَا وَنَبَ الصَّبَا
 ٢٣ وَقَوَاطِنًا فِي الْمَاءِ تَحْسِبُ أَنَّهَا
- حَتَّى اتَّخَذَنَ الْبَحْرَ فِيهِ مَوْرِدًا
 لِأَلَمِنِ طَائِرِهِ وَلَكِنْ غَرْدًا
 مَا رَاحَ فِي عَرَصَاتِهِنَّ وَمَا اغْتَدَى
 يَسْرِي فَيَمْنَعُهُ السُّرَى أَنْ يَتَّعِدَا
 حَتَّى حَسِبْنَاهُ مَشُوقًا مُكَمِّدًا
 وَجَهَ الثَّرَى أَكْرَمَ بِهِ مُسْتَرْفِدَا
 أُرْجَ وَبَرْدُ يَشْفِيَانِ مِنَ الصَّدَى
 وَقَوَاكِهِ تُجْنَى وَظِلُّ يُرْتَدَى
 عِثَتْ بِصَفْحَتِهِ الْجَنُوبُ فَأُرْعِدَا
 مَرَضَ النَّسِيمِ سَعَوْا إِلَيْهِ عُودًا
 حَمَلَتْ لُجَيْنًا فِي الْغُصُونِ وَعَسَجَدَا
 فَإِذَا عَلَتْهُ أَرْثَكَ مِنْهُ مِبْرَدَا
 شُمُ الْهَضَابِ لَيْسَنَ لَيْلًا أَرْبَدَا

(١٢) روي في نهاية الأرب ١١/١٢٤ .

(١٣) روي في ط (غنيت مغانيه) لأنه ثاني بيت في النسخة . فيعود الضمير على القصر .

(١٤) روي في محاضرات الأدباء ٢/٣٣١ وفيه : (ومشمري في السير .. السرى أن يقعدا) وروي في : ط . مشمر : سريع خفيف .

(١٥) روي في محاضرات الأدباء ٢/٣٣٢ . روي في : ط .

(١٦) روي في : ط . وهذا آخر بيت في النسخ م ت د .

(١٧) سقط هذا البيت من : م ت د . كذا في ص وروي في ط (ينفيان) .

(١٨) سقط هذا البيت من : م ت د . وروي في ط . وروي في ص (ونواله يجي) .

(١٩) سقط هذا البيت من : م ت د ط . روي في ص والبيتة ٢/١٧٨ وروي أيضاً في : من غاب عنه المطرب ص ٣٠ وفي

نهاية الأرب ١١/٢٥٢ وفي مباحج الفكرج ٦ لوحة (١٩٣) مع البيت الذي يليه، الريحان : نبات له رائحة . زبرجد :

نوع من الجوهر . وفي المباحج وحسن المحاضرة : (وبساط .. عثت به أيدي النسيم فأرعدا) .

(٢٠) وقع في ط (يشتاقها ... سعوا إليه عودا) محرفاً في اللفظة الأولى وما أثبتناه من ص . روي في حسن المحاضرة من

دون اختلاف . وروي هذا البيت في البيتة ٢/١٧٨ وفي من غاب عنه المطرب ص ٣٠ وفي نهاية الأرب ١١/٢٥٢ وفيه

(الكرام وكلما ... النسيم سروا إليه) . وروي في المباحج (الكرام وكلما ... النسيم أتوا إليه) .

(٢١) سقط من : م ت د .

(٢٢) سقط من : م ت د . ووقع في ط (.. أريك) محرفاً

الآين : الحية . ونت : هدأت .

(٢٣) روي هذا البيت في ص وسقط من : م ت د ط . أراد بالقواطن السفن .

- ٢٤ مَثَلُ الْإِمَاءِ السُّودِ خَافَ إِبَاقَهَا
 ٢٥ نَصَبَتْ حَيَازِيماً لَهَا مَشْعُوفَةً
 ٢٦ لَمْ تَخُلْ مِنْ زَوْرٍ يُصَادِفُ مَعْرِكَاً
 ٢٧ بِدَعٍ إِذَا مَا الْفِكْرُ حَاوَلَ وَصَفَهَا
 ٢٨ لَوْ عَايَنْتُ أَمْلَاكَ فَارِسَ حُسْنَهَا
 ٢٩ وَعُلاً إِذَا لَحَظَ الزَّمَانُ شُعَاعَهَا
 ٣٠ فَاسْعَدَ أَبَا حَسَنِ بِمُؤْنِي حُسْنَهَا
 ٣١ حَتَّى تُمِدَّ أَبَا الْوَفَاءِ بِعُورِهِ
 ٣٢ فَيَكُونَ ذَا غَيْثٍ الْوَلِيِّ بِجُودِهِ
 ٣٣ وَالْبَسَ مَدَائِحَنَا الَّتِي أَلْبَسْتُهَا
 ٣٤ مِنْ كُلِّ خَالِدَةِ الْمَحَاسِنِ مَا حَوَتْ
 ٣٥ أَصْبَحَتْ مَحْسُوداً وَهَلْ يُضْجِي الْفَتَى
- مَوْلَى فَشَدَّ وَثَاقَهَا وَتَشَدَّدَا
 بِالْمَاءِ تَمْنَحُهُ عِنَاقاً سَرْمَداً
 ذَا قَسْطٍ فَيُثِيبُ فِيهِ أَمْرَداً
 يَوْمَاً تَحْيِرُ دُونَهَا وَتَبْلُداً
 خَرَّتْ لَهَا أَمْلَاكُ فَارِسَ سُجْدَا
 وَلِيَّ حَسِيرِ الطَّرْفِ عَنْهَا أَرْمَدَا
 وَالْقَى الزَّمَانُ بِمَا تُحَاوِلُ مُسْعَدَا
 كَفَاً وَمَذْكُوراً بِسَطَوْتِهِ يَدَا
 وَيَكُونُ ذَاكَ بِيَأْسِهِ سَمَ الْعِدَا
 شَرْفاً بِذِكْرِكَ لَا يَبِيدُ وَسُودَدَا
 ذَكَرَ أَمْرِيءِ إِلَّا وَرَاحَ مُخْلَدَا
 إِلَّا عَلَى كَرَمِ الْفَعَالِ مُحْسَدَا

* * *

-
- (٢٤) روي هذا البيت في ص وسقط من : م ت د ط .
 (٢٥) روي هذا البيت في ص وسقط من : م ت د ط .
 (٢٦) روي هذا البيت في ص وسقط من : م ت د ط .
 (٢٧) روي هذا البيت في ص وسقط من : م ت د ط .
 (٢٨) وقع في ط (خرس لها) محرفاً .
 (٢٩) سقط هذا البيت من : م ت د ط .
 (٣٠) روي هذا البيت في ص ط وسقط من م ت د .
 (٣١) روي هذا البيت في ص وسقط من : م ت د ط .
 (٣٢) روي هذا البيت في ص وسقط من : م ت د ط .
 (٣٣) روي هذا البيت في ص وسقط من : م ت د ط .
 (٣٤) روي هذا البيت في ص وسقط من : م ت د ط .
 (٣٥) روي هذا البيت في ص وسقط من م ت د ط .

١٦٤ - وقال (*) يَصِفُ دَجَاجَةً عَمِلَهَا حُمَايِيَّةٌ (**) [من الرجز] :

- ١ إِسْمَعْ مَقَالاً مِنْ أَخِي ذِي وَدٍّ
 - ٢ بِشَادِنٍ فِي كُلِّ حُسْنٍ فَرْدٍ
 - ٣ كَبْدَرٍ تَمَّ فِي قَضِيْبٍ رَنْدٍ
 - ٤ جَاءَ مُفَاجَأَةً وَلَيْسَ عِنْدِي
 - ٥ دَجَاجَةٌ فِي شَبِّهِ السَّمْنَدِ
 - ٦ عَظِيْمَةُ الزُّورِ بَصْدَرٍ نَهْدٍ
 - ٧ مُرْهَفَةٌ ذَاتُ شَبٍّ وَحَدٍّ
 - ٨ بَلْ رَغْبَةٌ فِيهَا شَبِيْهُ الزُّهْدِ
 - ٩ تَفَرُّقٌ بَيْنَ رِيْشِهَا وَالْجَلْدِ
 - ١٠ مَعَ لُبٍّ أَتَرَجُّ كَلَوْنَ الشَّهْدِ
- وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ حِلْفَ وَجْدٍ
مَلِيحٍ وَجْهِ وَرَشِيْقٍ قَدْ
فَزَارَنِي الْآنَ بِغَيْرِ وَعْدٍ
إِلَّا طَعَامٌ غَيْرُ مُسْتَعَدٍّ
تَلِيْدَةٌ وَفَخْرُهَا بِالْهِنْدِ
أَجْرِيْتُ مِنْهَا فِي مَجَالِ الْعِقْدِ
لِغَيْرِ مَا دَخَلَ وَغَيْرِ حَقْدٍ
وَلَمْ تَزَلْ بِالْمَاءِ كَفُّ الْعَبْدِ
وَفُصِّلَتْ أَعْضَاؤُهَا مِنْ بَعْدِ
بَلْ طَعْمُهُ عَنْ طَعْمِهِ ذُو بَعْدِ

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د فقط . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . وروي منها في ديوان كشاجم المطبوع في بيروت

(٧) أبيات ص ٥١ . ورويت في ديوانه المحقق ص ١٧٣ - ١٧٤ المخطوط . وقد علق المحقق في الهامش ص ١٧٣

بقوله (وهي من اضافات جامع الديوان أبي بكر محمد بن عبد الله الحمدوني رواها عن ابن كشاجم بالري الحقة بالديوان بعد اتمامه) . ورويت في ديوانه - تحقيق خيرية محفوظ ص ١٤٥ .

(*) كذا في ص وفي : م ت د (حماسية) ولعله تحريف . والحماض : نبت حامض . والحماض : جمع حماسة ، ما في جوف الأترجة .

(٢) في ديوان كشاجم (مليح خد ومليح قد) ص ١٧٣ .

(٣) في ديوان كشاجم (قد زارني) .

(٤) مفاجأة : مفاجأة . في ديوان كشاجم (إلا طعاما) ولعله خطأ مطبعي .

(٥) روي في ديوان كشاجم (في سمن السمند . . . نبيلة) السمند : طائر يكثر وجوده في بلاد الهند .

(٦) الزور : مقدم الصدر .

(٨) روي في ديوان كشاجم المطبوع (لفرق بين) .

(٩) وفي ديوان كشاجم (اترج بلون) .

(١٠) كذا في ص م د (أسرعها) وفي ت (أسرعها) . وروي في ديوان كشاجم المطبوع (إذا نضجها) وفي المحقق

(أسرعها) أيضاً وفي ديوان كشاجم تحقيق خيرية محفوظ : بل طعمه عن طعمها ذا بعد . . حتى إذا أنضجها) .

- ١١ حَتَّى إِذَا أَسْرَعَهَا بِالْهَيْدِ صَبَّ عَلَيْهَا اللُّؤْزُ مِثْلَ الزَّبَدِ
 ١٢ وَغُلِيَتْ بَعْدَ بَمَاءِ الْوَرْدِ ثُمَّ أَتَى يَسْعَى بِهَا كَالْمُهْدِي
 ١٣ كَأَنَّهَا قَدْ بُخِرَتْ بِالنَّدِ

* * *

(١١) وقع في النسخ (عليها اللون) محرفاً وفي ديوان كشاجم المحقق (بماء ورد) ومثله في ديوانه تحقيق خيرية محفوظ .
 (١٢) روي في ديوان كشاجم المطبوع (بماء ورد ثم أتى لنا بها كالمهدي) وفي تحقيق خيرية (بخرت بالبيد) .

١٦٥ - وقال (*) يصف فاضل قدح (**) [من الطويل]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أَعَاذِلْ إِنَّ النَّائِيَاتِ بِمَرْصَدٍ | وإنَّ سُرُورَ الْمَرْءِ غَيْرُ مُخْلَدٍ |
| ٢ | إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ مِنَ الْعَيْشِ صَالِحٌ | فَصِلْهُ بِيَوْمٍ صَالِحِ الْعَيْشِ مُرْغَدٍ |
| ٣ | وَحَالِيَةٍ مِنْ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا | وإنَّ بَرَزَتْ عُطْلُ الشَّوَى وَالْمُقْلَدِ |
| ٤ | تُعَاطِيكَ كَأَسَا غَيْرَ مَلَأَى كَأَنَّمَا | فَقَاقِيْعُهَا أَحْدَاقُ دِرْعٍ مُزْرَدٍ |
| ٥ | كَأَنَّ أَعَالِيَهَا بَيَاضُ سَوَالِفٍ | يَلُوحُ عَلَى تَوْرِيدِ جَيْبٍ مُوَرَّدٍ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د ط . وسقطت من : ل ب ن ق ش . ورويت في البيمة ١٧٠/٢ . وروي البيتان الأخيران في نهاية الأرب ١٢٥/٤ للمعوج الشامي .

(*) كذا في النسخ الأربع . وروي في ط (وله) .

(١) بمرصد : ترصد وترقب في موضع الرصد . روي هذا البيت والذي يليه في التذكرة السعدية ٤٠٦-٤٠٧ .

(٢) سقطت كلمة (صالح) من : ص م ت د . وأثبتناها من ط . ووقع في : ص م ت د (فضله) محرفاً وصححت في ت (فضله) وروي في ط (صالح العيش في غد) وروي في البيمة ١٧٠/٢ (من غد) .

(٤) وقع في النسخ (بواقعها) محرفاً ولعل ما أثبتناه الصحيح . وفي البيمة (فواقعها) . وفي نهاية الأرب (يعاطيك) . . . كأنها إذا مزجت (

وقع في ط (غير ملي) محرفاً . مزرد : ذو زرود .

(٥) روي في ط : (تلوح على توريد خد مورد) وفي البيمة ١٧٠/٢ ونهاية الأرب (يلوح على توريد) وأثبتناها . وروي في النسخ : ص م ت د (تلوح) .

١٦٦ - وقال (*) يصف ساقياً (**) [من الطويل] :

- ١ وَبَكَرَ شَرِبْنَاهَا عَلَى الْوَرْدِ بُكْرَةً فَكَانَتْ لَنَا وَرْدًا إِلَى غَدْوَةِ الْغَدِ
٢ إِذَا قَامَ مُبَيِّضُ اللَّبَاسِ يُدِيرُهَا تَوَهَّمْتُهُ يَسْعَى بِكُمْ مُورِدٌ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ ل ب ن ق ش ط . ورويت في البيئمة ١٧٤/٢ وفي البيئمة ١١٧/٣ . وفي من غاب عنه المطرب ص ٩٧ . وفي حلبة الكميت ص ١٣١ . وفي أحسن ما سمعت ص ٥٥ . وفي ديوان المعاني ٣٠٩/١ . وفي عيون التواريخ ورقة ٣٢ - ٣٣ . (وأنوار الربيع ٢٥٥/٥) .

(***) كذا في النسخ .

(١) كذا في : ص ووقع في م د (الى غدوة) محرفاً .

وكتب أحدهم مرة ثانية فوقها (غرة) . وصححت في ت (ضحوة) مكان غدوة . وروي في البيئمة ١٧٤/٢ (ضحوة الغد) . وفي ط ١٩٣٤ : ١٥٦/٢ (الى ضحوة الغد) . وفي من غاب (وبكر شربناها على الروض بكرة) . وفي حلبة الكميت والأنوار (ضحوة) وفي ديوان المعاني ٣٠٩/١ (فكانت لنا وردا على خير مورد) وفي عيون التواريخ (فلم يستغنى سكرنا الى بكرة الغد) . وبكر : يقصد الخمر .

(٢) روي في البيئمة وفي من غاب وفي حلبة الكميت وفيه (إذا قام مبيض الثياب يديرها . . . بكم من الورد) وفي ديوان المعاني (إذا قام مبيض الجبين) . وفي عيون التواريخ من دون اختلاف .

الكم : طرف الرदन من أسفل .

١٦٧ - وقال(*) يَتَنَجَّزُ أبا المَرْجَى وَعَدَاً(**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَمِيرَ النَّدَى إِنَّ الثَّنَاءَ خُلُودُ | وإِنَّ الْقَوَافِي السَّائِرَاتِ جُنُودُ |
| ٢ | إِذَا انْفَضَّ مِنْ حَوْلِ الْمُلُوكِ عَدِيدُهَا | فَحَوْلَكَ مِنْهَا عُدَّةٌ وَعَدِيدُ |
| ٣ | فَهَنُّ إِذَا نَاضَلْنَ عَنْكَ صَوَارِمُ | وَهُنَّ إِذَا لَاحَتْ عَلَيْكَ عُقُودُ |
| ٤ | وَلِيَّ مَنْ نَدَى كَفَيْكَ رَسْمَ تَضَاءَلَتْ | مَعَالِمُهُ حَتَّى تَكَادَ تَبِيدُ |
| ٥ | عَدَا خَلَقًا وَالْحَمْدُ فِيهِ مُجَدَّدُ | وَمُتَّقَصًا وَالشُّكْرُ فِيهِ يَزِيدُ |
| ٦ | فَلَا يَكُ رَسْمِي مِنْ نَوَالِكَ دَارِسًا | فَرَسْمُكَ غَضُّ مِنْ ثَنَائِي جَدِيدُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش . وروي منها في ط (٢) بيتان فقط .

(*) كذا في النسخ الأربع . وروي في ط (ومن أبيات) .

قالها في الموصلي بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٢) عديدها : كثيرها . روي في البديع في نقد الشعر ص ١٩٣

(٤) روي في ط (لكاد يبيد) وهنا الكلام يعود على الرسم .

(٦) روي هذا البيت في ط أيضاً . روي في البديع ص ١٩٣

١٦٨ - وقال (*) (**) [من الكامل] :

- ١ يا دَهْرُ صَافَيْتَ اللَّثَامَ مُسَاعِدَا لَهُمُ وَجَانِبَتِ الْكِرَامَ مُعَانِدَا
٢ فَعَدَوْتَ كَالْمِيزَانِ يَرْفَعُ نَاقِصاً فِينَا وَيُخَفِّضُ لَا مَحَالَةَ زَائِدَا

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش ط .
(***) كذا في النسخ .

١٦٩ - وقال (*) يَتَشَوَّقُ الْمَوْصِلَ وَيَذْكُرُ خَرَابَهَا (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أَقُولُ لِحَنَانِ الْعَشِيِّ الْمَغْرَدِ | يَهْزُ صَفِيحَ الْبَارِقِ الْمُتَوَقِّدِ |
| ٢ | تَبَسُّمٌ عَنْ رِيِّ الْبِلَادِ حَبِيْهِ | وَلَمْ يَنْتَسِمِ إِلَّا لِإِنْجَازِ مَوْعِدِ |
| ٣ | عَلَى الشَّرَفِ الْمَعْمُورِ بِالْعُمْرِ فَالرُّبَا | فَتِلْكَ الثَّنَايَا فَالطَّرِيقِ الْمُعْبَدِ |
| ٤ | فَسُودَ اللَّيَالِي مِنْ بَيِّنَةِ جَعْفَرٍ | فَدِمْنَةَ آثَارِ الْخَلِيفَةِ أَحْمَدِ |
| ٥ | بَصْفَحَةٍ مَصْقُولِ الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا | سَفَائِنُهُ رُبْدُ النُّعَامِ الْمُشَرَّدِ |
| ٦ | شَوَائِلُ أَذْنَابٍ يُخَيَّلُ أَنَهَا | عَقَارِبُ دَبَّتْ فَوْقَ صَرْحِ مُمَرَّدِ |
| ٧ | فَمَشْهُدُ عَمْرٍو حَيْثُ يَلْعَنُ ظَالِمٌ | وَيُبْكِي عَلَى مَظْلُومٍ آلِ مُحَمَّدِ |
| ٨ | مَحَلُّ الْهَوَى الْعُذْرِيِّ فِي خَيْرِ حُلَّةٍ | وَعَهْدُ الشَّبَابِ الْغَضُّ فِي خَيْرِ مَعَهْدِ |
| ٩ | مَضَتْ نَوْمَةُ التَّعْرِيسِ فِي ظِلِّ أُمْنِيهِ | وَأَعْقَبَهَا لَيْلُ السَّلِيمِ الْمُسَهَّدِ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش ط . وروي منها في اليتيمة ١٢٠/٢ (٥) خمسة أبيات وفي سر الفصاحة (٥) أبيات ص ١٢٨ . وفي الوساطة بين المتنبي . . (٥) أبيات ص ٣٩ . وروي في معاهد التنقيص ص ٤٧٨ (٣) أبيات وفي عيون التواريخ (٢) بيتان ورقة ٣٢ . وروي (٥) خمسة أبيات في النسخة لوحة ٣٤٢/١ .

(*) كذا في النسخ الأربع .

- (١) وقع في م د (لحنات العشي مغرد) محرفاً في موضعين . حنان : يقصد السحاب المصوت ذو الرعد . وفي اليتيمة (لحنان العشاء المغرد) ، وفي النسخة (العشي مغرد) . وفي اليتيمة ط ١٩٣٤ (لحنان الحشاء) .
- (٢) روي في اليتيمة ١٢٠/٢ (البلاذ صبيه) وكذلك في الوساطة ص ٣٩ روي في اليتيمة ط ١٩٣٤ (حبيه) . وفي (سر الفصاحة) (حبيّة) . وفي النسخة (البلاذ حنينه) الحبي : السحاب الذي يعترض اعترض الجبل قبل أن يطبق السماء .
- (٣) الشرف المعمور والعمر والربا : أسماء امكنة في الموصل وكذلك الثنايا والطريق المعبد .
- (٥) ريد : جمع أريد : الذي لونه اخضر . بصفحة مصقول : يقصد نهر دجلة .
- (٦) شوائل : جمع شائلة : رافعة . الصرح : القصر .
- (٧) وقع في النسخ (وتبكي) ولعله تحريف ولعل ما أثبتناه الصحيح ليستقيم المعنى .
- (٨) وقع في : ص م ت د (في غير حلة) ولعله تحريف . ووقع في ت (في غير معهد) محرفاً . ولعل ما أثبتناه الصحيح ليستقيم المعنى .
- (٩) التعريس : النزول في آخر الليل للراحة . السليم المسهد : الملدوغ السهران .

- ١٠ أَمْجُ لَهُ الْعَذَبَ النَّمِيرَ كَأَنَّهُ
 ١١ وَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ أَرَوْحَ مُغْرَزاً
 ١٢ إِذَا مَا أَهْلَ الرُّكْبِ فِيهِ جَرَى لَهُمْ
 ١٣ إِذَا مَا ارْتَدَى اللَّيْلُ الْبَهِيمَ فَإِنِّي
 ١٤ أَرَى بَلَدًا يَشْكُو مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَا
 ١٥ تَحَيَّفَ غَرَبِي الْقُصُورِ كَأَنَّمَا
 ١٦ مُكْفَرَةُ الْجُذُرَانِ لِلْمَدِّ لَاتِنِي
 ١٧ وَعَهْدِي بِهَا مِثْلُ الْفَرَاقِدِ تَنْتَضَى
 ١٨ بَقِيَّةُ أَبْشَارِ الْبِنَاءِ كَأَنَّمَا
 ١٩ فِيَا سَطَوَةَ الْأَيَّامِ عُودِي لَسَلِمَهَا
 ٢٠ وَيَا جَانِبَيْهَا بِالْمُنَاحِ سَقَيْتُهَا
 ٢١ وَيَا دَيْرَهَا الشَّرْقِيَّ لَا زَالَ رَائِحُ
 ٢٢ مَوَارِدُ لَهَا صَفَقَتْ فِي ظِلَالِهَا
 ٢٣ عَلِيلَةُ أَنْفَاسِ الرِّيَّاحِ كَأَنَّمَا
 ٢٤ يَشْقُ جُيُوبَ الْوَرْدِ فِي شَجَرَاتِهَا

- (١٠) أمج : أرمي من فمي . النмир : الناجع . مجاجة : عصارة الشيء . الحماليق : جمع حملاق : باطن أجفان العين الذي يسوده الكحل .
 (١١) وقع في ص م د (معرذاً) محرفاً وفي ت (مغرراً) محرفاً وأثبتنا ما هو صحيح مغرزاناً : مُسَمَّراً . أخضر مزبد : يقصد النهر .
 بادهم : بمركب .
 (١٣) الدجنة : الظلام .
 (١٥) تحيف : ظلم .
 (١٦) وقع في ص م د (لانني يخر) محرفاً . مكفرة : مطانة مطاطاة .
 (٢٠) وقع في م ت د (مما يسقيان) محرفاً .
 (٢١) وقع في النسخ (ويغتدي) ولعله محرف . وما أثبتناه من البيتة ١٢٠/٢ وكذلك في الوساطة بين المتنبي وخصومه ص ٣٩ وفي النسخة ٣٢٢/١ . وروي في معاهد التنصيص (ويغتدي) وفي سر الفصاحة (لا زال رائحا .. ويغتدي) .
 (٢٢) وقع في ت (الكروم مورد) محرفاً . وورد في : ص (صُفقت) .
 (٢٣) روي في البيتة ١٢٠/٢ وفي المعاهد ص ٤٧٨ وفي سر الفصاحة ص ١٢٨ وفي عيون التواريخ وفي الوساطة من دون اختلاف . وروي في النسخة ٣٢٢/١ (تحية انفاش الشمال كأنما يعلى بماء المسك غيرها الندي) .
 (٢٤) روي في البيتة وفي المعاهد ٤٧٨ وفي عيون التواريخ ٣٢/١٢ من دون اختلاف . وفي الوساطة (الورد في جنباته) وروي في سر الفصاحة (الورد في شجراته) ومثله في العمدة : ١٨٧/١ . وروي الصدر في نسخة السحر ٣٢٢/١ (ويهيج حنين الورق في شجراتها) .

٢٥ وَمَلْعَبُ إِفْرَنْدِيَّةِ الرَّوْضِ يَعْتَلِي عَلَيْهِ خُلُوقِي الْبِنَاءِ الْمُشِيدِ
٢٦ صَوَامِعُ فِي سَرِّهِ أُنَافٌ كَأَنَّهَا قَبَابُ عَقِيقٍ فِي قَبَابِ زَبَرْجَدِ

* * *

(٢٥) وقع في ص م د (تعتلي) محرفاً . ملعب افرنديّة : اسم مكان .
(٢٦) وقع في ص م د (أناف كأنه) محرفاً وصححت في ت (كأنها) .

١٧٠ - وقال (*) يَصِفُ النُّرْجِسَ (**) [من المنسرح] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | دُونَكُهَا نَرْجِسِيَّةَ الْجَسَدِ | على أفانين مُسْمِعٍ غَرِدِ |
| ٢ | فَقَدْ جَلَا النُّرْجِسُ الْجَنِيُّ لَنَا | عَنْ عَيْشَةٍ فِي قُدُومِهِ رَغْدِ |
| ٣ | يَجْمَعُ ضَيْدَيْنِ قَلٌّ مَا اجْتَمَعَا | مِنْ لَهَبٍ سَاطِعٍ وَمِنْ بَرْدِ |
| ٤ | فَهُوَ كَشْهَلِ الْعُيُونِ مِنْ كَثَبِ | وَهُوَ كَزُهْرِ النُّجُومِ مِنْ بُعْدِ |
| ٥ | أَظُنُّ نُجْلَ الْعُيُونِ تَحْسُدُهُ | فَهِىَ مِرَاضٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَسَدِ |
| ٦ | قَدْ قُلْتُ إِذْ أُنْجِدَ الزَّمَانُ بِهِ | كَتَائِبِ اللُّهُوَ غَيْرَ مُتَّيِدِ |
| ٧ | أَهْلًا بِمَا أَمْرَضَ الْعُيُونَ فَمَا | تُفَرِّقُ مِنْ دَائِهَا مَدَى الْأَبَدِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) أفانين : أساليب وطرق .

(٢) وقع في م د (على عيشة) محرفاً .

(٤) الشهل : جمع شهلاء : وهي العين التي يشوب سوادها زرقة .

(٦) متند : مثبت .

(٧) تُفَرِّقُ : تبرا .

١٧١ - وقال(*) في أترجة الخَمَّارة(**) [من السريع]:

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | لا سَقَيْتَ حَانَةً أَتُرْجَةِ | غَيْثاً وَلَا حَانَةً مَوْلُودَهَا |
| ٢ | مَخْضُوبَةً بِالْخَمْرِ جَاءَتْ بِهِ | مُخْتَضِباً مِنْ دَمٍ عُنُقُودَهَا |
| ٣ | تَعْذِيْبُهُ الْعُشَّاقُ تَعْذِيْبُهَا | وَوَعْدُهُ نُسْخَةُ مَوْعُودَهَا |
| ٤ | فَبَطَرُهَا إِذْ وَلَدَتْ مِثْلَهُ | أَوَّلَى يَعْقِدِ الدَّرُّ مِنْ جِيْدَهَا |
| ٥ | كُنْتُ لَهَا صَيْداً وَلَكِنِّي | أَفَلْتُ مِنْ وَرْطَةِ سَفُودَهَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من ل ب ن ق ش ط .

(*) كذا في النسخ الأربع . أترجة : اسم امرأة كانت تبيع الخمر . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٢٨ هـ .

(٣) وقع في م ت د (تعذبه) محرفاً وأثبتنا ما في : ص .

(٥) ورطة : هلاك . السفود : الحديدية التي يشوى بها اللحم .

١٧٢ - وقال (*) يصفُ السُّراجَ (**) [من السريع] :

١ وَحَيَّةٌ فِي رَأْسِهَا دُرَّةٌ تَسْبَحُ فِي بَحْرِ قَصِيرِ الْمَدَى
٢ إِنْ هِيَ غَابَتْ فَالْعَمَى ظَاهِرٌ وَإِنْ بَدَتْ بَانَ طَرِيقُ الْهُدَى

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ .

وتروى في مطالع البدور ١/ ٨٨ لابن الرومي ولم نجدها في ديوانه المطبوع . وفي المحب والمحبوب ورقة (١٩٥ ط)

تروي للخيزأرزي . وفي الأنوار الربيع ٦/ ٤٧ من دون نسبة، وكذلك في البصائر والذخائر ٤/ ٢٥٠ .

(***) كذا في النسخ الأربع .

(١) وقع في ت (في راحتها) محرفاً .

(٢) وفي مطالع البدور :

(إذا) تولت فالعمى وان تجلت بان طرق الهدى

وفي المحب والمحبوب :

إن بعدت كان العمى حاضراً وان دنت بان سبيل الهدى

وفي الأنوار: إذا تناثرت... حاضراً وان دنت. وفي البصائر : (إذا تناثرت) بان سبيل ..

١٧٣ - وقال (*) وقد ركب في قاربٍ بحيرة فامية

فلحقته شدة (***) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | تَقَرَّبْتُ مِنْ هَذِي الْقَوَارِبِ رَاكِباً | وَيَا لُبَّتْنِي مِنْهَا الْغَدَاةَ بَعِيدُ |
| ٢ | فَبِتُّ أَرَى جُنْدَ الْحِمَامِ وَلَيْسَ لِي | إِذَا اعْتَزَلْتُ إِلَّا الدُّعَاءَ جُنُودُ |
| ٣ | تَلَاعَبُ بِي أَمْوَاجُ بَحْرِ كَأَنَّهَا | شَوَاهِقُ بَرٍّ تَنْشَنِي وَتَمِيدُ |
| ٤ | فَإِنْ أَنْقَلَبَ مِنْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَاطِئاً | عَلَى التُّرْبِ يَوْمًا إِنِّي لَسَعِيدُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع .

فامية : من أعمال شيزر من بلاد الروم . ولها بحيرة حلوة يشقها النهر المقلوب . لعله قالها في هذه المدينة أو في حلب

بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) القوارب : جمع قارب : الزورق .

(٢) كذا في النسخ (اعتزلت) .

(٣) تلاعب بي : تلاعب بي . الشوايق : الجبال . تميد . تميل .

١٧٤ - وقال (*) يهجو آبن حسان من عدول (**) الموصِل [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | نَوَائِبُ دَهْرٍ مُكْثِرَاتُ عِنَادَهَا | أَجَاهِدَهَا حَتَّى أَمْلُ جِهَادَهَا |
| ٢ | وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا عَثْرَةٌ لَا أَقَالَهَا | وَقَائِدَةٌ مَحْمُودَةٌ لَنْ أَفَادَهَا |
| ٣ | وَلَسْتُ أَرَى أَنَّ ابْنَ حَسَّانَ مَخْبَثٌ | إِذَا هُوَ أَبْدَى عِفَّةً وَأَعَادَهَا |
| ٤ | أَخُو الظُّلْمِ يُخْفِي كَيْدَهُ بِسُكُوتِهِ | كَذَا النَّارُ تُخْفِي بِالرَّمَادِ اتِّقَادَهَا |
| ٥ | وَكَمْ مِنْ كِتَابٍ نَمَّقَتْ فِيهِ كَفَّهُ | شَهَادَةٌ زُورٌ لَا تُسَاوِي مِدَادَهَا |
| ٦ | وَمَالِكَةُ إِرْتَأَى حَوَى الْإِرْثِ دُونَهَا | وَقَدْ مَلَكَتُهُ النَّائِبَاتُ قِيَادَهَا |
| ٧ | فَرَاخَتْ وَمَا امْتَدَّتْ إِلَى الزَّادِ كَفُّهَا | وَرَاخَ رَجِيَّ الْبَالِ يَأْكُلُ زَادَهَا |
| ٨ | فَلَوْ أَنَّ مَا يَأْتِي مِنَ الظُّلْمِ ظُلْمَةٌ | عَلَى الْأَفْقِ لَمْ يَجُلُ الصَّبَاحُ سَوَادَهَا |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) (*) كذا في النسخ الأربع .

قالها في الموصِل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٣) مخبث : مفسد .

(٤) كذا في ص وورد في م ت د (يسكونه) ولعله تحريف الكيد : المكر .

(٥) نمقت : زينت . الزور : الكذب .

(٦) وقع في م ت د (الارث دونه .. وقد املكته) محرفاً .

١٧٥ - وقال (*) يَصِفُ صَيْدَ الدَّالْوِيَّةِ بِالطُّسْتِ

والسَّراجِ (**) [من الرجز]:

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | لَمَّا مَضَى الْيَوْمَ حَمِيداً فَانْجَرَدَ | وَنَشَرَ اللَّيْلُ جَنَاحاً فَرَكَدَ |
| ٢ | دَعَوْتُ فِتْيَانَ الطَّرَادِ وَالطَّرْدَ | وَمَارِدُ الْخُضْرِ عَلَى الصَّيْدِ مَرَدَ |
| ٣ | يَكْثِرُ عَنْ مِثْلِ الْجَرَابِ أَوْ أَحَدَ | يَقْصِدُ فِي آثَارِهِ حَيْثُ قَصَدَ |
| ٤ | فَاخْتَمَلُوا زُهْرَ مَصَابِيحِ تَقْدَ | وَكُلُّ صَفَرَاءَ مِنَ الصُّفْرِ تُعَدَ |
| ٥ | حَنَانَةً فِي اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ كَمَدَ | كَأَنَّ مَاءَ الْبُثْرِ فِيهَا يَطْرُدَ |
| ٦ | تَقْرَعُ لِلصَّيْدِ بِمَلُومِ الْجَسَدِ | كَأَنَّهُ لَوْلَا اسْتَوَى الرَّأْسُ وَتَدَ |
| ٧ | فَتَوْقُظُ الْوَحْشَ صَحِيحاً إِنْ رَقَدَ | حَتَّى إِذَا عَايَنَهَا السَّرْبُ صَدَدَ |
| ٨ | مُجَدَّةٌ تُهْدِي لَهُ الْحَيْنَ الْمُجَدَّ | بِصَفْحَةِ الْبَذْرِ وَرِنَاتِ الْأَسَدِ |
| ٩ | فَحِيرَتْ غِرْلَانَهُ فَلَمْ تَجِدَ | وَأَقْبَلَتْ تَرْكُضُ كَالسَّرْبِ الْعَرِدِ |
| ١٠ | ثُمَّ غَشِيْنَاهُنَّ أُمّاً وَوَلَدَ | وَشَادِنَا يُعْطِي الْقِيَادَ مَنْ وَجَدَ |
| ١١ | يُورِدُهَا حَوْضَ الْمَنَايَا فَتَرِدَ | فَجَحِنَ لَاحَ الْفَجْرِ مُنْصَاتَ الْعَمَدِ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . ومقطعت من بقية النسخ الأخرى ٩.

(**) كذا في النسخ الأربع . ووقع فيها (بالطست) وهو تحريف . وما أثبتناه الصحيح . الدالوية : نوع من الصيد يكون في الليل بالكلب والطست والسراج .

(١) انجرد : انسحق يقصد انقضى . ركذ : سكن .

(٢) الطراد : المطاردة . الطرد : الصيد . المارد : العاتي .

مارد الخضر : الكلب .

(٤) احتملوا : حملوا . صفراء : يقصد الطست .

(٥) وقع في : ص (ماء البثر) محرفاً . حنانة : مرعدة ومصوطة .

(٦) وقع في م ت د (يقرع للصيد بلموم) محرفاً في موضعين وفي ص (يقرع) بلموم الجسد : بمستدير صلب .

(٧) كذا في : ص ووقع في م ت د (فتوقظ) محرفاً . صدد : قرب .

(٨) الحين : الهلاك .

(٩) العرد : الفار المنهزم .

(١٠) غشيناهن : أثبتاهن .

(١١) منصات العمدة : مستوي وقويم .

- ١٢ وَصَارَ بَحْرُ اللَّيْلِ ضَحَضًا ثَمَدٌ خَلَّنَا الْمُدَى وَرَدًا لَهُ الْوَرْدُ سَجَدٌ
 ١٣ وَأُضْحِتِ الْأَهْبُ شِبَارِيقَ قَدَدٌ كَأَنَّهَا فِي الرُّوضِ نَظْمًا وَبَدَدٌ
 ١٤ مُصْنَدَلَاتُ الْقُمُصِ تُفْرَى وَتُقَدُّ فَنَحْنُ وَالضَّيْفَانُ فِي عَيْشٍ رَغَدٌ
 ١٥ نُعِدُّ لِلزُّورِ كَرِيمَاتِ الْعَدَدِ فَمِثْلُنَا بِمِثْلِهِنَّ مُسْتَبِيدٌ



(١٢) ماء ضحضاح ، قليل قريب القمر . ثمد : قليل . المدى : السكاكين .
 (١٣) الأهب : جمع اهاب : وهو الجلد . شباريق : قطع . قدد : متفرقة . البدد : المتبدد المتباعد .
 (١٤) تفرى : تشق وتقطع . نقد : تقطع . الضيفان : الضيوف .
 مصندلات : كلون الصندل وهو شجر يشبه الجوز منه أحمر ومنه ابيض .
 (١٥) الزور : الزائر .

١٧٦ - وله (*) [من الوافر] :

- ١ مَغَانٍ لِلْهَوَى خَلَعَتْ عَلَيْهَا يَدُ الْأَنْوَاءِ مِنْ زَهْرِ بُرُودَا
٢ كَأَنَّ عُيُونَ نَرْجِسِهَا عُيُونَ تُلَاحِظُ مِنْ شَقَائِقِهَا خُدُودَا

* * *

(*) كذا في النسخة . أوردتها النسخة ط فقط . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
(١) وقع في النسخة (معان) محرفاً ولعل ما أثبتناه الصحيح .
(٢) وقع في النسخة (عيوناً يلاحظ) محرفاً ولعل ما أثبتناه الصحيح .

١٧٧ - وله (*) عفا الله عنه (**) [من المنسرح] :

- | | | |
|---|---|--------------------------------------|
| ١ | لَا كَانَ عَبْدُ الْحَمِيدِ مِنْ رَجُلٍ | مُجَاوِزٍ لِلْمُجُونِ لِلْحَدِّ |
| ٢ | جَاءَ إِلَى غُرْفَتِي بِذِي غُنْجٍ | مُورِدِ الْحَدِّ مُخْطَفِ الْقَدِّ |
| ٣ | لَا طَ بِهِ وَالتَزَمْتُ وَزْنَته | فَنَاكِنِي وَالْبُصَاقُ مِنْ عِنْدِي |

* * *

(*) أوردتها النسخة : ط فقط وسقطت من بقية النسخ .

(*) كذا في النسخة .

(١) وقع في النسخة (مجاوز) محرفاً . ولعل العجز (مجاوز للمجون والحد) .

(٢) غُنْج : دلال وشكل . مخطف : ضامر القوام .

١٧٨ - ومن (*) أبيات في غلام كان يهواه فقلع ضرساً له لعلّه

نالته (***) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | لَقَدْ نَزَعْتَ مِنْ عِقْدٍ تُغْرِكُ دُرَّةً | وما ذاك إلا أنها شانتِ العَقْدَا |
| ٢ | وَجَوْهَرَةٍ لَوْ خُضَّتْ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ | لِتَعْتَاضَ مِنْهَا مَا وَجَدْتَ لَهَا نِذَا |
| ٣ | تَكْدَرُ مَاءَ الْحُسْنِ فِي جَنَابِهَا | وَكَانَتْ عَلَى الْأَيَّامِ صَافِيَةً جَدًّا |
| ٤ | وَكَيْفَ فَسَادُ الْأَفْحُوانِ وَعَيْيُهُ | وَرِيْقُكَ يَسْقِيهِ الْمُدَامَةُ وَالشُّهْدَا |
| ٥ | وَفَاضَ دَمٌ لَمَّا تَضَوَّعَ نَشْرُهُ | قَمَرْنَا بِهِ الْعُودَ الْقَمَارِيَّ وَالنَّدَا |
| ٦ | كَأَنَّكَ إِذْ أَوْدَعْتَهُ الْأَرْضَ جَلَمْدًا | نَثَرْتَ عَلَى وَجْهِ الثُّرَابِ بِهِ وَرَدَا |
| ٧ | إِذَا مَا ثَنَيْتَكَ الْعَذَابُ تَأَلَّفَتْ | فَبُعْدًا لِضُرْسٍ لَا يُشَاكِهَا بُعْدَا |

* * *

(*) أوردتها النسخة ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخة .

(١) وقع في النسخة (انها شابت) محرفاً وما أثبتناه الصحيح .

شانت : قبحت ، وعابت .

(٢) لتعاض منها : تأخذ عوضاً . ندا : شبيهاً .

(٥) قمرنا : غلبنا . العود القماري : منسوب الى موضع بالهند وهو ذو رائحة زكية عطرة .

(٧) تألفت : انتظمت واجتمعت .

حرف الذال

١٧٩ - وقال (*) يهجو [علي] (**) بن المصّب

الملجّي ويذكر قيادته وبيعه النيّذ

ببغداد [من المنسرح]:

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | شَيْخٌ لَنَا مِنْ شُبُوحِ بَغْدَادِ | أَغْدَ فِي الْقَصْفِ أَيُّ إِغْدَادِ |
| ٢ | رَقٌّ طِبَاعاً وَمَنْطِقاً فَعْدَا | وَرَاخَ فِي الْمُسْتَشْفِ كَاللَّادِ |
| ٣ | تَطُنُّ تَحْتَ الْأَكْفِ هَامَتُهُ | إِذَا عَلَتْهَا طَنِينُ فُولَادِ |
| ٤ | قَوَادُ إِخْوَانِهِ إِذَا ظَمِئُوا | سَقَاهُمُ الرَّاحَ سَقَيَ نَبَادِ |
| ٥ | لَهُ عَلَى الشُّطِّ غُرْفَةٌ جَمَعَتْ | كُلَّ خَلِيعٍ نَشَا بِبَغْدَادِ |
| ٦ | أَعْدَدَ فِيهَا ابْنَةَ الشُّبَاكِ لَهُمْ | مَمْقُورَةَ الْجَنْبِ وَابْنَةَ الرَّاذِي |
| ٧ | وَكَدَّةً مِنْ صِبَاحِ قُطْرُبُلٍ | وَشَوْذَرًا مِنْ مِلَاحِ كَلَوَادِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط . وروي منها في التيمة ١٥٣/٢ - ١٥٤ (١١) أحد عشر بيتاً . وفي عيون التواريخ ورقة ٣٦ - ٣٧ (٣) ثلاثة أبيات .

(**) كذا في ل ق . والزيادة في : ص م ت د . وروي في ن ش (وقال أيضاً يهجو ويذكر قيادته وبيعه النيّذ) لأنها رويت في هاتين النسختين بعد قصيدة في هجائه . وروي في : ص م ت د (قال يهجو ويذكر قيادته وبيعه للنبيذ) . وقد سقطت كلمة (وقال) من ق . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(١) كذا في ل ن ق ش . وروي في : ص م ت د (أخذ في اللهو) وفي التيمة ١٥٣/٢ (في القصف) أيضاً . اغذ : اسرع . (٢) وقع في : ل ق (وراح كالمستشف كاللاد) محرفاً . اللاد : ثياب حرير تنسج بالصين جمع : لاذة . (٣) وقع في : ل ق ش (تظن) محرفاً . وفي ط ١٩٣٤ من التيمة : ١٣٧/٢ (تظن) خطأ . الفولاد : نوع من الحديد المنقى من خبثه .

تظن : تصوت . وروي في عيون التواريخ ص ٣٦ (تنطق تحت) . (٤) كذا في : ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (قواد اخوانه فإن ظمئوا) وروي في التيمة ١٥٤/٢ (قواد . . . فإن ظمئوا) . نباذ : الذي يبيع النبيذ ويعمله .

(٥) سقط هذا البيت من ن ش . روي في التيمة ١٥٤/٢ . بغداد : اسم بغداد . خليع : مستهتر . (٦) سقط هذا البيت من : ق . ووقع في م ت د (مقهورة الجنب وابنة الدادي) محرفاً في موضعين . وفي التيمة ١٥٤/٢ (مكورة الجنب وابنة الدادي) . وفي طبعة ١٩٣٤ : ١٣٧/٢ (الجنب في ابنة الدادي) وفي ص (مقهورة) محرفاً . ابنة الشباك : السمكة . مقهورة : موضوعة في ماء وملح . ابنة الرازي : هي ابنة الجمل المهزول .

(٧) كذا في : ص م ت د وقع في ل ش (وشوزرا) محرفاً وفي ق (وسوذرا) محرفاً أيضاً وفي ن (وشوزرا) محرفاً . وفي التيمة (ولدة من صباح قُطْرُبُلٍ . . . وشَوْذَرًا) الكدّة : الأرض الغليظة وأراد الردف ومؤخر الجسم . الشوذر : هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها . قُطْرُبُلٍ : وهي طسوج من طساسيج سواد العراق . وينسب إليها الخمر الجيد . كَلَوَاد : قرية أسفل بغداد .

- ٨ يَقُولُ لِلزَّائِرِ الْمُلِيمِ بِهِ :
 ٩ وَشَاعِرِ جَوْهَرِ الْكَلَامِ لَهُ
 ١٠ كَأَنَّ الْفَاطِمَةَ لِرِقَّتِهَا
 ١١ تَصْدُرُ عَنْ نَكْهَةٍ لَهُ خَبِثَتْ
 ١٢ كَمْ كَبِدٍ بِالْعِرَاقِ نَاجِيَةٍ
 ١٣ قُلْ لِعَلِّي سَقَتَكَ غَادِيَةً
 ١٤ فَخَيْرُ مَا فِيهِ أَنَّهُ رَجُلٌ
 ١٥ إِذَا انْتَشَى أَقْبَلْتَ أَنَامِلُهُ
- أَوْصَلُ هَذَا أَلَدُ أَمْ هَذِي ؟
 مِلْكُ فَمِنْ تَارِكٍ وَأَخَاذِ
 وَحُسْنِهَا خَمْرُ طِيْزَنَا بَاذِ
 وَهِيَ عِذَابٌ كَيْنَعِ آزَاذِ
 مِنْهَا وَأُخْرَى بِخَزْ أَفْلَاذِ
 مُسِفَّةُ الْوَدْقِ ذَاتُ إِرْدَاذِ
 يَخْدُمُنِي الدَّهْرَ وَهُوَ أَسَاذِي
 تَنْشُرُ مَيْتًا خِلَالِ أَفْخَاذِي



(٨) روي في البيئمة ١٥٤/٢ .

(٩) روي في البيئمة ١٥٤/٢ .

(١٠) وقع في ق (خمر طرنا باذ) محرفاً . ووقع في النسخ جميعاً من دون اعجام الزاي . ما عدا : ص . طييزنا باذ : موضع بين الكوفة والقادسية على حافة الطريق على جادة الحاج وهي محفوفة بالكروم والشجر والحانات والمعاصر .

(١١) وقع في : ص م ت د (خبت) محرفاً . ووقع في الأصل ، ن ش (كتيع) وفي ق (كتيع) محرفاً . آزاد : نوع من التمر وأصله (أزاد) ومد الهمزة ليقيم الوزن .

(١٢) كذا في : ص م ت د ووقع في ق (تجر) محرفاً وفي ل ن ش (تحز) محرفاً ووقع في : ل ق (أفلاذي) ولعله تحريف . وروي في ل ن ق ش (كم كبد للصديق ناجية) . الخز : الطعن بالحرايب .

(١٤) روي في البيئمة ١٥٤/٢ (وخير ما فيه) وكذلك في عيون التواريخ (وخير) .

(١٥) روي في البيئمة ١٥٤/٢ من دون اختلاف وكذلك في عيون التواريخ .

وروي في : ص م ت د (إذا اشتهى أقبلت أنامله) .

١٨٠ - وله (*) في قومٍ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ (**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | مَدَحْتُكُمْ فَلَمْ أَذْرِكْ لَدَيْكُمْ | جَنَى حُلُوءاً وَلَا عَيْشاً لَذِيذاً |
| ٢ | وَسَارَتْ فِيكُمْ غُرُرُ الْقَوَافِي | صَحَائِحَ قَدْ أَرِقْتُ لَهَا وَقِيذاً |
| ٣ | وَعِنْدَكُمْ النَّبِيذُ يُبَاعُ جَهْراً | فَبِيعُونِي بِأَحْسَنِهَا نَبِيذاً |

* * *

(*) أوردتها النسخة : ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) كذا في النسخة .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(٢) الرجل الوقيد : الذي ليس فيه قوة .

حرف الراء

١٨١ - وقال(*) يمدح أبا الهيجاء حرب بن سعيد

ابن حمدان ويعتذر إليه من قصيدة قالها فيه وكان عملها في غيره(**) [من الوافر]:

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | يُورِّقُهُ إِذَا الْبَرْقُ اسْتَنَارَا | هَوَى يَفْتَادُ عَبْرَتَهُ اقْتِسَارَا |
| ٢ | بَدَا مَشَقًّا تَرُودُ الْعَيْنُ فِيهِ | فَتَقْرَأُ مِنْ لَوَائِعِهِ اذْكَارَا |
| ٣ | وَنَمْنَمَةً تُضِيءُ لَهُ وَتُخْبِرُو | كَمَا طَيَّرَتْ عَنْ زَنْدٍ شَرَارَا |
| ٤ | وَإِمَاضًا يَشُقُّ الْجَوَّ شَقًّا | كَمَا اقْتَبَسَتْ إِمَاءُ الْحَيِّ نَارَا |
| ٥ | فَرَحْتُ أَسْأَلُ الرُّكْبَانَ عَنْهُ | بِأَيِّ جَنُوبٍ كَاطِمَةً اسْتَظَارَا |
| ٦ | لَأَذْكُرَنِي أَعَزَّ النَّاسِ جَارًا | وَأُحْلَى الْأَرْضِ فِي عَيْنِي دَارَا |
| ٧ | وَعَدُلُ الْحُبِّ مِنْ قَوْمٍ تَعْدَى | عَلَى الشُّوقِ بَعْدَهُمْ وَجَارَا |
| ٨ | وَنَاعِمَةِ الصَّبَا تَشْدُو فَتَشْجُو | قُلُوبًا مِنْ صَبَابَتِهَا حَرَارَا |
| ٩ | أَقُولُ لَهَا وَقَدْ سَفَرْتُ وَمَادَتْ | أَغْضَضُ الْبَانَ يُثْمِرُ جُلْنَارَا ؟ |
| ١٠ | أَصَابَهُمْ وَإِنْ بَعُدُوا مَنَالًا | عَلَى الْعُشَّاقِ أَوْ بَعُدُوا مَزَارَا |

(*) أوردتها النسخ جميعاً . وروي منها في ط (١٣) ثلاثة عشر بيتاً فقط . وهي أول قصيدة من حرف الراء في كل من : ل ق .

(**) كذا في : ل ن ق . وسقطت بقية العنوان من ش . ووقع في هذه النسخ ل ن ق ش (من قصيدة قبلها) محرفاً . وفي ص م ت د

وقال يمدح أبا الهيجاء حرب بن سعيد بن حمدان ويعتذر إليه (وفي ص (الأمير) زيادة وفي ط (ومن قصيدة يمدح أبا الهيجاء حرب بن سعيد ويعتذر إليه من قصيدة قالها فيه وكان مدح بها غيره) . وفي ب : (من قصيدة فعلها له وكان قد عملها ومدح بها غيره) .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) وقع في ق (عبرته قنارا) محرفاً . اقتساراً : اكراهاً .

استنار : أضاء .

(٢) وقع في ق (بدا مشيعا) محرفاً . وروي في : ص م ت د (اذكارا) مشقاً : سريعاً .

(٣) نممنة : زخرفة .

(٤) جنوب كاظمة : اسم مكان .

(٥) سقط هذا البيت من : ب ن ش . وروي في : ص م ت د (بعدهم فجارا) .

(٨) روي في ب (تشدو وتشجو) وقع في : ص م د (تشجوفتشجو) محرفاً وفي ت (تسجو) بعد أن صححت محرفاً . وفي ش (صابها حوارا) محرfin . حرار : عطاش .

(٩) روي في : ص م ت د (سفرت ومارت .. اغصن البان أثمر) .

- ١١ نَسِيمُ الرِّيحِ مَا رَاحَتْ جَنُوبًا
١٢ سَاعِفِي الدَّهْرِ مِنْ تَكْدِيرِ عَيْشِي
١٣ لَقِينَا مِنْ حَوَادِثِهِ جُيُوشًا
١٤ فَلَمْ نُظْهِرْ لَهُ إِلَّا قِرَاعًا
١٥ وَمَنْ يَكُنْ الْأَمِيرُ لَهُ مُجِيرًا
١٦ هُوَ الْجَبَلُ الْأَشْمُ جَمَى وَعِزًّا
١٧ فَرَزْتُ إِلَيْهِ مِنْ جَوْرِ اللَّيَالِي
١٨ وَلَمَّا اخْتَرْتُهُ لِيَقُلَّ عَنِّي
١٩ وَكَانَ الْقُرْبُ مِنْهُ جَمَالَ دُنْيَا
٢٠ وَعَيْشًا نَاضِرَ الْأَفْنَانِ غَضًّا
٢١ فَمَا بَرِحَ الْعِدَا حَتَّى أَعَادُوا
٢٢ فَعَوَّضَنِي مِنَ الْأَنْسِ انْجِرَافًا
٢٣ فَصِرْتُ أَرَى نَهَارِي مِنْهُ لَيْلًا
٢٤ أَبَيْتُ وَمَقَلَّتِي تَجْرِي نَجِيعًا
٢٥ تَرَى الْأَشْفَارَ مِنْهُ مُعْصَفَرَاتٍ
٢٦ أَبَا الْهَيْجَاءِ أَصْبَحَتِ الْقَوَافِي

(١١) عشارا : مبتلة بالمطر .

(١٢) روي في : ص م ت د (ساعفي الدهر من تكدير عذلي فاعذره . . .)

تكدير : تنغيص .

(١٥) وقع في ق (للكوكب الغاري) محرفاً .

(١٦) روي في ب (هو الجبل الأعز حمى وعزا) ، وفي ص م ت د (أن ترى) .

(١٧) سقطت لفظة (من) من ش . وروي في : ص م ت د (من صرف الليالي) . نكب : جعلها تعدل عنه ولا تأتبه .

(١٨) لم آل : لم أقصر . شبابة : حدة .

(١٩) روي في : م ت د (ترى أيامها) . ووقع في ش (خشنا) محرفاً .

(٢١) روي في : ص م ت د (حلالة نشوتي منه خمارة) . الخمار : بقية السكر .

(٢٣) سقط هذا البيت من : ب .

(٢٤) روي في : ص م ت د ط (ومقلتي تذري نجيعا) وهو أول بيت في : ط .

(٢٥) روي هذا البيت في : ط . الأشفار : الاهداب . معصفرات : مصبوغات بالعصفر . شفار : جمع شفر وهو حد كل

شيء .

(٢٦) وقع في ط (تحت اليك) وهو محرف . روي هذا البيت في اليتيمة ١٦٦/٢ . الاعتمار : الزيارة .

٢٧	عَبَاباً كَالنَّسِيمِ جَرَى لِعَتَبٍ	تَضَرَّمُ فِي الْحَشَا مِنِّي اعْتِدَارًا
٢٨	أَشْعِشُعُهُ لِأَطْرَبِ سَامِعِيهِ	كَمَا شَعَشَعَتْ بِالْمَاءِ الْعُقَارَا
٢٩	أَيْجُمَلُ أَنْ أَرَى مِنْكَ أَنْجِرَافًا	وَلَا عَارًا أَتَيْتُ وَلَا شَنَارًا؟
٣٠	فَلَمْ أَجْعِدْ صَنَائِعَ مِنْكَ جَلَّتْ	وَلَمْ أَسْلُبْكَ مَذْحًا فِيكَ سَارَا
٣١	وَلَكِنِّي كَسَوْتُكَ حَلِي قَوْمٍ	رَأَيْتُكَ مِنْهُمْ أَزْكَى نِجَارَا
٣٢	وَأَيُّ غَرِيبَةٍ لِلشُّعْرِ لَاقَتْ	عُلاكَ فَحَاوَلْتُ عَنْهَا اصْطَبَارَا
٣٣	تَجَنُّ إِلَيْكَ أَبْكَارُ الْقَوَافِي	إِذَا اجْتَلَيْتِ رَوَاحًا وَابْتِكَارَا
٣٤	فَتَقَرَّبُ مِنْكَ أَنَسًا بِالْمَعَالِي	وَتَبْعُدُ مِنْ بُعُولَتِهَا نِفَارَا
٣٥	وَيُؤَثِّرُكَ الثَّنَاءُ عَلَى مُلُوكٍ	يَعُدُّ مَقَامَهُ فِيهِمْ إِسَارَا
٣٦	وَكَيْفَ تُلَامُ خَيْرَةُ الْقَوَافِي	إِذَا اخْتَارَتْ مِنَ الْقَوْمِ الْخِيَارَا
٣٧	تَبَيَّنَ زَهْوُهَا فِي الْعِيدِ لَمَّا	رَأَتْ مَوْلَى يُتَوَجَّهًا فَخَارَا
٣٨	فَهَزَّتْ عِظْفَهَا طَرِبًا إِلَيْهِ	وَأَلَقَتْ عَنْ مَحَاسِنِهَا الْخِمَارَا
٣٩	فَإِنْ تَكُ هَفْوَةٌ عَرَضَتْ سِرَارًا	فَقَدْ أَصْحَبْتُهَا عُذْرًا جَهَارَا
٤٠	وَمِمَّا شَيَّدَ الشَّرَفَ الْمُعْلَى	ذُنُوبٌ صَادَفَتْ مِنْكَ اغْتِفَارَا

- (٢٧) وروي في : ص م ت د (منه استعاراً) وفي اليتيمة ١٦٦/٢ (يضرم في الحشا مني استعاراً) . العتب : اللوم .
(٢٩) وقع في ش (أيجمل أن يرى . . . ولا شفاراً) محرفاً في ثلاثة مواضع . شنار : عار .
(٣٠) وقع في ش (فلم أصنع صنائع) محرفاً . وفي ط (ولا أجحد) محرفاً .
وروي في : ص م ت د (ولم أجحد) .
(٣١) وقع في ش (ولكن كسوتك) محرفاً . روي هذا البيت في ط .
روي في ب (رأيتك فيهم أزكى) . نجارا : أصلاً .
(٣٢) وقع في ل ق (فحاولت عنه) محرفاً .
(٣٣) وفي : ط (اذا جلبت) ولعله تحريف . (اجتليت : صقلت) .
(٣٤) وقع في ط (فيقرب للملك) محرفاً في موضعين . نفارا : هروباً وامتناعاً . بعولة : جمع بعل وهو الزوج .
(٣٥) روي هذا البيت في : ط . وفي ت (مقامها فيهم خساراً) . وقع في : ص م د (فيهم فساراً) محرفاً .
(٣٦) سقطت (كيف) من ط .
(٣٧) وقع في : ص م د (تبين) محرفاً . ووقع في ل ق (في البعد) محرفاً . وورد في : ل ب ش ق (زهدها . . .) ولعله تحريف .
(٣٨) سقط هذا البيت من : ق . وروي في : ط .
(٣٩) روي في : ن ش م ت د (فقد أصبحتهَا عُذْرًا) .
السرار : ضد الجهار .
(٤٠) روي هذا البيت في : ط . ووقع في ق (صادفت منه) وهو تحريف .

- ٤١ فَضَّلْتُ النَّاسَ هَذِيًّا وَاقْتَصَادًا وَإِشْرَافًا مِنَ الْجَدْوَى بِدَارَا
٤٢ فَلَوْلَا أَنَّ عُودَكَ مِنْ عَدِيٍّ حَسِبْنَاهُ لِنَضْرَبَهُ نُضَارًا



(٤١) روي في ل (بدارا وذرارا) وفي الثانية تحريف . وروي في ن (درارا) وروي في ص م ت د (فضلاً واقتصاداً وإشرافاً .. ابتدأ) . وبدارا : سريعاً .
(٤٢) . روي في : ص م ت د (ولولا أن) ووقع فيها (أن أعوذك من عدوى) محرفاً في موضعين .
وروي في ط (ظنناه لنضربه) .

١٨٢ - وقال(*) يمدحُه وَيُعَاتِيه وَيَصِفُ مَا جَرَى عَلَيْهِ مِنْ
الأعرابِ وَقَدْ أَسْرَوْهُ وَجَرَحُوهُ وَحَرَقُوهُ(**) بالنارِ [من الكامل]:

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | مَا ضَرَّ لَيْلَتَنَا بِسَفْحِ مُحَجَّرٍ | لَوْ بَاعَدَتْ سَفَرَ الصَّبَاحِ الْمُسْفِرِ |
| ٢ | بَاتَ الْعِنَاقُ يَهْزُ مِنْ أَعْطَافِنَا | غُصْنَيْنِ مِنْ وَرَقِ الشَّبَابِ الْأَخْضَرِ |
| ٣ | إِلْفَانِ وَرَدُّهُمَا الْمُدَامَ عَلَى الظَّلَامَا | وَجَنَاهُمَا زَهَرَ الْحَدِيثِ الْأَزْهَرِ |
| ٤ | سَرَقَا مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمًا صَالِحًا | شَفِيَا بِهِ حَرَّ الْجَوَى الْمُتَسَعِّرِ |
| ٥ | لَا تُنْكِرِي خَفَقَانَ قَلْبٍ خَافِقٍ | نَفَرْتُ بِهِ غَيْدُ الطَّبَاءِ الثَّفَرِ |
| ٦ | لِلَّهِ صَادِرَةٌ اللَّيَالِي إِنَّهَا | صَدَرَتْ بِطِيبِ الْعَيْشِ أَطْيَبَ مَصْدَرٍ |
| ٧ | عِنْدِي لَهَا نَفْسُ الْمَشُوقِ إِذَا جَرَتْ | خَطَرَاتُهُنَّ وَأَنَّهُ الْمُتَذَكَّرِ |
| ٨ | وَلَرُبَّ سَاقٍ تَوَجَّتْ يَدُهُ يَدِي | بِإِنَاءٍ يَأْقُوتِ الْمُدَامِ الْأَخْمَرِ |
| ٩ | وَعَرِيرَةٍ جَاهَرَتْ غَيْرَانَ الْهَوَى | بِوَصَالِهَا فَتَعِمَّتْ غَيْرَ مُغَرَّرِ |
| ١٠ | أَيَّامَ كَانَ رِدَائِي يُفْضَلُ قَامَتِي | فِيذَالُ فِي عَرَفِ الصُّبَا وَالْمُنْكَرِ |

(*) أوردتها النسخ جميعاً ما عدا : ط . فقد سقطت منها . وروي منها في البيمة ١٦٨/٢ (٦) ستة أبيات . وفي معاهد التنصيص ص ١٩٤ (٦) ستة أبيات وفي شرح المقامات للشريشي (٤) أربعة أبيات ٩/٢ . وفي من غاب عنه المطرب (٢) بيتان ص ٢٢ . وفي حلبة الكميت ص ٢٤٢ (٢) بيتان فقط . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .
(**) كذا في ل ق . وروي في ب (وقال يمدح أبا الهيجاء حرب بن سعيد بن حمدان ويعاتبه . . وأحرقوا بالنار) وفي ن ش (وقال يمدح أبا الهيجاء حرب بن سعيد بن حمدان ويعاتبه ويصف ما جرى عليه من الأعراب وقد أسروه) وفي : ص م ت د (وقال يمدح الأمير أبا الهيجاء حرب بن سعيد بن حمدان ويعاتبه على جفوة لحقته منه ويصف ما جرى عليه من الأعراب) .

- (١) وقع في ق (بسفح محجب . . أو باعدت) محرفاً في موضعين .
سفح محجر : اسم مكان .
(٢) كذا في : ص ب م ت د . وورد في : ل ن ق ش (أعطافها) ولعله محرف .
(٣) روي في : م ت د خامس بيت في الترتيب ولعله من سهو النساخ .
(٤) روي في : ص م ت د ش ن (أسرع مصدر) كذا في : ل ب ق وروي كذلك في ل (أسرع) .
(٥) وقع في ش (ولربما ساق يدي) محرفاً . الياقوت : نوع من الجواهر .
(٦) وقع في ق (غير مضرر) محرفاً . غريرة : فتاة لم تجرب الأمور .
غيران : فعلان من الغيرة .
(٧) وقع في : م ت د (فذاك) محرفاً . رداي : يريد رداي فحذف الهمزة تخفيفاً . فيذال : يرسل ويسحب .

- ١١ وَحَدَاتِي يَسِيكَ وَشِي بُرُودَهَا
 ١٢ يَجْرِي النَّسِيمُ خِلَالَهَا وَكَأَنَّمَا
 ١٣ بَاتَتْ قُلُوبُ الْمَحَلِّ تَخْفِقُ بَيْنَهَا
 ١٤ مِنْ كُلِّ نَائِي الْحَجَرَتَيْنِ مُوَلِّعٍ
 ١٥ تُحْدَى بِالْأَسِنَّةِ الرُّعُودُ عِشَارُهُ
 ١٦ طَارَتْ عَقِيْقَةُ بَرْقِهِ فَكَأَنَّمَا
 ١٧ فَالَرَّوْضُ بَيْنَ مُزْنَرٍ وَمُذْنَرٍ
 ١٨ وَالْغُدْرُ فِي أَرْجَائِهِ مَصْقُولَةٌ
- حَتَّى تُشَبِّهَهَا سَبَائِبَ عَبْقَرِي
 غُمِسَتْ فُضُولُ رِدَائِهِ فِي الْعَنْبَرِ
 كَخُفُوقِ رَايَاتِ السَّحَابِ الْمُطِيرِ
 بِالْبَرْقِ دَانِي الطُّرَّتَيْنِ مُشْهَرٍ
 فَتَسِيرُ بَيْنَ مُغَرِّدٍ وَمُزْمَجِرٍ
 صَدَعَتْ مُمَسِّكَ غَيْمِهِ بِمُعْصَفِرٍ
 فِيهَا وَبَيْنَ مُسَيِّرٍ وَمُحَبَّرٍ
 مِثْلُ الدَّرَاهِمِ أَشْرَقَتْ فِي مِثْرٍ

- (١١) كذا في ب ، ووقع في النسخ الأخرى كلها (تسبك وشي) محرفاً وصححت في ت من المصادر الأخرى بقلم رصاص فوق الكلمة . ووقع في : ل ق م ت د ص (تسب لها سبائب) محرفاً . وفي ب ن (تسب له) محرفاً أيضاً ، وفي ش (تشب له) محرفاً .. وأثبتنا ما جاء في المصادر الأخرى . وقد حصل تحريف قطع في هذه اللفظة .
- ووقع في كل النسخ (عبقر) من دون ياء وهو تحريف . روي البيت في اليتيمة ١٦٨/٢ وفي معاهد التنصيص ص ١٩٤ من دون اختلاف . وفي شرح المقامات ٩/٢ وفيه (وحديقة ينسك وشي برودها حتى تشبهها سائب عبقر) وفي حلبة الكمي ص ٢٤٢ . وفي : من غاب عنه المطرب وفيه (وحدائق ... حتى تشبهها سبائك عبقر) .
- يسبك : يأسرك . البرود : جمع برد نوع من الملابس اليمانية الجميلة . سبائب : جمع سبيبة ، قطعة من الكتان رقيقة .
- (١٢) روي في ق (فكأنما غمست) . العنبر : نوع من الطيب . روي في اليتيمة ١٦٨/٢ . وفي معاهد التنصيص ص ١٩٤ وفيه (فكأنما ... في عنبر) . وفي شرح المقامات ٩/٢ وفيه (تجري النسيم .. فكأنما غمست فضول رداثها في العنبر) وفي حلبة الكمي ص ٢٤٢ (يجري .. فكأنما . وفي : من غاب وفيه (يجري ... رداثه في عنبر) .
- (١٣) ورد في ص م ت د (لخفوق رايات) ولعله تحريف . وفي اليتيمة ١٦٨/٢ (بخفوق رايات السحاب الممطر) وفي معاهد التنصيص ص ١٩٤ - (بخفوق رايات) وفي شرح المقامات (طارت قلوب المحل .. بخفوق رايات) .
- (١٤) وقع في : ص م ت د (الحجرتين مقنع) ولعله محرف . وفي اليتيمة ١٦٨/٢ (من كل ... مولع ... بالبرق داني الظللتين مشهر) وفي معاهد التنصيص ص ١٩٤ (من كل نائي الحجرتين مولع بالبرق داني الظللتين مشهر) . الحجرتين : الناحيتين . مولع : مشعل . الطرقتين : الطرفين أو الجانبين . مشهر : موضح .
- (١٥) ورد في : ص م ت د (يحدى بالأسنة) . وروي في اليتيمة ١٦٨/٢ . وفي معاهد التنصيص ص ١٩٤ . تحدى : تساق وتدفع . لسان الرعد : صوته . مغرد : مغنى . مزمرجر : مصوت وصاحب .
- (١٦) وقع في ش (عقيقة بردها) محرفاً . روي في اليتيمة ١٦٨/٢ . وفي معاهد التنصيص ص ١٩٤ . وفي شرح المقامات ٩/٢ وفيه (طارت عقيقة برقة فكأنما .. صيغت بمسك فيه جا بمعصفر) . عقيقة البرق : ما انعق منه أي تضرب في السحاب . صدعت : شقت . ممسك : اسود .
- (١٧) وقع في ش (بين مبذر ومدبر) محرفاً . مزنر : مطروق ، وأراد من الزنار الذي يشد في الوسط . مدنر : الذي فيه نكت فوق البرش . مسير : الذي فيه خطوط . مجبر : مزين ، محسن .
- (١٨) سقط هذا البيت من : ش وقد ترك الناسخ سطرًا فارغًا مكانه .

١٩	فَكَأْنَمَا عَرَضَتْ لِزَاهِرٍ زَهْرَهَا	كَفَّ الْأَمِيرَ بِعَارِضٍ مُسْتَعْرِزٍ
٢٠	مَلِكٌ إِذَا مَا مَدَّ خَمْسَ أُنَامِلٍ	فِي الْجُودِ فَاضَ لَنَا بِخَمْسَةِ أَبْحَرٍ
٢١	تَلَقَّاهُ يَوْمَ الرُّوعِ فَارِسَ مَعْرِكٍ	ضَنْكَ يَوْمَ السَّلَمِ فَارِسَ مِنْبَرٍ
٢٢	تَبْكِي سَحَائِيَّهُ وَيُضْحَكُ بِشْرُهُ	فَنَوَالُهُ مِنْ ضَاحِكٍ مُسْتَعْبِرٍ
٢٣	مُتَفَرِّعٌ مِنْ دَوْحَةٍ عَدَوِيَّةٍ	هِيَ وَالسَّمَاحُ تَفَرَّعاً مِنْ عُنْصُرٍ
٢٤	جَبَرُ الْوَلِيِّ نَوَالُهُ وَتَنَاهَبَتْ	أَسْيَافُهُ جَبَرِيَّةَ الْمُتَجَبَّرِ
٢٥	مِثْلُ الشَّهَابِ أَصَابَ حِلَّةَ مَعْشَرٍ	بِحَرِيقِهِ وَأَضَاءَ حِلَّةَ مَعْشَرٍ
٢٦	شَرَفٌ يَقُولُ لِمَنْ يُبَارِيهِ اكْتِئِبْ	وَعَلَّا يَقُولُ لِمَنْ يُجَارِيهِ أَحْسِرْ
٢٧	وَيَدٌ تَسَاوَى النَّاسَ فِي مَعْرِوْفِهَا	فَيَدُ الْمُقِلِّ تَنَالُهُ وَالْمُكْثِرِ
٢٨	يَا تَغْلِبَ الْعَلْبَاءُ طُلُبْتُ بِطَوْلِهِ	وَفَخَارِهِ قِمَمَ الْكَوَاكِبِ فَاخْفَرِي
٢٩	بِمَطْوِقٍ طَوَّقَ الْمَحَامِدِ سَاجِبٍ	بُرْدَ الْمَكَارِمِ بِالنَّشَاءِ مُسَوِّرٍ
٣٠	وَأَغْرَ مَغْرَى بِالصُّفُوفِ يَشْقُهَا	وَطَبَا السُّيُوفِ تَشْقُ جَيْبَ الْعِثْرِ

- (١٩) روي في : ص م ت د (وكأنما) ووقع فيها (بعارض متغزر) محرفاً وصححت في ت (متعنجر) محرفاً . مستعز : كثر غزير .
- (٢٠) سقطت كلمة (ما) من ق . ووقع في : ص م ت د (فاض بهن خمسة أبحر) ومثله في كتاب البديع في نقد الشعر ص ٢١٠ محرفاً وصححها البارودي في مختاراته (فاض لهن خمسة أبحر) .
- (٢١) سقطت كلمة (ضنك) من : ش .
- (٢٢) روي في ش (من ضاحك مستبشر) وهي من تبديل الناسخ .
- (٢٣) كذا في : ص م ت د . وروي في بقية النسخ (من دوحة عربية) واثبتنا ما هو اقوم للمعنى . الدوحة : الشجرة الكبيرة .
- (٢٤) جبر : اغنى .
- (٢٥) وقع في ق (وأضاحه معشر) محرفاً . وروي في : ص م ت د (أضاء حلة . . بحريقه وأصاب حلة) حلة : مكان نزول القوم وسكناتهم . روي هذا البيت السابع والعشرين في تربيته في : ن .
- (٢٦) روي الخامس والعشرين في : ن . روي في ص م ت د (لمن يناوئه اكتب) ووقع فيها (يجاريه احسر) محرفاً . يباري : يعارض . يسابق . احسر : انقطع وأغي . وعلاً : أصله وعلاء .
- (٢٧) روي تربيته السادس والعشرين في : ن .
- (٢٨) سقط هذا البيت من : ب . وفي ت (يا تغلب) محرفاً ووقع في : م ت د جميعاً (فافخر) محرفاً بنقص الباء .
- وصححها البارودي في مختاراته وروي في : ص م ت د (ونجاره قمم) .
- (٢٩) سقط هذا البيت من : ب . مسور : محاط .
- (٣٠) كذا في : ل ن ق ، وقد سقط هذا البيت من : ب . وروي في ص م ت د (جيب المغفر) ووقع في ص (بالصقور يشنها) محرفاً .

- ٣١ كَرَّ أَعْلَى سِلَاحَهُ فَضْرَابُهُ
 ٣٢ عَمَرْتُ أبا الهَيْجَاءِ رَبْعَكَ نِعْمَةً
 ٣٣ وَسَقَمْتُكَ طَيِّبَةَ النَّسِيمِ كَأَنَّمَا
 ٣٤ أَسْهَرْتَ لَيْلِي إِذْ عَتَبْتَ فَلَمْ أَذُقْ
 ٣٥ لَوْ لَمْ تَكُنْ مُتَنَكِّراً لِي لَمْ أَكُنْ
 ٣٦ وَإِذَا رُمِيتُ بِعَتَبٍ مِثْلِكَ خَائِنِي
 ٣٧ أَنَسَيْتُ غُرَّ مَدَائِحِ حَلَّتِيهَا
 ٣٨ تَغْدُو عَلَيْكَ مِنَ الشَّاءِ بِنَاهِدٍ
 ٣٩ يَدْعُ تَضْوَعُ نَشْرُهَا فَكَأَنَّمَا
 ٤٠ هَذَا وَلَمْ أَجْنِ الْقَبِيحَ فَأُجْتَنِي
 ٤١ بَلْ قَدْ رَكِبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ عَظَائِمًا
 ٤٢ فَلَقَدْ تَعَمَّدَ تُغْرَتِي بِسِهَامِهِ
 ٤٣ يَا سَيِّدَ الْأُمَرَاءِ دَعْوَةَ شَاكِرٍ
 ٤٤ وَمُظْفَرٍ بِنَدَى يَدَيْكَ وَلَوْ غَرَا
 ٤٥ أَذْكَى لَهُ الْمَرِيخُ نَجْمَ نُحُوسِهِ
- بِمُثَلِّمٍ وَطِعَانُهُ بِمُكْسَرٍ
 مَوْصُولَةٌ بِكَ عُمَرُ سَبْعَةِ أَتْسَرِ
 تَهْمِي عَلَيْكَ بِهَا حِيَاضُ الْكَوْثَرِ
 غَمُضًا وَمَنْ تَعَتَّبَ عَلَيْهِ يَسْهَرِ
 لِأَدَمَ صَرَفَ الْحَادِثِ الْمُتَنَكِّرِ
 جَلْدِي فَلَمْ أَصْبِرْ وَلَمْ أَتَصَبَّرِ
 بِعُلَاكَ بَاقِيَةً بَقَاءَ الْأَعْصَرِ؟
 مَعْشُوقَةٍ وَتَرْوُحُ مِنْكَ بِمُعْصِرِ
 كَيْتِ صَحَائِفُهَا بِمِسْكِ أَذْفَرِ
 غَضْبًا وَلَمْ أَهْجُرْ لَدَيْكَ فَأُهْجَرِ
 وَرَجَوْتُ عَفْوَكَ فَاغْفُ عَنِّي وَاغْفِرِ
 وَأَشْ تَعَمَّدَنِي بِقُبْحِ الْمَحْضَرِ
 إِنْ يُعْطَى أَوْ يُحْرَمَ صَنِيعُكَ يَشْكُرِ
 بِالْحَمْدِ غَيْرَكَ عَادَ غَيْرَ مُظْفَرِ
 وَتَغَيَّبْتُ عَنْهُ سُعُودُ الْمُشْتَرِي

(٣١) سقط هذا البيت من ب . ووقع في : ل ن ق ش (كروا علي) محرفاً في موضعين . وفي : ص م ت د (كداً اعل) محرفاً وما أثبتناه الصحيح .

المثلث : السيف . المكسر : الرمح .

(٣٢) روي في : م ت د (عمرت أبا الهيجاء) .

(٣٧) وقع في ق (بقاء الأهمصر) محرفاً . ووقع في : م ت د ش (مدائح خلتيها) محرفاً وروي ص م ت د (بقاء الأدهر) .

(٣٨) كذا في : م ت د . وورد في : ل ب ن ق ش ص (وتروح منه) ولعله تحريف .

(٣٩) سقط هذا البيت من : ش . أذفر : طيب الرائحة .

(٤٠) أهجر : أهذي أو افحش في المنطق .

(٤١) سقطت لفظة (قد) من ش . وروي في : ص م ت د (ركبت من الذنوب عظيمها) عظاماً : كبائراً .

(٤٢) وقع في ق (يقبح المنظر) محرفاً . الثغرة : موضع المخافة والثلب .

(٤٣) في : م ت د (دعوت شاكر) محرفاً وفي ت (دعوتك شاكر) محرفاً .

(٤٤) وقع في : ص م ت د (ولو غدا) محرفاً .

(٤٥) وقع في ب : (نجم نحسودت) محرفاً . روي في : ص م ت د (اذكى .. جمر نحوسه) . المريخ : نجم كان

ظهوره يقابل النحوس . والمشتري : عكسه .

- ٤٦ نُوْبٌ أَطْرَنَ عَلَيْهِ شُعْلَةٌ أبيضُ
 ٤٧ وَرَمَتْ بِهِ شَقْرَاءُ يُحْسَبُ بُرْدُهَا
 ٤٨ تَرْمِي بِمُحْمَرٍّ الشَّرَارِ كَأَنَّمَا
 ٤٩ خَلَعَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَرِيقِ يَلَامِقًا
 ٥٠ فَالذَّهْرُ يَعْجَبُ مِنْهُ لَمَّا أَنَّ ثَوِي
 ٥١ هِيَ وَعَكَّةٌ كَانَتْ يُقَافَ مُقَوْمُ
 ٥٢ تَاجٌ كَبْدِرِ التَّمِّ عَادَ ضِيَاؤُهُ
 ٥٣ أَوْ كَالْحُسَامِ جَلَا الصِّيَاقِلُ مِنْهُ
 ٥٤ إِنَّ النُّضَارَ إِذَا تَتَابَعَ سَبْكُهُ
 ٥٥ فَلْيَكْمِدِ الْأَعْدَاءُ أَوْ فَلْيَحْمَدُوا
- عَضْبِ الْمَضَارِبِ أَوْ شَرَارَةَ أَسْمَرِ
 يَنْقُدُ مِنْ شَيْءِ الْجَوَادِ الْأَشْقَرِ
 تَرْمِي جَوَانِبُهَا بِوَرْدٍ أَحْمَرِ
 صُفْرًا فَبَيْنَ مُحَلَّلٍ وَمُزْرَرِ
 بِجَهَنَّمَ الصُّغْرَى فَلَمْ يَتَفَطَّرِ
 لَذَنِ الْمَهْزَةِ أَوْ صِقَالٍ مُذْكَرِ
 بَعْدَ الْكُصُوفِ فَرَاقَ عَيْنِ الْمُبْصِرِ
 حَتَّى تَرْتَفِقَ فِيهِ مَاءُ الْجَوْهَرِ
 خَلَصَ النُّضَارُ وَزَادَ نَضْرَةً مَنْظَرِ
 إِذْ قَدَرُوا فِيهِ الَّذِي لَمْ يُقَدَّرِ

* * *

- (٤٦) وقع في : ص م ت د (نوب أطلن) محرفاً .
 (٤٧) روي في : ص م ت د (تحسب بردها) ووقع في ص م ت د (تنقد من) محرفاً وصححت في ت بقلم رصاص فوقها .
 (٤٩) وقع في م ت د (من الحرير يلامق) محرفاً . يلامق : نوع من الملابس وهو القباء . والكلمة جمع : يلمق .
 (٥٠) روي في : ص م ت د (منه لما مسه) .
 (٥١) الوعكة : السقطة الشديدة في الجري .
 (٥٣) ورد في م ت د (ترفرق منه) . الصياقل : جمع صيقل .
 (٥٥) وقع في ش (فليكمدوا الاعداء) محرفاً . وورد في ق (الذي لم يقدرُوا) ولعله تحريف . وروي في : ل ب ق (إذ قد رأوا) .

١٨٣ - وقال(*) يمدح [الأمير] أبا المَرْجِي جَابِرَ بْنَ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ
ويذكرُ وقْعته بِسَنْجَارَ(**) [من الخفيف] :

- ١ لَحْظُ عَيْنِكَ لِلرَّدَى أَنْصَارُ وَسُيُوفُ شِفَارِهَا الْأَشْفَارُ
- ٢ فَتَكَتْ بِالْمُجِبِّ مَنْ غَيْرِ نَارٍ فَلَهَا فِي فُؤَادِهِ آثَارُ
- ٣ وَقَفَّةٌ بِاللَّوَى اسْتَبَاحَتْ نَفُوساً قَمَرَتْهَا عَزَاءُهَا الْأَقْمَارُ
- ٤ وَمَهَا تَكْتُمُ الْبَرَاقِعُ مِنْهَا صُوراً هُنَّ لِلْعُيُونِ صُورُ
- ٥ أَغْرَبَ الْبَانَ بَيْنَهُنَّ فَمِنْ أَثْمَارِهِ الْيَاسَمِينُ وَالْجُلُنَّارُ
- ٦ قَدْ صَرَفْنَا الْأَبْصَارَ عَنْهُنَّ خَوْفاً إِذْ رَمَتْنَا بِلَحْظِهَا الْأَبْصَارُ
- ٧ هَاتِهَا لَمْ تُبَاشِرِ النَّارَ وَاعْلَمْ أَنَّهَا فِي الْمَعَادِ لِلشَّرِّ نَارُ
- ٨ قَصُرَتْ لَيْلَةُ الْخَوَرَنِ حُسناً وَاللَّيَالِي الطُّوَالُ فِيهِ قِصَارُ
- ٩ بُكْرٌ تَرْتَعِي جَنَى اللَّهِ غَضاً وَاللَّذَاذَاتُ بَيْنَهَا أَبْكَارُ
- ١٠ إِذْ وَجَّهَ الْأَيَّامُ فِيهِ رِيَاضُ وَمِيَاهُ السُّرُورِ فِيهِ غِمَارُ

(*) أوردتها النسخ جميعاً ما عدا : ب فقد سقطت منها . وروي منها في ط (١٤) أربعة عشر بيتاً .

(**) كذا في النسخ . والزيادة في : ص م ت د ط . وروي في ط (ومن قصيدة يمدح الامير ابا المرحى جابر بن ناصر الدولة

ويذكر وقعته بسنجر اولها) . ووقع تحريف بكلمة (سنجر) قالها في الموصل بين سنوات ٣٣٥ - ٣٣٧ هـ .

سنجار : هي بركة الثرثار ومدنتها الحضر وهي كلها في الجزيرة .

(١) روي هذا البيت في : ط ووقع في ق (عينيك المردى) محرفاً . وورد في ص (أوسيف) .

(٢) روي هذا البيت في ط .

(٣) روي هذا البيت في ط ووقع في : ص م ت د (وقعة باللوى) محرفاً وفي ش (نفوسنا) محرفاً . وفيها (قمرتها غر) محرفاً

بنقص . . وورد في م ت د (غراءها الاقمار) ولعله تحريف .

(٤) وروي في ل ن ق ش (صوراً هن للفتور صوار) . صوار : ما يثلاث :

(٥) روي هذا البيت في ط . وورد في : ص (فمن أقماره) .

(٧) روي هذا البيت في البيتة ١٣٧/٢ .

(٨) روي هذا البيت في ديوان المعاني ٢٤٦/١ .

(٩) روي هذا البيت في ق بعد البيت الذي سبقه سهواً . ووقع في ش (بكرت ترتعي) محرفاً . وسقطت كلمة (جنى) من :

ن . بكر : أراد جمع بكرة . وروي في : ص (ترتقي جنى) .

(١٠) وقع في ص م ت د (فيه خمار) محرفاً . روي في ديوان المعاني ٢٤٦/١ وفيه (اذ وجوه الأنام) .

- ١١ وَجَنَاتٌ تَخَيَّرَ الْوَرْدُ فِيهَا وَتُغَوَّرُ جَرَتْ عَلَيْهَا الْعُقَارُ
 ١٢ كُلَّمَا كَرَّتِ الْجِبَاهُ بَصْبُحٍ عَطَفَتْ لَيْلُهَا عَلَيْهَا الطَّارُ
 ١٣ فَضَحَاهُ مِنَ الذَّوَابِّ لَيْلُ وَدَجَاهُ مِنَ الْخُدُودِ نَهَارُ
 ١٤ غَنِيَتْ عَنْ سَحَائِبِ الْمَزْنِ أَرْضُ هِيَ مِنْ رَاحَةِ الْأَمِيرِ تُمَارُ
 ١٥ ظَلَّهَا سَجَسَجٌ وَزَهَرُ رَبَاهَا عَطِرٌ وَالْحَيَا بِهَا مِذْرَارُ
 ١٦ حَيْثُ لَا وَرْدُنَا ثِمَادٌ وَلَا الْوَعْدُ غُرُورٌ وَلَا الْهَجُوعُ غِرَارُ
 ١٧ يَتَصَدَّى لِظَاهِرِ الْبِشْرِ طَلَقَ الْوَجْهِ فِيهِ سَكِينَةٌ وَوَقَارُ
 ١٨ لَا يَصُدُّ الثَّنَاءُ عَنْهُ وَلَا تَرُ غَبٌ عَنْ وَرْدِهِ النُّفُوسُ الْجِرَارُ
 ١٩ سَائِلِ الدَّيْلَمِيِّ كَيْفَ رَأَى سِنْدَ جَارَ لَمَّا تَحَرَّقَتْ سِنَجَارُ
 ٢٠ إِذْ تَلَاقَى بِأَرْضِهَا الْحَطَبُ الْجَزُّ لُ وَنَارُ يَحُثُّهَا إِعْصَارُ
 ٢١ مَعَشَرٌ أَصْبَحُوا وَجُودًا وَأَمْسَوْا عَدَمًا وَالْخُطُوبُ فِيهَا اعْتِبَارُ
 ٢٢ لَمْ يَسِرْ حَيْثُهم إِلَيْهم وَلَكِنْ رَجَرُوا نَحْوَهُ الْجِيَادُ وَسَارُوا
 ٢٣ خَطَرَتْ بِالْقَنَا الْأَسْوَدَ عَلَيْهِمُ فَارْتَوَى مِنْهُمْ الْقَنَا الْخَطَارُ
 ٢٤ فِي بَرَارٍ تَكْشَفُ النَّقْعُ عَنْهَا وَهِيَ مِنْ رَوْنَقِ الْحَدِيدِ بِحَارُ

(١١) وقع في ش (تخير الورد) محرفاً. روي في ديوان المعاني ٢٤٦/١ من دون اختلاف . العقار : الخمر .

(١٢) روي هذا البيت في ط . وروي في ص م ت د (ليلها عليه الطار) .

الطار : جمع طرة وهي الناصية .

(١٣) روي في ط . وروي في ديوان المعاني ٢٤٦/١ الذوايب : أطراف الشعر .

(١٤) وقع في : م ت د (من راحة) محرفاً وروي في : ص (الأمير ثمار) وفي ن : (عتت) محرفاً . ثمار : تعطى من الميرة وهي الطعام .

(١٥) مذرار : كثير النزول . سجسج : معتدل

(١٦) غرار : قليل .

(١٨) وقع في ش (لا تصد . . عن وروده) محرفاً في موضعين . ووقع في : ص م ت د (النفوس حرار) محرفاً وصححت بقلم رصاص في ت (الحرار) . (الحرار : العطاش .

(١٩) روي هذا البيت في : ط . وروي في ص م ت د (لما تئمرت سنجار) سنجار : ينظر أول القصيدة .

(٢٠) وقع في ط (يلاقى) محرفاً . ووقع في : م ت د (إذ تلقى) محرفاً . ووقع في النسخ (تحثها) محرفاً . وأثبتنا ما هو صحيح وصححت في ت .

(٢١) روي هذا البيت في : ط .

(٢٢) زجروا : ساقوا . الحَيْن : الهلاك .

وفي ط : (لم تسر . . . أجروا نحوه) محرفاً في موضعين .

(٢٤) البراري : جمع بركة .

- ٢٥ مَوَقِفٌ لَوْ أَطْلُ كَسْرِي عَلَيْهِ لَتَوَلَّى عَنْهُ وَفِيهِ انْكِسَارُ
- ٢٦ جَبَرَ الْمُلْكَ فِيهِ جَبَّارُ حَرْبٍ رَافِعٌ مِنْ لَوَائِهِ الْجَبَّارُ
- ٢٧ أَسَدٌ فِي الْحَدِيدِ تَسْتَوِجُشُ الْأَسَدُ لَدَيْهِ وَتَأْنَسُ الزُّوَارُ
- ٢٨ قَبَحَ الضَّرْبُ فِي الْجَبَاهِ وَلَكِنْ حَسُنْتَ عَنْ سُيُوفِكَ الْأَخْبَارُ
- ٢٩ وَاشْرَأَبْتَ لَكَ الدِّيَارُ فُلُو تَسْطِيعُ سَيْرًا سَرَتْ إِلَيْكَ الدِّيَارُ
- ٣٠ وَتَحَلَّتْ بِكَ الْمَدَائِحُ حَتَّى هِيَ شَذُو الْقِيَانِ وَالْأَسْمَارُ
- ٣١ نَعَمْ لِلسُّيُوفِ لَا يَنْقُذُ الشُّكُّ رُ عَلَيْهَا أَوْ تَنْقُذُ الْأَعْمَارُ
- ٣٢ أَبْرَأَتْنَا كَمَا أَبَارَتْ عِدَانَا فَهِيَ فِينَا بُرءٌ وَفِيهِمْ بَوَارُ
- ٣٣ قَدْ أَطَاعَتْكَ فِي الْعَدُوِّ الْمَنَايَا وَجَرَتْ بِالْمُنَى لَكَ الْأَقْدَارُ
- ٣٤ لَا تَقْذُ جَحْفَلًا فَأَنْتَ مِنَ النَّجْدَةِ وَالْبَاسِ جَحْفَلُ جَرَّارُ
- ٣٥ أَيُّهَا اللَّائِمِيُّ عَلَى صَوْنٍ وَجْهِي إِنَّ بَذَلَ الْوُجُوهِ شَيْنٌ وَعَارُ
- ٣٦ أَمْلِي فِي الْمُلُوكِ عُسْرٌ وَلَكِنْ أَمْلِي فِي أَبِي الْمَرْجَى الْيَسَارُ



(٢٥) روي هذا البيت في ط . وروي في : ص م ت د (لا تثنى كاسفاً وفيه انكسار) ووقع في ش (وتولى عليه فيه انكسار) محرفاً .

(٢٧) روي في : ص م ت د (ويأنس الزوار) .

(٢٨) وقع في ل ن ش (في الحياة ولكن) محرفاً . وروي في ص م ت د (في الوجوه ولكن) .

(٢٩) روي البيت في كل من : ص م ت د بعد البيت الذي يليه ولعله من سهو النساخ . اشراب : مد عقه لينظر .

(٣٠) القيان : جمع قينة : المغنية .

(٣١) روي هذا البيت في : ط .

(٣٢) وقع في ش (أبرأتنا كما . . . فينا برو) محرفاً في موضعين . وفي ق (كما برأت) محرفاً . وفي ط (فهي فيها برء)

محرفاً . أبرأتنا : أبلتنا وشفتنا من المرض . أبرأت : أهلكت .

(٣٥) وقع في ش (عن صون) محرفاً . ووقع في م د (أيها) محرفاً .

وصححت في ت بقلم رصاص .

١٨٤ - وقال (*) يهجو الخالدين بعد أن هجياه

[وَوَجَّهَا الْهَجَاءَ (**) إِلَى ابْنِ الْعَصَبِ

الْمِلْجِيِّ فَأَذَاعَهُ بِبَغْدَادَ [من الرجز] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | لِلْخَالِدِيِّنَ جَمَالٌ مَنْظَرٌ | وَبِرَّةٌ تَمَلُّا عَيْنَ الْمُبْصِرِ |
| ٢ | وَالْعَارُ فِي فِعْلِهِمَا الْمُشْهَرِ | تَشَابَهَا فِي مَنْظَرٍ وَمَخْبَرِ |
| ٣ | وَاشْتَرَكَا إِلَى الْمَمَاتِ فِي حِرِ | يَحْرُثُهُ حَدُّ فَدَانِ الْأَصْغَرِ |
| ٤ | وَالزَّرْعُ إِنْ تَمَّ بِهِ لِلْأَكْبَرِ | أَقُولُ إِذْ هَمَّا بِأَمْرِ مُنْكَرِ |
| ٥ | وَرَاءَ سِتْرِ لَهْمَا لَمْ يُسْتَرِ | وَاعْتَفَرَا طَبِي الصَّرِيمِ الْأَعْفَرِ |
| ٦ | وَاقْتَسَمَا بِاللَّحْظِ مَا فِي الْمِعْجَرِ | وَجَمَّشَا الْوَرْدَ بِوَرْدِ أَحْمَرِ |
| ٧ | وَلَعِبَتْ أَيْدِيهِمَا فِي الْقَرْقِرِ | أَيُّهُمَا بَعْلُ الْغَزَالِ الْأَخْوَرِ |
| ٨ | أَصَابِحُ الشَّيْبَةِ لَمْ تُغَيِّرِ | أَمِ الْخَضِيبُ ذُو الصَّبَا الْمُزَوَّرِ؟ |
| ٩ | وَكَمْ قَبِيحٍ لَهْمَا مُسَيِّرِ | فِي كُلِّ مَبْدَى نَازِحٍ وَمَخْضَرِ |
| ١٠ | يُسْفِرُ عَنْ ضِدِّ الصَّبَاحِ الْمُسْفِرِ | وَذَاتِ وَجْهِ كَصَفَا الْمُشَقَّرِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب ط .

(**) روي في : ل ن ش (أن هجياه الهجاء ووجها الى ابن . .) بتقديم وتأخير وهو من سهو النسخ . وفي ق (بعد أن

مجاؤ وعما الى ابن العصب . .) بسقوط (ووجها) . وفي ص م ت د (وقال يهجو الخالدين) . لعله قالها في بغداد

بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(١) بِرَّةٌ : هَيَاءٌ .

(٢) وقع في ل (بحرفة) محرفاً . وورد في ن ق (بحرقه) ولعله تحريف .

ووقع في ش (بحرقه) محرفاً . فدان : هي آلة تحرت بها الأرض .

(٥) اعتفرا : افترسا . الطبي الأعفر : الذي يعلو بياضه حمرة .

(٦) ورد في ص م ت د (باللحظ في المعجّر) ووقع في ص (وجشما) محرفاً .

المعجّر : ما تشده المرأة على رأسها .

(٧) القرقر : القاع الأملس .

(٨) روي في : ل كذلك (ذو الصبا المشهر) وفي ن ش (المشهر) فقط وفي ق (المزور) وروي في : ص م ت د (لم

يُغَيِّرُ) .

(٩) روي في ص م ت د (لهما مُسْتَرٌ) .

(١٠) صفا المشقر : حصن بالبحرين قديم .

١١	لَوْ رَضَهُ الْحَافِرُ لَمْ يُؤْثِرِ	خُلَّةٍ بَعْلَيْنِ وَجِلٍّ مُضْمَرٍ
١٢	يُعْجِبُهَا وَقَعُ حِرَابِ الْبَرَبْرِ	فَهِيَ مُعْنَاءُ بَكْلٍ أَسْمَرِ
١٣	أَحِينُ أَضْحَى شَيْبَهَا كَالْمَغْفِرِ	وَحَلَعَتْ بُرْدَ الشُّبَابِ الْأَزْهَرِ
١٤	وَجَاوَزَتْ عَصَرَ الْفَتَاةِ الْمُعْصِرِ	حَنَّتْ إِلَى كُلِّ قُمْدٍ أَعْجَرِ
١٥	فَعَنْبَرَتْ شَيْئاً كُلَّوْنِ الْعَنْبَرِ	وَلَبِيَّةٌ فِي لَبَبٍ مِنْ جَوْهَرِ
١٦	وَجَلَسَتْ بَيْنَ غَشَا وَأَغْثَرِ	فَشَرِبَا مِنْ ثَغْرِهَا الْمُؤْثَرِ
١٧	رَيْقاً كَرِيحِ النَّحْلَةِ الْمُزَعْفَرِ	وَجَادَبَا مِثْرَدَ بَسْلِ الْمِثْزَرِ
١٨	وَلَقِيَا شَنْبَرَهَا بِقَنْبَرِ	طِعَانُ يَوْمِ ضَاحِكِ مُسْتَبْشِرِ
١٩	لَمْ تَعْثُرِ الْخَيْلُ بِهِ فِي عَثِيرِ	يَنْسَى بِهِ الْمَطْعُونُ قَرْطَ الْمُنْكَرِ
٢٠	وَلَوْ حَكَّتْ عِرْسُ الضَّرِيرِ الْأَبْخَرِ	وَزَوْجَةَ ابْنِ الْعَصَبِ الْمُخَنْكَرِ
٢١	وَهِيَ وَقُودُ النَّارِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ	لَا تَنْتَهَبُ ظَهَرَ الصِّفَا وَالْمَشْعَرِ
٢٢	وَكَيْفَ لِلْأَعْمَى بِحِطِّ الْأَعْوَرِ	مَعْرَةً لَوْ فَاضَ مَاءُ الْكَوْثَرِ

(١١) رضى : دقه .

(١٢) روي في : ص م ت د (وهي معناة) وورد في م ت د ص (خراب) ولعله تحريف البربر: جيل من الناس .
معناة : كلفة به .

(١٣) سقط العجز من : ص م ت د . ووقع في ص م ت د (كالمغفر) محرفاً .

المغفر : من المغفر : الايضاض .

ووقع في ش (وخاضت برد) محرفاً .

(١٤) القمد : القوي الشديد . الاعجر : الضخم .

(١٥) كذا في النسخ ما عدا : ل ففيها (شأ) ولعله محرف ووقع في ص (ولنة) محرفاً . اللبة : المنحر .

(١٦) كذا في : ص م ت د . ووقع في ل ق ن ش (بين عثا واعر) محرفاً في الموضعين . والفا : خيث النفس . واغثر : سافل .

المؤثر : المحرز ، المحدد .

(١٧) بسل : حرام .

(١٨) روي في : ص م ت د (فلقيا) . وفي ش (مشنبرها) محرفاً . وفي ق : (بقنيري) محرفاً وروي في ص م ت د (شنبرها) الشنبر : ضرب من الخروب وهو خيار شنبر وأراد عورتها . قنير : لعله اسم مكان .

(١٩) وقع في ش (لوتعثر) محرفاً . وفي ن (فرون التلر) محرفاً . وورد في : ل ق ش (قرط السكر) ولعله تحريف .

(٢٠) كذا في : ل ن ق ش (المختنكر) وفي : ص م ت د (المختنكر) ولم نجد اللفظتين في المعاجم . ولعله أراد (المجكر) : المعلوم المجموع الأطراف يقال جبكرته : إذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه .

(٢١) سقط العجز من : ص م ت د . الصفا : موضع بمكة وكذلك المشعر .

(٢٢) معرة : اثم .

وَبَرَقَتْ لُجَّةُ بَحْرِ أَخْضَرٍ	٢٣	وَأَنْهَلَ حَنَانُ السَّحَابِ الْمُمِطِرِ
عَلَى الَّذِي هَمًّا بِهِ لَمْ يَظْهَرِ	٢٤	حَتَّى تُرَى سَاحَةً بَرًّا مُقْفِرِ
وَفِي الَّذِي أَطْلَقْتُ غَيْرُ مُفْتَرِي	٢٥	إِنِّي عَلَى ثَلَبِكُمَا لَمُجْتَرِي
حَلَى بِهَا الْخَاطِبُ جِيدَ الْمُنْبَرِ	٢٦	فَاسْتَمِعَا حَسَنَاءَ لَوْ لَمْ تُهْجِرِ

* * *

(٢٣) روي في : ص م ت د (وانهل حنان الغمام) وورد في ل ن ق (وطرقت) وفي ش (ترفت) محرفاً .
برقت : لَوَحَتْ .

(٢٤) روي في : ص م ت د (بر أنقر) وورد في : ل ن ق ش (هم بها) ولعله تحريف .

(٢٥) وقع في : م ت د (على سلبكما . . . غير مقتر) محرفاً في موضعين وفي ص (مفتري) محرفاً . مجترى : شجاع .
مفتري : مكذب .

(٢٦) وقع في ق (حل بها) محرفاً . تهجر : تُفَجِّش .

١٨٥ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد (**) [من الوافر] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | شَبَابُ الْمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارٌ | وَأَيَّامُ الصَّبَا أَبَدٌ قِصَارٌ |
| ٢ | طَوَى الدَّهْرُ الْجَدِيدَ مِنَ التَّصَابِي | وَلَيْسَ لِمَا طَوَى الدَّهْرُ انْتِشَارٌ |
| ٣ | وَلَمْ نَعْطِ الْمُنَى فِي الْقُرْبِ مِنْهُ | فَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ شَطَّ الْمَزَارُ |
| ٤ | صُدُودٌ فِي التَّقَارِبِ واجْتِنَابٌ | وَشَوْقٌ فِي التَّبَاعُدِ وَاذْكَارُ |
| ٥ | يَطُولُ إِذَا تَقَاصَرَتِ الْأُمَانِي | وَيَقْرُبُ إِنْ تَبَاعَدَتِ الدِّيَارُ |
| ٦ | لَحَى اللَّهُ الْعِرَاقَ وَسَاكِنِيهَا | فَمَا لِلْحَرِّ بَيْنَهُمْ قَرَارُ |
| ٧ | وَجَادَ الْمُوصِلَ الزَّهْرَاءَ غَيْثٌ | يَجُودُ وَلِلْبُرُوقِ بِهِ انْسِفَارُ |
| ٨ | كَمَا انْهَلَتْ مَدَامِيعُ مُسْتَهَامٍ | تَلْهَبُ مِنْهُ فِي الْأَحْشَاءِ نَارُ |
| ٩ | فَفِي أَيَّامِهَا حَسَنَ التَّصَابِي | وَفِي أَفْيَائِهَا خُلِيعَ الْعِذَارُ |
| ١٠ | لَيَالِي كَانَ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ | إِلَى الْحَانَاتِ حَجٌّ وَاعْتِمَارُ |
| ١١ | فَعَنَ ذِكْرَ الْقِيَامَةِ بِي صُدُودٌ | وَعَنَ سَاحَ الْمَسَاجِدِ بِي نِفَارُ |
| ١٢ | وَلِي خِذْنَانِ هُمَاهُمَا الْمَعَالِي | وَشَانُهُمَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ |
| ١٣ | وَسَاقٍ تَضْحَكُ الدُّنْيَا إِلَيْهِ | إِذَا ضَحِكْتَ بِكَفِّهِ الْعُقَارُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط .

(**) كذا في ل ق . وروي في : ص م ت د (وقال يمدح الموصل ويذكر حاله فيها) وروي في ن (وقال أيضاً) وفي ش (وله أيضاً) .

قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(٣) وقع في : ص م ت د (ولم تعط) محرفاً .

(٥) روي في : ص م ت د (إذا تقاصرت الليالي) .

(٦) وقع في ق (بينهما) محرفاً . وصححت في ت بقلم رصاص (وساكنيه) لحي : لعن وقيح .

(٧) روي في : ص م ت د (الموصل الغراء) .

انسفار : اشراق وانكشاف .

(٩) وقع في : ل ن ش ق (وفي أفنانها) محرفاً .

- ١٤ يَطُوفُ بِهَا وَقَدْ حَمَلَتْ حَبَابًا
 ١٥ كَانَ الشَّرْبُ يَتَهَبُونَ نَارًا
 ١٦ رَأَى الدَّهْرُ اجْتِمَاعَ الشُّمْلِ مِنَّا
 ١٧ وَبَدَّلَنِي بِأَخْدَانِ الْمَعَالِي
 ١٨ مَشَاجِبُ لَسْتُ أَغْشَاهُمْ وَلَا لِي
 ١٩ هُمْ شَجَرٌ مِنَ التَّمْوِيهِ أَكْذَى
 ٢٠ فَمَغْبُوطٌ وَلَيْسَ لَهُ عَشَاءٌ
 ٢١ وَمَقْصُورُ النَّدَى قَصُرَتْ يَدَاهُ
 ٢٢ وَمُعْتَصِبٌ يَتَاجِرُ الْمُلْكَ فِيهِ
 ٢٣ أَسِيرٌ فِي يَدِ الْأَيَّامِ رَاضٍ
 ٢٤ إِذَا حَكَمَ الْعَبِيدُ عَلَيْهِ فَاضَتْ
 ٢٥ فَمَا يَخْشَى سَطَاهُ الدَّهْرُ جَانٍ
 ٢٦ أَقْعَدُ بِالْعِرَاقِ أَسِيرَ دَهْرٍ
 ٢٧ وَفِي غَرْبِي دِجْلَةٌ لِي مَحَلٌّ
 ٢٨ وَسَيِّدُ مَعْشَرٍ كَرُمُوا وَسَادُوا
 ٢٩ يَهْزُ عَلَى النَّوَائِبِ مِنْهُ عَضْبًا
 ٣٠ لَهُ مِنْ جَوْهَرِ الْأَدَابِ حَلِيٌّ
 ٣١ يُشَبُّهُ فِي الْفَعَالِ بِهِ أَنْاسٌ
 ٣٢ جَلَّتْ عَزَمَاتُهُ نُوبٌ اللَّيَالِي
- كَمَا حَمَلَ السَّقِيطُ الْجُلْنَارُ
 لَهَا لَهَبٌ وَلَيْسَ لَهَا شَرَارُ
 فَشَتَّتَهُ وَلِلدَّهْرِ الْخِيَارُ
 أَنْاسًا فَعَلَهُمْ شَيْنٌ وَعَارُ
 مِنَ الْأَيَّامِ بَيْنَهُمْ انْتِصَارُ
 فَلَا ظِلٌّ لَدَيْهِ وَلَا ثِمَارُ
 وَمَحْسُودٌ وَلَيْسَ لَهُ دِثَارُ
 فَلَا نَفْعَ لَدَيْهِ وَلَا ضِرَارُ
 إِلَى مَنْ رَامَ نَائِلَهُ أَفْتِقَارُ
 بِمَا يَجْرِي بِهِ الْفَلَكَ الْمُدَارُ
 لِفَرْطِ الدَّلِّ أَدْمَعُهُ الْغِرَارُ
 وَلَا يَرْجُو نَدَاهُ الدَّهْرُ جَارُ
 غَرِيبًا لَا أَزُورُ وَلَا أَزَارُ؟
 جَوَارُ الْمَكْرُمَاتِ لَهُ جَوَارُ
 يُجِيرُ عَلَى الْخُطُوبِ وَيُسْتَجَارُ
 حُسَامًا لَا يُقْلُ لَهُ غِرَارُ
 وَلِلْأَسْيَافِ حَلِيٌّ مُسْتَعَارُ
 وَأَنْتَى يُشَبُّهُ الشَّبَّ النَّضَارُ
 كَمَا يَجْلُو دُجَا اللَّيْلِ النَّهَارُ

(١٤) السقيط : الثلج .

(١٨) وقع في : ل ن ق ش (مساحب) محرفاً وفي : م ت د (مساجب) محرفاً أيضاً . وما أثبتناه في ص . والمشاجب :

جمع مشجب : وهو خشبة القصار التي تلقى عليها الثياب وليس وراءها شيء .

(٢٠) الدثار : الملابس التي فوق الشعار ، والشعار ما يلي الجسد من الملابس .

(٢١) وقع في ن (ومنصور الندى) محرفاً وفي ش (الذرى قصرت) .

(٢٥) وقع في : م ت د (فما تخشى) محرفاً . جاني : مذهب .

(٢٧) ورد في : ص م ت د (جواد المكرمات) .

(٢٨) وقع في : م ت د (بخير على) محرفاً . يجير : يحمي من الظلم .

(٢٩) وقع في ن (يهن) محرفاً .

(٣١) روي في ص م ت د (تَشَبُّهُ فِي) .

٣٣ وَشَادَ الْمَجْدَ بِالْإِفْضَالِ حَتَّى تَنَاهَى فِي الْعُلُوِّ بِهِ الْفَخَارُ
 ٣٤ فَمَا فِيهِ عَنِ الْمَعْرُوفِ مَنَعٌ وَلَا فِيهِ عَنِ الْحَمْدِ اُزُورَارُ

* * *

(٣٣) وقع في ن (المجد والافضال) محرفاً ، وروي في ش (تباهى في) .
 (٣٤) روي في ش (عن المدح ... ازورار) .

١٨٦ - وقال (*) أيضاً [يَحُثُّ عَلَى الشَّرْبِ] (**) [رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى] (***) [من
المتقارب]:

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | دُنُو المَدَامَةِ يُذْنِي السُّرُورَا | فَصِلْ بِاغْتِيَاكَ مِنْهَا الْبُكُورَا |
| ٢ | فَقَدْ نَشَرَ الصُّبْحُ أَعْلَامَهُ | وَحَانَ لِكَاسَاتِهَا أَنْ تَدُورَا |
| ٣ | تَعَجَّبْتُ مِنْ غَفَلَاتِ الْوَرَى | وَتَرَكِبُهُمُ الْعَيْشَ غَضًّا نَضِيرَا |
| ٤ | فَطَائِفَةٌ تَرْتَجِي جَنَّةَ الدِّ | خُلُودٍ وَأُخْرَى تَخَافُ السَّعِيرَا |
| ٥ | وَكُلُّهُمْ تَارِكٌ حَظَّهُ | مِنَ الْعَيْشِ فَنَعَمَ بِهِ مُسْتَعِيرَا |
| ٦ | أَلَا فَاسْقِنِي الْخَمْرَ مَشْمُولَةً | تَصُبُّ عَلَى اللَّيْلِ صُبْحًا مُنِيرَا |
| ٧ | مُرَوَّدَةً اللَّوْنِ مِسْكِيَّةً | تُعِزُّ الدَّلِيلَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَا |
| ٨ | كَأَنَّ الْعَقِيْقَ بِكَاسَاتِهَا | تُفِيضُ السُّقَاةَ عَلَيْهِ الْعَبِيرَا |
| ٩ | صَرِيْعُ النَّوَابِ مَنْ لَمْ يَكُنْ | جَلِيْدًا عَلَى الْهَوْلِ مِنْهَا صَبُورَا |
| ١٠ | فَكُنْ مُوقِنًا بِذَهَابِ الصَّبَا | وَمُغْتَنِمًا مِنْهُ دَهْرًا قَصِيرَا |
| ١١ | فَإِنَّ الشُّبَابَ لَهُ مُدَّةٌ | تَقْضَى فَنَذْهَبُ عَنْكَ السُّرُورَا |

* * *

- (*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص ش م ت د . وسقطت من ط فقط .
- (***) كذا في : ل ب ن ق . والزيادة في : ص م ت د . وروي في ش (وله أيضاً) .
- (*) الزيادة الثانية في : ق .
- (١) وقع في : ل ب ن ش ق (فصل في) ولعله تحريف .
- ووقع في ش (وصل في اعتناقك) محرفاً .
- (٢) روي في ش فقط (وقد) ولعله تحريف .
- (٣) وقع في : ص م ت د (تعجب) محرفاً . النضير : الزاهي .
- (٤) وقع في : ب (ترجي) محرفاً .
- (٥) سقط هذا البيت من : ص م ت د .
- (٦) كذا في : ب ق . وروي في : ل ن ص م د ت (ألا سقني) وفي ش (ألا سقني) .
- (٨) ورد في : ل ب ن ق (تفض) وورد في ص م ت د (عليها) تُفِيضُ : تُفْرِغُ .
- (٩) وقع في ن (صريع التراب) محرفاً .
- الهول : الشيء المفزع المخيف .
- (١١) وقع في ت (نفض فنذهب) محرفاً .

١٨٧ - وقال (*) يَصِفُ غُرْفَةً لَهُ بِالْمَوْصِلِ مُشْرِقَةً عَلَى الرِّبْضِ الْأَسْفَلِ
وَالنَّهْرِ ، وَيَذْكُرُ قَدْرًا تَطْبُخُ وَكَانُونَ نَارَ ، وَيَدْعُو صَدِيقًا
لَهُ إِلَيْهَا [رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى] (**) [من المتقارب] :

١	لَنَا غُرْفَةٌ حَسَنَتْ مَنَظَرًا	وَطَابَتْ لِسَاكِنِهَا مَخْبِرًا
٢	تَرَى الْعَيْنُ مِنْ تَحْتِهَا رَوْضَةً	وَمِنْ فَوْقِهَا عَارِضًا مُمَظَرًا
٣	وَيَنْسَابُ قُدَامُهَا جَذُولُ	كَمَا دَعَرَ الْأَيْمُ أَوْ نُفْرًا
٤	وَرَاخٌ كَأَنَّ نَسِيمَ الصَّبَا	يُحْمَلُ مِنْ نَشْرِهَا عَنَبَرًا
٥	وَعِنْدِي عِلْقٌ قَلِيلُ الْخِلَافِ	وَنَدِمَانٌ صِدْقٌ قَلِيلُ الْمِرَا
٦	وَدَهْمَاءُ تَهْدِرُ هَذَرُ الْفَنِيْقِ	إِذَا مَا امْتَطَتْ لَهَبًا مُشْعِرًا
٧	تَجِيْشُ بِأَوْصَالٍ وَخَشِيْبَةٍ	رَعَتْ زَهْرَاتِ الرُّبَا أَشْهُرًا
٨	كَأَنَّ عَلَى النَّارِ زَنْجِيَّةً	تُفَرِّجُ بُرْدًا لَهَا أَصْفَرًا

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ، ش . وروي منها في ط (٥) خمسة أبيات . ورويت في البيعة ١٧٦/٢ .

(**) كذا في : ل ن ق . والزيادة في ق . وروي في : ص م ت د (وقال يستدعي أبا بكر المراغي ويصف غرفته بالموصل وقدرًا على الديكدان) . والديكدان : فارسي الأصل وهو ما توضع فوقه القدر مثل شكردان وشمعدان . وروي في ط (ومن قصيدة يدعو صديقاً ويصف قدر طعام) قالما في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .
المراغي : هو أبو بكر محمد بن علي من أهل المَراغة . أطلال المقام بالموصل . كان عالماً دينياً قرأ على الزجاج . وهو ممن خلط المذهبين في النحو .

- (١) ورد في ت (وطابت لسكانها) ولعله من تحريف الناسخ . روي في البيعة ١٧٦/٢ .
- (٢) روي البيت في البيعة ١٧٦/٢ .
- (٣) روي البيت في البيعة ١٧٦/٢ الايم : الحية .
- (٤) روي البيت في البيعة ١٧٦/٢ وفيه (تحمل من نشرها العنبرا) وروي في ص م ت د (العنبرا) وفي ت (تحمل) بعد التصحيح .
- (٥) وفي البيعة ١٧٦/٢ (قليل المكاس) .
- العلق : النفيس من كل شيء . ندمان : من يتادم على الشرب . المرا : أصلها المراء وهو المجادلة .
- (٦) روي هذا البيت في ط وسقطت الأبيات السابقة منها . روي هذا البيت في البيعة ١٧٦/٢ . تهدر : تردد الصوت في الحنجرة . الفنيق الفحل المكرم . الدهماء : يقصد القدر .
- (٧) وقع في ل ق (يجيش) محرفاً . روي في البيعة ١٧٦/٢ . تجيش : تغلي .
- (٨) سقطت (لها) من : ص م د . وفي البيعة ١٧٦/٢ (تفرج ثوباً) . تفرج : تكشف .

- ٩ وَذُو أَرْبَعٍ لَا يُطِيقُ التُّهُؤُصَ وَلَا يَأْلُفُ السَّيْرَ فِيمَنْ سَرَى
 ١٠ نُحْمَلُهُ سَبَجاً أَسْوِداً فَيَجْعَلُهُ ذَهَباً أَحْمَرا
 ١١ إِذَا قَلَبَ الْقُرْ كَفَ الْفَتَى حَمَى حَرُّهُ الْكَفَّ أَنْ تَخْصَرَ
 ١٢ وَقَدْ بَكَرَ الْعَبْدُ مِنْ عِنْدِنَا يَزُفُ لَكَ الطَّرْفَ وَالْمِطْرَا
 ١٣ فَشَمَّرَ إِلَى لَذَّةٍ تُرْتَضَى فَإِنْ أَخَا الْجِدِّ مَنْ شَمَّرَا

- (٩) وقع في ل ق (لا تطيق) محرفاً . روي في البيئمة ١٧٦/٢ وفي ج ١٣٨/٢ وفي عيون التواريخ ورقة (٣٦) وفي معاهد التنصيص ص ٢٢٥ . وفي شرح المقامات للشريشي ٢٤٠/٢ وفيه (وذي أربع) وأسند في الشرح إلى البحرني خطأ . ذو أربع : يقصد الكانون .
 (١٠) وقع في ل ن ق (فتجعله) محرفاً . روي في البيئمة ١٧٦/٢ وفي ١٣٨/٢ وفي عيون التواريخ ورقة (٣٦) . وفي معاهد التنصيص ص ٢٢٥ (تحمله) . وفي شرح المقامات ٢٤٠/٢ وفيه (تحمله سبجا اسودا فيقلبه ذهباً احمرأ) وأسند هذا البيت للبحرني خطأ .
 (١١) سقط هذا البيت من : ط .
 وورد في ل ن ق (عليه حمى الكف) . الفر : شدة البرد . تخلص : تبرد .
 (١٢) سقط هذا البيت من ط . روي في البيئمة ١٧٦/٢ .
 (١٣) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د (شمر هديت الى لذة) وفي البيئمة ١٧٦/٢ (شمر الى روضة ترتضى) .

١٨٨ - وقال (*) يَصِفُ كُوزَ فَقَّاعٍ (**) [من المنسرح] :

- | | | |
|---|--|--------------------------------------|
| ١ | لَسْتُ بِنَافٍ خُمَارَ مَخْمُورٍ | إِلَّا بِصَافِي الشَّرَابِ مَقْرُورٍ |
| ٢ | يَطِيرُ عَنْ رَأْسِهِ الْقِنَاعُ إِذَا | نَفَسَتْ عَنْهُ خِنَاقُ مَزْرُورٍ |
| ٣ | رَامَ بِسَهْمٍ كَأَنَّهُ، خَصْرًا | وَطِيبَ نَشْرِ، نَسِيمٍ كَافُورٍ |
| ٤ | يَمِيلُ أَعْلَاهُ وَهُوَ مُتَّصِبٌ | كَأَنَّهُ صَوْلَجَانُ بَلُورٍ |

(*) أوردتها النسخ جميعاً . وسقطت من : ش فقط . ورويت في اليتيمة ١٨١/٢ - ١٨٢ ورويت في ديوان المعاني ٣٣١/١ من دون نسبة .

(*) كذا : في ل ب ن ق . وروي في ص م ت د (وقال يصف كيزان الفقاع) وفي ط (وقال في الفقاع) .

(٢) وفي اليتيمة ١٨٢/٢ (الفقاع اذا) وفي : ب (يطير من رأسه) .

(٣) كذا في : ص م ت د ط . وورد في : ل ب ن ق (وطيب نشر سهام كافور) ولعله تحريف وما أثبتناه أوقع للمعنى . وفي

اليتيمة ١٨٢/٢ (نسيم كافور) وفي ديوان المعاني (سهام كافور) .

(٤) ورد في : ص م ت د (وهو مُتَّصِبٌ) .

١٨٩ - وقال (*) يذكر الربض الأعلى بالموصل والعربة والسكر (**)

وزورقاً شربوا فيه (***) [من البسيط] :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | أَحْبَبَ إِلَيَّ بِالْفِ ذِي مُسَاعَدَةٍ | لا أَتَقِي الكَّاسَ مِنْهُ بِالْمَعَاذِيرِ |
| ٢ | يَقُولُ: خُذْهَا فَكَفَّ الصُّبْحُ قَدْ أَخَذَتْ | فِي حَلٍّ جَبٍ مِنَ الظُّلُمَاءِ مَزْرُورِ |
| ٣ | وَكَشَفَ الْبَيْتُ ذُو الْأَطْنَابِ صَفَحَتَهُ | كَأَنَّهُ فَوْقَ صَرْحٍ مِنْ قَوَارِيرِ |
| ٤ | بَيْتٌ إِذَا خَلَعَ الدِّيَجُورُ حُلَّتَهُ | لَمْ يَخْلَعْ الصُّبْحُ عَنْهُ ثَوْبَ دَيَجُورِ |
| ٥ | مُقَيَّدٌ فِي حَبَابِ الْمَاءِ يُسْمِعُنَا | إِذَا أَطْفَنَّا بِهِ أُنَاتٍ مَأْسُورِ |
| ٦ | كَأَنَّ دُحْمًا تَبَارَتْ فِي السَّبَاقِ بِهِ | دُحْمُ الْجِيَادِ تَبَارَتْ فِي الْمَضَامِيرِ |
| ٧ | إِذَا جَرَيْنَ عَلَى أَرْضٍ مُمَسَكَةٍ | أَثَرْنَ بِالْجَرِيِّ مِنْهَا نَقَعَ كَأْفُورِ |
| ٨ | مَا زِلْتُ أَشْرِبُهَا صِرْفًا وَأَمْرُجُهَا | لِلظَّيِّ مِنْ قَلَقِ الْأَحْشَاءِ مَسْجُورِ |
| ٩ | فِي مَجْلِسٍ رَاحَ طُلُوعَ الرِّيحِ تُعَيْتُهُ | أَنْفَاسُهَا بَيْنَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرِ |
| ١٠ | لَهُ جَنَاحَانِ يَحْبُو الشَّرْبَ حَقْفُهُمَا | بِلَوْلُؤٍ مِنْ حَبَابِ الْمَاءِ مَنْشُورِ |
| ١١ | غِنَاؤُنَا فِيهِ أَلْحَانُ السُّكُورِ إِذَا | قُلَّ الْغِنَاءُ وَرَنَاتُ النُّوَاعِيرِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من : ش ط .

(**) رويت زيادة في العنوان في : ب ن (والسكر وهو جمع سكر مسد الماء) قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ .

هـ .

(***) كذا في : ل ب ن ق . وروي في : ص م ت د (وقال يصف يوماً شرب فيه في العروب بناحية الموصل ويصف العربة) .

(٢) روي في : م ت د ص (وكف الصبح) ووقع في : م د (من الظماء) محرفاً . وروي البيت في ثمار القلوب ص ٤٢٧ .

(٤) وقع في ق (لم يخلع الثوب) محرفاً .

(٥) روي في : ص م ت د (في غباب الماء) وورد في : ل ب ن (رنات) بالراء ولعله تحريف . خباب الماء : معظمه

(٧) روي في : ن (اثن بالجرى فيها) .

(٨) وقع في : م ت د (من قلق) محرفاً . قلق الاحشاء : يعني النهر . مسجور : مملوء .

(٩) وقع في ق (راح طلوع تعنته) محرفاً وفي ب (تنغته) محرفاً تعنته : نُزِلَ وتعنيه .

(١٠) وقع في : م ت د (جناحان نحو الشرب) محرفاً . وورد في ص (تحبير) .

(١١) روي في : ص م ت د (مُلَّ الغناء) وروي فيها (وحنات) .

- ١٢ كَأَنَّمَا الرِّيحُ مِنْ طَيِّبِ النَّسِيمِ بِهِ تَسْرِي إِلَيْنَا بِرِيَا الْوَرْدِ مِنْ جُورِ
١٣ حَتَّى مَضَى الْيَوْمُ مُبَيَّضاً شَمَائِلُهُ وَعَارَضَتْ شَمْسُهُ مُصْفَرَّةَ النُّورِ



(١٢) وقع في ن (في جور) ولعله تحريف. جور: اسم مدينة ينسب اليها ماء الورد وروي في ل ن ب ق (تسري إلي) .
(١٣) كذا في: ص م ت د . وروي في: ل ب ن ق (مبيضة النور) وما أثبتناه أوقع للمعنى .

١٩٠ - وقال (*) يَسْتَهْدِي من ابنِ فَهْدٍ نَبِيذاً

وَيَمْدَحُهُ (**) [من البسيط]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | يا مَنْ أُنَامِلُهُ كَالْعَارِضِ السَّارِي | وَفِعْلُهُ أَبْدأ عَارٍ مِنَ الْعَارِ |
| ٢ | أَمَا تَرَى الثَّلَجَ قَدْ خَاطَتْ أُنَامِلُهُ | ثَوْباً يُزَرُّ عَلَى الدُّنْيَا بِأُزْرَارِ |
| ٣ | نَارٌ وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِمُبْدِيَةٍ | نُوراً وَمَاءٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْجَارِي |
| ٤ | وَالرَّاحُ قَدْ أَعَوَزَتْنا فِي صَبِيحَتِنَا | بَيْعاً وَلَوْ وَزَنَ دِينَارٍ بِدِينَارِ |
| ٥ | فَافْتَنُ بِمَا شِئْتَ مِنْ رَاحٍ تَكُونُ لَنَا | نَاراً فَإِنَّا بِلا رَاحٍ وَلَا نَارِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من : ش ط . رويت في البيعة مسندة للسري . ويشير الثعالبي إلى أنه وجدها لأحد الخالدين في مجلدتهما التي حصل عليها حينئذ . ثم يستطرد فيقول : (ورايت فيها أبياتاً كتبها أبو عثمان لنفسه وأخرى كتبها لأخيه وهي بأعيانها للسري بخطه في المجلدة المذكورة . . . فمناها أبيات في وصف الثلج واستهداء النبيذ : يا من أنامله . . الأبيات ١١٨/٢ - ١١٩ . ورويت في ديوان كشاجم المحقق المخطوط ص ١٨٧ . وأشار المحقق إلى أنه وجدها في ثلاث نسخ خطية لديوانه وعنوانها (وقال يستهدي نبيذاً من صديق له) . وفي المحب والمحبوب رويت جميعها ورقة (٢١٤ و) بغير إسناد . ينظر ديوانه تحقيق خيرية محفوظ ص ٢٣٠ .

(***) كذا في : ل ن ق وروي في ب (وقال . . نبيذاً من ابن فهد) وفي ص م ت د (وقال يستهدي نبيذاً) . لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٢) روي هذا البيت في معاهد التنصيص ص ٣٩١ منسوباً للسري . وفي المحب (خاطت يده لنا) .

(٣) روي هذا البيت في معاهد التنصيص ص ٣٩١ منسوباً للسري .

(٤) كذا في : ص م ت د . وروي في : ل ن ب ق (في صبيحتها) روي في البيعة ١١٨/٢ وكذلك في محاضرات الأدباء وديوان كشاجم ص ٩٠ ، وفي المخطوط أيضاً ١٨٧ ، وفي المحب والمحبوب بغير اختلاف . وأسند صاحب المحاضرات البيت للسري الرفاء .

(٥) سقط هذا البيت من : ص م ت د . وروي في البيعة (يكون لنا) ومثله في محاضرات الأدباء ٤٢٦/١ وأسنده صاحب الكتاب للسري أيضاً . وفي ديوان كشاجم المطبوع والمخطوط المحقق (فجد بما . .) ووقع في ن (من نار تكون) محرراً .

١٩١ - وقال(*) يمدح ناصِر الدَّوْلَةِ فِي وَقْتِ

مَسِيرِهِ إِلَى الْعِرَاقِ(**) [من البسيط] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | سِرَّ سَرَكَ اللَّهُ فِيمَا أَنْتَ مُنْتَظَرُ | فَقَدْ جَرَى بِالَّذِي تَهَوَّى لَكَ الْقَدَرُ |
| ٢ | وَأَظْفَرْتَكَ بِمَا أُمِلْتَ أَرْبَعَةٌ | النَّصْرُ وَالْفَتْحُ وَالْإِقْبَالُ وَالظُّفَرُ |
| ٣ | لَمْ يَغْدُ نَجْمُكَ فِي أَعْلَى مَطَالِيعِهِ | حَتَّى غَدَتْ أَنْجُمُ الْأَعْدَاءِ تَنْشِيرُ |
| ٤ | وَكَيْفَ يَبْعُدُ أَمْرُ أَنْتَ طَالِيَهُ | وَاللَّهُ يَطْلُبُهُ وَالْبَدْوُ وَالْحَضَرُ |
| ٥ | يَا نَاصِرَ الدَّوْلَةِ اسْتَعْجِلْ إِجَابَتَهَا | فَقَدْ دَعَتْكَ وَمَا فِي صَفْوِهَا كَدَرُ |
| ٦ | مُلْكُكَ تَجَدَّدَ لَمْ يَدَمْ السَّنَانُ لَهُ | عِزًّا وَلَمْ يَتَنَّ الصَّارِمُ الذِّكْرُ |
| ٧ | بَابُ السَّعَادَةِ مَفْتُوحٌ لِدَاخِلِهِ | وَأَنْتَ دَخِلْتَهُ وَالسَّادَةُ الْغُرُرُ |
| ٨ | فَالْمُلْكُ مُبْتَسِمٌ وَالْأَمْرُ مُنْتَظِمٌ | وَالدَّهْرُ مِنْ دَوْلَةِ الْأَوْغَادِ يَعْتَذِرُ |
| ٩ | فَمَا أَنْتِظَارُكَ وَالْأَفَاقُ نَاطِرَةٌ | إِلَيْكَ وَالْحَضْرَةُ الْغُرَاءُ تَنْتَظِرُ |
| ١٠ | وَقَدْ نَجَا الْبَذْرُ إِذْ طَافَ الْكُسُوفُ بِهِ | وَزَالَ عَنِ مُشْبِهِيهِ الْخَوْفُ وَالْحَذَرُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط .

(**) كذا في ل ن ق . وروي في : ص م ت د (وقال لناصر الدولة وقد عزم على المصير الى العراق) قالها في الموصل بين

سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٣) روي في ص م ت د (لم يعل نجمك) .

وروي فيها (الأعداء تنتشر) .

(٤) وقع في ق (يبعد أمن) محرفاً وروي في : ص م ت د (والله طالبه) .

(٦) روي في : ص م ت د (ولم يتحل الصارم) .

(٧) وقع في : ن (والساحة الغرر) محرفاً .

(٨) وقع في ص ق (تعتذر) محرفاً . وفي : ل ق (والدهر في) ولعله تحريف .

(٩) وقع في ن (والحضرة الغبراء) محرفاً في الموضعين .

(١٠) وقع في ق (وزال عنه) محرفاً وفي : م ت د (وزال عن مشبهيه) ولعله تحريف .

١٩٢ - وقال (*) يمدح سيف الدولة ويذكر وقعته مع البريديين

بالمدائين (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | تَذَكَّرَ نَجْدًا فَحَنُّ أَذْكَارَا | وَأَرْقُهُ الْبَرْقُ لَمَّا اسْتَنَارَا |
| ٢ | أَمَاتَتْ صَبَابَتُهُ صَبْرَهُ | وَكَانَ يَرَى أَنْ يَمُوتَ اضْطَبَارَا |
| ٣ | وَجَارَ الْهَوَى فَاَسْتَجَارَ الدُّمُوعَ | إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهَا مُسْتَجَارَا |
| ٤ | وَقَفْنَا فَكَمْ خَفَرٍ عَارِضٍ | يُعْصِفُ وَرْدَ الْخُدُودِ أَحْمَرَارَا |
| ٥ | وَأَذَمَ إِذَا دَامَ ظُلْمُ الْفِرَا | فِي عُذْنٍ يَقِصُّ الدُّمُوعَ انْتِصَارَا |
| ٦ | يَجُذْنُ عَلَيَّ بِأَجْيَادِهِنَّ | وَيَبْذُلْنَ لِي الْوَرْدَ وَالْجُلْنَارَا |
| ٧ | فَإِنْ أَعَرَ مِنْ سَلْوَةٍ أَوْ أَحَدُ | عَنِ الرُّشْدِ أَوْ يَكْسِي الْغَيَّ عَارَا |
| ٨ | فَعُذِرُ الْمُحِبِّ سَوَادُ الْعِذَارِ | إِذَا خَلَعَ الْحُبُّ مِنْهُ الْعِذَارَا |
| ٩ | وَحَاشَا لِغَاوِي الصَّبَا أَنْ يُقَالَ | عَصَى غَيْهَ أَوْ أَطَاعَ الْوَقَارَا |
| ١٠ | وَيَكْبَرُ إِذَا جَنَّبَهَا الْجَنُوبُ | حَسِبْتَ الْعِشَارَ تَرْمُ الْعِشَارَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (١٣) ثلاثة عشر بيتاً فقط . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في ل ن ق . ووقع في (البريديين) محرفاً . وروي في : ص م ت د (وقال أيضاً يمدحه ويذكر وقعته بالمدائين مع البريديين) لأنها رويت بعد ثلاث قصائد يمدحه بها . وروي في ط (ومن أخرى) .

المدائين : هي طاق كسرى الآن في العراق ، وقد كانت عاصمة الامبراطورية الفارسية قبل الفتح الإسلامي .

(١) روي في : ص م ت د (فحن اذكارا) وروي فيها أيضاً : (لما استطارا) . ووقع في ق (فخر اذكارا) محرفاً .

(٥) وقع في : ص م ت د (رام ... عدن) محرفاً في الموضعين .

الأذم : جمع اذماء : البيضاء من النساء .

(٦) وقع في م د (وتبذلن) محرفاً وفي ت (ويبدلين) محرفاً .

(٧) روي في : م ت د (وإن أعر عن الرشد لم يكسني) . وروي في ص (وإن) ووقع في ل ن (إو أجد) محرفاً .

(٨) ورد في ص م ت د (فغدر المحب) العذار : شعر الوجه من الجانبين . خلع العذار : أصبح لا يستحي من شيء .

(٩) روي في ص م ت د (غيه وأطاع الوقارا) .

(١٠) روي هذا البيت أول بيت في : ط وسقطت الأبيات التي سبقتها منها . روي في البيعة ١٦٢/٢ . وفي سرور النفس معذ

ج ٤ لوحة ٣٠٧ وفيه (ويكر اذا ما حدثها الجنوب) .

- ١١ تَرَى الْبَرْقَ يَسِيمُ سِرّاً بِهَا
 ١٢ إِذَا مَا تَنَمَّرَ وَسَمِيئُهَا
 ١٣ يُعَارِضُهَا فِي الْهَوَاءِ النَّسِيمُ
 ١٤ تَكَادُ تَسِيرُ إِلَيْهَا الرِّيَاضُ
 ١٥ فَطَوَّراً تَشُقُّ جُيُوبَ الْحَيَا
 ١٦ كَأَنَّ الْأَمِيرَ أَعَارَ الرَّبَا
 ١٧ هُوَ الْعَيْثُ تَغْنَى بِهِ بَلْدَةٌ
 ١٨ أَيَادٍ سَحَائِبُهَا ثَرَّةٌ
 ١٩ وَبَاعَ إِذَا طَالَ يَوْمُ اللَّقَا
 ٢٠ [وَلَنْ يَرَهَبَ السَّيْفَ حَتَّى يَرَى
 ٢١ أَبَا الْحَسَنِ اخْتَرَتْ حُسْنَ الشَّاءِ
 ٢٢ وَكَمْ قَدْ وَطِئَتْ دِيَارَ الْعِدَا
 ٢٣ بِخَيْلٍ تَمُدُّ عَلَيْهَا الدُّجَا
 ٢٤ وَأَطْلَعَتْ مِنْهَا نُجُومَ الْقَنَا
 ٢٥ وَيَوْمَ الْمَدَائِنِ إِذْ زُرْتَهَا
- إِذَا اتَّحَبَ الرَّعْدُ فِيهَا جَهَاراً
 تَعَصَّفَرُ بَارِقُهَا فَاسْتَطَارَا
 فَيَنْشُرُ فِي الرُّوضِ دُرّاً صَغَارَا
 إِذَا اطَّردَ الْمَاءُ فِيهَا فَسَارَا
 وَطَوَّراً تَسُحُّ الدُّمُوعُ الْغِزَارَا
 شَمَائِلُهُ فَاشْتَمَلْنَ الْمُعَارَا
 وَأُخْرَى تَحِنُّ إِلَيْهِ افْتِقَارَا
 تَفِيضُ رَوَاحاً وَتَهْمِي ابْتِكَارَا
 وَغَادَرَ أَعْمَارَ قَوْمٍ قِصَارَا
 عَلَى صَفْحَةِ السَّيْفِ مَاءً وَنَارَا]
 وَمِثْلُكَ مَنْ يُحْسِنُ الْإِخْتِيَارَا
 عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُمْ فَجُسَّتِ الدِّيَارَا
 وَبَيْضُ تَرْدٍ عَلَيْهَا النَّهَارَا
 فَلَيْسَتْ تَغُورُ إِذَا النُّجُومُ غَارَا
 وَقَدْ مَنَعَتْهَا الظُّبَا أَنْ تُزَارَا

(١١) وقع في ق (يسيم سيراً) محرفاً. وفي ط (انتهب) محرفاً. وفي ص (الرعد فيه) محرفاً ووقع في ل ق (إذا انتحب البرق منها) محرفاً في موضعين ووقع في ن (انتحب البرق) محرفاً. روي في البيئمة ١٦٢/٢ وفي سرور النفس لوحة ٣٠٧ من دون اختلاف.

(١٢) روي في ق (واستطارا). روي في البيئمة ١٦٢/٢ وفي سرور النفس ج ٤ لوحة ١٠٧ وفيه (إذا ماتتم .. واستطارا) وفيه تحريف. الوسى: مطر الربيع الأول. استطار: انتشر.

(١٣) روي في م ت د (فينشر في). روي في البيئمة ١٦٢/٢ وفي سرور النفس لوحة ١٠٨ وفيه (فينشر في الأرض در صغاراً) ويقصد بالدر: البرد.

(١٤) ورد في: ص م ت د (تسير إليه) ولعله تحريف.

(١٥) وقع في ق (الدموع الغضارا) محرفاً. روي في البيئمة ١٦٢/٢ (فظورا يشق .. وطوراً يسح). روي في ط كاليئمة. وفي سرور النفس لوحة (١٠٨) (يتق جيوب الحياء .. يسح دموعاً غزاراً).

(١٩) وقع في ص م د (رباع إذا) محرفاً.

(٢٠) سقط هذا البيت من: ل ن ق.

(٢١) روي هذا البيت في: ط ووقع في ق (يحسن الاختيارا) محرفاً.

(٢٢) روي في: ل ن ق (على الرغم منها). جست: تخللت.

(٢٤) روي في: ص م ت د (واطلعت فيها) وروي في ن (فليس تغور).

وَمِنْ قَبْلُ جَاءَتْ تُثِيرُ الْعُبَارَا	وَحَاضَتْ جِيَادُكَ فِيهَا الدَّمَاءُ	٢٦
لَأَهْدَتْ سَطَاكَ إِلَيْهِ انكِسَارَا	فَلَوْ أَنَّ كِسْرَى بَايَوَانِهَا	٢٧
نَشَاوَى كَأَنَّ قَدْ شَرِبْنَ الْعَقَارَا	سَقَيْتَ الرِّمَاحَ دَمًا فَاثْنَتْ	٢٨
وَيُبِيدِينَ فِي كُلِّ نَحْرِ عَشَارَا	يُقَصِّرْنَ إِنْ طُلْنَ خَطَوُ الْعِدَا	٢٩
عَلَى النَّأْيِ مِنْهُمْ فَمَاتُوا جَذَارَا	وَكَمْ مِنْ مُلُوكٍ تَوَعَّدَتْهُمْ	٣٠
وَجَاوَزَتْ فِي السَّبْقِ مِنْ أَنْ تُجَارَى	جَرَيْتَ فَاَنْضَيْتَ شَأَوَ الرِّيَّاحِ	٣١
وَكُنْتُ لِلدَّجَلَةِ مِنْ قَبْلُ جَارَا	نَأَيْتُ فَأَصْبَحْتُ جَارَ الْفِرَاتِ	٣٢
يُبِيحُ التَّلِيدَ وَيَحْمِي الذَّمَارَا	فَقَدْ عُدْتُ مِنْكَ بِمُسْتَلِيمٍ	٣٣
وَلَيْتَ يَثُورُ إِذَا النِّقْعُ ثَارَا	بَغَيْثٍ يَجُودُ إِذَا الْغَيْثُ ضَنَّ	٣٤
سَمِعْتَ لِسْمَرَ الرِّمَاحِ اسْتَجَارَا	وَأَغْلَبَ إِنْ سَارَ فِي تَغْلِبٍ	٣٥
فَيَأْتِينَ إِنْ رُمْتُهُنَّ ابْتِدَارَا	تَغَارَ عَلَيْهِ قَوَافِي الْمَدِيحِ	٣٦
مَآثِرُهُ حَلِيهَا أَنْ تَغَارَا	وَحَقُّ لِقَافِيَةٍ لَمْ تَكُنْ	٣٧
أَضَاءَ دُجَا اللَّيْلِ حَتَّى أُنَارَا	لَأَذْكُرَنِي بِشْرِهِ عَارِضُ	٣٨
يُغْنِي وَيَسْحَبُ فِيهِ الْإِزَارَا	وَمَرَّ عَلَى الرُّوْضِ مَرَّ الْخَلِيعِ	٣٩
وَأُعْصِي الْهَوَى صَائِرًا حَيْثُ صَارَا	فَأَبْقَنْتُ أَنْ سَاطِيعُ النَّوَى	٤٠
جَمَامًا مُطْلًا وَحَتَفًا بَوَارَا	دَعْتُكَ الثُّغُورُ وَقَدْ عَايَنْتُ	٤١

(٢٦) روي في : ص م ت د (فيها الدماء ومن) من دون همزة .

(٢٩) روي هذا البيت في : ط . ورد في ص م ت د (يقصرون اذ) ووقع في ل ن ق (نحر عشارا) محرفاً .

(٣٠) وقع في النسخ (تواعدتهم) محرفاً .

(٣١) انضيت : اضعفت .

(٣٣) وقع في ل (فقد عز منك) محرفاً وفي ق (فقد عن منك) محرفاً وفي ن (فقد غر) محرفاً . وفي ص م ت د (عز منك) محرفاً أيضاً . ولعل ما أثبتناه الصحيح . لأن الشاعر يتكلم عن نفسه هنا .

(٣٥) روي هذا البيت في : ط .

(٣٦) كذا في ن ط . ووقع في : ل ق ص م ت د (فباين) ولعله تحريف . ووقع في م د (ان رمت) محرفاً وفي ت (ان رثت) الا ابتدارا) محرفاً .

(٣٨) روي في : ص م ت د (يسره) .

(٤٠) روي في ق (وأبقت) ووقع في ن (وأصبو به صائراً) محرفاً وفي ل ق (وأصبو له) محرفاً وفي مختارات البارودي (ساطيع الندى) ولعله خطأ مطبعي .

(٤١) روي في ط (حماماً مطلاً ونصراً توارى) .

- ٤٢ وَصَادَفَ بَعْدَكَ وَفَدُ الثَّنَا ٤٣ يَقُولُونَ إِنَّ طَرَقْتَ أَرْمَةً
 ٤٤ فَلَيْسَ الْمَحَلُّ مَحَلًّا لَهُمْ إِذَا فَقَدُوكَ وَلَا الدَّارُ دَارًا

* * *

(٤٢) روي هذا البيت في: ط ووقع في ق (وصادفت . . وربما) محرفاً في موضعين .

(٤٣) روي هذا البيت في: ط .

(٤٤) روي هذا البيت في: ط .

١٩٣ - وقال (*) يمدحُه ويذكرُ عمارته سورَ حلب ويهتته بمولود

وُلِدَ لَهُ بِمَيَّافَرِقِينَ ، ويذكرُ إخرابَ العدوِّ

حِصْنَ الحَدَثِ [عفا الله عنه] (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | نَادَيْكَ مِنْ مَطَرِ الإِحْسَانِ مَمْطُورُ | وَمُرْتَجِيكَ بَغَمِرِ الْجُودِ مَغْمُورُ |
| ٢ | وَالْبَيْضُ ظِلُّ عَلِيكَ الدَّهْرَ مُنْتَشِرُ | وَالنَّقْعُ جَيْبُ عَلِيكَ الدَّهْرَ مَزْرُورُ |
| ٣ | وَالشَّرْكُ قَدْ هَتَكَ أَستارَ بَيْضَتِهِ | بِحَدِّ سَيْفِكَ وَالإِسْلَامَ مَسْتُورُ |
| ٤ | كَمْ وَفَعَةٍ لَكَ شَبَّتْ فِي الضَّلَالِ بِهَا | نَارٌ وَأَشْرَقَ مِنْهَا فِي الْهُدَى نُورُ |
| ٥ | وَنَهْضَةٍ خَرَّ فُسْطَاطُ الْكُفُورِ لَهَا | خَوْفًا وَأَذَعْنَ بِالْفُسْطَاطِ كَافُورُ |
| ٦ | إِنْ تَشْتَكِ الحَدَثِ الحَسَنَاءُ حَادِثَةً | سَعَى بِهَا خَائِنٌ مِنْهُمْ وَمَغْرُورُ |
| ٧ | فَإِنَّهَا نَشْوَءٌ وَلَتْ عُدُوْبَتَهَا | وَحَرَّ ذُو التَّاجِ عَنْهَا وَهُوَ مَحْمُورُ |
| ٨ | سَيَنْقُصُ الْوِثَرُ مِنْ أَعْدَائِهِ مِلْكُ | عَدُوِّهِ حَيْثُ كَانَ الدَّهْرَ مَوْتُورُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (١١) أحد عشر بيتاً . ورويت الأبيات الخمسة الأولى في البيعة ١٦٤/٢ .

(**) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د (قال يمدح سيف الدولة أبا الحسن ويذكر عمارته سور حلب ويهتته بمولود جاءه ويذكر إخراب العدو الحدث) لأنها رويت في هذه النسخ أول قصيدة في حرف الراء . وروي في ط . (ومن أخرى يمدحه أولها) . مَيَّافَرِقِينَ : بلد معروف بديار بكر بينه وبين آمد ثلاثة برد . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٣ هـ . والزيادة بين المعقوفين في : ق .

(١) وقع في ن (مطر الانسان) محرفاً . البيعة ١٦٤/٢ .

(٢) روي هذا البيت في : ط . وفي ق (عليك الدهر منكسر) محرفاً في الصدر .

(٣) سقط هذا البيت من : ط . وروي في م ت د (والإسلام منشور) وكذلك في البيعة ١٦٤/٢ .

(٤) روي في ص م ت د (شبت في ديارهم ناراً وأشرق ..) وفي ق (في الضلال لها) . روي في البيعة ١٦٤/٢ (نار فأشرق) .

(٥) روي في ص ت (بنهضة خر) وفي م د (بنمضة) محرفاً وفي ق (خر فسطاس) محرفاً . وفي ن (الكفور بها) محرفاً .

روي في البيعة ١٦٤/٢ . الفسطاط : بيت من شعر

(٦) وقع في ص م ت د (سعى بها حائن) محرفاً .

(٧) وروي في ط (ذو التاج منها) .

(٨) روي في ص م ت د (يستنقص) وسقط هذا البيت من : ط .

الوتر : الذحل . الحقد . ورد في ل ق (سينقصي) ولعله تحريف .

- ٩ فَحَاذِرُوا وَزَرًا مِنْهُ وَهَلْ وَزَرَ
١٠ يَا مَنْ يَمُنُّ عَلَى الْأَسْرَى فَيَأْسِرُهُمْ
١١ وَمَنْ لَدَيْهِ رِيَاضُ الْحَمْدِ مُؤَنِّقَةٌ
١٢ إِنْ تَعَمَّرَ السُّورُ أَوْ تَهَيَّلَ عِمَارَتُهُ
١٣ مَحَلَّكَ الْغَابِ يَحْمِي اللَّيْثَ حَوَازَتَهُ
١٤ لِلَّهِ سُورٌ عَلَى الْأَيَّامِ يَكْلَاهُ
١٥ حَصَّتَهُ بِرِمَاحِ الْخَطِّ مُسْرَعَةٌ
١٦ أَنْتَ الْهَمَامُ الَّذِي مِنْ هَمِّهِ أَبْدَأُ
١٧ مِنْ أَسْرَةٍ فَهَرُّوا كِبْرَى وَأَسْرَتُهُ
١٨ لَهُمْ مِنَ الْبَرِّ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ
١٩ وَلَا مَعَاوِلَ إِلَّا كُلُّ سَابِغَةٍ
٢٠ وَكَوْكَبٌ فِي ذُرَى سَمَرَاءَ مُغْرِبَةٍ
٢١ تَمَلُّ فَارِسَكَ الْمَذْكُورَ فِي شَيْمٍ
٢٢ وَافَى وَمَوْلَدُهُ الْمُوفِي يُخْبِرُنَا

(٩) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص (فجاوروا) وفي م ت د (فجاور) محرفاً وأثبت ناشر الديوان (مجاور) من عنده .

(١٠) وقع في : ل ن ق (بأن طريق المن) محرفاً .

(١١) وقع في م ت د (الحمد موفقة) محرفاً وفي ق (مونة) .

(١٣) وقع في ط (الغاب محمى) محرفاً وفي م ت د (مجذور) محرفاً .

(١٤) سقط هذا البيت من : ط .

(١٥) روي في : ص م ت د (حميته برماح) .

(١٦) سقط هذا البيت من ط وسقطت بقية الأبيات التالية له منها الى آخر القصيدة . ووقع في ن (حر الحديد) محرفاً .

(١٧) روي في ص م ت د (مهتضم منهم ومقهور) .

(١٨) وقع في ص م ت د (في ظلال) محرفاً وروي فيها (الحضر محظور) .

(١٩) كذا في ص م د . ووقع في ل ن ق ت (يطوي الفجاج) محرفاً .

(٢٠) وقع في ن (معربة) محرفاً .

(٢١) روي البيت في محاضرات الأدباء ٢٥٣/١ .

(٢٢) وقع في ل ن ق (ومولده المولى) محرفاً . وروي في : ص م ت د (بأنه ناصر للمجد منصور) . وفي محاضرات الأدباء : ٢٥٣/١

(وافي ومولده الوافي يخبرنا . . بأنه ناصر للمجد منصور) .

٢٣	جَرَى فِرْنَدُ أَبِيهِ فِي مَضَارِبِهِ	فَجَاءَ وَهُوَ حَدِيدُ الْحَدِّ مَأْثُورٌ
٢٤	فَعَاشَ مَا نَشَرَ الدَّيْجُورُ حُلَّتَهُ	وَمَا انْطَوَى بِضِيَاءِ الْمَجَرِّ دَيْجُورٌ
٢٥	حَتَّى تَرَاهُ وَحَدُّ السَّيْفِ فِي يَدِهِ	مُثَلَّمٌ وَسِنَانُ الرُّمَحِ مَأْطُورٌ
٢٦	إِنَّ السَّمَاحَةَ أَخْلَاقُ عُرِفَتْ بِهَا	وَالْمَكْرُمَاتُ حَدِيثُ عَنْكَ مَسْطُورٌ
٢٧	وَالدَّهْرُ يَا ابْنَ أَبِي الْهَيْجَاءِ يَفْعَلُ مَا	أَمَرْتَهُ فَهُوَ مِنْهِي وَمَأْمُورٌ
٢٨	لَوْ هُمْ بِأَسْكَ بِالطُّورِ الَّذِي شَمَخَتْ	هَضَابُهُ لَهَوَى مِنْ بِأَسْكَ الطُّورِ

* * *

-
- (٢٣) وقع في م د (مريدانيه) محرفاً . ووقع في ص م ت د (فجاد) محرفاً . المأثور : السيف الذي يقال إن الجن عملته .
- (٢٤) وقع في : ص م ت د (ما قشر) محرفاً . روي في محاضرات الأدباء ٢٥٣/١ .
- (٢٥) وقع في : ص م ت د (حتى بداه) محرفاً .
- وفي محاضرات الأدباء ٢٥٣/١ : (حتى تراه وقدح السيف في يده) .
- (٢٨) ورد في ص م ت د (بأسك بالطود) .

١٩٤ - وقال (*) يمدح أبا المُرَجَّى جابر بن ناصر الدولة ويذكر
وَقَعْتَهُ بِسَنَجَارَ مَعَ الدَّيْلِمِ (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | مَرَضَتْ جُفُونُكَ وَالْحُتُوفُ شِفَارُهَا | هُنَّ السِّیُوفُ شِفَارُهَا أَشْفَارُهَا |
| ٢ | جَارَتْ وَمِنْ شِیمِ الْكَوَاعِبِ فِي الْهَوَى | أَلَّا يُجَارَ مِنْ الصَّبَابَةِ جَارُهَا |
| ٣ | لِلَّهِ مَوْقِفْنَا بِمُنْعَرِجِ اللَّوَى | وَمَحَارْنَا فِي لَوْعَةٍ وَمَحَارُهَا |
| ٤ | نَضَبَ الْبَرَاقِعِ عَنْ مَحَاسِنِ رَوْضَةٍ | رِيضَتْ بِمُحْتَفِلِ الْحَيَا أَنْوَارُهَا |
| ٥ | فَمِنْ الثُّغُورِ الْمَشْرِقَاتِ لُجَيْنُهَا | وَمِنْ الْخُدُودِ الْمُذْهَبَاتِ نُضَارُهَا |
| ٦ | أَغْصَانُ بَانٍ أَغْرَبَتْ فِي حَمَلِهَا | فَغَرَّابُ الْوَرْدِ الْجَنِيِّ ثِمَارُهَا |
| ٧ | مَضْمُونَةٌ بِسَنَاءِ الصَّبَاحِ جِبَاهُهَا | مَضْبُوعَةٌ بِدُجَا الظَّلَامِ طِرَارُهَا |
| ٨ | طَالَتْ لَيَالِي الْحُبِّ بَعْدَ فِرَاقِهَا | وَأَحْبَبُّنَ إِلَى الْمُحِبِّ قِصَارُهَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (٢٢) اثنان وعشرون بيتاً .
(**) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د (وقال أيضاً يمدحه ويذكر هذه الوقعة بسنجم مع الديلمي) لأنها رويت في هذه
النسخ بعد قصيدة يمدحه بها ويذكر وقعته بسنجم أيضاً . وفي ط (ومن أخرى في أبي المرجى جابر بن ناصر الدولة
ويذكر وقعته مع الديلم أولها) قالها في الموصلي بين سنوات ٣٣٥ - ٣٣٧ هـ .

- (١) ورد في ص م ت د (فالحتوف) ولعله تحريف . وروي في ص م ت د ن (الحتوف شعارها) ووقع في ط (بين السيوف
شفارها) محرفاً . الشفار : جمع شفرة : وهو السكين العظيم . والأشفار : جمع شفر : وهو هذب العين .
(٢) وقع في ص م ت د (جاورت من شيم) محرفاً وصححت في ت (من لا يجار) محرفاً . سقط هذا البيت من : ط .
يجار : يُمنع عنه الظلم .
(٣) سقط هذا البيت من : ط .
(٤) ورد في ط (راضت) . ووقع في م ت د (بمنجفل الحيا) محرفاً وفي ص : (بمنجفل) ولعله تحريف . روي في اليتيمة
١٢٢/٢ . وفي عيون التواريخ ورقة ٣٥ . نضت : كشفت . بمحتفل : بمجتمع . وأراد كثرة نزوله .
(٥) وقع في م ت د (ومن الخدود) محرفاً . وفي اليتيمة ١٢٢/٢ (فمن الثغور المشرقات) . روي في عيون التواريخ ورقة :
٣٥ .

- (٦) روي هذا البيت في كل من ص م ت د بعد البيت الذي يليه سهواً . روي في اليتيمة ١٢٢/٢ . وفي عيون التواريخ ورقة
(٣٥) وفي ديوان المعاني ج ٢٤٥/١ وفيه (أغصان بان أبدعت في حملها) .
(٧) روي في ديوان المعاني ٢٤٥/١ وفيه (بسنا الصباح وجوها) .
(٨) سقط هذا البيت من : ط . روي في ديوان المعاني ٢٤٥/١ .

- ٩ وَلَرُبَّ لَيْلَاتٍ بِهِنَّ تَفَرَّجَتْ
١٠ مَا كَانَ ذَاكَ الْعَيْشُ إِلَّا سَكْرَةً
١١ اللَّهُ أَكْبَرُ فَرَّقَ السَّيْفُ الْعِدَا
١٢ لَا تَجْبُرُ الْأَيَّامُ كَسَرَ عَصَابَةٍ
١٣ رَحَلَتْ فَكَانَ إِلَى السُّيُوفِ رَحِيلُهَا
١٤ سَجَرَتْ بِحَارُ هُمُومِهَا فَتَيَقَّنَتْ
١٥ [بَرَزَتْ لَهَا أَسَدُ الرَّهْإِ إِذْ حُوصِرَتْ
١٦ ثَبَّتُوا إِزَاءَ جِدَارِهَا فَكَأَنَّهُمْ
١٧ مُسْتَعْصِمِينَ مِنَ الْأَمِيرِ بِهَضْبَةٍ
١٨ يَغْشَوْنَ قَارِعَةَ الْقِرَاعِ بِأَوْجِهِ
١٩ عَلِمَ الْأَعَاجِمُ أَنَّ وَقَعَ سُيُوفُكُمْ
٢٠ مَنْ ذَا يُنَازِعُكُمْ كَرِيمَاتِ الْعَلَا
٢١ الْحَرْبُ تَعْلَمُ أَنَّكُمْ آسَادُهَا
- أَسَدَافُهَا وَتَارَجَتْ أَسْحَارُهَا
رَحَلَتْ لَذَاذُتُهَا وَحَلَّ خُمَارُهَا
فَتَفَرَّقَتْ أَيْدِي سَبَا أَخْبَارُهَا
كُسِرَتْ وَذَلَّ لِجَابِرٍ جَبَّارُهَا
وَتَوَتْ فَكَانَ عَلَى الْحُتُوفِ قَرَارُهَا
أَنَّ الْأَسُودَ عَرِينُهَا سِنْجَارُهَا
وَالْأَسَدُ تَأَنَّفُ أَنْ يَطُولَ حِصَارُهَا]
وَالطَّغْنُ يَقْتُلِعُ الْكُمَاةَ جِدَارُهَا
عَدْوِيَّةٍ لَا تُرْتَقَى أَوْعَارُهَا
أَلْفَتْ مُبَاشَرَةَ الْقَنَا أَبْشَارُهَا
نَارٌ تُشَبُّ وَأَنْتُمْ إِعْصَارُهَا
وَهِيَ الْبُرُوجُ وَأَنْتُمْ أَقْمَارُهَا
وَالْأَرْضُ تَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَمْطَارُهَا

- (٩) سقط هذا البيت من : ط . روي في ديوان المعاني ٢٤٥/١ وفيه (تفرجت اسدانها) وهو تحريف . تفرجت : تكشفت .
اسدانها : جمع سدف : وهو الستر . تارجت : تضوعت .
(١٠) روي في اليتيمة ١٦٠/٢ . وفي ديوان المعاني ٢٤٥/١ .
(١١) سقط هذا البيت من : ط .
(١٢) وقع في ق (وذلل لجائر) محرفاً وروي في ص م ت د (وذلل بجابر)
(١٣) وقع في ق (فكان الى الحتوف) محرفاً . ثوت : أقامت بمكانها . سقط هذا البيت من : ط . وورد في ص (الحتوف فرارها)
(١٤) كذا في ص ل ق وفي ن (بحارهم مها) وروي في م ت د (سجرت بحارهم دما) سقط هذا البيت من : ط . سجرت : امتلأت .
(١٥) سقط هذا البيت من : ل ن ق ط . وقع في : م د ت (والأسد يأنف) محرفاً وما أثبتناه في : ص . أسد الرها : مكان تكثر فيه الأسود .
(١٦) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في : م ت د (ثبتوا ذا اجدارها) محرفاً في موضعين وفي ن (إذا جدالدها) محرفاً في موضعين . ووقع في ق (يفتح الكماة) محرفاً .
(١٧) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص (لا يرتقى) .
(١٨) وقع في ط (يفشون فارغة) محرفاً . قارعة القراع : الموت .
(١٩) سقط البيت من : ط . وورد في : ل ن ق (أن وقع سيوفهم) .
(٢١) سقط البيت من : ط . ووقع في ق (تعلم انك آسادها) محرفاً . وروي في : ص م ت د (والارض تعلم) .

وَعَلَىٰ عَدُوَّكَ عَازُهَا وَشَنَارُهَا	٢٢ هِيَ وَبَعَّةٌ لَكَ عِزُّهَا وَسَنَاوُهَا
مَا إِنْ تُغَرَّبُ خَيْفَةً أَبْصَارُهَا	٢٣ رَكِبَ السَّفِينِ مُشْرِقًا فِي عُصْبَةٍ
وَتَرَأْ لَدَيْكَ تَضَاعَفَتْ أَوْتَارُهَا	٢٤ مَوْتُورَةٌ بِشَبَا الْأَسِنَّةِ لَوْ بَعَثَ
وَحَلَّتْ مِنَ الْإِنْسِ الْمُقِيمِ دِيَارُهَا	٢٥ عَمَرَتْ دِيَارُكَ مِنْ قُبُورِ مُلُوكِهَا
أَفْعَالُهَا مُحَمَّرَةٌ أَظْفَارُهَا	٢٦ وَرَدَدَتْ آسَادَ الشَّرَى مُبْيَضَّةٌ
فَكَأَنَّهَا قَدْ أَذْهَبَتْ أَشْطَارُهَا	٢٧ وَالسُّمْرُ قَدْ خَضِبَ الطَّعَانُ صُدُورُهَا
فِي الْمُلْكِ غَيْرُ جَمِيلَةٍ آثَارُهَا	٢٨ وَالْمُرْهَفَاتُ جَمِيلَةٌ أَفْعَالُهَا
فَتَجَدَّدَتْ أَعْلَامُهَا وَمَنَارُهَا	٢٩ فَلْتَشْكُرَنَّكَ دَوْلَةٌ جَدَّدَتْهَا
فَقَرَارُ سَيِّفِكَ سُورُهَا وَسِوَارُهَا	٣٠ حَلَيْتَهَا وَحَمَيْتَ بَيْضَةَ مُلْكِهَا
أَرْجَأْ إِذَا لَفَحَتْ عَدُوَّكَ نَارُهَا	٣١ وَغَرِيَّةٌ تَجْرِي عَلَيْكَ رِيَا حُهَا
أَبْوَابُهَا وَتَرْقَعَتْ أَسْتَارُهَا	٣٢ يَمِّنْ لَهُ غُرُرُ الْكَلَامِ تَفْتَحَتْ
عَنْ شَاوِهِ فَقِصَارُهَا إِقْصَارُهَا	٣٣ يَجْرِي وَتَطْلُبُهُ عَصَائِبُ قَصَرَتْ
وَيَعُوقُهَا عَمَّا حَوَاهِ نِجَارُهَا	٣٤ يَحْوِي لَهُ الْأَمَدَ الْبَعِيدَ نِجَارُهَا
وَتَمُوتُ قَبْلَ مَمَاتِهَا أَشْعَارُهَا	٣٥ فَتَعِيشُ بَعْدَ مَمَاتِهِ أَشْعَارُهَا



- (٢٢) روي في ص م ت د (وعلى عدوك ناراها وشنارها) .
- (٢٣) روي في : ص م ت د (مشرقاً في معشر من قال تغرب خيفة ابصارها) وفيه تحريف في (من قال) ووقع في ط (ما ان تغرب) محرفاً .
- (٢٤) وقع في : ص م ت د (لو نقت) محرفاً وروي فيها (وتراً إليك) ووقع في ق (والدبك تضاعفت) محرفاً بنقص . وروي في ط (لديك لضوعفت أوتارها) .
- (٢٥) روي في : ص م ت د (من قبور ملوكهم) .
- (٢٦) وقع في م ت د (وردت أساد) محرفاً بنقص . أساد الشرى : اسم مكان فيه أسود .
- (٢٧) وقع في : م ت د (قد خطب الطعان) محرفاً وصححت في ت بقلم رصاص (خضب) .
- (٢٩) وقع في ق (فلتشكرنك) محرفاً . وفي ن (فتجددت أحلامها) محرفاً روي البيت في البيئمة ١٣٥/٢ .
- (٣٠) روي في البيئمة ١٣٥/٢ .
- (٣١) روي في البيئمة ١٢٩/٢ .
- (٣٢) وقع في ط (ممن له نرز) محرفاً . روي في البيئمة ١٢٩/٢ .
- (٣٣) كذا في : ص وفي بقية النسخ (تجري) روي في البيئمة ١٢٩/٢ وفيه (قصرت عن شاوها) وفي ط ١٩٣٤ (عن شاوه) . ووقع في ص م ت د ط (ويطلبه) محرفاً .
- (٣٤) سقط هذا البيت من : ط وروي في : ل ن ق (يجري الى الأمد) وفي ت (يحوى له الا من) محرفاً .
- (٣٥) روي هذا البيت في : ط . وروي البيت في البيئمة ١٢٩/٢ ووقع في ص (وتموت فبك) محرفاً .

١٩٥ - وقال (*) أيضاً [يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد
ويَظَلِّمُ إليه من الخالدين والتلعفري وقد ادعوا
شيئاً (***) من شِعْرِه] [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | هَلِ الصَّبْرُ مُجِدِّ جِنَّ أَدْرُعُ الصَّبْرَا | وَهَلِ نَاصِرٌ لِلشَّعْرِ يُوسِعُهُ نَصْرَا ؟ |
| ٢ | تَحَيَّفَ شِعْرِي يَا ابْنَ فَهْدٍ مُصَالَتٌ | عَلَيْهِ فَقَدْ أَعْدَمْتُ مِنْهُ وَقَدْ أَثْرَى |
| ٣ | وَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِلْغَبِيْنِ غَازَةٌ | تُرْوَعُ الْفَاطِي الْمُحَجَّلَةُ الْغُرَا |
| ٤ | إِذَا عَنَّ لِي مَعْنَى تَضَاكَ لَفْظُهُ | كَمَا ضَاكَ النَّوَارُ فِي رَوْضِهِ الْغُدْرَا |
| ٥ | غَرِيبٌ كَسَطَرَ الْبَرْقِ لَمَّا تَبَسَّمْتُ | مَخَايِلُهُ لِلْفِكْرِ أَوْدَعْتُهُ سَطْرَا |
| ٦ | فَوَجَّهُ مِنَ الْفِتْيَانِ يَمْسَحُ وَجْهَهُ | وَصَدْرٌ مِنَ الْأَقْوَامِ يُسْكِنُهُ صَدْرَا |
| ٧ | تَنَاولَهُ مَثَرٌ مِنَ الْجَهْلِ مُعْدِمٌ | مِنَ الْحِلْمِ مَعْدُورٌ مَتَى خَلَعَ الْغُدْرَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ، ت د . وسقطت من : ب ، ش وروي منها في ط (٩) تسعة أبيات . ورويت في البيئمة ١٤٢/٢ بنقص بيت واحد . وروي منها في شرح المقامات للشريشي (٨) ثمانية أبيات . قالها في الموصل بين سنوات ٣٣٨ - ٣٢٥ هـ .

(**) سقطت عبارة (شيئاً من) من ن . وأثبتناها من ص م ت د .

(***) الزيادة من : ن . وقد فصل الناسخ العنوان الذي أثبتناه أعلاه وجعله عنوان مقطوعة للسلامي في هجاء التلعفري .
وبعد هابصفحات من النسخة كتب ما نصه (لهذه القصيدة اشارة الى قطعة يهجو السلامي بها التلعفري مرت في هذه
النسخة قبل صفحات) ، وأردف بعد العنوان اعلاه (وقد ادعوا شعره لأن الشاعر السلامي هجاء فقال) ثم يذكر
الآبيات التي هجا بها السلامي التلعفري سهواً ووهماً . وسوف نشير في قافية اللام إلى هذه المقطوعة . وروي في ط
(ومن أخرى يتظلم فيها الى ابي الفوارس سلامة بن فهد من الخالدين والتلعفري) وفي ص م ت د (وقال يتظلم إليه
من الخالدين والتلعفري وقد ...) لأنها رويت بعد قصيدتين يمدحه بهما .
(١) روي في البيئمة ١٤٢/٢ .

(٢) روي هذا البيت في : ط ووقع في ص م ت د (فقد أعزمت) محرفاً وصححت في ت بقلم رصاص . وروي فيها
(مصالحت ظلم) فقد . روي في البيئمة ١٤٢/٢ وفي الشريشي ٣٠٦/١ من دون اختلاف . مصالحت : سارق .

(٣) روي في البيئمة ١٤٢/٢ . الشريشي ٣٠٦/١ .

(٤) وقع في ق ط (في روضة) محرفاً وفي البيئمة ١٤٢/٢ (معنى يضاحك لفظه) وفي الشريشي ٣٠٦/١ من دون اختلاف .
(٥) ورد في : م ت د (غريب كسطر) ولعله تحريف . وفي ن (لما تبسمت) وفي البيئمة ١٤٢/٢ (كسطر البرق) وفي
الشريشي (غريب كسثر الروض لما تبسمت) ، وروي في ص (أودعته شطرا) وقد سقط هذا البيت من : ط .
مخايله : جمع مخيلة : وهي السحابة التي ترجى المطر .

(٦) روي في البيئمة ١٤٢/٢ (يسكنه الصدر) وفي الشريشي (يسكنه الصدر) .

(٧) روي في البيئمة ١٤٢/٢ من دون اختلاف وفي الشريشي ٣٠٦/١ (معدم من العلم) .

- ٨ فَبَعْدَ مَا قَرَّبْتُ مِنْهُ غَبَاوَةً وَأُورِدَ مَا سَهَّلْتُ مِنْ لَفْظِهِ وَغَرَا
 ٩ فَمَهْلًا أَبَا عُثْمَانَ مَهْلًا فَإِنَّمَا يَغَارُ عَلَى الْأَشْعَارِ مَنْ عَشِقَ الشُّعْرَا
 ١٠ لِأَطْفَانِنَا تِلْكَ النُّجُومَ بِأَسْرِهَا وَدَنَسْتُمَا تِلْكَ الْمَطَارِفَ وَالْأُزْرَا
 ١١ فَوَيْحَكُمَا هَلَا بِشَطْرِ قِنَعْتُمَا وَأَبْقَيْتُمَا لِي مِنْ مَحَاسِنِهِ شَطْرَا
 ١٢ لَيْثِنَ وَتَرْتِ كَفِّي سَعِيدَ بْنَ هَاشِمٍ لَقَدْ نَالَ مِنْ شِعْرِي بِغَارَتِهِ الْوَيْثَرَا

* * *

- (٨) وقع في ل ق (ما قربت منها غباوة . . من لطفه وعرا) ولعله تحريف . وروي في : ص م ت د (ورد ما سهلت) . سقط البيت من ط . وفي البيعة ١٤٢/٢ (واوزر ما سهلت) .
 (٩) روي في البيعة ١٤٢/٢ من دوون اختلاف . وسقط هذا البيت من ط أيضاً .
 (١٠) روي في البيعة ١٤٢/٢ من دون اختلاف وفي الشريشي ٣٠٦/١ (وأدنستما) دنس : وسخ .
 (١١) وقع في ط (هلا بشم) محرفاً . وروي في : ص م ت د (وأبقينما لي من محاسنها شطرا) . روي في البيعة ١٤٢/٢ من دون اختلاف . وفي الشريشي ٣٠٦/١ (وأبقينما لي في محاسنه الشطرا) .
 (١٢) روي في : ص م ت د ط (فقد نال . .) .

١٩٦ - وقال(*) في الخالدي الأصغر وقد ادعى كثيراً من شعره

[عفا الله عنه](**) [من السريع]:

- | | | |
|---|---|---------------------------------------|
| ١ | لا بُدَّ مِنْ نَفْثَةِ مَضُورٍ | فَحَاذِرُوا قَسْوَةَ مَحْذُورٍ |
| ٢ | قَدْ أَنْسَبَ الْعَالَمَ غَارَاتُهُ | فِي الشَّعْرِ غَارَاتِ الْمَغَاوِرِ |
| ٣ | أَتُكَلِّنِي غَيْدَ قَوَافٍ غَدَتْ | أُبْهَى مِنَ الْغَيْدِ الْمَعَاطِيرِ |
| ٤ | أَطِيبَ رِيحاً مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا | جَاءَتْ بِرِيَّا الْوَرْدِ مِنْ جُورِ |
| ٥ | مِنْ بَعْدِ مَا قُتِحَتْ أَنْوَارُهَا | فَابْتَسَمَتْ مِثْلَ الْأَزَاهِيرِ |
| ٦ | وَبَاتَ فِكْرِي تَعَباً بَيْنَهَا | يَنْقُشُهَا نَقْشَ الدَّنَائِيرِ |
| ٧ | يَا وَارِثَ الْأَغْفَالِ مَا حَبَرُوا | مِنَ الْقَوَافِي وَالْمَشَاهِيرِ |
| ٨ | أَعْطِ (قِفَا بَيْتُكَ) أَمَاناً فَقَدْ | رَاحَتْ بِقَلْبٍ مِنْكَ مَذْعُورِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (٢) بيتان فقط . رويت في البيعة ١٤٤/٢ .

(**) كذا في : ل ن . ق والبيعة : وروي في : ص م ت د (وقال في الخالدي) وفي ط (ومن أخرى) والزيادة في : ق .

(١) روي في البيعة ١٤٤/٢ . نفثة : نفخة .

(٢) روي في البيعة ١٤٤/٢ .

(٣) روي في البيعة ١٤٤/٢ .

(٤) روي في البيعة ١٤٤/٢ . جور : مدينة فيروز آباد ينسب إليها الورد وماء الورد .

(٥) روي في البيعة ١٤٤/٢ .

(٦) روي في البيعة ١٤٤/٢ .

(٧) روي في التذكرة الحمدونية ج ٥ لوحة ١٨٥ وفيه (يا سارق) .

الاغفال : جمع غفل وهو الشاعر المجهول . روي في البيعة ١٤٤/٢ .

(٨) روي هذا البيت في ط والذي قبله فقط . وروي في : ص م ت د (فقد باتت بقلب ..) وفي التذكرة (فقد أمتست) وفي

البيعة ١٤٤/٢ من دون اختلاف .

١٩٧ - وقال (*) يدْعُو صَدِيقاً [له] (**) وَيَعْرِضُ عَلَيْهِ الصُّبُوحَ وَالْحَمَامَ
وَيَصِفُهُمَا [من الكامل]:

- ١ أَسْعِيدُ هَلْ لَكَ فِي زِيَارَةِ مَنْزِلٍ تُثْنِي عَلَيْهِ جَوَارِحُ الزُّوَارِ؟
- ٢ رَحِبُ تُلَاقِي الْجُدْرَ فِيهِ يَنَابِعاً وَتَرَى السَّمَاءَ كَثِيرَةَ الْأَقْمَارِ
- ٣ يَنْضُو الْحَيَّيَ الْوَجْهَ مَاءَ حَيَاتِهِ فِيهِ فَيَخْطُرُ كَالْحُسَامِ الْعَارِي
- ٤ مُتَقَلِّباً فِي نِعْمَةٍ فَضْفَاضَةٍ جُعِلَتْ لَهُ عَوْضاً مِنَ الْأَطْمَارِ
- ٥ مَا عَايَنَ الْبَادُونَ يَوْماً فَضْلَهَا إِلَّا وَأَحْفَظَهُمْ عَلَى الْحُضَارِ
- ٦ وَلَرُبَّمَا اسْتَمْتَعَتْ فِيهِ بَنْزَهَةٍ لَوْلَاهُ لَمْ تَبْرُزْ مِنَ الْأَسْتَارِ
- ٧ [وَتَرَى عَلَى جُدْرَانِهِ بِهِمَ الْوَعَى يَخْطُرْنَ مَا بَيْنَ الْقَنَا الْخَطَارِ]
- ٨ سُلْتُ سَيُوفُهُمْ بِغَيْرِ بَوَارِقٍ وَجَرَتْ جِيَادُهُمْ بِغَيْرِ غُبَارٍ
- ٩ زَخْفَانٍ لَمْ يَخْطُ الْعَزِيزُ بِرَبْتِهِ مِنْهُمْ وَلَا آبَ الدَّلِيلُ بِعَارٍ
- ١٠ وَمُنْعَمِينَ عَنِ الْقِتَالِ بِمَعْزِلٍ لَبَسُوا السُّعُودَ بِغَفْلَةِ الْأَقْدَارِ

(*) أوردتها النسخ: ل ن ق ص م ت د . وسقطت من: ب ش . وروي منها في ط (١٢) اثنا عشر بيتاً .

(**) سقطت هذه الزيادة من: ل ق وأثبتناها من: ن . وروي فيها أي (ن) عليه الصبح والحمام ويصف الحمام) وروي في

ص م ت د (وقال يستدعي سعيد الخالدي الى الحمام ويصفه) وروي في ط (وقال يصف الحمام ويدعو صديقاً) .

لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د ط (جوانح) روي في ديوان المعاني ٢/ ٢٤٠ وفيه (جوانح الزوار) . وفي

اللطائف والظرايف ص ٣٤ من دون اختلاف .

(٢) روي في ص م ت د (رجب تلاقى الجدر منها ينابيع وترى السماء عليه كالأقمار) . وفي ديوان المعاني ٢/ ٢٤٠ (رجب

ترى الجدران فيه ينابيعاً) وفي اللطائف والظرايف (بيت ترى الجدران فيه منابعاً) .

(٣) روي في: ص م ت د ط (الحَيَّيَ الوجه ثوب حياته) . وفي ديوان المعاني ٢/ ٢٤١ (ينضو حَيَّيَ الوجه ثوب حياته) .

(٤) روي في ط (متقلب) .

(٥) روي في: م ت د ط (يوماً فضله) .

(٧) سقط هذا البيت من: ل ن ق . روي في: ط . روي في ديوان المعاني ٢/ ٢٤١ من دون اختلاف .

(٨) روي البيت في ديوان المعاني ٢/ ٢٤١ .

(٩) روي في: ص م ت د (برتبة فيهم . .) .

(١٠) وقع في: ص م ت د (ومنعمين عن الشمال) محرفاً .

- ١١ هَذَا يُنَاوِلُهُ النَّدِيمُ تَحِيَّةً حَسُنْتَ وَذَا يُحَيِّي بِكَأْسِ عُقَارِ
 ١٢ عَيْشُ لَهُمْ بَعْدَتْ حَقِيقَتُهُ وَإِنْ قَرُبَتْ مَحَاسِنُهُ مِنَ الْأَبْصَارِ
 ١٣ حَتَّى إِذَا نَعِمَتْ بِهِ أَجْسَامُنَا وَقَضَتْ بِهِ وَطَرًا مِنَ الْأَوْطَارِ
 ١٤ مَلْنَا إِلَى حُسْنِ الصُّبُوحِ وَطَبِيبِهِ إِنَّ الصُّبُوحَ مَطِيئَةُ الْأَخْرَارِ
 ١٥ وَأَحَقُّ يَوْمٍ بِالْمُدَامِ وَشُرْبِهَا يَوْمَ حَبَاكَ بِدِيَمَةِ مِذَارِ



-
- (١١) روي في : ص م ت د (حسنت وذا يحظى بكأس) . روي هذا البيت في ط .
 (١٢) وقع في : ص م ت د (حقيقتنا وان) محرفاً ووقع في : ل ن ق (عن الأبصار) محرفاً . وفي ط (قرنت محاسنه)
 محرفاً .
 (١٣) سقط هذا البيت والبيتان التاليان له من ط .
 (١٥) وقع في ق (يوم اجاك) محرفاً .

١٩٨ - وقال (*) يمدح الأمير أبا البركات [لُطِفَ اللَّهُ بِنَ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ] (**)

وَيَتَظَلَّمُ إِلَيْهِ مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَدْ أَدْعَا شِعْرَهُ بِيغْدَادَ وَمَدْحَا
بِهِ الْوَزِيرَ الْمُهَلَّبِيَّ وَقَوْمًا مِنَ الْكُتَابِ وَالتِّجَارِ ، وَيُعَرِّضُ بِأَحْمَدَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَهْدٍ لِأَنَّهُ تَعَصَّبَ لَهُمَا [عليه] (***) [من البسيط] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أَكْفُ تَغْلِبَ أَنْوَاءَ الْحَيَا الْجَارِي | وَنَارُ بِأَسْهُمُ أَذْكَى مِنَ النَّارِ |
| ٢ | وَالْحَمْدُ حَلِيَّ بَنِي حَمْدَانَ نَعْرِفُهُ | وَالْحَقُّ أَبْلَجُ لَا يُلْقَى بِأَنْكَارِ |
| ٣ | قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الزُّوَارُ سَاحَتَهُمْ | تَفَيَّأُوا ظِلَّ جَنَاتٍ وَأَنْهَارِ |
| ٤ | مُؤَسَّرُونَ إِذَا ثَارَتْ قُرُومُهُمْ | أَفْضَتْ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصُوفُ مِنَ الثَّارِ |
| ٥ | [فَكُلُّ أَيَّامِهِمْ يَوْمُ الْكَلَابِ إِذَا | عُدْتُ وَقَائِعُهُمْ أَوْ يَوْمُ ذِي قَارِ] |
| ٦ | تَتَابَعَتْ بَرَكَاتُ اللَّهِ نَارِلَةً | عَلَى أَبِي الْبَرَكَاتِ الْمَانِعِ الْجَارِ |
| ٧ | عَلَى الْحَيَا الْغَمْرِ وَالْبَحْرِ الَّذِي رَسَبَتْ | فِيهِ جَوَاهِرُهُ وَالضَّيْغَمِ الضَّارِ |
| ٨ | عَلَى الْأَمِيرِ الَّذِي أَصَحَّتْ مَنَاقِبُهُ | مِثْلَ النُّجُومِ تُضِيءُ اللَّيْلَ لِلْسَّارِ |
| ٩ | إِذَا عَزَمْتُ عَلَى إِحْصَائِهَا أَزْدَحَمْتُ | فَكَثَّرْتُ مِدْجِي فِيهِ وَإِكْثَارِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ب ص م ت د . وسقطت من : ن ش . وروي منها في ط (١٧) سبعة عشر بيتاً . وروي في التيسية ١٤٢/٢ - ١٤٣ - ١٤٤ (٢٢) اثنان وعشرون بيتاً وفي ١٣٦/٢ (٢) بيتان . وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ - ٥٠١ (٢٢) اثنان وعشرون بيتاً . وفي شرح المقامات للشريشي (٨) ثمانية أبيات . وفي التذكرة الحمدونية ج ٥ / لوحة ١٣٩ ظهر ١٤٠ وجه (١٥) خمسة عشر بيتاً .

(*) (*) الزيادة في : ص م ت د . وروي فيها (ويتظلم اليه من الخالدين ويعرض بأحمد بن إبراهيم بن فهد وكان يتعصب لهما) وفي ط (وقال يمدح أبا البركات بن ناصر الدولة ويتظلم من الخالدين) ، أبو البركات أحد أبناء ناصر الدولة الذين اتصل بهم الشاعر ومدحهم .

(*) (*) (*) الزيادة الثانية : من ب . وقد سقطت من النسخ الباقية . وسقطت من ب (إليه .. بن إبراهيم) . لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٢) كذا في : ص ووقع في : النسخ (تعرفه) .

(٣) وقع في م د (يفتشوا) محرفاً .

(٤) وقع في ص م د (من النار) محرفاً وفي ت (من النهار) محرفاً وصححت بقلم رصاص (من النار) ، القروم : جمع قرم : وهو السيد . أفضت : وصلت إليها وشارتها .

(٥) سقط هذا البيت من : ل ق . وروي في : ص ب م ت د . هو يوم الكلاب الأول : من أيام العرب في الجاهلية بين بكر وتغلب وكانت الغلبة آخر النهار لتغلب على بكر . يوم ذي قار : لعله أراد يوم عتيبة وما تبعه من أيام كانت الغلبة فيها لبني تغلب على بني بكر ، فمنهما يوم الحنو حول ذي قار .

- ١٠ وَهَلْ يِقَاسُ فَضَاءُ الْأَرْضِ مُنْخَرَقًا
 ١١ أَصْبَحْتُ أَظْهَرُ شُكْرًا عَنْ صَنَائِعِهِ
 ١٢ كَيْانِعِ النَّخْلِ يُبْدِي لِلْعُيُونِ ضُحَا
 ١٣ يَا أَكْرَمَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ تُعَدَّ أَبَا
 ١٤ أَشْكُو إِلَيْكَ حَلِيفِي غَارَةَ شَهْرَا
 ١٥ [ذُنَيْبِنِ لَوْ ظَفِرَا بِالشَّعْرِ فِي حَرَمِ
 ١٦ سَلَا عَلَيْهِ سَيْوْفُ الْبَغْيِ مُضَلَّتْ
 ١٧ وَأَرْخَصَاهُ فَقُلْ فِي الْعِطْرِ مُمْتَهِنًا
 ١٨ لَطَائِمُ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ نَافِحَةٌ
- بِأَذْرُعٍ قَصُرَتْ عَنْهُ وَأَشْبَارِ
 وَأَضْمِرُ الْوُدِّ فِيهَا أَيُّ إِضْمَارِ
 طَلْعًا نَضِيدًا وَيُخْفِي غَضُّ جُمَارِ
 فَاتَ الْكِرَامَ بِأَفْعَالٍ وَأَثَارِ
 سَيْفَ الشَّقَاقِ عَلَى دِيْبَاجِ أَشْعَارِي
 لَمْزَقَاهُ بِأَنْيَابِ وَأَظْفَارِ
 فِي جَحْفَلٍ مِنْ شَيْعِ الظُّلَمِ جَرَارِ
 لَدَيْهِمَا يُشْتَرَى مِنْ غَيْرِ عَطَارِ
 مِنْهُ وَمُتَخَبُ الْهِنْدِيِّ وَالْغَارِ

- (١٠) روي في : ص م ت د (فضاء البحر) . ووقع في النسخ : (منحرفاً) محرفاً ما عدا : ص .
 (١١) روي في ق (شكراً من صنائعه) . وكذلك في المتحلل ص ٨٢ . ووقع العجز في ب : (واضمر قصرته عنه والد
 اضممار) محرفاً . وفي البيمة ١٣٦/٢ (واضمر الود فيه) . وفي المتحلل ص ٨٢ (الود منه) .
 (١٢) وقع في ص م ت د (كبايع النخل) محرفاً وروي فيها أيضاً (ويخفي طلع جمار) . روي في البيمة ١٣٦/٢ من دون
 اختلاف وكذلك في المتحلل ص ٨٢ . ومثله في الأنوار ١٩٦/٥ .
 (١٣) روي في ت (أكرم الناس) . ومن هذا البيت تبدأ أبيات : ط . وروي فيها (إلا أن يعد أباً) . وفي البيمة ١٤٢/٢
 (إلا أن يعد أباً فات الكرام بآباء وآثار) وفي معاهد التنصيص مثل البيمة . وفي الشريشي ٢٧٠/١ (بآيات وآثار) وفي
 التذكرة الحمدونية ورقة ١٣٩ ط (إلا أن يعد .. بآباء وآثار) .
 (١٤) روي في ط (على ديباج أفكاري) ، وفي البيمة ١٤٢/٢ (ديباج أفكاري) وفي التذكرة الحمدونية ورقة ١٣٩ ط (على
 ديباج أفكاري) وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ (على انتاج أفكاري) وفي الشريشي (سيف العقوق على ديباج
 أفكاري) ٢٧٠/١ وفي ط ١٣٠٠ (اشعاري) ٣٥٧/١ .
 (١٥) سقط هذا البيت من : ل ب ق . وروي في : ص م ت د ط . روي في البيمة ١٤٣/٢ وفي التذكرة الحمدونية ١٣٩ ط
 وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ وفي الشريشي ٢٧٠/١ .
 (١٦) روي هذا البيت في : ط . روي في البيمة ١٤٣/٢ (في جحفل من صنع الظلم) . روي في معاهد التنصيص ص
 ٥٠٠ وفي الشريشي ١٧٠/١ من دون اختلاف وفي التذكرة ١٣٩ ط .
 (١٧) روي في ص م ت د (في العطر ممتها) . وسقطت كلمة (غير) من : ط . وفي التذكرة ١٣٩ ط روي في البيمة
 ١٤٣/٢ . وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ وفي شرح الشريشي ٢٧٠/١ وفيه (وأرخصاه فظل العطر ممتها) .
 أرخصاه : جعلاه رخيصاً مبذولاً . ممتهاً : مبتذلاً .
 (١٨) سقط هذا البيت من : ط . وقع في ص م ت د (والكافور فاتحة) محرفاً وفيها (منه وممتهب) ولعله تحريف وروي في
 ص (فيه وممتهب) وورد في ل ب ق (وفيه منتخب الهندي) ولعله تحريف وفي التذكرة ١٣٩ ط وفي البيمة ١٤٣/٢
 (والكافور فاتحة منه وممتخب) وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ (والكافور فاتحة منه وممتخب) .
 لطائم : جمع لطيمة : وهي العير التي تحمل الطيب . الهندي : لعله عود الند أو البخور . الغار : ضرب من الشجر
 دهنه طيب الرائحة .

١٩	وَكُلُّ مُسْفِرَةِ الْأَلْفَاظِ تَحْسِبُهَا	صَفِيحَةً بَيْنَ إِشْرَاقٍ وَإِسْفَارٍ
٢٠	أَرْقُتْ مَاءَ شَبَابِي فِي مَحَاسِنِهَا	حَتَّى تَرْتَفِقَ فِيهَا مَأْوَاهَا الْجَارِي
٢١	كَأَنَّهَا نَفْسُ الرِّيحَانِ تَمْزُجُهُ	صَبَا الْأَصَائِلِ مِنْ أَنْفَاسِ نُوَارٍ
٢٢	إِنْ قُلْدَاكَ بِدُرٍّ فَهَوَ مِنْ لُجْجِي	أَوْ خَتْمَاكَ بِسَاقُوتٍ فَأَحْجَارِي
٢٣	بَاغَا عَرَائِسَ شِغْرِي بِالْعِرَاقِ فَلَ	تَبْعُدَ سَبَايَاهُ مِنْ عُونٍ وَأَبْكَارِ
٢٤	مَجْهُولَةُ الْقَدْرِ مَظْلُومٌ عَقَائِلُهَا	مَقْسُومَةٌ بَيْنَ جُهَالٍ وَأَغْمَارِ
٢٥	مَا كَانَ ضَرَّهُمَا وَالْدُرُّ ذُو خَطَرٍ	لَوْ حَلَّيَاهُ مُلُوكًا ذَاتَ أخطَارِ
٢٦	وَمَا رَأَى النَّاسُ سَبِيًّا مِثْلَ سَبِيهِمَا	بِئْسَتْ نَفْسُهُ ظُلْمًا بِسَدِينَارِ
٢٧	إِذَا كَسَاكَ ثِيَابَ الْمَدْحِ سَالِبُهَا	يَوْمًا فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُكْتَسِي الْعَارِي
٢٨	وَاللَّهُ مَا مَدَحَا حَيًّا وَلَا رَتَبَا	مَيْتًا وَلَا اقْتَحَرَا إِلَّا بِأَشْعَارِي
٢٩	هَذَا وَعِنْدِي مِنْ لَفْظٍ أَشْغِيغُهُ	سُلَافَةٌ ذَاتُ أَضْوَاءٍ وَأَنْوَارِ

- (١٩) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ب (صحيفة) . روي في البيعة ١٤٣/٢ . وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ وفي (صحيفة) وفي التذكرة ١٣٩ ط (مسفرة الألفاظ .. بحسبها) .
- (٢٠) روي في ط (في محاسن حتى تترقق فيه مأواه الجاري) ولعله من تحريف الناسخ . روي في البيعة ١٤٣/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ من دون اختلاف . وكذلك في التذكرة ورقة ١٤٠ و .
- (٢١) روي في ص م ت د (كأنما نفس) .. وقد سقط البيت من : ط . وروي في البيعة ١٤٣/٢ (كأنها .. يمزجه) وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ من دون اختلاف . وفي التذكرة الحمدونية ورقة ١٤٠ و .
- (٢٢) روي هذا البيت في كل من : ص م ت د في ترتيبه الثامن والعشرين . وروي فيها (ان توجاك) ولعل ذلك من سهو الناسخ . روي في البيعة ١٤٣/٢ . وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠
- . وفي التذكرة ١٤٠ و ، وفي الشريشي ٢٧٠/١ (فهو من نخبي .. فياقتوي وأحجاري) .
- (٢٣) روي في البيعة ١٤٣/٢ ومعاهد التنصيص ٥٠٠ وفي التذكرة (يبعد) (١٤٠ و) . العون : جمع غوان التي بلغت النصف من عمرها . الأبيكار : جمع البكر .
- (٢٤) سقط البيت من : ط . وروي في التذكرة ورقة (١٤٠ و) وروي في البيعة ١٤٣/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ عفاؤها : جمع عقيلة وهي كريمة الحي . الاغمار : جمع غمر وهو الذي لم يجرب الأمور .
- (٢٥) روي في ص م ت د (وما يضرهما .. ان حلياه) . روي في البيعة ١٤٣/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ من دون اختلاف وكذلك في التذكرة : (١٤٠ و) .
- (٢٦) وقع في م ت د (وما رأى سبي مثل) محرفاً بسقوط لفظه (الناس) روي في البيعة ١٤٣/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ وفي التذكرة ورقة ١٤٠ و . وسقط البيت من : ط . وروي في : ص (وما رُئي قط سبي) .
- (٢٧) روي في : ل ب ق (سألها فتى سواك فانت) وفي ط (ثياب الحمد) .
- (٢٨) روي في البيعة ١٤٣/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٥٠٠ وفي التذكرة الحمدونية ورقة ١٤٠ و . سقطت لفظه (ميتا) من : ب .
- (٢٩) سقط هذا البيت من : ط . روي في البيعة ١٤٣/٢ وفي المعاهد ص ٥٠٠ .

عَرُوسُهَا بِخَمَارٍ عِنْدَ خَمَارٍ	كَرِيمَةً لَيْسَ مِنْ كَرَمٍ وَلَا تَثْمَتٌ	٣٠
ذَاتُ الْحَبَابِ خِلَالِ الطُّيْنِ وَالْقَارِ	تَنْشُو خِلَالَ شِغَافِ الْقَلْبِ إِنْ نَشَأَتْ	٣١
عَلَى الشَّدَائِدِ إِلَّا ثِقْلُ أَوْزَارِي	لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ قَرِيضٍ كَانَ لِي وَزْراً	٣٢
وَسَائِرُ الشَّعْرِ مَسْتَوٍ بِأَسْتَارِ	أَرَاهُ قَدْ هُبِكَتْ أَسْتَارُ حُرْمَتِهِ	٣٣
مِنْ الْغَيْبَيْنِ فِي نَارٍ وَإِعْصَارِ	كَأَنَّهُ جَنَّةٌ رَاحَتْ حَدَائِقُهَا	٣٤
فِي الْخَالِدَيْنِ بَيْنَ الْعُرِّ وَالْعَارِ	عَارٍ مِنَ النَّسَبِ الْوَضَاحِ مُنْتَسِبٌ	٣٥
حَتَّى تَمُوجَ بِهِ أَمْوَاجُ تَيَّارِي	وَمَا أَظُنُّ دَعِيَّ الْأَرْدِ يُنْصِفُنِي	٣٦
وَدِدْتُ لَوْ سُمِرْتُ فِيهِ بِمَسْمَارِ	غَضْبَانٍ يَسْتُرُ عَنِّي وَجْهَهُ بِيَدِ	٣٧
مِنْهُمْ قَرِيبٌ وَمِنْهُمْ نَازِحُ الدَّارِ	لَقَدْ تَحَيَّفَ شِعْرِي مَعْشَرُ عَرَرٍ	٣٨
إِلَى كُلِّ كَلِيلِ النَّصْلِ خَوَارِ	يُفَوِّقُونَ وَبَيْلِي فِي كِنَانَتِهِ	٣٩
يَوْمًا لَطَالُ عَلَيْهِمْ نَقْضُ أَوْتَارِي	وَلَوْ تَنَزَّقَ سَهْمِي رَاكِباً لَهُمْ	٤٠
مُسِفَّةٌ بِذُعَافِ السَّمِّ مِذْرَارِ	إِيَّاكُمْ أَنْ تَشِيمُوا بَرَقَ غَادِيَةِ	٤١

(٣٠) سقط هذا البيت من : ط . وروي في البيعة ١٤٣/٢ وفي المعاهد ص ٥٠٠ وورد في : ص (بخمار غير) ولعله تحريف .

(٣١) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ب (خلال شعاب) محرفاً . روي في البيعة ١٤٣/٢ وفي المعاهد ص ٥٠٠ ، تنشو : تنشا وتُرَي .

(٣٢) روي في البيعة ١٤٣/٢ وفي المعاهد ص ٥٠٠ ، الوزر : الملجأ . روي في ص (أوزار) .

(٣٣) روي في البيعة ١٤٣/٢ وفي المعاهد ص ٥٠٠ وفيه (مستوراً بأستار) .

(٣٤) روي في البيعة ١٤٣/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ . وفي الشريشي ٢٧٠/١ (كأنه جنة رافت حدائقها بين الغيبين . .) .

(٣٥) روي في ص م ت د (منتسب في الخالدية بين الذل والعار) وفي الشريشي ط ١٣٠٠ : ٣٥٧/١ (في الخالدين بين الخزي والعار) . روي في البيعة ١٤٤/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ من دون اختلاف .
المر : الحرب وهو قروح تخرج بالإبل متفرقة .

(٣٦) وقع في ص م ت د (حتى يموج به) محرفاً . سقط هذا البيت من : ط .

(٣٧) سقط هذا البيت من : ط . سقطت التاء من (وددت) من م ت د . ووقع في ل ب ق (لوسمرت فيها) وهو تحريف .

(٣٨) وقع في جميع النسخ (غرر) محرفاً وما إبتناه في : ص والعرر : جمع عرة وهو القدر من الناس . سقط البيت من : ط .

(٣٩) وقع في ل ق : (كنيل النصل) محرفاً . سقط هذا البيت من : ط . يفوقون : يسدون . خوار : ضعيف .

(٤٠) سقط هذا البيت من : ب ، ط . وروي في : ص م ت د (ولو تفوق سهمي راكباً وترى) . تنزق : خف وطاش .
نقض : نكت .

(٤١) وقع في النسخ كلها (مسفة) من دون اعيجام محرفاً . سقط هذا البيت من : ط . المسفة : السحابة القريبة من الأرض .

- ٤٢ ولا يَغْرَنُكُمْ أَمْطَارُ مُبْتَسِمٍ
٤٣ فالسَّيْفُ يُبْدِي ابْتِسَاماً عِنْدَ هَزَّتِهِ
٤٤ وما رَأَيْتُمْ شُجَاعاً قَبْلَ رُؤْيَتِهِ
٤٥ يَبْرُ مِنْكُمْ شَبَاباً نَالَهُمْ خَرْفُ
٤٦ مَنْ كَانَ يَعْجِزُ عَنْ سَهْلٍ إِذَا اسْتَبَقَتْ
٤٧ وَهْلٌ يَقُومُ بِجَمْرِي حِينَ أَضْرَمُهُ
٤٨ لَوْ كُنْتُمْ الْعَنْبَرُ الْوَرْدَ الْمُشَبَّهَ بِي
٤٩ لَكُنْتُمْ حَطَبٌ بَالٌ يُحْرِقُهُ
- يُزْجِي الصَّوَاعِقَ فِي أَثْنَاءِ أَمْطَارِ
وَقَدْ أَسْرَ الْمَنَابِ أَيَّ إِسْرَارِ
قَرَاكُمْ وَهُوَ مُرْدٍ شَهْدَ مُشْتَارِ
عَلَى الصَّبَا وَشُيُوخاً غَيْرَ أُبْرَارِ
خَيْلُ الْقَرِيضِ فَلِمَ تُجْتَابُ أَشْعَارِي ؟
مُغَرَّرٌ عَنْ زِنَادِ قَلْبِهِ وَارِي
وَالْمَنْدِلَ الرُّطْبَ شَبَّتَ فِيكُمْ نَارِي
سَعِيرُ شَمْسِ الضُّحَا مِنْ قَبْلِ إِسْعَارِي



- (٤٢) كذا في النسخ . وروي في ط (فلا تغرنكم) وروي فيها (تزجي الصواعق) .
(٤٣) روي في ط (والسيف يبدي) .
(٤٤) سقط هذا البيت من : ط ووقع في ق (قبل روايته) محرفاً . وروي في : ص م ت د (وهو مرد) . مردى : مهلك .
مشتار : مجتني .
(٤٥) سقط هذا البيت والأبيات التالية له من : ط . ووقع في ص م ت د (ماله من حزن) محرفاً في الموضعين . الخرف :
فساد العقل من الكبر .
(٤٦) روي في ص م ت د (سهلى إذا استبقت . . فكم تجتاب أوعاري) .
(٤٧) ورد في ل ب ق (مفرد) ولعله تحريف ووقع في ص م ت د (وهل يقوم لجمعي) محرفاً .
(٤٨) ورد في ص م ت د (الورد الشبيه به . . . شبت منكم) ولعله تحريف .
(٤٩) كذا في ق . وورد في ل ب (من قبل اسعار) . ولعله محرف .
ووقع في ص م ت د (لكتم حطبا بال تحرقه سمر شمس الضحى من قبل اشعاري) محرفاً في عدة مواضع .

١٩٩ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد

وقد اجتمعاً بحلب (**) [من الكامل] :

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | مَا سَرَّهُ أَنْ ذَاعَ مِنْ أَسْرَارِهِ | مَا غَيَّبَ الْكَيْثَمَانُ فِي إِضْمَارِهِ |
| ٢ | يَأْبَى الْعِبَارَةَ عَنْ هَوَاهُ فَيَنْبِرِي | جَفَنَ يُعْبِرُ عَنْهُ فِي اسْتِعْبَارِهِ |
| ٣ | أَخْفَاهُ بَيْنَ ضُلُوعِهِ فَخَفَتْ بِهِ | حُرْقَ مُظَاهَرَةٍ عَلَى إِظْهَارِهِ |
| ٤ | أَنْتَى يَكُونُ الْقَصْدُ شِيْمَةً وَجِدِهِ | يَوْمَ النَّوَى وَالْجَوْرِ شِيْمَةً جَارِهِ ؟ |
| ٥ | هَلْ يُنْجِدَنَّ فَرِيقُ نَجْدٍ بَعْدَمَا | غَارَتْ نُجُومُ الْحُسْنِ فِي أَغْوَارِهِ |
| ٦ | نَهْدِي التَّجِيَّةَ مِنْهُمْ لِمُحْجَبٍ | عَبْرَاتِنَا أَبَدًا تَحِيَّةُ دَارِهِ |
| ٧ | وَضَعِيفٍ عَقْدِ الْخَضِرِ رَابٍ رَدْفُهُ | ظَلَمَ الْجَمَالَ نِطَاقُهُ لِإِزَارِهِ |
| ٨ | [وَمُودَّعٍ ظَفِرَتْ يَدَاهُ بِمُهْجَتِي | فَمَضَى وَنَضَحَ دَمِي عَلَى أَظْفَارِهِ] |
| ٩ | أَقْصَرْتُ عَنْ ذِكْرِ السُّلُوفِ فَقْصَرْتُ | هَمَمَ الْعَذُولِ فَرَزَادَ فِي إِقْصَارِهِ |
| ١٠ | وَعَنَيْتُ بِالسَّاقِي الْأَعْنُ لِأَنَّهُ | وَزَرَ يَزِيدُ الصَّبِّ مِنْ أَوْزَارِهِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (٨) ثمانية أبيات فقط .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د (وقال أيضاً يمدحه) لأنها رويت بعد قصيدة يمدحه بها . وفي ط (ومن أخرى) .

(٢) ورد في ص م ت د (تأبى العبارة) ينبري : يعترض له .

(٣) وقع في النسخ جميعاً (حرق مظاهرة) من دون اعجام محرفاً وصحح بعضهم ت فكتب (تظاهرة) .

وفي ص م ت د (فجفت به) محرفاً . مظاهرة : معاونة ومساعدة .

(٦) كذا في : ط وهو أول بيت فيها . وورد في ل ن ق (بهدي) ولعله تحريف . وروي في ص م ت د (تهدي) وهي رواية ضعيفة .

(٧) وقع في ل ن ق (لطافة لإزاره) محرفاً وأثبتنا ما في ص م ت د ط .

رأب : مرتفع .

(٨) سقط هذا البيت من : ل ن ق . روي في ص م ت د ط . ووقع في م د (ونصح) محرفاً . نصح : رشح .

(٩) سقط هذا البيت من ط . وروي في ن (همم العدو) . وروي في ص م ت د (وقصرت فعاد في أقصاره) .

(١٠) ورد في ل ن ق (وعنيت) من دون اعجام ولعله تحريف .

سقط البيت من : ط . الاغن : من يتكلم بخياشيمه .

- ١١ ظَفَرَتْ يَدَاهُ بِمُهْجَةِ الدَّنِ الَّذِي
 ١٢ فَصْبَاحُهَا مِنْ لَيْلِهِ وَنَسِيمُهَا
 ١٣ قُلْ لِلْعَدُوِّ إِلَيْكَ عَنْ ذِي عُدَّةٍ
 ١٤ صِلُ الْقَرِيضَ إِذَا ارْتَوَتْ أَنْيَابُهُ
 ١٥ لَوْ أَنَّهُ جَارِي عَيْقِي طَيْبٍ
 ١٦ مَا زَالَ يُنَجِّدُهُ ابْنُ فَهْدٍ نَاصِرًا
 ١٧ جَاوَزْتُ مِنْهُ غَزِيرَ جَمَاتِ النَّدَى
 ١٨ وَأَغْرًا مَا طَلَعَتْ أَسْرَةٌ وَجْهِهِ
 ١٩ مِثْلُ الشَّهَابِ مُحَرَّقًا أَوْ كَاشِفًا
 ٢٠ أَوْ كَالْحُسَامِ إِذَا مَضَى فِي مَشْهَدٍ
 ٢١ أَوْ كَالرَّبِيعِ الطَّلَقِ وَاجَهَ قَطْرُهُ
 ٢٢ خُلِقَ سُهُولُ الْمَكْرَمَاتِ سُهُولُهُ
- غَبَرَتْ وَدَيْعَةُ صَدْرِهِ وَصَدَارِهِ
 مِنْ تُرْبِهِ وَعَقِيقُهَا مِنْ نَارِهِ
 مَا ثَارَ إِلَّا نَالٌ أَبْعَدَ ثَارِهِ
 مِنْ سَمِّهِ قَطَرَتْ عَلَى أَشْعَارِهِ
 فِي الْحَلْبَتَيْنِ تَبَرَّقَعَا بِغُبَارِهِ
 حَتَّى أَعَادَ الدَّهْرُ مِنْ أَنْصَارِهِ
 كَالْبَحْرِ يُغْنِي جَارَهُ بِجَوَارِهِ
 إِلَّا اسْتَسَرَ الْبَذْرُ قَبْلَ سِرَارِهِ
 ظَلَمَ الْخُطُوبُ فَنُورُهُ مِنْ نَارِهِ
 شَهِدَتْ مَضَارِبُهُ بَعْتَقِي نَجَارِهِ
 وَجَهَ الثَّرَى فَاخْضَرَ مِنْ أَقْطَارِهِ
 وَتَوَعَّرُ الْأَيَّامُ مِنْ أَوْعَارِهِ

(١١) غبرت : بقيت ومضت . صداره : هو قميص مما يلي الجسد .

سقط هذا البيت كذلك من : ط .

(١٢) ورد في ص م ت د (وعقيقها من قاره) . سقط هذا البيت من : ط .

(١٣) كذا في م ت د ط . ووقع في ل ن ق (من ذي) محرفاً . وروي في ص م ت د (قل للمعدول) ولعلها تحريف . روي البيت في البيعة ١٣٩/٢ من دون اختلاف .

(١٤) كذا في ن ط (ارتوت) . ووقع في ل ق (إذا التوت) محرفاً . ووقع في ص م ت د (صل إذا ما افترعن أنيابه) . من سمه قطرت على أشعاره) محرفاً في مواضع . روي هذا البيت في البيعة ١٣٩/٢ من دون اختلاف .

(١٥) وقع في ط (لوانه جلوى) محرفاً . ووقع في ن (في اللبتين) محرفاً . وعتيقا طيباً : يقصد أبا تمام والبحري .

روي في البيعة ١٣٩/٢ من دون اختلاف .

(١٦) سقط هذا البيت من : ط .

(١٧) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د (والبحر يغني) جمات : جمع جمة : الكثرة من الكرم .

(١٨) وقع في ق (الا استر) محرفاً . الأسرة : الخطوط التي تظهر على الجبهة . استسر : خفي ليلة السرار . وهي آخر ليلة من الشهر .

(١٩) وقع في ص م ت د (أو كاشفاً) محرفاً . وصحح أحدهم في ت (بنوره أو ناره) محرفاً . سقط هذا البيت والذي قبله من : ط .

(٢٠) سقط هذا البيت من : ط .

(٢١) وقع في ص م ت د (وجه الندى فاخضر) محرفاً . وصححت في ت (الثرى) . سقط هذا البيت من : ط .

(٢٢) روي هذا البيت في البيعة ١٦٣/٢ . وروي في كتاب غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة ص ١٢ من دون استناد . روي هذا البيت والذي بعده في : ط . وسقطت بقية الأبيات منها .

٢٣	إِنْ لَاحَ فَهوَ الصُّبْحُ فِي أَنْوَارِهِ	أَوْ فَاحَ فَهوَ الرُّوضُ فِي نُوَارِهِ
٢٤	نَزَلْتُ عَلَى حُكْمِ الْقَنَّا أَعْدَاؤُهُ	لَمَّا أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِشُرَارِهِ
٢٥	وَارْتَدَّ مَنْ جَارَاهُ مُضْمِرَ حَسْرَةٍ	لَمَّا جَرَى لِلْمَجْدِ فِي مِضْمَارِهِ
٢٦	عَزَمَ يَذُبُّ عَنِ الْعُلَا بِذُبَابِهِ	أَبْدَأَ وَيُخِمِّي عِزَّهَا بِغُرَارِهِ
٢٧	وَمَكَارِمُ تُغْلِي ذُرَا أَطْوَادِهِ	فِي الْأَزْدِ أَوْ تُذَكِّي سَنَا أَقْمَارِهِ
٢٨	يَا خَيْرَةَ الْمَجْدِ الَّذِي وَرِثَ الْعُلَا	مَنْ فَهَدِ الْأَزْدِي وَمِنْ مُخْتَارِهِ
٢٩	بَكَرَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَاخْلَعْ عُونَهُ	وَالْبَسْ جَدِيدَ الْحَلِيِّ مِنْ أَبْكَارِهِ
٣٠	وَاسْلَمْ فَقَدْ سَلِمْتَ خِلَالُكَ كُلُّهَا	مِنْ عَرِّ أَخْلَاقِ اللَّئِيمِ وَعَارِهِ
٣١	وَتَمَلَّهَا مِنْ عَائِدِ بِكَ وَائِقِ	دَهْرًا سِهَامُ الظُّلَمِ فِي أَوْتَارِهِ
٣٢	أَلْبَسْتَهُ بُرْدَ الْغِنَى وَسَلَّلْتَهُ	مَنْ عُدْمِهِ فَانْسَلْ مِنْ أَطْمَارِهِ
٣٣	قَدْ كَانَ هَيْضَ جَنَاحِهِ فَجَبَرْتَهُ	بِنْدَاكَ حَتَّى طَارَ فِي أَوْطَارِهِ
٣٤	فَجَفَا الْأَحِبَّةَ وَالْمَوَاطِنَ نَاسِبًا	مَنْ لَا يُفِيقُ الدَّهْرَ مِنْ تَذْكَارِهِ
٣٥	لَوْلَا رَبِيعُ نَوَالِكَ الْغَمْرِ النَّدَى	مَا كَانَ يَذْهَلُ عَنْ رَبِيعِ دِيَارِهِ
٣٦	نَشَرَ الثَّنَاءَ فَكَانَ مِنْ إِعْلَانِهِ	وَطَوَى الْوَدَادَ فَكَانَ مِنْ إِسْرَارِهِ
٣٧	كَالنَّخْلِ يُبْدِي الطَّلَعَ مِنْ أَثْمَارِهِ	حُسْنًا وَيُخْفِي الْغَضَّ مِنْ جُمَارِهِ

* * *

(٢٣) وقع في ط (ان لا صح) محرفاً . وروي في ن (الروض في أنواره) . وروي في ص م ت د (فهو الصبح في أنواره) ولعله تحريف . روي في البيمة ١٦٣/٢ من دون اختلاف . وفي غرر الخصائص الواضحة ص ١٢ من دون إسناد ومن دون اختلاف .

(٢٥) وقع في ن (من جازاه) محرفاً .

(٢٧) وقع في ت (تزكى سنا) محرفاً . تذكى : تشعل .

(٢٨) روي في ص م ت د (فهو الأدنى) وفي ل ن ق (عن فهد) .

(٣١) وقع في ل ق (من عايد بك وائر) وهو تحريف .

(٣٢) روي في ق (ألبسته . . . فسئلته . . . وانسل من) الاطمار : جمع طمر وهو الثوب الخلق البالي .

(٣٤) روي في ص م ت د (فجفا المواطن والأحبة ناسياً) .

(٣٦) روي هذا البيت في البيمة ١٣٦/٢ .

(٣٧) روي في ص م ت د (حيناً ويخفى) وروي في البيمة ١٣٦/٢ وفيه (من أثماره حيناً ويخفى . . .) .

٢٠٠ - وقال (*) يَصِفُ بَاقِيَ الكَاسِ مِنْ أَعْلَاهَا إِذَا

كَانَتْ نَاقِصَةً الشَّرَابِ (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | دَعَانَا إِلَى اللَّهِوِ دَاعِي السُّرُورِ | فَتَيْنَا نَبُوحُ بِمَا فِي الصُّدُورِ |
| ٢ | وَطَافَتْ عَلَيْنَا بِشَمْسِ الدُّنَا | نِ فِي غَلَسِ اللَّيْلِ شَمْسُ الْخُدُورِ |
| ٣ | كَأَنَّ الْكُؤُوسَ وَقَدْ كُلَّتْ | بِفَضْلَاتِهَا بِأَكَالِيلِ نُورِ |
| ٤ | جُيُوبٌ مِنَ الْوَشْيِ مَزْرُورَةٌ | يَلُوحُ عَلَيْهَا بَيَاضُ النُّحُورِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ط . وسقطت من : ب ش . ورويت في البيعة ١٧٠/٢ - ١٧١ . وروي منها بيتان في نهاية الارب ١٢٥/٤ . وفي ديوان المعاني ٣١٢/١ بيتان . وفي كتاب المحب والمحبوب لوحة ١٨١ و ، ١٨١ ظ بيتان .

(*) كذا في ل ن ق . وروي في : ص م ت د (وقال يصف فاضل قلع) وروي في ط (وقال رحمة الله تعالى عليه) . (٢) روي في ل (في غلس ، في غسق) . وروي في ط والبيعة ١٧٠/٢ (في غسق الليل) الغلس : ظلمة آخر الليل . الغسق : ظلمة أول الليل .

(٣) روي في ل روايتان (وقد كللت ، وقد توجت) . ووقع في ل ق (لفضلاتها باكليل نور) محرفاً في موضعين . وروي في ط وديوان المعاني ٣١٢/١ والبيعة ١٧١/٢ (بفضلاتهن أكاليل نور) . وروي في كتابه المحب والمحبوب لوحة (١٨١) ونهاية الارب ١٢٥/٤ (كان الكؤوس بفضلاتها متوجة بأكاليل نور) .

(٤) وقع في ن (كعوب من الوشي) محرفاً . وفي ق (بياض الفجور) محرفاً بقطاعة . روي في البيعة ١٧١/٢ وفي ديوان المعاني ٣١٢/١ وفي المحب والمحبوب لوحة (١٨١) وفي نهاية الارب ١٢٥/٤ من دون اختلاف .

٢٠١ - وقال (*) لَصِدِّيقٍ لَهُ وَقَدْ أَهْدَىٰ إِلَيْهِ مَاءٌ وَرَدَ

فَارِسِيٍّ فِي قَارُورَةٍ بَيَضاءَ بِقَرَاتِيسَ مُذْهَبَةٍ (**) [من الطويل]:

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | بَعَثَتْ بِهَا عَذْرَاءَ حَالِيَةَ النَّحْرِ | مُشْهَرَةَ الْجِلْبَابِ جُورِيَّةَ النَّجْرِ |
| ٢ | تَأْتِي لَهَا طَبٌّ بِإِخْلَاصٍ طِيْهِهَا | فَأَفْرَغَ فِيهَا رُوحَ رَيْحَانَةِ الزَّهْرِ |
| ٣ | وَالْبَسَهَا وَشَيْئاً تُزَرُّ جُيُوبُهُ | عَلَى النَّحْرِ مِنْهَا وَالذُّيُولُ عَلَى الْخَضِرِ |
| ٤ | مُضْمَنَةً مَاءً صَفَاً مِثْلَ صَفْوِهَا | فَجَاءَتْ كَذُوبِ الدَّرِّ فِي جَامِدِ الدُّرِّ |
| ٥ | يَنْوُبُ بِكَفِّيٍّ عَنْ أَبِيهِ وَقَدْ مَضَىٰ | كَمَا نُبْتُ عَنْ آبَائِكَ السَّادَةِ الْغُرِّ |
| ٦ | وَتَشْرِكُنِي فِي نَشْرِهِ الرِّيحُ غُدُوَّةً | فَتَجْرِي عَلَى الْأَصَالِ طَيِّبَةَ النَّشْرِ |
| ٧ | فِيَا لَكَ مِنْ بَرٍّ يُخْبِرُ عَنْ فَتَىٰ | حَفِيٍّ بِنَا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ بَرٍّ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق . ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (٧) سبعة أبيات . وروي في اليتيمة ١٢٦/٢ (٣) ثلاثة أبيات . وفي التذكرة الحمدونية ٥ / لوحة ١٠٦ و ، (٣) أبيات .

وفي كتابه : المحب والمحبوب ورقة (١٤٠ ظ) البيتان الأول والرابع .

(*) كذا في : ل ق . وروي في ن (وقال لصديق له مهدياً إليه . . . الخ) وفي : ص م ت د (وقال يشكر صديقاً له أهدى إليه قارورة ماء ورد ويصفها) وفي ط (وله في صديق أهدى إليه قارورة ماء بارد) وفيها تحريف .

(١) كذا في ن (جورية) ووقع في النسخ الأخرى (حورية) محرفاً وأراد بها من مدينة جور الايرانية . ووقع في ل ق (حالية الفجر) محرفاً . ووقع في اليتيمة ١٢٦/٢ (حورية النجر) وفي التذكرة الحمدونية ج ٥ / لوحة ١٠٦ ومن دون اختلاف . مشهورة : واضحة .

وفي المحب من دون اختلاف .

(٢) وقع في ق (لها طيب) محرفاً . وفي : ص م ت د (تأني) ولعله تحريف . وقد سقط هذا البيت من : ط .

(٣) ورد في ل ق (تزر جيوبها) ولعله تحريف . وروي في : ص م ت د (يزر جيوبه) . سقط هذا البيت من : ط .

(٤) صححت في ت (كذوب التبر) وروي في اليتيمة (كذوب التبر في جامد الدر) وفي التذكرة الحمدونية ٥ / لوحة ١٠٦ و من دون اختلاف .

وفي المحب والمحبوب (مثل ودّها) .

(٥) روي في ط (كما نيب عن) . روي في اليتيمة ١٢٦/٢ . وكذلك في التذكرة الحمدونية ٥ / لوحة ١٠٦ ظ .

(٦) وقع في : ل ن ق (عن نشرة) محرفاً . وروي في : ص م ت د (فتجري الى الأفاق) .

(٧) البر : الاحسان البر : المحسن . حفي : جدير . وقع في : ص (ببائي كل) محرفاً .

- ٨ فَإِنْ يَكُ حَيَّانِي بِهَا فَارِسِيَّةٌ فَسَوْفَ أَحْيِيهِ بِمُعْرِبَةِ الشُّكْرِ
٩ وَكَمْ مِنْ يَدٍ لِلْحُرِّ عِنْدِي تُبِّ كَشَفْتُ مُحْيَاهَا بِقَافِيَةِ بَكْرِ

* * *

(٨) وقع في ص م د ت (بمُعْرِبَةِ بَكْرِ) محرفاً في الموضعين .
(٩) روي في ق فقط (فكم من يد) . وروي في ط (جلوت محياها) .

٢٠٢ - وقال(*) يمدح سيف الدولة ويذكر بعض غزواته

[رحمه الله] (**) [من الكامل] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | عَفُرَ الطَّبَاءِ لَدَى الْكَثِيبِ الْأَعْفَرِ | سَفَحَتْ دُمُوعَكَ يَوْمَ سَفَحِ مُحَجَّرِ |
| ٢ | أَقْبَلْنَ بَيْنَ مُعَرَّضٍ بِكَ مُعَرَّضٍ | حَذَرَ الْوُشَاةِ وَضَاحِكِ مُسْتَعْبِرِ |
| ٣ | يَظْلِمْنَ بِالْبَرْدِ الْعَقِيقِ وَإِنَّمَا | يَقْتَضِ مَنْ وَرَدِ الْخُدُودِ الْأَحْمَرِ |
| ٤ | وَإِذَا الْفِرَاقُ أَسَاءَ فِي أَفْعَالِهِ | كَانَتْ إِسَاءَتُهُ بِأَحْسَنِ مَنَظَرِ |
| ٥ | سَفَرَتْ فَشِمْتُ لَهَا بَوَارِقَ شِيَمَةٍ | وَتَقَى الْهَوَى مِنْهَا بِحَظٍّ مُسْفِرِ |
| ٦ | ثُمَّ أَكْتَسَتْ خَفَرَ الْحَيَاءِ فَخَبِرْتُ | وَجَنَاتُهَا عَنْ ذِمَّةٍ لَمْ تُخْفِرِ |
| ٧ | لَا تُنْكِرِي جَزَعَ الشَّجِيِّ فَإِنَّهُ | لَمْ يَأْتِ يَوْمَ الْجَزَعِ مِنْهُ بِمُنْكَرِ |
| ٨ | نَفَرَ الْكَرَى عَنْ مُقْلَتِيهِ وَأَحْدَقْتُ | بِفُؤَادِهِ حَدَقُ الطَّبَاءِ النُّفَرِ |
| ٩ | وَلَرُبَّمَا أَغْضَتْ وَفِي أَحْشَائِهَا | مَا شَاءَ مِنْ جَمْرِ الْغَضَا الْمُسْعِرِ |
| ١٠ | فَعَلَى اللَّيَالِي الْغُرَّى يَأْسَى أُمَ عَلَى | مَا فَاتَ مِنْ عَيْشٍ أَغْرَّ مُشْهَرٍ؟ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ، وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (١٩) تسعة عشر بيتاً .
 (***) كذا في ل ق . وروي في ن (ويذكر وقائعه) . وفي ص م ت د (وقال أيضاً يمدحه ويذكر بعض غزواته) . لأنها رويت
 بعد قصيدة يمدحه بها . وهي ثاني قصيدة من حرف الراء في هذه النسخ . وفي ط (ومن أخرى في سيف الدولة) .
 والزيادة في : ق .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) عفر : جمع عفراء وهي التي في لونها غيرة أو بياض في حمرة .

سفع محجر : اسم مكان .

(٢) وقع في ل ق (معرض هل) محرفاً وفي ن (أقبلن يوم معرس بل معرض) محرفاً في عدة مواضع . معرض : الذي يتكلم
 الكلام ويعينه من التعريض . معرض : صاد .

(٣) روي في : ص م د ت (يظلمن بالبرد) . ووقع في ل (تقتض) محرفاً وفي ق (تفهن) محرفاً بفظاعة .

(٦) وقع في : ص م ت د (فحبرت وجناتها) محرفاً وصححت في ت : (فخبرت) .

(٨) وقع في ل ق (بفؤاده وجد) محرفاً .

(٩) كذا في ل ن ق . وروي في ص م د (وفي أجفانه ماشاء) وروي في ت (وفي أحشائه) . ووقع في ق (الغضا المتسحر)
 محرفاً .

(١٠) روي في : ل ن ق (من ليل أغر) .

- ١١ لا بَدَّ مِنْ شُعْثٍ تُطَالِعُ مَوْهِنًا
 ١٢ مَا كُنْتُ آمِنُ فِي الْمَقَامِ مَيِّبِي
 ١٣ لَمَّا بَدَتْ رَايَاتُ صُبْحٍ مُقْبِلِ
 ١٤ [وَنَقَطَرْتُ خَيْلَ السَّحَابِ بِمَنْزِلِ
 ١٥ مِلْنَا فَعَفَرْنَا الْوُجُوهَ دِيَانَةً
 ١٦ مُتَوَشِّجِينَ بِكُلِّ أَبْيَضٍ مُرْهَقِ
 ١٧ نَطَوِي عَلَى الْمَدْحِ الصُّدُورَ وَإِنَّمَا
 ١٨ تَلَقَى الْأَمِيرَ إِلَى السَّمَاحِ مَشُوقَةً
 ١٩ مَلِكٌ ثَنَى الْأَمَالَ صَفْوُ نَوَالِهِ
 ٢٠ يَأْتِيكَ عَنْ فَهْمِ الشَّاءِ عَطَاؤُهُ
 ٢١ كَرَمٌ تَكْشِفَ عَنْ جِلْيِ آدَابِهِ
 ٢٢ وَكَأَنَّ أَيْدِيَ الشُّكْرِ إِذْ عَيْثُ بِهِ
 ٢٣ لَمَعَتْ بَوَارِقُهُ فَكُنْ سَحَائِبًا
 ٢٤ وَعَدْتُ مُلُوكَ الْأَرْضِ تَخْطُبُ سَلْمَهُ
- أَرْضَ الشَّامِ بِكُلِّ أَشْعَثَ أَغْبَرِ
 فَأَخَافُهَا بَيْنَ الْقِلاصِ الضَّمْرِ
 يَخْفُقْنَ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُذِيرِ
 رَكَضَ الصَّبَا فِيهِ فَلَمْ يَتَقَطَّرِ
 فِي التُّرْبِ بَيْنَ مُحَلَّقٍ وَمُقَصِّرِ
 نَيْطَتْ حَمَائِلُهُ بِأَبْيَضٍ أَزْهَرِ
 نَطَوِي عَلَى أَثَالِ يَمْنَةٍ عَبَقِرِ
 شَوْقُ الرِّيَاضِ إِلَى السَّحَابِ الْمُطِيرِ
 عَنْ كُلِّ مَطْرُوقِ النُّوَالِ مُكْدِرِ
 عَفَا وَتِلْكَ سَجِيَّةُ الْمُسْتَبِيرِ
 كَالْبَحْرِ يَكْثِفُ عَمْرُهُ عَنْ جَوْهَرِ
 أَيْدِي الصَّبَا عَيْثُ بِمِسْكِ أَذْفَرِ
 فِي مَعْشَرٍ وَصَوَاعِقًا فِي مَعْشَرِ
 مِنْ مُنْجِدٍ نَائِي الْمَحَلِّ وَمُغَوِّرِ

- (١١) من هذا البيت تبدأ أبيات ط المروية . وروي فيها (لا بد من عزم بطالع موهنا) .
 الشعث : جمع أشعث وهو الأغبر . والشعث هنا : أراد بها الخيل . موهنا : أي بعد منتصف الليل .
 (١٢) القلاص : جمع قلوص وهي الناقة الشابة .
 طمست عبارة (لما بدت رايات) في : ط .
 (١٤) سقط هذا البيت من : ل ن ق ط . وروي في : ص م د ت (فتقطرت) .
 (١٥) وقع في ن (ليانة في الترب) محرفاً . ووقع في : ل ن ط ق ص (بين مخفف ومقصر) محرفاً وصحح أحدهم في ت (محلق ومقصر) وأثبتنا ما صحح في : ت ولعله أراد قوله تعالى : (سندخلون . . ان شاء الله محلقين رؤسكم ومقصرين) .
 (١٦) سقط هذا البيت من : ط . نيطت : علقت .
 (١٧) كذا في : ص ن م ت د ط . وروي في ل ق (تطوى . . . تطوى) .
 (١٩) المطروق : الماء الذي ينزل من السماء فتبول فيه الابل وتبعر .
 مكدر : غير صاف .
 (٢٠) روي في : ص م ت د (الشاء نواله) .
 (٢١) روي في ط (كرم يكشف) .
 (٢٢) روي في ط (قد عيشت به) وروي في ص م ت د (فكان) .
 (٢٤) ورد في ط (تخطب شمله) ولعله تحريف .

يَوْمَ الْعَرُوبَةِ كُلِّ ذِرْوَةٍ مِنْبَرٍ	٢٥ حَلَّاهُمْ مِنْأ فَحَلُّوا بِأَسْمِهِ
تَهْمِي وَبَدْرًا فِي دُجْنَةِ عَثِيرٍ	٢٦ وَرَأَوْهُ شَمْسًا فِي غَمَامَةٍ نَائِلٍ
بِنَائِهِ فِي كُلِّ قَاعٍ مُقْفِرٍ	٢٧ عَمَّ السَّبَاسِبَ بِالْكَتَائِبِ وَالْقَنَا
بِالثَّغْرِ يَكْلَأُ نَائِمًا لَمْ يَشْهَرِ	٢٨ وَأَقَامَ يَقْظَانَ الْعَزِيمَةَ سَاهِرًا
نِيرَانَهَا لِلطَّلِبِ الْمُتَنَوِّرِ	٢٩ مُوفٍ عَلَى قِيَمِ الْمَكَارِمِ مُوقِدٌ
بِنُهْوضِ أَرْوَعٍ لِلْقَاءِ مُشْمَرٍ	٣٠ مَا شَمَّرَ الْأَعْدَاءُ إِلَّا رَاعَهُمْ
مَنْ كُلُّ أَجْرَدٍ سَابِحٍ مُتَمَطِّرٍ	٣١ سَالُوا فَسَالَ عَلَيْهِمْ مَطَرُ الرَّدَى
مِنْهُمْ وَلَا نَبَتِ الطُّبَا عَنْ مِغْفَرٍ	٣٢ وَدَنُوا فَلَمْ تَكُفُ الْقَنَا فِي جُنَّةٍ
بِالرُّكْضِ أُرْدِيَةِ الْعَجَاجِ الْأَكْذَرِ	٣٣ حَتَّى انْثَنَى وَالْخَيْلُ تَسْحَبُ فَوْقَهُمْ
لَبَكَّتُهُمْ فِي التُّرْبِ رِمَّةٌ قَيْصَرِ	٣٤ لَوْ أَنَّ مُضْطَلَمًا بَكَتَهُ رِمَّةٌ
تَخْتَالُ بَيْنَ مُثْقَفٍ وَمَذْكَرِ	٣٥ أَعْلَى لَا زَالَتْ عُلاكَ سَوَافِرًا
جَرَى السَّنَانُ أَمَامَ لَذَنِ أَسْمَرِ	٣٦ فَلَقَدْ جَرَيْتَ أَمَامَ تَغْلِبٍ سَابِقًا
فِي كُلِّ مَبْدَى لِلْفَخَارِ وَمَحْضَرِ	٣٧ شَرَفًا تَبَيَّتْ قِبَابُهُ مَضْرُوبَةٌ
سَعَى الْحَجِيجِ إِلَى الصِّفَا وَالْمَشْعَرِ	٣٨ وَمَكَارِمًا تَسْعَى إِلَيْهِنَّ الْمُنَى

- (٢٥) وقع في ن (حلاهم ميتا .. يوم الغروبة) محرفاً في موضعين . يوم العروبة : يوم الجمعة .
- (٢٦) وقع في ق (علم السباب) محرفاً . وروي في : ل ن ق (فالقنا) . وقد سقط هذا البيت من : ط . السباب
- جمع شُبَّ: المغارة
- (٢٨) سقط هذا البيت من : ط . يكلأ : يحمي ويحرس .
- (٢٩) سقط هذا البيت من : ط . وروي في : ص م ت د (للطالب المتحير) وصحح احدهم في ت (للتارق) مكان
- للطالب . موفى : مشرف . المتنور : المتبصر للنار .
- (٣٠) سقط هذا البيت من : ط .
- (٣١) روي في : ط . متمطر : مسرع . سايح : جاري .
- (٣٢) روي في ق (فدنوا فلم) . ووقع في : ص م ت د (ودنوا فلم نبت) محرفاً وصححت في ت (فلم تنب) ولعله تحريف . وروي في ط (ولم تنب الطبا) .
- (٣٣) سقط هذا البيت من : ط . وروي في : ل ن ق (حتى بُرَى) الأردية : جمع رداء .
- (٣٤) سقط هذا البيت من : ط . المصطلم : المستأصل ويقصد في المعركة الرمة : العظام البالية .
- (٣٥) سقط هذا البيت من : ط .
- (٣٦) ورد في ص . م . ت . د (سافراجرى) ولعله تحريف
- (٣٧) ورد في : ل ن ق (شرفاً بنبت قبابه) ووقع في ص م د (كل مندى) وهو محرف . سقط البيت من : ط .
- (٣٨) روي في : ن ص م ت د (يسعى اليهن) سقط هذا البيت من ط وسقطت الأبيات التالية له إلى آخر القصيدة ما عدا بيتاً واحداً وهو (من كل مشرفة ..) .

- ٣٩ مَوْصُولَةٌ بِشَمَائِلِ الْأَدَبِ الَّتِي
 ٤٠ إِنَّ السَّمَاحَ مَوَارِدَ مَخْصُوصَةً
 ٤١ وَأَعْلَاهَا مَا كَانَ عَذْبًا سَائِغًا
 ٤٢ آلَيْتُ لَا أَهْدِي كَرَائِمَ مَنْطِقِي
 ٤٣ مِنْ كُلِّ مُشْرِقَةِ النَّظَامِ تَلَالَاتٍ
 ٤٤ عَيْقَتْ وَقَدْ فَصَلْتُهَا بِخِلَالِهِ
 ٤٥ وَدَعَتْ يَنَابِيعَ النَّدَى فَتَفَجَّرَتْ
 ٤٦ كَثُرَتْ مَحَاسِنُهَا وَقَلَّ كَلَامُهَا
- إِنْ فَاخَرَتْ جَاءَتْ بِأَفْضَلِ مَفْخَرٍ
 بِالْحَمْدِ بَيْنَ وُرُودِهَا وَالْمُضَدِّ
 حُقَّتْ مَنَاهِلُهُ بِرَوْضِ أَخْضَرِ
 إِلَّا إِلَى الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْعُنْصَرِ
 فَحَكَتْ نِظَامَ اللَّؤْلُؤِ الْمُتَخَيَّرِ
 حَتَّى كَانَ فُصُولُهَا مِنْ عُنْبَرٍ
 كَرَمًا عَلَى يَنْبُوعِهَا الْمُتَفَجِّرِ
 فَأَتَتْكَ تُخَيَّرُ عَنْ مُقْبَلٍ مُكْثَرِ

* * *

(٣٩) سقط هذا البيت من : ن .
 (٤١) كذا في ن وورد في النسخ (عذباً سائحاً) ولعله تحريف .
 ووقع في ن (وأجلها) محرفاً وروي في ل ق (وأجلها ما كان) .
 (٤٢) آليت : حلفت .
 (٤٤) وقع في : م ت د (فصلتها بجلاله) محرفاً .
 (٤٦) وقع في : ص م ت د (عن مقابل مكثر) محرفاً .

٢٠٣ - وقال(*) يَصِفُ رَحَى نَزَلَ فِيهَا بِدْيَارِ بَكْرِ

فِي لَيْلَةٍ بَرْدٍ وَتَلَجَّ فَشَرِبَ فِيهَا وَبَاتَ(**) [من الرجز]:

- ١ وَمَنْزِلٍ نَزَلَتْهُ ابْتِكَارًا مُعَاقِرًا فِي ظِلِّهِ الْعُقَارَا
- ٢ تَرَى بِهِ مَعْرَكَةً جَهَارًا وَقَسْطَلًا مِنْ حَوْلِهَا مُشَارَا
- ٣ لِحَارَتَيْنِ انضَمَّتَا جَوَارَا قَدْ مُنِعَتْ إِحْدَاهُمَا الْقَرَارَا
- ٤ لَا تَعْدَمَانِ لَوْلُؤَا صِغَارَا تُطِيرُهُ حَرْبُهُمَا غُبَارَا
- ٥ فِي مَوْقِفٍ يَسْتَوْقِفُ الْأَبْصَارَا يَكْحُلُ مِنْ قَسْطَلِهِ الزُّوَارَا
- ٦ حَتَّى يُشِيبَ مِنْهُمْ الْأَشْفَارَا فَلَمْ نَزَلْ نَأْخُذْهَا نَهَارَا
- ٧ مُخْمَرَةً تُحَسِّبُ جُلَّتَنَارَا وَالرَّيْحُ يُذِمِّي وَقَعُهَا الْأَبْشَارَا
- ٨ [صِرًا تَرَى فِي حَرْبِنَا الْإِضْرَارَا حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ جَارَا]
- ٩ وَأَسْبَلَتْ ظَلَمْنُهُ الْأَسْتَارَا وَأَنْتَشَرَ السَّلْجُ بِهِ انْتِشَارَا
- ١٠ كَمَا أَطْرَتْ كُرسُفًا فَطَارَا كَانَتْ لَنَا نُورًا بِهِ وَنَارَا

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ، ص م ت د . وسقطت من ب ش ط .

(**) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د (وقال يصف بيت رحى شرب فيه بديار بكر) . ديار بكر : حدها ما غرب من

دجلة الى الجبل المطل على نصيبين إلى دجلة ومنه حصن كيفا وآمد وميافارقين .

قالها في حلب أو في ديار بكر بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) ابتكارا : بكرة وصباحاً . معاقراً : ملازماً .

(٢) القسطل : التراب الذي تثيره .

(٣) وقع في : م ت د (بحارتين) محرفاً وصححت في ت (محارتين) محرفاً .

(٤) وقع في النسخ (لا يعدمان) محرفاً وأثبتنا الصحيح . وروي في : ل ن ق (يطيره جربُهُمَا) .

(٥) وقع في ل ن ق (يستوقف الابكارا . . يكحل عن قسطله) ولعله تحريف .

(٦) ورد في ل ن ص (حتى تشيب) ولعله تحريف . ووقع في : ل ق (فلم يزل يأخذها نهاراً) وهو تحريف وفي م د (فلم

نزل تأخذها) محرفاً . وأثبتنا ما في : ن ص .

(٧) وقع في ق (والريح تدمي) محرفاً . وفي ن روايتان (يهمي ويذمي) والأولى محرفة .

(٨) سقط هذا البيت من : ل ن ق . ووقع في م ت د (الأحرارا . . . حتى) محرفاً . وصححت في ت (حربا ترى) ولعله

تحريف . الصر : شدة البرد .

(٩) وقع في : ل ن ق (فأسلمت) وهو تحريف . وروي في ق (به انتشارا) أسبلت : أسدلت . أرخت .

(١٠) الكرُسْف : القطن .

٢٠٤ - وقال (*) أيضاً [يرثي أبا جعفر] (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | أبا جعفرٍ كانت يدَاكَ سَحَابِيَا | تَفِيضُ عَلَى الرَّكْبِ الْعُقَاةَ غِزَارُهَا |
| ٢ | فَمَا لِلنَّدَى قَدْ سُدَّ مِنْكَ مَسِيلُهُ | وَمَا لِلْمَعَالِي عُطَّلَتْ مِنْكَ دَارُهَا |
| ٣ | ثَوِيَتْ فَأَغْنِيَتِ الْبِلَادَ عَنِ الْحَيَا | وَوَطَّابَتْ بِقَاعِ الْأَرْضِ إِذْ أَنْتَ جَارُهَا |
| ٤ | لَقَدْ قُبِضَتْ أَيْدِي الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى | وَقُلُّ عَلَى رَغَمِ الْعُدَاةِ غِرَارُهَا |
| ٥ | وَأَظْلَمَتِ الْأَفَاقُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ | فَسَيَّانٍ مِنْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب ط .

(*) كذا في ل ن . والزيادة في ق . وروي في : ص م ت د (وقال) وفي ش (وله أيضاً) .

(٢) روي في : ص م ت د (منك سبيله) . ووقع في ش (سيله) محرفاً بنقص .

(٣) سقط هذا البيت من : ص م ت د . وروي في ل ن ق ش . ووقع في ق (نويت) محرفاً .

(٤) وقع في ش (أيدي الكرام ..) محرفاً . وفي : م ت د (لقد قبضت كيد المكارم كفه ... على رغم العفاة غزارها)

محرفاً في عدة مواضع . وورد في ن (وقل ... غزارها) . وفي ص (كفه وقُل .. العفاة غزارها) وفيه تحريف .

(٥) روي في : ص م ت د (فأظلمت) .

٢٠٥ - وقال (*) يَصِفُ البرد (**) [من مجزوء الكامل] :

- ١ يَوْمٌ خَلَعْتُ بِهِ عِذَارِي فَعَرَيْتُ مِنْ حُلَلِ الْوَقَارِ
- ٢ وَضَجَّكَتُ فِيهِ إِلَى الصَّبَا وَالشَّيْبُ يَضْحَكُ فِي عِذَارِي
- ٣ مُتَلَوْنٌ يُبْدِي لَنَا طَرْفًا بِأَطْرَافِ النَّهَارِ
- ٤ فَهَوَاؤُهُ سَكَبُ الرَّدَا ءِ وَغَنِيمُهُ جَافِي الْإِزَارِ
- ٥ وَسَمَاؤُهُ تَحْبُو الثَّرَى بِشَيْبِهِ مَكْنُونِ الْبِحَارِ

(*) أوردتها النسخ : ن ب ق ص م ت د ، وسقطت من ل وهي الأصل ومن ش ط . وروي في البيئمة ١٧٠/٢ (٥) أبيات منها . وفي خاص الخاص ص ١٢١ (٥) خمسة أبيات . وفي (من غاب عنه المطرب) (٥) أبيات ص ٦٥ وفي عيون التواريخ ورقة ٤١ (٤) أربعة أبيات . وفي معاهد التنصيص ص ٢٥٢ (٣) أبيات : وفي الايجاز والاعجاز ص ٧٦ (٥) أبيات . ورويت جميعها في كتاب المحب والمحبوب ورقة (١٩٢) ظ) مسندة للصنوبري . ولم ترد في ديوانه .
(***) كذا في ق . وروي في ن (وقال في صفة البرد) وروي في ب (وقال في ثلج وبرد) وروي في : ص م ت د (وقال يصف يوماً بارداً) .

(١) كذا في ن ق م ت د . وروي في : ب (وعريت من) .
روي في البيئمة ١٧٠/٢ . وفي خاص الخاص ص ١٢١ وفي عيون التواريخ ورقة ٤١ وفي المعاهد ص ٢٥٢ وفي الايجاز والاعجاز ص ٧٦ من دون اختلاف . وفي من غاب عنه ص ٦٥ والمحب والمحبوب (وعريت) .
(٢) كذا في ب . ووقع فيها (وصحبت) محرفاً . وروي في ق (فضحكت فيه الى المنى فالشيب . . .) . وروي في ص م ت د (وصبرت فيه إلى الصبا) . وفي ن روي (وضحكت . . إلى المنى فالشيب) . روي في البيئمة ١٧٠/٢ وفي من غاب ص ٦٥ وفي عيون التواريخ ورقة ٤١ وفي الايجاز والاعجاز ص ٧٦ . وفي خاص الخاص ص ١٢١ والمحب والمحبوب ، من دون اختلاف .

(٣) روي في ب (يبدي لنا طرباً) . روي في البيئمة ١٧٠/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٢٥٢ وفي الايجاز والاعجاز ص ٧٦ وفي من غاب ص ٦٥ وفيه (متلون . . لنا طرباً) . وفي المحب والمحبوب من دون اختلاف .
(٤) سقط هذا البيت من : ب . ووقع في ق (سكب الردى) محرفاً وروي في م ت د (وغنيمه صافي) . روي في البيئمة ١٧٠/٢ وفي عيون التواريخ ورقة (٤١) . وفي معاهد التنصيص ص ٢٥٢ وفيه (فهواه منسكب الرداء) وفي من غاب ص ٦٥ (فهواؤه سحب الرداء) وفي الايجاز والاعجاز الطبعة المصرية ص ٢٢٢ (فهواه مسكى الرداء) وفي خاص الخاص ص ١٢١ والمحب والمحبوب من دون اختلاف .

(٥) روي في : ص م ت د (تحيو الربا) . وروي في ب : (من درمكتون البحار) . مكنون البحار : يقصد البرد الذي يشبه بعض اللؤلؤ أو العرعر المستخرج من البحر . روي في المحب من دون اختلاف .

٦ تَبْكِي فَيَجْمُدُ دَمُهَا وَالْبَرْقُ يَكْجُلُهَا بِنَارِ

* * *

(٦) وقع في ن (فتحمد) محرفاً . وروي في : ص م ت د (فيجمد ماؤها) ، روي في البيضة ١٧٠/٢ وفي من غاب ص ٦٥ وفي خاص الخاص ص ١٢١ وفي المعاهد ص ٢٥٢ وفي الأيجاز والأعجاز ص ٧٦ وفيها (يبكي فيجمد دمه والبرق يكحله بنار) . وفي عيون التواريخ رقة (٤١) كالمصادر أيضاً . وفي المحب والمحبوب من دون اختلاف .

٢٠٦ - وقال (*) بهجو ابن العصب المِلحيّ

[الشاعر] [وبصف]

غُرفته [**] [من الخفيف]:

- ١ أَرْبَعَاءُ حُسَامِهِ مَشْهُورٌ حِينَ يَأْتِي وَشَرُّهُ مَخْذُورٌ
- ٢ نَتَوَقَّاهُ أَوَّلَ الشَّهْرِ إِنْ دَا رَ وَنَخْشَاهُ آخِرًا لَا يَدُورُ
- ٣ فَاغْدُ سِرًّا بِنَا إِلَى قَفْصِ الْمِلْحِيِّ فَالْعَيْشُ فِيهِ غَضُّ نَفْسِيرُ
- ٤ نَتَوَارَى مِنَ الْحَوَادِثِ وَالذَّهْرُ خَبِيرٌ بِمَنْ تَوَارَى بِصِيرُ
- ٥ مَجْلِسٌ فِي فَنَاءٍ دِجْلَةَ يَرْتَا حُ إِلَيْهِ الْخَلِيعُ وَالْمَسْتُورُ
- ٦ طَائِرٌ فِي الْهَوَاءِ فَالْبَرْقُ يَشْرَى دُونَ أَعْلَاهُ وَالْحَمَامُ يَطِيرُ
- ٧ وَإِذَا الْغَيْمُ سَارَ أُسْبِلَ مِنْهُ كِلَلٌ حَوْلَ جُذُرِهِ وَسُتُورُ

(*) أوردتها النسخ: ل ن ق ص م ت د وسقطت من: ب ش. وروي منها في ط (٧) سبعة أبيات. وروي منها (١٤) أربعة عشر بيتاً في البيّمة ١٥٥/٢ وفي التذكرة الحمدونية ج ٥ لوحة ١٤٠، و ١٤٠ ط (١٢) اثنا عشر بيتاً. وفي نهاية الارب ٤٠٦/١ (٤) أبيات. وفي مباهج الفكر ج ٢ لوحة ٢٩٦ (٤) أبيات. قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ. (***) الزيادة الأولى في: ن.

(*) الزيادة الثانية في: ط. وروي في: ص م ت د وقال بهجو علي ابن العصب الملحّي (وفي ط) وله يهجوهم بالقيادة ويصف... لأنها رويت بعد قصيدة في جهاته وقد دعاه الى منزله وأطعمه هريساً.

(١) هذا البيت ساقط وكذلك الأبيات الثلاثة التالية له من: ط. روي في البيّمة ١٥٥/٢. كانوا يتطيرون من يوم الأربعاء. (٢) روي في البيّمة: ١٥٥/٢.

(٣) روي في البيّمة ١٥٥/٢ وفي التذكرة ج ٥ لوحة (١٤٠) و.

(٤) وقع في ن (يتواري) محرفاً. روي في البيّمة ١٥٥/٢. وفي التذكرة ج ٥ (١٤٠) وفيه (والدهر بصير بمن توارى خبير). تتواري: نخفي.

(٥) كذا في ل ن ق ط. وروي في ص م ت د (منزل في فناء). روي في البيّمة ١٥٥/٢ وفي التذكرة ج ٥ لوحة (١٤٠) وفي نهاية الارب ٤٠٦/١. وروي في مباهج الفكر ج ٢ لوحة ٢٩٦ وفيه (منزل في فناء).

(٦) وقع في كل النسخ والمصادر (يسري) محرفاً وأثبتنا ما هو صحيح. روي في البيّمة ١٥٥/٢ وفي التذكرة ج ٥ لوحة (١٤٠) وفي نهاية الارب ٤٠٦/١ وفي مباهج الفكر ٢/لوحة ٢٩٦. سقط البيت من ط. بشرى: يكثر لمعانه.

(٧) وقع في ق (منه كل حول) محرفاً.

روي في البيّمة ١٥٥/٢ وفيه (كلل دون خدره وستور) وفي مباهج الفكر ٢/ لوحة ٢٩٦ (سار أنسل منه حلل دون ستره وستور) وروي في التذكرة ج ٥ لوحة ١٤٠ ومن دون اختلاف. وفي نهاية الارب ٤٠٦/١ (فاذا الغيم... حلل دون جدره وستور).

- ٨ وإذا غَارَتِ الْكَوَكِبُ صُبْحاً فَهُوَ الْكَوْكَبُ الَّذِي لَا يَغُورُ
 ٩ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا خُمَارٌ وَخَمَرٌ وَمَمَاتٌ مِنْ سَكْرَةٍ وَنُشُورٌ
 ١٠ وَحَدِيثٌ كَأَنَّهُ زَهَرُ الْمَنْشُورِ حُسْنًا أَوْ لَوْلُؤٌ مَنْشُورٌ
 ١١ وَجَرِيحٌ مِنَ الدِّنَانِ تَسِيلُ الرَّاحُ مِنْ جُرْحِهِ وَقَذَرٌ تَفُورُ
 ١٢ وَلَكَ الظُّبَيْةُ الْغَرِيرَةُ إِنْ شِئْتَ تَ فَإِنْ عَفَّتْهَا فَظَنِّي غَرِيرٌ
 ١٣ فَتَنْعَمَ بِمَا تَشَاءُ نَهَاراً ثُمَّ بَتٌ مُعْرِساً وَأَنْتَ أَمِيرٌ
 ١٤ كُلُّ هَذَا بِدَرْهَمَيْنِ فَإِنْ زِدْ تَ فَأَنْتَ الْمُبْجَلُ الْمَحْبُورُ
 ١٥ وَمِنَ الْجَوْرِ أَنْ يُلَامَ عَلِيٌّ وَهُوَ عِنْدِي فِي فِعْلِهِ مَعْدُورٌ
 ١٦ هُوَ شَيْخٌ رَأَى الْقِيَادَةَ عَيْشاً كُلُّ عَيْشٍ سِوَاهُ إِفْكٌ وَزُورٌ
 ١٧ تَرَكَ الْمِلْحَ وَالتَّجَارَةَ فِيهِ إِذْ رَأَاهَا تَجَارَةً لَا تَبُورُ
 ١٨ فَتَيْمَّمْ بِنَا السُّرُورَ إِلَيْهِ إِنَّ يَوْمَ السُّرُورِ يَوْمٌ قَصِيرٌ



- (٨) روي في ص م ت د ط (إذا غارت) . وقع في ن (لا يخور) محرفاً .
 روي في البيضة ١٥٥/٢ وفي التذكرة ج ه لوحة (١٤٠) . وفي نهاية الأرب ٤٠٦/١ . وفي مباحج الفكر ٢ لوحة ٢٩٦
 وفيه (إذا غارت) . غارت : غربت .
 (٩) روي في ل ق ط (وممات وسكرة ونشور) . روي في البيضة ١٥٥/٢ (وممات من نشوة ونشور) وروي في التذكرة ج ه
 لوحة (١٤٠) من دون اختلاف .
 (١٠) كذا في ل ن ق ط . وروي في ص م ت د (كانه زهر السوسن) . روي في البيضة ١٥٥/٢ وفي التذكرة ج ه لوحة (١٤٠)
 ظ) وفيه (المنثور حسناً ولؤلؤ منثور) . المنثور : نوع من الزهر .
 (١١) ورد في ص م ت د (يسيل الراح) . روي في ط (الراح من شرحه) . روي في البيضة ١٥٥/٢ وفي التذكرة ج ه لوحة
 (١٤٠) ظ) من دون اختلاف .
 (١٢) روي في ط (وان عفنتها فظني) . روي في البيضة ١٥٥/٢ وفيه (شتت وان عفنتها) . وفي التذكرة ج ه لوحة (١٤٠) ظ)
 من دون اختلاف .
 الغريزة : التي لم تجرب الأمور .
 (١٣) سقط هذا البيت من : ط . وروي في : ص م ت د (فتنعم بها نهاراً وبت يا سيدي معرساً وأنت أمير) ولعله من تبديل
 النسخ . روي في البيضة ١٥٥/٢ والتذكرة الحمدونية ج ه لوحة (١٤٠) ظ) وفيها (فتنعم بما تشاء نهاراً) . . معرساً :
 متخذاً عرساً .
 (١٤) روي في ط (فأنت المبجل المبور) . روي في البيضة ١٥٥/٢ من دون اختلاف . وفي التذكرة ج ه لوحة (١٤٠) ظ)
 وفيه (فأنت المبجل الموفور) . المبجل : المعظم . المحبور : السعيد .
 (١٥) ورد في ل ق (في فعله معسور) ولعله تحريف . سقط هذا البيت والأبيات التالية له من : ط .
 (١٦) روي هذا البيت في كل من : ص م ت د الخامس عشر في ترتيبه . وقع في ل ن ق (هو شيخ على القيادة عيشاً)
 محرفاً . وروي في : ص م ت د (فهو شيخ) .
 (١٧) وقع في ل ق (يجزل الملح) محرفاً . وفي ن (حرك الملح) محرفاً أيضاً . تبور : تبطل .
 (١٨) وقع في ق (فتم به السرور) محرفاً في موضعين . تيممه : تقصده وذهب نحوه .

٢٠٧ - وقال (*) يمدح سيف الدولة ويذكر مجيء

وفد طرسوس والمضيصة وإفضاله عليهم (**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | أَعَزَمْتُكَ الشَّهَابُ أَمِ النَّهَارُ | أَرَاخْتُكَ السَّحَابُ أَمِ الْبَحَارُ؟ |
| ٢ | خُلِقْتَ مَنِةً وَمُنَى فَاضَحَتْ | تَمُورُ بِكَ الْبَسِيطَةُ أَوْ تُمَارُ |
| ٣ | تُحَلِّي الدِّينَ أَوْ تُحْمِي حِمَاهُ | فَأَنْتَ عَلَيْهِ سُورٌ أَوْ سِوَارُ |
| ٤ | سُيْرُكَ مِنْ شَكَاةِ الثَّغْرِ بُرءُ | وَلَكِنْ لِلْعِدَا فِيهَا بَوَارُ |
| ٥ | وَكَفَاكَ الْعَمَامُ الْجَوْدُ يَسْرِي | وَفِي أَحْشَائِهِ مَاءٌ وَنَارُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (١١) أحد عشر بيتاً ، وروي في البيعة ٢٩/١ - ٣٠ (١١) أحد عشر بيتاً . وفي ارشاد الأريب ج ١١/١٨٥ - ١٨٦ (٧) سبعة أبيات . وفي الشريشي ٢٨٠/١ (٦) ستة أبيات . وفي المتحلل ص ٤٧ (٣) ثلاثة أبيات . وفي نزعة الجليس ١٤٥/٢ (١١) أحد عشر بيتاً . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) روي في ن (واقباله عليهم) ولعله تحريف . وروي في : ص م ت د (وقال يمدحه ويذكر مجيء ..) لأنها رويت بعد قصيدتين يمدحه بهما . وهي ثالثة قصيدة في النسخ ص م ت د . من حرف الراء . وروي في ط (ومن أخرى يمدحه) لأنها رويت بعد قصيدة من حرف الباء يمدحه بها ويذكر وقعته مع الدمستق بالحدث . وقد مرت في قافية الباء . طرسوس : من الثغور الجزرية .

(١) كذا في النسخ (أعزمتك) ، وروي في ت (أغرنتك) ولعله محرف . وسقطت همزة الاستفهام من م د . ووضع مكانها في ت (وراحتك) . روي البيت في البيعة ٢٩/١ . وفي الارشاد ١١/١٨٥ وفيه (أعزمتك .. وراحتك) وفي الشريشي ٢٨٠/١ (أغرنتك .. وراحتك) . روي في نزعة الجليس ١٤٥/٢ من دون اختلاف .

(٢) وقع في ط (أم تمار) ولعله تحريف . تمور : تضطرب وتموج . تمار من الميرة : يريد بمطي الحاجة . روي في النزعة من دون اختلاف . روي في البيعة ٢٩/١ وفي المتحلل ص ٤٧ وفي الارشاد ١١/١٨٥ وفيه (ومنى ونضحي تمور) . وفي الشريشي ٢٨٠/١ .

(٣) وقع في ط (أم سوار) محرفاً . ووقع في ص م د (لوتحمي حماءه) محرفاً . وروي في البيعة ٢٩/١ ج ٢/١٣٥ . روي في نزعة الجليس من دون اختلاف . وفي المتحلل ص ٤٧ وفيه (وانت عليه) وروي في الارشاد ١١/١٨٥ وفي الشريشي ٢٨٠/١ .

(٤) وقع في : ص م د (الثغريد ولكن) محرفاً . روي في البيعة ٢٩/١ وفي المتحلل ص ٤٧ وفي الشريشي ٢٨٠/١ وفيه (شكاة الثغر بر) . روي في نزعة الجليس ١٤٥/٢ من دون اختلاف .

(٥) روي في البيعة ٢٩/١ وفيه (الغمام الجون يسري) وروي في الشريشي ٢٨٠/١ من دون اختلاف . الجود : الغزير المطر . روي في النزعة من دون اختلاف .

- ٦ يَسَارٌ مِنْ سَجِيَّتِهَا الْمَنَايَا
٧ عَصَفَتْ بِحَاتِمٍ كَرَمًا فَأُصْحَى
٨ فَقَدْ شَهِدَتْ وَمَا حَابَتْكَ طَيِّءٌ
٩ يَحِفُّ الْوَفْدُ مِنْكَ بِأَرْيَحِيٍّ
١٠ وَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مُغْرَى
١١ وَبَذَرٌ مَا اسْتَسَرَّ الْبَذَرُ إِلَّا
١٢ خَضَرْنَا وَالْمُلُوكُ لَهُ قِيَامٌ
١٣ وَرُزْنَا مِنْهُ لَيْثَ الْعَابِ طَلْقًا
١٤ فَكَانَ لِحُجُومِ الْمَجْدِ انْتِظَامٌ
١٥ بَعَثَتْ إِلَى الثُّغُورِ سَحَابٌ عَدْلٍ
١٦ وَأُسْكَنْتِ السَّكِينَةُ سَاحَتَيْهَا
١٧ وَعَلِمَتْ التَّفِيرَ بِهَا رِجَالًا

(٦) روي في البيعة ٣٠/١ (يمين من سجيته المنايا ويسرى من عطيتها اليسار) وعلق المحقق اسفل الصفحة في الحاشية ما نصه : في ج ١ يسار من سجيته. كما أثبتناه اعلاه .

وفي الشريشي ٢٨٠/١ (فيمنى من سجيته المنايا ويسرى من عطيتها اليسار) وفي النزعة ١٤٥/٢ (من عطيتها البحار) . وفي الأنوار ١٠٠/٣ (.....عصيتها اليسار)

(٧) سقط هذا البيت من : ط .

(٨) سقط هذا البيت من ط . وورد في ل ق (وما خانتك) ولعله محرف .

وإثبتنا ما في ص ن م ت د . ووقع في ن (الجود يعدنه) محرفاً .

(٩) سقط هذا البيت من ط . الاربيحي : الذي تعتوره الخفة والفرح للكرم .

(١٠) وقع في ط (وسيفاً) . روي هذا البيت في ط بعد البيت (وزرنا منه ليث) ولعله من سهو الناسخ .

(١١) سقط هذا البيت من ط . ووقع في ق (ما استتير البذر) محرفاً .

(١٢) روي في ط (والملوك له وقوف) . روي في البيعة ٣٠/١ . وفي الارشاد ١٨٦/١١ . وروي في نزعة المجلس ١٤٥/٢ .

(١٣) روي في البيعة ٣٠/١ وفي الشريشي ١٨٦/١١ وفي نزعة المجلس ١٤٥/٢ . وروي في ص (ولم يرقبه ليث) .

(١٤) كذا في : ص م ت د وروي في ل ن ق : (وكان بجوهر المجد . . بجوهر) وإثبتنا ما هو أقوم للمعنى . وروي في ص

ل ق (انتشار) . روي في البيعة والنزعة ٣٠/١ وفيه (فكان لجوهر المجد انتظام وكان لجوهر المدح انتشار) .

(١٥) وقع في : ص م ت د (لم يغب له) محرفاً . وصححت في ت (لا يغب) سقط هذا البيت من : ط .

(١٦) سقط هذا البيت من : ط .

(١٧) وقع في : ن (عداهم عن عدوه) محرفاً . سقط هذا البيت من : ط وروي في : ص م ت د (عداهم عن) .

- ١٨ وَفَضْتَ عَلَى وَفُودِهِمْ فَقُلْنَا : أَفَاضَ الْبَحْرُ أَمْ سَمَحَ الْقِطَارُ ؟
 ١٩ مَكَارِمُ يَعْجِزُ الْمُدَّاحُ عَنْهَا فَجُلُّ مَدِيحِهِمْ فِيهَا اخْتِصَارُ
 ٢٠ فَعِشْتَ مُخَيَّرًا أَعْلَى الْأَمَانِي وَكَانَ عَلَى الْعَدُوِّ لَكَ الْخِيَارُ
 ٢١ فَضَيْفُكَ لِلْحَيَا الْمُنْهَلُ ضَيْفُ وَجَارُكَ لِلزَّبِيعِ الْطَلْقِي جَارُ

-
- (١٨) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في : ل ن ق (أم شمع) محرفاً . وصححت في ت (أم سح القطار) وهو تحريف .
 ووقع في : ص م ت د (وفضت على عدوهم) محرفاً .
 (١٩) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ن (مكارم تعجز المداح) .
 (٢٠) روي في : ط (فعشت مخيراً لك في الأمانى) ومثله في البيعة ٣٠/١ وكذلك في النزعة ١٤٥/٢ . وروي في : ق
 (فعشت مخيراً أحلى الأمانى) .
 (٢١) روي في : ت (وضيفك للحيا) ووقع في ص (يضيفك) محرفاً روي في البيعة ٣٠/١ . وفي الارشاد ١٨٦/١١ وفيه
 (وضيفك للحيا .)
 وروي في النزعة : ١٤٥/٢ من دون اختلاف .

٢٠٨ - وقال (*) يمدح الأمير أبا المظفر حمدان بن ناصر الدولة

ويهنئه بالبرء من علة وجدها (**) [من مجزوء الكامل] :

- ١ أعني الأهلّة في الدّياجر سَفَرْتُ لَنَا وَالْبَيْنُ سَافِرُ
- ٢ أُمُّ عَنْ مَحَاجِرِ رَبِّبْ كَشَفْتُ لَنَا تِلْكَ الْمَحَاجِرُ
- ٣ أَطِبَاءُ وَجَرَةٌ أَقْصَدْتُ كَ بِسُحْرِ أَجْفَانِ فَوَاتِرُ
- ٤ جَنَّتِ الْهَوَى وَتَنَصَّلْتُ بِاللَّحْظِ مِنْ تِلْكَ الْجَرَائِرُ
- ٥ حَتَّى أَخَذَنْ مِنَ الْمَنَا طِقِي لِلَّذِي تَحْوِي الْمَآزِرُ
- ٦ لِأَخَاطِرَنْ وَمَا الْمُنَى فِي الْحُبِّ إِلَّا لِلْمُخَاطِرُ
- ٧ وَلَا وَضَحَنْ صَبَابَتِي بِالذَّمْعِ فِي الدَّمَنِ الدَّوَائِرُ
- ٨ تَالِلِهِ أَغْدِرُ بِالْهَوَى مَا دُنْتُ مُسَوِّدَ الْغَدَائِرُ
- ٩ وَلَكَمْ هَصَرْتُ غُصُونِ عَيْ شِ مُؤْنِي الْأَفْنَانِ نَاصِرُ
- ١٠ وَوَجَدْتُ عَذَلَ الذُّهْرِ جِلْدَ مَ مُسْفِهِ وَوَفَاءَ غَادِرُ
- ١١ وَعَلَى الْأَمِيرِ أَبِي الْمُظْفَرِ فِي النَّدَى تُثْنِي الْخَنَاصِرُ

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من : ش ط .

(**) كذا في : ل ن ق . وروي في : ب (ويهنئه بالعافية من علة وجدها) وروي في : ص م ت د (وقال يمدح الأمير . . .

بالبرء من علة نالته) أبو المظفر أيضاً أحد أبناء ناصر الدولة الذين مدحهم الشاعر ونال جوائزهم . قالها في الموصّل بين

سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) الدياجر : جمع ديجور وهو الظلام . الأهلّة : جمع هلال .

(٢) روي في : ص م ت د (تلك المعاجر) . المحاجر : جمع محجر العين . والمعاجر : جمع معجر : وهو ما تشده المرأة على رأسها .

(٣) وجرة : اسم مكان . أقصدتك : قتلتك وأصابتك .

(٦) وقع في ص م ت د (الا للخواطر) معرفاً . وروي في ص أيضاً (للمخاطر) ولعل الناسخ صححها .

(٧) روي في : ص م ت د (فلأوضحن) .

الدوائر : الدوارس .

(٩) روي في : ص م ت د (موري الأفنان) .

(١٠) روي في : ص م ت د (حكم مسفه) المسفه : السفه وهو ضد الحليم العاقل .

١٢	مَلِكٌ إِلَى أَفْعَالِهِ	تَنَمِي الْمَنَاقِبُ وَالْمَآثِرُ
١٣	وَعَلَيْهِ تَزْدَجُمُ الْعُلَا	دُونَ الْبَرِيَّةِ وَالْمَفَاحِرُ
١٤	[كَثُرَتْ مَوَاهِبُهُ وَقَلَّتْ	عِنْدَ طَالِبِهَا الْمَعَاذِرُ]
١٥	وَتَغَايِرَتْ فِيهِ الْعُلَا	حَتَّى حَسِبْنَاهَا ضَرَائِرُ
١٦	ذَخَرَ الثَّنَاءَ وَفَرَّقَتْ	يُمْنَاهُ مُجْتَمَعَ الذُّخَائِرُ
١٧	وَأَقَامَ يُعْمَلُ فِي الْعُدَا	ةَ ظُبَا الْعَوَائِلِ وَالْبَوَاتِرُ
١٨	مُتَقِيلاً شَرَفَ الْأَرَا	قِمِ كَابِراً مِنْهُمْ فَكَابِرُ
١٩	أَقْمَارُ مَجْدٍ تَنْجَلِي	بِضِيائِهَا ظَلَمَ الدِّيَاجِرُ
٢٠	وَجِبَالُ أَحْلَامٍ نُقِلَتْهُمْ	الْأَسِيرَةُ وَالْمَنَابِرُ
٢١	آسَادُ كُلِّ كَرِيهَةٍ	حُقِفَتْ بِآسَادِ خَوَادِرُ
٢٢	يَذْمَى شَبَا أَظْفَارِهَا	وَالْمَوْتُ مُحَمَّرُ الْأَظْفَارُ
٢٣	وَتَرَى السَّوَابِغَ وَالْقَنَا	مِثْلَ الْغَلَائِلِ وَالْمَخَاصِرُ
٢٤	كَمْ حَاوَلُوا قَسَرَ الْعَدُ	وُ بِصَوْلَةِ الْأُسْدِ الْقَسَاوِرُ
٢٥	وَكِتَابٍ تُرْجِي الرَّدَى	مَا بَيْنَ مُدْرِعٍ وَخَاسِرُ
٢٦	فَبَكَرْنَ يَحْجُبْنَ الصَّبَا	حَ بِقَسْطِلٍ فِي الْجَوْنَائِرُ
٢٧	وَتَرَكْنَ وَشَمَ أَهْلَةً	فِي الصَّخْرِ مِنْ وَقَعِ الْحَوَافِرُ

(١٢) روي في : ص م ت د (تنمي المناقب والمفاخر) . تنمي : تنسب .

(١٣) روي هذا البيت في : ص م ت د قبل البيت الذي سبقه . ووقع في ل ن ق (تزدخر) ولعله تحريف وفي : م ت د

(يزدهم العلا) . وأثبتنا ما في ب . وروي في : م ت د (دون البرية والمآثر) .

(١٤) سقط هذا البيت من : ل ب ن ق . وروي في : ص م ت د .

(١٥) تغايرت : اختلفت . ضرائر : جمع ضرة امرأة الرجل الثانية .

(١٧) روي في : ص م ت د (يعمل في العدو ظبا العواسل) .

(١٨) متقيلاً : مشبهاً . الأرقام : رهط الممدوح .

(١٩) وقع في ق (ظلم الدخائر) محرفاً . وروي في ب (أقمار تم تنجلي) .

(٢١) روي في ص م ت د (فتكت بآساد خواد) . الخواد : الأسود داخل الاجمات .

(٢٢) روي في ص م ت د (تدمى شبا أظفارها) .

(٢٣) المخاصر : جمع مخصرة وهي كالسوط .

(٢٤) القساو : جمع قسورة : الأسد القاهر .

(٢٧) روي هذا البيت في كل من ص م ت د قبل سابقه . ولعله من سهو النساخ . وروي في هذه النسخ (رسم اهله) . ووقع

في : ل ب ق (وشي أهلة) . وهو تحريف . وأثبتنا ما في : ن .

- ٢٨ فَاصْبَحْ لَطِيبٌ ثَنَائِهِمْ يُخْبِرُكَ عَنْ طِيبِ الْعَنَاصِرِ
 ٢٩ [يَا نَاصِرَ الْكَرَمِ الَّذِي لَوْلَاهُ كَانَ بِغَيْرِ نَاصِرٍ]
 ٣٠ مَنْ كَانَ مِثْلَكَ لَمْ تَنْلُ مِغْشَارَ سُودْدِهِ الْعَشَائِرُ
 ٣١ شِيمٌ إِذَا مَا شِمْتَهَا أَغْنَتْ عَنِ الدَّيَمِ الْهَوَائِرُ
 ٣٢ مِثْلُ الْأَصَابِلِ فِي السَّمَاءِ حِ فَإِنْ سَطَا عَادَتْ هَوَاجِرُ
 ٣٣ وَشَمَائِلُ هُنَّ الشُّمُورُ لُ لِباطِنٍ مِنْهَا وَظَاهِرُ
 ٣٤ وَكَأَنَّمَا هِيَ رَوْضَةٌ مَنظُومَةٌ فِيهَا الْأَزَاهِرُ
 ٣٥ يَهْنَى الْمَكَارِمُ أَنَّهَا أُمِنْتَ بِبُرِّكَ مَا تُحَاذِرُ
 ٣٦ مِنْ بَعْدِ مَا أَنْحَتَ عَلَيْكَ نَوَائِبُ خَزَرُ النَوَاطِرُ
 ٣٧ فَاهْتَزُّ جِسْمُكَ مِثْلَ مَا يَهْتَزُّ مَاضِي الْحَدِّ بِاتِرُ
 ٣٨ لَا زَالَ لُطْفُ اللَّهِ يَدُ فَعُ عَنْكَ مَكْرُوهُ الدَّوَائِرُ
 ٣٩ وَسَرَتْ إِلَى أَعْدَائِكَ الْأَخْسَدَاتُ بِالْأَجَلِ الْمُسَاوِرُ
 ٤٠ لَاحَظْتُ رَبْعَكَ فَانْتَحَدْتُ بِمُخْصِبِ الْجَنَابَاتِ زَاهِرُ
 ٤١ وَوَرَدْتُ بَحْرًا مِنْكَ مَحْمُودَ الْمَوَارِدِ وَالْمَصَادِرُ
 ٤٢ وَتَرَكْتُ مَذْحَكَ سَائِرًا فِي النَّاسِ مِنْ بَادٍ وَحَاضِرُ
 ٤٣ فَتَمَلَّ مِنْهُ مُحَبِّرُ الْأَبْرَادِ مَنظُومَ الْجَوَاهِرُ
 ٤٤ لَمْ يُغْزِ دُرُّ عُقُودِهِ إِلَّا إِلَى بَحْرِ الْخَوَاطِرُ



- (٢٨) روي في ص م ت د (وغدوا وطيب ثنائهم) . ووقع في ص م د (تخبرك) محرفاً وروي في ت (ينبئك عن) . ووقع في ق (فأصبح لطيب) محرفاً .
 (٢٩) سقط هذا البيت من : ل ب ن ق . وروي في : ص م ت د .
 (٣٠) روي في ل ق (لم يئل) ولعله محرف .
 (٣٢) روي في ص م ت د (فإن أبى عادت هواجر) .
 (٣٣) روي في : ص م ت د (هن الشمس لباطن) .
 (٣٤) روي في : ص م ت د (فكأنما) .
 (٣٦) كذا في ن ب م ت د ص وورد في ل ق (أخنت عليك) ولعله تحريف . ووقع في ق (نواظر خزر النواظر) محرفاً .
 أنحت عليك : عرضت لك .
 (٣٨) روي في ص م ت د (يدرا عنك مكروه) .
 (٣٩) وقع في : م ت د (بالأجل المسافر) محرفاً . المساور : المواثب
 (٤٣) روي في : م ت د (فتحل منه محبر) .
 (٤٤) ورد في : ل ب ن ق (عقودها) ولعله تحريف .

٢٠٩ - وقال(*) يمدح أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فهد ويذكر أقداحاً

من البلور المحكم حُضِرَتْ وشرب فيها

وعليها صور كسرى وقيصِر [منقوشة](**) [من الطويل]:

- ١ وَنَى فِي التَّصَايِي بَعْدَمَا كَانَ شَمْرًا
 - ٢ وَشَابَ بِلَوْنِ الصُّبْحِ لَيْلُ شَبَابِهِ
 - ٣ [وَلَا عَادَ رَدُّ الْمُسْتَعَارِ مُسْلَمًا
 - ٤ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الرَّاحُ بَيْنَ كُؤُوسِهَا
 - ٥ أَحَادِيثُ لَوْ يَجْتَازُهَا نَفْسُ الصَّبَا
 - ٦ وَشَادِيَّةٌ تَشْدُو فَتَحْسِنُ مَسْمَعًا
 - ٧ هَجَرْتُ الدَّامِيَ إِذْ بَلَوْتُ خِلَالَهَمْ
 - ٨ أُعْرِيهَمَا طَوْرًا وَطَوْرًا أَرَاهُمَا
 - ٩ فَلَوْ لَمْ يَكُونَا جَوْهَرَيْنِ كِلَاهُمَا
 - ١٠ وَهَيَّجَ مِنْ وَجْدِي حَيْنَ ابْنِ قَيْتَةٍ
 - ١١ خَفِيفٌ إِذَا لَأَكَكَ فِي ذَهَبِيَّةٍ
- وَقَصَرَ شَأُونِهِ الزَّمَانُ فَأَقْصَرَ
فَأَصْبَحَ شَتَى الْحُلَّتَيْنِ مُشْهَرًا
وَقَدَّمَ رِيْعَانُ الصَّبَا وَتَأَخَّرًا
مُذَاكِرَةً كَالرُّوْضِ جَيْدٍ فَأَزْهَرَا
تَأَرَّجَ مِنْ أَنْفَاسِهَا وَتَعَطَّرَا
وَتَبَسَّمَ أحيانًا فَتَحْسَنُ مِنْظَرَا
وَنَادَمْتُ كِسْرَى فِي الرُّجَاجِ وَقَيْصَرَ
يَجُرَّانِ مَضْمُونِ الْبَنَاتِي أَحْمَرَ
نَفِيسَيْنِ مَا حَلَا مِنْ الْكَأْسِ جَوْهَرَا
إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ بِالْأَنَامِلِ زَمَجَرَا
مُزْنَرَةً أَرْضَاكَ مَرَأًى وَمَخْبَرَا

(*) أوردتها النسخ: ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش وروي منها في ط (٢١) واحد وعشرون بيتاً .

(**) الزيادة في: ق . ووقع في: ل ن (من المحكم البلوغ) محرفاً . ووقع في ن (أبا الحسن وإبراهيم بن فهد) ساقطاً من العنوان ومحرفاً . وروي في: ص م ت د (وقال يمدح أحمد بن إبراهيم ويسأله حاجة) . وفي ط: (ومن قصيدة يمدح أحمد بن إبراهيم بن فهد) . وفي ق (من المحكم البلور) بتقديم وتأخير محرفاً . لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٢) روي في: ل ن ق (بلون الصبح لون شبابه) ولعله محرف . وروي في ط (وشاب بصبح الشيب ليل شبابه) . وفي ط (الخليتين) محرفاً . وفي ن (وشى الخلتين) . الخلتين: يقصد الردائين والإزارين . مشهراً واضحاً بيتاً .

(٣) سقط هذا البيت من: ل ن ق ط . وروي في: ص م ت د .

(٤) جيد: أمطر .

(٥) تأرج: من الأرج أي فاح وتضوع .

(٦) روي في: ص م ت د (وساقية تشدو فتحسن شدوها) . شادية: مغنية .

(٨) سقط هذا البيت من ط . البناتق: جمع بنيقة: لبة القميص من أعلى .

(٩) سقط هذا البيت من ط أيضاً .

(١٠) ابن قيتة: يقصد العود أو المزمار . زمجر: صوت .

- ١٢ [بَرَأهُ صَنَاعُ الْقَلْبِ وَالْكَفِّ كُلَّمَا
١٣ تَنَاجَيْهِ رِيًّا الْمِرْطُ يَنْقُضُ جِسْمَهَا
١٤ فَشَاقَ قُلُوبَ الشَّرْبِ إِذْ حَنَ مُجَلِبًا
١٥ سَابَعْتُ حَمْدِي غَازِيًا وَفَرَّ سَيِّدُ
١٦ كَانَ ثَنَائِي غِبَّ جَدَّاهُ مَرْتَعُ
١٧ قَدِيمٌ عَلَى الْأَبَاءِ إِنْ عُدَّ مَعَشَرُ
١٨ تَسَهَّلَ لِي فِي أَحْمَدَ الشَّعْرُ طَائِعًا
١٩ أَطْلُتْ وَمَا اسْتَعْرِقْتُ وَصَفَ خِلَالِهِ
٢٠ أَحْمَدُ إِنِّي بَيْنَ قَوْمٍ تَبَرُّوا
٢١ إِذَا نَزَلُوا أَبْصَرْتُ لِلْجَهْلِ نَادِيًا
٢٢ أَقُولُ وَقَدْ غَايَتْهُمْ عَدَدَ الْحَصَى
٢٣ كَأَنَّكَ فِيهِمْ شَارِقُ فِي دُجْنَةٍ
٢٤ أَتَتْكَ الْقَوَافِي الْغُرُ تَطْلُبُ حَاجَةً
٢٥ غَرَائِبُ لَوْنًا ذَيْنَ فِي الْمَحَلِّ عَارِضًا
٢٦ عَدَلْتُ عَنِ النَّايِ الْكَهَامِ بِحَلِيهَا
٢٧ [فَلَا تَرُدُّ الْعِقْدَ الْمُفْضَلَ خَائِبًا]

* * *

- (١٢) سقط هذا البيت من : ل ن ق ط . روي في ص م ت د . براه : صنعه وخلقه أو أراد من براه يبريه : عدله وثقفه .
(١٣) روي هذا البيت في ط وروي في : ص م ت د (وضمنه ربا) وفي ت (رب المرط ينقض) محرفاً . ربا المرط : يقصد امرأة تلبس كساءً من خز . تناعيه : نكله وتغاضاه .
(١٤) سقط هذا البيت من ط . وقع في ص م ت د (اذ حن غلبا) محرفاً ووقع في ل ن ق (حتى نوقرا) محرفاً . مجلبا : مصوناً . توقر : سكن وهذا .
(١٥) روي في ط (سابعث مدحي غازياً) . الوفير : الكثير من المال .
(١٦) وقع في : م ت د (كان ثنائي غب) محرفاً . الساريات : جمع سارية وهي السحابة التي تسير ليلاً .
(١٧) روي في : ص م ت د (قديم على الأيام . . . عند عاد وحميرا) ولعله محرف . عاد : من العرب البائدة . حمير : من عرب اليمن .
(١٨) وقع في ص : (الشيع طائعاً . .) محرفاً وروي فيها (رمنه من) .
(٢١) روي في : ص م ت د (وان رحلوا أبصرت) .
(٢٣) ورد في ص ل ن ق ط (إذا عبت مريدة) ولعله تحريف . شارق : طالع . أغبشت : أظلمت
(٢٥) المعارض : السحاب الذي يعترض الأفق .
(٢٦) وقع في ل ن ق (عدلت على) محرفاً . الناي : الكليل الحد ومثلها الكهام .
(٢٧) سقط هذا البيت من : ل ن ق ط . وروي في : ص م ت د .

٢١٠ - وقال (*) يَصِفُ نَارِنَجَةً سَقَطَتْ مِنْ شَجَرَةٍ كَانَتْ فِي دَارِ

أَبِي الْقَوَارِسِ سَلَامَةً (**) [من الكامل]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | وَبَدِيعَةٍ أَضْحَى الْجَمَالَ شِعَارَهَا | صَبَغَ الْحَيَا صَبَغَ الْحَيَاءِ إِزَارَهَا |
| ٢ | حَلَّتْ عِقَالَ نَسِيمِهَا وَتَوَشَّحَتْ | بِالْأَرْجَوَانِ وَشَدَّدَتْ أَزْرَارَهَا |
| ٣ | فَالْعَيْنُ تَحْسِرُ إِنْ رَأَتْ إِسْرَاقَهَا | وَالنَّفْسُ تَنْعَمُ إِنْ بَلَّتْ أَخْبَارَهَا |
| ٤ | وَكَاثِنَهَا فِي الْكَفِّ وَجَنَّةُ عَاشِقِ | عَبَثَ الْحَيَاءِ بِهَا فَأَضْرَمَ نَارَهَا |
| ٥ | مَحْمُولَةً حَمَلَتْ عَجَاجَةً غُبَيْرِ | فَإِذَا سَرَى رَكْبُ النَّسِيمِ أَثَارَهَا |
| ٦ | أُمِنْتُ عَلَى أَسْرَارِهَا رِيحَ الصَّبَا | وَهُنَا فُضِيعَتِ الصَّبَا أَسْرَارَهَا |
| ٧ | وَكَاثِمًا صَافَحَتْ مِنْهَا جَمْرَةً | أُمِنْتُ يَمِينُكَ خَرُّهَا وَشَرَارَهَا |
| ٨ | مَا أَحْسِبُ النَّارِنَجَ إِلَّا فِتْنَةً | هَتَكَ الزَّمَانُ لِنَاطِرِ أَسْتَارَهَا |
| ٩ | عَشِيقَتْ مَحَاسِنَهُ الْعُيُونُ فَلَوَرَنْتْ | أَبْدَأُ إِلَيْهِ لَمَّا قَضَتْ أَوْطَارَهَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط . رويت جميعها في نهاية الأرب ١١٣/١١ . وفي مباحج

الفكر ٦/لوحه (١٠٢ - ١٠٣) قالها في الموصّل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(**) كذا في ل ق . وروي في ن (وقال يصف نارنجة سقطت من شجرة) وفي : ص م ت د (وقال يصف نارنجة) .

(١) كذا في ل ن ق . وروي في : م ت د (صبغ الحياء وداها وأزارها) . روي في نهاية الأرب ١١٣/١١ وفي المباحج ٦/

لوحه ١٠٢ من دون اختلاف . وسقطت عبارة (صبغ الحياء) من : ص .

(٢) روي في : ص م ت د (حلت نسيم عقالها) ولعله من تحريف الناسخ .

توشحت : لبست الوشاح . روي في نهاية الأرب ١١٣/١١ وفي المباحج ٦/ لوحه (١٠٢) من دون اختلاف .

(٣) روي في نهاية الأرب ١١٣/١١ (فالعين تحسر . . . والنفس تنعم ان رأت اخبارها) وفي المباحج ٦/ لوحه (١٠٢)

(والنفس تنعم ان تلت اخبارها) . تحسر : تكل وتتعب .

(٤) روي في : ص ن م ت د (فكأنها) وفي نهاية الأرب ١١٣/١١ وفي المباحج ٦/ ١٠٢ (فكأنها) أيضاً .

(٥) روي في نهاية الأرب ١١٣/١١ وفي المباحج ٦/ ١٠٢ من دون اختلاف .

(٦) وقع في : ص (فضيعة الصبا) محرفاً روي في نهاية الأرب ١١٣/١١ وفي المباحج ٦/ ١٠٢ من دون اختلاف .

(٧) روي في نهاية الأرب ١١٣/١١ وفي المباحج ٦/ لوحه (١٠٣) من دون اختلاف .

(٨) روي في نهاية الأرب ١١٣/١١ وفي المباحج ٦/ لوحه ١٠٣ من دون اختلاف .

(٩) روي في نهاية الأرب ١١٣/١١ من دون اختلاف وفي المباحج ٦/ ١٠٣ (أبدأ إليه لما قضت أوطارها) .

٢١١ - وقال (*) يمدح سلامة بن فهد ويعاتبه ويهتته بعيد

الفطر (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | ثَنَّتْ لَكَ أَعْطَافَهَا وَالْخُصُورَا | وَأَعْطَنْتَ أَجْيَادَهَا وَالنُّحُورَا |
| ٢ | تَصَدَّتْ لَنَا وَالْهَوَى أَنَّهُ | فَصَدَّتْ وَقَدْ غَاذَرَتْهُ زَفِيرَا |
| ٣ | وَكَانَتْ ظِبَاءَ تَرُودِ اللَّوَى | فَأُضْحَتْ شُمُوساً تَرْدَى الْخُدُورَا |
| ٤ | فِرَاقُ أَصَابَ جَوَى سَاكِنَا | وَكَانَ لَهُ يَوْمٌ سَلَعِ مُثِيرَا |
| ٥ | وَسَاجِي الْجُفُونِ إِذَا مَا سَجَا | أَعَارَ الْمَهَا دَعَجاً أَوْ فُتُورَا |
| ٦ | أَغْرُرَ بِالنَّفْسِ فِي حَبِّهِ | فَالْفُ مِنْهُ غَزَالاً غَرِيرَا |
| ٧ | وَأَعْتَدُ زُورَتَهُ فِي الْكَرَى | نَوَالاً لَدَيَّ وَإِنْ كَانَ زُورَا |
| ٨ | لَقَدْ جَهَلَ الدُّهْرُ حَقَّ الْأَدِيبِ | وَمَا زَالَ بِالْدُّهْرِ طَبّاً خَبِيرَا |
| ٩ | عَزَائِمُهُ شَعَلُ لَوْ سَطَّتْ | عَلَى اللَّيْلِ عَادَ ضِيَاءُ مُبِيرَا |
| ١٠ | إِذَا مَا تَوَعَّرَ خَطْبُ سَرَى | فَقَلَّ سُهُولَ الْفَلَا وَالْوُغُورَا |
| ١١ | نَزُورُ أَغَرَّ تَغَارَ الْعُلَا | عَلَيْهِ وَيُلْقَى عَلَيْهَا غُيُورَا |
| ١٢ | إِذَا الْمَجْدُ أَنْجَزَ مِيعَادَهُ | أَعَادَ وَعَيْدَ اللَّيَالِي غُرُورَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (١٦) ستة عشر بيتاً . وروي منها (٥)

خمسة أبيات في البيعة ١٦٦/٢ . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(**) كذا في ل ن ق . وروي في : ص م ت د وقال يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد (وفي ط (وله من قصيدة في سلامة بن فهد) .

(٢) تصلت : عرضت .

(٣) روي في : ص م ت د (وكانت . . شمساً ترود الخدورا) .

تردى : تلبس أصله تردى .

(٤) روي في ن (فراقا) وروي في : ص م ت د (فكان له) .

(٥) وقع في : ص م ت د (أغار) بالغين محرفاً . الدعج : هو وسع العين . الفتور : الضعف .

(٦) وقع في ق (فألف منهم) محرفاً .

وروي في : ص م ت د (وألف منه) .

(١٠) روي في : ص م د (فعل سهول) وفي ت (فصل) محرفاً .

- ١٣ يَغْدُ مِنَ الْأَزْدِ يَوْمَ الْفَخَارِ مُلُوكًا حَوَى تَاجَهَا وَالسَّرِيرَا
 ١٤ يُرِيكَ النَّدِي إِذَا مَا اخْتَبَا بُدُورَ الْمَحَافِلِ تَحْبُو الْبُذُورَا
 ١٥ وَتَجْلِبُّ مِنْ كَرَمٍ فِي النَّدَى فَإِنْ أَجْلَبَ الدَّهْرُ أَضْحَى وَقُورَا
 ١٦ أَقُولُ لِمَنْ رَامَ إِدْرَاكَهُ وَمَا رَامَ مِنْ ذَاكَ إِلَّا عَسِيرَا :
 ١٧ عَزَاكَ إِنْ عَزَّ نَيْلُ السَّهَا وَصَبْرَكَ لَسْتُ تَنَالَ الصَّبِيرَا
 ١٨ سَلَامَةً يَا خَيْرَ مَنْ يَغْتَدِي سَلِيمَ الزَّمَانِ بِهِ مُسْتَجِيرَا
 ١٩ إِلَى كَمْ أَحْبَرُ فَيْكَ الْمَدِيحَ وَيَلْقَى سِوَايَ لَذِيكَ الْحُبُورَا
 ٢٠ لَهْمْتُ عَرَائِضَهُ أَنْ تَصُدَّ وَهَمْتُ كَوَاكِبُهُ أَنْ تَغُورَا
 ٢١ أَتَسْلِمُنِي بَعْدَ أَنْ رُحْتَ لِي عَلَى نُوبِ الدَّهْرِ جَاراً مُجِيرَا ؟
 ٢٢ وَأَسْفَرَ حَظِي لَمَّا رَأَى بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيَالِي سَفِيرَا
 ٢٣ وَكَمْ قِيلَ : فِيمَ جَفَاكَ ابْنُ فَهْدٍ وَقَدْ كُنْتُ بِالْوَصْلِ مِنْهُ جَدِيرَا ؟
 ٢٤ فَقُلْتُ : الْخُطُوبُ ثَنَتْ وَدَّهُ فَلَمْ تُبْقِ لِي مِنْهُ إِلَّا يَسِيرَا
 ٢٥ سَاهِدِي إِلَيْهِ نَسِيمَ الْعِتَابِ وَأَضْمِرْ مِنْ حَرِّ عَنَبٍ سَعِيرَا
 ٢٦ مَعَانٍ إِذَا ظَهَرَتْ دَبَّجَتْ بُطُونَ الْمَدِيحِ لَهُ وَالظُّهُورَا

(١٣) ورد في : ص م ت د (تعد من الأزد) ولعله تحريف . وروي فيها : (ملوكاً حوت) .

(١٥) ورد في : ص م ت د (وتجلب من كرم) ولعله تحريف .

(١٧) روي في ص م ت د (عزأوك) - الصبيرا : السحاب الأبيض الذي لا يكاد يطر . السها : نجم في السماء .

(١٨) سقط عجز البيت من : ن .

(١٩) من هذا البيت تبدأ أبيات النسخة : ط . وسقطت منها الأبيات السابقة . سقط صدر هذا البيت من : ن . روي في

اليثيمة ١٦٦/٢ وفي من غاب عنه المطرب ص ١١٣ وفي نهاية الأرب ١٠٧/٣ . الجبور : السرور .

(٢٠) روي في اليثيمة ١٦٦/٢ . تغور : تغرب .

(٢١) وقع في : ص م ت د (بعد ان أوجدت على) محرفاً .

وفي اليثيمة ١٦٦/٢ والمتنحل ص ١٢٧ (أيسلمني بعد) .

(٢٢) روي في اليثيمة ١٦٦/٢ وفي المتنحل ص ١٢٧ .

(٢٣) روي في : ص م ت د (وكم قيل لي : قد جفاك ابن فهدي) : سقط هذا البيت من : ط .

(٢٤) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في : ص م ت د (فلم يبق لي) محرفاً .

(٢٥) كذا في : ل ن ق . وروي في : ص م ت د ط (سَاهِدِي إِلَيْكَ) وفي اليثيمة ١٦٦/٢ والمتنحل ص ١٢٧ (سَاهِدِي

إِلَيْكَ) .

(٢٦) سقط البيت من : ط . دبجت : زينت .

٢٧	تَبَرَّجْ لِلْفَكْرِ أَنْسَاءً بِهِ	وَطَوْرًا تَخَفَّرُ مِنْهُ نُفُورًا
٢٨	تَرَاءَتْ لَهُ كَسُطُورِ الْبُرُوقِ	وَقَدْ رَامَهَا فَتَنَاهَا سُطُورًا
٢٩	نُهْنِيكَ إِذْ حَلَّ وَقَدْ السُّرُورِ	وَأَزْمَعَ وَقَدْ الصَّيَامِ الْمَسِيرَا
٣٠	فَلَا فَضْلَ لِلْعُودِ حَتَّى يَجُنَّ	وَلَا حَمْدَ لِلْكَاسِ حَتَّى تَدُورَا
٣١	فَقَدْ جَدَّدَ الدَّهْرُ ظِلًّا ظَلِيلًا	وَرَوْضًا أَرِيضًا وَمَاءً نَمِيرَا
٣٢	وَحَلَّ الرَّبِيعُ يَطَاقُ الْحَيَا	فَقَادَرَ فِي كُلِّ سَهْلٍ غَدِيرَا
٣٣	هَوَاءٌ نُبَاشِرُهُ حُسْرًا	فَنَقَتُضُهُ سَاجِيًا أَوْ حَسِيرَا
٣٤	وَزَهْرٌ إِذَا مَا اعْتَبَرْنَا النِّسِيمَ	حَسِبْنَاهُ يَمْسَحُ مِنْهُ الْعَبِيرَا
٣٥	وَرَوْضٌ يُرَاضُ بِمَاءِ الْحَيَا	فَنُورُهُ يَمْلَأُ الْأَرْضَ نُورَا
٣٦	جَلَا الْبَرَقُ عَنْ ثَغْرِهِ ضَاحِكًا	إِلَيْهِ فَأَضْحَكَ مِنْهُ الثُّغُورَا
٣٧	وَسَافَرَهُ الرَّعْدُ مُسْتَعِطِفًا	فَقَدْ سَفَرَ الْوَرْدُ فِيهِ سُفُورَا
٣٨	وَمَالَتْ مِنَ الرَّيِّ أَشْجَارُهُ	كَأَنَّ السَّوَاقِي سَقَتَهَا الْخُمُورَا
٣٩	وَوَلَّتْ صَوَادِرَ مَنْشُورَةً	وَقَدْ مَلَأَ الْحُزْنَ مِنْهُ الصُّدُورَا

- (٢٧) سقط البيت من : ط ايضاً وروي في ص م ت د (فطورا تخفّر عنه) . ووقع في ق (أنساء وطورا) محرفاً . تنخفر : تستحي وتخجل .
- (٢٨) سقط هذا البيت من : ط ووقع في : م ت د (رامها نساه) محرفاً وصحت في ت (فتأها) محرفاً ايضاً .
- (٢٩) كذا في ل ق . وفي ن (نهنيك ان حل) وفي : م ت د (فيهنك ان) وفي ص (فنهنيك إن) وروي في ط (ليهنك ان) . ووقع في : ص م د (حل دون السرور) محرفاً . أزمع : قرر ونها .
- (٣٠) سقط هذا البيت من : ط . وروي في : ن م ت د (حتى يدورا) ولعله تحريف لانه أرادها مثلثة .
- (٣١) سقطت كلمة (الدهر) من ن . الروض الأريض : الممتلئ خضرة وزهورا .
- (٣٢) وقع في ط (وحل الربيع بطلق الحيا) محرفاً .
- (٣٣) كذا في ل ن ق . وقد سقط البيت من ط . وروي في : ص م ت د (فنعسه) نفتضه مثل نفتضه .
- (٣٤) وقع في ق (وروض يروض) محرفاً . وروي في : ص م ت د (يراق بماء الحياة) وروي فيها (يملأ العين نورا) . وروي في ط (وروض يروض بدمع الحيا . فنواره يملأ القلب نورا) . يروض : يستنقع بالماء .
- (٣٦) روي في : ط (جلا القلب) . ووقع في : ص م ت د (فاضحك منه الدهورا) وصححها احدهم في ت (الزهورا) محرفاً .
- (٣٧) سقط هذا البيت من : ط . وورد في : ص م ت د (الورد فيه سفيرا) سافره : خرج معه مسافراً .
- (٣٩) سقط هذا البيت من ط . ووقع في ن (وولت صادمه) محرفاً وفي ل ق (وولت صواديه) محرفاً وروي في م ت د (منشورة) . وورد في ل ن ق (الحزن منها الصدورا) .

- ٤٠ أَوَانَ تَحْيِيكَ أَنْوَاهُ
 ٤١ وَشَهْرٍ يُشْهَرُ نَوْبَ الثَّرَى
 ٤٢ أَعْلَادَ عُبُوسِ الرُّبَا نَضْرَةً
 ٤٣ فَسَلَّ الْجَدَاوِلَ سَلَّ الذُّكُورِ
 ٤٤ [أَوَدَّلَ عَلَى عَذْلِهِ أَنَّنَا
 ٤٥ فَلَا زِلْتَ مُغْتَبِطًا مَا حَيَّيْتَ
 ٤٦ وَكَأْسٍ يَكْفُ خُلُوبِ اللَّحَاطِ
 ٤٧ إِذَا هُوَ عَائِنَهَا بِالْمِزَاجِ
 ٤٨ تُبِيرُ إِلَيْكَ بِهَا كَفُّهُ
 ٤٩ بِحُلَّةٍ وَرَدٍ إِذَا رَدَّهَا
 ٥٠ تَحْفُ بِهَا صُورَ لَا تَزَالُ
 ٥١ فَلَوْ أَنَّ مَيْتًا يَلَاقِي النُّشُورَ
 ٥٢ وَفَكَرِ خَوَاطِرُهُ أَلْبَسَتْ
 رَوَاحًا بِأَنْفَاسِهَا أَوْ بُكُورًا
 وَيَنْظُمُ بِالطَّلِّ فِيهِ شُدُورًا
 وَشَيْبَ الْغُصُونِ شَبَابًا نَضِيرًا
 وَأَغْمَدَ لِلْبَيْضِ بَيْضًا ذُكُورًا
 نَرَى الْقَرَّ مُعْتَدِلًا وَالْهَجِيرَا]
 بِعِيدٍ يُعِيدُ عَلَيْكَ السُّرُورَا
 تُخَلِّبُ شُرَابَهَا وَالْمُدِيرَا
 رَأَى عَذْرَهَا لَهَبًا مُسْتَطِيرَا
 وَقَدْ مَثَلَتْ لَكَ كِسْرَى مُشِيرَا
 عَلَى الشَّرْبِ عَاوَدَهَا مُسْتَعِيرَا
 عُيُونُ النَّدَامَى إِلَيْهِنَّ صُورَا
 يَنْشُرُ الْمُدَاقَةَ لَاقِيَ النُّشُورَا
 عَلَاكَ مِنَ الْحَمْدِ ثَوْبًا خَطِيرَا

(٤٠) وقع في ن ق (يحيك) ولعله تحريف . ووقع في ق (بأنفاسها الصدورا) محرفاً . وورد في ق (نواره) ولعله تحريف .

(٤١) سقط هذا البيت والذي قبله من ط . ووقع في ل ن ق (فيه شهورا) محرفاً .

(٤٢) وقع في ق (أعاد عروس الربا) محرفاً . سقط البيت من : ط .

(٤٣) سقط هذا البيت من : ط . وورد في : ل ق (وأغمد للبرق بيضاً) ولعله تحريف وفي الديوان المطبوع (وأغمض) ولعله من الناشر .

(٤٤) سقط هذا البيت من : ل ن ق ط . وروي في : ص م ت د .

(٤٦) روي في : ص م ت د (بكأس يكف) . سقط هذا البيت من ط . خلوب : خذاعة .

(٤٧) سقط هذا البيت من : ط .

(٤٨) سقط هذا البيت من : ط .

(٤٩) سقط هذا البيت من : ط .

(٥٠) سقط هذا البيت من : ط . كذا في ن ص . ووقع في ل ق (تحف به) محرفاً . ووقع في م ت د (يحف) محرفاً وصححت في ت (تحف) ووقع في ق : (لا يزال) محرفاً . صور : جمع أصور وهو الذي ينظر بمؤخر عينه .

(٥١) وقع في ق (لا بالنشورا) محرفاً . سقط هذا البيت من : ط .

وروي : الصدر في ق (يلاقي النشورا) بالثبات الألف .

(٥٢) روي في : ص م ت د (علاك من المجد) وفي ط (علاك من الحمد درا) روي في البيعة ١٤٠/٢ من دون اختلاف .

٥٣ مَحَايِنُ لَوْ عَلِقْتُ بِالْقَتِيرِ لَحُسْنُ عِنْدَ الْجَسَانِ الْقَتِيرِ
 ٥٤ إِذَا مَا جَفْتُ خِلْعُ الْمَادِحِينَ عَلَيْهِنُ رُقْتُ فَكَانَتْ حَرِيرًا



(٥٣) القتير : الشيب. روي في البيعة ١٤٠/٢ من دون اختلاف
 (٥٤) روي في ط (وكانت حريرا) . روي في البيعة ١٤٠/٢ .

٢١٢ - وقال (*) يمدح أبا اليقظان عمار بن نصر بن حمدان (**). [من الرمل]:

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَقْصَرَ الزَّاجِرُ عَنْهُ فَازْدَجَرَ | وَطَوَى اللَّائِمُ مَا كَانَ نَشَرَ |
| ٢ | حَمَلَ الْغَيِّ عَلَيْهِ إِصْرَهُ | فَإِذَا قِيلَ : ارْغَوِى عَنْهُ أَصْرُ |
| ٣ | قَائِلُ إِنَّ نُذْرَ الشَّيْبِ بَدَتْ | فِي عِذَارِيهِ وَمَا تُغْنِي النُّذْرُ |
| ٤ | شَعَرُ مَاتَ عَلَى مَفْرِقِهِ | وَحَيَاةُ الْهَمِّ فِي مَوْتِ الشَّعَرِ |
| ٥ | وَشَبَابُ جَفٍّ إِلَّا شَجَرَ | مُوجِفٌ مِنْهُ وَكَمْ يَبْقَى الشَّجَرُ؟ |
| ٦ | يَا خَلِيلِي أَطْلُبَا وَتَرْكُسَا | تَجِدَاهُ بَيْنَ كَأْسٍ وَوَتَرُ |
| ٧ | شَاقِنِي مُسْتَشْرِفُ الدَّيْرِ وَقَدْ | رَاحَ صَوْبُ الْمُزْنِ فِيهِ وَبَكَرُ |
| ٨ | أَهْوَاءِ رَقٍّ فِي أَرْجَائِهِ | أَمْ هَوَى رَاقٍ فَمَا فِيهِ كَدَرُ؟ |
| ٩ | وُخْدُودُ سَفَرَتْ عَنْ وَرْدِهَا | أَمْ رَبِيعٌ عَنْ جَنَى الْوَرْدِ سَقَرُ؟ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش وروي منها في ط (٢٢) اثنان وعشرون بيتاً . وروي في اليتيمة ١٢٩/٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ (١٧) سبعة عشر بيتاً .

(*) كذا في : ل ن ق ص م ت د . وروي في ط (ومن أخرى أولها) .

أبو اليقظان : لعله أخو الأمير أحمد بن نصر بن حمدان من أمراء بني حمدان الذين مدحهم السرى خلال إقامته بحلب .

لعله قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) روي هذا البيت في : ط . ازدجر : امتنع .

(٢) الأصغر : الثقل والذنب . ارغوى : امتنع ورجع عن الغي .

(٤) سقط هذا البيت من ط . ووقع في : ص م ت د (وحياة المرء في) محرفاً .

(٥) سقط هذا البيت من ط . وروي في ل ق (وشباب خف) وورد في ل ق ن (إلا سخر .. السحر) . موجف : مضطرب أو مُسرع .

(٦) سقط هذا البيت من : ط .

(٧) روي في اليتيمة ١٦٨/٢ وفي مباحج الفكر ج ١ لوحة (١٤٠) . مستشرف الديار : ظاهره .

(٨) وقع في : ط (أهوى أرق) محرفاً . روي في اليتيمة ١٦٨/٢ وفي مباحج الفكر ج ١ لوحة (١٤٠) وفيه (رق في جانبه) .

الكدر : خلاف الصفر .

(٩) روي في اليتيمة ١٦٨/٢ وفيه (أم خلود سفرت) .

- ١٠ مَجْلِسٌ يَنْصَرِفُ الشَّرْبُ وَمَا
 ١١ وَكَأَنَّ الشَّمْسَ فِيهِ نَشَرَتْ
 ١٢ بَيْنَ غُذْرِ تَقَعُ الطَّيْرُ بِهَا
 ١٣ وَتَرَى يَشْهَدُ بِالطَّيْبِ لَهُ
 ١٤ وَغَيُومٌ نَشَرَتْ أَعْلَامَهَا
 ١٥ وَنَسِيمٌ وَكَرَهُ الرِّوْضُ فَإِنْ
 ١٦ نَحْنُ فِي ظِلٍّ وَصَالٍ سَجَسَجَ
 ١٧ وَإِذَا الدَّهْرُ رَمَانَا صَرْفُهُ
 ١٨ بِأَمِيرٍ خَضَعَ الدَّهْرُ لَهُ
 ١٩ وَإِذَا الْجَذْبُ عَرَا كَانَ حَيًّا
 ٢٠ وَإِذَا هُزَّ لِمَعْرُوفٍ مَضَى
 ٢١ صَادِقُ الْبَشْرِ تَرَى مَاءَ النَّدى
- طَوَيْتَ عَنْ بُسْطِهِ تِلْكَ الْحَبْرُ
 وَرِقًا مِنْ بَيْنِ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ
 فَتَرَاهُنَّ رِيَاضًا فِي غُذْرُ
 عَبَقُ حَالَفِ أَطْرَافِ الْأُزْرِ
 فَلَهَا ظِلٌّ عَلَيْنَا مُنْتَشِرُ
 طَارَ فِي الصُّبْحِ ارْتَدَيْنَاهُ عَطِرُ
 نَاعِمِ الْأَصَالِ فَيَنَانِ الْبُكْرِ
 فَبِعَمَّارِ بْنِ نَصْرِ نَنْتَصِرُ
 فَعَدَا يَفْعَلُ طَوْعًا مَا أَمَرُ
 وَإِذَا الْخَطْبُ دَجَا كَانَ قَمَرُ
 كَالْحُسَامِ الْعَضْبِ إِنْ هُزَّ بَتَرُ
 بَرْتَقِي فِي وَجْهِهِ أَوْ يَنْحَدِرُ

(١٠) روي في : ص م ت د (طويت من) . الحبر : جمع حبرة : وهي برد يماني . وفي ط (من بسطه) . ووقع في ق (تلك الحبر) محرفاً .

روي في البيعة ١٦٨/٢ وفيه (طويت من بسطه) .

(١١) روي في ط والبيعة ١٦٨/٢ (ورقا ما بين أوراق الشجر) . الورق : الدراهم المضروبة .

(١٢) وقع في ن (الطير فيها) محرفاً . روي في البيعة ١٦٨/٢ وورد في النسخ (يقع) وأثبتنا ما هو أقوم .

(١٣) روي في : ط (عبق خالف) . ووقع في ل ق (بالطير له) وهو تحريف . روي في البيعة ١٦٨/٢ وفيه (عبق خالف

اطراف الازر) وفي مباحج الفكر ج ١ لوحة (١٤٠) (خالف) حالف : من معانيها لازم .

(١٤) روي في البيعة ١٦٨/٢ .

(١٥) كذا في ط (وكره) ووقع في : ل ن ق (ونسيم كره) محرفاً بسقوط الواو . وروي في : ص م ت د (ونسيم عطر الروض) .

روي في المباحج ج ١ لوحة (١٤٠) من دون اختلاف . الوكر : العرش .

(١٦) سقط هذا البيت من : ط .

فينان البكر : حسن الإصباح . البكر : جمع بكرة .

(١٨) كذا في ن (بأمر) وروي في ل ق ص م ت د (يا أميرا) وما أثبتناه أقوم للمعنى . وسقط البيت من : ط . وروي في م ت د (فعدا يفعل طرا ما أمر) .

(١٩) سقط هذا البيت من : ط وورد في : ل ن ق (وإذا الخصب) ولعله تحريف .

(٢٠) سقط هذا البيت من : ط .

(٢١) روي في البيعة ١٢٩/٢ وفيه (صادق البشر يرى ماء الندى) .

٢٢	فَلَهُ فِيهِ أَطْرَادٌ كَامِنٌ	كَأَطْرَادِ الْمَاءِ فِي الْعَضْبِ الذَّكَرِ
٢٣	قُلْتُ إِذْ بَرَزَ سَبْقًا فِي الْعَلَا	أِلَى الْمَجْدِ طَرِيقٌ مُخْتَصَرٌ؟
٢٤	إِنْ تَكُنْ تَغْلِبُ يَوْمًا وَسَمْتُ	صَفْحَةَ الدَّهْرِ بِيَوْمٍ مُشْتَهَرٍ
٢٥	فَعَدِيٌّ غَرَزَ الْمَجْدِ إِذَا	قُسِمَ الْمَجْدُ حُجُولًا وَغَرَزَ
٢٦	وَبَنُو الْحَارِثِ فِيهِمْ وَزَرَ	جَيْنَ لَا يُنْجِي مِنَ الدَّهْرِ وَزَرَ
٢٧	مَغَشَّرَ لَوْلَا أَحَادِيثُ النَّدَى	عَنْهُمْ لَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ السَّمَرَ
٢٨	يَا أَبَا الْيَقْظَانِ أَبْقِظْتَ النَّدَى	فَمَلَأْتَ الْبَدْوَ مِنْهُ وَالْحَضَرَ
٢٩	وَلَكُمْ أُرْدَيْتَ مِنْ مُسْتَلْثِمٍ	صَادِقِ الْإِقْدَامِ يَحْمِي وَيَكُرُ
٣٠	وَالضُّحَا أَذْهَمُ لِلنَّقْعِ فَإِنْ	ضَجِكَتَ فِيهِ الطُّبَا كَانَ أَغْرُ
٣١	مَوْقِفٌ لَوْ لَمْ يَكُنْ نَارًا إِذَا	لَمْ تَكُنْ زُرْقُ عَوَالِيهِ شَرُّ
٣٢	يَنْظُمُ الطُّعْنُ كُلِّيْ أَبْطَالِهِ	وَعُقُودُ الْهَامِ فِيهِ تَنْتَشِرُ
٣٣	وَكَاَنَّ الشَّمْسُ فِي قَسْطِلِهِ	كَاعِبٍ أَسْبَلَ سِجْفَيْنِهَا الْخَفَرُ
٣٤	فَتَوَخَّيْتُ بِهِ حَمْدَ الْعَلَا	وَالْقَنَا تَخْطِرُ، مَحْمُودَ الْأَثَرِ
٣٥	وَتَبَيْتُ الْخَيْلَ عَنْهُ لَا بِيْسًا	حُلَّةَ النَّصْرِ مُحَلَّى بِالظَّفَرِ

(٢٢) سقط هذا البيت من : ط . وورد في : ل ق (اطراد كامل) ولعله تحريف . اطراد : استمرار وجري .

(٢٣) روي في ط (سبقاً للعلأ) . ووقع في : ن (فإلى المجد) محرفاً . روي في البيعة ١٢٩/٢ ، وروي في المحاضرات ١٨٦/١ .

(٢٤) سقط هذا البيت من ط . وسقطت كلمة (تكن) من : ق .

(٢٥) سقط هذا البيت من ط .

(٢٦) سقط هذا البيت من ط . وروي في : ص م ت د الخامس والعشرين في الترتيب وهو سهو من الناسخ . وفيه (فبنو الحارث)

(٢٩) روي في ق (فلكم) . مستلثم : لابس الامة .

(٣٠) روي في م ت د ط (أدهم بالنقع) روي في البيعة : ١٦٦/٢ (والضحي أدهم بالنقع) .

(٣١) وقع في : ل ن ق (لم يكن زرقا عواليه شر) محرفاً . وروي في ص (لم يكن زرقاً أعاليه) روي في البيعة ١٦٦/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٣٦٧ من دون اختلاف . وفي البيعة طبعة ١٩٣٤ : ١٤٨/٢ (شزر) .

(٣٢) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في : ص م ت د (ينظم الطعن على ابطاله) محرفاً وروي فيها (وعقود الهام فيه تنتشر) . روي في البيعة ١٦٦/٢ وفيه (ينظم الطعن كلأ أعدائه . . فيه تنتشر) . كلأ : جمع كلية وهي للسان .

(٣٣) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٤) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د (والفنا يخطر) .

(٣٥) سقط هذا البيت من : ط .

- ٣٦ قَدْ تَقَضَّى الصَّوْمُ مَحْمُوداً فَعُدَّ لِهَوَى يُحْمَدُ أَوْ رَاحَ تَسُرُّ
٣٧ أَنْتَ وَالْعِيدُ الَّذِي قَابَلْتَهُ غُرَّتَا هَذَا الزَّمَانِ الْمُعْتَكِرُ
٣٨ لَدُّ فَيْكَ الْمَذْحُ حَتَّى خِلْتَهُ سَمِراً لَمْ أَشَقْ فِيهِ بِسَهْرُ

* * *

(٣٦) روي في البيعة ١٢٩/٢ وفيه (أو راح يسر) .
(٣٧) وضع ناشر الديوان (والعيد الذي عاودته) وقد أخذه من البيعة ١٢٩/٢ . بينما رويت في النسخ (قابله) . المعتكر :
المظلم المختلط .
(٣٨) روي في البيعة ١٢٩/٢ .

٢١٣ - وقال(*) في البراغيث(**) [من الرجز]:

- | | | |
|---|---------------------------------------|---|
| ١ | وَلَيْلَةٍ مِنْ نَقَمَاتِ الدَّهْرِ | قَعَلَتْهَا نَزَرَ الْكَرَى وَالصَّبْرِ |
| ٢ | مُكَلِّمِ النَّحْرِ جَرِيحِ الصَّدْرِ | مُقَسِّمِ بَيْنِ أَعَادِ خُزْرِ |
| ٣ | كُمِتَ إِذَا عَايَنْتَهَا وَشُقِرَ | كَأَنَّهَا آثَارُهَا فِي الْأُزْرِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ط . وسقطت من : ب ، ش . رويت في البيعة ١٧٩/٢ .
 (***) كذا في : ل ق . وروي في : ن (وقال في صفة البراغيث) وفي : ص م ت د (وقال يصف البراغيث) وفي ط (وله
 في البراغيث) .
 (٢) وقع في ق (أعاد خضر) محرفاً . وروي في ص م ت د ط (مكلم الصدر جريح النحر) . مكلم : مجرح . وفي البيعة
 ١٧٩/٢ (مكلم الظهر جريح الصدر) .
 (٣) روي في : ل ن ق (كأنما آثارها) ولعله تحريف . وروي في ط : (كأنها أمثالها في الازر) . وفي البيعة ١٧٩/٢ من
 دون اختلاف . كمت : جمع كميث : الذي خالط حمرة سواد .

٢١٤ - وقال (*) في العذار (**) [من المنسرح] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | لَوْ صَحَّ عُدْرِي فِي الْحَبِّ مُذْ عَذَّرُ | فَلَمْ يَلَمْ لَائِمٌ لِمَنْ أَبْصَرَ |
| ٢ | وَرَقَ مِنْهُ غُصْنٌ يُورِّقُنِي | شَوْقاً إِلَى غُنْجٍ طَرَفِهِ الْأُخُورُ |
| ٣ | أُثْبِتَ فِي الْقَلْبِ نَبْتَ عَارِضِهِ | خَنَاجِراً وَهُوَ حَامِلُ الْخِنْجَرِ |
| ٤ | كَفَرْتُ إِنْ لَمْ تَكُنْ مَحَاسِنُهُ | لَوْ أَبْصَرَ الْحُسْنَ حُسْنَهَا كَبَّرُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق . وسقطت من النسخ الأخرى وهي : ت ش ص م ت د ط
 (**) كذا في ل ق . وروي في ن (وقال في المعنى) لأن الناسخ أورد مقطوعة قبلها من قافية القاف واستهلها ، بـ (وقال في مدح
 العذار) . ورويت هذه المقطوعة في ق بعد المقطوعة التي يصف فيها الورد .
 (١) كذا في : ل ق . وروي في ن (لائم لما أبصر) .
 (٣) روي في ق (أثبت في القلب) .

٢١٥ - وقال (*) في صِفَةِ الْوَرْدِ (**) [من السريع] :

- | | | |
|---|--|---------------------------------------|
| ١ | لَوْ رَحَبْتُ كَأْسَ بِيْذِيْ أُوبِيَّةٍ | لَرَحَبْتُ بِالْوَرْدِ إِذْ زَارَهَا |
| ٢ | جَاءَ فَخَلَّنَاهُ خُدُوداً غَدَتْ | مُضْرِمَةً مِنْ خَجَلٍ نَارَهَا |
| ٣ | [كَأَنَّمَا خَيْرَ فِي رَوْضَةٍ | طَرَائِفَ الْكِسْوَةِ فَاخْتَارَهَا] |
| ٤ | وَعَطَّرَ الدُّنْيَا فَطَابَتْ بِهِ | لَا عَدِمَتْ دُنْيَاهُ عَطَارَهَا |
| ٥ | قَدْ خَلَعَ الْقَطْرُ جَلَابِيَّهَ | إِلَّا شَطَائِيَهَا وَأَزْرَارَهَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش ط وطمست في ن . وروي منها في البيعة ١٦٩/٢ . (٣) ثلاثة أبيات وفي التذكرة الحمدونية ج ٥ / لوحة (٣٧٨ و) (٣) ثلاثة أبيات . وفي ارشاد الأريب ١٨٨/١١ (٣) أبيات . وفي من غاب عنه (ص ٣٤ - ٣٥) (٣) أبيات .

(**) كذا في : ل ن ق . وروي في : ص م ت د (وقال يصفُ الورد) .

(١) وقع في ق (إذ هارها) محرفاً . وفي ل (بالورد ازارها) محرفاً . روي في البيعة ١٦٩/٢ (بذي زورة) وكذلك في الارشاد ١٨٨/١١ وفي من غاب ص ٣٤ وفي التذكرة ٥ / لوحة (٣٧٨ و) .

(٢) روي في : ص م ت د (خدودا بدت) ووقع في ق (جحفل ناراها) محرفاً . روي في البيعة ١٦٩/٢ وفي التذكرة ٥ / لوحة ٣٧٨ وفيها (خدودا بدت) وفي من غاب عنه المطرب ص ٣٤ (جاء فخللناه بدورا بدت) وفي الارشاد ١٨٨/١١ (جاء فخللناها خدودا بدت) .

(٣) سقط هذا البيت من : ل ن ق . وروي في : ص م ت د .

(٤) روي في ص م ت د (لا عدمت دنياك) . روي في البيعة ١٦٩/٢ وفي الارشاد ١٨٨/١١ من دون اختلاف . وروي في من غاب ص ٣٥ وفيه (وعطر الدنيا وطابت به) وفي التذكرة ٥ / لوحة ٣٧٨ و (قد عطر الدنيا فطابت به) .

(٥) طمست كلمة (أزارها) في : ن . وهو البيت الوحيد الذي لم يطمس كله فيها . جلابييه : أثوابه . الشطايا : جمع شظية : وهي فلقة العصا ونحوها .

٢١٦ - وقال (*) في صِفَةِ قَوْسِ الْبُنْدُقِ (**) [من الرجز] :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | وَفَتِيَّةٌ تَعْلُو بِهَا أَخْطَارُهَا | رَوَّاحُهَا لِلْمَجْدِ وَابْتِكَارُهَا |
| ٢ | وَمَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهَا شِعَارُهَا | تَطَرَّبَتْ لِنُزْهَةِ أَقْمَارُهَا |
| ٣ | فَيَمُتُ مَوْشِيَّةٌ أَقْطَارُهَا | تَعُومُ فِي غُدْرَانِهَا أَطْيَارُهَا |
| ٤ | قَدْ جُلِيَتْ بِزَهْرِهَا أَشْجَارُهَا | وَصُنْدِلَتْ بِمَدِّهَا أَنْهَارُهَا |
| ٥ | بِمُطْعِمَاتٍ خَصَبَتْ دِيَارُهَا | نَجَارُ خَطِيئِ الْقَنَا نِجَارُهَا |
| ٦ | تُصَانُ مِنْ بَهْجَتِهَا أَبْشَارُهَا | صَوْنُ الْعَذَارَى أُسِِلَتْ أَسَارُهَا |
| ٧ | مُضْفَرَّةٌ مَا شَانَهَا أَصْفَارُهَا | أَحْسَنُ مِنْ مَنْظَرِهَا أَخْبَارُهَا |
| ٨ | تُزَجَّى جِسَاناً قُبَحَتْ آثَارُهَا | أَقْتُلُ مِنْ كِبَارِهَا صِغَارُهَا |
| ٩ | فَلَسْتُ أُدْرِى أَيُّهَا خِيَارُهَا | تَلْفَحُ مُجْتَازَ الْحَمَامِ نَارُهَا |
| ١٠ | مَا طَارَ فِي آثَارِهَا شَرَارُهَا | طَاعَتُهَا لِفَتِيَّةٍ تَخْتَارُهَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ط وسقطت من : ب ش .

(*) كذا في : ل ن ق . وروي في : م ص د (وقال ينعت قوس البندق) وفي ط (وقال في الطرد يبيي البندق) .

وفي ت (وقال يصف ...) .

(١) ورد في ط (يعلو بها) .

(٢) سقط صدر هذا البيت من : ط . الشعار : يفتح الشين وكسرهما : مكان ذو شجر كثير .

(٣) وقع في ط (نتمت موشية) محرفاً . وروي في : ص م ت د (فيمت مؤنسة) يمت : انجهت الى . موشية : مزينة نواحيها .

(٤) صندلت : أصبحت كلون الصندل وهو شجر لون خشبه أبيض أو احمر .

(٥) وقع في : ص م ت د (بمطعمات) محرفاً . وفي م ت د (حصت) وفي ص (حصت) محرفاً . المطاعم : الاقواس التي تطعم صاحبها . نجار : أصل .

(٧) وقع في ط (ما شابهها) محرفاً .

(٨) وقع في : ل ن ق (يزجي سبحانه) محرفاً . ووقع في : ص م ت د (ترجى) محرفاً أيضاً وفي ط (ترخى) محرفاً أيضاً . واثنين ما يلائم المعنى وروي في : ص م ت د (ائتلك من) . وفي ط (اقل من) محرفاً .

(٩) سقط صدر البيت من : ط . وقع في : ص م ت د (مجتاز الهواء ناراها) ولعله تحريف .

(١٠) ورد في ل ن (في آثاره) ولعله تحريف . وورد في : ص م ت د (طاعته) .

- ١١ يَقَعْنَ فِيمَا وَقَعَتْ أَبْصَارُهَا حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ خَبَا اسْتَعَارَهَا
 ١٢ وَاصْفَرَّ فِي مَغْرِبِهَا إِزَارُهَا وَحَانَ مِنْ وَارِدَةٍ إِصْدَارُهَا
 ١٣ حُمَّ عَلَى أَيْدِيهِمْ بَوَارُهَا فَصَرَعَتْ مَوْشِيَةً أَطْمَارُهَا
 ١٤ فِي حُلَلٍ قَدْ شُدَّتْ أَزْرَارُهَا يَضْحَكُ فِي لُجَيْنِهَا نُضَارُهَا
 ١٥ وَفِي سَوَادٍ لَيْلِهَا نَهَارُهَا كَرَوْضَةٍ مُخْتَلِطٍ نُوَارُهَا

* * *

(١١) خبا : همد .

(١٢) روي في ص ن م ت د (واصفر من مغربها) وورد في ن (مغربها أنوارها) سقط العجز من : ط .

(١٣) وقع في ق (حتم علي) محرفاً . حم : قدر . بوارها : هلاكها .

(١٥) سقط العجز من ط . وورد في : ل ن ق (مختلط أنوارها) .

٢١٧ - وقال(*) يُدَاعِبُ إِدْرِيسَ [وهو رجلٌ](**)

[من أهل بغداد](***) [ويَصِفُ يوماً شَرِبَ فيه بِقُطْرُبُلٍ](***) [من المتقارب]:

- ١ قُصَارَكَ فِي اللُّومِ أَنْ تُقْصِرَا وَحَقِّي فِي الْغَيِّ أَنْ أُعْذَرََا
- ٢ وَلَمْ أُنْسَ يَوْمِي بِقُطْرُبُلٍ وَلَيْلِي عَلَى الْقُفْصِ أَوْ عُكْبَرَا
- ٣ زَمَانٌ تَمَلَّيْتُهُ مُقْبِلاً وَعَيْشٌ تَلَقَّيْتُهُ مُسْفِراً
- ٤ وَمَلَانٌ مِنْ عِبَرَاتِ الْكُرُومِ كَأَنَّ عَلَى فَمِهِ عُصْفُراً
- ٥ إِذَا قَرَّبْتَهُ أَكْفُ السُّقَاةِ مِنَ الْكَاسِ قَهْقَهَ وَاسْتَعْبَرَا
- ٦ تُرَوِّحُهُ عَذَبَاتِ الْفِدَامِ بِرِيسَا النَّسِيمِ إِذَا مَا جَرَى
- ٧ وَرِيمٍ إِذَا رَامَ حَثَّ الْكُؤُوسِ سِ قَطَبٍ لِئَلَيْهِ وَاسْتَكْبَرَا
- ٨ وَجَرَّدَ مِنْ طَرَفِهِ خَنْجَرَا وَمِنْ نَوْنِ طُرَّتِهِ خَنْجَرَا

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش وروي منها في ط (١١) أحد عشر بيتاً . وروي في البيعة ١٧١/٢ (٦) ستة أبيات . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(*) (*) الزيادة الأولى من عندنا يقتضيها السياق .

(***) (الزيادتان الثانية والثالثة في : ص م ت د . وروي فيها (وقال يصف يوماً وعازح رجلاً من أهل بغداد) وسقطت منها كلمة (إدريس) . وروي في ط (وقال أيضاً) لأنها رويت بعد مقطوعة قبلها استهلها الناسخ بـ (وله يداعب رجلاً من أهل بغداد) من حرف السين .

(١) قصارك : غابتك وآخر أمرك .

(٢) قُطْرُبُل : اسم مكان يقصده الناس للهو والقصف . القُفْص : تنظر قصيدة مرت في الديوان .

عُكْبَرَا : اسم مكان كان يقصده الناس للهو والقصف وهذه الأماكن كانت قريبة من بغداد .

(٣) سقط هذا البيت من : ط . تملّيته : استمتعت به . مسفراً : قوياً عليه .

(٤) روي في البيعة ١٧١/٢ .

(٥) روي في البيعة ١٧١/٢ .

(٦) سقط هذا البيت من : ط . وقع في ص م ت د (عذبات الغرام) محرفاً . وروي في البيعة ١٧١/٢ . تروحه : تطفيه .

العذبات : الأطراف الدقيقة . الفدام : ما يوضع في فم الابريق ليصفي به ما فيه .

(٧) روي في البيعة ١٧١/٢ وفي من غاب ص ٩٠ (وريم إذا رمت حث) التيه : الكبرياء والزهو .

(٨) سقط هذا البيت من : ط وروي في : ص م ت د قبل البيت الذي سبقه سهواً . روي هذا البيت في البيعة ١٧١/٢ .

الطرة : أعلى الجبلين .

- ٩ تَرَى وَرْدَ وَجَنَّتِهِ أَحْمَرًا وَرَيْحَانَ شَارِبِهِ أَخْضَرًا
 ١٠ شَكَرْنَا لِإِدْرِيسَ أَفْعَالَهُ وَحَقٌّ لِإِدْرِيسَ أَنْ يُشْكِرَا
 ١١ عَرَفْنَا بِهِ طُرُقَ الْمُنْكَرَاتِ وَلَوْلَاهُ لَمْ نَعْرِفِ الْمُنْكَرَا
 ١٢ فَطَوْرًا يُعِيدُ لَنَا كِدَّةً وَطَوْرًا يُعِيدُ لَنَا شَوْذَرَا
 ١٣ إِذَا عُمِرَتْ دَارُهُ لَمْ أُطْلَ بُكَائِي عَلَى مَنْزِلِ أَقْفَرَا
 ١٤ وَإِنْ قَدَمْتُ يَوْمَهُ النَّائِبَاتُ فَلَسْتُ أُسْرُ بِمَنْ أُخْرَا

(٩) وقع في ن (وريجان وجنته اخضرا) محرفاً . روي في البيضة ١٧١/٢ وفي من غاب ص ٩١ من دون اختلاف . الريحان : نبت طيب الرائحة .

(١٢) وقع في اللفظة تحريف في النسخ وأثبتنا ما يتفق والمعنى المراد . فوقع في : م ت د (شوزرا) . ووقع في : ل ق ط ص (شوزرا) . وفي ن (شوزرا) . ووقع في : ص (يعيد . . يعيد) محرفاً . والشوذرا : هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقيل هو الإزار أو الملحفة .

(١٣) روي في ص م ت د (بكاي على) .

٢١٨ - وقال(*) يَصِفُ كَانُونَ نَارٍ(**) [من الطويل]:

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | وَأَزْهَرَ وَضَّاحٍ يَرُوقُ عُيُونَنَا | إِذَا مَا رَمَيْنَاهُ بِلَحْظِ النُّوَاطِرِ |
| ٢ | لَهُ أَرْبَعُ تَأْيِي السَّرَى غَيْرَ أَنَّهَا | تُصَافِحُ وَجْهَ الْأَرْضِ مِثْلَ الْحَوَافِرِ |
| ٣ | يُقِلُّ جُسُومًا بَعْضُهَا فِي مُورِدٍ | وَسَائِرُهَا فِي مِثْلِ صَبْغِ الدِّيَاغِرِ |
| ٤ | نُوَاصِلُهُ أَيَّامَ لِلْقَرِّ وَصَلَّةُ | وَنَهْجُرُهُ أَيَّامَ لَفْحِ الْهَوَاجِرِ |
| ٥ | [نَظَمْنَا كُؤُوسَ الرَّاحِ فِي جَنَابَاتِهِ | نُجُومًا عَلَى قُطْبِ مِنَ اللَّهْرِ دَائِرِ] |
| ٦ | [طَوَالِغَ فَوْقَ الرَّاحِ مَشْنَى وَمَوْحَدًا | غَوْرَابَ مَا بَيْنَ اللَّهْمَا وَالْحَنَاجِرِ] |

* * *

(*) أوردتها النسخ جميعاً ما عدا : ط فقد سقطت منها . ورويت في كتابه الحب والمحيب والمشموم والمشروب لوحة ١٩٤ وجه وظهر بزيادة بيتين وكذلك في سور النفس ٥ / لوحة ٤٢١ من دون نسبة . وذكرها الناسخ في نسخة : ب مرتين (في الورقة ١٤٩ وجه . وفي ١٧٤ ط) .

(**) كذا في : ص ن ب ش م ت د وفي ل ق (وقال في كانون نار) وفي ب ورقة ١٧٤ ط (وقال في وصف كانون) وذكرها الناسخ في ن أيضاً مرتين فذكرها في ص ٦٩ وفي ص ١٢٤ .

(١) روي في سرور النفس ٤٢١/٥ وفي الحب والمحيب (لوحة ١٩٤ و) الأزهر : الثبر المضيء .

(٢) وقع في ش (تأي السرى عنوانها) محرفاً . روي في سرور النفس (٤٢١/٥) وفي الحب والمحيب (١٩٤) وروي بعده في هذين المصدرين البيت الرابع في نسخ الديوان .

(٣) روي في الحب والمحيب (١٩٤) وفي سرور النفس ٤٢١/٥ (وسائرهما في مثل سود الدياجر) . الجسم هتا : قطع الفحم . وروي في ص م ت د (نقل) .

(٤) روي في ب (نواصله في القرايام وصله) روي في ص م ت د (أيام للقرسطة) ووقع في ش (نواصلها أيام) محرفاً . روي في الحب والمحيب (١٩٤) من دون اختلاف . وفي سرور النفس ٤٢١/٥ (تواصلنا أيام للقرسطة) ونهجنا أيام لفح المواجر) وروي في هذين المصدرين ثالث بيت .

(٥) روي في الحب والمحيب ١٩٤ ط وفي سرور النفس ٤٢١/٥ وسقط من النسخ الخطية للديوان .

(٦) روي في الحب والمحيب ١٩٤ ط وفي سرور النفس ٤٢١/٥ وسقط من النسخ الخطية للديوان .

٢١٩ - وقال (*) يمدح الأمير سيف الدولة (**) [من الطويل] :

- | | | |
|----|---|------------------------------|
| ١ | قَلِيلٌ لَهَا أَنْ يَتَّبَعَ الدَّمْعُ عَيْرَهَا | وقد أزمعت يوم الفراق مسيرها |
| ٢ | شَفَى كَيْدِي أَنْسَ الطَّبَاءَ وَإِنَّمَا | عرت فرقة تنسي الأطباء نفورها |
| ٣ | وَمَا عَاقَبِي يَوْمَ الْعَقِيقِ عَنِ الْجَوَى | سفور دمي أبذت لبين سفورها |
| ٤ | إِذَا رَدَّهَا كَرَّ الْعِنَاقِ عَوَاطِلًا | من الحلي حلت بالدموع نحورها |
| ٥ | غَدَا الشُّوقُ فِي الْأَحْشَاءِ ثَانِي عَطْفِهِ | غداة ننت أعطفها وخصورها |
| ٦ | فَبَحْتُ بِمَا اسْتَوْدَعَنِي صَدْرِي مِنَ الْهَوَى | وباحت بما استودعت منه صدورها |
| ٧ | دَعَتْنِي إِسَاءَاتُ الْخُطُوبِ إِلَى السُّرَى | وكم من سرى أهدت لنفس سرورها |
| ٨ | فَبَعْتُ وَصَالًا لَا أَمْلُ أَصِيلَهُ | بأيام هجران أمل هجيرها |
| ٩ | لَقَدْ حَاوَلْتُ سَلَمَ الْأَمِيرِ عُدَاتُهُ | لتحمد في سلم الأمير أمورها |
| ١٠ | فَزَارَتْهُ مِنْ أَعْلَى الصَّعِيدِ وَقَدْ ثَنَى | إليها عنان السير كيما يزورها |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من : ش ط .

(**) كذا في : ل ب ن ق . وروي في ص م ت د (وقال أيضاً بمدحه) لأنها رويت بعد أربع قصائد يمدحها وهي القصيدة

الخامسة من حرف الراء في هذه النسخ . وسقطت لفظة (الأمير) من : ن .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) وقع في : م د (قليل له أن يتبع) محرفاً . البير : الجمال . وروي في ص (قليل له) .

(٢) روي في : ص م ت د (شفى كيدي) ووقع فيها (فرقة شتى) محرفاً .

(٣) روي بعد هذا البيت في كل من م د البيت الحادي عشر القادم سهواً ، ثم أوردته النسخ مرة أخرى في مكانه .

(٦) روي في : ص م ت د (فبحت بما استودعت) وورد في ب (استودعت منها صدورها) ولعله تحريف .

(٧) روي في ب (وكم من سرى أهدت الى سرورها) وروي هذا البيت قبل سابقة في كل من : ص م د ت .

(٨) وقع في : ص م د (هجر لا أمل هجيرها) محرفاً . وفي ت صححت : (هجر لا أمل هجيرها) محرفاً في موضعين .

الأصيل : قبل غروب الشمس .

(٩) وقع في : ص م ت د (ليحمد في . . . الأمير أميرها) محرفاً في موضعين . وصححت في ت (لتحمد) .

(١٠) وقع في ل ب ن (عنان السيل) محرفاً ووقع في ل ق (كيما نزورها) محرفاً .

- ١١ مُطْلٌ عَلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ يَعْزَمُهُ
 ١٢ مُعِدُّ لِيَوْمِ الرُّوْعِ بَيْضاً تَذَكَّرْتُ
 ١٣ وَسُمُراً تَنْثِي لِلطَّعَانِ كَأَنَّهَا
 ١٤ فَقَدْ تَارَكَتْهُ التُّرْكُ لَمَّا تَأَمَّلْتُ
 ١٥ أَزَارُهُمْ أَشَدَّ الْعَرِينِ خَنَوَادِراً
 ١٦ كَنَائِبٌ لَوْلَاقَيْنِ كِسْرَى وَقَدْ سَمْتُ
 ١٧ وَرَامْتُ حُمَاةَ الرُّومِ لِقْيَاهُ فَاعْتَدْتُ
 ١٨ أَمَالَ إِلَيْهِمْ أَوْجَهَ الْخَيْلِ أَلْفَا
 ١٩ وَجَاءَتْهُمْ فِي الرِّيحِ رِيّاً عَجَاجَةً
 ٢٠ فَحَلَّ بِنَضْلِ السَّيْفِ لَوْلُو تَاجِهَا
 ٢١ وَشَنَّ عَلَى الْحُورِ الْكَوَاعِبِ غَارَةً
 ٢٢ فَإِنْ تَطْلُعَ يَوْماً عَايَنْتُ مِنْهُ حَفْطَهَا
 ٢٣ وَكَمْ حَوْمَةٍ حَامَتْ عِقَابُ لَوَائِهَا
 ٢٤ وَشَاهِقَةٍ يَحْيِي الْجِمَامُ سُهُولَهَا
 ٢٥ إِذَا سَتَرَتْ غُرَّ السَّحَابِ وَقَدْ سَرَتْ
 ٢٦ وَإِنْ عَادَ خَوْفاً مِنْ سَيْوفِكَ رَبُّهَا
- وَتَاوٍ بَارِضِ الشَّامِ يَحْيِي ثُغُورَهَا
 ظُبَاهَا الْأَعَادِي وَاسْتَقَالَتْ ذُكُورَهَا
 نَشَاوَى سَقَتَهَا الْأَنْدَرِينَ خُمُورَهَا
 سَطَاهُ وَلَوْ لَاقَتْهُ لَاقَتْ مُيَرَهَا
 تُرَدَّدُ فِي غَابِ الرِّمَاحِ زَيْبِهَا
 لِإِيَوَانٍ كِسْرَى غَادَرْتَهُ كَسِيرَهَا
 مَوَاقِفُهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ قُبُورَهَا
 سُرَاهَا إِلَى أَوْطَانِهِمْ وَبُكُورَهَا
 تَبْتُ الصَّبَا كَأُفُورَهَا وَعَبِيرَهَا
 وَحَطَّ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ سَرِيرَهَا
 أَغَارَ بِهَا غِيَدُ النِّسَاءِ وَحُورَهَا
 وَإِنْ تَسْتَجِرُ يَوْماً أَصَابَتْ مُجِيرَهَا
 عَلَيْكَ وَنَارُ الْحَرْبِ تُذَكِّي سَعِيرَهَا
 وَتَمْنَعُ أَسْبَابُ الْمَنَايَا وَغُورَهَا
 جَوَائِبُهَا خَلَّتِ السَّحَابُ سُتُورَهَا
 بِذُرُورِهَا أَضْحَى لَدَيْكَ أَسِيرَهَا

- (١١) روي في ل ق (بعزمه) . وقع في ص م د (يظل على . . وثاق بارض) محرفاً في موضعين . وروي في ن (وعاود أرض الشام) وفي ق (وباق بارض) . روي هذا البيت مرتين في ص الثالث والثاني عشر والرواية الثانية صحيحة .
 (١٢) وقع في : ص م ت د (ظباء الأعادي) محرفاً . وروي فيها (فاستقالت) استقالت : بطلت وفسخت .
 (١٣) وقع في ت (تنثى الطعان) محرفاً وصححت بوضع (في) بين الكلمتين محرفاً . الأندرين : قرى . . كانت مشهورة بصنع الخمر .
 (١٤) وقع في ق (فقد باركتها) محرفاً . وقع في : ل ن ب (باركته الترك) محرفاً . ميبرها : مهلكها . تاركته : تركته .
 (١٨) كذا في : ص م ت د (ألفا سراها) وورد في : ل ن ب ق : (أنفاً) ولعله تحريف .
 (١٩) روي في ن ب ص م ت د (وجاءهم) .
 (٢٢) وقع في ق (وان تستجر يوماً) محرفاً وفي ص م ت د (يوماً أضلت مجيرها) .
 (٢٤) وقع في ن (الحمام ريولها) محرفاً بفظاعة . وورد في ص (تحمي الحمام) وورد في ل ق (ويمنع اسباب) ولعله تحريف .
 (٢٦) كذا في ص وقع في النسخ الأخرى (وان عاد) من دون اعجام . ووقع في : ص م ت د (ربها بدرتها أضحي) محرفاً .

٢٧	مُقِيمٌ تَمُرُّ الطَّيْرُ دُونَ مَقَامِهِ	فَلَيْسَ تَرَى عَيْنَاهُ إِلَّا ظُهُورَهَا
٢٨	ثَنَيْتَ إِلَى عَلَيَّاهِ الْأَسَدَ فَانْثَنَتْ	تُسَاوِرُ بِالْبَيْضِ الصَّوَارِمِ سُورَهَا
٢٩	وَأَثَرْتُ بِالْعَدْلِ الْخِلَافَةَ فَأَعْتَلَى	سَنَاهَا وَكَادَ الْجَوْرُ يُخِمِدُ نُورَهَا
٣٠	بَعَثْتُ إِلَيْهَا تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ	فَكَانَتْ وَقَدْ عَمَّ الظَّلَامُ بُدُورَهَا
٣١	فَإِنْ تَذُعْ دُونَ الْأَوْلِيَاءِ لِنُصْرَةٍ	عَلَيَّ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ تَذُعْ نَصِيرَهَا
٣٢	أَتَتْكَ الْقَوَافِي ظَامِئَاتٍ إِلَى النَّدَى	فَأُورِدَتْهَا عَذْبَ الْمِيَاهِ نَمِيرَهَا
٣٣	وَعَادَتْ بِكُفٍّ مِنْكَ يُكْثِرُ مَهْرَهَا	وَقَدْ عَدِمَتْ أَكْفَاءَهَا وَمُهْرَهَا
٣٤	فَأَيَقَنْتُ بِالنُّجْحِ الَّذِي كُنْتُ أَرْتَجِي	لَذِيكَ وَعَايِنْتُ الْمُنَى وَغُرُورَهَا

* * *

-
- (٢٧) ورد في ل ق ب (مقيم يمر الطير) ولعله تحريف . وفي ن (مقيماً يمر بالطير) محرفاً .
(٢٨) كذا في ص ل م ت د وروي في : ق (ثننت الى) وفي ب ن (بثنت الى) وروي في ص م ت د (الى غاياتها الأسد)
وفي ن (فانثنت تساويه) محرفاً . تساور : توائب .
(٢٩) كذا في : ص م ت د ووقع في : ل ب ن ق (وكان الجور) محرفاً .
(٣٣) ورد في : ل ن ب ق (منك تكثر مهرها) ولعله تحريف ووقع في النسخ (وعادت) . من دون إعجام محرفاً .
(٣٤) روي في : ل ب ن ق (وجانبت المعنى) .

٢٢٠ - [وقال (*) في ذم اللحية أيضاً (**) من الخفيف] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | مَيِّتٌ مَاتَ فِي مَحَلٍّ قَرَارِهِ | لَمْ يَغِبْ عَنْ مَحَلِّهِ وَجَوَارِهِ |
| ٢ | سَوْدَ الشَّعْرِ عَارِضِيهِ فَعَابَتْ | شَمْسُ خَدَيْهِ فِي بَهَاءِ نَهَارِهِ |
| ٣ | قَدْ عَلِمْنَا وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ شَكٌّ | أَنَّ مَنْ مَاتَ سَوْدُوا بَابَ دَارِهِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق . وكررت في ق في ص ١٨١ وسقطت من النسخ الأخرى وهي : ص ب م ت د ش ط .
 (**) كذا في ل ق . وروي في ن (وقال في المعنى) لأن الناسخ جمع عدة مقطوعات في مكان واحد واستهل المقطوعة الأولى بعنوان (وقال في ذم نبات اللحية) .

٢٢١ - وقال(*) [يَمْدَحُ الْأَمِيرَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيًّا

ابن عبد(**) اللَّهِ] [من الكامل]:

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | أَمِنْ الْمُدَامَةِ تَنْثِي سُكْرًا | أَمْ قَدْ سَقَتَكَ جُفُونُهَا خَمْرًا؟ |
| ٢ | تَثَرْتُ فَرِيدَ الدَّمْعِ جَيْنَ رَأْتُ | صَبًّا يُقَادُ إِلَى الرَّدَى قَسْرًا |
| ٣ | إِنَّ الْوَدَاعَ وَإِنْ سَعِدْتُ بِهِ | لِيَزِيدُ كَامِنَ لَوْعَتِي حَرًّا |
| ٤ | لَمَّا رَأْتُ لِلْبَيْنِ رَائِعَةً | تَطْوِي الْوِصَالَ وَتَنْشُرُ الْهَجْرَا |
| ٥ | ضَاقَتْ بِأَذْمُعِهَا الْجُفُونُ كَمَا | ضَاقَ الْمُودَعُ بِالْهَوَى صَدْرًا |
| ٦ | أَكْفَفَ يَدِيكَ عَنِ اللَّثَامِ وَلَوْ | أَضَحَّتْ يَدَاكَ مِنَ الْغِنَى صَفْرًا |
| ٧ | وَإِذَا رَأَيْتَ نَوَالَهُمْ تَمَدًّا | فَالْحَظْ بِعَيْنِ طَلَايِكَ الْبَحْرَا |
| ٨ | وَإِلَى الْأَمِيرِ سَرَيْتُ مُرْتَدِيًّا | بِعَزِيمَةٍ تَدْعُ الدُّجَا فَجْرَا |
| ٩ | وَاعْرُ نَهْدٍ لَوْ طَلَبْتُ بِهِ | شَاوُ الْجَنَائِبِ بَذَهَا حُضْرَا |
| ١٠ | طَرَفٍ إِذَا مَا اخْتَالَ خِلْتُ بِهِ | صَلَفًا مِنَ الْإِعْرَاضِ أَوْ كِبْرَا |
| ١١ | يُنْسِيكَ صَبْغُ أَدِيمِهِ الْخَمْرَا | وَتُرِيكَ غُرَّةَ وَجْهِهِ الْبَدْرَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش ط .

(**) الزيادة كلها من : ص م ت د . وروي في ل ق (وقال أيضاً عفى عنه) وفي ن (وقال أيضاً سيف الدولة) محرفاً بسقوط

(يمدح) منها . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(٢) روي في : ص م ت د (الردى نثراً) .

(٤) وقع في ل ق (وتهجر الخمر) محرفاً وفي ن (وتهجر الهجرا) محرفاً في موضع .

(٥) روي في ق (بالهوى صبراً) .

(٧) روي هذا البيت في : ص م ت د قبل البيت الذي سبقه سهواً . وروي في : ل ق (فعالهم تمدأ) ووقع في : ص م ت د

(فالحظ بين طلائك) محرفاً .

تمدأ : قليلاً .

(٩) كذا في ص ووقع في : م د ت (بذها خضرا) محرفاً وورد في : ل ن ق (حصرا) نهدي : مرتفع ضخم . حضرا : غداً .

بذها : غلبها وسبقها .

(١٠) سقط هذا البيت من : ن . وروي في : ص م ت د (طرفاً) بالفتح . وما أثبتناه أقوم .

١٢	لَا يَسْتَقِرُّ كَأَنَّ أَرْبَعَهُ	فُرْشَ الثَّرَى مِنْ تَحْتِهَا جَمْرًا
١٣	وَكَأَنَّهُ لَمَّا اكْتَسَى عَرَقًا	وَرَقَ الشَّقَائِقِ يَحْمِلُ الْقَطْرًا
١٤	يَجْرِي وَيَعْطِفُهُ الْعِنَانُ كَمَا	عُطِفَ الْقَضِيبُ وَقَدْ غَدَا نَضْرًا
١٥	حَمَدَ الْعُفَاةَ وَطَالَ حَمْدُهُمْ	لِنَدَى الْأَمِيرِ عَلَيَّ الدَّهْرًا
١٦	أَذْنَى الْمَكَارِمِ وَهِيَ نَارِحَةٌ	بِالْجُودِ مِنْهُ وَشَرَدَ الْعُسْرًا
١٧	نَشَرَتْ لَهُ غُرَّ الصَّنَائِعِ فِي	شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا ذِكْرًا
١٨	وَالنُّورُ إِنْ جَادَ الْغَمَامُ بِهِ	حَمَلَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا نَشْرًا
١٩	يَلْقَاهُ رَاجِي الْجُودِ مُبْتَسِمًا	سَهْلَ الْخَلَائِقِ لِابْسَاءٍ بِشْرًا
٢٠	عَزَمَاتُهُ فِي كُلِّ مُظْلِمَةٍ	شُهْبٌ تُضِيءُ الْبَدْوَ وَالْحَضْرًا
٢١	يَقْطَانُ يَنْتَجِعُ الْحُتُوفَ وَقَدْ	جَعَلَ السَّيْلَ إِلَى الْعَلَا صُبْرًا
٢٢	فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا مَعَاقِلَهُمْ	بِضَ الصَّفَائِحِ وَالْقَنَا السُّمْرًا
٢٣	يَرِدُ الرَّدَى وَرَدَ الظَّمَاءُ عَلَى	نَهْلٍ يُبَرِّدُ مِنْهُمْ الْحَرًّا
٢٤	بِمُثَقَّاتٍ يَحْتَمِلْنَ وَقَدْ	حَمَلَتْ نُجُومًا فِي الْوَعَى زُهْرًا
٢٥	وَصَوَارِمٍ خُضِرَ مَضَارِبُهَا	تَكْسُو الرِّجَالَ عَمَائِمًا حُمْرًا
٢٦	فَكَأَنَّ أَطْرَافَ الْقَنَا حَدَقَ	تَرْنُو إِلَى مُهْجِ الْعِدَا شُرًّا
٢٧	وَكَأَنَّ سَابِغَةَ الدَّرُوعِ ضَحَا	غُدُرٌ تَمُرُّ بِهَا الصَّبَا مَرًّا
٢٨	قَوْمٌ إِذَا اسْوَدَّ الزَّمَانُ غَدَتْ	أَيْمَانُهُمْ بِفَعَالِهِمْ غُرًّا

(١٢) روي في : م ت د (فُرْشَ يطمئن تحتها الجمرا) . وفي ص (تطمئن تحتها)

(١٤) سقط هذا البيت من : ق . نضرا : حسناً ورونقاً .

(١٥) روي في : ص م ت د (فطال حمدهم بندي الأمير) .

(١٨) وروي في : ل ن ق (حملت به ريح) . النور : الزهر الأبيض .

(١٩) وقع في : ص م ت د (لابساً بدلًا) محرفاً .

(٢٠) روي في : ص م ت د (سيف يضيء البدو) .

(٢٣) وقع في : ص م ت د (يرد الندى) محرفاً . وطمس البيت في ن ولم يبق منه إلا (يرد الردى) فقط .

(٢٤) النجوم هنا : يقصد الأسة . وورد في ص (تحتملن) .

(٢٥) وقع في : ل ن ق (تكسو العفاة) محرفاً . ولعله أراد (العصاة) وأثبتنا ما في : ص م ت د .

(٢٦) وقع في : ص م ت د (الى مثل العدا) محرفاً . وصححها احدهم بقلم رصاص في ت (مهج) . شزرا : نظراً بمؤخر العين .

(٢٧) روي في ق (فكان سابعة) .

- ٢٩ سَادُوا وَسَادَهُمْ أَبُو حَسَنَ
 ٣٠ مَلِكٌ إِذَا اسْتَلَّتْ صَوَارِمُهُ
 ٣١ ظَلَمَ الْعِدَا وَالْمَالَ حِينَ سَطَا
 ٣٢ لَا زَالَ يَظْلِمُ فِي سَطَاهُ وَبِي
 بِعُلَا تَزِينُ النَّظْمَ وَالنَّثْرَا
 ذَهَبَتْ دِمَاءُ عُدَاتِهِ هَذْرَا
 بَأْسًا وَأَوْسَعَ نَائِلًا غَمْرَا
 نَفَحَاتِهِ الْأَعْدَاءَ وَالْوَفْرَا

* * *

-
- (٢٩) أبو حنن : يقصد سيف الدولة .
 (٣٠) وقع في ق (إذا سلمت) محرفاً .
 الدم الهدر : الذي لم يؤخذ به .
 (٣١) علق ناشر الديوان في الحاشية (في نسخة وأوسع) وقد أثبت من عنده كلمة (واتبع) محرفاً . ولا توجد هذه اللفظة
 (اتبع) في النسخ الباقية .
 (٣٢) نفحاته : يقصد أعطياته التي تشبه النفحات الطيبة .
 الوفرة : المال الغزير الكثير .

٢٢٢ - وقال (*) أيضاً (**) [من المنسرح] :

- ١ لَسْتُ أَرْجِي انْجِطَاطَ أَوْزَارِي مَا عَمَّرَ اللَّهُ أُمَّ عَمَّارٍ
- ٢ رَضِيتُ بِالْعَارِ فِي الْمُجُونِ وَهَلْ يُسَخِطُ مِثْلِي تَتَابِعُ الْعَارِ؟
- ٣ وَجَارُ شَيْبِي عَلَيَّ مُجْتَهِدًا فَمَا أَرَى الشَّيْبَ أَهْلَ إِنْجَارٍ
- ٤ وَشَادِنٍ لَا يَزَالُ يَمْنَحُنِي إِذَا انْتَشَى قُبْلَةً بِدِينَارٍ
- ٥ تُرِيكَ أَجْفَانُهُ وَنَخْوَتُهُ ذُلٌّ ضَعِيفٍ وَتِيَهَ جَبَّارٍ
- ٦ فَالْغَضْنَ وَالِدِعْصَ فِي غِلَائِلِهِ وَاللَّيْلُ وَالصُّبْحُ فَوْقَ أَزْرَارٍ
- ٧ وَالنَّخْرُ وَالْخَضْرُ مِنْهُ قَدْ قُسِمَا بَيْنَ صَلِيبٍ وَبَيْنَ زُنَّارٍ
- ٨ دَنَا مِنَ الدَّنِ حَاسِرًا فَجَرَى مِنْهُ عَقِيقٌ يَسِيلُ مِنْ قَارٍ
- ٩ كَشَاطِرٍ هُمْ بِالْعَدُوِّ فَمَا أَقْصَرَ حَتَّى رَأَى دَمًا جَارِي
- ١٠ فَرَجِي غَفِيفٌ عَنِ الْحَرَامِ وَلَكِنْ لِسَانِي لِسَانُ عِيَارٍ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط .

(**) كذا في النسخ .

(٣) دُجِعَ فِي ق (وجاء شَيْبِي) محرفاً . الإكبار : الاستعظام .

(٤) نخوته : كبره وعظمته .

(٦) روي في : ص م ت د (فالدعص والغصن) . وأراد بالغصن : جسمه وقده . وبالدعص : العجيزة . وبالليل : الشعر .

وبالصبح : الوجه .

(٨) روي في : ص م ت د (. . عقيق ينسل من قار) . وورد في ل ن ق (جرى من الدن) ولعله تحريف .

(٩) كذا في النسخ (دماً جاري) والوجه أن يقول (دماً حارياً) الشاطر : الذي أعيا أهله خبثاً .

(١٠) العيار : الكثير التطواف والحركة وأراد به الذي لا يستحي إذا أطلق لسانه في الكلام .

٢٢٣ - وقال(*) يمازح عليّ بن رستم الجوهري(**) [من البسيط]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | خَيْشُ ابْنِ رُسْتَمٍ يَحْمَى وَهُوَ مَمْطُورٌ | أَخْنَى الْهَجِيرُ عَلَيْهِ فَهَوَ مَهْجُورٌ |
| ٢ | وَلَا يَطِيبُ وَلَوْ عُلَّتْ سَرَايِحُهُ | بِالرَّاحِ خَالَطَهَا مِسْكٌ وَكَافُورٌ |
| ٣ | يَرُشُهُ وَالنَّدَامَى يَعْزِقُونَ بِهِ | كَأَنَّهُ لِدَوَامِ الرُّشِّ مَمْطُورٌ |
| ٤ | فَإِنْ يَكُنْ خَيْشُهُ فِي الْحَرِّ مُلْتَهَباً | فَإِنْ كَانَ نُونُهُ فِي الْقُرِّ مَقْرُورٌ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش ط .

(*) كذا في النسخ .

(١) وقع في ق (يحي) محرفاً . وروي في ن (وهو مهجور) . الخيش ثياب من أردأ الكتان . الهجير : نصف النهار عند اشتداد الحر .

(٢) وقع في : م ت د (ولو يطيب .. علت سرايجه) محرفاً في موضعين . سرايحه : هي السيور التي يخصف بها الخيش . وفي ص : (سرايجه) محرفاً .

(٣) وقع في : ص م ت د (يفرقون به) محرفاً . وروي في ل ، ن ، ق (لدوام الرش مسجور)

(٤) وقع في : ت (كانه خيشة في) محرفاً

٢٢٤ - وقال (*) أيضاً [غزلاً] (**) [من الخفيف]:

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | لو تَدَارَكْتَنِي بِوَعْدِ غُرُورٍ | رَقَاةٌ عَبَّرَتِي وَقَلُّ زَفِيرِي |
| ٢ | بَأَبِي خَدَّكَ الَّذِي وَقَفَ الدَّمْعُ عَلَيْهِ كَالسَّطَلِّ فِي وَرْدِ جُورٍ | |
| ٣ | وَالْتِهَابُ الْحَيَاءِ يَمْزُجُ فِيهِ | حُمْرَةَ الْأَرْجَوَانِ بِالْكَافُورِ |
| ٤ | عَبَقُ رِيحِهِ كَأَنَّ دُمُوعَ الْ | عَيْنِ أَجَرَتْ عَلَيْهِ مَاءَ الْعَبِيرِ |
| ٥ | لَا تَلُمْنِي عَلَى انْتِشَارِ دُمُوعِي | حِينَ عَايَنْتُ رَوْضَةَ الْمُنْثُورِ |
| ٦ | قَابَلْتَنِي بِمِثْلِ خَدِّكَ وَالثَّغْرِ | بِـ وَالْوَانِ حَلِيكَ الْمُسْتَنِيرِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ: ل ن ق ص م ت د . وسقطت من: ب ش ط .

(*) الزيادة في: ص م ت د . وروي في ق (وله أيضاً عليه الرحمة) .

(١) رقاة: سكنت .

(٣) روي في: ص م ت د (فالتِهَابُ الْحَيَاءِ) .

(٥) روي في ق (على انتشار) . المنثور: نوع من الزهر .

(٦) روي في: ص م ت د (وأنوار حليكَ) .

٢٢٥ - [وقال (*) يَصِفُ عَرَبَةً] (**) [من الرجز]:

- | | | |
|---|---|---------------------------------------|
| ١ | أَمَّا تَرَى حُسْنَ بَنَاتِ الْبَرِّ | مُقَيَّدَاتٍ فِي عِبَابِ الْبَحْرِ |
| ٢ | مَأْسُورَةٌ لَوْلَا وَثَاقُ الْأَسْرِ | صَدَرْنَ عَنْهُ خَالِعَاتِ الْعُذْرِ |
| ٣ | يُطِّبُ بِهَا كُلَّ خَفِيفِ الْخَصْرِ | سَارٍ وَمَا يَبْرَحُ قَيْدَ شَبْرِ |
| ٤ | تَتْنُّ كَالْمَضْرُورِ لَا مِنْ ضُرٍّ | تُحْصَبُ مِنْهُ بِبَنَدَى كَالْدُرِّ |
| ٥ | فَيَوْمَنَا يَوْمٌ صَفَاءً وَقَطَرٍ | [فَهَاتِهَا قَبْلَ تَفَادِ الْعُمَرِ] |
| ٦ | [وَقَبْلَ مَطْوِيٍّ بَعِيدِ النَّشْرِ | دَاجٍ عَلَى سَاكِينِهِ مُغْبَرٍّ] |
| ٧ | [يُخْفِي الْفَتَى لَوْلَا بَقَايَا الذِّكْرِ] | |

* * *

- (*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من : ش ط .
- (**) كذا في : ص م ت د . وروي في : ل ن ق (وقال في وصف الدواليب والنواير) وهو تحريف . وما أثبتاه في : ص م ت د الصحيح . وروي في ب (وقال في المعنى) لأنها رويت بعد مقطوعة في وصف الدواليب والنواير وهذه المقطوعة تنفرد بها نسخة ب فقط ستأتي في حرف الراء .
- (١) بنات البر : كناية عن العربات والسفن الصغيرة لأنها تصنع من الخشب .
- (٢) وقع في : ل ب ن ق (صددت) محرفاً . صدرن عنه : رجعن . خالعات العذر : غير مستحيات .
- (٤) كذا في النسخ جميعاً ما عدا ب فقد روي فيها (تخضب منه) . ووقع في ق (مبتدى كالدر) محرفاً . تحصب : ترمى بالحصاء .
- (٥) سقط العجز من : ل ب ن ق . وروي في : ص م ت د .
- (٦) سقط البيت من : ل ب ن ق .
- (٧) سقط هذا الشطر من : ل ب ن ق . ووقع في م ت د (لولا هاما الذكر) محرفاً .

٢٢٦ - وقال (*) يَصِفُ الْحَمَامَ (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | وَمَنْزِلٍ يَتَحَامَى أَهْلُهُ الْخَفَرُ | وَيَفْضُلُ الْبَدْوُ فِي نَعْمَائِهِ الْحَضَرُ |
| ٢ | فِيهِ مَعَ النَّاسِ أَشْبَاهُ لَهُمْ بَعْدَتْ | فِي الزَّيِّ عَنْهُمْ وَإِنْ لَمْ تَبْعِدِ الصُّورُ |
| ٣ | فَمِنْ ذُكُورٍ عُرَاةٍ كَالذُّكُورِ بِهِ | وَمِنْ إِنَاثٍ عَلَيْهَا الْوُشْيُ وَالْجَبَرُ |
| ٤ | بَدَائِعٍ لَطَفَتْ أَفْكَارُ مُبْدِعِهَا | حَتَّى تَفْجَرَ عَنْ مَاءٍ بِهَا الْحَجَرُ |
| ٥ | فَكُلُّ نَاجِيَةٍ مِنْ جُدْرِهِ صَنَمٌ | وَكُلُّ نَاجِيَةٍ مِنْ سَقْفِهِ قَمَرُ |
| ٦ | صَفَتْ عَلَى النَّاسِ فِيهِ نِعْمَةٌ وَصِفَتْ | فَكُلُّ صَفْوٍ نَعِيمٍ دُونَهَا كَذَرُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من : ش ط .

(*) كذا في النسخ ما عدا ب وروي فيها (وقال في وصف حمام) .

(٢) وقع في : ص م ت د (في الزي عنهن ان لم) محرفاً في موضعين .

(٣) ورد في : ل ب ن ق (ومن عراة عليها . .) ولعله تحريف .

(٤) وقع في ق (لطف أبتكار) محرفاً . ووقع في : ص م ت د (حتى يفجر) محرفاً .

(٥) كذا في : ص م ت د . وورد في : ل ب ن ق (من جذرها . . من سقفاها) ولعله تحريف .

(٦) وقع في : م ت د (صفت عن الناس) محرفاً . وورد في : ل ب ن ق (الناس فيها) . وروي في : ب ن (وكل صفو

نعيم) . وروي في ص م ت د (نعيم عندها كدر) .

٢٢٧ - وقال (*) يمدح أبا شجاع مِيكَالَ وَيَهْتَهُ بَوْلَهُ
أبي الفتح مظفرٍ ويذكرُ ولايتهَ الحديثةَ (**) [من الكامل]

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | غَضْبَانُ يَنْسَانِي وَأَذْكُرُهُ | وَيَنَامُ عَنْ لَيْلِي وَأَسْهَرُهُ |
| ٢ | وَيَجْوِرُهُ مَا صَارَ مُورِقُهُ | حَظِّي وَحَظُّ سِوَايَ مُثْمِرُهُ |
| ٣ | وَكَفَى الْهَوَىٰ لَوْ كَانَ مُكْتَفِيًا | مَا رُحْتُ أَضْمِرُهُ وَأُظْهِرُهُ |
| ٤ | لَمْ يُقْتَسَمْ فِي الْعَاشِقِينَ أَسَىٰ | إِلَّا وَقَسَمِي مِنْهُ أَوْفَرُهُ |
| ٥ | فَأَطِخْ فِي نَفْسٍ أَضْعَدُهُ | وَأَعِمْ فِي دَمْعٍ أَحْدَرُهُ |
| ٦ | وَسَمِيرِ نَجْمٍ لَا بَرَّاحَ لَهُ | فَكَأَنَّمَا مَلَكٌ يُسَمِّرُهُ |
| ٧ | وَمُهْفَهَفٍ هَفَّتِ الْعُقُولُ بِهِ | شَغَفًا وَخَيْرَهُنَّ أَحْوَرُهُ |
| ٨ | إِنْ لَمْ يَكُنْ وَهَبَ الْغَزَالُ لَهُ | لَحَظَاتٍ مُقْلَبَةٍ فُجُودَرُهُ |
| ٩ | وَأَقَى بِخَمَرَتِهِ وَنَاطِرُهُ | بِالْفَتْرِ يُسَكِّرُهَا وَتُسَكِّرُهُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د . وسقطت من : ن ب ش . وروي منها في ط (١٥) خمسة عشر بيتاً . وروي في ديوان المعاني ٢٢٥/١ (٥) الأبيات الخمسة الأولى . وفي ٣٠/٢ بيتان . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .
ميكال أبو شجاع : لعله أحد كبار رجال سيف الدولة الحمداني الذين مدحهم السري .
(*) كذا في ل ق . وروي في ص م ت د (يمدح أبا شجاع منكلاً) ولعله تحريف وفي ط (وقال رحمة الله تعالى عليه) وبعد ثلاثة أبيات يعود الناسخ فيقول (ومنها في الخمر) . وهي آخر قصيدة في نسخة ط وبعدها روي : (وهذا آخر ما علق من ديوان السري الموصلي كما ذكر) .

الحديثة : إحدى مدن العراق قرب الحدود السورية .

- (١) روي في الأصل (فأذكره) وروي في ط (وينام عن عيني وأسهره) . روي في ديوان المعاني ٢٢٥/١ وفيه (وأذكره) .
(٢) سقط هذا البيت من : ط وفي ديوان المعاني ٢٢٥/١ (ويجوره ما صار) .
(٣) سقط هذا البيت من : ط . روي في ديوان المعاني من دون اختلاف .
(٤) روي في ديوان المعاني ٢٢٥/١ (الا وحظي) . وكذلك في : ط .
(٥) روي في ديوان المعاني ٢٢٥/١ من دون اختلاف . وورد في : ص (دمع أحرره) .
(٦) روي في : ص م ت د (وكأنما) سقط هذا البيت من : ط .
(٧) سقط هذا البيت عن ط . وروي في ق (العقول له) وفيها (شغفا) وورد في م ت د (شغفا تخيرهن أحوره) وفي ص (شغفاً تخيرهن) .

(٨) سقط هذا البيت من : ط .

(٩) وقع في ق (ويسكره) محرفاً . وقع في ت (بالقر) محرفاً . سقط هذا البيت من : ط . الفتر : ضعف العين .

- ١٠ حَمَرَاءُ كَالْيَاقُوتِ صَافِيَةً
 ١١ وَهِيَ الَّتِي عَصَرَتْ لِقَاطِيفِهَا
 ١٢ فِي كَأْسِهَا كِسْرَى يُقَابِلُهُ
 ١٣ فَكَأَنَّهَا نَارٌ هُمَا حَصْبٌ
 ١٤ أَصْلَى لَهَا هَذَا تَمَجُّسُهُ
 ١٥ فِي زَاهِرٍ عَيْقٍ تَضَوُّعُهُ
 ١٦ ضَاهِيٍّ مُمَسَّكِهِ مُعْتَبِرُهُ
 ١٧ وَعَلَى غَدِيرٍ غَادَرْتَهُ لَنَا
 ١٨ صَافٍ تَمُدُّ الرِّيحُ خُطُوتَهَا
 ١٩ مِثْلُ الرَّدَاءِ بِكَفِّ صَانِعِهِ
 ٢٠ شَادَ الْأَمِيرُ بِنَاءً مَكْرَمَةً
 ٢١ وَسَمَّا بِهِ الْكَرَمَ الَّذِي شَرَفَتْ
- وَمُعْظَمُ الْيَاقُوتِ أَحْمَرُهُ
 عَنْقُودُهَا مِنْ قَبْلِ يَغْصِرُهُ
 مِنْ خَلْفِ سِتْرِ الرَّاحِ قَيْصَرُهُ
 لِخَرِيقِهَا الْعَالِي يُسَعِّرُهُ
 وَأَحْلَاهَا هَذَا تَنْصُرُهُ
 فَكَأَنَّ عَطَارًا يُعْطَرُهُ
 وَحَكَى مُدْرَهَمَهُ مُدْنَرُهُ
 خَضِرِ النَّبَاتِ يَرْفُ أَخْضَرُهُ
 وَتُخَوِّضُ فِيهِ فَلَا تُكَدِّرُهُ
 يَطْوِيهِ أحيانًا وَيَنْشُرُهُ
 لَا يَسْتَطِيعُ النُّجْمُ يَعْشُرُهُ
 فِيهِ أَسْرَتُهُ وَمِنْبَرُهُ

(١٠) سقط هذا البيت من : ط .

(١١) سقط هذا البيت من : ط . وروي في : ص م ت د (فهي التي) .

(١٢) وقع في ط (في كسرهما كسرى) محرفاً . وروي في : ص م ت د (في كاسه كسرى) . كسرى : معرب خسرو وهو لقب ملوك الفرس .

(١٣) كذا في ص م ت د وفي ل ق (فكانما ناراهما) محرفاً . في ط (حطب) ووقع فيها (لوقدها) محرفاً وفيها (العالي تسعره) الحصب : ما يشعل النار ويوضع بها .

(١٤) ورد في ل ق (أصلى بها) . ووقع في ق (وأحل بها) محرفاً . وفي ط (يمججه وأحل فيها ذا تنصره) ولعله تحريف تمجسه : اعتناقه دين المجوسية .

(١٥) روي هذا البيت في ديوان المعاني ٣٠/٢ . المممسك : من المسك والمعتبر : من العنبر . والمدرم : أراد الذي يشبهه كالبيع . والمدنر : من التدنير : وهو نكت فوق البرش .

(١٦) روي هذا البيت في ديوان المعاني ٣٠/٢ سقط هذا البيت من : ط .

(١٧) وقع في ص م ت د (وحكى غديرا) محرفاً .

(١٨) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في : ص م ت د (ويفيض فيه) محرفاً . ووقع في ق (تمد الراح) محرفاً . وفي ص (ملا تكدره) محرفاً .

(٢١) وقع في : ص م ت د (وسماؤه الكرم الذي شرفت) محرفاً في موضعين . وروي في ط (وسما إلى الشرف الذي شرفت) .

وَكَاَنَّ قُدْسًا أَوْ مُتَالِعُهُ	٢٢
وَبَهِيمٌ يَوْمِ السُّخْطِ مُظْلِمُهُ	٢٣
وَكَاَنَّهُ فِي الْغَيْبِ مُطْلِعُ	٢٤
وَإِذَا الْأَنَامِلُ أُرْعِشَتْ حَذْرًا	٢٥
وَإِذَا تَلَجَّلَجَ قَائِلٌ حَصْرًا	٢٦
فَتَقَّى الْمَسَامِيعَ بِالصَّوَابِ وَلَمْ	٢٧
مِنْ حَيْثُ لَا مَعْنَى يُعْقَدُهُ	٢٨
وَحَدِيثُ كُلِّ سَمَاحَةٍ كَذِبٌ	٢٩
فَمَتَى أَرَادَ الْجَحْدَ حَاسِدُهُ	٣٠
وَإِذَا طَمَأَ فِي الْبَرِّ بِحَرٍّ وَغَى	٣١
أَبْصَرَتْ عَسْكَرَ نَجْدَةٍ بِحَيَا	٣٢
لَا دِرْعُهُ إِلَّا سَطَاهُ وَلَا	٣٣
حَيْثُ الطُّبَا بِالْهَامِ عَائِرَةٌ	٣٤
يُرْدِي الْعِدَا بِالضَّرْبِ أَبْيَضُهُ	٣٥
وَهَبَ الْوَقَارَ لَهُ تَوَقُّرُهُ	
وَمُضِيءٌ لَيْلِ الْبِشْرِ مُقْمَرُهُ	
لِلْأَمْرِ يُورِدُهُ وَيُضْدِرُهُ	
فَيْثَفَاءُ مَنْ عَلِقَتْهُ خِنْصَرُهُ	
وَأَمَاتَ حُجَّتَهُ تَحْيِيرُهُ	
يُنَجِّدُ بَدِيهَتَهُ تَفَكُّرُهُ	
عِيًّا وَلَا لَفْظَ يُكْرَرُهُ	
إِلَّا حَدِيثٌ عَنْهُ تَوَثُّرُهُ	
شَهِدَتْ غَمَائِمُهُ وَأَبْحَرُهُ	
لَا شَيْءَ إِلَّا السَّيْفُ مَعْبَرُهُ	
مِنْهُ إِذَا مَا سَامَ عَسْكَرُهُ	
شَيْءٌ سِوَى الْإِقْدَامِ مِغْفَرُهُ	
وَالصُّبْحُ مِثْلُ اللَّيْلِ عَثِيرُهُ	
وَيُبِيدُهُمُ بِالطُّغْنِ أَسْمَرُهُ	

(٢٢) سقط هذا البيت من : ط . وفي الديوان (يوقره) خطأ مطبعي قدس : اسم جبل . متالعه : أعاليه . توقره : تعظيمه وروزاته .

(٢٣) روي في ص م ت د (مغم يوم) . وفي ط (ومضيء يوم البشر مقمره) .

(٢٤) سقط هذا البيت من : ط .

(٢٥) سقط هذا البيت من : ط .

(٢٦) روي هذا البيت في : ط . تلجلج : تردد في الكلام .

حصرا : عيا وضيقا .

(٢٧) وقع في : ص م ت د (تنجد) محرفا . فتق : شق . ينجد : يعين بديهته : مفاجأته بالشيء .

(٢٨) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في : ت (لفظ يكدره) محرفا .

(٢٩) سقط هذا البيت من : ص م ت د . وروي في : ط .

(٣٠) سقط هذا البيت من : ط والأبيات التالية له أيضاً .

(٣١) وقع في ق (طما في البحر بحر) محرفا . طما : ارتفع الماء .

(٣٢) وقع في ص م ت د (إذا ما شام) محرفا . سام : مر .

(٣٣) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

مغفر : آلة توضع على الرأس خلال الحرب .

(٣٤) العثير : التراب .

- ٣٦ سِرْبُ الْحَدِيثِ مُنْذُ صَبَّحَ بِهِ فِي مَأْمَنِ مِمَّا يُنْفَرُهُ
 ٣٧ إِنْ ذَادَ عَنْهَا مَا يُرْوَعُهَا
 ٣٨ فَلْيَحْيَ فِي ظَفَرٍ وَعَاشَ لَهُ
 ٣٩ وَلَدٌ عَلَتْ بَرَكَاتُ مَوْلِيهِ
 ٤٠ ضَاهَى أَبَاهُ شَمَائِلًا وَحَجًّا
 ٤١ أَلْبَا شُجَاعُ يَا عَقِيدَ نَدَى
 ٤٢ اللَّهُ يَعْلَمُ كَيْفَ أَحْمَدُ مَا
 ٤٣ وَنَدَاكَ لَا تُنْسَى مَوَاعِدُهُ
 ٤٤ لَكِنْ إِحْسَانًا تُقَدِّمُهُ
 ٤٥ وَنَدَاكَ إِنْ جَاَزَ الْفِدَاءُ بِهِ
- فِي مَأْمَنِ مِمَّا يُنْفَرُهُ
 فَالْغَابُ يَذْفَعُ عَنْهُ قَسْوَرُهُ
 فِي نِعْمَةٍ أَبَدًا مُظَفَّرُهُ
 سَعْدًا وَظَهْرُهُ مُظَهَّرُهُ
 وَحَكَاةُ مَرَّاهُ وَمُخْبَرُهُ
 كَرُمْتُ أَرْوَمْتُهُ وَعُنْصُرُهُ
 أَوْلَيْتَنِيهِ وَكَيْفَ أَشْكُرُهُ
 كَرَمًا فَمَا أَحْتَاجُ أَذْكُرُهُ
 أَوْلَى بِهِ مِمَّا تُؤَخِّرُهُ
 غَمَرُ الثَّنَاءِ نَدَاكَ يَغْمُرُهُ

* * *

-
- (٣٦) وقع في : ص م ت د (سرب الحديث راضين به) محرفاً . وروي فيها (ممن ينفره) .
 (٣٧) روي هذا البيت في كل من : ل ق بعد البيت التالي له سهواً . ووقع في ت (ان زاد) محرفاً . يدفع : يدافع .
 (٣٨) مظفره : يقصد ابنه لأنه سماء مظفرأ .
 (٤٠) روي في : ص م ت د (أباه سماحة وحجا) .
 (٤١) الأرومة : الأصل والنجار .
 (٤٥) روي هذا البيت في نسخة الأصل الرابع والأربعين في ترتيبه وهو من سهو النساخ .
 وورد في ل ق (عمر .. يعمره) ولعله تحريف . وورد الصدر في : ص م ت د (ومذاك ان جاد المداء به) ولعله تحريف .
 وفي ل : (وفذاك) ولعله تحريف .

٢٢٨ - وقال(*) [يمازح] (**) رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ يُقَالُ لَهُ

عَبْدُ الْكَرِيمِ الْمَزِينُ [من الوافر] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | سُيُوفُكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ نَفَعَ | إِذَا كَانَتْ سُيُوفُ النَّاسِ ضَرًّا |
| ٢ | فَلِمَ قَصُرَتْ وَأَيْدِيكُمْ طَوَالَ | تَحَكَّمُ فِي رِقَابِ النَّاسِ طُرًّا |
| ٣ | وَمَا لِفِرَاحِكُمْ تَبْيَضُ لَوْنًا | فَإِنْ زُقَّتْ ثَنَاهَا الزُّقُّ حُمْرًا |
| ٤ | وَمَا لِحَرِيحِكُمْ يُثْنِي عَلَيْكُمْ | وَكُلُّ جِرَاحَةٍ تُغْتَدُّ وَتَرًا |
| ٥ | وَرُبَّ جَرِيرَةٍ شَنْعَاءَ سَاقَتْ | إِلَى مُجْتَرِّهَا حَمْدًا وَاجْرًا |
| ٦ | أَرَى أَفْعَالَكُمْ أَفْعَالَ عِزٍّ | فَلِمَ أَنْتُمْ بِفَرْطِ الذَّلِّ أُخْرَى |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ش ص م ت د . وسقطت من : ن ط .

(**) كذا الزيادة في : م ت د وروي في ل ق ش (وقال يمدح رجلاً) . وروي في ب (وقال يصف ...) . وفي : ص م ت

د (وقال يمازح عبد الكريم المزين الموصلي) . وسقطت كلمة (الموصلي) من : ش .

قالها في الموصلي بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٢) طرا : جميعاً .

(٣) وقع في : ص م ت د (زقت شأها) محرفاً . زقت : سقيت .

ثناها : عطفها وجعلها .

(٤) روي في : م ت د (وما لجريحكم وترا عليكم) .

(٥) روي في : ص م ت د (حمداً وذكر) . الجريرة : الجنابة . المجتر : الجاني والمقترف .

(٦) ورد في ش (بفرط الحب أخرى) ولعله تحريف .

٢٢٩ - وقال (*) في صِفَةِ [الزَّنايِر] (**) [من المنسرح] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | وَمُخْطَفِ الْخَضِرِ بُرْدَهُ حَبِرٌ | نَحَذَرُهُ وَهُوَ خَائِفٌ حَذِرٌ |
| ٢ | مُجَنِّحُ طَارٍ فِي مُجَنِّحَةٍ | تَصْعَدُ طَوْرًا بِهِ وَتُنْحَدِرُ |
| ٣ | كَأَنَّهَا وَالرِّيَّاحُ تَنْشُرُهَا | غَرَائِبُ الزَّهْرِ حِينَ يَنْتَثِرُ |
| ٤ | لَهَا حُمَاتٌ كَأَنَّهَا شَعَرٌ | تَظْهَرُ مُسَوَّدَةٌ وَتَسْتَتِرُ |
| ٥ | قَدْ أَذْهَبَتْ فِي الْجَبِينِ غُرَّتُهُ | إِذْ فُضِّضَتْ فِي جِبَاهِهَا الْغُرُرُ |
| ٦ | سِلَاحُهُ الدَّهْرُ فِي مُؤَخَّرِهِ | يَفْتِكُ طَوْرًا بِهِ وَيَنْتَصِرُ |
| ٧ | كَأَنَّمَا شَطْرُ مَا يَجْرُدُهُ | مِنْ بَيْنِ فَكْنِهِ حَيَّةٌ ذَكَرُ |



- (*) أوردتها النسخ : ل ق ش ص م ت د . وسقطت من : ذ ب ط . ورويت في نهاية الارب ٢٩٠/١٠ وفي مباهج الفكر ٥/ لوحة ٢٦٢ - ٢٦٣ وروي منها بيتان في ديوان المعاني ١٤٢/٢ من دون نسبة .
- (**) (الزيادة بين معقوفين في : م ت د . ووقع في : ل ق (صفة الدنانير) محرفاً . وروي في ش (وقال أيضاً) وفي : ص م ت د (وقال يصف الزناير) .
- (١) وقع في ش (الخضر برده خبر) محرفاً . وروي في ل ق ش (نحذره) وروي في نهاية الارب (نحذره) وفي مباهج الفكر ٢٦٢/٥ (يحذره وهو) والمخطف : الدقيق الخضر . سَيرٌ : مزخرف وملون .
- (٢) روي في نهاية الارب : ٢٩٠/١٠ من دون اختلاف وفي المباهج لوحة ٢٦٢ (تصعد طوراً وتنحدر) بسقوط (به) من المعجز .
- (٣) روي في ق (حين ينتشر) . وروي في نهاية الارب ٢٩٠/١٠ (كأنها والرياح تنثرها غرائب الزهر حين تنتثر) . وفي : ص (تنثرها) .
- (٤) روي في : ل ق ش (مسودة وتنتثر) روي في نهاية الارب ٢٩٠/١٠ وفي المباهج ٢٦٢/٥ وديوان المعاني ١٤٢/٢ (مسودة وتنتثر) . الحمات : جمع حمة : وهي مؤخره الذي يلدغ به .
- (٥) روي في : ص م ت د (في جيادها الغرر) . وفي نهاية الارب ٢٩٠/٢ ، وفي المباهج ٢٦٣/٥ وديوان المعاني ١٤٢/٢ (فضضت في جيانها الغرر) .
- (٦) روي في المباهج ٢٦٣/٥ من دون اختلاف وروي في نهاية الارب ٢٩٠/١٠ (يطنن طوراً) .
- (٧) ورد في : ص (كانه شطر) روي في نهاية الارب ٢٩٠/١٠ (كان شطر الذي يجرده) وفي المباهج ٢٦٣/٥ (كان شطر ما يجرده) .

٢٣٠ - وقال (*) يَنْجِزُ مِنْ صَدِيقٍ لَهُ نَكَّةً ***

كَانَ عَوْدَهُ إِيَّاهَا فِي كُلِّ عِيدٍ [من المتقارب] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | أَيَا شَاغِلَ الشُّكْرِ عَنْ غَيْرِهِ | بِمَا ذَاَعَ فِي النَّاسِ مِنْ شُكْرِهِ |
| ٢ | وَيَا نَاصِرَ الْأَدَبِ الْمُسْتَضَامِ | إِذَا قَعَدَ الْوَعْدُ عَنْ نَضْرِهِ |
| ٣ | أُرَى خِلْعَةَ الْعِيدِ قَدْ أَغْفَلَتْ | وَكَاثَتْ تَجِيءُ عَلَى إِثْرِهِ |
| ٤ | فَجُدْ لِي بِحَمْرَاءٍ إِنْ فَاخَرْتُ | جَنَى الْوَرْدِ أُرَزْتُ بِمُحَمَّرِهِ |
| ٥ | وَأَمَّا بِصَفْرَاءٍ مَنْسُوبَةٍ | إِلَى خَالِصِ التُّبْرِ فِي نَجْرِهِ |
| ٦ | وَأَمَّا بِبَيْضَاءٍ مِثْلَ اللَّجِينِ | تَزِيدُ بَيَاضاً عَلَى حُرِّهِ |
| ٧ | إِذَا مَا أَخُو الْكِبَرِ حَلَّى بِهَا | سَرَاوِيلَهُ زَادَ فِي كِبَرِهِ |
| ٨ | وَتَلَحَّقَ بِالْأَرْضِ أَطْرَافُهَا | إِذَا هِيَ دَارَتْ عَلَى خَضْرِهِ |
| ٩ | وَيُغْرِى الْقَمِيصُ بِهَا سُتْرَةً | فَيُظْهِرُهَا الشُّكْرُ مِنْ سِتْرِهِ |
| ١٠ | إِذَا مَا الْحَسُودُ رَأَاهَا رَأَى | وَمِيضَ الْخَنَاجِرِ فِي نَحْرِهِ |
| ١١ | فَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ | تَمِيرُ السَّحَابُ بُ مِنْ بَحْرِهِ |
| ١٢ | وَأَنْتَ الْمُوَحَّدُ فِي جُودِهِ | وَأَنْتَ الْمُؤْمَلُ فِي عَضْرِهِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط . ورويت في : ص مرتين في الورقة ١٧٤ وفي الورقة ١٩٨ .

(*) كذا في : ل ن ق ش . وروي في ش (يستنجز) . وروي في ص م ت د (وقال . . . كان وعده إياها) .

(*) التكة : رباط السروال وجمعها تكك .

(١) روي في : ص (الشكر ، الجود) .

(٢) روي في : ص م ت د (إذا قعد الناس) .

(٨) وقع في ش (وتلحق في الأرض) محرفاً .

(٩) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

ووقع في ق (. . من يستره) محرفاً .

وفي ش (ويظهرها الطول) محرفاً .

(١١) سقط هذا البيت من : ص م ت د . تمير : من الميرة . وهي جلب الطعام .

(١٢) روي في : ص م ت د (فأنت الموحد) .

٢٣١ - وقال(*) في نُورَةِ أَحْرَقَتُهُ(**) [من الخفيف)

- | | | |
|---|--|---------------------------------------|
| ١ | أَيُّهَا الْمُطْلُونُ بَعْدِي حَذَارِ | إِنَّ بَعْضَ الصُّخُورِ طَالِبُ نَارِ |
| ٢ | رُبُّ يَوْمٍ ظَلَلْتُ فِيهِ وَقَيْدًا | أَتَشْكِي حَرِيقَ نَارِ بِنَارِ |
| ٣ | مِنْزَرُ كَانَ غَايَةَ النَّفْعِ أَصْحَى | وَهُوَ الْيَوْمُ غَايَةُ الْإِضْرَارِ |
| ٤ | وَسِرَاوِيلُ سُنْدُسٍ عَادَ وَشِيَا | مُؤْلِمًا جَافِيًا عَلَى الْأَبْشَارِ |
| ٥ | فَكَأَنَّ الْأَفْحَاذَ تُلْدَعُ مِنْهُ | بِشَرَارِ يَطِيرُ إِثْرَ شَرَارِ |
| ٦ | [أَخَذْتُ نَارَهَا الْحِجَارَةُ مِنِّي | وَسِوَانِي أَصَابَهَا بِالْثَّارِ] |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب ط
 (**) كذا في ل ق . وروي في : ن ش (وقال) وفي ص م ت د (وقال يصف نورة أحرقته) .
 (١) ورد في : ل ن ش ق (بعد) ولعله تحريف .
 (٢) كذا في : ص وورد في بقية النسخ (وقيداً) ولعله يحرف . الوعيد : الشديد المرض .
 (٥) كذا في : ن ش م ت د . وروي في ل ق (وكان) ولعله من تحريف الناسخ .
 (٦) سقط هذا البيت من : ل ق . روي في ص ن ش م ت د .

٢٣٢ - وقال (*) في وَصْفِ الْعِذَارِ (**) (من المنسرح)

- ١ وَعَارِضٍ مِثْلِ دَارَةِ الْبَدْرِ دَارَ بِوَجْهِ كَلِيلَةِ الْقَدْرِ
٢ فَلَوْ تَرَاهُ وَحُسْنَ مَنْظَرِهِ لَقُلْتُ : إِنَّ الْجَمَالَ لِلشُّعْرِ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق . وسقطت من النسخ الأخرى : ص ب م د ت ش ط .
(**) كذا في ل ق . وروي في ن (وقال في المعنى) لأنها رويت بعد مقطوعتين قبلها . وعنوان الأولى منهما (وقال في مدح العذار) وهي من حرفة : الثاف ستأتي في مكانها .
(١) طمس كلمة (دار) في : ن . الدارة : الهالة .

٢٣٣ - وقال (*) يهجو أبا الجيش فارس بن اليمج
[وكان دَعاه إلى الاعتزال] (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | كَفَرْتُ وَلَمْ أَشْكُرْ نَصِيحَةَ فَارِسٍ | وَكَمْ مِنْ نَصِيحٍ مِثْلِهِ حُرِمَ الشُّكْرَا |
| ٢ | أَرَانِي طَرِيقَ الْإِعْتِزَالِ وَلَمْ يُرَدْ | سِوَى أَنْ أُسَبَّ اللَّهُ وَالْعَالَمَ الطُّهْرَا |
| ٣ | سَأَسْتَأْذِنُ الْقُرْآنَ فِيمَا دَعَوْتَنِي | إِلَيْهِ وَلَا أَعْصِي لِمُنْزِلِهِ أَمْرَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .
 (**) كذا في : ل ق . ووقع في ق (أبا الجيش) محرفاً . وروي في ص م ت د (وقال يهجو فارس بن اليمج وكان . .)
 والزيادة في هذه النسخ . وفي كل من : ن ش (وقال يهجو أيضاً) لأنها رويت بعد قصيدة طويلة من قافية العين استهلها
 الناسخ بعنوان طويل ستأتي في مكانها من حرف العين .
 (٢) وقع في : ص (والعالم الظهرا) وهو تحريف .

٢٣٤ - وقال (*) أيضاً [في ترك الخضاب] (**) [من المقارب]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | إذا الشَّيْبُ بَاعَدَ بَيْنَ الْقُلُوبِ | فَلَيْسَ بِمُجِدِّ تَدَانِي الدِّيَارِ |
| ٢ | سَكَنْتُ إِلَى شَمْسِهِ طَائِعاً | وَقَدْ كُنْتُ مِنْ نَجْمِهِ ذَا نِفَارِ |
| ٣ | وَعَبْرِي أَتَقَى بِالْخِضَابِ الْحَبِيبِ | وَمِثْلِي تَنْزَهُ عَنْ كُلِّ عَارِ |
| ٤ | [وَرَهْذَنِي عَارُهَا فِي الْخِضَابِ] | فَجَاءَتْ زُورَ الشَّبَابِ الْمُعَارِ] |
| ٥ | إِذَا سُرِّحَ الشَّعْرُ بِالْأَبْنُسِ | سِرَّ سَرَّحْتُ بِالْعَجَاجِ شَيْبَ الْعِذَارِ |
| ٦ | فَيُلْقَى الظَّلَامَ بِمِثْلِ الظَّلَامِ | وَالْقَى النَّهَارَ بِمِثْلِ النَّهَارِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب وروي منها بيتان في ط وهما الأخيران .

(*) كذا في ل ق ن ش . والزيادة في ص م ت د .

وروي في ط (ومن أبيات) .

(٢) روي في : ص م ت د (شمسه كارهاً) .

(٣) سقط هذا البيت من : ص م ت د . ووقع في ش (ومثلي تستره) محرفاً - كذا في النسخ (كل عار) .

الخضاب : الصبغ .

(٤) سقط هذا البيت من : ل ن ق ش .

(٥) روي البيت في كل من : ص م ت د .

(وسرحت للشعر بالأبنوس فسرحت بالعجاج شيب العذار)

وروي في ل ن ق ش (إذا سرح الشعر الأبنوس) .

الأبنوس : نوع من الشجر اسود اللون يصنع من خشبه المُشَط .

(٦) كذا في : ل ن ق ش ط وروي البيت في ص م ت د (نلاقي الظلام بمثل الظلام وألقي النهار بمثل النهار) .

٢٣٥ - وقال (*) يدعو صديقاً له ويصفُ غرفةً له بالموصِلِ

ويصفُ الخُطافَ وبناءً فيها (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لنا قهوةٌ في الدِّنِ تَمَتْ شُهورُها | فَرَقْتُ حَواشِيها وأَشْرَقَ نُورُها |
| ٢ | تُحْيِيكَ بِالْمِسْكِ الذَّكِيِّ كُؤُوسُها | وَيَلْقَاكَ بِالْبَشْرِ الْجَمِيلِ بَشِيرُها |
| ٣ | وَقَدْ كَتَبْتُ أَيْدِي الرَّبِيعِ صَحَائِفُها | كَأَنَّ سَطُورَ الْبَرْقِ حُسْنًا سَطُورُها |
| ٤ | فَمِنْ رَوْضَةٍ سَارٍ إِلَيْنَا نَسِيمُها | وَمِنْ مُزْنَةٍ مُرَخًى عَلَيْنَا سُتُورُها |
| ٥ | وَعُغْرَتُنَا الْحَسَنَاءُ قَدْ زَادَ حُسْنُها | بِزَائِرَةٍ فِي كُلِّ عَامٍ تَزُورُها |
| ٦ | بِمُبْيَضَةٍ الْأَحْشَاءِ سُودٍ ظُهورُها | مُزْنَرَةٌ الْأَذْنَابِ حُمْرٍ نُحُورُها |
| ٧ | مُرْفَرَفَةٍ حَوْلَ الْبُيُوتِ وَفُودُها | مُحَلَّقَةٍ حَوْلَ السَّقُوفِ وَكُسُورُها |
| ٨ | لَهْنٌ لُغَاتُ مُعْجَمَاتٍ كَأَنَّها | صَرِيرُ نِعَالٍ السَّبَبِ أَرَبَى صَرِيرُها |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص ش م ت د . وسقطت من ط فقط .

(**) كذا في : ل ق ش . وسقط أكثر العنوان من ن وبقي منه (ويصف الخطاف وبناء فيها) . وفي ب (وقال يدعو صديقاً

له ويصف غرفة له بناها بالموصل) . وفي : ص م ت د (وقال يدعو ويصف الغرفة والخطاف) لأنها رويت بعد قصيدة

تقدمت في حرف الراء عنوانها : (وقال يستدعي أبا بكر المراغي ويصف غرفته بالموصل وقدراً على الريكدان) .

ورقمها (١٨٧) . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) ورد في ل ق (قهوة بالدين) ولعله تحريف . وأثبتنا ما في النسخ الباقية . وورد في : ص (تم شهورها) .

حواشيتها : جوانبها .

(٢) روي في : ص م ت د (يحييك بالمسك الذكي دنوها) .

(٤) وقع في ق (ومن روضة) محرفاً وفي ل ق (علينا سطورها) محرفاً . وفي ص م ت د (سار إليها) محرفاً . مرخى :

مسدل .

(٥) روي هذا البيت في : نهاية الارب ٢٤٠/١٠ وفي مباحج الفكر ج ٥ / لوحة ٢٤٧ من دون اختلاف .

(٦) وقع في : ص م ت د (سود سطورها) محرفاً وصححت في ت (شطورها) محرف أيضاً .

روي البيت في نهاية الارب ٢٤٠/١٠ وفيه (مبيضة الاحشاء حمر بطونها) وفي المباحج ٢٤٧/٥ وفيه (مزيرجة الأذئاب

سود ظهورها)

(٨) وقع في : ص م ت د (نعال الشرب) محرفاً .

وروي في : ص م ت د (عال صريها) . السبت : الجلد المدبوغ . صريها : صوتها .

وروي في نهاية الارب ٢٤٠/١٠ (لغات معجمات . . عال صريها) وفي المباحج ٢٤٨/٥ (لغات معجمات . . عال

صريها) . وقع في النسخ : (معجمات) محرفاً وأثبتنا ما في نهاية الارب

- ٩ تُجَاوِرُنَا حَتَّى تَشِبَّ صِفَارُهَا فَلَحَقَ فِينَا بِالْكَبِيرِ صَغِيرُهَا
١٠ فَزَرْنَا تَرَ اللَّذَاتِ بِيضاً وَجُوهُهَا مُحَيَّيَةً رَوْحَاتُهَا وَبُكُورُهَا
١١ وَبَادِرَ إِلَى الرَّاحِ الَّتِي أَنْتَ خِلُّهَا فَقَدْ قَامَ سَاقِينَا الْأَغْنُ يُدِيرُهَا

* * *

(٩) روي هذا البيت في المباحث ٢٤٨/٥ من دون اختلاف .

(١٠) وقع في ت (محبة) محرفاً .

(١١) روي في : ص م ت د (ساقينا الأغرن) .

٢٣٦ - وقال (*) يرثي [علي] (**) بن صدقة النحوي الموصلي بعد

موته [على سبيل الهجاء] (***) وينسب إلى الجيابة

ويصفها . وقيل إن أباه كان حائكاً [وقد أجاد فيه] (****) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | ذَكَرْنَاكَ فَانْهَلَتْ مَدَامِعُنَا تَتَرَى | مُخْبِرَةً عَنْ كُلِّ ذِي كَبِيدٍ حَرَى |
| ٢ | عَهْدَتُكَ مَخْصُوصاً مِنَ الْبَيْتِ كُلُّهُ | بِمَنْزِلَةٍ فِي الصَّدْرِ أَنْتَ بِهَا أُخَرَى |
| ٣ | تَظَلُّ بِهَا رَجْلَاكَ فِي قَعْرِ وَهْدَةٍ | إِذَا مَا عَلَتْ إِحْدَاهُمَا هَوَتْ الْأُخَرَى |
| ٤ | وَفَوْقَكَ صَفْرَاوَانٍ إِنْ شِئْتَ غَتَا | كَذَاكَرَتِي فَرَحَيْنِ شَفَهُمَا الذُّكْرَى |
| ٥ | وَكَمْ أَرْسَلْتُ يُمْنِي يَدِيكَ رَسُولَهَا | فَمَا لِبَيْتِهِ - حِينَ صَافَحَهَا - الْيُسْرَى |
| ٦ | عَجِبْتُ لَهُ طَرَفاً يُجْرُ عِنَانَهُ | وَلَا يَتَشَكَّى الْإِيْنُ مَا بَعْدَ الْمَسْرَى |
| ٧ | يَشُقُّ نَفْيَ الْمَتَنِ جَعِداً كَأَنَّهُ | عَدِيرٌ تَمْشِي الرِّيحُ مِنْ فَوْقِهِ حَسْرَى |
| ٨ | فِيَا هَالِكَا أَغْرَى الْأَنَامَ بِهَلِكِهِ | وَعَزَّ عَلَى تِلْكَ الْأَنَامِلِ أَنْ تَعْرَى |
| ٩ | إِذَا صَغُرَتْ يَوْماً رَزِيَّةٌ صَاحِبٍ | بِصَاحِبِهِ كَانَتْ رَزِيَّتَكَ الْكُبْرَى |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط .

(***) الزيادة في : ص م ت د . وسقطت منها كلمة (الموصلي) .

(****) الزيادة في : ص م ت د . وسقطت هذه الزيادة من بقية النسخ .

(*) (*) (*) (*) الزيادة في ق : وروي في ن ش (وقال ... إذ يقال إن أباه كان حائكاً) .

لعله قالها في الموصلي بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) وقع في ش (تكررنا) محرفاً . حرى : عطشى .

(٢) روي في : ص م ت د (عهدتك) . أخرى : أجدر .

(٣) روي في ص م ت د (تظل لها) . ووقع في ش (نطل منها) . إذا ما علمت محرفاً في عدة مواضع . وورد في : ل ن ق ش (وهت الأخرى) ولعله تحريف . وما أثبتناه أقوم للمعنى . الوهدة : المكان المنخفض المطمئن .

(٤) سقط عجز البيت من : ش . وسقطت (إن) من ق .

(٥) وقع في ت (حين صافحت) محرفاً . وفي ق (فما لبثت من حين) محرفاً .

(٦) روي في : ل ن ق ش (عجبت لها) ولعله محرف . الطرف : الجواد . الإين : التعب .

(٧) وقع في ش (كأنه غدى) محرفاً . نفى المتن : يقصد ماء . جعدا : متغضنا . تمشى : أصله تمشى . حسرى : تعب عية .

(٨) روي في ص م ت د (أغرى الصديق) . وروي في م ت د (أن تغرى) ووقع في ق (أغرى الامام) محرفاً .

(٩) الرزية : المصيبة .

٢٣٧ - وقال (*) أيضاً [يمدح الأمير الحسين بن سعيد وكان له

جارٍ عليه فقطعه] (**) [من الكامل]:

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | آثَارُ جُودِكَ فِي الْخُطُوبِ تُؤَثِّرُ | وَجَمِيلُ بَشْرِكَ بِالنَّجَاحِ يُبَشِّرُ |
| ٢ | كَانَ ابْتِدَاؤُكَ شِيمَةً عَذْوِيَّةً | تُنْبِي عَنِ الْكَرَمِ الثَّلِيدِ وَتُخْبِرُ |
| ٣ | وَصَنِيعَةً سَمِعَ الْمُلُوكُ يَفْضُلُهَا | وَالْجُودُ يُسْمَعُ وَالصَّنَائِعُ تُشْهَرُ |
| ٤ | فَعَلَامَ كَفَّ الْمَنْعُ مِنْكَ أَنَا مِثْلِي | وَسَمَاءَ كَفَّكَ بِالْمَوَاهِبِ تُمْطِرُ؟ |
| ٥ | لِي مِنْ نَوَالِكَ كُلِّ يَوْمٍ عَادَةٌ | مَضَتْ اللَّيَالِي دُونَهَا وَالْأَشْهُرُ |
| ٦ | فَابْطُ بِهَا بَاعاً يَطُولُ إِلَى النَّدَى | فَيَضِيقُ بَاعُ الْخَطْبِ فِيهِ وَيَقْصُرُ |
| ٧ | إِنْ كَانَ لِي أَمَلٌ سِوَاكَ أَعْدُهُ | فَكَفَرْتُ نِعَمَتَكَ الَّتِي لَا تُكْفَرُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط .

(*) كذا في ل ن ش . وروي في ق (وله أيضاً رحمه الله تعالى) والزيادة في : ص م ت د .

لعله قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

الأمير الحسين بن سعيد بن حمدان لعله أخو حرب بن سعيد بن حمدان وأخو أبي فراس الحمداني الشاعر .

(٢) وقع في : ل ن ق ش (تنبي عن الكرم) محرفاً . تنبي : أصله تنبىء وخفف بحذف الهمزة . وروي في : ن ش (شيمة مخبورة) .

(٥) روي في : ص م ت د (كل شهر عادة) . ووقع في ق (كل يوم عاقه) محرفاً .

(٦) روي في ق (فيه فيقصّر) . الباع : طول الذراعين .

(٧) روي في : ص م ت د (فكفرت أنعمك التي لا تكفر) .

٢٣٨ - وقال (*) يُعَاتِبُ صَدِيقاً لَهُ وَقَدْ أَسْرَّ إِلَيْهِ حَدِيثاً

فَأَذَاعَهُ (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | لِسَانُكَ السَّيْفُ لَا يَخْفَى لَهُ أَثَرُ | وَأَنْتَ كَالصَّلِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذُرُ |
| ٢ | سِرِّي إِلَيْكَ كَأَسْرَارِ الزُّجَاجَةِ لَا | يَخْفَى عَلَى الْعَيْنِ مِنْهَا الصَّفْوُ وَالْكَذْرُ |
| ٣ | فَاخْذَرُ مِنَ الشَّعْرِ كَسْراً لَا انْجِبَارَ لَهُ | فَلِلزُّجَاجَةِ كَسْرٌ لَيْسَ يَنْجَبِرُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د وسقطت من : ب ط . ورويت في البيئمة ١٦٧/٢ وفي ثمار القلوب ص ٥٤٤ وروي منها بيتان في التذكرة الحمدونية ٣/ لوحة ١٠٨ و . وفي اللطائف والظرائف (بيتان) ص ٨٣ .

(**) كذا في : ل ن ش ق . وسقطت كلمة (فاذاعه) من ش . وروي في : ص م ت د (وقال في رجل أذاع له سرّاً) .
(١) ورد في : ل ن ق ش (لا يبقى ... يذر) ولعله تحريف . وروي في البيئمة ١٦٧/٢ (لا تبقي ولا تذر) وفي ثمار القلوب ص ٥٤٤ (لا تبقي ولا تذر) .

(٢) كذا في : ل ن ق ش . وروي في : ص م ت د (سر لديق) . وروي في البيئمة ١٦٧/٢ وفي ثمار القلوب ص ٥٥٤ من دون اختلاف . وفي التذكرة الحمدونية ٣/ لوحة ١٠٨ و (سرى لديق) . وفي اللطائف ص ٨٣ (سرى لديق) . وفي ط البيئمة ١٩٣٤ : ١٥٠/٢ (سرى لديق) .

(٣) روي في : م ت د (لا جباله) وفي : ص (لا جبور) ووقع فيها (كسري) محرفاً وروي في البيئمة ١٦٧/٢ وفي التذكرة (٣/ لوحة ١٠٨ و) من دون اختلاف . وروي في اللطائف ص ٨٣ و ثمار القلوب ص ٥٤٤ (فاحذر من السر كسراً لا انجبار له) . الانجبار : الالتئام .

٢٣٩ - وقال (*) في صِفَةِ الْوَرْدِ (**) [من البسيط] :

- ١ هَاتِ الَّتِي هِيَ يَوْمَ الْبَعْثِ أَوْزَارُ كَالنَّارِ فِي الْحُسْنِ عُقْبَى شُرْبِهَا النَّارُ
٢ أَمَا تَرَى الْوَرْدَ قَدْ بَاحَ الرَّبِيعُ بِهِ مَنْ بَعْدَ مَا مَرَّ حَوْلَ وَهُوَ إِضْمَارُ
٣ وَكَانَ فِي خِلْعٍ خُضِرٍ فَقَدْ خُلِعَتْ إِلَّا عَرَى أَغْفَلَتْ مِنْهَا وَأَزْرَارُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ط . وسقطت من : ب وسقط منها بيتان من ش . وروي منها بيت واحد في البيئمة ١٣٧/٢ . وروي بيتان في خاص الخاص ص ١٢٢ . وبيتان في الایجاز والاعجاز ص ٧٧ . وبيتان في ديوان المعاني ٢٧/٢ وبيتان في حلبة الكميت ص ٢٣٩ . ورويت كلها في كتابه المحب والمحبوب ورقة (١٩٨) .

(*) كذا في : ل ن ق ش . وروي في : ص م ت د (وقال يصف الورد) وفي : ط (وقال أيضاً) .
(١) كذا في النسخ والمحب والمحبوب وروي في : ط والبيئمة ١٣٧/٢ (يوم الحشر) وكذلك في خاص الخاص ص ١٢٢ والایجاز والاعجاز ص ٧٧ . والبيئمة ١١٦/٤ . الشُّرْب : جماعة الشاربين .
(٢) روي في خاص الخاص ص ١٢٢ والایجاز والاعجاز ص ٧٧ (من بعدما كان حولا وهو اضممار) . وفي حلبة الكميت ص ٢٣٩ وديوان المعاني ٢٧/٢ والمحب والمحبوب من دون اختلاف .
(٣) روي فقط هذا البيت في ش والبيتان السابقان له سقطا . وروي في ط
(في حلل خضر فقد خلعت الا عرى حللت منها وازرار)

وروي في : ص م ت د (أغفلت منه) .

ع : جمع عروة أراد عروة القميص . وفي ديوان المعاني ٢٧/٢ (وكان في حلل خضر وقد خلعت) . وفي حلبة كميت ص ٢٣٩ (وكان في خلع خضر وقد خلعت بلا عرى قفلت عنه وازرار) وفي المحب والمحبوب (وكان . . . عاد عطلاً وحطت منه أوزار) .

٢٤٠ - وقال(*) وَكَتَبَ بِهَا إِلَى صَدِيقٍ لَهُ وَقَدْ أَهْدَى إِلَيْهِ نَعَالًا

وَشِرَاكًا وَقَوَارِيرَ مَاءٍ وَرَدًا(**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَقْرَزْتُ فِي شُكْرِكَ بِالتَّقْصِيرِ | إِذْ زِدْتَ فِي الْبِرِّ عَلَى التَّكْثِيرِ |
| ٢ | وَجَاءَنِي مِنْ سَيْكِ الْغَزِيرِ | مَرَاكِبُ مُخْطَفَةُ الْخُصُورِ |
| ٣ | مُسَوْدَةُ الْأَعْجَازِ وَالصُّدُورِ | [سُودٌ عَلَيْهَا رَوْنُقُ الذُّكُورِ] |
| ٤ | كَأَنَّمَا قُدَّتْ مِنَ الدِّيَجُورِ | وَمِنْ نَفِيسِ الْأَدَمِ الْمَبْشُورِ |
| ٥ | كُلُّ غَرِيبِ الْحُسْنِ مُسْتَبِيرِ | أَخْضَرَ مِثْلَ الشَّارِبِ الْمَطْرُورِ |
| ٦ | ذِي شَمْسَةٍ مَغْمُوسَةٍ فِي النُّورِ | كَصَفْحَةِ الدِّينَارِ ذِي السُّطُورِ |
| ٧ | وَمُخْطَفَاتٍ كَالْعَذَارَى الْحُورِ | مُشْهَرَاتٍ الْقَمْصِ كَالْمَنْثُورِ |
| ٨ | كُلُّ فَتَاةٍ نَشَأَتْ بِجُورِ | تَخْتَالُ فِي دَوَاجِهَا الْقَصِيرِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط . وروي منها في ثمار القلوب ص ٢٧٤ (٤) أبيات . وفي لطائف المعارف ص ١٧٨ - ١٧٩ (٦) ستة أبيات وروي منها (٣) أبيات في كتابه المحب والمحبوب ورقة (١٤٠ ط) من دون نسبة وهي آخر حرف الراء في كل من : ل ن ق .

(***) كذا في : ل ن ق ش . وروي في ق (وقال كاتباً بها) وسقطت منها كلمة (له) . وروي في ن ش (نعالاً وشركاً) ولعله تحريف . وروي في ص م ت د (وقال في صديق له أهدى إليه نعالاً وقوارير ماء ورد) وفي : ص (ما ورد) . والشراك : ما يُشْرَكُ به النعال ويَشَدُّ .

- (١) وقع في ل ن ق (على التكبير) محرفاً .
- (٢) سيك : عطائك . وفي ش (مراكب محفظة الخصور) محرفاً في موضعين .
- (٣) سقط عجز البيت من : ل ن ق ش . وروي في : ص م ت د .
- (٤) الأدم : الجلد . المَبْشُور : الذي أخذت بشرته .
- (٥) كذا في : ل ن ق ش ، وروي في ص م ت د (ذي سمة مغموسة) .
- الشمسة : نوع من القلائد وجمعها شَمْسٌ .

(٧) كذا في ل ن ق ش ص . وروي في : م ت د (مشمرات القمص) . روي في ثمار القلوب ص ٢٧٤ (مهندمات كالعذارى الحور مهندمات القمص كالبلور) وفي لطائف المعارف ص ١٧٨ والمحب والمحبوب (ومخطفات . مشمرات القمص كالمثور مشهرات : واضحات .

(٨) وقع في : م ت د (دوجها) محرفاً . جور : اسم المدينة التي جلبت منها هذه القوارير . دواج : نوع من الألبسة . روي في ثمار القلوب ص ٢٧٤ . وفي لطائف المعارف ص ١٧٨ والمحب والمحبوب من دون اختلاف .

٩ حَاسِرَةٌ عَنْ أَرْجٍ حَسِيرٍ مِثْلَ نَسِيمِ الزُّهْرِ الْمَمْطُورِ
١٠ [تَبَرُّدٌ مِنْهُ غُلُلٌ الصُّدُورِ] أَشْهَى مِنَ الْوَصْلِ إِلَى الْمَهْجُورِ



(٩) روي في ثمار القلوب ص ٤٢٧ (حاسرة عن أرج العبير) . وفي لطائف المعارف ص ١٧٨ والمحب والمحبوب (مثل نسيم الأرج الممطور) . حسير : مكشوف .

(١٠) سقط صدر هذا البيت من ل ن ق ش . وروي فيها (أشهى الى الوصل من المهجور) ولعله محرف . ووقع في : م ت د (علل الصدور) محرفاً وأثبتنا ما في : ص روي عجز البيت في ثمار القلوب ص ٢٤٧ من دون اختلاف . وكذلك في لطائف المعارف ص ١٧٩ من دون اختلاف . الغلل : جمع غلة وهي حرارة العطش .

٢٤١ - وقال (*) في وَصَفِ الدُّوَالِيِّ والنَّوَاعِيْرِ (**) [من السريع] :

- ١ وَنَعَّرَتْ بِالماءِ ناعُورَةً حَنِينُهَا كالبَرْبَطِ النَّاعِرِ
٢ وَتَارَةً تَحْسِبُهَا قَيْنَةً تُرَدِّدُ اللَّحْنَ عَلَى زَامِرِ
٣ كَأَنَّمَا كِيزَانُهَا أَنْجُمٌ دَائِرَةٌ فِي فَلَكٍ دَائِرِ

* * *

(*) انفردت النسخة : ب برواية هذه المقطوعة . وسقطت من نسخ الديوان المخطوطة الأخرى . رويت في بيتمة الدهر ٤٢٦/١ - ٤٢٧ لشاعر اسمه سليمان بن حسان النصبي .

(*) * كذا في النسخة .

(١) نعت : صوت . ناعورة : آلة تصنع لجلب الماء من النهر

البربط : العود فارسي معرب أصله (البربت) . وفي البيتمة (كم نعت بالحي) .

(٢) وفي البيتمة : (فتارة . . . تردد الزمر على الزامر) قينة : مغنية . الزامر : الذي ينفخ في العود .

(٣) وروي بيت آخر في البيتمة قبل هذا البيت وهو :

وتارة تكلن جري دمعها في سهل واكف مطر

٢٤٢ - وقال (*) يمدح أبا نصر بن سنيدي كاتب أبي

المرجعي (*) [من الطويل]:

- ١ نَوَالُ أَبِي نَصْرِ عَلَى الدَّهْرِ نَاصِرُ
 - ٢ نَظَمْنَا لَهُ دُرَّ الْكَلَامِ وَإِنَّمَا
 - ٣ أَغْرُ إِذَا مَا الْحَادِثَاتُ تَنَكَّرَتْ
 - ٤ وَهَلْ يَتَعَدَّى الْحَادِثُ التُّكْرُ أَمْرَهُ
 - ٥ مِنْ الرُّقْشِ أَعْلَاهُ سِنَانٌ مُدْرَبٌ
 - ٦ وَلَمْ أَرِ سَيْفًا يَرْتَدِّي الْوَشْيَ قَبْلَهُ
 - ٧ فَلَا رَاكِبًا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ سَائِرًا
 - ٨ وَلَا مُفْرَدًا يَنْشِي الْكَتَائِبَ بِأَسُهُ
 - ٩ يُرِيكَ الْعَطَايَا وَالْمَنَايَا إِذَا جَرَى
 - ١٠ وَلَمَّا أَتَيْتَنِي مِنْ يَدَيْكَ صَنِيعَةً
 - ١١ وَأَحْسَنَ مَنْ يَجْزِي عَلَى الْحَمْدِ كَاتِبٌ
 - ١٢ يَمُتُ إِلَيْكُمْ بِالْقَرَابَةِ إِنَّمَا
 - ١٣ أَبُونَا أَبُو اللَّفْظِ الْبَدِيعِ عَطَارِدُ
 - ١٤ تَفَرَّقْنَا الْأَنْسَابُ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ
 - ١٥ أَرَى حَاجَتِي لَمْ يَنَأْ عَنْهَا أَوَائِلُ
- وَفَتْ لِي بِهِ الْأَيَّامُ وَهِيَ غَوَادِرُ
يُنْظَمُ فِي الْأَشْعَارِ مَا هُوَ نَائِرُ نَائِرُ
تَبْلُجُ لِي مَعْرُوفُهُ وَهُوَ سَافِرُ
وَفِي كَفِّهِ لِلدَّهْرِ نَائِهُ وَآمِرُ
وَأَسْفَلُهُ عَضْبُ الْغِرَارَيْنِ بَاتِرُ
وَتَشْرُ عِنْدَ الْهَزِّ مِنْهُ الْجَوَاهِرُ
مَطِيئُهُ بَحْرٌ مِنَ الْخَوْفِ زَاجِرُ
وَيَرْتَاعُ مِنْهُ دَارِعُ وَهُوَ حَاسِرُ
لَوَامِعُ فِي الْوَشْيِ الَّذِي هُوَ نَاشِرُ
شَكَرْتُكَ إِنِّي لِلصَّنَائِعِ شَاكِرُ
يُسْرِبُهُ وَشْيَ الْفَصَاحَةِ شَاعِرُ
عَشَائِرُ قُرْبَى جِئْنَ تَنَائِي الْعَشَائِرُ
تَجِيئُ لَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الْخَوَاطِرُ
وَتَجْمَعُنَا الْأَدَابُ وَهِيَ أَوَاصِرُ
فَكَيْفَ نَأَى عَنْهَا عَلَيَّ الْأَوَاجِرُ

(*) أوردتها النسخ: ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ وهي: ل ب ن ق ش ط .

(*) كذا في النسخ الأربع قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٥) الرقش: من الحيات فيها بياض وسواد . مذب: حاد .

(٦) وقع في: م د (ويشر عنه الهز) محرفاً . وفي: ص (ويشر عنه) محرفاً .

(١٣) عطار: من النجم الخنس تترك به الشعراء .

(١٤) وقع في ص م د (وهي أقاصر) محرفاً وأثبتنا ما في (ت) بعد أن صححت في الحاشية .

الأواصر: جمع أصرة وهي القرابة والصلة .

(١٥) وقع في النسخ (لم ينأ عنها) . فكيف نأى منها (محرفاً في الموضعين) . وما أثبتناه الصحيح .

- ١٦ وما الذَّمُّ لِلْأَيَّامِ ذَنْبًا لِأَنَّهُ بِأَمْرِكَ يَجْرِي صَرْفُهَا الْمُتَوَاتِرُ
١٧ وَلَا أَظْلِمُ الْمِقْدَارَ فِي بُعْدِ حَاجَةٍ تَمَسُّكَ وَالْأَقْلَامُ فِيهَا الْمَقَادِرُ

* * *

٢٤٣ - وقال (*) يَصِفُ الْمِفْزَلَ (**) [من الطويل] :

- ١ وَأَجْرَدَ يَسْعَى لَيْلَهُ وَنَهَارُهُ وَفِي وَسْطِهِ عَظْمٌ يَقُومُ سَيْرُهُ
٢ وَمَا جَارَ فِيمَا سَارَ قُطْرَ قَلَامَةٍ وَلَكِنَّهُ يَشْقَى وَيَسْتُرُ غَيْرُهُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش ط .

(• •) كذا في النسخ الأربع .

(٢) كذا في النسخ (قطر) .

جار : مال .

٢٤٤ - وقال (*) يَصِفُ اللَّيْمُونَ (**) [من مجزوء الرمل] :

- | | | |
|---|------------------------------|------------------------------|
| ١ | واضْطَبَحْنَاهَا عَلَى نَهْـ | رٍ بِصَفْرِ الْمَاءِ يَجْرِي |
| ٢ | ظَلَّلْتُهُ شَجَرَاتٍ | عِطْرُهَا أَطْيَبُ عِطْرِ |
| ٣ | فَلَكَ أَنْجُمُهُ اللَّيْمُو | فَمِنْ بَيْضٍ وَخُضْرِ |
| ٤ | أَكْرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ | شَابَهَا تَلْوِيحُ تَبْرِ |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش ط . ورويت في نهاية الأرب ١١/١١٦ . وفي مباحج الفكر ج ٦/ لوحة (١٠٣ - ١٠٤) . وروي منها ثلاثة أبيات في حسن المحاضرة ٢/ ٤٤٨
- (***) كذا في النسخ م ت د . وفي : ص (يصف الليمون) .
- (١) روي البيت في نهاية الأرب ١١/١١٦ وفي المباحج لوحة (١٠٣) ج ٦ .
- (٢) روي البيت في نهاية الأرب ١١/١١٦ وفي حسن المحاضرة من دون اختلاف وفي المباحج ج ٦ لوحة ١٠٣ (ظللتها شجرات) .
- (٣) وفي نهاية الأرب ١١/١١٦ وحسن المحاضرة (بيض وصفر) وكذلك في المباحج ٦/ لوحة ١٠٤ . وصححت في ت (الليمون) والروايتان صحيحتان ؛ لأنه قد تسقط النون من كلمة الليمون . وهي كلمة معربة .
- (٤) روي في نهاية الأرب ١١/١١٦ وفي المباحج ٦/ لوحة (١٠٤) وحسن المحاضرة من دون اختلاف . أكر : جمع أكرة وهي الكرة التي يلعب بها .
- شابها : خالطها . تلويح : تغيير وتلميع .

٢٤٥ - وقال (*) يَصِفُ السُّوسَنَ (**) [من الرجز] :

- ١ أَنْظُرْ إِلَى السُّوسَنِ فِي نَبَاتِهِ فَإِنَّهُ نَبْتُ عَجِيبِ الْمَنْظَرِ
٢ كَأَنَّهُ مَلَاعِقُ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ خُطَّ فِيهَا نَقْطٌ مِنْ عُنْبَرٍ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من ل ب ن ق ش ط . ورويت في نهاية الأرب ٢٧٦/١١ . وقد قال مؤلف الكتاب ما نصه : (وقال الصنوبري - ويروي للرفاء في وصف السوسن) . ينظر ديوان الصنوبري ص ٤٨١ . ورويت في تحفة المجالس ونزهة المجالس من دون نسبة : ص ٢٢٥ وجعلها في السوسن الأصفر .
(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) روي في نهاية الأرب ٢٧٦/١١ منبته وفي تحفة المجالس من دون اختلاف .
(٢) وقع في : ص م ت د (قد حط) وصححت في ت (خط) . روي في نهاية الأرب ٢٧٦/١١ (كأنه ملاعق من ذهب قد خط فيها نقط من عنبر) وفي تحفة المجالس ص ٢٢٥ مثله .

٢٤٦ - وقال (*) في رَجُلٍ عَابَ شِغْرَهُ (**) [من مجزوء الكامل] :

- ١ قُلْ لَابِنِ حَرْبٍ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيَّكَ حَرْباً فَاصْطَبِرْ
- ٢ أَنْتَ الَّذِي بِسُقُوطِهِ يُدْعَى أَبُوهُ أَبَا الْعَبَرِ
- ٣ لِمَ عَيْتَ شِعْرِي وَهُوَ أَوْ ضَاخٌ تَبَسُّمٌ أَوْ غُرُزٌ؟
- ٤ أَحْرِمْتَ نَشْرَ الْعَنْبَرِ الـ وَرَدَ الَّذِي مِنْهُ انْتَشَرَ؟
- ٥ أَمْ قَدْ مُنِعْتَ الْفِكْرَ فِيهِ كَمَا مُنِعْتَ مِنَ النَّظَرِ
- ٦ إِنِّي لِأَزْحَمُ شَاعِراً حُرِمَ الْبَصِيرَةَ وَالْبَصَرَ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش ط .

(*) كذا في النسخ الأربع .

قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(٢) وورد في : م ت د (أبوه أبو)

(٦) البصيرة : الحجة والاستبصار بالشيء .

٢٤٧ - وقال (*) يَصِفُ شَمْعَةً (**) [من المنسرح] :

- | | | |
|---|--|---------------------------------------|
| ١ | وَشَمْعَةٍ فِي يَدِ الْغَلَامِ حَكَتْ | عُنُقَ ظَلِيمٍ بِغَيْرِ مِنْقَارٍ |
| ٢ | تَبْكِي إِذَا نَارُ شَوْقِهَا اضْطَرَمَّتْ | بِذَمْعِ تَبَرٍّ مِنَ الْأَسَى جَارِي |
| ٣ | كَأَنَّهَا نَخْلَةٌ بِلا سَعَفٍ | تَحْمِلُ أُثْرَجَةً مِنَ النَّارِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش ط .
 (**) كذا في النسخ الأربع .
 (١) الظليم : ذكر النعام .

٢٤٨ - وقال (*) يُهْنِي نَاصِرَ الدَّوْلَةِ بِالْعِيدِ الْأَضْحَى ،

وَيَذْكُرُ شَغَبَ الْأَثَرِكِ (**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | أَعَادَ اللَّهُ عَيْدَكَ بِالسُّرُورِ | وفي الْحَالِ الْجَلِيلَةِ وَالْحُبُورِ |
| ٢ | وَلَا زَالَتْ سُعُودُكَ طَالِعَاتِ | بِمَا تَهْوَاهُ مِنْ عَيْشٍ نَضِيرِ |
| ٣ | دِفَاعُ اللَّهِ عَنْكَ أَعْمُ فَضْلًا | وَأَحْلَى فِي الْقُلُوبِ وَفِي الصُّدُورِ |
| ٤ | أَنَاصِرَ دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ صَبْرًا | فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ |
| ٥ | كَبَا الْأَعْدَاءُ إِذْ رَامُوكَ جَهْلًا | فَقُلْنَا لِلْجِبَاهِ وَلِلثُّغُورِ |
| ٦ | هَبُوطٌ لَا يُمَكِّنُ مِنْ صُعُودِ | وَمَوْتُ لَا يُقَرِّبُ مِنْ نُشُورِ |
| ٧ | مُنَانَا أَنْ تَعْمَرَ أَلْفَ عَامٍ | وَتُصَرَفَ عَنْكَ أَحْدَاثُ الدُّهُورِ |
| ٨ | وَأَنْ تَلْقَى الْعِدَا فِي النَّحْرِ صَرَغِي | بِحَدِّ ظَبَاكَ دَامِيَةِ النُّحُورِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من ل ب ن ق ش ط .

(*) كذا في النسخ الأربع وسقطت لفظة (بالعيد) من : ص قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٠ هـ .

(٨) يقصد في النحر : في عيد النحر .

٢٤٩ - وقال (*) يَصِفُ كَانُونَ تَارِ (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|------------------------------------|-----------------------------------|
| ١ | كَأَنَّ تَأْجِجَ كَانُونِنَا | تَكَائِفُ نَوْرِ مِنَ الْعُصْفَرِ |
| ٢ | وَأَحَدَتْ إِخْمَادَهُ زُرْقَةً | تَأْجِجُ فِي مُدْمَجٍ أَحْمَرِ |
| ٣ | كَبْرَكَةِ جَمْرِ عَلَى صَاحِبِهَا | بَقَايَا تَفْتُحٍ لِيُنَوِّفِرِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش ط .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) وقع في م ت د (تكائف محرفاً)

العصفر : صبغ الزعفران .

(٢) مدمج : ملفوف . متداخل بعضه في بعض .

(٣) وقع في النسخ (كبركة خمر) وأثبتنا ما هو أقوم للمعنى .

وكتب بعضهم في ت (على قونها) فوق كلمة (صَاحِبِهَا) .

٢٥٠ - وقال (*) يرثي [أباه] (**) [من مجزوء الكامل] :

- | | | |
|----|-----------------------------------|-------------------------------------|
| ١ | هَلْ لِلْمَكَارِمِ مِنْ مُجِيرٍ | أَمْ هَلْ لِأَحْمَدَ مِنْ نَصِيرٍ؟ |
| ٢ | أَنْنَى ارْتَقَتْ هِمَمُ الرَّدَى | مِنْهُ إِلَى الْقَمَرِ الْمُنِيرِ؟ |
| ٣ | بَعْدَ ابْتِسَامِ شَمَائِلٍ | كَالنُّورِ فِي الْغُصَنِ النُّصِيرِ |
| ٤ | يَا رِئْمَةً أَرْجَ الثَّرَى | مِنْ طَيِّبِهَا أَرْجَ الْعَبِيرِ |
| ٥ | لَوْ تَسْتَطِيعُ الْأَرْضُ مَا | سَمَحَتْ بِهَا يَوْمَ النُّشُورِ |
| ٦ | نَظَرْتُ إِلَيْكَ الْمَكْرُمَا | تُ فَلَمْ تَجِدْ لَكَ مِنْ نَظِيرِ |
| ٧ | فَغَدَتْ عَلَيْكَ حَوَاسِرًا | يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفِ حَسِيرِ |
| ٨ | فَاذْهَبْ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا | وَالْبَاسِ وَالْحَسْبِ الْخَطِيرِ |
| ٩ | فَارْقَتَنِي وَتَرَكْتَنِي | غَرَضًا لِأَحْدَاثِ الدُّهُورِ |
| ١٠ | فَلَيْسَتْ أَثْوَابُ الْأَسَى | وَحَلَعْتُ أَثْوَابَ السُّرُورِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش ط .

(**) الزيادة بين معقوفين من عندنا . ووقع في النسخ (وقال يرثي بعض بني عمه) . وهو تحريف . لأن معنى الأبيات يدل على انه يرثي أباه .

قالها في الموصول بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٧) حواسرا : متلهفات . حسير : كليل .

٢٥١ - وقال (*) يَصِفُ حَالَهُ (**) [من السريع] :

- | | | |
|---|------------------------------------|-------------------------------------|
| ١ | يُنْبِيكَ عَنْ صِحَّةِ أَخْبَارِي | عُسْرِي مِنَ الْعِشْقِ وَإِسَارِي |
| ٢ | وَسُوقَةَ أَفْضَلِهِمْ مُرْتَدٍ | نَقْصاً فَفَخْرِي بَيْنَهُمْ عَارِي |
| ٣ | وَكَانَتْ الْإِبْرَةُ فِيمَا مَضَى | صَائِنَةً وَجْهِي وَأَشْعَارِي |
| ٤ | فَأَضْبَحَ الرُّزْقُ بِهَا ضَيْقاً | كَأَنَّهُ مِنْ ثَقْبِهَا جَارِي |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش ط .

ورويت في البيمة ١١٧/٢ وفي إرشاد الأريب ١٨٣/١١ - ١٨٤ وفي معاهد التنقيص ص ٤٧٧ . وروي البيت الثالث والرابع في كل من النجوم الزاهرة ٦٧/٤ . وفي شذرات الذهب ٧٤/٣ . وفي وفيات الأعيان ٢٥٢/١ . وفي سير النبلاء مخطوط . القسم الثاني ج ١٠ ، ٢٠٠ لوحة ، وفي تاريخ ابن الوردي ٩٤/١ وفي عيون التواريخ ج ١٢ / ورقة ٣٢ . وفي التذكرة الحمدونية ٥ / لوحة ١٤١ و . وروي بيتان (٢) في النسخة ٣٢١/١ .

(*) كذا في النسخ الأربع .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) كذا في : ص م ت د . وروي في البيمة ١١٧/٢ (يكفيك من جملة أخباري يسري من الحب واعساري) . وروي هذا البيت في معاهد التنقيص ص ٤٧٧ وفي الإرشاد ١٨٣/١١ كما في البيمة .

عسرى : ضيقي . الأيسار خلاف الأعسار .

(٢) كذا في ص م ت د . وفي البيمة ١١٧/٢ ومعاهد التنقيص ص ٤٧٧ وإرشاد الأريب ١٨٣/١١ (في سوقة أفضلهم مرتد نقصاً ففضلي بينهم عاري) . السوقة : العامة من الناس .

(٣) روي البيت في البيمة ١١٧/٢ ومعاهد التنقيص ص ٤٧٧ وفي الإرشاد ١٨٤/١١ وفي عيون التواريخ ١٢ / ورقة ٣٢ ، وفي سير النبلاء القسم الثاني ج ١٠ لوحة (٢٠٠) وفي النجوم الزاهرة ص ٦٧ وفي شذرات الذهب ٧٤/٣ وفي وفيات الأعيان ٢٥٢/١ من دون اختلاف . وروي في تاريخ ابن الوردي ٩٤/١ وفي التذكرة الحمدونية ٥ / لوحة ١٤١ و (قد كانت الابرة فيما مضى) .

روي في النسخة ٣٢١/١ من دون اختلاف .

(٤) روي في ص : (من ثقبها) وروي البيت في المصادر المارة الذكر في البيت الثالث من دون اختلاف .

٢٥٢ - وقال(*) يَدْعُو فَوَارِسَ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَطَّانَ ، وَيَصِفُ خَيْشًا

فِي دَارِهِ(**) [من مجزوء الرمل] :

- ١ خَيْرُ أَوْقَاتِكَ فِي اللَّذَاتِ أَوْقَاتُ الْبُكُورِ
- ٢ لَيْسَ يَوْمٌ لَمْ تَقْصِرْهُ اضْطَبَاحاً بِقَصِيرِ
- ٣ وَالظَّرِيفُ الْحُرُّ عَنْ إِخْوَانِهِ غَيْرُ صَبُورِ
- ٤ وَلَنَا رَاحٌ خِلَالَ الشَّرْبِ لَا رَاحَ الْعَصِيرِ
- ٥ ذَاتُ لَوْنٍ وَنَسِيمٍ خُلِقَا مِنْ وَرْدِ جُورِ
- ٦ وَسُقَاةٌ إِنْ سَقَوْا حَيًّا بِرِيحَانِ الصُّدُورِ
- ٧ وَعَدُوٌّ لَكَ فِي الْقُرِّ صَدِيقٌ فِي الْهَجِيرِ
- ٨ يَسْتَعِيرُ الْبَرْدَ وَالْإِشْرَاقَ مَنْ بَرِدَ الثُّغُورِ
- ٩ رَقٌّ حَتَّى كَادَ يَفْنَى بِإِشَارَاتِ الْمُشِيرِ
- ١٠ فَاتَيْنَا تَلَقَّ الَّذِي تَهَوَّاهُ مِنْ عَيْشٍ نَضِيرِ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش ط .

(***) كذا في النسخ الأربعة .

(٧) عدو في القر : يعني الخيش .

٢٥٣ - وقال (*) يَصِفُ اللَّيْثُوفَ (**) [من المنسرح] :

- | | | |
|---|--------------------------------------|--|
| ١ | صَفَرُ مَدَارٍ تَضُمُّهَا شَرْفٌ | مُقْتَضِخٌ عِنْدَ نَشْرِهَا الْعِطْرُ |
| ٢ | تَحْمِلُهَا خَيْرُ رَانَةٍ ذَبَلَتْ | ذُبُولٌ صَبَّ أَذْلُهُ الْهَجْرُ |
| ٣ | كَأَنَّهَا إِذْ زَهَتْ بِالْأَسْنَةِ | أَنْطَقَهَا لِلْمُهَيْمَنِ الذِّكْرُ |
| ٤ | خَنَاجِرٌ مِنْ خَنَاجِرٍ نُزِعَتْ | فَهِيَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ دَمٍ حُمْرُ |

* * *

-
- أو دتھا لنسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . ورويت في مباحج الفكر ج ٦ لوحة (١٨٧) من دون سبة . وروي منها البيتان الأول ، والثاني في نهاية الارب ج ١١/٢٢٣ .
- (*) كذا في النسخ الأربع . وروي في المباحج لوحة ١٨٧ (وقال آخر في النيلوفر) وكذلك في نهاية الارب .
- (١) وقع في النسخ : ص م ت د (مدار نصبها) محرفاً وما أثبتناه عن المباحج ونهاية الارب . وروي في نهاية الارب (صفر الدردار) وفي المباحج ٦/ لوحة ١٨٧ (صفر المداري) .
- (٢) في النسخ . وروي في المباحج ٦/ ١٨٧ وفي نهاية الارب ١١/ ٢٢٣ (ذبول صب أذابه الهجر) . الخيزران : نوع من النبت .
- (٣) كذا في النسخ . وروي في المباحج ٦/ ١٨٧ : (كأنها إذ أنت بالسنة . . انطقها للمهيمن الشكر) .
- (٤) مع في : ص م ت د (خناجر من خناجر ترعت) محرفاً في موضعين ووقع في : ص م ت د (فهي من الماء من دمي حمر) . وهو تحريف . وما أثبتناه عن المباحج ٦/ ١٨٧ . يروى في نزهة الأنام ص ١٧٣ لشاعر اسمه (حوسي) .

٢٥٤ - وقال(*)(**) [من البسيط] :

- ١ يا رَبِّ مِقْنَعَةٍ حَمْرَاءَ تَلْبُسُهَا سَوْدَاءُ لِلَّيْلِ مِنْ تَرْكِيبِهَا قَارُ
٢ تَلْوُحٌ فِي الْعِيدِ وَالْأَبْصَارُ تَرْمُقُهَا كَأَنَّهَا فَحْمَةٌ فِي رَأْسِهَا نَارُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) كذا العنوان في النسخ الأربع .

(١) روي في : ص (في تركيبها) المقنعة : ما تَقَنَعُ به المرأة رأسها .

٢٥٥ - وقال (*) يَصِفُ الْقَلَمَ (**) (من السريع)

- | | | |
|---|------------------------------------|---|
| ١ | أَخْرَسُ يُنْيِكَ بِإِطْرَاقِهِ | عَنْ كُلِّ مَا شِئْتَ مِنَ الْأَمْرِ |
| ٢ | يُذْرِي عَلَى قِرْطَاسِهِ دَمْعَةً | تُبْدِي لَنَا السَّرَّ وَمَا تَذْرِي |
| ٣ | كَعَاشِقٍ أَخْفَى هَوَاهُ وَقَدْ | نَمَّتْ عَلَيْهِ عَبْرَةٌ تَجْرِي |
| ٤ | تُبْصِرُهُ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ | عُرْيَانٍ يَكْسُو النَّاسَ أَوْ يُعْرِي |
| ٥ | يُرَى أَسِيرًا فِي دَوَاةٍ وَقَدْ | أُطْلِقَ أَقْوَامًا مِنَ الْأَسْرِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى ورويت في نهاية الأرب ٢٦/٧ منسوبة للسري الرفاء .

وروي منها (٣) ثلاثة أبيات في محاضرات الأدباء ص ٦٨ (لمحمد العلوي) . وفي زهر الآداب ٤٣٣/١ سبعة أبيات لمحمود الاصهاني

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) إطرافه : اتجاهه إلى الأسفل . محاضرات الأدباء ص ٦٨ . نهاية الأرب ج ٢٦/٧ .

(٢) كذا في النسخ ، وروي في نهاية الأرب ٢٦/٧ (دمعه يبدي لنا السر وما يدري) . روي في محاضرات الأدباء ص ٦٨ وفيه (يبدي بها السر وما يدري) . ومثله في زهر الآداب .

(٣) روي في نهاية الأرب ٢٦/٧ وفي محاضرات الأدباء ص ٦٨ وفيه (يخفى هواه) نمت : كشفت .

(٤) روي في نهاية الأرب ٢٦/٧ .

(٥) روي في نهاية الأرب ٢٦/٧ الدواة : المحبرة وهي قنية صغيرة يوضع فيها الحبر .

روي بعد هذا البيت بيتان في زهر الآداب .

٢٥٦ - وقال (*) يَصِفُ الْوَرْدَ الْأَبْيَضَ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | وَرَوْضٍ كَسَاهُ الْغَيْثُ إِذْ جَادَ أَرْضَهُ | مَجَاسِيدَ وَشِيٍّ مِنْ بَهَارٍ وَمُثَوِّرٍ |
| ٢ | بَدَأَ أَيْضُ الْوَرْدِ الْعَجْنِيَّ كَأَنَّمَا | تَنَسَّمَ لِلنَّاشِي بِمِسْكِ وَكَافُورٍ |
| ٣ | كَأَنَّ أَصْفَرَارًا مِنْهُ فَوْقَ أَيْضَاضِهِ | بُرَادَةً تَبْرِ فِي مَدَاهِنٍ بَلُورٍ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . ورويت في مباحج الفكر ٦ / لوحة (١٧٤) وفي نهاية الارب ١٩٣/١١ وفي حسن المحاضرة ٤٠٦/٢ . وروي منها بيتان في حلبة الكميت ص ٢٠٩ . وبيتان في مطالع البدور ٩٦/١ .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) كذا في النسخ ، وروي في نهاية الارب والمباحج وحسن المحاضرة (إذ جاد دمه) . وروي في المباحج ٦ / لوحة ١٧٤ (مجاسد دمع من بهار ومتور) .

(٢) كذا في نهاية الارب والمباحج وحلبة الكميت ومطالع البدور وحسن المحاضرة . ووقع في النسخ (به أبيض . . . تبسم) وهو تحريف . ووقع في المباحج وحلبة الكميت والمطالع (تبسم) . وما أثبتناه عن نهاية الارب ١٩٣/١١ وحسن المحاضرة وفي نزعة الأنام ص ١١٤ (تنسمه الناشي) تنسم : تنفس . الناشي : المستنشق .

(٣) كذا في النسخ . وروي في نهاية الارب والمباحج وحلبة الكميت وحسن المحاضرة (كأن اصفراراً منه تحت ابيضاضه) . وفي المطالع (تحت بياضه) وفي نزعة الأنام ص ١١٥ (وسط أبيضاضه) مداهن : جمع مُدْهِن : النقرة أو الأـالصغير .

٢٥٧ - وقال (*) يَصِفُ جُنْدُبَةً (**) [من الطويل] :

- ١ وَجُنْدُبَةٍ تَمْشِي بِسَاقٍ كَأَنَّهُ عَلَى فَخِذٍ كَالْعُودِ مِشَارٌ عَرَعَرِ
٢ مَكْتَبَةٌ تَجْلُو الْجَنَاحَ كَأَنَّهَا عَرُوسٌ بَجَلَّتْ فِي عِطَافٍ مُعْبِرِ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . ورويت في نهاية الأرب ١٥٤/١٠ .

(*) كذا في النسخ الأربع .

الجندبة : نوع من الجراد .

(١) كذا في : ص ووقع في : م ت د (منشار عر) محرفاً بنقص . وصححت في ت (عرعر) وروي في نهاية الأرب ١٥٤/١٠ (يساق كأنها على فخذ) العرعر : شجر السرو .

(٢) كذا في النسخ . وروي في نهاية الأرب ١٥٤/١٠ (ممسكة تجلو الجناح كأنها) . مكتبة : مخططة . عطاف : رداء .

٢٥٨ - وقال (*) يصفُ التَّرجِسَ (**) [من مجزوء الكامل]:

- | | | |
|---|----------------------------------|-----------------------------------|
| ١ | هَذَا أَوَانُ ثِمَارِ لَهـ | وَك فَاجِنِ بِالكَاسِ الثَّمَارَا |
| ٢ | إِنَّ الصَّغَارَ صَغِيرَةٌ | فَاغْشِ الكَبَائِرَ وَالْكَبَارَا |
| ٣ | سَفَرْتُ لَنَا الدُّنْيَا وَكَمْ | أَلْفَتْ مَحَاسِنُهَا الْخِمَارَا |
| ٤ | وَرَأَيْتُ نَرْجِسَهَا عَلَى | لَبَاتِهَا حَلِيًّا مُعَارَا |
| ٥ | إِنْ حَلَّ حَلٌّ بِهِ السُّرُو | رُ مُخَيِّمًا أَوْ سَارَ سَارَا |
| ٦ | مَا كَانَ قَبْلَ كِيَانِهِ | مَرَضُ الْعُيُونِ لَهَا شِعَارَا |
| ٧ | لَكِنَّهُ أَرَزَى بِهَا | فَمَرَضَنَ دُلًّا وَانْكِسَارَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(٣) وقع في النسخ (ألفت) وهو تحريف وأثبتنا ما هو صحيح .

(٦) كذا في : ص . ووقع في : م ت د (قبل كانه) محرفاً .

٢٥٩ - وقال (*) يَصِفُ نَارًا (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | يا رَبُّ نَائِيَةٍ كَأَنَّ ضِرَامَهَا | دَانٍ إِذَا شِمْنَاهُ بِالْأَبْصَارِ |
| ٢ | خَفَقَتْ كَمَا خَفَقَتْ ذَوَائِبُ رَايَةٍ | حَمْرَاءَ فِي لَدْنِ الذُّرَا خَطَّارِ |
| ٣ | تَغْرِى مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ سُرَادِقًا | دُونِ النَّوَاطِرِ مُغْدِفِ الْأَسْتَارِ |
| ٤ | عَبَثَتْ بِهَا رِيحُ الصُّبَا فَكَانَهَا | كَفْتُ تُشِيرُ بِيَارِقِي وَسِوَارِ |
| ٥ | يا حَبْدَا هِيَ فِي سُرَادِقِ لَيْلِنَا | وَالصُّبْحُ يَفْضُحُ كَامِنَ النُّوَارِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ . ورويت في مباحج الفكر ١ / لوحة (١٢٧) .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) روي في المباحج ١ / لوحة (١٢٧) .

(٢) كذا في النسخ وروي في المباحج ١ / ١٢٧ (فؤابة راية) . لدن الذرا : ناعم لين . خطار : مباد .

(٣) وقع في النسخ وكذلك في المباحج ١ / ١٢٧ (مغدق) محرفاً . مغدف الأستار : مرخى الأستار . تغري : تشق .

(٤) اليارق : السوار العريض . وروي في المباحج ١٢٧ وفي تحريف .

٢٦٠ - وقال (*) يَصِفُ الشُّبَّكَ (**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|--|--------------------------------------|
| ١ | يَا رَبِّ جِسْمٍ كُلُّهُ نَوَاطِرُ | بِأَمَقٍ لَيْسَتْ لَهَا مَحَاجِرُ |
| ٢ | تَسْتُرُ عَنْكَ الشَّيْءَ وَهُوَ ظَاهِرُ | مَحْبُوبَةٌ خِلَالَهَا الْغَوَادِرُ |
| ٣ | إِذَا ارْتَدَّتْهَا اللَّجَجُ الزَّوَاجِرُ | وَضَمَّهَا مِثْلُ الْمِرَاةِ مَائِرُ |
| ٤ | جَاءَتْ مِنَ الرُّزْقِ بِهَا جَوَاهِرُ | صَفَائِرُ تُؤْمِضُ أَوْ كِبَائِرُ |
| ٥ | كَأَنَّهَا إِذَا انْتَحَاهَا النَّاطِرُ | مَخَازِنُ الْفِضَّةِ أَوْ خَنَاجِرُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) كذا في النسخ . ولعله أراد جمع أمق العين وهو مؤقها .

وأصله (ألمق) ووزنه أفعَل كاعين .

(٣) المِرَاة : المرأة . مَائِر : متحرك .

(٥) ورد في : ص (كأنه إذا) ولعلها تحريف انتحاهما : وقف ناحية منها .

٢٦١ - وقال(*) (**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | وَنَذْمَانِ دَعَوْتُ إِلَى الْعَقَارِ | وَقَدْ فَضَحَ الدُّجَا ضَوْءُ النَّهَارِ |
| ٢ | فَقُلْتُ : أَلَا تَقُومُ إِلَى عَرُوسٍ | أَتَتْ فِي حُلَّةٍ مِنْ جُلْنَارِ |
| ٣ | فَقَامَ وَفِي جَوَارِحِهِ فُتُورٌ | وَفِي أَجْفَانِهِ سِنَّةُ الْخُمَارِ |
| ٤ | وَمُقَلَّتُهُ تُخَبِّرُ مَنْ رَأَاهَا | بِمَا سَرَقْتَهُ مِنْ لَوْنِ الْعُقَارِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربعة .

(٢) عروس : يقصد هنا الخمر .

٢٦٢ - وقال (*) يَصِفُ دَسْتَبَوِيَّةً (**) [من مجزوء الرجز] :

- | | | | | | |
|---|---------------|---------------|--------|----------|------------|
| ١ | يا حَبْدًا | نَحِيَّةً | رُحْتُ | بها | مَسْرُورًا |
| ٢ | إِذْ جَاءَنِي | يَحْمِلُهَا | ظَبْيٌ | يُبَاهِي | الْحُورًا |
| ٣ | شَبَّهْتُهَا | فِي كَفِّهِ | وَقَدْ | كَسَاهَا | نُورًا |
| ٤ | مَخْزَنَةً | مِنْ ذَهَبٍ . | قَدْ | مُلِثْتُ | كَافُورًا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . وروي منها في نهاية الأرب ج ١١/٣٧ بيتان من دون نسبة . ثم رواها صاحب الكتاب أيضاً في ١١/١٨٢ للسري وجعلها في وصف أترجة . ورويت في مباحج الفكر ٦/ لوحة (١٦٨) . وروي منها بيتان في ديوان المعاني ج ٢/٣٣ من دون نسبة .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) روي في ديوان المعاني ٢/٣٣ وفي المباحج ٦/١٦٨ وفي نهاية الأرب ١١/٣٧ من دون اختلاف . وروي في نهاية الأرب ١١/١٨٢ وفيه : (يا حبذا أترجة رحت بها مسرورا) .

(٢) روي في نهاية الأرب ١١/١٨٢ من دون اختلاف وفي المباحج ٦/١٦٨ (إذ جاءني .. ظبي يحاكي الحورا) .

(٣) كذا في النسخ . وروي في نهاية الأرب ١١/١٨٢ (وقد كساهما النورا) ومثله في المباحج ٦/١٦٨ .

(٤) روي في نهاية الأرب ١١/٣٧ ، ١١/١٨٢ . وفي ديوان المعاني ٢/٣٣ وفي المباحج من دون اختلاف .

٢٦٣ - وقال (*) يَصِفُ الشَّقَائِقَ (**) (من مجزوء الرمل)

- ١ نِلْ مِنَ الْأَيَّامِ ثَارًا وَأَنْتَصِرْ مِنْهَا أَنْتَصَارًا
- ٢ بِشَرَابٍ يُشْبِهُ التُّفَّاحَ طِيبًا وَاحْمِرَارًا
- ٣ وَشَقِيقٍ جَادَهُ الْغَيْثُ ثُرًا رَوَّاحًا وَابْتِكَارًا
- ٤ مِثْلَ مَا أَفْرَغَ سَاقِي الرَّاحِ أَقْداحًا صِغَارًا

* * *

(*) أوردتها النسخ: ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(٣) الشقيق : زهر أحمر في وسطه سواد .

(٤) كذا في ص وسقطت (ما) من : م ت د وصححت في ت (أنزع ساقى) .

٢٦٤ - وقال (*) يَسْتَهْدِي نَبِيذًا مِّنَ الشَّمْشَاطِيَّ (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَبَا حَسَنِ إِنَّ وَجْهَ الرَّبِّيعِ | جَمِيلٌ يُزَانُ بِحُسْنِ الْعُقَارِ |
| ٢ | فَإِنَّ الرَّبِّيعَ نَهَارُ السُّرُورِ | وَالرَّاحُ شَمْسٌ لِذَاكَ النَّهَارِ |
| ٣ | وَإِنَّكَ مَشْرِقُهَا إِنْ أَرَدْتَ | وَإِنْ لَمْ تُرِدْ غَرَبَتْ فِي اسْتِئَارِ |
| ٤ | فَأَجْرِ إِلَيَّ بِحَارِ الْعُقَارِ | فَمِنْ قَيْضٍ كَفَيْكَ قَيْضُ الْبِحَارِ |
| ٥ | فَقَدْ عَبَأَ اللَّهُمَّ لِي جَيْشَهُ | وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ جَيْشِ الْخُمَارِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من النسخ الأخرى . رويت في البيعة ١٧٤/٢ .

(*) (*) كذا في النسخ الأربع . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) روي في البيعة ١٧٤/٢ من دون اختلاف .

(٢) روي في البيعة ١٧٤/٢ من دون اختلاف .

(٣) روي في البيعة ١٧٤/٢ من دون اختلاف .

(٤) كذا في البيعة (فاجر إلى بحار العقار) . وورد في النسخ (بجار العقار) ولعله تحريف وفي ت (فيض الجرار) .

(٥) روي في البيعة ١٧٤/٢ (وقد عبأ) . عبأ . هبأ .

٢٦٥ - وقال (*) (**) [من الطويل] :

- ١ خَلِيلِي إِنَّ الْغَيْثَ أَوْلَهُ قَطْرُ
 - ٢ فَلَا تَعْدُلَانِي إِذْ هَوَيْتُ فَإِنِّي
 - ٣ فَلَمَّا أَبَانَ الدَّهْرُ لِي غَدَرَ أَهْلُهُ
 - ٤ فَكَمْ مِنْ مُجَبِّ قَدْ تَبَيَّنَ غَدْرُهُ
 - ٥ فَلَمْ يَكْ قَلْبِي فِي الْهَوَى مِثْلَ قَلْبِهِ
 - ٦ سَأَتْرُكُ مَنْ أَهْوَى بِمَا هُوَ أَهْلُهُ
 - ٧ وَأَصْبُو إِلَى قَوْلِ الَّذِي قَدْ عَرَفْتُمَا
 - ٨ أَلَا سَقْيَانِي مِنْ سُلَافَةِ خَمْرَةٍ
 - ٩ مُصَفَّقَةٍ كَأَسَا كَانَ شِعَاعَهَا
 - ١٠ فَإِنْ كَسَرُوهَا بِالْمِزَاجِ حَكَّتْ لَنَا
 - ١١ فَلَا خَيْرَ فِي الْقُرْبَى إِذَا مَا مَلَّتْنِي
- وَنَارُ الْهَوَى قَدْ صَارَ دُخَانَهَا جَمْرُ
هَوَيْتُ رَجَاءً أَنْ يُسَاعِدَنِي الدَّهْرُ
تَوَلَّيْتُ عَنْهُمْ إِذْ تَذَارَكْنِي الصَّبْرُ
فَرَامَ اصْطِبَاراً فَاسْتَفَادَ لَهُ الصَّبْرُ
فَلِلَّهِ حَمْدٌ دَائِمٌ وَلَهُ الشُّكْرُ
وَلَوْ كَانَ مَنْ أَهْوَى يُشَاكِلُهُ الْبَدْرُ
أَلَا سَقِّنِي خَمْراً وَقُلْ لِي : هِيَ الْخَمْرُ
يُجَانِبُهَا الْمَخْمُورُ وَالْأَبْلَهُ الْغُمْرُ
تَوَرَّدَ خَذَّ جِنِّ يَبْدُو بِهِ الشُّكْرُ
غَلَائِلَ عُشَاقٍ أَضَرَّ بِهِمْ هَجْرُ
وَلَا خَيْرَ فِي نُعْمَى يُقَارِبُهَا كُفْرُ

* * *

(*) أوردتها النسخ ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع

(١) كذا في النسخ والبيت غير مستقيم نحويًا .

(٢) كذا في : ص وروي في م ت د (إن هويت) .

(٣) كذا في النسخ - ولعله (إذا تداركني الغدر) وعلى هذا يكون قد وقع إبطاء في القافية .

(٧) كذا في النسخ . يقصد في هذا البيت أبا نواس الشاعر العباسي الذي يقول (ألا فاسقني خمراً وقُلْ لِي : هي الخمر) .

(٨) كذا في : ص وروي في م ت د (المحمود والأبله) السلافة : بقية الخمر في الكأس .

٢٦٦ - وقال (*) يمدح الحسين بن حمدان (**) [من الكامل] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | عَنْتَ تُحَاوِرُهُ بِطَرْفٍ أَحْوَرِ | يَوْمَ النَّوَى وَبُورِدٍ خَدَّ أَحْمَرِ |
| ٢ | وَنِظَامٍ تُغْرِ مَا تَهْلَلُ وَشَيْءُ | إِلَّا بَكَى خَجَلًا نِظَامَ الْجَوْهَرِ |
| ٣ | يُهْدِي إِلَيْكَ نَسِيمَهُ فَكَأَنَّمَا | شَيْتَ جَوَانِبُهُ بِمِسْكِ أَذْفَرِ |
| ٤ | غُصْنُ تَعَالَى فِي كَثِيبٍ أَغْفَرِ | لَيْلٌ تَذَاحَى فِي صَبَاحٍ مُسْفِرِ |
| ٥ | شَمْسٌ يَهْبُ عَلَى الْقُلُوبِ إِذَا بَدَتْ | عَنْ صَحْنٍ وَجَتَيْهَا ، نَسِيمَ الْعَنْبَرِ |
| ٦ | لَمْ تَجْتَذِبْ طَرْفًا شَمَائِلُ طَرْفِهِ | إِلَّا لَتَتْهُ حَائِرًا فِي الْمَخْجَرِ |
| ٧ | قَرَأْتُ عَلَيَّ بِزَفْرَةٍ أَلْفَاظُهَا | آيَاتِ شَوْقٍ فِي حَشَاهَا مُضْمَرِ |
| ٨ | فَكَأَنَّمَا نَظَرْتُ إِلَيَّ بِنَاطِرِي | وَتَحَدَّثْتُ عَنْ قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرِ |
| ٩ | خَلَعْتُ لَوَاحِظُهَا عَلَى وَجَنَاتِهَا | خَلَعَ الْجَوَانِحَ بِالذُّمُوعِ الْهَمَرِ |
| ١٠ | وَتَسَاقَطَتْ فِي وَرْدِهَا فَكَأَنَّمَا | طَلَّ تَسَاقَطَ فَوْقَ وَرْدٍ أَحْمَرِ |
| ١١ | وَصَلَّتْ وَلَا وَقْدِيمَ حُرْقَةٍ هَجَرَهَا | إِلَّا اسْتَلَذَّ الْوَصْلَ مَا لَمْ أَهْجَرِ |
| ١٢ | عَطَفَتْ عَلَيَّ بِصُوبِ مَاءٍ وَصَالِهَا | عَطَفَ الْحُسَيْنَ عَلَى رَجَاءِ الْمُقْتَرِ |
| ١٣ | مَلِكٌ أَذَلَّ الْوَفْدَ جُودَ يَمِينِهِ | حَتَّى تَغَوَّرَ فِي الْعَلَاءِ الْأَكْبَرِ |
| ١٤ | تَحْكِي يَمِينَاهُ يَمِينِي عَابِدِ | وَيَقُولُ : إِنْ لَمْ أَحْكِهِ لَمْ أَعْذِرِ |
| ١٥ | وَكَذَا الْفَتَى إِنْ لَمْ يُذَكَّرْ سَيْفَهُ | وَفَعَالَهُ بِصِلَاتِهِ لَمْ يُذَكَّرِ |
| ١٦ | شَغَلَتْ رَوَائِحُهُ الْعَجَاجَ وَطَيْبُهَا | بَيْنَ الْقَنَا عَنْ طِيبِ رِيحِ الْمَجْمَرِ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع . لعلة الحسين بن سعيد بن حمدان .

(١) عنت : عرضت .

(٢) تهلل : تلالا .

(٦) ورد في : ص (طرفا .. طرفه) .

(٨) ورد في : م ت د (بناطر) ووقع في النسخ (وتحدثت على قلبي) محرفاً وما أثبتناه الصحيح .

(١١) كذا في النسخ . والبيت غير مستقيم لم نهتد إليه .

(١٢) المعتق : المفتقر .

- ١٧ لِقَرِينِهِ بَيْنَ الصُّفُوفِ سَحَابٌ
١٨ يَلْقَى الْعَدُوَّ بِسَيْفِهِ وَجَبِينِهِ
١٩ تَأْبَى مَعَالِي مَجْدِهِ أَنْ يَكْتَسِبِي
٢٠ أَيْ الْقُلُوبِ أَزَارَهُ سَطَوَاتِهِ
٢١ أَمْ أَيْ وَهْمٍ رَامَ كُنْهَ صِفَاتِهِ
٢٢ عَجَلَ الرَّمَاحِ إِلَى الْأَعَادِي مِسْعَرٌ
٢٣ وَإِذَا ارْتَقَى دَرَجَ الْعُلَا قَالَتْ لَهُ:
٢٤ يَقِظْ إِذَا اتَّقَدْتَ عَزَائِمُ رَأْيِهِ
٢٥ يَا أَيُّهَا الْأَمَالُ أَنْتِ صَوَائِبُ
٢٦ حُطِّي رِحَالَكِ بَيْنَ خَمْسٍ يَمِينِهِ
- مَوْصُولَةٌ بِسَحَابٍ رِيحٍ صَرَصَرٍ
وَيَقُولُ لَيْسَ يَكُونُ مَا لَمْ يُقَدَّرِ
دِرْعًا لِقَرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مَغْفَرٍ
عَنْ سَطْوَةٍ مِنْهُ فَلَمْ يَتَقَطَّرِ
مُتَحِيرًا فِيهِ فَلَمْ يَتَحِيرِ
يَأْبَى سِوَى طَعْنِ الشُّجَاعِ الْمِسْعَرِ
أَوْفَيْتَ أَقْصَى الْمُرْتَقَى فَتَصَدَّرِ
أُخْمَذَنَ رَأْيِ النَّاكِبِ الْمُتَجَبَّرِ
هَذَا الْحُسَيْنُ أَبُو الْحُسَيْنِ فَأَقْصِرِي
فَلَقَدْ تَقُومُ مَقَامَ سَبْعَةِ أَبْحَرِ

* * *

(١٧) الريح الصرصر : الباردة .

(١٩) وقع في النسخ (رعدا لفرن) وهو تحريف . ووقع أيضاً (أو ترى) محرفاً .

(٢١) كنه صفاته : نهاية صفاته .

(٢٤) الناكب : المتجنب .

٢٦٧ - وقال (*) (***) [من الطويل] :

- ١ وَذِي عُجْجٍ يَرْنُو بِمُقْلَةٍ جُوْذِرٍ مَتَى يَغْلُ فِيهِ خَالِغُ الْعُدْرِ يُعْذِرُ
٢ لَهُ قَوْقٌ وَرَدَّ الْخَدُّ خَالَ كَأَنَّهُ إِذَا احْمَرَّ مِنْهُ الْخَدُّ نُقْطَةُ عَنَبِرٍ

* * *

● أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ . ورويت في كتاب جامع التواريخ (نشوار المحاضرة) ٢٥٨/١ .

● ● كذا في النسخ الأربع .

(١) وقع في النسخ (متى يغد) محرفاً وما أثبتناه الصحيح . وروي في جامع التواريخ ٢٥٨/١ (متى يعد) محرفاً . يغلو فيه : يبالغ فيه ويجاوز الحد .

(٢) كذا في النسخ وروي في جامع التواريخ ٢٥٨/١ (إذا احمر ورد الخد نقطة عنبر) . الخال : الشامة .

٢٦٨ - وقال (*) يَصِفُ الْقَلَمَ (**) [من مخلع البسيط]:

- ١ ذُو قَلَمٍ عَزَّ جَانِبَاهُ فَذَا نَعِيمٌ وَذَا بَوَارُ
- ٢ مُثَقَّفٌ كُلُّهُ سِنَانٌ وَمُنْصَلٌ كُلُّهُ غِرَارُ
- ٣ يَفِيضُ فِي الطُّرْسِ مِنْهُ بَحْرٌ تَمُدُّهُ السَّبْعَةُ الْبِحَارُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . وهي آخر ما جاء على قافية الراء في هذه النسخ .
 (**) كذا في النسخ الأربع .
 (٢) مثقف : مبري ، مقوم .
 (٣) ورد في النسخ (يمدّه) وأثبتنا ما هو أقوم .

٢٦٩ - وقال(*) في عِلَّةِ اعْتَلَّهَا وَطَالَت(**) [من مجزوء الرجز] :

- | | | | |
|---|-----------------------------|-------------------------|----------|
| ١ | مَتَى يُقَالُ قَدْ ذَنَا | إِلَى الضَّرِيحِ | سَئِرِي |
| ٢ | قُصَّ جَنَاحُ قُصَّتِي | قُصَّ جَنَاحِ الطَّيْرِ | |
| ٣ | وَيَسَّتْ حَلِيلَتِي | مَعْدُورَةً مِنْ | خَيْرِي |
| ٤ | وَوَسَّعَتْ رَحْمَةً رَبِّي | كُلَّ شَيْءٍ | غَيْرِي |
| ٥ | أَظْلَنُهُ عَاقَبَنِي | بِمَا جَنَاهُ | أَيَّرِي |
| ٦ | فَمَا دُعَائِي عِنْدَهُ | إِلَّا نَهَيْتُ | عَبْرِي |

(*) انفردت النسخة (ط) برواية هذه المقطوعة . وقد سقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخة .

(٦) العَيْر : الحمار الأهلي والوحشي .

٢٧٠ - وقال (*) يهْجُو قوماً مِنْ أَهْلِ حَلَبٍ (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | رَأَيْتُ خِيَارَ بَنِي مُسْهَرٍ | تُشَاكِِلُ فِي اللُّؤْمِ أَشْرَارَهَا |
| ٢ | أَطَالُوا اللَّحَى كَيْ يَحُوزُوا بِهَا | مُرَادَ النُّفُوسِ وَأَوْطَارَهَا |
| ٣ | وَحَفُّوا الشَّوَارِبَ عَنْ نُخْرَةٍ | تَضَرَّمُ إِنْ يُطْفِئُوا نَارَهَا |
| ٤ | وَكَانَتْ سُتُوراً عَلَى كُنْفِهِمْ | فَلِمَ سَلَبُوا الْكُنْفَ أَسْتَارَهَا |

* * *

(*) انفردت النسخة (ط) برواية هذه المقطوعة . وسقطت من النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخة . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) وفي النسخة : (في اللوم) .

(٣) النخرة : مقدم الأنف .

(٤) الْكُنْفُ : جمع كنيف وهو الخلاء السابر للدار .

٢٧١ - [وقال (*)] من قصيدة (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | قَمَرٌ هَجَرْتُ الْغَمُضَ لَيْلَةً وَضَلَّهِ | شَوْقاً فَكَيْفَ أَكُونُ لَيْلَةً هَجَرِهِ |
| ٢ | فَحَمَلْتُ أَثْقَلَ مَحْمَلاً مِنْ رَدْفِهِ | وَقَلَّلْتُ أَصْعَبَ قُوَّةً مِنْ خَضْرِهِ |
| ٣ | وَأَغَارُ مِنْ زُنَّارِهِ وَصَلْبِيهِ | إِذْ يَحْظَيَانِ بِخَضْرِهِ وَيَنْحَرِهِ |
| ٤ | مَلِكٌ تَوَلَّى اللَّهُ شُكْرَ بَلَائِهِ | عِنْدِي فَإِنِّي عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِهِ |
| ٥ | بِكَلَاءَةٍ فِي مُلْكِهِ وَجِرَاسَةٍ | فِي دِينِهِ وَزِيَادَةٍ فِي عُمرِهِ |
| ٦ | يَهَبُ الْكَبِيرَ مُقَلَّلاً مِنْ شَأْنِهِ | كَرْماً وَمُحْتَقِراً جَلَالََةَ قَدْرِهِ |
| ٧ | وَيَظْلُ يَطْوِيهِ نِهَآيَةَ طَيِّهِ | وَالشُّكْرُ يَنْشُرُهُ نِهَآيَةَ نَشْرِهِ |

(*) انفردت النسخة (ط) برواية هذه القصيدة . وسقطت من بقية النسخ .

(*) (*) روي في النسخة : (ومن قصيدة) والزيادة يقتضيها المقام .

(٢) وقع في النسخة (وضللت أصعب) محرفاً . ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٥) الكلاءة : الحفظ والصيانة .

(٦) كذا في النسخة : ولعله (يهب الكثير) .

٢٧٢ - وله (*) سَامَحَهُ اللَّهُ (**) [من الطويل]:

١ غَدَتْ حَالُنَا تُثْبِي بِحُسْنِ صَنِيعِهِ وَهَلْ يَكْتُمُ الرُّوضُ الشَّاءَ عَلَى الْقَطْرِ؟

* * *

(*) انفردت النسخة (ط) برواية هذا البيت . وسقط من بقية النسخ الأخرى .
وبهذا البيت نصل الى آخر حرف الراء من الديوان .
* * * كذا في النسخة .

حرف الزاي

٢٧٣ - وقال (*) يهجو ابن العصب الملحي (**) [من الخفيف] :

- ١ كَيْفَ يَخْشَى الْمَلْحِي رِقَّةَ حَالٍ بَعْدَ أَنْ فَازَ مِنْ قَفَاهُ بَكْنَزِ
- ٢ وَلَهُ غُرْفَةٌ يُوْلَفُ فِيهَا بَيْنَ تَيْسٍ مِنَ الرِّجَالِ وَعَنْزِ
- ٣ صَانَهُ عَرَضُهُ فَتَجَّاهُ مِنِّي إِنْ عَرَضَ الْبُدْيِ أَمْنَعُ حِرْزِ
- ٤ فَإِذَا مَا وَخَرَّتْهُ بِسِنَانِ الدَّمِّ لَمْ يَمْتَعِضْ لِشِدَّةِ وَخَزِي قَدْ لَعَمَرِي رَفَعْتُهُ بِهَجَائِي
- ٥ وَأَرْتَفَاعِ الْمَضْلُوبِ لَيْسَ بِعِزٍّ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص ش م د ت . وسقطت من ط فقط .

(**) كذا في الأصل و : ق وروي في ن ش (وقال أيضاً فيه) لأن هذه المقطوعة رويت بعد قصيدتين أحدهما هائية والثانية ذالية

في هاتين النسختين وفيهما : (وقال يهجو ابن العصب الملحي ويذكر مناهدة أهل الرب في منزله وستره عليهم) . وروي

في : ص م ت د (وقال) . وفي ب أوردتها النسخ مرتين في الورقة ١٥٦ وجه والورقة ١٨١ ظ وخطاً في العنوان الأول ، أما

العنوان الثاني فاقتطعه : (وقال يهجو ابن الملحي) بسقوط (العصب) قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(١) سقط كلمة (الملحي) من ش .

(٣) وقع في : م ت د (صافه . . ان عرض الذي) محرفاً في موضعين . وفي الديوان كتبت (ان عرض الملحي) من الناشر .

الحرز : الموضع الحصين . الذي : تخفف الداء .

(٤) روي هذا البيت في كل من : ص م ت د خامس بيت في الترتيب ولعله من سهو الناسخ .

٢٧٤ - وقال (*) يَصِفُ دُولَابًا (**) [من البسيط] :

- ١ وَمُسْتَدِيرٌ بِلَا قُطْبٍ يَدُورُ بِهِ وَلَا لَهُ وَتَدُ فِي الْأَرْضِ مَرْكُورُ
٢ كَأَنَّهُ فَلَكٌ تَنَقَّضُ أَنْجُمُهُ إِذَا تَصَوَّبَ مِنْ كِيَزَانِهِ كُورُ

* * *

(*) أوردتها النسخ :، ص م ت د وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) كذا في النسخ الأربع .

(٢) كذا في : ص ووقع في النسخ : م ت د (كأنه فلك) وصححت في ت (فلك) .

٢٧٥ - وقال(*) يَنْتَ البازِي(**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لَمَّا أَجَدَّ اللَّيْلُ فِي أَنْجِيَاذِهِ | وَلَاخَ ضَوْؤُ الصُّبْحِ مِنْ أَعْجَاذِهِ |
| ٢ | دَعَوْتُ سَعْدًا فَأَتَى بِبَاذِهِ | تَحْمِلُ يُسْرَاهُ عَلَى قُفْأَذِهِ |
| ٣ | ضَامِنَ زَادٍ جَدَّ فِي إِحْرَاذِهِ | نَدْبًا هَوَانُ الطَّيْرِ فِي إِعْزَاذِهِ |
| ٤ | أَقْرَأْنَهُ تَنْكُلُ عَنْ بِرَاذِهِ | يُبَادِرُ الْفُرْصَةَ فِي أَنْتِهَاذِهِ |
| ٥ | كَأَنَّمَا رَاحَ إِلَى بَزَاذِهِ | فَابْتَزَهُ الْمَوْشِيُّ مِنْ طِرَاذِهِ |
| ٦ | فَصَادَ قَبْلَ الشَّدِّ فِي اجْتِيَاذِهِ | خَمْسِينَ حُزْنَاهُنَّ بِاحْتِيَاذِهِ |
| ٧ | مَا أَسْلَفَ الْبِرَّ فَلَمْ يُجَاذِهِ | وَلَا خَلَا فِي الْوَعْدِ مِنْ إِنْجَاذِهِ |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . ورويت لكشاجم في ديوانه . المخطوط المحقق ص ٢٣٢ ورويت لكشاجم أيضاً في كتاب البيزرة ص ١٧٢ . وفي كتابه المصائد والمطارذ ص ٦٩ - ٧٠ . وقد أثبتنا المحقق من هذين المصدرين ولم ترد في النسخ الخطية للديوان . ينظر ديوان كشاجم تحقيق خيرية محفوظ ص ٢٧٧ .
- (١) كذا في النسخ . وفي الديوان المحقق المخطوط والمصايد ص ٦٩ (الصبح في اعجازه) .
- (٢) القفاز : شيء يعمل لليدين يحشى بقطن .
- (٣) كذا في النسخ وفي المصايد ص ٦٩ (ندبا هوات) وهو خطأ مطبعي .
- (٥) وقع في النسخ (الى برازه) محرفاً وأثبتنا ما في الديوان المحقق والمصادر الأخرى . ابتزه : سلبه .
- (٦) كذا في النسخ . وفي الديوان المحقق ص ٢٣٢ والمصايد ص ٧٠ (في احتيازه خسين) ولعلها من أخطاء المحقق . ووقع في النسخ (حرناهن) من دون اعجام وأثبتنا الصحيح .

٢٧٦ - وقال(*) عفا الله عنه(**) [من مجزوء الرجز]:

- | | | | |
|---|-------------------------|------------|----------------|
| ١ | مَالٌ كَغُضْنٍ بَانَةٍ | يَزِينُهَا | اهْتِزَّازُهَا |
| ٢ | فِي وَجْهِهِ دِيبَاجَةٌ | عَارِضُهُ | طِرَازُهَا |

(*) أوردتها النسخة : ط وانفردت بروايتها . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
(** كذا في النسخة .
(١) وقع في النسخة (قال كغضن) وهو تحريف واضح . ولعل ما أثبتناه الصحيح .

حرف السين

٢٧٧ - وقال (*) يَصِفُ قِثَاءَهُ [وَلَقَدْ أَجَادَ فِيهَا إِلَى الْغَايَةِ] (**)

[من المتقارب]:

- | | | |
|---|--------------------------------------|--|
| ١ | وَعَفَاءٌ مِثْلُ هَلَالِ السَّمَاءِ | وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ سُنْدَسًا |
| ٢ | عِرَاقِيَّةٌ لَمْ يَذُبْ جِسْمُهَا | هُزَالًا وَلَمْ تَجْسُ فِيمَا جَسَا |
| ٣ | زَبْرَجْدَةٌ حَسُنَتْ مَنَظَرًا | وَكَافُورَةٌ بَرَدَتْ مَلَمَسًا |
| ٤ | عَلَى رَأْسِهَا زَهْرَةٌ غَضَّةٌ | كَنْجَمِ الظَّلَامِ إِذَا عَنَعَسَا |
| ٥ | حَبَانَا بِهَا مَغْرَسٌ طَيِّبٌ | مِنْ الْأَرْضِ أَكْرَمُ بِهِ مَغْرَسَا |
| ٦ | لَهَا أَخَوَاتٌ لِبَاطِفِ الْقُدُودِ | إِذَا مَا تَبَرَّجْنَ خَضِرُ الْكُوسَا |
| ٧ | مُحَجَّبَةٌ عَنْ نَسِيمِ النَّهَارِ | وِبَارِزَةٌ لِنَسِيمِ الْمَسَا |
| ٨ | تَقْوُسٌ فِي حِينِ مِيلَادِهَا | وَلَمْ أَرِ ذَا صَغَرٍ قُوْسَا |
| ٩ | يَطُولُ اللِّسَانُ بِإِطْرَائِهَا | وَيُضْهِجُ عَنْ ذَمِّهَا أُخْرَسَا |



(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وروي منها في ط (٣) ثلاثة أبيات فقط . ورويت كلها في نهاية الارب

٣٩/١١ . وفي مباحج الفكر ٦/ لوحة (٦٠) من دون اختلاف . ورويت في نزهة الانام للصنوبري خطأ ص ٢٦٧ - ٢٦٨ .

وروي منها في كتاب حلبة العميت (٣) ثلاثة أبيات ص ٢٢٦ لعله قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(*) كذا في الأصل و : ص ق ن ش ط . الزيادة في ق . وروي في ب م ت د (وقال يصف قثاء) .

(١) كذا في : ل ب ش ط . وروي في ص ن ق م ت د (هلال السماء) وفي الحلبة (هلال الدجا) . روي في نزهة الانام

(وقثاء .. النساء) .

(٢) روي في نزهة الانام (تحس ... حسا) نجسو : تيس .

(٣) روي هذا البيت في حلبة الكيمت ص ٢٢٦ .

(٤) عسسا : أتى ودخل .

(٦) سقط هذا البيت من : ب .

(٧) ري في ص م تردد (محجة عن شمس النهار) ومثله في نزهة الانام .

(٨) وقع في ب (تقود في) محرفاً . وروي في حلبة الكيمت ص ٢٢٦ (تقوس من حين) .

(٩) روي في : ط البيت الأول والثالث والثامن . وسقطت بقية الايات منها .

٢٧٨ - وقال (*) في رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ (**) [من السريع]:

- | | | |
|---|-------------------------------------|------------------------------------|
| ١ | قَدْ تَرَكْتُ عِرْسُ أَبِي جَعْفَرٍ | فُؤَادُهُ فِي الْحُبِّ مَخْلُوسًا |
| ٢ | وَأَثَرْتُ فَيْشَةَ مُوسَى لِمَا | غَادَرَهُ مِنْ بَطْرِهَا الْمُوسَى |
| ٣ | فَأُطْلِقَتْ فِيهَا وَفِي بَعْلِهَا | كُلُّ لِسَانٍ كَانَ مَحْبُوسًا |
| ٤ | وَكَانَ إِنْسَانًا فَلَمَّا عَلَتْ | قُرُونُهُ أَصْبَحَ جَامُوسًا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط .
 (**) كذا في الأصل و : ق . وروي في ن ش (وقال فيه أيضاً) لأنه سبق أن هجاءه بمقطوعة رُويت قبلها في هاتين النسختين
 وجاء فيها (وقال في رجل من اهل الشام) كالعنوان اعلاه . وروي في : ص م ت د (وقال بهجورجلاً من الشام) قالها في
 حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

- (١) مخلوس : مسلوب .
 (٢) كذا في : ص م ت د (بظرها) ووقع في الأصل وق (موسى بها غادره من نظرة موسى) محرفاً في عدة مواضع . ووقع في ن
 ش (نظرها الموصى) محرفاً . الفيشة : رأس الذكر .
 (٤) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

٢٧٩ - وقال (*) أيضاً(**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | مَحَلِّكَ مِنْ وَصَلِ الْأَجْبَةِ آئِسُ | وَعُضْنُكَ مِنْ مَاءِ الشَّبِيَةِ مَائِسُ |
| ٢ | تَمَتَّعَ مِنَ اللَّذَاتِ قَبْلَ نَفَادِهَا | وَبَادِرَ فَإِنَّا لِلْخُطُوبِ فَرَائِسُ |
| ٣ | أَلَا حَبِّدَا الْمَرْجُ الْعَلِيلُ نَسِيمُهُ | إِذَا نَهَيْتَنِي لِلصُّبُوحِ النُّوَاقِسُ |
| ٤ | وَمَالَتْ غُصُونُ طَوَّقَتِهَا مَنَاطِقُ | وَلَاخَتْ شُمُوسُ تَوَجَّتِهَا خَنَادِسُ |
| ٥ | وَدَارَتْ عَلَى النَّدَمَانِ مِنْ خَمَرِ بَابِلٍ | عَرُوسُ تَرَدَّتْ بِالصَّبَا وَهِيَ عَائِسُ |
| ٦ | أَلَمْ تَرْنِي فِي اللَّهِوَ أَجْرَتْ مِقْوَدِي | فَأَضْحَكْتُ أَيَّامِي وَهُنَّ عَوَائِسُ |
| ٧ | وَلَمْ أَعْبَ بِالْوَعْدِ الَّذِي وَعَدَ الْوَرَى | فَمَنْ كَانَ يَرْجُوهُ فَإِنِّي آئِسُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ جميعها وسقطت من ط فقط . وروي البيت الرابع منها فقط في ديوان المعاني ج ١/٢٤٦ وعجز البيت الثاني في المحاضرات ١/٤١٥ .

(***) كذا في : ل ب ن ش ق . وفي ص م ت د (وقال) .

(٢) روي في ق (فبادر) ولعله من تبديل الناسخ . روي المعجز في محاضرات الأدباء ١/٤١٥ من دون اختلاف .

(٣) وقع في ش (المزعج) .

(٤) روي في : ص م ت د (زينتها مناطق) .

(٥) روي في : ص م ت د (عروس حوت حسن الصبا وهي عائس) .

(٦) كذا في ص م ت د ووقع في ل ق (أيامي وهي عرائس) محرفاً . وروي صدره في ص م ت د (ألم ترني أجبرت في اللهو

مقودي) . وفي ن ب ش (وهن عرائس) محرفاً في اللفظة الثانية .

٢٨٠ - وقال (*) يرثي أبيه (**) [من مجزوء الكامل]:

- ١ كَرَّ الْخُطُوبِ عَلَى الْفَوَارِسِ وَطَلَبُهَا الصَّيْدُ الْأَشَاوِسِ
- ٢ وَالذَّهْرُ يَطْرُقُ بِالْفَوَا دِحٍ أَوْ يُصَبِّحُ بِالذَّهَارِسِ
- ٣ غَازٍ يُظْفَرُ بِالنُّفُو سٍ وَبِالذَّخِيرَاتِ النَّفَائِسِ
- ٤ أَرْدَى مَقَاوِلَ تُبَّعٍ وَسَطًا عَلَى أَحْرَارِ فَارِسِ
- ٥ غَادَاهُمْ ... مُتَنَمِّرًا فَغَدَتْ سُعُودُهُمْ مَنَاجِسِ
- ٦ وَمُلُوكُ كِنْدَةَ حَطَّ عَنْ تِلْكَ الْأَسِرَّةِ وَالْقَرَائِسِ
- ٧ مَا زَالَ يُعْمَلُ فِيهِمْ طَعْنَ الْمُصَالِتِ وَالْمُخَالِسِ
- ٨ فَابْتَزَّهُمْ مُحَمَّرَةً التَّيْجَانِ أَوْ شُهِبَ الْقَوَائِسِ
- ٩ وَكَذَاكَ أَطْفَاءً مِنْ أَبِي قَابُوسَ جَمْرَةً كُلُّ قَابِسِ
- ١٠ مِنْ أَعْدٍ مَا جَانَبَ الْفَلَ ةَ بِمُكْفِهَرٍ النَّقْعِ عَائِسِ

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من ش . وروي منها في : ط (٣) ثلاثة أبيات فقط .
 (**) كذا في : ل ب ن ق . وروي في : ص م ت د (وقال) وروي في ط : (ومن مرثية) قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

- (١) روي في : ص م ت د (دَرَّ الخطوب) .
 الأشاوس : جمع أشوس : من ينظر بمؤخر عينه تكبراً أو تغيطاً .
- (٢) وقع في ق (والدهر يطرب) محرفاً . الفوادح : الحوادث الثقيلة . الدهارس : الدواهي .
- (٤) وقع في ق (أحراس فارس) محرفاً مقول : جمع مقول : وهو لقب أحد ملوك حمير . روي هذا البيت في : ط .
- (٥) روي في : ل ب ن ق (عاداهم) . وروي هذا البيت في : ن بعد البيت الذي يليه (السادس) .
- (٦) القرائس : جمع قروبوس : وهو السرج .
- (٧) المصالت : السارق . المخالس : السالب .
- (٨) سقط هذا البيت من ب ، وروي في : ل ن ق (وابتزهم) ووقع في م ت د : (شهب القوابس) محرفاً . القوائس : جمع قونس . وهو أعلى البيضة من الحديد فوق الرأس .
- (٩) أبو قابوس : أحد ملوك المناذرة .
- (١٠) سقط هذا البيت من : ص م ت د . ووقع في النسخ (حابس) وهو تحريف ولعل ما أثبتناه الصحيح .

- ١١ وَتَفَاوَتْ أَيْامُهُ فَمُفِيدُ مَسْعَدَةٍ وَنَاجِسُ
 ١٢ وَأَصَابَ جَبَارَ الْمَدَا ثِنِ قَائِمَ الْفِئَتَيْنِ جَالِسُ
 ١٣ مُتَفِيئًا ظِلُّ الشُّيُورِ فِي وَتَارَةٍ ظِلُّ الْفَرَادِسِ
 ١٤ يَخْدُو الْخَمِيسُ أَمَامَهُ جَمُّ الْغَمَاغِمِ وَالْوَسَاوِسِ
 ١٥ وَالنَّاسُ أَغْرَاضُ الْحُتُوِّ فِي فَمُطْلَقٌ مِنْهَا وَحَائِسُ
 ١٦ تَرْمِي الْقُصُورُ الْوَاضِحَا ثُ بِهِمْ إِلَى الْغُبْرِ الدَّوَارِسِ
 ١٧ إِنِّي لِمِنْ قَوْمٍ مَضَوْا شُمُّ الْمَائِرِ وَالْمَعَاطِسِ
 ١٨ رَاغٍ يَسِيرُ الْقَوْمُ تَحْتَ لَوَاءٍ مَوْكِبِهِ وَسَائِسِ
 ١٩ وَفَتَى إِذَا قَيْسَ الْغَمَا مُمْ بِنَيْلِهِ ظَلَمَ الْمُقَاسِسِ
 ٢٠ يُهْدَى لَهُ دُرُّ الْمَحَا مِدَّ حَشَوِ أَصْدَافِ الْقَرَّاطِسِ
 ٢١ مَا نَيْلَ مَجْدُهُمْ وَأَتَى يَلْمِسُ الْجَوَزَاءَ لَا مِسْ
 ٢٢ قَصَدَتْهُمْ رُقْشُ الْحَوَا دِثٌ بَيْنَ نَاهِسَةٍ وَنَاهِسِ
 ٢٣ وَثَنَتْ إِلَيْهِمْ أَوْجَةُ السَّنَكَبَاتِ بِاسِلَةً عَوَاسِ
 ٢٤ وَتَنَبَّهَتْ مِنْهُمْ لِبَا قِي الْعِزِّ وَالشَّرَفِ الْقُدَامِسِ
 ٢٥ فَمَضَيْتُ أَحَدَ مُسْتَضَا مَ الْقِرْنِ تَحْتَرَمُ الْمُنَافِسِ
 ٢٦ عَبَقَ الْحَمَائِلِ وَالْأَعْنَةِ وَالْقَوَائِمِ وَالْمَعَاطِسِ

(١١) سقط هذا البيت أيضاً من : ص م ت د .

ووقع في ق (سعدة) محرفاً .

(١٣) الفرداس : جمع فردوس : البستان .

(١٤) وقع في ن (جم الغمام) محرفاً . الغماغم : جمع غمغمة : أصوات الأبطال في القتال .

(١٥) وروي في : ص م ت د (فمطلق سهماً وحائس) .

(١٧) كذا في : ص م ت د . ووقع في : ل ب ن ق (شم الأنوف والمعاطس) وفيه زحاف وهو تحريف . المعاطس : جمع معطس : الأنف .

(١٨) روي في : ص م ت د (لواء منكبه) وروي في ب (لواء منكبه ، لواء موكبه) .

(٢١) وقع في ق : (وإني يليس) محرفاً .

(٢٢) الناهسة والناهس : الناهشة والناهش .

(٢٤) وقع في الأصل ق (لنا في العز) محرفاً .

القُدَامِس : القديم .

(٢٥) روي في : ص م ت د (فجعوا بأحد) وورد في : ل ن ب (محترم المنافس) ولعله تحريف .

(٢٦) سقط هذا البيت من : ب . وروي في : ص م ت د (والقوائم والمعاجس) .

- ٢٧ مالي أرى الرُبضَ اقشَعَرُ لِفَقْدِهِ فَتَراه يابس
 ٢٨ وارتدَّ مُسَوِّدُ النِّها ر وكان مُبَيِّضُ الحَنادِسِ
 ٢٩ وَغَدَتْ تَجْرُ بِسَاحَتَيْهِ ذُيُوهَا النُّكْبُ الرِّوَامِسِ
 ٣٠ وَلَقَدْ أَرَاهُ مُفَوِّقَ الدُّ أبردٍ مُهْتَزِّ الْمَفَارِسِ
 ٣١ حالي الرِّياضِ مُصْقَلِ الدُّ عُذْرانٍ رَفَاقِ الْمَجَالِسِ
 ٣٢ فَكأنما انتَثَرَتْ عَلَيْهِ عُقُودُ لَبَّاتِ الْعَرَائِسِ
 ٣٣ وكأنما اتَّشَحَّتْ رُبَا هُ مَجَاسِدُ الْغِيَدِ الْأَوَانِسِ
 ٣٤ وَكَأَنَّ رَاحَةَ رِيحِهِ عَيْثُتْ بِبَسْبَاسِ الْبَسَائِسِ
 ٣٥ وكانَ يَوْمَ الدُّجَنِ مِنْهُ لِعُزَّةُ الْمَفْقُودِ شَامِسِ
 ٣٦ يا ابنَ السَّريِّ سَرَى الْعَمَّا مُ إِلَيْكَ بِالْغُرِّ الرَّوَاجِسِ
 ٣٧ حَتَّى يَعُودَ ثَرَاكَ غَضُّ الْعُودِ مُحْضَرُّ الْمَلَائِسِ
 ٣٨ وَلَيْسَنَ رَحَلْتُ عَنِ الْأَنْيَسِ إِلَى مَحَلٍّ غَيْرِ آيَسِ
 ٣٩ فَالْدَهْرُ لَيْسَ يَقُوتُ رَكَضَ خُطُوبِهِ رَكَضُ الْمَفَارِسِ
 ٤٠ أَوْ مَا رَأَيْتَ ضَرَاغِمَ الدُّنْيَا لِوُثْبَتِهِ قَرَائِسِ



- (٢٧) صحح أحدهم في : ت فوق الرض ووضع كلمة (الربط) محرفاً .
 والربض : اسم مكان في الموصل .
 (٢٨) وقع في : ل ن ق (واربذ) ولعله تحريف لأن الكلام ما زال على (الربض) . روي هذا البيت في ب بترتيب (٢٤) .
 (٢٩) روي ترتيب هذا البيت في : ب الخامس والعشرين . ووقع فيها (النكث الروامس) محرفاً . الروامس . الرياح التي تثير
 التراب وتدفع الأثار .
 (٣٢) ورد في : ن (عقود ربات العرائس) ولعله محرف .
 (٣٣) روي في : ل ب ن ق (وكأنما نسجت رباه) المجاسد : الثياب المصبوغة بالزعفران .
 (٣٤) بسباس : جمع بسبس : القفر : البساس : جمع بسباسة : وهي نبت .
 (٣٥) يوم الدجن : أن تتلبذ السماء بالغيوم .
 (٣٦) الغر الرواجس : الغيوم الراجعة .
 (٣٧) روي في : ص م ت د (حتى يعود إليك غصنُ العود) .
 (٣٩) روي في ط : (والدهر ليس) .
 (٤٠) روي هذا البيت في ط . وقع في : ل ب ق (لوئته فوارس) محرفاً وفي ب (لو ما رأيت) . والفرائس : جمع فريسة .

٢٨١ - وقال (*) يَصِفُ هِلَالَ الْفِطْرِ (**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|--|---------------------------------------|
| ١ | أَلَا عُدْ لِي بِبَاطِيَةِ وَكَاسٍ | وَرُغْ هَمِّي بِإِيرِيقٍ وَطَاسٍ |
| ٢ | وَذَاكَرْنِي بِشَعْرِ أَبِي نُوَّاسٍ | عَلَى رَوْضٍ كَشَعْرِ أَبِي نُوَّاسٍ |
| ٣ | وَعِغِمِ مُرْهَفَاتِ الْبَرْقِ فِيهِ | عَوَارٍ وَالرِّيَاضُ بِهِ كَوَاسِي |
| ٤ | وَقَدْ سَلَّتْ جُبُوشُ الْفِطْرِ فِيهِ | عَلَى شَهْرِ الصَّيَامِ سُيُوفُ بَاسٍ |
| ٥ | وَلَاخَ لَنَا الْهِلَالُ كَشَطْرِ طَوْقٍ | عَلَى لَبَاتٍ زَرْقَاءِ اللَّبَاسِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش . وروي منها بيت واحد في ط . ورويت في البيتة ١٧٨/٢ ورويت في سرور النفس ج ٤ / لوحة ٢٩٣ من دون اختلاف . وروي بيتان أيضاً في الكتاب نفسه ج ١ / لوحة ٦٦ وروي (٣) ثلاثة أبيات في معاهد التنصيص ص ٢٩ وروي منها بيتان في أحسن ما سمعت ص ٨١ . وروي بيت واحد في اسرار البلاغة ص ٣٣١ . وبيت واحد في محاضرات الأدباء ٣١٧/٢ ورويت في : نسمة السحر ٣٢٣/١ . وروي بيتان في نثار الازهار ص ٤٥

وروي البيت الخامس في نهاية الارب : ٥٤/١ وكتاب المحب والمحبوب ورقة (٩٨) من دون نسبة .

(*) كذا في : ل ن ق . وروي في : ص م ت د (وقال يصف هلال شوال) وفي ط : (وله) .

(١) روي البيت في النسمة (باطية وطاس .. بإيريق وكاس) .

(٢) كذا : في ص . وروي في ل ن ق (واذكرني) ووقع في : م ت د (واذكرني) محرفاً ولعلها (واذكرني) ووضع ناشر الديوان (واذكرني) . وفي البيتة ١٧٨/٢ (واذكرني) بشعر أبي فراس (وفيه تحريف بكلمة (فراس) .

وفي النسمة (وعلني ... كشعر أبي فراس) .

(٣) وفي معاهد التنصيص ص ٢٩٠ (والرياض بها كواسي) .

وفي النسمة من دون اختلاف .

(٤) روي في المعاهد من دون اختلاف . وفي نثار الازهار (وقد .. أكف .. الفطر جهراً) وفي سرور النفس ١ / لوحة ٦٦

(وقد سلت جيوش الفطر جهراً) . وفي أحسن ما سمعت (لقد سلت جيوش الفطر فينا) . ص ٨١ .

وفي النسمة من دون اختلاف ولكنه روي البيت الخامس في ترتيبه .

(٥) روي هذا البيت فقط في نسخة : ط .

وروي النسمة من دون اختلاف إلا أنه روي البيت الرابع في ترتيبه . وفي المعاهد وفي نثار الازهار من دون اختلاف .

٢٨٢ - وقال (*) في الشَّيبِ (**) [من الوافر] :

- ١ رَأَتْ شَيْباً يَضَاجِكُهَا فَصَدَّتْ وَكَانَ جَزَاؤُهُ مِنْهَا الْعُبُوسَا
٢ وَقَالَتْ إِذْ رَأَتْ لِلْمُشْطِ فِيهِ سَوَاداً لَا يُشَاكِلُهُ نَفِيسَا :
٣ تَلَقَّى الْعَاجَ مِنْهُ بِمُشْطِ عَاجٍ وَدَّعَ لِلْأَبْنُوسِ الْأَبْنُوسَا
٤ فَإِنْ أَسَيْتَ لِعَجْرٍ الشَّيْبِ نَفْسِي فَإِنَّ الشَّيْبَ جُرْحٌ لَيْسَ يُوسَى

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (٣) ثلاثة أبيات . وكررها الناسخ مرتين فذكرها في ص ٧٦ وفي ص ١٤٢ . وروي منها في البيعة ٢٠١/٢ (٣) ثلاثة أبيات أيضاً . ورويت في شرح المقامات ٢٧٤/١ (٣) ثلاثة أبيات مسندة للسري . ورويت في ديوان كشاجم المطبوع (٤) أبيات ص ١٨٧ وكذلك في المحقق ص ٢٠٨ . وهو مما ينسب لكشاجم خارج ديوانه . وأوردها الشعالي مسندة للسري في معرض حديثه عن السرقة . وروي البيت الثالث في كتاب (ديوان الأدب وجه ٩٨) . ينظر ديوان كشاجم تحقيق خيرية محفوظ ص ٢٨٢ .

(*) كذا في : ل ن ق . وفي ص م ت د (وقال) وفي ط ص ٧٦ : (وقال عفا الله عنه) وفي ص ١٤٢ (وقال رحمه الله تعالى) .

(١) كذا في : ص م ت د . وروي في ن (وكان جزاؤها منه العبوسا) (وردد في : ل ق) (وكان جزاؤه منه) ولعله تحريف . وفي ط (رأت شيباً يضاجكها) محرفاً . روي في البيعة ٢٠١/٢ من دون اختلاف . وفي شرح المقامات ٢٧٤/١ (رأت شيباً يصاحني فصدت وكان جزاؤه منها العبوسا) .

(٢) كذا في النسخ جميعها وفي البيعة وشرح المقامات . وفي ديوان كشاجم (وقالت ان رأيت . . سوادا لا يشاركه) (في المطبوع ص ١٨٧ والمحقق ص ٢٠٨ . والملاحظ هنا أن المحقق لم يكن دقيقاً في التحقيق إذ إنه لم يلاحظ ديوان السري المطبوع أو بعض المصادر الأخرى ، كالبيعة مثلاً أو شرح المقامات .

(٣) روي في البيعة ٢٠١/٢ (مك بمشط) وفي ديوان كشاجم (ودل الأبوس الابنوسا) وفي المحقق (ودل للابنوس) .

الابنوس : خشب من شجر بني اللون يقارب السواد .

(٤) سقط هذا البيت من : ط .

وردد في ل ن ق (فإن أسيت بجرج) .

٢٨٣ - وقال (*) في قَوَادٍ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ (**) [من المنسرح] :

- ١ مَنْ ذَمَّ إِدْرِيسَ فِي قِيَادَتِهِ فَإِنِّي شَاكِرٌ لِإِدْرِيسِ
- ٢ كَلَّمْتُ ذَا نَخْوَةٍ فَكَانَ لَهُ أَطْوَعُ مِنْ آدَمَ لِإِبْلِيسِ
- ٣ وَكَانَ فِي سُرْعَةِ الْمَجِيءِ بِهِ أَصْفَ فِي حَمْلِ عَرْشِ بَلْقِيسِ



(*) أوردتها النسخ جميعاً . وسقطت من ش فقط - ورويت في ثمار القلوب ص ٢٤٥ نسري . وفي احسن ما سمعت ص ٢٦ للنسري . وفي ديوان المعاني ٢/٢٤٦ من دون نسبة . ورويت في نسمة السحر ١/٣٢٣ . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(**) كذا في : ل ب ن ق . وروي في : ص م ت د (وقال يمازح رجلاً من اهل بغداد) وروي في : ط (وله يداعب رجلاً من اهل بغداد)

(١) روي في : ص م ت د (فإني حامد) وفي : ط (في صناعته) وفي ثمار القلوب . وفي النسمة وفي احسن ما سمعت (فإني حامد) وفي ديوان المعاني كما مثبت اعلاه .

(٢) كذا في الاصل : ن ق . وروي في : ص م ت د ب ط (كلم لي عاصياً) وفي ثمار القلوب واحسن ما سمعت (كلم لي عاصياً) وفي ديوان المعاني (من بمستصعب ف جاء به) . وفي النسمة مثل ثمار القلوب .
ذا نخوة : ذا كبر وعظمة .

(٣) روي في النسمة ١/٣٢٣ من دون اختلاف .

أصف : كاتب النبي سليمان (ع) .

٢٨٤ - وقال(*) [بديهاً](**) في الشريف أبي أحمد طاهر

[الهاشمي](***) يستعفيه عن رجلٍ [وقد حضر يوماً مجلسه [يحلّب](***)]

[فراه وقد وجد على رجلٍ من حاشيته فأمر بضربه](****) [من البسيط]:

- ١ إذا غَضِبْتَ فلا تَعْجَلْ بِسَيِّئَةٍ فَالْعَفْوُ شَأْنُكُمْ يَا آلَ عَبَّاسٍ
- ٢ فَكُنْ صَفُوحاً فَإِنَّ الصَّفْحَ مَنْقَبَةٌ أَذْكَى مِنَ الْوَرْدِ غَبَّ الْقَطْرِ وَالْأَسِرِ
- ٣ فَإِنَّمَا الْحَمْدُ مِنَّا وَالثَّوَابُ غَدَاً لِكَاظِمِ الْغَيْظِ وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط .

(*) (*) الزيادة في : ن ش .

(*) (*) (*) الزيادة الثانية في : ص م ت د وفيها (وقد أمر بضرب رجل من حاشيته .

(*) (*) (*) (*) الزيادة الثالثة في : ن ش .

وروي فيهما : (وقال فيه وقد حضر يوماً مجلسه فراه وقد . . فقال بديها) لأنها رويت بعد قصيدة بائية بمدحه بها .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(٢) كذا في ل ق . وروي في باقي النسخ (وكن صفوحاً) .

(٣) وقع في ش (لكاظم القبض) محرفاً . أخذه من قوله تعالى :

(والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس) . سورة آل عمران آية : ١٣٤ .

٢٨٥ - وقال (*) يُعْزِّي صَدِيقًا لَهُ بِجَارِيَةٍ حَجَّامَةٍ تُوفِيَتْ لَهُ (**) [مِنْ الطويل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | فَقَدَّتْ أَبَا عِمْرَانَ عِرْسًا شَفِيقَةً | لَهَا لَوْعَةٌ يَذْمَى عَلَيْكَ رَسِيضُهَا |
| ٢ | وَكَاتِبَةٍ أَقْلَامُهَا جِئْنَ تَنْتَضِي | حَدِيدٌ وَأَعْنَاقُ النِّسَاءِ طُرُوسُهَا |
| ٣ | وَأَبَقْتُ فِرَاحًا جِئْنَ أَعْدِمْنَ رَقَّهَا | تَصْرَمُ نَعْمَاهَا وَعَاوَدَ بُوسُهَا |
| ٤ | فَمَنْ ذَا يَقِيهَا السُّوءَ أَمْ مَنْ يُبِيحُهَا | دِمَاءَ ذَوَاتِ الدَّلِّ أَمْ مَنْ يَسُوسُهَا ؟ |
| ٥ | تَعَزَّ فَإِنَّا لِلْحِمَامِ نَفُوسَنَا | كَذَاكَ الْغَوَانِي لِلْحِمَامِ نَفُوسُهَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(٤) كذا في : ص و وقع في م ت د (يبيحها) : محرفاً وصححت في ت (أم من يبيحها) وفي الديوان المطبوع (أم من ينجها) وهو خطأ مطبعي . و وقع في م ت د (الدل) محرفاً .

(٥) كذا في : ص و وقع في النسخ م ت د (فإن للحمام) محرفاً .

٢٨٦ - وقال (*) يَهْجُو فَارِسَ بْنَ الْيَمَجِ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | عَفَاءَ عَلَى اللَّذَاتِ مِنْ بَعْدِ فَارِسٍ | فَقَدْ عَطَلَتْ مِنْهُ حِسَانَ الْمَجَالِسِ |
| ٢ | جَلَا حُرَّ وَجْهِ قَدْ أَضَاءَ بِتَوْبَةٍ | كَأَنَّ سَنَاها فِيهِ شُعْلَةٌ قَابِسِ |
| ٣ | تُكْسِرُ أَصْنَافُ الْمَعَارِفِ بَعْدَهَا | كَمَا عَقَرَ الْأَفْرَاسُ بَعْدَ الْفَوَارِسِ |
| ٤ | مَضَى حَسْبُ الزُّفْرِ التَّلِيدِ وَأَصْبَحَتْ | رُسُومُ الْمَلَاهِي كَالرُّسُومِ الدُّوَارِسِ |
| ٥ | نَعِيمٌ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتُ بِفَادِحٍ | فَزَالَ وَسَعْدُ أَرْدَفَتْهُ بِنَاجِسِ |
| ٦ | وَمُخْتَلِسٍ مِنْ حَوْمَةِ اللُّهُولَمِ تَنَلُ | مَقَاتِلَهُ أَيْدِي الْجَمَامِ الْمُخَالِسِ |
| ٧ | تَسْلُبُ رَوْضُ الْيَاسِرِيَّةِ بَعْدَهُ | وَكَانَ جَدِيدَ الْحَلِيِّ غَضُّ الْمَلَابِسِ |
| ٨ | وَحَفَّتْ ثِمَارُ الزَّنْدِ وَرَدٍ وَطَالَمَا | تَصَدَّعْنَ رِيًّا فِي رَطَابِ مَوَائِسِ |
| ٩ | تُرَدَّدُ فِي غَرْسِ الْبَطَالَةِ بَعْدَهُ | عَيُونًا تَرَاهُ مُقْسِعِرَّ الْمَخَارِسِ |
| ١٠ | فَمَا لِلتَّقَى عَادَى بِهِ مَشْهَدُ الصَّبَا | وَكَاذَ الْمُنَى كَيْدَ الْعَدُوِّ الْمُنَافِسِ |
| ١١ | وَمَا بَالُ أَعْنَاقِ الْكُزُوسِ عَوَاطِلًا | وَكَاثَتْ بِهِ فِي مِثْلِ حَلِيِّ الْعَرَائِسِ ؟ |
| ١٢ | وَمَا بَالُ حَانَاتِ الْعِرَاقِ تَنْكَرَتْ | فَأَصْبَحَ مِنْهَا مُوَجِّشًا كُلُّ آنِسِ ؟ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع .

قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(١) كذا في : ص و وقع في : م ت د (عفا عن) وهو تحريف وصححت في ت (عفاء على) .

(٢) وقع في النسخ (بتوبه) محرفاً .

(٤) الزفر : الرقص .

(٥) كذا في ص و وقع في م ت د (بفادح) ولعله تحريف .

(٧) الياسرية : لعله اسم مكان قديم ببغداد .

(٨) الزندورد : اسم مكان في شرقي بغداد وفيه دير أرضه كلها فواكه وأترج وأعناب .

(٩) ورد في : ص (عرس) ووقع في م ت د (الباطلة) محرفاً وصححت في ت أيضاً . سقط هذا البيت والذي قبله من : ت

وقد كتبهما الناسخ في الجهة اليسرى من الهامش . وصحح في ت (يردد) .

(١٠) في الديوان ص ١٥٤ (عار به) وهو خطأ مطبعي .

- ١٣ أَرَى وَرَدَهَا مَا بَيْنَ مُودٍ وَذَابِلٍ
 ١٤ فَدَتِكَ نَفِيسَاتُ النُّفُوسِ مِنَ الرَّدَى
 ١٥ نَسَكْتَ فَلَا لَيْلُ الْغَبُوقِ بِمُقِيمٍ
 ١٦ كَأَنَّكَ لَمْ تَحُدِ الْكُؤُوسَ وَقَدْ حَدَتْ
 ١٧ وَلَمْ تُؤْنِسِ الشَّرْبَ الْكَرَامَ بِمُخْطَفٍ
 ١٨ وَقَدْ فَتَقَ الْإِضْبَاحُ رَتَقَ جُفُونِهِمْ
 ١٩ هَوَى دَرَسَتْ أَعْلَامُهُ فَكَأَنَّمَا
 ٢٠ وَرَبَعَ شَكَا مِنْ فُرْقَةِ اللَّهِوَمَا شَكَّتْ
 ٢١ فَلَيْسَ هَزَارُ الشَّدْوِ فِيهِ بِنَاطِقٍ
 ٢٢ أَرَّغَبُ فِي اللَّذَاتِ مِنْ بَعْدِ فَارِسٍ
 ٢٣ فَتَبَّأْ لَهَا إِذْ تَابَ مِنْ نَقَرٍ دَفَّهِ
- وَرَيْحَانَهَا مَا بَيْنَ ذَاوٍ وَيَاسٍ
 وَمِثْلَكَ يُفَدَى بِالنُّفُوسِ النَّفَاسِ
 عَلَيْنَا وَلَا يَوْمُ الصُّبُوحِ بِشَامِسٍ
 طَلِيعَةُ ضَوْءِ الصُّبْحِ غُبَرُ الْحَنَادِسِ
 مِنَ الزُّنْجِ حَنَانِ الْغَدْوِ مُؤَانِسٍ
 وَقَارِعَ طَيْبِ الْغَمْضِ قَرْعُ النَّوَاقِسِ
 تَرَامَتْ بِهِ أَيْدِي الرِّيَاحِ الرُّوَامِسِ
 رُبُوعُ التَّصَايِي مِنْ فِرَاقِ الْأَوَانِسِ
 وَلَيْسَ قَضِيبُ الرُّقْصِ فِيهِ بِمَائِسٍ
 وَقَدْ رُمِيتَ مِنْ نُسْكِهِ بِاللَّهَارِسِ؟
 وَلَا سُقِيتَ صَوْبَ الْغُيُوثِ الرُّوَاجِسِ

* * *

(١٦) ورد في : ص (وقد حذت) محرفاً وقع في م ت د (غير الحنادس) محرفاً غير الحنادس : بقاياها .

٢٨٧ - وقال (*) يَصِفُ أَرْبَعَةَ أَكْلِبٍ صَيْدَ بِهَا ظَبَاءُ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | إِذَا مَا دَعَوْنَا لَاحِقًا وَمُعَانِقًا | وَقَيْدَ لَدَيْنَا وَائِبٌ وَمُخَالِسُ |
| ٢ | فَذَلِكَ يَوْمٌ جَانِبَ السَّعْدِ سِرْبُهُ | وَقُوَيْلَ بِالنُّحْسِ الظَّبَاءِ الْكَوَانِسُ |
| ٣ | كَأَنَّ جُلُودَ الْوَحْشِ بَيْنَ كِلَابِهِ | وَقَدْ دَمِيَتْ أَجْيَادُهَا وَالْمَعَاطِسُ |
| ٤ | مُصْنَدَلَةُ الْقُمْصَانِ شَقَّتْ جُيُوبَهَا | وَرَقَرَقَ فِيهَا الزَّعْفَرَانُ الْعَرَائِسُ |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ص م ت د فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى . رويت في البيئمة ١٨٠ / ٢ .
- (**) روي في النسخ ثلاثة . والذي يقرأ البيت الأول يظهر له أن الكلاب أربعة وروي في البيئمة (وصف كلاب الصيد) .
- (١) لاحق ومعانق وواهب ومخالس : أسماء كلاب .
- (٢) الكوانس : التي استترت في الكناس .
- (٣) روي في البيئمة ١٨٠ / ٢ (بين كلابها) .
- (٤) وقع في النسخ (الزعفران الفرائس) محرفاً وأثبتنا ما هو صحيح . وروي العجز في البيئمة (ورقرق فيهن العبير العرائس) .

٢٨٨ - وقال (*) [من الخفيف] :

- ١ وَجُسُومٍ إِذَا الرُّؤُوسُ عَلَيْنَهُنَّ أَثَارَتْ حَلَّتْ قَوَاهَا الرُّؤُوسُ
٢ مَوْتُهَا مِنْ نَفْسِهَا وَعَجِيبٌ مَنْ جُسُومٍ تُذِيبُهُنَّ النُّفُوسُ



(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . والعنوان كذا في النسخ الأربع .
وهذه المقطوعة آخر قافية السين من هذه النسخ .
(١) كذا في : ص وورد فيها أيضاً (علتهن) ولعله تحريف وورد في م ت د (علتهن) ولعله تحريف .
أثارت : ظهرت وانتشر ضوؤها .
(٢) كذا في : ص . ووقع في م د ت (وعجبت . . . بلدتهن) محرفاً في الموضعين .

٢٨٩ - وقال (*) يَهْجُو [الخالدي] (**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | بُؤْساً لِعُرْسِ الْخَالِدِيِّ بُوساً | أَكْلٌ يَوْمَ تَغْتَدِي عُرُوساً |
| ٢ | خَلَّتْهُ وَاعْتَاضَتْ فَتًى نَفِيساً | وَفَارَقَتْ مَنْ نَشِنِهِ نَأُوساً |
| ٣ | [فَصَادَفَتْ رُبْعَ هَوًى مَأْنُوساً] | وَبَدَّلَتْ مِنْ رَحْمٍ طَاوُساً |
| ٤ | وَكَيْفَ تَهْوَى وَجْهَهُ الْعَبُوساً | وَهِيَ تَرَى الْأَقْمَارَ وَالشُّمُوساً |

* * *

(*) انفردت نسخة : ط برواية هذه الارجوزة . ورويت في البيعة ط ٥٦ : ١٤٩/٢ : ١٣٢/٢ ط ١٩٣٤ .

(**) وقع في النسخة (يهجو الحارثي) وهو تحريف ظاهر . وأثبتنا ما في البيعة . وفيه (وقال من أرجوزة في الخالدي) .

(١) وقع في ط (لعرس الحارثي) وهو تحريف لأننا لا نعرف أحداً باسم الحارثي كان من المهجوين عنده . وهو كما أثبتناه في البيعة .

(٢) ناووساً : صندوق من خشب يضع النصارى فيه جثة الميت .

(٣) سقط صدر البيت من : ط . وأثبتناه من البيعة ١٤٩/٢ .

الرَّحْم : نوع من الطير موصوفٌ بالغدر .

حرف الصاد

٢٩٠ - وقال (*) في الشَّمْشَاطِيَّ وقد أغار على شِعْرِهِ (**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | قَدْ أَشْكَلَ الْأَمْرُ فَهَلْ مِنْ فَاحِصٍ | حَتَّامَ لَا أَنْفَكُ مِنْ مُقَارِصٍ |
| ٢ | مُطَارِدٍ شِعْرِي طِرَادَ قَانِصٍ | لَسَوَى عَنِ الدُّرِّ يَمِينِ الْغَائِصِ |
| ٣ | وَعَابَ إِبْرِيذَ الْخَلَاصِ الْخَالِصِ | وَشَاهِدِي بِالْفَضْلِ عَيْبُ النَّاقِصِ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) كذا في النسخ .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(٣) وقع في النسخ (وغاب) وصححت في ت بقلم رصاص بشطب النقطة الزائدة .

٢٩١ - وقال (*) يَصِفُ اللَّيْنَوَفَرَ (**) [من الطويل] :

- ١ وَلَيْنَوَفَرٍ أَوْرَاقُهُ الْخُضْرُ تَحْتَهُ بِسَاطٍ إِلَيْهِ الْأَعْيُنُ النَّجْلُ شَخْصُ
٢ إِذَا غَاصَ فِي الْمَاءِ النَّمِيرُ حَسِبَتْهُ رُؤُوسَ إِوزٍ فِي غِيَاضٍ تَغَوَّصُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . ورويت في ديوان المعاني ٢٨/٢ مسندة للسري

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) وفي ديوان المعاني (وتيلوفر) .

(٢) وفي ديوان المعاني ٢٨/٢ (رؤوس إوز في الحياض تغوص) .

حرف الضاد

٢٩٢ - وقال (*) أيضاً (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | خُذُوا مِنَ الْعَيْشِ فَأَلْعَمَارُ فَانِيَةٌ | وَالدَّهْرُ مُنْصَرِفٌ وَالْعَيْشُ مُقَرِّضٌ |
| ٢ | فِي حَامِلِ الْكَأْسِ مِنْ بَذْرِ الدُّجَا خَلْفٌ | وَفِي الْمُدَامَةِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَا عَوْضٌ |
| ٣ | كَأَنَّ نَجْمَ الثُّرَيَّا كَفَّ ذِي كَرَمٍ | مَبْسُوطَةً لِلْعَطَايَا لَيْسَ تَنْقَبِضُ |
| ٤ | ذَارَتْ عَلَيْنَا كُؤُوسُ الْخَمْرِ مُتَرَعَةً | وَلِلدُّجَا عَارِضٌ فِي الْجَوِّ مُعْتَرِضٌ |
| ٥ | حَتَّى رَأَيْتُ نَجُومَ اللَّيْلِ غَائِرَةً | كَأَنَّهُنَّ عُيُونٌ حَشَوْهَا مَرَضٌ |

* * *

(*) أوردتها النسخ جميعاً . ورويت في اليتيمة ١٧٣/٢ وفي كتاب مجموعة أشعار للنوحي مخطوط ورقة ٦٤ ط وفي كتاب منتخب دواوين عربية مخطوط ورقة ٦٤ ط وروي منها (٤) أبيات في عيون التواريخ مخطوط ورقة ٤٥ وروي منها (٣) ثلاث أبيات في سرور النفس ٢ / لوحة ١٧٣ وروي بيت واحد في : زهر الآداب ١/٣١٤ و (٣) أبيات في معاهد التنصيص ص ١٨٥ مسندة لأبي الفرج البغواء ولعلها خطأ . وروي (٣) أبيات منها في حلبة الكميت ص ٣٠٦ . وروي البيت الأول في : التمثيل والمحاضرة ص ١١٢ . وروي منها (٣) ثلاثة أبيات في نثار الأزهار ص ١٤١ .

(***) كذا في : ل ب ن ق ش . وروي في : ص م ت د (وقال) وفي : ط (وله رحمة الله تعالى عليه) .
(١) روي في : ص م ت د (خذا من العيش) ووقع في ط (والعيش منقص) محرفاً . وروي في اليتيمة (خذوا من العيش) فالأيام فانية . . والدهر منصرم والعيش منقرض) وفي التمثيل والمحاضرة ص ١١٢ (والدهر منصرم) كذلك . وفي زهر الآداب ١/٣١٤ (فالأعمار فائتة . . والدهر منصرم) وكذلك في حلبة الكميت ص ١٢٣ وفي المعاهد من دون اختلاف .

(٢) كذا في ط واليتيمة ١٧٣/٢ وفي الحلبة ص ١٢٣ وفي معاهد التنصيص وفي سرور النفس وعيون التواريخ والمصادر الأخرى اعلاه . ووقع في : ل ب ن ق ش ص م ت د (في حامل الكأس من شمس الضحا خلف . . وفي المدامة من بدر الدجا عوض) محرفاً من تبديل الناسخ لأنه أراد بالكأس اللون الأبيض وأراد بالمدامة اللون الأحمر المائل إلى الصفرة . روى هذا البيت في نثار الأزهار ص ١٤١ من دون اختلاف .

(٣) روي في اليتيمة ١٧٣/٢ (مبسوطاً بالعطايا) وفي المعاهد من دون اختلاف .
(٤) روي في اليتيمة (كؤوس السراح) وفي حلبة الكميت (كؤوس الراح . . عارض في الأرض معترض) وفي مجموعة أشعار ورقة ٦٤ ط وفي منتخب دواوين ورقة ٦٤ ط (كؤوس الراح) .

وروي في نثار الأزهار (كؤوس الراح) .
(٥) روي في حلبة الكميت ص ٣٠٦ (كأنهن جفون حشوها مرض) روي في نثار الأزهار ص ١٤١ من دون اختلاف .

٢٩٣ - وقال (*) يَصِفُ صَيْدَ السَّمَكِ بِالشَّبَكَةِ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | وَمَارِقَةٍ مَرَقَ السَّهَامِ تَضُمُّهَا | قِرَارَةٌ مَسْجُورٍ طَمًا ثُمَّ عَرَمَضَا |
| ٢ | بَعَثَتْ لَهَا جِسْمًا لِحَاطٍ عُيُونِهِ | إِذَا عَرَضَتْ حَتَفَ لَهَا تَعَرَّضَا |
| ٣ | يُرَحِّلُ عَنْ أَوْطَانِهِ كُلَّ سَابِحٍ | إِذَا بَانَ عَنْ أَوْطَانِهِ سَاعَةً قَضَى |
| ٤ | وَكُلُّ مَلِيحٍ الْقَدِّ إِنْ نَشَرَ الرَّدَى | عَلَيْهِ رِذَاءٌ لَاحَ فِيهِ وَأَوْمَضَا |
| ٥ | كَأَنَّ يَدَ الصَّيَادِ إِذْ ظَفِرَتْ بِهِ | مُجَرَّدَةٌ مِنْهُ سِنَانًا مُفَضَّضَا |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من : ش ط .
 (**) كذا في : ل ن . وسقط العنوان من : ق . وروي في ب (وقال فيها أيضاً) لأن عنواناً يشبهه قد تقدمه . وروي في ص م ت د (وقال يصف الشبكة) وفيه نقص .
 (١) المارقة : يقصد السمكة . عرمض : أصبح فيه الطحلب .
 (٢) كذا في ل ق . وروي في ص ن ب م ت د (إذا أعرضت) ولعله تحريف .
 وروي في ب (حَتَفًا) بالنصب . جسماً لحاظ عيونه : الشبكة .
 (٣) وقع في : ص م ت د (ترَحَّلَ عن أوطانه كل مُكْرَهٍ) وفيه تحريف . وورد في ص (بان عن أوطانها) .
 (٤) مَلِيحُ الْقَدِّ : يقصد السمك .
 (٥) روي في : ص م ت د (كأن يد العرناد) ووقع في : ل ن ق (مجردة منها) ولعله - يف .

٢٩٤ - وقال(*) وقد أسرَّ إلى أبي الحسنِ سِرّاً فأذاعه(**) [من الوافر]:

- ١ ثَنَّنِي عَنْكَ فَاسْتَشَعَرْتُ هَجْراً جَلالَ فَيْكَ لَسْتُ لَهَا بِرَاضِي
٢ وَإِنَّكَ كُلُّمَا اسْتَوْدَعْتَ سِرّاً أَنْتُمْ مِنَ النَّسِيمِ عَلَى الرِّيَاضِ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ط . وسقطت من : ب ش . ورويت في البيعة ١٦٧/٢ . وروي بيت منها في نهاية الأرب ١٠٧/٣ وبيت في من غاب عنه المطرب ص ١١٢ . ورويت في شرح المقامات ٢٢٢/١ وفي عيون التواريخ ورقة ٣٩ - ٤٠ . وفي المنتخب من الكنايات للمجرجاني ص ٧٢ وفي ديوان المعاني ١٩٩/١ وروي في التذكرة الحمدونية بيت واحد ٣/ لوحة ١٠٨ و . وروي بيت في نهج البلاغة ٧٠٨/٤ وبيت في المستطرف في كل فن مستظرف ٢٤٦/١ . ورويت في خاص الخاص ص ٣٢ وروي بيت واحد منها في زهر الآداب ٣١٤/١ . وهي آخر قافية الضاد في النسخ : ص م ت د . وبعدها كتب الناسخ : (تم النصف الأول من ديوان شعر السرى) .
(***) كذا في : ل ن ق وفي : ص م ت د (وقال في رجل أذاع له سراً) وروي في ط : (وقال في مثل ذلك) لأنه قد تقدمتها مقطوعة نونية عنوانها : (وقال يعاتب صديقاً أسر إليه حديثاً فأذاعه) .
(١) كذا في : ص م ت د . والبيعة ١٦٧/٢ وفي عيون التواريخ ورقة ٣٩ - ٤٠ وفي ديوان المعاني ١٩٩/١ . وفي ل ن ق (ثَنَّنِي عَنْكَ فَاسْتَشَعَرْتُ صبراً . . خلال لست منك لها براض) . ولعله تحريف وفي ط : (خلال منك لست) .

وفي خاص الخاص ص ٣٢ (واستشعرت هجراً) وفي المنتخب من الكنايات ص ٦٢ (بياني عنك) وفي شرح المقامات ٢٢٢/١ (ثاني عنك ما استشعرت شراً) وفي المخطوط (فاستشعرت شراً) .
(٢) كذا في النسخ والمصادر الأخرى ما عدا زهر الآداب وفيه (فإنك كلما) ٣١٤/١ .
روي في مجموعة المعاني ص ٧٢ وفيه (أنم على . . من الرياض) .
وروي عجزه في طراز المجالس ص ٢٠٠ من دون اختلاف ومن دون اسناد .

٢٩٥ - وقال (*) يَصِفُ الثريا (**) [من الطويل] :

- ١ أَلَا رَبَّ لَيْلٍ بَتْ أَرْعَى نُجُومَهُ فَلَمْ أَغْتَمِضْ فِيهِ وَلَا اللَّيْلُ أَغْمَضَا
٢ كَأَنَّ الثَّرِيَّا رَاحَةً تَشْبُرُ الدُّجَا لَتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ أَمْ قَدْ تَعَرَّضَا؟
٣ عَجِبْتُ لِلَّيْلِ بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ يُقَاسُ بِشَبْرِ كَيْفَ يُرَجَى لَهُ انْقِصَا؟

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق . وسقطت من : ب ش ص م ت د ط .

ورويت في نهاية الأرب ١٣٦/١ للسرى وفي حلبة الكميت روي بيتان من دون نسبة ص ٣٤٦ .
ورويت في مباحج الفكر للسرى لوحة ١٧٣ وروي بيتان للسرى في المستطرف ٢٢٨/٢ وفي نثر النظم وحل العقد روي بيتان للسرى ص ١٥٨ . وفي معاهد التنصيص ١٤١/١ روي بيتان منها من دون نسبة . ورويت في ديوان كشاجم المطبوع ص ١١١ وفي المحقق ص ١٩٦ : وهي مما ينسب له وليست من أصل الديوان .
وروي بيتان منها في المحاضرات ٣٢٠/٢ لكشاجم . ينظر ديوانه تحقيق خيرية محفوظ ص ٢٩٧ .

(*) * كذا في النسخ الثلاث التي أوردتها .

(١) روي في ن : (ولا الليل غمضا) . وكذلك في ديوان كشاجم (غمضا) وفي مباحج الفكر أيضاً .
(٢) كذا في الأصل . وفي ديوان كشاجم المطبوع والمحقق (لتعلم أطال الليل أم لي تعرضا) وفيه تحريف واضح . وروي في نهاية الأرب : ١٣٦/١ (لتعلم طال الليل لي أم تعرضا) وفي حلبة الكميت (ليعلم) وفي المستطرف ٢٢٨/٢ (ليعلم) . وفي نثر النظم ص ١٥٨ (أم قد تقوضا) وفي معاهد التنصيص ١٤١/١ (الليل لي أم تعرضا) وفي المحاضرات (لتنظر طال) .

(٣) كذا في ن ووقع في الأصل وق (فاعجب لليل) ولعله تحريف . وفي ديوان كشاجم المحقق ص ١٩٦ (فاعجب بليل) . وفي المباحج ونهاية الأرب ومعاهد التنصيص ونثر النظم (عجبت لليل) . وفي المستطرف (فليلي تراه بين شرق ومغرب) وفي حلبة الكميت (فليل تراه) . وفي المحاضرات ٣٢٠/٢ (فاعجب بليل) .

٢٩٦ - وقال (*) يهجو ابن العصب المِلحيّ [الشاعر] (**)

[من السريع] :

- | | | |
|---|-----------------------------|-------------------------|
| ١ | أشهى إلى المِلحيّ من قُبلةٍ | لذينةٍ في إثرها عَضّة |
| ٢ | ومركبٍ في ظهره خادِمٍ | بين يديه بذرةٍ فضّة |
| ٣ | فيشلة كالنَّجم مُنصبّة | على عجان الشَّيخ مُنقضة |
| ٤ | كانها تُفاحة رُكبت | في رأسٍ دسْتَبويةٍ غضة |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش . وسقطت من : ب ص م ت د ط .

(***) الزيادة في : ش . وسقطت (ابن العصب) من : ق . وروي في ن (وقال) . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠-٣٦٢ هـ .

(١) كذا في : ن ش ووقع في ل ق (من قتلة) وهو تحريف .

(٢) روي في : ن ش (بذرة نضه) والنض : الدرهم الصامت .

(٣) وقع في ش (دستوية) محرفاً .

٢٩٧ - وقال (*) يَصِفُ [صَيْدَ الطَّيْرِ بِالشَّرِكِ] (**) [من الرجز] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | قَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ وَجُوبِ الْفَرَضِ | وَالْجَفْنُ قَدْ وَدَّعَ طَيْبَ الْغُمُضِ |
| ٢ | وَبَارِقُ الْأَفْقِ كَلِيلُ الْوَمُضِ | كَأَنَّهُ عِرْقُ ضَعِيفُ النَّبْضِ |
| ٣ | بِكُلِّ وَا فِي الطَّرْقَيْنِ مَحْضِ | مُبْتَذِلِ الْوَقْرِ مَضُونِ الْعِرْضِ |
| ٤ | قَدْ نَضَبُوا لِلْحَائِنِ الْمُنْقَضِ | قَدْ أَيْعَضُ السَّاقِ أَيْ عَضُ |
| ٥ | ضَعْفُ عُيُونٍ لَمْ تُشْنِ بَعْضُ | لَهَا مَاتِ رَسَبَتْ فِي الْأَرْضِ |
| ٦ | طَارِقُهَا فِي قَلْبِي وَنَقْضِ | تَضْرِبُ بَعْضُ رِيْشِهِ بَعْضِ |
| ٧ | يَبْنِ عَلُو مُوْبِقِ وَخَفْضِ | وَنَهْضِ لَا مُنْتَفِعِ بِنَهْضِ |
| ٨ | فَكَمْ رَمَتْ ذَا بَسْطَةِ بَقْبُضِ | وَأَمْسَكَتْ بِكُرّاً عَلَى مُقْتَضِ |
| ٩ | مُعَاجِلِ سِوَارِهَا بِفَضِ | يَا لَكَ مِنْ آلَةِ رِزْقِ عَضُ |
| ١٠ | تَمَلّاً كَفَى رَائِدٍ وَتَرْضَى - | |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د ط ، وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(**) الزيادة في : ط . وروي في : ص م ت د (وقال يصف الشبكة) وهو تحريف ظاهر . وهذه الارجوزة أول حرف الضاد في النسخ : ص م ت د .

(١) ورد في ط (قد أودع) ولعله تحريف .

(٤) سقط عجز البيت من : ط . القد : سير من جلد .

(٥) وقع في ط (صف ... بغمض) محرفاً بنقص في اللفظة الأولى . وسقط عجز البيت أيضاً من : ط .

(٦) وقع في ط (في قَلْبِي ونَقْضِ) ولعله تحريف وروي العجز في ط : (يضرب ريش بعضه ببعض) .

(٧) وقع في ط (علو موْبِقِ) ولعله تحريف . وسقط العجز من ط . الموبق : المهلك .

(٨) مقتض : مفترع .

(٩) سقط صدر هذا البيت من : ط .

(١٠) روي في ط (يملأ كفي زائد ويرضى) .

حرف الطاء

٢٩٨ - وقال (*) يهجو [أبا الحسن] (**) الشَّمْشَاطِيَّ عَلِيَّ

بَنَ مُحَمَّدٍ [عَفِيَ عَنْهُ] (***) [من الكامل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | بَيْنَ الشُّنُوفِ الْبَيْضِ وَالْأَقْرَاطِ | أَجِيَادُ فَاتِرَةِ الْجُفُونِ عَوَاطِي |
| ٢ | وَصَلَّتْ بِنَا سَكْرَ الصَّبَابَةِ وَانْتَت | سَكْرَى الْقُدُودِ نَحَائِفَ الْأَوْسَاطِ |
| ٣ | وَعَلَّتْ ثِمَارُ صُدُورِهَا أَجْسَادَهَا | فَحُرِمْنَ مَسَّ مَجَاسِدِ وَرِيَاطِ |
| ٤ | يَا دَارَ أَسْقِيهَا الْهَوَى وَأَوْدُ لَوْ | حَلَّتْ عَلَيْهَا الْمُزْنُ كُلَّ رِبَاطِ |
| ٥ | لَمْ أَرْضْ سُقْيَا الدَّمْعِ وَهِيَ رِضَالُهَا | فَشَرَطْتُ سُقْيَاهَا عَلَى الْأَشْرَاطِ |
| ٦ | وَلَقَدْ يُسَلِّفُنِي الْجَوَى وَبَرِيَّةٌ | بَسَوَالِفِ الرِّشَاءِ الْأَحْمَ الْعَاطِي |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من : ش . وروي منها في ط (٢٠) عشرون بيتاً . وروي في البيمة ج

١٤٩/٢ (٨) ثمانية أبيات . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

الشمشاطي : هو أبو الفتح الحسن بن علي بن محمد نسبة إلى مدينة شمشاط في أرمينية . شاعر من شعراء سيف الدولة .

وفي النسخ الخطية هو : أبو الحسن علي بن محمد الشَّمْشَاطِيَّ . تنظر البيمة : ١/١٢٥ وفي الفهرست ص ٢٢٠ : هو

أبو الحسن علي بن محمد العدوي أصله من سباط من بلاد أرمينية من الثغور . الخ .

(*) كذا في ل ق ن . والزيادة في ط وفيها (ومن قصيدة يهجو أبا الحسن الشَّمْشَاطِيَّ) .

(***) الزيادة الثانية في : ق : وروي في ب (وقال يهجو على بن محمد الشمشاطي) وروي في : ص م ت د (وقال يهجو

علي بن محمد) .

(١) روي في ص م ت د (بين الشنوف الحمر) وروي في ط : (فاترة اللحاظ) الشنوف : جمع شنف

عواطي : جمع عاطية .

والظبية العاطية : التي تتناول أوراق الشجر بفمها .

(٢) سقط البيت من : ط ووقع في نسخة الأصل والنسخ الأخرى جميعها (سكر القدود) ما سدا : ص فقد رويت صحيحة .

(٣) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ق (صدورها أجسادها) محرفاً . الرباط : جمع ربطة : وهي الملاءة .

(٤) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في : ق (بادابر اسقها) محرفاً وفي م ت د (يادان اسقها) محرفاً في موضعين . وفي :

ص (يا داذ اسقها) .

(٥) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص ب م ت د (سقى الدمع وهو رضالها) . ووقع في ق (فشربت سقيا) محرفاً في

الموضعين . ووقع في ن (فشطت سقيا) محرفاً وفي الأصل ل : (فشطت سقيا) (ولعله تحريف) . أشراط كل شيء :

ابتداء أوله . والأشراط هنا : ثلاثة كواكب وهي الشَّرْطَانِ وكوكب ثالث وأراد بها النوء والمطر .

(٦) سقط البيت من : ط . وورد في ص م ت د (تسلفني) ووقع في م د (وتريه) محرفاً وفي ت (وتسريه) محرفاً أيضاً . وفي

(وبريه) من دون أعجام . وفي : ص (وتريه) محرفاً .

ب ن الوبرية : من الوبر ولعله أراد لونه . الأحم : الأسود .

- ٧ وَحِقَاقُ عَاجٍ نَقَطَتْ أَطْرَافُهَا
 ٨ وَمُرَجَّلٌ لَا صُبْحَ فِي ظُلُمَائِهِ
 ٩ صُقِلَتْ سَلَامِلُهُ الْجَعَادُ وَكُسِرَتْ
 ١٠ أَيَّامٌ لِلْقَلْبِ الْمُفْرِطِ فِي الصَّبَا
 ١١ إِذْ لِلْعَوَادِلِ غَفْلَتِي وَتَكَاسُلِي
 ١٢ اخْتَالَ بَيْنَ جَاذِرٍ وَمَزَاهِرِ
 ١٣ وَالرَّوْضِ قَدْ نَشَرَ الْحَيَا أُنْمَاطُهُ
 ١٤ مَا لِلزَّمَانِ سَطَا عَلَى أَشْرَافِنَا
 ١٥ أَعْدَاوُهُ لِدُوزِ الْعَلَا أَمْ هِمَّةُ
 ١٦ خَضَعَتْ رِقَابُ بَنِي الْعَدَاوَةِ إِذْ رَأَتْ
 ١٧ حَتَّى إِذَا نَكَصَتْ عَلَى أَعْقَابِهَا
 ١٨ صَدَقَ الْمُعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أُسْرَةٍ
 ١٩ أَبَاؤُكَ الْأَشْرَافُ إِلَّا أَنَّهُمْ
- بِالْمُسْكِ لَمْ تُنْسَبْ إِلَى الْخَرَاطِ
 إِلَّا تَبَسُّمَ حِلْيَةِ الْأَمْشَاطِ
 بِأَنَامِلٍ مِثْلِ اللَّجَيْنِ سِبَاطِ
 مَا شَاءَ مِنْ مَكٍّ وَمِنْ إِفْرَاطِ
 وَإِلَى الْغَوَايَةِ نَهَضْتِي وَنَشَاطِي
 وَأَرَوُدُ بَيْنَ دَسَاكِرِ وَبَوَاطِي
 فَكَانَتْهُنَّ غَرَائِبُ الْأَنْمَاطِ
 فَتَخَرَّمُوا وَعَفَا عَنِ الْأَنْبَاطِ ؟
 سَقَطَتْ فَمَالَ بِهَا إِلَى السَّقَاطِ
 أَبْشَارَهَا تَنَقَّدُ تَحْتَ سِيَاطِي
 ذَلَفَ النَّبِيطُ إِلَيَّ مِنْ شِمَشَاطِ
 عَرَبٍ يَسُوسُهُمْ بَنُو سَنْبَاطِ
 أَشْرَافُ مُوشٍ وَسَاطِحٍ وَخِلَاطِ

- (٧) روي في : م ت د (تنسب الى خراط) . حقاق عاج : يقصد الثدي . الخراط : الذي يمر به على الحديد وغيره ليجعله حسناً جميلاً .
- (٨) روي في م ت د (في ظلماته) ووقع العجز في : م ت د (الا . . حلة الامشاط) بسقوط لفظة وتحريف ويقصد بالمرجل : الشعر الكث المرتفع .
- (٩) سقط هذا البيت من : ن وسقطت كلمة (الجعاد) من : م ت د . الجعاد : المتكسرة . سباط : ناعمة .
- (١٠) كذا في : ص ورد في : ل ب ق ن . (قتل) ولعله تحريف وسقطت عبارة (أيام للقلب) من : ص وفي م ت د (من) فك) ولعله تحريف .
- الافراط : مجاوزة الحد . سقط هذا البيت من : ط .
- المك : الامتناس يقال مك الشيء : امتنع كل ما فيه . أراد الافراط في اللهو .
- (١٢) الدسكرة : جمعها دساكر وهي ابنة كالفصور يكون فيها الشراب والملاهي . بواطى : جمع باطية وهي دن الشراب .
- (١٣) سقط هذا البيت من : ن ط .
- (١٤) سقط هذا البيت من ط .
- ووقع في : ص م ت د (فخرموا) ونقطت في ت . تخرموا : اقتطعهم الدهر . الانباط : جمع نبط وهم قوم كانوا يزلون بالبطائح بين العراقيين .
- (١٥) سقط هذا البيت من ط . وروي في ن : (الى الاسقاط) .
- (١٦) سقط هذا البيت من ط . ووقع في م ت د (أسارها يتعد) محرفاً في الموضعين . تنقد : تنشق .
- (١٧) دلف : تقدم وجاء .
- (١٨) وقع في ق : (يسومهم) محرفاً .
- (١٩) روي في ص م ت د (وشاطح) وهذه أسماء لعلها . . يهودية . سقطت الأبيات ١٧ ، ١٨ ، ١٩ من : ط أيضاً .

٢٠	نَسَبُ يَبِينُ عَنْ سُقُوطِكَ نَشْرُهُ	كَالْثُوبِ تَنْشُرُهُ عَنِ الْأَسْفَاطِ
٢١	[لَوْ كُنْتَ يَا ابْنَ الْأَخْبَثِينَ لِرُشْدَةٍ	لَمْ تَزِرْ وَدَّكَ عَنْ أَبِي الْأَسْبَاطِ]
٢٢	تَكَلَّمْتَ دَامِيَةً الْقَرَا مَجْلُودَةً	نَبَذْتَكَ خَائِفَةً بِغَيْرِ قِمَاطِ
٢٣	عَجَلْتَ فَلَمْ تَحْتَطْ عَلَيْكَ مِنَ الرَّدَى	وَرَجْتَ جِيَاطَةً مُسْلِمٍ مُحْتَاطِ
٢٤	شَاهَدْتُهَا حَسَنَاءَ يَفْرُعَ بَابِهَا	لِلْخُسْرِ وَقَدْ زَنَا وَوَقَدْ لِيَاطِ
٢٥	وَلَقَطْتَ يَانِعَةَ الثَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ	كِثْمَارِ دَوَحَتِهَا أَوَانَ لِقَاطِ
٢٦	بَنَوِيَّةٌ تُعْطِي الصَّدِيقَ قِيَادَهَا	وَتَقُلُ غَرْبَ عَدُوِّهَا الْمُتَعَاطِي
٢٧	جَفَّتِ الْخُلُوقُ فَلَيْسَ يَعْرِفُ جِسْمَهَا	إِلَّا خَلُوقَ مَوَاقِعِ الْأَسْوَاطِ
٢٨	أَنْسَيْتَ عَصْرَ قِيَادَةٍ لَكَ لَمْ تَزَلْ	تَحْذُوكَ أَجْرَةً كُلِّ زَانٍ خَاطِي؟
٢٩	فِي مَنَزَلٍ بِقَحَابٍ بَيْتِكَ عَامِرٍ	يَدْفِنُ فِيهِ أَجْنَةَ الْأَسْقَاطِ
٣٠	فَتَنَّاكَ اخْتَكَّ فِي جِمَاهُ بِدَانِقِ	وَتَنَّاكَ أُمُكَ فِيهِ بِالْقَيْرَاطِ

- (٢٠) سقط هذا البيت من ط . الاسقاط : جمع سقط : هوشيء كالحقبة توضع فيه الملابس . وروي مرتين : في ص وفي إحدى الروايتين (عن سقوط) .
- (٢١) روي هذا البيت في : ص في ورقة مكررة . وقد نسي الناسخ أن يذكره في الرواية الثانية . وهو ساقط من النسخ الأخرى . الرشدة نقبض الزنية . يقال هذا ولد رشدة إذا كان لِنكاح صحيح . لم تزو : لم تصريف .
- وأبو الأسباط : الامام علي كرم الله وجهه .
- (٢٢) سقط هذا البيت من ط . والقرا : الظهر .
- (٢٣) سقط هذا البيت من ط . ووقع في ل ق (تحطط) محرفاً .
- (٢٤) وروي البيت في ص في الورقة المكررة وفيه (شاهدتها والوفد يقرع بابها للفسي) . سقط هذا البيت من ط . وورد في : ل ن ق (للحن وفد) وأثبتنا ما في : ب ص م ت د .
- الخسر : الضلال .
- (٢٥) ورد في : ص م ت د (لثمار دوحتها) . وسقط هذا البيت من ط . وروي في ق (ولم أجد) .
- (٢٦) سقط هذا البيت من ب ط . وروي في : ص م ت د (ثوية) وروي فيها (غرب عدوه المتعاطي) ولعله تحريف .
- بنوية : أي من أبناء فارس وتنسب إليهم . وروي في ن (تعطي الصديق فناءها) .
- روي هذا البيت في : ص مرة أخرى من دون اختلاف .
- (٢٧) سقط هذا البيت من : ب ط . الخلق : نوع من الطيب . روي في ص .
- (٢٨) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ت (تحذوك) محرفاً تحذوك : تعطيك . خاطي : أصله خاطيء .
- (٢٩) كذا في ص في إحدى الروايتين ووقع في الرواية الثانية في ص والنسخ الأخرى (نفحات) محرفاً . سقط هذا البيت من : ب ط . الاسقاط : جمع سقط : ما يسقط قبل الولادة .
- (٣٠) سقط هذا البيت من : ب ط . وورد في ب : (في حماة بدائق) ولعله تحريف . القيراط : نصف دانق والدانق : سدس الدرهم . وورد في : ص في الرواية الأخرى (في الحماة) ولعله تحريف .

٣١	وَإِذَا رَفَعْتَ قَفَاكَ عَنْ أَيْدِيهِمْ	فَمَقَالُهُمْ لَكَ : يَا مُعَلِّمُ طاطي
٣٢	قَدْ كَانَتْ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَسِيحَةً	فَنَالَانَ أَضَحَّتْ وَهِيَ سَمٌ خِيَاطُ
٣٣	أَسَخَطْتَنِي وَحَيَاةُ عَيْشِكَ حُلُوةٌ	فَجَنَيْتَ مَرَّ الْعَيْشِ مِنْ إِسَخَاطِي
٣٤	وَعَلِمْتَ إِذْ كَلَّفْتَ نَفْسَكَ غَايَتِي	أَنَّ الرِّيَاحَ بَعِيدَةَ الْأَشْوَاطِ
٣٥	أَتَرَوْنِي وَعَلَى السَّمَاءِ مَحَلَّتِي	شَرَفًا وَبَيْنَ الْفَرَقْدَيْنِ سِرَاطِي ؟
٣٦	مِنْ بَعْدِ مَا رَفَعَ الْأَكَابِرُ مَجْلِسِي	فَجَلَسْتُ بَيْنَ مُؤَمَّرٍ وَسِمَاطِ
٣٧	وَعَدْتُ صَوَارِمَ مَنْطِقِي مَشْهُورَةً	بَيْنَ الْعِرَاقِ تَهْزُ وَالْفُسْطَاطِ
٣٨	وَحَطَّطْتُ مَنَزِلَةَ الْعَدُوِّ بِمَقُولِ	كَشَبَا الْأَسِنَّةِ رَافِعِ خَطَاطِ
٣٩	أَيَّاهُ دُونَ مُنَاكَ خَزْرَ مَفَاصِلِ	وَجِرَاحُ أَفِيدَةٍ وَنَزْعُ نِيَاطِ
٤٠	أَغْرَاكَ جَهْلُكَ بِالْقَرِيضِ وَرَبِّهِ	حَتَّى انْتَحَاكَ بِمِخْلَبِ عَطَاطِ

- (٣١) وقع في ل ق (قفاك في) محرفاً . وفي ب ن (طاط) ولعله تحريف أصل طاطي : طاطى . وحذف الهمزتين . وفي ق (ومقالهم) محرفاً . سقط هذا البيت من : ط . وروي مرتين في : ص .
- (٣٢) روي في : ص م ت د والبيتة ١٤٩/٢ (فاليوم أضحت) . وفي ق (فصبحة) محرفاً . روي في : ص : مرتين . السُّم : الثَّغْب .
- (٣٣) روي في : م ت د والبيتة ١٤٩/٢ (وجناة عيشك) . وروي هذا البيت والذي قبله في : ط . وروي في : ص مرتين وطبعت ألفاظه الوسطى في احدهما .
- (٣٤) كذا في النسخ والبيتة ١٤٩/٢ ووقع في ل ق (غاية) ولعله تحريف ووقع في ط : (ان كلفت) محرفاً . روي مرتين في : ص .
- (٣٥) روي في : م ت د والبيتة (صراطي) . روي هذا البيت في ط أيضاً . روي في ص مرتين من دون اختلاف .
- (٣٦) روي هذا البيت في : ط . وروي في ب (الأكابر منزلي) ووقع في : ل ن ق (وسماتي) محرفاً بزيادة . وورد فيها وفي ط (مؤمل) ولعله محرف .
- روي مرتين في : ص من دون اختلاف .
- السماط : الصف من الغوم . والمؤمر : الرئيس الذي يأمر .
- (٣٧) روي هذا البيت في : ط والبيتة ١٤٩/٢ ووقع في : ط (مشهودة) . روي مرتين في : ص .
- (٣٨) روي هذا البيت في : ط . وروي مرتين في : ص .
- (٣٩) وفي الرواية الثانية في ص : (هيئات وقطع نياط) روي في : ص م ت د ط (هيئات) . وروي في ن (جن) . ووقع في : م ت د ط (مناك حر) محرفاً ونقطت في ت . نياط : عرق علق به القلب من الوتين .
- (٤٠) وقع في : ص م ت د (بالقريض ورثه) محرفاً . عطاط : شقاق . وفي رواية ص الثانية من دون اعجام .

- ٤١ وَفَدِ امْتَحَنَتْ دَعَاوِيَا لَكَ بَيَّنْتُ
 ٤٢ فَرَأَيْتُ عِلْمَكَ مِنْ خِرَاءٍ وَخِرَاطَةٍ
 ٤٣ وَغَرِيْبَةٍ أَضْحَتْ لِعَرْضِكَ شَامَةً
 ٤٤ تَرَكْتُكَ نَزَرَ الْقِسْطِ مِنْ طِيبِ الْكَرَى
 ٤٥ لَفْظًا تَرَاهُ عَقَارِيْبًا مَبْثُوثَةً
 ٤٦ فَاضْبِرْ لِنَقْطِيعِ الْقَذَالِ وَمَنْ أَضُنْ
 ٤٧ قُلْ لِلْعَوَاةِ الْمُسْرِعِينَ لِنَضْرِهِ
 ٤٨ سَاعِيْدُ بَسْطِ الْقَوْلِ فِي أَعْرَاضِكُمْ
 ٤٩ شَامُوا بِوَارِقٍ خَيْنِهِمْ وَاسْتَنْبَطُوا
 ٥٠ حُرَّاتٍ مَزْرَعَةٍ وَأَحْمَقُ لِحْيَةٍ
 ٥١ لَوْ حُدَّ مُتْنَهَبُ الْقَرِيْضِ تَجَاوَزُوا
 ٥٢ كَفُّوا فَلَسْتُ أَعْرِضُ الْحَسْبَ الَّذِي
 عَنْ بَحْرِ تَمْوِيهِ بَعِيدِ الشَّاطِئِي
 وَرَأَيْتُ شِعْرَكَ مِنْ فُسَا وَضِرَاطِ
 عِلْمًا كَمَا أَعْلَمْتُ ثَوْبَ قُبَاطِي
 وَمِنْ الْهُمُومِ مُوفَّرَ الْأَقْسَاطِ
 وَيَرَاهُ غَيْرُكَ جَوْهَرَ الْأَسْفَاطِ
 عَنْهُ الْحُسَامُ أَدْعُهُ لِلْمِشْرِاطِ
 إِسْرَاعٍ وَازِدَةٍ الْقَطَا الْفُرَاطِ
 وَالْجَوْرُ لِلْسَفْهَاءِ خَيْرُ بَسَاطِ
 مَاءِ الْمَنِيَةِ أَيَّمَا اسْتِنْبَاطِ
 وَمُعَلَّمُ يَنْمِي إِلَى خَيَاطِ
 فِي الْحَدِّ أَوْ قَطَعُوا مِنَ الْأَبَاطِ
 لَا خَلَطَ فِيهِ لِمَعْشَرٍ أَخْلَاطِ

* * *

- (٤١) روي في ل ب ق (قد بينت) ووقع في ط: (ثبتت على بحر) محرفاً في الموضعين. ووقع في: ق (دواعياً) محرفاً روي في البيتة ١٤٩/٢ وفيه: (لك بينت).
- (٤٢) كذا في ط (نخراً) والبيتة ١٤٩/٢ وفي ص م ت د (من نخرة) بالهمزة محرفاً. وفي ل ب ن ق: (من نخر) محرفاً بنقص وأراد (من نخراء) فحذف الهمزة. وروي في ص م ت د ط والبيتة (ووجدت شعرك) ووقع في ت (سعدك من) محرفاً.
- (٤٣) وقع في ق (أضحت امريضك) محرفاً وفي ل ق (كما علمت) ولعله تحريف. سقط هذا البيت من: ط. روي مرتين في: ص وفي الرواية الثانية (أضحت بعرضك).
- قُبَاطِي: بتشديد الياء: ثياب بيض رقيقة دقيقة.
- (٤٤) سقط هذا البيت من ن، ط. وروي مرتين في: ص وورد في ل ق (عن طيب الكرى) ولعله تحريف.
- (٤٥) كذا في ل ن ق ب ص. وروي في ص م ت د (لفظ). سقط هذا البيت من: ط. وروي مرتين في: ص.
- (٤٦) روي مرتين في ص البشراط: البضع.
- (٤٧) ورد في: م ت د ص (بنصره) ولعله تحريف وفي الرواية الثانية في ص (قل للعوام). واردة اللفظ الفُرَاط: مُتَقَدِّمَاتِ الْفَطَا إِلَى الْمَاءِ. روي هذا البيت في: ط.
- (٤٨) سقط هذا البيت من: ط. وفي الرواية الثانية في ص (والعود للشفاء).
- (٤٩) روي مرتين في: ص وسقط هذا البيت من: ط.
- (٥٠) في الرواية الثانية في ص (حراث... وراعي ثلة).
- (٥١) سقط البيت من: ط. ووقع في: ل ب ن ق (لوحدا ما انتهب) محرفاً وأثبتنا ما في: ص م ت د. وفي ص في الرواية الثانية (لوجد... في الجو) محرفاً.
- (٥٢) روي هذا البيت في: ط. وروي مرتين في ص ووقع في: م ت د (لا خالط) محرفاً وصححها ناشر الديوان.

٢٩٩ - وقال(*) يَصِفُ أُتْرَجَّةً مَقْفَعَةً(**) [من المنسرح] :

- | | | |
|---|---------------------------------------|---|
| ١ | أَنْظُرْ إِلَى صُورَةٍ مُكْمَلَةٍ | كَأَنَّ بِهَا الْمُدَامَ قَدْ خُلِطَا |
| ٢ | تَبْرِئَةَ اللَّوْنِ فِي مَحَاسِنِهَا | كَعَاشِيَةٍ مِنْ حَبِيبِهِ قَنَطَا |
| ٣ | كَأَنَّهَا كَفُّ حَاسِبٍ عَجَلَتْ | فَهِيَ مِنَ الْخَوْفِ تَحْذَرُ الْغَلَطَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) كذا في النسخ الأربع .

(١) كذا في النسخ (كان بها) وعلى هذا يكون في البيت زحاف .

(٢) قَنَط : يَنْس .

٣٠٠ - وقال(*) يهجو قحطان الكِنْدِي(**) [من الهزج] :

- ١ وَرَكِبَ أُمُّوا قَحَطًا نَ وَاللَّيْلُ بِهِمْ يَسْطُو
- ٢ فَحَطُّوا رَحْلَهُمْ مِنْهُ بِوَادِي الْجَدْبِ إِذْ حَطُّوا
- ٣ وَأَنْتَى يَفْعَلُ الْخَيْرَ فَتَى نِصْفُ أَسْمِهِ قَحْطُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . وهي آخر حرف الطاء في هذه النسخ .
 (**) كذا في النسخ الأربع .

حرف الحين

٣٠١ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن قهذ [الأزدي] (**)

[عليهما الرحمة] (***) [من الكامل] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | إِلْفَ الْخَيَالِ أَرَاكَ إِلْفًا شَابِعًا | وَصَلَ الْهُجُوعَ وَزَارَ رَكْبًا هَاجِعًا |
| ٢ | أَهْلًا بِمَبْتَسِمٍ تَغَيَّبَ آفِلًا | بَذَرَ التَّمَامَ وَقَدْ تَجَلَّى طَالِعًا |
| ٣ | لَتَلْدُ بَيْنَ رَبِّمَا الْعَقِيقِ مَضَاجِعِي | مَا دَامَ طَيْفُكَ لِي بِهِنْ مُضَاجِعًا |
| ٤ | أَبَتْ الرُّكَايِبُ أَنْ تَعِنَ وَقَدْ دَعَتْ | قَلْبًا تَأْتِي ثُمَّ أَصْبَحَ طَائِعًا |
| ٥ | بِأَوَانِسٍ تَدْعُ الدُّمُوعَ أَوَانِسًا | وَرَوَائِعٍ تَدْعُ الْقُلُوبَ رَوَائِعًا |
| ٦ | لَمْ تَنْكَشِفْ عَنْهَا الْبَرَاقِعَ لَوَعَةً | إِلَّا وَالْبَسَهَا الْحَيَاءُ بَرَاقِعًا |
| ٧ | كَتَمَتْ سُجُوفَ الرِّقْمِ ذَائِعَ حُسْنِهَا | وَأَعَذَنْ مَكْتُومَ الصَّبَابَةِ ذَائِعًا |
| ٨ | فَسَفَرَنْ عَنْ شَيْمِ الْوَدَادِ بَوَازِلًا | مِنْ وَضِلْنَا مَا كُنْ قَبْلُ مَوَانِعًا |
| ٩ | لَوْ رُمْنٌ تَضَيِّعَ الْعُهُودَ وَنَقَضَهَا | لَحَفِظَنْ دُرًّا فِي الْمَحَاجِرِ ضَائِعًا |
| ١٠ | يَغْتَالِنَا الْبَيْنُ الْمَفْرُقُ شَمْلُنَا | فَتَبِيحُنَا الْأَحْلَامُ شَمْلًا جَامِعًا |
| ١١ | خَلَعَ السُّرُورُ بِعَرَصَتِكَ عِذَارَهُ | مَا اقْتَادَ فِيكَ جَوَى الصَّبَابَةِ خَالِعًا |
| ١٢ | وَسَقَتْ دُمُوعُ الْغَيْثِ رَبْعَكَ مَا سَقَتْ | مِنَّا لِذِكْرِكَ الدُّمُوعُ مَدَامِعًا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وهي أول قافية العين في هذه النسخ . وسقطت من : ب ش . وروي منها في : ط

(٦) ستة أبيات فقط . وفي البيعة ١٤٠/٢ - ١٦٥ (٨) ثمانية أبيات وفي شرح المقامات ٣٨/٢ (٤) أبيات وفي المتحل

ص ٢٠ (٢) بيتان .

(*) (**) الزيادة في : ص م ت د . وسقطت لفظة (وقال) من : ق .

(*) (**) (**) الزيادة الثانية في : ق وروي في ص م ت د (وقال يمدح أبا الفوارس الأزدي) وفي ط (ومن قصيدة) .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٣) وقع في : م ت د (لتلد نير) محرفاً وصححت في ت (لتلد لي بين) ووقع فيها (طيفك لي يهز) محرفاً .

(٤) وقع في : م ت د (أن يعن) محرفاً وروي في : ص م ت د (ثم أصحب) بمعنى اتقاد وذل .

(٥) وقع في ت (ورواينا) روايتان وفيه تحريف وفي م ت د (وروائع تدع) محرفاً .

(٩) أراد بالدر هنا الدمع .

(١٠) روي في ن : (المفروق حبلنا) .

- ١٣ غَدَتِ الْوُفُودُ بِنَظْمِ حَمْدِ شَائِعٍ
 ١٤ وَتَنَى الرَّجَاءُ إِلَى ابْنِ فَهْدٍ عِظْفَهُ
 ١٥ مَلِكٌ يَمُدُّ إِلَى الْعَفَاةِ أُنَامِلًا
 ١٦ أَوْفَى فَأُشْرَقَ بَيْنَ نَشْرِ سَاطِعٍ
 ١٧ مُتَتَابِعِ الْمَعْرُوفِ يَتَّبِعُ فِي النَّدَى
 ١٨ فَإِذَا أَرَاكَ الْبِشْرُ بَرْقًا لَامِعًا
 ١٩ تَتَابِهَ نُوبُ الْخُطُوبِ فَتَنَّبِي
 ٢٠ حِلْمٌ يَرُدُّ الْبَاسَ فِيهِ كَأَنَّهُ
 ٢١ لَمَّا اسْتَعْنَتْ عَلَى الزَّمَانِ بِجُودِهِ
 ٢٢ كَمْ مَعْرَكَ عَرَكَ الْقَنَا أَبْطَالَهُ
 ٢٣ هَبَّتْ رِيَا حُكَّ فِي ذُرَاهُ سَمَائِمًا
 ٢٤ وَتَرَكْتَ مِنْ حَرِّ الْحَدِيدِ مَصَائِفًا
- لَمَّا رَأَتْ كَرَمًا وَفَضْلًا شَائِعًا
 فَغَدَا عَلَى رُبْعِ الْمَكَارِمِ رَابِعًا
 كَادَتْ تَكُونُ مِنَ السَّمَاحِ يَنَابِعًا
 قَمَرٌ يُعِيدُ اللَّيْلَ فَجْرًا سَاطِعًا
 وَالْبَاسُ أَذْوَاءَ لَهُ وَتَبَايِعًا
 مِنْهُ أَرَاكَ الْجُودَ غَيْثًا هَامِعًا
 عَنْهُ وَهَلْ تَنَبَّى الْخُطُوبُ مُتَالِعًا
 غَمْدُ حَوَى غَضَبِ الْمَهْزَةِ قَاطِعًا
 أُعْطِيَ الْمُنَى قَسْرًا وَكَانَ مُمَانِعًا
 فَسَقَاهُمْ فِي النَّقْعِ سَمًّا نَاقِعًا
 وَغَدَتْ سَمَاوُكَ تَسْهَلُ فَجَائِعًا
 فِيهِ وَمِنْ فَيْضِ الدِّمَاءِ مَرَابِعًا

- (١٣) وقع في : ل ن ق (غدت الوقوف) محرفاً وأثبتنا ما في : ص م ت د . وروي في : ل ن ق (وخذأ شائعاً) .
 (١٤) روي في ص (المكارم رانعا) .
 (١٥) روي هذا البيت في ط .
 والابيات التي تقدمت ساقطة منها .
 (١٦) سقط هذا البيت من : ط .
 (١٧) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في : م ت د (ينبع في الندى . . والبأس ادواء له ونبايعا) محرفاً في ثلاثة مواضع .
 وفي ل ن ق (وتتابعا) محرفاً . وأثبتنا ما في : ص .
 الاذواء : جمع ذو : وهو من ملوك اليمن . وتبايع : جمع تبع وهو من ملوك اليمن .
 (١٨) وقع في : م ت د (فاذا رأك) محرفاً . هامعاً : ماطرأ . روي هذا البيت في ط أيضاً .
 (١٩) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ل ن ق (ينبي الخطوب) محرفاً . متابع : اسم جبل .
 (٢٠) سقط هذا البيت من : ط . وورد في : ل ن ق (حلم يرود) ولعله تحريف . وورد في ل ن ق (يرود الناس) ولعله تحريف .
 (٢١) كذا في ص ن م ت د . وورد في ل ن ق (لما استغشت) ولعله تحريف وفي ط : (لما استغثن على الزمان) وهو تحريف ظاهر .
 (٢٢) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ق (معرك عرق) محرفاً . روي هذا البيت في البيعة ١٦٥/٢ من دون اختلاف .
 (٢٣) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ن (وغدت برأيك تسهل) روي هذا البيت في البيعة ١٦٥/٢ .
 (٢٤) سقط هذا البيت من ط . وروي في : ص م ت د والبيعة ١٦٥/٢ (فتركت من) ووقع في : م ت د (مصانفاً . . فيض الدماء مراثعاً) محرفاً في موضعين . وصحح الناشر كلمة (مصانفاً) .

٢٥	وَعَدَوْتَ مِنْ حُبِّ الْوَقَائِعِ بَاسِطاً	يُمْنَاكَ تُوقِعُ فِي التَّلِيدِ وَقَائِعَا
٢٦	شَغَلْتُكَ عَنْ حُسْنِ السَّمَاعِ مَذَائِجُ	حَسُنْتَ فَمَا تَتَفَكُّ تُطْرِبُ سَامِعَا
٢٧	طَلَعْتَ عَلَيْكَ أبا الْفَوَارِسِ أَنْجُمُ	مِنْهُمْ يُخْجِلُنَ النُّجُومَ طَوَالِعَا
٢٨	زُهِرُ إِذَا صَافَحْنَ سَمْعَ مُعَانِدِ	خَفَضَ الْكَلَامَ وَغَضَّ طَرْفَا خَاشِعَا
٢٩	جَاءَتْكَ مِثْلَ بَدَائِعِ الْوُشْيِ الَّذِي	مَا زَالَ فِي صَنْعَاءَ يُتَعَبُ صَانِعَا
٣٠	أَوْ كَالرَّبِيعِ يُرِيكَ أَخْضَرَ نَاضِراً	وَمُورِداً شَرِفاً وَأَصْفَرَ فَاقِعَا

* * *

-
- (٢٥) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ن (فعدوت من) وورد في : ل ن ق (من حث الوقائع) .
- (٢٦) سقط هذا البيت من : ط . روي في البيعة ١٤٠/٢ وفي شرح المقامات ٣٨/٢ (شغلتك عن حسن السامع مدائح) .
- (٢٧) روي هذا البيت في : ط . وروي في البيعة ١٤٠/٢ .
- (٢٨) سقط هذا البيت من : ط . وروي في البيعة ١٤٠/٢ وفي شرح المقامات ٣٨/٢ (صافحن سمع معاند) وفيه خطأ مطبعي أو تحريف .
- (٢٩) روي هذا البيت في : ط . وفي البيعة ١٤٠/٢ وفي شرح المقامات ٣٨/٢ وفي المتحلل ص ٢٠ من دون اختلاف .
- ووقع في : م ت د - (صنما تعب) محرراً وصححها الناشر على البيعة .
- (٣٠) روي هذا البيت في البيعة ١٤٠/٢ وفي نسخة : ط . وفي المتحلل ص ٢٠ وروي في ص م ت د (أخضر يانعا) ووقع فيها (ومورداً سرقاً) محرراً وصححها الناشر في الديوان . وروي البيت في شرح المقامات ٣٨/٢ (أو كالربيع يريك أخضر يانعا . . متورداً ترفا واصفر فاقعا) .

٣٠٢ - وقال (*) أيضاً يمدحه ويذكر داره على دجلة (**) [من المنسرح] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | أَيْنَ دَنَا الشُّوقُ بَعْدَمَا شَسَعَا | وَأَسْعَدَ الدَّمْعُ بَعْدَمَا آمَتَّنَعَا؟ |
| ٢ | وَصَلَّتْ مَاءَ الشُّوؤِنِ مِنْ كَمَدٍ | يُقَطِّعُ الْقَلْبَ حَرُّهُ قِطْعَا |
| ٣ | أَبَارِقُ بِالْعَذِيبِ أَذْكَرَنِي | لَمَعَ الثَّنَائِيَا الْعَذَابِ إِذْ لَمَعَا؟ |
| ٤ | أَمْ عَارِضٌ لَا يَزَالُ مُعْتَرِضَا | يَصْدَعُ أَحْشَائِي كُلَّمَا انْصَدَعَا |
| ٥ | سَقِيَا لِسَلْعٍ وَإِنْ سَقَيْتَ بِهِ | الصَّبَابُ غَدَاةَ الْوَدَاعِ وَالسَّلْعَا |
| ٦ | وَدَعَتْهُمْ وَالْأَسَى يُجْرِعُنِي | بِالْأَجْرَعِ الْفَرْدِ كَأَسَى جُرْعَا |
| ٧ | وَمِنْ رِأْيِ السُّجُوفِ بَذَرُ دُجَا | يُخْجِلُ بَذَرَ الدُّجَا إِذَا طَلَعَا |
| ٨ | أَوَّلَعَ جَفْنَيْهِ بِي لِيَقْتَلَنِي | سَهْمُهُمَا وَقِيعَا وَمُنْتَزَعَا |
| ٩ | لَا تَوَلَّعَا بِالْمَشُوقِ لَوَمَكُمَا | وَإِنْ تَمَادَى غَرَامُهُ وَلَمَعَا |
| ١٠ | وَلَا وَرَدَّعُ الْعَبِيرِ يَمْنَحُهُ | رِيَاهُ طَيْبَ الْعِنَاقِ لَا زَنْدَعَا |
| ١١ | كَمْ عَزَمَةٍ كَالشَّهَابِ عُدْتُ بِهَا | هَمَّتْ مُغِيمَ الْهُمُومِ فَاثْقَشَعَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش ط . وروي منها بيتان في البيعة ١٤٠ / ٢ وفي المحتل ص ٢١

روي البيتان أيضاً . لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في : ل ص م ت د وسقط العنوان من : ق وروي في ن (وقال أيضاً يمدح أبا الفوارس) .

(٣) روي في : م ت د (أبارق بالغدير) . ووقع فيها (لمع الثنايا) محرفاً . والعذيب : اسم مكان بعينه .

(٤) وقع في : م ت د (أم عارض لا زال) محرفاً .

(٥) وقع في : م ت د (سقيت به الصباب) محرفاً وفي الديوان (الصبا) وهو خطأ مطبعي .

سَلْعٌ : اسم مكان . السَّلْع : شجر مر .

(٦) وقع في : ص م ت د (بالاجزع) محرفاً . الاجزع الفرد : اسم مكان .

(٧) وقع في : م ت د (ومن مداء) محرفاً .

(٨) روي في ت : (سهماهما) .

(١٠) كذا في الأصل والنسخ جميعاً . ووضع ناشر الديوان من عنده (ولي) ولم تهتد الى صحة البيت . ارتدع : تلتخ .

(١١) ورد في : ن م ت د ق (عدت) من دون اعجام ولعله تحريف . كذا في النسخ جميعاً (همت) وصححت في ت

(محت) ولعله تحريف .

وورد في : ل ن ق (نعيم الهموم) ولعله تحريف . وروي فيها (فامتعا) . همت : صبت ولعله أراد بهمت أزالته

وزهدت به فعذني الفعل .

١٢	وَكَمْ وَصَلْتُ الْوَجِيفَ مُتَّجِعًا	جَدَوَى ابْنِ فَهْدٍ فَرُحْتُ مُتَّجِعًا
١٣	فَتَى غَدَا رَافِعًا لِأُسْرَتِهِ	رَايَةً مَجْدٍ تَزِيدُهَا رَفَعًا
١٤	يُرِيكَ فِعْلًا فِي الْبِشْرِ مُبْتَدِعًا	مِنْهُ وَمَعْنَى فِي الْجُودِ مُخْتَرَعًا
١٥	مَا زَالَ يَعْلُو رُبَا الْفَخَارِ	وَيَحْتَلُّ يَفَاعَ الْعَلَاءِ مُذْ يَفَعًا
١٦	وَقَتَكَ مِنْ غَرَّةِ الرَّدَى عُصْبُ	إِنْ عَثَرُوا قُلْتَ بِالسَّمَاكِ : لَعَا
١٧	عَيْدُ مُعَادٍ عَلَيْكَ مُمْتِعُهُ	مَا لَاحَ ضَوْؤُ النَّهَارِ أَوْ مَتَعَا
١٨	وَمَنْزَلُ إِنْ جَفَاهُ نَازِلُهُ	حَنْ اسْتِيقَاً إِلَيْهِ أَوْ نَزَعَا
١٩	رَفِيقُ ثَوْبِ الْهَوَاءِ تَدْفَعُهُ	أَمْوَاجُ بَحْرِ يَمْوُجُ مُنْدَفِعَا
٢٠	جَانِبُهُ الْقُرُ وَالْهَجِيرُ فَقَدْ	طَابَ مَصِيفًا وَطَابَ مُرْتَبَعَا
٢١	وَصَافَحَتْ مَاءَهُ الصَّبَا فَعَدَا	مُنْخَفِضًا تَارَةً وَمُرتَفِعَا
٢٢	وَاتَّجَهَتْ فِيهِ كُلُّ كَاشِفَةٍ	وَجْهًا بِثَوْبِ الظَّلَامِ مُدْرَعَا
٢٣	تَحْمِلُ فِي السَّيْرِ إِخْوَةً فَإِذَا	حَانَ مَدَى السَّيْرِ أَصْبَحُوا شَيْعَا
٢٤	فَنَازَلَاتٍ تَهْوِي عَلَى عَجَلٍ	تَهَاوِي الطَّيْرُ أَشْعِرَتْ جَزَعَا
٢٥	وَصَاعِدَاتٍ تَسِيرُ فِي مَهَلٍ	كَالْخَيْلِ أَبَقَتْ بِهَا السُّرَى ظَلَعَا
٢٦	[يَقُودُهَا كُلُّ قَائِدٍ تَعِبَ	كَأَنَّهُ رَاكِعٌ وَمَا رَكَعَا]
٢٧	فَكُلُّ حُسْنٍ تَرَاهُ مُفْتَرِقًا	فِيهِ إِذَا جِئْتَهُ وَمُجْتَمِعَا
٢٨	بَدَائِعُ مَا يَزَالُ مُبْدِعُهَا	يُظْهِرُ لِي مَنْ صَنِيعِهِ بَدْعَا

(١٢) الوجيف : نوع من السير .

(١٣) وقع في : م ت د (في غدا) محرفاً وروي فيها (يزيدُها) .

(١٤) اليفاع : ما ارتفع من الأرض . وفي ق (يفاع العلى) محرفاً . يَفَعُ : راعى العشرين وفي : ل ن ق (يفاع) محرفاً . وفي ن (ويعتل) بالعين محرفاً .

(١٦) لعا : كلمة يقال للذي يعثر استحساناً .

(١٧) مَتَعَ : ارتفع .

(١٨) وقع في : ل ن ق (جفاه زلزه) محرفاً بقطاعة . نزع : اشتاق .

(٢٠) وقع في : م ت د (وطاب مرتعاً) محرفاً .

(٢٢) أراد بالكاشفة وجها : السفن الصغيرة .

(٢٤) وقع في ق (فتازعات) محرفاً .

(٢٦) سقط هذا البيت من : ل ن ق . وروي في : ص م ت د .

(٢٧) ورد في ق (وكل) ولعله تحريف . وروي في : ص م ت د (إذا جئته ومبتدعاً) .

(٢٨) روي في ن : (يظهر لي من يديعه بدعاً) . وروي في ص م ت د (لا يزال) .

- ٢٩ تَمَلُّ أَيَّامَكَ الَّتِي حَسَنْتَ فِيهَا تَضَاهِي الْأَعْيَادَ وَالْجُمَعَا
 ٣٠ وَخِلَعَةٍ مِنْ ثَنَائِي دَبَّجَهَا الْفِكْرُ فَفَاقَتْ بِحُسْنِهَا الْخِلَعَا
 ٣١ وَقَرَّبَ الْحِذْقُ لَفْظَهَا فَقَدَا مِنْ قُرْبِهِ مُطِمَعَا وَمُمْتِنَعَا

* * *

(٣٠) روي هذا البيت في : البيمة ١٤٠/٢ وفي المنتحل ص ٢١ وفيهما (ففأقت بحسنها البدعا) .
 (٣١) روي هذا البيت في البيمة وفي المنتحل وفيهما : (من قربها مطمعا) .

٣٠٣ - وقال (*) يمدح سيف الدولة (**) [من الطويل] :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | عَذَلْتُ وَهْلَ عَذْلِ الْمُتَمِّمِ نَافِعَةٌ | وَأَسْمَعَتْ لَوْ أَصَغَى إِلَى اللَّوْمِ سَامِعَةٌ |
| ٢ | تَعْرِفُهُ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ وَفِي الْحَشَا | رَسِيسُ هَوَى تَنْهَلُ مِنْهُ مَذَامِعُهُ |
| ٣ | وَهْلٌ لِمُحِبِّ طَاوَعَ الشُّوقِ قَلْبُهُ | عَلَى بُعْدِ مَنْ يَهْوَاهُ صَبْرٌ يُطَاوِعُهُ ؟ |
| ٤ | وَقَفْنَا نَذُودُ الدَّمْعَ وَالدَّمْعَ سَافِحَ | وَعَجْنَا نُحْيِي الرَّبْعَ وَالشُّوقَ رَابِعُهُ |
| ٥ | فَأَلْبَسَنِي جِزْعَاهُ حُلَّةَ جَارِعَ | وَجَرَّعَنِي مَاءَ الْغَرَامِ أَجَارِعُهُ |
| ٦ | أَعَابْتُ طَرْفِي أَنْ تَفِيضَ دُمُوعُهُ | وَأَرْجُرُ قَلْبِي أَنْ تَذِيغَ وَدَائِعُهُ |
| ٧ | وَلَسْتُ أَضِيعُ الْحَزْمَ فِي فَيْضِ غَبْرَةٍ | لِفَقْدِ شَبَابٍ لَيْسَ يُوجَدُ ضَائِعُهُ |
| ٨ | وَكَمْ فِي عَدِيٍّ مِنْ كُهُولٍ وَفَتِيَةٍ | كِرَامٍ لَهُمْ كَهْلُ السَّمَاكِ وَبَافِعُهُ |
| ٩ | جَزَيْنَاهُمْ حَمْدًا بِحُسْنِ صَنِيعِهِمْ | وَكُلُّ أَمْرٍ يُجْزَى بِمَا هُوَ صَانِعُهُ |
| ١٠ | إِذَا الْمَجْدُ أَمْسَى فِي الْمُلُوكِ مَفْرَقًا | فَمِنْ تَغْلِبٍ يُمِيسِي وَيُصْبِحُ جَامِعُهُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ش . وسقطت من : ب . وروي منها في ط : (٦) ستة أبيات . وروي منها بيتان (٢) في البيهية ١٣٣/٢ وبيت واحد في شرح التبيان للعكبري ٢١٢/٢ وبيت واحد في شرح الواحدي ص ٣٥٨ .

(**) كذا في : ل ق ص م ت د . وروي في ن (وقال أيضاً بمدحه) لأنها رويت بعد قصيدة ميمية بمدحه فيها . وفي ش (وقال أيضاً) وفي ط : (ومن أخرى) . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(٢) ورد في : ص م ت د (تنهل عنه) .

(٣) روي في : ص م ت د (طاوَعَ الشُّوقِ دَمْعُهُ) .

(٤) سقطت من ش (والدمع) .

(٥) وقع في : م ت د (وجزعني) . . . أجازعه (محرفاً في الموضعين . الجزع : منعطف الوادي . أجازع : جمع أجازع : رملة مستوية لا تنبت شيئاً) .

(٦) وقع في م ت د (أن يفيض) محرفاً وروي في ن (فازجر قلبي) .

وصححت في ت (أن تذاع) وهو تحريف .

(٧) روي في ش (فلست) . وفي : ص (أضيع الحزم) و (أفيض الدمع) .

(٨) وقع في ش (لهم كميل) محرفاً ووقع فيها (ونافعه) محرفاً .

(٩) روي في : م ت د (حمداً لحسن) .

(١٠) ورد في ل ن ش (تمسى . . . وتصبح) (ولعله تحريف . وورد في : م ت د (ففي تغلب) (ولعله تحريف) .

- ١١ وَإِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ شَادَ لَهَا الْعَلَا
 ١٢ فَتَى شَرَعَ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلَّ فَالْعَلَا
 ١٣ فَلَا جُودَ إِلَّا مَا يُغْنِيهِ يَمِينُهُ
 ١٤ إِذَا وَعَدَ السَّرَاءَ أَنْجَزَ وَعْدَهُ
 ١٥ يَجْنُ إِلَى وَرْدِ الْمَنِيَةِ حَاسِرًا
 ١٦ هُوَ الدَّهْرُ يَجْرِي فِي الْبَرِّيَةِ بِأَسْهُ
 ١٧ رَمَى اللَّهُ أَرْضَ الرُّومِ مِنْهُ بِقَاصِمٍ
 ١٨ يَعُودُ إِلَى الرُّمَحِ الرُّدْنِيِّ مَاؤُهُ
 ١٩ وَلَمَّا تَرَاءَى لِلْعَدُوِّ مُصَمِّمًا
 ٢٠ قَابَ سَلِيبَ الْغُمُضِ يَحْسِبُ أَنَّهُ
 ٢١ وَإِنْ عَفَّتِ الْأَقْدَارُ عَنْهُ فَقَدْ عَفَّتْ
 ٢٢ لِيَهْنِ الْأَمِيرَ التَّغْلِبِيَّ قُدُومُهُ
 ٢٣ نَشَرَتْ لَهُ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
 ٢٤ فَأَيُّ أَدِيبٍ لَيْسَ يَسِمُ قَلْبَهُ
- فإنَّ عَلِيًّا بِالَّذِي شَادَ تَابِعُهُ
 مَارِبُهُ وَالْمَكْرُمَاتُ شَرَائِعُهُ
 وَلَا مَجْدَ إِلَّا مَا تَشِيدُ وَقَائِعُهُ
 وَإِنْ وَعَدَ الضَّرَاءَ فَالْعَفْوُ مَايَعُهُ
 إِذَا حَادَ عَنْ وَرْدِ الْمَنِيَةِ دَارِعُهُ
 يُؤُسَى وَتَجْرِي بِالسَّعُودِ صَنَائِعُهُ
 يَرُوعُ الْعِدَا قَبْلَ الْكَرِيهَةِ رَائِعُهُ
 وَيُورِقُ إِنْ ضُمَّتْ عَلَيْهِ أَصَابِعُهُ
 تَرَاءَتْ لَهُ تَحْتَ الْعَجَاجِ مَصَارِعُهُ
 مِنَ الرُّغْبِ صَبٌّ قَدْ أَقْضَتْ مَضَاجِعُهُ
 مَصَائِفُهُ مِنْهُ وَأَقْوَتْ مَرَابِعُهُ
 وَفَتَحَ تَوَالَتْ بِالسَّعُودِ مَطَالِعُهُ
 ثَنَاءً تَرُوقُ السَّامِعِينَ بَدَائِعُهُ
 سُرُورًا إِذَا أَصَغَتْ إِلَيْهِ مَسَامِعُهُ

(١١) وقع في ت (في الذي) بعد تصحيحها ولعله تحريف .

(١٢) وقع في ق (في المكرمات) محرفاً . روي هذا البيت في النجدة ١٣٣/٢ ، وروي في طراز المجالس ص ٢٥٢ وفي (في العلا . . والمكرمات توابعه) .

(١٤) كذا في : ل ن ق ش . وروي في ص م ت د ط (وان أوعد الضراء) . ووقع في م ت د (فالعفو تابعه) محرفاً وصححت في ت . روي هذا البيت في النجدة ١٣٣/٢ وفي شرح التبيان للعسكري وفيهما (وان أوعد) ومثله في تنبيه الأديب ص ١٥١ . وروي في شرح الواحدي ٣٥٨ وطراز المجالس ص ٢٥٢ من دون اختلاف . وروي في ص (تابعه) مع الرواية الأولى وهو تحريف .

(١٥) ورد في : ل ن ق (إذا كان في ورد) ولعله تحريف . وفي ش (إذا كان في ورد) ولعله تحريف وأثبتنا ما في ص م ت د .

(١٧) وقع في ش (يروع العدى . . رابعه) محرفاً . وفي الديوان (بقاسم) خطأ مطبعياً .

(١٨) روي هذا البيت في : ط .

(١٩) روي هذا البيت في : ط .

(٢٠) روي في : م ت د (تحسب أنه) . ووقع في م ت د (قد امصت) محرفاً .

(٢١) روي هذا البيت في : ط وفيه (وأعفت الأقدار) محرفاً بسقوط النون .

(٢٢) كذا في ل ن ش وروي ل ن أيضاً (طواله) وروي في ص ق م ت د : (طواله) .

(٢٣) كذا في ت ص وورد في بقية النسخ (يروق) ولعله تحريف وفي الديوان (تروي) خطأ مطبعياً .

(٢٤) روي في ص م ت د (فأي لبيب ليس يسيم) .

- ٢٥ مَلَكْتَ زِمَامَ الدَّهْرِ فِي كُلِّ حَالَةٍ فَلَيْسَ يَضُرُّ الدَّهْرُ مَنْ أَنْتَ نَافِعُهُ
 ٢٦ وَأَوْمَضَ لِي مِنْ جُودِكَ لَامِعٌ وَمَا الْغَيْثُ إِلَّا حَيْثُ يُومِضُ لَامِعُهُ
 ٢٧ فَأَغْنَيْتَنِي بِالْجُودِ عَنْ كُلِّ مُمْسِكٍ أَكْفِيحُهُ عَنْ جُودِهِ وَأَقَارِعُهُ

* * *

(٢٥) روي هذا البيت في : ط . ووقع في ش (تملك) محرفاً .
 (٢٧) روي في ط (واغنييني . . . عن جوده وأواقعه) .

٣٠٤ - وقال (*) لأبي الفوارس سلامة بن فهد [الأزدي] (**) وقد
أهدى إليه قدحاً فانكسر [من المنسرح] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | يا مَنْ لَدَيْهِ الْعَفَافُ وَالْوَرَعُ | وَشِيمَتَاهُ الْعَلَاءُ وَالرَّفْعُ |
| ٢ | كَأْسُكَ قَدْ فُرِّقَتْ مَفَاصِلُهُ | بَيْنَ التَّدَامِي فَلَيْسَ تَجْتَمِعُ |
| ٣ | كَأَنَّمَا الشَّمْسُ بَيْنَهُمْ سَقَطَتْ | فَجِسْمُهَا فِي أَكْفَهُمْ قَطَعُ |
| ٤ | لَوْ لَمْ أَكُنْ وَائِقاً بِمُشَبِّهِهِ | لَكَادَ مِنِّي الْفُؤَادُ يَنْصَدِعُ |
| ٥ | فَجَذِبَهُ بِذَعَةٍ فَعِنْدِي مَنْ | جُودِكَ أَشْيَاءُ كُلُّهَا يَدْعُ |

(*) أوردتها النسخ جميعاً ما عدا : ط . ورويت في تاريخ بغداد ٩/١٥٤ جميعها . وروي بيتان في المحب والمحبوب ورقة

(٢٠٧ط) . ورويت في نشوار المحاضرة ٦/١١٠ كلها .

(*) (الزيادة في : ن ش . وروي في ص م ت د (وقال في أبي الفوارس سلامة بن فهد وقد أهدى إليه قدحاً) .

قالها في الموصول بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) روي في تاريخ بغداد ٩/١٩٤ (وسيمناه) ولعله خطأ مطبعي أو تحريف .

(٢) روي في ش (قد مزقت) وروي في ل ن ب ق ش (فليس يجتمع) وفي تاريخ بغداد (فليس يجتمع) . وفي المحب

(مفاصلها .. تجتمع) .

(٣) في المحب (كأنها الشمس منهم ...) .

(٤) روي في ص م ت وتاريخ بغداد ٩/١٩٤ ونشوار المحاضرة (منك لكاد الفؤاد ينصدع) ووقع في ش (لكاد لي الفؤاد)
محرفاً .

(٥) وقع في ن (فخذ به) محرفاً .

٣٠٥ - وقال (*) يمدح المهلبى [الوزير] (**)

ويعصف السفينة [من الطويل] :

- ١ أتكنتم أسرار الهوى أم تذيبها ؟
- ٢ مهاة ولكن للفراق لقاؤها .
- ٣ تعن لنا في مشرقات وجوهها
- ٤ تصانع عن أجيادها بأكفها
- ٥ ولما تبادلنا العناق وأعنت
- ٦ شكوت الذي تشكو إلي كأنما
- ٧ سلام على الأيام تبيض بينها
- ٨ تلفت بعد الأربعين وأسرعت
- ٩ وتاجرة بالخمر تؤبر صونها
- ١٠ تسيل فم الزق الروي كأنه
- ١١ إذا زارها وقد الرضاع تبرعت
- وتحفظها بعد النوى أم تضيها ؟
- وشمس ولكن للغروب طلوعها
- إذا هي عنت مظلمات فروعها
- فيحسن عند المستهام صنيعها
- دموعي ممزوجاً بهن دموعها
- تجن ضلوعي ما تجن ضلوعها
- صنائع مسود العذار شفيها
- عجلاً فلم يربغ علي ربيعها
- عن البيع أو تلقى الغنى فبيعها
- جراحة زنجي يسيل نجيعها
- بعذراء لا يهوى القطام رضيها

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب . وروي منها في ط (٧) سبعة أبيات . وروي منها بيت واحد في محاضرات الأدباء ٣٠/٢ .

(**) الزيادة : في ص م ت د . وروي في ش (وقال أيضاً) وفي ط (ومن قصيدة في المهلبى) قالها في بغداد أول وصوله إليها بين سنتي ٣٥٠ - ٣٥١ هـ .

(٢) روي في : ل ن ق ش (ولكن الفراق لقاؤها ولكن الغروب) .

(٣) ورد في : ل ن ق ش (نعن لنا عن مشرقات) ولعله تحريف .

(٤) وقع في ش (تصارع) محرفاً . تصانع : تخادع .

(٥) روي في : ص (تبادلنا) أعنت : طال خروجها .

(٦) وقع في : م ت د (نحن ضلوعي ما نحن) محرفاً في الموضعين .

روي البيت في محاضرات الأدباء ٣٠/٢ . نحن : نكنم .

(٨) وقع في : ص م ت د (فلم ترتع على سريعها) محرفاً . ويربع : يرفق بي .

(٩) وقع في : م ت د (أو يلقى الغنى ويبيعها) محرفاً .

(١٠) كذا في : ص م ت د (تسيل فم) وورد في : ل ن ق ش (يسيل) ولعله تحريف . روي في فراضة الذهب ص ٥٦ وفيه

(يسيل عن .. جراحة مجروح .. الزق : ما يوضع فيه الخمر . النجيج : الدم .

- ١٢ فلا طَيْبَ إِلَّا أَنْ يَفُوحَ نَسِيمُهَا
 ١٣ أَقْمَنَا لَذِيْهَا فِي رِيَاضٍ أُنَيْقَةٍ
 ١٤ تَرَوْعُ بِأَسْيَافِ الْمُدَّامِ هُمُومَنَا
 ١٥ هُوَ الْمُزْنَةُ الْغَرَاءُ طَبَّقَ صَوْبُهَا
 ١٦ طَلُوبٌ لِغَايَاتِ الْكِرَامِ لِحَوْقِهَا
 ١٧ إِذَا مَتَعْتَ أَخْلَاقَهُ الْغُرُ خُيِّلَتْ
 ١٨ وَأَزْهَرَ يَنْقَادُ الزَّمَانُ لِأَمْرِهِ
 ١٩ وَقُورِ السَّجَايَا فِي التَّدْيِ رَكْنِهَا
 ٢٠ إِذَا سَجَدَتْ فِي الطُّرْسِ أَقْلَامُهُ اغْتَدَتْ
 ٢١ تُرَوُّعُهَا أَسْيَافُهُ فَيَشِيْمُهَا
 ٢٢ وَكَيْفَ عَلَى هَزِّ السُّيُوفِ بَقَاؤُهَا
 ٢٣ [أَيْ سَائِلِي عَنْ شِيْمَةِ الْحَسَنِ اسْتَمِعْ
 ٢٤ إِذَا عَدَّ مِنْ آلِ الْمُهْلَبِ أُسْرَةً
- وَلَا فَجَرَ إِلَّا أَنْ يُلُوحَ صَدِيعُهَا
 نَمَارِقُهَا مَوْشِيَّةٌ وَقُطُوعُهَا
 كَأَنَّا بِأَسْيَافِ الْوَزِيرِ نَرُوعُهَا
 إِذَا الْمُزْنَةُ الْغَرَاءُ غَرَّ لُمُوعُهَا
 رَكُوبٌ لِأَعْلَامِ النَّجَادِ طَلُوعُهَا
 لِعَيْنَيْكَ أَنَّ الشَّمْسَ دَاجٍ مُتَوَعُهَا
 وَتَأْمُرُهُ زُهْرُ الْعُلَا فَيُطِيعُهَا
 شُرُودُ الْعَطَايَا فِي الْمُحُولِ خَلِيعُهَا
 سُجُودُ الْعِدَا جَمَاءً لَهُ وَرُكُوعُهَا
 بِدَامِيَةِ الْأَجْفَانِ نَزْرُ هُجُوعُهَا
 إِذَا كَانَ مُهْتَزُّ الْيَرَاعِ يَرُوعُهَا
 مَحَاسِنُ مِنْ نَظْمِ الثَّنَاءِ أُذِيعُهَا]
 مَعَاقِلُهَا أَسْيَافُهَا وَدُرُوعُهَا

(١٢) ورد في : ل ن ق ش (يطوح نسيمها) ولعله تحريف .

الصديع : الصبح .

(١٣) النمازق : جمع نمرقة : الطنفة وهي نوع من الافرشة . القُطُوع : أيضاً الطنافس وهو نوع منها .

(١٤) وقع في م د (يروع بأسياف) محرفاً وفي ت (نروع بأسياف) محرفاً وفي ص من دون اعجام .

(١٥) وقع في ت (غن لموعها) محرفاً . وروي في م د (عن لموعها) وأثبت ناشر الديوان ما في مختارات البارودي (غب لموعها) واللموع : الاضاءة واللمعان .

(١٦) وقع في ش (لاعلام النجار) محرفاً .

(١٧) كذا في ص م ت د (لعينيك) وروي في ل ن ق ش (لعينك) ووقع في ل ق (راح متوعها) محرفاً وفي ص م ت د (إذا

متعت .. متوعها) محرفاً في الموضعين وصححهما الناشر . يقال : متع النهار : إذا ارتفع ومتعت الضحا : إذا ارتفعت وبلغت الغاية . المتوع : الارتفاع .

(١٨) روي هذا البيت في : ط .

(١٩) روي هذا البيت في : ط . ركن : وقور . شرود المطايا : سائرة في البلاد .

(٢٠) روي في : ص م ت د (اغتدى سجود) ووقع في ش ص م د ت (حماله) محرفاً وفي ل ن ق (حمالة) محرفاً أيضاً .

ولعل ما أثبتناه الصحيح . روي هذا البيت في ط وفيه (العدا حم له) محرفاً أيضاً . جماء له : مجتمعته له .

(٢١) وقع في : م ت د (فنسيمها بدامية) محرفاً . وروي في : ص (فنسيمها) .

(٢٢) وقع في م ت د (السيوف نفاذاها) .

(٢٣) سقط هذا البيت من : ل ن ق ش . وروي فقط في : ص م ت د .

٢٥	رَأَيْتَ الْعُلَا مُثَالَةً مِنْ شِعَابِهَا	عَلَيْهِ وَمَجْمُوعاً إِلَيْهِ جَمِيعُهَا
٢٦	هُمَامٌ وَقَى الْأَعْدَاءَ مِنْ سَطَوَاتِهِ	تَبَاعَدُهَا مِنْ سُخْطِهِ وَنَزَوُعُهَا
٢٧	فَعَدَّتْهُ أَسْيَافُهُ وَرِمَاحُهُ	وَعَدَّتْهَا إِذْ عَانَهَا وَخَضُوعُهَا
٢٨	أَعْلَى صُدُورِ السُّمْرِ وَهُوَ حَبِيبُهَا	وَقُلْ شِفَارَ الْبَيْضِ وَهُوَ ضَجِيبُهَا
٢٩	وَقَدْ عَلِمْتُ أَمْوَالَهُ جِئْنَ سَامَهَا	جَفَاطَ الْمَعَالِي أَنَّهُ سِيْضِيعُهَا
٣٠	وَمَعْرَكَةٍ يَسُودُ لِلنَّقْعِ أَفْقُهَا	وَتَحْمَرُ مِنْ فَيْضِ الدَّمَاءِ رُبُوعُهَا
٣١	إِذَا ازْدَحَمَتْ فِيهَا السُّيُوفُ حَسِبْتُهَا	يَنَابِيعَ مَاءٍ ضَاقَ عَنْهَا وَسِيعُهَا
٣٢	فَقَسَمْتُ حُمَيَّا الْمَوْتِ بَيْنَ حُمَاتِهَا	فَرَاخَ سَوَاءٍ جَلْدُهَا وَجَزُوعُهَا
٣٣	وَكَمْ خُطَّةٍ حَاوَلْتُهَا فَاسْتَطَعْتُهَا	بِسَيْفِكَ وَالْأَيَّامُ لَا تَسْتَطِيعُهَا
٣٤	إِلَيْكَ أَطَرْنَا مِنْ دِيَارِ رَبِيعَةٍ	نَعَائِمَ فِي ضَحْنِ الْعِرَاقِ وَقُوعُهَا
٣٥	رَكَابٍ تَحْدُوها الشَّمَالُ كَأَنَّهَا	قِلَاعٌ إِذَا أَوْفَتْ عَلَيْهَا قُلُوعُهَا
٣٦	تَمَادَى بِهَا السَّيْرُ الْحَثِيثُ فَلَمْ تَجُلْ	لِيُعِدَّ الْمَدَى أَغْرَاضُهَا وَنُسُوعُهَا
٣٧	يَزِيدُ سَوَادُ اللَّيْلِ صِبْغَ سَوَادِهَا	وَلَا يَتَجَلَّى فِي الصَّبَاحِ هَزْبِيعُهَا
٣٨	فَيَذْهَبُ مِنْهَا فِي سَرِيعٍ ذَهَابُهَا	وَيَرْجِعُ مِنْهَا فِي بَطِيٍّ رُجُوعُهَا
٣٩	تَمُدُّ عَلَى الْأَمْوَاجِ بَاعاً كَأَنَّهُ	يُعَانِقُهَا فِي مَدِّهِ أَوْ يَبُوعُهَا

(٢٥) وقع في : ل ن ق ش (مثالة) محرفاً ووقع في ش (من شعارها) محرفاً .

(٢٦) نزوعها : تباعدها وذهابها .

(٢٩) كذا في : ن ص م ت د ط . وورد في : ل ق ش (وقد علمت اسيافه) ولعله تحريف .

(٣٠) روي هذا البيت أيضاً في : ط . ووقع في : م ت د (وتحضر) محرفاً وصححت في ت (وتحمر) وفي ص : (وتحضر) محرفاً .

(٣١) ورد في ص م ت د ط (ضاق عنه)

(٣٢) كذا في ص م ت د ط . ووقع في ل ن ق ش (حميا الجوف) محرفاً ولعله (حميا الخوف) . الحميا : السورة والشدة . وهو آخر بيت في ط .

(٣٤) وقع في ق (في صحف العراق) محرفاً . وروي في : ص م ت د (في أرض العراق) . والتعائم هنا : يقصد بها السفن .

(٣٦) وقع في م ت د (فلم يخل) محرفاً وفي ص (نخل) محرفاً وصححت في ت (فلم تجل) . أغراضها : جمع غَرَض : وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرّج . النسوع : جمع نسعة : وهي التي تسج عريضا .

(٣٧) وقع في : م ت د (تزيد . . . ولا يتحلى) محرفين .

هزيع الليل : ربيع أو ثلثه .

(٣٩) وقع في : ل ن ش ق (يعانقه) وهو تحريف . وروي في ص م ت د (في مده ويوعها) ييوعها : يمدد باعه .

- ٤٠ أَشْبَعُ عَظَايَاكَ الَّتِي لَوْ سَتَرْتُهَا
 ٤١ وَأَصْدَعُ بِالْحُسْنَى الَّتِي طَارَ ذِكْرُهَا
 ٤٢ لَقَدْ أَوْلَعْتُ مِنْكَ الْمَذَائِحَ بِأَمْرِي
 ٤٣ فَمَوْرِدُهَا عَذْبُ الْمِيَاهِ نَمِيرُهَا
 ٤٤ قَوَافٍ إِذَا كَانَتْ دُرُوعٌ مَعَاشِيرٍ
 ٤٥ تَرَاءَتْ مَنِيَعَاتٍ فَلَمَّا دَعَوْتُهَا
 ٤٦ وَمَا زَالَ رِيحَانُ الْمَدِيحِ وَصُبْحُهُ
- لَقَامَ الْغِنَى عَنِّي خَطِيئاً يُشِيعُهَا
 وَأَكْبَادُ قَوْمٍ تَسْتَطِيرُ صُدُوعُهَا
 حَبِيبٌ إِلَيْهِ الْفُهَا وَلَوْعُهَا
 وَمَرْتَعُهَا سَهْلُ الرِّيَاضِ مَرِيعُهَا
 فَأَنْتُمْ جَلَى أَجْيَادِهَا وَدُرُوعُهَا
 لِمَجْدِكُمْ أَعْطَى الْيَقَادَ مَنِيَعُهَا
 يُضِيءُ قُلُوباً مِنْكُمْ وَيَضُوعُهَا

* * *

-
- (٤٠) روي في : ل ق ش (لقام الغنى عنها خطيئاً) .
 (٤١) كذا في ص م ت د وورد في ل ن ق ش (قوم يستطير صدوعها) ولعله تحريف .
 (٤٢) كذا في ل ش ق وروي في ن ص م ت د (منك المكارم) .
 (٤٣) روي في : ص م ت د (ومربعها سهل الرياض) . المريع : الخصب .
 (٤٤) وقع في ق (إذا كان الدروع معاشير) . محرفاً في ثلاثة مواضع .
 (٤٦) وقع في ش (ريحان المدايح صبيحه) محرفاً في الموضعين . ووقع في ق (منكم ويدوعها) بالذال محرفاً .

٣٠٦ - وقال (*) يهجو مُغْنِيَةً (**) [من السريع] :

- | | | |
|---|--------------------------------------|--|
| ١ | لَوْ شِئْتَ نَهَنْتَ مِنَ الدَّمْعِ | وَصُنْتَهُ عَنْ دَارِسِ الرَّبْعِ |
| ٢ | هَوَيْتَهَا شَمِطَاءً قَدْ جَاوَزْتَ | فِي الْعَدِّ تِسْعِينَ إِلَى تِسْعِ |
| ٣ | مُسِمَعَةً لَمْ تَحْظَ مِنْ حُبِّهَا | بِلَذَّةِ الْعَيْنِ وَلَا السَّمْعِ |
| ٤ | تَسْتَنْطِقُ الْعُودَ بِمُسَوْدَةٍ | يَدْعُو عَلَيْهَا الْعُودُ بِالْقَطْعِ |
| ٥ | لَا تَشْتِي يَسْأُ وَهْلَ تَهْتِدِي | شَمَائِلُ الْبَانِ إِلَى النَّبْعِ |
| ٦ | فَلَوْ تَرَاءَتْ لَكَ مَصْلُوبَةً | حَسِبْتُهَا جِذْعاً عَلَى الْجِذْعِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ط . وسقطت من ب ص م ت د .

(**) كذا في ل ن ق ش . وروي في ط (وقال في صديق له عشق بعض جوارى القيان وكانت صفراء) ، وسقطت لفظة (يهجو) من : ن .

(١) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ن (لو شئت نهضت) محرفاً .
نهنت : كفت وزجرت .

(٢) شمطاء : المرأة التي وخط رأسها شيب

(٣) سقط هذا البيت من : ط . أيضاً .

(٤) وقع في ط (يستطلق) محرفاً .

(٥) البان : شجر يشبه به جسم المرأة . والتنع : نوع آخر من الشجر تتخذ منه القسي والسهام لصلابته .

٣٠٧ - وقال (*) يهجو أبا الجيش فارس بن اليمج [رئيس المعتزلة] (**) وقيل إنه كان في حدائيه زفانا ببغداد [و] (١) منزله في المخرم ثم تاب بعد ذلك . وكان دعا السري إلى الاعتزال فأبى عليه [فعاداه لذلك] (==) فقال يهجو ويصف زفته [سامحه الله تعالى] (***) [من الوافر] :

- | | | |
|---|---------------------------|--------------------------|
| ١ | تروّع يهجرها قلباً مروّعا | صديق الشيب يملأه صدوعا |
| ٢ | أرثها الأربعون هشيماً رؤى | وقبل الأربعين رأيت ربيعا |
| ٣ | هزيغ شبيبة طلعت عليه | كواكبها فرصعت الهزيغا |
| ٤ | ألا فاعجب لما صنع الغواني | فقد أفسدن بالغدر الضيف |
| ٥ | كفرن بذلك الصنم المفدى | وكن له سجوداً أو ركوعاً |
| ٦ | يرين بعباده بعد الأماني | وضيق عناقه العيش الوسيعا |
| ٧ | ليالي يخلج الرياح ريحاً | إذا اتشحت غانية ضجيعا |
| ٨ | أبناء الطريق دعوا طريقاً | سبقت السابقين به جميعا |

(*) أوردتها النسخ جميعها وهي آخر حرف العين في نسخة الأصل و (ق) وروي منها في ط : (١٣) ثلاثة عشر بيتاً فقط .
 (***) الزيادة في : ط وروي فيها (وقال من قصيدة في أبي الجيش فارس ابن اليمج رئيس . . . وكان دعاه إلى الدخول لمذهبه فامتنع فجعل يثله ويذكره . ويقال ان فارساً هذا كان في حدائيه زفانا) ووقع تصحيف قليل في هذا العنوان صحناه وهو (في حد الله زفانا) . وسقطت هذه الزيادة من النسخ الأخرى . ووقع في : ص (فارس بن المح) محرفاً .
 (=) سقطت هذه الواو من النسخ ما عدا : ب وأثبتناها منها . وروي في ب أيضاً : (وقيل انه كان في حدائيه زفانا ببغداد ومنزله في المخرم ثم تاب وكان دعا السري إلى الاعتزال فعاداه لذلك فقال يهجو) .
 قالها في بغداد بين سنتي ٣٥٠ - ٣٥١ هـ .

(*) (*) (*) الزيادة في ق . ووقع فيها (ابن اليمج) محرفاً وسقطت عبارة (بعد ذلك وكان) . وسقطت من ش عبارة (فأبى عليه) . ووقع في : م ت د (في المخزم) بالزاي محرفاً . وروي فيها (ثم تأدب بعد ذلك وكان دعا) وسقطت من هذه النسخ عبارة (فقال يهجو) . وفي ن روي (في المخزم) محرفة : في : ص (ثم تأدب) .
 (=) سقطت هذه العبارة من : ل ق فقط وأثبتناها من بقية النسخ .
 (١) وقع في : م ت د (تروّع هجرها) محرفاً بنقص . ووقع في ق (تروّع بقلها) محرفاً وفي ش (صدوع الشعب) محرفاً .
 الصديق : الصبح . صدوعاً : جمع صدع وهو الشق .
 (٤) روي في ن : (بالهجر الصنيعا) .
 (٦) روي في : ص م ت د (قرب الأماني) .
 (٨) روي في ص م ت د ط (سبقت ذوي السابق) . وهو أول بيت في : ط .

- ٩ فَلَسْتُ مُجَاوِدًا إِلَّا جَوَادًا
 ١٠ أَنَامُ عَلَى قَوَارِصِكُمْ وَعِنْدِي
 ١١ أَهْزُ بِهَا عَلَى قَوْمٍ سَيُوفًا
 ١٢ إِذَا سَارَتْ مُشْتَعَةً عَلَيْكُمْ
 ١٣ أَزْفَانُ الْمُحَرَّمِ إِنَّ زَفْنًا
 ١٤ تَرَكْتَ الدَّفَّ تَنْقَرُهُ اِكْتِسَابًا
 ١٥ إِذَا الشَّيْخُ الْخَلِيعُ هَفَا أَغْتَرَارًا
 ١٦ سِيْذَهْلُ عَنْ قُتُونِ الرَّقْصِ هَمًّا
 ١٧ وَيَفْضَحُ نَائِيَهُ سَجَحَاتِ نَائِي
 ١٨ لَقَدْ خَلَعْتَ بِتَوْبَتِكَ الْمَلَاهِي
 ١٩ تَرَكْتَ بِهَا الْمَعَارِفَ ضَائِعَاتٍ
 ٢٠ فَقَدْ شَعِثَتْ لِحَاكُ لَهَا وَلَاقَتْ
 ٢١ وَكَيْفَ نَسَكْتَ بَعْدَ مَقَالِ قَوْمٍ
 ٢٢ وَكُنْتَ إِذَا الرِّفَاقُ رَأَتْكَ تَشْدُو
- وَلَسْتُ مُقَارِعًا إِلَّا قَرِيعًا
 قَوَارِصُ تَسْلُبُ الْمُقَلَّ الْهُجُوعَا
 وَأَجْعَلُهَا عَلَى قَوْمٍ ذُرُوعَا
 فَرُدُّوا ذَلِكَ الْخَبَرَ الشُّنِيْعَا
 بِحُرِّ الشَّعْرِ أُخْرَى أَنْ يَشِيْعَا
 وَمَلَتْ عَلَيَّ تَنْقَرُنِي وَلُوعَا
 تَيْمَمُ بِالْأَذَى الصَّلَ الْخَلِيْعَا
 إِذَا رَقُصْتَ مِنْهُ حَشًّا مَرُوعَا
 إِذَا اسْتَوْدِعَنْ سِرًّا فَتَيَّ أَذِيْعَا
 ثِيَابُ الْكِبَرِ وَاكْتَسَبَ الْخُشُوعَا
 وَعَزَّ عَلَى الْمَعَارِفِ أَنْ تَضِيْعَا
 صُنُوجُكَ بَعْدَهَا خَطْبًا فُظِيْعَا
 إِذَا نَسَكَ الْمُخَنَّثُ مَاتَ جُوعَا
 بِالْحَنَانِ الْغَرِيضِ بَكَتْ نَجِيْعَا

- (٩) كذا في : ب . ووقع في النسخ الأخرى (مجاورا) بالراء محرفاً .
 (١٠) روي في : ص م ت د ن ط (قوارصكم .. قوارص) . وطعت الميم من (أنام) في : ن .
 (١١) روي هذا البيت في : ط .
 (١٣) وقع في : ل ب ن ق ش ط (ان زفني) وهو تحريف . وفي ص م ت د (ان شعري بحر الشعر) . ووقع في ش ت ط (المحرم) من دون اعجام محرفاً . المخرم : محلة من محلات بغداد في الجانب الشرقي إبان العصر العباسي .
 (١٤) روي هذا البيت في : ط . وفي ق (على تنكرني) محرفاً .
 (١٥) وقع في ق (هفا اضطاررا) ولعله محرف . وفي ش (الهلج) بالهاء محرفاً .
 (١٧) وقع في ص م ت د (ويفضح .. نايه .. نايي) محرفاً . وفي ش (نائه .. نائي) محرفاً . وورد في ق (فتي أضيحا) .
 (١٨) الكبير : الإثم الكبير .
 (١٩) وقع في م ت د (وعن علي) محرفاً . وصححت في ت .
 (٢٠) كذا في ل ب ن ق . ووقع في ص م ت د (فقد سعبت) محرفاً ووضع ناشر الديوان من عنده (فقد نفتت) . وروي في ل ب ن ق (خطاك) وفي : ص م ت د (بها ولاقت) ووقع في ش (صبوحك) محرفاً وفي ق (سنوجك) بالسين محرفاً .
 (٢١) روي هذا البيت في ط . وقد علق الناسخ في ب على هذا البيت في الجهة اليسرى من الهامش بقوله (بيت فاضح) .
 (٢٢) وقع في ص م د (الرفاق) محرفاً وفي ش ت (الرفاق) محرفاً . وروي في ل ق (أرأوك تشدو) . ووقع في : ل ب ق م ت د (بالحنان الغريض) ولعله تحريف وأثبتنا ما في : ص ن ش . وروي في ن (بكتوا نجيعا) وأراد الناسخ الروايتين بهذه اللفظة ولم يفصلهما . الغريض : أحد المغنين المشهورين عند العرب .

٢٣	أَمَا تَشْتَاقُ مِنْ عَرَصَاتِ غُمِّي	مَعَانِي الْجَاشِرِيَّةِ وَالرُّبُوعَا
٢٤	فَقَدْ نَشَرْتَ شَايِبُ الْغَوَادِي	عَلَيْهِنَّ النَّمَارِقَ وَالْقُطُوعَا
٢٥	هَجَرْتَ الْهَجَرَ إِلَّا نَظَمَ شِعْرِي	بَهَرْتَ بِسِحْرِهِ السَّحَرِ الْبَدِيعَا
٢٦	وَعَفْتُ الْعَارَ إِلَّا غِرَّ أَنْسِي	تَجَرُّ لَهُ إِذَا أَدْلَسِي صَرِيعَا
٢٧	يَزُورُكَ وَالْدُّجَا سِتْرٌ عَلَيْهِ	فَيَرْفَعُ مِنْكَ مَأْبُونًا رَقِيعَا
٢٨	أَفَارِسُ هَلْ تَكُونُ غَدًا شَفِيعِي	إِذَا أَنَا فِيكَ عَادَيْتُ الشَّفِيعَا؟
٢٩	دَعَوْتُ إِلَى الضَّلَالِ دُعَاءَ غَاوِي	فَلَمْ يَكُنِ السَّمِيعُ لَهُ سَمِيعَا
٣٠	أَأَرْغَبُ عَنْ وُدَادِ أَبِي تُرَابٍ	وَقَدْ شَحَنَ التَّرَائِبَ وَالضُّلُوعَا؟
٣١	وَأَعْرِضْ بَعْدَ وَخْطِ الشَّيْبِ عَنْهُ	وَقَدْ أَحْبَبْتُهُ طِفْلاً رَضِيعَا؟
٣٢	أَقِلُّوا قَبْلَ غِشْيَانِ الْقَوَافِي	بِذِكْرِكُمْ الْمَحَافِلَ وَالْجُمُوعَا
٣٣	نَصَحْتُ لَكُمْ فَلَا تَرُدُّوا الْمَنَابِيَا	وَلَا تَسْتَمْطَرُوا السَّمَ النَّقِيعَا
٣٤	إِذَا لَمْ تَتَّبِعُوا أَبَدًا رَشَادِي	فَلَسْتُ لِغِيَّكُمْ أَبَدًا تَبِيعَا
٣٥	أَلَا مُتَجَرِّدٌ لِلَّهِ نَذْبٌ	يُقَرِّبُ مِنْكُمْ الْحَيْنَ الشَّيْبِيعَا
٣٦	فَيَخْضِبُ مِنْ دِمَائِكُمْ الْعَوَالِي	وَيُنْقِعُ مِنْ صَدِيدِكُمْ الْجُدُوعَا

(٢٣) عرصات غُمِّي أو غُمِّي : اسم مكان من أَمَكَنَ اللُّهُو والقصف وهو قرب بغداد كقطريل .

(٢٤) وقع في ش (عليه النمارق) محرفاً وفي ن (عليه من النمارق) محرفاً أيضاً .

(٢٦) كذا في ش . ووقع فيها (وعفت الغار) محرفاً . ووقع في ل ب ق ن (إلا غير أنس) ولعله تحريف . وفي ص م ت د

(إلا غير أنس) ولعله أيضاً محرف . وقع في ش ب (إذا ولي) محرفاً وفي م ت د (تجر له) محرفاً وصحت في ت

(تخر) . وروي في : ل ن ق (سريعا) ولعله تحريف .

(٢٧) مأبون : منهم بالسوء . الرقيق : الأحمق .

(٢٨) روي هذا البيت في ط . يقصد هنا بالشفيع الثانية : الامام علي كرم الله وجهه .

(٢٩) وقع في ص م ت د (دعاء غاف) محرفاً . روي هذا البيت في : ط .

(٣٠) أبو تراب : كنية الامام علي كناه بها الرسول ﷺ . وروي في ن : (وقد سكن الترائب) . روي هذا البيت في : ط .

(٣١) وقع في ق (بعد وقت الشيب) محرفاً . روي هذا البيت في ط أيضاً . وفي ص م ت د (وخط السيب) محرفاً .

(٣٢) وقع في ش (أقل قبل) محرفاً .

(٣٣) ورد في ق (ولا تستمطروا سماً نقيعا) وهو تحريف من الناسخ .

(٣٤) روي هذا البيت في : ط . وروي في ل ق (تتبعوا يوماً رشادي)

(٣٥) وقع في ط (الا متجرد في الله) ولعله تحريف ووقع في ص م ت د (الحين الشنيعة) محرفاً .

(٣٦) روي في ب (يُخْضِبُ مِنْ) . وورد في م ت د (فتخضب) ولعله تحريف .

روي هذا البيت في ط . وهو آخر بيت فيها .

٣٧ أَحَاكِمُكُمْ إِلَى السَّبْعِ الْمَثَانِي وَتِلْكَ الشَّمْسُ أَغَشَّتْكُمْ طُلُوعَا
 ٣٨ لَقَدْ حَفِظْتُ صَحَائِفَهُنَّ حَقًّا وَلَسْتُ لِمَا احْتَفَظْنَ بِهِ مُضِيعَا

* * *

(٣٧) وقع في ق (أخشتكم) محرفاً . وروي في : ص (أعشتكم) .
 (٣٨) روي في ص م ت د ب ش (فقد حفظت) . وروي في ل ب ن ش ق (ولست بما) . وسقطت (به) من ش . ووقع في ق (به مضيعا) محرفاً .

٣٠٨ - وقال (*) يمدح الغضنفر بن ناصر الدولة (**) [من الطويل] :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | أَمِنْ رِقْبَةٍ عَافَ السَّلَامَ مُودَعَا | وَرَدَّ جُمُوحَ الدَّمْعِ حِينَ تَسْرَعَا ؟ |
| ٢ | وَصَدَّ عَنِ الْبَيْضِ الْجَسَانِ وَقَدْ بَدَتْ | فَأَبَدَتْ لِعَيْنَيْهِ الْمَحَاسِنَ أَجْمَعَا |
| ٣ | بَرْزَنَ فَمَنْ بَذَرَ تَقْنَعٌ بِالذُّجَا | يُغَازِلُ لَيْثًا بِالْحَدِيدِ مُقْنَعَا |
| ٤ | وَمَنْ غُصِّنَ رَطْبٍ تَأَزَّرَ بِالنَّقَا | إِذَا هَزَّ عِطْفِيهِ الْقِنَاعُ تَزْعَزَعَا |
| ٥ | مَزَجْنَ لَهُ عَذَبَ الْهَوَى بِمَرَارَةٍ | يُجَرِّعُ مِنْ مَكْرُوهِهَا مَا تَجَرَّعَا |
| ٦ | إِذَا مَا الْهَوَى يَوْمًا تَصَدَّعَ شَمْلُهُ | فَأَخْلِقْ بِشَمْلِ الصَّبْرِ أَنْ يَتَصَدَّعَا |
| ٧ | عَذِيرِي مِنْ زُورٍ إِذَا زَارَ عَاشِقًا | أَعَادَ الْمُنَى مَرَأَى وَقَدْ كَانَ مَسْمَعَا |
| ٨ | يُذَارِي عَذُوبَةَ الْحُلَى وَقَدْ عَلَا | تَرْنُمُهُ وَالْمِسْكَ حِينَ تَصَوَّعَا |
| ٩ | وَيَبْذُلُ لِي فِي النَّوْمِ مَا لَوْ طَلَبْتُهُ | عَلَى يَقْظَةٍ مِنِّي وَمِنْهُ تَمَنَّعَا |
| ١٠ | هَلْ الذَّهْرُ مُلَّتِي مَنْ مَخَالِبُ ... | شَجَاعاً عَلَى الْإِمْشِيعَا |
| ١١ | صَبُوراً عَلَى الْأَحْدَاثِ يَغْشَقُ عُدْمَهُ | وَإِقْلَالَهُ كَيْلَا يَبْذُلُ وَيَخْضَعَا |
| ١٢ | وَمُرْتَدِعٍ رَامَى الْبَرِيءَ بِتُهْمَةٍ | فَقَدْ سَارَ فِيهَا فِي الْأَنَامِ وَأَوْضَعَا |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

قالها في الموصّل بين سنوات ٢٢٥ - ٢٣٨ هـ .

(*) (•) كذا في النسخ الأربع .

(٤) وقع في النسخ (رطب بارز بالنقا) ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٧) كذا في : ص وورد في م ت د (عدتي) ولعله تحريف .

(٨) كذا في ص وفي : م ت د (عذوبة الحلَى) ولا يستقيم وزنه .

الترنم : الصوت الخفيض .

(١٠) كذا البيت في النسخ م ت د وفيه سقوط الفاظ بالصدر والعجز . وقد كتب الناسخ في نسخة م في الحاشية اليمنى ما

نصه : (وجدناها مخرومة في الأصل) وكتب العبارة نفسها في د ت .

والبيت في ص : (من فحالب ... شجاعاً على العر إلا مشيعاً) .

(١٢) المرتدع : إما معناها الكاف عن الشيء أو معناها : من السهام الذي إذا أصاب الهدف انفضح عنه . أوضح : أسرع .

- ١٣ أَرَبُ القَوَافِي الغُرُّ يُرْمَى بِمِثْلِهَا
 ١٤ وَكَيْفَ وَقَدْ شَعَشَعْتُ كُلَّ غَرِيْبَةٍ
 ١٥ وَأَجْرَيْتُ مِنْ عَذْبِ الكَلَامِ مَوَارِدًا
 ١٦ وَبَرَزْتُ سَبْقًا فِي غَرَائِبِهِ الَّتِي
 ١٧ فَهَلْ سَامِعٌ مِنِّي الأَمِيرُ بَرَاءَةً
 ١٨ ثَنَاءً إِذَا عَايَنْتَ عِقْدَ نِظَامِهِ
 ١٩ فَتَى سَاوَرَ العُلْيَاءَ قَبْلَ فِطَامِهِ
 ٢٠ جَوَادٌ إِذَا أَدَّى الفَرِيضَةَ جُودُهُ
 ٢١ تُقَابِلُ مِنْهُ الشَّمْسُ فِي قُرْبِ ضَوْئِهَا
 ٢٢ وَنَسْأَلُ مِنْهُ بَارِعًا فِي سَمَاحَةِ
 ٢٣ إِذَا أَبْدَعَ المُدَّاحُ أَبْدَعَ عُرْفُهُ
 ٢٤ وَإِنْ لَجَّ فِي إِصْرَارِهِ الذَّهْرُ أَصْبَحَتْ
 ٢٥ مَكَارِمُ وَضَاحٍ إِذَا مَا تَذَرَعَتْ
 ٢٦ لَهُ رَاحَةٌ مَا قِيسَ بِالْغَيْثِ صَوْبُهَا
 ٢٧ تَرَى طَمَعَ العَافِينَ يَجْتَاحُ وَفَرَهُ
 ٢٨ صَنَائِعُ مَشْهُورِ الصَّنَائِعِ تَغْتَدِي
- لَقَدْ فَسَّرَ أَفْعَى يَنْفُثُ السَّمَّ مُنْفَعًا
 مِنَ الْقَوْلِ تُزْرِي بِالرَّحِيقِ مُشْعَشَعًا
 تَرُوحُ وَتَغْدُو لِلْبَرِيَّةِ مَشْرَعًا
 يُقْصَرُ عَنْهَا سَابِقُ الْقَوْمِ إِنْ سَمَى
 أَقَوْمٌ بِهَا بَيْنَ البِمَاطَيْنِ مُسْبِعًا؟
 تَوَهَّمَتِ لِلْجَوْهَرِ التَّبَرُّ مَجْمَعًا
 وَزَاعَ العِدَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَرَعَّرَا
 تَنْقَلُ مِنْ حُبِّ النَّدَى فَتَطْوَعَا
 وَإِنْ بَعُدَتْ فِي صَفْحَةِ الْجَوِّ مَطْلَعَا
 فَإِنْ نَحْنُ أَغْفَلْنَا السُّوَالِ تَبَرَّعَا
 فَكَانَ بِمَا يُسَيِّدِي مِنَ العُرْبِ أَبْدَعَا
 خَلَائِقُهُ فِيهِ أَضَرُّ وَأَنْفَعَا
 مُلُوكُ الوَرَى فِي المَكْرُمَاتِ تَبَوَّعَا
 لَدَى المَحَلِّ إِلَّا كَانَ أُنْدَى وَأَوْسَعَا
 وَلَيْسَتْ تَرَى أَعْدَاؤَهُ فِيهِ مَطْمَعَا
 طِبَاعًا إِذَا المَسْؤُولُ يَوْمًا تَصَنَّعَا

- (١٣) وقع في م ت د (رمى بمثلها) وأثبتنا الفعل (يرمى) من: ص . وفي ت (القوافي الضريرمي بمثلها) محرفاً وصححت بقلم رصاص . (الغر يرمى) ولعله تحريف .
 (١٦) وقع في النسخ م ت د (في غرائب الـ) محرفاً وما أثبتناه من: ص .
 (١٧) السمطان: الجانبان .
 (١٨) وقع في النسخ (بناء إذا عاص) محرفاً في الموضعين . ولعل ما أثبتناه الصحيح .
 (٢٠) تنقل: تطوع .
 (٢٣) أبدع الأولى: أتوا بالبديع من القول .
 (٢٤) وقع في: ص م د ت (في إصراره .. خلأثقه فيها) ولعله تحريف .
 (٢٥) وقع في م د (ما تذرعت) من دون اعجام محرفاً وسقطت منهما القافية . وأثبتناها كما في ص . ووضع في ت قافية (تذرعا) تذرعت: توسلت . تبوع: خطا بباعه ولم يبلغوا شأوه .
 (٢٦) وقع في ت (أفدى وأوسعاً) محرفاً وفي الديوان (أفدى) .
 (٢٧) وقع في م ت د (يحتاج) وأثبتنا ما: في ص .
 (٢٨) وقع في م ت د (الصنائع يعتدي) ولعله محرف وصححت في ت (يبتدي) وأثبتنا ما في: ص تصنعاً: تكلف حسن السم .

٢٩	إِذَا مَا مَضَىٰ صَدْرُ النَّهَارِ بِسَيْلِهِ	تَوَلَّى وَأَبْقَىٰ آخِرَ الْيَوْمِ مَرْبَعًا
٣٠	شَمَائِلُ أَبِيهِ مِنْ جَلَى الرَّوْضِ مَنظَرًا	وَأَحْسَنُ مَنْ فَعَلَ السَّحَابِ مَرْتَعًا
٣١	أَبَا تَغْلِبٍ لَا زِلْتَ لِلْقِرْنِ غَالِبًا	إِذَا ارْتَدَّ لِلرَّوْعِ الْكَمِيُّ مُرْوَعًا
٣٢	تُنَازِلُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُحَادِعٍ	فَتُورِدُهُ مِنْهُ وَرِيدًا وَأَخْدَعًا
٣٣	أَعِذْ دَارِسًا مِنْ رَسْمِ بَرَكٍ وَاضِحًا	فَقَدْ وَضَحَ الْعُذْرُ انْكِشَافًا وَأَقْنَعًا
٣٤	فَلْيِ فَيْكَ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ ذَرِيعَةً	تُمْكِّنُ عِنْدِي لِلصَّنِيعَةِ مَوْضِعًا
٣٥	وَثَانِيَةً أَنَّ ابْنَ عَمِّكَ شَافِعِي	وَلَوْ نَاشَدَ الْغَيْثَ اسْتَهْلُ فأسْرَعَا

* * *

(٢٩) كذا في : ص. وروي في م ت د (آخر الليل) .
(٣٢) الوريد : عرق في الجسم . الأخدع : عرف بجواب العنز .
(٣٣) أقنع : ظهر .
(٣٤) ذريعة : وسيلة .

٣٠٩ - وقال (*) (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أبا جَعْفَرٍ لِمَ تَنْسَى الصَّنِيعَا | وقد كُنْتَ تُحَسِّنُ فِي الصَّنِيعَا |
| ٢ | أراكَ تَنَاسَيْتَ عَهْدِي الْقَدِيمَ | فَضَاعَ وَمَا حَقُّهُ أَنْ يَضِيعَا |
| ٣ | فلا نَازِحُ الْوَدِّ يُذْنِبِي الدُّنُوْ | ولا غَائِبُ الشَّرِّ يُنَوِي الرُّجُوعَا |
| ٤ | فَلَوْلَا الْحَيَاءُ أَرَاكَ الْعِتَابُ | بَدِيعاً مِنَ النَّظْمِ يَتَلَوُ بَدِيعَا |
| ٥ | مَلُومٌ وَيَخْضَعُ بَعْدَ الْمَلَامِ | فَيُلْدَعُ لَوْمًا وَيَأْسُو خُضُوعَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(**) كذا العنوان في النسخ .

(١) روي في ص (الصنيع) في الصدر .

٣١٠ - وقال (*) [يَصِفُ مُحِبَّةً] (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى الْمُحَدِّثِ مَرَّةً | وَإِذَا بِحَضْرَتِهِ ظِبَاءٌ رُتِعُ |
| ٢ | وَإِذَا ظِبَاءُ الْإِنْسِ تَكْتُبُ كُلُّ مَا | يُعْلِي وَتُثْبِتُ مَا يَقُولُ وَتَسْمَعُ |
| ٣ | يَتَجَادِبُونَ الْجَبَرُ مِنْ مَلْمُومَةٍ | بَيْضَاءَ تَحْمِلُهَا عَلَائِقُ أَرْبَعُ |
| ٤ | مَنْ خَالِصِ الْبَلُورِ غَيْرَ لَوْنِهَا | فَكَأَنَّهَا سَبَجٌ يَلُوحُ وَيَلْمَعُ |
| ٥ | إِنْ نَكَّسُوهَا لَمْ تَسِلْ فَمَلِكُهَا | فِيمَا حَوْتُهُ عَاجِلًا لَا يَطْمَعُ |
| ٦ | وَمَتَى أَمَالُوهَا لِرَشْفِ رُضَائِهَا | أَذَاهُ فُوهَا وَهِيَ لَا تَتَمَنَّعُ |
| ٧ | فَكَأَنَّهَا قَلْبِي يَضُنُّ بِسَرِّهِ | أَبَدًا وَيَكْتُمُ كُلَّ مَا يُسْتَوْدَعُ |
| ٨ | [يَمْتَا حُهَا مَا ضِي الشَّابَّةُ مُدْلَقُ] | يَجْرِي بِمَيْدَانِ الطُّرُوسِ فَيُسْرِعُ] |
| ٩ | رَجَلَاهُ رَأْسٌ عِنْدَهَا لَكِنَّهُ | يُلْقَى وَبُرءُ حَفَاهُ سَاعَةً يَقْطَعُ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . ورويت في كتاب زهر الآداب وثمر الألباب ٢٢٨/٢ لبعض الكتاب زيادة بيت .

(**) كذا في النسخ والزيادة من عندنا . وروي في زهر الآداب (قال بعض الكتاب يصف محبرة) ولم يذكر اسم الكاتب .

(١) كذا في النسخ . وروي في زهر الآداب (ولقد مضيت الى المحدث أنفأ) .

(٢) أثبتنا ما في ت وزهر الآداب ٢٢٨/٢ وروي في زهر الآداب أيضاً : (وتحفظ ما يقول) .

(٣) وقع في م د (يحملها) وصححت في ت كما هي أعلاه .

(٤) كذا في زهر الآداب . ووقع في ص م ت د (غير كونه) محرفاً وصححت في ت (غير لونه) محرفاً . وهو ما يزال هنا

يصف المحبرة في هذا البيت . ووقع في : ص م ت د (فكانه سبج) محرفاً وصححت في ت (سبج) .

وفي : ص ك ب النسخ في الحاشية اليمنى من البيت ما نصه (في الأصل غير لونه) .

(٥) وقع في : م ت د (ان يكسوها) محرفاً وصححت في ت .

وروي في زهر الآداب (تسل ومليكهها) .

(٦) كذا في النسخ وزهر الآداب وفي الديوان (وهي لا تتمتع) وهو خطأ مطبعي .

(٧) وقع في ص م ت د (فكانه قلبي) ولعله تحريف وفي م ت د (يضر لسه) محرفاً . ووقع فيها (ويكتم كلما) محرفاً وما

أثبتناه الصحيح . وروي في زهر الآداب : (وكأنها) . الخ .

(٨) سقط هذا البيت من النسخ . وأثبتناه من زهر الآداب ٢٢٨/٢ .

يمتاحتها : ينزل فيها ويمعلاً . الشابة : الحد . مدلق : حاد .

(٩) روي في زهر الآداب (رأس عنده لكنه . . . يلقاه برد حماء) .

- ١٠ وَكَأَنَّهُ وَالْجَبْرُ يَخْضِبُ رَأْسَهُ شَيْخُ لَوْضَلٍ خَرِيدَةٌ يَتَصَنَعُ
١١ لَمْ لَا الْأَجْطَهْ بِعَيْنِ جَلَالَةٍ وَبِهِ إِلَى اللَّهِ الصَّحَائِفُ تُرْفَعُ؟

* * *

٣١١ - وقال (*) في دَفْتَرٍ (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|-----------------------------------|---------------------------------------|
| ١ | وَأَذْهَمَ يُسْفِرُ عَنْ ضِدِّهِ | كَمَا سَفَرَ اللَّيْلُ إِذْ وَدَّعَا |
| ٢ | بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِهِ أَخْرَسًا | يُنَاجِي الْعُيُونَ بِمَا اسْتُودِعَا |
| ٣ | صَمُوتٌ إِذَا زَرَّ جَلْبَابَهُ | أَرِيبٌ فَإِنْ حَلَّه أَمْتَعَا |
| ٤ | تَخِيرُ أَنْوَارَهُ جَامِعٌ | يَرُوحُ وَيَغْدُو لَهَا مُجْمَعَا |
| ٥ | وَرَوْضُهُ غَيْثٌ أَقْلَامِهِ | وَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ بَلْقَعَا |
| ٦ | تُلَاقِي النُّفُوسُ سُرُورًا بِهِ | وَتَلْقَى الْهُمُومُ بِهِ مَضْرَعَا |
| ٧ | فَلَا تَعْدِلُنَّ بِهِ نَزْهَةً | فَقَدْ حَازَ مَا تَبْتَغِي أَجْمَعَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى وروى منها ستة أبيات (٦) في الفهرست لابن النديم ص ١٧ . ورويت هذه الستة الأبيات أيضاً في كتاب طراز المجالس ص ٢٦٦ . وفي طبعة أخرى ٢٥٦ - ٢٥٧ . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(**) كذا في النسخ من الديوان . وروى في الفهرست (وأنشدني السري بن أحمد الكندي لنفسه قال : كتبت على ظهر جزء أهديته الى صديق لي وجلدته بجلد أسود) وروى في طراز المجالس : (وكتب السري الرقاء على ظهر كتاب جلده بجلد أسود أهداء لصديق له) .

(١) كذا في النسخ والفهرست . وفي الطراز ص ٢٦٦ (كما أسفر الليل إذ ودعا) .

(٢) روي في الطراز (يناغي العيون) .

(٣) وقع في م ت د (أريت فإن) محرفاً وصححت في ت (أريب) وأثبتنا ما في ص ، ت وروى في الفهرست والطراز (لبيب) .

(٤) كذا في الطراز ص ٢٦٦ (تخير) وروى فيه (ويغدو له مجمعا) . وفي النسخ (محبر أنواره) محرفاً . وفي الفهرست (تخير أنواره جامعا) .

(٥) سقط هذا البيت من : الفهرست والطراز . وروى في م ت د (وروضته) .

(٦) وقع في م ت د (ويلقى الهموم) محرفاً وصححها ناشر الديوان وهي كذلك في الفهرست والطراز .

(٧) كذا في الفهرست والطراز وفي النسخ (فقد حان) محرفاً . وروى فيها (ما يبتغي) .

٣١٢ - وقال (*) في المِجْمَرِ والنَّارِ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | وَمَبْنِيَّةٍ مِنْ خَيْرِ رَائٍ مُفَضَّضٍ | يُقَدِّمُهَا خِشْفٌ مِنَ الْإِنْسِ أَرَوُعُ |
| ٢ | لَهَا قُبَّةٌ كَالْحَيَّتَيْنِ ضَيِّلَةٌ | وَوَجْهٌ بِتَجْدِيفِ الشَّوَانِينِ يَلْمَعُ |
| ٣ | عَجَاجَتُهَا دَكْنَاءُ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ | وَيَاقُوتُهَا الْجَمْرُ الَّذِي يَتَضَوُّعُ |
| ٤ | إِذَا اسْتَوْدَعَتْ سِرًّا أَذَاعَتْ بِسَرِّهَا | تُثَنَّتْ أَنْفَاساً بِهَا الْعَيْشُ يُجْمَعُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) الخشف : السريع .

(٢) وقع في النسخ (صيلة) محرفاً . وما أثبتناه الصحيح .

ووقع في النسخ (بتجديف) بغير إعجام الجيم .

الشوانيين : جمع شونة وهي المركب المعد للجهاد في الحرب .

(٣) عجاجتها : يقصد دخانها .

(٤) كذا في النسخ (ثثت أنفاساً) .

٣١٣ - وقال (*) في الحمام (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | وَلَمَّا اصْطَبَحْنَا وَالْخُمَارُ يَصُدُّنَا | عَنِ الْكَأْسِ عُجْنَا وَالْغَلَايِلُ تَنْزَعُ |
| ٢ | إِلَى وَسْعِ حَمَامٍ كَأَنَّ سَمَاءَهُ | عَقِيقُ بَجَامَاتِ اللَّجِينِ مُرْصَعُ |
| ٣ | وَفِي الصُّدْرِ قَيْنَاتٌ وَشِرْبٌ مُدَامَةٌ | تَلَذُّ بِهَا مَرَأَى وَمَا تَمَّ مَسْمَعُ |
| ٤ | عَلَى مَبِجٍ مِنْ أَرْضِهِ وَجِيوشُهُ | قِيَامٌ عَلَى أَرْجَائِهَا وَهِيَ خُشَعُ |
| ٥ | قَضِينَا بِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ لُبَانَةٌ | وَعُجْنَا إِلَيْهَا وَالْعَوَاتِقُ هُجَعُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(٢) جامات : زجاجات .

(٣) وقع في النسخ (وما تم) بنقطتين ووضعت نقطة في ت . ولعل البيت (وفي الجدر قينات . .) وروي في م ت د (يلذ) .

(٥) اللبانة : الحاجة . العواتق : جمع عتيقة وهي من النساء الشريفة .

٣١٤ - وقال (*) يَصِفُ قَلَمًا (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | لَهُ قَلَمٌ تَجْرِي النُّجُومُ بِجَرِّهِ | يُطِيعُ لَهُ حَتْمُ الْقَضَاءِ وَيَسْمَعُ |
| ٢ | يُدِيرُ سُعُوداً أَوْ نُحُوساً وَإِنَّهُ | مِنَ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ فِي الْجَوِّ أَسْرَعُ |
| ٣ | إِذَا مَا امْتَطَى مِنْهُ ثَلَاثُ أَنْامِلٍ | بَدَأَ سَاجِداً مِنْ تَحْتِهَا وَهِيَ رُكْعُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) كذا في النسخ الأربعة .

(٣) وقع في م ت د (ما امتضى منه ثلاث) محرفاً . والثبتنا ما في : ص .

٣١٥ - وقال (*) (**) [مِنْ الْخَفِيفِ]

- ١ أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي رَاحَتَهُ مُزْنَةٌ مَا لِصَوْبِهَا إِقْلَاعُ
- ٢ عَجِبَ النَّاسُ كَيْفَ ضِغْتُ وَمِثْلِي بِفِنَاءِ الْأَمِيرِ لَيْسَ يُضَاعُ
- ٣ قُلْتُ إِذْ أَعْوَزَ الشَّفِيعُ وَأَعْيَا الْإِذْنُ فِيمَا أُرُومُ وَالْإِسْتِمَاعُ
- ٤ هَذِهِ جَنَّةُ الْخُلُودِ وَمَالِي مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د ط . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في ص م ت د . وروي في ط (وقال رحمه الله تعالى) .

لعله قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) وقع في ط (ما لوى بها اقلاع) محرفاً .

اقلاع : كف .

(٢) كذا في ط ص . ووقع في م ت د (إذ اعون) محرفاً .

٣١٦ - وقال (*) (**) (من الطويل)

- ١ بِنَفْسِي مَنْ رَدَّ التَّجِيَّةَ ضَاحِكاً فَجَدَّدَ بَعْدَ الْيَأْسِ فِي الْوَصْلِ مَطْمَعِي
٢ إِذَا مَا بَدَأَ أَبْدَى الْغَرَامُ سَرَائِرِي وَأَظْهَرَ لِلْعُدَّالِ مَا بَيْنَ أَضْلُعِي
٣ وَحَالَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَأَنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ تَعَشَّقُهُ مَعِي

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . ورويت جميعها في نهاية الأرب ٢/٢٥٥ وفي خاص الخاص ص ١٢١ وروي منها بيتان (٢) في الاعجاز والايجاز ص ٧٦ ورويت في ديوان المعاني ١/٢٥٧ . وفي كتاب أحسن ما سمعت ص ١٣٤ . وروي بيتان منها في عيون التواريخ ورقة ٤٦ ج ١٢ . وهي آخر حروف العين في : ص م ت د .

روي الأول والثالث في تزيين الأسواق ٢/٧٢ وفي ديوان الصباية ٢/٩ .

(**) كذا في النسخ الأربع . وروي في ديوان المعاني (ومن أعجب ما قيل في الدمع قول بعضهم ونسب إلى السري ولا أظنه له . . . وهذا معنى ظريف حسن جداً) . ولكن المصادر التي أوردتها نسبها للسري . وروي سامي الدهان هذه الأبيات في ديوان أبي فراس الحمداني ٢/٤٥٣ مستنداً على طبعة بريمة الدهر الأوربية ص ١٦٧ ولم نجد هذه الطبعة لتأكد من نسبتها وفي البيت الأول (في الوصل أدمعي) . وروي البيت الأول في كتاب (المحبوب) ورقة (٢٤) و . مع صدر البيت الثاني وعجز البيت الثالث منسوبة إلى أبي فراس الحمداني . والعجيب أن هذا الكتاب من تأليف السري الرفاء .

(١) كذا العجز في كل المصادر .

ووقع في م ت د من النسخ (فجدد فيه بعد بأسى مطمع) محرفاً في عدة مواضع . وروي في عيون التواريخ (فجدد بعد اليأس في القرب مطمعي) وروي في التزيين وديوان الصباية (بروحي من رد) . وفي ص : (فجدد فيه بعد بأسى مطمعي) . (٢) وقع في : م ت د (ما بين أضلع) محرفاً . وهي في المصادر الأخرى (ما بين أضلعي) ومثله في : ص . سقط هذا البيت من عيون التواريخ ومن الاعجاز والايجاز .

(٣) وقع في : م ت د (يعشقه معي) محرفاً . روي في تزيين الأسواق وديوان الصباية من دون اختلاف .

حرف الفاء

٣١٧ - وقال(*) يمدح الأمير أبا تغلب فضل الله عده
الدولة الغضنفر بن ناصر الدولة ويتجزر رسماً كان له عليه
[وقد أجاد في الغاية](**) [من الكامل]:

- | | | |
|---|-----------------------------|------------------------------|
| ١ | هذي المعارف منهم فتعرفا | وقفا لعل الركب أن يتوقفا |
| ٢ | إن تجفها ديم السحاب فما جفا | أطلالها دمع يرقرقه الجفا |
| ٣ | ولئن شكت حيف الزمان لقد مشى | بالين في حافاتها متحففا |
| ٤ | عقلت ركاب سرورنا في ظلها | ولكم سرى فيها السرور فأوجفا |
| ٥ | أيام إن وعد الحبيب متيماً | وصلاً وقى وإذا توعدده عفا |
| ٦ | ومهفهم كالشمس سالم نورها | ظلم الدجا أو كالقضيبي تعطففا |
| ٧ | يهدي لعاشقه الحثوف فإن بدا | أنسته سألته ما قد أسلفا |
| ٨ | وكانما أبدى لنا بمدامه | وجماله صاع العزيز ويوسففا |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وروي منها في ط (٣) ثلاثة أبيات فقط . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ . روي منها بيت في محاضرات الأدباء ١ / ٤٣٤ .

(**) كذا في : ل ب ن ق ش . والزيادة في : ق . وروي في ل ق (عماء الدولة) محرفاً . وفي ق (ويتجزر رسماً) وروي في : ص م ت د (وقال يمدح أبا تغلب ويتجزر منه رسماً كان له عليه) . وفي : ط (ومن أخرى) .

- (١) وقع في ش (هذه المعارف) محرفاً .
 - المعارف : جمع معرف : ما ظهر من آثار الدار .
 - (٢) وقع في ش (أطلال دمع) محرفاً .
 - (٣) حيف : ظلم . متحففا : متقصفا . روي في ب (بالبرق في حافاتها) .
 - (٤) وقع في : ص م ت د (سرى فيه) محرفاً . أو جف : اضطرب أو مشى .
 - (٥) كذا في ل ق . ووقع في ب ن ش ص م ت د (وإذا تواعده) محرفاً وصححت في ت (وإذا توعد) محرفاً ووضع ناشر الديوان (أخلفا) من عنده قافية .
 - (٦) روي هذا البيت والبيتان التاليان له في : ط فقط .
 - وروي في : م ت د (سالم نوره) . تعطف : انثنى .
 - (٧) وقع في ب (فإذا بدا) محرفاً . السالفة : صفحة العنى .
 - (٨) روي هذا البيت في محاضرات الأدباء من دون اختلاف ١ / ٤٣٤
- النصاع : الذي يكال به . العزيز : ملك مصر . يوسف : النبي عليه السلام .

- ٩ فَعَلَامَ يَقْرِفُنِي الْوُشَاءُ وَإِنَّمَا
 ١٠ وَاللَّيْلُ قَدْ ضَعُفَتْ قُوَى ظَلَمَائِهِ
 ١١ حَتَّى تَكْشُفَ صُبْحُهُ فَحَسِبْتُهُ
 ١٢ مَلِكٌ خَلَاتِقُهُ الزَّمَانُ وَصَرَفُهُ
 ١٣ إِنْ قَطَّبَ الْبَحْلَاءُ أَسْفَرَ وَجْهَهُ
 ١٤ مُتَبَرِّعٌ بِنَوَالِهِ جَارٍ عَلَى
 ١٥ وَمَشَتْ شَمْلُ اللَّهِ بِأَنَايِلٍ
 ١٦ لَوْلَا نَوَالُ يَدِ الْغَضَنْفَرِ أَصْبَحَتْ
 ١٧ لَحَظَ الْوَلِيِّ فَعَادَ مِنْهُ مُؤَمِّلًا
 ١٨ شَيْمٌ أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ وَرُبَّمَا
 ١٩ كَمْ مَوْقِفٍ لَمْ يَلْقَ فِيهِ كُمَاتُهُ
 ٢٠ ضَنْكٍ إِذَا جَلَّتِ السُّيُوفُ قِتَامَهُ
 ٢١ أَقْدَمَتْ فِيهِ تَهْزُؤُ أَسْمَرٍ ذَابِلًا
 ٢٢ فَإِذَا تَأَوَّدَ صَدْرُهُ مِنْ طَعْنَةٍ
 ٢٣ فَاسْلَمَ لِكُلِّ فَضِيلَةٍ مَعْرُوفَةٍ
 ٢٤ وَالْبَسَ غَرَائِبَ مِدْحَةٍ دَبَّجَتْهَا
- نَازَعَتْهُ صَهْبَاءُ كَرَمٍ قَرَقَفَا
 فَالنَّجْمُ فِيهِ يُدِيرُ لَحَظًا مُذْنَفَا
 لِضِيَائِهِ خُلُقُ الْأَمِيرِ تَكْشُفَا
 فَيَفْعَلُهُ جَارَ الزَّمَانِ وَأَنْصَفَا
 أَوْ أَسْرَفُوا فِي الْمَنَعِ جَادَ فَاسْرَفَا
 كَرَمِ الطُّبَاعِ إِذَا اللَّثِيمُ تَكَلَّفَا
 جَمَعَتْ لَهُ شَمْلُ الْعُلَا فَنَالَفَا
 عَرَصَاتُ هَذَا الْمَجْدِ قَاعًا صَفْصَفَا
 وَرَمَى الْعَدُوَّ فَرَاخَ مِنْهُ مُخَوَّفَا
 عَصَفَتْ جَنَائِهَا فَعَادَتْ خَرْجَفَا
 إِلَّا عَلَى أَجْسَادِ قَوْمٍ مَوْقِفَا
 رَفَعَتْ خَوَافِرُهُ ظِلَامًا مُغْدِفَا
 لَدْنَا لِأَرْوَاحِ الْعِذَا مُتَخَطَّفَا
 نَجْلَاءَ عَادَ بِغَيْرِهَا فَتَثَقَّفَا
 لَوْلَاكَ طَالَ عَلَى الْوَرَى أَنْ تَعْرِفَا
 فَكَأَنَّمَا دَبَّجَتْ مِنْهَا بِطَرْفَا

(٩) روي في ش (فعلام تقرفي) وروي في ب (نازعنها) .

يقرفني : يعينني أو يتهمني . القرقف : الخمر ترعد شاربها .

(١٠) روي في ش (قوى ظلمائه) . مدنف : مريض .

(١٣) وقع في م ت د (جاز فأسرفا) محرفاً وصححت في ت (جار) محرفاً أيضاً . وورد في ش (أسرفوا بالمنع) ولعله تحريف .

(١٤) سقط هذا البيت من : ب .

(١٦) القاع : الأرض المستوية . الصفصف : المستوى أيضاً من الأرض .

(١٧) روي في ب (فعاد منه مولا) ووقع في ن (منه مولى) محرفاً .

(١٨) الحرجف : الريح الباردة .

(١٩) وقع في ش (كموقف لم تلقى) محرفاً . وروي في م ت د (إلا على أجسام) .

(٢٠) الظلام المغنف : المرعى سدوله .

(٢١) وقع في م ت د (بهز أسمر) محرفاً وصححت في ت . ووقع في ق (لدا لأرواح) محرفاً . متخطف : مستلب .

(٢٢) وقع في م ت د (تاود صاده) محرفاً . ووقع في ق (فتشففا) محرفاً تاود : تنوج .

(٢٤) روي في ش (وكانما) . وورد في ق (دبجت فيها) ولعله تحريف روي هذا البيت في البيعة ١٤١/٢ .

- ٢٥ مَنْ كُلِّ بَيْتٍ لَوْ تَجَسَّم لَفُظُهُ لَرَأَيْتَهُ وَشَيْئاً عَلَيْكَ مُفَوِّفَا
 ٢٦ [وَلَئِنْ تَوَقَّفَ جُودُكَ كَفُّكَ مُعْرِضاً عَنِّي فَلَمْ يَكُ قَبْلَهَا مُتَوَقِّفَا]
 ٢٧ خُلِّفْتُ فِي حَظِّي لَدَيْكَ فَإِنِّي لِأَجِبُ شُكْرِي أَنْ يُرَى مُتَخَلِّفَا



-
- (٢٥) روي في ب ن ش (لرأيت شيئا) . وروي هذا البيت في اليتيمة ١٤١/٢ من دون اختلاف . مفوف : مزخرف ومزين .
 (٢٦) سقط هذا البيت من : ل ق . . روي في : ب ن ش ص م ت د .
 (٢٧) وقع في : ص م ت د (خلقت في خطي . . أن يرى متخلفا) وصححت في ت . وفي ش (خلقت) محرفاً . وروي في : ص ب ن ش م د ت (وإني) وورد في : ل ن ق ب ش (لاحت شكري) ولعله تحريف .
 وفي ص (وإني لا حب سكرى) بغير اعجام .

٣١٨ - وَقَالَ (*) يَمْدَحُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّمْشَاطِيَّ الْعَدَوِيَّ
وَيُعَاتِبُهُ عَلَى انْحِرَافِهِ عَنْهُ إِلَى الْخَالِدِيِّينَ [وَتَفْضِيلِهِ إِيَّاهُمَا] (**) :
عَلَيْهِ وَيَحْذَرُهُ مِنْهُمَا [مِنَ الطَّوِيلِ] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | فَضَى بِوُقُوفِ الرُّكْبِ حَقَّ الْمَوَاقِفِ | فَرَوَى صَدَاهَا بِالْدُمُوعِ الذَّوَارِفِ |
| ٢ | رُسُومٌ كَأَنَّ الطَّرْفَ يَقْرَأُ كُلَّمَا | تَأَمَّلَهَا آيَ الْهَوَى مِنْ صَحَائِفِ |
| ٣ | أُبَارِي بِهَا دَمْعَ الْحَيَا وَهُوَ ذَارِفٌ | وَأَخْلَفَهُ فِي رَبْعِهَا غَيْرَ ذَارِفِ |
| ٤ | وَأَعْرِفُهَا لَوْلَا الَّذِي فَعَلَ الْبَلَى | وَأُنْكِرُهَا لَوْلَا نَسِيمُ الْمَعَارِفِ |
| ٥ | سَقَاكَ الْهَوَى صَوْبَ الدُّمُوعِ مُلَاطِفًا | وَأَيُّ هَوَى يَلْقَاكَ غَيْرُ مُلَاطِفِ ؟ ! |
| ٦ | فَلَمْ تُنْسِنِي الْآيَامَ فِيكَ وَقَدْ دَجَتْ | سَوَالِفَ أَيَّامٍ مَضَتْ كَالسَّوَالِفِ |
| ٧ | وَأَخْضَرَ مِنْ وَشْيِ الْحَذَائِقِ مُعَلِّمٌ | يَجْرُ عَلَيْهِ الشَّرْبُ وَشْيَ الْمَطَارِفِ |
| ٨ | إِذَا انْصَاَتَ فِي قَرْنٍ مِنَ الشَّمْسِ ضَاحِكٌ | تَمَائِلٌ فِي دَمْعٍ مِنَ الْمُزْنِ وَاكْبِفِ |
| ٩ | عَزَفْتُ عَنِ الرَّبْعِ الْخَلَاءِ مُسْتَمِرًّا | إِلَيْهِ بِفَتَيَانِ الْهَوَى وَالْمَعَارِفِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ش ق ص م ت د . وسقطت من : ب . وروي منها في ط (١٩) تسعة عشر بيتاً . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ . الشَّمْشَاطِيُّ : مرت ترجمته في أول قافية الطاء .

(**) كذا في ن ش ص م ت د . ووقع في ل ق (وتفضيلهما عليه) وهو تحريف وروي في ص م ت د (وبعينه على انحرافه) وسقطت من هذه النسخ كلمة (عليه) وروي في ط (ومن أخرى) وفي ق (على انحرافه عنه للخالديين) .

- (١) وقع في ن (قضى يقوف) محرفاً . صداها : عطشها .
- (٢) وقع في ق (وأخلفها) محرفاً وفي ن (وأخاوه) محرفاً .
- (٣) أباري : أفعال فعله وأعارضه . أخلفه : أجيء بعده .
- (٤) وقع في ن (لا نسيم) محرفاً بسقوط (ل) منها .
- (٥) وقع في ق (صون الدموع) محرفاً .
- (٦) وقع في ش (فلا تنسى) محرفاً في الموضعين .
- سوالف أيام : ماضياتها المنصرمة . السوالف الثانية : جمع سالفة وهي صفحة العنق .
- (٧) روي في : ن ش (تجر عليه) . روي هذا البيت في ط وهو أول بيت فيها .
- (٨) وقع في ش (إذا انصأت) محرفاً . ووقع في : ن ش (في دمع من الحزن) محرفاً . وفي ط : (تمايل في مزن من الدمع واكثف) . انصأت : استوى واستقام . قرن الشمس : أول ما يبدو منها وهو أعلاها .
- (٩) سقط هذا البيت من ص م ت د . عزفت عنه : انصرفت عنه وزهدت فيه .

- ١٠ ولا بَسَةً كَأْسِهَا ثَوْبَ آمِنَ
 ١١ إِذَا أُرْعِفْتُ مِنْهَا الْأَبَارِيقُ خُيِّلَتْ
 ١٢ تَمَسَّكْتُ بِالْإِنْجِيلِ لَمَّا أَبَاحَهَا
 ١٣ أَرَدْتُ لَحَظَ الْعَيْنِ بَيْنَ شَمَائِسٍ
 ١٤ فَجِنَ بَيْنَ عَارٍ لَمْ يَنْلِ مِنْ يُثَابِهَا
 ١٥ أَأَطْلُبُ إِسْعَافَ الزَّمَانِ وَقَدْ ثَنَى
 ١٦ وَأَمَلْتُ أَنْ يَحْلُوَ لِذِي اللَّبِّ بَعْدَمَا
 ١٧ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلنَّقْصِ يَوْمًا بِمُنْكَرٍ
 ١٨ سَامَنْحُ حَلِي الشَّعْرِ صَائِغَ حَلِيهِ
 ١٩ ثَنَاءً كَأَفْوَافِ الرِّيَاضِ يَشْوِبُهُ
 ٢٠ تَرَفُّقَ مَاءِ الطَّبْعِ فِي جَنَابَتِهِ
 ٢١ أَبَا حَسَنِ إِنَّ الْمَكَارِمَ جَمَّةٌ
- جَلَاها عَلَيْنَا الْمَاءُ فِي لَوْنٍ خَائِفٍ
 لَاغْنَيْنَا سِرْبَ الطَّبَّاءِ الرَّوَاعِفِ
 وَخَالَفْتُ فِيهَا نَصَّ مَا فِي الْمَصَاحِفِ
 مُصَوَّرَةً فِي كَأْسِهَا وَأَسَاقِفِ
 وَمُلْتَجِفٍ مِنْهَا بِحُمَرِ الْمَلَاحِفِ
 إِلَى الْعَاجِزِ الْمَأْفُونِ عَطْفَ مُسَاعِفِ؟
 تَرَشَّقُهُ ذُو الْجَهْلِ حُلُوَ الْمَرَاشِفِ
 فَمَا هُوَ لِلْفَضْلِ الْمُبِينِ بِعَارِفِ
 وَإِنْ لَمْ يَصْغُهُ لَارْتِيَادِ الْعَوَارِفِ
 عِتَابُ كَأَنفَاسِ الرِّيَّاحِ الضَّعَائِفِ
 تَرَفُّقُ إِفْرِنْدِ السُّيُوفِ الْمَرَاهِفِ
 وَأَحْسَنُهَا إِنْصَافُ خِلِّ مُنَاصِفِ

(١٠) روي هذا البيت في ط أيضاً . ووقع في : ص م ت د (جلاها) بغير اعجام محرفاً .

وروي في ص م ت د ط (في ثوب خائف) .

(١١) وقع في : ص م ت د (إذا أرعفت) محرفاً . وورد في ص م ت د (خلتها) وصححها أحدهم (خيئت) . أرعفت : ملئت . الرواعف : المقدمات السابقة وأراد المستغفرات .

(١٢) روي هذا البيت في : ط .

(١٣) شماس : جمع شماس : أحد رجال الدين عند النصارى .

أساقف : جمع أسقف : وهو كذلك أحد رجال الدين عندهم .

(١٤) كذا في ص م ت د . وورد في : ل ن ق ش (بحمر ملاحف) . ووقع في ش (من شايها) محرفاً .

(١٥) روي هذا البيت في : ط ، ووقع في ق (أطلب) ولعله تحريف . وفي ن (لطلب اشعاف) محرفاً في الموضعين . ووقع في م ت د (وقد بنى) محرفاً وصححت في ت . روي في ش قبل سابقه سهواً .

(١٦) وقع في م ت د (أن يجلو) محرفاً وفي ش (أن يحلو الذي مر بعدما) محرفاً وفي ن (بعد ما تم شيفه ده) محرفاً بفتحة . وروي هذا البيت في ط قبل سابقه ولعله من سهو النساخ .

(١٧) وقع في ط (إذا . . بالنقص) محرفاً . روي هذا البيت في المتنحل ص ١٢٦ وفيه (ومن لم يكن للنقص يوماً بمنكر فما هو للفضل المشين يعارف) محرفاً في كلمة (المشين) .

(١٨) روي في : ط .

(١٩) وقع في ش (رشا كأفواف) محرفاً . روي هذا البيت في : ط وروي في المتنحل ص ١٢٦ .

(٢٠) ورد في م ت د (في وجناته) ولعله تحريف . وفي طبعة الديوان (السيوف الرهائف) وهي من وضع الناشر . المراهف : جمع مرهف : السيف الرقيق .

(٢١) روي هذا البيت في : ط .

- ٢٢ تَنَاسَيْتَ وَدِّيَ مِنْ قَدِيمٍ وَحَادِثٍ
 ٢٣ وَأَهْمَلْتَنِي حَتَّى تَحْيِفَنِي الْعِدَا
 ٢٤ عَصَائِبُ رَقِّ السُّتْرِ بَنِي وَبَيْنَهُمْ
 ٢٥ يَدْبُونُ فِي لَيْلِ النَّفَاقِ كَأَنَّهُمْ
 ٢٦ إِذَا نَسَمَتْ رِيحُ الصُّدِيِّ عَلَيْهِمْ
 ٢٧ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا مَقَالَةَ مُعَلِّينَ
 ٢٨ إِذَا شِئْتَ أَنْ تُهْدَى لِغُلِّ صُدُورِهِمْ
 ٢٩ أَلَسْتَ تَرَاهُمْ إِنْ رَأَوْا لَكَ نِعْمَةً
 ٣٠ تَرَى أَوْجَهَا تَصْفَرُ جِدْقًا كَأَنَّمَا
 ٣١ وَخَزَرَ عُيُونُ لَمْ تَكُنْ لِحَفَظَاتِهَا
 ٣٢ أَلَمْ تَرْنِي أَقْصَرْتُ غَيْرَ مُقْصِرٍ
 ٣٣ وَكَيْفَ يَبِيعُ الْحُرُّ عِرْضَ ابْنِ حُرَّةٍ
 ٣٤ أَغْرَكَ مِنْهُمْ ذُو لِسَانٍ مُلَاطِفٍ
 ٣٥ فَأَعْطَيْتَهُمْ مَذْحًا كَزَاهِرَةِ الرُّبَا
- وَأَغْفَلْتَ شُكْرِي مِنْ تَلِيدٍ وَطَارِفٍ
 وَكَمْ ذُدَّتْ عَنِّي الْحَيْفَ مِنْ كُلِّ حَائِفٍ
 فَمِنْ سَاتِرٍ مَا فِي الضُّمِيرِ وَكَاشِفٍ
 عَقَارِبُ ذُبْتُ فِي دُجَا مُتَكَائِفٍ
 أَهْبُوا عَلَيْهِ كُلَّ نَكِيَاءٍ عَاصِفٍ
 بَأَنَّ أَبَا السَّبْطَيْنِ خَيْرُ الْخَلَائِفِ
 فَأَغْضِبَهُمْ تَبْدُو كُمُونُ الْكَثَائِفِ
 يَفِيضُونَ غَيْظًا مِنْ صُدُورِ لَوَاهِفِ؟
 يُذَافُ عَلَى أَبْشَارِهَا وَرُسُ ذَائِفِ
 لَتَصْذَرُ إِلَّا عَنْ قُلُوبٍ رَوَاجِفِ
 وَاعْرِضْتُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ غَيْرَ خَائِفِ؟
 بِأَعْرَاضِ أُنْبَاءِ الْإِمَاءِ الْمَقَارِفِ؟
 وَقَلْبٍ لِإِفْرَاطِ الْغَلِيلِ مُسَائِفِ
 وَوَدَا كَأَيِّمَاضِ الْبُرُوقِ الْخَوَاطِفِ

(٢٢) روي في ش (وأغفلت ذكري) روي هذا البيت في : ط .

(٢٣) روي هذا البيت في : ط . ووقع في ل ن ق ش (عني الخوف) مخرفاً في موضعين . وأثبتنا ما في ص م ت د ط . تحيفني : ظلمني .

الحائف : الظالم .

(٢٦) روي في ص ن ش م ت د (أهبوا عليها) .

(٢٧) روي هذا البيت في : ط . وأبو السبطين : هو علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

(٢٨) كذا في ص م ت د ط (تبدو كمون) وروي في ن (تبد) وفي : ل ق ش (بدا) ولعله تحريف واضطر أن يثبت الواو اشباعاً للضمة ليستقيم الوزن ، والوجه أن تحذف .

(٢٩) وقع في ن . . (صدور لواهف) مخرفاً .

لواهف : متحيرة .

(٣٠) وقع في ق (على آثارهم ورس) مخرفاً وفي ل ن ش (على آثارها) مخرفاً أيضاً وأثبتنا ما في ص م ت د . ووقع في م ت د (ورس دائف) مخرفاً وصححت في ت دائف . وروي في هذه النسخ (يداف) بالبدال المهملة .

يداف : يداف : يخلط . وروي في ص (يداف . . دائف) وفيها (على استناره) مخرفاً .

(٣١) وقع في م ت د (وحزن عيون) مخرفاً . رواجف : مضطربة .

(٣٣) وقع في ط (وكيف يبيع) مخرفاً . المقاراف : جمع مقرف الذي أم ليست عربية .

(٣٤) روي هذا البيت في : ط .

- ٣٦ وَكُنْتَ جَدِيراً أَنْ تَحْتَ إِلَيْهِمْ قَوَاصِفَ لَفْظٍ كَالرُّعُودِ الْقَوَاصِفِ
 ٣٧ وَتَتَلَمَّ مَنْ أَعْرَاضِهِمْ بِشَوَارِدِ مُسَوِّمَةٍ تُوهِي صَفَاةَ الْقَوَاصِفِ
 ٣٨ فَلَيْسَ يَكُونُ الْمَرْءُ سَلَمَ صَدِيقِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَرْبَ الْعَدُوِّ الْمُخَالِفِ

* * *

-
- (٣٦) روي هذا البيت في : ط . . ووقع في ن (قواصف لطف) محرفاً .
 (٣٧) وقع في م ت د (وتسلم من) محرفاً وفي ص (وتتلم عن) وفي ق (صفاء) محرفاً . وروي في ص م ت د (صفاء
 المقاذف) وفي ش (مسمومة صفات القوارف) محرفاً في ثلاثة مواضع .
 (٣٨) وقع في ق (حرف العدو) محرفاً . روي هذا البيت في ط .
 وروي في المنتحل ص ١٢٦ وفيه (ولكن يكون المرء سلم صديقه) وفيه خطأ . وروي في غرر الخصائص الواضحة
 ص ٣٥٣ من دون اختلاف . وروي في المحاضرات ١٠/٢ وفيه (وليس يكون) .

٣١٩ - وقال (*) أيضاً (**) [من الهزج]:

- ١ فُؤَادِي بِكَ مَشْغُوفٌ وَدَمْعِي فِيكَ مَذْرُوفٌ
- ٢ وَفِي وَعْدِكَ إِنْ جُدْتَ بِهِ مَطْلٌ وَتَسْوِيفٌ
- ٣ أُنْسَى مَوْقِفَ الْبَيْنِ وَوَجَدِي فِيكَ مَوْقُوفٌ
- ٤ وَقَدْ شَيَّعَنِي طَرْفُ بِمَاءِ الشُّوقِ مَطْرُوفٌ
- ٥ وَجَادَتْ حَدَقُ نُجْلٍ وَمَادَتْ قُضْبٌ هَيْفٌ
- ٦ وَحَالَتْ حُمْرَةُ الْخَدِّ كَمَا حَالَ التَّطَارِيفُ
- ٧ فَعَقِدْتُ الدَّمْعَ مَحْلُولٌ وَعَقِدْتُ الثُّغْرَ مَرْصُوفٌ
- ٨ وَفِي الدَّمْعِ لِمَنْ حُمِّلَ ثِقْلَ الْحُبِّ تَخْفِيفٌ
- ٩ وَرَوْضٌ فِيهِ تَدْبِيجٌ مِنَ النُّورِ وَتَنْفَويْفٌ
- ١٠ أَلْفَنَّا طَيْبَ مَشْوَاهُ وَطَيْبُ الْعَيْشِ مَأْلُوفٌ
- ١١ وَصَرَفُ الدَّهْرِ عَنَّا بِأَبِي الْعَبَّاسِ مَضْرُوفٌ

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط .

(*) كذا في ل ن ق ش . وروي في : ص م ت د (وقال) .

(١) روي في ص ن (بك مشعوف) .

(٢) التسويف : المظل .

(٣) موقوف : باق لا يتزعزع . وورد في : ص (ووجدني فيه) .

(٤) مطروف : مصاب .

(٥) سقط هذا البيت من : ن .

قضب : جمع قضيب . هيف : جمع أهيف وهيفاء .

(٦) ورد في ص م ت د (وجالت . . كما جال) ولعله محرف .

حالت : تغيرت . التطاريف : جمع تطريف وهو تخضيب أطراف الاصابع . وفي ش (وهالت حمرة) محرفاً .

(٧) سقط هذا البيت أيضاً من : ن .

مرصوف : منتظم الأسنان .

(٨) روي في م ت د (البن تخفيف) وروي في ص (الدمع تخفيف) .

(٩) سقط هذا البيت من : ن . وفي ص م ت د (تدبيج من الثوب) وصحح في ت (من النور) . النور : الزهر الأبيض .

(١١) سقط هذا البيت من : ن .

- ١٢ فَتَى بِالْمَجْدِ مَشْغُوفٌ وَبِالسُّودِ مَعْرُوفٌ
 ١٣ خِلَالُ لَطْلِيحِ الدَّهْرِ فِي أَفْيَائِهَا رِيفُ
 ١٤ فَيَوْمُ الْجُودِ بَسَامٌ وَيَوْمُ الرُّوعِ غَطْرِيفُ
 ١٥ لَهُ فِي الْوَقْرِ تَشْتِيَتْ وَفِي الْعَلْيَاءِ تَأْلِيْفُ
 ١٦ نَدَى لَوْ كَانَ مِنْ بَحْرِ لَأَمْسَى وَهُوَ مَنْزُوفُ

* * *

-
- (١٢) روي في ن ش (بالمجد مشعوف) . وروي البيت في ص م ت د : (فتى بالجد مشعوف وبالمعروف معروف) وروي في ص أيضاً (بالجد مشعوف) .
 (١٣) سقط هذا البيت من : ن . ووقع في م ت د (خلال لطلح) محرفاً وفي ص م د (أفائها) محرفاً . ووضع ناشر الديوان (لصلاح الدهر) من عنده تحريفاً . الطليح : المعنى من الاسفار وأراد انه مجرب للأمور .
 (١٤) الغطريف : السيد الشجاع .
 (١٥) سقط هذا البيت من : ن .
 (١٦) وقع في : م ت د (من بحر لامن وهو) محرفاً . منزوف : غير باق فيه شيء .

٣٢٠ - وقال (*) يمدح الأمير أبا العباس أحمد بن

نصر بن أبي السرايا (**) [من الكامل] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | أَمْعَفِي إِنْ زِدْتَ فِي التَّعْنِيفِ | فَارِدُ سَوَابِقِ دَمْعِي الْمَذْرُوفِ |
| ٢ | سَلْتُ عَلَى قَلْبِي طَبَا أَسِيفُهَا | يَوْمَ النَّوَى مُقْلُ الطَّبَاءِ الْهَيْفِ |
| ٣ | وَأَعْدَنْ بَرَقَ الشُّوقِ يَوْمِضُ فِي الْحَشَا | بِوَمِيزِ بَرَقٍ مِنْ خِلَالِ سُجُوفِ |
| ٤ | وَرَجَوْتُ أَنْ أَحْيَا بِرَدِّ تَحِيَّةِ | فَحَبِيتُ مِنْ أَجْفَانِهَا بِحُتُوفِ |
| ٥ | أَقْمَارُ يَمِّ تَوَجَّتْ بِخَنَادِسِ | وَعُصُونُ بَانٍ فِي رِقَاقِ شُفُوفِ |
| ٦ | لَا زَالَ صَوْبُ الْمُزْنِ صَبَاً أَلْفَا | يَنْهَلُ فِي رُبْعِ الصَّبَا الْمَالُوفِ |
| ٧ | وَطَنَّ عَهْدْتُ الدَّهْرَ غَيْرَ مُخَالِفِ | فِي ظِلِّهِ وَالْحَيَّ غَيْرَ خُلُوفِ |
| ٨ | وَدَعَّتْهُمْ شَغَفًا بِهِمْ وَجْهَلْتُ مَا | يَجْنِي الْوَدَاعُ عَلَى الْفَتَى الْمَشْغُوفِ |
| ٩ | فَعَرَفْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ مَنَهِجَهُ كَمَا | عَرَفَ ابْنُ نَصْرِ مَنَهِجَ الْمَعْرُوفِ |
| ١٠ | مَلِكٌ رَجَوْتُ نَوَالَهُ فَوَجَدْتُهُ | كُتِبَ عَلَى الرَّاجِحِ غَيْرَ قَذُوفِ |
| ١١ | وَلَجَأْتُ مِنْ دَهْرِي إِلَيْهِ فَكَانَ لِي | رُكْنًا عَلَى الْحَدَثَانِ غَيْرَ ضَعِيفِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب ط .

(**) كذا في ل ن ق ش ص . وروي في م ت د (أحمد بن نصر بن أبي) وسقطت منها كلمة السرايا . وسقطت لفظة الأمير

من : ص . والأمير أبو العباس سبقت ترجمته . وهو أحد أمراء بني حمدان الذين مدحهم السري .

(١) امعني : ألتني .

(٣) وقع في : ش ن (وأعدك برق) محرفاً . السجوف : الستور .

(٥) وقع في ن (توجت في سواد مبادس) محرفاً .

وروي في ص م ت د (أقمارتم في سواد خنادس) .

أراد بالحنادس : شعور رؤوسها . الشفوف جمع شف : وهو ستر رقيق .

(٦) وقع في ش (ينهل من) محرفاً .

(٧) خلوف : متخلفون . غيب .

(٨) وقع في ش (. . على الفتى المألوف) محرفاً . وروي في : ص (شغفاً . . المشغوف) .

(١٠) وقع في : م ت د (كذا غير قذيف) وصححتا في ت (كتباً غير قذيف) (الكتب : القريب . قذوف : بعيد . وروي في

ص : (قذيف) .

- ١٢ وَسَرِيتُ فِي لَيْلِ الْخُطُوبِ بِوَجْهِهِ
 ١٣ سَبَقَ الْأَمِيرُ إِلَى السَّمَاحِ فَأَتَبَعَتْ
 ١٤ وَاخْتَالَ فِي نَظْمِ الثَّنَاءِ وَثَرَاهُ
 ١٥ شَمْسُ النَّدَى يَسْمُو بِعَزْمٍ لَوْ بَدَا
 ١٦ وَثَقِيلُ جِلْمٍ مِنْهُ أَصْبَحَ كَامِنًا
 ١٧ شَادَتْ بَنُو حَمْدَانَ مَجْدًا لَمْ يَزَلْ
 ١٨ وَصَلُوا التَّلِيدَ بِطَارِفٍ فَعَدَا لَهُمْ
 ١٩ وَحَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ كُلَّ فَضِيلَةٍ
 ٢٠ حَقَّقَ عَلَى الْأَمْوَالِ غَيْرَ مُبْخَلٍ
 ٢١ مَدَّتْ إِلَيَّ يَدُ الْخُطُوبِ فَكَفَّهَا
 ٢٢ وَأَحْلَنِي جَدَّوَاهُ ذِرْوَةَ شَاهِقٍ
 ٢٣ لَمْ تَرْمِنِي الْأَيَّامُ مِنْهُ بِنَظَرَةٍ
- فَحَمَدْتُ إِشْرَاقَ الْهِلَالِ الْمُوفِي
 كَفَّاهُ جُودًا سَابِقًا بِرَدِيفِ
 فِي مُشْرِقَاتِ قَلَائِدِ وَشُنُوفِ
 لِلشَّمْسِ يَوْمًا آذَنْتُ بِكُسُوفِ
 فِي حَدِّ مَصْقُولِ الذُّبَابِ خَفِيفِ
 يُبْنَى بِحَدِّ أَسْنَةِ وَسُيُوفِ
 حَبَلًا فَخَارِ تَالِيدِ وَطَرِيفِ
 تَرَكَتُ شَرِيفَ الْقَوْمِ غَيْرَ شَرِيفِ
 قَاسٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرُ ضَعِيفِ
 عَنِّي بِكَفِّ لِلنُّوَالِ الْوُفِ
 مُتَمَنِّعٍ صَعْبِ الْمَرَامِ مُنِيفِ
 إِلَّا انْتَنِينَ بِسَاطِرِ مَطْرُوفِ

* * *

- (١٢) الموفى : المشرف على الشيء .
 (١٤) وقع في : ص م ت د (واختال في) محرفاً . الشنوف : الأقراط .
 (١٥) كذا في ص م ت د . وورد في ل ق (شمس الثرى) ولعله تحريف وفي ن (الثرى) محرفاً وفي ش (السرى) ولعله تحريف .
 (١٧) وقع في م ت د (سادت بنو . . .) يثنى بحد) محرفاً في موضعين . وورد في ل ن ق (يبدى بحد) ولعله تحريف . وأثبتنا ما في : ص .
 (٢٠) وقع في ش (غير منجد) محرفاً وروي في : ص م ت د (غير رؤوف) .
 حنق : مفتاظ .
 (٢١) وقع في : م ت د (الخطوب بكفها) وصححت في ت . ألوف : متعودة . ووقع في ن (للنوال الورف) محرفاً .
 (٢٢) منيف : شاهق مرتفع .
 (٢٣) ورد في : ص م ت د (فيه بنظرة) ولعله تحريف ووقع في ش (الا ابن) محرفاً .

٣٢١ - وقال (*) يمدح أبا العطاء
[بن حمدان] (**) [من الكامل] :

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | عَافَ الْوُقُوفَ عَلَى الْمَحَلِّ الْعَافِي | وَأَقَامَ إِلْفَ مَوَدَّةِ الْأَلْفِ |
| ٢ | صَبُّ يُوَصِّلُ لِلصَّبَابَةِ قَاطِعاً | وَيَلُمُّ مِنَ أَلَمِ الْغَرَامِ بِجَافِي |
| ٣ | ظَامٌ إِلَى الْوَجَنَاتِ يُورِدُهُ الرَّدَى | وَرَدُّ بِهَا يُجْنِي بِغَيْرِ قَطَافٍ |
| ٤ | وَيَزِيدُهُ ضَعْفُ الْخُصُوفِ إِذَا انْتَشَتْ | لِلْوَجْدِ إِضْعَافاً عَلَى إِضْعَافِ |
| ٥ | أَيَّامٍ يَعْطِفُهُ عَلَى لَذَائِهِ | خَيْثُ الشَّمَائِلِ مَائِسُ الْأَعْطَافِ |
| ٦ | وَالشَّرْبُ قَدْ صَبَّوْا الصَّبَاحَ عَلَى الدُّجَا | مَا بَيْنَ ضَوْءِ سَوَالِفِ وَسُلَافِ |
| ٧ | وَالْبَذَرُ يَظْهَرُ فِي السَّحَابِ كَأَنَّهُ | عَذْرَاءُ تَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ سِجَافِ |
| ٨ | وَالرَّاحُ قَدْ حَمَلَتْ لَهَا رِيحَ الصَّبَا | نَفَحَاتٍ مِسْكٍ بِالْغَيْبِ مُذَافِ |
| ٩ | وَتَنَاهَبَتْ كَاسَاتُهَا طُلُمَ الدُّجَا | نَهَبَ الْعَفَاةَ نَدَى أَبِي الْعَطَافِ |
| ١٠ | حَكَمَ عَلَى الْأَيَّامِ يَحْكُمُ فِي الْعِدَا | وَالْمَالِ حُكْمَ مُجَانِبِ الْإِنْصَافِ |
| ١١ | فَمَحَلُّهُ خَضِرُ الْجَنَابِ مِنَ النَّدَى | عَذْبُ الْمَوَارِدِ آمِنُ الْأَكْنَافِ |
| ١٢ | حَالِي الثَّرَى يَجْرِي النَّسِيمُ إِذَا جَرَى | صُبْحاً بِأَنْفَاسٍ عَلَيْهِ ضِعَافِ |
| ١٣ | قَطَعَ الْوُقُوفُ بِهِ الْمَسِيرَ وَطَالَمَا | وَصَلُّوا الذَّمِيلَ إِلَيْهِ بِالْإِجَافِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (٦) ستة أبيات .

(***) كذا في ل ن ق . والزيادة في : ط . وروي فيها (ومن أخرى . .) وروي في : ص م ت د (وقال) .

(١) العافي : المقفر . الألف : جمع آلف . روي هذا البيت في : ط .

(٣) روي هذا البيت في ط . أصل ظام : ظامء فحذف الهمزة وعامله معاملة المنقوص .

(٤) روي هذا البيت في ط . ورد في ن (اضعافاً على الأضعاف) ولعله محرف .

(٥) روي في ن (مائل الأعطاف) وورد في : ل ق (مائس الأطراف) ولعله تحريف .

(٦) روي هذا البيت في : ط .

(٧) روي هذا البيت في : ط . وروي في محاضرات الأدباء ٣١٨/٢ .

(٨) روي في ص م ت د ن (بالعبير مداف) .

(٩) ورد في ط (العفاة يدى أبي) . وهو آخر بيت في ط .

(١٣) الذميل والإيجاف : نوعان من المشي والسير .

- ١٤ عَزَفُوا الْأَمِيرَ مُوَاصِلًا مَعْرُوفَهُ
 ١٥ فَكَسَوْهُ مِنْ بَدْعِ الْقَرِيضِ مَدَائِحًا
 ١٦ أَعْطَى فَقَصَّرَ فِي الْعَطَاءِ بِحَاثِمٍ
 ١٧ فِي مَعْرَكٍ طَافَ الرَّدَى بِكِمَاتِهِ
 ١٨ فَإِذَا السَّنَابِكُ أَنْشَأَتْ لَيْلًا بِهِ
 ١٩ مِنْ أَسْرَةٍ أَسْرَتْ لَهُمْ صَيْدَ الْعِدَا
 ٢٠ جَعَلُوا السُّيُوفَ لِكُلِّ خَطْبٍ مَعْقِلًا
 ٢١ وَكَسَاهُمْ صَفْوُ النَّجَارِ خَلَائِقًا
 ٢٢ فَلَهُمْ عَزَائِمٌ مَا انْتَضَيْنَ صَوَارِمًا
 ٢٣ وَمَحَلٌّ عِزٍّ شَامِلٍ مَا احْتَلَّهُ
 ٢٤ إِلَّا رَأَى الرِّيَابِ تَخْفُقُ حَوْلَهُ
- بِخَلَائِقٍ مِسْكِيَّةِ الْأَعْرَافِ
 مَوْشِيَّةُ كَبْدَائِعِ الْأَنْوَابِ
 وَسَطًا فَأَخْمَلَ سَطْوَةَ الْجَحَافِ
 عِنْدَ اخْتِلَافِ الطُّغْنِ أَيْ طَوَافِ
 بَعَثَ الصَّبَاحَ لَهُ سَنَا الْأَسْيَافِ
 وَقَفَاتُ أُصِيدَ فِي الرَّدَى وَقَافِ
 إِنَّ السُّيُوفَ مَعَايِلُ الْأَشْرَافِ
 أَصْفَى مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ الصَّافِي
 إِلَّا جَلَيْنَ بِهَا دُجَا الْأَسْدَافِ
 بَاغٍ كَسَاهُ الْبَغْيُ ثَوْبَ خِلَافِ
 وَرَأَى الْوَشِيحَ مُخَضَّبَ الْأَطْرَافِ

* * *

- (١٤) الأعراف : جمع عرف : وأراد به الرائحة الزكية .
 (١٥) روي في : م ت د (وكسوه من) . بدع : بديع .
 الأنواف : جمع فوف وهو التزيين .
 (١٦) وقع في ن (فقصر بالمعطاء) محرفاً .
 الجحاف : أراد الجحاف بن حكيم السلمي الذي أوقع بني تغلب فقتل الأطفال وبقر بطون الحبالى فقال الأخطل :
 لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة إلى الله منها المشتكى والمعمول
 والبشر : اسم مكان - ينظر شرح التبريزي لديوان أبي تمام ٣٠٥/٣ .
 (١٧) روي هذا البيت في معاهد التنصيص ص ٣٥٠ وفيه (أي مطاف) .
 (١٨) روي هذا البيت في معاهد التنصيص ص ٣٥٠ من دون اختلاف . وروي في م ت د (ثقب الصباح) .
 (١٩) روي في م ت د (أسرت لها) ووقع فيها (صيد الملئ وقفاف أصيد) وهو تحريف . وفي : ص (صيد الملا) .
 (٢١) وقع في م ت د (صفو النجا) محرفاً بنقص . ووضع ناشر الديوان (صفو النجا) محرفاً . النجار : الأصل .
 (٢٢) كذا في : ل ن . ص. انتضين : امتشقين .
 روي في ق (ما انتشين صوارما) . وفي م ت د (ما امتضين) محرفاً .
 وروي في الأصل أيضاً (ما انتشين) رواية ثانية . ووقع في ص م ت د (دجا الاسياف) محرفاً .
 (٢٣) ورد في ن (ومحل عزم) ولعله تحريف .
 (٢٤) الوشيح : الرماح .

٣٢٢ - وقال (*) يَصِفُ صَيْدَ السَّمَكِ بِالشَّبَكَةِ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | وَمَحْجُوبَةٌ بِالمَاءِ عَنْ كُلِّ نَاضِرٍ | وَلَكِنَّهَا فِي حُجْبِهَا تَتَخَفُ |
| ٢ | أَخَذْنَا عَلَيْهِنَّ السَّبِيلَ بِأَعْيُنٍ | رَوَّاصِدٍ إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَ تَطْرِفُ |
| ٣ | فَجَاءَتْ بِهَا شَتَّى النَّجَارِ وَلَمْ تَزَلْ | تُجَمِّعُ مِنْ أَشْتَاتِهَا وَتَوَلِّفُ |
| ٤ | نُصَافِحُهَا بِيَضَ الْمُتُونِ كَأَنَّهَا | خَنَاجِرُ فِي أَيْمَانِنَا تَتَعَطَّفُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ق ن ص م ت دب . وسقطت من : ش ط . وروي منها (٣) ثلاثة أبيات في ديوان المعاني ٣٠٤/١ وأسندها صاحب الكتاب الى كشاجم وكذلك في نهاية الارب ٣١١/١٠ ولم نجد لها في ديوانه المطبوع والمحقق المخطوط . وهي اول حرف الفاء في النسخ : ص م ت د . ينظر ديوان كشاجم تحقيق خيرية محفوظ ص ٣٤٦ .

(**) كذا في ب ن . وروي في ل ق (صيد السمكة) ولعله محرف . وروي في ص م ت د (وقال يصف صيد السمك) .

(١) كذا في ل ق ن ص . وروي في م ت دب (ولكنها من حجبتها) . روي في ديوان المعاني وفيه (ومحجوبة في البحر) . تتخطف : تمر سريعاً .

(٢) أراد بالأعين الرواصد : الشبكة لوجود الفتحات فيها . روي هذا البيت في ديوان المعاني ٣٠٤/١ .

(٣) ورد في : ص م ت د (فجاءت به) ولعله تحريف .

(٤) وقع في : م ت د (يضافحها) محرفاً .

وروي هذا البيت في ديوان المعاني ٣٠٤/١ (فجاء بها بيض المتون كأنها . . خناجر في أيماننا تتعطف) . وفي نهاية الارب (فجئنا بها بيض) .

المتون : جمع متن : ما بين الظهر من الجانبين . تتعطف : تتلوى .

٣٢٣ - وقال (*) يمدحُ أبا الفوارسِ سلامةَ بنَ فَهْدٍ وَيَسْتَهْدِي منه
نَبِيذاً وَشَبوطاً (**) [من الرجز] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | عِنْدِي ضَيْفٌ لَمْ يَزَلْ مُضِيفًا | مُقَدِّمًا فِي مَجْدِهِ شَرِيفًا |
| ٢ | زَارَ لِيُحِبِّي نِعْمَةً وَرِيفًا | وَالصُّبْحُ قَدْ قَابَلَنَا مُنِيفًا |
| ٣ | وَرَفَعَتْ ظِلْمَاؤُهُ الشُّجُوفًا | وَالكَأْسُ قَدْ سَارَتْ بِنَا الْوَجِيفًا |
| ٤ | حَتَّى تَوَارَتْ شَمْسُهَا كُسُوفًا | فَأُهِدِ لِي خَلُوقَهَا الْمَذُوفًا |
| ٥ | مُدَّرِعًا بِلُورَةِ الْمَشُوفَا | مِثْلَ الْعُرُوسِ اذَّرَعَتْ شُفُوفَا |
| ٦ | تَحَوَّرَ مِنَ الشُّكْرِ بِهِ الصُّنُوفَا | وَكَبَّرَ الطَّرْفَ تَكُنَّ ظَرِيفًا |
| ٧ | وَالطُّفَّ فَمَا زِلْتُ بِنَا لَطِيفًا | فِي سَابِغٍ تَحْسِبُهُ مَعْلُوفًا |
| ٨ | كَانَ لِقَعْرِ لُجَّةٍ حَلِيفًا | لَا قَى وَقَدْ فَارَقَهُ الْحُتُوفَا |
| ٩ | خَطْفَةً صَيَّادٍ غَدَا مَخْطُوفًا | وَمَنْ يَكُنْ بِعُورِهِ مَعْرُوفًا |
| ١٠ | صَبَأَ إِلَى الشُّكْرِ بِهِ مَشْعُوفًا | يَرِ الَّذِي حَاوَلَتْهُ خَفِيفًا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د وسقطت من : ب ش ط .

روي منها بيتان في محاضرات الأدباء : ٤٢٦/١ باختلاف . لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في النسخ . وسقطت عبارة (سلامة بن فهد) من : ص م ت د .

(١) روي هذا الصدر في محاضرات الأدباء من دون اختلاف .

(٢) وقع في : م ت د (زار ليحيا) وصححت في ت (ليحيا) محرفاً أيضاً وأثبت في الديوان . يحيى : يعطي ويكرم .
منيفاً : مرتفعاً .

(٤) كذا في ص وروي في م ت د (خلوقها المدفوا) وورد في : ل ن ق (المذروفا)

روي العجز في المحاضرات (لي خلوقك المذفوا) . المذوف : المخلوط .

(٥) روي في : ل ن ق (ادرعت شنؤفا) . المشوف : المجلو .

(٦) روي في : ص ق م ت د (به صنؤفا) روي هذا البيت في محاضرات الأدباء .

(٧) وقع في م ت د (في سانح) محرفاً وورد في : ل ن (مغلؤفا) ولعله تحريف .

(١٠) ورد في م ت د (صب إلى السكر ترى الذي) وروي في ق م ت د (مشغؤفا)

٣٢٤ - وقال (*) يمدحُه ويهتُّه بعيدِ الفِطْرِ

[رَجَمَهُ اللهُ تَعَالَى] (**) [من البسيط] :

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | تَزْدَادُ مَنَعًا إِذَا مَا رُمْتُ إِسْعَافًا | وَتُعْلِنُ الظُّلَمَ إِنْ حَاوَلْتُ إِنْصَافًا |
| ٢ | غَضَبِي تُحْمَلُنِي عِبَاءَ الْهَوَى فَمَتَى | ضَعُفْتُ عَنْهُ حَبْتِي مِنْهُ أَضْعَافًا |
| ٣ | مَاذَا عَلَيْهَا وَقَدْ خَفَّتْ رَكَائِبُهَا | لَوْ كَانَ يَأْمَنُ مِنْهَا الصَّبُّ مَا خَافَا؟ |
| ٤ | بَلْ مَا عَلَى السَّرْبِ إِذَا فَاجَاكَ لَوْ عَظَفْتُ | ظَبَاؤُهُ لَكَ أَجْيَادًا وَأَعْطَافًا |
| ٥ | أَقْبَلَنَ يَكْسِرُنَ أَجْفَانًا مُعْغَمَرَةً | تُذَكِّي الصَّبَابَةَ أَوْ يَمُدُّنَ أَطْرَافًا |
| ٦ | تَتَنَبَّى مُثْقَلَةً مِنْهَا مُخَفَّفَةً | كَأَنَّمَا قُسِمَتْ قُضْبًا وَأَحْقَافًا |
| ٧ | وَرُبَّمَا عَنْ دِيْبَاجِ الْخُدُودِ لَنَا | وَقَدْ كَسَاهُ التَّدَامُ الْبَيْنِ أَفْوَافًا |
| ٨ | وَأَوْمَضْتُ مِنْ خِلَالِ السَّجْفِ بَارِقَةً | أَطَاعَهَا مَطَرُ الْأَجْفَانِ تَذْرَافًا |
| ٩ | أَيَّامٌ يَحْسُدُ عِظْفِيهِ الْحُسَامُ إِذَا | مَا هَزَّةٌ وَثْنِي عِظْفِيهِ إِرْهَافًا |
| ١٠ | حَيًّا الْكَثِيبَ وَنَادَى الشُّوقُ مِنْ كَثْبٍ | فَلَمْ يُطِقْ لِغُرُوبِ الدَّمْعِ إِيقَافًا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش . وروي منها في ط (٦) ستة أبيات فقط . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(***) كذا في : ل ق ص م ت د . وروي في ن (وقال يمدح أبا الفوارس سلامة ويهتُّه بعيد الفطر) لأنها رويت منفردة عن الأرجوزة التي سبقتها . وروي في ط (ومن أخرى في ابن فهد) . والزيادة بين السعوفين في : ق .

(٢) وقع في م ت د (غصن تحملي) محرفاً ووضع الناشر (غصن) محرفاً . وورد في ل ق (ضعفت منه) ولعله تحريف . (٤) فاجاك : فاجاك وحذف الهمزة تخفيفاً .

(٥) روي في ص م ت د (أجفانا مغمرة) ووقع في ت : (الى الصبابة) محرفاً . ووقع في م د (كي يمدد) محرفاً وفي ت (أوعيدن) محرفاً وصححت (يمددن) .

(٦) روي في : ن (كأنها قسمت) وفي : ص م ت د (وأخفافا) ولعله تحريف .

الأخفاف : جمع حقف وهو المعوج من الرمل وأراد بها الأرداف .

(٧) وقع في ق (كساه المدام) محرفاً . وروي في ص م ت د (كساه وشيك البين) . والتدم النداما : لطم لطمًا . أراد حمرة الخدود من اللطم عليها .

(٨) وقع في ق (من خلال السجج) محرفاً وفي ن (أطاعها مرض) محرفاً . التذراف : نزول الدمع .

(٩) الأرهاف : الترقيق .

(١٠) غروب الدمع : مكان خروجه .

- ١١ وما خَفِيَ الْبَرَقُ إِلَّا عَادَ يُذَكِّرُهُ
 ١٢ أَلِيَّةٌ بِاللَّوْنِ الْمَجْفُوفِ تَبْعُهُ
 ١٣ لَقَدْ أَبْحَثُ شَرِيفُ الْقَوْلِ ذَا حَسَبٍ
 ١٤ إِلَى ابْنِ فَهْدٍ زَفَقْنَا كُلَّ آسِنَةٍ
 ١٥ جَاءَتْهُ لَا تَتَقاضَى عِنْدَهُ عِدَّةٌ
 ١٦ أَلْفَنُ مِنْهُ فِنَاءٌ مَا حَلَلْنَ بِهِ
 ١٧ أَغْرُ يَكْثِفُ عَنَّا كُلُّ نَائِيَةٍ
 ١٨ يَجْرِي إِلَى الْجُودِ يَوْمَ الْجُودِ مُبْتَسِمًا
 ١٩ سَامَ إِذَا الْقَوْمُ رَامُوا نَيْلَ سُودِيهِ
 ٢٠ إِنْ خَالَفُوا الْمَجْدَ لَمْ يَعْدِلْ مُخَالَفَةً
 ٢١ دَعَا السَّمَاحَ شَقِيقًا مِنْهُ حِينَ دَعَا
 ٢٢ نَزُورُ مِنْهُ وَسَاعَ الْجُودِ نُوسِعُهُ
 ٢٣ يَقُلُّ عَنَّا سِهَامُ الْخَطْبِ مُقْتَدِرًا
 ٢٤ مَنْ ذَا يُفَاجِرُهُ إِنْ عَدَّ مُفْتِخِرًا
 ٢٥ عَلَا تَطِيبُ بَرِيَاهَا مَدَائِحُنَا
- مِنَ الثَّيْبَةِ أَجْزَاعًا وَأَخْيَافًا
 عَنَّا الرُّكَايِبُ إِرْقَالًا وَإِجْافًا
 فِي الْأَزْدِ مُوفٍ عَلَى الْعَلْيَاءِ إِشْرَافًا
 عَذْرَاءُ تَتَحَفُّهُ بِالْحَمْدِ إِتْحَافًا
 أَنَّى وَقَدْ أَخَذَتْ جَدَوَاهُ إِسْلَافًا
 إِلَّا وَجَدْنِ جِنَانِ الْعَيْشِ أَلْفَافًا
 كَالصُّبْحِ مَا زَالَ لِلظُّلُمَاءِ كَشَافًا
 إِذَا الْبَخِيلُ عَدَا لِلْبَخْلِ وَقَافًا
 عَلَا سُمُومًا فَحَطَّ الْقَوْمُ إِسْفَافًا
 أَوْ أَخْلَفُوا الْوَعْدَ لَمْ يَتَّبِعْهُ إِخْلَافًا
 مِنَ الْمُلُوكِ أَخِلَاءُ وَأَحْلَافًا
 حَمْدًا وَيُوسِعُنَا بَرًّا وَإِلْطَافًا
 حَتَّى يُعِيدَ سِهَامَ الْخَطْبِ أَهْدَافًا
 مِنْ سِرٍّ يَغْرِبُ أَمْجَادًا وَأَشْرَافًا؟
 كَالْمِسْكِ تَأْخُذُ مِنْهُ الرِّيحُ أَعْرَافًا

- (١١) وقع في ل ق ن (واخفافا) محرفاً وأثبتنا ما في ص م ت د .
 (١٢) ورد في ص م ت د (ألية بالكرى) ولعله تحريف .
 الأرقام والايحاف : نوعان من السير . ألية : قسما .
 (١٤) روي هذا البيت في ط وهو أول بيت فيها . الانحاف : الأهداء الجديد .
 (١٥) العدة : الوعد . روي هذا البيت في : ط .
 (١٦) الألفاف : الشجر الملفف بعضه ببعض .
 (١٨) روي هذا البيت في ق بعد الذي يليه سهواً .
 (١٩) الاسفاف : الدنو .
 (٢٠) وقع في م ت د (إذا خالفوا) محرفاً وصححت في ت . وروي في ق (لم يخلفه اخلافا) . الاخلاف : أن تقول شيئاً ولا تفعله .
 (٢١) وقع في ص م ت د (السماح سقيفاً) محرفاً .
 الاخلاء : جمع خليل .
 (٢٢) كذا في ص ن م ت د . ووقع في ل ق (نزور ... نوسعه) محرفين . وساع : واسع . الإلطف : الإحسان .
 (٢٤) الشُرْهنا : المحض من النسب .
 (٢٥) الأعراف : جمع عرف : وهو الرائحة الزكية .

- ٢٦ وَشِيمَةٌ إِنْ رَأَيْنَا الْجُودَ مُقْتَصِدًا
 ٢٧ وَعَزْمَةٌ لَا تَزَالُ الدَّهْرَ نَجَدَتْهُ
 ٢٨ إِنْ وَفَّرَ السَّيْفُ يَوْمَ الرُّوْعِ تَالِدَهُ
 ٢٩ بَيْنَا تَرَاهُ عَطُوفًا فِي مَكَارِمِهِ
 ٣٠ يَمْشِي بِضَوْءِ الظُّبَا فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
 ٣١ أَبَا الْفَوَارِسِ لَا زَالَتْ مَدَائِحُنَا
 ٣٢ مَا فَوْقَ الدَّهْرِ لِي سَهْمًا جَزَعْتُ لَهُ
 ٣٣ جَاءَتْكَ مَعْنَى وَالْفَاظُ مُدْبِجَةٌ
 ٣٤ وَافَتْ تَهْنِيكَ بِالْأَجْرِ الْجَزِيلِ عَلَى
- فِيمَنْ سِوَاهُ أَرْتَنَا الْجُودَ إِسْرَافًا
 تَهَزُّ مِنْهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ أَشْيَافًا
 أَعَادَ تَوْفِيرَهُ بِالْبَذْلِ إِتْلَافًا
 حَتَّى تَرَاهُ عَلَى الْأَقْرَانِ عَطَافًا
 مَدَّتْ عَلَيْهِ سُجُوفُ النَّقْعِ أُسْدَافًا
 تُعِيدُنَا لَكَ زُورًا وَأَضْيَافًا
 إِلَّا وَجَدْتُكَ لِي دِرْعًا وَتَجَفَافًا
 كَأَنَّهَا دُرٌّ شَقَقْنَ أَصْدَافًا
 شَهْرَ الصَّيَامِ وَبِالْعِيدِ الَّذِي وَافَى

* * *

(٢٦) وقع في : م ت د (وعزيمة لا زال) محرفاً .

النجدة : الشجاعة .

(٢٩) روي هذا البيت في : ط .

عطوف : محسن كريم . عطاف : يميل على الاعداء لشجاعته .

(٣٠) روي هذا البيت في ط وفيه (يمضي . . . ستور النقع) وروي في ق (في كل معركة) .

(٣١) كذا في : ل ن ق ص . وروي في م ت د (تعتدنا لك) .

(٣٢) التجفاف : آلة يلبسها الفارس لتقيه في الحرب .

(٣٣) روي هذا البيت في : ط .

(٣٤) روي هذا البيت في : ط .

٣٢٥ - وقال (*) يَسْتَهْدِي مِنْهُ نَبِيذًا (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَلَا يَا ابْنَ فَهْدٍ وَقَيْتَ الرَّدَى | فَأَنْتَ الْجَوَادُ الْأَدِيبُ الشَّرِيفُ |
| ٢ | صَرَفْنَا الْأَعْنَةَ نَحْوَ الْمُدَامِ | وَمَا لِلزَّمَانِ عَلَيْنَا صُرُوفُ |
| ٣ | فَغَابَتْ كَوَاكِبُ لَذَاتِنَا | وَأَعَجَلَ شَمْسُ الْمُدَامِ الْكُشُوفُ |
| ٤ | فَجَذُّ بَالَتِي عِنْدَهَا لِلشَّرُورِ | حَيَاةٌ وَلِلْهَمِّ فِيهَا حُنُوفُ |
| ٥ | فَمَا جَادَ بِالرَّاحِ إِلَّا الْجَوَادُ | وَلَا كَبُرَ الظَّرْفُ إِلَّا الظَّرِيفُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت . وسقطت من : ب ش ط .

(**) كذا في ل ن ق . وروي في ص م د (وقال يستهدي من سلامة بن فهد نبذا) لأنها رويت منفردة عن القصيدة التي سبقتها .

قالها في الموصول بين سنوات ٣٢٥ - ٣٢٨ هـ .

(١) كذا في ص ن م ت د . وورد في ا ب (الأدب الطريف) ولعله تحريف .

(٢) كذا في النسخ . وفي الديوان (وما للـ عليه) هو خطأ مطبعي .

(٥) روي في ص م ت د (وما كبر) .

٣٢٦ - وقال (*) يدعُو صَدِيقاً لَهُ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | لَنَا رَوْضَةٌ فِي الدَّارِ ضَيْغٌ لِرَهِرِهَا | قَلَائِدُ مِنْ حَلِي النَّدَى وَشُنُوفُ |
| ٢ | يُطِيفُ بِنَا مِنْهَا إِذَا مَا تَنَفَّسْتُ | نَسِيمٌ كَعَقْلِ الْخَالِدِيِّ ضَعِيفُ |
| ٣ | وَنَدْمَانُ صِدْقِ نَثْرِهِ وَنِظَامُهُ | رَبِيعٌ إِذَا فَاوَضْتَهُ وَخَرِيفُ |
| ٤ | وَمَاءٌ حَكِي أَشْعَارُ حَمْدٍ يَبْرُدُهُ | وَلَكِنَّهُ يُحْيِي وَتِلْكَ حُتُوفُ |
| ٥ | وَقَدْ رَقَّ ثَوْبُ الْغَيْمِ حَتَّى كَانَمَا | تُشْشَرُ دُونَ الْأَفْقِ مِنْهُ شُفُوفُ |
| ٦ | فَزُرْ مَجْلِساً قَدْ فَضَّلَ اللَّهُ أَهْلَهُ | وَشَرَفَهُمْ إِنَّ الْأَدِيبَ شَرِيفُ |
| ٧ | وَلَا تَعُدْ أَفْعَالَ الظَّرِيفِ فَإِنَّهُ | زَمَانُ رَقِيقِ الْحَلَّتَيْنِ ظَرِيفُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . سقطت من : ب ش . وروي منها بيتان (٢) في : ط الأول والثاني . وروي منها في البيّمة ١٧٧/٢ - ١٧٨ (٦) ستة أبيات . وبيتان في معاهد التنصيص ص ١٧٤ منسوبان لأبي الفرج البيهقي خطأ . وأربعة (٤) أبيات في كتاب نسمة السحر : ٣٢٣/١ مخ . وبيتان في حلية البديع ص ٤٦ وثلاثة أبيات في كتاب البديع ص ٧٧ من دون نسبة .

(*) كذا في النسخ . وروي في ط (وقال) .

(١) روي في البيّمة ١٧٧/٢ وفي المعاهد (من حمل الندى) وفي حلية البديع (بالدار) وفي النسمة (من حبك الندى) . وفي البديع (بالحزن صيغ بزهرها) .

(٢) روي في البيّمة ١٧٧/٢ (يطوف) . . . إذا ما تبسمت) وفي الحلية ص ٤٦ (يمر بنا فيها إذا ما تبسمت) . وفي المعاهد من دون اختلاف . وفي النسمة (إذا ما تبسمت) . وفي البديع (بنا فيها) . . . تبسمت) .

(٣) روي في البيّمة (إذا قارضته) . وروي في النسمة من دون اختلاف .

(٤) سقط هذا البيت من البيّمة . وصححت في ت (محيا) محرفاً . ووقع في ن (وتلك حلوف) محرفاً . وروي في البديع من دون اختلاف .

(٥) وقع في النسخ (يشتر) ولعله محرف وأثبتنا ما في البيّمة ١٧٨/٢ والنسمة وصححت اللفظة في ت . وروي في م ت د (منه سجوف) . ووقع في ق والنسمة (منه شنوف) بالنون محرفاً . وفي ص (منه شنوف) محرفاً .

(٦) روي في البيّمة ١٧٨/٢ (فرز) . قد شرف . . . وفضلهم إن . . .) .

(٧) كذا في كل النسخ . وروي في البيّمة ١٧٨/٢ (زمان رقيق الحلبتين) وعلق ناشر الديوان في الحاشية (في نسخة وفي البيّمة (الظريف) لأنه وضع مكان كلمة (الظريف) في الصدر كلمة (الشریف) من عنده . ولم نجد ذلك في أي نسخة أو في البيّمة تنظر ص ١٧٢ من حاشية الديوان المطبوع .

٣٢٧ - وقال (*) يدعو صديقاً له ويصف غديراً وصيد السمك

بالشبكة والدير الأعلى بالموصل (***) [من الرجز] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | صَبُّ بِغِرَاتِ الصَّبَا مُكَلَّفُ | مُنْسَجِبُ مَنَزَرُهُ وَالْمِطْرَفُ |
| ٢ | يَرَعْمُ مَنْ يَلْحَى وَمَنْ يُعْنَفُ | تَشْوِقُهُ حَتَّى يَكَادَ يَتَلَفُ |
| ٣ | خَذَ أَسِيلَ وَقَوَامٍ أَهْيَفُ | فَصَاحِبَاهُ قَهْوَةٌ وَقَرْقَفُ |
| ٤ | وَعُدَّتَاهُ سَابِغٌ وَمُرْهَفُ | هَاجَ هَوَاهُ الدَّيْرُ وَالْمُسْتَشْرِفُ |
| ٥ | وَرَوْضُهُ الْمُدْبِجُ الْمَفُوفُ | تُرَبُّ صَاحِبُ وَهْوَاءٍ مُدْنَفُ |
| ٦ | لِلْعَيْنِ فِيهِ أَيُّ وَجْهِ تَصْرِفُ | بِسَاطٍ مَنُشُورٍ نَدَاهُ يَنْطَفُ |
| ٧ | لَهُ مِنَ الْأَسْرِ الْجَنِيِّ زَفَرُ | وَجَدُولُ لُجَّتِهِ لَا تُنَزَفُ |
| ٨ | تَضُقُّ مَتْنِيهِ الرِّيَّاحِ الْعُصْفُ | فَمَاؤُهُ مُرَوِّقٌ مُنْطَفُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ن ص م ت د (وسقطت من : ب ش ط .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(***) كذا في : ل ق ن . وروي في ص م ت د (وقال يدعو صديقاً له ويصف غديراً وصيد السمك) . ووقع في ق (الأعلى بموصل) محرفاً .

دير الأعلى : بالموصل في أعلاها على جبل مطل على دجلة . يضرب به المثل في رقة الهواء وحسن المستشف .

(١) البغرات : جمع غرة من غره بغره : خدعه وأطمعه في الباطل . مكلف : مولع به .

(٢) كذا في : ص م ت د وورد في ل ن ق (يشوقه) يلحى : يلوم .

(٣) روي في ص م ت د (فصاحياه فنية وقرقف) . الفرقف : الخمر .

(٤) المستشف : ما بان من الدير .

(٦) ينطف : يسيل أو يمطر أو يقطر .

(٧) الاس : نوع من البات طيب الرائحة .

رغرف : ثياب خضر .

(٨) ورد في ل ق (بصفل) وأثبتنا ما في ص ن م ت د . ووقع في ل ق م د ت (مروق مقطف) محرفاً وصحح في ت (منطف) وأثبتنا ما في ن .

العصف : الشديدة الهبوب . مروق : صافٍ . منطف : نظيف .

- ٩ مِثْلُ السَّرَابِ افْتَرَّ عَنْهُ الصَّفْصَفُ
 ١٠ فَهِيَ عَلَى سَاحَتِهِ تُرْفَرُ
 ١١ أَلْحَفْتُهُنَّ وَالْجِمَامُ أَلْحَفُ
 ١٢ لَهَا عُيُونٌ لِحَظُهُنَّ أَوْطَفُ
 ١٣ ثُمَّ تَلَاهَا قَصَبٌ مُجَوَّفُ
 ١٤ وَكُلُّ عَقْفَاءَ إِلَيْهِ تُوصَفُ
 ١٥ مِنْ صِفَتَيْهَا الرِّفْقُ وَالتَّعَجُّرُ
 ١٦ وَنَحْنُ مَنْ أَشْتَاتِهَا نُؤْلَفُ
 ١٧ أَحَلَّ لِي عَذَابُهُنَّ الْمُصْحَفُ
 حَيَاتُهُ دَانِيَةً تُلْقَفُ
 كُلُّ لِسَمٍ خَتَفِهِ مُسْتَهْدَفُ
 شَبِيهَةٌ بِالذَّرْعِ جَيْنَ تُرْصَفُ
 يَطْرِفُهَا الْمَاءُ وَلَيْسَتْ تَطْرِفُ
 مِثْلُ الْقَنَا ثَقْفُهُ الْمُثَقَّفُ
 مِثْلُ الْهَلَالِ وَهِيَ مِنْهُ أَنْحَفُ
 فَلَمْ تَزَلْ تُرْسَلُ ثُمَّ تُخْطَفُ
 كَأَنَّهَا خَنَاجِرُ تُعْطَفُ
 وَلَيْسَ عَنْ صَرْفِ الْجِمَامِ مَصْرِفُ

* * *

(٩) وقع في م ت د (حياته دانية) . وفي ص م ت د (عنه النفث) محرفاً أيضاً . وروي ترتيب البيهقي ٨ ، ٩ في كل من ص م ت د هكذا :

تصقل	متنبه	الرياح	العصف	حياتانه	دانية	تلقف
فملاؤه	مروق	منطف	مثل السراب	افتتر عنه	النفث	

وفي ص (مروق مقطف) .

(١٠) ورد في ص م ت د (كل بسهم حنفة) . ولعله تحريف . وروي فيها (على ساحاته)

(١١) وقع في كل النسخ (والحمام) بغير اعمام محرفاً . ووقع في م ت د (شبهته بالدرع) محرفاً .

الحفتين : غطيتين . شبيهة بالدرع : أراد الشبكة .

(١٢) روي في ص م ت د (بها عيون) أوطف : مسترخى الجوانب .

(١٤) روي في ل ن ق (إليها توجف) .

٣٢٨ - وقال (*) يَصِفُ طَبِيباً [ويذكرُ بَرَاعَتَهُ وَحَذَقَهُ] (**) [من الكامل]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | هَلْ لِلْعَلِيلِ سِوَى ابْنِ قُرَّةَ (=) شَافِي | بَعْدَ الْإِلَهِ وَهَلْ لَهُ مِنْ كَافِي ؟ |
| ٢ | أَحْيَا لَنَا عِلْمَ الْفَلَاسِفَةِ الَّذِي | أَوْدَى وَأَوْضَحَ نَهْجَ طِبِّ عَافِي |
| ٣ | فَكَأَنَّهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ نَاطِقًا | يَهْبُ الْحَيَاةَ بِأَيْسَرِ الْأَوْصَافِ |
| ٤ | مَثَلْتُ لَهُ قَارُورَتِي فَرَأَى بِهَا | مَا اكْتَنَّ بَيْنَ جَوَانِحِي وَشَغَافِي |
| ٥ | يَبْدُو لَهُ الدَّاءُ الْخَفِيُّ كَمَا بَدَا | لِلْعَيْنِ رَضْرَاضُ الْغَدِيرِ الصَّافِي |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ب ص م ت د ط . وروي منها في ش (٣) أبيات فقط . ورويت في البيعة ١٨٢/٢ وروي منها (٤) أبيات في شرح المقامات ٢٧٩/٢ و(٣) ثلاثة أبيات في محاضرات الأدباء ٢٦٣/١ ، ورويت في وفيات الأعيان ج ١ ص ٣١٤ .

(*) (الزيادة في : ص م ت د . وروي في ب (ويذكر حذقه) وسقطت كلمة براعته منها وفي ش (ويذكر براعته) وسقطت منها كلمة حذقه .

وروي في ص م ت د (ويذكر حذقه وبراعته) وفي ط (وقال يمدح طبيباً) .
(=) ابن قُرَّة : أحد الأطباء الذين عاصروا السري الرفاء في القرن الرابع الهجري .

(١) روي في البيعة ١٨٢/٢ وفي شرح المقامات ٢٧٩/٢ .

(٢) روي في : ط (لنا رسم ... أودى وجدد نهج) وفي البيعة والوفيات (أحيا لنا رسم .. وأوضح رسم) وفي محاضرات الأدباء (أحيا لنا ... فأوضح رسم طب) . أودى : ذهب أثره . وفي ص م ت د (وأوضح رسم) .

(٣) سقط هذا البيت من : ب . وروي في البيعة ١٨٢/٢ وفي شرح المقامات وفي محاضرات الأدباء وفيه (يهب الحياة بأوهن الأوصاف) .

(٤) سقط هذا البيت من : ش وروي في شرح المقامات وفي البيعة «الفاوورة : اناه صغير من الزجاج .

(٥) سقط هذا البيت من : ش . وروي في ط (للعين رقرق الغدير الصافي) وروي في البيعة وفي شرح المقامات وفي محاضرات الأدباء

الرضراض : ما دق من الحصى .

٣٢٩ - وقال (*) في دَمَّ نَبَاتِ اللَّحْيَةِ (**) [من مجزوء الحفيف] :

- ١ طَلَبَ الدَّهْرُ ثَأْرَهُ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ فَاشْتَفَى
- ٢ سَوْدَ الشَّعْرِ وَجْهَهُ فَهُوَ مِنْ إِسْتِهِ قَفَا
- ٣ كَانَ فِي وَجْهِهِ سِرًا جُ مِنْ الْحُسْنِ فَانْطَفَا
- ٤ يَا مُقِيمًا عَلَى الْوَفَا ءِ لِمَنْ يَكْرَهُ الْوَفَا
- ٥ مَا وَقُوفُ الْمُحِبِّ مِنْكَ عَلَى مَنْزِلٍ عَفَا؟

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ق ن و طمست أكثر أبياتها في ن . وسقطت من ص ب ش م ت د ط .

(*) كذا في ل ق . وروي في ن (وقال في المعنى) لأن النسخ جمع المقطوعات المتشابهة المعنى في مكان واحد من النسخة هذه .

(٢) طمس هذا البيت في : ن .

(٣) طمس هذا البيت في ن أيضاً .

(٤) طمس صدر هذا البيت في : ن .

وروي في المعجز (كمن يكره) .

٣٣٠ - وقال (*) يهجو أبا العباس أحمد بن محمد
النَّامِي الشاعر (**) ويذكر أَنَّ أباه كَانَ جَزَاراً
بالمُصَيَّصَةِ وَحَلَبَ (***) [من الوافر]:

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | تَلَا فِي السَّهْمِ أَثْبُتُ فِي الشُّغَافِ | وَهَلْ يُنْجِيكَ مِنْ تَلَفٍ تَلَا فِي؟ |
| ٢ | تُذَكِّرُنِي الْعَقَافَ وَلَيْسَ هَذَا | أَوَانَ الْعَقْوَ عَنْكَ وَلَا الْعَقَافِ |
| ٣ | وَقَدْ بَرَقَ الْهَجَاءُ بِقَاصِفَاتٍ | تَهُمُّ لَهَا قَنَاتُكَ بَانْقِصَافِ |
| ٤ | فَرَشْتُ لَكَ الْبَسِيطَةَ مِنْهُ جَمِراً | يَضُرُّ بِذِي الْجَذَاءِ وَأَنْتَ حَافِي |
| ٥ | وَكَيْفَ تَنَالُ عَارِفَتِي وَغُفْوِي | وَلَمْ تَمُحْ اقْتِرَافَكَ بِاعْتِرَافِ |
| ٦ | أَرَى الْجَزَارَ هَيَّجَنِي وَوَلَّى | وَكَاشَفَنِي وَأَسْرَعَ فِي انْكِشَافِي |
| ٧ | وَرَقَّعَ شِعْرَهُ بِعُيُونٍ شِعْرِي | فَنَسَبَ الشَّهْدَ بِالسَّمِ الدُّعَافِ |
| ٨ | لَقَدْ شَقِيتُ بِمِذْيَتِكَ الْأَضَاحِي | كَمَا شَقِيتُ بِغَارَتِكَ الْقَوَافِي |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وروي منها في ط (١٣) ثلاثة عشر بيتاً . وروي منها في البيعة ١٤٨/٢ - ١٤٩ (١٣) بيتاً أيضاً . وهذه آخر قصيدة من حرف الفاء في نسخة الأصل وق .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) النامي : تنظر ترجمته في قافية الباء .

(***) كذا في ل ب ن ق . وسقطت كلمة (الشاعر) من ش . وروي في : ص م ت د (وقال ... النامي ويذكر أن أباه كان جزاراً بحلب) وروي في ط (وقال من أبيات يهجو بها الجزار المعروف بالنامي) .

(١) تلافي السهم : تداركه .

(٢) القاصفات : الشديديات الرعد والصوت من السحب . انقصاص : تكسر .

(٤) وقع في ش (يضيء بذي) محرفاً .

(٥) وقع في ص م ت د (ولم تمح اعترافك) محرفاً .

عارفتي : معروفي . الاعتراف : مخالطة الذنب .

(٦) سقط هذا البيت من : ن .

روي في ق (في الكشف) . وهذا هو أول بيت في ط . وروي في البيعة ١٤٨/٢ (فكاشفني وأسرع) وفي ش

(وأسرع بانكشاف) ولعله تحريف . وفي ل ص ط (وأسرع في انكشاف) .

(٧) روي في م ت د ط (بالسّم الزعاف) وروي في ص م ت د (ورقّع شعره) بالفاء .

(٨) روي هذا البيت في ط . المدينة : السكين . الأضاحي : جمع أضحية ما يذبح في عيد الأضحي .

- ٩ تَوَعَّرَ نَهْجُهَا بِكَ وَهُوَ سَهْلٌ
 ١٠ فَتَكَّتْ بِهَا مُتَقَفَّةُ النُّوَاجِي
 ١١ لَهَا أَرْجُ السَّوَالِفِ حِينَ تُجْلَى
 ١٢ جَمْعُ الْحُسْنَيْنِ فَمِنْ رِيَّاحٍ
 ١٣ وَمَا عَدِمْتَ مُغِيرًا مِنْكَ يَزْمِي
 ١٤ كَأَنَّ مَحَاسِنَ الْأَشْعَارِ شَرَعُ
 ١٥ مَعَانٍ تُسْتَعَارُ مِنَ الدِّيَاجِي
 ١٦ كَأَنَّكَ قَاطِفٌ مِنْهَا ثِمَارًا
 ١٧ وَشَرُّ الشُّعْرِ مَا أَذَاهُ فِكْرُ
 ١٨ لَقَدْ شَكَّتِ الْقَصَائِدُ مِنْكَ ضَيْمًا
 ١٩ حَزَنْتَ وَطَرَفُهَا السَّبَاقُ جَارٍ
 ٢٠ وَتَزَعُمُ أَنَّكَ الْمَشْهُورُ فَضْلًا
 ٢١ تَفَاوَتْنا وَهَلْ تَخْفَى الْقُدَامَى
 ٢٢ وَفَضْلُ الْهَامِ مِنْ نَقْصِ الدَّنَابَى
- وَكُدَّرَ وَرْذُهَا بِكَ وَهُوَ صَافِي
 عَلَى فِكْرٍ أَشَدَّ مِنَ الشُّقَافِ
 عَلَى الْأَسْمَاعِ أَوْ أَرْجُ السُّلَافِ
 مُعَنْبَرَةٌ وَأَرْوَاحُ خِفَافِ
 رَقِيقَ طِبَاعِهَا بِطِبَاعِ جَانِي
 تَجَنَّبَهُ فَجَاءَ عَلَى الْخِلَافِ
 وَالْفَافِظُ تَقَدُّ مِنَ الْأَثَافِي
 سَبَقَتْ إِلَيْهِ إِبَّانَ الْقِطَافِ
 تَعَثَّرَ بَيْنَ كَدٍّ وَاعْتِسَافِ
 فَهَلْ حَامٍ يَقِيهَا الضَّيْمُ كَافِي
 وَضِفَتْ وَبَاعُهَا الْمُمْتَدُّ وَافِي
 فَلَمْ تَخْفَى وَبَرَقَ الْحَيْنُ خَافِي
 عَلَى لَحْظِ الْعُيُونِ مِنَ الْخَوَافِي
 وَعِزُّ النَّاجِ مِنْ ذُلِّ الْخِصَافِ

(٩) سقط صدر هذا البيت من : ق . وسقطت (وهي) من ب . وفي ش (توعر بهجائك ولد وودك هابك) محرفاً بلفظة . وفي ط (وكدر صفوها) .

(١٠) سقط عجز البيت من : ق .

وفي ط (لها حسن السوالف) محرفاً ورويت الأبيات من ٦ - ١٠ في البيعة ١٤٨/٢ من دون اختلاف .

(١١) روي في ط (لها حسن السوالف) . روي في البيعة ١٤٨/٢

(١٢) روي هذا البيت في ط والبيعة ١٤٨/٢

(١٣) وقع في ش (طباعها برقيق جاف) محرفاً . روي هذا البيت في البيعة ١٤٨/٢

(١٤) وقع في ق (فجار علي) محرفاً ووقع في م د (الاسعار سرع حسه) من دون اعجام . وفي ت (تجبه) محرفاً .

(١٥) الأثافي : جمع اثيفة وهي حجارة توضع تحت القدر . روي هذا البيت في البيعة ١٤٨/٢

(١٦) روي هذا البيت في : ط وفي البيعة ١٤٨/٢

(١٧) روي هذا البيت في : ط . روي هذا البيت في البيعة ١٤٩/٢ الاعشاف : الاخذ على غير الطريق .

(١٨) روي هذا البيت في ط . ووقع في ش (منك صبحا) محرفاً .

(١٩) ورد في ص م ت د (جريت) ولعله تحريف . ويقال فرس حرون : لا ينفاد وادا اشتد به الجري وقف .

(٢١) القدامي : الريش في مقدم جناح الطائر . الخوافي : الريش في مؤخر جناحه .

(٢٢) وقع في ق م ت د (اخام من نقض الذئب) محرفاً في الموضعين . ووضع ناشر الديوان (من نقض الذئب) محرفاً محرفاً

الخصاف : جمع خصفه : وهي الجلة تعمل من الخوص .

٢٣	رَمِيتُ مِنَ الْهَجَاءِ بِذِي غَمَارٍ	إِذَا مَا فَاضَ غَرَّقَ ذَا النُّطَافِ
٢٤	وَضَاقَ بِكَ الْقَضَاءُ الرَّحْبُ لَمَّا	عَطَفْتُ عَلَيْكَ فَضْفَاضَ الْعِطَافِ
٢٥	وَلَسْتُ أُسِيءُ مُتَبَدِّئًا وَلَكِنْ	أُجَازِي بِالْإِسَاءَةِ أَوْ أَكْافِي
٢٦	سَأَشْفِي الشَّعْرَ مِنْكَ بِنَظْمِ شِعْرِ	تَبِيتُ لَهُ عَلَى مِثْلِ الْأَشَافِي
٢٧	وَأَبْعُدُ بِالْمَوَدَّةِ عَنْكَ جُهْدِي	فَقِفْتُ لِي بِالْمَوَدَّةِ خَلْفَ قَافِي

* * *

-
- (٢٣) وقع في ق (بذي ذمار . . ذا لتاق) محرفاً في موضعين . ذو غمار : كثير الماء . ذو النطاف . قليل الماء .
- (٢٤) روي هذا البيت في ط بعد البيت (ساشفى) .
- (٢٥) روي هذا البيت في ط . وفي البيعة ١٤٩/٢ (مثل الاثافي) . الاشافي : جمع اشفى وهو المثقب يجرز به النعال .
- (٢٦) روي هذا البيت في ط . روي في ص م ت د (بالمودة منك) . القافي : الذي يقفو الاثر وراء الشخص .
- (٢٧)

٣٣١ - وقال (*) (**) [من الخفيف] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | قَدْ عَقَلْتُ اللِّسَانَ دُونَكَ وَالْخَا | ثِنْ مَنْ سُلِّطَتْ عَلَيْهِ الْقَوَافِي |
| ٢ | وَأَرَى الْوَعْدَ مِنْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ | ثَمَرًا غَيْرَ مُؤَذِّنٍ بِقَطَافٍ |
| ٣ | فَتَبَّهْ فَأَنْتَ مَا بَيْنَ شَهِدٍ | مِنْ لِسَانِي وَبَيْنَ سَمٍّ دُعَافٍ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د وسقطت من : ل ب ن ق ش ط .

(**) كذا في النسخ الأربع وقد كررت هذه المقطوعة في م ت ففي (ص ٢٢٦ ، ص ٢٣٠) ، وفي ت (ص ٢٥٠) ، (ص ٣٥٤)

وكتب الناسخ في الحاشية اليسرى من م واليمنى من : ت .

(هذه القصيدة مكررة وجدت في الأصل) وكررت في : ص في الورتين ٢٣٢ ، ٢٣٥

(١) وقع في م ت د (والحا من) محرفا وصححت في ت كما اثبتناه ولعله الصحيح . وفي ص (والحائن) بغير أعجام

٣٣٢ - وقال (*) يمدح [أبا العَطَاف] (**) جَبَر [بن عبد الله

ابن حمدان ويذكر وفاته (***) مع الديلمي [من الكامل] :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | رَفَقَ الزَّمَانُ بِنَا وَكَانَ غَنِيْفَا | وَعَدَا لَنَا بَعْدَ الْقِرَاعِ حَلِيْفَا |
| ٢ | وَدَنَتْ ظِلَالُ الْمَكْرُمَاتِ وَذَلَّلَتْ | أَثْمَارَهَا لِلطَّالِبِينَ قُطُوفَا |
| ٣ | أَهْلًا بِمَنْ رَعَيْتِ الْمَدَائِحَ رَوْضَه | فَعَرَفْنَ فِي أَيَّامِهِ الْمَعْرُوفَا |
| ٤ | وَحَنَنَهُ رَأْفَتُهُ عَلَى زُؤَارِهِ | فَأَرَاهُمْ خُلُقَ النُّوَابِغِ رِيْفَا |
| ٥ | قَدِمْتُ بِمَقْدَمِهِ الْمَكَارِمُ فَاغْتَدْتُ | خُضْرًا تَرِفُ عَلَى الْعَفَاةِ رَفِيْفَا |
| ٦ | وَزَهَتْ بِلَادُ الْحِصْنِ بِالْقَمَرِ الَّذِي | أَهْدَى إِلَى الْقَمَرِ الْمُتَنِيرِ كُسُوفَا |
| ٧ | نَظَّمَ الْأَمِيرُ لَهَا قَلَائِدَ سُودِدِ | أَشْرَقْنَ فِي لَبَائِهَا وَشُنُوفَا |
| ٨ | وَعَدَا الْفُرَاتُ لِيَبِيَّتِهِ مُتَضَائِلًا | لَا يَسْتَبِينُ ضَوْوَلُهُ وَنُحُوفَا |
| ٩ | فَلَوْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ قَصْدًا لَانْكَفَى | حَتَّى يُرَى عَنْ قَصْدِهِ مَضْرُوفَا |
| ١٠ | لَوْلَا أَبُو الْعَطَافِ لَمْ تَلَقِ النَّدَى | غَضًّا وَلَمْ يَبْنِ الزَّمَانُ عَطُوفَا |
| ١١ | مَلِكٌ يَرَاهُ عَدُوُّهُ مُتَحَنِّنًا | وَيَرَاهُ طَالِبُ رَفْدِهِ مَالُوفَا |
| ١٢ | مُغْضٍ وَلَيْسَ لِحَاطَلِهِ إِنْ بَثَّهَا | إِلَّا حَيَاةَ غَضَّةٍ وَحُتُوفَا |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د ، وروي منها في ط (١٠) عشرة أبيات . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . جبر بن عبد الله : أحد

امراء بني حمدان الذي مدحهم السري . لعله قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ

(**) الزياتان في : ط . وروي في : ط . وروي فيها ايضا : (ومن أخرى يمدح . . . ويذكر عمله الديلمي) وليس فيه وجه ولعله تحريف .

(***) (وفاته) هذه الزيادة من عندنا .

(٥) وقع في م ت د (تزف زيفاً) وهو تحريف . ولعل ما اثبتناه الصحيح .

(٦) كذا في النسخ بلاد الحصن .

(٧) وقع في ص م ت د (في ليانه) محرفاً .

(٨) ضؤولة : صغر ونحافة .

نحرف : مصدر نحف . ننحف أي أصبح ضعيفاً صغيراً .

(٩) لانكفى : أصله انكفاً : انقلب ورجع .

(١٠) وقع في م د (لم تاق الندى) محرفاً . وصححت في ت (لم يكن الزمان) ولعله تحريف .

(١١) كذا في النسخ . ومتحنن : مترحم .

- ١٣ وَأَعْرُ يَأْنَفُ أَنْ يَصُدَّ عَنِ الْوَعَى
 ١٤ وَفَتَى إِذَا شُغِفَ الْمُلُوكُ بِخَفْضِهِمْ
 ١٥ سَائِلٌ بِصَوْلِيهِ ابْنِ مَزْرُوعٍ وَقَدْ
 ١٦ وَأَرْتَهُ خَيْفَةً سَنِيهِ وَسِنَانِهِ
 ١٧ أَوْفَى عَلَيْهِ مُقَارِعاً حَتَّى إِذَا
 ١٨ طَوَّقْتَهُ بِالْمَنْ جِئْنَ مَلَكْتَهُ
 ١٩ وَالِدَيْمِي هَفَتْ بِهِ أُمْنِيَّةُ
 ٢٠ وَافَاكَ كَالْمُحْتَالِ يَخْتَلُ صَيْدُهُ
 ٢١ وَأَحَقُّ مَنْ يَضْجِي فَرِيَسَةً ضَيْغِمٍ
 ٢٢ قَيَّدَتْ لَحْظَ جُفُونِهِ فَارِيَتَهُ
 ٢٣ وَتَرَكْتَهُ مَا إِنْ يُعَايِنُ إِلْفَهُ
 ٢٤ وَكَذَاكَ مَنْ شَبَّتْ بَارِضُكَ نَارُهُ
 ٢٥ لَا تَعْدَمُكَ رَيْبَةُ الْفَرَسِ الَّتِي
 ٢٦ أَحْلَلْتَهَا لِلْجُودِ رَوْضاً مُعْشَباً
 ٢٧ فَاسْلَمْ فَكَمْ شَيَّدَتْ مِنْ أَكْرُومَةٍ
 ٢٨ وَتَمَلَّهَا غَرَاءَ لَسْتُ بِمُلْسٍ
- حَتَّى يُذِلَّ مَعَاطِساً وَأَنْوفا
 أَضْحَى بِخَفْضِ عَدُوِّهِ مَشْغُوفاً
 وَلَى يَشُقُّ مِنَ الْعَجَاجِ سُجُوفاً
 لَيْسَ الْمِهَادِ أَسِنَّةٌ وَسُيُوفاً
 أَعْطَى الْقِيَادَ أَجَارَهُ مَلْهُوفاً
 طَوَّقاً ثَقِيلاً فِي الرُّقَابِ خَفِيفاً
 غَرَّرَ تُفَيْدُ اللَّوْمِ وَالتَّعْنِيفِ
 فَأَثَارَ مِنْكَ الْأَضْيَدُ الْغَطْرِيفِ
 مَنْ رَاحَ مُقْتَحِماً عَلَيْهِ غَرِيفاً
 رَأَدَ الضُّحَا لَيْلاً عَلَيْهِ كَثِيفاً
 إِلَّا خَيْالاً فِي الْمَنَامِ مُطِيفاً
 أَضْحَى بِنَارِكَ طَرْفُهُ مَطْرُوفاً
 عَمَرَتْ جَنَابَكَ مَرْبَعاً وَمَصِيفاً
 سَهْلاً وَطَوْداً لِلْفَخَارِ مُنِيفاً
 وَهَدَمَتْ تَالِدَ ثُرُوءٍ وَطَرِيفاً
 أَفْوَافَهَا إِلَّا أَعْرَ شَرِيفاً

(١٣) روي هذا البيت في ط وهو أول بيت .

المعاطس : جمع معطس : الأنف .

(١٤) روي في ط كما مثبت اعلاه ومثله في م ت د وروي في ص : (شَفَّ ... مشعوقاً) .

(١٥) كَذَا في ص ط . ووقع في م ت د (... ولي يسوق) محرفاً .

(١٦) كَذَا في : ص م ت د . وروي في ط (فارتة) المهاد : الفراش .

(١٧) سقط هذا البيت من : ط .

(١٨) روي هذا البيت في : ط .

(١٩) كَذَا في ص ط . وفي ت (غرر يفيد) روايتان . وفي م د (يفيد) ولعله تحريف . غرر : خطر أو خداع .

(٢٠) روي في : ط . يخل : يخدع .

(٢١) روي في : ط (من أضحي) الغريف : الشجر الكثير الملتف .

(٢٢) روي هذا البيت في : ط .

(٢٣) هذا آخر بيت في : ط .

(٢٤) المطروف : الذي أصيب بشيء فدمعت عينه .

(٢٦) روي في مختارات البارودي (للجد ريباً معشياً) ولعله وضعها من عنده أو بدلت وقت الطبع .

- ٢٩ رَقَّتْ وَرَقُّ كَلَامُهَا فَكَأَنَّهَا
 ٣٠ وَكَأَنَّ لَا يَسْهَى يُعَايِنُ جَوْهَرًا
 ٣١ لَوْ صَافَحَتْ سَمْعَ ابْنِ أَوْسٍ لَمْ يَقُلْ :
 جَلَبَتْ رَبِيعَ مَحَاسِنٍ وَخَرِيفًا
 مِنْ لَفْظِهَا أَوْ يَسْتَشِفُّ شُفُوفًا
 أَطْلَالُهُمْ سَلَبَتْ دُمَاهَا الْهَيْفَا



(٢٩) وقع في الديوان (فكانما) وهو خطأ مطبعي .
 (٣١) العجز مضمن من مطلع قصيدة لأبي تمام : أطلالهم . . . واستبدلت وحشا بهن عكوفاً . ج ٣٧٦/٢ .

٣٣٣ - وقال (*) يمازح رجلاً من أهل الموصل كان يتعصب
 لأبي تمام (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | شِعْرُ ابْنِ أَوْسٍ رِيَاضُ جَمَّةِ الطَّرَفِ | فَنَحْنُ مِنْهُ مَدَى الْأَيَّامِ فِي تَحَفٍ |
| ٢ | لَكِنْ كَرِهْنَاهُ لَمَّا سَارَ فِي طُرُقٍ | مِنْ فَيْكٍ مَكْرُوهَةِ الْأَنْفَاسِ وَالنُّطْفِ |
| ٣ | وَالشَّعْرُ كَالرَّيْحِ إِنْ مَرَّتْ عَلَى زَهْرٍ | طَابَتْ وَتَخُبْتُ إِنْ مَرَّتْ عَلَى الْجَيْفِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د ط . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .
 (**) كذا في ط . وروي في ص م ت د (وقال في رجل تعصب على البحرني) وفيه تحريف ونقص . وصححت في ت
 (تعصب على أبي تمام) كما في الديوان محرفاً .
 (٢) وقع في : ط (فيك مكروة) محرفاً بنقص .

٣٣٤ - وقال (*) (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | قَمَرُ تَفَرَّدَ بِالمَحَاسِنِ كُلِّهَا | فإِلَيْهِ يُنْسَبُ كُلُّ حُسْنٍ يُوصَفُ |
| ٢ | فَجَبِينُهُ صُبْحٌ وَطُرَّتُهُ دُجَاءٌ | وَقَوَائِمُهُ غُضُنٌ رَطِيبٌ أَهْيَفُ |
| ٣ | لِلَّهِ ذَاكَ الْوَجْهُ كَيْفَ تَأَلَّفَتْ | فِيهِ بَدَائِعُ لَمْ تَكُنْ تَتَأَلَّفُ |
| ٤ | وَرَدَّ يُعْصِفُهُ الْحَيَاءُ وَنَرْجِسُ | يُغْضِي إِذَا طَالَ الْعَتَابُ وَيَطْرِفُ |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وروي منها ثلاثة (٣) أبيات في نهاية الأرب ٣٣/٢ . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
 (**) كذا في النسخ . والمقطوعة في الغزل .
 (١) روي هذا البيت في نهاية الأرب ٣٣/٢ .
 (٢) روي هذا البيت في نهاية الأرب ٣٣/٢ الطرة : الناصية وأراد الشعر الأسود .
 (٣) روي في نهاية الأرب ٣٣/٢ (فيه محاسن لم تكن تتألف) .
 (٤) أراد بالورد : الخد . والنرجس : العين .

٣٣٥ - وقال (*) (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | أَلَا سَقْنِي الصُّهْبَاءَ صِرْفًا فَإِنِّي | لِمَنْ لَأَمْ فِيهَا مَا حَيِّتُ مُخَالِفُ |
| ٢ | أَلَسْتُ تَرَى وَشْيَ الرِّيَاضِ كَأَنَّمَا | تُنَشَّرُ فِي أَرْجَائِهِنَّ الْمَطَارِفُ ؟ |
| ٣ | وَمَشْمُولَةٌ نَجْجُ السَّقَاةِ كُؤُوسَهَا | فَأُشْرِقَ وَجْهُ الصُّبْحِ وَاللَّيْلِ عَاكِفُ |
| ٤ | وَلَاخَ عَلَى الْكَاسَاتِ فَاضِلُهَا كَمَا | تَلُوحُ عَلَى حُمْرِ الْجُيُوبِ السَّوَالِفُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(٢) وقع في النسخ م ت د (ينشر) وفي ص بغير إعجام ولعل ما أثبتاه الصحيح .

(٣) وقع في النسخ (شج) محرفاً ولعل ما أثبتناه الصحيح ونج : صب وسكب .

(٤) ووقع فيها (يلوح .. الجيوب ..) محرفاً ولعل ما أثبتناه الصحيح .

٣٣٦ - وقال (*) (**) [من الخفيف]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | يا ابنَ حَسَّانَ والأَنَامِ ضُرُوبُ | حِينَ تَتَلَوُا أَحْبَارَهُمْ وَصُنُوفُ |
| ٢ | غَرْنِي مِنْكَ نَاطِرُ يُكْثِرُ الإِطْ | رَاقَ سَمْتاً وَشَايِبُ مُحْفُوفُ |
| ٣ | وَتَكْشَفَتْ فَالْعَوَارُ الَّذِي مَا | زِلْتُ تُخْفِيهِ ظَاهِرُ مَكْشُوفُ |
| ٤ | مَوْلَعٌ بِالْقُطُوبِ يُظْهِرُ سُخْطاً | وَرِضَاهُ إِذَا اسْتَشَاطَ طَفِيفُ |
| ٥ | كُنْتُ أَبْقَى عَلَى الْعَذُولِ وَلَمْ أَذْ | رِ بَأَنَّ الْعَذُولَ طُرّاً لَغِيفُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(٢) وقع في م ت د (وسالم محفوف) محرفاً وشطبت في ت وكتب فوقها (وشارب) ولعله الصحيح . الست : الهياة والهدى .

(٤) القطوب : أن يقرب ما بين حاجبيه . استشاط : احتدم واشتد .

(٥) كذا في : ص وروي في : م ت د (وما أدري) ووقع في النسخ (طراً لغيف) بالفاء محرفاً للغيف : الصديق الذي يسرق اللغة من الكتب أو الذي يماشي اللصوص . أبقي عليه : رحمه وأرعى عليه .

٣٣٧ - وقال (*) في الطردِ (**) [من الرجز] :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | رُبَّ مُنِيفٍ فِي ذُرَا مُنِيفٍ | أُرْكَائُهُ مُرْهَفَةُ السُّيُوفِ |
| ٢ | تَخْفُقُ تَحْتَ عَارِضٍ كَثِيفٍ | كَهَوْدَجٍ مُمَسِّكِ السُّجُوفِ |
| ٣ | لِفَتِيَةٍ عَلَى الْهَوَى عُكُوفٍ | قَدْ بَكَرُوا لِلْقَنْصِ الْمَأْلُوفِ |
| ٤ | بِحَالِكِ الْجِلْبَابِ وَالنَّصِيفِ | أَوْضَاحُهُ مِنْ دِرْعِهِ الرِّصِيفِ |
| ٥ | فَرِدَ تَخَيَّرْنَاهُ مِنَ الْوُفِ | مُؤَيَّدٍ بِعَسْكَرِ الْحُتُوفِ |
| ٦ | يَكْشُرُ عَنْ خَنَاجِرٍ صُفُوفٍ | تَضْمَنُ لِلصَّحْبِ قِرَى الضُّيُوفِ |
| ٧ | تَرَاهُ قَبْلَ شِدْهِ الْعَنِيفِ | مُخَضَّبِ الظُّفْرِ مِنَ الْغُضْرُوفِ |
| ٨ | عِنَاقُهُ لِلْحَائِنِ الْمَلْهُوفِ | عِنَاقٌ لَا بَرٌّ وَلَا عَطُوفِ |
| ٩ | آنَسَ فِي مَطْمُورَةِ الْحُتُوفِ | مَوْشِيَةً كَالْبُرْدِ ذِي التَّفْوِيفِ |
| ١٠ | تَضْحَكُ عَنْ دَمْعِ الْحَيَا الْمَذْرُوفِ | سِرْبٍ مَهَأَ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَشُوفِ |
| ١١ | أَسْلَمَهَا الْمَشْتَى إِلَى الْمَصِيفِ | فَرَّتَعَتْ فِي نَعَمِ الْخَرِيفِ |
| ١٢ | فَشَامَهَا بِمُقَلَّتِي غِطْرِيفِ | وَامْتَدَّ كَالصَّعْدَةِ فِي التَّثْقِيفِ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) منيف : مرتفع .

(٢) ممسك السجوف : اسود الستائر .

(٣) علوف : مواظبون . القنص : الصيد .

(٤) النصيف : نوع من اللباس . درعه الرصيف : يقصد شعره المنظم المرصف .

(٦) يقصد بالخناجر : الأسنان .

(٧) الغضروف : ما لان من العظم .

(٨) وقع في م ت د (للحنان) بالخاء المعجمة ولمله تحريف . وأثبتنا ما في : ص .

(٩) مطمورة : حفرة . التفويف : التزيين من الأطراف .

(١٠) المذروف : السائل . المشوف : المجلول .

(١٢) شامها : رآها . الغطريف : فرخ الباز . الصعدة : الرمح .

- ١٣ وَأَنْصَبَ لِلْحَيْنِ أَنْصَابَ مُوفِي فَشَكَّ بَيْنَ النَّخْرِ وَالْشُرُوفِ
 ١٤ مِثْلَ سِنَانِ الْقَيْنِ ذِي التَّائِيْفِ طَرَادَ لَا وَإِنْ وَلَا ضَعِيفِ
 ١٥ وَأَخَذَ جَبَّارٍ بِهَا عُسُوفِ وَرَاحَ قَدْ جَلَّ عَنْ التَّغْنِيْفِ
 ١٦ فِي يَوْمٍ قُرَّ جَادِعِ الْأُنُوفِ يَنْقُضُ مِثْلَ الْكُرْسُفِ النَّدِيفِ
 ١٧ أَوْ مِثْلَ كَافُورَتِهِ الشُّفُوفِ عَنْ أُذُنَيْهِ وَعَنِ الصَّلِيفِ
 ١٨ مِثْلَ انْفِصَامِ الْعِقْدِ وَالشُّنُوفِ فَتَحْنُ مَنْ عَطَائِهِ فِي رِيفِ
 ١٩ وَنِعْمَةٍ دَانِيَةِ الرَّفِيفِ بَيْنَ قَدِيرِ اللَّحْمِ وَالصَّفِيفِ
 ٢٠ نِعْمَةٍ رَحْمَنِ بِنَا رَوْفِ

* * *

(١٣) الشرسوف : جمعه شراسيف وهي أطراف الأضلاع التي تشرف على البطن .

(١٤) التائيف : تحديد طرف الشيء .

(١٥) عسوف : ظلوم .

(١٦) الكرشف : القطن . النديف : المندوف المنتشر .

(١٧) الشفوف : الرقيقة الستار . الصليف : عرض العنق .

(١٨) الانفصام : الكسر .

(١٩) وقع في الديوان (بين قديد) بالبدال وهو خطأ مطبعي، قدير اللحم : ما يوضع بالقدر منه ليطبخ . والصفيف : ما صف منه على الجمر لينشوي .

٣٣٨ - وقال (*) يُخَاطَبُ أَبَا بَكْرٍ الْمَرَاغِيَّ وَقَدْ أَتَتْهُمُ بِغَلَامٍ (**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَبَا بَكْرٍ أَسَأَتْ الظَّنَّ فِيمَنْ | سَجَّيْتُهِ التَّمَنُّعُ وَالْخِلَافُ |
| ٢ | وَحَفَّتْ عَلَيْهِ فِي الْخَلَوَاتِ مِنِّي | وَلَمْ تَكُ بَيْنَنَا حَالُ تَخَافُ |
| ٣ | جَفَوْتُ مِنَ الصُّبَا مَا لَيْسَ يُجْفَى | وَعَفْتُ مِنَ الْهَوَى مَا لَا يُعَافُ |
| ٤ | فَلَوْ أَنِّي هَمَمْتُ بِقُبْحِ فِعْلٍ | لَدَى الْإِغْفَاءِ أَيْقَظَنِي الْعَفَافُ |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ص م ت د ط . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . ورويت في البيعة ١٢٥/٢ وكذلك في شرح المقامات ١٦٣/١ . وهذه المقطوعة آخر حرف الفاء في النسخ : ص م ت د .
- (**) كذا في ط . وروي في ص م ت د (وقال لأبي بكر المরাغي) . وروي في البيعة (وكتب الى صديق له قد اتهمه بغلام بعثه اليه في حاجة) . لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .
- (١) روي في البيعة وشرح المقامات بغير اختلاف . وفي ص : (الظن ممن) وهو تحريف .
- (٢) روي في ص م د (ولم يك) . وفي ط (ولم يك بيننا حال يخاف) وفي البيعة كما مثبت أعلاه . وروي في شرح المقامات ١٦٣/١ (ولم يك) .
- (٣) كذا في ط ص . ووقع في م ت د (ما ليس يخفى) وصححت في ت (يخفى) روي في البيعة ١٢٥/٢ بغير اختلاف . وروي في شرح المقامات : (ما ليس يخفى) . وروي في ص (وعفت من الصبا) .
- (٤) وقع في : م ت د (بفتح فعل مع الاعفاء أيقظني العفاف) محرفاً في عدة مواضع . وصححت في ت . وروي في ص (مع الاعفاء) . وروي في البيعة من دون اختلاف وكذلك في شرح المقامات ١٦٣/١ .

٣٣٩ - وله (*) يَذُمُّ سَوْدَاءُ (**) [من المنسرح] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | سَوْدَاءُ مُغْبِرَةٌ السَّوَادِ فَقُلْ | فِي سَدَفٍ شَابَ لَوْنُهُ سَدَفُ |
| ٢ | يَابِسَةُ الْعِطْفِ غَيْرُ مَائِسَةٍ | يَنْعِطُفُ الْجِذْعُ قَبْلَ تَنْعِطُفِ |
| ٣ | بَاكِيةٌ لِلشَّبابِ آسِفَةٌ | عَلَيْهِ دَامَ الْبُكَاءُ وَالْأَسْفُ |

* * *

(*) أوردتها النسخة : ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخة .

(١) سَدَفٌ : ستر . شَابَ : خلط .

(٢) وقع في النسخة (سعطف الحدع) من دون إعجام محرفاً ولعل ما أثبتناه الصحيح : العصف : الجانب ويقصد خصرها .

(٣) وقع في النسخة (باكية الشباب) بالاضافة ولا يستقيم الوزن . ولعل ما أثبتناه الصحيح .

٣٤٠ - وله (*) أيضاً رَجِمَهُ اللَّهُ (**) [من المنسرح] :

- ١ إني بِحَقِّ البُصَاقِ مُعْتَرِفٌ إنْ كُنْتُ بِالْحَقِّ غَيْرَ مُعْتَرِفٍ
٢ كَمْ حَوْمَةٍ لِلوَصَالِ مُرْهَجَةٍ بُلَّغَ سَهْمِي فِيهَا إِلَى الْهَدَفِ

* * *

(*) انفردت ط برواية هذه المقطوعة ايضاً . وسقطت من بقية النسخ .

(*) كذا في النسخة .

(٢) مرهجة : مُثيرة للغبار . ويقال : نوء مُرْهَج : كثير المطر .

٣٤١ - وله (*) [في بعض الأطباء] (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | دَوَاءٌ نُعْمَانٌ مِنْ أَدْوَانِنَا شَافِي | بَعْدَ الْإِلَهِ وَكَافٍ أَيْمًا كَافِي |
| ٢ | يُعْطِي الْحَيَاةَ وَلَا يَنْغِي لَهَا عَوَضًا | إِلَّا ثَنَاءً كَوْشِي الْيُمْنَةِ الضَّافِي |
| ٣ | رَأَى الَّذِي اكْتَنَى فِي جِسْمِي فَأَدْرَكَهُ | كَأَنَّ جِسْمِي غَدِيرٌ عِنْدَهُ صَافِي |

* * *

(*) انفردت نسخة ط برواية هذه المقطوعة وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(**) روي في النسخة (وله فيه أيضاً) لأن مقطوعة أخرى رويت قبلها كان عنوانها (وقال في بعض الأطباء) فأربنا ان نضع

العنوان السابق نفسه . وستأتي المقطوعة في حرف التون .

(١) أدواء : جمع دَوَى وهو المرض .

(٢) وقع في النسخة (ولا سعى بها) من دون إعجام ومحرّفاً ولعل ما أثبتناه الصحيح .

اليُمْنَةُ : بُرْدَةٌ من برود اليمن . الضافي : السابغ .

(٣) اكْتَنَى : استتر .

٣٤٢ - وقال (*) في الطرد (**) [من الرجز] :

١	لَمَّا تَنَادَى الْيَوْمَ بِالْحُفُوفِ	مُنْهَزِمًا مِنَ الظَّلَامِ الْمُوفِي
٢	وَأَمَنْتَ سَوَاكِنَ الْحُفُوفِ	فِي كِلَالِ الظُّلُمَاءِ وَالسُّجُوفِ
٣	قَدْ نَا لَهَا حَتْفًا مِنَ الْحُتُوفِ	كَلْبًا دَرِيرَ الشَّدِّ بِالْخُذُرُوفِ
٤	أَبْدَعَ فِي جَمَالِهِ الْمَوْصُوفِ	خَطْمًا يُبَاهِي شَمَمَ الْأَنْوِفِ
٥	شَنَّفَهُ الْحُسْنُ بِلا شُنُوفِ	وَذَنَّبَ كَالنُّونِ فِي الْحُرُوفِ
٦	يَسْبِقُ شَاوُ الرِّيحِ فِي الصُّفُوفِ	فَالْهَارِبِ الْمُطْلَقِ كَالْمَكْتُوفِ
٧	وَالطُّسْتُ وَالضَّارِبُ فِي صُنُوفِ	مِنَ الثَّقِيلِ وَمِنَ الْخَفِيفِ
٨	لَمَّا رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْكُسُوفِ	حَتَّى وَقَفْنَا بِمَهَاً وَقُوفِ
٩	أَمِنَةٍ فِي الْبَلَدِ الْمَخُوفِ	فَاخْتَارَهَا تَخِيرَ الْعَرِيفِ

(*) انفردت : ط . برواية هذه الارجوزة وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخة .

(١) بالخفوف : بالذهاب والانقضاء . وهو كذا في النسخة . والمعنى غير مستقيم فكان عليه أن يقول (منهزماً من الضياء الموفى) لأنه يصف الصيد في الليل .

(٢) كذا في النسخة (الحفوف) ولعله اسم مكان بعينه .

ورأيت أن ترتب الأبيات الثلاثة الأولى كما مثبت اعلاه لأنها رويت في النسخة على غير هذا الترتيب ولأنها تفقد المعنى تماماً . وهي كما جاء في النسخة : لما تنادى اليوم . الخ . وبعده البيت : في كلل الظلماء والسجوف . . قدنا لها حتفا . . الخ . وبعده البيت الثالث : وأمنت سواكن الحفوف . . كلبا درير الشد بالخذرروف . ولعل هذا الترتيب من سهو السامع أو أن أبياتا قد سقطت منها .

(٣) درير : سريع . الخذرروف : شيء يدوره الصبي بخيط فيسمع له دوي ، أراد كلباً سريعاً .

(٤) الخطم : مقدم الأنف . الشم : ارتفاع في قصة الأنف .

(٥) وقع في النسخة (سنه) محرفاً من دون اعجام ولعل ما أثبتناه الصحيح . شنفه : وضع له الاقراط وجعله ذئبه كحرف النون ملتصقاً .

(٦) الشاو : الأمد .

(٧) الطست : انا عريض يضرب وقت الصيد . الثقليل والخفيف : نوعان من الغناء . وأراد الضرب على الطست .

(٨) المها : جمع مهاة البقرة الوحشية .

- ١٠ كَنَاطِرٍ يَنْظُرُ فِي الصُّرُوفِ فَقَرَنَ الْمَهْزُولَ بِالْمَعْلُوفِ
١١ وَانْصَعَنَ فِي الْمَجْهُولِ وَالْمَعْرُوفِ لَا يَقِفُ الْإِلْفُ عَلَى الْمَأْلُوفِ



(١٠) المهزول : الضعيف . المعلوف : الذي وضع له الملف ويقصد به السمين .
(١١) انصعن : تفرقن منهزمات .

٣٤٣ - وقال (*) عَفَا اللَّهُ عَنْهُ (**) [من مجزوء الكامل] :

- ١ قَدْ قُلْتُ جِئَنَ أَصْبَنَنِي بِلِحَاطِ صَائِبَةِ الْحُتُوفِ
- ٢ سُودُ الْغُيُونِ أَضْرُّ بِالْعُشَاقِ مِنْ بَيْضِ السُّيُوفِ

* * *

(*) انفردت نسخة ط برواية هذه المقطوعة وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
(***) كذا في النسخة .

٣٤٤ - [وَقَالَ] (*) مِنْ أَيْبَاتِ يَسْتَهْدِي [نَبِيذًا وَقَدْ فَصَدَ] (**) [مِنْ الطَّوِيلِ] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَرْقُتُ دَمًا أَرْجُو الشِّفَاءَ وَإِنَّمَا | يَكْأَسِ مُدَامٍ مَنْ أَرَاقَ دَمًا يُشْفَى |
| ٢ | فَعَجَدُ لِي بِهَا صِرْفًا إِذَا مَا مَزَجْتُهَا | أَتَاخَتْ لِصَرْفِ الدَّهْرِ مَنْ رَاخِي صِرْفًا |
| ٣ | فَمَا الْجُودُ إِلَّا أَنْ تَجُودَ بِقَهْوَةٍ | وَمَا الظَّرْفُ إِلَّا أَنْ تُكَبِّرَ لِي الظَّرْفَا |

* * *

(*) انفردت النسخة : ط بهذه المقطوعة وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
 (• •) روي في النسخة (ومن أَيْبَاتِ يَسْتَهْدِي) والزيادة من عندنا يقتضيها السياق .
 (٣) وقع العجز (وما الطرف الا ان تكسرت الظرفا) محرفاً في عدة مواضع وأثبتنا ما هو صحيح .

حرف القاف

٣٤٥ - وقال(*) في صديق له يمدحه ويصف داره وما فيها من نخل وبركة وغلمان وستور ونقشها [وقد أجاد رحمه الله تعالى](**) [من الخفيف]:

- ١ عَشْ مَدَى الدَّهْرِ يَا أَبَا إِسْحَقٍ وَوَقَاكَ الْخُطُوبَ مَا عِشْتَ وَاقِي
- ٢ فَلَقَدْ أَطْلَقْتَ يَمِينُكَ جُوداً كَانَ مِنْ قَبْلُ مُوثِقاً بِوَثَاقِي
- ٣ إِنَّ دَاراً تَضُمُّ أَخْلَاقَكَ السَّغَرُ لَتَتْرَبُ الْجَنَانِ غَيْرَ اخْتِلَاقِي
- ٤ مَنْزِلٌ كَالرَّيِّعِ حَلَّتْ عَلَيْهِ حَالِيَاتُ السَّحَابِ عَقْدَ النُّطَاقِي
- ٥ يَمْتَعُ الْعَيْنُ مِنْ طَرَائِقِ حُسْنٍ تَتَجَافَى بِهَا عَنِ الْإِطْرَاقِي
- ٦ بَيْنَ سَاجٍ كَأَنَّهُ ذَائِبُ الثَّبِّ عَلَى مِثْلِ ذَائِبِ الْأُورَاقِي
- ٧ وَعَذَارَى كَأَنَّهُنَّ مِنَ الْحُسْنِ عَذَارَى سَفَرْنَ لِلْعُشَّاقِي
- ٨ تَتَلَقَّى رُؤُوسَهَا لِبَدَانٍ وَتَنَاقِئُ جُسُومَهَا لِافْتِرَاقِي
- ٩ حُلِيَّتُ مِنْ ثِمَارِهَا فَتَرَاءَتْ حَالِيَاتُ النُّحُورِ وَالْأَعْنَاقِي
- ١٠ تَخْرُقُ الْمُزْنَ وَالتُّرَابَ إِلَى الْمَا بِتِلْكَ الْفُرُوعِ وَالْأَغْرَاقِي

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب . ط . وروي منها في نهاية الارب ٤٠٧/١ (٣) ثلاثة أبيات وفي مباحج الفكر ٤ / لوحة ٢٩٦ ثلاثة (٣) وفي محاضرات الأدباء ٢١٤/٢ وهذه القصيدة أول حرف القاف في : ل ق .
 (**) الزيادة في : ق . ووقع في ش (ويصف دار وما فيها) محرفاً بنقص . وفي ن (ويصف داراً) وفي ق (نخل ونكة وغلمان وستور ونقش) محرفاً في موضعين وروي في ص م ت د (وقال يمدح صديقاً له ويصف ... الخ) .
 (٣) وقع في م ت د (لرب الجناب) محرفاً في الموضعين وصححتا في ت (لذار الجنان) وأثبتنا في طعة الديوان .
 الاختلاف : الافتراء .

- (٤) روي هذا البيت في نهاية الارب ٤٠٧/١ وفي مباحج الفكر ٤ / لوحة ٢٩٦ .
- (٥) ووضع ناشر الديوان (يمتع الطرف من طرائف) وهذا غير وارد في النسخ الخطية م ت د . وروي البيت في نهاية الارب ٤٠٧/١ وفي مباحج الفكر ٤ / لوحة ٢٩٦ وفيه (يمتع العين في طرائف حسن) . وفي نهاية الارب (تنحامي بها) والطرائق : جمع طريقة وهي نسيجة من صوف أو شعر طويلة تغرش . الإطراق : ارخاء العينين ونظرهما الى الارض .
- (٦) الساج : نوع من الخشب . روي البيت في نهاية الارب ومباحج الفكر من دون اختلاف .
- (٧) بقصد بعذارى الاولى : النخيل .
- (٨) وقع في ن ش (تلاقى) محرفاً . تناءى : تباعد .

- ١١ فَلَمَاءِ الْبُحُورِ إِذْ رَسَخَتْ فِيهِ وَمَاءِ الْغَمَامِ فِيهَا تَلَاقِي
 ١٢ كَيْفَ قَابَلَتْهَا أَرْثُكَ ثُرَيَّا وَسَمَاءُ مُخَضَّرَةُ الْأَفَاقِ
 ١٣ تَتَشَرُّ الرِّيحُ حَلِيهَا فَتَرَاهُ نَهَبَ أَيْدِي الْعُقَاةِ وَالطُّرَاقِ
 ١٤ بِدَعُ لَوْ تَحَقَّقْتَ بِبَقَاءِ كُنَّ أُولَى مِنَ الْجَلَى بِالْحَقَاقِ
 ١٥ وَإِذَا كَانَتْ الْجَوَاهِرُ لِلزُّيْنَةِ كَانَتْ جَوَاهِرَ الْأَرْزَاقِ
 ١٦ فَكَأَنَّ الطَّلَعَ النَّضِيدَ جُفُونُ يَتَصَدَّعْنَ عَنْ سُيُوفِ رِقَاقِ
 ١٧ وَكَأَنَّ الْحَمَامَ مِنْ حُمْرَةِ الْأَرْ جُلٍ قَدْ خُضِنَ فِي دَمٍ مُهْرَاقِ
 ١٨ تَتَغَنَّى عَلَى الْعَرَاجِينِ أَوْ تَنْدُ ذُبُ مِنْهَا أَهْلَةٌ فِي مُحَاقِ
 ١٩ فَإِذَا أَفْتَبَ الْمُحَوَّلُ سَوَامًا فَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ السَّوَامِ الْبَاقِي
 ٢٠ بَيْنَهَا بِرَكَّةٌ تَسْلُ عَلَى خُضْ رَوْ بُسْتَانِهَا سُيُوفُ السَّوَاقِي
 ٢١ وَسُتُورٌ كَأَنَّهِنَّ رَبِيعٌ شَرِيقُ النُّورِ مِنْ حَيَا رَفَاقِ
 ٢٢ صَنَعَتْ فَوْقَهَا التَّمَاثِيلَ أَيْدٍ عَاجِزَاتٌ عَنْ صُنْعَةِ الْخَلَاقِ
 ٢٣ مِنْ وَجْهِهِ مِثْلَ الْبُذُورِ صَبَاحٍ وَقُدُودٍ مِثْلَ الْغُصُونِ رِشَاقِ

- (١١) وقع في ص (فلما البحور) محرفاً ووقع في ش (إذا رست) محرفاً ووقع في م ت د (الغمام فيه) محرفاً وفي ن (فيها يلاق) محرفاً .
 (١٢) سقطت كلمة (ثريا) من م ت د ووضع ناشر الديوان كلمة (رياضا) من عله . بقصد بالثريا . علق النخلة .
 (١٣) وقع في ق (حليه) محرفاً . وفي ن (يهب أيدي) محرفاً . حليها : يقصد تمرها .
 (١٤) كذا في ص م ت د وورد في ل ن ق (بالحق) ولعله تحريف . ووقع في ش (بالحق) بسقوط انقاف .
 (١٥) وقع في : م ت د (كنت جواهر) محرفاً وصححت في ت .
 (١٦) الطلع : ثمر النخل أول أمره . النضيد : المتضد المنتظم .
 (١٧) سقط هذا البيت من : ص م ت د .
 (١٨) سقط هذا البيت أيضاً من ص م ت د . ووقع في ش (تنغن عن أو يندب منها) محرفاً في ثلاثة مواضع العراجين : جمع عرجون وهو العلق من أعلاه .
 (١٩) سقط هذا البيت من : ص م ت د .
 (٢٠) سقط هذا البيت من : ص م ت د وروي في ن بعد البيت الذي يليه سهواً .
 (٢١) سقط هذا البيت من : ص م ت د . شرق النور : لعله أراد غص بالزهر الأبيض .
 (٢٢) وقع في م ت د (عن صنعة) محرفاً وصححت في ت . روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٢١٤/٢ من دون اختلاف .

٢٤	أَلْبَسَتْهَا مَحَاسِنَ الْخَلْقِ لَمَّا	عَجَزَتْ عَنْ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ
٢٥	فَإِذَا مَا الرِّيحُ حَرَّكَتْ مِنْهَا	خُيِّلَتْ أَنَّ خَيْلَهَا فِي اسْتَبَاقِ
٢٦	وَتَرَاءَتْ أَسْوَدَهَا وَائْتِبَاتٍ	مُبْدِيَاتٍ خَنَاجِرَ الْأَشْدَاقِ
٢٧	تَغْتَلِي بَيْنَهَا الْفُهُودُ عَلَى الْغَزِ	لَا نَ خُزَرَ الْعُيُونِ سُودَ الْمَآقِي
٢٨	حَيَوَانٌ بِلا حَيَاةٍ فَمِنْهُ	حَائِذٌ عَنْ مَنِيَّةٍ وَمُلاقِي
٢٩	وَقِيَانٌ مَنَعْنِ أَسْمَاعِنَا	الْحَظُّ وَوَفَّرْنَهُ عَلَى الْأَحْدَاقِ
٣٠	وَرِيَاضٌ لَمْ يُنْشِ زَهْرَتَهَا التُّرُّ	بُ وَلَمْ يَسْقِهَا مِنَ الْغَيْثِ سَاقِي
٣١	فَتَمَلَّ السُّرُورَ مَا عِشْتَ فِيهَا	بَاضْطِبَاحٍ مِنْ لَذَّةٍ وَاعْتِبَاقِ
٣٢	وَنَاءً زُفْتُ إِلَيْكَ عَذَارَا	هُ فَلَيْسَتْ مَرُوعَةً بِطَّلَاقِ

* * *

-
- (٢٤) وقع في ت (عن محاسن الخلاق) محرفاً وأثبتها ناشر الديوان .
روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٢١٤/٢ من دون اختلاف .
- (٢٦) وقع في ل ن ق ش (أسوده) محرفاً .
- (٢٧) ورد في م ت د (يغتدي بينها) ولعله تحريف . الفهود : جمع فهد وهو حيوان كالنمر .
- (٢٨) روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٢١٤/٢
- (٣٠) أصل بنش : ينشئ . فحذف الهمزة تخفيفاً .
- (٣١) وقع في ص م ت د (ما عشت فيه) محرفاً .
- (٣٢) وقع في : ل ن ق ش (زفت إليه) محرفاً .

٣٤٦ - وقال (*) في صديق [له] (**) يَسْتَهْدِي مِنْهُ نَبِيذًا فِي وَقْتٍ كَثِيرٍ

الثلج والبرَد [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | فَوَادُ عَلِيٍّ بِالسَّمَاكِ عُلُوقُ | وَبَشْرُ عَلِيٍّ لِلْسَّمَاكِ بَرُوقُ |
| ٢ | فَمَنْ كَانَ أَضْحَى لِلْمَكَارِمِ صَاحِبًا | فَأَنْتَ لَهَا يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ شَقِيقُ |
| ٣ | طَرَفُكَ مُمْتَاَحًا وَلَيْسَ لِطَارِقِ | يَرُومُكَ مِنْ وَقَعِ الضَّرِبِ طَرِيقُ |
| ٤ | جَنُوبٌ تَحُثُّ الْمَزْنَ حَتًّا وَشَمَالُ | يُعْبَسُ مِنْهَا الْوَجْهَ وَهُوَ طَلِيقُ |
| ٥ | وَضِدُّ حَرِيقِ الْبَسِّ الْأَرْضِ ثَوْنُهُ | يُخَافُ عَلَى الْأَقْدَامِ مِنْهُ حَرِيقُ |
| ٦ | تُثِيرُ الصَّبَا فِي الْجَوِّ مِنْهُ عَجَاجَةٌ | كَمَا انْتَشَرَ الْكَافُورُ وَهُوَ سَجِيقُ |
| ٧ | فَقَدْ هَجَرَ الْخَلَّ الْوُصُولُ خَلِيلُهُ | وَلَمْ يَحْظَ فِيهِ بِالصَّدِيقِ ضَدِيقُ |

(*) أوردتها النسخ ل ب ن ش ق ص م ت د . وفي النسخة : ب أورد الناسخ منها (٥) أبيات في الورقة ١٦٦ ط في ذكر الثلج والبرد بعد أن أورد بيتين من قافية الدال قبلها . ثم كرر هذه الأبيات مرة أخرى في الورقة (١٨١ ط) في يوم تلج وبرد . وكان قد أوردتها جميعها أول مرة في الورقة (١٤٠ وجه) وأوردها الناسخ في ن مرين فذكر منها ٥ أبيات في ص ٣٣ استهلها ب (وقال في معناه) لأنه ذكر قبلها بيتين من حرف الدال عنوانهما (وقال في يوم برد وتلج) ثم ذكرها كلها في ص ٣٧ وسقطت هذه القصيدة من : ط فقط . وروي منها (٩) أبيات في البيعة ١٧٥/٢

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(***) كذا في : ل ب ن ق ش . وسقطت لفظة (له) من ل ق . وروي في ص م ت د (وقال يستهدي من صديق له نبيذاً في وقت ...) .

(١) ورد في ص م ت د (بالسماح يروق) علوق : متعلق به لا يتركه . يروق : متلألئ .

(٣) سقطت كلمة (الضريب) من ش . ممتاحاً : طالباً منك . الضريب : الثلج . روي في البيعة بدون اختلاف : ١٧٥/٢ .

(٤) وقع في ق (يعبت منها) محرفاً وفي ص م ت د (يعبس منه) محرفاً . وروي في البيعة ١٧٥/٢ (يعبس منه الوجه) .

(٥) كذا في النسخ . ووضع ناشر الديوان (وحر حريق) ولعله خطأ مطبعي . وروي في البيعة ١٧٥/٢ (وضوء حريق) .

(٦) روي في ن في الروايتين (تثير الصبا في الأرض) وكذلك في الرواية الثانية والثالثة في نسخة ب . ورقة ١٦٦ ط ١٨١ ط . وروي في م ت د (كما انتشر الكافور) سحيق : مسحوق .

روي هذا البيت في البيعة أيضاً .

(٧) روي في ب في الروايتين الثانية والثالثة (ولم يحظ منه) وكذلك في الرواية الأولى من : ن .

- ٨ وَعَادَ خَفِيفُ الْفَرَضِ وَهُوَ مُنْقَلٌ
 ٩ وما انقلَ حَدَّ الْقَرِّ إِلَّا بِقَهْوَةٍ
 ١٠ إِذَا لَبَسْتَ أَثْوَابَهَا فَعَقِيقَةٌ
 ١١ [تَدُورُ عَلَيْنَا كَأْسُهَا فِي غَلَائِلٍ
 ١٢ فَالْبَسْ مِنْهَا جُنَّةً حِينَ أَنْتَشِي
 ١٣ وَإِنِّي خَلِيقٌ مِنْ نَدَاكَ بَنِيْلَهَا
 عَلَيَّ وَرَقٌ الدِّينُ وَهُوَ صَفِيقٌ
 تُرْفَرَقُ فِي كَاسَاتِهَا فَتَرُوقُ
 وَإِنْ نَشَرْتَ أَنْفَاسَهَا فَخَلُوقٌ
 رِقَاقٍ تَرُدُّ الْعَيْشَ وَهُوَ رَقِيقٌ
 وَأَخْلَعُهَا بِالْكَرهِ حِينَ أَفِيقُ
 وَأَنْتَ بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْهُ خَلِيقٌ

(٨) وقع في م ت د (وهو منقل) محرفاً . وروي في ب في الرواية الثانية والثالثة (فعاد خفيف) ووقع في الروايتين (العرض وهو) وهو تحريف .

وفي ن في الرواية الأولى (فعاد خفيف العرض . . ورق الدبر وهو عقيق) وفيه تحريف .

(٩) وقع في م ت د (فترقوق) محرفاً . روي هذا البيت في البيعة ١٧٥/٢ من دون اختلاف . انقل : انكسر . ترووق : تصفو .

(١٠) وقع في ش (فعقيقة) محرفاً وروي في ب ن (إذا البست) .

(١١) سقط هذا البيت من : ل ب ن ق ش . وأوردته النسخ : ص م ت د . روي كذلك في البيعة ١٧٥/٢ .

(١٢) سقط هذا البيت من : ص م ت د . ووقع في ش (حين انتشا) محرفاً . روي في البيعة ١٧٥/٢ (منهاجة) .

(١٣) كذا في : ل ب ن ق ش . وروي في ص م ت د (وأنت بما أوليت منك خليق) وروي في البيعة (واني . . بمثلها وأنت بما أملت منك) .

وروي في المعاهد ٦٤١/١ كما روي في البيعة من دون اسناد .

٣٤٧ - وقال (*) يَرْنِي أبا [أبي] إسحق الصَّايي

ويعرِّي ابنه [من الكامل] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | نُوبُ الزَّمَانِ فَلَا تُدُ الْأَعْنَاقِ | تَزْدَادُ إِنْ عُوْتَيْنَ ضَيْقَ خِنَاقِ |
| ٢ | بَخَلْتُ بِمَا أَبَقْتَهُ مِنْ أَرْمَاقِنَا | فَاسْتَأْثَرْتُ بِسَقِيَةِ الْأَرْمَاقِ |
| ٣ | نَبْنِي الْحُصُونُ مَنُوطَةً أَطْرَافُهَا | بِالنَّجْمِ وَهِيَ عَلَى الْحُصُونِ رَوَاقِي |
| ٤ | وَنُسَالِمُ الْأَيَّامَ وَهِيَ تَدُوسُنَا | بِوَقَائِعِ مُحَمَّرَةٍ الْأَفَاقِ |
| ٥ | حَتَّامَ نَحْمِلُ غَيْرَ مَحْمُولٍ عَلَى | إِرْهَاقِنَا وَنُسْطِيقُ غَيْرَ مُطْلَاقِ ؟ |
| ٦ | بَلْ كَيْفَ نَنْهَضُ بِالْخُطُوبِ وَإِنَّا | لَأَرْقُ مِنْ قُمْصٍ تَشِفُّ رِقَاقِ ؟ |
| ٧ | نَجْرِي وَمَا نَجْرِي عَلَى مَرْرِ الْقَوَى | لَكِنَّا نَجْرِي عَلَى الْأَعْرَاقِ |
| ٨ | فَتَنَالُ نَزَرَ الْعَيْشِ بَيْنَ فَلَاتِنِي | غُبِرٍ وَبَيْنَ جَمَاجِمِ أَفْلَاقِ |
| ٩ | وَأَرَى الزَّمَانَ يَسُوسُنَا بِطَرَائِقِ | مَطْرُوقَةٍ وَخَلَائِقِ أَخْلَاقِ |
| ١٠ | لَوْ أَنْصَفَ الْآدَابُ عَوْضَ أَهْلِهَا | أَطْوَاقَ جَلِيَّتِهَا مِنَ الْأَوْهَاقِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش . وسقطت من : ص م ت د ط .

(**) الزيادة من عندنا يقتضيها المقام . وقد سقطت هذه الكلمة من كل النسخ التي روت القصيدة وقد يلتبس على القارئ أن الشاعر قد رثى أبا إسحق (إبراهيم بن هلال) ولكنه قد رثى بها أباه (هلالاً الصايي) وفي الأبيات التالية من القصيدة يتضح للقارئ أن السري قد رثى هلالاً الصايي ولم يرث إبراهيم بن هلال وهو (أبو إسحق) . وفي الحقيقة أن الشاعر السري قد توفي في حدود الستينيات من القرن الرابع الهجري بينما كانت وفاة أبي إسحق الصايي في حدود الثمانينيات من القرن نفسه .

قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(٢) الأرماق جمع رمق بقية الروح . استأثرت : استبدت به .

(٧) وقع في ق (تجري وما يجري) محرفاً في الموضعين . ووقع في ب ن ش (يجري وما يجري) ولعله تحريف . وفي ش (على مرر الهوى) محرفاً . مرر : جمع مرة وهي القوة والشدة .

(٨) وقع في ش (غير وهن جماجم) محرفاً . ووقع في ن (فيقال نزر) محرفاً .

أفلاق : أي مشقة . وهي جمع فلق .

(٩) الطرائق : المذاهب . والخلائق : جمع خليفة : الشجيرة . الأخلاق : البالية جمع خلق .

(١٠) وقع في النسخ (عرض) محرفاً . ولعل ما أثبتناه الصحيح .

الأوهاق : جمع وهق وهو الحبل .

- ١١ هذا الغدير طَمَا فَأَيْنَ السَّاقِي
١٢ آثَارُ غَائِبَةِ الشُّخُوصِ شَوَاهِدُ
١٣ وَمَنَازِلُ عَقَبِ الْمَكَارِمِ مُخْبِرُ
١٤ يَسْتَعِيرُ الطَّرَاقُ فِي عَرَصَاتِهَا
١٥ أَهْلَالُ غَابَ بِكَ الْهَلَالُ وَعُوضَتْ
١٦ هَصَرَتْ بِكَ الْأَيَّامُ دَوْحَةَ سُودِدِ
١٧ حَسَنَاءُ طَيِّبَةِ الْمَغَارِسِ تَجْتَنِي
١٨ الْيَوْمَ يَرَعَى الْجُودَ مِنْكَ شَقِيقَهُ
١٩ وَتَوَوَّبُ خَافِقَةُ الْقُلُوبِ عَصَابَهُ
٢٠ وَتَجِفُّ أَثْوَابُ الثَّنَاءِ لِأَنَّهَا
٢١ لِلَّهِ أَنْتَ مُفَارِقًا لَا تَنْطَفِي
٢٢ تَسْمَى الْمَكَارِمُ حَوْلَهُ وَكَأَنَّهَا
٢٣ لَوْ أَنَّهَا عَلِقَتْ بِمَيِّتٍ قَبْلَهُ
٢٤ أَضْرِيحُهُ حَيَّتْ مِنْ دِيمِ الْحَيَا
٢٥ وَاهِ إِذَا حَلَّ النَّطَاقُ عَلَى الثَّرَى
٢٦ قَدْ كُنْتُ أَمْتَهُنَ الْحَوَادِثِ عِنْدَهُ
٢٧ فَالْيَوْمَ أَدْفَعُ ظُلْمَهَا بِأَنَامِلِ

(١١) طما : فاض .

(١٢) الحلوم : جمع حلم وهو العقل .

(١٤) وقع في النسخ (تنسم) وهو تحريف .

(١٥) هذا البيت دليل قاطع وواضح على ما أثبتناه من أن القصيدة في رثاء هلال الصابي وليست في رثاء ابنة أبي إسحق .

(١٦) روي ترتيب هذا البيت في ن الرابع والعشرين سهوا . ووقع في ش (الاثمان في) محرفا . هصر : أخذ بريقته وأماله .

الدوحة : الشجرة العظيمة . مكتنة : مسترة .

(١٨) بتما : بعدتما . القلى : الكره .

(١٩) محتومة : مقضى أمرها .

(٢٤) وقع في ق (من دم) محرفا . براقي : من الرقية .

(٢٥) روي هذا البيت في ق بعد الذي يليه سهوا . واه : كلمة تقال للتضعج . ووقع في ش (واناك ناطقه) محرفا .

(٢٧) تربد : تسود .

لَأَخْذَنْ مِنْهُ بِمُزْوَةِ الْإِفْرَاقِ	مَرِضْتُ وَلَوْ لَبَسْتُ تُرَابَ ضَرِيحِهِ	٢٨
خَلَفَ النُّجُومَ الزُّهْرَ فِي الْأَغْشَاقِ	لِلَّهِ أَمْرُهُ الْكَرَامُ فَإِنَّهُمْ	٢٩
وَطَوَّوْا جَوَانِحَهُمْ عَلَى الْإِشْرَاقِ	بَسَطُوا وُجُوهَهُمُ الْحَسَنَ تَجَلُّدًا	٣٠
مِثْلَ الْأَهْلَةِ لَمْ تُرْعَ بِمُحَاقِ	لَوْ كُنْتُ خِذَنْ نَدِيَهُمْ لَرَأَيْتُهُمْ	٣١
صَبْرًا غَدَاةً غَدَا إِلَى الْإِخْرَاقِ	وَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَ سَمِيهِ	٣٢
وَجَدَا وَلَا الْأَشْجَانَ فِي إِغْرَاقِ	أُمِّ السَّجِيَّةِ لَا الْجُفُونَ غَرِيقَةَ	٣٣
فِيمَا عَنْهُ تَكَلَّفَ الْإِطْرَاقِ	لَا يَعْمَلُ النَّظَرَ الْحَدِيدَ وَلَا يَرَى	٣٤
سَيْفَ النَّضَالِ لَهَا أَبُو إِسْحَاقِ	سُحْقًا لِقَارِعَةِ الْخُطُوبِ فَقَدْ نَضَا	٣٥
مُنْهَلَةً بِالسَّمِّ وَالذَّرِّيَاقِ	مَلِكُ سَمَاءٍ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ	٣٦
وَمَكَائِدُ تُرْدِي الْعَدُوَّ دِقَاقِ	بِفَوَائِدِ تَجْلِي السُّوْلَى جَلِيلَةٍ	٣٧
عَنقُ الطَّرِيقِ فَجَدُّ فِي الْإِعْنَاقِ	جَارٍ إِلَى الْعَلِيَاءِ أَبْصَرَ فَضْلُهُ	٣٨
أَضْحَى عُقُودَ تَرَائِبٍ وَتَرَاقِي	أَنْفُ الْفَصَاحَةِ لَوْ تَجَسَّمْ لَفُظُهُ	٣٩
بِحَدَائِقِ الْوَجَنَاتِ وَالْأَحْدَاقِ	وَمُقَاضِلُ الْأَعْدَاءِ يَغْرُسُ نَبْلُهُ	٤٠
وَنَصَالَهُمْ فِي الرَّمْيِ كَالْأَفْوَاقِ	أَفْوَاقُهُ مِثْلُ النَّصَالِ إِذَا رَمَى	٤١

(٢٨) الإفراق : مصدر أفرق المريض أي أقبل نحو الشفاء والبرء .

(٢٩) الأغشاق : جمع غشق وهو ظلمة أول الليل .

(٣١) كذا في ب . وفي ل ن ق (خدن نديمهم) محرفاً . وفي ش (خدن يدلهم) محرفاً .

الخدن : الصديق . الندي : النادي يجتمع فيه القوم .

(٣٢) وقع في ش (إلى الاشراف) محرفاً . سمي : شبيهه .

(٣٣) الأمم : القريب .

(٣٤) كذا في ل ق . وروي في ن ب ش (النظر الجديد) .

(٣٥) وقع في ش (لقارعة الخطوم) محرفاً . وروي في ق (وقد نضا) . وهذا البيت دليل آخر على أن القصيدة في رثاء هلال الصابي .

(٣٦) الدرياق هو الترياق وهو دواء السموم .

(٣٨) روي في ش (جار على العليا) . وروي في ق (فجعد بالاعتناق) .

العنق : نوع من السير .

(٤٠) وقع في ش (ومفاضل الأعياء) محرفاً .

(٤١) النصال : جمع نصل : الحديدة للسهم . الافواق : جمع فوق وهو موضع الوتر من السهم .

- ٤٢ أَحْلَلْتَنِي سَمَاءَ لَمْ تُعْرِفْ لَهَا
 ٤٣ خَضْرَاءَ يَنْسُجُ الْحَيَا مِنْ مُزْنِهِ
 ٤٤ يَنْبِي بِهَا الرُّكْبُ الرِّكَابَ خَفَائِفًا
 ٤٥ عَطَنُ يُسَاقُ الْحَلِي فِيهِ إِلَى الذَّرَا
 ٤٦ وَمَلَكَتْ عَبْدًا لَمْ تَرْمُ خَطَرَاتِهِ
 ٤٧ وَمُضِيءُ مِصْبَاحِ الْوُدَادِ إِذَا دَجَا
 ٤٨ لَا مُظْهِرُ الشُّكُوفِ وَلَا مُتَمَلِّقُ
 ٤٩ فَتَمَلَّهَا غَرَاءَ تُسْفِهَ حَاسِدِي
 ٥٠ حَلَيْتُ مُشْرِقَ حَلِيهَا بِكَ بَعْدَمَا
 ٥١ فَاسْلَمْ فَلَوْ نَالَ النُّجُومَ بِلَيْلِهِ
- إِلَّا الْكَوَكِبُ أَوْ عُلاكَ مَرَايِي
 قَبْلَ انْسِكَابِ سَحَابِهِ الْغَيْدَاقِ
 وَتُشَارُ وَهِيَ ثِقَائِلُ الْأَوْسَاقِ
 فَكَأَنَّهُ سُوقٌ مِنَ الْأَسْوَاقِ
 عِتْقًا وَلَمْ تُعْرِفْ سَبِيلَ إِبَاقِ
 فِي مُضْرِمَاتِ الْوُدِّ لَيْلُ نَفَاقِ
 إِخْوَانُهُ الْمُثْرِينَ فِي الْإِمْلَاقِ
 إِنْ هَمَّ فِي مَيْدَانِهَا بِلَحَاقِ
 أَطْبَقْتُ أَزْمَانًا عَلَيْهِ حِقَاقِي
 أَحَدٌ لَنِلْتَ النَّجْمَ بِاسْتِحْقَاقِ

* * *

- (٤٢) وقع في ق (الا المواكب) محرفاً . شماء : عالية . مرايى : جمع مرقى .
 (٤٣) ينسج : يسيل . الغيداق : الغزير من المطر .
 (٤٤) كذا في ب ش . وسقطت من : ل عبارة (بها الركب) وسقطت من : ن ق لفظة (الركاب) . الأوساق : جمع وسق : وهو ستون صاعاً .
 (٤٥) وقع في ب ش (الى الذي فكانه) محرفاً .
 عطن : واسع الذراع رجه .
 (٤٦) وأراد بالخطرات : الهواجس أو التفكير . إباق : هرب .
 (٤٩) تسفه : تقلل من شأنه .
 (٥٠) وقع في ش (عليه حقائق) محرفاً وفي ب ن (عليه حقائق) محرفاً . والجقاق : جمع حُق وهو جمع حُفَة وهي وعاء ينحت من خشب أو عاج .

٣٤٨ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد ويعاتبه

وهو بحلب (**) [من الوافر] :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | أَذُمُّ إِلَيْكَ عَادِيَةَ الْفِرَاقِ | وَأَحْمَدُ سَافِحَ الدَّمْعِ الْمُرَاقِ |
| ٢ | أَمِنْتُ الْكَاشِحِينَ فَأَسْلَمْتُهُ | لِذِكْرِكَ الشُّؤُونَ إِلَى الْمَاقِي |
| ٣ | وَلَمْ أَمْلِكْ غَرَاماً فِي اتِّتَادِ | يُورِقُنِي وَدَمْعاً فِي اسْتِبَاقِ |
| ٤ | وَكَيْفَ أَرُدُّ أَنْفَاساً جِرَاراً | لَوْ ارْتَدَّتْ لِأَحْرَقَتِ التُّرَاقِي |
| ٥ | أَرُومُ دُنُو كَاذِبَةِ التَّدَانِي | مِنَ الْعُشَاقِ صَادِقَةِ الْفِرَاقِ |
| ٦ | أَلَمْ خَيَالُهَا وَالْعَيْسُ حَسَرَى | مَرِافِقُهَا وَسَائِدُ لِرْفَاقِ |
| ٧ | فَتِنَا وَالْعُقُودُ لَهَا انْبِتَاتُ | عَلَى الْأَعْنَاقِ مِنْ ضَيْقِ الْعِنَاقِ |
| ٨ | وَرَاحٍ يَسْتَحِثُّ بِهَا ضَرْبُ | عَلَى رَاحٍ تُخَيِّلُ فِي اخْتِرَاقِ |
| ٩ | سَلْبِنَاهَا الرِّقَاقُ وَنَحْنُ أَوْلَى | بِمَا تَحْوِي الرِّقَاقُ مِنَ الرِّقَاقِ |
| ١٠ | بِمُتَسِقٍ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجَلُّو | عَلَيْنَا مِنْهُ حَلِياً فِي اتِّسَاقِ |
| ١١ | لَهُ أَرْجُ يُحْيِي الشَّرْبَ وَهَنًا | بِأَنْفَاسٍ مُطَيَّبَةٍ رِقَاقِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب وروي منها في ط (١٣) ثلاثة عشر بيتاً .

(**) كذا في ل ق . وروي في ن ش (وقال يمدحه ويعاتبه وهو بحلب) لأن قصيدة من قافية اليميم سبقتها في مدحه . وروي

في ص م ت د :

(... ويعاتبه بحلب) وسقطت منها لفظة (وهو) . وفي ط (ومن أخرى له أيضاً سامحه الله) .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) روي في ص (غادية الفراق) وعادية الفراق : شرُّ الفراق وظلمه ووقع في م ت د (وأحمد سائح) وهو تحريف .

(٢) الانتاد : التثبت .

(٤) وقع في ص م ت د (لأحرق المآقي) محرفاً . وقد سقط هذا البيت من ش . حراراً : عطاشاً .

(٥) سقط هذا البيت من : ش أيضاً .

(٧) روي في ط (لها انتشار) . وهو أول بيت في : ط .

(٨) وقع في ط ش (يستحب بها) .

(٩) روي في ط (بما تُولِي) .

(١٠) الاتساق : الانتظام .

- ١٢ وَأَغْصَانٍ تَقُولُ إِذَا تَشَنَّتْ
١٣ هَلِ الْأَيَّامُ مُطْلَقَةٌ وَثَاقِي
١٤ وَهَلِ بِالشَّامِ لِي وَجْهٌ اِزْتِيَادِ
١٥ عَلِقْتُ فَمَا وَهَتْ كَفِّي وَلَكِنْ
١٦ وَأَكْثَرُ مَا أَقُولُ سَقَى ابْنَ فَهْدٍ
١٧ رَمَانِي بِأَمْتِهَانٍ قُلْ غَرَبِي
١٨ وَأَسْرَفَ فِي الْوُدَادِ عَلَى الثَّنَائِي
١٩ وَسِرْتُ فَكُنْتُ بَذَرُ التَّمِّ أَوْفَى
٢٠ وَلِي مِنْهُ إِذَا مَا الْكَأْسُ دَارَتْ
٢١ تُسَاوِرُنِي فَالْقَاهَا بِرَفْقِي
٢٢ تَصُمُّ صَدَائِي عَنْ نَعْمِ الْمَثَائِي
٢٣ سَتُبْعِدُنِي اللَّوَاتِي قَرَبَتْنِي
٢٤ وَتَجْذِبُنِي إِذَا مَا الشَّامُ ضَاقَتْ
٢٥ عَلَى أَنِّي أَفَارِقُ عَنْ وَدَادِ
٢٦ وَابْتَقِ غَيْرَ مُسْتَبَقِي دُمُوعاً
- أَحْمَرُ مَا سَقَتْهُنَّ السَّوَاقِي ؟
فَأَرْحَلُ أَوْ مُنْفَسَةً خِنَاقِي ؟
أَقِيمُ عَلَيْهِ أَوْ وَجْهٌ انْطِلَاقِ ؟
وَهَى عَنْ قَبْضِهَا حَبْلُ اعْتِلَاقِي
حَيًّا كَنْدَاهُ مُنْحَلُّ النُّطَاقِ
وَأُطْمَعُ كُلَّ وَغْدٍ فِي لَحَاقِي
فَجِئْتُ دَنَوْتُ أَسْرَعَ فِي الشَّقَاقِ
بِهِ طَوْلُ الْمَسِيرِ عَلَى الْمُحَاقِ
عَرَابِدُ لَا يَبْقِي مِنْهُنَّ وَاقِي
كَمَا يَلْقَى فَحِيحَ الرُّقْشِ رَاقِي
وَتَشْرِقُنِي بِمَا فِي كَفِّ سَاقِي
وَإِنْ لَمْ تُطْفِئْ نَائِرَةَ اشْتِيَاقِي
عَلَيَّ رِحَابُهُ رُحْبُ الْعِرَاقِ
مُقِيمٍ فِي جِمَى الْأَحْشَاءِ بَاقِي
تَفِيضُ وَلَا تَغِيضُ عَلَى الْإِبَاقِ

- (١٢) ورد في ص م ت د (أخمرأ ما) روي هذا البيت في : ط .
(١٣) وقع في ش (فارجل أو متفسة) محرفاً في موضعين . وورد في : ص م ت د (أم متفنة خنَاقِي) .
(١٤) سقط هذا البيت من : ن . وورد في ص م ت د (عليه أم أوجه) .
(١٦) كذا في : ل ن ق ش ط . وروي في م ت د (وأكبر ما أقول)
(١٧) روي في ط (فل عزمي) .
(١٨) روي في م ت د ط (وأشرف .. أسرف في الشقاق) وفي ص (أسرف في الشقاق) .
(١٩) ورد في ق (فسرت) ولعله تحريف . وفي ط (وسرت وكنت) ووقع في م ت د ط (بعد التم) محرفاً .
ورود في ن (إلى المحاق) ولعله تحريف .
(٢٠) وقع في : م ت د (غرايد لا بقي) محرفاً وصححها ناشر الديوان . عرايد : جمع عربد : وهو حية تنفخ ولا تؤذي .
(٢١) تساورني : توائمني . الفحيح : صوت الحية من فيها .
(٢٢) عدا الفعل تشرقني وهو لازم ، يقال : شرق بالماء شَرْقاً .
(٢٣) سقط هذا البيت من ش . وروي في : ط . ووقع في : م ت د (ناثرة اساقِي) محرفاً . نائرة : شحنة .
(٢٤) روي في : ل ن ق ش (ويجذبني) وَحْبُ : جمع رَحْبَةٍ وهي ما اتسع من الأرض .
(٢٥) روي هذا البيت في : ط .
(٢٦) وقع في ص م ت د (وابقى) ولعله تحريف .

- ٢٧ وَاذْكُرْ ظِلَّكَ الثَّيِّبَ الْأَوَّاحِي
 ٢٨ وَكَمْ عَبْدٍ تَذْكُرُ فِعْلَ مَوْلَى
 ٢٩ سَلَامُ اللَّهِ مِنْكَ عَلَى جَوَادٍ
 ٣٠ سَمَا لِلْمَجْدِ مُتَيِّضُ الْأَيْدِي
 ٣١ فَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْهِ لَهُ أَقَاصٍ
 ٣٢ وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَدَا مُسْتَكِينًا
 ٣٣ وَشُكْرًا مَا حَدَا الْأَظْعَانُ حَدٍ
 ٣٤ وَحَسْبِي مِنْ مُبَاشَرَةِ الْأَمَانِي
 عَلَيَّ وَوَرَدَكَ الْعَذْبُ الْمَذَاقِ
 فَحَنُّ إِلَى سَجَايَاهُ الرَّقَاقِ
 إِذَا جَارَى حَوَى قَصَبِ السَّبَاقِ
 فَسِيحَ الظِّلِّ مُمْتَدَّ الرُّوَاقِ
 وَلَمْ تَصْعُبْ عَلَيْهِ لَهُ مَرَاقِي
 تَمَكَّنَ فِي الشُّغَافِ فِي الصَّفَاقِ
 وَمَا أَخَذَ الطَّرِيقُ مِنَ الطَّرَاقِ
 صُبُوحِي مِنْ لِقَائِكَ وَاعْتِبَاقِي



-
- (٢٧) روي هذا البيت في ص م ت د قبل الذي سبقه سهواً . ووقع في النسخ (وودك العذب) محرفاً . وانبثنا ما هو صحيح .
 (٢٨) روي هذا البيت في : ط .
 (٣١) وقع في ش (ولم تغضب) محرفاً .
 (٣٢) وقع في ق (وفي لصاق) محرفاً .
 (٣٣) الطراق : وهو كل خفيفة . ويقصد طراق النمل .
 (٣٤) روي هذا البيت في ط وسقط من ش .

٣٤٩ - وقال (*) يَتَشَوَّقُ إِلَى الْمُؤَصِّلِ وَنَوَاجِيهَا وَهُوَ غَائِبٌ

عَنْهَا (**) [من الكامل]:

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | يَا دَيْرَ يُوسُفَ عَدَّتْكَ نَجِيَّةٌ | لِلْمُزْنِ بَيْنَ رَوَاعِدٍ وَبَوَارِقِ |
| ٢ | غَرَاءَ ضَاجِكَةَ إِلَيْكَ تُغَوِّرُهَا | ضَحِكَ الْحَبِيبِ إِلَى الْمُحِبِّ الْوَاقِعِ |
| ٣ | سَقِيًّا لَيْلِكَ مَنَازِلًا مَعْمُورَةً | مِنْ كُلِّ مَطْرُوقِ الْفَنَاءِ وَطَارِقِ |
| ٤ | حُمَرَ الْقَوَاعِدِ وَالْقِيَابِ كَأَنَّمَا | أُشْرِبْنَ زَقْرَاقَ الْخَلُوقِ الرَّائِقِ |
| ٥ | يَلْقَاكَ مِنْ نُوَارِهَا وَغُيُومِهَا | مَا بَيْنَ دُكْنِ مَطَارِفٍ وَنَمَارِقِ |
| ٦ | وَالْهَيْكَلُ الْمُبِضُّ يَلْمَعُ وَسَطُهَا | كَالْأَفْحَوَانَةِ فِي بِسَاطِ شَقَائِقِ |
| ٧ | كَمْ دُمِيَّةٌ خَرَسَاءَ فِيهِ وَدُمِيَّةٌ | فَضَلَتْ عَلَيْهَا بِاللِّسَانِ النَّاطِقِ |
| ٨ | مِنْ كُلِّ أَهْيَفٍ تَاجُهُ مِنْ شَعْرِهِ | فَكَأَنَّمَا هُوَ شَارِقُ فِي غَاسِقِ |
| ٩ | وَمُهَفَّهٍ لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ أَمْرَهُ | بَدَلْتُ سُحْمَ مُسَوِّجِهِ بِقَرَّاطِقِ |
| ١٠ | كَمْ قَدْ رَمَقْتُ بِهِ الْمُنَى فَعَشِيَّتُهَا | مَا بَيْنَ مَرْمُوقِ الْجَمَالِ وَرَامِقِ |

(*) أوردتها النسخ: ل ب ن ش ق ص م ت د . وسقطت من : ط .

(**) كذا في النسخ . وسقطت كلمة (الي) من ص م ت د . وسقطت كلمة (عنها) من ش . وطمست في ب (وهو غائب عنها) .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(١) وقع في م د (بادر يوسف) محرفاً . وفي ت (يا دار يوسف) بعد التصحيح محرفاً .

(٣) روي في ص م ت د (من بين مطروق) .

(٤) الرائق : الصافي .

(٥) كذا في ص وفي بقية النسخ (بين ذكر) ولعله تحريف ووقع في ن (ما بين وكر) محرفاً وأثبت ناشر الديوان (ما بين دكن) بعد أن صححت في ت .

(٧) ورد في : ل ن ب ق (كم دمة) ولعله تحريف .

(٨) وقع في م ت د (من أهيف تيجانه ... فكأنما هوسارق) محرفاً في ثلاثة مواضع . وورد في ص (من أهيف تيجانه ...

من غاسق) أراد بالشارق : الوجه . والغاسق : الشعر .

(٩) كذا في ص م ت د . وورد في ل ب ن ق ش (بدلت سحق مسوحيه) ولعله تحريف . السحم : السود . المسوح : نوع

من الملابس يلبسها الرهبان . القراطق : جمع قرطظ : قباء أبيض اللون .

- ١١ وَمُعَذِّلٍ أَخَذَ الطَّبَا بِيَمِينِهِ فَجَرَى بِهِ جَرَى الْجَمُوحِ السَّابِقِ
 ١٢ وَرَقَدْتُ عَنْ غِزْلَانِهِ وَذَنَابِهِ مَا بَيْنَ مَسْرُوقِ الْوِصَالِ وَسَارِقِ
 ١٣ أَيَّامٍ كُنْتُ إِذَا ادْلَهَمَ ظَلَامُهُ أَهْدَى إِلَيْهِ مِنَ الْخِيَالِ الطَّارِقِ
 ١٤ عَصْرٌ لَيْسَتْ ظِلَالُهُ وَكَأَنَّهُ فِي ظُلْمَةِ الْأَيَّامِ غُرَّةُ شَارِقِ

* * *

(١١) روي في ص : (به مجرى الجموح)
 (١٢) كذا في : ص م ت د . وورد في : ل ب ن ق ش (ورقدت من) ولعله تحريف .
 (١٤) وروي في ص م ت د (عصراً ليست) .

٣٥٠ - وقال (*) يمدحُ أحمدَ بنَ سُلَيْمَانَ بنَ فَهْدٍ الأَزْدِيَّ (**) [من الخفيف] :

- ١ وَجَدَ الْحُبُّ لِي فُوَاداً عَلَوْقَا فَأَفِيقَا فَلَسْتُ مِنْهُ مُفِيقَا
- ٢ وَقَفَّتْنَا النَّوَى عَلَى الْكُرْهِ مِنَّا مَوْقِفَا ضَمَّ شَائِقَا وَمَشَوْقَا
- ٣ حَالَ وَرَدَّ الْخُدُودِ فِيهِ فَأَضْحَى النَّرَجِسُ الْغَضُّ فِي الدُّمُوعِ غَرِيقَا
- ٤ لَوْعَةً أَفْرَطَتْ فَعَادَتْ حَرِيقَا وَحَنِينُ أُرْبَى فَعَادَ شَهِيْقَا
- ٥ وَخَلِيقُ بِلَوْعَةِ الْحُبِّ صَبَّ لَمْ يَكُنْ بِالْعَزَاءِ فِيهِ خَلِيقَا
- ٦ فَأَرَاهُ فِي مَسَلِّكَ الْهَمِّ رَجْبَا وَأَرَاهُ فِي مَسَلِّكَ الصَّبْرِ ضَيْقَا
- ٧ بِأَبِي أَنْتَ لَا عَدِمْتُ الْهَوَى فِيكَ عَنِفَا فِي بَطْشِهِ أَوْ رَفِيقَا
- ٨ لَسْتُ أَنْسَى اهْتِزَازَ عِظْفِكَ لَمَّا هَزَّ مِنْهُ الْعِنَاقُ غُضْنَا رَشِيقَا
- ٩ وَعُيُونُ الْوُشَاةِ جِئْنَ أَعَادَتْ وَرَدَّ خَدَيْكَ لِلْحَيَاءِ شَفِيقَا
- ١٠ كَمْ شَفِيقُ عَصِيْبَتُ فِيكَ وَلَوْ لَمْ يَعْصِنِي الْقَلْبُ مَا عَصَيْتُ شَفِيقَا

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وروي منها في ط (٨) ثمانية أبيات . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(**) كذا في النسخ . وسقطت كلمة (الأزدي) من ص م ت د . وروي في ط (ومن أبيات) . وفي ص (أحمد بن سلمان بن فهد) وفيه تحريف .

(١) وقع في م ت د (فائقا فلتست) محرفاً وصححت في ت .
علوق : محب ولوع .

(٢) وقع في م ت د (وقفنا) محرفاً وصححت في ت .

(٦) روي في ص م ت د (الحب رجبا) .

(٧) سقط هذا البيت من : ش . ووقع في م ت د (أوريها) محرفاً وصححت في ت .

(٨) روي في ص م ت د (لما هز منك العناق) .

(٩) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

(١٠) سقط هذا البيت من ص م ت د . وروي في ب (كم شقيق ... عصيت شقيقاً) .

- ١١ كُلُّ بَرٍّ يَشُوبُهُ كَدْرُ الْمَطَرِ
 ١٢ وَإِذَا الْمَنْ جَاءَ بِالْمَنْ فَالْمَنْ
 ١٣ لَوْ أَرَأَيْتَ دَمِي صُرُوفَ اللَّيَالِي
 ١٤ قَدْ رَأَيْتَا لِأَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ
 ١٥ وَسَجَايَا رَقَّتْ نَسِيمًا فَرَاخَتْ
 ١٦ مُفَرَّدًا فِي السَّمَاحِ أَضْحَى فَرِيقًا
 ١٧ كُلُّ يَوْمٍ يُرِيكَ فِعْلًا جَلِيلًا
 ١٨ قَدْ جَرَى نَيْلُهُ فَكَانَ غَمَامًا
 ١٩ وَأَضَاءَتْ فِيهِ مَخَايِلُ بِشِيرٍ
 ٢٠ جَمَعَتْ شَمْلَ مَجْدِهِ تَفَحَّاتٍ
 ٢١ فَأَعَادَتْ وَرَدَ الْمَطَالِبِ عَذْبًا
 ٢٢ فَإِذَا الطَّارِقُ انْتَحَاهُ رَأَى مِنْ
 ٢٣ عَاقٍ مَنْ يَرْتَجِي لِحَاقَكَ عَجْزُ
- لِ حَقِيقٌ بَأَنَّ يَكُونُ عُقُوقًا
 زُوقُ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَرُزُوقًا
 لَمْ تَجِدْنِي لِمَاءٍ وَجْهِي مُرِيقًا
 نَ يَدَا ثَرَةً وَوَجْهًا طَلِيقًا
 تُخْجِلُ الرِّيحَ وَالنَّيْمَ الرُّقِيقًا
 فِي مَعَالِيهِ وَالْأَنَامُ فَرِيقًا
 فِي ابْتِذَالِ اللَّهِ وَمَعْنَى دَقِيقًا
 وَمَضَى عَزْمُهُ فَكَانَ حَرِيقًا
 كُنْ لِلْغَيْثِ مِنْ نَدَاهُ بُرُوقًا
 فَرَّقَتْ شَمْلَ مَالِهِ تَفْرِيقًا
 وَأَعَادَتْ رَوْضَ الْعَطَايَا أُنِيقًا
 كُلُّ وَجْهِ إِلَى نَدَاهُ طَرِيقًا
 عَنْ مَعَالٍ تُجَاوِزُ الْعِوُوقًا

(١١) روي هذا البيت في ط وهو أول بيت فيها . وروي في المتحلل ص ٧١ . روي في المحاضرات ٣٤٩/١ . المعقوق : خلاف الاحسان .

(١٢) كذا في ص م ت د ط (وإذا المن) وروي في : ل ن ب ق (وإذا المرء) وفي ط (فإذا المن) وفي ش سقطت كلمة (المن) . روي في المتحلل ص ٧١ (وإذا المرء) . المن الأولى : العطاء والثانية القطع أو الأذى .

(١٣) روي هذا البيت في : ط وروي في المتحلل ص ٧١ .

(١٤) وضع ناشر الديوان (قد وجدنا) من عنده أو لعله خطأ مطبعي . وروي في ش (يدبرة) .

(١٧) ورد في : ق (في ابتذال المنى) ولعله تحريف . وقع في ش : (فعلا جديلا . . في ابتذال المنى) محرفاً في موضعين . وفي ط : (كل يوم تريد فعلا) محرفاً .

(١٨) روي في : ط (قد جرى نيله وكان . . ومضى عزمه وكان) .

(١٩) وقع في ط (للغيث في مداه) محرفاً .

(٢٠) سقط هذا البيت من ش . وروي في : ط .

(٢١) سقط هذا البيت من ش . وروي في ل ب ن ق (روض العطاء أنيقاً) .

(٢٢) هذا آخر بيت يروي في : ط .

- ٢٤ وَاتَّخَى الْحَاسِدُونَ عَنْ سَابِقِ مِنْكَ إِلَى الْمَجْدِ أَنْ يُرَى مُنْبُوقًا
 ٢٥ وَأَفْأَقَ الْعَدُوْلَ عَنْ أَرْحِيٍّ لَيْسَ مِنْ نَشْوَةِ النَّدَى مُسْتَفِيحًا
 ٢٦ خُلِقَ طَابَ فِي الْمَشَاهِدِ حَتَّى عَطَّلَ الْمِسْكَ نَشْرَهُ وَالْخُلُوقَا
 ٢٧ بِعَرِيْقٍ فِي الْأَزْدِ طَابَ أَصُولًا فِي صَعِيدِ الْعَلَا وَطَابَ عُرُوقَا
 ٢٨ وَعَتِيقِ النَّجَارِ مَاضٍ وَهَلْ يَمْضِي شَبَا السَّيْفِ أَوْ يَكُونُ عَتِيقَا
 ٢٩ نَسَبِ أَلَسْتَ بِهِ الشَّمْسُ نُورًا وَأَعْيَرَ الصَّبَاحُ مِنْهُ شُرُوقَا
 ٣٠ قَدْ رَأَيْنَا عَلَيْكَ لِلْمَجْدِ سِيمَا وَوَجَدْنَا لِلْحَمْدِ عِنْدَكَ سُوقَا
 ٣١ فَتَظَمْنَا مِنَ الثَّنَاءِ عَقُودًا يُخْجِلُ الدَّرَّ نَظْمُهَا وَالْعَقِيْقَا
 ٣٢ بَيْنَ أَثْنَائِهِ بَدَائِعُ تَحْكِي بِدَعِ الرُّوضِ نُمُقَّتْ تَنْمِيْقَا
 ٣٣ وَمَعَانٍ لَوْ جُلْنَ فِي أَذُنِ الْعَا شِقِ أَنْسَاهُ حُسْنُهَا الْمَعْشُوقَا
 ٣٤ فَاصْطَنَعَ مَادِحًا يُحَقِّقُ فِي مَذْ حِكْ إِذْ كُنْتَ بِالْمَدِيحِ حَقِيْقَا
 ٣٥ وَابَقَ فِي نَعْمَةٍ تَسُوءُ عَدُوًّا كَامِنَ الْحَقْدِ أَوْ تَسُرُّ صَدِيْقَا

* * *

(٢٤) وقع في ق (منك أبي المجد) محرفاً .

(٢٨) العتيق : الكريم من كل شيء .

(٢٩) وقع في ش : (وأعين) محرفاً .

وروي في : ص م ت د (أو أعير الصباح) .

(٣٠) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

(٣٢) روي في : ص م ت د (بين اثنائها بدائع) .

نمقت تنميقا: زينت تزيينا .

٣٥١ - وقال(*) يَصِفُ صَيْدَ السَّمَكِ بِالشَّبَكَةِ وَيَصِفُ

صَيْدَ الطَّيْرِ بِالشَّرَكِ(**) [من مجزوء الرجز]:

- ١ وَطَيْبِ النَّشْرِ عَيْقُ بِرَيْقِ الْغَيْثِ شَرِيقُ
- ٢ تَنَاجَتْ الْمُرْنُ لَهُ بِالرَّعْدِ فِي غَيْرِ صَعَقُ
- ٣ وَعُيْنِي الْبَرْقُ بِهِ فَكُلَّمَا عَقَّ وَدَقَّ
- ٤ وَانْتَشَرَتْ غُذْرَانُهُ فِي رَوْضِهِ نَشْرَ الْوَرَقُ
- ٥ يَشْقُهُ ذُو قَلْبِي مِثْلَ حَشَا الصَّبْرِ الْقَلِقُ
- ٦ [يَنْسَلُ بَيْنَ وَشِيهِ سَلُّ الْحُسَامِ الْمُؤْتَلِقُ]
- ٧ إِذَا جَلَا الْغَيْمُ لَهُ عَنْ حَاجِبِ الشَّمْسِ بَرْقُ
- ٨ بَاشَرَ صَحْبِي بَرْدَهُ قَبْلَ تَبَاشِيرِ الْفَلَقُ
- ٩ نَظَرْتُ مِنْ حَيْثَانِهِ صَيْدَ حَجَابِ مَا طُرِقُ
- ١٠ فَصَافَحْتُ صَفْحَتَهُ كُلَّ جَدِيدٍ كَالْخَلْقُ

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وروي منها في ط (١٧) بيتاً .

(**) كذا في ل ن ق ش . ووقع في ب (بالشبكة للسماك ويصف صيد الطير بالشبك) محرفاً . وسقطت من ص م ت د (السمك) وروي في ط (وقال يذكر صيد السمك . . بالشرك من قصيدة أولها) .

(١) روي في ط (بريق الماء) .

(٢) سقط هذا البيت من : ط . صق : شدة الصوت من الصاعقة .

(٣) سقط هذا البيت من : ط .

عن : انعن : تضرب في السحاب . ودق : قطر ومطر .

(٤) سقط هذا البيت من : ط أيضاً .

(٥) وقع في م ت د (نسيمه ذو) محرفاً وفي ط (يشقه ذروه عده . . الصب ثلق) محرفاً في عدة مواضع .

(٦) سقط هذا البيت من : ل ب ق . وروي في م ت د (مثل الحسام المؤتلق) وأثبتنا ما في : ط ص . ووقع في ن ش (مثل

حشا الصب المؤتلق) محرفاً في عدة مواضع لأن الناسخ أخذ من عجز البيت السابق في كلا النسختين .

(٧) سقط هذا البيت من : ط .

(٨) سقط هذا البيت من : ط .

(٩) سقط هذا البيت من : ط أيضاً . حيثانه : أسماكه .

يَبْعَثُ مِنْهُ جَسَداً	أَعْضَاؤُهُ	طُرّاً	حَدَقُ
يُريكَ دِرْعاً جُعِلَتْ	لِجَوْشِنِ	الْمَاءِ	طَبَوُ
إِذَا نَجَا مِنْ غَرَقٍ	رُدُّ	فَعَادَ	فِي غَرَقٍ
أَجِذْ مَا عَنْ لَهُ	وَضَامِنُ	مَا قَدْ	أَبَقُ
فَمَا تَنِي بَيْنَهُمْ	جَوَاهِرُ	الرَّزْقِ	نَسَقُ
مُجَنِّحَاتٍ لَبِسَتْ	غَرَائِبَ	الْوَشْيِ	الْيَقَقُ
كَأَنَّمَا	عُيُونُهَا	فُصْرُصُ	يَأْقُوتُ زُرُقُ
وَرَبَّمَا مِلْنَا عَلَى الطَّيْرِ	وَقَدْ	وَأَفَتْ	جِرَقُ
كُلُّ غَرِيبٍ نُقِشَتْ	حُلَّتُهُ	نَقَشَ	السَّرَقُ
كَأَنَّمَا	كَاتِبُهَا	نَمْنَمَ	فِيهَا وَمَشَقُ
نَنْصِبُ فِي الْأَرْضِ لَهَا	عِقَالَ	حَتَفٍ	كَالْوَهْوُ
خَفِيَّةٌ أَوْتَاهُ	ظَاهِرَةً	مِنْهُ	الْحَلَقُ
يَكْبَادُ يَخْفَى شَخْصُهُ	صُؤُولُهُ	إِذَا	رَمَقُ

(١٠) سقط هذا البيت من ط ووقع في ص م ت د (تصانعت صفحته) محرفاً .

(١١) روي في : ط (بيعت فيه . . . أحشاؤه) .

(١٢) روي في : ط (درعا خلقت) . وورد في ص م ت د (الماء طَرَقَ) الجوشن : الدرع أو الصدر .

(١٣) روي هذا البيت في : ط .

(١٤) روي هذا البيت في : ط .

(١٥) كذا في ص م ت د ط . ووقع في ل ب ق ش (يسق) محرفاً وفي ن : (يسق) محرفاً أيضاً . نسق : منظم .

(١٦) سقط هذا البيت من : ط . اليَقَقُ يفتحان : الناصع الياض شديده .

(١٧) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د (كأنما أعينها) الفصوص : جمع فص وهو الخرزة الصغيرة .

(١٨) الحزق : الجماعات . روي هذا البيت في : ط .

(١٩) كذا في ص ب ط م ت د . ووقع في ل ن ق ش (فخلته نقش) محرفاً، الحلة : بردة من اليمن جمعه حلل . السرق :

شقق الحرير .

(٢٠) سقط هذا البيت من : ص م ت د وروي في ط . نمم : رقص وزخرف مشق : صيغ بلون أحمر .

(٢١) روي في م ت د ط (يُنصب في) عقال : حبال صغيرة يشد بها . الوهمق : الحبل .

(٢٢) ورد في ط (حفت به أوتاده) ولعله تحريف .

(٢٣) وقع في ل ق (شخصه سود له إذا) محرفاً، بقطاعة . وفي ب ش (سؤوله) محرفاً أيضاً .

وأنبتا ما في ص ن م ت د ط .

٢٤	حُفَّ بِرِزْقٍ كُلَّمَا	أَرَدَى الَّذِي مِنْهُ رُزْقٌ
٢٥	فَالطَّيْرُ مِنْ حُرٍّ يُرَ	جِي مَلِكُهُ وَمُسْتَرْقٌ
٢٦	وَحَائِنٍ تَفْرِي السَّكَا	كَيْنٌ إِذَا قِيلَ : عَلِقْ
٢٧	وَذِي سُكُونٍ قَدْ قَضَى	وَحَافِقٍ فِيهِ رَمَقٌ
٢٨	كَذَلِكَ الْأَرْزَاقُ مِنْ	صَفْوٍ حَمِيدٍ وَرَنَقٌ

* * *

(٢٤) روي في ص م ت د ط (يرزق ربما أردى) ووقع في ل ب ن ق ش (أرى الذي) ولعله تحريف وروي ط (أردى الذي به رزق) .

(٢٥) روي هذا البيت في : ط . وقع في م ت د (من حر دحى ملكه) محرفاً .

(٢٦) سقط هذا البيت من ط . ووقع في ق (وحائز) محرفاً ووقع في ب (وحائر) محرفاً .

ووقع في م ت د (وحائز يفري) محرفاً في الموضعين .

(٢٧) روي هذا البيت في : ط .

(٢٨) الرنق : الكدر وهو للماء .

٣٥٢ - وقال (*) أيضاً [في تشبيه جميل خجل] (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|----------------------------|-------------------------------|
| ١ | إني هويت من السعادة مسعداً | لبس الهوى فغداً مشوقاً شائفاً |
| ٢ | فإذا دنا جعل الزيارة شأنه | وإذا نأى بعث الخيال الطارقاً |
| ٣ | عائته يوماً وفي جناته | ورد فغاد من الحياء شائقاً |



(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وروي منها (٢) بيتان في ط . رويت في كتاب المحب والمحجوب ورقة (١٧) ط (من دون إسناد .

(*) كذا في : ل ن ب الزيادة بين المعقوفين في : ب . وروي في : ص م ت د (وقال) وسقط العنوان من : ق . وروي في ط (وله) .

(١) سقطت لفظة (الهوى) من م ت د . وفي المحب (لبس الهوى) محرفاً .

روي هذا البيت في : ط . وروي في : ص م ت د ط (إني عشقت) .

(٢) ورد في ق (وإذا دنا) . وروي في ط (جعل الزيارة دأبه) .

(٣) سقط هذا البيت من : ط . وروي في : ص م ت د (ورد فغاد) ومثله في كتاب المحب والمحجوب .

٣٥٣ - وقال (*) أيضاً [يَصِفُ الذِّيكَ] (**) [ويمدح سيف الدولة] (***) [من الكامل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | كَشَفَ الصَّبَاحُ قِنَاعَهُ فَتَأَلَّقَا | وَسَطَا عَلَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ فَأَشْرَقَا |
| ٢ | وَعَلَا فَبَشَّرَ بِالصَّبَاحِ مُوشِحُ | بِالْوَشْيِ تُوْجٌ بِالْعَقِيقِ وَطُوقَا |
| ٣ | مُرْخٍ فَضُولُ النَّجَارِ فِي لَبَاتِهِ | وَمُشْمَرٌ وَشَيْأٌ عَلَيْهِ مُنَمَّقَا |
| ٤ | فَاشْرَبَ عَلَى قُرْبِ الْحَبِيبِ وَذَكَرَهُ | كَأَسَا تَزِيدُكَ لَوْعَةً وَتَشَوُّقَا |
| ٥ | يُضْجِي السُّرُورُ بِهَا مَلِيكاً مُطْلَقَا | وَالْهَمُّ فِي يَدِهَا أُسَيْراً مُوْتَقَا |
| ٦ | أَهْدَتْ إِلَيْكَ الْمِسْكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا | طُرُقُ تَرْوُقِ الطَّرْفِ حُسناً رَيِّقَا |
| ٧ | وَحْدَائِقِي ضَرَبَتْ ضُرُوبَ جَمَالِهَا | سُوراً عَلَيْكَ مِنَ اللَّذَازَةِ مُحَدِّقَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب وروي منها في ط (٧) سبعة أبيات . وروي منها (٣) الأبيات الثلاثة الأولى في البيتة ١٧٩/٢ وفي نهاية الأرب ٢٣٠/١ وفي ديوان المعاني ١٣٧/٢ وفي سرور النفس مخطوط ٢/ لوحة ١٢٣ . وفي مباحج الفكر مخ ٥/ لوحة ٢٣٦ . وفي نثار الأزهار (٣) أبيات ص ٩٧ . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) (*) الزيادة الأولى في : ط . وروي فيها (وقال يصف الديك) .

(*) (*) (*) الزيادة الثانية في : ص م ت د وكلتا الزيادتين يقتضيها السياق .

(١) روي في نهاية الأرب ٢٣٠/١ (البهيم فأبرقا) وفي مباحج الفكر ٥/ لوحة ٢٣٦ (البهيم وأسرقا) وفي ديوان المعاني ١٣٧/٢ وسرور النفس ٢/ لوحة ١٢٣ (البهيم فأطرقا) . وفي البيتة ١٧٩/٢ (البهيم فأطرقا) وفي نثار الأزهار : (وتألقا .. فأطرقا) .

روي هذا البيت في : ط .

(٢) ورد في ق (فعلا) ووقع في م ت د (وعلا فنشر) محرفاً . روي في : ط . وروي في البيتة وفيه (وعلا فلاح على الجدار موشحا) وفي مباحج الفكر وسرور النفس ونثار الأزهار وفي نهاية الأرب (وعلا فلاح على الجدار موشح) وفي ديوان المعاني (وعلا فبشر بالصباح مدرج) . موشح : لابس . العقيق . الباقوت الأحمر :

(٣) روي في ط . وروي في البيتة وفي سرور النفس وفي مباحج الفكر من دون اختلاف وفي ديوان المعاني (ومشمر ثوبا عليه مغمقا) وفي نثار الأزهار ونهاية الأرب (من لباته) .

(٤) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د (فاشرَب على طيب الزمان وحسنه) .

(٥) وقع في م ت د (موتقا) محرفاً وصححت في ت .

سقط هذا البيت من : ط .

(٦) كذا في النسخ (طرق) بالقلب وقع في ق (طرق طروق الطرف) محرفاً . سقط هذا البيت من : ط .

(٧) سقط هذا البيت من : ط .

- ٨ وَمُدَامَةٍ رَقَّتْ فَخِلَتْ حَبَابُهَا
 ٩ وَرَفِيقِ الْحَاظِ الْجُفُونِ إِذَا رَنَّا
 ١٠ وَأَغْرَى يُكْبِرُهُ النَّدِيمُ جَلَالَةً
 ١١ مَلِكٌ إِذَا لَاحَتْ مَحَاسِينُ وَجْهِهِ
 ١٢ أَعْلَى آثَرَتْ الْعُلَا فَتَجَمَّعَتْ
 ١٣ فَاخْضَبَ يَمِينَكَ بِالْمُدَامِ فَطَالَمَا
 ١٤ [وَكِلَ الْهَمُومَ إِلَى الْحَسُودِ فَحَسْبُهُ
 ١٥ [فَضْلُ الْفَتَى يُغْرِي الْحَسُودَ بِسَبِّهِ
 دَمْعاً عَلَى وَرْدِ الْخُدُودِ تَرَقَّرَقَا
 مَنَعَ الْجَوَى فِي الْقَلْبِ أَنْ يَتَرَفَّقَا
 حَتَّى تَغُضَّ لَهُ الْجُفُونُ وَتُطْرِقَا
 فِي الْغَرْبِ خِلْنَا الْغَرْبَ مِنْهُ مَشْرِقَا
 وَأَمَنْتَ مَالِكَ بِالنَّدَى فَتَفَرَّقَا
 خَضِبْتَ أَنْامِلَهَا السَّنَانُ الْأَزْرَقَا
 أَنْ يَقْطَعَ اللَّيْلَ التَّمَامَ تَأَرْقَا
 فَالْعُودُ لَوْلَا طَيْبُهُ مَا أُحْرِقَا]



-
- (٨) سقط هذا البيت من : ط .
 (٩) كذا في ل ش . وروي في ص ق م ت د (ورفيق) ووقع في ن (ودقيق) محرفاً . سقط هذا البيت من ط .
 (١٠) سقط هذا البيت من ط . ووقع في ن (يكبره يم) محرفاً بنقص وفي م ت د روي (حتى يغض له الجفون وبطرقاً) .
 (١١) سقط هذا البيت من ط . وسقطت (منه) من ش .
 (١٢) روي في ط (في الندى فتفرقا) .
 (١٣) روي في ط .
 (١٤) سقط هذا البيت من : ل ن ق ش وأثبتناه من : ص م ت د . وروي في ط (وكل الحسود الى الهموم) . وفي مختارات البارودي (فكل الهموم) ولعله خطأ مطبعي .
 (١٥) سقط هذا البيت من : ل ن ق ش أيضاً وأثبتناه من ص م ت د . وروي في ط (شرف الفتى يغري) . وفي مختارات البارودي (الحسود بثلثه) ولعلها من تبديله ووضعه . روي في المحاضرات من دون نسبة ١٦١/١ وفيه (والعود لولا . .) .

٣٥٤ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد (**) [من الخفيف] :

- ١ أَلْبِرْقِ سَرَى بِأَعْلَى الْبِرَاقِ بَاتَ رَهْنَ الْحَنِينِ وَالْأَشْوَاقِ ؟
- ٢ أَمْ لَطِيفٍ أَعْلَهُ الشُّوقُ حَتَّى زَارَ تَحْتَ الدُّجَا عَلِيلَ اشْتِيَاقِ ؟
- ٣ مُغْرَمٌ بِالذُّنُوبِ بَعْدَ التَّنَائِي وَالتَّلَاقِي مِنْ بَعْدِ وَشَكِ الْفِرَاقِ
- ٤ عَرَجُوا فَالْكَثِيبُ مَغْنَى الْغَوَانِي وَقَفُوا فَهُوَ مَوْقِفُ الْعُشَّاقِ
- ٥ دَمْنٌ لَا تَزَالُ تَذْكُرُ عَهْدًا مِنْ وَفِيٍّ بِالْعَهْدِ وَالْمِثَاقِ
- ٦ قَمَرٌ رَقَّ لِلْمُحِبِّ فَجَادَتْ مُقْلَتَاهُ بِوَائِكِفِ رَقَرِاقِ
- ٧ جَارَ حُكْمِ النَّوَى عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَمْ يَجْرُ فِي سَنَاهُ حُكْمُ الْمُحَاقِ
- ٨ عَذِبَتْ لَوْعَةُ الصَّبَابَةِ فِيهِ فَأَرْتَنَا السُّلُومُ مَرُّ الْمَذَاقِ
- ٩ كَلَّفَ ضَاقَ فِي الْجَوَانِحِ مَثْوَا هُ وَدَمْعُ تَضَيُّقٍ عَنْهُ الْمَآقِي
- ١٠ وَفِرَاقُ جَنَى عَلَيَّ انْتِكَاسُ الـ حُبِّ مِنْ بَعْدِ رَاحَةِ الْإِفْرَاقِ
- ١١ لِي مِنْهُ صَبَابَةٌ فِي اتِّسَادٍ لَيْسَ تَنَائِي وَعَبْرَةٌ فِي اسْتِيقِاقِ

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب . وروي منها (٢) بيتان في ط فقط . وروي بيت واحد منها في البيعة ١٣٧ / ٢ . قالها في الموصول بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .
 (**) كذا في ل ق ص م ت د . وسقطت عبارة (سلامة بن فهد) من : ن . وروي في ش (وله أيضاً) وفي ط (ومن أبيات) .

(٢) روي في ق (الشوق لما) ووقع فيها (الدجى عليك) محرفاً . ووقع في ص (أعله الشرق) .

(٣) وقع في ص م ت د (وشك التلاق) محرفاً .

(٥) روي في ل ن ق ش (مِنْ وَفَا بِالْعَهْدِ) .

(٦) روي هذا البيت والذي يليه في : ط فقط وفيه (عبرتاه بواكف) .

(٨) وقع في م ت د (غابت لوعة) محرفاً .

(٩) الكلف : يفتحتن : الحب والولع .

(١١) كذا في : ص وفي م ت د (وغيره في استباق) محرفاً في اللفظة الأولى وروي في ل ن ق ش (وعبرة في اشتياق) .

- ١٢ كَمْ فَلَاةٍ فَلَّتْ شَبَاهَا الْمَهَارِي بِرَفَاقٍ تَهْوِي أَمَامَ رِفَاقٍ
 ١٣ وَكَأَنَّ الظُّلُمَاءَ قَدْ دُجَّاهَا مِنْ سَوَادِ الْقُلُوبِ وَالْأَحْدَاقِ
 ١٤ يَا ابْنَ فَهْدٍ وَأَنْتَ مُنْتَجِعُ الرُّكْبِ وَغَيْثُ الْوُفُودِ وَالطُّرَاقِ
 ١٥ قَدْ لَعَمْرِي جَرَيْتَ فِي حَلْبَةِ الْمَجْدِ فَحُزَّتِ السَّبَاقُ عِنْدَ السَّبَاقِ
 ١٦ بَغْدُو مِنْ الْعُلَا وَرَوَاحٍ وَاضْطَبَاحٍ مِنَ النَّدَى وَاغْتِيَاقِ
 ١٧ وَسَجَايَا فَلَّتْ شَبَا الدَّهْرِ بَاسًا وَعَاطِيَا كَفَلْنَ بِالْأَرْزَاقِ
 ١٨ كَرَمٌ جَدَّدَ السَّمَاخَ وَقَدْ هَمَّ جَدِيدُ السَّمَاخِ بِالْإِخْلَاقِ
 ١٩ لِرَجَبِ الْفَنَاءِ لَا يَرْهَبُ الدَّهْرَ وَلَا يَتَّقِي الْخُطُوبَ بِوَاقِي
 ٢٠ وَغَرِيقٍ فِي الْأَزْدِ يُمَسِّي وَيُضْحِي بِاسِقِ الْفَرْعِ طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ
 ٢١ يَخْضِبُ الْكَفَّ بِالْمُدَامِ وَطَوْرًا يَخْضِبُ السَّيْفَ مِنْ دَمٍ مُهْرَاقِ
 ٢٢ تَقَفَتْ عَزَمَهُ التَّجَارِبُ حَتَّى تَرَكَتُهُ مُهَذَّبُ الْأَخْلَاقِ
 ٢٣ قَدْ لَعَمْرِي زُفَّتْ إِلَيْكَ مِنَ الْمَدِّ حِ عَذَارَى عَلَى عُلاكَ بِوَاقِي
 ٢٤ مِنْ وَلِيِّ يَسِيرُ فِي طُرُقِ الْوُ دَ وَلَا يَهْتَدِي لِطُرُقِ النَّفَاقِ
 ٢٥ فَإِذَا مَا امْتَحَنَتْهُ فِي الْقَوَافِي صَاغَ حَلِيًّا يَفُوقُ حَلِيَّ الْحِقَاقِ
 ٢٦ عَطَّرَتْهُ عُلاكَ حَتَّى لَخَلْنَا أَنْ فِيهِ نَسِيمٌ مِنْكَ فِتَاقِ
 ٢٧ وَارَى الدَّرَّ لَيْسَ يَحْسُنُ إِلَّا فِي حِسَانِ النُّحُورِ وَالْأَعْنَاقِ
 ٢٨ لَسْتُ مِمَّنْ يُغَيِّرُ جَهْلًا عَلَى الشُّعْرِ وَيُرَبِّي فِي الْأَخْذِ وَالْإِرْتِفَاقِ

(١٢) ورد في ش (فلت شباة) . المهاري : جمع مهرة وهي ابل تنسب الى مهرة بن حيدان .

(١٤) وقع في ش (وغيث الوجود) محرفاً . وفي : ص (فهد فانت) .

(١٩) وقع في م ت د (يبيى) محرفاً . وصححت في ت (برحب) محرفاً . وأثبتت في طبعة الديوان . وروي في ص م ت د (الفناء يرهبه الدهر) .

(٢١) وقع في م ت د (تخضب الكف تخضب السيف) محرفاً في الموضعين ووقع في ش (يخطف الكف) محرفاً . روي هذا البيت في البيعة ١٣٧/٢ من دون اختلاف .

(٢٢) وقع في م ت د (نفتت عزمه) محرفاً .

(٢٤) الطُّرُق : بتسكين الراء : الماء المجتمع الذي تبول فيه الابل فيكدر .

(٢٦) وقع في ق (عطر الله علاك) محرفاً .

الفتاق : ضرب من الطيب أو ما يستخرج منه الطيب .

(٢٧) وقع في ق (وارى الدهر) . . . في حساب) محرفاً .

(٢٨) ورد في ن م ت د (الأخذ والانفاق) .

٢٩ بِنِظَامٍ وَاهِي الْقُوَى مُسْتَجِيلٍ لَمْ يَرْضَهُ رِيَاضَةَ الْحُذَاقِ
٣٠ فَإِذَا مَا حَبَاكَ مِنْهُ عَرُوساً رَاعَهَا بَعْدَ عُرْسِهَا بِطَّلَاقٍ

* * *

(٢٩) وقع في ق (لو يرضه) محرفاً .
(٣٠) روي في ص م ت د (وإذا ما حباك) ووقع فيها (باعها بعد) ولعله تحريف وفي ش (ما جدك) .

٣٥٥ - وقال (*) في قِصْرِ اللَّيْلِ (**) [من البسيط] :

- ١ يا لَيْلَةً جَمَعْتَنَا بَعْدَ مُفْتَرَقٍ فَبِتُّ مِنْ صُبْحِهَا حَتَّى بَدَا فَرَقَا
٢ لَمَّا خَلَوْتُ بِأَمَالِي بِهَا قَصُرْتُ وَكَادَ يَسْبِقُ مِنْهَا فَجْرُهَا الشَّفَقَا

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ جميعاً . وأوردها الناسخ في : ب في موضعين . فذكرها في الورقة (١٦٠ وجه) وأعادها في الورقة (١٨٠ وجه) وكذلك في ن فقد ذكرها في ص ٥١ وأعادها في ص ٩١ . رويت في نهاية الأرب ١/ ١٤٠ من دون نسبة . ورويت في كتابه المحب والمحبوب من دون نسبة ورقة (٩٦) و) .
- (***) كذا في : ل ق . وروي في ب ن ش (وقال أيضاً) وروي في : ص م ت د (وقال) وفي : ط (وله أيضاً) .
- (١) روي في : ط (لما بدا) وفي نهاية الأرب والمحب والمحبوب (بعد فرقنا . . لَمَّا بَدَا) الفرق : بفتحين الصبح أو ما انفلق من عمود الصبح .
- (٢) روي في م ت د (خلوت بمن أهوى بها) وسقطت لفظة (قصرت) منها وروي فيها في العجز (فكاد) . وروي في ص (بأمالِي) و(بمن أهوى بها) ووقع في ن في الرواية الثانية ص ٩١ (بها قلعت) محرفاً .
- وفي نهاية الأرب (يسبق فيها الفسقا) وفي المحب والمحبوب بغير اختلاف .

٣٥٦ - وقال (*) [أيضاً] (**) [من المنسرح] :

- ١ أَهْلًا وَسَهْلًا بِطَارِقِ طَرَقَا أَحْبَبْتُ فِيهِ السُّهَادَ وَالْأَرْقَا
- ٢ زَارَ عَلَى غَفْلَةِ الرَّقِيبِ وَيُمْنَاهُ تُدَارِي وَشَاحَهُ الْقَلِقَا
- ٣ فَبِتُّ مِنْهُ مُعَانِقًا صَنَمًا يَنْفُحُ مِسْكَاً وَعَنْبَرًا عَيْقَا
- ٤ لَوْ شِئْتُ أَنْشَأْتُ مِنْ ذَوَائِبِهِ لَيْلًا وَمِنْ نُورِ وَجْهِهِ فَلَقَا

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ل ن ش ق ص م ت د وسقطت من : ب ط . ورويت جميعها في نهاية الأرب ٢٥٢/٢ من دون اختلاف . وروي منها (٢) بيتان في كتابه (المحب والمحبوب والمشموم والمشروب) لوحة ١٣٣، و ١٣٣ ط .
- (*) كذا في ل وهي الأصل . والزبادة في : ن ش . وروي في : ص م ت د (وقال) وقد سقط العنوان من : ق .
- (١) روي في نهاية الأرب ٢٥٢/٢ .
- (٢) روي في نهاية الأرب ٢٥٢/٢ .
- (٣) روي في نهاية الأرب ٢٥٢/٢ وفي المحب والمحبوب وفيه (فبت فيه . . . يرشح مسكا) ١٣٣ و .
- (٤) روي في نهاية الأرب ٢٥٢/٢ وفي المحب والمحبوب ١٣٣ ط من دون اختلاف .

٣٥٧ - وقال (*) أيضاً (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|-----------------------------------|----------------------------------|
| ١ | تَشَاغَلَ عَنِّي بِطِيبِ الْكَرَى | وَقَلْبِي أَسِيرٌ بِهِ مُوْتَقٌ |
| ٢ | فَلَا مَاءَ عَيْنِي مِنْ حُرْقَةٍ | يَغِيضُ وَلَا نَوْمُهَا يَطْرُقُ |
| ٣ | كَأَنَّ الصَّبَاحَ أَسِيرٌ نَائٍ | فَلَيْسَ يُفَكُّ وَلَا يُطْلَقُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب ط . وكررها الناسخ مرتين في : ن فذكرها في ص ٥٧ ثم أعادها في ص ٩٢ .

(***) كذا في : ل ن ق ش . وروي في : ص م ت د (وقال) .

٣٥٨ - وقال (*) يَصِفُ صَيَّادُ السَّمَكِ وَصَيْدَهُ بِالشَّبَكَةِ (**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | وَبَاكِرٍ لِّغَيْرِهِ مَا يُرَزَّقُ | مُثَرِّبٍ بِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا مُخْفِقُ |
| ٢ | يَغْدُو وَجِلْبَابُ الظَّلَامِ أَوْرُقُ | وَالْأَفْقُ لَا جَوْنَ وَلَا مُخَلِّقُ |
| ٣ | يُهْلِلُ الصَّنْعَةَ هُوَ مُوثِقُ | يُلْحِقُ بِالمَاءِ الَّتِي لَا تُلْحَقُ |
| ٤ | وَيَرْمُقُ الشَّخْصَ الَّذِي لَا يَرْمُقُ | وَهَلْ يَفُوتُ لِحَظَهُ أَوْ يَسْبِقُ ؟ |
| ٥ | وَكُلَّهُ نُوَاطِرٌ لَا تُطْرَقُ | حَتَّى إِذَا نَمَّ عَلَيْهِ الْفَلَقُ |
| ٦ | وَضَمَّهُ صَافِي الْجِمَامِ أَزْرُقُ | أَحْشَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ رُعْبٍ تَخْفِقُ |
| ٧ | جَاءَ بِأَمْثَالِ الْمُدَى تَالِقُ | أَوْ مِثْلِ أَنْصَافِ السُّيُوفِ تَبْرُقُ |
| ٨ | تَمَرُقُ وَالْحَيْنُ عَلَيْهَا مُطْبِقُ | أَحْدَاقُهُ سُورٌ عَلَيْهَا مُخْدِقُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ط . وقد وجدت هذه الارجوزة في م ص ٢٥٧ مزوجة مع أبيات في وصف كانون نار سهواً وقد فصلها ناشر الديوان . وفي : ص رويت أيضاً مزوجة بمقطوعة في وصف كانون نار في الورقة ٢٥٧ ظ والورقة ٢٥٨ و .

(**) كذا في ل ب ش ص م ت د . ووقع في ن (وصيد الشبكة) ولعله تحريف . وروي في ق (وقال يصف صائد السمك وصيد الشبكة) وفيه تحريف .

(٢) في الديوان (الظلام ازرق) وهو خطأ مطبعي . جون : أبيض الى سواد . مخلق : من الخلق نوع من الطيب .

(٣) وقع في ش (يهلل الصيغة) وروي فيها (وهي موثق) .

ووقع في النسخ (يلحق في) محرفاً .

يهللهل : يخفف نسجه ويرققه .

(٥) سقط هذا البيت من : ق .

(٦) وقع في كل النسخ (صافي الحمام) من دون اعجام محرفاً والجمام : جمع جمه : وهو المكان الذي يجتمع فيه ماؤه .

وروي في ص م ت د (غير ريب تبرق) .

(٧) روي هذا البيت في م ت د ثامن بيت وهو آخرها سهواً . وروي في ب : (السيوف تشرق) . وروي في : ص في الورقة

٢٤٢ منفرداً عن المقطوعة والمقطوعة في الورقة ٢٥٨ و .

٣٥٩ - وقال(*) يَتَشَوَّقُ الْمَوْصِلَ وَنَوَاحِيَهَا وَهُوَ

مُقِيمٌ بِحَلَبٍ(**) [من الكامل]:

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | أَمَحَلَّ صَبَوْتَنَا دُعَاءَ مَشْوِقٍ | يَرْتَاحُ مِنْكَ إِلَى الْهَوَى الْمَوْصِقِ |
| ٢ | هَلْ أَطْرُقُنَّ الْعُمَرَ بَيْنَ عَصَابَةٍ | سَلَكُوا إِلَى اللَّذَاتِ كُلِّ طَرِيقِ؟ |
| ٣ | أَمْ هَلْ أَرَى الْقَصْرَ الْمُنِيفَ مُعَمَّمًا | بِرْدَاءٍ غَنِيمٍ كَالرَّدَاءِ رَقِيقِ؟ |
| ٤ | وَقَلَالِي الذِّيرِ الَّتِي لَوْلَا النَّوَى | لَمْ أَرْمَهَا بِقَلَى وَلَا بِعُقُوقِ |
| ٥ | مُحَمَّرَةَ الْجُدْرَانِ يَنْفُخُ طَيْبُهَا | فَكَأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ بِخَلُوقِ |
| ٦ | وَمَحَلَّ خَاشِعَةِ الْقُلُوبِ تَفَرَّدُوا | بِالذِّكْرِ بَيْنَ فَرُوقَةٍ وَفَرُوقِ |
| ٧ | أَغْشَاهُ بَيْنَ مُنَافِقٍ مُتَجَمِّلٍ | وَمُنَاصِلٍ عَنْ كُفْرِهِ زُنْدِيقِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ط ص م ت د . وسقطت من : ب ش . ورويت جميعها في البيعة ١٦١/٢ . وروي منها (٩) تسعة أبيات في عيون التواريخ ج ١٢/ ورقة ٣٧ ، ٣٨ ، وروي (٧) سبعة أبيات منها في شرح المقامات للشريشي ٧٦/٢ . و(٥) خمسة أبيات في مسالك الأبصار ٢٩٢/١ . وبيتان في التذكرة الحمدونية ٥/ لوحة ٣٩٧ وجه . وروي في نسمة السحر (١٣) ثلاثة عشر بيتاً ٣٢٣/١ . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في ل ص م ت د . وروي في ن (يتشوق الى الموصل) وفي ط (ومن قصيدة يتشوق الموصل اولها) . ووقع في ق (يتشوق بالموصل) ولعله تحريف . وفي البيعة (وقوله من قصيدة يتشوق بها الموصل ونواحيها وهو بحلب) . (١) روي في : ط . وروي هذا البيت في شرح الشريشي ٧٦/٢ وفي البيعة ١٦١/٢ وفي النسمة . روي في ص : (الهوى المرموق) .

(٢) كذا في النسخ ما عدا ط فقد روي فيها (اطرقن الغمر) . روي في البيعة ١٦١/٢ من دون اختلاف . والعمر : اسم مكان في الموصل وهو أحد نواحيها وربما كان فيه دير باسمه . وفي النسمة (أطرقن الغمر) .

(٣) روي في ط (كالرداء صفيق) . روي في البيعة ١٦١/٢ وفي عيون التواريخ ١٢/ ورقة ٣٧ من دون اختلاف وكذلك في النسمة .

(٤) وفي النسمة ٣٢٣/١ (وعلا لي الذير التي لولا الهوى . . لم أرمها بعلايل وعقوق) روي في البيعة وفي عيون التواريخ من دون اختلاف . وفي مسالك الأبصار (الذير الذي) . القلاي : جمع قلالة وهي القلة أعلى الذير .

(٥) روي البيت في البيعة وعيون التواريخ وشرح المقامات وكذلك في النسمة من دون اختلاف . وروي في مسالك الأبصار (محمرة الحيطان) .

(٦) روي في البيعة ١٦١/٢ وفيه (بالذكر بين فروقه وفروقي) .

فروقه وفروقي : شديدا الفزع . وفي النسمة (القلوب تفرقوا) .

(٧) وفي النسمة (عن دينه زنديق) . ووقع في م ت د (منافق متحمل) من دون اعجام محرفاً وصححت في الديوان . روي هذا البيت في البيعة ١٦١/٢ .

- ٨ وَأَغْنُ تَحْسِبُ جِيْدَهُ إِبْرِيقَهُ
 ٩ يَتَنَازِعُونَ عَلَى الرَّجِيقِ غَرَائِباً
 ١٠ صَدَرَتْ عَنِ الْأَفْكَارِ وَهِيَ كَأَنَّهَا
 ١١ دَهْرٌ تَرَفَّقُ بِي فَوْقاً صَرْفُهُ
 ١٢ فَمَتَى أَزُورُ قِيَابَ مُشْرِفَةِ الذُّرَا
 ١٣ وَأَرَى الصَّوَامِعَ فِي غَوَارِبِ أَكْجِمِهَا
 ١٤ حُمْراً تَلُوحُ خِلَالَهَا بَيْضٌ كَمَا
 ١٥ كَلِفْتُ تَذَكَّرَ قَبْلَ نَاهِيَةِ النَّهْيِ
 ١٦ فَتَفَرَّقَتْ عِبْرَاتُهُ فِي خَدِّهِ
 مَا قَامَ يَسْفَحُ عِبْرَةَ الْإِبْرِيقِ
 يَحْمِيْنُ زَاهِرَهُ كُؤُوسَ رَجِيقِ
 رَفَرَأَقُ صَادِرَةٌ عَنِ الرَّأُوقِ
 وَسَطَا عَلَيَّ فَكَانَ غَيْرَ رَفِيقِ
 فَأَرُودُ بَيْنَ النَّسْرِ وَالْعَيْوِقِ
 مِثْلَ الْهَوَاجِجِ فِي غَوَارِبِ نُوقِ
 فَصَلَّتْ بِالْكَافُورِ سِمْطَ عَقِيقِ
 ظِلِّينِ ظِلٌّ هَوَى وَظِلٌّ حَدِيقِ
 إِذْ لَا مُجِيرَ لَهُ مِنَ التَّفْرِيقِ



- (٨) روي في ط (واغن يحسب ... ما قام يسفح جيده الابريق) وروي في البيمة وفيه : (ما دام يسفح عبرة الابريق) .
 وفي النسمة : (تحسب خده ابريقه .. ما دام يسفح عبرة الابريق) .
 (٩) روي في ص ن م ت د (زاهرة) وصححت في ت (تحسن) محرفاً .
 وروي في ط (يتنازعون الى الرجيق) ووقع فيها (لحسن) محرفاً . روي في البيمة وفي التذكرة ٥ / لوحة ٣٩٧ وجه من دون اختلاف . وروي في عيون التواريخ وفيه (محسن زاهرة) محرفاً ورقة (٣٨) . وفي النسمة (يحسن زاهرة) .
 (١٠) روي في البيمة وعيون التواريخ ورقة (٣٨) من دون اختلاف . وروي في التذكرة ٥ / لوحة ٣٩٧ وجه وفيه (وهي كأنها زفريات صادرة عن الراووق) . وفي النسمة (صادرة عن الابريق) .
 (١١) سقط هذا البيت من : ط ووقع في ق (دهر ترفرق) محرفاً .
 وروي في النسمة (فوفاً صرفه) من دون اختلاف . ووقع في م ت د (بي قواماً) محرفاً . وصححت في : ت (ترفق .. فوافي) محرفاً في احدهما . روي في البيمة من دون اختلاف وفي عيون التواريخ ورقة ٣٨ وفيه (دهر ترفرق في فوافي صرفه) محرفاً . فوفاً : يقصد قليلاً . وروي هذا البيت في المنتحل ص ١٨٦ من دون اختلاف .
 (١٢) وقع في ق (فأرى بين) محرفاً . وروي في النسمة ٣٢٣ / ١ .
 وروي البيت في عيون التواريخ ورقة (٣٨) وفي البيمة من دون اختلاف . وفي شرح المقامات ٧٦ / ٢ (فادور بين) وفي مسالك الابصار (أزور بنات مشرفة) . النسرة والعويق : نجمان . مشرفة الذرأ : عالية الذنائب .
 (١٣) روي هذا البيت في البيمة ١٦١ / ٢ وفي مسالك الابصار من دون اختلاف ، وفي شرح المقامات ٧٦ / ٢ (فأرى الصوامع) وفي عيون التواريخ ورقة (٣٨) وفي النسمة (في غرائب اكهمها) .
 (١٤) ورد في ن ق (حمر بلوح) ولعله تحريف . ووقع في ط (حمراء ... بالكافور شطع) محرفاً في موضعين . روي في البيمة وفي مسالك الابصار من دون اختلاف وفي عيون التواريخ (حمرا بلوح) وفي شرح الشريشي : (حمر تلوح ... بالكافور بين عقيق) السمط : الخيط ما دام فيه الخرز .
 (١٥) سقط هذا البيت من : ط . روي في البيمة وفي شرح الشريشي من دون اختلاف .
 (١٦) سقط هذا البيت من : ط أيضاً . روي في البيمة وفي شرح الشريشي .

٣٦٠ - وقال (*) يدْعُو صَدِيقاً لَهُ وَيَصِفُ غُرْفَتَهُ الْمَشْرِقَةَ عَلَى الصَّحراءِ
وَيَصِفُ الْخَطَافَ وَبَنَاءَهُ عَلَى الْغُرْفَةِ [ولقد أجاد فيه
عليه الرَّحمةُ] (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَلَسْتَ تَرَى رَكْبَ الْغَمَامِ يُسَاقُ | وأدمعه بَيْنَ الرِّياضِ تُرَاقُ ؟ |
| ٢ | وَقَدْ رَقَّ جِلْبَابُ النَّسِيمِ عَلَى الثَّرَى | ولكنْ جَلَابِيبُ الْغُيُومِ صِفَاقُ |
| ٣ | وَعِنْدِي مِنَ الرِّيحَانِ نَوْعٌ تُجِبُهُ | وكأْسُ كَرْقَرَاكِ الْخُلُوقِ دِهَاقُ |
| ٤ | وَدُوْ أَدَبٍ جَلَّتْ ضَنَائِعُ كَفِّهِ | ولكنْ مَعَانِي الشُّعْرِ فِيهِ دِقَاقُ |
| ٥ | لَنَا أَبَدًا مِنْ نَشْرِهِ وَنِظَامِهِ | بِذَائِعِ حَلِيِّ مَا لَهُنَّ حِقَاقُ |
| ٦ | وَأَعِيدَ مُهْتَزًّا عَلَى صَحْنِ خَدِّهِ | غَلَائِلُ مَنْ صَبَغَ الْحَيَاءُ رِقَاقُ |
| ٧ | أَحَاطَتْ عَيُونُ الْعَاشِقِينَ بِخَصْرِهِ | فَهُنَّ لَهُ دُونَ النَّطَاقِ نِطَاقُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من ش . وروي منها في ط (١٠) عشرة أبيات . ورويت في نهاية
الارب ١١٩/٤ - ١٢٠ وذكر منها (٥) خمسة أبيات في نهاية الارب ٢٤٠/١٠ . ورويت في ديوان المعاني ٣٢٢/١ -
٣٢٣ إلا البيت الأخير . وروي منها (٥) أبيات في مباحج الفكر ٥/ لوحة ٢٤٧ . وروي منها في البيعة (٥) أبيات
١٢٥/٢ ، ١٣٥ . وروي (٤) أبيات في ثمار القلوب ص ٦٩ . وروي منها في محاضرات الادباء (٤) أبيات ٣٩٨/٢
وبيت في ١٨٢/٢ . وروي بيت واحد في شرح التبيان للمكبري ٢٩٦/٢ .
(***) كذا في : ل ق ن . وسقطت من ب (المشرفة) وسقطت منها عبارة (وبناء على الغرفة) . وروي في ص م ت د
(وبناء فيها) . وروي في ط (وله يستدعي صديقاً ويصف غرفته المشرفة على الصحراء ويذكر الخطاف) ، والزيادة
بين المعقوفين في ق .

(١) روي هذا البيت في البيعة ١٣٥/٢ وفي ثمار القلوب ص ٦٩ وفي نهاية الارب ١١٩/٤ وفي ديوان المعاني ٣٢٢/١ .
(٢) روي في م ت د (النسيم على الندى) . روي في البيعة ١٣٥/٢ وفيه : (ورقت جلابيب النسيم على الثرى) . وروي
في نهاية الارب وفي ديوان المعاني وفي ثمار القلوب ص ٦٩ من دون اختلاف .
(٣) وقع في م ت د (نوع تحية) محرفاً . وروي في نهاية الارب وفي ديوان المعاني وفي ثمار القلوب .
(٤) سقط هذا البيت من : ط . روي في نهاية الارب وفي ديوان المعاني وفي البيعة ١٣٥/٢ وفي ثمار القلوب ص ٦٩
(الشعر منه دقاق) .
(٥) سقط هذا البيت من ط أيضاً . روي في ديوان المعاني من دون اختلاف وروي في نهاية الارب ١١٩/٤ وفيه (له أبداً من
نثره) .

(٦) روي في البيعة ١٢٥/٢ وفي نهاية الارب وفي ديوان المعاني من دون اختلاف .
(٧) روي هذا البيت في ط . وروي في البيعة ١٢٥/٢ وفي نهاية الارب ١٢٠/٤ وفي ديوان المعاني ٣٢٢/١ وروي مرة ثانية
في نهاية الارب ٩٨/٢ وفيه (أحاطت عيون الناظرين) وروي في محاضرات الادباء ١٨٢/٢ وفيه (عيون الناظرين)
أيضاً . وروي في شرح التبيان للمكبري ٢٩٦/٢ وفيه (عيون الناظرين) .

- ٨ وقد نُظِمَ المَثَوْرُ فَهُوَ قِلَادَةٌ
عَلَيْنَا وَعِقْدُ مُذَمَّبٌ وَجِنَاقُ
٩ وَعُزِفَتْنا بَيْنَ السَّحَابِ تَلْتَقِي
لَهْنٌ عَلَيْهَا كِلَّةٌ وَرِوَاقُ
١٠ تَقَسَّمْ زُؤَارٌ مِنَ الهِنْدِ سَقْفُهَا
خِفَافٌ عَلَى قَلْبِ النَّدِيمِ رِشَاقُ
١١ أَعَاجِمُ تَلْتَذُّ الْخِصَامَ كَأَنَّهَا
كَوَاعِبُ زَنْجٍ رَاعَهُنَّ طَلَّاقُ
١٢ أُنْسَنَ بِنَا أُنْسَ الْإِمَاءِ تَحَبَّبَتْ
وَشِيَمَتُهَا عَذْرُ بِنَا وَإِيقُ
١٣ مُوَاصِلَةٌ وَالْوَرْدُ فِي شَجَرَاتِهِ
مُفَارِقَةٌ إِنْ حَانَ مِنْهُ فِرَاقُ
١٤ فَزُرْ فِتْيَةً بَرْدُ الشَّرَابِ لَدَيْهِمْ
حَمِيمٌ إِذَا فَارَقَتْهُمْ وَغَسَاقُ
١٥ إِذَا اشْتَهَرَتْ بِالْحُسْنِ أَخْلَاقُ صَاحِبِ
فَلَيْسَ لِمَخْلُوقٍ جَفَاءُ خَلَاقُ



- (٨) روي في ص م ت ط د (فهو قلائد) وروي في نهاية الارب ١٢٠/٤ (فهو قلائد) وروي في ديوان المعاني ٣٢٣/١ من دون اختلاف . الخناق : ما يوضع في الرقبة من الحلبي .
- (٩) روي هذا البيت في نهاية الارب وفي ديوان المعاني وفيهما (لهن علينا) . وروي في نهاية الارب ٢٤٠/١٠ مرة ثانية . وروي في مباحج الفكر ٥ / لوحة ٢٤٧ من دون اختلاف .
- (١٠) روي هذا البيت في نهاية الارب ٢٤٠/١٠ وفيه (على قلب الكريم) وروي مرة ثانية في نهاية الارب ١٢٠/٤ وفي ديوان المعاني وفي مباحج الفكر ٥ / لوحة ٢٤٧ من دون اختلاف . وفي محاضرات الادباء ٣٩٨/٢ (سقفنا) .
- (١١) وقع في ق (كواكب زنج) محرفاً . روي في نهاية الارب مرتين وفي ديوان المعاني وفي محاضرات الادباء ٣٩٨/٢ وفي مباحج الفكر .
- (١٢) سقط هذا البيت من : ط . روي في نهاية الارب مرتين وفي ديوان المعاني من د ن اختلاف . وروي في محاضرات الادباء وفي مباحج الفكر وفيه (انس الاماء تحننت) .
- (١٣) سقط هذا البيت من ط أيضاً . روي في نهاية الارب ١٢٠/٤ و ٢٤٠/١٠ مرتين وفي مباحج الفكر ٥ / لوحة ٢٤٧ من دون اختلاف . وفي ديوان المعاني ٣٢٣/١ (شجراته مفارق ألف حان منه فراق) .
- (١٤) ورد في ص م ت د (برد الشراب الهم) ولعله تحريف . روي هذا البيت في نهاية الارب ١٢٠/٤ وفي ديوان المعاني ٣٢٣/١ وروي في ثمار القلوب ص ٦٩ من دون اختلاف .
- (١٥) سقط هذا البيت من ط أيضاً .

٣٦١ - وقال (*) يمدح [الأمير] (**) سيف الدولة [علي بن عبد الله بن حمدان] (***) ويذكر بعض غزواته ويهنته بعيد النحر بحلب
[من الكامل] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | أَنْنِي يَعُودُ مِنَ الصَّبَابَةِ مُفْرَقًا | وَلَقَاؤُهُمْ لِلْبَيْنِ غَادَرَهُ لَقَا |
| ٢ | لَمْ تَعْتَرِضْ غِزْلَانُهُمْ يَوْمَ النِّقَا | إِلَّا لِكَيْ يُخَجِّلَنَّ غِزْلَانِ النِّقَا |
| ٣ | رَفَعُوا الْقِبَابَ وَفُرَّتْ أَطْعَانُهُمْ | فِرْقًا أَمَرَنَّ الصَّبْرَ أَنْ يَتَفَرَّقَا |
| ٤ | وَوَرَاءَهُمْ دَمْعٌ إِذَا أَوْطَأَتْهُ | يَوْمَ النَّوَى عَنَقَ التَّجَلُّدُ أُعْنَقَا |
| ٥ | هُنَّ الْحَيَا حُرِمَ الْغَمِيمُ غَمَامَهُ | وَعَلَتْ بِوَارِقِهِ فُجَذَنَّ الْأَبْرَقَا |
| ٦ | لَمْ يَغْنُ مِنْ تِلْكَ الْمَحَاسِنِ مَنَزِلٌ | إِلَّا تَقَاضَاهُ الْفِرَاقُ فَأَمْلَقَا |
| ٧ | تَرَقَا الدُّمُوعُ وَلِي عَلَى آثَارِهِمْ | دَمْعٌ رَقَاهُ الْعَاذِلُونَ فَمَا رَقَا |
| ٨ | مَا أَحْبَبُ الْأَجْفَانَ يَلْقَى بَعْضُهَا | بَعْضًا إِذَا كَانَ الْفِرَاقُ الْمُلتَقَى |
| ٩ | أَشَقِيقَةُ الْجِزْعَيْنِ أَيْةٌ لَوَعَةٍ | عُجْنَا عَلَيْكَ غَدَاةٌ عُجْنَا الْأَيْنَقَا |
| ١٠ | مَنْحَتِكَ أَنْفَاسُ الصَّبَا مَا اسْتَوْدَعَتْ | وَسَقَاكِ رَقْرَاقُ الْحَيَا مَا رَوَّقَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ب ق ص م ت د . وسقطت من ش . وروي منها في ط (٢١) واحد وعشرون بيتاً . وهذه
اول قصيدة في نسخة ط . وأول قصيدة في النسخ ص م ت د من حرف القاف . قالها في حلب بين سنوات
٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) كذا في : ل ب ق . والزيادة الأولى في : ص ن م ت د ط .

(*) الزيادة الثانية في ص م ت د . وروي في ط : (قال يمدح الأمير سيف الدولة بن حمدان من قصيدة أولها) .

(١) مفرقا : مقبلاً من المرض أو الحمى . اللقى : الشيء الملقى .

(٢) سقط هذا البيت من ط وسقطت كلمة (لكي) من ق . غزلائهم الأولى : يقصد النساء .

(٣) سقط من : ط .

(٤) وقع في ب (إذا أقطاته) محرفاً . العنق بفتح الحاء : نوع من سير الابل . اعنق : أصبح جيد السير وأراد ازدياد الدمع .

(٥) سقط هذا البيت من : ط وروي في ص م ت د (وسرت بوارقه) . ووقع في م ت د (تجدن الابرقا) محرفاً . الغميم

والابرق : اسمان لمكان بعينه .

(٦) روي في ل ب ن ق (لم يغن عن تلك) وروي في ب (الا تقاضاها الفراق) . أملق : افتقر وخلا .

(٧) ورد في ن (دمع رآه العاذلون) ولعله من تبديل الناسخ . ترقا : تهدأ من الدمع .

(٨) سقط هذا البيت من : ط . وروي في م ت د (لا أحسب الاجفان) .

(٩) سقط هذا البيت من ط وكذلك الايات الثلاثة التي تليه .

- ١١ أَيُشَوِّقُنِي وَطَنُ الشَّبَابِ وَإِنَّمَا
 ١٢ وَالْعُودُ لَيْسَ يَعُدُّ تَرْبًا مَوْطِنًا
 ١٣ وَلَقَدْ وَصَلْتُ إِلَى الْجَوَادِ مُغْرِبًا
 ١٤ وَزَجَرْتُ أَمْثَالَ الْأَهْلَةِ بَلْ تَرَى
 ١٥ وَخَلَعْتُ جِلْبَابَ الظَّلَامِ مُمَسِّكًا
 ١٦ فَالآنَ نَاصَلْتُ الْخُطُوبَ بِصَائِبٍ
 ١٧ وَرَأَيْتُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ السَّيْفَ الَّذِي
 ١٨ أَوْفَى فَكَانَ مُحَلِّقًا وَمَضَى فَكَأَنَّ
 ١٩ مُتَبَسِّمٌ يَنْهَلُ فِي اسْتِهْلَالِهِ
 ٢٠ نَالَتْ يَدَاهُ أَقَاصِي الْمَجْدِ الَّذِي
 ٢١ أَعَدَّوْهُ هَلْ لِلْسَّمَائِكِ جَرِيرَةٌ
 ٢٢ أَمْ هَلْ لِمُتَمَلِّئِي الْيَدَيْنِ مِنَ الْعُلَا
- شَعَفَ الْهَيْلَالِ بَحِيْثُ تَمَّ وَأَشْرَقَا؟
 إِلَّا إِذَا مَا اهْتَزَّ فِيهِ وَأَوْرَقَا
 مِنْ بَعْدِ مَا خُضَّتْ اللَّثَامُ مُشْرِقَا
 أَجْرَامُهُنَّ مِنَ الْأَهْلَةِ أَمَحَقَا
 وَلَبِسْتُ جِلْبَابَ الصَّبَاحِ مُخَلِّقَا
 يُضْمِي وَكَمْ نَاصَلْتُهُنَّ بِأَفُوقَا
 يَزْدَادُ فِي ظُلْمِ الْكَرِيهَةِ رَوْنَقَا
 نَ مُذَلِّقًا وَسَطًا فَكَانَ مُحَرِّقَا
 مَاءَ الْحَيَاةِ فَإِنْ تَلَهَّبَ أَصْعَقَا
 بَسَطَ الْحُسُودُ إِلَيْهِ بَاعًا ضَيْقَا
 فِي أَنْ ذَنُوتُ مِنَ الْخَضِيضِ وَخَلِّقَا؟
 ذَنْبٌ إِذَا مَا كُنْتُ مِنْهَا مُمَلِّقَا؟

(١١) روي في ص م ت د (طرب الشباب) وروي في ص ب (شعف الهلال) .

(١٣) روي في : ط

(١٤) وقع في م ت د (وزخرت امساك الأهله) محرفا في موضعين وصححت في ت . وروي في ط (أجسامهن) وسقطت بقية

العجز منها . وفي ن : (وزجرت امثلة الأهله) . وفي ص (وزخرت) محرفا . أمحق : جمع محق وهو النقصان .

(١٥) سقط هذا البيت من : ط .

(١٦) وقع في ق (نازلت الخطوب) محرفا .

وسقط عجز البيت من : ط ووقع فيها (بأنصل) .

(١٧) سقطت كلمة (السيف) من ق . وسقط عجز البيت من : ط .

(١٨) كذا في النسخ وورد في ب (مخرقا) ولعله تحريف . وسقط عجز البيت من ط . روي هذا البيت في محاضرات الادباء

: ١٩١/١

(أوفى) وكان محلقا ومضى وكان مزلقا وسطا وكان محرفا) وفيه تحريف بكلمة (مزلقا) مذلقا : محددأ .

(١٩) سقط هذا البيت من : ط . استهلاله : تلالؤ وجهه من الفرح . أصعق : أنزل الصاعقة .

(٢٠) وقع في ل ق (نالت يد القاضي لجوداه الذي) محرفا بقظاعة . وفي ن : (كللت يداه) محرفا ايضاً . وأثبتنا ما في ص

ب م ت د . وسقط هذا البيت من : ط . روي في محاضرات الادباء ١٦٣/١ وفي نهاية الارب ٢٨٧/٣ من دون

اختلاف .

(٢١) روي في : ط من العجز (في أن) وسقطت بقيته . روي هذا البيت في محاضرات الادباء ١٦٣/١ وفي نهاية الارب

٢٨٨/٣ من دون اختلاف .

(٢٢) كذا في ص م ت د . وورد في بقية النسخ (منه معلقا) ولعله تحريف .

ووقع في ط (ذبت اذا) محرفا وسقطت بقية العجز . روي في محاضرات الادباء ١٦٣/١ وفي نهاية الارب ٢٨٨/٣

وفيهما (أم هل لمن ملا اليدين من العلا) . وروي في نهاية الارب (ما كنت منها معلقا) .

٢٣	صَبْرًا فَلَسْتُ تَنَالُ أَذْنَى سَعْيِهِ	إِلَّا إِذَا نِلْتَ الصَّبِيرَ الْمُبْرِقَا
٢٤	غَذِيَتْ بِصَفْوِ الْمَكْرُمَاتِ صِفَاتُهُ	فَأَتَى خَلِيقًا بِالْمَكَارِمِ اخْلَقَا
٢٥	فِي جَمْرَةِ الْحَسَبِ الَّتِي لَا تُضْطَلَى	وَقُوَابَةِ الشَّرَفِ الَّتِي لَا تُرْتَقَى
٢٦	يَرْنُو إِلَى الْأَمَدِ الْبَعِيدِ بِهِمَّةٍ	تَغْتَالُ أَبْعَدَ مِنْ مَدَاهُ وَأَسْحَقَا
٢٧	فَحَذَارٍ مِنْ لَحْظِ الشُّجَاعِ إِذَا رَنَا	وَحَذَارٍ مِنْ عَزَمَاتِهِ إِنْ أَطْرَقَا
٢٨	رَكَزَ الرَّمَاخَ عَلَى الثُّغُورِ فَأَصْبَحَتْ	سُورًا عَلَى يَلْكِ الْفِجَاجِ وَخَنَدَقَا
٢٩	مُتَيَقِّظٌ لَوْ رُنْقَتْ أَجْفَانُهُ	عَنْ مَشْرَبِ الْإِسْلَامِ عَادَ مُرْتَقَا
٣٠	لَمْ يَسِرْ عَارِضُهُ إِلَى أَعْدَائِهِ	إِلَّا لِيُمِطِرَهُمْ دَمًا مُتَدَفَّقَا
٣١	خَرَقَتْ سَرَايَاهُ الدُّرُوبُ كَأَنَّهَا	سَيْلٌ تَدَافِعُ مَوْجُهُ فَتَخْرُقَا
٣٢	حَتَّى أَبَاحَ حَرِيمَهُمْ لَا ظَالِمًا	وَحَنَا عَلَى أَبْكَارِهِمْ لَا مُشْفِقَا
٣٣	رَفَعَ الْقَنَا عَنْ حِمْلِ هَامٍ مُلُوكِهِمْ	فَقَعَا وَرَاحَ إِلَى الْخَلِيجِ مُفْلَقَا
٣٤	فِي كُلِّ أَقْفٍ مِنْهُ سَهْمٌ مَنِيَّةٌ	يَرْنُو إِلَى كَبِدِ الْعَدُوِّ مُفُوقَا
٣٥	خَيْلٌ تَمْرُقُ كُلُّ يَوْمٍ مَارِقًا	وُظَبًا تُفَلِّقُ كُلُّ يَوْمٍ فَيْلَقَا

- (٢٣) سقط هذا البيت من : ط . الصبير : السحاب الأبيض . المبرق : المتلألئ .
- (٢٤) كذا في ل ب ن . وروي في ق (غنيت بصفو) ولعله تحريف . وروي في : ص م ت د (غذبت بصفو) سقط هذا البيت من : ط .
- (٢٥) سقط آخر البيت من : ط وهو (ف التي لا ترتقى) .
ووقع في ق (لا توثقا) محرفاً .
- (٢٦) سقط هذا البيت من : ط . وروي في م ت د (الأمل البعيد) . ووقع في ق (أبعد من نداه) محرفاً . الأمد : الشاؤ والغاية .
- (٢٧) سقط هذا البيت من : ط .
- (٢٨) سقطت كلمتا (الفجاج وخندقا) من : ط .
- (٢٩) روي في م ت د (مستيقظاً ..) ووقع فيها (مشرب الايام) ولعله تحريف . سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص (متيقظاً) .
- (٣٠) سقطت كلمة (متدققاً) من : ط .
- (٣١) سقط هذا البيت من ط وروي في م ت د (بحر تدافع) . وفي ص (موج تدافع) ولعله تحريف
- (٣٢) روي في ط (فحنا على) .
- (٣٣) وقع في ن (عن حملها بملوكهم) محرفاً . وروي في ص م ت د ب ن ط (على الخليج) .
- (٣٤) سقط هذا البيت من : ط .
- (٣٥) وقع في ص م د ط (مارقا) من دون اعجام محرفاً .

- ٣٦ فَاسْعِدْ بِعِيدِكَ وَالْقَى مَا تَهْوَى بِهِ
 ٣٧ نَحَرَ نَحَرَتِ الْبُذْنُ فِيهِ مُسَدِّدًا
 ٣٨ [دَمَيَانِ مَا تَأَقَّ الشُّجَاعُ إِلَيْهِمَا
 ٣٩ حَمَلْتَنِي نِعْمًا شَرُفْتُ بِحِمْلِهَا
 ٤٠ لَا تَقْصِمُ الْأَيَّامَ طَوَّقِي إِنِّي
 وَلَيْلَى مَنْ عَادَاكَ خَطْبًا مُوَيِّقًا
 وَفَتَكَتْ بِالْأَعْدَاءِ فِيهِ مُوَفَّقًا
 إِلَّا إِذَا خَلَطَ الشُّجَاعَةَ بِالتَّقَى
 فَإِذَا نَطَقْتُ بِهَا نَطَقْتُ مُصَدَّقًا
 أَصْبَحْتُ بِالْإِحْسَانِ مِنْكَ مُطَوَّقًا

* * *

(٣٦) كذا في ط وورد في النسخ الأخرى جميعها (اسعد) ولعلها تحريف .

(٣٧) روي هذا البيت في : ط .

(٣٨) سقط هذا البيت من : ل ب ن ق . وروي في : ص ط م ت د . ووقع في م ت د (بالبقا) محرفاً وصححت في ت (بالتقى) وهو صحيح في : ط ص .

(٣٩) سقط هذا البيت من : ط .

(٤٠) وقع في ص م ت د (لا تقصم) باللفاف محرفاً وصححت في ت .

روي هذا البيت في : ط .

٣٦٢ - وقال (*) يمدحُه أيضاً (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | أَمَّا الْخَيَالُ فَمَا يَغْبُ طُرُوقًا | يَذْنُو بِوَصْلِكَ شَائِقًا وَمَشُوقًا |
| ٢ | وَإِنِّي يُحَقِّقُ لِي الْوَفَاءَ وَلَمْ يَزَلْ | خِذْنُ الصَّبَابَةِ بِالْوَفَاءِ حَقِيقًا |
| ٣ | وَمَضَى وَقَدْ مَنَعَ الْجَفُونَ خُفُوقَهَا | قَلْبُ لَذِكْرِكَ لَا يَقَرُّ خُفُوقًا |
| ٤ | هَلْ عَهْدُنَا بِلَوَى الشَّقِيقَةِ رَاجِعٌ | فَيَعُودَ لِي فِيهِ الْوِصَالُ شَقِيقًا |
| ٥ | أَيَّامَ تَسْلُكُ بِي الصَّبَابَةِ مَجْهَلًا | لَا يَعْرِفُ السُّلُوانُ فِيهِ طَرِيقًا؟ |
| ٦ | أَهْوَى أَنْيَقَ الْحُسْنِ مُقْتَبِلَ الصَّبَا | وَأَرُودُ مُخَضَّرَ الْجَنَابِ أَنْيَقًا |
| ٧ | رَاحَ الْغَمَامُ بِهِ صَفِيقًا ثَوْبُهُ | وَعَدَا بِهِ ثَوْبُ النَّسِيمِ رَقِيقًا |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من ش . وروي منها في ط (١٤) أربعة عشر بيتاً . وروي منها في البيعة ١٢١/٢ ، ١٣٥ ، ١٦٢ ، ١٦٥ (١٠) عشرة أبيات . روي منها بيتان (٢) في سير النبلاء لوحة ٢٠٠ وفي شذرات الذهب ٧٤/٣ وفي النجوم الزاهرة ٦٧/٤ وفي وفيات الاعيان ٢٥٢/١ وفي تاريخ ابن الوردي ٩٤/١ وفي البداية والنهاية ٢٧٤/١١ . وروي (٢) بيتان في نسمة السحر ٣٢٣/١ . قالها في حلب بين سنوات ٣٤٢ - ٣٤٥ هـ .

(*) كذا في ل ق وروي في ص م ت د (وقال يمدحه) لأنها رويت في هذه النسخ المارة بعد القصيدة التي سبقتها . وروي في ب . (وقال يمدح سيف الدرلة) وفي ن (وقال يمدح سيف الدولة أيضاً) وفي ط (ومنها يمدح سيف الدولة رحمه الله أولها) ، وقد أخطأ الناسخ في كلمة (ومنها) لأنه سبقتها قصيدة في مدح الامير محمد بن ناصر الدولة . روي هذا البيت في البيعة ١٢١/٢ .

(*) وروي في ص م ت د (وافي فحقق لي) . روي هذا البيت في البيعة ١٢١/٢ . ووقع في ق (لا يزال خفوقاً) محرفاً . خفوق الأولى ، معناها : النوم والثانية معناها الاضطراب .

(٤) روي هذا البيت في ط وكذلك الأبيات الثلاثة التي سبقتة . (٥) روي هذا البيت في ط ووقع في ت (أيام وصلك في) محرفاً . ووقع في م ت د (لا نعرف السلوان) محرفاً . وروي في م د ص (نسلك في الصبابة) . (٦) روي في ص م ت د ط (وأزور مخضر) .

(٧) روي هذا البيت في ط . وروي هذا البيت في البيعة ١٣٥/٢ من دون اختلاف وفي ط ١٩٣٤ : ١١٩/٢ (به صفيقا شربه) .

- ٨ هِيَ غَدْرَةٌ لِلذَّهْرِ غَادَرَتْ الْهَوَى
٩ لَا الْحِظُّ الْأَيَّامَ لَحِظَةً وَإِمِي
١٠ وَرَكَائِبُ يَخْرُجْنَ مِنْ غَلَسِ الدُّجَا
١١ وَالْفَجْرُ مَصْفُولُ الرَّدَاءِ كَأَنَّهُ
١٢ أَعْمَامَةٌ بِالشَّامِ شِمْنٌ بُرُوقُهَا
١٣ مَلِكٌ تَسْهَلُ بِالسَّمَاكِ يَمِينُهُ
١٤ يَلْقَى النَّدَى بِرَقِيقٍ وَجْهِ مُسْفِرٍ
١٥ رَحْبُ الْمَجَالِسِ مَا أَقَامَ فَإِنْ سَرَى
١٦ مَا انْفَكَّ يُطْلِعُ بِالْحُتُوفِ عَلَى الْعِدَا
١٧ فَإِذَا جَرَى لِلْمَجْدِ نَالٌ صَبُوحُهُ
١٨ وَإِذَا طَمَأَ بِخُرِّ الْكَرِيمَةِ خَاصُهُ
١٩ مَهْلًا عُدَاةَ الدِّينِ إِنَّ لِيخْصِمِكُمْ
٢٠ أَنْذَرْتُكُمْ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَا يَرَى
٢١ سَدَتْ عَزَائِمُهُ الثُّغُورَ وَحَالَفَتْ
- بَعْدَ الصَّفَاءِ مُكْدَرًا مَطْرُوقًا
حَتَّى تُعِيدَ زَمَانُنَا الْمَوْمُوقًا
مِثْلَ السَّهَامِ مَرَقْنِ مِنْهُ مُرُوقًا
جَلْبَابُ خَوْدٍ أَشْرَبْتَهُ خَلُوقًا
أَمْ شِمْنٌ مِنْ بَشْرِ الْأَمِيرِ بُرُوقًا؟
حَزْنًا وَتُوسِعُ بِالصَّوَارِمِ ضَيْقًا
فَإِذَا التَّقَى الْجَمْعَانِ عَادَ صَفِيقًا
فِي جَحْفَلٍ تَرَكَ الْفَضَاءَ مَضِيقًا
صُبْحًا وَيَطْرُقُ بِالْجِمَامِ طُرُوقًا
سَبْقًا وَنَالَ النَّاسُ مِنْهُ غَبُوقًا
فَأَمَاتَ مَنْ عَادَاهُ فِيهِ غَرِيقًا
خُلِقًا بِإِرْغَامِ الْعَدُوِّ خَلِيقًا
إِلَّا لِمُرْهَفَةِ السُّيُوفِ حُقُوقًا
أَرَاؤُهُ التَّسَدِيدَ وَالتَّوْفِيقًا

(٨) روي في ص م ت د (بعد الوفاء مكدرًا) وفي ب (بعد الجفاء) .

سقط هذا البيت من : ط . مطروقا : معناه .

(٩) وقع في م ت د (حتى يعيد) محرفاً . وسقط هذا البيت من : ط .

(١٠) سقط من : ط ووقع في ق (مرقن فيه) ولعله تحريف . روي هذا البيت في البيئمة ١٦٢/٢ .

(١١) سقط هذا البيت من : ط ووقع م د (أشبهته) محرفاً . وروي في ت : (أشبعته) (بعد التصحيح) . روي هذا البيت في

البيئمة ١٦٢/٢ من دون اختلاف .

(١٢) سقط هذا البيت من : ط وروي هذا البيت في البيئمة ١٦٢/٢ وفيه : (أم شمن من شيم الأمير) .

(١٣) والحزُن : ضد السهل من الأرض .

(١٤) روي هذا البيت في ط . وروي في البيئمة ١٣٥/٢ وفي سير النبلاء لوحة ٢٠٠ وفي شذرات الذهب ٧١/٣ وفي

النجوم الزاهرة ٦٧/٤ وفي وفيات الاعيان ٢٥٢/١ وفي تاريخ ابن الوردي ٩٤/١ وفي البداية والنهاية

٢٧٤/١١ . وروي في النسخة بغير اختلاف .

(١٥) كذا في ل ب ص م د وروي في بقية النسخ (رحب المنازل) . روي هذا البيت في ط . وروي في البيئمة ١٣٥/٢ وفي

سير النبلاء وفي شذرات الذهب وفي النجوم الزاهرة وفي وفيات الاعيان وفي تاريخ ابن الوردي وفي البداية والنهاية بنفس

الصفحات والاجزاء وفيها (رحب المنازل) وفي النسخة (رحب المنازل) وشطب في ت بقلم رصاص وكتبت (رحب

المنازل) .

(١٨) روي هذا البيت في ط . ووقع في ل ق (فيه غروقا) وهو تحريف .

(٢٠) سقط هذا البيت والذي تقدمه من : ط .

٢٢	وَرَمَى بِلَادِ الرُّومِ بِالْعِزِّ الَّذِي	مَا زَالَ صُبْحًا فِي الظَّلَامِ قَيْقًا
٢٣	بَرَقَتْ مَخَابِلُ بَأْسِهِ فِي عَارِضٍ	مُتَأَلِّقٍ يُغْشِي الْعُيُونَ بَرِيقًا
٢٤	جَيْشٌ إِذَا لَاقَى الْعَدُوَّ صُدُّوهُ	لَمْ يَلْقَ لِلْأَعْجَازِ مِنْهُ لُحُوقًا
٢٥	حَجَبَتْ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ وَأَشْرَقَتْ	شَمْسُ الْحَدِيدِ بِجَانِبَيْهِ شُرُوقًا
٢٦	أَخْلَى مَعَايِلَهُمْ وَحَارَزَ نِيهَايَهُمْ	قَسْرًا وَفَرَقَ جَمْعَهُمْ تَفْرِيقًا
٢٧	فَتَضَرَّجَتْ تِلْكَ الْبِطَاحُ بِهِ دَمًا	وَتَضَرَّجَتْ تِلْكَ الْفِجَاجُ حَرِيقًا
٢٨	وَتَنَى الْجِيَادُ يَشُقُّ جَيْبَ عَجَاجِهَا	وَقَضَّ السُّيُوفُ فَيَنْثِنِي مَشْقُوقًا
٢٩	وَالدَّهْرُ مُبْتَسِمٌ يَرُوقُ كَأَنَّمَا	أَبْدَى بِظُلْمَتِهِ الثَّنَايَا الرُّوْقًا
٣٠	فَتَحَّ جَلِيلُ الْقَدْرِ زَيْدٌ بِهِ الْهَدَى	بِرًّا كَمَا زَيْدُ الضَّلَالُ عُقُوقًا
٣١	أَعْلَى كَمْ نِعَمٍ مَنَحَتْ جَلِيلَةَ	مَنَحَتْكَ مَعْنَى فِي الثَّنَاءِ ذَقِيقًا
٣٢	وَنَدَى رَفَعَتْ بِهِ لِحْيَتِي تَغْلِبُ	شَرَفًا أَنَا فَعَانَقَ الْعُيُوقًا
٣٣	فَاسْلَمْ لِمَكْرَمَةٍ شَغَلَتْ بِحُبِّهَا	قَلْبًا بِحُبِّ الْمَكْرَمَاتِ عَلُوقًا
٣٤	وَتَمَلَّ مَدَجِي إِنَّهُ رِيحَانَةٌ	نَفَحَتْ قَبَاشَرَهَا اللَّيْبُ طَلِيقًا
٣٥	شَعَشَعَتْ مِنْهُ اللَّفْظُ ثُمَّ نَظَّمَتْهُ	فَكَأَنَّمَا شَعَشَعْتُ مِنْهُ رَجِيقًا
٣٦	قَدْ كَانَ غُفْلًا قَبْلَ جُودِكَ فَاغْتَدَى	عَلَمًا بِجُودِكَ فِي الْوَرَى مَرْمُوقًا

* * *

- (٢٢) سقط هذا البيت من : ط .
- (٢٣) سقط هذا البيت من : ط . وورد في ص م ت د (رزمت مخابيل برقه) ولعله محرف . وروي في : ص (يُعْشِي العيون) .
- (٢٤) سقط هذا البيت من : ط ووقع في ص م ت د (لم تلق) ولعله تحريف . روي في البيعة ١٦٥/٢ من دون اختلاف .
- (٢٥) سقط هذا البيت من : ط . روي هذا البيت في البيعة ١٦٥/٢ من دون اختلاف .
- (٢٦) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ب : (أخلى منازلهم) .
- (٢٧) سقط هذا البيت من : ط .
- (٢٨) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في طبعة الديوان (ومضى) خطأ مطبعياً .
- (٢٩) روي في ط (فالدهر مبتسم) . الثنايا الروق : هو أن تطول الثنايا العليا السفلى .
- (٣٠) سقط هذا البيت من : ط .
- (٣١) سقط هذا البيت من : ط . روي في البيعة ١٣٥/٢ من دون اختلاف .
- (٣٢) سقط هذا البيت من : ط .
- (٣٣) هذا آخر بيت في : ط . ووقع في ق (المكرمات عقوقا) محرفاً .
- (٣٤) روي في ب فقط (وتمل مدحاه) .
- (٣٦) غُفْلًا : لا يُعرف قائله .

٣٦٣ - وقال(*) يَصِفُ الشَّمْعَ(**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَعَدَدْتُ لِلَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ غَسَقَ | وَقَيْدَ الْأَلْحَاطِ مِنْ دُونِ الطُّرُقِ |
| ٢ | أَغْصَانَ تَبَرٍّ عُرِّيَتْ مِنَ الْوَرَقِ | أَثْمَارُهَا مِثْلُ مَصَابِيحِ الْأَفُقِ |
| ٣ | يُغْنِي النَّدَامَى ضَوْوُهَا عَنِ الْفَلَقِ | شِفَاؤُهَا إِنْ مَرِضَتْ ضَرْبُ الْعُنُقِ |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ط . وسقطت من : ب ش . رويت في سرور النفس ٥ / لوحة ٤٣٤ - ٤٣٥ . وروي بيتان منها في يتيمة الدهر ٢ / ١٣٦ وبيتان في عيون التواريخ نج ١٢ / ٣٦ . وروي بيتان في محاضرات الأدباء ٢ / ٢١٥ .
- (*) كذا في : ل ن ق ط . وروي في ص م ت د (وقال في شمع) .
- (١) روي في اليتيمة وفي عيون التواريخ وفي سرور النفس ٥ / ٤٣٤ من دون اختلاف .
- (٢) سقط عجز البيت من : ط . وورد في م ت د (عن الورق) ولعله تحريف . وروي في م ت د ص (ثمارها) . روي في سرور النفس من دون اختلاف . وروي في اليتيمة (قضبان تبر . . عن الورق) وفي محاضرات الأدباء (آثارها بين مصابيح) وفي العيون (قضبان تبر) .
- (٣) روي في سرور النفس ٥ / ٤٣٥ لوحة وفي المحاضرات ٢ / ٢١٥ . وروي عجزه في اليتيمة ٢ / ١٣٦ .

٣٦٤ - وقال (*) يَرْثِي غُلَاماً مِنْ بَنِي شَيْبَانَ صُلِبَ بِالْمَوْصِلِ

وَكَانَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ (**) [من مجزوء الكامل] :

- ١ نَفْسِي فِدَاؤُكَ هَادِيَا تَسْرِي بِهِ عَصْبُ الرِّفَاقِ
- ٢ كَالْبَذْرِ يُحْسَبُ فِي التَّمَا مِ وَقَدْ تَبَرَّقَعَ بِالْمُحَاقِ
- ٣ أَوْفَى عَلَى طَرَفِ أَقَا مِ فَلَيْسَ يُؤْذَنُ بِانْطِلَاقِ
- ٤ مُتَوَشِّحاً فِيهِ دِمَاءُ كَحَمَائِلِ الْبَيْضِ الرِّقَاقِ
- ٥ وَمُضَارِعَ الْجَوَازِ لَيْلَا فِي عُلُوِّ وَاتِّسَاقِ
- ٦ فَكَانَهُ وَكَانَهَا إِلْفَانِ هَمًّا بَاعْتِنَاقِ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د ط . وسقطت من ش فقط .

(**) كذا في ل ص م ت د . وسقطت كلمة (كان) من ن . وروي في ب (صلب بالموصل لمعرفة بينهما) وروي في ق (شيبان قد صلب) بزيادة . وفي ط (وقال يرثيه أيضاً) لأنها رويت بعد قصيدة من حرف اللام ستأتي إن شاء الله وفيها (وقال يرثي غلاماً من بني شيبان صلب بالموصل) . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) روي في ص م ت د (تُهَذَى) وفي م ت د (بها عصب) محرفاً .

(٢) سقط هذا البيت من : ب وروي في م ت د (وقد ترفع) .

(٣) ورد في : ن ق م ت د (أوفى على طرق) ولعله تحريف .

(٥) كذا في : ل ط ن ق وورد في ب ص م ت د (ومُضَارِع) وقع في ق (في علق واتساق) محرفاً .

٣٦٥ - وقال (*) يمدحُ أبا الفوارسِ سلامةَ بنَ فهدٍ ويُعائيهُ (**) [من السريع] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | لَمْ يَشْفِ بِالذَّمْعِ غَلِيلَ الْفِرَاقِ | إِذْ شَيَّعَ الظَّنَّ بِذَمْعِ مُرَاقِ |
| ٢ | سَيِّقَتْ لِيُوشِكِ الْبَيْنِ أَظْعَانُهُمْ | وَالنَّفْسُ مِنْ بَيْنِهِمْ فِي السَّيَاقِ |
| ٣ | صَبَابَةٌ ضَاقَ بِهَا صَدْرُهُ | وَأَذْمَعُ ضَاقَتْ بِهِنَ الْمَاقِ |
| ٤ | أَمَّا اسْتَقَى الْوَأَشُونَ مِنْ عَاشِقِ | يَلْقَى مِنَ الْبَيْنِ الَّذِي أَنْتَ لَاقِ ؟ |
| ٥ | رَمَتْهُ بِاللَّحْظِ عُيُونُ الْعِدَا | مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْظِيَ بِطَيْبِ الْعِنَاقِ |
| ٦ | فَحَارَ مَاءُ الشُّوقِ فِي جَفْنِهِ | وَاحْتَبَسَتْ أَنْفَاسُهُ فِي التَّرَاقِ |
| ٧ | وَزَائِرُ أَسْعَفَنِي بِالْمُنَى | زُورًا وَقَدْ هَوَّمْ حَادِي الرِّفَاقِ |
| ٨ | أَعْلَنِي شَوْقًا إِلَى حُسْنِهِ | إِذْ زَارَ فِي النَّوْمِ غَلِيلَ اسْتِيَاقِ |
| ٩ | لِلَّهِ مَا أَوْثَقَ عَقْدَ الْهَوَى | مِنْهُ وَمَا أَضْعَفَ عَقْدَ النُّطَاقِ |
| ١٠ | يَنْشُرُ لِي ذِكْرَاهُ نَشْرَ الصَّبَا | وَبَارِقُ لَاحَ بِأَعْلَى الْبِرَاقِ |
| ١١ | فِي عَارِضٍ أَذْهَبَ أَعْلَامُهُ | بِالْبَرْقِ حَتَّى خَلَّتْهُ فِي اخْتِرَاقِ |
| ١٢ | لَوْ أَنْصَفَ الْأَعْدَاءُ لَمْ يَضُرُّوْا | لَمَّا تَقَضَى الْوُدَّ حَبْلَ النَّفَاقِ |
| ١٣ | كَأَنِّي بِالشُّعْرِ أَلْقَاهُمْ | بِمِثْلِ وَقَعِ الْمُرْهَفَاتِ الرِّفَاقِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ن ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط .

(*) كذا في : ل ق ن . وروي في ص م ت د (وقال يعاتب سلامة بن فهد ويمدحه) .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) روي في م ت د (غليل الفراق) .

(٢) في السياق : في النزاع الأخير .

(٥) وقع في ق (أن يحظى بطول العناق) محرفاً .

(٦) وقع في م ت د (فحان) محرفاً وصححت في ت (فجال) وأثبتت في طبعة الديوان .

(٧) وفي ن (حادي الفراق) محرفاً .

(٨) روي في ص (غليل اشتياق) وقع في ت (خليل اشتياق) محرفاً .

(٩) روي في ن م ت د (ما أوثق عهد الهوى) .

- ١٤ في وَقْعَةٍ لَيْسَ لَهَا كَاشِفٌ
 ١٥ جَرَى ابْنُ قَهْدٍ سَابِقاً فِي الْعَلَا
 ١٦ فَعَاشَرَ فِي عَيْشٍ مَنِيعٍ الْجَمْعَى
 ١٧ وَإِنْ جَفَا عَبْدًا لَهُ وَاصِلًا
 ١٨ لَا يَتَرَجَّيْ فَكَّ رِقٍّ وَلَا
 ١٩ وَكَمْ أَرَدْتُ الْهَجَرَ لَكُنِّي
 ٢٠ عَرَابِدٌ عِنْدَكَ أَرْمَى بِهَا
 ٢١ وَتُهْمَةٌ فِي الشُّعْرِ مِنْ جَاهِلٍ
 ٢٢ لَقَدْ أَتَاكَ الدَّهْرُ لِي شِقْوَةٌ
 ٢٣ وَكُلُّ أَخْلَاقِكَ مَرْضِيَّةٌ
- وَصِيحَةٌ لَيْسَ لَهَا مِنْ فُوقٍ
 أَكْفَاءُهُ وَالسَّبْقُ حَظُّ الْعِتَاقِ
 مُتَتَشِّرِ الظِّلِّ فَسِيحِ الرُّوَقِ
 مُعْتَلِقًا بِالْوُدِّ أَيُّ اعْتِلَاقِ
 يَخْشَى عَلَيْهِ مُوَبِقَاتِ الْإِبَاقِ
 وَجَدْتُهُ مُرًّا كَرِيهَ الْمَذَاقِ
 بَيْنَ صُبُوحٍ دَائِمٍ وَاعْتِبَاقِ؟
 مَا زَالَ فِيهِ عَاجِزًا عَنْ لَحَاقِ؟
 إِذْ خَصَّنِي مِنْكَ بِهَذَا الشَّقَاقِ
 فَمَا لِحَلْقِي دَمُّهَا مِنْ خَلَاقِ



- (١٤) من فُوق : من راحة أو انتظار أو ترديد شهقة .
 (١٥) وقع في ق (سابقاً للعلا) مخرفاً .
 (١٨) موبقات : مهلكات . الأباق : الهروب .
 (٢٠) كذا في ل ق ص م ت د . وروي في ن (شرائد وعرابد) روايتين . والعرابد : جمع عريضة وهي سوء خلق الشارب مع نديمه . ولعل البيتين فيهما استفهام حذفتهما الهمزة .
 (٢٢) وقع في م ت د (لقد أباح) محرفاً .
 (٢٣) كذا في : ل ص ن ق وروي في م ت د (فما لخل) .

٣٦٦ - وقال (*) يَصِفُ الْعَرَبَةَ (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | وَزَنْجِيَّةٌ عُرِفَتْ بِالْإِسَاقِ | فَلَيْسَ لَهَا رَاحَةٌ مِنْ وَثَاقِ |
| ٢ | إِذَا اضْطَرَبَ الْمَاءُ مِنْ حَوْلِهَا | رَأَيْتَ الْجِبَالَ بِهِ فِي تَلَاقِي |
| ٣ | يَشُورُ بِهَا قَسْطَلٌ أَبْيَضُ | عَلَى الْقَوْمِ غَيْرُ كَثِيفِ الرَّوَاقِ |
| ٤ | فَأَبْنَاؤُهَا الْمُرْدُ شَيْبُ الرُّؤُوسِ | وَأَبْنَاؤُهَا السُّودُ بِيضُ التَّرَاقِي |
| ٥ | رَكِبْنَا إِلَيْهَا عَلَى لُجَّةٍ | مَطَايَا تَحْتَ كَدِّهِمُ الْعِتَاقِ |
| ٦ | فَظَلْنَا نُمِيتُ لَدَيْهَا الزَّقَاقَ | وَنُحْيِي السُّرُورَ بِمَوْتِ الزَّقَاقِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د وسقطت من ش ط .

(***) كذا في ل ب ن ق . وروي في ص م ت د (وقال أيضاً يصف العربة) .

(١) وقع في ن (عرفت بالأفاق) محرفاً . زنجية : يقصد العربة لأنها سوداء مطلية بالقار .

(٢) روي في ص م ت د (الجبال بها في) .

(٥) روي في ص م ت د (ركبتا إليها غداة الصبح) وروي فيها (مطايا تحت بداهم) .

(٦) روي في ص م ت د (وظلنا نيمت) .

٣٦٧ - وقال (*) يَصِفُ دِينًا كَانَ عَلَيْهِ كِتَابٌ وَيَذْكُرُ
غَرِيماً لَهُ يُؤْذِيهِ بِمُطَالَبَتِهِ وَعَسْفِهِ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | عَذِيرِي مِنَ الدِّينِ الَّذِي رَاحَ عِبْؤُهُ | عَلَى كُلِّ قَلْبٍ لَا عَلَى كُلِّ عَائِقٍ |
| ٢ | وَمُرْتَقِبٍ لِي عُذْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ | يُسَائِلُ عَنِّي وَهُوَ لِي غَيْرُ وَاثِقٍ |
| ٣ | وَمَطْوِيَّةٍ كَالسَّابِرِيَّةِ أُدْرِجَتْ | عَلَى نَفَرٍ مِثْلِ الْجِبَالِ الشَّوَاهِقِ |
| ٤ | فَبَاطِنُهَا كَالْبُرْدِ نُمْنٍ وَشِيءٍ | وظَاهِرُهَا كَالْأَلِّ بَيْنَ السَّمَالِقِ |
| ٥ | وَرُبُّ فَتًى يَلْقَى السُّيُوفَ بِوَجْهِهِ | وَيَعْجِزُ عَنْ لُقْيَا سُيُوفِ الْوَتَائِقِ |
| ٦ | أَلَنْتُ لَهُمْ لَفْظِي وَلَوْ كُنْتُ آمِنًا | شَهَادَةَ خُرْسٍ بِالْحَقُوقِ نَوَاطِقِ |
| ٧ | لَلَاقَتْ حَقُوقَ الْقَوْمِ حَلْفَةً بَاطِلٍ | كَمَا لَاقَتْ الشَّجَرَاءُ إِحْدَى الصَّوَاعِقِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش . وروي منها في ط (٣) أبيات . لعله قالها في بغداد عندما ركبها الدين .

(**) كذا في : ل ن ص م ت د . وسقط العنوان من : ق . وروي في ط (وله يذكر دينا كان عليه) . وجاء بعد هذه القصيدة بيت مفرد في وصف السمك ، من أرجوزة مرت بنا آنفاً في م د (ص ٢٣٨) وفي ت (ص ٢٦٢) .

(١) روي هذا البيت في : ط وفيه (راح عنوة) محرفاً .

(٢) روي هذا البيت في : ط .

(٣) صححت في ت (على فقر) محرفاً وكذلك في طبعة الديوان .

(٤) السمالق : جمع سَمَلَق : وهو الأرض المستوية .

(٥) روي هذا البيت في : ط .

(٦) وقع في ل ق (خرس بالجفون) محرفاً .

(٧) الشجراء : أرض كثيرة الأشجار .

٣٦٨ - وقال (*) يُعَاتِبُ أَبَا الْفَوَارِسِ سَلَامَةَ بْنَ فَهْدٍ
وقد سأله حاجة فتأخرت عنه (**) [من المنسرح]:

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | أَيُّ قَوَافٍ يَجُزُّ مُؤْنِقُهَا | فَيَسْتَرْقِ الْقُلُوبَ رَيْقُهَا |
| ٢ | مَصُونَةٌ وَالْخُطُوبُ تَبْذُلُهَا | جَدِيدَةٌ وَالزَّمَانُ يُخْلِقُهَا |
| ٣ | عَرَائِسُ أَهْمَلْتُ وَلَا سِيِّمًا | أَحْسَنُهَا صَنْعَةٌ وَأَرْشَقُهَا |
| ٤ | وَكَاثُ جُودِ الْكِرَامِ يُنْبِتُهَا | فَصَارَ مَنَعُ اللَّثَامِ يَحْرِقُهَا |
| ٥ | سِيرُوا إِلَى الْمَجْدِ قَبْلَ سَائِرَةِ | أُطْلِقَ مِنْهَا الشُّبَا وَأُطْلِقُهَا |
| ٦ | إِنْ أَكْسَكُم مِّنْ مَّذَائِجِي جُنًّا | فَإِنِّي لِي أَسْهُمًا تُمَزِّقُهَا |
| ٧ | شَوَارِدًا فِي الْبِلَادِ مَا اقْتَرَفَتْ | إِلَّا رَأَيْتَ اللَّيْبَ يَفْرُقُهَا |
| ٨ | أَمَّا ابْنُ فَهْدٍ فَقَدْ وَرَدَتْ لَهُ | مَوَارِدًا لَمْ يَكُنْ يُرْنِقُهَا |
| ٩ | صَنَائِعُ تُنْشِئُ الْمَحَامِدَ كَالْ | أَنْوَارِ رَاحِ الْحَيَا يُفْتَقُهَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ب ق ص م ت د وسقطت من ش ط .

(**) كذا في ل ب ص . وسقطت كلمة (عنه) من ق . وروي في ن (وقد سأله حاجة وتأخرت عنه) وروي في م ت د (وقد
سأله حاجة وقد تأخرت عنه) .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) كذا في ل ن ب ق . وروي في ص م ت د (يعز مؤنقها) .

(٢) سقط عجز البيت من : ص م ت د .

(٣) سقط صدر هذا البيت من : ص م ت د .

(٤) ورد في ق (جود الأمير) ولعله تحريف .

(٥) الشبا : جمع شبة وهي الحد .

(٦) وقع في ن (جيبا) محرفاً .

الجنن : جمع جنة وهي الدرع .

(٧) وقع في م ت د (ما اقترفت) محرفاً وصححت في ت .

يفرقها : يخافها .

(٨) يرنقها : يكدرها .

(٩) روي في ص م ت د (صنائعا تنشيء) . ووقع في م ت د (راح الحياء) محرفاً بزيادة . ووقع في ق (كالازوار راح)
محرفاً .

- ١٠ فَسَائِلُهُ الْغَدَاةَ كَيْفَ سَلَا غُرَّ الْقَوَافِي وَكَانَ يَغْشَقُهَا
 ١١ فَكَلَّمَا عَارِضَتْهُ سَافِرَةٌ أَعْرَضَ عَنْهَا وَكَانَ يَرْمُقُهَا
 ١٢ غَرَائِبُ سَامِهَا الْجَفَاءَ وَمَا زَالَ جَفَاءَ الْكَرِيمُ يُقْلِقُهَا
 ١٣ وَلَسْتُ أَحْبُو بِهَا سِوَاهُ فَلَا أُذِيلُ دِيْبَاجَهَا وَأُخْلِقُهَا
 ١٤ فَسَوْفَ تَسْتَشْعِرُ الْجَمِيلَ مِنْ الصَّبْرِ عَسَى اللَّهُ مِنْهُ يَرْزُقُهَا



(١٠) وقع في م ت د (فسائلات الغداة . . عن القوافي) محرفاً في موضعين وصحح في ت (فسائلاه) فقط .
 (١٣) روي في ص م ت د (سواء ولا) .
 (١٤) روي في ص م ت د (فسوف استشعر) .

٣٦٩ - وقال (*) يمدح [الأمير] (**) أبا الهيثجاء حرب

ابن سعيد بن حمدان [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | طَوَى الشَّوْقَ لَوْلَا بَارِقُ يَنَالِقُ | وَطَيْفٌ بِأَسْبَابِ الْكَرَى يَتَعَلَّقُ |
| ٢ | وَأَقْلَقَهُ وَشَكُّ الْفِرَاقِ قَدَمُعُهُ | طَرِيدُ هَوَى فِي صَفْحَةِ الْخَدِّ يَقْلُقُ |
| ٣ | وَقَفْنَا وَتَذَرَأُفُ الدُّمُوعِ خَلِيقَةُ | طُبِعْنَا عَلَيْهَا وَالْعَزَاءُ تَخْلُقُ |
| ٤ | إِذَا مَا اعْتَنَقْنَا خِلْتِ أَنَّ قُلُوبَنَا | تَنَاجَى بِأَفْعَالِ النَّوَى وَهِيَ تَخْفُقُ |
| ٥ | هِيَ الدَّارُ لَمْ يُخْلِ الْعَمَامُ وَلَا الْهَوَى | مَعَالِمُهَا مِنْ عِبْرَةٍ تَتَرَفَّرُ |
| ٦ | لَوْ عَنَقِي عَنْهَا الْمَشِيبُ وَقَدْ أَرَى | جَنِيبَ الصَّبَا فِيهَا أَحَبُّ وَأَعْيَقُ |
| ٧ | أَقُولُ وَقَدْ رَاقَ الْعُيُونُ بَهَاؤُهَا | سَقَتِكَ السَّحَابُ الْغُرَّ مِمَّا تُرَوِّقُ |
| ٨ | فَلَا عَيْشَ إِلَّا مَا أَفَادَ بِكَ الصَّبَا | وَلَا وَجَدَ إِلَّا مَا أَفَادَ التَّفَرُّقُ |
| ٩ | وَمَوْسُومَةٍ كَاسَاتِهَا بِفُؤَارِسٍ | مِنْ الْفُرْسِ تَطْفُو فِي الْمُدَامِ وَتَغْرُقُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د وسقطت من ب ش . وروي منها في ط (١٤) أربعة عشر بيتاً . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في ل ن ق . الزيادة بين معقوفين في ص م ت د . وسقطت منها لفظة (حمدان) . وروي في ط (ومن أخرى له أولها) .

(١) روي هذا البيت في : ط .

(٢) كذا في ل وهي الأصل ون ق ص ووقع في م ت د (وأملقه) بالميم محرفاً . وروي في ن ق (صفحة الخد يعلق) ووقع في م ت د (يفلق) محرفاً وأثبت ناشر الديوان (يعلق) من عنده . سقط هذا البيت من : ط .

(٣) وقع في ق (طلعنا عليها) محرفاً . روي هذا البيت في : ط .

تخلق : تكلف الطبع .

(٤) روي في ن (عشقنا خلت) ولعله تحريف . وشطبت (إذا) في ت وصححت (ولما) ولعله تحريف . وروي في ط (حين تخفق) . روي في البيعة ١٢٨/٢ وفيه (ولما اعتنقنا . . تناجى بأفعال الهوى) .

(٥) روي هذا البيت في : ط . وروي في البيعة ١٢٨/٢ .

(٦) وقع في ل ق (أحب وأعنى) ولعله تحريف . سقط هذا البيت من : ط .

(٧) سقط هذا البيت من : ط .

(٨) سقط هذا البيت من : ط . وسقطت « ما » الأولى من ن . وروي في ص م ت د (أفاد بها الصبا) .

(٩) روي في ط (وموسومة) . روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٤٤٠/١ . وروي في كتاب الديع في نقد الشعر ص

٢٠٦ . موسومة : معلمة .

- ١٠ أَقْبَلُ مِنْهُمْ كُلُّ شَاكٍ سِلَاحُهُ
 ١١ كَأَنَّ الْحَبَابَ الْمُسْتَدِيرَ قِلَادَةً
 ١٢ أَجْنُ إِلَيْهَا وَالظَّلَامُ مُمْسِكٌ
 ١٣ وَلَوْ لَمْ أَكُنْ جَارَ الْأَمِيرِ لَكَانَ لِي
 ١٤ بِجُودِ أَبِي الْهَيْجَاءِ الْبَسْتُ نِعْمَةً
 ١٥ فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ إِلَى غَايَةِ النَّدَى
 ١٦ قَطَعْتُ لَهَا فِي الْأَرْضِ عَقْلَ مَدَائِحِ
 ١٧ عَمَامٍ مَتَى تَخْفُقُ لِسَارِيهِ رَايَةً
 ١٨ رَفِيقٌ إِذَا الْجَانِي اسْتَجَارَ بِعَفْوِهِ
 ١٩ حَوَتْ تَغْلِبُ سَبْقًا بِهِ وَحَوَى بِهَا
 ٢٠ وَيَوْمٍ كَأَنَّ الشَّمْسَ فِيهِ مَرِيضَةٌ
 ٢١ إِذَا اسْوَدَّ فِيهِ النَّقْعُ أَوْ مَضَتْ الظُّلَا
 ٢٢ كَأَنَّ عِتَاقَ الْخَيْلِ تَنْقُصُ مَا تَقْتِ
 ٢٣ تَوَرَّدَتْهُ وَالْجِلْمُ تَحْتَ رَوَاقِهِ
- وَفِي يَدِهِ سَهْمٌ إِلَيَّ مُفَوَّقُ
 عَلَيْهِ وَتَوْرِيذُ الْمُدَامَةِ يَلْمُقُ
 وَأَصْدِفُ عَنْهَا وَالصَّبَاحُ مُخْلَقُ
 أَدِيمٌ بِظَفَرِ النَّائِبَاتِ مَمَزَّقُ
 مُجَدَّدَةٌ تَضْفُو عَلَيَّ وَتُشْرِقُ
 وَلَا أَنَا فِي شَأْوِ الْمَحَامِدِ أَسْبَقُ
 تُغَرَّبُ فِي أَقْطَارِهَا وَتُشْرِقُ
 عَلَى الْأَرْضِ لَا يُقْلَعُ فِي الْأَرْضِ مَخْفُوقُ
 وَلَكِنَّهُ بِالْقِرْنِ لَا يَتَرَفَّقُ
 كَسَمَرَاءَ يُمَضِيهَا سِنَانُ مُذَلَّقُ
 مُرْنَقَةٌ أَلْحَاطُهَا حِينَ تَرْمُقُ
 فَعُودَرٍ مِنْ إِيْمَاضِهَا وَهُوَ أَبْلَقُ
 بِقُطْرِيهِ أَوْ تَزْدَادُ حِينَ تَفَرَّقُ
 أَسِيرُ الْجِفَاطِ الْمُرِّ وَالْجَهْلُ مُطْلَقُ

- (١٠) روي هذا البيت في ط . وروي في محاضرات الأدباء ٤٤٠/١ وفيه : (أقبل منه كل شاك سلاحه) وفي النسخ (تقابل منهم) شاك : ذا شوكة .
- (١١) سقط هذا البيت من : ط . وروي في كتاب البديع ص ٢٠٦ . اليلقم : القاء . وهو نوع من الملابس . فارسي معرب .
- (١٢) سقط هذا البيت من : ط . مخلق : من الخلق وهو نوع من الطيب .
- (١٣) سقط هذا البيت من : ط .
- (١٤) سقط هذا البيت من : ط .
- تضفو : تسخ وتنع .
- (١٦) سقط هذا البيت من : ط . كذا في النسخ ولعل الضمير (لها) يعود الى المحامد . وجاء في مختارات البارودي (قطعت له في الأرض) وهو من تصحيحه . روي هذا البيت قبل سابقه في ص م ت د سهواً . عقل : وشى مدائح .
- (١٧) سقط هذا البيت من ط . وجاء في مختارات البارودي (لم يقلع) وهو من وضعه وحزم الفعل لانه جواب شرط لمعنى . لا يقلع : لا يكف . المخفق : الأرض المستوية التي يضطرب بها السراب .
- (١٨) وقع في ص (بالقرب لا يترقق) محرفاً .
- (١٩) ورد في ص م ت د (تغلب سيقا به) ولعله تحريف . وفي ط (جرت تغلب سيقا به وجري بها كسمراء بمضيتها وتمضيه أزر) ولعله تحريف .
- (٢٠) وقع في ط (الالفاظ حين يرمق) محرفاً في موضعين . مرنقة : مكدره . ترمق : تنظر .
- (٢١) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ق (في ايماضها) ولعله محرف . ابلق : فيه سواد وبياض .
- (٢٣) روي هذا البيت في ط . تورده : جتته وطلبته .

وَوَسَّعَتْ مِنْ أَرْجَائِهِ وَهُوَ ضَيِّقٌ	٢٤ فَجَلَّيْتُ مِنْ ظَلَمَائِهِ وَهُوَ خَالِكٌ
جُيُوبُ الْعَذَارَى فِي الْخُدُورِ تُشَقُّ	٢٥ بِضَرْبٍ كَشَقِّ الْأَتْحَمِيِّ تُرَى لَهُ
كَأَنَّهُمْ مِنْهَا الْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ	٢٦ وَطَوَّقَتْ قَوْمًا فِي الرِّقَابِ صَنَائِعًا
وَيُذْنِيكَ مِنْ أُمَامِهِ وَهُوَ مُؤْنِقٌ	٢٧ غَرَسَتْ بِهَا غَرْسًا يُحْيِيكَ زَهْرُهُ
جَمَالًا فَفِيهِ مِنْ خِلَالِكَ رَوْنُقٌ	٢٨ أَتَيْتُكَ وَقَدْ أَعَدَّتْ خِلَالُكَ لَفْظُهَا
تَمُرٌ بِنُورِ الرِّيَاضِ فَتَغْبِقُ	٢٩ مَعَانٍ كَأَنْفَاسِ الرِّيَاحِ بِسَحْرَةٍ
وَيَعْجِزُ عَنْهَا شَاعِرٌ وَهُوَ مُفْلِقٌ	٣٠ يُقْصِرُ عَنْهَا خَاطِبٌ وَهُوَ مُصْقَعٌ

(٢٤) روي هذا البيت في ط .

(٢٥) وقع في : م ت د (بضرب بسبق الأتحمي) محرفاً في موضعين ، وصححت في ت (كشق) . وورد في ص م د (في الخدود) بالدال وفي ت (في الحداد) محرفاً أيضاً .

وروي العجز في : ط . (جيوب العذاري في البيوت تشقق الأتحمي: ضرب من البرود اليمنية. ووقع في ص (بضرب يسبق الأتحمي) محرفاً وروي فيها (تمزق، تشقق) روايتان .

(٢٦) روي هذا البيت في ط . ووقع في م ت د (فطوقت قوماً في الركاب) محرفاً في موضعين . وصححت في ت (وطوقت) . وصححها البارودي في مختاراته (في الركاب) روي هذا البيت في التينة ١٢٨/٢ من دون اختلاف وروي كذلك في شرح التبيان للعكبري ٧٦/٤ . وفي شرح الواحدي ص ١٦٤ من دون اختلاف . وورد في : ص (فطوقت) .

(٢٧) سقط هذا البيت من : ط .

(٢٨) ورد في ص م ت د (خلالا فيه) وروي في ط (جمالا فيه من جمالك رونق) . أعدت : استحضرت .

(٢٩) سقط هذا البيت من ط . وروي في ثمار القلوب ص ٥٢٨ وفيه (تمر بأنوار القلوب) .

(٣٠) وقع في ط (وهو مغلق) بالغين محرفاً . مصقع : مغوه .

٣٧٠ - وقال(*) لَأَمِي إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِلَالِ الْكَاتِبِ
[وقد](**) وَأَفَاهُ كِتَابَ الْخَالِدِينَ أَنَّهُمَا مُتَحَدِرَانِ إِلَى
بَغْدَادَ فِي سُرْعَةٍ ، يُحَذِّرُهُ مِنْهُمَا وَيَذْكُرُ غَارَتَهُمَا عَلَى
شِعْرِهِ بِبَغْدَادَ وَمَا فَعَلَا [مَعَهُ](**) [من الخفيف]:

- ١ قَدْ أَظْلَمْتَ يَا أَبَا إِسْحَقَ غَارَةَ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى الدَّقَاقِ
- ٢ وَأَتَاكَ الْهَمَامُ ذُو النَّظَرِ الشَّرُّ رِإْسَهَا وَالصَّلُّ ذُو الْإِطْرَاقِ
- ٣ قَطْرَةٌ لَوْ تَجِفُّ مِنْ قَطْرِي دَرَسَتْ بَعْدَهَا رُسُومُ الشَّقَاقِ
- ٤ فَاتَّخِذْ مَغْفِلًا لِشِعْرِكَ يَحْمِيهِ مُرُوقُ الْخَوَاجِ الْمُرَاقِ
- ٥ قَبْلَ رَقَرَاةِ الْجَدِيدِ يُرِيْقُ السُّمُّ فِي صَفْوِ مَائِهِ الرَّقَرَاةِ
- ٦ كَانَ شَنْ الْغَارَاتِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ فَأُضْحَى عَلَى سَرِيرِ الْعِرَاقِ
- ٧ وَانْتِهَاكَ الْحَرِيمِ تَحْتَ رَوَاقِ السُّمْلِكِ وَهْنٌ عَلَى مُلُوكِ الرِّوَاقِ

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من : ش . وروي منها في ط (٥) أبيات فقط . وروي منها في كتاب
البيتة ١٤٦/٢ - ١٤٧ - ١٤٨ ، (٢٧) سبعة وعشرون بيتاً . وفي معاهد التنصيص (٢٧) سبعة وعشرون بيتاً أيضاً ص
٥٠١ . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(**) الزياتان في : ب . وروي فيها (بسرعة ، يحذره منهما . . ببغداد) وقد سقطتا من ل ق م ت د . وروي في ن (ويذكر
اغارتها) وفي ص م ت د (ويذكر غاراتهما) وسقطت من ص ن (معه) . وروي في ط (وله في الخالدين يخاطب
أبا إسحق الصابي) .

(١) روي هذا البيت في : ط . وروي في معاهد التنصيص ص ٥٠١ (والمعاني الرقاق) روي هذا البيت في البيتة
١٤٦/٢ .

(٢) سقط هذا البيت من : ط .

(٣) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في م ت د (لويجف من قطري) ولعله تحريف . والقطري : لعله نسبة إلى قطر وهو
نوع من البرود .

(٤) صححت في ت (تحمية) محرفاً . روي في معاهد التنصيص ص ٥٠١ من دون اختلاف وفي البيتة ١٤٧/٢ (تحمية
مروق) . روي هذا البيت في ط .

(٥) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في م ت د (قبل رقراة الحديد) محرفاً في موضعين . روي في البيتة ١٤٧/٢ وفي
معاهد التنصيص ص ٥٠١ وفيها (قبل رقراة الحديد تريق) وهو تحريف . وفي ص (الحديد) محرفاً .

(٦) سقط هذا البيت والذي يليه من : ص م ت د . وروي في ط (كان شر . . فأمسى على . .) وروي في البيتة ١٤٧/٢
ومعاهد التنصيص ص ٥٠١ .

(٧) سقط هذا البيت من : ط . وورد في ن (هزن) بالراء ولعله تحريف .

- ٨ كُنْتُ مِنْ ثُرَوَةِ الْفَرِيضِ مُحَلَّى
 ٩ أَيُّهَا الْجَفْنُ غَيْرَ دَمْعِكَ هَذَا
 ١٠ أَغْدَاةُ الْكَلَابِ أَوْدَتْ بِشِعْرِي
 ١١ غَارَةٌ لَمْ تَكُنْ بِسُمْرِ الْعَوَالِي
 ١٢ جَالَ فُرْسَانُهَا عَلَيَّ جُلُوساً
 ١٣ فَجَعَتْ أَنْفَسَ الْمُلُوكِ أَبَا الْهَيْسَجَاءِ حَرْباً بِأَنْفَسِ الْأَغْلَاقِ
 ١٤ بِقَوَافٍ مِثْلَ الرِّيَاضِ تَمَشَّتْ
 ١٥ وَمَعَانٍ فَتَقْتَهُنَّ فَأَصْبَحَ
 ١٦ بَدْعُ كَالسُّيُوفِ أَرْهَفْنَ حُسْناً
 ١٧ مُشْرِقَاتُ تَرْيِكَ لَفْظاً وَمَعْنَى
 ١٨ يَا لَهَا غَارَةٌ تَفْرُقُ فِي الْحَوْ
 ١٩ تِسْمُ الْفَارِسِ الْمُقَدَّمِ بِالْعَا
 فَتَحَلَّيْتُ مِنْهُ بِالْإِمْلَاقِ
 إِنَّ تُكَلَّ الْأَحْبَابِ غَيْرُ الْفِرَاقِ
 فَمَضَى أَمْ عَشِيَّةُ التَّحْلَاقِ؟
 حِينَ شُنْتُ وَلَا السُّيُوفِ الرَّقَاقِ
 لَا أَقْلَتُهُمْ ظُهُورَ الْعِتَاقِ
 بَيْنَ أَنْوَارِهَا جَعَادُ السَّوَاقِي
 مَنْ يَمْسُكُ الْكَلَامَ مِثْلَ الْفِتَاقِ
 وَسَقَاهُنَّ رَوْنَقَ الطَّبْعِ سَاقِي
 حُمْرَةَ الْحَلِيِّ فِي بَيَاضِ التَّرَاقِي
 مَةٍ بَيْنَ الْحَمَامِ وَالْأَطْوَاقِ
 وَبَعْضُ الْإِقْدَامِ عَارٌ بَاقِي

(٨) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ن (فتخيلت) محرفاً . وفي م ت د (فتخيلت) محرفاً .

(٩) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د (تكل الجيب) .

(١٠) كذا في ص م ت د . ووقع في ل ن ب ق (أغداة) من دون اعجام محرفاً وقد سقط هذا البيت من : ط . يوم الكلاب الأول كان تغلب على بكر . والكلاب : ماء لهم . والتحلاق : أي تحلاق اللحم وهو ليكر على تغلب . وهما من أيام العرب في الجاهلية . وفي ص م ت د (أو عشية) .

(١١) روي هذا البيت في : ط . وروي في البيعة ١٤٧/٢ وفي المعاهد : ص ٥٠١ .

(١٢) سقط هذا البيت من : ط . وروي في البيعة ١٤٧/٢ وفي المعاهد : ص ٥٠١ .

(١٣) سقط هذا البيت من : ط . وروي في البيعة ١٤٧/٢ وفي المعاهد : ص ٥٠١ .

وقبه خطأ مطبعي . أبو الهيجاء : هو حرب بن سعيد الحمداني اخو الشاعر أبي فراس الحمداني .

(١٤) كذا في ص ب م ت د . ووقع في ل ن ب ق (بين انهارها) وهو تحريف ووقع في م ت د (جعات) محرفاً . روي في البيعة ١٤٧/٢ (جيات السواقي) ، وفي المعاهد ص ٥٠١ من دون اختلاف . وفي البيعة ط ١٩٢٤ من دون اختلاف . وصححت في ت : (مياه السواقي) . وقد سقط هذا البيت من : ط .

(١٥) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د (لمسك الكلام) .

(١٦) روي هذا البيت في البيعة ١٤٧/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ . سقط هذا البيت من : ط .

(١٧) سقط هذا البيت من : ط . روي في البيعة ١٤٧/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ .

(١٨) هذا آخر بيت في : ط وبقيّة الأبيات ساقة منها الى آخر القصيدة . روي في البيعة ١٤٧/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ .

(١٩) وقع في ل ن ب ق (في العار) ولعله تحريف . روي في البيعة : ١٤٧/٢ وفيه (تسم الفارس السعيد بالعار) وروي في المعاهد ص ٥٠١ من دون اختلاف .

- ٢٠ لَوْ رَأَيْتَ الْقَرِيضَ يُرْعَدُ مِنْهَا بَيْنَ ذَاكَ الْإِرْعَادِ وَالْإِبْرَاقِ
- ٢١ وَقُلُوبَ الْكَلَامِ تَحْقُقُ رُغْبًا تَحْتَ ثِنْيَيْ لَوَائِهَا الْخَفَاقِ
- ٢٢ وَسُيُوفَ الضَّلَالِ تَفْتِكُ فِيهَا بِعِذَارِي الطُّرُوسِ وَالْأَوْرَاقِ
- ٢٣ وَالْوُجُوهَ الرَّقَاقِ دَامِيَةَ الْأَبْشَارِ فِي مَعْرَكِ الْوُجُوهِ الصَّفَاقِ
- ٢٤ لَتَنْفُسَتْ رَحْمَةً لِلْخُدُودِ الْحُمْرِ مِنْهُنَّ وَالْقُدُودِ الرَّشَاقِ
- ٢٥ وَالرِّيَاضِ الَّتِي أَلَحَّ عَلَيْهَا كَذِيبُ الْوَيْلِ صَادِقُ الْإِحْرَاقِ
- ٢٦ وَالنُّجُومِ الَّتِي تَظَلُّ نُجُومَ اللَّيْلِ حُسَادَهَا عَلَى الْإِشْرَاقِ
- ٢٧ بَعْدَ مَا لَحَنَ فِي سَمَاءِ الْمَعَالِي طُلُعًا وَانْتَشَرْنَ فِي الْآفَاقِ
- ٢٨ وَتَخَيَّرْتُ حَلِيهِنَّ فَلَمْ يَغْدُ خِيَارَ النُّحُورِ وَالْأَعْنَاقِ
- ٢٩ وَقَطَعْتُ الشَّبَابَ فِيهِ إِلَى أَنْ هَمَّ بُرْدُ الشَّبَابِ بِالْإِخْلَاقِ
- ٣٠ فَهُوَ مِثْلُ الْمُدَامِ بَيْنَ صَفَاءٍ وَنِهَاءٍ وَنَفْحَةٍ وَمَذَاقِ
- ٣١ مَنَطِقٍ يُخْجِلُ الرَّيِّعَ إِذَا حَلَّ عَلَيْهِ السَّحَابُ عَقْدَ النُّطَاقِ

-
- (٢٠) روي في البيعة ١٤٧/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ .
- (٢١) ورد في ق (ترعد رعباً) ولعله من تبديل الناسخ . وفي م ت د (تحت بيتي لوائها) محرفاً في موضعين . روي في البيعة ١٤٧/٢ . وفي المعاهد ص ٥٠١ (عن ثني لوائها الخفاق) .
- (٢٢) روي في البيعة ١٤٧/٢ (وسيوف الظلام) . وروي في المعاهد ص ٥٠١ من دون اختلاف .
- (٢٣) روي في البيعة ١٤٧/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ .
- (٢٤) كذا في : ل ن ب ق ص . ووقع في م د (أشرقت رحمة للخدود) محرفاً . وفي ت (أشرقت رحمة لهن الخدود) وهو تحريف . روي البيت في البيعة ١٤٧/٢ وفيه (للخدود السر منهن) وفي المعاهد ص ٥٠١ من دون اختلاف .
- (٢٥) ورد في ن (أحل عليها) ولعله تحريف . روي هذا البيت في البيعة ١٤٧/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٥٠١ وفيهما (كاذب الودق) .
- (٢٦) وقع في ص م د (تظل نجوم) محرفاً . وروي في ص م ت د (نجوم الجو حسادها) وروي هذا البيت في البيعة ١٤٧/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ وفيهما (التي تظل نجوم الأرض حسادها) .
- (٢٧) روي في م ت د (وانتشرن) . روي هذا البيت في البيعة ١٤٧/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ من دون اختلاف .
- (٢٨) روي في ص م ت د (فلم تعد خيار) . روي هذا البيت في البيعة ١٤٧/٢ وفيه (فلم تعد) وفي المعاهد ص ٥٠١ من دون اختلاف .
- (٢٩) وقع في م ت د (هم رد الشباب) محرفاً وصححت في ت (برد) . روي في البيعة ١٤٨/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ .
- (٣٠) وقع في ص م ت د (فهي مثل) محرفاً . روي هذا البيت في البيعة ١٤٨/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ من دون اختلاف .
- (٣١) روي في البيعة ١٤٨/٢ . وفي المعاهد ص ٥٠١ (عقد نطق) .

- ٣٢ عَرَبِيٌّ رَوَائِحُ الشَّيْحِ وَالْقَيْصُومِ مِنْهُ وَالشُّتُّ وَالطَّبَاقِ
 ٣٣ سَائِلٌ مِنْ شِعَابٍ وَجَرَّةٍ ثَاوٍ بَيْنَ أَجْزَاعِهَا وَبَيْنَ الْبِرَاقِ
 ٣٤ فَهَوَ مَا شِئْتُ مِنْ هَدِيرٍ قُرُومٍ وَهَوَ مَا شِئْتُ مِنْ حَيْنٍ يَسَاقِ
 ٣٥ يَا هِلَالُ الْأَدَابِ يَا ابْنَ هِلَالٍ صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ صَرَفَ الْمُحَاقِ
 ٣٦ أَنْتَ مَنْ تَسْهَلُ الْمَعَالِي عَلَيْهِ وَهِيَ فِي مَعْشَرِ صِعَابِ الْمَرَاقِي
 ٣٧ شُعْلَةٌ مَا لِمَنْ تُحَاوِلُ حِرْزُ حَيَّةٍ مَا لِمَنْ تُسَاوِرُ رَاقِي
 ٣٨ قَسِمَ الرِّزْقُ بِالْمَوَاهِبِ فِينَا فَدَعُونَاهُ قَاسِمَ الْأَرْزَاقِ
 ٣٩ سَوْفَ أَهْدِي إِلَيْكَ مِنْ خَدَمِ الْمَجْدِ إِمَاءً تَعَافُ قُبْحَ الْإِبَاقِ
 ٤٠ كُلُّ مَطْبُوعَةٍ عَلَى اسْمِكَ بَادٍ وَشُمُهَا فِي الْجَبَاهِ وَالْأَمَاقِ
 ٤١ صَادِقَاتِ الْوُدَادِ تَصْدُقُ فِيهَا أَلْسُنُ الْوَعْدِ وَافِيَاتِ الصَّدَاقِ
 ٤٢ إِنَّنِي وَالْعِدَا عَلَى الدَّهْرِ شَرِبُ نَسَاقِي الرَّدَى بِكَاسِ دِهَاقِ
 ٤٣ لَوْ تَلَاقَتْ دِمَاؤُنَا فِي مَكَانٍ لَتَفَرَّقْنَ عَنْهُ بَعْدَ التَّلَاقِ
 ٤٤ وَهِيَ أَوْتَارُنَا الْقَدِيمَةَ لَا تَخْرُجُ أَوْتَارُنَا مِنَ الْأَفْوَاقِ
 ٤٥ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا ضِرَابُ الْهَوَادِي وَطِعَانُ النُّحُورِ وَالْأَحْدَاقِ

(٣٢) الشَّيْحُ : نبت ذو رائحة طيبة وكذلك القيصوم والشُّتُّ والطباق : شجر رائحته طيبة .

(٣٣) كذا في ل ب ق وروي في ن م ت د (اجزاعها) وفي ص (احراعها) بغير إجماع .

(٣٤) كذا في ن . ووقع في ل ق ص (من حنين حفاق) محرفاً في ب (من حنين خفاق) محرفاً أيضاً وفي م د (من جنين حراق) محرفاً في موضعين .

(٣٥) وقع في : ل ب (عنك طرف) محرفاً . روي هذا البيت في البيعة ١٤٨/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ من دون اختلاف .

(٣٦) كذا في : ل ن ص م ت د . وروي في ب ق (تسهل المعاني عليه) .

(٣٧) وقع في ت (سلعة) محرفاً أيضاً . وورد في م ت د (لمن يحاول .. لمن يساور) ولعله تحريف وفي ص من دون إجماع .

(٣٨) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

(٣٩) روي هذا البيت في كل من البيعة ١٤٨/٢ ومعاهد التنصيص ص ٥٠١ .

(٤٠) روي هذا البيت في البيعة ١٤٨/٢ وفي المعاهد ص ٥٠١ .

(٤١) كذا في : ل ب ن ق . وروي في ص م ت د (ألسن الحمد) .

(٤٢) كذا في ص م ت د . ووقع في : ل ن ب ق (بيننا في الردى) محرفاً .

(٤٣) كذا في ل ب ن ق وروي في ص م ت د (في مقام) .

(٤٤) أوتارنا الأولى : جمع وتر وهو الذحل والثار ، والأوتار الثانية جمع وتر : للسهم .

(٤٥) وقع في م ت د (الإصرار) محرفاً .

الهوادي : جمع الهادي وهو العنق .

- ٤٦ أَوْ تَرَى غَيْرَ مَا رَأَيْتُ فَإِنِّي صَافِحٌ عَنْ مُمُوٍّ مِخْرَاقٍ
 ٤٧ زُورَ الشَّعَرِ وَالشُّبَابِ فَأُضْحَى خَلَقَ الْوَجْهَ مُظْلِمَ الْأَخْلَاقِ
 ٤٨ كَادَنِي مُغْرِقاً وَرُبَّ غَرِيقٍ خَاصَّ لِلْكَيْدِ لُجَّةَ الْإِغْرَاقِ
 ٤٩ وَإِذَا كَاشَفَ الْعَدُوَّ فَأُبْدِي الْغَمْرَ أَوْ دَبَّ فِي ظِلَامِ النَّفَاقِ
 ٥٠ فَأَنَا الْغَيْظُ فِي صُدُورِ الْأَعَادِي وَشَجَاهَا الْمُقِيمُ فِي الْأَخْلَاقِ

* * *

(٤٦) مموه : ملبس أو مكذب . المخراق : الذي لا يقع في أمر إلا أخرج منه .
 (٤٩) أبدى الغمر : ما يغمره ويخفيه .

٣٧١ - وقال (*) أيضاً [يمازح رجلاً مزيئاً من أهل الموصل] يُقال له
عبد الواحد كان يخدمه [(**)] [من السريع] :

- | | | |
|---|--------------------------------------|--|
| ١ | إِنَّ عُبَيْدًا لَفَتَى مُعْرِقُ | فِي حَذَقِهِ وَابْنُ فَتَى مُعْرِقُ |
| ٢ | يَفْتِكُ بِالْمَرِّ شَفِيقاً بِهِ | أَعْجَبَ بِهِ مَنْ فَاتِكَ مُشْفِقُ |
| ٣ | لَهُ حُسَامٌ مُطْلَقٌ حَدُّهُ | يَذْمِي وَطَوْرًا لَيْسَ بِالْمُطْلَقِ |
| ٤ | إِذَا كَسَا الْوَجْهَ بِهِ رَوْنَقاً | عَادَ إِلَى شَقِّ لَهُ ضَيْقُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ش ق ص م ت د . وسقطت من : ب ط . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .
 (**) الزيادة بين معقوفين في ن ش . وروي في م ت د (وقال يمدح) وسقطت منها (يقال له عبد الواحد كان يخدمه) .
 وسقطت من ش عبارة (الموصل .. كان يخدمه) وروي في : ص (وقال يمازح) وسقطت منها عبارة (يقال له ...
 يخدمه) .

(١) ورد في ص م ت د (لله حَسَنٌ فَتَى مُعْرِقاً) .
 (٤) وقع في ل ن ق ش (الوجه بها) محرفاً . ووقع في ص م ت د (عاد إلى سن) محرفاً .

٣٧٢ - وقال (*) في [مَدَح] (**) العِذَارِ [من السريع] :

- | | | |
|---|---|--------------------------------------|
| ١ | مُحَسَّنُ الْأَخْلَاقِ وَالْخَلْقِ | أَحْسَنُ مَنْ صَلَّى إِلَى الشَّرْقِ |
| ٢ | قَدْ زَادَتْ اللَّحْيَةُ فِي حُسْنِهِ | زِيَادَةً زَادَ بِهَا عِشْقِي |
| ٣ | كُنْتُ أَرْجِي الْعِتَقَ مِنْ أَجْلِهَا | فَوَكَّدْتُ مُذْ نَبَتَتْ رُقِّي |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق . وسقطت من : ب ص م ت د ش ط .
 (**) الزيادة في : ن .

٣٧٣ - وقال (*) يهجو رجلاً من شيوخ القاضي ويصف جام فالودج (**) [من الطويل]

- | | | |
|---|------------------------------|--------------------------|
| ١ | إذا شئت أن تجتاح حقاً باطل | وتغرق خضماً كان غير غريق |
| ٢ | فسائل أبا بكر تجد منه سالكاً | إلى ظلمات الظلم كل طريق |
| ٣ | ولاطفه بالشهد المخلوق وجهه | وإن كان بالإلطف غير خالق |
| ٤ | بأحمر مبيض الزجاج كأنه | رداء عروس مشرب بخلق |
| ٥ | له في الحشا برد الوصال وطيبه | وإن كان يلقاه بلون حريق |
| ٦ | كأن بياض اللوز في جنباته | كواكب لاحت في سماء عقيق |



(*) أوردتها النسخ : ل ق ن ش ص م ت د ط . وسقطت من : ب . رويت كلها في البيمة : ١٨١/٢ . وروي منها (٣) ثلاثة أبيات في شرح الشريشي ٢٧٤/١ وروي (٣) أبيات في أحسن ما سمعت ص ١٠٠ وبيتان في خاص الخاص ص ٤٤ .

(*) كذا في : ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (وقال يذكر عدلاً قبل جاماً رشوة) وروي في ط : (وقال في شاهد الزور) وفي البيمة : (وقال يصف جام فالودج ويعبث بأبي بكر الخالدي ويشير الى أنه يميل الى البرطيل) . (١) كذا في ص ن ط والبيمة : ١٨١/٢ وروي في ل ق (وتعرف غير عريق) . ووقع في ش : (وتغرق . . غير عريق) . وفي ل ق ص م د (وتحتاج) محرفاً . وفي م د (ويعرف) محرفاً وفي ت (ويعرف) محرفاً وصححت . وأثبت ناشر الديوان ما في البيمة .

(٢) وقع في ص م ت د (فسائل أبا بشر . . ومنه مسلكا) محرفاً في (بشر) .

(٣) روي في البيمة (بالالطاف غير عقيق) .

(٤) روي في ط (بأصفر مبيض) . وروي في الشريشي ٢٧٤/١ وفي أحسن ما سمعت ص ١٠٠ (وأحمر مبيض) . وقد سقط هذا البيت والبيتان التاليان له من : ص م ت د . ووقع في : ل ن ق (وراء عروس . . بخليق) محرفاً في موضعين وأثبتنا ما في : ش ط .

(٥) كذا في ل ق ن . وروي في ش ط (وإن كان تلقاه) . وروي في البيمة ١٨١/٢ من دون اختلاف . وفي خاص الخاص

٤٤ (وإن كان تلقاه) . روي أيضاً في شرح المقامات للشريشي ٢٧٤/١ (وإن كان تلقاه) . وفي أحسن ما سمعت ص ١٠٠ من دون اختلاف .

(٦) روي في ط (كواكب در في سماء عقيق) ومثله في شرح الشريشي ٢٧٤/١ روي هذا البيت في البيمة ١٨١/٢ وفي أحسن ما سمعت ص ١٠٠ وفي خاص الخاص ص ٤٤ من دون اختلاف .

٣٧٤ - وقال (*) بَدِيهَا بِحَضْرَةِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَهْجُو
الْخَالِدِيَّ الْأَكْبَرَ وَسَمَاهُ قُنَافًا وَأَمَرَهُ أَنْ يَنْسُبَهُ إِلَى بَيْعِ
دَوَاءِ الْفَأْرِ (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | يَكْفِيكَ أَنْ قُنَافًا رَاعَهُ غَضَبِي | قَبْلَ الْهَجَاءِ فَلَاقِي الْحَيْنَ مِنْ فَرَقِي |
| ٢ | لَوْ أَنَّ قَمَلَ قُنَافٍ ثُلَّةً رَفَعَتْ | لَيْلًا مِنَ النَّقْعِ يَمْحُو غُرَّةَ الْفَلَقِي |
| ٣ | يَا قَاتِلَ الْفَأْرِ حَتَّى مَا يُجْسَهُمْ | أَهْلُ الْمَنَازِلِ فِي صُبْحٍ وَلَا عَسَقِي |
| ٤ | قَدْ كَانَ لِي وَطَرٌ فِي الشَّعْرِ أَخْلَقَهُ | مَا جَالَ فِي أُذُنِي مِنْ شِعْرِكَ الْخَلَقِي |
| ٥ | لَيْسَ الْقَرِيضُ دَوَاءَ الْفَأْرِ تَحْمِلُهُ | بَيْنَ الشَّوَارِعِ وَالْأَسْوَاقِ فِي طَبَقِي |
| ٦ | سَرَقَتْ شِعْرِي وَكَرْدُوسٌ أَخُوكَ فَقَدْ | شَهَرْتُمَا بَيْنَ كُلِّ النَّاسِ بِالسَّرَقِي |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب . ط . وهذه المقطوعة آخر حرف القاف في : ل ق ونأتي بعدها قافية الكاف .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) كذا في ل ق ن ش . وروي في ص م ت د (وقال . . . وقد حضر الخالديان فقال له سيف الدولة اهج الخالدي الأكبر وأنسبه الي أنه كان يبيع دواء الفأر وقد سميته قنafa فاذكر اسمه أيضاً فقال) .

(١) روي في : ص (من فرقي) القناف : بضم القاف وكسرها : الكبير الأنف . الحين : الهلاك . الفرق : الخوف والفرع .

(٢) ورد في ص م ت د (ثلثة رعت) ولعله تحريف . روي هذا البيت في : ن ش ثالث بيت في الترتيب ولعله سهو من الناسخ . ثلثة الصوف أو الشعر : مجتمعه .

(٣) روي في ش (يحس به) .

(٥) روي في ص م ت د (القريض دوا للفأر تحمله) ووقع فيها (من الشوارع) محرفاً .

(٦) كذا في ل ن ق ش وروي في ص م ت د (شهرتما عند كل الناس) .

كردوس : لعله أراد به انه منقبض مجتمع بعضه إلى بعض أي قصير مُجْتَمِعٌ .

٣٧٥ - وقال (*) يمدح أبا العشائر (**) [من الكامل] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | لَيْسَ التَّجَلُّدُ شِيْمَةَ الْعُشَاقِ | إِلَّا إِذَا شَيْبَ الْهَوَىٰ بِنِفَاقِ |
| ٢ | [سَفَحَتْ رُقَى الْعُذَالِ يَوْمَ مُحَجَّرِ | ذَمْعاً عَلَى الْخَدَّيْنِ لَيْسَ بِرَاقِي] |
| ٣ | [فَكَأَنَّا فِي الْحُبِّ أَهْلُ دِيَانَةٍ | وَكَأَنَّهُ فِي الْعَذْلِ أَهْلُ شِفَاقِ] |
| ٤ | عُذٌّ بِالْمُدَامِ عَلَى سَلِيمِ زَمَانِهِ | إِنَّ الْمُدَامَ لَهُ مِنَ الدَّرِّيَاقِ |
| ٥ | يَكْرَأُ أَضَافَ إِلَى مَحَاسِنِ خَلْقِهَا | قَرَعُ الْمِرْزَاجِ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ |
| ٦ | [وَإِذَا سَقَانِي الدَّهْرُ سَمَّ حُطُوبِهِ | ذَاوَيْتُهُ بِمُدَامَةٍ أَوْ سَاقِي] |
| ٧ | [إِنَّا إِذَا الْمَرْزُوقُ فَازَ بِرِزْقِهِ | مِثْلُ الدَّبْيِ خَلِقَتْ بِلا أَرْزَاقِ] |
| ٨ | [أَزْجِي إِلَى الْأَفَاقِ حَلِيَّ مَذَاجِ | كَسَدَتْ غَرَائِبُهُنَّ فِي الْأَفَاقِ] |
| ٩ | وَأَعُوذُ مِنْ شَرْقِ الْبِلَادِ بِغَرْبِهَا | فَأُؤَوِّبُ مَنْ وَصَبَ إِلَى إِخْفَاقِ |
| ١٠ | مِثْلُ الْهِلَالِ أَغْدَّ شَهْراً كَامِلاً | فَرَمَاهُ آخِرُ شَهْرِهِ بِمُحَاقِ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د ط . وسقطت من : ل ن ق ش ب . وهذه القصيدة ناقصة غير تامة . وقد رويت بعض الأبيات

في نسخة ط وهي غير مثبتة في ص م ت د . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

أبو العشائر : هو علي بن الحسين بن حمدان أحد أمراء الحمدانيين في حلب .

(***) كذا في ص م ت د . وروي في ط (وقال من قصيدة يمدح أبا العشائر أولها) .

(١) روي هذا البيت في : ص م ت د ط .

(٢) سقط هذا البيت من ص م ت د . وروي في ط فقط . رُقَى : جمع رقية : وهي التسمية .

(٣) سقط هذا البيت من ص م ت د . وروي في ط فقط .

(٤) كذا في ط . وورد في ص م ت د (عند بالمدام) . الدرياق : الترياق وهو دواء السموم .

(٥) كذا في ص م ت د . وروي في ط (بكر أضاف) بالرفع .

(٦) سقط هذا البيت من ص م ت د . وروي في ط فقط .

(٧) سقط هذا البيت من ص م ت د . وروي في ط . وقد كتب الناسخ امام هذا البيت (ومنها) يعني القصيدة وهذا يدل دلالة

واضحة على أنها ناقصة . الدبى : أصغر ما يكون من الجراد والنمل .

(٨) سقط هذا البيت من ص م ت د . وروي في ط فقط .

(٩) ورد في ط (لغربها) وروي فيها (فأروح من وصب الى اخفاق) .

(١٠) كذا في ص م ت د وروي في ط (فرماه آخر سيره بمحقاق) .

- ١١ سَفَرٌ رَجَوْتُ بِهِ النِّهَايَةَ فِي الْغِنَى
 ١٢ وَلَكُمُ طَلَعْتُ عَلَى الشَّامِ فَتَفَقَّسْتُ
 ١٣ [نَثْنِي عَلَيْهِ ، وَجُودُهُ أَطْوَأُنَا
 ١٤ جَدَّدْتُ أَخْلَاقَ الْمَكَارِمِ بَعْدَمَا
 ١٥ وَفَعَلْتُ فِي نُوبِ الْحَوَادِثِ مِثْلَ مَا
 ١٦ وَمَلَكَتُ بِالْمِثْنِ الرَّقَابَ وَإِنَّمَا
 ١٧ الْمَجْدُ مَا سَلِمْتُ خِلَالَكَ سَالِمٌ
 ١٨ عَلَّمْتَنِي النَّظَرَ الْحَدِيدَ إِلَى الْعُلَا
 ١٩ فَكُنَّا نَمَا أَسْطُو لِيُزَرَّ لَوَاحِظِي
 ٢٠ فَلَا جُلْبَنَ إِلَيْكَ كُلَّ غَرِيبَةٍ
- فَبَلَغْتُ مِنْهُ نِهَآيَةَ الْإِمْلَاقِ
 شَيْمُ الْأَمِيرِ التَّغْلِبِيِّ خِنَاقِي
 مِثْلُ الْحَمَامِ سَجَعَنْ فِي الْأَطْوَاقِ
 أَشَفْتُ خَلَائِقَهَا عَلَى الْإِخْلَاقِ
 فَعَلْتُ ظُبَاكَ بِمَعْشَرِ الْمُرَاقِ
 مِنْهُ الْمُلُوكُ جَوَامِعُ الْأَعْنَاقِ
 وَالْجُودُ مَا بَقِيَتْ يَمِينُكَ بَاقِي
 مِنْ بَعْدِ مَا أَلَفَ الْعِدَا إِطْرَاقِي
 بِظُبَاً عَلَى كَيْدِ الْعَدُوِّ رِقَاقِ
 تُضْحِي الْكِرَامُ لَهَا مِنْ الْعُشَاقِ

* * *

- (١١) كذا في النسخ جميعاً .
 (١٢) سقط هذا البيت من ط .
 (١٣) سقط هذا البيت من ص م ت د . وروي في ط .
 (١٤) كذا في ط ووقع في م ت د (بمعشر مزاق) محرفاً . المراق : جمع مارق الخارج على الجماعة . وفي : ص (بمعشر مَرَّاق) .
 (١٥) روي في ط أيضاً .
 (١٦) كذا في ص م ت د ط .
 (١٧) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ت (المديد) بعد التصحيح .
 (١٨) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في م ت د (العدو بقاق) محرفاً وصححت في ت (رقاق) وأثبتت في طبعة الديوان . وهي أوقع للمعنى ورويت في ص أيضاً .
 (١٩) سقط هذا البيت من : ط .

٣٧٦ - وقال (*) (**) [من المتقارب]:

- | | | |
|---|---|---------------------------------------|
| ١ | وَرِثْمٍ رَمْتَنِي الْحَاظُهُ | فَبِتُّ أَسِيرًا لَهَا مُوثِقًا |
| ٢ | كَأَنَّ الشَّقَائِقَ وَالْيَاسِمِينَ | عَلَى حَدِّهِ خَجَلًا شَقُوقًا |
| ٣ | وَقَالُوا بِمُقْلَتِهِ زُرْقَةً | تَشِينُ فَظْلًا لَهَا مُطْرِقًا |
| ٤ | وَهَلْ يَقْطَعُ السَّيْفُ يَوْمَ الْوَعَى | إِذَا لَمْ يَكُنْ مَتْنُهُ أَزْرَقًا؟ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من : ل ب ن ق ش . وروي منها في ط بيتان (٢) وهما الثالث والرابع . وروي (٢) بيتان في كتاب ديوان الأدب (مخطوط) وفي كتاب الكتابات للجرجاني . وفي البيعة ٢٩٧/١ .

(*) (**) كذا في النسخ . وفي ط (وله أيضاً سامحه الله تعالى)

(١) سقط هذا البيت من : ط .

(٢) سقط هذا البيت من : ط .

(٣) روي في : ط . وروي هذا البيت في كتاب (ديوان الادب ص ٨٨ وجه مخطوط المتحف العراقي) . وروي في المنتخب من كتابات الادباء للجرجاني ص ٦٢ وفيه (تمشي بظل لها مطرقاً) وهو تحريف .
روي في البيعة ٢٩٧/١ من دون اختلاف .

(٦) كذا في ص م ت د ط . روي هذا البيت في ديوان الأدب ص ٨٨ وجه . وفي المنتخب من نسايات ص ٦٢ وفيه (إذا لم يكن نصله ازرقاً) . وروي في البيعة ٢٩٧/١ من دون اختلاف .

٣٧٧ - وقال (*) وقد حلف على رجلٍ (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | حَلَفْتُ عَنْكَ يَمِينًا غَيْرَ صَادِقَةٍ | وَلَسْتُ خِلًا لِمَنْ أَوْفَى وَلَا صَدَقًا |
| ٢ | كَأَنَّهَا حِينَ فَلَّ الْحَقُّ بَاطِلَهَا | قَطَعَ مِنَ اللَّيْلِ غَطًى سِجْفُهُ الْفَلَقَا |
| ٣ | حَدِيدَةٌ فِي نَوَاحِي السَّمْعِ يَحْسِبُهَا | مُوسَى الصَّنَاعِ إِذَا أَمْضَيْتَهُ خَلَقَا |
| ٤ | فَإِنْ قَرَفْتُ يَمِينًا بَعْدَهَا أَبَدًا | فَلَا وَقَيْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْفَرَاقَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى وهي : ل ب ن ق ش ط .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(٢) وقع في النسخ (قطعاً) محرفاً نحويّاً وصححت في ت (قطع) .

(٣) كذا في ت بعد التصحيح وورد في م د ت (جديدة) ولعله تحريف وفي : ص (جريدة) ولعله أيضاً تحريف .

(٤) قرفت : أي دانيت واكتسبت .

٣٧٨ - وقال (*) في الراووق (**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | لا رَاحَ ما لَمْ يُصَفِّها الرَّاوُوقُ | رَحَبَ الدُّرَا يَنْحَطُّ فِيهِ الضَّيْقُ |
| ٢ | سَمَاءٌ لَأَذِ قَطَرُها رَجِيقُ | تَأَلَّفَتْ مِنْ مُزْنِهِ البُرُوقُ |
| ٣ | يَسْقِيكَ مِنْ سَحَابِهِ الإِبْرِيقُ | مَاءٌ عَقِيقٍ لَوْ جَرَى العَقِيقُ |
| ٤ | رَاحاً تَوَلَّى سَبْكُها التَّعْيِيقُ | عَتَّقَها مِنْ عُمَرِهِ الزُّرْنُوقُ |
| ٥ | حَتَّى إِذَا أَلْهَبَها التَّصْفِيقُ | صَحْنَا إِلَى جِيرَانِنَا : الحَرِيقُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخ الأربع الراووق : المصفاة .

(١) وقع في النسخ (ينحط) محرفاً بزيادة ولعل ما أثبتناه الصحيح وهي كذلك في طبعة الديوان . روي عجزه في نهاية الارب ج ٤ ص ١٢٢ من دون نسبة .

(٢) اللاذ : نوع من القماش . تنظر قافية الذال . روي صدره في نهاية الارب .

(٣) روي عجزه في نهاية الارب .

(٤) كذا في م د ص (راحا) وروي في ت (راح) وما أثبتناه أقوم للمعنى .

الزرنوق : لعله هنا يقصد اسم دير للنصارى بعينه .

(٥) روي هذا البيت في نهاية الارب ١٢٢/٤

٣٧٩ - وقال (*) في النيران والكوايين (**) [من السريع]:

- | | | |
|---|---------------------------------------|---|
| ١ | حَمَاءُ لَمْ تَكْذِبْ وَلَمْ تَصْذُقْ | لَهَا لِسَانٌ قَطُّ لَمْ يَنْطِقْ |
| ٢ | يَفْرُقُهَا الْعَالَمُ لِكِنَّهَا | قَطُّ مِنَ الْعَالَمِ لَمْ تَفْرُقْ |
| ٣ | تُزْهِرُ فِي ذِي أَرْبَعٍ مُقْعِدِ | كَالشَّمْسِ إِذْ تُزْهِرُ فِي الْمَشْرِقِ |
| ٤ | تَرَى بِهِ الْجَمْرَ إِذَا مَا صَفَا | يُشْرِقُ مِثْلَ الذَّهَبِ الْمُشْرِقِ |
| ٥ | جَمْرَتُهُ تُشْرِقُ مِنْ عَبْرَتِي | وَحَرُّهُ مِنْ قَلْبِي الْمُقْلِقِ |
| ٦ | إِذَا بَدَأَ نَحْوَكَ شَبْهَتُهُ | بِقَهْوَةٍ فِي قَدَحٍ أُزْرِقِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(**) كذا في النسخ الأربع . وقد ألحقنا بها ثلاثة أبيات أخرى وردت مفصولة عن هذه الأبيات أعلاه . وهذه الأبيات الثلاثة المفصولة وجدت ممزوجة مع أرجوزة في وصف صيد السمك ورقة ٢٥٦ ظ في م وورقة ١٨١ ظ في ت وهو من سهر السناخ . وكذلك في ص ممزوجة مع هذه الأرجوزة في الورقة (٢٥٨ و) وقد فصلت في طبعة الديوان ص ١٩٥ وص ٢٠٤ - ولما رأينا أن لهذه الأبيات صلة بالمقطوعة أعلاه ومنتمية لها ألحقناها بها . أما عنوان هذه الأبيات الثلاثة الأخيرة

في ت بقلم رصاص في الحاشية (هذا وصف كانون) . وترك العنوان في النسخ : ص م د .

(٣) انتهت الى هنا الأبيات الثلاثة الأولى . ووقع في النسخ (يزهو) وهو تحريف .

(٥) كذا في ص وورد في م ت د (قلبي الملق) .

(٦) وقع في : ص (بقوة في قدح) محرفاً .

٣٨٠ - وقال (*) يَذْكُرُ مُتَصَرِّفُهُ مِنْ بَعْضِ الْبَسَاتِينِ بِالْمَوْصِلِ إِلَى مَنْزِلِ صَدِيقٍ لَهُ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ وَالرَّغْدِ وَيَصِفُ كَانُونَ (**) نَارٍ [من المتقارب] :

- | | | |
|----|---|-------------------------------------|
| ١ | طَرَقْنَا أَبَا عَامِرٍ مَوْهِنًا | وما زَالَ يَحْطِي بِهِ الطَّارِقُ |
| ٢ | وَقَدْ سَفَرَ الْأَفْقُ عَنْ شِدَّةِ | لِسَانِ السَّمَاءِ بِهَا نَاطِقُ |
| ٣ | وَأَوْمَضَ بَرْقُ كَمَا أَوْمَضَتْ | يَدُ الْبِكْرِ زَيْنَهَا الْيَارِقُ |
| ٤ | وَهَبَّتْ جَلِيدِيَّةٌ قَرَّةً | رَذَاذًا وَأَسْلَمَهَا دَائِقُ |
| ٥ | تَرَى أَزَرَ الْقَوْمِ فِي مَرَّهَا | شَوَارِدَ لَيْسَ لَهَا عَائِقُ |
| ٦ | إِذَا اسْتَذْبَرَتْ وَاثِيًا فِي الشَّرَى | رَأَيْنَاهُ وَهُوَ بِهَا سَابِقُ |
| ٧ | فَلَمَّا تَهَلَّلَ مِنْ وَجْهِهِ | هِلَالٌ وَمِنْ بَشَرِهِ بَارِقُ |
| ٨ | أَحْطَنَّا لَدَيْهِ بِذِي أَرْبَعِ | مِنَ الصُّفْرِ أَبْدَعَهُ حَادِقُ |
| ٩ | كَأَنَّ كُؤَابَتَهُ إِذْ عَلَتْ | لِبَوَاءٍ عَلَى حُمْرَةٍ خَافِقُ |
| ١٠ | يُخَيِّلُ لِي حَرُّ أَنْفَاسِهِ | وَصَفْرَتُهُ أَنَّهُ عَاشِقُ |



-
- (*) أوردتها النسخ ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .
- (***) كذا في النسخ الأربع .
- (١) وقع في ص م د (طرفنا) . ترفاً وما أثبتناه الصحيح . وفي ت (صرفنا) محرفاً .
- (٢) روي هذا البيت في ثمار القلوب ص ٢٦٦ . وفيه (وقد سفر البرق عن شدة) .
- (٣) اليارق : السوار العريض معرب من (ياره) الفارسية .
- (٤) دايق : اسم بلد وأصله اسم نهر فسميت باسمه .
- (٨) الصُّفْر : النحاس .

٣٨١ - وقال (*) يَصِفُ ضَيْقَ دَارِ نَزْلِهَا بِبَغْدَادَ (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لِي مَنَزِلُ كَوْجَارِ الضَّبِّ أَنْزَلُهُ | ضَنْكَ تَقَارَبِ قُطْرَاهُ فَقَدْ ضَاقَا |
| ٢ | أَرَاهُ قَالِبَ جَسْمِي حِينَ أَدْخَلُهُ | فَمَا أَمْدُ بِهِ رَجُلًا وَلَا سَاقَا |
| ٣ | فَلَسْتُ أَعْتَدُهُ رِزْقًا أَسْرُّ بِهِ | وَهَلْ تُعَدُّ سُجُونُ النَّاسِ أَرْزَاقَا ؟ |
| ٤ | أُنَاشِدُ الْغَيْثَ أَنْ يَجْتَازَهُ أَبَدًا | وَلَا مَعَ الْبَرْقِ أَنْ يَغْشَاهُ إِخْرَاقَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . وهي من شعره الذي قاله في بغداد بين سنوات ٣٥٠ -

٣٦٢ هـ .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) الوجار : سُرْبٌ في الأرض .

٣٨٢ - وقال(*) (**) [من المنسرح]:

١ حَيَّا بِكَ اللَّهُ عَاشِقِيكَ فَقَدْ أَصْبَحْتَ رِيحَانَةً لِمَنْ عَشِقَا

* * *

(*) أوردته النسخ : ص م ت د . وسقط من بقية النسخ الأخرى . روي هذا البيت في البيعة ١٢٠/٢ .
وروي في المتنبي وما له وما عليه ص ٢٣ كما في شرح الواحدي والعكبري . وروي أيضاً في البيعة ١٤٥/١ كما في
شرح الواحدي وعلق الثعالبي : (والبيت نهاية في العذوبة وخفة الروح) ١٤٥/١ .
وقال ابن جني : انشدني لنفسه (السري) من قصيدة يمدح بها أبا الفوارس سلامة بن فهد .
وروي في ثمار القلوب ص ١١٥ وفي عيون التواريخ ورقة (٤٧) من دون اختلاف . وروي في ديوان الادب مخدورة ٦٩
وجه وفي شرح العكبري ٣/٣٣٠ وفي شرح الواحدي ص ٣٧٦ وفيه (حيا به الله عاشقيه فقد أصبح ريحانة لمن عشقا)
ومثله في الصبح المنى ص ١٦٧ وتنبيه الأديب ص ٣٣٣ وروي البيت في تفسير ابن جني لديوان المتنبي كما يقول
الثعالبي .
(*) كذا في النسخ الأربع . وقد علق الثعالبي بعد هذا البيت في البيعة إذ قال : (فكدت أقضى بأنني لم أسمع في معناه
أظرف منه ولا ألطف ولا أعذب ولا أخف ، وطلبت القصيدتين فعزنا واعوزنا . . .) ويظهر من قوله ان هذا البيت من
قصيدة تامة لم نجدناها فيما لدينا من نسخ مخطوطة . ولم نجدناها أيضاً في المصادر الأخرى .

٣٨٣ - وقال (•) (••) [من المتقارب]:

- | | | |
|---|--|----------------------------------|
| ١ | أَيَا مَنْ رَأَى الْبَذَرَ بَذَرَ السَّمَاءِ | يَرْوَحُ وَيَغْدُو إِلَى سُوقِهِ |
| ٢ | إِذَا مَزَّقَ الثُّوبَ مِقْرَاضُهُ | تَمَزَّقَ قَلْبِي كَتَمَزِيْقِهِ |
| ٣ | وَأَطْيَبُ مِنْ فَوْحِ رِيحِ الْجَنَانِ | خُبُوطُ تَرَوُّينَ مِنْ رِيْقِهِ |

* * *

(•) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
وهذه المقطوعة آخر حرف القاف في النسخ : ص م ت د .
(••) كذا في النسخ الأربع .

٣٨٤ - [وقال(*) من قصيدة(**)] [من الوافر] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أَقُولُ لِسَائِقِي الْأَظْعَانِ رَفْقاً | بِنَفْسٍ لِلصَّبَابَةِ فِي السَّيَاقِ |
| ٢ | فَمَا نَبَّهْتَ جَفْنًا مِنْ رُقَادٍ | وَلَا أَطْلَقْتَ دَمْعًا مِنْ وَثَاقٍ |
| ٣ | وَكَيْفَ؟ وَلَمْ يَزَلْ كَلْفِي وَدَمْعِي | بِهِمْ قَبْلَ الْجَوَانِحِ وَالْمَاقِي |
| ٤ | فَتَى الْكِتَابِ مِنْ نَائٍ وَدَانٍ | إِذَا عُدُّوا وَمِنْ مَاضٍ وَبَاقِي |
| ٥ | سَبَقَتْهُمْ اخْتِصَاراً فِي تَمَامٍ | وَفُتَّتَهُمْ نِظَاماً فِي السَّبَاقِ |
| ٦ | فَإِنْ أَضْحَى غِبَارُكَ كُحِّلَ قَوْمٍ | فَحَظُّ الْهُجْنِ ذَلِكَ مِنَ الْعِتَاقِ |

* * *

(*) أوردتها النسخة : ط وانفردت بروايتها . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(**) الزيادة بين المعقوفين يقتضيها السياق .

وقد روي في النسخة (ومن قصيدة) لعله يملح بها كاتباً .

(*)
٣٨٥ - [وقال هاجياً] (**) [من الرجز]:

- ١ الأَصْبَهَانِي خَفِيفٌ مَائِقُ قَفَاهُ وَالْعِرْضُ مَعاً شُبَارِقُ
- ٢ وَقَرْنُهُ بِالْفَرْقَدَيْنِ لَاجِقُ إِذَا انْتَحَتْ قَدَالَهُ الْخَوَافِقُ
- ٣ أَرَاكَ رَوْضاً نَبَتْهُ الشَّقَائِقُ

* * *

(*) أوردتها نسخة ط فقط وانفردت بروايتها . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) سقط العنوان من النسخة . ووضعنا العنوان اعلاه .

(١) مائق : أحقق . شبارق : معزق .

(٢) يقصد بالخوافق : الأيدي .

٣٨٦ - [وقال (*) من أبيات (**)] [من المنسرح]:

- ١ وليسَ لِلْمُقَرَّرِ غَيْرُ صَافِيَةٍ تَدْفَعُ مَا لَيْسَ يَدْفَعُ الدَّلَقُ
- ٢ دِرْيَاقُ أَفْعَى الشُّتَاءِ وَهُوَ إِذَا سَلَّ عَلَيْنَا سُيُوفَهُ دَلَقُ

* * *

(*) أوردتها النسخة ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى . يروى هذان البيتان في البيعة ٢٠٠/٢ لأحد الخالدين وهو سعيد بن هاشم الخالدي . وهذان البيتان هما مما ينسبان عند الثعالبي الى كشاجم . رويت هذه المقطوعة بهذين البيتين في ديوان كشاجم منسوبة اليه ص ١٨٧ . وفي ديوان كشاجم المحقق ص ٢٠٠ (مخطوط جامعة القاهرة) . روي هذان البيتان ضمن قصيدة تقع في (١١) أحد عشر بيتاً وترتيبهما الثامن والتاسع على التوالي .
وأول هذه القصيدة :

الليل يا صاحبي منطلق يقاد زحفا وما به رمق
وأخرها .

جازت مدى الفكر في الصفاء فلو مازجها الوهم مسها رنق
وقد جعلها سامي الدهان من شعر الخالدي وأثبت عشرة أبيات في ديوان الخالدين ص ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ واستهلها بقوله :
(وقال في الصبوح) . ينظر ديوان كشاجم ص ٣٥٨ . ت . خيرية محفوظ .

(*) (الزيادة بين المعقوفين يقتضيها السياق وروي في النسخة (ومن أبيات) .

(١) وقع في النسخة (صافية يدفع) محرفاً . روي في البيعة ٢٠٠/٢ وفي ديوان كشاجم ص ١٨٧ وفي المخطوط ص ٢٠٠ وفي ديوان الخالدين ص ١٤٢ الدلق : دويبة يصنع منها الفرو .

(٢) كذا في النسخة . وفي البيعة ٢٠٠/٢ (سيوفه درق) وفي ديوان كشاجم ص ١٨٧ (وهي اذا سل علينا ببرقه درق) وفي المحقق ص ٢٠٠ : (وهي اذا ... سيوفه درق) وفي ديوان الخالدين ص ١٤٢ (وهو اذا سل علينا سيوفه درق) .
والدرق : جمع درقة وهي الترس تؤخذ من الجلد .. وأثبتنا ما جاء في النسخة .

٣٨٧ - وقال (*) عَفَا اللَّهُ عَنْهُ (**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | هَاجَ لِقَلْبِي الشَّقَوَ وَجَدُ طَرَفَهُ | وَشَفَّهُ ذِكْرُ حَبِيبِ أَرْقَهُ |
| ٢ | تَأَنَّقَ الْخَالِقُ فِي قُدْرَتِهِ | فَأَبْلَغَ الْقُدْرَةَ لِمَا خَلَقَهُ |
| ٣ | فَهُوَ أَجَلُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ | مِنْ نُطْفَةٍ أَوْ مُضْغَةٍ أَوْ عَلَقَةٍ |

* * *

(*) أوردتها النسخة : ط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
(***) كذا في النسخة .

حرف الكاف

٣٨٨ - وقال (*) يمدح أبا إسحق إبراهيم بن هلال الصائبي
ويستهدي منه بخوراً (**) [من مجزوء الرمل] :

- ١ يا أبا إسحق زاد الله في حسن حُجُورِكَ
- ٢ وَغَدَا شَانِيكَ ذَا هَمٍّ طَوِيلٍ بِسُرُورِكَ
- ٣ عَمَرَ اللَّهُ بِطُلًّا بِ النَّدَى أَبْوَابَ دُورِكَ
- ٤ أَشْرَقَ الدَّهْرُ وما إِشْرَاقُهُ إِلَّا بِنُورِكَ
- ٥ وَارَى الْأَيَّامَ لَا تَبْخُلُ إِلَّا بِنَظِيرِكَ
- ٦ قُلْتُ لِلْحَاسِدِ مَهْلًا إِذْ نَوَى نَيْلَ صَبِيرِكَ
- ٧ أَنْتَ غَيْثٌ لِمَوَالِيكَ وَلَيْثٌ لِمُشِيرِكَ
- ٨ فَالْوَرَى فِي بَرْدِ آصَا لِكَ أَوْ حَرِّ هَجِيرِكَ
- ٩ لَا يُنْبِي عَنْ مَعَالِيكَ الْوَرَى مِثْلُ خَيْرِكَ
- ١٠ شِذْتُ عَلَيْكَ بِتَغْلِيصِكَ فِيهَا وَبُكُورِكَ
- ١١ ظَاهِرًا لِلْحَمْدِ تَبْنِيهِ عَلَى بُعْدِ ظَهِيرِكَ
- ١٢ كَيْفَ مَا جَرَّدَتْ أَقْلَا مَكَ أَغْنَتْ عَنْ دُكُورِكَ
- ١٣ وَكَأَنَّ الدُّرَّ قَدْ سَطَّرَ مَا بَيْنَ سَطُورِكَ

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د وسقطت من ش ط . وهذه أول قافية الكاف في كل من : ل ق . ورويت في ه
ت د في قافية الزاء .

قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(*) كذا في : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت كلمة (منه) من ق .

(٦) كذا في ل ب ق . وروي في ص ن م ت د (للحاسد صبرا) ووقع في ن : (ميل صبيرك) محرفاً .

(٩) كذا في ل ب ن ص .

وروي في م ت د ص (لا تنبي) .

(١٢) وقع في ق (كيف ما جردت منها) محرفاً بفضاعة . وسقط المعجز منها .

(١٣) سقط هذا البيت من : ق . روي في ص م ت د (فكان) ووقع في م ت د (الدهر قد سطر) محرفاً .

١٤ يَدْعُ تَرْتَعُ مِنْهَا الـ عَيْنُ فِي وَشْيِ حَبِيرِكَ

١٥ حَسْبُنَا مَنْ جُودِكَ الْغَمْرِ وَمَنْ قَيْضِ بُحُورِكَ

١٦ قَدْ أَتَانَا مِنْهُ مَا زَا دَ عَلَى شُكْرِ شُكُورِكَ

١٧ بَيْنَ صُفْرِ مَنْ دَنَا يَبْرِكَ أَوْ صُفْرِ خُمُورِكَ

١٨ فَاشْفَعْ الْعُرْفَ بِعُرْفٍ تَرْضِيهِ مِنْ بَخُورِكَ

١٩ وَابْقَ لَا أَقْصَرَ صَوْبُ الـ مُزْنِ عَنْ فَيْحِ قُصُورِكَ

* * *

(١٤) سقط صدر البيت من : ق .

(١٩) ورد في ب (ثوب المزن عن) ولعله تحريف .

٣٨٩ - وقال (*) : حُ الأَمِيرَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَقَدْ أَخَذَ شَرْبَةً

مِنْ دَوَاءٍ (**). [من الكامل] :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | عُقْبَى دَوَائِكَ صِحَّةٌ تَفْشَاكَ | وَسَلَامَةٌ تُشْجِي قُلُوبَ عِدَاكَ |
| ٢ | وَسَحَابٌ عَافِيَةٌ يَغْمُكَ وَيُلْهَى | سَعَةً كَمَا عَمَّ الْعُفَاةُ نَدَاكَ |
| ٣ | دَاوَيْتَ جِسْمًا طَالَمَا دَاوَى الْهُدَى | تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأَمْرَضَ الْإِشْرَاكَ |
| ٤ | وَأَخَذْتَ كَأْسَكَ وَالشِّفَاءَ قَرِينَهَا | فَلَوْ اسْتَطَاعَ نَجِيَّةٌ حَيَاكَ |
| ٥ | أَتَرَى الَّذِي دَاوَاكَ يَعْلَمُ أَنَّهُ | دَاوَى الْغَمَامَ الْجَوْدَ إِذْ دَاوَاكَ |
| ٦ | اللَّهُ حَاظَ بِكَ الثُّغُورَ وَأَهْلَهَا | وَرَأَى وَاقِيَةَ الْهُدَى فَوَقَاكَ |
| ٧ | فَخَرَجْتَ مِنْ غَمَائِهِ مُتَوَقِّدًا | طَلَقًا يُجَلِّي الْحَادِثَاتِ سَنَاكَ |
| ٨ | أَنْتَى يُصْفِيكَ الدَّوَاءُ وَشَرْبُهُ | وَتَوَرَّدُ الْغَمَرَاتِ قَدْ صَفَّاكَ |
| ٩ | وَمَتَى شَكَّتْ أَعْضَاءُ جِسْمِكَ وَغَكَّةٌ | فَدَوَّلُوهُنَّ قِرَاعُكَ الْفَتَّاكَ |
| ١٠ | يَا سَيْفَ دِينِ اللَّهِ مَا اسْتَخِيَا الْحَيَا | إِلَّا إِذَا جَارَاكَ أَوْ بَارَاكَ |
| ١١ | لَا زِلْتَ لَا بَسَ نِعْمَةٍ فَضْفَاضَةٍ | تَهْتَزُّ لَا كِبَرُ بِهَا عِطْفَاكَ |
| ١٢ | وَاللَّهُ يُؤَلِّقُ السَّلَامَةَ مُنْعِمًا | وَيُجِيبُ فِيكَ دُعَاءَ مَنْ وَالَاكَ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) كذا في النسخ جميعاً . وسقطت كلمة (الأمير) من ن .

(٧) وقع في ل ن ق (فخرجت غمائه به متوقدا) محرفاً . ووقع في ص م ت د (طلقاً بحلى) محرفاً . غمائه : شدته .

(٩) كذا في ل م ق . وروي في ص م ت د (جسمك غلة) . الوعكة : مفت الحمى .

(١٠) كذا في : ل ن ق . وروي في ص م ت د (جارك أو نارك)

جاراه : مشى مثله وقلده . باراه : سابقه .

(١١) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د (يهتز لا كبراً بها) .

(١٢) كذا في ل ن ق ص . وروي في م ت د (السلامة نعمة) .

٣٩٠ - وقال (*) يَصِفُ الثُّرَيَّا (**) [من المنسرح] :

- ١ وَفَتِيَّةٌ دَارَتْ السُّعُودُ بِهِمْ فَدَارَ لِلرَّاحِ بَيْنَهُمْ فَلَكُ
- ٢ بَتْنَا وَضُوءُ الْكُؤُوسِ يَهْتِكُ بِالْإِشْرَاقِ سِتْرَ الدُّجَا فَيَنْهَتِكُ
- ٣ تَرَى الثُّرَيَّا وَالْبَدْرَ فِي قَرْنٍ كَمَا يُحْيَا بِنَرْجِسٍ مَلِكُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ط . وسقطت من ب ش . رويت في البيعة ١٧١/٢ . وروي البيت الثالث منها في ديوان المعاني : ٣٣٧/١ . ومعاهد التنصيص ص ١٨٤ .

(*) كذا في ل ن ق . وروي في : ص م ت د (وقال في صفة الثريا) وروي في ط (وقال رحمه الله) .

(١) روي في البيعة ١٧١/٢ وفيه (دارت السعود لهم) .

(٢) وقع في ق (تهتك .. فتنهتك) وهو تحريف .

روي في البيعة ١٧١/٢ من دون اختلاف .

(٣) روي في البيعة ١٧١/٢ من دون اختلاف . وروي في ديوان المعاني : ٣٣٧/١ . وروي في معايد التنصيص ص

١٨٤ وأسنده صاحب الكتاب لأبي الفرج البيهقي خطأ .

٣٩١ - وقال (*) يذكُرُ رَمْدًا كَانَ فِي أَجْفَانِ أَبِي الْمَرْجِي

[جَابِرِ بْنِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ] (**) [من الخفيف] :

- ١ قُضِبُ الْهِنْدِ وَالْقَنَا أَخْدَانُكَ وَالْمَقَادِيرُ فِي الْعِدَا أَعْوَانُكَ
- ٢ وَالْمَعَالِي رِيَاضُ طَرْفِكَ وَالْحَمْسُ إِذَا رَقَّ زَهْرُهُ رِيحَانُكَ
- ٣ ضَحِكَ الْمَجْدُ فِي زَمَانِكَ عِلْمًا أَنْ سَيُعْطِيهِ مَا أَحَبَّ زَمَانُكَ
- ٤ أَيُّهَذَا الْأَمِيرُ مَا رَمَدَتْ عَيْنُكَ حَاشَا لَهَا وَلَا أَجْفَانُكَ
- ٥ بَلْ حَكَتْ فَعَلَّكَ الْكَرِيمَ لِيُضْجِي شَأْنَهَا فِي الْعُلَا سَوَاءٌ وَشَأْنُكَ
- ٦ فَهِيَ تَحْمَرُّ مِثْلَ سَيْفِكَ فِي الرُّوْعِ وَتَضْفُو كَمَا صَفَا إِحْسَانُكَ



(*) أوردتها النسخ : ل ن ب ق ش ص م ت د . وسقطت من : ط . وروي منها (٤) أربعة أبيات في نهاية الارب ٥٤/٢ وأربعة

أبيات في المحب والمحبوب ورقة (٢٥) ظ) قلها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) (الزيادة التي بين المعقوفين في : ص ب م ت د . وروي في ب أيضاً (رمدا حصل لأبي المرحي) وفي م م ت د

(وقال يمدح الأمير أبا . . . وقد رمدت عينه) . وفي ن ش (وقال يذكُر رمدًا كان في أجفانه) لأنها رويت فيهما بعد

قصيدتين يمدحه بالأولى ويتنجز منه رسماً بالثانية . وقد مرت بنا الأولى في قافية الراء . أما الثانية فسوف تأتي في قافية

الباء .

(١) روي في نهاية الارب ٥٤/٢ وفيه (والمقادير في الوري اعوانك) . ومثله في المحب والمحبوب .

(٢) كذا في ل ب ن ق ش . وروي في ص م ت د (إذا راق زهره) .

(٣) كذا في ب ن ص ش . وورد في ق (أن سيعطيك) ولعله تحريف . ووقع في م ت د (أن سيوطيه) محرفاً .

(٤) وقع في م ت د (عينك حاشا لها) محرفاً . وسقطت من ش كلمة (ما) روي هذا البيت في نهاية الارب ٥٤/٢ من دون

اختلاف . وكذلك في المحب والمحبوب .

(٥) وقع في ش (في العلاء سواء) محرفاً . روي في نهاية الارب ٥٤/٢ من دون اختلاف . وكذلك في المحب والمحبوب .

(٦) روي في نهاية الارب ٥٤/٢ وكذلك في المحب والمحبوب .

٣٩٢ - وقال(*) أيضاً [وقد شرب ليلة**) في زورقي] (من الطويل) :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | وَمُتِّبِهِ يَسْعَى إِلَى بِكَأْسِهِ | وقد كاذ ضوء الصُّبح بالليل يَفْتِكُ |
| ٢ | وقد حَجَبَ الغَيْمُ السَّمَاءَ كَأَنَّمَا | يَزُرُّ عليها مِنْهُ نُوبٌ مُمَّسِكُ |
| ٣ | ظَلَّلْنَا نَبْتُ الْوَجْدِ وَالكَأْسُ دَائِرُ | وَنَهَتْكَ أَسْتَارَ الْهَوَى فَتَهَّتْكَ |
| ٤ | فَمَجَلِسُنَا فِي الْمَاءِ يَهُوِي وَيَرْتَقِي | وإبريقنا في الكأسِ يَبْكِي وَيَضْحَكُ |



- (*) أوردتها النسخ جميعها . ورويت في البيعة ١٧١/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٢٧٨ وفي عيون التواريخ ١٢ / ص ٤٤ وفي المحب والمحبوب ورقة (١٩٢) وهي آخر قافية الكاف في ل ق وأول قافية الكاف في : ص م ت د .
- (**) الزيادة بين المعقوفين في البيعة ومعاهد التنصيص وقد رأينا أن نضيفها إتماماً للفائدة . وروي في ق (وقال أيضاً رحمه الله تعالى) وفي ط (وقال رحمه الله تعالى) وفي ص م ت د (وقال) .
- (١) كذا في النسخ والمحب والمحبوب . وروي في ط (ومعتدل يسمى) . وروي أيضاً في البيعة ١٧١/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٢٧٨ وفي عيون التواريخ (ومعتدل يسمى) .
- (٢) وقع في ق ط (كأنها يزر) محرفاً . وروي في ب (يرد علينا) وروي في ش (يرد عليها) وفي المحب والمحبوب (يمد عليها) .
- روي هذا البيت في البيعة ١٧١/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٣٧٨ من دون اختلاف وفي عيون التواريخ (كأنه يزر عليها) .
- (٣) سقط هذا البيت من : ط .
- روي في البيعة ١٧١/٢ وفي المعاهد ص ٢٧٨ والمحب والمحبوب . وروي في عيون التواريخ (أسرار الهوى) . تهتك : أصله تهتك .
- (٤) روي في البيعة والمعاهد وعيون التواريخ والمحب والمحبوب (ومجلسنا) .

٣٩٣ - وقال (*) (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | رِضَا الْمُتَجَنِّي غَايَةٌ لَيْسَ تُدْرِكُ | وَفِي كُلِّ وَجْهِ لِلتَّجَرُّمِ مَسَلَكُ |
| ٢ | إِذَا صَاحِبٌ عَنِّي تَوَلَّى تَرْكُهُ | عَلَى طَبْعِهِ فِي الْعَذْرِ فَالْعَذْرُ أَمَلُكُ |
| ٣ | وَصَلَّتْكَ لَمَّا كُنْتَ فِي مُوَحِّدٍ | وَعَزَيْتُ فِيكَ الْقَلْبَ إِذْ أَنْتَ مُشْرِكُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . وتروى لكشاجم في ديوانه بأربعة أبيات ص ١٣٦ . وكذلك في ديوانه المحقق ص ٢٠٠ ينظر ديوان كشاجم . ت . خيرية محفوظ ص ٣٧٩ . وهي آخر قافية الكاف في النسخ : ص م ت د .

(• •) كذا في النسخ الأربع .

(١) كذا في النسخ وفي ديوان كشاجم المطبوع والمحقق المخطوط .

(٢) كذا في ص م ت د . وروي في ديوان كشاجم المطبوع ص ١٣٦ (إذا صاحب يوما تجنى تركته على طبعه والطبع بالمرء املك) .

وفي المحقق ص ٢٠٠ (على طبعه في الغدر والطبع املك) .

(٣) كذا في ص م ت د وفي الديوان المطبوع لكشاجم ص ١٣٦ . وفي المحقق المخطوط ص ٢٠٠ (وعزيت عنك القلب إذ انت مشرك) . وهو الوجه الصحيح .

أما البيت الرابع في كل من الديوانين المطبوع والمخطوط فهو :

(فإني عدت للإخلاص عدت به أخساً وإن ناب إلا تركه فهو أترك)

حرف السلام

٣٩٤ - وقال (*) يمدح الأمير سيف الدولة ويهنته بالبرء
 مِنْ عِلَّةٍ وَجَدَهَا ، وَيَطْلُبُ مِنْهُ مَرْكُوبًا
 [وقد أجاد (**) فيها] [من الكامل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | تَأْبَى الصَّبَابَةُ أَنْ تُصَيِّحَ لِعَادِلٍ | أَوْ أَنْ تُكْفَّ غُرُوبَ دَمْعٍ هَامِلٍ |
| ٢ | عَرَفَ الْمَنَازِلَ بِاللَّوْنِ فَبَكَى دَمًا | إِنَّ الْهَمَى فِيهِ اخْتِلَافُ مَنَازِلٍ |
| ٣ | وَمَتَى رَأَى آثَارَ حَيٍّ نَازِحٍ | حَيًّا وَقَالَ : سُقِيَتْ أَوِيَّةَ رَاحِلٍ |
| ٤ | لَا يَسْتَفِيقُ كَأَنَّ نَفْسَهُ بِابِلٍ | بَكَرَتْ عَلَيْهِ أَوْ سُلَاقَةَ بَابِلٍ |
| ٥ | وَسَبِيلُهُ أَنْ يَسْتَبِلَ وَقَدْ رَأَى | شَمَلَ الشَّبَابِ طَرِيدَ شَيْبٍ شَامِلٍ |
| ٦ | لَقِيَ الْعَوَادِلَ عَاطِلًا مِنْ جِلْمِهِ | فَصَدَدَنْ عَنْ حَالِي الْمَفَارِقِ عَاطِلٍ |
| ٧ | حُيِّتَ مِنْ طَلَلٍ أَجَابَ دُثُورُهُ | يَوْمَ الْعَقِيقِ سُؤَالَ دَمْعٍ سَائِلٍ |

- (*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من ش . وروي منها في ط (٢١) واحد وعشرون بيتاً . وروي في التيممة (٧) سبعة أبيات ١٢١/٢ - ١٦١/١٦ وروي بيتان اثنان في كل من شرح الواحدي ص ٤٧٢ والبيان للعسكري ٥٧/١ وثلاثة أبيات في نسمة السحر ٣٢٣/١ .
- وهذه أول قصيدة في كل من ل ق ص م ت د من حرف اللام . وهي آخر قصيدة في نسخة : ب وكتب الناسخ تحتها في أسفل الورقة (١٩٠ ط) تم الديوان .
- (**) كذا في ل ب ن ق م ت د . وروي في ص م ت د (من علة كان وجدها) وروي في ط (ومن أخرى يمدحه ويهنته بالبرء أُولَهَا) . والزيادة بين المعقوفين في ق . وسقطت من : ب لفظتا (الأمير ... منه) .
- قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .
- (١) وقع في م ت د (أن تصح لعادل) محرفاً . تصحيح : تسمع .
- (٢) روي هذا البيت في : ط .
- (٣) وقع في ق (آثار حق) محرفاً ووقع في : ط (حي بارح .. سقيت منزل راحل) ولعله محرف .
- (٤) روي هذا البيت في : ط .
- (٥) يستل : ييراً من مرضه روي هذا البيت في : ط وورد في ص م ت د (شيب زائل) .
- (٦) ورد في : م ت د (عن خالي) ولعله تحريف . وروي في ط (فصردون عن) .
- (٧) سقط هذا البيت من : ط . دُثُور : رسوم دارمة . روي هذا البيت في التبيان ٥٧/١ وفي شرح الواحدي ص ٤٧٢ وفي التيممة ١٢١/٢ .

- ٨ نَحْفَى وَنَتْرَلْ وَهُوَ أَعْظَمُ حُرْمَةً
 ٩ مَا كَانَ أَعَذَبَ مُجْتَنَاهُ وَأَهْلُهُ
 ١٠ وَمَرَادُنَا مَا بَيْنَ أَبْيَضِ نَاعِمٍ
 ١١ أَسْلَاسِلَ الْبَرَقِ الَّذِي لَحَظَ الثَّرَى
 ١٢ أَذْكَرْنَا السَّمَوَاتِ فِي ظِلِّ الصَّبَا
 ١٣ أَيَّامٍ اسْتَرُّ صَبُوتِي مِنْ كَاشِحٍ
 ١٤ هَلْ يِلْغَنَّ اللَّحْظُ إِنْ وَاصَلْتُهُ
 ١٥ أَكْنِي عَنِ الْبَلَدِ الْحَبِيبِ بَغِيرِهِ
 ١٦ وَأَوْدُ لَوْ فَعَلَ الْحَيَا بِسُهُولِهِ
 ١٧ الْوَاهِبُ الْغَيْدَ الْكَوَاعِبَ تَغْتَلِي
 ١٨ وَالْبَاذِلُ النَّفْسَ النَّفِيسَةَ لِقْنَا
 ١٩ أَعْتَقَ عَبْدُ اللَّهِ فِي طُرُقِ الْعَلَا
 مِنْ أَنْ يُذَالَ بِرَاكِبٍ أَوْ نَاعِلٍ
 بَيْنَ الْعَذِيبِ وَبَيْنَ بُرْقَةٍ عَاقِلٍ
 يَهْتَزُّ فِيهِ وَبَيْنَ أَسْمَرَ ذَابِلٍ
 وَهَنَا فَوْشَحَ رَوْضَهُ بِسُلَاسِلِ
 وَالْعَيْشِ فِي سِنَةِ الزَّمَانِ الْغَافِلِ
 عَمْدًا وَأَسْرَقَ لَذَّتِي مِنْ عَاذِلِ
 مَنْ لَيْسَ تَبْلُغُهُ نَحِيَّةٌ وَاصِلِ ؟
 وَأَرْدُ عَنْهُ عِنَانَ قَلْبٍ مَائِلِ
 وَحُزُونِهِ فَعَلَ الْأَمِيرِ بَائِلِ
 مَشْفُوعَةً لِعُفَاتِهِ بِصَوَاهِلِ
 كَرَمًا تَجَاوَزَ فِيهِ حَدَّ الْبَاذِلِ
 وَالنَّجْلُ يُعْتَقُ فَضْلُهُ فِي النَّاجِلِ

(٨) كذا في ل ص (نحفي) . ووقع في بقية النسخ تحريف في هذه اللفظة باعجام . وفي ب (نحفي ووترك) محرفاً في الموضعين .

روى في التبيان ٥٧/١ من دون اختلاف وفي شرح الواحدي ص ٤٧٢ (من أن يزار) . وفي البيعة ١٢١/٢ وفيه (يخفي وينزل) محرفاً وفيه (يخفي وينزل) محرفاً وقد سقط هذا البيت من : ط . وروى في ص م ت د (من أن يزار) . يذال : يُهان .

(٩) سقط هذا البيت من : ط . وفي م ت د (وبين رقة عاقل) محرفاً .

(١٠) سقط هذا البيت من : ط . وسقطت كلمة (ناعم) من م ت د ووضع ناشر الديوان (صارم) من عنده . وروى فيها وفي ص (يهتر منه) .

(١١) روى هذا البيت في البيعة ١٦٠/٢ وروى في نسمة السحر ٣٢٣/١ السُّلَاسِلُ : الماء العذب السلسل .

(١٢) روى في البيعة ١٦٠/٢ . وروى في ص م ت د (أذكرتنا) سنة : ناعس . وفي النسمة (في عهد الصبا) .

(١٣) روى هذا البيت في : ط . روى في البيعة ١٦٠/٢ .

وفي النسمة ٣٢٣/١ .

(١٤) سقط هذا البيت من : ط .

(١٥) روى في : ط . ووضع ناشر الديوان (عن البلد البعيد) من عنده وعلق في الحاشية ص ٢٠٦ : (في نسخة البلد الحبيب) ولا يوجد ما أثبت له ولعله اخذه من البيعة ١٦٢/٢ (عن البلد البعيد) .

(١٦) روى في ط (بحزونه وسهوله) .

(١٨) سقط هذا البيت والبيت الذي قبله من : ط .

(١٩) سقط هذا البيت من ط . وورد في ص م ت د (اعتاق) . والنحل تعتق . . في أباطل) وفيه تحريف . ووقع في ن

(اعتاق في طلق العلا) محرفاً في موضعين . النجل : الولد . الناجل : الوالد .

وَالْمَجْدُ جَمْلُ مَغَارِمٍ وَحَمَائِلِ	٢٠ حَمَلُ الْمَغَارِمِ وَالْحَمَائِلِ بَعْدَهُ
لَأَقَاهِ أَوَّلَ سَابِقِينَ أَوَائِلِ	٢١ فَالذَّهْرُ يَمَسُّ مِنْهُ غُرَّةُ سَابِقِ
بُشْرَى الْعِطَاشِ رَأَيْنَ صَفْوَ مَنَاهِلِ	٢٢ لَمَّا أَبْلُ تَبَاشَّرَتْ آمَالُنَا
إِمَاصَ طَلٍّ لِلْسَّحَابِ وَوَائِلِ	٢٣ أَوْ كَالْتَّلَاعِ الْحَوْ آتَسَ نَوْرُهَا
حُزْنًا عَلَيْهِ وَغَاضَ صَبْرُ قَبَائِلِ	٢٤ مَنْ بَعْدَ مَا فَاضَتْ عُيُونُ قَبَائِلِ
عَرَقِي فَأَوْطَانَا رِقَابُ السَّاحِلِ	٢٥ بُرءُ تَدَارَكْنَا وَنَحْنُ مِنَ الْجَوَى
بِطُلُوعِهِ وَالنُّحْسُ أَوَّلَ أَفْلِ	٢٦ وَافِي فَكَانَ السَّعْدُ أَوَّلَ طَالِعِ
تُشْنَى بِسُودِهِ خَنَاصِرُ وَائِلِ	٢٧ أَهْمَامَ وَائِلَ أَنْتَ أَوَّلَ سَيِّدِ
فِي مُلْتَقَى الْأَبْطَالِ ضَرْبُهُ بِأُطْلِ	٢٨ وَالسَّيْفُ سَيْفُ اللَّهِ لَمْ تُعْرِفْ لَهُ
طَغْنًا وَنَكْبَ عَادِلًا عَنْ عَادِلِ	٢٩ وَالرُّمُحُ أُسْرَفَ جَائِرًا فِي جَائِرِ
فِي الرُّوْعِ إِلَّا مُتَيِّمٌ بِمُقَاتِلِ	٣٠ وَالسَّهْمُ لَا يَلْقَاهُ عِنْدَ مُرُوقِهِ
بِإِزَاءِ شُغْلٍ مِنْ قِرَاعِكَ شَاغِلِ	٣١ لَا يَفْرُغُ الْأَعْدَاءُ مِنْكَ فَإِنَّهُمْ
لَمَّا دَلَفَتْ إِلَيْهِمْ بِمَعَاوِلِ	٣٢ نَظَرَتْ مَعَاوِلُهُمْ إِلَيْكَ فَلَمْ تَكُنْ
فَكَأَنَّمَا صَبَحَتْهَا بِزَلَايِلِ	٣٣ الْحَقَّتْ شَاهِقُهَا الْمُنِيفَ بَارِضِهَا

(٢٠) سقط هذا البيت من : ط .

(٢١) سقط هذا البيت من : ط . روي هذا البيت في اليتيمة ١٢١/٢ .

(٢٢) روي هذا البيت في ط .

(٢٣) وقع في : ن (كالتلاع الحرتين نورها) محرفاً وفي ط (أو كالتلاع الجف) محرفاً .

(٢٤) سقط هذا البيت من ط ووقع في ن (وفاض صبر) محرفاً .

(٢٦) روي هذا البيت في : ط . وورد في ص م ت د (والنحس آخر آفل) ولعله تحريف .

(٢٧) سقط هذا البيت من : ط . وائل اسم جد من أجداده .

(٢٨) سقط هذا البيت من : ط .

(٢٩) وقع في ط (والرمح اشرق) محرفاً . ووقع في ص م ت د (في عادل) محرفاً بحرف الجر . نكب : عدل عنه .

(٣٠) روي هذا البيت في : ط .

(٣١) سقط هذا البيت من ط . روي في ص (لا تفرغ) ووقع في ل ن ب (فراغك) ولعله تحريف ، وورد في ص م ت د (شغل في) ولعله تحريف .

(٣٢) سقط هذا البيت من ط . ووقع في م ت د (فلم يكن) محرفاً .

دلفت : تقدمت .

(٣٣) المنيف : العالي . سقط هذا البيت من : ط .

- ٣٤ كَمْ سَطْوَةٍ لَكَ أَخْمَلْتُ مِنْ نَابِهِ
 ٣٥ أَثَرْتُ إِذْ جَاوَزْتُ رَبْعَكَ نَازِلًا
 ٣٦ وَسَقَيْتُ مِنْ جَذْوَاكَ خُمْسَ سَحَابٍ
 ٣٧ فَتَوَاصَلْتُ مِدْحِي لَدَيْكَ كَأَنَّهَا
 ٣٨ أَنَا فَارِسٌ فِيمَا أَقُولُ مُحَقِّقٌ
 ٣٩ وَلَرُبَّ تَعْرِضٍ لَدَيْكَ بِحَاجَةٍ
 ٤٠ وَمَتَى أَتَلْتُ عَلَى الْقَرِيضِ فَإِنِّي
- وَصْنِيْعَةٌ لَكَ نَبَّهْتُ مِنْ خَامِلٍ
 فَكَأَنَّنِي جَارُ الرَّيِّعِ النَّازِلِ
 جَادْتُ بِهِنُ عَلَيَّ خُمْسُ أَنَامِلِ
 أَفَوَافُ وَشْيِ الْيُمْنَةِ الْمُتَوَاصِلِ
 فَاسْمَعْ مَقَالَةَ فَارِسٍ مِنْ رَاجِلِ
 جَاءَتْهُ تَضَرِيْعُ الْغَمَامِ الْهَاطِلِ
 رَبُّ الْقَرِيضِ وَأَنْتَ رَبُّ النَّائِلِ



-
- (٣٤) روي هذا البيت في ط . وكتب الناسخ بعد هذا البيت في ط : (ومنها يستهدي مركوبا) وبعدها ذكر ثلاثة أبيات . ووقع في ن (أخطأت) محرفاً .
 (٣٥) سقط هذا البيت من ط . ووقع في م ت د (أبرئت إذ) محرفاً وهذا آخر بيت في نسخة ب وقد كتب الناسخ في وسط الورقة ١٩٠ ظ من أسفلها : (تم الديوان) .
 (٣٦) سقط هذا البيت من ط . وسقط هذا البيت من ب والأبيات الأربعة التي تليه أيضاً . وروي في ص م ت د (جادت عليّ بهن) .
 (٣٧) روي في ص م ت د (مدحي اليك) . اليمنة : برد يمانى . سقط هذا البيت من : ط .
 (٣٨) سقط هذا البيت من : ن . وروي في ط .
 (٣٩) كذا في ص ن م ت د وورد في ل ق ط (ولرب عريض) ولعله تحريف . ووقع في ص م ت د (نجاحه) محرفاً .
 (٤٠) ورد في ط (أتلت عن القريض) .

٣٩٥ - وقال (*) أيضاً يمدحُه ويذكرُ بعضَ وقائِعِه بِخَرَشَةِ العُلَيَّا (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | هِيَ الصَّوَارِمُ وَالْخَطِيئَةُ الذُّبُلُ | وَالْحَرْبُ كَاشِرَةٌ أَنْبَاهُا عُصْلُ |
| ٢ | وَاللَّيْتُ أَصْحَرَ حَتَّى لَا حُصُونَ لَهُ | وَلَا مَعَاوِلَ إِلَّا الْبَيْضُ وَالْأَسْلُ |
| ٣ | وَالرُّومُ تَبْذُلُ مَا رَامَتْ. أَسَيْتُهُ | وَهَلْ لَهَا بِالْمَنَايَا أَقْبَلَتْ قَبْلُ |
| ٤ | مِنْهُ الْكَتَائِبُ وَالرَّايَاتُ مُوفِيَةٌ | عَلَى الْخَلِيجِ وَمِنْهَا الْكُتُبُ وَالرُّسُلُ |
| ٥ | لِلَّهِ سَيْفٌ تَمْنَى السَّيْفُ شَيْمَتُهُ | وَدَوْلَةٌ حَسَدَتْهَا فَخَرَهَا الدُّوَلُ |
| ٦ | وَعَاشِقُ خِيَلَاءِ الْخَيْلِ مُبْتَذِلُ | نَفْساً تُصَانُ الْمَعَالِي حِينَ تُبْتَذِلُ |
| ٧ | أَشْمُ تُبْدِي الْحُصُونُ الشُّمَّ طَاعَتُهُ | خَوْفاً فَتُسَلِّمُ مَنْ فِيهَا وَيَرْتَحِلُ |
| ٨ | تَشَوْفُهُ وَرِمَاحُ الْخَطِّ مُشْرَعَةٌ | نُجْلُ الْجِرَاحِ بِهَا لَا الْأَعْيُنُ النَّجْلُ |
| ٩ | كَانَهُ وَهَجِيرُ الرُّوعِ يَلْفُحُهُ | نَشْوَانٌ مَدُّ عَلَيْهِ ظِلُّهُ الْأَصْلُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د . وسقطت من ب ن ش . وروي منها في ط (١٠) عشرة أبيات . وروي منها في البيمة

١٦٤/٢ - ١٦٥ (٨) ثمانية أبيات . قالها في حلب بين سنوات ٣٤٥ - ٣٤٩ هـ .

(*) كذا في النسخ . وسقطت كلمة (أيضاً) من ص م ت د . وروي في ط (ومن أخرى) .

(١) عصل : معوجة نحو الداخل .

(٢) قبل : طاقة ومقدرة .

(٤) الخليج : لعله يقصد خليج الاسنانة . ووقع في ص م ت د (ومنه الكتب) محرفاً .

(٥) روي في البيمة ١٦٤/٢ .

(٦) سقط من ط ووقع في م د (خيلات) محرفاً . روي في البيمة ١٦٤/٢ . سقطت الأبيات السابقة جميعها من ط . ووقع

في ص (تصان المعاني) محرفاً .

(٧) كذا في : ص ل وروي في ط (طوعاً فتسلم من) وهو أول بيت فيها . روي هذا البيت في م ت د والبيمة ١٦٤/٢

(ويسلم من فيها ويرتحل) .

(٨) روي في البيمة ١٦٥/٢ .

(٩) كذا في النسخ (ظله الأصل) جمع أصيل .

وروي البيت في البيمة ١٦٥/٢ (ظله الأصل) .

- ١٠ بَدَا فَأَبْدَى لِمَنْ عَاذَاهُ صَفْحَتَهُ
 ١١ إِقْدَامُ ذِي نُذُرٍ بِالسَّيْفِ مُعْتَصِمٍ
 ١٢ جِبَالُ أَعْدَائِهِ بَرٌّ يَسِيحُ بِهِ
 ١٣ فَالْصَّافِنَاتُ حَشَايَاهُ وَإِنْ قَلَقَتْ
 ١٤ قَادَ الْجِيَادُ لَهُ مِنْ وَطئِهَا صَحْبٌ
 ١٥ يَوْمُ خَرَشَنَةِ الْعُلْيَا فَصَبَّحَهَا
 ١٦ وَحَكَمَ السَّيْفَ فِيهَا عَادِلًا فَعَدَّتْ
 ١٧ مُحَرَّمَةً مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ مُشْعَلَةً
 ١٨ وَحَادَرْتَهُ سَمْنَدُو إِثْمَ مَا وَالَّتْ
 ١٩ عَذْرَاءُ مَا وَطِئَ الْإِسْلَامُ تَرْبَتَهَا
 ٢٠ ثَنَى الْعَرِينُ إِلَيْهَا لَيْثَ مَلْحَمَةٍ
 ٢١ لَوْلَا قِرَاعُكَ لَمْ يَهْوِ الصُّلَيْبُ وَلَمْ
- كَالنَّصْلِ لَيْسَ تُوَارِي مَتْنَهُ الْجَلْلُ
 مَا شَابَ إِقْدَامُهُ كَيْدٌ وَلَا جَيْلُ
 وَبَرُّهُ لَا مِتْنَاعَ عِنْدَهُمْ جَبَلُ
 وَالسَّابِغَاتُ وَإِنْ أَوْهَتْ لَهُ حُلُلُ
 عَلَى الصُّخُورِ وَمِنْ إِرْهَاجِهَا ظُلُلُ
 بِالْخَيْلِ تَضَهَّلُ وَالرَّايَاتِ تَرْتَجِلُ
 وَأَهْلُهَا جَزَرَ لِلْسَّيْفِ أَوْ نَقْلُ
 سَيَّانٍ فِيهَا الْمَنَايَا الْخُمْرُ وَالشُّعْلُ
 إِنَّ الَّذِي رَامَهَا بِالسَّيْفِ لَا يَثْلُ
 وَلَا اسْتَبَاحَ جَمَاهَا سَيْفُهُ الْقَصْلُ
 يَسْرِي الْعَرِينُ بِمَسْرَاهُ فَيَنْتَقِلُ
 يَغْلُ الْأَذَانُ بِهَا مَا أَطْبَ الْإِيْلُ

- (١٠) سقط هذا البيت من : ط . وروي في : م ت د (ليست تواري) الجلل : جمع خلة : بطانة منقوشة كانت تغشى بها أجناف السيوف .
- (١١) سقط هذا البيت من ط وورد في ل ق : (ذي نذب) ولعله تحريف . ووضع ناشر الديوان ص ٢٠٨ (ما شان اقدامه) من عنده . وعلق في أسفل الصفحة في نسخة (ما شاب) ولم نجده في النسخ : م ت د .
- (١٢) سقطت كلمة (بر) من م ت د . وروي في ل ق (بامتناع عندهم) .
- (١٣) وقع في ط (والصافنات مشايه وان قلصت) محرفاً في موضعين . الصافنات : الخيول السابقات . والسابغات : الدروع . اوهت : تخرفت . حلل : جمع حلة . روي في اليتيمة ١٦٥/٢ .
- (١٤) سقط هذا البيت من : ط .
- إرهاجها : اثارتهما التراب . ظلل : جمع ظلة أو ظل .
- (١٥) سقط هذا البيت من : ط . وقع في النسخ (ترتجل) محرفاً . ترتجل : أراد أنها تعلق وترتفع .
- (١٦) سقط هذا البيت من : ط .
- نفل : غنيمة .
- (١٧) سقط هذا البيت من : ط .
- (١٨) روي في ص م ت د (ان الذي رايها) .
- سقط هذا البيت من ط . وآلت : لجأت إليه .
- (١٩) سقط هذا البيت من : ط . القصل : القاطع . روي في ق : (إلا استباح) .
- (٢٠) وقع في م ت د (ثنى العزيز .. يسري العزيز) محرفاً في الموضعين .
- (٢١) سقط هذا البيت من : ط . أطت الابل : صوته من ثقل أحمالها .

٢٢	لَمَّا تَمَزَّقَتِ الْأَعْمَادُ عَنْ شُعْلِ	تَمَزَّقَتْ عَنْ سَنَا أَقْمَارِهَا الْكِلْ
٢٣	أَكْرَمُ بِسَيْفِكَ فِيهَا صَائِلًا غَزَلًا	يَقْرِي الشُّوُونَ وَتَنْبِي غَرْبُهُ الْمُقْلُ
٢٤	بَحِيثٌ يَشْرِبُ صَدْرُ السَّمْهَرِيِّ دَمًا	مِنْ الشَّغَافِ فَيَرَوِي الْقَارِسُ الْبَطْلُ
٢٥	ثُمَّ انْتَنَيْتَ بِخَيْلِ اللَّهِ مُعْلَمَةً	سُمْرَ الرِّمَاحِ تَنْبِي ثُمَّ تَعْتَدِلُ
٢٦	تَرَفُّ مُجْلِبَةً الْأَقْطَارِ مُسْفِرَةً	تَكَادُ مَا لَحَظَتْهَا الشَّمْسُ تَشْتَبِلُ
٢٧	مَدَّتْ عَلَى السَّهْلِ وَالْأَوْعَارِ قَسْطَ لَهَا	حَتَّى تَحْيِرَ فِيهِ الرَّالُ وَالْوَعْلُ
٢٨	بَحْرٌ مِنَ الْجَيْشِ مَسْجُورٌ غَوَارِبُهُ	كَأَنَّمَا الْبَحْرُ فِي تَبَارِهِ وَشَلُ
٢٩	حَتَّى طَلَعَتْ عَلَى طَرْسُوسٍ مُبْتَسِمًا	كَمَا تَبَسَّمَ فِيهَا الْعَارِضُ الْهَاطِلُ
٣٠	وَجَدْتَ جُودَ طِبَاعٍ غَيْرِ مُحْتَفِلٍ	يُقَصِّرُ الْغَيْثُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِلُ
٣١	حَتَّى إِذَا ضَحِكْتَ تِلْكَ الرُّبَا وَطَمْتَ	تِلْكَ الْوَهَادُ وَرَاقَتْ بَيْنَهَا الْحُلُ
٣٢	دَعَتْ يَمِينُكَ بِالْمِصْبِصَةِ الْجَفْلِي	حَتَّى غَدَا الْمَحْلُ عَنْهَا وَهُوَ مُنْجَفِلُ
٣٣	سَقَاهُمْ الْبَحْرُ رِيًّا مِنْ أَنَامِلِهِ	فَلَيْسَ فِيهِمْ عَلَى جِيحَانٍ مُتَكَلِّ
٣٤	وَأَصْبَحَ الشَّامُ لَوْ يَسْطِيعُ مُرْتَحَلًا	لَالْحَقَّةِ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الرَّحْلُ

(٢٢) روي هذا البيت في ط . روي في البيعة ١٦٥/٢ وفيه (الأعماد عن شغل) .

(٢٣) كذا في ل ق ط . وفي ص م ت د (يقرى الشوون وتنبى) ولعله تحريف .

روي في البيعة : ١٦٥/٢ .

(٢٤) سقط هذا البيت من ط . وروي في ص م ت د (من الشغاف ويروي) .

(٢٥) سقط هذا البيت من ط . تنبى : أصله تنبى .

(٢٦) سقط هذا البيت من ط .

(٢٧) سقط هذا البيت من : ط .

الرال : ولد النعام ، الوعل : نيس الجبل .

(٢٨) سقط هذا البيت من : ط .

(٢٩) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٠) روي هذا البيت في : ط . وروي بعد البيت الثالث والثلاثين .

(٣١) روي هذا البيت في : ط .

(٣٢) روي هذا البيت في : ط . وروي في ص (وهو محتفل) .

الجفلى : الدعوة العامة للطعام . منجفل : منقلع .

(٣٣) روي هذا البيت في ط . جيحان : اسم نهر في آسيا الصغرى (تركيا) متكل : معتمد .

(٣٤) سقط هذا البيت من ط والأبيات التي تليه إلى آخر القصيدة وورد في ل ق (لو يستطيع محتفل) ولعله تحريف .

وَدَادَ حَتَّى اطمأنَّ الخَائِفُ الوَجِلُ	٣٥ أَنَالَ حَتَّى اسْتَرَقَّ الحَمْدَ نَائِلُهُ
فَكَانَ أَضْيَعَ شَيْءٍ عِنْدَهُ العَدْلُ	٣٦ وَجَدَ عَاذِلُهُ إِذْ جَدَّ فِي كَرَمِ
أَمْ هَلْ تُسَدُّ عَلَى شُؤْبُوهِ السُّبُلُ؟	٣٧ هُوَ الغَمَامُ فَهَلْ تُثْنَى صَوَاعِقُهُ
فَلَيْسَ يَعْدُوهُ مِنْ آمَالِهِمْ أَمَلُ	٣٨ مُسْتَسْلِمٌ لِبَنِي الآمَالِ تَالِيذُهُ
مَعْنَى تَكْذُّ لَهْ الْأَفْكَارُ أَوْ مَثَلُ	٣٩ مُضْغٍ إِلَى الحَمْدِ مَا يَنْفَكُ يُطْرِبُهُ
كَالرَّيْحِ صَافَحَهَا الحَوَذَانُ والنَّفْلُ	٤٠ يُصَافِحُ الرُّوحَ مِنْ نَشْرِيهِمَا أَرْجُ
وَهِيَ الذَّوَائِبُ فِي الْأَحْسَابِ وَالْقُلُلُ	٤١ حَسْبُ الْأَرَاقِمِ إِذْ أَنْتُمْ ذَوَائِبُهَا
وَقَبْلُ زَيْنَتْ بِهِمْ أَيَّامُهُ الْأَوَّلُ	٤٢ هُمْ زَيْنُوا أُخْرِيَاتِ الدَّهْرِ مَكْرُمَةً

* * *

(٣٥) وقع في م ت د (اياك حتى) محرفاً وصححت في ت (أتاك) محرفاً . وفي ص : (أتاك) محرفاً .

(٣٧) روي في ص (يُسَدُّ عَلَى) . روي في قراضة الذهب ص ٤٤ .

(٣٩) وقع في م ت د (معنى تذكره الأفكار) محرفاً بخطه .

(٤٠) الحوذان : نبت طيب الرائحة وكذلك النفل .

(٤١) الأراقم : أجداد الممدوح . القلل : جمع قلة وهي اعلى الجبل .

٣٩٦ - وقال (*) يمدح أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فهد
ويصف السحاب (**): [من مجزوء الكامل]:

- ١ جاءت مُولعة الكواهل تَخْتَالُ صَادِقَةَ المَخَايلِ
- ٢ كَحَلَاءِ حَالِيَةٍ بَكَتْ حَتَّى انشَبَّتْ مَرَهَاءَ عَاطِلِ
- ٣ حَمَاءٌ يَحْسِبُ بَرَقَهَا السَّارِي مُفَضُّضَةَ الحَمَائِلِ
- ٤ (يَلْقَى الحَمَائِلَ مِنْ سَنَا هُ بِمَثَلِ نُوَارِ الحَمَائِلِ]
- ٥ فَيَدُ الجُنُوبِ تَلْقُهَا لَفُ الجَحَافِلِ بِالجَحَافِلِ
- ٦ والبرغذُ يَسْلِقُهَا بَالُ سَنَةِ كَالسَّنَةِ العَوَازِلِ
- ٧ يَحْتَنُّهَا حَتَّ الحُدَا ة شَوَارِدِ الكُومِ العَقَائِلِ
- ٨ والبرقُ يُومِضُ بَيْنَهَا إِيْمَاصَ حَالِيَةِ الأنَامِلِ
- ٩ حَتَّى إِذَا اشْتَمَلَتْ بِهَا الـ أَفْسَاقُ ضَاحِكَةَ الشَّمَائِلِ

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من ش . وروي منها في ط (١٩) تسعة عشر بيتاً . وروي بيتان (٢) في محاضرات الأدباء : ٣٢٨/٢ ، ٢٣١ ، و (٣) أبيات في شرح الواحدي ص ٢٦ ، ٣٠٢ و (٣) أبيات في التبيان للعكبري ١٦٧/٣ ، ٣٨١/١ .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في ل ب ن ق ص م ت د . وروي في ط (وقال يمدح بن فهد ويصف السحاب) .

(١) روي هذا البيت في : ط وروي في قراضة الذهب ص ٥٠ . المخايل : جمع مخيلة : ما يخيل للشخص .

(٢) روي في ط . روي في ب (حتى انتهت مرهء) وروي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٣٢٨/٢ وروي في قراضة الذهب ص ٥٠ . المرهء : العين البيضاء التي ليس فيها كحل .

(٣) روي في : ط . حماء : سوداء والأحم : الأسود . الحمائل : جمع حمالة ما تحمله .

(٤) سقط هذا البيت من : ل ب ن ق ط . وروي في : ص م ت د فقط ووقع في م د (يلقى الحمائل) محرفاً .

(٥) كذا في النسخ جميعاً عدا ط ففيها (تكفها . . كف) . الجحافل : الجيوش .

(٦) روي هذا البيت في : ط .

(٧) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في النسخ (الكرم) محرفاً . وأثبتنا ما في : ص الكوم : القطعة من الابل .

(٨) سقط هذا البيت من : ط . روي في قراضة الذهب ص ١٣ .

(٩) روي هذا البيت في : ط .

- ١٠ طَارَتْ عَقَائِقُهَا عَلَى آثَارِ أَذْمَعِهَا الْهَوَامِلُ
١١ [فَالجَوُّ مِنْهَا فِي لَطْفٍ وَالْأَرْضُ مِنْهَا فِي مَنَاهِلٍ]
١٢ وَالنُّورُ فِي حَلِيْنٍ مُشْتَبِهَيْنِ مَنْ طُلَّ وَوَابِلُ
١٣ يَلْقَاكَ مُخْتَلِفَ الْقَلَا بَيْنَ مُؤْتَلِفِ الْغَلَائِلِ
١٤ بِدَعِ كَاطِرَاتِ الدُّمَا لِحِ وَالْأَسَاوِرِ وَالْخَلَائِلِ
١٥ مَا بَيْنَ الْحَانِ الْحَمَا وَبَيْنَ الْحَانِ الْجَدَاوِلِ
١٦ أَغْشَاهُ طَوْعَ أَكَارِمِ الدَّ حُلَانٍ لَا طَوْعَ الْحَلَائِلِ
١٧ نَشْوَانَ كَالْغُضَنِ انْتَنَى مَا بَيْنَ أَغْصَانِ مَوَائِلِ
١٨ سَبَطَ الْأَنَامِلِ مَا سَحَا بِالْمِسْكِ جَعْدًا كَالسَّلَائِلِ
١٩ يَسْعَى إِلَيَّ بِخَمْرِ بَا بِلَ مَا هِرَ فِي سِحْرِ بَابِلِ
٢٠ صَفْرَاءُ تَحْسِبُ أَنَّهَا تَنْقُدُ مِنْ شَمْسِ الْأَصَائِلِ
٢١ قُرَعَتْ سَلِيلَةُ كَرَمِهَا بِسَلِيلَةِ الْغُرِّ الْهَوَاطِلِ
٢٢ فَكَانَهَا ذَوْبُ النَّضَا رَ يَشْوِيهِ ذَوْبُ الْوَدَائِلِ
٢٣ وَكَأَنَّ نَشْرَ كُؤُوسِهَا شُكْرِي لِأَحْمَدَ فِي الْمَحَافِلِ

(١٠) روي هذا البيت في : ط . ووقع في ص م د (طاروت عقائقا) محرفاً عقائقا : جمع عقيقة : نوع من الجواهر وأراد البرق .

(١١) سقط هذا البيت من : ل ب ن ق . وروي في ص م ت د ط .

(١٢) سقط هذا البيت من : ط .

(١٣) سقط هذا البيت من : ط .

(١٤) سقط هذا البيت من : ط .

(١٥) روي هذا البيت في : ط . روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٢٣٠/٢ .

(١٦) روي في : ط .

الحلائل : جمع حليلة وهي الزوجة .

(١٧) سقط هذا البيت من : ط .

(١٨) سقط هذا البيت من : ط . جمدا : متجعدا متغضنا .

(١٩) روي في ط .

(٢٠) ورد في ط (صفراء يحب) .

(٢١) روي هذا البيت في : ط .

(٢٢) سقط هذا البيت من : ط . الرذائل : جمع وذيلة : وهي قطعة كالمرآة .

(٢٣) كذا في النسخ جميعاً ما عدا ط ففيها (فكان نشر) .

- ٢٤ مَلِكٌ خَلَّيْنَاهُ إِلَى مَعْرُوفِهِ أَذْنَى الْوَسَائِلِ
 ٢٥ مُحَمَّرٌ أَيَّامُ الْوَعْيِ مُبَيَّضٌ أَيَّامُ الْفَضَائِلِ
 ٢٦ يُخَيِّى بِحُسْنِ فَعَالِهِ أَفْعَالٌ وَإِلَيْهِ الْحُلَاجِلُ
 ٢٧ كَالْوَرْدِ زَالَ وَمَاؤُهُ عَبَقُ الرُّوَائِحِ غَيْرُ زَائِلِ
 ٢٨ بَعَثَ النَّدَى فِي الْخَافِقَيْنِ مُسَائِلًا عَنْ كُلِّ سَائِلِ
 ٢٩ وَأَقَامَ مَشْهُورَ الْمَكَاءِ فِي غَرِيبِ مَشْهُورِ الْفَوَاضِلِ
 ٣٠ كَالْبَدْرِ شَارَفَ تِمُّهُ فَأَضَاءَ فِي شُرَفِ الْمَنَازِلِ
 ٣١ يَخْتَالُ فِي ظِلِّ الْعَلَاءِ وَتَرُودُ فِي ظِلِّ الْمَنَاهِلِ
 ٣٢ شِيمٌ عَلَى عَلَيَّائِهِ فِي الْأَزْدِ وَاضِحَةٌ الدَّلَائِلِ
 ٣٣ وَأَوَّخِرُ شَهْدَتِ لَهُ بِمَنَاقِبِ السَّلَفِ الْأَوَائِلِ
 ٣٤ وَيَدُ كَصُوبِ الْمُزْنِ يَغْمُرُ سَجْلَهَا سَجَلُ الْمُسَاجِلِ
 ٣٥ وَمُهَنْدٌ كُلُّ الصَّرَا ثَبَّ عِنْدَ هَزَّتِهِ مَفَاصِلِ
 ٣٦ فَكَأَنَّ فِرْنَكَ يَتَّقِيهِ إِذَا تَأَلَّقَ بِالْمَقَاتِلِ

(٢٤) سقط هذا البيت من : ط .

(٢٥) سقط هذا البيت من : ط .

(٢٦) سقط هذا البيت من : ط . ورد في ل ب ن ق (محبي) روي هذا البيت في شرح الواحدي ص ٣٠٢ وفي النيان للمكبري ٣٨١/١ وفيهما : (محبي حسن) الحُلاجل : السيد الركين .

(٢٧) روي في ط . وروي في النيان ٣٨١/١ وفي شرح الواحدي ص ٣٠٢ من دون اختلاف

(٢٨) سقط حرف الحر (في) من : ن . روي هذا البيت في ط . وروي أيضاً في شرح الواحدي ص ٢٦ وفي النيان للمكبري

١٦٧/٣

الخافقان : أفقا المغرب والمشرق

(٢٩) كذا في ل ب ن ق ط . وروي في ص م ت د (مشهور الفضائل) ولعله محرف .

(٣٠) سقط هذا البيت من : ط .

(٣١) كذا في : ب م ت د . ووقع في ل ق ن (ظل المفاصل) محرفاً وسقط هذا البيت من : ط .

(٣٢) روي هذا البيت في : ط .

(٣٣) روي هذا البيت في : ط .

(٣٤) سقط هذا البيت من : ط .

السجل : الدلو . المساجل : المائع الذي يأخذ الماء من البئر .

(٣٥) روي هذا البيت في ط وهو آخر بيت يروي فيها . والأبيات التالية له ساقطة منها .

(٣٦) وقع في م ت د (فكأن قربك سقيه) محرفاً بمطاعة .

٣٧	يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ تَنَا	خُ بِعَقَوْتَيْهِ رِكَابُ آمِلُ
٣٨	أَفْنَيْتَ شَهْرَ الصُّو	مِ مَقْبُولِ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ
٣٩	فَتَلَقَّ فِطْرَكَ مُطْلِعاً	سَعْدًا يَسُرُّكَ غَيْرَ آفِلِ
٤٠	وَالشُّعْرُ نَزْهَةً قَاطِنِ	حَطَّ الرَّحَالَ وَزَادُ رَاحِلِ
٤١	وَاشْرَبَ عَلَى رِيحَانِهِ	إِذْ رَاحَ غَضًّا غَيْرَ ذَابِلِ
٤٢	وَاعْلَمْ بِأَنَّ بَدِيعَهُ	لُبُّ الْأَلْبَابِ الْأَفَاضِلِ

* * *

(٣٩) روي في ب (فتلق سعدك) ولعله تحريف .

(٤٠) وقع في ب (خط الرحال) محرفاً .

(٤١) روي في ص م ت د (فاشرب) .

(٤٢) كذا في الأصل (ل) ، ق . وروي في ص ب ن م ت د (لب الألباء الأفاضل) وما أثبتناه أوقع للمعنى .

٣٩٧ - وقال (*) يَصِفُ الطَّرْدَ بِقَوْسِ البُنْدُقِ (**) [من الرجز] :

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | وَصَاحِكِ الرُّوضِ مُحَلَّى الْمَنْزِلِ | سَبَطَ هُبُوبِ الرِّيحِ جَعْدِ الْمَنْهَلِ |
| ٢ | مُوشِحٍ بِالنُّورِ أَوْ مُكَلَّلِ | مَفْرُوجَةٍ حُلَّتْهُ عَنْ جَدُولِ |
| ٣ | أَقْبَلَ قَدْ غُصَّ بِمَدِّ مُقْبِلِ | وَالطَّيْرُ تَنْقُضُ عَلَيْهِ مِنْ عَلِ |
| ٤ | تَسَاقَطَ الْوَشْيِ عَلَى الْمُصْنَدِ | صَبَحْتُهُ وَالصُّبْحُ سَامِي الْجَحْفَلِ |
| ٥ | كَأَنَّمَا الشَّرْقُ بِهِ فِي خَيْعَلِ | بِفَتْيَةٍ مِثْلِ النُّجُومِ الْمَثَلِ |
| ٦ | كُلُّ مُعِمٍّ فِي السَّمَاحِ مُخَوِّلِ | يَهْتَزُّ لِلْمَجْدِ اهْتِزَازَ الْمُتَّصِلِ |
| ٧ | كَأَنَّهُ رَيْحَانَةٌ لَمْ تَذْبُلِ | وَشَقَقِ تَرَوْقُ عَيْنِ الْمُجْتَلِي |
| ٨ | مَنْسُوبَةٍ إِلَى الرَّمَاكِ الذُّبُلِ | قَدْ صَبَغَتْ صَبْغَ الْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ |
| ٩ | يَنْبِزُهَا الرَّامُونَ زَادَ الْمُرْمِلِ | وَصَائِيَاتٍ لَمْ تَحْذَ عَنْ مَقْتَلِ |
| ١٠ | تُقَابِلُ الْخَطْبَ خِفَافَ الْمَحْمَلِ | كَأَنَّمَا مَخْرُوطَةٌ مِنْ جَنْدَلِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش ط . وروي منها في اليتيمة ١٦٨/٢ (٣) ثلاثة أبيات وشرط واحد . وفي التذكرة الحمدونية ٥ / لوحة ٣٧٤ وجه ، ظ (٣) ثلاثة أبيات .

(*) كذا في ل ن ق ص م ت د . وفي اليتيمة ١٦٨/٢ : (وقال في روض وغدير فيه طير الماء من ارجوزة) .

(١) روي هذا البيت في اليتيمة ١٦٨/٢ وفي التذكرة ٥ / لوحة ٣٧٤ وجه .

(٢) روي في اليتيمة ١٦٨/٢ وفي التذكرة ٥ / ٣٧٤ وجه . موشح : لابس الوشاح . مكمل : كأنه لبس الكلة وهي نوع من الأغطية .

مفروجة : مفتوحة .

(٣) روي في اليتيمة ١٦٨/٢ وفيه (والطير ينقض عليه من عل) . وفي التذكرة الحمدونية ٥ / ٣٧٤ ظ (والطير منقض عليه . .) . تنقض : تسقط أو تتساقط .

(٤) روي الصدر في اليتيمة ١٦٨/٢ بدون اختلاف . المصنل : أراد اللون والصنل : نوع من الشجر .

(٥) وقع في ل ق (به في خيل) محرفاً . وأثبتنا ما في ص ن م ت د . الخيعل : قميص لا كُمَى له .

(٧) شَفَقَ : جمع شَفَقَ : وهي شظية تشظى من لوح أو خشب .

(٩) سقط صدر هذا البيت من ص م ت د .

ينبِزها : يلقبها ويدعوها . المُرْمِل : المحتاج المسكين .

(١٠) مخروطة : مصنوعة : جندل : الحجارة الصلبة القوية .

- ١١ إِنْ تُقْصِرَ فِي الطَّيْرِ بِهَا لَا تَعْدِلِ
 ١٢ فَهَنْ مِنْ هَاوٍ وَمِنْ مُجَدِّلِ
 ١٣ مُدَنِّرِ الْحُلَّةِ أَوْ مُهَلِّلِ
 ١٤ بَيْنَ الْخُزَامَى الْغَضِّ وَالْقَرْنُفْلِ
 ١٥ وَفِتْيَةٍ عَنِ الْخَنَا بِمَعْزِلِ
 أَوْ تَدْعُ مِنْهَا الصَّاعِدَاتِ تَنْزِلِ
 وَمِنْ خَضِيبٍ بِدَمٍ مُرْمَلِ
 فِي يَلْمَقٍ مُزَرَّرٍ لَمْ يُحَلَّلِ
 وَبَيْنَ أَكْوَابِ الرَّجِيقِ السَّلْسَلِ
 عَلَيْهِمْ سِيْمَا الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

* * *

(١١) كذا في : ص ووقع في م ت د (ان يقص الطير) محرفاً بسقوط حرف الجر وفي الديوان (ان يقص الطير) وهو من الناشر محرفاً .

ووقع في : ل ن (ان تغض ... لا تعدل) محرفاً وفي ق (ان تغض) محرفاً .

(١٢) مجدل : ساقط على الأرض . مرمل : ملطخ بالدم .

(١٣) مدنر : من التدنير وهي نكت صغيرة . مهلل : مشبه بالهلال .

يلمق : قباء أبيض . مززر : مشدود . وفي ص (مذرر) محرفاً

(١٤) سقط هذا البيت من : ن .

(١٥) الخنا : الفحش . سيما : أصله سيماء : وهو السحنة .

٣٩٨ - وقال (*) يَصِفُ الدِّيكَ وَالْحَمَامَ وَيَهْجُو ابْنَ الْعَصَبِ

الْمِلْحِيَّ (**) [من البسيط] :

- ١ إذا المَجْرَةُ مالتْ بَعْدَ تَعْدِيلِ وَجَادَبَ اللَّيْلُ حَبْلًا غَيْرَ مَوْصُولِ
- ٢ وَهَبَّ ذُو الرِّعَاثِ الحُمْرِ مُنْتَشِبًا فارتاعَ مِنْ صَارِمٍ لِلصُّبْحِ مَسْلُولِ
- ٣ لَمَّا رَأَاهُ يَضُمُّ اللَّيْلُ أَكْبَرَهُ فَعَادَ مِنْهُ بِتَكْبِيرٍ وَتَهْلِيلِ
- ٤ وَقَامَ مِنْ رَهْطِهِ الْأَشْرَافُ فِي لُمَةٍ كَأَنَّهُا رَهْطٌ عَمَرُوا أَوْ شَرَّاجِيلِ
- ٥ أَرَبَتْ عَلَى الْفُرْسِ فِي التَّيْجَانِ فَانْتَسَبَتْ لِلْهِنْدِ أَكْرَمَ بِذَاكَ الْجِيلِ مِنْ جِيلِ
- ٦ مُشَمَّرَاتٍ فَضُولَ الوَشْيِ مُرْجِيَّةَ فَضْلِ الشَّنُوفِ عَلَيْهَا وَالْأَكَالِيلِ
- ٧ تَخْطُو عَلَى قُضْبِ الْعِقيَانِ مَذْمُجَةً لَمْ تَدُنْ مِنْ قِصَرِ مُزِرٍ وَلَا طُولِ
- ٨ إِذَا النَّدَى بَلَّ مِنْ دِيْبَاجِهَا سَحْرًا مَشِينَ فِي زَهَرٍ رِيَّانٍ مَطْلُولِ
- ٩ فَزُرْ بِنَا مَنْزِلًا يَخْتَارُ زَائِرُهُ لُبْسَ النُّعِيمِ عَلَى لُبْسِ السَّرَابِيلِ
- ١٠ بَيَّتْ تَرَى الحُسْنَ مَبْدُولًا بِهِ فَإِذَا عَدَاهُ كَانَ مَضُونًا غَيْرَ مَبْدُولِ

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ص م ت د . وسقطت من : ن ش . وروي منها (٢) بيتان في ط فقط . وروي منها في البيئمة ١٣٥/٢ (٥) خمسة أبيات . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(*) كذا في ل ب ق ص م ت د . وروي في ط : (ومن أبيات يصف الحمام) .

(١) ورد في ق (الليل جبل) . المجرة : في السماء أراد النجوم .

(٢) وقع في م ت د (الرغبات الحمر) محرفاً .

ووقع في ل ق م ت د (منتسبا) ولعله تحريف . وأثبتنا ما في ب ، ص الرعاث : جمع رعة وهي القرط وأراد به الديك .

(٤) كذا في ل ب ق . وروي في ص م ت د (من رهطه الأشراف ذولمة) . وروي في ص م ت د (فقام) اللمة : الأصحاب ما بين الثلاثة إلى العشرة .

(٥) وقع في ت (أبت على) محرفاً وروي ص م ت د (وانتسبت) .

(٦) وقع في ل ب ق (مشمر من فضول) محرفاً . مشمرات : رافعات . الشنوف : الأقراط .

(٧) العقيان : نوع من الجواهر .

(٨) روي في ق (إن الندى) .

(٩) سقط هذا البيت من : ص م ت د . روي في ط وفيه (على لبس السراويل) السراويل : جمع سربال : وهو نوع من الألبسة .

(١٠) روي هذا البيت في : ط . وبقيّة القصيدة سقطت منها . وروي في م د (بيت نرى) .

- ١١ [فَمَشِ طَرَفَكَ فِيمَا شِئْتَ مِنْ كَفَلٍ
١٢ وَفِي جُسُومٍ كَحَرْطِ الْعَاجِ مَائِلَةٍ
١٣ وَفِي الْخُدُودِ الَّتِي جَاءَتْهُ مُذْهَبَةٌ
١٤ وَرُبَّمَا عَايَنْتَ عَيْنَاكَ فِيهِ فَتَى
١٥ مُكَلَّلَاتٍ أَعَالِي جُذْرِهِ بِدُمَى
١٦ إِذَا دَخَلْنَاهُ زِدْنَا مِنْ مَحَاسِنِهِ
١٧ وَإِنْ خَرَجْنَا خَلَعْنَا فَضْلَ نِعَمَتِهِ
١٨ حَتَّى إِذَا نَعِمْتَ أَجْسَامُنَا وَغَدَتْ
١٩ مِلْنَا إِلَى غُرْفَةِ الْمَلْجَى إِنْ بِهَا
٢٠ نَزُورُهُ وَبَقَايَا اللَّيْلِ تَسْتُرُنَا
٢١ يُرْضِي النَّدِيمَ وَيَرْضَى عَنْ مُرُوءَتِهِ
٢٢ وَإِنْ رَأَى رَقِيقَ الْوَجْهِ قَالَ : أَرْقُ
٢٣ فَزُرْتُ إِذْ زُرْتُهُ قِنْدِيلَ بَيْعَتِهِ
٢٤ وَابْسُطْ يَمِينَكَ فِي تَجْمِيشِ كَدَّتِهِ
٢٥ وَإِنْ تَنَفَّسَ فَاخْذُرْ مِنْهُ صَاعِقَةً
- رَابٍ وَخَصِرٍ كَحُوطِ الْبَابِ مَجْدُولٍ]
تُغْنِي النَّوَظِرَ عَنْ حُسْنِ التَّمَائِيلِ
فَعُدْنَ فِي أَرْجَوَانٍ مِنْهُ مَصْقُولِ
وَرَدَ الْغِلَالَةِ مُخَضَّرَ السَّرَاوِيلِ
فَإِنْ خَلَا فَهُوَ مِنْهَا جِدُّ مَأْهُولِ
وَطَيْبِهِ فِي نَعِيمٍ غَيْرِ مَمْلُولِ
عَلَى الْمَاشِيفِ مَسَا وَالْمَنَادِيلِ
تُثْنِي عَلَيْهِ بِفَضْلِ غَيْرِ مَجْهُولِ
ظَلِيماً مِنَ الْإِنْسِ مَبْدُولِ الْخَلَاخِيلِ
فَنَهْتَدِي لِخَلِيعٍ فِيهِ ضَلِيلِ
إِذَا أَتَاهُ بِمَشْرُوبٍ وَمَأْكُولِ
كَأَسَ الْحَيَاءِ بِضَمٍّ أَوْ بِتَقْيِيلِ
فَالزَيْتُ يَنْشُرُ أَضْوَاءَ الْقَنَادِيلِ
وَفِي قَفَاهُ فَمَا سَمَحَ بِمَغْلُولِ
تُرْدِي الْجَلِيسَ وَكُنْ مِنْهُ عَلَى مِيلِ



- (١١) سقط هذا البيت من ل ب ق . وأثبتناه من : ص م ت د .
(١٢) وفي ت (كخيطة) وأثبتت في طبعة الديوان تحريفاً .
(١٣) كذا في ل ص ب ق . وروي في م ت د (التي جاءت مذهبة) .
(١٤) بدعى : بلعب يقصد ما فيه من التماثيل والصور .
(١٥) روي في : ب (صرنا) .
(١٦) روي هذا البيت في البيعة ١٥٣/٢ .
(٢٠) وقع في م ت د (يسترنا) محرفاً . ووقع في ص م د (فيه تصليل) محرفاً وفي ت (تضليل) محرفاً أيضاً . روي هذا البيت في البيعة ١٥٣/٢ وروي في ب (فنهتدي بخليع) . وأثبتت في الديوان (بخليع) بعد تصحيح : ت .
(٢١) روي في البيعة : ١٥٣/٢ .
(٢٢) روي في البيعة : ١٥٣/٢ سقط من نسخة : ب .
(٢٣) روي هذا البيت في البيعة : ١٥٣/٢ وفيه (فزدت إذ زرته) .
(٢٤) كذا في ل . وورد في ب ق (تخميش) . وفي ص م ت د (تحميش) بالحاء المهملة محرفاً .
فالتخميش : تخديش دون اذى او جرح .
والتخميش : القرص والمغازلة وأراد بالكفة : الردفين :

٣٩٩ - وقال (*) يمدح أبا [الحسين] (**) أحمد بن يحيى

ابن روع الأزدي [من الوافر]:

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | مَلَأْتُكَ فِي الْهَوَى أَذْكَى غَلِيلِي | وَأَضْرَمَ لَوْعَةَ الْكَمَدِ الدَّجِيلِ |
| ٢ | أَرَى جَزْعِي لِبَيْنِهِمْ جَمِيلًا | فَكَيْفَ أَعُوذُ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ؟ |
| ٣ | نَوَى خَلَعْتُ عِذَارَ الدَّمْعِ حَتَّى | لَقَامَ بَعْدُنَا عِنْدَ الْعَدُولِ |
| ٤ | وَهَلْ يَخْلُو الْفَوَازُ مِنَ التَّصَابِي | إِذَا خَلَّتِ الدِّيَارُ مِنَ الْخَلِيلِ؟ |
| ٥ | فِرَاقٌ مَا يُفْتَرُ مِنْ فَرِيقٍ | يُطَّلُ دَمِي وَدَمْعِي فِي السُّطُولِ |
| ٦ | أَعَادَ لَنَا هَجِيرَ الْهَجْرِ ظُلْمًا | وَكُنَّا لِلتَّوَاصِلِ فِي أَصِيلِ |
| ٧ | وَجَالَ الطَّرْفُ فِي عِطْفِي قَضِيبِ | يُورِقُهُ وَسَلَفَتِي خَدُولِ |
| ٨ | [تَضِنُّ بِحُلُنَارِ الْخَدِّ خَوْفًا | وَتَبْذُلُ نَرْجَسَ الطَّرْفِ الْكَحِيلِ] |
| ٩ | وَكَمْ أَهْدَتْ إِلَى الْأَحْشَاءِ لَمَّا | تَهَادَتْ فِي الْعَلَائِلِ مِنْ غَلِيلِ |
| ١٠ | أَغَارَ إِذَا أَدَاعَ خَفِيٍّ وَجَدِي | وَأَرَقْنِي سَنَا بَرْقِ كَلِيلِ |

(*) أوردتها النسخ: ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من ش . وروي منها في ط (٤) أربعة أبيات فقط . وروي منها بيتان (٢) في البنية ١٤١/٢ .

(**) كذا في ل ن ب ق . وروي في ص م ت د (وقال يمدح أحمد بن يحيى بن رويم) ولعله تحريف . والكلمة الموضوعة بين معقوفين جاءت محرفة فقد رويت (الحسن) وصححنا هذه الكلمة على ما جاء في بيت من القصيدة سيأتي . وفي

ط (ومن غزل قصيدة) .

(١) سقط هذا البيت من : ط .

(٢) روي في ص م د (وكيف أعوذ) .

روي هذا البيت في : ط .

(٣) سقط هذا البيت من : ب . ووقع في ق (ثرى) محرفاً . وفي ط : (لقام لعذرنا) . وفي ل ن ق (أقام بعذرنا) أقام بعذرنا . ولعله تحريف .

(٤) روي هذا البيت في ص م ت د خامس بيت في ترتيبه .

(٥) وقع في ب (تظل دمي) محرفاً .

(٨) كذا في : ص . سقط هذا البيت من : ل ن ب ق . وروي في ط (يضمن .. ويذل) ووقع في م ت د (نضر) محرفاً .

وفي البديع ص ٢١١ (يضمن ... ويذل) .

(٩) روي هذا البيت في ط . وهو آخر بيت يروي فيها .

- ١١ وَحَلَّ عُقُودَ دَمْعِي فِي مَحَلٍّ
 ١٢ كَأَنَّ يَدَ الرِّبَابِ جَلَّتْ رَبَاهُ
 ١٣ إِذَا ابْتَسَمَ الشَّقَائِقُ فِيهِ صُبْحاً
 ١٤ يُذَكِّرُنِي انْجِدَارَ الطَّلِّ فِيهِ
 ١٥ عَلَامٌ أَصْدُ عَنْ حَظِّ جَزِيلٍ
 ١٦ وَقَدْ أَحْيَا السَّمَاحَ لَنَا ابْنُ يَحْيَى
 ١٧ فَمَتَى يَنْتَبِي الثَّنَاءُ إِلَيْهِ مَجْدُ
 ١٨ وَنَشْرُ مِنْ شَمَائِلِ أَرِيحَى
 ١٩ بَلُونَاهُ أَجَلُ الْأَزْدِ قَدْراً
 ٢٠ وَلَمَّا طَابَ أَصْلاً طَابَ فَرْعاً
 ٢١ فَإِنْ يَفْخَرْ عَلَى الْأَكْفَاءِ يَوْماً
 ٢٢ وَصَلْتُ بِهِ الرَّجَاءَ فَوَاصِلَتْنِي
 ٢٣ فَمِنْ رَوْضِ حَمْدَتْ بِهِ مَرَادِي
 ٢٤ مَحَلٌّ تَرْتَعُ الْأَمَالُ فِيهِ
 ٢٥ وَلِلْخَطِيئِ فِيهِ طَوِيلُ خَطْوِ
 ٢٦ مَلَكَتْ أبا الْحُسَيْنِ جَزِيلُ شُكْرِي
 ٢٧ أَطَلَّتْ عَلَى الزَّمَانِ يَدَيَّ حَتَّى
 ٢٨ وَكَمْ صَاحِبَتْ مِنْ أَمَلٍ مُحَالٍ
 ٢٩ أَوْمَلُ مَعْشَراً جَهِلُوا الْمَعَالِي
- كَأَنَّ نُحُولَ مَعْلَمِهِ نُحُولِي
 مِنَ النُّوَارِ فِي وَشْيِ صَقِيلِ
 تَأَوَّدَ مِنْ نَسِيمِ صَبَاً عَلِيلِ
 مَسِيلَ الدَّمْعِ فِي الْخَدِّ الْأَسِيلِ
 وَأَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْقَلِيلِ ؟
 وَنَوْهُ بِأَسْمِهِ بَعْدَ الْخُمُولِ
 يُقَابِلُ أَمَلِيهِ بِالْقَبُولِ
 كَمَا جَرَّتِ الشَّمَالُ عَلَى الشُّمُولِ
 وَأُسْطَاهَا عَلَى الْحَدَثِ الْحَلِيلِ
 وَطِيبُ الْفَرْعِ مِنْ طِيبِ الْأُصُولِ
 فَلِلْفُرَرِ الْفِخَارُ عَلَى الْحُجُولِ
 سَجِيَّةٌ مَاجِدٍ بَرٌّ وَصُولِ
 وَمِنْ ظِلِّ شَكْرَتْ بِهِ مَقِيلِي
 مَدَى الْأَيَّامِ فِي ظِلِّ ظَلِيلِ
 يُقْصِرُ مُدَّةَ الْعُمْرِ الطَّوِيلِ
 بِمَا أَوَّلَيْتَ مِنْ نَيْلِ جَزِيلِ
 سَطَوْتُ عَلَيْهِ سَطَوَةٌ مُسْتَطِيلِ
 فَأَوْقَفْنِي عَلَى طَلَلِ مَحِيلِ
 فَضَلُّوا وَهِيَ وَاضِحَةُ السَّبِيلِ

- (١٢) وقع في م ت د (حلت رباه) محرفاً .
 (١٦) ورد في ن (السماح الغمر يحيى) وهي من تبديل الناسخ .
 نوه : رفع ذكره .
 (١٨) الشمول : الخمر .
 (٢٠) وقع في ن (وطيب الأصل من طيب الفروع) محرفاً .
 (٢١) الفرر : جمع غرة وهي الناصية والجبين .
 (٢٥) كذا في ل ب ق ن . وروي في ص م ت د (فيه طول خطو) .
 (٢٨) محيل : مجذب .
 (٢٩) وروي في ص (جهلوا المعالي) .

- ٣٠ فَأَيُّهُمْ انْكَفَتْ هَمِي إِلَى
 ٣١ أَجُودَ عَلَى الْجَوَادِ بُحْرٌ مَدْجِي
 ٣٢ فَأَبَى أَنْ يَرَى حَلِيَّ امْتِدَاجِي
 ٣٣ أَتَتَكَ يَجُولُ مَاءَ الطَّبْعِ فِيهَا
 ٣٤ قَوَافٍ إِنْ تَنْتَ لِلْمَرْءِ عِطْفًا
 ٣٥ فَلَا تَحْفِلْ بِلَفْظٍ مُسْتَعَارٍ
 رَأَتْ قَفَلًا فَجَدَّتْ فِي الْقُفُولِ
 وَأَبْخَلَ بِالثَّنَاءِ عَلَى الْبَخِيلِ
 عَلَى النَّابِيِ الْكَهَامِ مِنَ النُّصُولِ
 مَجَالَ الْمَاءِ فِي السَّيْفِ الصَّقِيلِ
 ثَنَى الْأَعْطَافَ فِي بُرْدٍ جَمِيلِ
 تَغِبُ لَهُ وَمَعْنَى مُسْتَحِيلِ



-
- (٣٠) انكفت : أصله انكفأت بالهمز فخفف : انصرفت اليه . القفول : الرجوع القفل : اسم الجمع .
 (٣٢) روي في ص م ت د (وأي) .
 ووقع في ق (ان يرى حلو) محرفاً .
 أي : أصله ألبى : امتنع .
 (٣٣) روي هذا البيت في البيعة ١٤١/٢ من دون اختلاف وفي الشريشي : ١٣٤/٢ من دون اختلاف .
 (٣٤) روي هذا البيت في البيعة ١٤١/٢ من دون اختلاف . وفي الشريشي : ١٣٤/٢ .
 (٣٥) روي في ص م ت د (تغيب به) .

٤٠٠ - وقال (*) يَصِفُ الْعَرَبَةَ (**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|--------------------------------------|--------------------------------------|
| ١ | وَسُودَاءَ أَبَقَةٍ قُبِذَتْ | فَمِنْ كُلِّ وَجْهِ لَهَا حَائِلٌ |
| ٢ | تَوَسَّطَتِ الْبَحْرَ حَتَّى نَأَى | عَلَى مَنْ أَقَامَ بِهَا السَّاحِلُ |
| ٣ | وَحَنَّتْ إِلَى الْبَرِّ مُشْتَاقَةً | إِلَيْهِ كَمَا حَنَّتِ الثَّائِلُ |
| ٤ | وَدَارَ لَهَا فَلَكٌ خَارِجٌ | يَدُورُ بِهِ فَلَكٌ دَاخِلُ |
| ٥ | فَكَانُهَا الذَّهْرَ مِنْ نَقْعِهَا | شَبَابٌ وَشَيْبُهُمْ شَامِلُ |
| ٦ | إِذَا رَامَهَا فَارِسٌ نَالَهَا | وَيَعْجِزُ عَنْ نَيْلِهَا الرَّاجِلُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من ش ط .

(**) كذا في : ل ن ق ص م ت د . وروي في ب : (وقال يصف السفينة) العربية : سفينة صغيرة راسية في نهر دجلة .

(٥) روي في ص م ت د (وشيبيهم كامل) .

(٦) كذا في ص ب م ت د . ووقع في : ل ن ق (إذا رامها فاز من نالها) محرفاً .

٤٠١ - وقال(*) في بَخِيلٍ(**) [من المتقارب] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | قِلْتُ عَلَى الْكَرْهِ نَيْلَ الْبَخِيلِ | وَقُلْتُ : قَلِيلٌ أَتَى مِنْ قَلِيلٍ |
| ٢ | تَعَجَّبْتُ لَمَّا ابْتَدَأَ بِالْجَمِيلِ | وَمَا كَانَ يَعْرِفُ فِعْلَ الْجَمِيلِ |
| ٣ | وَأُطْلِعَ لِي كَوَكِبًا كَالسُّهَا | قَلِيلَ الضِّيَاءِ سَرِيعَ الْأُفُولِ |
| ٤ | وَمَا كَانَ إِعْطَاؤُهُ سُودَدًا | وَلَكِنَّهُ غَلْطَةٌ مِنْ بَخِيلِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ط .

وروي منها (٣) ثلاثة أبيات في الظرائف واللطائف ص ٤٠ . الأول والثاني والرابع - و(٣) أبيات في محاضرات الأدباء ٣٧١/١ من دون استناد .

(*) كذا في ل ق . وروي في ن ب ش (وقال أيضاً) وفي ص م ت د (وقال) .

(٢) روي في المحاضرات من دون اختلاف .

(٣) روي في المحاضرات وفيه (فاطلع) .

(٤) كذا في ق (ولكنه) وكذلك في الظرائف ص ٤٠ . وورد في : ل ب ش ن ص م ت د (ولكنها غلطة) ولعله محرف .

وأراد (ولكن هذا الاعطاء غلطة) وفي المحاضرات (ولكنها غلطة) أيضاً .

٤٠٢ - وقال(*) يهجو رجلاً ادعى كثيراً

من شعره(**) [من الكامل]:

- | | | |
|---|-------------------------------|----------------------------|
| ١ | يا سارق الشعراء ما نظموه من | دُر كزاهرة النجوم مفصل |
| ٢ | إن كان شعري في إسارك موثقاً | ما بين مغلول وبين مكبل |
| ٣ | فخفب الإله وما أظنك خائفاً | أن تدعي سور الكتاب المنزل |
| ٤ | [لو كنت لا تعطي الأمان مذاثجي | من وثبة أو غارة لا تنجلي] |
| ٥ | فالناس فيك محيرون تخوفاً | أن تمتحي سنن الرسول المرسل |
| ٦ | يا خالدي وكل خزيك خالداً | لا ينقضي للنأظر المتأمل |
| ٧ | ما زلت إن عد الفضائل خاملاً | لكن نقصك ظاهر لم يحمل |



(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د . وسقطت من ب ن ش ط . لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٢٨ هـ .

(*) كذا في النسخ . وأراد بالرجل أحد الخالدين .

(٢) مغلول : مشدود .

(٣) روي هذا البيت في ص م ت د الرابع في ترتيبه .

(٤) سقط هذا البيت من : ل ق . وأثبتناه من : ص م ت د .

(٥) وقع في النسخ (منك) ولعله تحريف .

ووقع في ق (أن ترتجي) محرفاً . وروي في ص م ت د (سنن النبي المرسل) .

٤٠٣ - وقال (*) يرثي غلاماً من بني شيان صلب بالموصل

وكان بينهما معرفة [ومودة] (**) [من الطويل]

- ١ أَيْدُرُ دُجَاً غَالَتْهُ إِحْدَى الْغَوَائِلِ فَأَصْبَحَ مَفْقُوداً وَلَيْسَ بِأَقْلٍ ؟
- ٢ أَتَتْهُ الْمَنَابِيا وَهُوَ أَعَزُّ حَاسِرُ خَفِيْ غِرَارِ السَّيْفِ بِأَيْدِي الْمَقَاتِلِ
- ٣ غُلامٌ إِذَا عَابَتْ عَاتِقَ ثَوْبِهِ رَأَيْتَ عَلَيْهِ شَاهِداً لِلْحَمَائِلِ
- ٤ يُمَسِّحُ بِالْمِسْكِ الذِّكْيُ مُرَجَّلاً يَرِفُ عَلَى الْمَتْنِ مِثْلَ السَّلَاسِلِ
- ٥ سَوَاءٌ عَلَيْهِ فِي السَّوَابِغِ جُرْأَةٌ ثَنَى عِطْفُهُ أَمْ فِي رِقَاقِ الْغَلَائِلِ ؟
- ٦ وَعَزَّ عَلَى الْعَلْيَاءِ أَنْ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبَا أَسَافِهِ وَالْعَوَامِلِ
- ٧ وَغَرِيٍّ مِنْ بُرْدِيهِ وَالسَّيْفِ مُتَنَضًى فَلَمْ يَغْرَ مِنْ بُرْدِي عَفَافٍ وَنَائِلِ
- ٨ فَأَحْبَبَ بِهِ مِنْ رَاكِبٍ غَيْرِ سَائِرٍ مُقِيمٍ وَلَكِنْ زِيُهُ زِيُّ رَاجِلِ
- ٩ تَعَثَّرَ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ بِشِلْوِهِ فَتَعَبَّقَ مِنْ أَنْفَاسِ تِلْكَ الشَّمَائِلِ
- ١٠ هُوَ الْقَدَرُ الْمَخْتُومُ وَالسَّيْفُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْضَبَ إِلَّا مِنْ دِمَاءِ الْأَفَاضِلِ

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د ط . وسقطت من : ش . روي منها ثمانية (٨) أبيات في كتاب الحماسة لضياء الدين الحسيني ص ٩٥ مختلفة الترتيب .

(**) كذا في ل ب ن ق م ت د . وروي في ص م ت د (وكانت بينهما) والزيادة في ب . وروي في ط (وقال يرثي غلاماً

من بني شيان صلب بالموصل) وسقطت بقية العنوان منها .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) روي هذا البيت في كتاب الحماسة من دون اختلاف .

(٢) روي في الحماسة من دون اختلاف .

(٣) روي في الحماسة (يَمْسِخُ بِالْمِسْكِ) .

(٤) ورد في ص م ت د (في السوابغ حرة ثنى) ولعله تحريف .

(٥) وفي الحماسة (يعز على) .

(٦) وقع في ص م ت د (بالسيف متنضى) محرفاً ووقع في م ت د (يعر عن) محرفاً روي في الحماسة ثاني بيت وفيه (من

ثوبيه والسيف ينتضى . . من ثوبي) .

(٧) روي في الحماسة من دون اختلاف وفي النسخة المحققة منها (تغث) .

- ١١ أَحَلَّكَ مِنْ أَعْلَى الْهَوَاءِ مَحَلَّةً نَأَتْ بِكَ عَنْ ضَنْكِ الثَّرَى وَالْجَنَادِلِ
١٢ وَلَيْسَ بِعَارٍ مَا عَرَاكَ وَإِنَّمَا حَمَاكَ اتِّسَاعُ الصُّدْرِ ضَيْقُ الْمَنَازِلِ



(١١) روي في كتاب الحماسة من دون اختلاف .

(١٢) روي في كتاب الحماسة من دون اختلاف .

٤٠٤ - وقال (*) في صِفَةِ مُزَيْنٍ وَحَجَّامٍ (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | يا ابنَ الَّذِي سَيْفُهُ فِي السَّلَمِ مَسْلُورٌ | وَرَدْنُهُ مِنْ أَدَاةِ الْقَتْلِ مَأْهُورٌ |
| ٢ | أَرَاكَ تَسْطُو عَلَى الشُّجْعَانِ مُقْتَدِرًا | وَأَنْتَ إِنْ عُدَّتِ الشُّجْعَانُ مَجْهُورٌ |
| ٣ | إِنَّ الدَّمَاءَ فُرُوضٌ حِينَ يَسْفِكُهَا | قَوْمٌ وَكُلُّ دَمٍ حَاوَلَتْ مَطْلُورٌ |
| ٤ | إِذَا الصَّوَارِمُ نِيِطَتْ بِالْخُصُورِ غَدَا | عَمْرُو وَصَارِمُهُ فِي الْكُمِّ مَحْمُورٌ |
| ٥ | وَالْقِرْنُ عَنْهُ مُوَلٍ وَجْهَهُ أَبَدًا | كَأَنَّهُ عَنْ طِلَابِ الثَّارِ مَشْغُورٌ |
| ٦ | إِذَا انْتَضَى السَّيْفُ عَمْرُوًا سَقَلْ بِهِ | أَقْبُ مِنْ صَنْعَةِ النَّجَارِ مَجْدُولٌ |
| ٧ | وَزُقَّ فَرَخٌ زُجَاجٍ فَوْهٍ فِي فَمِهِ | وَجِسْمُهُ بِصَلِيفِ الْقَرْنِ مَوْصُولٌ |
| ٨ | رَأَيْتَ أَبْيَضَ مَصْقُولًا بِهِ قَصْرُ | يَهْزُهُ بَطْلٌ فِي بَاعِهِ طُولُ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق . وسقطت من : ش ط ص م ت د

(***) كذا في ل ق . وروي في ب (وقال يصف حجاما ومزينا) . وفي ن (في صفة حجام ومزين) .

قالها في الموصلي بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) كذا في النسخ (من أداة) والوجه (بأداة) .

(٢) عمرو : اسم هذا المزين . أقب : ضعيف الخصر . مجدول : نحيف .

(٧) فرخ زجاج : يقصد القنينة الصغيرة . الصليف : جانب الرأس .

٤٠٥ - وقال (*) يدْعُو بعضُ أَصْدِقَائِهِ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | مِنَ الْحَزْمِ أَنْ تَلْقَى الْهَوَى وَهُوَ مُقْبِلُ | وَكَيْفَ تَرَى عَذْلَ الزَّمَانِ فَتَعْدِلُ |
| ٢ | وَعِنْدِي فِتْيَانُ الْقَرِيضِ فَرَوْضَةٌ | تُدَبِّجُ أَحْيَاناً وَعِقْدُ يُفْصَلُ |
| ٣ | وَقَدْ نَشَأَتْ بَيْنَ الْكُؤُوسِ غَمَامَةٌ | مِنَ النَّدِّ إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَ تَهْطِلُ |
| ٤ | وَعُلَّ بِمَاءِ الْوَرْدِ خَيْشُ كَأَنَّهُ | عَلَى جُدْرِهِ ثَوْبُ الْعُرُوسِ الْمُصْنَدُ |
| ٥ | وَيَوْمِي بِهِمْ يَوْمٌ أَغْرُ فَإِنْ تَزُرُ | نَعِمْتَ بِهِ وَهُوَ الْأَغْرُ الْمُحْجَلُ |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش ط . وروي منها بيتان (٢) في ديوان المعاني ٣٢٥/١ . وكثرت في ص مرتين ففي الورقة (٢٦٥) روي منها (٣) أبيات وفي الورقة (٢٨٦) ط رويت جميعها .
- (*) كذا في جميع النسخ .
- (٢) سقط هذا البيت من : م ت د .
- (٣) سقط هذا البيت من : م ت د . روي في ديوان المعاني ٣٢٥/١ وأراد بالغمامة من الند : الدخان .
- (٤) وقع في م ت د (على خدره) محرفاً . وفي ديوان المعاني ٣٢٥/١ (على جلده ثوب) .
- (٥) كذا في النسخ جميعاً ، وفي الرواية الثانية في : ص (ويومي به يوم) .

٤٠٦ - وقال(*) يرثي أيضاً غلاماً [من ربيعة(**) قُتِلَ]

وَصَلَبَ [من الوافر]:

- | | | |
|---|---|-------------------------|
| ١ | بِمَنْ تَسْطُو الصَّوَارِمُ وَالْعَوَالِي | وقد غالتك أحداث الليالي |
| ٢ | وأومض ناجذاك بلا ابتسام | ومدّت راحتك بلا نوال |
| ٣ | أجل الطير شلوك وهو باد | لمختبر الجنائب والشمال |
| ٤ | تمرّ به ولا تعلو عليه | حياء من رفيفات المعالي |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د ط أي جميعها .

(***) كذا في ل ب ن ق ص م ت د . وروي في ص م ت د زيادة وهي : (وقد تقدم ذكره) ولعلها تحريف . وفي ط (يرثي

رجلاً من ربيعة قتل وصلب) والزيادة فوق فيها . وفي ش (وقال أيضاً)

وسقطت لفظة (أيضاً) من ن ب م ت د ط .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٢) الناجذان : أبعد الاسنان في الفم .

(٣) الجنائب : جمع جنوب وهي الريح .

(٤) كذا في : ل ب ن ق ش ط .

وروي في ص م ت د (من كريمات المعالي) .

٤٠٧ - وقال (*) في أبي الحسن علي بن صدقة النحوي يرثيه

[على سبيل (**) الهجاء] وينسبه إلى الحياكة [ويصفها] [من المقارب] :

- | | | |
|---|--|------------------------------------|
| ١ | خُطوبٌ تَجُورُ ولا تَعْدِلُ | وَلَيْسَ لَنَا دُونَهَا مَوْتِلُ |
| ٢ | فَلا نَحْنُ نَغْفُلُ عَنْ ذَمِّهَا | ولا هِيَ عَنْ ضَمِّمِنَا تَغْفُلُ |
| ٣ | أَبا الحَسَنِ اخْتَرَمْتُكَ المَنُونُ | وَكأَنَّ بِمِثْلِكَ لا تَحْفِلُ |
| ٤ | وَكيفَ تَخَطَّتْ إِلَيْكَ السَّورَى | وَأَنْتَ حَضِيضُهُمُ الأَسْفَلُ؟ |
| ٥ | تَذَكَّرْتُ إِذْ أَنْتَ سِتْرُ لَنَا | وَإِذْ نَحْنُ حِضْنُكَ والمَعْقِلُ |
| ٦ | وَإِذْ لَكَ مِنْ قَصَبِ أَسْهَمُ | طَوَالَ وَمِنْ خَشَبِ مُنْصَلُ |
| ٧ | وَإِذْ أَنْتَ فِي القُرَى لا تَصْطَلِي | نَشَاطاً وَفِي الحَرِّ لا تَفْشَلُ |
| ٨ | تُبَاكِرُ مُطَرِّداً مَتْنُهُ | نَقِيّاً كَمَا اطَّرَدَ الجَدُولُ |
| ٩ | وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ غَبْرِيْدَةٌ | صَدُوحٌ كَمَا صَدَحَ البُلْبُلُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د ط . وسقطت من : ب . لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في ل ق . والزائدان يقتضيهما العنوان من عندنا . وروي في : ن ش (يرثيه بعد موته . . . الخ) وسقطت من :

ص م ت د كلمة (يرثيه) وفيها (. . . النحوي بعد موته ينسبه إلى الحياكة) وروي فيها بعد العنوان مباشرة (وقال السري

حدثه أبو إسحق إبراهيم الكاتب أن هذه القصيدة اللامية وأخرى رائية في معناها تقدمت في حرف الراء ادعاهما

الخالديان فأخذ كل واحد منهما واحدة وسافرا بهما إليه . قال : قلت الكلام واحد والمعاني قريبة بعضها من بعض

وكانها من كلام رجل واحد) انتهى . وروي في ط (وقال . . . النحوي وكان أبوه حائكا) .

(١) وقع في ش (وليس لها) محرفاً .

(٣) اخترمتك : استأصلتك .

(٤) روي هذا البيت في ش خامس بيت سهواً .

(٥) سقط هذا البيت من : ط .

(٧) سقط هذا البيت من : ط .

(٨) وقع في ق (تبالي) محرفاً .

(٩) وقع في ش (فوق رأيتك) محرفاً .

روي هذا البيت في ط بعد البيت التالي له سهواً . ووقع في ق (رأسك غريدة) محرفاً .

- ١٠ وَبِمَنَّاكَ تَبَعْتُ فِي سُرْعَةٍ
١١ وَرَجُلَاكَ تَضَعُدُ إِحْدَاهُمَا
١٢ كَأَنَّكَ لَمْ تَطْوِ مَنْشُورَةً
١٣ وَلَمْ تَرِثْ لِلشَّيْخِ لَمَّا مَضَى
١٤ وَمُرْهَقَةً حَدَّهَا فِي الْوَعَى
١٥ تُهَانَ إِذَا صَيَّنَ أَشْبَاهُهَا
١٦ بَكَاءَ النَّدِيمِ وَلَوْ يَسْتَطِيعُ
١٧ وَكُنْتَ تُنَاهِيهِ فَاعِلًا
١٨ أَقُولُ وَنَعُشُكَ فَوْقَ الرَّقَابِ
١٩ تَمَلُّ الْجَدِيدَ الَّذِي شِئْتَهُ
٢٠ وَجَادَتْ ثَرَاكَ عَلَى بُحْلِ مَنْ
٢١ فَإِنَّكَ مِنْ مَعْشَرٍ فَضْلُهُمْ
٢٢ لَهُمْ بِالصَّنَاعَةِ لَا بِالصُّنَيْدِ
- رَسُولًا وَبِسْرَاكَ تَسْتَقْبِلُ
فُوقًا وَإِحْدَاهُمَا تَنْزِلُ
عَلَى أَرْضِ بَيْتِكَ تُسْتَعْمَلُ
يَرَاعًا تُنَاطُ بِهِ أَخْبِلُ
كَهَامٍ وَحَامِلُهَا أَعَزُّ
فَلَيْسَتْ تُصَانُ وَلَا تُصْقَلُ
بَكَى الْوَرْدُ وَالذَّنُّ وَالْمِيزَلُ
غَدَاةُ الصُّبُوحِ كَمَا يَفْعَلُ
لِمِثْلِكَ يَحْتَفِلُ الْمَحْفِلُ
فَمَا زِلْتَ فِي خَلْقٍ تَرْفُلُ
يَحُلُّ بِهِ دِيْمَةٌ تَهْطُلُ
قَدِيمٌ وَإِيمَانُهُمْ أَوَّلُ
عَ سِتْرٍ عَلَى غَيْرِهِمْ مُسْبَلُ



- (١٠) روي في ط (فيمنالك) ووقع فيها (تبعث احداهما) ولعله تحريف . وفي ل ن ق ش (رسولا بيسراك تستقبل) ولعله تحريف وروي في ص م ت د (رسولا بيسراك يُستقبل) . واثبتنا ما في ط .
- (١١) وروي في ط (فوفاقا وانخراما تنزل) .
- (١٣) ورد في ن ق ش ط (ولم ترث الشيخ) ولعله تحريف . وروي في ص م ت د (تناط به الأحيل) .
- (١٤) وروي في ط (حدها في الوري) وفيها (كهاما) محرفاً .
- (١٦) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في م ت د (فكال) محرفاً . الميزل : ما يصفى به الشراب .
- (١٧) سقط هذا البيت من : ط .
- (١٨) وقع في م د (أقول ويفشك) محرفاً ووقع في ط (لمثلك نخيفا) محرفاً .
- (١٩) روي في ط (الذي شمته وما زلت) .
- (٢٠) ورد في ل ن ق (تحل به) وفي ط (محل من تحل به) .
- (٢١) كذا في ص ن م ت د ط وهو قوم للمعنى . وروي في ل ق ش : (فإنك في معشر) .

٤٠٨ - وقال (*) يمدح الوزير أبا محمد الحسن بن محمد

المهلي (**) [من الكامل] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | يَأْتِي إِذَا خَطَرَ الْعَقِيْقُ بِبَالِهِ | إِلَّا أَطْرَاحَ الْعَذْلِ مِنْ عُذَالِهِ |
| ٢ | قَسَمَ الدُّمُوعَ عَلَى الْمَنَازِلِ عَالِمًا | أَنَّ الْجَوَى فِيهِنَّ مِنْ إِنْزَالِهِ |
| ٣ | وَهُوَ الْكَيْبُ تَلَاعَبَتْ أَيْدِي النَّوَى | بِكَيْبِهِ وَقَضِيْبِهِ وَهَلَالِهِ |
| ٤ | رَاحُوا بِهِ وَاللَّحْظُ يَقْدَحُ جُرَاةً | فَيَكْرُ بَيْنَ حُجُولِهِ وَجِجَالِهِ |
| ٥ | وَالشُّوقُ يَشْرُ دَمْعَهُ فِي خَدِّهِ | فَيَعِزُّ أَوْ يَجْرِي عَلَى جِرْيَالِهِ |
| ٦ | يَا دَارُ جَاذِبَهَا الْفِرَاقُ جَمَالَهَا | فَقْدَا وَرَاحَ عَلَى ظُهُورِ جَمَالِهِ |
| ٧ | مَا بَالُ رَيْمِكَ لَا يُبَاحُ لِقَاؤُهُ | لِمُحِبِّهِ إِلَّا غَدَاةَ زِيَالِهِ |
| ٨ | فَسُقِيَتْ رَجْعَ حُلُوجِهِ وَسَقَى الْحَيَا | مُحْتَلَّةً وَسُقِيَتْ عَوْدَ وَصَالِهِ |
| ٩ | وَرَقِيْقَةٍ كَالَالِ نَادَمَنِي بِهَا | كَسْرِي فَرُحْتُ كَأَنِّي مِنْ آلِهِ |
| ١٠ | الْقَاهُ إِمَّا حَاسِرًا لِيَصْبُوحِهِ | فِيهَا وَإِمَّا دَارِعًا لِقِتَالِهِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب وروي منها في ط (٨) ثمانية أبيات فقط . وروي في البيمة

١٣٠ / ٢ . ١٦٢ ، ١٦٤ (٨) ثمانية أبيات .

قالها في بغداد بين سنتي ٣٥٠ - ٣٥١ هـ .

(*) كذا في : ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (وقال يمدح الوزير أبا محمد المهلي) وسقطت منها (الحسن بن

محمد) وفي ط (وله أيضاً سامحه الله تعالى) .

(٤) وقع في ق (فيكن بين) محرفاً .

(٥) جريال له : الجريال صيغ أحمر . ووقع في ص : (والشرق يشر) محرفاً .

(٦) كذا في ش . ووقع في ل ن ق ص م ت د (جاذبها) من دون اعجام الذال محرفاً .

روي في ص م ت د (لا يتاح) .

جاذبها : نازعها .

(٧) زياله : فراقه .

(٨) سقطت من : ق لفظة (وسقى) .

(٩) الال الأولى : السراب . آله : من أهله .

- ١١ وَارَاهُ سَاقٍ إِذْ أَرَاهُ شَمُولَهُ
 ١٢ أَوْ نَابِلٍ لَمَّا تَكَامَلَ نَزْعُهُ
 ١٣ أَتَرَاهُ صَانَ عَنِ الرَّيْمَةِ سَهْمَهُ
 ١٤ عَصْرٌ مَزَجْتُ شَمَائِلِي بِشَمُولِهِ
 ١٥ حَتَّى حَسِبْتُ الْوَرْدَ مِنْ أَشْجَارِهِ
 ١٦ وَكَأَنِّي لَمَّا ارْتَدَيْتُ ظِلَالَهُ
 ١٧ الْوَاتِرِ الْأَمْوَالِ يَوْمَ عَطَائِهِ
 ١٨ مَلِكٌ تُحَاذِرُهُ الْمُلُوكُ فَمُمْسِكُ
 ١٩ أَمْوَالِهِ فِي السَّلْمِ مِنْ أَنْفَالِهَا
 ٢٠ صَقَلَ الزَّمَانَ فَعَادَ فِي أَيَّامِهِ
 ٢١ إِنْ كُنْتَ تَشْتَاقُ الْحِمَامَ فَعَادِهِ
 ٢٢ يُعْطِيكَ مَا يُعْطِيهِ كُرَّ جِيَادِهِ
 ٢٣ حَمَلَ الْقَنَا فَاهْتَزَّ فِي مُهْتَزِّهِ
- مَجْمُوعَةٌ بِيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
 لَمْ تَتَّصِلْ أَغْرَاضُهُ بِنِبَالِهِ
 أَمْ رَأْفَةٌ مَنَعَتْهُ عَنْ إِرْسَالِهِ؟
 وَظِلَالُهُ مَمَزُوجَةٌ بِشِمَالِهِ
 يُجَنِّي أَوْ الرِّيحَانَ مِنْ آصَالِهِ
 جَارُ الْوَزِيرِ الْمُرْتَدِّي بِظِلَالِهِ
 وَالنَّاقِضِ الْأَوْتَارِ يَوْمَ نَزَالِهِ
 بِحِبَالِهِ أَوْ هَالِكُ بِصِيَالِهِ
 وَنُفُوسُهَا فِي الْحَرْبِ مِنْ أَنْفَالِهِ
 كَالْبُرْدِ فِي تَفْوِيفِهِ وَصِقَالِهِ
 أَوْ كُنْتَ تَخْتَارُ الْحَيَاةَ فَوَالِهِ
 وَشَبَا أَسْنَتِهِ وَحَدُّ نِصَالِهِ
 طَرَبًا لَهُ وَاخْتِبَالَ فِي مُخْتَالِهِ

- (١١) وقع في ص ن ش (وراه ساق أراه شموله) محرفاً وناقضاً . وفي ق : (واره ساق ازاره شموله) محرفاً وفي م ت د (واده ساق أداة شموله) وورد في : ل (واره إذ أداة) ولعله تحريف . واره : أخفاه وستره ولعل ما أثبتناه الصحيح .
- (١٢) نزعه : مده .
- (١٤) روي في البيئمة ١٦٢/٢ من دون اختلاف .
- (١٥) روي في : ص م ت د (من اشجاره عبقاً او الريحان) .
- روي في البيئمة ١٦٢/٢ من دون اختلاف .
- (١٦) روي في البيئمة ١٦٢/٢ وفيها (جار الوزير المرتدي) وهو خطأ في الحركات إذ جعل المحقق (جار) فعلاً .
- (١٧) الناقض . الناكث .
- (١٨) روي هذا البيت في ط وهو أول بيت فيها .
- الصيال : الموائمة في الحرب .
- (١٩) وقع في ن ش (في السلم من انفاله ونفوسه في الحرب) محرفاً في موضعين . الانفال : جمع نفل : العطية . سقط هذا البيت من : ط .
- (٢٠) ورد في : ن (فعاد في آياته) ولعله تحريف .
- سقط هذا البيت من : ط . صقاله : جلالة .
- (٢١) روي هذا البيت في : ط .
- (٢٢) روي هذا البيت في : ط .
- (٢٣) سقط هذا البيت من : ط .

- ٢٤ فَأَرَى الْعَدُوَّ نَقِصَةً فِي عُمُرِهِ
 ٢٥ بِوَقَائِعِ اللَّبَاسِ فِي أَعْدَائِهِ
 ٢٦ عَذَّلُوهُ فِي الْجَدْوَى وَمَنْ يَثْنِي الْحَيَا
 ٢٧ مُتَشَابِهَ الطَّرْفَيْنِ أَصْبَحَ عُمُهُ
 ٢٨ شَرَفَ أَطَالَ قَنَا الْمُهْلَبِ سَمَكُهُ
 ٢٩ فَإِذَا بَدَتْ زُهْرُ الْكَوَاكِبِ حَوْلَهُ
 ٣٠ رَاحَ الْمُغِيرَةُ وَهُوَ مِنْ أَجْوَادِهِ
 ٣١ أَبَاؤُكَ الْأَشْرَافُ سَيْلُ بَطَاحِهِ
 ٣٢ فَارَتْ صُدُورُ رِمَاجِكُمْ بِصُدُورِهِ
 ٣٣ أَمَّا السَّمَاحُ فَقَدْ تَبَسَّمَ نُورُهُ
 ٣٤ أَطْلَقْتَ مِنْ أَغْلَالِهِ وَشَقِيتَ مِنْ
 ٣٥ إِنَّ الْوَزِيرَ دَعَا إِلَى غَمْرِ النَّدَى
 ٣٦ أَثْنِي عَلَيْهِ ثَنَاءَ رَوْضِ هَزْرُهُ
 ٣٧ وَأَقُولُ لِلْسَّاعِي لِيُذْرِكَ شَاوُهُ
- وَأَرَى الصَّدِيقَ زِيَادَةً فِي حَالِهِ
 وَوَقَائِعَ لِلْجُودِ فِي أَمْوَالِهِ
 أَمْ مَنْ يَسُدُّ عَلَيْهِ طُرُقَ سَجَالِهِ؟
 فِي ذُرْوَةٍ لَمْ تَعُدْ ذُرْوَةً خَالِهِ
 حَتَّى أَطْلَلَ وَعَزَّ فِي إِطْلَالِهِ
 كَانَتْ عَمَائِمُهُنَّ مِنْ أَذْيَالِهِ
 وَغَدَا قَبِيسَةٌ وَهُوَ مِنْ أَبْطَالِهِ
 وَفُرُوعُ دَوْحَتِهِ وَتَبْعُ جِبَالِهِ
 وَالنَّاسُ مُشْتَرِكُونَ فِي أَكْفَالِهِ
 بَعْدَ الذُّبُولِ وَعَادَ نُورُ ذُبَالِهِ
 إِعْلَالِهِ وَفَتَحَتْ مِنْ أَقْفَالِهِ
 مَنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى أَوْشَالِهِ
 سَيْلُ الْحَيَا فَاهْتَزَّ فِي إِسَالِهِ
 أَنْتَ الْجَوَادُ وَلَسْتَ مِنْ أَشْكَالِهِ

(٢٤) روي في ط (وأرى العدو) وكذلك في البيمة ١٣٠/٢ .

(٢٥) روي في نسخة : ط وروي في البيمة ١٣٠/٢ .

(٢٦) روي في نسخة : ط وروي في البيمة ١٣٠/٢ .

(٢٧) روي في : ط .

(٢٨) سقط هذا البيت من : ط . المهلب : أحد أجداده .

(٢٩) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٠) سقط هذا البيت من : ط . المغيرة وقبيصة : جدان من أجداده أيضاً .

(٣١) سقط هذا البيت من : ط . الدوحة : شجرة عظيمة .

وسقط هذا البيت من ص م ت د .

(٣٢) سقط هذا البيت من : ط . وقع في : ش (صدور ما حكمت بصدرة) محرفاً بفظاعة .

(٣٣) سقط هذا البيت من : ط . روي في البيمة ١٦٤/٢ . ط : ١٤٦/٢ ١٩٣٤ .

(٣٤) سقط هذا البيت من : ط . الاغلال : جمع غل : القيد . وقع في م ت د (أطلعت من) محرفاً . روي هذا البيت في

البيمة : ١٦٤/٢ .

(٣٥) سقط هذا البيت من : ط . روي هذا البيت في البيمة ١٦٤/٢ .

(٣٦) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٧) سقط هذا البيت من : ط .

- ٣٨ كَمَلْتُ مَنَاقِبَهُ فَلَوْ زَادَ أَمْرُهُ
 ٣٩ وَغَدَتْ خَلَائِقُهُ أَحَقَّ بِمَنْطِقِي
 ٤٠ أَهْدِي لَهُ مَا رَقَّ مِنْ أَفْوَافِهِ
 ٤١ وَيَقُولُ قَوْمٌ : قَدْ فَضَلْتَ وَإِنَّمَا
 ٤٢ لَا حَمْدَ لِي إِنْ عَادَ دُرٌّ مَدَائِحِي
 بَعْدَ الْكَمَالِ لَزَادَ بُعْدُ كَمَالِهِ
 فَمَزَجْتُ صَفْوَ زُلَالِهَا بِزُلَالِهِ
 وَأَبِيحُهُ مَا رَاقَ مِنْ سَلْسَالِهِ
 فَضْلُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ مِنْ إِفْضَالِهِ
 عِبْقاً وَقَدْ فَضَّلْتُهُ بِخِلَالِهِ

* * *

(٣٨) هذا آخر بيت يروى في ط . وبقية الأبيات ساقطة منها .
 (٤٠) ورد في ل ن ق (واصحه ما راق) ولعله محرف . ووقع في م ت د (وأبيحه ما رق من) محرفاً .
 (٤١) روي في ص م ت د (ويقول لي قوم : فضلت) .
 (٤٢) كذا في : ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (ان راح در مدائحي) . وصححت لفظة (عبقا) في ت (عقدا) .

٤٠٩ - وقال (*) في أبي الحسن باروخ وقد قصد يهته ويتجز
رسماً كان له عليه (**) [من البسيط]:

- | | | |
|----|--------------------------------|-----------------------------------|
| ١ | جَمَى الأمير أمان الخائف الوجل | وَراحتاه حياة السهل والجبل |
| ٢ | هُوَ الجواد الذي لولا مكارمهُ | لم يُعرف الجود في الدنيا ولم يُنل |
| ٣ | يا أوسع الناس صدراً يوم ملحمه | وأضرب الناس فيها هامة البطل |
| ٤ | فصدت والسعد في أعلى منازلِه | مقابل منك سعداً غير متقل |
| ٥ | يد السماح جرى منها سحاب دم | وكم لها من سحاب في الندى خصل |
| ٦ | [مُورد السيل يضحى من تنسمه | لطيبه عن جني الورد في شغل] |
| ٧ | كانما خاضت الريح العبير به | أو صافحت زهر الحودان والنفل |
| ٨ | فإن يكن نال منك الفصد ما عجزت | عنه الكماء بحد البيض والأسل |
| ٩ | فما على كفك الآسي بمبضعه | أنحى ولكنّه أنحى على الأمل |
| ١٠ | فإن يكن مسها من جرحه ألم | فطالما آلمت من كثرة القبل |
| ١١ | لا تكذبن فلو جاز الفداء لها | من الحديد فذاها الناس بالمقل |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب . وروي منها في ط (٥) خمسة آيات . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(**) كذا في ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (وقال بمدح يروخ التركي . . . ويتجزه رسماً كان له عليه) وفيها تحريف .

وقد سقطت (وقد قصد) من : ش . وروي في ط (ومن أخرى في فصد بعض الرؤساء) .

(٤) كذا في ص م ت د ط وورد في ل ن ق ش (غير مقتبل) . وروي في ص م ت د (في أعلى مطالعه) .

وسقطت الآيات الثلاثة الأولى من : ط .

(٥) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ق (ورد السماح جرى) محرفاً .

(٦) سقط هذا البيت من : ل ق ط . ووقع في ن ش (عن تسمه) محرفاً في الموضعين .

(٧) سقط هذا البيت من : ط .

(٨) روي هذا البيت في : ط .

(٩) روي في : ط (فما على يدك) وروي في ص (بمبضعة) .

(١٠) روي في م ت د ط (وإن يكن) . وروي في ط (مسها من فاصد ألم) ووقع فيها (ألت من كشي) محرفاً .

(١١) روي هذا البيت في : ط . وهو آخر بيت يروي فيها .

- ١٢ مَا بَالُ رَسَمِي مِنْ جَدْوَى يَدَيْكَ عَفَا فَصَارَ أَوْضَحَ مِنْهُ دَارِسُ الطَّلَلِ
- ١٣ لَقَدْ تَجَاوَزْتَ بِي وَقْتِي وَأَيُّ حَيًّا فِي غَيْرِ إِبَانِهِ يَشْفِي مِنَ الْغَلَلِ؟
- ١٤ وَقَدْ تَمَهَّلْتُ شَهْرًا بَعْدَهُ كَمَلًا وَإِنَّمَا خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ



(١٢) كذا في : ص م ت د وورد في : ل ن ق ش (عن جدوى) ولعله تحريف . عفا هنا بمعنى : درس .
 (١٣) الْغَلَلُ : حرارة العطش .

٤١٠ - وقال (*) يَرْثِي بَنِي فَهْدٍ وَيَذْكُرُ أَيَّامَهُمْ (**) [من الرمل] :

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | نَحْنُ لِأَيَّامِ غُنْمٍ وَنَفْلٍ | تَرْحَلُ الْأَحْدَاثُ عَنَّا أَوْ تَحُلْ |
| ٢ | نَقْبِلُ الضَّيْمَ مِنَ الدَّهْرِ وَهَلْ | لِلَّذِي نَأْبَاهُ بِالْدَّهْرِ قَبْلُ؟ |
| ٣ | وَإِذَا مَا زَلَّتِ النَّعْلُ بِنَا | فَمِنَ الْأَيَّامِ لَا مِنَّا الزَّلْ |
| ٤ | نُوبٌ قُلْنَا لِعَادٍ قَبْلَنَا | إِنَّ مِنْ ذَاتِ الْعِمَادِ الْمُرتَحِلْ |
| ٥ | فَانْتَوُوا عَنْ ذَلِكَ الشَّرْبِ الَّذِي | صَارَ عَلَاءً لِسِوَاهُمْ وَنَهْلْ |
| ٦ | بَعْدَمَا غَصَّتْ بِأَسْيَافِهِمْ | كُتِبَ السَّهْلُ وَأَوْعَارُ الْجَبَلْ |
| ٧ | وَرَمَتْ طَسْمًا فَقُلْ فِي غَرَضٍ | تَتَحَدَّاهُ يَدَاهَا بِشَعْلْ |
| ٨ | وَأَظْلَلْتُ صَاحِبَ الْحَضَرِ فَمَا | بَرِحْتُ حَتَّى غَدَا تَحْتَ الْأَظْلْ |
| ٩ | وَأَرَى الْأَمْلَاكَ مِنْ أُسْرَتِنَا | قَصَدَتْ مُلْكَهُمْ حَتَّى اضْمَحَلْ |
| ١٠ | أَلْبَسَتْ قَوْمًا سِوَاهُمْ حَلِيهِمْ | ثُمَّ بَزَّتْهُ فَرَّاحُوا بِالْعَطْلْ |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وروي منها في ط (٦) ستة أبيات . وروي بيتان (٢) في محاضرات الأدباء ٢٨٩/٢ وفي المتنحلي ص ٨٩ كذلك بيتان .

لعله قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(***) كذا في النسخ . وروي في ط (وقال من مرتبة في بني فهدي) .

(١) روي في ص م ت د (عنا وتحل) غنم : غنيمة ونفل : غنيمة أيضاً .

(٢) كذا في ص م ت د وروي في ل ب ن ق ش (للذي ياباه) . قبل : طاقه .

(٤) وقع في م ت د (نوب قلنا) محرفاً .

روي هذا البيت في ط . وروي قبله بيت يقع في ترتيبه من النسخ الثامن عشر .

(٥) سقط هذا البيت من : ش وكذلك من : ط .

(٦) سقط هذا البيت من : ط .

(٧) طسم : من العرب البائدة .

(٨) في ش : (حتى أتى تحت) الحضر : من الدول القديمة في العراق جنوبي الموصل وما تزال آثارها شاخصة حتى الآن .

الأظل : ما تحت منسم البعير .

(١٠) بزته : سلبته . العطل : الخلو من لبس شيء في الرقبة أو غيرها . سقط هذا البيت من : ط .

- ١١ فَكَأَنَّ الدَّهْرَ لَمْ يَجْمَعْ لَهُمْ رَعْدَ الْعَيْشِ وَإِعْزَازَ الدُّوَلِ
١٢ فَاسْأَلِ الْحَيْرَةَ عَنْ جَبَارِهَا حِينَ يَوْمَاهُ حَيَاةٍ وَأَجَلِ
١٣ يَرْتَدِّي ظِلُّ السَّيْرِينِ فَإِنْ شَبَّتِ الْحَرْبُ ارْتَدَّى ظِلُّ الْأَسْلِ
١٤ وَالْمَنَايَا الْحُمْرُ فِي سَاحَتِهِ مَائِلَاتٌ بَيْنَ وَفْضٍ وَرَجَلِ
١٥ وَاسْأَلِ الْإِيوَانَ عَنْ أَرْبَابِهِ كَيْفَ جَدَّتْ بِهِمْ تِلْكَ الرَّحْلِ
١٦ نَقَلَتْهُمْ عَنْ فُضَاءٍ وَاسِعٍ يَسْرُحُ الطَّرْفُ بِهِ حَتَّى يَمَلِ
١٧ وَجَنَانٍ دُلَّتْ أَثْمَارُهَا بَيْنَ أُمُوهِ نَمِيرَاتٍ وَظِلِّ
١٨ نَحْنُ أَغْرَاضُ خُطُوبٍ إِنْ رَمَتْ حَيَّرَتْ فِي دِقَّةِ الرَّمْيِ ثُعْلُ
١٩ وَإِذَا مَا اخْتَلَفَتْ أَشْهُمُهَا فَأَصَابَتْ بَطْلَ الْقَوْمِ بَطْلُ
٢٠ يَا بَنِي فَهْدٍ هُوَ الدَّهْرُ الَّذِي نَالَ مِنْ عِزِّكُمْ مَا لَمْ يَنْلِ
٢١ أَشْرَقَتْ أَيْامُكُمْ ثُمَّ دَجَّتْ وَسَجَا ظِلُّكُمْ ثُمَّ انْتَقَلَ
٢٢ نَقَضَ الدَّهْرُ بِكُمْ أَوْتَارَهُ مِنْ مُلُوكٍ ذَلَّلُوا الدَّهْرَ فَذَلَّ
٢٣ أَيْنَ أَيْدِيكُمْ إِذَا الْخَطْبُ عَرَا وَحَيَّرَتْ فِي دِقَّةِ الرَّمْيِ ثُعْلُ

- (١١) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في م ت د (واغران الدول) محرفاً وصححت في ت (وارغام) محرفاً .
(١٢) سقط هذا البيت من ط .
(١٣) سقط هذا البيت من : ط . السديران : قصران وهما الخورنق والسدير .
(١٤) سقط هذا البيت من : ط . الزجل : الصوت .
(١٥) روي في ت (وسل الايوان) وروي في م ت د (جدت لهم تلك) الايوان : يقصد ايوان كسرى . وآثاره حتى الآن شاخصة جنوبي بغداد .
(١٦) سقط هذا البيت من : ط وسقط الذي سبقه منها ايضاً .
(١٧) سقط هذا البيت من : ط ووقع في ص م د (ظلمت اثمارها) محرفاً .
(١٨) سقط هذا البيت من : ط . روي هذا البيت في محاضرات الادباء ٢٨٩/٢ . وفي المتحلل ص ١٨٧ وفيه : (حيرت في دقة الرمي ثعل) .
وثعل : أحد الرامين المصبيين من العرب .
(١٩) سقط هذا البيت من : ش ط . روي في محاضرات الادباء ٢٨٩/٢ وفي المتحلل ص ١٨٧ (وأصاب بطل) .
(٢٠) سقط هذا البيت من ش . وورد في ل ن ب ق (من غيركم) ولعله تحريف . وفي ط (يا ابن فهد وهو الدهر الذي) .
(٢١) سقط هذا البيت من : ط . وسقط الذي يليه ايضاً .
(٢٢) سقط هذا البيت من ب .
(٢٣) سقط هذا البيت من : ب . وورد في م ت د (أيديكم إذ الخطب) ولعله تحريف . وروي فيها (إذا الجذب شمل) ومثله في : ص . روي هذا البيت في : ط .

فَاسْتَوَى الْأَرْبَابُ فِيهَا وَالْخَوَلُ	وَدَّعَتْ دُنْيَاكُمْ بِهِجَتَهَا ٢٤
فِي قَبِيلٍ لَثَوَى فِيكُمْ وَحَلُ	وَلَوْ أَنَّ الْعِزَّ يَثْوِي دَهْرُهُ ٢٥
فَيَعُودُ الْهَمُّ بِالْعَوْدِ جَذَلُ	وَعَسَى الْأَيَّامُ تَرْتَاحُ لَكُمْ ٢٦
وَمَرِيضٍ قَدْ رَأَيْنَاهُ أَبْلُ	فَلَكُمْ مُشْفٍ عَلَى الْحَتَفِ نَجَا ٢٧
بَيْنَ حَالَيْنِ سَمَاحٍ وَقُبْلُ؟	هَلْ أَرَى أَيْدِيَكُمْ مَبْسُوطَةً ٢٨
أَمِلِي جُودَكُمْ أَوْ تَسْتَهْلُ	وَالْعَطَايَا الْغُرَّ تَهْلُ عَلَى ٢٩
مِثْلُ مَا وَدَّعَ ذُو الشَّيْبِ الْغَزْلُ	بَعْدَمَا وَدَّعْتُهَا مُقْلَعَةً ٣٠
جَدَّتِ الْأَقْدَارُ إِلَّا كَالأَوَّلُ	وَهَلِ النَّاسُ الْأَخِيرُونَ إِذَا ٣١
وَبَدَا سَعْدُهُمْ ثُمَّ أَفْلُ	وَضَحَتْ آثَارُهُمْ ثُمَّ عَفَتْ ٣٢

* * *

(٢٤) روي في ص م ت د (واستوى الأرباب) سقط هذا البيت من : ط . الخول : حاشية السيد وخدمه .

(٢٥) سقط هذا البيت من ط . ووقع في م د (العرثوا في فتيل) محرفاً في موضعين . وفي ت (العرثوى) محرفاً .

(٢٦) وقع في ص م ت د (الهم بالعدل جدل) محرفاً سقط هذا البيت من : ط .

(٢٧) سقط هذا البيت من : ط . مشفى : مشرف . أبل : شفى من مرضه .

(٢٨) روي هذا البيت في : ط .

(٢٩) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٠) سقط هذا البيت من : ط .

(٣١) سقط هذا البيت من : ط . كذا في النسخ وصححت في ت (جرت) .

(٣٢) روي في : ط (وضحت آثارهم ثم عفت) وبداء سعدكم) .

٤١١ - وقال(*) يمدح سيف الدولة ويذكر فتحاً كان له في بعض

غزواته إلى خرشنة(**) [من البسيط]:

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَجَلْ هُوَ الْفَتْحُ لَا فَتْحَ يُشَاكِلُهُ | أَفَادَ عَاجِلُهُ عِزًّا وَآجِلُهُ |
| ٢ | تَفَتَّحَتْ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ عَلَى | أَعْرَ مِفْتَاحُ بَابِ الْبُشْرِ نَائِلُهُ |
| ٣ | أَشَاحَ لِلْحَرْبِ لَا رُسْلٌ وَلَا كُتُبٌ | إِلَّا الْوَشِيحَ الَّذِي تَدْمَى عَوَامِلُهُ |
| ٤ | وَأَضْحَكَ الثُّغْرَ إِلَّا أَنَّ مَبْسِمَهُ | إِذَا تَبَسَّمَ مَسْرُوراً مَنَاصِلُهُ |
| ٥ | أَنَحَى عَلَى الشُّرِكِ حَتَّى ذَلَّ جَانِبُهُ | وَأَنَهَدَ غَارِبُهُ الْأَعْلَى وَكَاهِلُهُ |
| ٦ | غَزَوْ إِذَا الْعَامُ أَبْقَى مِنْهُ بَاقِيَةٌ | أَتَاهُ يُزْجِي إِلَيْهِ الْحَتَفَ قَابِلُهُ |
| ٧ | يَكَاهِلُ الْمَلِكِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَطَادَتْ | قَوَاعِدُ الْمُلْكِ وَاشْتَدَّتْ كَوَاهِلُهُ |
| ٨ | مِنَ الرِّمَاحِ وَإِنْ طَالَتْ مَخَاصِرُهُ | كَمَا الدُّرُوعِ وَإِنْ أَوْهَتْ غَلَائِلُهُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ط . وروي منها بيتان (٢) في البيمة ١٣١/٢ . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٢ هـ .

(***) كذا في : ل ق ص م ت د . وروي في ب (. . . فتحا له في غزوته الى خرشنة) وفي ن ش (وقال يمدحه ويذكر . . .) لأنها رويت فيهما بعد قصيدتين ميمية ونونية يمدحه بهما . وسقطت عبارة (الى خرشنة) من ش .

(١) روي في ص : (عزاً أو آجله) .

(٢) وقع في ب : (باب الشر) محرفاً .

(٣) روي في ص م ت د (لا كتب ولا رسل) أشاح : جد وأقبل . الوشيع : الرماح .

(٤) سقط هذا البيت من : ش وترك مكانه في النسخة فارغاً .

(٥) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

انحى على : عرض لهم . الغارب : ما بين السنام والعنق . والكاهل : الحارك ما بين الكتفين .

(٦) سقط هذا البيت من ب . وسقطت من ن : كلمة (أتاه) . ووقع في ل ن ق ش (الحنف قائله) ولعله تحريف وأثبتنا ما في م ت د .

وروي فيها (أتاه يزجي لحنف الثغر قابله) وفي ص (لحنف الثغر قائله) محرفاً في اللفظة الأخيرة القابل : السنة المقبلة .

(٧) روي في ص ن ش م ت د (قواعد الدين) وروي أيضاً في ش (قواعد الملك) روي هذا البيت في البيمة ١٣١/٢ وفي (قواعد الدين) أطادت : ثبت .

(٨) وقع في م ت د (أوهت محاصره) محرفاً . روي هذا البيت في البيمة : ١٣١/٢ .

٩	مُظْفَرُ الْغَزْوِ لَمْ تُحَرِّمْ صَوَارِمُهُ	ما أَمَلْتُهُ وَلَمْ تُخَفِّقْ عَوَاسِلُهُ
١٠	أَمْضَى مِنَ الْقَدَرِ الْمَحْتَمِ صَارِمُهُ	إِلَى النُّفُوسِ وَأَمْضَى مِنْهُ حَامِلُهُ
١١	مُجَرَّدُ الْعَزْمِ فِي طَاغٍ يُقَارِعُهُ	عَنْ حُرْمَةِ الدِّينِ أَوْ بَاغٍ يُنَاضِلُهُ
١٢	حُصُونُ خَرَشَنَةِ الْعُلْيَا فَرَائِضُهُ	إِذَا غَزَا وَضَوَاحِيهَا نَوَافِلُهُ
١٣	فَلَيْسَ يَنْفُكُ مِنْ عَيْشٍ يُقَاطِعُهُ	فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ سَيْرٍ يُوَاصِلُهُ
١٤	زَارَ الْبَحِيرَةَ بَحْرٌ مِنْ كِتَابِيهِ	تُخْفِي سَوَاحِلَهَا الْقُصُوفُ سَوَاحِلُهُ
١٥	كَالسَّيْلِ تَحْفِزُ أَوْلَاهُ أَوَاحِرُهُ	حَتَّى أَسَالَ دُرُوبَ الرُّومِ سَائِلُهُ
١٦	تَضَائِقُ الْأَرْضِ مَا سَارَتْ جَحَافِلُهُ	وَتَمَرُّضُ الشَّمْسِ مَا ثَارَتْ قَسَاطِلُهُ
١٧	ظَلَّتْ أَوَاحِرُهُ يَنْهَضُنْ مِنْ حَلْبٍ	وَقَدْ أَطَافَتْ بِشِمَشَاطٍ أَوَائِلُهُ
١٨	تَجَنُّ فِيهِ الْكِمَاةُ الْمُعْلَمُونَ إِلَى	وَرَدِ الْحُتُوفِ إِذَا حَنَّتْ صَوَاهِلُهُ
١٩	إِذَا رَمَى بَلَدًا مِنْهُ بِجَائِحَةٍ	خَرَّتْ أَعَالِيهِ وَارْتَجَّتْ أَسَافِلُهُ
٢٠	حَتَّى تُؤَدِيَ الْحُصُونُ الشَّمَّ سَاكِنَهَا	خَوْفًا وَتُسْلِمُ مَنْ فِيهَا مَعَاقِلُهُ
٢١	أَعْدَاءُهُ إِنْ تَفَوُّتُوا الْيَوْمَ عُدَّتُهُ	تَعْلُكُمُ فِي الْعَدِ الْأَدْنَى غَوَائِلُهُ
٢٢	لَا يُوسِعُ الْأَسَدُ الضَّرْعَامَ خَطَرَتُهُ	فَحَابِلُ الْأَسَدِ قَدْ بُتَّتْ حَبَائِلُهُ
٢٣	عُودُوا بِهِ وَاسْتَقِيلُوهُ الْحَقِيقَةُ مِنْ	ضَرْبٍ يَقْدُ مُتَوْنَ الْبَيْضِ بَاطِلُهُ

- (٩) كذا في ص م ت د وورد في : ل ب ن ق ش (العزم) وأثبتنا ما هو أقوم للمعنى . ووقع في كل النسخ (سلاسله) ولعله تحريف . وأثبتنا ما في ت (عواسله) وبها يستقيم المعنى .
- (١١) روي في ش (مجرد العزم) وورد في ل ب ن ق ش (ينازعه عن) ولعله تحريف .
- (١٣) وقع في م ت د (أو ستر يواصله) محرفاً وصححت في ت .
- (١٥) كذا في ش (تحفز) وكذلك ت بعد التصحيح . ووقع في ل ب ن ق م د ص (يحفر أولاه) محرفاً . تحفز : تدفع من خلف .
- (١٦) وقع في ش (قواصله) محرفاً .
- تضايق : أصله تضايق .
- (١٧) شِمَشَاط : كورة من كور الجزيرة التي تلي الشام من ديار مضر .
- (١٩) وقع في م د (بجاحنة) محرفاً . الجائحة : الشدة التي تهلك .
- (٢٠) سقط هذا البيت من : ب .
- (٢١) سقط هذا البيت من : ب . وفي ت (ان نفوتوا غدوته) محرفاً . وورد في ص ل ن ق ش (في غدا الأذن) ولعله تحريف .
- (٢٢) وقع في ص م ت د (محائل الأسد) محرفاً . وقد سقط هذا البيت من : ب . وروي في ق ش (خطوته) .
- (٢٣) سقط هذا البيت من : ب . ووقع في ق (غدوا به .. يقدر بطون) محرفاً في الموضعين .

وَكَمْ خَلِيَجٍ نَدَى أَجْرَتْ أُنَامِلُهُ	٢٤ فَكَمْ خَلِيَجٍ دَمٍ أَجْرَتْ أَسِنَّهُ
سِجَالُ كَفَيْهِ أَمْ مَنْ ذَا يُطَاوِلُهُ ؟	٢٥ مَنْ ذَا يُسَاجِلُهُ مِنْكُمْ إِذَا انْبَعَثَتْ
أَخَذَتْ بِالسَّيْفِ مِنْهَا مَا تُحَاوِلُهُ	٢٦ كَمْ وَفْقَةٍ لَكَ فِي أَقْصَى دِيَارِهِمْ
طَلَقًا يُضِيءُ عَلَى الْآفَاقِ آفِلُهُ	٢٧ غَضِبْتَ لِلدِّينِ حَتَّى عَادَ كَوْكَبُهُ
عَادَتْ ضُحَاهُ وَقَدْ جَاءَتْ أَصَائِلُهُ	٢٨ بِكُلِّ يَوْمٍ إِذَا اسْتَلَّتْ صَوَارِمُهُ
وَحْشًا مَغَانِيهِ مَهْجُورًا مَنَازِلُهُ	٢٩ تَرَكْتَ فَيْجَ الْعِدَا لَمَّا نَزَلْتَ بِهِ
مُحْمَرَّةً مِنْ دَمٍ جَارٍ جَدَاوِلُهُ	٣٠ مُسَوَّدَةً مِنْ لَفْظٍ حَامٍ مَلَاعِبُهُ
إِذَا بَكَيْنَ عَلَى الْقَتْلَى تُوَاكِلُهُ	٣١ تَجَنُّ شَوْقًا إِلَى الْأَسْرَى أَرَامِلُهُ
حَوًّا عَوَاتِقُهُ حُورًا عَقَائِلُهُ	٣٢ قَسَمْتَ فَيْئَهُمْ فِي فَيْءِ ذَارِهِمْ
سَيَّانٍ فِي الْحُسْنِ حَالِيهِ وَعَاطِلُهُ	٣٣ وَحْشًا مِنَ السَّبْيِ آتَسَتْ الْكُفَاةُ بِهِ
فَأَكْرَهَ الرُّمَحَ حَتَّى احْمَرَّ عَامِلُهُ	٣٤ وَكَمْ شُجَاعٍ شَرَى لِلَّهِ مُهْجَتَهُ
وَرَاحَ يَحْوِي غَزَالًا أَوْ يُغَازِلُهُ	٣٥ غَدَا يُنَازِلُ لَيْشًا أَوْ يُقَارِعُهُ
فَأَنْتَ سَالِبُهُ قَسْرًا وَبَاذِلُهُ	٣٦ بَذَلْتَ مَا جَادَتْ الْبَيْضُ الرِّقَاقُ بِهِ
مَرْعِيَّةً وَجَرَتْ سَكْبًا هَوَاطِلُهُ	٣٧ أَمَّا الْقَرِيضُ فَقَدْ عَادَتْ هَوَامِلُهُ
فَرَاخَ يَهْوِي إِلَيْهِ أَوْ يُقَابِلُهُ	٣٨ رَأَى عَلِيٌّ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ قَبْلَتَهُ
فَصَدَّ عَنْ كُلِّ جَيْدٍ لَا يُشَاكِلُهُ	٣٩ كَالْحَلِيِّ صَادَفَ جَيْدًا شَكَلَ جَوْهَرِهِ



- (٢٥) وقع في ق (ماذا يساجله) محرفاً . يساجله : يماثله في العطاء أو يجاريه .
(٢٦) روي في ص م ت د (أدنى ديارهم) .
(٢٧) كذا في ص م ت د . ووقع في ل ب ن ق ش (طرقا يضيء) محرفاً .
(٢٨) روي في ب (ضحاهها) .
(٣٠) سقطت كلمة (جار) من ق . وترك مكانها فارغا .
ووقع في م د (من دم جان) محرفاً أيضاً . حامى : حار مشد بالحرارة .
(٣٢) وقع في : ل ب ن ق ش (جوداً: عواتقه) محرفاً . وما أثبتناه من : ص م ت د .
حوا : جمع حواء . العواتق : جمع عتيقة وهي الكريمة من النساء .
وعقائل : جمع عقيلة وهي كريمة الحي .
(٣٣) وقع في ش (وحنا من السبي) محرفاً .
(٣٤) روي في ص م ت د (فكم شجاع) .
(٣٦) وقع في ص م ت د (فأنت سائله) محرفاً وصححت في ت (سالبه) . وورد في ص (الرقاق له) .
(٣٧) روي في ص م ت د (سكباً هوامله) .

٤١٢ - وقال (*) يهجو الخالدي وابن العصب وقد ناضل عنه وينسب
ابن العصب إلى القيادة ويصف (**) الدراهم [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | إِلَامَ يَرُومُ الْحَاسِدُونَ نِضَالِي | وَأَيْمَانُهُمْ فِي الرَّمْيِ دُونَ شِمَالِي |
| ٢ | أَنَا الصَّارِمُ الْمَشْهُورُ كَادَنِي الْعِدَا | بِأَفْكَ هَوَتْ أَرْكَانُهُ وَمُحَالِ |
| ٣ | فَمَا ثَلَمَ الْأَعْدَاءُ حَدَّ مَضَارِي | وَلَا شَرِبَ الْأَعْدَاءُ مَاءَ صِقَالِي |
| ٤ | إِذَا هَبَطْتُ أَنْسَابُ قَوْمٍ فَمَوْطِنِي | دُرّاً نَسَبٍ بَيْنَ التَّابِعِ عَالِي |
| ٥ | وَنَاهِيكَ مَنْ أَيْدٍ تَصُولُ وَالْسُنِ | تَقُولُ وَأَرْمَاحٍ تُهَزُّ طَوَالِ |
| ٦ | شَقَقْتُ قَذَالَ الْخَالِدِيِّ بِمَنْطِقِ | يَسْقُ مِنْ الْأَعْدَاءِ كُلَّ قَذَالِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ط فقط . وروي منها (١٠) عشرة أبيات في البيعة ١٥٥/٢ .
١٥٦ قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(**) كذا في : ل ن ق . وروي في ل ق (يهجو الخالدين) ولعله تحريف . وروي في ب (وقد ناضل عنه وينسب إلى القيادة) وسقطت منها عبارة : (ويصف الدراهم) . وفي ش (ابن العصب إلى الضاد ونصف الدرهم) محرفاً في موضعين . وروي في ص م ت د (وقال يهجو الخالدي وابن العصب الملحي الشاعر) . وروي قبل هذه القصيدة في كل من : ل وهي الأصل ون وق ثلاثة أبيات من شعر السلامي الشاعر مثبته في المتن وهو من سهو النسخ خلال النقل والنسخ . وجاء عنوان هذه الأبيات : (وقال يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد ويتظلم إليه من الخالدين والتلعفري وقد ادعوا شعره . لأن السلامي الشاعر هجاه فقال : وبعدها الأبيات . وهذا العنوان قد مر بنا في قافية الراء . وقد أوضحت نسخة ن ذلك حيث ذكر النسخ الأبيات التي يتظلم بها من الخالدين إلى سلامة . . وهي : هل الصبر مجد حين ادرع الصبرا وهل ناصر للشعر يوسع نصره . . الأبيات . . الخ . انظر البيعة ٣٩٨/٢ وشرح المقامات للشرشي ص ٣٦ - ٣٧ .

أما أبيات السلامي التي جاءت في المتن من نسخ ديوان السري المخطوطة فهي :

سما التلعفري إلى نضالي ونفس الكلب تكبر عن نضاله
فصنعتي النفسية في لساني وصنعتي الخسيسة في قبذاله
فإن امدح فما هو من رجالي وإن يصنع فما أنا من رجاله
(٢) كادني : مكرني .

(٣) وقع في ب (فما تنظم) محرفاً . وروي في ص ب م ت د (ولا شرب الحساد) .

(٤) وقع في ق (فما هبطت) محرفاً وفي ب (بين التابع) محرفاً .

(٦) روي هذا البيت في البيعة ١٥٥/٢ من دون اختلاف .

- ٧ وناضَلْنِي الْمِلْحِي عَنْهُ فَأَصْبَحَتْ
٨ وما لِعَلِّيْ بِاتِّعِ الْمِلْحَ بِالنَّوَى
٩ وإِلَّا أَتَانِي إِذْ هَقًّا مُتَنَصِّلاً
١٠ وَقَدْ كَانَ يُخْلِي بَيْتَهُ لِمَا يَبِي
١١ عَلَى أَنَّهُ يَكْرِهَ يَوْمًا بِخَمْسَةٍ
١٢ تَحَلَّتْ بِذِكْرِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
١٣ رَوَافِعَ أَبْصَارٍ خُفِضْنَ مَذَلَّةً
١٤ تُحِبُّ وَلَكِنْ نَفَعُهَا لِمُحِبِّهَا
١٥ يُبْسِجُ بِهَا الْمِلْحِي طَوْرًا قَذَالَهُ
١٦ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْطَى بِوَصْلِ غَزَالَةٍ
١٧ فَقَدْمْ لَهُ الْجَذِي الرُّضِيعَ وَثْنَهُ
١٨ وَلَا تَلْقَهُ إِلَّا بِخَيْرٍ وَسِيلَةٍ
١٩ بِبَارٍ إِذَا أُرْسَلَتْهُ صَادَ كُلُّ مَا
٢٠ سَيَحْمِلُهُ حَرْبِي عَلَى ظَهْرِ جَامِحٍ
- جَوَارِحُهُ مَجْرُوحَةٌ، بِبَنَالِي
إِذَا نَكْتُ أُمَّ الْخَالِدِي وَمَالِي ؟
وَقَدْ عَايَنْتُ عَيْنَاهُ حَدَّ نِصَالِي
إِذَا زَارَ إِلْفَ أَوْ حَبَا بِوِصَالِي
مُوجَّهَةً يَبْضِرُ الْوُجُوهَ ثِقَالِي
فَهُنَّ بِذِكْرِ اللَّهِ خَيْرٌ حَوَالِي
فَطُولُ يَمِينٍ قَصَّصَتْ وَشِمَالِي
عَدَاةَ نَوَى مِنْهَا وَوَشَكِ زِيَالِي
وَطُورًا حَرِيمِي مَنَزِلِي وَعِيَالِي
مُهِفِّهَةَ الْكُشْحِينِ أَوْ بِغَزَالِي
بِعَذْرَاءٍ مِنْ مَاءِ الْكُرُومِ زُلَالِي
يَلُوحُ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرٌ مَقَالِي
تَرُومُ بِهِ أَوْ نَبَالِ كُلِّ مَنَالِي
يَوُولُ بِمَا فِي الظَّهْرِ شَرَّ مَالِي

(٧) روي في ص م ت د (واصبحت) .

وروي في ل ب ن ق ش (مجروحة بنبال) وكذلك في البيمة ولعله تحريف . ط ، ٥٦ : ١٥٥/٢ وفي ط : ١٩٣٤ :

١٣٨/٢ (مجروحة بنبالي) .

(٩) روي في ص م ت د (وهلا أتاني) ووقع في ب (جد نصالي) ولعله تحريف .

(١٠) روي في البيمة ١٥٦/٢ من دون اختلاف وفي ط : ١٩٣٤ : ١٣٨/٢ (أو حتى بوصال) .

(١١) روي في البيمة ١٥٦/٢ من دون اختلاف . يصف هنا الدراهم .

(١٢) وقع في م ت د (بجلت .. غير) محرفاً في الموضوعين . وصححت في ت (نجلت خوالي) محرفاً في الموضوعين .

روي في البيمة ١٥٦/٢ من دون اختلاف . وروي في ش (وهن بذكر) . وفي ص (غير حوالي) ولعله تحريف .

(١٣) ورد في ص م ت د (وطول) ولعله تحريف .

(١٤) كذا في ص م ت د . وقع في ل ق ب ن ش (ثوى منها) محرفاً ووقع في ش (ووشك زوالي) بالياء محرفاً

(١٥) سقط هذا البيت من : ص م ت د . ووقع في ب (منزلي) محرفاً بزيادة . روي هذا البيت في البيمة : ١٥٦/٢

(١٧) وقع في م ت د (تقدم له) محرفاً وصححت في ت . روي في البيمة ١٥٦/٢ الجدى : من ولد المعز .

(١٨) روي في البيمة ١٥٦/٢ .

(١٩) وقع في ل ب ن ق ش (كلها . تروم) ولعله تحريف . وأثبتنا ما في م ت د روي في البيمة : ١٥٦/٢ وروي في ص

(يروم به) .

(٢٠) كذا في ص ب ن ش (حربي) ووقع في ل ق (حزني) محرفاً وفي م ت د (جری علي) محرفاً بنقص .

كذا في النسخ (بما) والوجه (لما) .

٢١ وَيَعْلَمُ أَنَّ السُّلَمَ كَانَ سَلَامَةً لَدَيْهِ وَظِلًّا آذِنًا بِزَوَالِ

* * *

(٢١) كذا في : ص م ت د . ووقع في ل ن ق ش (لديه فضلا) محرفاً .
وسقط هذا البيت من : ب .

٤١٣ - وقال (*) في دَمَّ نَبَاتِ الْعِذَارِ (**) [من مجزوء الكامل] :

- ١ لَهْفِي عَلَى الْقَمَرِ الَّذِي لَمَّا أَبَانَ لَنَا أَفْلُ
- ٢ مَا كَانَ أَسْرَعَ مَا انْقَضَتْ أَيَّامُ بَهْجَتِهِ الْأَوَّلُ
- ٣ أَيَّامٌ يَخْفِي اللَّحْظُ مِنْ وَجَنَاتِهِ وَرَدَّ الْخَجَلُ
- ٤ وَيَمِيلُ مِنْ لَيْنِ الصَّبَا فِي حُلَّتِي صَلَفٍ وَذَلْ
- ٥ وَيَكَادُ مَاءُ بَهَائِهِ فِي وَجَنَّتَيْهِ يَنْهَمِلُ
- ٦ عَبَّاسُ جَانِبِكَ الْمُحِشُّ وَأَعْرَضْتَ عَنْكَ الْمُقَلُّ
- ٧ وَأَحْلَكَ الشَّعْرُ الْحَضِيضُ وَكُنْتَ فِي أَعْلَى مَحَلِّ
- ٨ فَكَأَنَّ حُسْنَكَ لَمْ يَكُنْ وَكَأَنَّ قُبْحَكَ لَمْ يَزُلْ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق فقط من بقية النسخ الأخرى .

(**) كذا في الأصل . وقد سقط العنوان من ق . وروي في ن (وقال في المعنى) لتقدم بعض المقطوعات عليها في المعنى نفسه .

(٣) لعله أراد يكشف ويزيل وبهذا يكون صحيحاً .

يخفي : يُزيل أو يُخفي أيضاً .

٤١٤ - وقال (*) فيه أيضاً (***) (من مجزوء الكامل)

- ١ إَصْبِرْ عَلَى نُوبِ اللَّيَالِي فَالذَّهْرُ مَذْمُومُ الْفِعَالِ
- ٢ عَبَّاسُ لَا تَلُمِ الْمُجِيبُ عَلَى التَّجَنُّبِ وَالْمَلَالِ
- ٣ وَلَمْ السَّوَادَ فَإِنَّهُ عَرَّاكَ مِنْ حُلَلِ الْجَمَالِ
- ٤ فَكَأَنَّهُ لَيْلُ الصُّدُو دِ سَطَا عَلَى صُبْحِ الْوَصَالِ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق . وسقطت من ش ص م ت د ط .

(**) كذا في ل ق . وروي في ب (وقال في ذم العذار) لأنها رويت منفردة . وروي في ن (وقال في المعنى) لأنها رويت مع مقطوعات متشابهة المعنى .

(٣) طمست كلمة (الملال) في : ن .

٤١٥ - وقال (*) يهجو ضريراً من أهل الموصل [وما هو ابن حمزة
وإنما كنى عن اسمه وهو أبو الحسين بن فيروز] (من الطويل):

- ١ لَقَدْ سَوَدَتْ وَجْهَ ابْنِ حَمَزَةَ عِرْسُهُ وَكَانَ مُضِيئاً وَجْهُهُ فِي الْمَحَافِلِ
- ٢ وَمَا حِيلَةُ الْأَعْمَى الْقَبِيحِ إِذَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ جِسَانُ الْإِنْسَانِ الْعَقَائِلِ
- ٣ وَكَانَ خَبِيثاً قَبْلَ ذَلِكَ مُحَابِلًا [فَأَنْسَتْهُ أَفْعَالُ الْخَبِيثِ الْمُحَابِلِ]
- ٤ [أَرَادَتْ قَضَاءَ الْحَقِّ يَوْمًا بِزَعْمِهَا] وَيَا رَبَّ حَقَّ شَيْبٍ مِنْهَا بِبَاطِلِ
- ٥ فَسَارَتْ عَلَى قَصْدِ الطَّرِيقِ هُنَيْهَةً وَمَالَتْ إِلَى غُصْنٍ مِنَ الْبَابِ مَائِلِ
- ٦ فَدَرَّ لَهَا يَوْمٌ عَلَى النَّهْرِ صَالِحٌ غَرِيبٌ مِنَ الْأَيَّامِ حُلُوُّ الشَّمَائِلِ
- ٧ يُعَاطِي النَّدَامَى طَرَفَهَا سِحْرَ بَابِلِ وَتَأْخُذُ مِنْ أَيْدِيهِمْ خَمَرَ بَابِلِ
- ٨ إِلَى أَنْ قَضَتْ حَقَّ الرِّجَالِ وَضَيَّعَتْ بِبَاطِلِهَا حَقَّ النِّسَاءِ الثَّوَائِلِ
- ٩ وَعَادَتْ بِخَدِّ ذَابِلِ الْوَرْدِ حَائِلِ بَعْضُ الثَّنَائِيَا لَا يَلْطَمُ الْأَنَامِلِ
- ١٠ فَلَمْ تَذَنْ مِنْ شَقِّ الْجُبُوبِ وَلَمْ تُفَضِّ مَعَ السَّرْبِ أُسْرَابَ الدُّمُوعِ الْهَوَامِلِ
- ١١ وَلَوْ صَدَقَتْ لَمْ يَلْقَ ثُكْلِي تَسْلَبَتْ مِنَ الْحَزَنِ فِي حُمْرِ الْحُلَى وَالْغَلَائِلِ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(**) كذا في ل ق . والزيادة بين المعقوفين في ص ن ش م ت د . وروي في ن (وإنما كنى عنه) . وفي ص م ت د (وقال

يهجو رجلاً من أهل الموصل ضريراً وهو أبو الحسين فيروز وما هو ابن ...)

وسقطت لفظة (ابن) منها . وسقطت من ش (عن) .

(١) كذا في ل ق ش وروي في ن ص م ت د (سودت عرس ... وجهه) .

(٢) كذا في : ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (اذا التوت عليه) .

(٣) سقط عجز البيت من : ل ق . وأثبتناه من بقية النسخ . ووقع في ش (الخبيث المقاتل) محرفاً وفي ن (المقابل) محرفاً

أيضاً . المخاتل : المخادع .

(٤) سقط صدر هذا البيت من : ل ق . وأثبتناه من بقية النسخ . ووقع في م ت د (ومأرب حق) محرفاً وروي في ص م ت

د (بزورها)

(٥) وقع في ق (فصارت) محرفاً . وروي في ص م ت د (قصد السبيل) .

(٩) روي في ص م ت د (وعادت بورد ذابل ... لا بعض الأنامل) .

(١٠) وقع في ص م ت د (مع الشرب) محرفاً . وروي في ص أيضاً (من الحزن اسراب) والظاهر ان هذه الرواية من

ناسخ آخر .

(١١) روي في ص م ت د (لم تلق) . وفي ش (والمغائل) محرفاً .

٤١٦ - وقال (*) يدْعُو صَدِيقًا لَهُ وَيَصِفُ الدَّنَّ وَالرَّيْحَانَ وَالثَّلَجَ

وَالْمُزْمَلَةَ وَالْخَيْشَ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | لَنَا مَجْلِسٌ لَوْ لَمْ تَغِبْ عَنْهُ كَامِلٌ | وَجَامِعَةٌ شَمَلِ السُّرُورِ شُمُولُ |
| ٢ | رَبِيبُهُ عُمَرُ الزَّعْفَرَانِ ذَكِيَّةٌ | شَمَائِلُهَا لِلزَّعْفَرَانِ شُكُورُ |
| ٣ | تَضَمَّنَهَا فِي بَيْتِ عَزْرَةَ قَائِمٌ | عَلَى فَرْدٍ رَجُلٍ فِيهِ لَيْسَ يَمِيلُ |
| ٤ | يُخَدَّرُ فِي الْأَطْيَانِ حَيًّا مُسْنَدًا | وَيُصَلَّبُ فِي الْجُدْرَانِ وَهُوَ قَتِيلُ |
| ٥ | وَأَخْضَرَ تَبْدُو مِنْهُ لِلْعَيْنِ لُجَّةٌ | تَلَاقَتْ دَبُورٌ فَوْقَهَا وَقُبُولُ |
| ٦ | يُبَيِّضُ بِالْكَافُورِ لَا إِنْ نَشَرَهُ | يَقِيلُ وَلَكِنَّ السَّمَاحَ جَمِيلُ |
| ٧ | وَأَبْيَضَ صَافٍ خَلَصْتَهُ مِنَ الْقَذَى | شَمَالٌ جَلَتْ مَتْنِيهِ فَهُوَ صَقِيلُ |
| ٨ | يَرُدُّ عَلَى الصُّهْبَاءِ بَرْدَ فُؤَادِهَا | إِذَا زَارَهَا مِنْهُ أَخٌ وَخَلِيلُ |
| ٩ | كَأَنَّ حَصَى الْبُلُورِ نَهَبُ أَكْفُنَا | يَذُوبُ عَلَيْهَا تَارَةً وَيَسِيلُ |
| ١٠ | وَمَحْبُوسَةِ الْأَنْفَاسِ مَجْرُوحَةِ الْحَشَا | تُخَفَّفُ عَنَّا الْقَيْظُ وَهُوَ ثَقِيلُ |
| ١١ | كَأَنَّ شَمَالًا صَافَحَتْ صَفْوَ مَائِهَا | وَلَيْسَ إِلَيْهِ لِلشَّمَالِ سَبِيلُ |
| ١٢ | تَرَى أَسْمَحَ الْفَتَيَانِ يَطْلُبُ نَيْلَهَا | عَلَى أَنَّهُ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ مُنِيلُ |
| ١٣ | إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَاءِ ظِلٌّ يَكُنُهُ | فَيَسِرُ بِأَلْهَا ظِلُّ عَلَيْهِ ظَلِيلُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ش ص م ت د . وسقطت من : ط . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في النسخ . ووقع في ش (الدنه والريحانه والسلجة والعمرله والخيش) محرفاً في كل الكلمات .

(٢) عمر الزعفران : اسم دير قرب جزيرة ابن عمر .

(٣) روي في ب (ليس تميل) غزرة : اسم رجل .

(٤) روي في ص م ت د (يحدّر في الأكان) .

(٥) ورد في : ص م ت د (فاخضر تبدو) ولعله محرف وصححت في ت (بأخضر) .

(٦) ورد في ش (في الكافور) ولعله تحريف . وفيها أيضاً (ولا ان السماع) . محرفاً .

(٧) روي في ق (وهو صقيل) .

(٩) روي في ص م ت د (حصى الباقوت) .

(١٠) وقع في م ت د (يخفف عنها الفتى) محرفاً في موضعين . وورد في ص (تخفف عنها)

- ١٤ وَقَدْ حَجَبَ الْجُذْرَانِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ
 ١٥ حِجَابٌ مِنَ الْكِتَانِ رَقٌّ هَوَاؤُهُ
 ١٦ يُرَشُّ بِمَاءِ الْوَرْدِ حَتَّى تَرَى لَهُ
 ١٧ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تُدْرِكَ ثِقَاتِكَ عَاجِلًا
 مِنَ الرِّيطِ مَبْلُوطٌ صَبَاهُ بَلِيلٌ
 كَأَنَّ هَجِيرَ الْيَوْمِ فِيهِ أَصِيلٌ
 دُمُوعًا عَلَى مَا اخْضَلُ مِنْهُ تَجُولُ
 طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ وَالْعُقُولُ أَفُولُ

* * *

(١٤) الرِّيطُ : قُمَاشٌ مِنَ الْكِتَانِ .

(١٥) ورد في ل ب ن ق س (هجير النوم) ولعله تحريف .

٤١٧ - وقال (*) يهجو ابن العصب [الملحي الشاعر] (**) (من مجزوء الرمل):

- ١ جَنَحَ الْمَلْحِي لِلْسَّلَمِ وَوَأْفَى يَسْتَقْبِلُ
- ٢ بَعْدَ أَنْ جَلَّلَهُ خَطْسَبُ مِنَ الشُّعْرِ جَلِيلُ
- ٣ غَرَزَ يَنْتَسِبُ الصُّبُحُ إِلَيْهَا وَحُجُولُ
- ٤ نَقِشَتْ نَفْسَ الدُّنَا نِيرَ فَمَرَاهَا جَمِيلُ
- ٥ هِيَ ذَاءٌ فِي شَرَايِدِ فِكَ ثَاوٍ وَعَلِيلُ
- ٦ وَلَهَا عِنْدَ ذَوِي الْأَفْ هَامٌ بِشُّرٍ وَقَبُولُ
- ٧ وَسُيُوفُ لَكَ مِنْهَا حِينَ تَهْتَزُّ نُكُولُ
- ٨ قُلْتُ لِلشُّعْرِ: أَقِلْهُ إِنَّهُ شَيْخُ جَهُولُ
- ٩ قَالَ لِي: لَيْسَ. إِلَى مَا زَامَهُ الدَّهْرُ سَبِيلُ
- ١٠ قَدْ وَهَى سِتْرُ رَقِيقُ وَقْضَى وَدَّ عَلِيلُ
- ١١ قَصُرَتْ أَيَّامُنَا الْبِيدُ ضُ وَفِي يَوْمِكَ طُولُ

(*) أوردتها النسخ: ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب ط . وروي منها في البيمة ١٥٣/٢ (١١) أحد عشر بيتاً .

قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(**) كذا في ل ق . والزيادة بين المعقوفين في: ص م ت د . وروي في ن ش (وقال فيه) لأنها رويت بعد مقطوعة من حرف

الضاد مرت بنا وعنوانها: (وقال يهجو ابن العصب الملحي الشاعر) .

(٣) وقع في ق (غررتب) محرفاً وفي ش (غرلشهب) محرفاً . وفي ص م ت د (والحجول) ولعله محرف بزيادة .

(٤) سقط هذا البيت من: ن .

(٥) وقع في م ت د (هي دار) محرفاً وصححت في ت .

(٦) روي في ص م ت د خامس بيت في ترتيبه .

وسقط من: ن .

(٨) كذا في ص م ت د . وورد في ل ق ش (قلت: للشيخ) ، ولعلها تحريف وسقط هذا البيت من: ن .

(٩) وقع في ق (قال لي ما رame) محرفاً بسقوط (ليس الي) وفي ش (الدهر ميل) محرفاً .

(١٠) وقع في ل (وقضى فك) محرفاً وفي ق (وقضى فيك) محرفاً وفي ن: (وقضى للهم) محرفاً بفضاعة وفي ش (قد)

محرفاً . وأثبتنا ما في م ت د . وروي في البيمة ١٣٥/٢ (ومضى ود غليل) . وروي في ص (ود غليل)

(١١) روي في البيمة ١٣٥/٢ من دون اختلاف . وسقط من: ن .

- ١٢ دَعْوَةٌ يَنْتَسِبُ الْقَحْدَ طُ إِلَيْهَا وَالْمُحَوَّلُ
 ١٣ لَيْسَ إِلَّا الْعَطَشُ الْقَا بِلُ وَالْمَاءُ الثَّقِيلُ
 ١٤ مَجْلِسٌ فِيهِ لِأَرْبَا بِ الْخَنَا قَالَ وَقِيلُ
 ١٥ وَضُرَاطٌ مِثْلَمَا انشَقَّ الدَّبِيقِيُّ الصَّقِيلُ
 ١٦ وَإِذَا اخْتَالَتْ خِلَا لَ الشَّرْبِ عَذْرَاءُ شُمُولُ
 ١٧ لَعِبَتْ أَيْدٍ لَهَا أَقْفِيَةُ الْقُزُومِ طُبُورُ
 ١٨ نَسْتُ مِنْ شَكْلِكَ وَالنَّاسُ ضُرُوبٌ وَشُكُورُ
 ١٩ أَنْتَ لِلْحَاكَةِ حَتَّى يَضْدَرَ الْوَرْدُ خَلِيلُ
 ٢٠ فَاقْطَعْ الرُّسْلَ فَقَدْ أَرَى بِنَا مِنْكَ الرُّسُولُ

* * *

-
- (١٢) روي في البيعة ١٣٥/٢ من دون اختلاف .
 (١٣) روي في البيعة ١٣٥/٢ من دون اختلاف . وروي في ن (والماء القليل) .
 (١٤) روي في البيعة ١٣٥/٢ من دون اختلاف .
 (١٥) سقطت من ش (الصقيل) . وفي ق (الثقيل) محرفاً .
 اللدبيقي : نوع من الثياب تنسب الى دبيق مصر .
 روي في البيعة ١٣٥/٢ من دون اختلاف .
 (١٦) ورد في م ت د (وإذا اختال) ولعله تحريف .
 روي في البيعة ١٣٥/٢ وفيه (فإذا اختالت) .
 (١٧) روي في البيعة ١٣٥/٢ من دون اختلاف .
 (١٨) روي في البيعة ١٣٥/٢ من دون اختلاف . وسقطت من ش (ضروب) .
 (١٩) كذا في النسخ جميعاً وفي البيعة ١٣٥/٢ (أنت للحاجة) .
 (٢٠) روي في البيعة ١٣٥/٢ من دون اختلاف .

٤١٨ - وقال (*) يستهدي نبذاً ويصف (**) الثلج [من الوافر]:

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَفِقْ مِنْ سُكْرَةِ الْأَمَلِ الْمُحَالِ | وَمِنْ دِيَابِجَةِ الْحَمْدِ الْمُذَالِ |
| ٢ | وَلَا تَجَزَعْ لِمَيْلِ الدَّهْرِ إِنِّي | أَوْمِلُ أَنْ يَعُودَ إِلَيَّ اعْتِدَالِ |
| ٣ | سَكَنْتُ إِلَى الرَّحِيلِ فَكَيْفَ أَتَوِي | بِأَرْضٍ لَمْ تَكُنْ مَلَقَى الرَّحَالِ ؟ |
| ٤ | أَلَمْ بَرِّعْهَا ثَلَجٌ فَأَلْقَى | مُلَمَّ الشَّيْبِ فِي لِمَمِ الْجِبَالِ |
| ٥ | كَأَنَّ ذُرَا الغُصُونِ لِبَسَنَ مِنْهُ | حُلَى الكَافُورِ ، رَبَّاتُ الْجِبَالِ |
| ٦ | تَلَالَتِ الرُّبَا لَمَّا عَلَاهَا | كَأَنَّ عَلَى الرُّبَا أَثْوَابَ آلِ |
| ٧ | تَجُولُ الْعَيْنُ فِيهَا وَهِيَ فِيهِ | كَشَبِ الْخَيْلِ رُحْنٌ بِلا جِلَالِ |
| ٨ | وَلَيْسَ يُقْلُ جَيْشُ الْقُرِّ إِلَّا | بِجَيْشٍ لَا يَمَلُّ مِنَ الْقِتَالِ |
| ٩ | وَأُسْدٍ مِنْ شَمُولِ الرَّاحِ تَسْطُو | شَمَائِلُهَا عَلَى أُسْدِ الشَّمَالِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ط فقط . وروي منها في سرور النفس (٩) تسعة أبيات ج ٤ / لوحة ٣٣٣ .

(*) كذا في ل ب ش ق . وسقطت من ن عبارة (ويصف الثلج) . وسقطت من ص م ت د (يستهدي نبذاً) وروي فيها (وقال يصف الثلج) .

(١) روي في ص م ت د (ديباجة العُرض) .

(٣) روي في ص م ت د (وكيف أتوي) وورد في م ت د (ملقى رحال) ولعله محرف . روي في سرور النفس ج ٤ / ٣٣٣ (شكت إلى الرحيل) .

(٤) كذا في سرور النفس ٣٣٣/٤ . ووقع في ل ب ن ق ش (ألم تربع بها حدثاً فأبقى) وهو تحريف . وروي في ص م ت د (ألم بربعها حذراً فألقى) .

(٥) روي هذا البيت في ص م ت د سادس بيت في ترتيبه وكذلك في سرور النفس ٣٣٣/٤ وفيه (لبسن منه) ووقع في ل ب ن ق ش (سلبن منه) محرفاً .

(٦) روي في ب (أمثال آل) . الال : السراب .

(٧) كذا في ل ب ن ش . وفي ق (تجول العين فيها وهو فيه) ولعله تحريف . وروي في ص م ت د وسرور النفس ٣٣٣/٤ (تجول العين فيه وهو فيها) .

(٨) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

(٩) كذا في : ل ب ن ق ش . وروي في : ص م ت د وسرور النفس ٣٣٣/٤ (وأسد من أسود الراح) .

- ١٠ فَرَكُضْ خَيْلُهَا كُمْتاً وَشُقْراً
١١ وَسَاقٍ كَالْهِلَالِ يُدِيرُ شَمْساً
١٢ يُخْطُ لَهُ بِمِسْكِ صَوْلَجَانُ
١٣ تَرَى الْأَقْدَاحَ مِنْ بَيْضِ خِفَافٍ
١٤ أبا العَبَّاسِ أَنْتَ لِكُلِّ خَطْبٍ
١٥ خَلَعْتَ عَلَيْكَ وَشِيَ الْحَمْدِ إِنِّي
١٦ لَقَدْ أَضَحْتُ عَلَيَّ الرَّاحَ غَضْبِي
١٧ فَإِنْ حَلَيْتَ بِالصَّهْبَاءِ كَأْسِي
- بِحَلَبَتِهَا عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ
عَلَى النَّدْمَانِ فِي مِثْلِ الْهِلَالِ
فَيَلْعَبُ فَوْقَ وَجْنَتِهِ بِخَالِ
يُصَرِّفُهَا وَمِنْ حُمْرِ ثِقَالِ
عَبَّاسُ الْوَجْهِ مَذْمُومُ الْفِعَالِ
رَأَيْتُكَ تَشْتَرِي حَمْدًا بِمَالِ
وَصَدَّ الْأَلْفُ مِنْ بَعْدِ الْوَصَالِ
كَسَوْتُ عُلاكَ مِنْ حَلِي الْمَقَالِ

* * *

-
- (١٠) سقط هذا البيت من : ص م ت د .
الكمت : جمع اكمت الذي فيه سواد وغبرة .
(١١) روي في سرور النفس ٤ / لوحة ٣٣٣ .
(١٢) كذا في : ص م ت د وسرور النفس ٤ / ٣٣٣ . وورد في : ل ب ن ق ش (يخط له يمينك صولجانا) ولعله تحريف .
ووقع في ص م ت د (فتلهب فوق) محرفاً وفي سرور النفس ٤ / ٣٣٣ (فتذهب نون طرته بخال) .
(١٣) كذا في : م ت د وسرور النفس ٤ / ٣٣٣ . وورد في : ل ب ن ق ش (نصرفها) ولعله تحريف . وروي في ص (خفاف
تصرفها ومن سمر ثقال) .
(١٤) سقط هذا البيت من : ص م ت د .
(١٥) سقط هذا البيت من ص م ت د .
(١٦) سقط هذا البيت من : ص م ت د .
(١٧) سقط هذا البيت من : ص م ت د .

٤١٩ - وقال (*) [في هلالِ شَوَّالٍ وعِيدِ الْفِطْرِ] (**) [من المنسرح] :

- ١ جَاءَكَ شَهْرُ السَّرُورِ شَوَّالُ وَغَالَ شَهْرَ الصَّيَامِ مُغْتَالُ
- ٢ أَمَا رَأَيْتَ الْهِلَالَ يَلْحَظُهُ قَوْمٌ لَهُمْ مَا رَأَوْهُ إِهْلَالُ؟
- ٣ كَأَنَّهُ قَبْدُ فِضَّةٍ حَرِجُ فَضُّ عَنِ الصَّائِمِينَ فَاخْتَالُوا

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ط وسقطت من : ص ب م ت د . ورويت في من غاب عنه المطرب ص ٥٧ . وفي سرور النفس ١/ لوحة ٦٧ . وفي اليتيمة ١٧٨/٢ ورويت في نسمة السحر ٣٢٣/١ لوحة . ورويت في نثار الأزهار ص ٥٠ من دون نسبة . وروي منها بيتان في أسرار البلاغة ص ٣٣٠ . وهي آخر حرف اللام في كل من : ل ق . وقد فصل الناسخ بقية قصائد حرف اللام التي تنتهي قوافيها باللام والالف وجعلها بعد قافية الهاء في هاتين النسختين .

(**) الزيادة في ق . وروي فيها زيادة ثانية هي (رحمه الله تعالى) . وروي في ن ش (وقال أيضاً) وفي ط (وقال رحمه الله تعالى) .

(١) روي في من غاب ص ٥٧ (قد جاء شهر) وفي سرور النفس ١/٦٧ (قد جاء شهر . . وعاد شهر) وفيه تحريف وفي النسمة أيضاً (قد جاء) .

روي في اليتيمة ١٧٨/٢ وفي أسرار البلاغة : ٣٣٠ من دون اختلاف . وفي نثار الأزهار ص ٥٠ (قد جاء) .

(٢) كذا في ل ن ق . وروي في ش (مذ رأوه) وفي ط (قوم اذا) محرفاً . روي في اليتيمة وفي من غاب وفي نسمة السحر وفي نثار الأزهار .

(الهلال يرمقه . . . قوم لهم ان رأوه) وفي سرور النفس (قوم لهم ان رأوه) .

(٣) ورد في ن ق (فض على) ولعله تحريف .

روي في اليتيمة وسرور النفس وأسرار البلاغة وفي نثار الأزهار من دون اختلاف . وروي في من غاب (هزج فض

على) . وفي نسمة السحر ٣٢٣/١ (فلك عن) .

٤٢٠ - وقال (*) في رَجُلٍ مِنْ شُعْرَاءِ بَغْدَادَ (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | وَصِفَ ابْنُ يُوسُفَ لِي بِكُلِّ فَضِيلَةٍ | وَرَأَيْتُهُ فَرَأَيْتُ مِنْهُ أَثُولًا |
| ٢ | سَاءَلْتُهُ عَنْ عِلْمِهِ فَكَأَنَّمَا | سَاءَلْتُ عَنْ سُكَّانِهِ رَبْعًا خَلَا |
| ٣ | وَعَجِبْتُ مِنْ وَسَخٍ عَلَى أَطْرَافِهِ | لَوْ أَعْمَلْتُ فِيهِ الْمَبَارِدُ مَا انْجَلَى |
| ٤ | هَذَا الْأَدِيبُ بِزَعْمِ أَهْلِ بِلَادِهِ | وَالشَّاعِرُ الدَّاعِي إِلَى سُنَنِ الْعُلَا |
| ٥ | وَيُقَالُ : إِنَّ الشَّيْخَ يَأْكُلُ دَائِمًا | عَضَلًا يُدَاوِي مِنْهُ خَطْبًا مُعْضَلًا |
| ٦ | إِنْ كَانَ مَكْذُوبًا عَلَيْهِ فَلَيْمَ دَعَا | عَبْدَ السَّلَامِ وَلَمْ تَحْذَفْ وَأَطْلَى |



(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب ط . وهي أول قافية اللام والألف وجعلها الناسخ منفصلة في ل ، ق ورأينا أن نضعها مع قافية اللام حيث مكانها الطبيعي . روي بيت واحد منها في المحاضرات ٢٤/١ من دون نسبة . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(*) كذا في ل ن ق ش ص م ت د . وفي ق زيادة وهي (عليه الرحمة) .

(١) وقع في ق (منه الولا) محرفاً وقد سقط هذا البيت من : ش . الثول : جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مرتعها .

(٢) روي هذا البيت في المحاضرات ٢٤/١ .

(٤) كذا في ل ن ق . وروي في ص م ت د (برغم أهل) .

(٥) كذا في ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (يأكل دائماً) ووقع في ش : (عضد يداوي) محرفاً وفي ق (يداوي به خطبا) محرفاً .

(٦) وقع في ق (ولم تحذف أو طلا) محرفاً . وفي م ت د (يحذف واصلا) محرفاً وقد روي هذا البيت في كل من م ت د عاشر بيت مع قصيدة يعتذر الشاعر فيها إلى أبي اسحق الصائبي خطأ وتصحيحاً وسوف تأتي هذه القصيدة وروي هذا البيت في ص متقدماً على المقطوعة في الورقة ١٨١ ط منفرداً ولهله من سهو الناسخ . والمقطوعة تروي في الورقة : ٢٩١ . تحذف : أخذ في قص أو تنف شعره ولهله أراد شعر عارضيه .

٤٢١ - وقال (*) يمدح الأمير سيف الدولة [بن حمدان] (**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَهْجَرَأْ كَانَ صَدُّكَ أَمْ مَلَالَا | أَبْرَأْ كَانَ وَضْلُكَ أَمْ خَيَالَا ؟ |
| ٢ | أَكَانَ فِرَاقُكَ الْمُشْجِي زِيَالَا | فَأَمَلُ مِنْكَ عَطْفَا أَمْ زَوَالَا ؟ |
| ٣ | إِذَا ذُكِرَ الْعَقِيقُ لَنَا نَثَرْنَا | عَقِيقُ الدَّمْعِ سَحَا وَأَنْهَمَالَا |
| ٤ | طُلُولُ كُلِّمَا حَاوَلْنَا سُقِيَا | سَقَتْهَا الْعَيْنُ أَدْمُعَهَا سِجَالَا |
| ٥ | تَجَنُّ جَمَالُنَا صُورَا إِلَيْهَا | فَأَحْسَبُهَا تَرَى مِنْهَا جَمَالَا |
| ٦ | وَنَسْأَلُ مِنْ مَعَالِمِهَا مَجِيَلَا | فَنَطْلُبُ مِنْ إِيَابَتِهِ مُحَالَا |
| ٧ | وَكَمْ خَرَقَ الصَّبَا بَذْوِي التَّصَابِي | إِلَى خُرْسِ الْحُجُولِ بِهَا الْحَجَالَا |
| ٨ | وَأَطْلَقَ مِنْ عُيُونِ فِي وَجْهِهِ | تَرَوْحُ لِعَقْلِ مُبْصِرِهَا عِقَالَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من : ش . وروي منها في ط (١٢) اثنا عشر بيتاً . وروي في البيعة ١٢٢/٢ - ١٢٣ (٤) أربعة أبيات . وفي محاضرات الأدباء ٦٢/٢ روي (٢) بيتان . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في ل ق . والزيادة في ب . وسقطت كلمة (الأمير) من ن ب وروي في ص م ت د (وقال يمدحه) لتقدم قصيدتين عليها من حرف اللام يمدحه بهما مرتا بنا في قافية اللام . وروي في ط (ومن أخرى) وبعد الأبيات الأربعة روي فيها وسط الصفحة (منها في صفة جيش) .

(١) كذا في ص ن م ت د وورد في ل ق (أسراً كان) وروي في ب (أصدً كان هجر ك أبر كان) وهو من سهو الناسخ وفي ص (وصلك أم خبالا) ولعله تحريف .

(٢) سقط هذا البيت من : ب .

(٣) روي هذا البيت في : ط وهو أول بيت فيها . روي في البيعة ١٢٢/٢ .

(٤) روي هذا البيت في : ط وفي ن (كلها حاوين) محرفاً في الموضعين . روي في البيعة ١٢٣/٢

(٥) روي في ط (نحن جمالنا هديا إليها فتسحبها) وروي في البيعة ١٢٣/٢ (جمالنا هونا إليها) .

(٦) كذا في ل ن ص م ت د وروي في ق (وتسال عن) .

روي في البيعة ١٢٣/٢ وروي فيها وفي ط أيضاً (من إجابتها) سقط هذا البيت من : ب .

(٧) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ل ب ق (بلوى التصابي) .

(٨) سقط هذا البيت من : ط .

- ٩ ومُعْتَدِلٍ إِذَا أَمْضَى الْقَضَايَا
١٠ يَمِيلُ عَلَى الظَّلَامِ بِكَأْسِ رَاحٍ
١١ إِذَا نَظَّمَ الْمِزَاجَ لَهَا وَشَاحَا
١٢ أَرْدُ كُؤُوسَهَا بِضَاءٍ خِفَافَا
١٣ وَسَفَرٍ يَحْسَبُونَ الْبَرَّ سِفْرَا
١٤ إِذَا وَسَمُوا بِطِئَافِ الْقَوَافِي
١٥ يَقُودُهُمْ إِلَيْهِ ضِيَاءُ بَشْرِ
١٦ وَعَرَفُ شَمَائِلٍ كَالْمِسْكِ يَثْنِي
١٧ أَعْرُ إِذَا الْحَيَا لَمْ يُحْيِ أَرْضَا
١٨ وَأَغْلَبُ لَا تُغَالِبُهُ اللَّيَالِي
١٩ يُذِيلُ بِلَادَهُ فَيُضَوُّ عَرْضَا
٢٠ وَيَجْعَلُ بَشْرَهُ نُذْرَ الْأَعَادِي
٢١ وَلَمْ يُنْذِرْهُمْ مِقَّةً وَلَكِنْ
- رَأَيْتَ الْحُسْنَ عَذْلًا وَاعْتِدَالَ
إِذَا رَحِمْتَ ظِلَامَ اللَّيْلِ مَالَا
تَعَرَّضَ فِي مَجَاسِيدِهَا وَجَلَا
وَقَدْ صَافَحْتُهَا حُمْرًا يُقَالَا
يُصَاحِبُهُمْ إِذَا مَا السَّيْرُ طَالَا
بَسِيفِ الدَّوْلَةِ ابْتَدَرَتْ عَجَلَا
كَأَنَّ ضِيَاءَهُ بَرَقَ تَلَالَا
أَزْمَتُهُمْ يَمِينًا أَوْ شِمَالَا
رَأَيْتَ نَوَالَهُ يُحْيِي الرَّجَالَا
إِذَا صَالَتْ حَوَادِثُهَا وَصَالَا
أَبَتْ غُرَّ الْمَكَارِمِ أَنْ يُذَالَا
فَيُبْعَثُهُ جَنُوبًا أَوْ شِمَالَا
تَرْفَعُ أَنْ يُصِيبَهُمْ أَغْتِيَالَا

(٩) سقط هذا البيت من : ط .

(١٠) سقط هذا البيت من : ط .

(١١) سقط هذا البيت من : ط .

(١٢) سقط هذا البيت من : ط .

(١٣) سقط هذا البيت من : ط .

(١٤) وقع في م ت د (إذا نسما) محرفاً وصححت في ت (إذا نسوا) محرفاً . ووقع في النسخ (بطيات) محرفاً من دون همزة ولعل ما أثبتناه الصحيح . وقد سقط هذا البيت من : ط .

(١٥) سقط هذا البيت من : ط . واصل تلالا : تلالاً فحذف الهمزة تخفيفاً .

(١٦) سقط هذا البيت من : ط . كذا في م ت د وروي في بقية النسخ (تنى) وفي ص من دون إعجام .

(١٧) سقط هذا البيت من : ط . ورد في ن (نواله يجنى الرجال) ولعله محرف .

(١٨) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ق (إذا صالت حوادثه) محرفاً .

(١٩) سقط هذا البيت من : ط . كذا في م ت د وورد في بقية النسخ (أن تذالا) .

(٢٠) سقط هذا البيت من : ط وفي ل ن ق (نشره) ولعله تحريف .

ورد في ب (ويجعل نشرها) محرفاً . وفي م ت د (يذر الأعادي) محرفاً . روي في محاضرات الأدباء ٦٢/٢ وفيه (ويجعل بشره .. فيبعثها يميناً أو شمالاً) .

(٢١) وقع في ل ق (مقتا ولكن) محرفاً . وورد في ص (ولا يندرهم) سقط هذا البيت من : ط . وروي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٦٢/٢ وفيه (ترفع أن ينالهم اغتيالاً) .

٢٢	يُواصلُهُمْ وَمَا اشْتَاَقَتْ إِلَيْهِ	نُفُوسُهُمْ وَلَا سَأَلُوا الْوَصَالَ
٢٣	بَارِعَنَ لَا تَرَى الْبَيْدَاءَ فِيهِ	إِذَا مَا سَدَّ خَلَّتْهَا أَخْتِلَالًا
٢٤	يَسُدُّ الْجَوَّ قَسْطَلُهُ غُبَارًا	وَيُطْفِئِي الشَّمْسَ رَوْقَهُ صِقَالًا
٢٥	بَأْسِدُ لَا تَجِيدُ عَنِ الْمَنَابِ	إِذَا اعْتَقَلْتُ قَنَا الْخَطَّ اعْتَقَلَا
٢٦	إِذَا رَكَزْتَهُ كَانَ لَهَا عَرِينًا	وَإِنْ حَمَلْتَهُ كَانَ لَهَا ظِلَالًا
٢٧	وَحَيْلُ كَالْوُعُولِ إِذَا تَرَاءَتْ	رَأَيْتَ قُرُونَهَا الشَّمْرَ الطُّوَالَا
٢٨	لَهَا كَرٌ مَحَا الْأَوْضَاحَ مِنْهَا	وَخَاطَ مِنَ الْعَجَاجِ لَهَا جِلَالَا
٢٩	وَحَوْضُ دَمٍ إِذَا جَفَّتْ أَعَالِي	قَوَائِمُهَا أُنَاحَ لَهَا بِلَالَا
٣٠	لَيْسَنَ عَلَى الْحُجُولِ بِهِ حُجُولًا	وَزِدْنَ عَلَى النُّعَالِ بِهِ نِعَالَا
٣١	وَذَابِلَةٌ كَأَنَّ الزُّهْرَ غَضًا	عَلَى أَطْرَافِهِنَّ أَوْ الذُّبَالَا
٣٢	لَهَا فِي كُلِّ سَالِفَةٍ وَنَحْرِ	عِشَارٌ تَعُمِدُ لَنْ يُسْتَقَالَا
٣٣	فَمِنْ مُبَدٍ لِهَزْبِهِ انْتِشَاءٌ	وَمِنْ مُبَدٍ لِحَظَرْتِهِ أَخْتِيَالَا
٣٤	وَأَزْرَقَ كَالشَّهَابِ إِذَا حَنَاهُ	دِرَاكُ الطُّغْنِ غَادَرُهُ هِلَالَا
٣٥	رَأَيْتُ عَلَا بَنِي حَمْدَانَ طَالَتْ	فَأَلَتْ بَرَّةً إِلَّا تُنَالَا
٣٦	مُلُوكٌ لَا يَمْنُلُونَ الْعَطَايَا	وَلَا يَأْبُونَ فِي الرُّوعِ النُّزَالَا

- (٢٢) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في كل النسخ (اليهم نفوسهم) وهو تحريف .
(٢٤) روي هذا البيت في ط .
(٢٥) سقط هذا البيت من : ب وروي في : ط .
(٢٦) وقع في ب ن (كان له عرينا) محرفاً وفي م ت د (كان له) محرفاً . روي هذا البيت في : ط
(٢٧) روي هذا البيت في ط .
ووقع في ق (رأيت قرونها) محرفاً . الوعول : جمع وعل .
(٢٨) روي هذا البيت في ط .
(٢٩) سقط هذا البيت من ط .
(٣٠) سقط هذا البيت من ط .
(٣١) روي في : ط .
(٣٢) سقط هذا البيت من : ط . وسقطت كلمة (كل) من ق .
(٣٣) كذا في ط وورد في بقية النسخ (بهزته . . بخفروته) وأثبتنا ما هو أقوم للمعنى .
(٣٤) روي في ط . وهو آخر بيت فيها . وقد طمس أكثر البيت في : ن . دراك الطمن : مواصلته .
(٣٥) روي في ب (أن لا تنالا) وروي في ص م ت د (أن لن تنالا) .

- ٣٧ فَسَيَلُ جَحَافِلُ يُغْنِي الْأَعَادِي
 ٣٨ أُولَئِكَ مَعْشَرٌ عَلِقَتْ يَمِينِي
 ٣٩ إِذَا رَاحُوا بِمَغْرَكَةٍ خُصُومًا
 ٤٠ وَإِنْ عَدُّوا الْأَكَابِرَ مِنْ عَدِيٍّ
 ٤١ مَدَحْنَاهُمْ فَلَمْ نُدْرِكْ بِمَدْحِ
 وَسَيَلُ مَوَاهِبٍ يُغْنِي السُّؤَالَا
 بِحَبْلِهِمْ فَأَلْقَيْتُ الْجِبَالَا
 سَمِعْتَ لِيُضِهُمُ فِيهَا جِدَالَا
 حَسِبْتَهُمْ يُعْذُونَ الْجِبَالَا
 مَاثِرُهُمْ وَلَمْ نَتْرُكْ مَقَالَا



(٣٧) كذا في ن ق م ت د . وروي في ل ب (تغنى ... تغنى) .
 وروي في ص (يغني ... يغني السؤالا) .
 (٤٠) روي في ص م ت د (فإن عدوا) .

٤٢٢ - وقال (*) يذعو أبا بكرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ المَرَاغِيَّ النُّحَوِيَّ
ويصِفُ لَهُ كُتُبًا عِنْدَهُ وَبُسْتَانًا فِي دَارِهِ وَيَصِفُ الشُّطْرَنْجَ وَالنَّرْدَ وَأَنْوَاعَ
الْأَنْبِذَةِ وَالسَّاقِي وَيُرْغِبُهُ فِي الْمَجِيءِ إِلَيْهِ (**) [من الكامل]:

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | عِنْدِي إِذَا مَا الرُّوضُ أَصْبَحَ ذَابِلًا | تُحَفُّ أَغْضُ مِنَ الرِّيَاضِ شَمَائِلًا |
| ٢ | خُرُسٌ تُحَدِّثُ آخِرًا عَنْ أَوَّلٍ | بِعَجَائِبِ سَلَفَتْ وَلَسُنْ أَوَائِلًا |
| ٣ | سُقِيتُ بِأَطْرَافِ الرِّيعِ ظُهُورُهَا | وَبُطُونُهَا طَلًّا أَحْمَ وَوَائِلًا |
| ٤ | تَلْقَاكَ فِي حُمْرِ الثِّيَابِ وَسُودِهَا | فَتَخَالُهَا عَرَائِشًا وَثَوَاكِلًا |
| ٥ | وَتُرِيكَ مَا قَدْ فَاتَ مِنْ دَهْرٍ مَضَى | حَتَّى تَرَاهُ بِعَيْنٍ فِكْرِكَ مَائِلًا |
| ٦ | وَإِذَا خَلَوْتَ بِهِنَّ ظَمَانُ الْحَشَا | مَنْحَتِكَ مِنْ صَوْبِ الْعُقُولِ مَنَاهِلًا |
| ٧ | وَلَهَا إِذَا حُلَّتْ نَتَاجُ عَرَائِبِ | يَمَكُنَنَّ مَا زُرْتَ بِهِنَّ حَوَامِلًا |
| ٨ | يَلْبَسْنَ أَرْدِيَّةَ الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا | رَقِرَتْ فِيهِنَّ الْخُلُوقُ السَّائِلًا |
| ٩ | وَإِذَا مَدَدْتَ لَهَا يَمِينَكَ فَاتِحًا | عَبَقَتْ يَمِينُكَ رَاحَةً وَأَتَامِلًا |
| ١٠ | نَشَرْتَ حَدَائِقَهَا عَلَى أَمْثَالِهَا | حُلَلًا مُدَبَّجَةً وَحَلِيًّا كَامِلًا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش . وروي منها في ط (٤) أبيات فقط . وروي منها (٥) خمسة أبيات في محاضرات الأدباء ١/٤٤٨ . وروي منها (٣) ثلاثة أبيات في ديوان المعاني ٢/٢٤٢ - ٢٤٣ وأربعة أبيات في حماسة ابن الشجري ص ٢٣٦ .

وفي غرر الخصائص الواضحة ص ١٥٥ (٤) أربعة أبيات وفي ص ١٥٧ ستة أبيات وروي بيتان في معاهد التنصيص ص ٤٧٩ . وروي أيضاً بيتان في اليتيمة ٢/١٣٨ لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في ل ق ن . وقد سقطت كلمة (عنده) من ق . وسقطت من : ص م ت د (محمد بن علي النحوي) وروي فيها (وشطر نجاً ونرداً وأنواع الأنبذة والساقى ترغيباً في . .) . وروي في ط (ومن أبيات يصف الشطرنج) .

(٢) ورد في ق (وليس أوائلاً) ولعله محرف . روي في حماسة ابن الشجري .

(٣) صححت في ت (أجم) محرفاً . الظل الاحم : الحبر الأسود . في كتاب الحماسة لابن الشجري (الرياح بطونها وظهورها)

(٤) روي في حماسة ابن الشجري ص ٢٣٦ .

(٥) روي في حماسة ابن الشجري ووقع في م ت د (مايلاً) محرفاً وصححت في ت .

(٧) وقع في ن (إذا حنت) محرفاً .

(٨) سقط هذا البيت من : ن .

(٩) روي في ص م ت د (فإذا) .

- ١١ رَوْضٌ تُزْخِرُهُ الْعُقُولُ وَرَوْضَةٌ
 ١٢ وَكَيْتَبَا زَنْجٍ وَرُومٌ أَذَكَّتَا
 ١٣ فِي مَعْرِكٍ قَسِمَ النَّزَالُ بِقَاعِهِ
 ١٤ لَمْ يَسْفَحَا فِيهِ دَمًا وَكَانَمَا
 ١٥ يُبْدِي لِعَيْنِكَ كُلَّمَا عَايَنَتْهُ
 ١٦ فَكَأَنَّ ذَا صَاحٍ يَسِيرُ مُقَوِّمًا
 ١٧ أَعْجَبَ بِهَا حَرْبًا تُبِيرُ إِذَا التَّظَنَّتْ
 ١٨ وَمُحَكِّمَانِ عَلَى النُّفُوسِ وَرُبَّمَا
 ١٩ أَخَوَانِ قَدْ وُسِمَا عَلَى مَتْنَيْهِمَا
 ٢٠ يَلْقَاهُمَا الْمَرْزُوقُ سَعْدًا طَالِعًا
 ٢١ فَإِذَا هُمَا اصْطَحَيَا عَلَى كَفِّ الْفَتَى
- بَاتَتْ تُزْخِرُهَا الْغُبُوثُ هَوَاطِلَا
 حَرْبًا يَسْلُ بِهَا الذِّكَاءُ مَنَاصِلَا
 بَيْنَ الْكُمَاةِ الْمُعْلَمِينَ مَنَازِلَا
 رَشَحَا الدِّمَاءَ أَعَالِيَا وَأَسَافِلَا
 قِرْنَيْنِ جَلَا مُقَدِّمًا وَمُخَاتِلَا
 وَكَأَنَّ ذَا نَشْوَانٍ يَخْطُرُ مَائِلَا
 فَضَلَ الرَّجَالِ وَلَا تُبِيرُ قَسَاطِلَا
 لَمْ يَحْكُمَا فِيهِنَّ حُكْمًا عَادِلَا
 سِمَةً تَحْتُ عَلَى الْبَلِيدِ غَوَائِلَا
 وَيَرَاهُمَا الْمَحْرُومُ سَعْدًا آفِلَا
 ضِرَّاهُ أَوْ مَنَحَاهُ نَفْعًا عَاجِلَا

- (١١) وقع في ق (روض تزخرت) محرفاً . وروي في ل ن ق : (باتت تزخرها العيون) .
 (١٢) روي هذا البيت في ط . وهو أول بيت فيها ووقع فيها (يسل به) محرفاً وقد روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٤٤٨/١ وفيه (أذكيا حربا يظل .. مناصلا) وفي غرر الخصائص ص ١٥٧ (أذكيا حربا) . أراد بالزنج ، السود من أدوات الشطرنج . والروم : أراد البيض منها .
 (١٣) وقع في ق (قسم النزال) محرفاً . روي في محاضرات الأدباء ٤٤٨/١ (قسم الزمان بقاعه) وفي غرر الخصائص ص ١٥٧ من دون اختلاف . سقط هذا البيت من : ط .
 (١٤) وقع في ن (لم يسلخا .. فكانما) محرفاً في موضعين . سقط هذا البيت من : ط .
 وفي محاضرات الأدباء و غرر الخصائص (رشح الدماء) .
 (١٥) وروي في غرر الخصائص ص ١٥٧ : (تبدي .. عاينتها .. مقدما ومخاتلا) وقع في ت (ومحاولا) محرفاً وفي ن (ومرجلا) محرفاً وروي في ط (يدولعينك .. قرنان جلا مقدما ومخاتلا) وأثبتنا ما في ط وروي في اليتيمة ١٣٨/٢ ومعاهد التنصيص ص ٤٧٩ وفيهما (جلا مقدما ومخاتلا) وقع في ل ص م د (ومجاولا) محرفاً .
 (١٦) سقط هذا البيت من ق وروي في : ط . روي هذا البيت في اليتيمة ١٣٨/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٤٧٩ و غرر الخصائص من دون اختلاف .
 وروي في محاضرات الأدباء (وكان ذا) .
 (١٧) هذا آخر بيت يروي في : ط . روي في محاضرات الأدباء . و غرر الخصائص وفي الغرر (فاعجب لها حربا ..) .
 (١٨) روي هذا البيت في : ديوان المعاني ٢٤٢/٢ وفي غرر الخصائص ص ١٥٥ من دون اختلاف . بدأ هنا بوصف الترد .
 (١٩) كذا العجز في غرر الخصائص ص ١٥٥ . ووقع في : ل ن ق ص م ت د : (تحت الى التليد غوائلا) محرفاً في موضعين . ولعل ما أثبتناه الصحيح .
 (٢٠) روي في ص م ت د (يلقاهما المسمود .. ويراهما المنحوس) روي في ديوان المعاني ٢٤٣/٢ وفي غرر الخصائص ص ١٥٥ من دون اختلاف .
 (٢١) روي في ديوان المعاني ٢٤٣/٢ وفي غرر الخصائص ص ١٥٥ وفيهما : (ضراه او نفعاه) .

عَايَنْتُ أَفْرَاحَ النُّفُوسِ كَوَامِلًا	وَصُنُوفُ أَنْبِذَةٍ إِذَا عَايَنْتَهَا	٢٢
إِلَّا اخْتَلَفْنَ قَلَائِدًا وَغَلَائِلًا	يُمِثِّلُ الْعَرَائِسِ مَا اجْتَلَيْنَ رَوَائِحًا	٢٣
وَاخْضَرُّ شَارِبُهُ فَسَرُّ مُقَابِلًا	وَأَغْنُ دُبُجٍ عَارِضَاهُ فَلَوْرًا	٢٤
خُضْرًا إِذَا الْأَجْسَامُ كُنَّ عَوَاطِلًا	مَنْ مَعَشَرَ صِيغَتْ حُلَى أَجْسَامِهِمْ	٢٥
مُحْمَرُّ أَيَّامِ الشُّطَارَةِ صَائِلًا	مُبَيِّضُ أَيَّامِ الْعُقُوبَةِ صَابِرًا	٢٦
فَمَضُوا قَتِيلًا لَا يُعَابُ وَقَاتِلًا	تَتَذَاكُرُ الْفَتَيَانُ كَيْفَ تَخْرُمُوا	٢٧
فَوَجَدْتُهَا حَقًّا يُسْمَى بِاطِلًا	وَلَقَدْ تَأَمَّلْتُ الشُّطَارَةَ قَبْلَهُ	٢٨
طَلَقًا لَدَيْهِ وَكَانَ جَهْمًا بَائِلًا	فَابْكُرْ أَبَا بَكْرٍ فَقَدْ بَكَرَ الْهَوَى	٢٩
تُهْدِي بِقُرْبِكَ لِي سُرُورًا شَائِلًا	وَأَجِبْ إِلَى شُرْبِ الشُّمُولِ فَإِنَّهَا	٣٠
وَكَفَى بِمِثْلِكَ مُسْعِدًا وَمُوَاصِلًا	فَكَفَّاكَ بِي خِلًا تَسْرُ خِلَالَهُ	٣١



- (٢٣) روي البيت في ص م ت د (ما اختلفن روائحا وقلائدا لما اختلفن غلائلا) ولعله تحريف .
- (٢٤) كذا في ص م ت د وروي في ل ن ق (فأورا) ولم نجد هذه اللفظة فيما لدينا من معاجم . وهو تحريف . ووقع في ص م ت د (فسار مقابلا) محرفا . وروي في ص م ت د (وأغن قلع عارضاه) وفي الديوان المطبوع (فلوردا) ولعله خطأ مطبعي ولوردا : أصبح كاللوز في لونها .
- (٢٥) وقع في ص م ت د (صاغت) ولعله محرف .
- (٢٦) روي في ن (آثار العقوبة . . أيام الشبية) .
- (٢٧) روي في ص م ت د (يتذاكر) ووقع فيها (كيف يحرموا) وفي ص : من دون إعجام .
- (٣١) روي في ص م ت د (وكفأك بي) .

٤٢٣ - وقال (*) يمدح الأمير سيف الدولة [ويذكر بعض غزواته] (***) [من الطويل] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | كَمَلَنْ فَأَطْلَعَنْ الْبُدُورَ كَوَامِلَا | وَمِلَنْ فَأَبْدَيْنَ الْغُصُونَ مَوَائِلَا |
| ٢ | غَدُونُ لَنَا بِالْوَصْلِ إِنْسَاءً نَوَاضِرَا | وَكُنْ مِنْ الْهَجْرَانِ وَحْشاً خَوَازِلَا |
| ٣ | يُحَرِّكُنْ أَعْطَافَ الْغَلِيلِ صَبَابَةً | إِذَا حَرَّكَتْ أَعْطَافُهُنَّ الْغَلَائِلَا |
| ٤ | نَوَيْنَ نَوَى لَمْ تَنْوِ نَقْضَ عُهُودِنَا | فَعَادَرْنَ أَنْوَاءَ الدُّمُوعِ هَوَامِلَا |
| ٥ | وَقَفْنَا لِتَوْدِيْعِ الْأَجْبَةِ مَوْقِفَا | يَطُولُ عَلَيْنَا أَنْ نَرَى مِنْهُ طَائِلَا |
| ٦ | وَسَلَّتْ ظُبَا أَسْيَافِهَا مَقْلَ الظُّبَا | فَلَسْتُ تَرَى إِلَّا قَتِيلَا وَقَاتِلَا |
| ٧ | وَأَغِيدَ مُهْتَزِّ الْقَوَامِ كَأَنَّمَا | يَهْزُ قَضِيْبًا حِينَ يَهْتَزُّ مَائِلَا |
| ٨ | حَبَانِي بِطَيْفٍ كَانَ عَارِفَةَ الْهَوَى | فَعَرَفَنِي شُغْلًا عَنِ النَّوْمِ شَاغِلَا |
| ٩ | فَإِنْ لَا أَرَى الْإِلْفَ الَّذِي كَانَ أَلْفَا | هَوَايَ وَلَا السَّمْلَ الَّذِي كَانَ شَامِلَا |
| ١٠ | فَكَمْ لَيْلَةٍ شَمَرْتُ لِلرَّاحِ رَائِحَا | وَبْتُ لِغَزْلَانِ الصَّرِيمِ مُغَاوِلَا |
| ١١ | وَحَلَيْتُ كَاسِي السَّمَاءِ بِحَلِيلِهَا | فَمَا عَطَلْتُ حَتَّى بَدَا الْأَفْقُ عَاطِلَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من : ش . وروي منها في ط (١٠) عشرة أبيات . وروي في البيعة

١٢٨/٢ ، ١٦٠ (٤) أربعة أبيات .

قالها في حلب بين سنوات ٣٤٥ - ٣٤٦ هـ .

(**) سقطت هذه الزيادة من الأصل وق . ورويت في ن ب ص م ت د . وسقطت كلمة (الأمير) من بقية النسخ . وفي ط (ومن قصيدة يمدح سيف الدولة ويذكر بعض غزواته) .

(٢) وقع في ق (نواظرا) محرفاً .

(٤) وقع في ص م ت د (فعادرن انواع) وهو تحريف وفي ق (فعادرت) محرفاً .

(٥) روي في ن (أن ترى فيه طائلا) .

(٨) وقع في ل ق (كان أرقه الهوى) ولعله تحريف وفي ن (كان فارقه الهوى) ولعله أيضاً تحريف . وأثبتنا ما في ص ب م ت د . وورد في ل ن ب ق : (عن الغوم) ولعله تحريف .

(٩) وقع في : ب (الذي كان أنفاً) وهو تحريف .

(١٠) روي في ط (وكم ليلة) وهو أول بيت فيها . روي في البيعة ١٦٠/٢ وفيه (وكم ليلة) .

(١١) روي في ط . وروي في البيعة ١٦٠/٢ من دون اختلاف .

- ١٢ هِيَ الْيَبْدُ عَادَاتُ الرِّكَابِ تُبِيدُهَا
 ١٣ إِلَى مَعْقِلِ الْجُودِ الَّذِي جُعِلَتْ لَهُ
 ١٤ تَبَسُّمٌ بَرَقَ الْجَوُّ فَاخْتَالَ لَامِعاً
 ١٥ فَقُلْتُ : عَلَيَّ مِنْكَ أَعْلَى صَنَائِعاً
 ١٦ رَيْعٌ تَوَلَّى عَنْ دِيَارِ رَبِيعَةٍ
 ١٧ فَخَيَّمْ فِي أُوطَانِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ
 ١٨ وَطَافَتْ رِياضُ الْمَدْحِ حَوْلَ قِبَابِهِ
 ١٩ شَمَائِلُ لَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ لِفَضْلِهَا
 ٢٠ وَكَمْ مُشْهِدٍ لَمَّا اغْتَدَى فِيهِ شَاهِدٌ
 ٢١ أَفَاضَ بِهِ بَحْراً مِنَ الْجَيْشِ طَائِماً
 ٢٢ بِأَسْدٍ عَذَتْ بِيضُ الصَّوَارِمِ فِي الْوَعَى
 ٢٣ وَخَافِقَةٍ فِي الْجَوِّ إِنْ نَاجَتْ الصَّبَا
 ٢٤ إِذَا اسْتَعْجَلَتْ فِي نُطْقِهَا الرِّيحُ بَشَّرَتْ
- إِذَا وَصَلَتْ فِيهَا الضُّحَا وَالْأَصَائِلَا
 صُدُورُ الْعَوَالِي وَالسُّيُوفُ مَعَايِلَا
 وَحَلَّ عُقُودُ الْغَيْثِ فَارْفَضَ هَاطِلَا
 إِذَا مَا رَجَوْنَاهُ وَأَرْجَى مَخَايِلَا
 وَقَدْ أَلَسَ النُّورُ الرُّبَا وَالْخُمَائِلَا
 يُقَابِلُ بِالنَّعْمَاءِ بَكْراً وَوَائِلَا
 فَعَمَّ رِياضُ الْمَدْحِ طَلّاً وَوَابِلَا
 لَحْمَلْتُ شُكْرِيهَا الصَّبَا وَالشَّمَائِلَا
 تَنَاوَلْ مَجْداً يُعْجِزُ الْمُتَنَاوِلَا
 إِذَا اعْتَرَضَتْهُ الْعَيْنُ لَمْ تَلَقْ سَاحِلَا
 وَسُمِرُ الْقَنَا آجَاهَا وَالْجَدَاوِلَا
 حَسِبْتُهُمَا فِيهِ مُحِبّاً وَعَاذِلَا
 عَلَيَّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالنَّصْرِ عَاجِلَا

- (١٢) وقع في م ت د (يبدها) ولعله تحريف .
 (١٤) وضع ناشر الديوان (فارفض هاملا) من عنده وأشار إلى أنه : في نسخة ٦ هاطلا) ص ٢١٥ ولا توجد كلمة (هاملا) في النسخ م ت د ولعله نقلها من البيعة
 وروي في ط (وحل عقود المزن فارفض هاملا) وروي في البيعة ٢/١٢٨ : (تبسم برق الغيم .. فارفض هاملا)
 ووقع في ق (برق الجود) ولعله تحريف .
 (١٥) كذا في ط . وروي في البيعة ٢/١٣٨ (وأرجى مخاللا) وورد في : ل ب ن ق م د (وأرجى) ولعله تحريف . وفي ص (وأرجى) من دون إجماع .
 (١٦) سقط هذا البيت من : ط .
 (١٧) سقط هذا البيت من : ط .
 (١٨) سقط هذا البيت من م ت د ط . وروي في ص (رياض الحمد طلاً) وسقطت منها لفظة (حول) .
 (١٩) سقط هذا البيت من م ت د ط . ووقع في ق (تحملت سكروها) محرفاً في الموضعين . روي هذا البيت قبل البيت الذي سبقه في : ص .
 (٢٠) سقط هذا البيت من م ت د . وروي في ط . وروي أيضاً في ن (تناول فخرأ)
 (٢١) سقط هذا البيت من م ت د وورد في ط (ففاض) ولعله تحريف .
 (٢٢) سقط هذا البيت من : م ت د . ووقع في ط (بأسعد عذت) محرفاً . وفي ق (الصوارم والقنا) محرفاً .
 (٢٣) سقط هذا البيت من م ت د كذا في : ط (فيه) ووقع في : ل ب ن ق (فيها) ولعله تحريف .
 (٢٤) سقط هذا البيت من : م ت د ط ووقع في ق (إذا استعملت) محرفاً .

- ٢٥ فَأَوْصَحَ نَهْجاً كَانَ لَوْلَاهُ دَارِساً
 ٢٦ أَرْتَكَ مُلُوكَ الرُّومِ رَايَاتِ مُلْكِهِمْ
 ٢٧ وَقُمْتَ مَقَاماً يَتْرُكُ السَّيْفَ صَاعِداً
 ٢٨ تَرَى فَوْقَهُ لِلطَّيْرِ جَيْشاً مُسَالِماً
 ٢٩ بَدَلْتَ مَصُونِ النَّفْسِ فِيهِ وَلَمْ تَزَلْ
 ٣٠ وَسَبَرْتَ إِلَيْهِ تَحْمِيلَ الْبَيْضِ وَالْقَنَا
 ٣١ وَكُنْتَ سِنَاناً جَيْنَ شَمَرْتَ مَاضِياً
 ٣٢ فَأَوْحَشْتَ رَبْعاً مِنْهُمْ كَانَ آيِساً
 ٣٣ وَأَجَرَيْتَ بِالْتَّلِ الدَّمَاءَ فَلَوْ جَرَتْ
 ٣٤ لَقَدْ أَمِنَ الْآيَامَ مَنْ كَانَ خَائِفاً
 ٣٥ بِمُشْتَمَلٍ بِالْعَدْلِ سَلْتِ سَيُوفُهُ
 ٣٦ تَحَرَّجَ أَنْ يَظْلِمَا الْقَنَا فَأَعَادَهُ
 ٣٧ إِذَا حَاوَلَ الْأَقْرَانُ فِي الرُّوعِ خْتَلَهُ
 ٣٨ فَلَوْ نَطَقَ الدَّهْرُ الَّذِي لَيْسَ نَاطِقاً
 ٣٩ سَأَشْكُرُ إِنْعَامَ الْأَمِيرِ وَفَضْلَهُ
 ٤٠ غَدَوْتُ وَأَمَالِي الظُّمَاءُ تَقْوُدُنِي
 ٤١ وَخَلَيْتُ أَبْكَارَ الْقَصَائِدِ بِأَسْمِهِ
- وَأُطْلَعَ سَعْدًا كَانَ لَوْلَاهُ آفِلًا
 فَأَعْمَلْتُ فِي الرُّومِ الطُّبَا وَالْعَوَامِلَا
 إِذَا مَا التَّقَى الصَّفَانِ وَالرُّمَحَ نَازِلَا
 إِذَا الْحَيْشُ بِالْخَطِيئِ كَرَّ مُقَاتِلَا
 لِنَفْسِكَ فِي يَوْمِ الْكَرْبَةِ بَادِلَا
 فَزَفْتُ إِلَيْكَ الْبَيْضَ بَيْضاً عَقَائِلَا
 وَكَانَتْ عَدِيَّ كُلُّهَا لَكَ عَامِلَا
 وَأَخْلَيْتَ فَجاً مِنْهُمْ كَانَ أَهْلَا
 بِهِ الْخَيْلُ حَوْلًا مَا أَثَرْنَ الْقَسَاطِلَا
 وَنَالَ عُرَى الْأَمَالِ مَنْ كَانَ آمِلَا
 عَلَى الدَّهْرِ حَتَّى عَادَ فِي الْحُكْمِ عَادِلَا
 بِرِغْمِ الْأَعَادِي قَانِيءَ اللَّوْنِ نَاهِلَا
 أَبَرَّ عَلَيْهِمْ مُقَدِّمًا لَا مُخَاتِلَا
 تَنْصَلُ إِذْ هَزَّتْ يَدَاهُ الْمَنَاصِلَا
 فَقَدْ الْبَسَانِي أَنْعَمًا وَفَضَائِلَا
 إِلَى جُودِ كَفِّهِ فَعَادَتْ نَوَاهِلَا
 وَلَوْلَاهُ أَضَحَتْ ثِيَابُ عَوَاطِلَا

* * *

- (٢٥) سقط هذا البيت من : م ت د ط وورد في النسخ ل ن ب ق (لحظا) وأثبتنا ما في : ص (نهجاً) .
 (٢٦) سقط هذا البيت من : م ت د ط وفي ب (الروم آيات ملكهم) .
 (٢٧) سقط هذا البيت من : م ت د ط . ووقع في ق (والرمح نائلا) محرفاً .
 (٢٨) سقط هذا البيت من : م ت د ط .
 (٢٩) سقط هذا البيت من : م ت د ط . ووقع في ن (ولم تزل لتفديك) محرفاً .
 (٣٠) سقط هذا البيت من : م ت د ط .
 (٣١) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د (فكنت سنانا) .
 (٣٢) سقط هذا البيت من : ط ، ن . ووقع في م ت د (وخليت فجاً) محرفاً .
 (٣٣) روي هذا البيت في ط وهو آخر بيت فيها . وفي ن (وقد جرت به) محرفاً .
 (٣٧) وقع في ق (خلته) محرفاً . وفي ن (لا مخازلا) محرفاً .
 (٣٨) روي في ن (إذ مدت يدها) .

٤٢٤ - وقال (*) في دَبِيرِ [المَوْصِلِ] الأَعْلَى وَقَدْ شَاهَدَ صَبِيًّا أَمَرَدَ مِنْ

أَوْلَادِ النَّصَارَى فِي يَوْمِ الشَّعَانِينَ (***) [من الكامل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | قَمَرٌ يَدِيرُ المَوْصِلِ الأَعْلَى | أَنَا عَبْدُهُ وَهَوَاهُ لِي مَوْلَى |
| ٢ | لَثِمَ الصَّلِيبِ فَقُلْتُ مَنْ حَسَدٍ | قَبْلُ الحَبِيبِ فَمَيَّ بِهَا أَوْلَى |
| ٣ | فَاحْمَرُّ مِنْ خَجَلٍ وَكَمْ قَطَفْتُ | عَيْنِي شَقَائِقَ وَجَنَّةٍ خَجَلَى |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق وسقطت من : ب ش ص م ت د ط .

وتروي هذه المقطوعة وعدتها خمسة أبيات في بيتمة الدهر ٢٠٦/٢ لسعيد بن هاشم الخالدي وكذلك في معجم البلدان

١٢٤/٤ في أثناء كلامه على الدبر الأعلى في الموصِل . قالها في الموصِل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ . الشعانين : عيد

للنصارى يحل قبل عيد الفصح . لفظة عبرانية معربة . ينظر ديوان الخالدين ١٤٥-١٤٦

(**) كذا في ل ن . وروي في ق (في يوم عيد) . وقد سقطت كلمة (الموصِل) من النسخ وأثبتناها ليستقيم المعنى . وفي

البيتة ٢٠٦/٢ ومعجم البلدان ١٢٤/٤ من دون اختلاف .

(٢) وقع في ق (فقلت من حسنه) محرفاً . وروي في ن (قبل الحبيب بها فمي أولى) . وفي البيتة ومعجم البلدان بغير

اختلاف .

وبعد هذا البيت في البيتة ٢٠٦/٢ بيت آخر وهو (جد لي باحداهن لي يحيا بها قلبي فحبته على المقل) وفي المعجم

(جد لي باحداهن تحوبها قلبي محبته على المقل) .

(٣) بعد هذا البيت أيضاً بيت خامس في البيتة ٢٠٦/٢ هو

(وثكلت صبري عند فرقة فمرفت كيف تحرق الثكلى)

وفي المعجم ١٢٤/٤ (وثكلت . . فمرفت كيف مصيبة الثكلى) .

٤٢٥ - وقال (*) يمدح الأمير سيف الدولة ويعتذر(**) إليه [من الخفيف]:

- ١ حُرِّقَ تَمَتَّرِي الدُّمُوعَ سِجَالَا وَخَيَالِ يَزُورُ وَهْنًا خَيَالَا
- ٢ عَذْلُونِي وَلَيْسَ يُرْضِي التَّصَابِي عَاشِقُ لَيْسَ يُسْخِطُ الْعُذَّلَا
- ٣ لَا عَدِمْتُ الْهَوَى الْجَدِيدَ وَإِنْ جَدَّ ذَ لِلْقَلْبِ لَوْعَةٌ وَخَبَالَا
- ٤ شَغَلْتَنِي الدُّمُوعُ فِيهِ فَمَا أَعْرِفُ إِلَّا بِفَيْضِهِنَّ اشْتِغَالَا
- ٥ بِقَضِيبٍ يَهْزُ قَلْبِي إِذَا اهْتَزَّ وَطُورًا يُمِيلُهُ كَيْفَ مَالَا
- ٦ وَهَلَالٌ دَعَتْهُ دَاعِيَةُ الْبَيْتِ فَأُضْحَى مِنَ الْبِعَادِ هَلَالَا
- ٧ أَحْسَنْتُ غُرْبَةَ النَّوَى وَأَسَاءْتُ مَنْظَرًا يَوْمَ بَيْنِهِمْ وَفَعَالَا
- ٨ كِلَالًا لَا تُحِطُّ عَنْ أَظْهَرِ الْعَيْسِ وَعَيْسُ لَا يَشْتَكِينُ الْكِلَالَا
- ٩ وَنَوَى تَتْرُكُ الْغَلِيلَ مُقِيمًا بِمَهَا تَبَعْتُ الدُّمُوعَ عَجَالَا
- ١٠ لَسْتُ أَرَعَى الْهَوَى الْمُصُونِ إِذَا لَمْ يَكُ دَمْعِي مَا عِشْتُ فِيهِ مُذَالَا

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د . وسقطت من ش . وروي منها في ط (٣) ثلاثة أبيات . ورويت في نسخة ب كاملة في الورقة ١٨٦ ط و١٨٧ وجه . وقد ذكر الناسخ قبل هاتين الورقتين في نفس النسخة (١١) أحد عشر بيتاً منها وذلك في الورقة ١٧٨ وجه .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) كذا في النسخ . وسقطت كلمة (الأمير) من ب ص م ت د . وفي ط (ومن غزل قصيدة) .

(١) تَمَتَّرِي : تَلَدَّر .

(٣) روي في ص م ت د (جدد في القلب) وفي الديوان المطبوع (لوعة وخيال) وهو خطأ مطبعي .

(٥) وقع في ق (بقضيب يهتز) محرفاً .

(٦) روي هذا البيت في : ط . ووقع في ق (ودلال دعت) محرفاً .

(٧) روي هذا البيت في : ط . وروي في ن (فأساءت) .

(٨) روي في ط : (كلل) ووقع فيها (عن أعيس العيس) محرفاً وهو آخر بيت فيها وروي في : ل ن ق (كلالا) وأثبتنا ما هو أقوم للمعنى .

(٩) وقع في م ت د (ونوى بترك) محرفاً .

(١٠) كذا في ص ن م ت د وروي في ل ب ق (عشت فيك . . مذالا) .

- ١١ كُلُّ يَوْمٍ نَشِيمٌ بِالشَّامِ غَيْثًا مُقْبِلًا نَرْتَدِي بِهِ الْإِقْبَالَ
- ١٢ فَإِذَا اخْتَالَ لِلرُّكَّائِبِ أَوْ لِلرُّكَّابِ سَارُوا إِلَى نَدَاهُ اخْتِيَالًا
- ١٣ ذَكَرُوا مَعْقِلَ السَّمَاحِ فَحَلُّوا عَقْلَ الْعَيْسِ ثُمَّ شَدُّوا الرِّحَالَ
- ١٤ وَصَلُّوا السَّيْرَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا رَمَلًا يَقْطَعُونَ فِيهِ الرَّمَالَ
- ١٥ عَلٌّ مِنْ نَائِلِ الْأَمِيرِ عَلِيٍّ مَنْ غَدَا مِنْهُمْ يَرُومُ النُّوَالَ
- ١٦ مَلِكٌ حَازَ قِمَّةَ الْفَخْرِ لَمَّا عَدَّ لِلْفَخْرِ مِنْ عَدِيٍّ رَجَالَ
- ١٧ أَصْبَحُوا فِي النَّدَى غُبُونًا وَفِي الرُّوْ لُيُونًا وَفِي الْحُلُومِ جَبَالَ
- ١٨ لَحَظَ الشَّرْقُ غَادِلٌ مِنْهُ يُهْدِي لِقِنَاةَ الْإِسْلَامِ فِيهِ اعْتِدَالَ
- ١٩ وَهَمَامٌ يُرْضِي السُّيُوفَ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ وَيُسْخِطُ الْأَمْوَالَ
- ٢٠ سَارَ يُهْدِي مَعَ الشَّمَالِ إِلَيْهِ أَرْجَاءَ طَيْبِ الصَّبَا وَالشَّمَالَ
- ٢١ مَالِكٌ طَاعَةَ الْحُتُوفِ فَلَوْ شَاءَ لَبِثَ الْحُتُوفَ وَالْأَجَالَ
- ٢٢ وَتَنَى خَيْلَهُ إِلَى الْغَرْبِ شَعْنًا لَا بَسَاتٍ مِنَ الْعَبَاجِ جَلَالَ
- ٢٣ فَاحْلُ الصُّدُورَ مِنْهَا لَصَدْرِ الرُّمُوحِ بَأْسًا وَحَرَمَ الْأَكْفَالَ
- ٢٤ يَا مُجِيبَ الْإِسْلَامِ حِينَ دَعَاهُ وَمُقِيلَ الْإِسْلَامِ حِينَ اسْتَقَالَ
- ٢٥ وَعَدَ الرُّومَ سَيْفَ بَأْسِكَ وَعَدَا عَدِمُوا الْخُلْفَ بَعْدَهُ وَالْمِظَالَ
- ٢٦ نَزَلُوا مَنَزَلًا مِنَ الضِّيمِ ضَنْكًا فَجَعَلَتِ الرَّدَى لَهُمْ إِنْرَالَ
- ٢٧ وَتَبَوَّاتُ بِالشَّامِ مَحَلًّا كُلُّ يَوْمٍ يَزْدَادُ مِنْكَ جَمَالَ
- ٢٨ وَطَنٌ مُشْرِقُ الْفَضَاءِ وَرَوْضٌ مُسْتَظِلٌّ مِنَ الْغُصُونِ ظِلَالَ

(١١) وقع في م د (نسيم ... يرتدي) محرفاً في الموضعين . وفي ن (مقبلاً نبتدي) . وروي في ت (نرتجي به) . وفي

ب (نسيم بالشام ... ترتدي) .

(١٢) كذا في : ل ب ن ق ص . وروي في م ت د (للركاب وللركبان ساروا) .

(٢١) علق الناسخ في ب على هذا البيت بقوله (غلو عظيم) .

(٢٢) ورد في ن م ت د (سعيًا) ولعله تحريف .

(٢٣) وقع في ص م ت د (وحرر الأكفالا) محرفاً .

(٢٤) سقط هذا البيت من : ن وبقية الأبيات التي تليه الى نهاية القصيدة .

(٢٦) روي في ص م ت د (منزلاً من الخين ضنكا) .

- ٢٩ نَلَتْهُ إِذْ غَدَتْ رِمَاحُكَ سُوراً حَوْلَ سُورٍ لَهُ أَبَى أَنْ يُنَالَا
 ٣٠ دَائِرٌ لَا يَخَافُ دَائِرَةَ السُّوْرِ إِذَا اغْتَالَهُ الْعَدُوُّ اغْتِيَالَا
 ٣١ يَبْرُوجٍ وَوَصِلْنَ بِالْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالْحَقْنُ بِالسَّمَاءِ اتَّصَالَا
 ٣٢ فَهِيَ مِثْلُ السَّحَابِ عَانَقَتِ الْأَفْسَقَ وَجَرَّتْ عَلَى الثَّرَى أَذْيَالَا
 ٣٣ وَقِلَاعٌ مِثْلُ الْهَوَاجِ حُسْنًا جَاعِلَاتٌ مَطِيَّهَا الْأَجْبَالَا
 ٣٤ فَإِذَا اخْتَالَتِ السَّمَاءُ عَلَيْهَا خَلَّتْهَا كِلَّةٌ لَهَا وَجِجَالَا
 ٣٥ كُلُّ مَلْمُومَةٍ مَتَى ظَنَّ طَاغٍ أَنَّهَا مَعْقِلٌ رَأَاهَا عَقَلَا
 ٣٦ مُشْرِفَاتٌ عَلَى النُّجُومِ تَرَاهُنَّ يَمِينًا مِنْ دُونِهَا وَشِمَالَا
 ٣٧ لَامِعَاتٌ كَأَنَّمَا السَّيْلُ أَجْرَى ذَهَبًا ذَائِبًا عَلَيْهَا فَسَالَا
 ٣٨ وَكَأَنَّ الْعُيُونَ تَلَحَّظُ مِنْهُنَّ عَمْدَارِي تَبَرَّجَتْ أَشْكَالَا
 ٣٩ حَرَمٌ لَامِرِيٍّ حَمَاهُ وَإِنْ كَا نَ دَمُ النَّاكِثِينَ فِيهِ حَلَالَا
 ٤٠ قَصَدْتَنِي عَلَى الْبِعَادِ يَدَاهُ بِأَيَادٍ تُفِيدُ جَاهَاً وَمَالَا
 ٤١ فِيهَا عُدْتُ أَنْضَرَ النَّاسِ عُوداً وَبِهَا صِرْتُ أَحْسَنَ النَّاسِ حَالَا
 ٤٢ أَطْلَقْتُ بِالشَّاءِ فِيهِ لِسَانِي فَارْتَجَلْتُ الشَّاءَ فِيهِ ارْتِجَالَا

* * *

(٢٩) روي في ب في الورقة : ١٧٨ وجه (أبى له أن ينالا) .

(٣٤) كذا في ل ب ق ص . وروي في م ت د (وإذا اختالت السحاب عليها خلته كلة لها وحجالا) .

وفي ص : (وإذا اختالت السحاب)

(٣٦) روي في ص م ت د (مشرفات على البحور) .

(٣٧) روي في ت (كأنما الشمس أجرت) .

٤٢٦ - وقال (*) يَذْكُرُ قَوْمًا صَلُّوا فِي وَقْتِ شَدِيدِ الْحَرِّ فَلَمَّا ضُرِبَتْ أَعْنَاقُهُمْ

جَاءَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمَطَرُ

وَكَانَ يَعْرِفُ أَحَدَهُمْ فَقَالَ (**) فِيهِ وَفِيهِمْ [من الطويل]:

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | أَلَا حَيٍّ مَفْقُودَ السَّمَائِلِ مَائِلًا | غَدَا هَاجَرَ الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ وَاصِلًا |
| ٢ | أَقَامَ وَقَدْ جَدَّتْ بِهِ رِحْلَةُ النَّوَى | فَأَضْحَى مُقِيمًا فِي ذُرَا الْجَوِّ رَاحِلًا |
| ٣ | أَبَا الْفَضْلِ غَالَتِكَ الْخُطُوبُ وَلَمْ يَكُنْ | لِيَعْدَمَ ذُو الْإِفْضَالِ مِنْهَا الْعَوَائِلَ |
| ٤ | فَأَصْبَحْتَ مَسْلُوبَ الْقِمِيصِ وَطَالَمَا | حَمَلْتَ عَلَى قُمْصِ الْحَدِيدِ الْحَمَائِلَ |
| ٥ | وَحَوْلَكَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فِتْنَةٌ | إِذَا عُدَّ أَهْلُ الْفَضْلِ كَانُوا الْأَوَائِلَ |
| ٦ | أَصَابَهُمْ رَيْبُ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا | أَصَابَ مِنَ الْعَلْيَا سَنَامًا وَكَاهِلًا |
| ٧ | كَانَهُمْ فِي اللَّيْلِ رَكْبٌ تَحِيرُوا | فَجَدُّوا مِنَ السَّيْرِ الْحَيْثُ الْحَبَائِلَ |
| ٨ | تَلَقَّاهُمْ حَرُّ الْهَجِيرِ بِرَأْفَةٍ | تَحَيَّلُ أَوْقَاتِ الْهَجِيرِ أَصَائِلَ |
| ٩ | وَأَضْحَى الْحَيَا فِي غَيْرِ جَيْنٍ أَوَانِهِ | رَدَاذَا عَلَى يَلْكَ الْجُسُومِ وَوَابِلًا |
| ١٠ | كَأَنَّ السَّمَاءَ اسْتَعْبَرَتْ لِمَصَابِيهِمْ | فَمَا مَلَكَتْ فِيهِ الدُّمُوعَ الْهَوَامِلَ |

* * *

(*) أوردتها النسخ: ل ب ن ق ش ص م ت د . وروي منها في ط (٥) خمسة أبيات وفي: ص كتب النسخ منها ستة أبيات

في الورقة ٢٨٠ ظ وأكملها في الورقة ٢٨٢ و . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(**) كذا في ل ق . وروي في ب ص . ن ش م ت د (رقايبهم) مكان أعناقهم . وفي ص م ت د (جاء عليهم مطر في ذلك

الوقت) . وروي في ب ن ش : (وكان يعرف رجلاً منهم) وفي ص م ت د (يعرف منهم رجلاً) . وروي في ط

(وقال يذكر قوماً صلوا من أبيات) .

(٢) كذا في ل ب ن ق ش . وروي في ص م ت د ط (به رحلة الردى . ذرا الجذع راحلا) .

(٣) سقط هذا البيت من : ط ووقع في ش (ذو الأوصال) محرفاً .

(٤) سقط هذا البيت من : ط .

(٥) سقط هذا البيت من : ط .

(٦) سقط هذا البيت من : ط .

(٧) سقط هذا البيت من : ط .

(٨) روي هذا البيت في ط .

(٩) روي في ط (في غير وقت أوانه) .

(١٠) ورد في ط (استغربت لمصابهم) .

٤٢٧ - [وقال(*) يعتذر إلى أبي إسحق إبراهيم بن هلال الصائبي

من قرصه إياه في القصيدة البائية التي أولها

(تحية الغيث منها سحائبه) وقد مضت في موضعها . لأنه عظم عليه

أمرها واشتد . وقال : ليس هذا عتاباً ولكنه عريضة [**] [من الكامل] :

- | | | |
|---|------------------------------|-----------------------------|
| ١ | تأبى المنازل أن تجيب مسائلاً | حالت ولست عن الصبابة حائلاً |
| ٢ | خلقت مدامعنا الحيا في ربيها | فتناثرت طلاً عليه ووابلاً |
| ٣ | أذكرتنا زمن الشباب مذبجاً | والدهر غراً والحبيب مواصل |
| ٤ | أيام نجم للجمال محافلاً | ملء العيون وللغرام محافلاً |

(*) أوردتها : ل ب ن ق ش ص م ت د . وروي منها في ط (١٤) أربعة عشر بيتاً . وروي منها في النجدة ١٣٢/٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٧ (٧) سبعة أبيات . وروي منها في التمثيل والمحاضرة ص ١١٣ (٢) بيتان . وفي المتنخل : ص ١٢٦ بيتان (٢) فقط . وهي من قصائده التي قالها في بغداد وآخر قصيدة من قافية اللام والألف في : ل ق . قالها بين سنوات ٣٥٠ هـ . ٣٦٢ هـ .

(**) وقع العنوان في كل من ل وهي الأصل وق : محرفاً إذ جاء فيهما (وقال يمدح أبا الحسن محمد بن الحسن المهلب الوزي) . والقصيدة في الاعتذار من أبي إسحق الصائبي . وأثبتنا العنوان من : ص م ت د . لأنه كامل وواف . وروي في ب (وقال يعتذر إليه من قرصه إياه في . . لأنه عظم عليه . . ليس هذا عتاباً وإنما هو عريضة) . لأنها رويت بعد القصيدة البائية مباشرة في هذه النسخة . وفي ن (وقال يعتذريه . . إذ عظم عليه أمرها . وروي في : ص) من قرصه إياه) وأثبتناها وقال . . عتاباً بل عريضة) . وفي ش سقطت كلمة (قرصه) وسقطت منها عبارة (عتاباً بل عريضة) . لأن القصيدة رويت في كل من ن ، ش بعد القصيدة البائية مباشرة . وروي في ط (وقال فيه أيضاً من أخرى) لأنها رويت بعد القصيدة البائية مباشرة أيضاً .

وقد روي من هذه القصيدة في كل من م ت د تسعة أبيات من أولها والحق بها بيت من مقطوعة أخرى أشرنا إليه فيما مر بنا . ثم استأنف الناسخ روايتها في هذه النسخ بعد عدة صفحات من دون أن يعرف أنها قصيدة واحدة وإنما استهل عنوانها ب (وقال) وذلك بعد مقطوعة يهجو بها الشاعر أحد شعراء بغداد مرت بنا قبل قليل ثم بدأ بالبيت : (وهي الشمس فإن رأين طوالها . .) الخ تنظر ورقة (٢٩٤و) في م وفي ت ورقة ٣٢٣ ط . ورقة ٢٨٤ (و) في م ورقة ٣١٣ (و) في ت .

وكتب الناسخ في الحاشية (ينظر كذا في الأصل) وفي ص أيضاً روي عنوانها منفصلاً في الورقتين ٢٨١ ، ٢٨٢ وكذلك روي منها ٩ أبيات في الورقة (٢٨١و) منفصلة . وقد أكملها الناسخ في الورقتين ٢٩١ ، ٢٩٢ من دون عنوان .

(٢) روي في ص م ت د (مدامعنا الندى) .

(٣) وقع في ش (مدامعنا) محرفاً . ووقع في ق (والدهر غير) محرفاً أيضاً وروي في ب ن ص (أذكرتنا) .

(٤) روي في ق (أيام تجمع) وروي في م ت د (أيام يجمع) .

- ٥ حَرَكَاتُ أَغْصَانٍ يُمِيلُهَا الصَّبَا
٦ وَفَوَارِغُ الْأَحْشَاءِ مِنْ بَرْحِ الْهَوَى
٧ رَدَّ الْهَوَى الْعُذْرِي فِيكَ رِذَاءَهُ
٨ قَصُرَتْ تَحِيَّاتُ الْوَدَاعِ فَلَمْ أُنَلْ
٩ وَصَلُ مِنَ الْأَطْرَافِ لَوْ وَصَلْتُ بِهِ
١٠ وَهِيَ الشَّمْسُ فَإِنْ رَأَيْنَ طَوَالِعَا
١١ وَلَطَالَمَا عَقَلَ الشَّبَابُ شَوَارِدَا
١٢ يَمَسَحْنَ جَعْدَ غَدَائِرِي وَكَأَنَّمَا
١٣ بَيْنِي وَبَيْنَ الْجَاهِلَيْنِ ضَمَائِنُ
١٤ فَلَيْتَ عَقُوتُ لَأَسْدِينَ عَوَارِفَا
١٥ صَهْلًا بِشِعْرِي مُقْرِقَيْنِ فَكَذَّبَا
١٦ وَتَنَاهَبَا مِنْهُ دُمَى حَلَّتِيهَا
١٧ فِي غَارَةٍ لَمْ تَسْقِ ظَمَانُ الثَّرَى
١٨ كَأَنْتَ لِأَشْرَافِ الْمُلُوكِ حَلَائِلَا

(٥) الهيف : الضعف والنحافة .

(٦) ورد في ص م ت د (من برح الصبا) ولعله تحريف .

(٧) كذا في النسخ جميعها (فيك) .

(٨) روي هذا البيت في : ط وهو أول بيت فيها .

(٩) روي بعد هذا البيت بيت من مقطوعة في هجاء احد شعراء بغداد سهواً وتحريفاً اشترنا اليه سابقاً . وهو (ان كان مكذوباً عليه فلم دعا .. البيت) .

(١٠) وقع في ش (رأينا) محرفاً . وفي ق (عدن عواطلا) محرفاً . وفي ط : (كن أوافلا) .

(١١) روي هذا البيت في : ط .

(١٣) كذا في ص م ت د ط . ووقع في ل ب ق ن ش (طلعين) محرفاً .

الطوائل : الجرائر .

(١٤) وقع في م د (لا صدين زلازلا) محرفاً وفي ت (لا صدين زلازلا) .

(١٥) سقط هذا البيت من ط .

(١٦) سقطت كلمة (حلتيها) من ص م ت د . وروي في ب (تناهبا مني) .

(١٧) العلقن : الدم الغليظ .

- ١٩ الدُّمْرُ يَعْلَمُ أَنَّنِي زَاخِمْتُهُ
 ٢٠ وَهَزَزْتُ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ وَإِنَّمَا
 ٢١ وَالسَّيْفُ لَيْسَ تَهْزُهُ يَدُ فَارِسٍ
 ٢٢ رَدَّ السَّمَاحَ أُنَيْقَةً أَيَّامُهُ
 ٢٣ وَأَحْلَهُ الشَّرْفَ الرَّفِيعُ هِلَالُهُ
 ٢٤ بَحْرُ لَقِيَتْ نَوَالُهُ فَتَلَاعَبَتْ
 ٢٥ وَفَتَى إِذَا هَزَّ الْبِرَاعَ حَسِبْتَهُ
 ٢٦ مِنْ كُلِّ ضَافِي الْبُرْدِ يَنْطِقُ رَاكِبًا
 ٢٧ يَسْتَوْدِعُ الْقِرْطَاسَ زَهْرًا نَابِهًا
 ٢٨ وَأَرَى الدُّرُوعَ مَعَاقِلًا فَإِذَا انْتَضَى
 ٢٩ يَرْمِي الْخُطُوبَ بِصَائِيَاتٍ عَزَائِمٍ
 ٣٠ وَلَكَمْ شَجَاعٍ فِي النَّوَابِ لَمْ يَكُنْ
 ٣١ فَرَضَتْ عَلَيْهِ الْمَكْرُمَاتُ فَرَايِضًا
 ٣٢ لَوْلَاهُ طَالَ عَلَى الْمَدَائِحِ أَنْ تَرَى
 ٣٣ فَإِذَا لَقِيَتْ أَخَا الْمَكَارِمِ قَائِلًا
- بَأَشَدُّ مِنْهُ فِي الشَّدَائِدِ كَاهِلًا
 أَعْمَلْتُ مِنْهُ مُهْنَدًا أَوْ عَامِلًا
 إِلَّا إِذَا كَانَ الْحُسَامَ الْقَاصِلَا
 حَتَّى اسْتَبَهَنَ أَوَاخِرًا وَأَوَائِلَا
 فَعَدَا وَرَاحَ بِهِ هِلَالًا مَائِلَا
 بِي غَمْرَةً لَمْ أَلْقَ فِيهَا سَاحِلَا
 لِمَضَاءٍ عَزَمْتَهُ يَهْزُ مَنَاصِلَا
 بِلِسَانٍ حَامِلِهِ وَيَضُمُّتُ رَاجِلَا
 يُضْحِي لَهُ زَهْرُ الْخَمَائِلِ خَامِلَا
 آرَاءَهُ يَوْمًا فَلَسَنَ مَعَاقِلَا
 أَضَحَتْ لَهَا جُنُنُ الْخُطُوبِ مَقَاتِلَا
 لِحَمَائِلِ السَّيْفِ الْمُهْنَدِ حَامِلَا
 لِمَلَجِدٍ أَذَاهَا وَزَادَ نَوَافِلَا
 طَوَلًا تَلَوْدُ بِظِلِّهِ أَوْ طَائِلَا
 لَمْ تَلَقَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا فَنَاعِلَا

(١٩) روي هذا البيت في : ط .

(٢٠) ورد في م ت د ط (فيه مهندا) ولعله تحريف .

(٢١) الفاصل : القاطع الحاد .

(٢٢) وقع في ق (مد السماع) محرفاً .

(٢٤) روي في ل ق (بحراً) روي هذا البيت في ط .

(٢٥) روي في ش (لمضى عزيمته) وورد في ط (أمضى عزيمته) . البراع : القلم . روي هذا البيت في البيعة ١٣٢/٢ من

دون اختلاف .

(٢٦) وقع في ق (ولكل) محرفاً . روي في البيعة ١٣٢/٢ من دون اختلاف .

(٢٧) سقط هذا البيت من : ص م ت د . ووقع في ط (القراطع زهراً) محرفاً .

(٢٨) سقط هذا البيت من : ب ش ووقع في ن (ورأى الدموع) محرفاً . وورد في ل ن ق ط (فليس معاقلاً) ولعله تحريف .

(٣٠) وقع في ق (بحمائل السيف) محرفاً .

(٣١) وقع في ش (المركمات قوارضا) محرفاً . روي هذا البيت في ط .

(٣٢) ورد في ص (طَوَلًا يَلَوْدُ) طَوَلًا : مَتًا . طَالَ عَلَى الْمَدَائِحِ : امتن عليها . روي هذا البيت في ط .

(٣٣) روي هذا البيت في : ط وهو آخر بيت فيها . وسقطت كلمة (تلق) من ش .

٣٤	وَإِذَا السُّحَابُ رَأَتْ أَنَامِلَ كَفِّهِ	تَنْهَلُ وَدَّتْ أَنْ تَكُونَ أَنَامِلًا
٣٥	كَمْ رَوْضَةٍ لِلْمَجْدِ زَاهِرَةِ الرُّبَا	ظَمِئْتُ إِلَيْكَ فَكُنْتُ غَيْثًا هَاطِلًا
٣٦	لَمَّا تَبَسَّمْ فِي فِنَائِكَ نَوْرَهَا	أَجْرَيْتُ بِالْمَعْرُوفِ فِيهِ جَدَاوِلًا
٣٧	فَاضَتْ عَلَيَّ سِجَالُ كَفِّكَ بِالنَّدَى	حَتَّى ظَنَنْتُكَ لِلْغَمَامِ مُسَاجِلًا
٣٨	فَرَفَعْتُ نَفْسِي عَنْ سِوَاكَ وَمَنْطِقِي	إِنَّ الْمَطَالِبَ يَخْتَلِفْنَ مَنَازِلًا
٣٩	لِلَّهِ أَنْتَ وَإِنْ بَرَقْتَ لِأَمَلٍ	وَسَقَيْتَ أَخْلَافَ السُّحَابَةِ آمِلًا
٤٠	أَخْلَفْتَ سَحَابَانَ الْفَصَاحَةِ وَعَدَهُ	وَعَدَوْتُ تُؤَثِّرُ بِالْعِنَايَةِ بِاقِلًا
٤١	حَلَيْتَ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ أَلْفَاطِهِ	حَلِيًّا يَرُوحُ بِهِ الْمُحَلَّى عَاطِلًا
٤٢	وَحَرَمْتَهُ الرَّاحَ الَّتِي رَوَّقَتْهَا	وَسَقَيْتَهُ بِالْكَرَاهَةِ سَمًّا قَاتِلًا
٤٣	وَالْخَصْمُ يَعْجِزُ عَنْ جِدَالِكَ هَيْبَةً	حَتَّى يُنُوبَ الشَّعْرُ عَنْهُ مُجَادِلًا
٤٤	فَيَكُونُ طَوْرًا فِي مَدِيحِكَ صَادِقًا	وَيَكُونُ طَوْرًا فِي عِتَابِكَ عَاذِلًا
٤٥	وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ تَرَاهُ هَوَاجِرًا	وَلَقَدْ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ أَصَائِلًا
٤٦	لَا تَأْتِنَنَّ مِنَ الْعِتَابِ وَقَرَصِهِ	فَالْمِسْكُ يُسَحِّقُ كَيْ يَزِيدَ فَضَائِلًا
٤٧	مَا حُرِقَ الْعُودُ الَّذِي أَشْبَهْتَهُ	خَطَأً وَلَا غَمَّ الْبَنْفَسُجُ بِاطِلًا

- (٣٤) روي هذا البيت في ق : الخامس والثلاثين في ترتيبه سهواً وروي الذي يليه مكانه .
(٣٥) كذا في ل ق ص م ت د . وروي في ب ن ش (روضة للمجد زاهرة) .
(٣٦) كذا في ص م ت د وورد في : ل ب ن ق ش (منه) وأثبتنا ما هو أقوم للمعنى .
(٣٧) سقط هذا البيت من : ق .
(٣٨) ورد في ص م ت د (فوقفت نفسي) .
(٣٩) كذا في : ص وورد في بقية النسخ (فإن برقت) ولعله تحريف ، وصححت في ت (إذا) وأثبتت في الديوان المطبوع ووقع في ل (بلغت لأمل) محرفاً . الاخلاف : جمع خلف وهو ضرع الناقة .
(٤٢) وقع في ص م ت د (وحرمتها) محرفاً .
(٤٣) وقع في ش (جدالك مهابة) محرفاً .
(٤٤) روي في ل ن ق (في عتابك عادلا) . وفي ب (في مديحك عادلا) .
(٤٥) ورد العجز في : ش (ولقد بعث إليك منه) .
(٤٦) وقع في ق (لا ناله من العتاب) محرفاً بفظاعة . روي هذا البيت في اليتيمة ١٦٧/٢ وفي التمثيل والمحاضرة ص ١١٣ وفي المتنحل ص ١٢٦ من دون اختلاف .
(٤٧) روي هذا البيت في : اليتيمة ١٦٧/٢ وفي التمثيل والمحاضرة ص ١١٣ وفي المتنحل ص ١٢٦ وفيها (ما أحرق العود الذي اشتمعته) وورد في ص (عم البنفسج) ولعله تحريف .

- ٤٨ حَاشَاكَ أَنْ تَلْقَى الْقَرِيضَ سَمَائِمًا وَنَدَاكَ يَلْقَاهُ صَبًا وَشَمَائِلًا
 ٤٩ [مَا كُنْتُ إِلَّا السَّمْهَرِيُّ هَزْزْتُهُ فَوَجَدْتُهُ لَدُنَ الْمَهْزَةِ ذَائِلًا]
 ٥٠ [بِغَرَائِبٍ مِثْلِ السُّيُوفِ إِضَاءَةً وَجَدْتُ مِنَ الْفِكْرِ الدُّقَاقِ صَيَاقِلًا]
 ٥١ [فَلَوِ اسْتَعَارَ الشَّيْبُ بَعْضَ جَمَالِهَا أَضْحَى إِلَى الْبَيْضِ الْحَسَنِ وَسَائِلًا]
 ٥٢ [جَاءَتْكَ بَيْنَ رَصِينَةٍ وَرَقِيقَةٍ تُهْدِي إِلَيْكَ مَطَارِفًا وَغَلَائِلًا]

* * *

-
- (٤٩) طمس هذا البيت في ل (الاصل) والابيات الثلاثة التالية له ، وقد أثبتناها من النسخ الأخرى .
 (٥٠) روي هذا البيت في البيعة ١٤١/٢ وفيه (وغرائب مثل) .
 (٥١) روي في : ق (الحسان رسائل) . وروي البيت في البيعة ١٤٢/٢ من دون اختلاف .
 (٥٢) ورد في م ت د والبيعة ١٤٢/٢ (رصينة ودقيقة) وهذه القصيدة آخر قافية اللام والألف في نسخة الأصل ، ق .

٤٢٨ - وقال (*) يمدح أبا تغلب الغصنفر بن ناصر (**) الدولة [من المنسرح]:

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | لا يَعْرِفُ الْعَدْلَ وَهُوَ مُعْتَدِلٌ | فَمِثْلُهُ فِي فَعَالِهِ مَثَلُ |
| ٢ | أَسْكَرَنِي سُكْرَ مُقْلَتَيْهِ فَمَا | دَامَ ثِمَالِي فَأُنْثِيَ ثِمِلُ |
| ٣ | مَهْلًا فَحُبِّهِ ضَلَّةٌ عَرَضَتْ | يَضِلُّ فِيهَا الْمَلَامُ وَالْعَدْلُ |
| ٤ | لَمْ يَنْشُرِ الْهَجْرُ لِي هَوَاجِرُهُ | حَتَّى انْطَوَى مِنْ وَصَالِهِ الْأَصْلُ |
| ٥ | وَدَّعَنِي بَاكِياً وَقَدْ ضَحِكْتُ | لِلْبَيْنِ عَنْهُ الشُّجُوفُ وَالْكِلُّ |
| ٦ | وَاشْتَعَلَتْ نَارُ خَدِّهِ خَجَلًا | فَخِلَّتْهَا فِي الْقُلُوبِ تَشْتَعِلُ |
| ٧ | ثُمَّ انْتَنَى لِلْعِنَاقِ فَاِمْتَرَجَتْ | سَحَابُ الدُّمْعِ وَهِيَ تَنْهَمِلُ |
| ٨ | أَذُمُّ فِيهَا النَّوَى وَأَحْمَدُهَا | لِوَقْفَةٍ تَلْتَقِي بِهَا الْمُقْلُ |
| ٩ | وَقَبْلُ مَا قَابَلْتُ مَحَاسِنَهُ | وَجْهِي وَوَجْهَ السُّرُورِ مُقْتَبِلُ |
| ١٠ | وَاللَّيْلُ دَاجٍ كَأَنَّ نُقْبَتَهُ | سَيَّرُ عَلَى الْخَافِقِينَ مُنْسِدِلُ |
| ١١ | حَتَّى بَدَا الْفَجْرُ فِي مُورِدَةٍ | كَأَنَّهُ مِنْ جَمَالِهِ خَجِلُ |
| ١٢ | سِرْنَا فَلَمْ يَثْنِ عَزْمَنَا مِلْكُ | عَنِ السُّرَى إِذْ حَدَا بِنَا الْأَمْلُ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) وقع في م ت د (لا تعرف) وفي : ص من دون إعجام ولعل ما أثبتناه الصحيح ليستقيم المعنى .

(٢) ثمالي : انتشائي . ثمل : نشوان .

(٧) وقع في ص م ت د (فامترحت) محرفاً وأعجمت في ت بقلم رصاص .

(٨) وقع في م ت د (يلتقي بها) وصححت في ت . وفي ص : من دون إعجام .

(٩) مقتبل : فني على أوله .

(١٠) النقبة : ثوب كالإزار . منسدل : مرخي .

(١٢) وقع في النسخ م ت د (فلم يثن) محرفاً . وفي ص من دون إعجام . كذا في ص (ملك) وورد في م ت د (ملل) .

- ١٣ وَضَمْنَا مَعْقِلُ النَّدَى فَشَوَتْ
١٤ حَلَّتْ فِنَاءَ الْأَمِيرِ فَاشْتَمَلَتْ
١٥ أَجَارَهَا نَائِلُ الْغَضْفَرِ مِنْ
١٦ أَغْرَ مَا فِي أَنْاتِهِ عَجَلُ
١٧ صَاعِقَةُ رَعْدُ بِأَسْهَاءِ قَصَفُ
١٨ وَفَرُّ الْأَعَادِي إِسْفِيهِ نَفْلُ
١٩ تَكْتَنُ فِي جِلْمِهِ سَطَاهُ كَمَا
٢٠ أَقُولُ إِذْ جَرَدَ الْحُسَامُ لِمَنْ
٢١ أَمَا رَأَيْتَ الْحَيَاةَ تُقْطِعُ فِي
٢٢ لَهُ بِتَشْيِيدِ مَجْدِهِ شُغْلُ
٢٣ فَهُوَ لَهَا وَاصِلُ إِذَا قَطَعُوا
٢٤ أَحْيَتْ أَيْدِيهِ مَجْدَ تَغْلِيهِ
٢٥ هَنَّاكَ إِنَّ السُّرُورَ مُقْتَبِلُ
٢٦ فَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ قَبْلَ فُرْقَتِهِ
٢٧ حَالِيَةً بِالْحَبَابِ تَحْمِلُهَا
٢٨ فَالْعَيْشُ غَضُّ نَسِيمُهُ أَرْجُ
٢٩ وَالرَّوْضُ قَدْ رَاضَهُ الْغَمَامُ فَقَدْ
٣٠ جَاءَتْكَ مِثْلَ الْعُرُوسِ سَافِرَةٌ
- رِكَابُنَا وَالرَّجَا لَهَا عَقْلُ
ظِلًّا مِنَ الْعُرْفِ لَيْسَ يَنْتَقِلُ
جَوْرَ زَمَانٍ سِهَامُهُ شَعْلُ
يُخْشَى وَلَا فِي عِدَاتِهِ مَهْلُ
وَعَارِضُ صَوْبُ مُزْنِهِ هَطْلُ
وَهُوَ لِطَلَابِ رُفْدِهِ نَفْلُ
يَكْتَنُ فِي الْغَمْدِ مُرْهَفُ قَصْلُ
نَاوَاهُ : أَقْصِرْ لَأَمْكَ الْهَبْلُ
هَزْزِهِ وَالْجِمَامُ يَتَّصِلُ
وَلِلْقَوَافِي بِذِكْرِهِ شُغْلُ
وَهُوَ بِهَا عَارِفٌ إِذَا جَهَلُوا
حَتَّى لِعَادَتِ آيَامُهُ الْأَوَّلُ
بِالْفِطْرِ وَالْهَمُّ عَنْكَ مُرْتَجِلُ
فَالْوَرْدُ مِنْ شَأْنِ سَيْرِهِ الْعَجَلُ
حَالِيَةً مِنْ جَمَالِهَا عُطْلُ
وَالدَّهْرُ غَرُّ رِدَاؤِهِ حَذِلُ
فَتَحْ نُوَارِهِ النَّدَى الْخَضْلُ
ذَكَرَكَ فِيهَا الْحُلِيِّ وَالْحُلْلُ

(١٣) العقل : ما تعقل به الدابة .

(١٦) العذات : جمع عذة وهي الوعد .

(١٧) القصف : صوت هدير البعير .

(١٩) كذا في ت بعد التصحيح وورد في م د ص (في علمه) .

(٢٠) الهبل : الكل .

(٢٥) هناك : من النهضة . أراد هناةك : فحذف الهمزة .

(٢٧) وقع في النسخ (حالية كالحياب) .

(٢٨) الرداء الحذل : الذي فيه حاشية جميلة وفي النسخ (جلد) وهو محرف .

- ٣١ يَغْضُ عَنْهَا الْحُسُودُ نَاطِرَهُ وَحَشَوُ أَحْشَائِهِ بِهِ غَلَلُ
 ٣٢ غَرَائِبُ تُطْرِبُ اللَّيْبَ كَمَا تُطْرِبُهُ الْمُسْمِعَاتُ وَالْغَزَلُ
 ٣٣ تَبْذُلُ مِنْ دُرِّهَا وَبَهْجَتِهَا مَا لَيْسَ إِلَّا لَدَيْكَ يُبْتَذَلُ

* * *

(٣١) وضع الناشر (العدول) مكان الحسود من عنده وعلق في الحاشية (في نسخة الحسود) ولم نجد (العدول) في النسخ التي بأيدينا . وصححت في ت (أحشائه بها) الغَلَل : حرارة العطش .

٤٢٩ - وقال (*) يمدح أبا المظفر بن حمدان ويهته [بزواجه] (***) [من الكامل]:

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | سَعْدُ حَيْثُ بِهِ وَجَدَ مُقْبِلُ | وَسَعَادَةٌ تَضْفُو عَلَيْكَ وَتَكْمُلُ |
| ٢ | وَمَسْرَةٌ قُرْنَتْ بِشَمْلٍ جَامِعٍ | فَسَمَتْ جَنُوبُ رِيَاحِهِ وَالشُّمَالُ |
| ٣ | ظَفِرَتْ يَدَاكَ أبا المَظْفَرِ بِالنَّيِّ | كَانَ الزَّمَانُ بِهَا يَضُنُّ وَيَنْخُلُ |
| ٤ | جَاءَتْكَ وَهِيَ عَقِيلَةُ الصَّدْفِ الَّتِي | أَضْحَى لَهَا مِنْ لُجٍّ بِخَرٍ مَعْقِلُ |
| ٥ | زُفِّ الْعَقَافُ إِلَى الْعَقَافِ وَلَمْ يَكُنْ | شَرَفُ الْفَضِيلَةِ فَائِتًا مَنْ يَفْضَلُ |
| ٦ | كَرَّمَ تَشَعَّبَ سَيْلُهُ ثُمَّ التَّقَى | إِذْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مُلْتَقَاهُ مَعْدِلُ |
| ٧ | وَبَنَاتُ عَمِّ الْمَرْءِ خَيْرٌ نِسَائِهِ | إِنَّ الْكَرِيمَ إِلَى الْكَرِيمَةِ أُمِيلُ |
| ٨ | فَالْمَجْدُ عِنْدَهُمَا ضُحُوكُ مُسْفِرُ | وَالنَّسْلُ بَيْنَهُمَا مُعِمْ مُخَوِّلُ |
| ٩ | فَرَعَانِ ضَمَّهِنَّ الظَّلَالُ الْمُرْتَضَى | فِي الْعِزِّ وَالشَّرَفِ الرَّفِيعِ الْأَطْوَلُ |
| ١٠ | يَا غُرَّةَ الْأَمْرَاءِ إِنَّ زَمَانَنَا | مَا عِشْتَ فِي الدُّنْيَا أَغْرُ مُحَجَّلُ |
| ١١ | أَنْتَ الْحَيَا الْجَوْدُ الَّذِي آفَاقُهُ | تَنْهَلُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ تَنْهَلُلُ |
| ١٢ | عَلِمْتَ رَبِيعَةَ أَنْكَ الْعَلَمُ الَّذِي | يَهْدِي إِلَى سُنَنِ النَّدَى مَنْ يَجْهَلُ |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

قالها في الموصلي بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في النسخ الأربع . وسقطت (بن) من : م ت د والزيادة من عندنا يقتضيها معنى القصيدة .

(١) تَضْفُو : تُسَبِّحُ . وفي النسخ (تَضْفُو) .

(٢) وقع في النسخ (عن ملتقاهما) .

(٩) الظلال : ما يُظَلُّ من سحابة وغيرها .

(١١) تنهلل : تتلالا .

- ١٣ الكَوَكَبُ الْفَرْدُ الَّذِي يُسْرَى بِهِ
 ١٤ وَالْمُبْتَنِي الشَّرَفَ الَّذِي لَا يُبْتَنَى
 ١٥ إِنَّ حَلَّ فَهْوٍ مِنَ الْجَلَالَةِ مَحْفُلٌ
 ١٦ يُلْحَى عَلَى الْبُخْلِ الرَّجَالُ وَإِنَّمَا
 ١٧ وَالْجَوْرُ يُكْرَهُ غَيْرَ أَنَّ يَمِينَهُ
 ١٨ لَمَّا ذَكَرْتُ الْحَادِثَاتِ بِذِكْرِهِ
 ١٩ هُنْتُ مَا أُعْطِيَتْهُ مِنْ نِعْمَةٍ
 ٢٠ فَكَأَنِّي بِكَ بَيْنَ نَسْلِ طَاهِرٍ
 ٢١ كَالْبَدْرِ حَفَّتْهُ كَوَاكِبُ أَفْقِهِ
 ٢٢ مَا جَمَلَتْكَ مَدَائِحِي لِكِنَّهَا
 ٢٣ عَادَتْ بِمَدْحِكَ مَعْلَمًا وَلَقَدْ تُرَى
 ٢٤ أَنْتَ الْحُسَامُ فِرْنَدُهُ فِي مَتْنِهِ
 ٢٥ فَاسْلَمْ لِكُلِّ فَضِيلَةٍ تَعْلُو بِهَا
 ٢٦ مُتَجَنِّبًا خَطَلَ الْكَلَامِ كَأَنَّمَا
 ٢٧ فَكَأَنَّهُ سَيْفٌ بِكَفِّكَ مُتَضَيٌّ
- وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرُ الْجَوَانِبِ أَلِيلُ
 الْحَامِلُ الْعِبَاءَ الَّذِي لَا يُحْمَلُ
 أَوْ سَارَ فَهْوٍ مِنَ الشَّهَامَةِ جَحْفُلٌ
 يُلْحَى عَلَى كَرَمِ الْفَعَالِ وَيُعَذَّلُ
 أَبَدًا تَجُورُ عَلَى اللَّهِهَا فَتَقْبَلُ
 جَاءَتْ إِلَيَّ صُرُوفُهَا تَتَنَصَّلُ
 غَرَاءَ تَحْسُنُ فِي الْعُقُولِ وَتَجْمَلُ
 تَرْدِي أَمَامَكَ فِي الْحَدِيدِ وَتَرْفُلُ
 وَاللَّيْثُ تَخْطُرُ فِي جَمَاهُ الْأَشْبُلُ
 أَضَحَتْ بِذِكْرِكَ فِي الْوَرَى تَتَجَمَّلُ
 مِنْ قَبْلِهِ وَكَأَنَّمَا هِيَ مَجْهَلُ
 مُتَرَدِّدٌ وَيَدُ الْمَدَائِحِ صَيَقْلُ
 السَّمَاكَ الْأَعْزَلُ
 يُعِثُ الْبُعِثُ لَهُ وَعَاشَ الْأَخْطَلُ
 وَكَأَنَّهُ عَقْدُ عَلَيْكَ مُفْصَلُ

* * *

- (١٣) ليل أليل : شديد السواد .
 (١٧) وقع في ص (والوجود . . تجود) محرفاً .
 (١٨) تتنصل : تبطل وترك ما أرادت .
 (٢٥) كذا في الأصل من النسخ الأربع . ساقط من المعجز . وعلق الناسخ في الحاشية بقوله : (ينظر كذا وجدناها في الأصل)
 في م د ت . ولعله (علواً كما يعلو السماء الأعزِل)
 (٢٦) البُعِثُ والاختل : شاعران من شعراء الدولة الأموية

٤٣٠ - وقال (*) يُدَاعِبُ [رَجُلًا] (**) [من السريع]:

- ١ أَصْبَحْتَ فَرْدًا يَا أَبَا جَعْفَرٍ لَا سَلَفَ دَانٍ وَلَا نَسْلُ
٢ فَأَنْتَ كَالْكُمَاءِ مَجْنِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا فَرْعٌ وَلَا أَصْلُ

* * *

(*) أوردتها النسخ: ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
(***) كذا في النسخ الأربع . والزيادة يقتضيها السياق .

٤٣١ - وقال (*) في الشُّمعة (**) [من مجزوء الرجز] :

- ١ مَفْتُوسَةٌ مَجْدُولَةٌ تَحْكِي لَنَا قَدْ الْأَسْلَ
٢ كَأَنَّهَا عُمُرُ الْفَتَى وَالنَّارُ فِيهَا كَالْأَجَلِ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى ورويت في نهاية الأرب منسوبة للسري ١٢٣/١ . أما في معاهد التنصيص ص ٣٥٥ فقد رويت للصنوبري . ورويت في التذكرة الحمدونية ١٠ / لوحة ٢١ ومن دون نسبة لأحد . وفي المحب والمحبوب رويت للصنوبري . وفي سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ورقة ٤٢٨ روبا للصنوبري .
(*) كذا في النسخ الأربع .

(١) روي في نهاية الأرب ١٢٣/١ من دون اختلاف وفي معاهد التنصيص . ص ٣٥٥ (مجدولة تحكي لنا في قدها قد الأصل) . ومثله في التذكرة وفي المحب (مجدولة قامتها) وفي سرور النفس (مجدولة في قدها) .

(٢) روي في نهاية الأرب وفي معاهد التنصيص من دون اختلاف .

وفي التذكرة من دون اختلاف ينظر ديوان الصنوبري ص ٤٨٥ .

وفي المحب والمحبوب من دون اختلاف .

وفي سرور النفس من دون اختلاف .

٤٣٢ - وقال (*) لِلشَّمْشَاطِيِّ وَقَدْ ادَّعَى شِعْرَهُ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | رَمَى اللَّهُ رَبَّالَ الْقَرِيصِ بِرَبَّالِ | وَمُغْتَالَ مَا حَبَّرْتُ مِنْهُ بِمُغْتَالَ |
| ٢ | حَجَبْتُ عَنِ الْأَسْمَاعِ مِنْهُ بَقِيَّةُ | مُقَيَّدَةً عَنْ كُلِّ حَلٍّ وَتَرْحَالَ |
| ٣ | وَأَطَبَقْتُ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ حِقَاقُهُ | فَصَارَ وَمَا أَرْخَصْتُ مِنْ حَلِيهِ غَالِي |
| ٤ | وَحَذَّرَنِي أَنْ تُسْتَبَاحَ حَرِيمُهُ | تَذَكَّرُ بَيْتَ يَقْطَعُ الْأَرْضَ جَوَالِ |
| ٥ | أَلَّا يَحْبِسُ الشَّيْخُ الْغَيُورُ بَنَاتَهُ | مَخَافَةَ جَنِّي الشَّمَائِلِ بَطَالِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) كذا في النسخ الأربع .

(٢) وقع في م ت د (مفصلة) محرفاً وصححت في ت . كما أثبتنا فوق ومثله في : ص .

(٣) كذا في النسخ . وما أرخصت : أراد والذي أرخصت وبهذا المعنى يستقيم البيت .

٤٣٣ - وقال (*) (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | لِي مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ خِلٌّ مَا أَرَى | فِي جَاهِهِ طَمَعاً وَلَا فِي مَالِهِ |
| ٢ | كَمْ جَاهِلٍ بِالْأَمْرِ حَاوَلَ نَيْلَهُ | فَرَأَى مَنَالَ النُّجْمِ دُونَ مَنَالِهِ |
| ٣ | فَدُ قُلْتُ لِلضَّيْفِ الْمُقِيمِ بِدَارِهِ | لَمَّا شَكَا لَكَ أَسْوَةً بِعِيَالِهِ |
| ٤ | دَارُ عَدِمْتُ الْخَيْرَ يَقْظَاناً بِهَا | فَرَقَدْتُ كَيْ أُحْظِيَ بِطَيْفِ خَيَالِهِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
 (**) كذا في النسخ الأربع .

٤٣٤ - وقال (*) (**) [من الخفيف]:

- ١ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى تَقَاصِرٍ لَيْلٍ غَابَ عَنِّي الْحُسَيْنُ فِيهِ فَطَالَا
- ٢ وَصَلْتَنِي بِهِ طَوَارِقُ هَمٍّ أَعْدَمْتَنِي مِنَ السُّرُورِ مِثَالَا
- ٣ بِنَدِيمٍ يُوَاصِلُ الصَّمْتَ لَا يَسْأَلُ عَنَّا وَلَا يُجِيبُ سُؤَالَا
- ٤ فَكَأَنِّي مُنَادِمٌ مِنْهُ لَوْلَا حَرَكَاتٌ مِنْ جِسْمِهِ تَمَثَالَا

* * *

(*) أوردتها النسخ ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
 (**) كذا في النسخ الأربع .
 (٢) كذا في النسخ وصححت في ت (السرور مثالا) ولعله تحريف .

٤٣٥ - [وقال] (*) (**) [من الكامل]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | نَطَقْتُ بِفَضْلِ أَبِي شُجَاعٍ آيَةً | وَسَمْتُ مَفَاوِزَ أَرْضِهِ بِجَدَاوِلٍ |
| ٢ | وَطِيءَ الصِّفَا طَيَّانٌ فِيهَا فَاغْتَدَى | رَيَّانٌ يَضْحَكُ عَنْ صَفَاءِ مَنَاهِلٍ |
| ٣ | وَأَسْتَبْطَ الشُّرْبَ الَّذِي غَنِيَتْ بِهِ | شِيرَاوُ عَنْ صَوْبِ الْغَمَامِ الْهَاطِلِ |
| ٤ | هِيَ آيَةُ لَكَ ذَا عٍ مِنْ إِعْجَازِهَا | مَا ذَا عٍ مِنْ مُوسَى الْكَلِيمِ الْفَاضِلِ |
| ٥ | وَرَدَّ شَفِيتَ بِهِ الْبِلَادَ مِنَ الصَّدَى | وَشَمِلَتْهَا مِنْهُ بِرِيٍّ شَامِلِ |
| ٦ | وَهَدَيْتَ مِنْهُ لِنِعْمَةٍ مَكْنُونَةٍ | فَأَنزَلَهَا مِنْ تَرْبَةٍ وَجَنَادِلِ |



(*) أوردتها النسخ ص م ت د . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . وهذه المقطوعة آخر قافية اللام في كل من : ص م ت د .
 (**) روي في النسخ : (ووجدت في التاجي أبياتا للسري نسختها) .
 (٢) كذا في : ص ولم نهتد إلى أصل هذه اللفظة ولملها (ظلمان) . وسقطت لفظة (فيها) من م ت د .

٤٣٦ - [وقال] (*) من أبياتٍ يَصِفُ صِلًا (**) [من الخفيف] :

- ١ يُلْجِفُ الْأَرْضَ كُلَّمَا انْسَابَ فِيهَا حُلَلًا مِنْ إِهَابِهِ شِمْلَالَا
٢ فَإِذَا مَا اسْتَقَامَ كَانَ قَضِييَا وَإِذَا مَا اسْتَدَارَ كَانَ هِلَالَا

* * *

(*) أوردتها النسخة : ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) روي في النسخة : (ومن أبيات ...) .

(١) يُلْجِفُ : يَغْطِي . شِمْلَالًا : ثوباً مشققاً معزقاً .

٤٣٧ - [وقال] (*) من أخرى (**) [من الرمل] :

- | | | |
|---|---------------------------------------|---|
| ١ | لَأَبِي الْهَيْجَاءِ أَخْلَاقُ ثَنَتْ | نَحْوَهُ عِطْفَ الثَّنَاءِ الْمُتَخَلِّ |
| ٢ | خُلِقَ سَهْلٌ وَجِلْمٌ شَمَخَتْ | هَضْبَتَاهُ فَهُوَ سَهْلٌ وَجَبَلٌ |
| ٣ | مَلِكٌ يَخْطُرُ فِي قَسْطِلِهِ | وُظْبَاهُ بَيْنَ صُبْحٍ وَطَفَلٍ |

* * *

(*) أوردتها النسخة : ط ، فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) روي في النسخة (ومن أخرى) .

(١) وقع في النسخة (لأبي الهيجاء اخلا ثنت . . . عطف السا المسجل) ناقصاً من دون إعجام . ولعل ما أثبتناه الصحيح .
المنتخلة : المختار المفضل .

(٢) وقع في النسخة (وحلم سمخت) من دون إعجام ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٣) الطَّفَلُ : بعد العصر .

٤٣٨ - وقال (*) [يَصِفُ سَحَابًا] (**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَقْبَلَ يَحْدُو الْخِصْبَ فِي إِقْبَالِهِ | وَالرَّعْدُ يَحْدُو الْوُرُقَ مِنْ جِمَالِهِ |
| ٢ | بِمَنْطِقٍ أَبْدَعَ فِي ارْتِجَالِهِ | كَأَنَّهُ فِي ثِقَلٍ انْتِقَالِهِ |
| ٣ | تَجَلُّهُ الرِّيحُ عَنِ اسْتِعْجَالِهِ | إِلَّا بِمَا تَجْذِبُ مِنْ أَذْيَالِهِ |
| ٤ | دَنَا مِنَ الثَّرْبِ عَلَى اسْتِقْبَالِهِ | كَأَنَّمَا نَسَأْلُهُ عَنْ حَالِهِ |
| ٥ | وَالزَّهْرُ قَدْ أَصْغَى إِلَى مَقَالِهِ | وَكِنَادَ أَنْ يَنْهَضَ لاسْتِقْبَالِهِ |
| ٦ | فَجَادَ بِالرِّيقِ مِنْ زُلَالِهِ | حَتَّى لَقَالَ الثَّرْبُ مِنْ تَهْطَالِهِ |
| ٧ | إِنَّ سِجْلًا لِي عَلَى سِجَالِهِ | |

* * *

- (*) أوردتها النسخة ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى . وهذه الأرجوزة لها شبه كبير بأرجوزة وردت في ديوان كشاجم ص ١٥٩ . ورويت في كتاب الوساطة بين المتني وخصومه ص ٣٨ - ٣٩ مسندة لكشاجم وتبدأ عند كشاجم .
- ب (مقبلة والخصب في إقبالها والرعْد يحدو الورق من جمالها
بخطبة أبداع في ارتجالها كأنها من ثقل انتقالها
تجلها الريح عن استعجالها إلا بما تجذب من أذيالها .. الخ
- وتزيد هذه الأرجوزة في ديوان كشاجم على ما في ديوان الري بينين . وهكذا فإن التشابه شديد .
- (**) الزيادة بين المعقوفين يقتضيها السياق . وروي في النسخة : (وقال في مثل ذلك) لأنه تقدم هذه الأرجوزة مقطوعة في وصف سحابة عنوانها : (وقال يصف سحابة) . وسوف تأتي في قافية الميم .
- (١) يحدو : يسوق . الورق : جمع أوراق من الأبل الذي في لونه بياض إلى سواد .
- (٧) كذا في النسخة وديوان كشاجم والوساطة (إن سجلاً) ولعله : (إن سجلاً) .

٤٣٩ - وقال (*) (**) [من الوافر]:

- ١ أَلَسْتَ تَرَى الظَّلَامَ وَقَدْ تَوَلَّى وَعُنُقُودَ الثُّرَيَّا قَدْ تَدَلَّى
- ٢ فَذُونُكَ قَهْوَةٌ لَمْ يُبْقِ مِنْهَا تَقَادُمُ عَهْدِهَا إِلَّا الْأَقْلَى
- ٣ بَزَلْنَا ذَنْهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ فَصَيَّرَتِ الدُّجَا شَمْساً وَظِلًّا

* * *

(*) أوردتها النسخة ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(**) كذا في النسخة . رويت هذه المقطوعة لأبي بكر الخالدي في اليتيمة ١٩٠/٢ . ورويت أيضاً في عيون التواريخ لأبي بكر أيضاً مخد ٢١٣/١٢ ط ينظر ديوان الخالدين ص ٨١ . وديوان كشاجم ص ٣٨٦ . ت . خيرية محفوظ .

(٣) بزلنا : صفينا بالجزل وهو المصفاة .

٤٤٠ - وقال (*) في سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ (**) وقد

سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ [من الطويل] :

- | | | |
|----|--|---------------------------------|
| ١ | أَمِيرَ الْعُلَا لَا زِلْتَ كَهْفًا لِأَمَلٍ | وخطباً على الأعداء ملقى الكلاكل |
| ٢ | أُعَاتَبَ فِيكَ الدَّهْرُ إِذْ بَانَ جَهْلُهُ | ولولاك لم أهد العتاب لجاهل |
| ٣ | رَمَى مِنْكَ أَبْهَى حِلْيَةٍ بِسَهَامِهِ | فلو لم تطش أيدى لنا خد عاقل |
| ٤ | فَإِنْ شَغَلْتُ يُسْرَاكَ أَلَمٌ سَقَطَةٌ | لما شغلت يمناك عن فيض نائل |
| ٥ | فَلَا ذَنْبَ لِلْجُرْدِ الْعِتَاقِ إِذَا كَبَتْ | وقد حملت منكم جبال الفصائل |
| ٦ | فَلَا زِلْتَ فِي سِتْرِ مِنَ الْيَمَنِ مُسْبِلٍ | عليك وفي ظل من الأمن شامِل |
| ٧ | فَإِنْ لَمْ أُطْلَ مَدْحِي فَيَا رَبَّ نَائِلٍ | أحل قصير السهم أخفى المقاتل |
| ٨ | وَحَاطِبٍ لَيْلٍ فِي الْقَرِيضِ زَجْرَتُهُ | وقلت له قول النصيح المجامل |
| ٩ | إِذَا لَمْ تَفْزَ بِالْذَّرِّ مِنْ قَعْرِ زَاخِرٍ | يداك فلا تحفل بحصباء ساحل |
| ١٠ | فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّعْرَ عَارَاً عَلَى الْفَتَى | إذا لم يفق في الحسن زهر الخمايل |

* * *

(*) أوردتها النسخة : ط فقط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخة .

(١) الكلاكل : جمع كلل : وهو الصدر .

(٨) وقع في النسخة (قول اللصح المحامل) محرفاً ومن دون اعيام ولعل ما أثبتاه الصحيح .

روي هذا البيت في المحاضرات ٤٩/١ منسوباً لشاعر اسمه الوائلي وفيه : (قول الفصيح المجامل) .

(٩) روي في المحاضرات ٤٩/١ وفيه اختلاف :

إذا أنت لم تقدر على در لجة فدعه ولا تعرض لحصباء ساحل

حرف الميم

٤٤١ - وقال(*) يمدحُ [أبا الحسين]**) سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَيَذْكُرُ بَعْضَ غَزَوَاتِهِ إِلَى
مَوْضِعٍ مِنْ بَلَدِ الْأَرَمَنِ يُقَالُ لَهُ بَطْنُ هَنْرِيطٍ [من الطويل]:

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | وَرَاءَ الْعِدَا نَجَدٌ عَلَى الْهَوْلِ مُقَدِّمٌ | وَصِلْ تَحَامَاهُ الْأَرَاقِمُ أَرْقَمُ |
| ٢ | وَسَيْفَانِ مَا هَزَّتْ يَدُ اللَّهِ مِنْهُمَا | فَكَاسٍ وَمَا هَزَّ الْقُيُونُ فَمُحْرِمُ |
| ٣ | وَطَاوٍ رِذَاءَ النَّقْعِ بِالْكَرِّ نَاشِرُ | وَحَانٍ بِهِ صَدَرَ الْقَنَاةِ مُقَوْمُ |
| ٤ | وَمَجْرٍ بِأَعْلَامِ الْبَسِيطَةِ مُهْتَدٍ | وَيَوْمٍ بِفَتَيَانِ الْكَرْبَهَةِ مُعْلَمُ |
| ٥ | إِذَا ابْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ هِنَجٌ تَجَهَّمْتُ | وُجُوهَ الْمَنَايَا فِي ظُبَا تَتَبَسَّمُ |
| ٦ | هُوَ السَّيْفُ يَمْضِي فِي اللَّقَاءِ سَمِيهٌ | وَلَكِنَّهُ أَمْضَى غَرَاراً وَأَصْرَمُ |
| ٧ | قَطُوعٌ إِذَا لَمْ تَقْطَعْ الْبَيْضَ نَبْوةٌ | وَصُورٌ فِي حَدِيثِهِ بُؤْسَى وَأَنْعَمُ |
| ٨ | تَحَامَتْ أَعَادِيهِ الشَّامُ كَأَنَّمَا | أَحَاطَتْ بِهَا لِلطَّعْنِ نَارٌ تَضْرَمُ |
| ٩ | وَقَدْ أَعْظَمْتَهُ الرُّومُ فَاسْتَضَغَرَتْ بِهِ | أَكَابَرَهَا إِنَّ الشُّجَاعَ مُعْظَمُ |
| ١٠ | فَحَلَّتْ عَرَى تِيْجَانِهَا لِمُؤَيَّدٍ | يَخِرُّ لَهُ ذُو التَّاجِ وَهُوَ مُعَمَّمُ |

(*) أوردتها النسخة : ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ط فقط . وروي بيت واحد في محاضرات الأدباء ٨٥/٢ .
قالها في حلب بين سنتي ٣٤٥ - ٣٤٦ هـ لأن سيف الدولة غزا بطن هنريط في سنة ٣٤٥ هـ . وهذه القصيدة أول حرف
الميم في الأصل وق .

(*) كذا في ل ب ن ش ق . وروي في ل ن ق ش (غزواته موضعاً من) والزيادة بين المعقوفين في : ب ن ش .
وروي في م ت د (وقال يمدحه ويذكر بعض غزواته إلى موضع في بلد الروم يقال له بطره) وفيه تحريف . وفي ص :
(وقال يمدحه ويذكر . . من بلد الروم . . بطن هنريط) .
بطن هنريط : من تغور مرعش .

(١) روي في ش (وراء العدا ليث) . النجد : السريع .

(٤) المجر : الجيش الكثير .

(٦) أصرم : أكثر قطعاً .

(٨) وقع في ش (أحاطت به) محرفاً . تحامت : تجنبت .

تضرم : أصله تنضرم .

(١٠) كذا في ن ش ث م ت د . وورد في ل ب ق (تيجانه) ولعلها تحريف وفي ب خلط الناسخ بين البيت هذا والبيت الذي
يليه فجاء البيت (فحلَّت عرى تيجانه اللهم بنفسه . . فقير إليه الجيش وهو معمم) . وبهذا سقط بيت من هذه
النسخة .

- ١١ غَنِيٌّ عَنِ الْجَيْشِ اللَّهُامِ بِنَفْسِهِ
 ١٢ إِذَا جَدَّ فِي تَعْرِيسِهِ وَبُكُورِهِ
 ١٣ سَرَى وَالثَرَى حَرَانُ يَرْقُبُ مَزْنَهُ
 ١٤ وَقَدْ سَفَرَتْ أَخْلَاقُهُ وَتَوَضَّحَتْ
 ١٥ وَأَطْلَعَ مِنْ رُزْقِ الْأَسِنَّةِ أَنْجَمًا
 ١٦ وَأَبْرَقَ مَا بَيْنَ الدَّرُوبِ سَحَابُهُ
 ١٧ وَإِنْ ضُرِبَتْ دُونَ الْخَلِيجِ خِيَامُهُ
 ١٨ وَمُعْتَصِمٍ بِالْمَشْرِفِيَّةِ لَمْ يَكُنْ
 ١٩ وَمَلْمُومَةٍ الْأَقْطَارِ حَشْوُ عَجَاجِهَا
 ٢٠ تَرَفَّرَقَ فِي جُنْحِ الظَّلَامِ فَيَنْجَلِي
 ٢١ سَنَابِكُهَا مِنْ تَحْتِهَا تَقْرَعُ الصَّفا
 ٢٢ وَخَيْلٌ تُحَامِي السَّهْلَ حَتَّى كَانَهَا
 ٢٣ تُغَيِّرُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالنَّجْمُ غَائِرٌ
 ٢٤ أَلَمْتُ بِشَطِيٍّ أَرْسَنَاسٍ وَلِلْقَنَا
 ٢٥ فَلَا زَالَ لِلْأَسَدِ الْخَوَادِرِ مَضْرَعٌ
- فَقِيرٌ إِلَيْهِ الْجَيْشُ وَهُوَ عَرْمَرَمٌ
 رَأَيْتَ بِقَاعَ الْأَرْضِ تُثْرِي وَتُعْدِمُ
 فَرَّاحَ عَلَى حَرَّانٍ يَهْمِي وَيَسْجُمُ
 شَمَائِلُهُ وَالصُّبْحُ لَا يَتَكْتُمُ
 عَلَى الثَّغْرِ تَرَعَاها مِنَ السَّعْدِ أَنْجُمُ
 فَصَابَ وَلَكِنْ صَوَّبَ بَارِقَهُ الدَّمُ
 فَمِنْ خَلْفِهِ لِلرُّعْبِ جَيْشٌ مُخِيمٌ
 لَيْسَلَمَ مِنْهُ فِي ذُرَا الطُّودِ أَعْصَمُ
 عِتَاقُ الْمَذَاكِي وَالْوَشْيُجُ الْمُقْوَمُ
 وَتُرْهَجُ فِي صَدْرِ النَّهَارِ فَيُظْلِمُ
 وَرَايَاتُهَا مِنْ فَوْقِهَا تَتَرْنَمُ
 أَجَادِلُ تَحْمِيهَا الشَّوَاهِقُ حُومُ
 وَتَسْرِي بِهِ وَاللَّيْلُ أَسْوَدُ مُظْلِمُ
 شَطَاظٌ فَابَتْ عَنْهُ وَهُوَ مُحْطَمُ
 لَذِيكَ وَلِلْغَيْدِ الْكَوَاعِبِ مَوْسِمُ

- (١١) الجيش اللهم : الذي يلتم كل شيء لكثرة . والعرمم : الكثير .
 (١٢) التعريس : النزول آخر الليل للراحة .
 (١٣) حران الأولى : عطشان . حران : كورة من كور الجزيرة تلي الشام .
 (١٤) روي في ص م ت د (والصبح لا يتلثم) .
 (١٥) الثغر : لعله يريد بطن هنريط .
 (١٧) وقع في ب (الخليج لجامه) محرفاً وفي ن ش (جيش عرمم) محرفاً .
 (١٨) الأعصم : الظبي أو الوعل الذي في ذراعيه بياض .
 (١٩) المذاكي : الخيول . روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٨٥/٢ وفيه (ومثلومة الاقطار حشو فجاجها عناق المذاكي) .
 (٢٠) ترهج : تثير التراب .
 (٢١) سنايك : جمع سنبك وهو أسفل الرجل للفرس . تترنم : تصوت .
 (٢٢) الأجادل : الصقور . الشواهي : الجبال العالية . حوم : دوائر في الجو .
 (٢٤) ورد في ص م ت د (شطاط) ولعله تحريف .
 أرسناس : بلد من ثغور الشام قبل هنريط . الشطاط : التفرق .
 (٢٥) الخوادر : التي في العرين .

- ٢٦ وللوفد اعطان وللركب منزل
 ٢٧ غشمت العدا والليث لوقل غشمة
 ٢٨ وفارغت حتى ليس في الأرض خالغ
 ٢٩ إذا ما مضى يوم من البشر مسفر
 ٣٠ وقائع تزرى بالوقائع قبلها
 ٣١ ملكت بها حي نزار ويعرب
 ٣٢ جوامح إلا عن قناك كأنما
 ٣٣ فمن أسد تاوي الفريسة غيلة
 ٣٤ ودام شبا أظفاره من عدوه
 ٣٥ شهدت لقد عادت عدي بسيد
 ٣٦ وكيف ينال الناس مجد قبيلة
 ٣٧ فهمت فأعطيت الجزيل ولم يكن
 ٣٨ مدائحنا وقف عليك فما تبي
 ٣٩ وآمالنا تنأى إذا كنت نائياً
- وللزور أوطان وللحمد مبسم
 لأعدائهم ما قيل ليث غشمت
 وأعطيت حتى ليس في الأرض معدم
 أنى بعده يوم من النقع أقتم
 فتسببها معدودة وتقدم
 فأعطوا بأيديهم إليك وسلموا
 حريمهم إلا عليك محرم
 وترتع في عريسه وهو ضيغم
 ولكنه عما حميت مقلم
 يجود إذا صن الغمام ويحكم
 علي بن عبد الله والمجد منهم
 ليعطى وإن أعطى الذي ليس يفهم
 تدبجها أفكارنا وتنبم
 وتقدم بالنعمة لنا حين تقدم



- (٢٦) كذا في ل ن ق ووقع في ش (وللحمد مقسم) ولعله تحريف . وروي في ت : (وللحمد مغنم) ووقع في ص م د (وللحمد موسم) محرفاً . وروي في ل ن أيضاً (منسم) وروي في ب (منسم) فقط .
 (٢٧) غشمت : ظلمت وغصبت . غشمت : الذي يركب رأسه لا يشبه شيء من شجاعته .
 (٢٨) وقع في ش (في الأرض خالغ) محرفاً . الخالغ : الناقض للحلف .
 (٢٩) وقع في ق (النقع أقسم) محرفاً وسقطت (من) من المعجز في : ص . الاقتم : الذي تعلوه غيرة وحمرة .
 (٣٠) كذا في ل ق ب . وروي في ق أيضاً (بالوقائع كلها) . ووقع في ن ص م ت د (معدوة) ولعله تحريف وفي ش (معدومة) ولعله تحريف
 وصححت في ت (معدودة) وورد في ل ق ش (أو تقدم) .
 (٣٢) وقع في م ت د (جوامح) محرفاً وورد في : ل ب ن ش ق (عن قتال) .
 (٣٣) غيلة : أجمته . عريسه : مأواه . وقع في ص (وترفع في) محرفاً .
 (٣٥) كذا في ل ب ن ق ش . وروي في ص م ت د (لقد سادت .. ويحلم) .

٤٤٢ - وقال (*) يمدحهُ ويودُّعه وقد عَزَمَ على المَسِيرِ

مِنَ الشَّامِ إِلَى دِيَارِ (**) بَكْرِ [من الكامل]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | اللَّهُ جَارُكَ ظَاعِنًا وَمُقِيمًا | وَضَمِينُ نَصْرِكَ حَادِثًا وَقَدِيمًا |
| ٢ | إِنْ تَسِرْ كَانَ لَكَ النِّجَاحُ مُصَاحِبًا | أَوْ تَثْوِ كَانَ لَكَ السُّرُورُ نَدِيمًا |
| ٣ | تَغْشَاكَ بَارِقَةُ السَّحَابِ إِذَا سَرَتْ | غَيْشًا وَتَلْقَاكَ الرِّيحُ نَسِيمًا |
| ٤ | أَنْتَ الرَّبِيعُ الطُّلُقُ إِنْ سَاءَ الثَّرَى | مُتَرَجِّلُ الْأَنْوَاءِ ، سَرُّ قُدُومَا |
| ٥ | لِلَّهِ هِمَّتُكَ الَّتِي رَجَعْتَ بِهَا | هِمَمُ الْمُلُوكِ الصَّاعِدَاتُ هُمُومَا |
| ٦ | وَرِيَا حُكِّ اللَّاتِي تَهْبُ جَنَائِبًا | وَلَرُبَّمَا أُجْرِيَتْ هُنَّ سَمُومَا |
| ٧ | وَخِلَالُكَ الزُّهْرُ الَّتِي أَنْفَتَ لَهَا | قِمَمُ الْمَرَاتِبِ أَنْ تَكُونَ نُجُومَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وروي منها في ط (٤) أربعة أبيات فقط . وروي منها بيتان في شذرات

الذهب ٧٤/٣ وبيتان في المتتحل ص ٨٥ . وبيتان في عيون التواريخ ورقة ٣٥ . وروي بيت واحد في اليتيمة ١٢١/٢ .

وروي بيتان (٢) في نسمة السحر ٣٢٣/١ .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في ل ق . وروي في ب ن ش (وقال يمدح سيف الدولة ويودعه وقد . . .) لأنها رويت منفصلة في هذه النسخ .

وسقطت من ب : (من الشام) . وروي في ص م ت د (وقال يمدح سيف الدولة وقد عزم على المسير من الشام الى

ديار بكر) وسقطت (ويودعه) منها . وروي في ط .

(ومن أخرى له رحمة الله عليه) .

(١) روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٢٥٣/١ وفيه (وظهر نصر) .

(٢) روي في م ت د (أو تبق كان) .

روي في محاضرات الأدباء ٢٥٤/١ (ان تغن كان) .

(٣) وقع في ش (تخشاك) محرفاً . ووقع في ص م ت د (ويلقاك الرماح) محرفاً .

(٤) وقع في ش (ان سئل الثرى)

وفي ص م د ت (مترجل) محرفاً وصححت في ت (وتزجل) محرفاً . وروي في ب ن (مترجل الأنوار) . مترجل :

مرتفع .

(٥) روي في ط (رجعت لها) وفي ش (التي ضجعت) محرفاً .

(٧) وقع في ش (التي انفقت) محرفاً .

- ٨ كَمْ مِنْ عَظِيمِ الْقَدْرِ قَدْ لَقِيْتَهُ
 ٩ وَمُشْهَرٍ يُدْعَى الْكَرِيمُ تَرْكْتَهُ
 ١٠ أَفَنْتَ طَبَاكَ الرُّومَ حَتَّى إِنِّهَا
 ١١ وَمَحَوْتَ آثَارَ الصَّلِيبِ فَلَمْ تَذْغْ
 ١٢ خَيْلُ تَثَابُ عَلَى تَتَابُعِ كَرِّهَا
 ١٣ وَطَبْأً مُحَرَّمَةً عَلَى أَغْمَادِهَا
 ١٤ وَمَكَارِمُ أَنْصَفَتْ فِيهِنَّ الْعُلَا
 ١٥ مَنَحَتْكَ طَاعَتَهَا الْقَبَائِلُ رَهْبَةً
 ١٦ أَعْطَاكَ أَصْعَبُهَا الْخَطَامَ وَلَمْ يَكُنْ
 ١٧ فَغَدَتْ سَوَامُكَ لَا تُحَاوِلُ نَبْوَةً
 ١٨ يَسْتَمْطِرُونَ مَوَاهِباً وَمَوَاعِدَا
 ١٩ أَسْمِيْ مَرْهَفَةِ السُّيُوفِ فَضَلَّتْهَا
 ٢٠ وَارَى الْأَرَاقِمَ قَلْدَتْكَ أُمُورَهَا
 ٢١ أَلْبَسْتَنِي نِعْمَا رَأَيْتُ بِهَا الدُّجَا
 ٢٢ فَغَدَوْتُ يَحْسُدُنِي الصَّدِيقُ وَقَبْلَهَا
- خَطْباً بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ عَظِيماً
 يُدْعَى ، وَقَدْ هَطَلَتْ يَدَاكَ ، لَيْمًا
 لَمْ تُبْقِ إِلَّا ظَنِيَّةً أَوْ رِيماً
 لِيْلَعَيْنٍ مِنْهَا مَعْلَمًا مَعْلُومًا
 نَذْبًا عَلَى لُبَاتِهَا وَكُلُومًا
 حَتَّى تُبِيحَ مِنَ الضَّلَالِ حَرِيماً
 وَتَرْكْتَ مَا لَكَ بَيْنَهَا مَظْلُومًا
 فَمَنَحْتَ جَمْرَةَ عِزِّهَا تَضْرِيماً
 لِيَقُودَ غَيْرُكَ صَعْبَهَا مَخْطُومًا
 أَبَدًا وَلَا تَبْغِي سِوَاكَ مُسِيماً
 لَمْ تَعْدَمْنِكَ سَحَابِياً وَغُيُومًا
 شَيْمًا إِذَا جَدَّ الْقِرَاعُ وَخِيماً
 فَدَعَتْكَ مُدٌّ فَغَدَتْ أَبَاكَ رَعِيماً
 صُبْحًا وَكُنْتُ أَرَى الصُّبْحَ بِهِيماً
 قَدْ كَانَ يَلْقَانِي الْعَدُوُّ رَحِيماً

(٨) روي هذا البيت في : ط .

(١٠) روي هذا البيت في ط . وروي في النجدة ١٢١/٢ من دون اختلاف . وبقية الأبيات الى آخر القصيدة ساقطة من : ط .

(١١) سقط عجز البيت من : ش

(١٢) سقط صدر البيت من : ش وبقية منه (كرها) .

(١٥) ورد في ش (القبائل رغبة) ولعله تحريف .

(١٦) الخطام : الزمام . مخطوما : مزموما .

(١٧) مسيم : راعي .

(١٨) وقع في م ت د (يستمطروه) وهو تحريف .

(١٩) أَسْمِيْ : أشبيه . وخيم : ثقل .

(٢٠) وقع في ل ب ن ق ش (واذا الأرقام) محرفاً . الأرقام : أجداده وعشيرته .

(٢١) روي هذا البيت في شذرات الذهب ٧٤/٣ وفي نسمة السحر وفي المتحلل ص ٨٥ وفي عيون التواريخ ١٢ / ورقة ٣٥ .

وفي العيون (ألبستني نعمي) . بهيم : مظلم .

(٢٢) وقع في ل ب ن ق ش ص (ما كان يلقاني) محرفاً وأثبتنا ما في م ت د روي هذا البيت في شذرات الذهب وفي المتحلل

وفي عيون التواريخ من دون اختلاف ، وكذلك في نسمة السحر .

- ٢٣ فَمَلَأْتُ آفَاقَ الْبِلَادِ بِمَنْطِقِي لَوْلَا الثَّنَاءُ عَلَيْكَ عَادَ رُجُومَا
 ٢٤ عَبِثُ تَنَازَعُهُ الرُّوَاةُ كَأَنَّمَا يَتَنَازِعُونَ بِنَفْسَجَا مَغْمُومَا
 ٢٥ فَسَلِمْتُ مِنْ نُوبِ الزَّمَانِ وَلَا عَدَا شَانِيكَ مِنْ مَعْنَى السَّلِيمِ سَلِيمَا
 ٢٦ طَلَبَ الْمُلُوكُ غُبَارَ شَاوِكَ فَانَثَنُوا صِفَرَ الْيَدَيْنِ وَخَائِبَا وَذَمِيمَا
 ٢٧ إِنْ يَسْمَحُوا فِي الْخَيْرِ أَوْ يَتَكَلَّفُوا كَرَمَ النُّفُوسِ فَقَدْ خُلِقَتْ كَرِيمَا



-
- (٢٣) ورد في ل ن ق ش (أفلاق البلاد) ولعله محرف . وروي في ص م ت د (عاد وجوما) . الرجوم : جمع رجم وهو ان يتكلم الانسان بالظن .
 (٢٤) سقط هذا البيت من : ش ص م ت د . مغموما : مستورا ومغطى .
 (٢٦) وقع في م ت د (وخاما وذميما) محرفا .
 (٢٧) وقع في ق ش ص م ت د (في الحين أو يتكلفوا) محرفا .

٤٤٣ - وقال (*) يمدحُه ويذكرُ بعضَ غَزَواتِه (**) [ابن الوافر]:

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | سَحَابُكَ فِي السَّمَاحِ لَهُ انْسِجَامٌ | وَنَارُكَ فِي الْعَدُوِّ لَهَا ضِرَامٌ |
| ٢ | وَصُوبُ يَدَيْكَ مَا جَرَّتَا حَيَاةً | تَعُمُّ بِهِمَا الْبَرِّيَّةَ أَوْ حِمَامٌ |
| ٣ | فَمِنْ يُسْبِرَاكَ تَنْهَلُ الْمَنَابَا | وَمِنْ يُمْنَاكَ يَنْهَلُ الْغَمَامُ |
| ٤ | عَهْدُنَا السَّيْفُ ذَا نَقَمٍ وَلَكِنْ | كُرُمْتُ فَفِيكَ نُعْمَى وَانْتِقَامُ |
| ٥ | إِذَا مَا اشْتَدَّ بِأُسُ اللّٰهِ يَوْمًا | عَلَى قَوْمٍ فَأَنْتَ لَهُ حُسَامُ |
| ٦ | رَمَى بِكَ شَامِخَاتِ الرُّومِ عَزَمَ | هُوَ الْإِصْبَاحُ مَا عَنَّ الظَّلَامُ |
| ٧ | فَجُسْتُ خِلَالَهَا بِمُسُومَاتٍ | يَشُقُّ عَلَى الْجَنَائِبِ مَا تُسَامُ |
| ٨ | وَقَدْ كَانَتْ لَهُمْ عِصْمًا فَأُضْحَتْ | وَلَيْسَ بِهِنَّ لِلْعُصَمِ اعْتِصَامُ |
| ٩ | نَظَرْتُ إِلَى الْحُصُونِ بِهَا فَخَرْتُ | كَمَا خَرْتُ لِتَقْوِيضِ خِيَامُ |
| ١٠ | وَلَمَّا أَسْهَلْتُ بِكَ طَائِعَاتٍ | أَعْنَتْهَا كَمَا انْقَضَ الْحَمَامُ |
| ١١ | وَقَدْ كَانَتْ مُوَضَّحَةً فَغَطَّى | عَلَى أَوْصَاجِهَا الدَّمُ وَالْقَتَامُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د وسقطت من ط فقط . وروي منها ثلاثة أبيات في محاضرات الأدباء ج ١/ ٤٣ ،

٦٨/٢ . وروي منها بيتان في البيعة ١٦٥/٢ . وبيتان في التذكرة الحمدونية ٥/ لوحة (٤٠٠) وجه .

قالها في حلب في السنوات الأخيرة لاقامته بها بين سنتي ٣٤٨ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في ل ق ص م ت د . وروي في ب ن ش (وقال يمدح سيف الدولة ويذكر بعض غزواته) لأنها رويت فيها منفردة .

(١) روي في ص م ت د (لها انسجام) . وروي في ب (لها اضطرام) .

(٣) روي في ق م ت د (تنهل الغمام) .

(٤) ورد في م ت د (عهدنا منك ذا نقم ولسن) وفيه تحريف .

(٥) كذا في ص م ت د . وورد في ل ب ن ق ش (فانت لها) ولعله تحريف .

ووقع في ش (باب الله) محرفاً .

(٨) سقط هذا البيت من ق وسقط البيتان التاليان له منها أيضاً . وقع في ن (وليس بهن للعظم) محرفاً . عَصَم : جمع

عِصْمَة : المنعة . الْعُصْم : جمع أعصم وهو الظبي والوعل الذي في ذراعه بياض .

(١٠) ورد في ص م ت د (طالعات) ولعله تحريف .

(١١) القتام : التراب .

- ١٢ نَثَرَتْ عَلَى الْخَلِيجِ الْهَامَ حَتَّى
 ١٣ عَلَا بُعْدَتْ مَسَافَتُهَا وَمَجْدُ
 ١٤ وَأَثَارُ تَمَرُ بِهَا اللَّيَالِي
 ١٥ لَاغْلَبَ عَامُهُ فِي السَّلْمِ يَوْمَ
 ١٦ يُضَيِّعُ الْحَزَمَ مَنْ نَاوَاهُ حَتَّى
 ١٧ يُؤَرِّقُهُ وَيَأْرُقُ فِي سَرَاهُ
 ١٨ خَلَفْتُ بِمَا بَنَيْتُهُ لَكَ الْمَعَالِي
 ١٩ وَبَارِقَتَيْنِ فِي يُمْنَاكَ هَذِي
 ٢٠ لَتَخْتَرِمَنَّ سَائِمَةَ الْأَعَادِي
 ٢١ يُهَجِّرُ وَالرَّمَاخَ عَلَيْهِ ظِلُّ
 ٢٢ وَذِي لَجَبٍ تَضِلُّ الْبِيْدُ فِيهِ
 ٢٣ نَأَتْ أَقْطَارُهُ فَالْأَرْضُ تُخْفِي
 ٢٤ كَسَائِبُ لِلْقَنَا فِيهَا اسْتِجَارُ
 ٢٥ أَسِيفَ اللَّهِ أَنْتَ النَّاسُ طُرّاً
 ٢٦ أَقْمِنَا لَا نَسْرِيْمُ وَسَالَمْتُنَا
 ٢٧ فَكُلُّ زَمَانِنَا أَبَدَا رَبِيعُ
 ٢٨ فِدَاؤُكَ مَنْ مَنَاقِبُهُ نُجُومُ
- كَأَنَّ حَصَى الْخَلِيجِ طُلَى وَهَامُ
 تَعَالَى أَنْ يَهُمَّ بِهِ هُمَامُ
 وَهْنٌ عَلَى جَبَاهِ الدَّهْرِ شَامُ
 وَلَكِنْ يَوْمُهُ فِي الْحَرْبِ عَامُ
 يَبِيتُ وَمَا يُشْدُّ لَهُ جِزَامُ
 إِلَيْهِ فَمَا يُنِيْمُ وَلَا يَنَامُ
 مِنَ الشَّرَفِ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ
 تُشَامُ حَيّاً وَهَذِي لَا تُشَامُ
 بِأَرْوَعٍ لَا يُرَاعُ لَهُ سَوَامُ
 وَيُسْفِرُ وَالْعَجَاجُ لَهُ لِنَامُ
 وَتُفْتَقَدُ الصَّحَاصِيْحُ وَالْإِكَامُ
 جُمُوعاً وَالسَّمَاءُ لَهُ تُغَامُ
 وَلِلرَّيَّاتِ وَالرَّيْحِ اخْتِصَامُ
 لِرَاجِي الْعُرْفِ وَالْدُّنْيَا الشَّامُ
 بِسَاحَتِكَ الْخُطُوبُ فَمَا نُرَامُ
 وَكُلُّ شُهُورِنَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ
 تَلُوحُ وَمَنْ مَوَاهِبُهُ جِسَامُ

(١٢) روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٦٨/٢ من دون اختلاف .

الخليج : لعله يقصد خليج الاستانة .

(١٥) روي هذا البيت في اليتيمة ١٦٥/٢ وروي فيها (وأغلب عامه ..) .

(١٧) وقع في م ت د (ورقة وبارق في سراه) محرفاً في موضعين .

(١٨) كذا في ل ق ش . وروي في ب ن ص م ت د (لك العوالي) .

(١٩) كذا في : ص ب م ت د وروي في ل ن ق ش (من يمناك) .

(٢٠) لتخترم : لتستأصلن .

(٢١) روي هذا البيت في اليتيمة ١٦٥/٢ من دون اختلاف .

(٢٤) سقط هذا البيت من : ن وفي ش (استجاروا) محرفاً .

(٢٥) ورد في الاصل وق (لراحي العفو) ولعله تحريف .

٢٩	إِذَا مَا كُنْتَ أَكْرَمَ مَنْ عَلَيْهَا	فَكَيْفَ أَقُولُ تَفْدِيكَ اللَّفَامُ
٣٠	فَقَدْ طَلَبَ الْمُلُوكُ مَذَاكَ شَدَا	فَخَامُوا عَنْ مَذَاكَ وَهُمْ كِرَامُ
٣١	عَلَامَ حَرَمَتِي إِنْشَادَ شِعْرِي	لَذِيكَ وَقَدْ تَنَاشَدَهُ الْأَنَامُ
٣٢	وَلِي فِيكَ الَّتِي تُلْغِي الْقَوَافِي	إِذَا ذُكِرْتَ وَيُطْرَحُ الْكَلَامُ
٣٣	تُقَصِّرُ عَنْ مَدَاهَا الرِّيحُ جَرِيًّا	وَتَعْجِزُ عَنْ مَوَاقِعِهَا السُّهَامُ
٣٤	تَنَاهَبَ حُسْنَهَا شَادٍ وَحَادٍ	فَحُتَّ بِهَا الْمَطَايَا وَالْمُدَامُ
٣٥	لَكَ النِّعَمُ الَّتِي جَلَّتْ وَلَكِنْ	ذُنُوبِي مِنْكَ وَالْقُرْبُ التَّمَامُ
٣٦	وَتَشْرِيفِي الْقِيَامَ إِذَا مَلَكُ	مُلُوكُ الْعَالَمِينَ لَهُ قِيَامُ
٣٧	وَإِحْضَارِي إِذَا حَبِرْتُ مَذْحَا	لِتَسْمَعَ مَا أَحْبَبْتُ وَالسَّلَامُ



- (٢٩) كذا في ل ق م ت د . وروي في ب ن ش (يفديك) .
- (٣٠) كذا في ل ق وروي في ص م ت د ب ن ش (وقد طلب) . ووقع في ص م ت د (مذاك سداً) محرفاً وصححت في ت (شاداً) .
- ووقع في ق (فحلوا) محرفاً .
- خامراً : نكصوا ولم يستطيعوا . شدا : عدوا .
- (٣٢) كذا في ل ب ن ق ش . وروي في ص م ت د (ويحتن الكلام) .
- (٣٣) روي هذا البيت في التذكرة الحمدونية ٥ / لوحة (٤٠٠ وجه) من دون اختلاف . وفي محاضرات الأدباء ٤٣/١ (يقصر عن مداها) .
- (٣٤) روي في ص م ت د (تحت بها) روي في محاضرات الأدباء ٤٣/١ من دون اختلاف . وروي في التذكرة وفيه فناهب حسنها) وفيه تحريف .
- (٣٥) سقط هذا البيت من : ب . ووقع في ل ن ش ق (ذنوبي منك) محرفاً .
- (٣٦) سقط هذا البيت من : ب .
- (٣٧) سقط هذا البيت من : ب وروي في ص م ت د (إذا حبرت شعرا) وورد في ل ن ق (ليسمع ما) ولعله محرف .

٤٤٤ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد ويهتته

بالفطر (*) [من الرجز]:

- | | | |
|----|--------------------------|-------------------------------|
| ١ | إلمأها أهدى إلى الصب لم | إذ طرقت وهناً فحيث من أمم |
| ٢ | لاعبة زارت مجداً لعبت | به السرى والأرحيات الرُسم |
| ٣ | باتت ثريه البان وهو مغرب | في جمليه الورد الجني والعنم |
| ٤ | وظلعة سالم ضوء صبحها | ظلامها والصبح حرب للظلم |
| ٥ | وما عفا منزلها بقلبه | كما عفا منزلها بذى سلم |
| ٦ | أحلها منه محلاً صدداً | لا الرياح تعفوه ولا صوب الديم |
| ٧ | يا كذب القرب المفيد نعمة | منها وما صدق البعاد المنتقم |
| ٨ | لا تنكرا فرط سقامي إنما | حملت عن أجفانها بعض السقم |
| ٩ | آنتت منها بخيال آنس | يسابق الغمض إذا الغمض ألم |
| ١٠ | وعارض أكلا فيه بارقاً | كالنار شبت في ذرا طود أشم |
| ١١ | إذا اذلهم ابتسمت لثائم | أقطاره فاختلعت منه الشيم |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ن ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط . وروي منها في البيعة ١٣١/٢ ، ١٣٩ أربعة (٤)

أبيات . وروي في محاضرات الأدباء بيت واحد ٩٣/٢ .

قالها في الموصلي بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في ل ن ق ص م ت د . وفي ش (وقال يمدح أبا الفوارس) وسقطت بقية العنوان منها .

(١) ألّتم : طرف من الجنون .

(٢) الارحيات : ابل تنسب الى أرحب بن همدان . الرُسم : جمع رسوم : التي تبقى على السير يوماً وليلة .

(٣) وقع في ش (في جملة) محرفاً .

(٥) روي في الصدر من ص م ت د (وقد عفا) .

(٦) صدداً : قرباً .

(٧) وقع في م ت د (وما صدق) محرفاً .

(١٠) ورد في : ل ن ش ق (وعارضاً) ولعله تحريف . وروي في ص م ت د (أكلامه) . أكلا فيه : أردط في فيه . روي

في البيعة ١٣١/٢ من دون اختلاف .

- ١٢ كَانَهُ نَشْوَانُ جَرَّ ذَيْلَهُ
 ١٣ حَتَّى إِذَا الرُّعْدُ انْبَرَتْ أَلْسِنُهُ
 ١٤ فَاطْرَدَ الْمَاءُ عَلَى أَرْجَائِهِ
 ١٥ وَحَلَّتِ الرِّيحُ نِطَاقَ مُزْنِهِ
 ١٦ قُلْنَا وَقَدْ أَخْجَلْ قَيْضُ جُودِهِ:
 ١٧ الْعَارِضُ الْمُخْتَالُ فِي إِنْعَامِهِ
 ١٨ مُسَلِّطُ الْبَاسِ عَلَى أَعْدَائِهِ
 ١٩ بَنَتْ أَيْدِيهِ يَهْذِمُ مَالِهِ
 ٢٠ ثَنَانًا زَهَرَ الرَّبِيعِ الْمُجْتَلَى
 ٢١ كَمْ قَالَ مَنْ يَسْمَعُ مَدْحِي وَيَرَى
 ٢٢ لَا أَعْدَمَ اللَّهُ الْأَنَامَ ظِلُّهُ
 ٢٣ هَذَا يَوْمٌ تَكْتَسِي الْبَيْضُ بِهِ
 ٢٤ كَانَهُ لَيْلٌ بَهِيمٌ خَطَرَتْ
 ٢٥ أَسْدُ لَهَا مِنْ بَيْضِهَا وَسُمْرُهَا
- فَكَلَّمَا رِنَعَ انْتَضَى عَضْبًا خَذِمَ
 كَانَمَا يَخْلِطُ لَحْنًا .. بِكَلِمَ
 وَنَارُهُ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ تَضْطَرِمُ
 فَعَادَ مِنْهُ الْبَرُّ بَحْرًا مُلْتَطِمَ
 جُودُ ابْنِ فَهْدٍ كَرَمٌ دُونَ كَرَمِ
 وَبِأَسِيهِ مَا بَيْنَ نِعْمَى وَنِقَمِ
 وَمُؤَثِّرُ الْجُودِ عَلَى الْأَمْرِ الْمُهِمِ
 سُورَ عَلَاً لِلْأَزْدِ غَيْرِ مُنْهَدِمِ
 وَجُودُهُ صَوْبُ الرَّبِيعِ الْمُنْسَجِمِ
 إِحْسَانُهُ : عَاشَ زُهَيْرٌ وَهَرَمَ
 فَقَدْ أَزَالَ الْخَوْفَ عَنْهُمْ وَالْعَدَمَ
 لَوْنًا وَيَكْسُو لَوْنَهَا سُودَ اللَّمَمِ
 فِيهِ مِنَ الشَّمِّ الْبَهَائِلِ الْبُهِمِ
 جَدَاوِلُ مُطَرِدَاتٍ وَأَجَمِ

(١٢) روي في اليتيمة ١٣١/٢ من دون اختلاف .

(١٣) وقع في م ت د (الرعد انبرت) محرفاً .

(١٤) كذا في ص م ت د .

وورد في ل ن ق (وناله) ولعله تحريف . وورد في ل ق (مضطرم) وقد سقط هذا البيت من : ش .

(١٦) روي في ص م ت د (كرم بعد كرم) .

(١٧) وقع في النسخ (من انعامه) وهو تحريف . ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٢١) وقع في ش (من يمدح مدحى ويرى) محرفاً .

(٢٢) وقع في ص م ت د (الخوف عنه) محرفاً .

(٢٣) كذا في ل ن ق . وسقطت (به) من ن . وفي ص ش (لونا ويكسى لونها) . وروي في ص م ت د (لونا وتكسو لونها) .

روي في اليتيمة ١٣١/٢ وفيه (ورب يوم .. لونا فتكسو .. سود اللمم) .

(٢٤) كذا في ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (البهاليل بهم) . البهاليل : جمع بهلول : السيد الجامع لكل خير . البُهِم :

جمع بُهْمَة : الفارس الذي لا يُدْرَى من أين يُؤْتَى .

(٢٥) وقع في ش (جداول مطردات) محرفاً . روي في اليتيمة ١٣٩/٢ من دون اختلاف . وفي محاضرات الأدباء ٩٠/٢

وفيه (مطردات بأجم) .

كَمَا وَهَى سِلْكَ الْفَرِيدِ الْمُتَنَزِّعِ	٢٦ تَشْرُ بِالطُّعْنِ أُنَابَيْبَ الْقَنَا
بِالسَّيْفِ فِي قَلْبِ الْعَجَاجِ مُعْتَصِمِ	٢٧ أَقَامَ إِذْ عَرَّدَ فِيهِ قِرْنُهُ
كَمَا أَنْجَلَى عَنْ وَضَحِ الشَّيْبِ الْكُتَمِ	٢٨ حَتَّى تَجْلَى النُّقْعُ عَنْ أَشْيَافِهِ
وَأَبْعَدَ النَّاسِ مَرَاماً فِي الْهِمَمِ	٢٩ يَا أَقْرَبَ النَّاسِ مَثَلاً فِي النَّدَى
وَرُبُّ ذِي صَوْمٍ خِدَاجٍ لَمْ يَصُمْ	٣٠ صُمْتُ فَأَعْطَيْتُ الصِّيَامَ حَقَّهُ
حَتَّى لَخْلَنَاهَا مِنَ الْحُسْنِ نِعَمَ	٣١ فَانْعَمَ بِفِطْرِ حُسْنِ أَيَّامِهِ
ضَاحِكَةً بِالزُّهْرِ وَالثَّبْتُ عَمَمَ	٣٢ وَافَاكَ وَالْغَيْثُ عُمُومٌ وَالرُّبَا
إِذَا صَفَتْ أَيَّامُهُ أَنْ يُغْتَنَمَ	٣٣ فَاغْتَنِمِ الْعَيْشَ الَّذِي مِنْ حَقِّهِ
مَطِيَّةٌ لِّلْهَمِّ تَحْدُوهَا النُّعَمُ	٣٤ وَحَمَلِ الْكَاسَ الْهُمُومَ لِأَنهَا
مِثْلُ جَنَى النُّرْجِسِ جَيْدٍ فَابْتَسَمَ	٣٥ مُذْهَبَةٌ تَبْسِمُ عَنْ حَبَابِهَا
غَارَةٌ نَهَابٌ تَعْدَى أَوْ ظَلَمَ	٣٦ وَاجْتَلَّهَا عَذْرَاءٌ لَمْ تَأْتِ بِهَا
أَجْفَانُهَا الْمُزْنُ بِدَمْعٍ مُنْسِجِمِ	٣٧ كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ رَوْضٍ أَشْرَقَتْ
مِنْ نَفَقَةٍ فِي الشَّعْرِ غَيْرِ مُتَّهَمِ	٣٨ وَخَيْرُ هَذَا الشَّعْرِ مَا تَلَبَّسَهُ



-
- (٢٦) وقع في ص م ت د (يشر... سلك الفرند) محرفاً . وفي ش (بالطعن أنابَيْب) محرفاً .
(٢٧) روي في ن (تربه بالسيف) عرد : فروانهزم .
(٢٨) الْكُتَمُ : نبت يخلط بالوسمة يختضب به .
(٣٠) وقع البيت في ق (صمت بفطر حسنت) محرفاً وبهذا سقط البيت كله منها . خداج : ناقص .
(٣١) سقط صدر البيت من : ق . وفي ش (حتى لخلناها) محرفاً .
(٣٢) وقع في م ت د (عموم في الربى) محرفاً . عَمَم : تام .
(٣٦) روي في ص م ت د (تعدى وظلم) .

٤٤٥ - وقال (*) يمدحُ أبا أحمدَ عبدَ اللَّهِ بنَ إبراهيمَ بنِ فهدٍ

ويُهَنِّئُهُ بِالْفِطْرِ (**) [من البسيط]:

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | ما ودَّعَ اللَّهُوْ لَمَّا بَانَ مُنْصَرِمًا | حَتَّى تَلَفَّتْ فِي أَعْقَابِهِ نَدَمًا |
| ٢ | بَكَى عَلَى الْجَهْلِ إِذْ وَلَّى فَأَعْقَبَهُ | حِلْمًا أَرَاهُ الصَّبَا لَمَّا مَضَى حُلْمًا |
| ٣ | رُدًّا عَلَيْهِ رِدَاءَ اللَّوْمِ فِيهِ وَإِنْ | رَدَّ الْحَنِينَ أُنِينًا وَالْدُمُوعَ دَمًا |
| ٤ | صَبَابَةً تَلْبَسُ الْكِتْمَانَ كَامِنَةً | بَيْنَ الضُّلُوعِ وَشَيْبٍ يَلْبَسُ الْكُتْمَا |
| ٥ | لَا أَظْلِمُ الْحُبَّ فِي رِيَا وَإِنْ ظَلَمْتُ | وَلَا أَكْفِكُ فِيهِ الدَّمَاعَ مَا انْسَجَمَا |
| ٦ | هِيَ الْقَضِيبُ ثَنَى أَعْطَافُهُ هَيْفٌ | فَكَادَ يَنْشُرُ مِنْهُ الْوَرْدَ وَالْعَنَمَا |
| ٧ | مَظْلُومَةٌ الْوَجْهِ إِنْ شَبَّهْتَ طَلَعَتَهَا | صُبْحًا يُسَالِمُ فِي إِشْرَاقِهِ الظُّلَمَا |
| ٨ | جُهِدُ الْمُتَمِّمِ أَنْ يَرْعَى الْعُهُودَ لَهَا | حِفْظًا وَيَحْمِلُ عَنْ أَجْفَانِهَا السُّقْمَا |
| ٩ | إِنْ يَظُمُ مِنْهَا إِلَى طَيْبِ الْعِنَاقِ فَكَمْ | رَوَتْ جَوَانِحَهُ ضَمًّا وَمُلْتَمَمَا |
| ١٠ | وَصَاحِبِ لَا أَمَلُ الدَّهْرِ صُحْبَتَهُ | يُعْبَسُ الْمَوْتُ فِيهِ كُلَّمَا ابْتَسَمَا |
| ١١ | تُنْبِي الطَّلَاقَةَ فِي مَتْنِيهِ ظَاهِرَةً | عَنِ الْقُطُوبِ الَّذِي مَا زَالَ مُكْتَمِمَا |
| ١٢ | إِذَا اعْتَصَمْتُ بِهِ مِنْ كُلِّ نَائِيَةٍ | حَسِبْتَنِي بِسَلِيلِ الْأَزْدِ مُعْتَصِمَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ش ص م ت د . وسقطت من ن ط . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في : ل ق ش ص م ت د . وسقط العنوان من : ب .

(٢) وقع في ب (حلما أراه الصبا وإنما والدموع دما) محرفاً وذلك لأن البيت التالي له في هذه النسخة قد سقط .

(٣) سقط هذا البيت من : ب .

(٦) ورد في ل ب ق ش (هيفا) ولعله من أخطاء النساخ .

العنم : ثمر نبت تشبه به أطراف الأصابع .

(٧) روي في : ص م ت د (مظلومة الحسن) . .

وورد في ل ب ق ش (في إشراقها) ولعله محرف .

(١١) أصله تنبيه فحذف الهمزة . القطوب : هو تقارب الحاجبين .

(١٢) كذا في : ل ب ق ش . وسقطت من ب (به) . وروي في ص م ت د (إذا اعتصمت به في يوم ملحمة) . السليل :

الابن .

- ١٣ وَعَارِضٌ مَا حَدَاهُ الْبَرْقُ مُبْتَسِمًا
 ١٤ يَبْكِي فَيَنْشُرُ مِنْ أَجْفَانٍ مُقْلَتَهُ
 ١٥ كَأَنَّمَا الرُّوضُ لَمَّا شَامَ بَارِقُهُ
 ١٦ أَعْرُ يَغْمُرُ شُكْرِي قَيْضُ أَنْعَمِهِ
 ١٧ دَعَا الْخُطُوبَ إِلَى سِلْمِي وَحَرَمِي
 ١٨ مُمَهَّدٌ لِي فِي أَكْنَافِهِ أَبَدًا
 ١٩ وَتَارِكُ مَاءٍ وَجْهِي فِي قَرَارَتِهِ
 ٢٠ رَضِيْتُ حُكْمَ زَمَانٍ كَانَ يُسْخِطُنِي
 ٢١ فَإِنْ غَدَوْتُ زُهَيْرًا فِي مَدَائِحِهِ
 ٢٢ هُوَ الْعَمَامُ الَّذِي مَا فَاضَ مُحْتَفِلًا
 ٢٣ يَا ابْنَ الدُّوَابِّ دُمُ فِي مُنْتَهَى شَرَفٍ
 ٢٤ فَكَمْ يَدٍ لَكَ لَمْ تَخْلُقْ صَنَائِعَهَا
 ٢٥ وَمَشْهَدٍ مَا جَرَى مَاءُ الْحَدِيدِ بِهِ
 ٢٦ ضَاقَتْ جَوَانِبُهُ بِالْبَيْضِ فَازْدَحَمَتْ
 ٢٧ أَضْرَمَتْ نَارَ الْمَنَايَا فِي النَّفُوسِ بِهِ
 ٢٨ أَمَّا الصِّيَامُ فَقَدْ لَبَّيْتُ دَاعِيَهُ
 إِلَّا رَأَى لَابِنِ إِبْرَاهِيمَ مُبْتَسِمًا
 دُرًّا غَدَا فِي جُفُونِ النُّورِ مُتَّظِمًا
 أَفَادَ أَخْلَاقَ عَبْدِ اللَّهِ وَالشَّيْمَا
 فَكَلَّمَا اازْدَدْتُ شُكْرًا زَادَنِي نَعْمَا
 عَلَى النُّوَابِ لَمَّا رَاحَ لِي حَرَمَا
 ظِلًّا عَدِمْتُ لَدَيْهِ الْخَوْفَ وَالْعَدَمَا
 بِمَاءٍ كَفَيْهِ لَمَّا فَاضَ مُنْسَجِمَا
 مُذْ صَارَ جَدُوَاهُ فِيمَا بَيْنَنَا حَكَمَا
 فَقَدْ غَدَا بِتَوَالِي جُودِهِ هَرَمَا
 إِلَّا أَصَابَ نَدَاهُ الْعُرْبُ وَالْعَجَمَا
 شَابَتْ ذَوَائِبُهُ وَالذَّهْرُ مَا اخْتَلَمَا
 عِنْدَ الْعَفَاةِ وَأُخْرِى جَدَدْتُ كَرَمَا
 إِلَّا غَدَا الْبَرُّ بَحْرًا مِنْهُ مُلْتَطِمَا
 كَالْمَاءِ ضَاقَ بِهِ الْيَبُوعُ فَازْدَحَمَا
 ضَرْبًا وَأَخْمَدْتُ مَنْ يَرَانِهِ ضَرَمَا
 إِلَى الْعَفَافِ وَلَمْ تُظْهَرْ لَهُ صَمَمَا

(١٣) كذا في ل ب ق ش . وروي في ص م ت د (إلا أَرَانَا ابْنَ إِبْرَاهِيمَ مُبْتَسِمًا) .

(١٤) درا : لعله أَرَادَ قطرات المطر الصافية أو البرد .

(١٥) ورد في ش (عبد الله والشمما) ولعله تحريف .

(١٧) كذا في : ص م ت د . وروي في ل ب ق ش (وحرصني) .

(١٨) ممهد : مهىء .

(٢١) روي في ص م ت د (وان غدوت) ووقع في ق (غدوت ظهيرا) محرفاً .

(٢٢) ورد في ل ب ق ش (مختلفا) ولعله تحريف .

وأثبتنا ما في ص م ت د .

(٢٣) روي في ش (والدهر ما حلما) .

(٢٤) كذا في ل ب ق ش . وروي في ص م ت د (جددت نعمًا) . وروي في ص أيضاً (كرما) .

(٢٥) روي في ص م ت د (بحراً ثم ملتطما) .

(٢٦) ورد في ش (فانزحمت) ولعله تحريف .

(٢٧) كذا في ل ب ق ش ق ص . وروي في م ت د (النفوس به ضرما وأخمدت) .

٢٩	تَرَكْتَ فِيهِ سَمَاءَ الْجُودِ هَاطِلَةً	فَإِنْ مَضَتْ دِيمٌ اتَّبَعَتْهَا دِيمًا
٣٠	أَنَايِلُ مَا هَجَرْنَ الْكَاسَ دَائِرَةً	إِلَّا وَصَلْنَ النَّدَى وَالسَّيْفَ وَالْقَلَمَا
٣١	فَاسْلَمَ لِرَعِي ذِمَامِ الْمَجْدِ مُجْتَبِئًا	مَنْ لَيْسَ يَرْعَى لَهُ إِلَّا وَلَا ذِمَمًا
٣٢	وَاسْعَدُ بِقَادِمَةٍ كَالْحَلِيِّ حَامِلَةٍ	شُكْرًا تَهْنِئِكَ بِالْعِيدِ الَّذِي قَدِمَا
٣٣	مُقَلَّدُ بِزِمَامِ الْقَوْلِ قَائِلُهَا	فَمَا تَكَلَّمُ إِلَّا دَبَّجَ الْكَلِمَا



(٢٩) كَذَا فِي ص م ت د . وروى فِي ل ب ق ش (فَإِنْ مَضَتْ دِيمًا) .

(٣١) وروى ل ق (الْحَمْدُ مُجْتَبِئًا) .

الإِل : الحلف .

(٣٢) كَذَا فِي ص ب م ت د . وورد فِي ل ق ش (يَهْنِئُكَ بِالْعِيدِ) وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ . وروى فِي ش (فَاسْعَدُ) .

٤٤٦ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد [الأزدي] (**)
ويذكر برؤه من علة نالته ويعاتبه [في آخرها على] (***) إلحاقه
الخالدين في الشعر [به] ويذمهما وهو
[إذ ذاك] بالموصل [من الكامل]:

١	ما تمّ وشكّ البين حتى تيمّا	وأعاد عرفان السلو توهمّا
٢	فعلام يعصي الشوق مشتاق غدا	طوع الصباية أو يطيع اللومّا
٣	يا دار لو تركوا الفؤاد مسلماً	من حُبهم ما عجت فيك مسلماً
٤	بل لو أطاع اللوم فيك متيمّم	ما كان فيك على الهوى مثلوما
٥	لم يلك من حذر الوشاة وطالما	وشى بأدمعه ربّاك وتمنما
٦	أيام ينأى القلب من حرق النوى	فإذا دنت منه خيامك خيما
٧	ما شيعته بدمعها مقلّ الدمى	إلا وقد أبكين مقلته دما
٨	فصّب تميّل فتستميل متيما	ونواظر تشجو فتشجو مغرما
٩	ومها تركّ الليل صبحاً مشرقاً	بجمالها والصبح ليلاً مظلمّا

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ط فقط .

(**) الزيادة في ن ش فقط .

(***) كذا في ن ش ص م ت د . ووقع في م ت د (في آخرها) محرفاً وروي فيها وفي ص (ويعتبه) . وفي ل ب ق

(ويعاتبه في الحاق الخالدين في الشعر) ولعله تحريف . وسقطت (به) من ل ب ن ق ش . وسقطت من م ت د

(وهو بالموصل) . والزيادة الأخيرة بين المعقوفين في ب وقد سقطت من النسخ الأخرى . وروي في م ت د (كانت

نالته) .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(٢) سقطت من ن (مشتاق) ووقع فيها (أو يصيح) محرفاً .

(٤) كذا في ب م ت د .

وورد في ل ن ق ش ص (ما كان منك) ولعله تحريف .

(٦) روي في ص م ت د (حرق الهوى) . ينأى : يبتعد . كذا في كل النسخ (من حرق) والوجه (عن حرق) .

(٧) وقع في م ت د (مقرى الدما) محرفاً وصححت في ت . أراد بالدمى : النساء الجميلات .

(٨) كذا في : ن ص ووقع في النسخ الأخرى (تسجو فتسجو) فتشجو : فتحزن .

- ١٠ لَمَّا بَدَا وَجْدِي وَكَانَ مُكْتَمًا
 ١١ وَنَشَرْنَ مَطْوِيَّ الْمَحَاسِنِ لِلنَّوَى
 ١٢ شَرَفًا بَنِي فَهْدٍ بِنِ أَحْمَدٍ إِنَّاكُمْ
 ١٣ حَكَمْتُمُ الْمَعْرُوفَ فِي أَمْوَالِكُمْ
 ١٤ وَعَلِمْتُمْ أَنَّ الْمَكَارِمَ رُبَّةٌ
 ١٥ فَخَرْتُ بِهَا صَيْدَ الْمُلُوكِ وَفَاخَرْتُ
 ١٦ بِمُشَهَّرٍ فِي الْجُودِ يَظْلِمُ مَالَهُ
 ١٧ وَمُقَدَّمٍ جَارِي الْمُلُوكِ إِلَى الْعَلَا
 ١٨ بَأْسٍ كَصَرْفِ الدَّهْرِ أَسْرَفَ فَاغْتَدَى
 ١٩ فَإِذَا ارْتَدَى بِالسَّيْفِ خَفَّ مَضَاوُهُ
 ٢٠ وَإِذَا وَعَى مَذْحًا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا
 ٢١ أَعْدَى الزَّمَانَ صَنِيعُهُ فَأَعَادَهُ
 ٢٢ وَغَدَا أَحَقَّ بِلُبْسِ أَثْوَابِ الْعَلَا
 ٢٣ فَلَيْتَنِي الْبِرُّ الَّذِي أَبْرَى النَّدَى
 ٢٤ وَقَصَائِدُ تُهْدِي إِلَيْكَ بِقَصْدِهَا
 ٢٥ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي حَارَزَ الْعَلَا
 ٢٦ أَلْحَقْتُ بِي فِي الشُّعْرِ خِذْنِي لَكُنْةً
- أَبْدَيْنَ وَجْدًا كَانَ فِيكَ مُكْتَمًا
 فَأَرَيْنَا عُرْسًا بِذَلِكَ وَمَاتَمَّا
 أَوْفَى الْمُلُوكِ سَمَاحَةً وَتَكْرُمًا
 وَالْخَوْفَ فِي أَعْدَائِكُمْ فَتَحَكَّمَا
 مَنْ نَالَهَا كَانَ الْكَرِيمَ الْمُعْلَمَا
 بِأَبِي الْفَوَارِسِ وَأَتَمَّتْ حَيْثُ انْتَمَى
 بِنَوَالِهِ فَلَوْ اسْتَطَاعَ تَظَلَّمَا
 فَتَأَخَّرُوا عَنْ شَأْوِهِ وَتَقَدَّمَا
 وَنَدَى كَصَوْبِ الْمُزْنِ صَوْبَ فَاغْتَمَى
 وَإِذَا ارْتَدَى بِالْجَلَمِ كَانَ يَرْمُرَمَا
 وَاهْتَزَّ كَالرُّمَحِ انْتَنَى وَتَقَوَّمَا
 جَدَلَانِ بَعْدَ عُبُوسِهِ مُتَبَسِّمًا
 وَالْمَجْدِ مُذْ تَرَكَ الْمُهَنْدُ مُحْرِمًا
 مَنْ دَائِيهِ وَأَرَاهُ سَعْدًا مِنْجَمًا
 فَرَحًا يَكُونُ إِلَى السَّلَامَةِ سُلْمًا
 لَمَّا تَقَسَّمَهَا الْمُلُوكُ تَقَسُّمًا
 بَكْرًا وَرَاحًا فِي الْبِلَادَةِ تَوَامًا

(٩) طمست في : ن عبارة (ليلا مظلمًا) .

(١٠) صححت في ت (كان في) محرفًا .

(١٢) وقع في ن (انكم والخوف الملوك) محرفًا .

(١٥) وقع في ل ن ق ش (فخرت به) محرفًا وأثبتنا ما في ص ب م ت د . وروي في ص م ت د (فانتمت) انتمت :

انتسبت .

(١٨) كذا في : ل ب ق ص . وروي في ن ش م ت د (أشرف) .

(١٩) روي في ص م ت د (وإذا ارتدى بالسيف) .

يرمرم : اسم جبل .

(٢١) أعداه : جعله مثله . روي في : ص م ت د (صنيعة) .

(٢٢) ورد في ص م ت د (والمجد قد ترك) .

(٢٣) سقطت (البرء) من ن وقع فيها (أبرى الندى) محرفًا . أبرى : أصله أبرأ وخفف فحذف الهمزة .

(٢٦) اللكنة : المُجْمَعَةُ فِي اللِّسَانِ وَالْعَمَى .

- ٢٧ وَأَنَا الَّذِي دَبَّجْتُ لِمَا تَبَّجَا
 ٢٨ أَثَرِيْتُ فِي الشَّرَفِ الْقَدِيمِ وَأَعَدَمَا
 ٢٩ هَذَا وَمَنْ أَخَّرْتُ كَانَ مُؤَخَّرًا
 ٣٠ مَا النَّاسُ إِلَّا شَاكِرٌ لَكَ نِعْمَةً
 ٣١ أَوْ مَادِحٌ وَجَدَ الْمَدِيحَ مُسِيرًا
 وَعُرِفْتُ بِالْإِفْصَاحِ لِمَا اسْتَعَجَمَا
 وَنَطَقْتُ بِالْمَدْحِ الرُّصِينِ وَأُفْجَمَا
 مِنَّا وَمَنْ قَدَّمْتُ كَانَ مُقَدَّمَا
 جَادَتْ يَدَاكَ لَهُ فَجَادَ وَأَنْعَمَا
 وَرَأَى الْكَلَامَ مُصَدَّقًا فَتَكَلَّمَا



(٢٧) وقع في ت (لما سبجا) محرفاً .
 تبيح : لم يوضح الكتابة ولم يبينها .
 (٣٠) روي في م ت د (جادت يدالك بها) . وورد في ص (يدالك لها) .
 (٣١) روي في : ش (المديح مسيرا) .

٤٤٧ - وقال (*) يمدح سيف الدولة وأخاه ناصر الدولة

أبا محمد (**) [من المنسرح]:

- ١ أُنِي دُمَى لُبَكِتِ الْعُيُونِ دَمَا
 - ٢ حُكْمَنَ بِاللَّحْظِ فِي الْقُلُوبِ وَقَدْ
 - ٣ غَدَاةَ ضَنْتَ بِهَا السُّجُوفَ فَلَمْ
 - ٤ فَمِنْ شُمُوسٍ قَدْ تَوَجَّتْ ظُلُمًا
 - ٥ مَا يَمُتُّ عَيْسُهَا الْعَقِيقُ ضَحَا
 - ٦ وَرُبُّ رَامٍ أَصَابَ قَلْبِي بِاللَّحْظِ
 - ٧ وَطَالَمَا دَامَ وَضْلُهُ فَعَدَا
 - ٨ إِذَا دَجَا اللَّيْلُ كَانَ لِي قَمَرًا
 - ٩ قَدْ قُلْتُ وَاللَّيْلُ خَافِضٌ عَلَمًا
 - ١٠ عَمَّا قَلِيلٍ يَعُودُ مَوْرِدُنَا
 - ١١ لَا تَعْدَمَنَّ غُرَّةَ الْأَمِيرِ فَقَدْ
- أَعْدَنَ لَوْمًا يُعِيدُ لِي لَمَمًا ؟
حُكْمَ فِيهَا الْفِرَاقُ فَاحْتَكَمَا
نُرَوِّعُنَا مِنْهَا وَمُلْتَثَمَا
وَمِنْ غُصُونٍ قَدْ أَثْمَرَتْ عَنَمَا
حَتَّى لَقِينَا بِهَا الرَّدَى أَمَمَا
ظَ غَدَاةَ الْفِرَاقِ حِينَ رَمَى
يُمِطِرُنِي مِنْ مُدَامِهِ دَيْمًا
وإنْ بَدَا الصُّبْحُ كَانَ لِي صَنَمًا
لِلرُّكْبِ وَالصُّبْحُ رَافِعٌ عَلَمًا
عَذْبًا وَتَغْدُو هُمُومُنَا هَمَمًا
أَعْدَمْنَا جُودُ كُفِّهِ الْعَدَمَا

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب . وروي منها في ط (٧) سبعة أبيات .

قالها في حلب بين سنتي ٣٤٧ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في : ل ن ق . وروي في م ت د (وقال يمدح ناصر الدولة وسيفها) وفي ش (وله أيضاً) وروي في ط (ومن أخرى

يمدح) . وفي ص (وقال يمدح الأميرين ناصر الدولة وسيفها) .

(١) وقع في ص م ت د (أعدت لوما) محرفاً .

(٢) كذا في ل ق ش ص م ت د . وروي في ن (حكمن للحظ) .

(٣) روي في ص ش (ولم ترو) توجت ظلما : أراد شعور الرؤوس .

(٤) وقع في ش (ما يعمت عليها) محرفاً . أمم : قريب .

(٥) ورد في ل ن ق ش (وطالما) ولعله تحريف .

(١٠) وقع في ل ق (همومها) محرفاً .

(١١) أعدمنا : منعنا .

- ١٢ سَيْفُ الْإِمَامِ الَّذِي يَصُولُ عَلَى الدَّهْرِ إِذَا الدَّهْرُ صَالَ أَوْ عَرُمَا
 ١٣ وَنَاصِرُ الدَّوْلَةِ الَّذِي شَمِلَتْ نِعْمَاهُ عُرْبُ الْأَنَامِ وَالْعَجَمَا
 ١٤ تَكَامَلَ الْجِلْمُ فِيهِ وَانْكَهَلَتْ آرَاؤُهُ قَبْلَ يَبْلُغِ الْحُلُمَا
 ١٥ يَسْتَنْجِدُ السَّيْفُ فِي الْخُطُوبِ إِذَا رَاحَ سِوَاهُ يَسْتَنْجِدُ الْقَلَمَا
 ١٦ صُبْحُ مِنَ الْعَزَمِ مَا انْتَحَى بَلَدًا إِلَّا جَلَا الظُّلَمُ عَنْهُ وَالظُّلُمَا
 ١٧ كَمُ مِنْ مَخُوفٍ سَمَّا لَهُ حَسَنُ بِالسَّيْفِ حَتَّى أَعَادَهُ حَرَمَا
 ١٨ فِي جَحْفَلٍ غَصَبَ الْفِجَاجُ بِهِ وَأَنَّ مِنْ وَطْئِهِ الثُّرَى أَلَمَا
 ١٩ [تَنْطِقُ رَايَاتُهُ فَلَا مَلَأَ يُظْهِرُ مِنْ نُطْقِهَا وَلَا سَأَمَا]
 ٢٠ [مُبْدِيَةً لِلصَّبَا مَغَاضِبُهُ فَكُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا اخْتَصَمَا]
 ٢١ إِذَا غَدَا خَافِقُ الْبُودِ غَدَتْ جُنْدُ الْمَنَايَا لِجُنْدِهِ خَدَمَا
 ٢٢ كَانَ فِي الْبَرِّ مِنْ سَوَائِفِهِ بَحَرَ حَدِيدٍ يَمْوجُ مُلْتَطِمَا
 ٢٣ كَانَ لِلرَّعْدِ تَحْتَهُ صَخْبًا يَعْلُو وَلِلْبَرْقِ فَوْقَهُ ضَرْمًا
 ٢٤ فَشَنَ بِالْشَّرْقِ غَارَةً مَلَأَتْ بِالْحَيْلِ غَوْرَ الْبِلَادِ وَالْأَكْمَا
 ٢٥ وَسَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ قَسْطَلُهُ فَخِيلَ دُونَ السَّمَاءِ مِنْهُ سَمَا

(١٢) كذا في ن ش ص م ت د . وورد في : ل ق (يصول به الدهر) ولعله تحريف وفي ص م ت د (نصول) . ولعله محرف . عرم الدهر : اشتد وخرس .

(١٣) وقع في النسخ (التي شملت) وهو محرف . وروي في ص م ت د (شملت بالعدل عرب ...) .

(١٤) روي في ص م ت د (تكامل العلم) ووقع في م د (قبل يبلغ) محرفاً ووقع في ل ق ش (أبأؤه قبل) محرفاً .

(١٥) وقع في ق (يستند السيف) محرفاً .

وروي في ط (يستخدم السيف .. يستخدم القلما) .

(١٦) وقع في ص م ت د (صبح من الظلم) محرفاً وصححت في ت (من العدل) . روي هذا البيت في : ط .

(١٧) روي هذا البيت في ط .

(١٨) روي هذا البيت في ط .

(١٩) سقط هذا البيت من كل النسخ . وروي في ط فقط . وفيها (ينطق) ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٢٠) كذا في النسخة . سقط هذا البيت أيضاً من كل النسخ ما عدا : ط وأثبتناه منها . وهو آخر بيت فيها من هذه القصيدة .

مغاضب : جمع مغضب .

(٢٣) وقع في م ت د (تحته صبحاً) محرفاً .

(٢٤) وقع في م ت د (فسرنا بشرق) محرفاً في الموضعين . الغور : ما انخفض من الأرض والأكم : جمع اكمة : ما ارتفع منها .

- ٢٦ طَلَعَتْ فِيهِ عَلَى الْعِرَاقِ فَكَمْ وَفَرَتْ وَفَرَأَ وَكَمْ حَقَنْتَ دَمًا
 ٢٧ قَدْ قُلْتُ إِذْ أَشْرَقَ الْهَدْيُ فَعَلَا وَانْهَدَّ رُكْنُ الضَّلَالِ فَاِنْهَدَمَا:
 ٢٨ لَا يَغْرِسُ الشَّرُّ غَارِسَ أَبَدًا إِلَّا اجْتَنَى مِنْ غُصُونِهِ نَدَمًا
 ٢٩ إِلَيْكَ حَثْتُ رِكَابَهَا عُصْبُ تَخُوضُ بَحَرَ الظَّلَامِ جَيْنَ طَمًا
 ٣٠ لَمَّا خَطَوْا عَافِي الرُّسُومِ مِنَ السَّبِيلِ أَنْأَخُوا الرُّكَائِبَ الرُّسَمَا
 ٣١ رَأَوْا رِيَاضَ النَّدَى مُدْبِجَةً فَدَبَّجُوا فِي فِنَائِهَا الْكَلِمَا



(٢٦) وقع في ش (فكم زفرت . . . وكم حضيت) محرفاً في الموضعين .
 (٢٧) ورد في ل ن ق ش (ركن الزمان) ولعله تحريف . وروي في ص (الضلال وانهدما) .
 (٣٠) وقع في ق (من البليد) محرفاً .

٤٤٨ - وقال (*) يمدح سيف الدولة (**): [من الكامل]:

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | إِنْ عَادَهُ بَعْدَ السُّلُو غَرَامُهُ | فَلَهُ مِنَ الدُّمَعِ الْمَصُونِ سِجَامُهُ |
| ٢ | لَا غَرَوُ إِنْ لَهَجَ الْعَذُولُ بِلَوْمِهِ | طَالَتْ صَبَابَتُهُ فَطَالَ مَلَامُهُ |
| ٣ | مَا هَاجَ عَهْدَ الشُّوقِ إِلَّا مَعَهْدُ | رَامَتْ بِقَلْبِي فِي الْهَوَى آرَامُهُ |
| ٤ | وَأَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ أَصَابَ مَقَاتِلِي | بِاللَّحْظِ مِنْ خَلَلِ السُّجُوفِ سِهَامُهُ |
| ٥ | أَبْدَى لَنَا الْبَدْرَ الْمُتَبَيَّنَ جَمَالُهُ | وَشَمَائِلَ الْغُضَنِ الرُّطْبِ قَوَامُهُ |
| ٦ | أَسَيَانُ يَكْسِرُ لِلْسَّلَامِ جُفُونَهُ | وَلَوْ اسْتَطَاعَ شَفَى الْغَلِيلِ سَلَامُهُ |
| ٧ | إِنِّي وَإِنْ عَرِمَ الزَّمَانُ لَعَائِدُ | بِالصَّبْرِ مَا اسْتَوْلَى عَلَيَّ غُرَامُهُ |
| ٨ | مُسْتَضِجٌ عَزْماً مُضِيئاً فِي الدُّجَا | تَجْرِي عَلَى مَا سَاءَنِي أَحْكَامُهُ |
| ٩ | أُجْنِي بِهِ ثَمَرَ الْقَرِيضِ وَأَصْطَفِي | مِنْهُ الَّذِي يُعْبِي سِوَايَ مَرَامُهُ |
| ١٠ | فَرِمَامُ أَبْكَارِ الْقَصَائِدِ فِي يَدِي | وَالْمَجْدُ فِي كَفِّ الْأَمِيرِ زَمَامُهُ |
| ١١ | بَذَرُ الْعَلَاءِ إِذَا انْتَدَى فَعْلِيهِ مِنْ | بَذَرِ السَّمَاءِ ضِيَاؤُهُ وَتَمَامُهُ |
| ١٢ | وَإِذَا تَبَسَّمَ وَاسْتَهْلَ فَعَارِضُ | لَا حَتَّ بِوَارِقِهِ وَفَاضَ عَمَامُهُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من ب ش ط .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) كذا في النسخ .

(٢) روي في ص م ت د (لا غرو ان غري) . غرو : عجب .

(٤) وقع في ق (السجوف سجامه) محرفاً . من خلل . من بين .

(٥) روي في م ت د (البدر المبين جماله) .

(٦) أسيان : حزين . الغليل : الحرارة من العطش .

(٧) كذا في ص م وقع في النسخ (وان عزم الزمان) محرفاً . ووقع في ن ق م ت د (عزاه) محرفاً .

(٨) روي في ص م ت د (تجري بفاجعة النوى أحكامه) . وروي في ص م ت د (مستصحباً) .

(٩) روي في ص م ت د (فاصطفى منه) .

(١١) وقع في ص م ت د (إذا ابتدا) محرفاً وصححت في ت (إذا بدا) محرفاً . انتدى : جلس في النادي .

(١٢) وقع في ق (واستهل لعارض) محرفاً .

- ١٣ نَفْسِي فِدَاءَ عَلِيٍّ الْبَانِي الْعَلَا
١٤ مَلِكٌ يَلِيقُ بِهِ الشَّاءُ فَيُعْتَدِي
١٥ رَدُّ السَّمَاحِ وَقَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
١٦ وَبَنَتْ يَدَاهُ لِتَغْلِبَ شَرَفًا عَلَتْ
١٧ أَيُّ الْفَضَائِلِ يُرْتَجَى إِدْرَاكُهَا
١٨ أَسْوَأُهُ يَوْمَ النَّدَى أَمْ بَشْرُهُ
١٩ وَسَمَ الزَّمَانَ بِوَقْعَةِ عَدَوِيَّةِ
٢٠ أَوْضَحَتْ نَهْجَ الْمَكْرُمَاتِ فَتَهْجُهَا
٢١ وَوَصَلَتْ لِلْإِسْلَامِ بِأَسْكَ مُقَدِّمًا
٢٢ فِي مَوْقِفٍ صَبَغَتْ سَيُوفُكَ أَرْضَهُ
٢٣ لَوْ لَمْ يَعُدْ مِنْهُ الدُّمُسْتُقُ هَارِبًا
٢٤ وَدَّ الْبَرِيَّةُ أَنَّ عُمَرَكَ دَائِمٌ
٢٥ لَوْ أَنَّ جُودَ يَدَيْكَ غَيْثٌ وَابِلٌ
٢٦ فَالْحَمْدُ مَضْرُوبٌ عَلَيْكَ رِوَاقُهُ
٢٧ فَإِذَا أَنَاظَ بِكَ الرَّجَاءُ مُؤْمِلٌ
٢٨ إِنَّ الْأَمِيرَ أَبَانَ لِي نَهْجَ الْغِنَى
٢٩ وَبَيْنِيهِ أَلْبَسْتُ ثَوْبَ صِيَانَةِ
٣٠ فَكَسَوْتُهُ دِيبَاجَ مَذْحِ مُشْرِقِ
- * * *

- (١٣) وقع في م ت د (على البان العلا) محرفاً .
(١٥) كذا في ص م ت د . وورد في ل ن ق (محبرة) ولعله من تبديل النسخ . واثبتنا ما هو أوقع للمعنى .
(١٩) ورد في ن (سيان فيه) .
(٢٠) روي في ص م ت د (باد سناه منيفة اعلامه) .
(٢١) وروي في ص (فاستطار ظلامه) .
(٢٣) وقع في م ت د (لو لم يعد فيه) محرفاً .
(٢٤) روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ١٧/٢ .
(٢٥) الرذاذ : المطر الضعيف الصغير القطرات . والرهام : جمع رهمة وهي المطرة الضعيفة الدائمة .
(٢٦) ورد في : ض (فالحمد مصروف) ولعله تحريف .
(٢٧) روي في ص م ت د (واذا أناط) .
(٢٩) المعتام : الذي يطلب خير المال .

٤٤٩ - وقال (*) يرثي أبا عبد الله محمد بن سليمان

[ويعزّي به أبا الفوارس وأبا الحسن أحمد بن إبراهيم] (**) [من البسيط]:

- | | | |
|----|-------------------------------|--------------------------------|
| ١ | ها إنها خطط العلياء والكرم | فأين سافرة الأخلاق والشميم ؟ |
| ٢ | رباع مجدي بها من أهلها عبق | مخبر عن فراق منهم أمم |
| ٣ | آثار واضحة الآثار تذكرونا | عوائد الدهر في عاد وفي إرم |
| ٤ | إذا تأملها الزور المليم ثوى | يحط بالدمع أثقالاً من الألم |
| ٥ | عهدي بها والليالي الغيد تابعة | أيامها البيض بين الخفض والنعم |
| ٦ | إذ الزمان بها جذلان مبتسم | متوج بعلا جذلان مبتسم |
| ٧ | أيام تلحظها الأيام خاشعة | لحظ الحجيح حرام الصيد في الحرم |
| ٨ | والورد نوعان من عفو ومن نعم | والوفد ضربان من غرب ومن عجم |
| ٩ | أين الشمائل يرتاح الشاء لها | والسوق تنفق فيها جلية الكلم |
| ١٠ | لله أي حمام قل مضربه | مضارب المرهفين السيف والقلم |
| ١١ | خطب وهي عرش غسان به وعدت | تيجان حمير من واه ومنقصم |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د . وسقطت من : ب ش . وروي منها في ط (١١) أحد عشر بيتاً . وهي آخر قافية:

الميم في كل من : م ت د ص :

قالها في حلب بين سنوات ٣٢٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في ل ن ق . والزيادة بين المعقوفين في : ص م ت د . ووقع فيها : (وأبا الحسين) وهو تحريف كما يوضح لنا

ذلك بيت في القصيدة . وروي في ط (ومن أخرى قال عفا الله عنه) .

(١) روي في ص م ت د (وأين سافرة) .

(٢) ورد في ل ن ق (من أهلها عبق) ولعله تحريف .

(٤) ورد في ص (يخط بالدمع) .

(٥) ورد في : ن ق (والليالي الغر يانعة) .

(٨) كذا في ص ق م ت د وورد في ل ن (ومن نعم والوفد) ولعله تحريف .

(٩) كذا في : ن ص ووقع في النسخ الباقية (والشوق) ولعله تحريف .

(١١) روي في ص م ت د (من واه ومنصرم) . منقصم : منكسر .

- ١٢ أَظْلَّ دِجْلَةً فَانْحَطَّتْ غَوَارِبُهَا
 ١٣ أَبْنَاءَ فَهْدٍ تَوَلَّى الْعِزُّ بَعْدَكُمْ
 ١٤ أَعَزُّ عَلَيَّ بَأْنُ رَاحَتٍ دِيَارُكُمْ
 ١٥ كَمْ فِي قُبُورِكُمْ مِنْ عَارِضٍ هَاطِلٍ
 ١٦ وَمِنْ غَطَارِفَةٍ شَمُّهُ أَنْوَفُهُمْ
 ١٧ أَكَلَّ يَوْمٌ لَكُمْ ثَاوٍ يُقَالُ لَهُ
 ١٨ وَمُلْحِدٍ سَاخٍ فِي أَحْشَائِهِ عِلْمٌ
 ١٩ قَبْرُ لَهُ مِنْ عُيُونِ الْمُزْنِ صَوْبُ حَيَا
 ٢٠ يَجْرِي النَّسِيمُ عَلَى أَرْجَاءِ تَرْبِيَتِهِ
 ٢١ ذَمَّتْ عَهْدَ اللَّيَالِي فِي تَحْقِيقِكُمْ
 ٢٢ وَقُلْتُ لِلدَّهْرِ إِذْ غَالَتْ غَوَائِلُهُ
 ٢٣ فَتَى أَبَاحَ ذَوِي الإِعْدَامِ نَالِدُهُ
 ٢٤ مَنْ هَزَّةُ الرُّمَحِ أَحْلَى فِي نَوَاطِرِهِ
 وَاضْفَرَّ مِنْ جَانِبَيْهَا مُورِقُ السَّلَمِ
 فَمَا أَرَى خَائِفًا يَأْوِي إِلَى عِصَمِ
 مَثْوَى الْهُمُومِ وَكَانَتْ مَسْرَحَ الْهَمِّ
 وَصَارِمٍ فَلَّ حَدَّ الصَّارِمِ الْخَذِمِ
 يَلْقَوْنَ قَبْلَ الشِّفَاءِ الْمَوْتَ بِالشَّمِّ
 وَقَدْ تَبَاعَدَ : لَا تَبْعَدُ وَلَا تَرِمُ ؟
 مِنَ الْمَكَارِمِ بَلْ نَارٌ عَلَى عِلْمِ
 وَمِنْ عُيُونِ بَنِي الْإِمَالَةِ صَوْبُ دَمِ
 تَحِيَّةٌ لَطْفَتْ مِنْ بَارِيءِ النَّسَمِ
 وَلَمْ تَزَلْ فِي الْعُلَا مَذْمُومَةَ الشِّمِّ
 مُحَمَّداً : سَوْفَ تَلْقَى غَايَةَ النَّدَمِ
 وَرَاحَ لَوْلَا ارْتِدَاءُ الْحَمْدِ بِالْعَدَمِ
 مِنْ هَزَّةِ الْغُصْنِ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالْعَنَمِ

(١٢) كذا في ص م ت د . ووضع الناشر من عنده (أعل دجلة) وورد في ل ق (أطل دجلة) فانهلت عوارضها (ولعله تحريف .

ووقع في ن (أطل ... عوارضها .هـ . مورد السلم) محرفاً في ثلاثة مواضع .

(١٣) روي هذا البيت في ط وهو أول بيت فيها .

(١٤) روي هذا البيت في : ط .

(١٥) سقط هذا البيت من : ط . الخزم : القاطع الحاد .

(١٦) وقع في م د (يلقون قتل) محرفاً وفي ن (قبل السقاة) محرفاً . وفي ص م ت د (الماء بالشمم) ولعله محرف .

(١٧) روي هذا البيت في : ط .

ووقع في ص م ت د (يوم له ثاو) محرفاً . لا تريم : لا تفارق .

(١٨) سقط هذا البيت من : ط . ملحد : مقبور . ساخ : دخل في أحشائه وغاب .

(١٩) روي هذا البيت في : ط .

(٢٠) باريء النسَم : الله تعالى . سقط هذا البيت من : ط .

(٢١) روي هذا البيت في ط . وروي في ص م ت د ط (مذمومة الذم) التحيف : الظلم .

(٢٢) روي هذا البيت في ط . ووقع في م ت د (إذ غلت غوائله) وورد في ص م ت د (محمداً سوف تثوى غابر الندم)

وصححت في ت (إذ غالت) .

(٢٣) روي هذا البيت في : ط . وروي في : ص م ت د (وراح لولا ازدياد الحمد) .

(٢٤) سقط هذا البيت من : ط .

- ٢٥ ما كَانَ جُودَكَ إِذْ وَلَّتْ سَحَابُهُ
 ٢٦ قُلْ لِلشَّوَامِتِ مَهْلًا لَيْسَ بَيْنَكُمْ
 ٢٧ هِيَ الرُّزْيَةُ مَنْ يَصْبِرْ لِفَادِحِهَا
 ٢٨ أبا الفَوَارِسِ تَسْلِيمًا وَأَيُّ قَتَى
 ٢٩ ويا أبا الحَسَنِ اسْتَنْ العَزَاءَ فَقَدْ
 ٣٠ لَيْسَ البِنَاءُ لَهُ رُكْنَانِ مِثْلُكُمَا
 ٣١ سَأَجْعَلُ المَدْحَ فِيكُمْ جُلًّا مَأْرَبَتِي
 ٣٢ مُصَدِّقُ القَوْلِ مُصَدِّقُ الظُّنُونِ بِكُمْ
 ٣٣ إِذَا رَأَيْتَ القَوَافِي الغُرَّ سَائِرَةً
 ٣٤ كَذَا النِّسِيمُ إِذَا فَاحَتْ رَوَائِحُهُ
- وَفَضَّلْ جِلْمِكَ إِلَّا نُزْهَتِي حُلْمِ
 وَبَيْنَ عَادِيَةِ الأَيَّامِ مِنْ رَجْمِ
 يُوجِرُ وَمَنْ يَتَحَامَ الصُّبْرَ لَا يُلْمِ
 لَأَقَى الحَوَادِثَ إِلَّا مُلْقِي السَّلْمِ
 رَأَيْتَ مَا سَنَتِ الأَيَّامُ فِي الأَمَمِ
 وَإِنْ تَبَاعَدَ قُطْرَاهُ بِمُنْهَدِمِ
 وَهَلْ يَغَافُ زُهَيْرُ المَدْحِ فِي هَرَمِ ؟
 والجُودُ مِلءُ يَدِي والصَّدْقُ مِلءُ فَمِي
 فَإِنَّهُنَّ رِيَّاحُ الطُّولِ والكَرَمِ
 فَإِنَّمَا هُوَ شُكْرُ الرُّوضِ لِلدِّيمِ



- (٢٥) سقط هذا البيت من : ن ط . وروي في م ت د (الا برهتي حلم) .
 (٢٦) وقع في : ط (وبين عاداته) محرفاً .
 (٢٧) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د (الصبر لم يلم) الرزية : المصيبة . فادحها : ثقلها .
 (٢٩) سقط هذا البيت من : ط . استن : اجعله سنة واصبر عليه .
 (٣٠) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ل ن ق (ليس البنان) محرفاً . وورد في م ت د (ليس الثناء) ولعله تحريف .
 ووقع في ن (وان تيلد) محرفاً .
 (٣١) روي هذا البيت في ط . وروي في ص م ت د (سأجعل الحمد) . زهير الحمد) مأربتي : حاجتي ومطلبي
 (٣٢) وقع في ق (مصدق القول مصداق الظنون له) محرفاً في موضعين .
 وروي في ص م ت د (فالجود ملء) . روي هذا البيت في ط . وسقطت لقطة (ملء) الثانية من : ص .
 (٣٣) سقط هذا البيت من : ط . وورد في ص (الغر سالمة)
 (٣٤) روي هذا البيت في ط . ووقع في ص (الروض والديم) محرفاً .

٤٥٠ - وقال (*) يمدح الأمير سيف الدولة ويذكر موافاة ناصر الدولة [أخيه] (**)

حلب ودخول الديلمية الموصل [وقد أجاد فيها] (***) [من الطويل]:

- | | | |
|---|-----------------------------|---------------------------|
| ١ | محلّك مثل الغاب ليس يرام | وجارك مثل النجم ليس يضام |
| ٢ | وعيمك ذو برقين ينهل عنهما | دم ليس يرقا صوته وغمام |
| ٣ | أقمنا نرى روض المحامد ينجلى | عليك وآفاق السماء تغام |
| ٤ | فنحن خلّال في حريمك للغنى | ونحن على الأيام فيه حرام |
| ٥ | بك انتظم المجد الشيت وإنما | مساعيك للمجد الشيت نظام |
| ٦ | رمت فاضمت العدو ولم تزل | لسهيك من حب القلوب ميهام |
| ٧ | فاغراضك اللاتي تصاب مقاتل | واسهيك اللاتي تصيب حمام |
| ٨ | رأى من أخيك الشام أكرم شيمة | وأصدق برقي في المحول يشام |
| ٩ | تلاقيتما في موقف ظن أنه | تلاقى عليه يذبل وشام |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ص م ت د وسقطت من : ش . وروي منها في ط (٢٣) ثلاثة وعشرون بيتاً . وروي بيت واحد منها في البيّمة ١٣٥/٢ . قالها في حلب بين سنتي ٣٤٧ - ٣٤٨ هـ .

وذلك لأن ناصر الدولة ترك الموصل بعد أن دخلها معز الدولة البويهى في رجب سنة ٣٤٧ هـ .

(**) الزيادة الأولى في ص م ت د ط .

(***) والزيادة الثانية في : ق . وروي في ص م ت د (وقال يمدح سيف الدولة بحلب ودخول الديلمي الموصل) وفي ط (ومن أخرى يمدحه ويذكر .. حلب ودخول الديلمي الموصل) .

وفي ب (وقال .. حلب ودخول الديلمي الموصل) .

(٢) أصله يرقا : أي يتقطع .

(٣) وصحت في ت (آفاق السحاب) .

(٥) روي هذا البيت في ط وهو أول بيت فيها .

(٦) روي في م ت د (ولم يزل لباسك من حب ..) وفي : ص (ولم يزل) حب القلوب : جمع حبة وهي ثمرته وسوداؤه .

روي هذا البيت في : ط . فاضيت : فاضت .

(٧) روي هذا البيت في ط . ووقع في ق (واسهيك من حب القلوب سهام) محرفاً في العجز .

(٨) روي هذا البيت في ط . ووقع في ن (وأضيق برقي) محرفاً .

(٩) كذا في ص ن ط . ووقع في ل ب ق (فلاقيتما) محرفاً . وفي م ت د (تلاقيتما) محرفاً بقطاعة . يذبل وشام : اسمان

لجبلين .

- ١٠ فَحَيْثُ بَرِيًّا الْقُرْبُ مِنْهُ جَوَارِحُ
 ١١ هِيَ الدَّوْلَةُ الْغَرَاءُ شَمَّرَ مِنْكُمَا
 ١٢ أَرَى الْخَائِنَ الْمَغْرُورَ نَامَ بِأَرْضِكُمْ
 ١٣ تَسَنَّمَ أَعْلَامَ الدِّيَارِ وَأَتَنَّمَ
 ١٤ فَشَقَّ عَلَى الْمَاضِيْنَ مِنْ عُظْمَائِكُمْ
 ١٥ مَنَازِلَ مَرْفُوعٍ لِحَاضِرِكُمْ بِهَا
 ١٦ تَجَنُّ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَحَّلُوا
 ١٧ تَهَلَّلَ فِيهَا الْغَيْثُ وَهِيَ عَوَابِسُ
 ١٨ فَعُودُوا لِيَحْتَلَّ النَّدَى فِي خِلَالِهَا
 ١٩ وَلَا تُمْكِنُوهُ مِنْ ذِمَامِ سَيُوفِكُمْ
 ٢٠ فَلَا صُلْحَ حَتَّى تُسْتَطَارَ سَوَاعِدُ
 ٢١ وَحَتَّى تَزُورَ الشَّرْقَ ذَاتَ هَمَاهِمٍ
 ٢٢ وَتُذَكِّيَ عَلَى الْهَرْمَاسِ نَارَ قَبِيلَةٍ
- وَبُلَّ بِمَاءِ الْوَضَلِ فِيهِ أَوَامُ
 لِضَيْمٍ عَدَاهَا نَاصِرٌ وَحِسَامُ
 كَانَ الْمَنَابِيا الْحُمْرَ عَنْهُ نِيَامُ
 لِمَنْ حَلَّ فِيهَا غَارِبٌ وَسَنَامُ
 وَهُمْ رَمَمَ فِي تُرْبِهَا وَعِظَامُ
 قِبَابٍ وَلِلْبَادِي الْأَعْرُجِيَّامُ
 وَتَرْجُفُ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ أَقَامُوا
 وَأَسْفَرَ فِيهَا الصُّبْحُ وَهِيَ ظَلَامُ
 وَيَرْحَلُ لُؤْمٌ حَلَّهَا وَلِنَامُ
 فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ السُّيُوفِ ذِمَامُ
 وَتَسْقُطُ أَيْدٍ فِي اللَّقَاءِ وَهَامُ
 يُصَرِّفُهَا سَارِي الْهُمُومِ هُمَامُ
 لِحَمْرَتِهَا فِي الْخَافِقَيْنِ خِسْرَامُ

- (١٠) سقط هذا البيت من ط . ووقع في ص م ت د (تحيَّت) محرفاً وفي ن : (فحيث تريد القرب منه جوارح) محرفاً بقطاعة . وورد في م ت د (منه أوام) . وروي في ص م ت د (منه جوانح) . الأوام : العطش .
 (١١) روي هذا البيت في ط . ووقع في ن (الغراء لثم حين) محرفاً بقطاعة .
 (١٢) وقع في ط (غير نيام) محرفاً . لأنه لا يستقيم نحوياً .
 (١٣) روي هذا البيت في : ط . تسنم : علا يقصد احتل .
 (١٤) روي هذا البيت في : ط .
 (١٥) روي هذا البيت في : ط .
 (١٦) روي هذا البيت في : ط .
 (١٧) روي هذا البيت في : ط . ووقع في ل ق (تهللل) محرفاً . وورد في م ت د (تهلل منها . . . واسفر منها) . .
 (١٨) ورد في ل ق ط (في حلالاتها) وورد في ص (ليختل . .) .
 (١٩) روي هذا البيت في ط . الذمام : الحرمة .
 (٢٠) كذا في م ت د . وورد في ل ب ن ق ص (وتفسد أيد) ولعله تحريف . وروي في ط (وتتقد أيد في اللقاء وهام) .
 (٢١) سقط هذا البيت من : ط . وروي في م ت د (وحتى تروذ الشرق) . همام : جمع همهمة وهي ترديد الصوت .
 (٢٢) سقط هذا البيت من ط . ووقع في م د ت (وتركن على) محرفاً . وورد فيها (لحرمتها) ولعله تحريف . وفي ص (لحرمتها) أيضاً .
 الهرماس : اسم نهر نصيبين وسميت المنطقة باسمه وهي شمالي سنجار .

٢٣	وَتُشْرِقُ فِي شَرْقِي دِجْلَةَ بِالْقَنَا	صَحَاحُ أَنْتُمْ سَيْلُهَا وَإِكَامُ
٢٤	وَتَقْرَبُ مِنْ آجَامِهَا الْأَسَدُ عَنُودَ	فَتَقْتَحِمَ الْأَجَامَ وَهِيَ كِرَامُ
٢٥	وَتَلْفَحُهُ رِيحُ الْأَرَاقِمِ إِنَّهَا	سَمُومٌ عَلَى أَعْدَائِهَا وَسِمَامُ
٢٦	فَتَغْبِرُ مِنْ يَلَكِ الْفِجَاجِ مَوَاقِفُ	وَتَحْمَرُ مِنْ يَلَكِ الْمِيَاهِ جِمَامُ
٢٧	كَأَيَّامِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْغُرِّ إِنَّهَا	سِمَاتٌ عَلَى وَجْهِ الزَّمَانِ وَشَامُ
٢٨	فَجِيئْتُ يَصْفُو السَّمَاعُ لِسَامِعِ	وَتَسَاغُ لِلشُّرْبِ الْعِطَاشُ مُدَامُ
٢٩	وَإِنْ أَحْفَظْتُ مِنْكُمْ أَسْوَدَ حَفَائِظِ	فَرُدُّوا الْقَنَا وَالْبَيْضُ وَهِيَ حُطَامُ
٣٠	فَإِنَّ سِجَالَ الدَّهْرِ فِي النَّاسِ قَبْلَكُمْ	وَلَا عَادَ نَقْصُ مُؤْلِمٍ وَتَمَامُ
٣١	فَطُورًا لَكُمْ فِي الْعَيْشِ رُحْبُ مَنَازِلِ	وَطُورًا لَكُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ زِحَامُ
٣٢	وَأَنْتُمْ عَلَى أَكْبَادِ قَوْمٍ حَرَارَةُ	وَبَرْدُ عَلَى أَكْبَادِنَا وَسَلَامُ



(٢٣) روي في ص م ت د (وتشرق من) وروي فيها (ضحاضح) وفي ب (أنتم سلبها) محرفاً .
سقط هذا البيت من : ط .

(٢٤) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ق (وتغرب .. فتتهجم) محرفاً في الموضعين . وفي ل (فتتهجم) ولمله
تحريف .

(٢٥) روي هذا البيت في : ط . السموم : الريح الحارة . السمام : جمع السم .
(٢٦) روي هذا البيت في ط .

الجمام : جمع جمة وهي المكان الذي يجتمع فيه ملؤه .

(٢٧) روي هذا البيت في ط .

(٢٨) روي هذا البيت في ط . وروي في ص م د ت (يصفو السماع) وصححت في ت (السماع) وأثبتها ناشر الديوان .

(٢٩) روي في ط (ترد القنا والبيض) .

(٣٠) روي في ص م ت د ط (ولا عار نقص) .

(٣١) روي هذا البيت في ط . وروي في البيئمة ١٣٥/٢ من دون اختلاف .

(٣٢) روي هذا البيت في ط .

٤٥١ - وقال (*) يَصِفُ قِذْرًا (**) [من مُخْلَعِ البَسِيط]:

- | | | |
|---|-------------------------------------|--|
| ١ | مَسَوْدَاءُ لَمْ تَنْتَسِبْ لِحَامٍ | وَلَمْ تَرِمِ سَاحَةَ الْكِرَامِ |
| ٢ | كَأَنَّمَا تَحْتَهَا ثَلَاثُ | مُقْتَرِبَاتٍ مِنَ الْجِمَامِ |
| ٣ | يَلْعَبُ فِي جِسْمِهَا لَهِيْبٌ | لِعَبِّ سَنَا الْبَرْقِ فِي الظُّلَامِ |
| ٤ | لَهَا كَلَامٌ إِذَا تَنَاهَتْ | غَيْرُ فَصِيحٍ مِنْ الْكَلَامِ |
| ٥ | وَهِيَ وَإِنْ لَمْ تَذُقْ طَعَاماً | مَمْلُوءَةُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامِ |
| ٦ | لَمْ يَخُلْ مِنْ رِفْدِهَا نَدِيمِي | يَوْمَ خُمَارٍ وَلَا نِدَامِ |
| ٧ | وَلِي إِذَا الضَّيْفُ عَادَ أُخْرَى | مُصْرَعٌ حَوْلَهَا سَوَامِي |
| ٨ | عَظِيمَةٌ إِنْ غَلَتْ أَذَابَتْ | بِغْلِيهَا يَابِسَ الْعِظَامِ |
| ٩ | كَأَنَّمَا الْجِنَّ رَكِبَتْهَا | عَلَى ثَلَاثٍ مِنْ الْإِكَامِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت ط . وسقطت من ب ش . ورويت جميعها في اليتيمة ١٨٠/٢ . وروي بيتان في كتاب المخلاة ص ٢٧٠ .

(***) كذا في ل ن ق م ت د . وروي في ط (وقال يصف قدر طعام) .

(١) وقع في ن (ولم يرم) محرفاً . حام : أحد أولاد نوح عليه السلام . ولم ترم : ولم تترك أو تبعد . روي في اليتيمة ١٨٠/٢ من دون اختلاف .

(٢) كذا في ق ط . ووقع في ل واليتيمة ١٨٠/٢ (مقترنات) ولعله تحريف . وفي ن (مقبرنات) محرفاً . وروي في ص م ت د (مقربات من الجِمَام) . الجِمَام : جمع حَمَّة وهي حجارة سود . والحنة أيضاً : لون بين الدخمة والكنة .

(٣) روي في اليتيمة ١٨٠/٢ .

(٤) روي في اليتيمة ١٨٠/٢ .

(٥) وقع في ق (وهي فان .. كملوة) محرفاً في موضعين . وروي في ن (وهي اذا لم تلق) . وروي في اليتيمة ١٨٠/٢ (مملوءة الجسم من طعام) .

(٦) سقط هذا البيت من : ط . وروي في م ت د (رغدها نديم) . ووقع في ن : (يوما خمار) محرفاً . وروي في اليتيمة ١٨٠/٢ (ولا مدام) . والتدام : المنادمة .

(٧) روي هذا البيت في : ط . مصرع : مطروح . روي في اليتيمة ١٨٠/٢ .

(٨) روي هذا البيت في ط . وفي ن (يابس الطعام) . وفي اليتيمة : (لابس العظام) وهو تحريف .

(٩) روي هذا البيت في ط . روي في اليتيمة .

- ١٠ لَهَا دُخَانٌ تَضِلُّ فِيهِ عَجَاجَةُ الْجَحْفَلِ اللَّهُامِ
 ١١ كَأَنَّمَا النَّارُ أَلْبَسَتْهَا مُعَصَفَرَاتٍ مِّنَ الضَّرَامِ
 ١٢ وَلَمْ يَزَلْ مَبَالُغًا مُّبَاحًا مِّنْ غَيْرِ ذُلٍّ وَلَا اهْتِضَامِ
 ١٣ نَأْخُذُ لِلْقَوْتِ مِنْهُ سَهْمًا وَلِلنُّدَى سَائِرُ السُّهَامِ



(١٠) روي هذا البيت في ط . روي في البيعة . وفي ص (تضل فيها) .

(١١) سقط هذا البيت من ط . روي في البيعة .

(١٢) روي في ط . وروي في البيعة من دون اختلاف وكذلك في كتاب المخلاة .

(١٣) روي في ط . وروي في البيعة من دون اختلاف . وروي في كتاب المخلاة ص ٢٧٠ (نجمل للقوت) .

٤٥٢ - وقال (*) يمدح الأمير أبا الهيثجاء حرب بن سعيد

ابن حمدان (**) [من الكامل]:

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | أَحْلِقْ بَغَائِبِ رُشْدِهِ أَنْ يَقْدَمَا | وَبِوَاصِلِ مَنْ غَيَّهِ أَنْ يُضْرَمَا |
| ٢ | وَبِمَا تَسَاقَطَ مِنْ زِنَادِ مَشْيِيهِ | فِي حَالِكِ الْقَوْدَيْنِ أَنْ يَتَضْرَمَا |
| ٣ | مَثَلَتْ لَهُ مِرَاتُهُ فَبَكَى وَكَمْ | مَثَلَتْ لَهُ مِرَاتُهُ فَتَبَسَّسَمَا |
| ٤ | لَحَظَ السَّوَادَ مُودِعاً فَأَثَابَهُ | نَفْساً وَمَالَ عَلَى الْبَيَاضِ مُسْلَمَا |
| ٥ | مَا كَانَ أَوَّلَ مَنْ رَأَى حَرَمَ النَّهْيِ | فَقَضَا بِهِ بُرْدَ الْحَرَامِ وَأَحْرَمَا |
| ٦ | أَمَّا وَحَلِي الْعَارِضِينَ ثِقَافُهُ | فَلَنَحْكُمَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَتَقَوَّمَا |
| ٧ | كَانَ الْهَوَى صُبْحاً بَلِيلِ شَبَابِهِ | فَدَجَا بِإِصْبَاحِ الْمَشِيبِ وَأَظْلَمَا |
| ٨ | وَالْمَرْءُ مَا وَجَدَ الشَّيْبَةَ وَاجِدَ | مُثْرٍ فَإِنْ عَدِمَ الشَّيْبَةَ أَعْدَمَا |
| | مَا رَاعَ أَثْنَدَةَ الدَّمَى بِصُدُودِهِ | عَنْهُمْ إِلَّا وَهُوَ مِنْ أَرْبِ الدَّمَى |
| ١٠ | هَذَا الْخِيَامُ وَذَا الْعَقِيقُ وَلَنْ تَرَى | أَبْدأً بِأَفْيَةِ الْخِيَامِ مُحِيماً |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ب ق ص م ت د . وسقطت من ش . وروي منها في ط . (٢١) واحد وعشرون بيتاً . وروي في البيمة ١٢٢/٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، (١٤) أربعة عشر بيتاً . وفي معاهد التنصيص ص ٤٧٨ بيتان (٢) وفي محاضرات الأدباء ١٧٠/١ بيت واحد . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في النسخ . وسقطت كلمة (الأمير) من ن ص م ت د . وروي في ط (ومن قصيدة في الأمير أبي الهيثجاء . .) وسقط العنوان كله من : ب .

(١) روي هذا البيت في : ط . ووقع في م ت د (فعاتب رشده) محرفاً .

(٢) روي هذا البيت في ط . ووقع في ص م ت د (من زياد مشيه) محرفاً . الزناد : القدح . القودان : جانب الرأس .

(٣) روي هذا البيت في ط .

(٤) سقط هذا البيت من ط . وروي في م ت د (فأنابه) ولعله تحريف .

(٥) سقط هذا البيت من ط .

(٦) سقط هذا البيت من ط . وروي في ل ب ن ق (فليحكم علي) .

(٧) روي هذا البيت في ط . وورد في ق (فأظلما) ولعله تحريف .

(٨) وقع في ل ق (ما وجد المشيبة) محرفاً . علق الناسخ في ب على هذا البيت فقال : (ما أحكم هذا البيت) .

(٩) سقط هذا البيت من ط . وكذلك الذي قبله .

(١٠) وقع في ل ب ق (هذا الخيام) محرفاً . ووقع في م ت د (ولن يرى) ولعله تحريف . سقط هذا البيت من : ط .

- ١١ وَلَرَبِّ خَيْلٍ بَطَالَةٍ خَلَّتْهَا
١٢ وَمُعْصَفِرٍ الْحَذِّ الْأَسِيلِ صَبَحَتْهُ
١٣ وَأَغْنٍ دَافَعَتْ الْهَوَى بِوَصَالِهِ
١٤ يَنْمِي الْعَفَافُ إِلَيَّ مُغْتَرِباً كَمَا
١٥ الْآنَ جَنَّبَنِي الزَّمَانُ أَذَاتَهُ
١٦ بَأَعَرَّ يَمْنَحِنِي السَّيِّكُ الْمُقْتَنَى
١٧ وَقَرِيبٍ مَجْنَى الْعُرْفِ إِلَّا أَنَّهُ
١٨ تَعْتَدُ نَجْدَتُهُ عَدِيَّ عُدَّةً
١٩ كَالْغَيْثِ يُحْيِي إِنْ هَمَى وَالسَّيْلُ يَرُ
٢٠ شَتَّى الْخِلَالِ يَرُوحُ إِمَّا سَالِباً
٢١ مِثْلَ الشَّهَابِ أَصَابَ فَجَأً مُعْشِباً
٢٢ أَوْ كَالْغَمَامِ الْجَوْدِ إِنْ بَعَثَ الْحَيَا
٢٣ أَوْ كَالْحُسَامِ إِذَا تَبَسَّمَ مَتْنَهُ
- تَطَأَ الْمَلَامَةَ فِي الْهَوَى وَاللَّوْمَا
بِمُعْصَفِرِ النَّاجُودِ يَنْضَحُ عَنَدَمَا
وَشَقِيتُ فِي حُبِّهِ كَيْمَا أُنْعَمَا
يَنْمِي السَّمَاحُ إِلَى الْأَمِيرِ إِذَا انْتَمَى
وَأَعَادَ لِي بُؤْسِي الْحَوَادِثُ أُنْعَمَا
كَرْماً وَأَمْنَحُهُ الْحَبِيكَ الْمُغْلَمَا
تَرْمِي بِهِ الْهَمَّاتُ أَبْعَدَ مُرْتَمَى
وَتَحَالَهُ صَيْدُ الْأَرَاقِمِ أَرْقَمَا
دِي إِنْ طَمَا وَالذَّهْرُ يُصْبِي إِنْ رَمَى
نَعَمَ الْعِدَا قَسْراً وَإِمَّا مُنْعَمَا
بِحَرِيقِهِ وَأَضَاءَ فَجَأً مُظْلَمَا
أَحْيَا وَإِنْ بَعَثَ الصَّوَاعِقُ أَضْرَمَا
عَبَسَ الرَّدَى فِي حَلْدِهِ فَتَجَهَّمَا

- (١١) وقع في ب : (ولرب ليل) محرفاً .
(١٢) سقط هذا البيت والذي قبله من : ط . الناجود : كل اناء يجعل فيه الشراب . العندم : دم الأخوين أو البقم نوع من الشجر .
(١٣) سقط هذا البيت من ط .
(١٤) سقط هذا البيت من ط . وسقط من : ن .
(١٥) سقط هذا البيت من ط . وسقطت (الزمان) من ن ووقع فيها (لذاته وأعادني) محرفاً في الموضعين .
(١٦) سقط هذا البيت من ط . وروي في ب فقط (الحيك المحكما) . السيك المقتنى : الدراهم . الحيك المعلما : الشعر .
(١٧) وقع في ط (وقرب محرى الغرف) محرفاً في الموضعين .
(١٨) سقط هذا البيت من : ط . وفي ن (تعتد نجديه) محرفاً .
(١٩) وقع في ط (والذهر يصبي ان) محرفاً .
روي هذا البيت في البيعة ١٦٣/٢ من دون اختلاف .
(٢٠) وقع في ط (الخلال مروح) محرفاً . روي في البيعة ١٦٣/٢ من دون اختلاف .
(٢١) روي هذا البيت في ط . وروي في البيعة ١٦٣/٢ من دون اختلاف .
(٢٢) روي في م ت د ط (الغمام الجون) . وروي هذا البيت في ق (بعد البيت الذي يليه سهواً) وفي البيعة ١٦٣/٢ (أو كالغمام الجون . . . الصواعق ضرمما) .
(٢٣) ورد في ص م ت د (عبس الأذى) وشطب في ت وكتب (الردى) . روي هذا البيت في ط . روي في البيعة ١٦٣/٢ من دون اختلاف . تجهم : تكلح .

٢٤	كَلَّفَ بِدُرِّ الْحَمْدِ يُبْرِمُ سِلْكُهُ	حَتَّى يُرَى عِقْدًا عَلَيْهِ مُنْظَمًا
٢٥	وَيَلْمُ مَنْ شَعَثَ الْعُلَا بِشَمَائِلٍ	أَحْلَى مِنَ اللَّعْسِ الْمَمْنَعِ وَاللَّمَى
٢٦	وَفَصَاحَةٍ لَوْ أَنَّهُ نَاجَى بِهَا	سَحْبَانَ أَوْ قُسَّ الْفَصَاحَةِ أَفْجَا
٢٧	لَفَظَ يُرِيكَ بَدِيعَهُ حَلَى الدَّمَى	طَلَقًا وَنَوَارَ الرُّبَا مُتَبَسِّمًا
٢٨	يُضْغَى إِلَيْهِ مَعَ الظَّمَا فَكَأَنَّمَا	يُسْقَى بِهِ صِرْفُ الْمُدَامِ عَلَى الظَّمَا
٢٩	كَمْ مَطْلَبٌ قَصُرَتْ يَدِي عَنْ نَيْلِهِ	فَجَعَلْتَهُ سَبَبًا إِلَيْهِ وَسَلَّمًا
٣٠	لَوْلَاهُ لَمْ أَمُدُّ لِعَارِفَةٍ يَدِي	بِنَدَى وَلَمْ أَفْغَرِ لِقَافِيَةٍ فَمَا
٣١	لَا يَخْطُبُنَّ إِلَيَّ حَلَى مَدَائِجِي	أَحَدٌ فَقَدْ وَجَدَ السَّوَارَ الْمِعْصَمَا
٣٢	تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا أَرَى مُتَأَخِّرًا	أُولَى بِهَا مِنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمًا
٣٣	عَفْوٌ أَظْلُ ذَوِي الْجَرَائِمِ ظِلُّهُ	حَتَّى لَقَدْ حَسَدَ الْمُطِيعُ الْمُجْرِمَا
٣٤	وَنَدَى إِذَا اسْتَمَطَّرَتْ عَارِضَ مُزْنِهِ	حَنُّ الْحَيَا الرَّبْعِيِّ فِيهِ وَارْزَمَا
٣٥	وَلَرُبَّ يَوْمٍ لَا تَزَالُ جِيَادُهُ	تَطَا الْوَشِيحَ مُخْضَبًا وَمُحَطَّمَا

- (٢٤) روي في ط (الحمد ينظم سلكه) وروي في البيعة ١٦٣/٢ وفيه : (حتى ترى عقدا . .) يُبرم : يُحكم .
- (٢٥) روي في ط . وقع في ن (أو ينم . . فشمائل) محرفاً في موضعين . روي في البيعة : ١٦٣/٢ من دون اختلاف ، ومثله في كتاب البديع ص ٢١١ .
- الشعث : انتشار الأمر واختلافه . اللبس : لون الشفة إذا كانت تضرب إلى السواد . اللعى : أيضاً السعرة في الشفة .
- (٢٦) سقط هذا البيت من : ط . سحبان وائل وقس : من فصحاء العرب المشهورين في الجاهلية .
- (٢٧) سقطت من ن لفظة (بديعه) ووقع في العجز (تلقاه نوار) محرفاً . سقط هذا البيت من : ط .
- (٢٨) سقط هذا البيت من : ط .
- (٢٩) روي هذا البيت في : ط .
- (٣٠) كذا في ل ن ق ط . ووقع في ب (بعارفة الندى) ولعله تحريف . وورد في ص م ت د (بعارفة يداً تندی) ولعله تحريف . وفيها (أفغر بقافية) وسقط العجز من : ن .
- (٣١) سقط هذا البيت من : ط وطمس آخر البيت في ن . وروي في ب (لا تخطين إلى حلى . . أحداً فقد) . روي في كتاب البديع ص ٢١١ .
- (٣٢) سقط هذا البيت من : ط . روي في البيعة ١٢٢/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٤٧٨ ووقع في : ص (أولى بها منها) محرفاً .
- (٣٣) روي في ط والبيعة ١٢٢/٢ (الجرائم كلهم) . روي البيت في المعاهد ص ٤٧٨ من دون اختلاف .
- (٣٤) سقط هذا البيت من ط . وطمست (الربعي فيه وارزما) في : ن . ارزم الرعد : صوت .
- (٣٥) وقع في ط (تطا النسيج) محرفاً . وطمست كلمة (محطماً) في ن . روي هذا البيت في البيعة ١٦٥/٢ من دون اختلاف .

- ٣٦ مفقودة غَرَرُ الْجِيَادِ لِنَقْعِهِ
 ٣٧ يَلْقَاكَ مِنْ وَضَحِ الْحَدِيدِ مُوضَحًا
 ٣٨ وَتُرِيكَ فِي عَبَثِ الصَّبَا رِيَاثُهُ
 ٣٩ أَقْدَمْتَ تَفْتَرِسُ الْفَوَارِسَ جُرَاةً
 ٤٠ وَالنَّدْبُ مَنْ لَقِيَ الْأَيْسَةَ سَافِرًا
 ٤١ إِسْلَمَ أَبَا الْهَيْجَاءِ لِلشَّرَفِ الَّذِي
 ٤٢ وَالْتَقَى الْهَوَى غَضًا بِفِطْرِكَ وَالْمُنَى
 ٤٣ حَتَّى تُرِيكَ أَبَا الْعَلَاءِ خِلَالَهُ
 ٤٤ قَدْ كُنْتُ أَلْقَى الدَّهْرَ أَعَزَلَ حَاسِرًا
 ٤٥ مَا عُدُّرُ مَنْ بَسَطَتْ يَمِينُكَ كَفَّهُ
 ٤٦ أَنْتَ السَّمَاءُ فَمَنْ جَذَبْتَ بِضَبْعِهِ
 وَحَجُولُهَا مِمَّا تَخْوِضُ مِنَ الدِّمَا
 طَوْرًا وَمِنْ رَهَجِ السَّنَابِكِ أَذْهَمَا
 طَيْرًا عَلَى أَمْوَاجِ بَحْرِ حَوْمَا
 فِيهِ وَقَدْ هَابَ الرُّدَى أَنْ يُقْدِمَا
 وَتُنَى الْأَعْنَةَ بِالْعَجَاجِ مُلْتَمَا
 نَجَمْتَ عُلاكَ بِهِ فَكَانَتْ أَنْجُمَا
 مَجْمُوعَةً لَكَ وَالسُّرُورَ مُتَمَّمَا
 كَأَبِي الْعَلَاءِ نَجَابَةً وَتَكْرُمَا
 فَلَقِيْتُهُ بِكَ صَائِلًا مُسْتَلْتِمَا
 أَلَا يَنَالُ بِهَا السُّهَى وَالْمِرْزَمَا
 كَانَ الْوَرَى أَرْضًا وَكَانَ لَهُمْ سَمَا

* * *

- (٣٦) وقع في ل ب ن ق م ت د ص (به الدما) ولعله محرف . وأثبتنا ما في ط واليئمة . وفي م ت د ط (مما يخوض)
 محرفاً . روي في اليئمة ١٦٥/٢ وفيه (معقودة غرر . . . بنقعه وحجولها مما تخوض من الدما) ووقع في ص :
 (وحجوله) محرفاً .
 (٣٧) روي هذا البيت في : ط . وروي هذا البيت في اليئمة ١٦٥/٢ من دون اختلاف . ووقع في ن (. . . السوابك)
 محرفاً .
 (٣٨) وقع في م ت د (الصبا آياته) محرفاً . روي هذا البيت في ط .
 (٣٩) طست كلمة (جرأة) في ن . روي هذا البيت في : ط . وفي اليئمة ١٦٥/٢ من دون اختلاف .
 (٤٠) وقع في ط (الاعنة باللجاج) محرفاً وهذا آخر بيت في : ط
 روي في اليئمة ١٦٥/٢ من دون اختلاف .
 (٤٥) روي هذا البيت في محاضرات الادباء ١٧٠/١ من دون اختلاف .
 السها والمرزم : اسمان لنجمين في السماء .
 (٤٦) الضبع : العضد .

٤٥٣ - وقال (*) يمدح أبا محمد عبد الله [بن عمرو]^(٢) بن محمد الفياض

الكاكب يحلب ويذكر داراً بناها [بحلب]^(**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لِإِلَيْنَا بِأَحْنَاءِ الْغَمِيمِ | سُقِيَتْ ذِهَابَ مُذْهَبَةِ الْغُيُومِ |
| ٢ | مَضَتْ بِكَ رَافَةُ الْأَيَّامِ فِينَا | وَعَفْلَةُ ذَلِكَ الزَّمَنِ الْحَلِيمِ |
| ٣ | وَعَرَّةٌ مُخْطَفِ الْكَشْحَيْنِ يَرْمِي | فُؤَادَ مُحِبِّهِ عَنْ طَرْفِ رِيمِ |
| ٤ | وَكُنَّا مِنْكَ فِي جَنَاتِ عَيْشٍ | وَقَتٌ حُسْنًا بِجَنَاتِ النُّعِيمِ |
| ٥ | رِيَاضُ مَحَاسِنٍ وَسَنَا شُمُوسٍ | وِظْلٌ دَسَاكِرٍ وَجَنَى كُرُومِ |
| ٦ | وَأَجْفَانُ إِذَا لَحَظَتْ جُسُومًا | خَلَعْنَ سَقَامَهُنَّ عَلَى الْجُسُومِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د . وسقطت من : ب ن ش . وروي منها في ط (١٣) ثلاثة عشر بيتاً . وروي في البيمة ١١٧/١ - ١١٨ (٩) تسعة أبيات وفي ١٢٤/٢ ، ١٣٩ (٨) ثمانية أبيات . وروي منها بيتان (٢) في التذكرة الحمدونية ٥ / لوحة (٤٠٠ ظ) . وبيتان (٢) في كتاب ثمار القلوب ص ٥١٠ . وفي معاهد التنصيص خمسة أبيات ص ٤٧٨ . وروي بيت واحد في محاضرات الأدباء ٢٦١/٢ .

أبو محمد عبد الله بن عمرو بن محمد الفياض كاتب سيف الدولة وتدمبه معروف ببعد المدى في مضمار الأدب وحلبة الكتابة ، أخذ بطرفي النظم والثر . وكان سيف الدولة لا يؤثر عليه في السفارة إلى الحضرة أحداً لحسن عبارته وقوة بيانه . ذكره التتالي شمرأ في البيمة . تنظر البيمة : ١١٧/١ - ١١٩ . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) كذا في ل ق . والزيادة من : ص م ت د . ووقع فيها (محمد بن الفياض) محرفاً وروي في ط (ومن أخرى يمدح بن الفياض كاتب سيف الدولة) وفيها تحريف بكلمة (بن) .

(=) الزيادة نقلناها من البيمة : ١١٧/١ . وقد سقطت من النسخ .

(١) كذا في ل ق ط . ص وروي في م ت د (باحياه الغميم) . روي هذا البيت في البيمة ١٢٤/٢ وفيه (لبالينا باحياه) .

أحناء : جوانب . وروي هذا البيت في معاهد التنصيص ص ٤٧٨ من دون اختلاف .

(٢) سقط هذا البيت من : ط . روي هذا البيت في البيمة ١٢٤/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٤٧٨ من دون اختلاف .

(٣) سقط هذا البيت من : ط .

(٤) سقط هذا البيت من : ط . روي هذا البيت في معاهد التنصيص ص ٤٧٨ من دون اختلاف وروي في البيمة ١٢٤/٢

وفيه (فكنا منك) .

(٥) روي في ط . روي في البيمة ١٢٤/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٤٧٨ من دون اختلاف . الدساكر : جمع دسكوه .

وهي بناء كالفقر حوله بيوت للأعاجم فيها الشراب والملاهي يكون للملوك .

(٦) روي هذا البيت في ط . روي في معاهد التنصيص ص ٤٧٨ من دون اختلاف . وفي البيمة ١٢٤/٢ وفيه (جعلن

سقامهن) .

- ٧ وَبَيْنَ مَلَاعِبِ الدَّيْرَيْنِ مَعْنَى
٨ بَيْتُ الْبَرَقِ يُذَكِّرُنِي حَيَاماً
٩ وَسَاجِيَةِ الظَّلَالِ مُقَرَّطَاتِ
١٠ وَهَلْ يَشْتَاقُ ظِلُّ الْكَرْمِ عَافٍ
١١ مَحَتْ رَسْمَ الْكَرَى عَنْ مُقْلَتِهِ
١٢ تَرُومُ وَقَدْ فَرَعْنَ بِنَا فُرُوعاً
١٣ إِذَا طَافَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ لَاقَتْ
١٤ أَعْرُ تَشْقُ غُرَّتُهُ الدِّيَاجِي
١٥ تَقِيلُ أَوْلَيْهِ فَجَاءَ يَجْرِي
١٦ عَطَاءٌ قَدْ مِنْ نِلْكَ الْعَطَايَا
١٧ لَكَ الْقَلَمُ الَّذِي يُضْحِي وَيُمْسِي
١٨ هُوَ الصَّلُّ الَّذِي لَوْ عَضَّ صِلَا
١٩ دَعَا الْأَطْرَافَ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ
- غَنِيَتْ بِهِ وَدَارُ أَخٍ حَمِيمٍ
ضُرْبَيْنَ بِهَا عَلَى كَرَمٍ وَخِيمٍ
ظُرُوفِ الرَّاحِ مِنْ زَنْجٍ وَرُومٍ
ثَنَى عِظْفَيْهِ فِي ظِلِّ الْكَرِيمِ
رَوَاسِمُ لَا تَمَلُّ مِنَ الرَّسِيمِ
مِنَ الْفِيَاضِ طَيِّبَةَ الْأُرُومِ
سِمَاتِ الْحَمْدِ فِي الْوَجْهِ الْوَسِيمِ
وَضُوحِ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ
عَلَى نَهْجِ السَّمَاحِ الْمُسْتَقِيمِ
وَحِلْمٍ عُدَّ مِنْ نِلْكَ الْحُلُومِ
بِهِ الْإِقْلِيمُ مَحْمِيَّ الْحَرِيمِ
لَأَسْلُمَهُ إِلَى نَيْلِ السَّلِيمِ
كَمَا اجْتَمَعَ السَّوَامُ إِلَى الْمُسِيمِ

(٧) سقط هذا البيت من : ط . حميم : قريب يهتم لامرك .

(٨) سقط هذا البيت من : ط . الخيم : السجى والطبيعة .

(٩) سقط هذا البيت من : ط . وروي هذا البيت في محاضرات الادباء ٢٦١/٢ وفيه (وشاحبة الظلال . .) مفرطات : لابسات الاقراط . ظروف الراح : لعله يقصد عناقيد العنب . زنج وروم : لعله جبات العنب السوداء والبيضاء .

(١٠) سقط هذا البيت من : ط . الكرم : شجرة العنب .

(١١) ورد في ط (الكرى من مقلته) . الرواسم : جمع رسوم وهي الناقه . الرسم : ضرب من السير .

روي هذا البيت في البيئمة ١١٧/١ من دون اختلاف .

(١٢) روي هذا البيت في ط . وروي في البيئمة ١١٧/١ من دون اختلاف . الأروم : الأصل .

(١٣) طمست (بعد) في ط . وروي في البيئمة ١١٧/١ (سمات المجد في) .

(١٤) سقط هذا البيت من : ط .

(١٥) سقط هذا البيت من : ط . ثقل : أشبه .

(١٦) سقط هذا البيت من : ط .

(١٧) روي هذا البيت في ط . وروي في البيئمة ١١٧/١ وروي في التذكرة الحمدونية ٥/ لوحة (٤٠٠ ظ) من دون اختلاف .

وفي ثمار القلوب ص ٥١٠ (له الاقليم) .

(١٨) روي هذا البيت في ط . وروي في البيئمة ١١٧/١ وفي التذكرة ٥/ لوحة (٤٠٠ ظ) من دون اختلاف . وفي ثمار

القلوب ص ٥١٠ (لاسلمه الى الليل السليم) وفيه تحريف .

(١٩) ورد في ل ق (كما اجتمع المسام) .

٢٠	أُخِرَ حِكْمُ إِذَا بَدَأَتْ وَعَادَتْ	حَكَمَنْ يَعْجِزُ لَقَمَانِ الْحَكِيمِ
٢١	مَلَكْتَ خِطَامَهَا فَعَلَوْتَ قُسَا	يَرْوْنَقِيهَا وَقَيْسَ بْنِ الْخَطِيمِ
٢٢	نُجُومٌ لَا تَغُورُ فِيمَنْ دَرَارٍ	يُسَارُ بِضَوْوِئِهِنَّ وَمِنْ رُجُومِ
٢٣	كَحَلِي الْخَوْدِ مُؤْتَلَفَ النَّوَاجِي	وَوَشِي الرُّوضِ مُخْتَلَفَ الرُّقُومِ
٢٤	أَرَاكَ اللَّهُ مَا تَهَوَّى وَشَيْبَتْ	لَكَ النُّعْمَاءُ بِالْحِطِّ الْجَسِيمِ
٢٥	غَمَامٌ مِثْلُ جُودِكَ فِي انْسِكَابِ	وَعِيدٌ مِثْلُ وَجْهِكَ فِي قُدُومِ
٢٦	وَدَارٌ شِيدَتْ بِعَظِيمِ قَدْرِ	يُهِنُ كَرَائِمَ النُّشْبِ الْعَظِيمِ
٢٧	يَطُوفُ الْمَادِحُونَ بِعَقَوْتِهَا	طَوَافُهُمْ بِزَمْزَمَ وَالْحَطِيمِ
٢٨	تَقَاصَرَتْ الْقُصُورُ لَهَا فَأُضْحَتْ	وَقَدْ طُلْنَ الْكَوَاكِبُ كَالرُّسُومِ
٢٩	فَمِنْ شَرَفٍ عَلَى الْجَوَازِ تَنْبِي	فَوَارِعُهَا عَنِ الشَّرَفِ الْقَدِيمِ
٣٠	وَمَنْ غُرِفَ تَضْيِئُ اللَّيْلِ حُسْنًا	فَتَحْسِبُهَا النُّجُومُ مِنَ النُّجُومِ
٣١	جَزَيْتَكَ بِالَّذِي تُؤَلِّي ثَنَاءً	يَسْرُكُ بَيْنَ سَارٍ أَوْ مُقِيمِ
٣٢	وَمَا ذَمِّي لِمَحْمُودِ السَّجَايَا	وَمَا حَمْدِي لِذِي الْفِعْلِ الذَّمِيمِ
٣٣	وَمَا زَالَتْ رِيَّاحُ الشَّعْرِ شَتًى	فَمِنْ رِيَا الْهُبُوبِ وَمِنْ سَمُومِ
٣٤	تُحْيِي الصَّاحِبَ الطَّلُقَ الْمُحْيَا	وَتُعْلِنُ شَتَمَ ذِي الْوَجْهِ الشَّتِيمِ
٣٥	مَنْحَتِكَ مِنْ مَحَاسِنِهَا رَبِيعًا	مُقِيمَ الزَّهْرِ سَيَّارَ النَّسِيمِ

* * *

- (٢٠) روي هذا البيت في ط . وروي في البيعة ١١٨/١ من دون اختلاف .
- (٢١) روي هذا البيت في البيعة ١١٨/١ من دون اختلاف وروي في ل ق (وعلوت) وسقط من : ط .
- (٢٢) روي هذا البيت في ط وروي في البيعة ١١٨/١ من دون اختلاف .
- (٢٣) روي هذا البيت في ط وروي في البيعة ١١٨/١ من دون اختلاف .
- مؤتلف : خلاف مختلف . الرفوم : أراد به سطور الأزهار .
- (٢٤) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ق (وشنت لك) محرفاً .
- (٢٥) سقط هذا البيت من : ط .
- (٢٦) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ل ق (كرائم السب) محرفاً .
- (٢٧) سقط هذا البيت من : ط . وسقطت بقية الآيات منها ما عدا آخر بيت . الحطيم : جدار حجر الكعبة .
- (٢٩) وقع في ص م د (تنشئ) محرفاً وفي ت (تنشئ) محرفاً أيضاً وفي ت أيضاً (فوارعه) محرفاً .
- (٣٢) كذا في ل ق . وروي في ص م ت د (لذي الخلق الذميم) .
- (٣٣) روي هذا البيت في البيعة ١٣٩/٢ من دون اختلاف .
- (٣٤) روي هذا البيت في البيعة ١٣٩/٢ ووقع في ق (الوجه المشيم) محرفاً .
- (٣٥) وقع في ق (مقيم الدهر) محرفاً . روي هذا البيت في : ط . وروي في البيعة ١٣٩/٢ من دون اختلاف .

٤٥٤ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد ويتشوقه

وكتبَ بها إلى حلب (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ | قُصاراك أن تلقى الزمان مسلماً | فليس يعاف الظلم أن تظلماً |
| ٢ | تغيّب عنا وانتحتنا سهامه | ويعجزنا الرامي المغيب إن رمى |
| ٣ | ولو أنه شخص تحطم بيننا | فنا الخط أو شيم الحديد مثلما |
| ٤ | غريت بدم الحادثات لأنني | أرى فعلها في المكرمات مذمماً |
| ٥ | أزلن جبال الأزدي عن مستقرها | وفرقتها في الأرض فداً وتوأمها |
| ٦ | فقد زعزعت منهم ثبيراً وقلقلت | شماماً وهزت يذبلأ ويرمرماً |
| ٧ | بدور تجلت للعراق فأشرقت | وأوحش نادي الحصن منها فاظلماً |
| ٨ | تناؤوا ولما ينصرم جبل عزهم | وحاشا لذاك الجبل أن يتصرماً |
| ٩ | فشرق منهم سيد ذو حفيظة | وغرب منهم سيد فتشأماً |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د . وسقطت من : ب ن ش . وروي منها في ط . (١٢) اثنا عشر بيتاً . وروي منها (٣) ثلاثة أبيات في البيعة ١٢٣/٢ . وثلاثة (٣) أبيات في التحفة البهية ص ٤٤ . ولعل هذه القصيدة من شعره الذي قاله في بغداد .

(**) كذا في النسخ . وروي في ط (ومن أخرى في سلامة بن فهد) . لعله قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .
 (١) ورد في النسخ (أن يتظلم) وفي ص : من دون إعجام . فصاراك : أقصى ما عندك .
 (٢) وقع في م ت د (يغيب . . . وانتحينا . . .) محرفاً .
 (٣) كذا في ل ق ص . ووقع في م ت د (أنار جبال . . . وفرقتها . . . فدا) محرفاً . فدا : فردا .
 (٤) ورد في م ت د (وقد زعزعت . . . وقلعت شماما) ولعله تحريف . وروي في ص (وقد زعزعت) ثبير وشمام واذبل ويرمرم : اسماء جبال .
 (٥) نادي الحصن : اسم مكان .
 (٦) ورد في ق (تناؤوا قلما) ولعله محرف .
 روي هذا البيت في ط . روي هذا البيت في البيعة ١٢٣/٢ من دون اختلاف . وفي التحفة البهية ص ٤٤ (جبل ودهم) .

(٩) روي في : ط . روي هذا البيت في البيعة ١٢٣/٢ من دون اختلاف . وفي التحفة ص ٤٤ (وغرب منهم آخر منشاماً) .

- ١٠ كَأَنَّ نَوَاجِي الْجَوِّ تَشْرُ مِنْهُمْ
 ١١ فَإِنْ يُصْبِحُوا شَتَّى الْمَوَاطِنِ لِلنَّوَى
 ١٢ تَوَلَّى ابْنُ فَهْدٍ وَالرَّجَاءُ يَوْمُهُ
 ١٣ وَصَاحِبَتْ ضَيْفَ الْهَمِّ بَعْدَ فِرَاقِهِ
 ١٤ أَكْذَبُ أَنَّ النَّأْيَ خَفَّ مُتَيْمٍ
 ١٥ وَأَكْبَرُ أَنْ يُبْكِيَ عَلَى صَاحِبٍ دَمًا
 ١٦ أَلَا يَا ابْنَ فَهْدٍ أَصْبَحَ الْعُرْفُ مَجْهَلًا
 ١٧ فَكُنْ فِي جِوَارِ اللَّهِ إِنْ سِرَتْ أَلْفَا
 ١٨ فَقَدْ نَضَبَتْ غُذْرُ الْكَلَامِ وَأَصْبَحَتْ
 ١٩ وَمَا زِلْتُ فِي اللَّأَوَاءِ غَيْثًا وَفِي الدُّجَا
 ٢٠ نَرَاكَ إِذَا كَانَ النَّدَى فِي قَلْبِهِ
 ٢١ سَكَنْتُ إِلَى جُورِ الْخُطُوبِ وَظَلَمِهَا
 ٢٢ وَقَدْ كُنْتُ أَدْعَى شَاعِرًا بِكَ مُفْصِحًا
 ٢٣ أَمْرٌ بِأَفْقِ الْبَدْرِ وَهُوَ مُعَيَّبٌ
- عَلَى كُلِّ فَجٍّ قَاتِمِ اللَّوْنِ أَنْجَمًا
 فَقَدْ صَبَحُوا الْعَلِيَاءَ عَقْدًا مُنْظَمًا
 وَيَسْرِي إِلَى أَوْطَانِهِ حَيْثُ يَمَّا
 وَمَا كُنْتُ أَلْقَى الْهَمَّ إِلَّا تَوْهُمًا
 فَالْفَيْتُهُ خَفًّا وَلَسْتُ مُتَيْمًا
 إِلَى أَنْ بَكَتْ عَيْنِي لِفُرْقَتِهِ دَمًا
 بِنَائِكَ مَجْهُولًا وَقَدْ كَانَ مَعْلَمًا
 [ظُهُورُ الْمَهَارِي أ] وَحَلَلْتَ مُخِيَمًا
 كَعَابُ الْقَوَافِي الْغُرِّ بَعْدَكَ أَيْمًا
 شَهَابًا وَفِي الْأَحْدَاثِ جَيْشًا عَرَمَرَمًا
 رِشَاءً فَإِنْ يَعْلُ اتَّخَذْنَاكَ سُلْمًا
 كَأَنِّي وَلَمْ أَسْفُهُ سَفِيَهُ تَحَلَّمًا
 فَعُدْتُ عَقِيمَ الْفِكْرِ بَعْدَكَ أَعْجَمًا
 أَسْأَلُ عَنْهُ كَاسِفَ الْبَالِ أَقْتَمًا

- (١٠) وقع في م ت د (اللون اسجما) محرفاً وصححت في ت . روي في ط . وروي في البيعة ١٢٣/٢ من دون اختلاف ، وفي النخبة ص ٤٤ (نواحي الأرض على الفج منها قاتم اللون اسجما) .
- (١١) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ل ق ص (فإن تصبحوا ... فقد صبحوا) محرفاً .
- (١٢) سقط هذا البيت من : ط .
- (١٣) سقط هذا البيت من : ط .
- (١٤) سقط هذا البيت من : ط .
- (١٥) سقط هذا البيت من : ط .
- (١٦) سقط هذا البيت من : ط . وقع في ت (يبابك) محرفاً .
- (١٧) كذا في ص م ت د . ووقع في ل (الفا محمولاً وحللت مخيما) محرفاً وناقصاً . وفي ق (ألفا - وحللت مخيما) وقد سقط هذا البيت من : ط .
- (١٨) سقط هذا البيت من : ط .
- (١٩) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في م ت د (اللاواء عيا) محرفاً .
- اللاواء : الشدة .
- (٢١) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في م ت د (شكيت) محرفاً وورد في ل ق : (كأنني لم اسفه) ولعله تحريف .
- (٢٢) سقط هذا البيت من ط . ووقع في ق (فعدت عظيم الفكر) محرفاً . وروي في ص م ت د (شاعرا بك مقلقا . . بعدك مفحما) .
- (٢٣) روي هذا البيت في ط .

- ٢٤ كَأَنِّي لَمْ أَشُجِ الْعَدُوَّ بِقُرْبِهِ
 ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ بِي وَشْيَ الثَّأْنِ مُفَوَّناً
 ٢٦ وَلَمْ أَخِذْ الْكَأْسَ الرَّوِّيَّةَ مِنْ يَدِ
 ٢٧ [سَأَجْشِمُ نَفْسِي عَنْ مُصَاحِبَةِ الشَّرَى
 ٢٨ فَلَيْسَ يَنَامُ الدَّهْرُ حَتَّى أُرْوَعَهُ
 ٢٩ دَهْتَنِي اللَّيَالِي بَعْدَهُ وَلَرُبَّمَا
 ٣٠ فَهَلْ أَرَيْنَ الدَّهْرَ عَنِّي مُنْكَباً
 ٣١ وَهَلْ لَبِنِي فَهْدٌ بِنِ أَحْمَدَ عَوْدَةً
 ٣٢ مُلُوكٌ هُمْ حَلِيّ الْمَدَائِحِ مَا اكْتَسَبُوا
 ٣٣ تَلَفْتُ فِي أَوْطَانِهِمْ فَتَكَلَّمْتُ
 ٣٤ فَمِنْ نَاشِدٍ لِلْمَكْرَمَاتِ وَمُنْشِدٍ
 ٣٥ وَقَدْ كَانَ يَسْتَحْيِي الزَّمَانَ خِلَالَهَا
 ٣٦ فَشَنَّ عَلَيْهِمْ وَهُوَ سَكْرَانٌ خَيْلَهُ
- وَلَمْ أَغْشَهُ قَبْلَ الصَّدِيقِ مُسَلِّماً
 وَلَمْ أَكُشْهُ وَشْيَ الْقَرِيضِ مُنَمِّماً
 أَنَامِلُهَا تَنْهَلُ بُؤْسِي وَأَنْعَمَا
 وَنَصَّ الْمَهَارِي الْقُودَ مَا قَدْ تَجَشَّمَا
 بِهَبَّةٍ تُعْبَانِ إِذَا عَضَّ صَمَّمَا
 بَعَثْتُ عَلَيْهَا مِنْهُ دَهِيَاءَ صَيَلَّمَا
 بِأَوَيْتِهِ مِنْ بَعْدِ مَا كَرَّ مُقَدِّمًا؟
 يَعُودُ بِهَا شَمْلُ السَّمَاحِ مُلَاغَمًا؟
 حُلَاهَا وَتَغَرُّ الْمَجْدِ إِمَّا تَبَسَّمَا
 دُمُوعِي وَهَمَّ الشُّوقُ أَنْ يَتَكَلَّمَا
 عَسَى وَطَنٌ يَدْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا
 حَيّاً مِنْهُمْ غَمراً وَيُفَرِّقُ ضَيِّغَمَا
 وَلَوْ قَدْ صَحَا مِنْ سُكْرِهِ لَتَنَدَّمَا

* * *

- (٢٤) روي هذا البيت في ط .
 (٢٥) سقط هذا البيت من ط . وروي في م ت د (وشى الثراء مفونا) ووقع فيها (القرىض متمما) محرفاً وصححت في ت
 (٢٦) سقط هذا البيت من : ط
 (٢٧) سقط هذا البيت من : ل ق ص م ت د . وأثبتناه من : ط لأنه روي فيها فقط . وروي بعد البيت (٢٤) في الترتيب .
 ولكننا وضعناه حيث المعنى يستقيم . أجشم : أكلف . الشرى : اضطراب زمام الناقة . النص : السير الشديد .
 القود : جلود الظهور والأعناق .
 (٢٨) سقط هذا البيت من : ط . وروي في م ت د (إذا هم صمما) وروي في ص (إذا همز) .
 (٢٩) روي هذا البيت في : ط . دهنتي : أصابني . الدهياء : الداهية . الصليم : الأمر العظيم .
 (٣٠) روي هذا البيت في ط وورد في ق (وهل ما كنت مقدما) ولعله تحريف .
 (٣١) كذا في ل ق ط . وروي في ص م ت د (فهل لبني) ووقع فيها (ملائما) محرفاً . ملاما : مدرعا .
 (٣٢) كذا في ل ق . وروي في م ت د ط (ملوكهم حلي) . وروي في ط : (المجد لما تبسما) .
 (٣٣) روي هذا البيت في : ط .
 (٣٤) روي هذا البيت في : ط . العجز مضمين من قول أبي تمام (عسى وطن يدنو بهم ولعلما وإن تعبت الأيام فيهم فربما)
 ج ٢٣٢/٣ شرح التبريزي محمد عبده عزام .

(٣٥) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٦) سقط هذا البيت من : ط .

٤٥٥ - وقال(*) ، وهو يشربُ تحتَ شجرةٍ قد ظلَّته ومن كان معه ،
والشمسُ على الأرضِ من خلالِ أوراقِها ، مثلُ الدَّراهمِ
المتشورة(**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أدْرِهَا فَفَقَدُ اللَّوْمِ إِحْدَى الْعَنَائِمِ | وَلَا تَحْشَ إِيْمًا لَسْتُ فِيهَا بِأَيْمِ |
| ٢ | فَلَا عَيْشَ إِلَّا فِي اعْتِصَامٍ بِقَهْوَةٍ | يَرَوْحُ الْفَتَى مِنْهَا خَضِيبَ الْمَعَاصِمِ |
| ٣ | وَلَا ظِلٌّ إِلَّا ظِلُّ كَرَمٍ مُعَرَّشٍ | تُغْنِيكَ فِي قُطْرَيْهِ وَرَقُ الْحَمَائِمِ |
| ٤ | سَمَاءُ غُصُونٍ تَحْجُبُ الشَّمْسَ أَنْ تَرَى | عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا مِثْلَ نَثْرِ الدَّرَاهِمِ |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ل ق ب ص م ت د ط . وسقطت من : ن ش . وقد رويت مرتين في ب ، في الورقة (١٦٩ و) وفي الورقة (١٨٥ و) . ورويت في البيعة ١٧٣/٢ . ورويت في شرح المقامات ٤١/٢ - ٤٢ وفي حلبة الكميت ص ٢٦١ . وروي منها (٣) ثلاثة أبيات في عيون التواريخ ١٢/ ص ٤٦ وبيت واحد في معاهد التنصيص ١٩٢/١ .
- (**) كذا في النسخ . وروي في ط (وله سامحه الله) . وسقطت (قد) من ق . وفي ص ب م ت د (من خلال ورقها) . وفي ب في الرواية الثانية (وقال يصف الشمس من خلال الشجر وقت ظهورها) .
- (١) روي هذا البيت في البيعة ١٧٣/٢ وفي حلبة الكميت ص ٢٦١ وفي شرح الشريشي ٤١/٢ من دون اختلاف .
- (٢) روي في ط (فما العيش الا في اعتصام بقهوة) . روي في البيعة ١٧٣/٢ وفي شرح المقامات ٤١/٢ وفيه (ولا عيش) وروي في عيون التواريخ ١٢/ ورقة ٤٦ وفي حلبة الكميت ص ٢٦١ . وكتب الناسخ (انبساط) في الحاشية اليمنى من البيت في : ص .
- (٣) روي في ص والبيعة ١٧٣/٢ (ينغيك) وفي حلبة الكميت ص ٢٦١ وشرح المقامات (تغنيك من قطريه) وفي العيون من دون اختلاف .
- (٤) روي في البيعة ١٧٣/٢ وفي شرح المقامات وفي حلبة الكميت من دون اختلاف . وفي العيون ٤٦/١٢ (وقع الدراهم) . وروي في معاهد التنصيص ١٩٢/١ للنامي . وكذلك في كتابه المحب والمحبوب روي للنامي ضمن بيتين ورقة (١١٧ و) .

٤٥٦ - وقال (*) يدْعُو صَدِيقَيْنِ لَهُ وَيُدْأِعِبُهُمَا (***) [من مجزوء الوافر] :

- ١ غَدَتْ لَذَاتُنَا أَمَّا فَلَمْ تَحْسُنْ لِبُعْدِكُمَا
- ٢ وَقَدْ حَثَّ ابْتِسَامُ الْبَرْقِ دَمْعَ الْمُزْنِ فَاَنْسَجَمَا
- ٣ وَحَنَ الرَّعْدُ حَتَّى خِلْتُهُ يَسْتَعْطِفُ الدَّيْمَا
- ٤ وَعِنْدِي قَيْنَةٌ نَظَمْتُ شَتِيتَ الْعَيْشِ فَاَنْتَظَمَا
- ٥ كَشَمْسٍ سَالَمَتْ ظُلَمًا وَغَضَنِ حَامِلٍ عَنَمَا
- ٦ وَصَافِيَةٌ إِذَا ابْتَسَمَتْ أَرْتَنَا الْعَيْشَ مُبْتَسِمَا
- ٧ وَرَيْسِحَانِ يَرُوقُكُمَا وَنَدَمَانِ يَسُورُكُمَا
- ٨ وَعَلَّقَ مُعَلِّمٌ بِالْحُسْنِ نِ أَضْحَى يَحْمِلُ الْعَلَمَا
- ٩ كَأَنَّ جَبِينَهُ صُبْحُ حَوَى مِنْ طُرَّةٍ ظَلَمَا
- ١٠ وَشَيْءٌ لَسْتُ أَذْكُرُهُ جَذَارًا أَنْ أَطِيرُكُمَا
- ١١ إِذَا دَاوَى بِهِ شَبَقُ السَّرِيرَةِ دَاءُهُ اِنْحَسَمَا
- ١٢ وَلَوْ كُجِلَتْ بِهِ عَيْنَا مُعَاوِيَةَ لَمَّا حَلَمَا
- ١٣ فَسِيرًا تَلْقَا بِحَرًّا مِنَ اللَّذَاتِ مُلْتَظَمَا

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ط فقط .

(*) كذا في النسخ .

(٤) وقع في م ت د (فتية) محرفاً .

(١٠) ورد في ل ق ب ن ش (وشيثا) ولعله محرف لانه معطوف على ما قبله .

(١٢) سقطت كلمة (معاوية) من ل ق . علق الناسخ في ب بقوله : (قاتله الله في قوله هذا) .

٤٥٧ - وكان (*) له على رجلٍ من أهل الموصل رَسْمٌ
من طعام ، في وقت الغلة فطلبه منه ، فَمَنَعَهُ إِيَّاهُ ، وَذَمَّ
غَلَّتَهُ وَشَكَا نَقْصَانَ ضَيْعَتِهِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ . فقال يدعُو على زُرْعِهِ
بالبرْدِ والجَرَادِ والحَرِيقِ وَيَصِفُ ذَلِكَ (**) كَلَهُ [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | ذَمَمْتَ زُرْعَكَ خَوْفًا مِنْ مُطَالِبَتِي | وَالزَّرْعُ نَحْلَةٌ عَامٍ غَيْرِ مَذْمُومٍ |
| ٢ | فَلَا عَدَّتُهُ مِنَ الْجَوَازِ سَارِيَةً | تَبْكِي عَلَيْهِ بِدَمْعٍ غَيْرِ مَسْجُومٍ |
| ٣ | كَالدَّرِّ يَجْتَنِبُ الْمَرْزُوقُ مَا انْتَثَرَتْ | عُقُودُهُ وَيُعَادِي كُلَّ مَخْرُومٍ |
| ٤ | حَتَّى تَرَاهُ وَقَدْ مَالَتْ دَعَائِمُهُ | كَأَنَّهُ إِنْفُ تَكْفِيرٍ وَتَعْظِيمٍ |
| ٥ | أَوْ جَحْفَلُ مَنْ جُنُودَ اللَّهِ مُتَثِيرٌ | مِثْلُ الْخَنَاصِرِ مَنْقُوشِ الْحِيَازِيمِ |
| ٦ | يَحُلُّ بَسْطَةَ إِقْلِيمٍ فَإِنْ عَصَفَتْ | بِهِ الصُّبَا تَرَكْتَهُ جَوْ إِقْلِيمٍ |
| ٧ | مَا شَنَّ وَهُوَ ضَعِيفُ الْبَطْشِ غَارَتِهِ | إِلَّا اسْتَبَاحَ جَمَى الشُّمِّ اللَّهَامِيمِ |
| ٨ | يُلْقِي عَلَى الْحَبِّ فِي أَعْلَى مَنَابِتِهِ | كَلَاكِلًا نَقِشَتْ نَقْشَ الْخَوَاتِيمِ |
| ٩ | إِذَا اسْتَقَلَّ أَعَادَ الْأَرْضَ مُعَدَمَةً | وَاسْتَوْدَعَ التُّرْبَ نَسْلًا غَيْرَ مَعْدُومٍ |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ب ص م ت د . وسقطت من : ن ش ط . وهي من شعره الذي قاله في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في النسخ . وسقطت الهاء من (فطلبه) من ل ق . وسقطت (كله) من ب .

(١) نحلة : عطية .

(٤) تكفير : تخضيع وخضوع .

(٥) الحيازيم : جمع خيزوم وهو الصدر .

(٧) اللهاميم : جمع لهموم وهو الجواد من الناس .

(٨) الخواتيم : جمع الخيتام وهو الخاتم .

(٩) أراد بالنسل صغار الجراد .

- ١٠ أَوْ جَذْوَةٌ كَشِيبَابِ الْجَوِّ مُشْعَلَةٌ
 ١١ إِذَا انْتَحَتْ حَدَّتْهَا الرِّيحُ عَاصِفَةٌ
 ١٢ تَبْدُو لِعَيْنِكَ حُمْرٌ مِنْ ذَوَائِبِهَا
 ١٣ حَتَّى تَعُودَ أَخَا فَقْرٍ وَمَسْكَنَةٍ
 ١٤ مَنَعَتْ حَبًّا وَلَوْ أُعْطِيَتْ مُبْتَدَأً
 تَطِيرُ فِي مُتَعَالٍ مِنْهُ مَرْكُومٍ
 مِنْ كُلِّ أَوْبٍ فَأَغْرَتْهَا بِتَضْرِيمٍ
 كَمَا بَدَأَ الْفَجْرُ مُحْمَرًّا الْمَقَادِيمِ
 صَفَرَ السَّرِيرَةَ مِنْ صَبَرٍ وَتَسْلِيمِ
 حَبِّ الْقُلُوبِ لَمَّا عُرِّيَتْ مِنْ لُومِ

* * *

(١٠) وقع في ت (معتل منه ومركوم) .

(١١) كذا في ص م ت د . ووقع في ل ب ق (من كل لون) ولعله محرف .

(١٢) روي في : ص ق (لعينك) .

- ٤٥٨ - وقال (*) أيضاً [في الخالدين وغيرهما ممن ادّعى شعره] (**) [من الطويل] :
- ١ أَسْلَمَ لِلْأَيَّامِ أَمْ لَا أَسْلَمَ ؟ وَأَحْمِلُ ظَلَمَ الدَّهْرِ أَمْ أَتَظَلَّمُ ؟
 - ٢ بَكَيتُ عَلَى شَعْرٍ أَصِيبَ كَمَا بَكَى عَلَى مَالِكٍ لَمَّا أَصِيبَ مُتَمِّمُ
 - ٣ تَعَزَّيْتُ عَنْ نَيْلِ الثَّرَاءِ بِفَضْلِهِ وَمَا مُعْذِرٌ أَثَرَى مِنَ الْفَضْلِ مُعْذِرُ
 - ٤ أَجَانِبُ فِيهِ لَذَنِي وَمَكَاسِي وَأَهْجُرُ فِيهِ النَّوْمَ وَالنَّاسُ نَوْمُ
 - ٥ إِذَا مَا الْمَعَانِي أَوْمَضَتْ لِي بُرُوقَهَا وَسَاعَدَهَا وَشَيُّ الْكَلَامِ الْمُنْمَنُ
 - ٦ رَأَيْتُ التَّهَابَ الْحَلِيَّ فِي جِدِّ غَادَةٍ تَرَائِبُهَا مِنْ تَحْتِهِ تَتَبَسَّمُ
 - ٧ نِظَامٌ مِنَ السَّحَرِ الْحَلَالِ مُخِيلٌ لِسَامِعِهِ أَنَّ الْكَوَائِبَ تُنْظَمُ
 - ٨ فَلَمَّا اغْتَدَى كَالسَّيْفِ أَخْلَصَ صَيْقَلٌ ظُبَاهُ وَكَالرَّمْحِ انْتَحَاهُ مَقُومٌ
 - ٩ وَعَاذَتْ بِرِيَاءِ النَّفُوسِ كَأَنَّهُ نَسِيمٌ عَلَى أَيْدِي الصَّبَا يُتَنَسَّمُ
 - ١٠ تَحَلَّى بِهِ قَوْمٌ سِوَايَ فَكَذَّبُوا وَهَلْ يِلْدُ الشُّهْبُ اللَّوَائِحَ أَذْهَمُ ؟

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ص م ت د . وسقطت من ن ش وروي منها في ط . (١١) أحد عشر بيتاً .

لمله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(**) كذا في ل ق . وفي ق أيضاً (في سرقة شعره) . وروي في ب (وله في الخالدين) والزيادة بين المعقوفين في : ط

وفيها (وله في الخالدين . .) .

وفي ص م ت د (وقال) .

(١) وقع في ل ق (الدهر أم أنت ظالم) محرفاً . روي في : ط .

(٢) مالك ومتمم : هما مالك بن نويرة ومتمم أخوه . سقط من : ط -

(٣) وقع في ط (تعزيت عن السر) محرفاً وناقصاً بسقوط (الثراء) .

(٤) سقط هذا البيت من : ط .

(٥) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في م د (إذا ما المعالي) محرفاً . المنمنم : المزركش .

(٦) سقط هذا البيت من : ط .

(٧) روي هذا البيت ثاني بيت في ط ولملحه من سهر النساخ .

(٨) وقع في ق (اخلص صفله) محرفاً . الصقيل : صانع السيف . روي هذا البيت في ط .

(٩) سقط هذا البيت من : ط .

(١٠) روي هذا البيت في : ط .

- ١١ وَشُنْتُ عَلَيْهِ لِلْمَجَانِينِ غَارَةٌ
 ١٢ هِيَ الْغَارَةُ الْعُظْمَى الَّتِي يَسُوفُهَا
 ١٣ أَرَى الْجَوْرَ قَدْ عَمَّ الْأَنَامَ بِأَسْرِهِمْ
 ١٤ أَيْدَفَعُ عَنْ حَلِي الْبَلَاغَةَ مُعْرَبُ
 ١٥ هُوَ النَّقْدُ الْمَسْلُوبُ مِنْ غَارَةِ الْوَعَى
 ١٦ يَقُوتُ الْحَدِيدَ النَّابِ وَالظُّفْرَ إِنْ سَطَا
 ١٧ دَعُوا الْأَنْجَمَ الزُّهْرَ الَّتِي أَعْجَزَتْكُمْ
 ١٨ وَلَا تُحْفِظُوا رَبَّ الْجِفَاطِ لِأَنَّهُ
 ١٩ يَمِجُّ لَكُمْ شَهْدَ الْكَلَامِ لِسَانُهُ
 ٢٠ رَدَدْتُ سِهَامَ الذِّمِّ عَنْكُمْ تَذَمُّمًا
 ٢١ رَأَيْتُكُمْ مَوْتَى فَكَفَفْتُ غَرْبَهَا
 ٢٢ وَإِنْ تَسْلُبُونِي قَطْرَةً مِنْ مَحَاسِنِي
- فَأَصْبَحَ نَهْبًا بَيْنَهُمْ يُتَقَسَّمُ
 أُبِيحَ جَمِىِ الْأَدَابِ وَهُوَ مُحَرَّمُ
 فَلَا عَذْلَ إِلَّا لِلظُّبَا حِينَ تَحْكُمُ
 وَيَرْفُلُ فِي وَشْيِ الْفَصَاحَةِ أَعْجَمُ ؟
 وَلَكِنَّهُ فِي غَارَةِ الشُّعْرِ ضَيْعُمُ
 فَمَا ضَرَّهُ إِنْ رَاحَ وَهُوَ مُقَلَّمُ
 لِمُطْلِعِهَا مَا دَامَ لِلشُّعْرِ أَنْجَمُ
 حَلَّتْ لَكُمْ أَخْلَاقُهُ وَهُوَ عَلَقَمُ
 وَمَا مَجَّ يَوْمًا قَبْلَهُ الشَّهْدُ أَرْقَمُ
 وَبَعْضُ قَوَافِي الشُّعْرِ سَهُمُ مُسَمِّ
 وَهَلْ تَأْلُمُ الْأَمْوَاتُ حِينَ تُكَلِّمُ
 فَحَوْضِي مِنْ مَاءِ الْمَحَاسِنِ مُفْعَمُ

* * *

(١١) سقط: هذا البيت من : ط .

(١٢) سقط هذا البيت من : ط .

(١٣) روي هذا البيت في : ط .

(١٤) وقع في ط (ويرفل في وشف) محرفاً .

(١٥) سقط هذا البيت من : ط .

والنقد : بفتحيتن نوع من صغار الغنم الرديئة القصيرة .

(١٦) سقط هذا البيت من : ط .

(١٧) روي هذا البيت في : ط .

(١٨) سقط هذا البيت من : ط . وفي ب (لكم من حلا) محرفاً وناقصاً .

(١٩) سقط هذا البيت من : ط . يمج : يخرج من فمه .

(٢٠) كذا في ب ل ق . وروي في م ت د ط (عنكم مذمماً) . وروي في ط (سهم مصمم) .

(٢١) كذا في ط . وورد في ل ب ق (وهل يالم) ولعله محرف . وفي م ت د (وهل ناظر) محرفاً بلفظة . نكلُم : تجرُح .

(٢٢) كذا في ط . وروي فيها (فان) . وورد في ل ب ق (يسلبوني) ولعله تحريف . وفي م ت د (وان تسلبوني . . . من

محاسن) محرفاً في موضعين . وفي ص (وان تسلبوني) محرفاً .

٤٥٩ - وقال (*) يمدح سيف الدولة ويعتذر إليه من انصرافه

عَنْ حَلَبٍ بَغِيرِ إِذْنِهِ (***) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَوْتَبُ الشَّوْقِ فِيهِمْ وَهُوَ يَضْطَرُّ | وَأَسْتَقِلُّ دُمُوعَ الْعَيْنِ وَهِيَ دَمٌ |
| ٢ | لِلَّهِ أَيُّ شُمُوسٍ مِنْهُمْ غَرَبَتْ | بِغُرْبٍ وَبُدُورٍ ضَمَّهَا إِضْمٌ |
| ٣ | بَيْضٌ تُخَبِّرُ عَنْهَا الْبَيْضُ لَامِعَةً | بِأَنْهَضْنَ نَعِيمٌ دُونَهُ نَقَمٌ |
| ٤ | أَهْدَتْ لَهُنَّ عَلَى خَوْفٍ إِشَارَتُنَا | تَحِيَّةً رَدَّهَا الْعُنَابُ وَالْعَنَمُ |
| ٥ | هِيَ الطَّبَاءُ وَلِي مِنْ رَبْعِهَا حَرَمٌ | وَهِيَ الشَّفَاءُ وَبِي مِنْ لَحْظِهَا سَقَمٌ |
| ٦ | سُقْيَا الْمُحِبِّينَ مِنْ أَهْلِ الْحِمَى ظَمًا | بَرْحٌ وَسُقْيَاهُ مِنْ أَجْفَانِهَا دِيمٌ |
| ٧ | وَمَا تَحَكَّمُ فِي دَارٍ فِرَاقُهُمْ | إِلَّا غَدَتْ فِي دُمُوعِ الصَّبِّ تَحَكُّمٌ |
| ٨ | سَلِمَتْ مَا فَعَلْتُ غِزْلَانُ ذِي سَلَمٍ | إِذِ الْكِنَاسُ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ سَلَمٌ |
| ٩ | يُمْسِي بِهِ الْحُسْنُ وَالْإِحْسَانُ فِي قَرْنٍ | وَيُصْبِحُ الْخَيْمُ فِي مَغْنَاهُ وَالْخَيْمُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ص م ت د . وسقطت من ن ش . وروي منها في ط (١٥) خمسة عشر بيتاً . وروي منها (٥)

أبيات في اليتيمة ١٢٦/٢ ، ١٤٠ . وروي بيتان (٢) في الغيث المسجم في شرح لامية العجم مسندة الى ابن أبي السخنة خطأ ١٢٨/١ . وروي بيتان في معاهد التصيص ص ٥١٨ ، وفي محاضرات الأدباء بيت واحد ١٢٢/١ . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في ل ق ص م ت د . وروي في ب (وقال يمدح الأمير سيف الدولة . ويعتذر اليه من انصرافه عنه) وفي ط (ومن أخرى يمدحه ويعتذر عن رجوعه عنه) لأنها رويت بعد قصيدتين يمدحه بهما .

(١) وقع في ط (وهو يضطرب) محرفاً .

(٢) وقع في ط (بمغرب) محرفاً . غُرْب : اسم مكان بالشام . إِضْم : اسم مكان .

(٣) كذا في ص م ت د ط وروي في ل ب ق (نعيم دونها نغم) .

(٤) روي هذا البيت في : ط .

(٥) كذا في ل . وورد في ص ب ق م ت د (ولي من لحظها) ولعله تحريف . سقط هذا البيت من : ط .

(٦) كذا في ص م ت د وورد في ل ب ق : (من أجفانهم) ولعله تحريف . برح : أنى وشدة . وفي ط (من أجفانهم دم) محرفاً .

(٧) روي في ط (فراقكم) وروي في م ت د ط (في دموع العين تحتكم) .

(٨) سقط هذا البيت من : ط . وورد في ل ب ق (به السَّلَم) ووقع في م ت د (إذا الكناس) محرفاً . الكناس : مكان الطباء . وفو سلم : اسم مكان .

(٩) سقط هذا البيت من : ط .

- ١٠ جَادَتْكَ مُذْهَبَةٌ بِالْبَرْقِ مُجَلِبَةٌ
 ١١ كَانَتْهَا وَجَنُوبُ الرِّيحِ تَجْبُهَا
 ١٢ مِنَ اللَّوَاتِي تَقُولُ الْأَرْضُ إِنْ نَسَمْتُ
 ١٣ كَانَتْهَا إِذْ تَوَلَّتْ وَهِيَ مُقْلَعَةٌ
 ١٤ عَادَتْ حُمَاتُهُمْ سُفْعًا خُدُودُهُمْ
 ١٥ وَلَتْ وَبِيضُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَشُدُّهَا
 ١٦ أَطْفَاءً بِالْكَرِّ وَالْإِقْدَامِ نَارَهُمْ
 ١٧ دَفَعَتْهُمْ بِغَرَارِ السَّيْفِ عَنْ بَلَدٍ
 ١٨ فَأَصْبَحَتْ مِنْ وَرَاءِ الْيَمِّ شَوْكَتُهُمْ
 ١٩ غَشِيَتْهُمْ بِرِمَاحٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ
 ٢٠ وَنَلَتْ أَمْنَهُمْ حِصْنًا وَأَبْعَدَهُمْ
 ٢١ وَبَاتَ ذُو الْأَمَنِ مِنْهُمْ قَدْ أَلَمَ بِهِ
 ٢٢ تَرَوْعُ أَحْشَاءُهُ بِالْكَتَبِ وَهُوَ لَهَا
 ٢٣ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا غَصَّ مِنْ حَذَرِ
 ٢٤ اللَّهُ جَارَكَ وَالْأَرْمَاحُ جَائِرَةً
- بِالرَّعْدِ تَرَبَّدَ أَحْيَانًا وَتَبَسَّمَ
 بَحْرٌ يَسُدُّ فَضَاءَ الْجَوِّ مُلْتَطِمٌ
 هَذِي الْحَيَاةُ الَّتِي يَحْيَا بِهَا النَّسَمُ
 جَيْشُ الْعَدُوِّ تَوَلَّى وَهُوَ مُنْهَزِمٌ
 كَأَنَّمَا سَفَعَتْ أَبْشَارَهَا الْحُمَمُ
 كَالطَّيْرِ رَوْعَهَا مِنْ بَارِقِ ضَرَمٍ
 وَقَبْلُ كَانَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ تَضَطَّرِمُ
 رَحْبٌ تَدَافَعُ فِيهِ سَيْلُكَ الْعَرَمِ
 وَهُمْ مِنَ الْبِيضِ إِنْ جَرَدَتْهَا أُمٌّ
 وَبَيْنَ أَطْرَافِهَا إِلٌ وَلَا ذِمَمُ
 فَلَيْسَ تَغْصِمُهُمْ مِنْ بَأْسِكَ الْعِصَمُ
 مِنْ خَوْفِ إِلَمِكَ الْمُودِي بِهِ لَمَمُ
 خَوْفَ الرَّدَى وَرَجَاءَ السَّلَامِ مُسْتَلِمُ
 وَلَا يُهَوِّمُ إِلَّا رَاغَهُ الْحُلُمُ
 وَالْبِيضُ تَأْخُذُ مِنَ أَلْوَانِهَا اللَّمَمُ

(١٠) روي في ب ط (جاءتك) . تريد : تصبح سوداء . مجلبة : مصونة .

(١١) وقع في : ط (كانها وجناب) محرفاً .

(١٢) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ب م ت د (الأرض ان بسمت) .

(١٤) سقط هذا البيت من : ط .

السُّفْعُ : لفتح بالنار . سُفْعًا : جمع أسفع : من لفتحته النار . الحُمَمُ : النار والفحم وما احترق .

(١٥) سقط هذا البيت من : ط .

ووقع في ل ب ق (من مارق) محرفاً .

(١٦) سقط هذا البيت من : ط .

(١٨) سقط هذا البيت من : ط . اليم : البحر .

(١٩) سقط هذا البيت من : ط .

(٢٠) سقط هذا البيت من : ط .

(٢١) روي في ص م ت د (ذو الأمر منهم) وفي م ت د (المؤذى) ولعله تحريف . أودي به يودي : أهلكه .

(٢٢) سقط هذا البيت والذي قبله من : ط . روي هذا البيت في النيمة ١٢٦/٢ وفي معاهد التنصيص ص ٥١٨ من دون

اختلاف .

(٢٣) سقط هذا البيت من : ط . روي في النيمة ١٢٦/٢ وفي المعاهد ص ٥١٨ من دون اختلاف .

(٢٤) سقط هذا البيت من : ب وروي في ط .

وَالْمُرْهَفَاتُ كَقَرَنِ الشَّمْسِ تَزْدَجُمُ	٢٥ وَالنَّقْعُ لَيْلٌ يَكُفُّ الطَّرْفَ غَيْهُهُ
وَأَنْتَ بِاللَّهِ وَالْهِنْدِيِّ مُعْتَصِمُ	٢٦ أَضْحَىٰ بِنَجْدَتِكَ الْإِسْلَامُ مُعْتَصِمًا
فَتَحْطِمُ الشَّرْكَ أحياناً وَتَنْحَطِمُ	٢٧ تُزْجِي الْقَنَا وَالْمَنَايا فِيهِ كَامِنَةٌ
أَصَمٌ لَيْسَ بِهِ عَنْ دَعْوَةِ صَمِّ	٢٨ أَعْجَبَ بِهِ حِينَ تَدْعُوهُ لِمَلْحَمَةٍ
مَغَارِسُ الْحَطِّ فِيهَا لِلْقَنَا أَجَمُ	٢٩ كَانَهَا وَالْعَوَالِي مِلءُ سَاحَتِهَا
وَالَّذِينَ مُبْتَسِمُ وَالشَّرْكَ مُضْطَلَمُ	٣٠ فَالْغَزُو مُتَنَظِّمُ وَالْفِيءُ مُقْتَسَمُ
أَنْظُرْ إِلَى الشُّكْرِ مَقْرُوناً بِهِ النِّعَمُ	٣١ يَا سَائِلِي عَنْ عَلِيٍّ كَيْفَ شَيْمَتُهُ
وَنَائِلٌ يَتَوَارَى عِنْدَهُ هَرَمُ	٣٢ مَدَحٌ يَغُضُّ زُهَيْرٌ عَنْهُ نَاطِرُهُ
بِالْحَتَفِ يُنْعَمُ أحياناً وَيُنْتَقِمُ	٣٣ وَبَاسِطُ يَدِهِ بِالْعُرْبِ مُطْلِقُهَا
بِفَضْلِ مَا ذَاَعَ عَنْهُ الْعُرْبُ وَالْعَجَمُ	٣٤ مُشَهَّرٌ وَمِثْلُ بَيْتِ اللَّهِ نَعْرِفُهُ
وَإِنْ دَجَا اللَّيْلُ فَهُوَ النَّارُ وَالْعَلَمُ	٣٥ إِذَا بَدَأَ الصُّبْحُ فَهُوَ الشَّمْسُ طَالِعَةٌ
وَلَا يَقُولُونَ فِيهِ غَيْرَ مَا عَلِمُوا	٣٦ لَا يَسْتَعِيرُ لَهُ الْمُدَاخُ مَنَقِبَةٌ
وَخَيْرُهُمْ مَنْ رَأَاهُ وَهُوَ مُحْتَلِمُ	٣٧ رَأَى السَّمَاحَ فَطَيْمًا فَاشْرَابَ لَهُ
وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ قُرْبَى وَلَا رَجِمُ	٣٨ رَحْبٌ عَلَى أَمْلِيهِ ظِلٌّ رَحْمَتِهِ
إِنَّ الَّتِي عَمَّتِ الدُّنْيَا هِيَ الْكَرَمُ	٣٩ عَمَّتْ أَيَادِيهِ إِذْ خَصَّ الْحَيَا بَلَدًا

(٢٥) سقط هذا البيت من : ط . قُرْنِ الشَّمْسِ : أولها . وورد في ص (لقرون) .

(٢٦) سقط هذا البيت من : ط .

(٢٧) سقط هذا البيت من ط . ووقع في م ت د (ترخى .. وينحطم) محرفاً في الموضعين .

(٢٨) كذا في ل ب ق . وورد في م ت د ط (حين يدعوه) وروي في ط : (لئابة أصم ليس به من) .

(٢٩) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٠) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ب ق (والغزو) وروي في ب : (والفيء منقسم) .

(٣١) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٢) روي هذا البيت في : ط . وروي في البديع ص ٢٨٤ .

(٣٣) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٤) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٥) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٦) روي هذا البيت في : ط وروي في البديع ص ٢٨٤ .

(٣٧) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٨) سقط هذا البيت من : ط .

(٣٩) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د (إذ عم الحيا بلدا) .

- ٤٠ فَمَا نُبَالِي إِذَا فُزْنَا بِدِيمَتِهِ
 ٤١ هُوَ الْحَيَا وَالْغِنَى مَا انْهَلَّ عَارِضُهُ
 ٤٢ رَمَى الصُّلَيْبِ وَأَبْنَاءَ الصُّلَيْبِ فَلَمْ
 ٤٣ بِالْبَيْضِ تُنْكِرُهَا الْأَعْمَادُ مُغْمَدَةً
 ٤٤ لَا تَخْلَعُ الْعُذْرَ عَنْهَا عِنْدَ أَوَيْتِهَا
 ٤٥ كَأَنَّمَا تُنْجَتِ لِلْحَرْبِ مُسْرَجَةً
 ٤٦ يَا صَارِمَ اللَّهِ إِنَّ الدِّينَ قَدْ عَلِقْتَ
 ٤٧ أَشِيمُ عَفْوِكَ عِلْمًا أَنْ سَتَنْشُرُهُ
 ٤٨ كَانَ انْصِرَافِي جُرْمًا لَا كَفَاءَ لَهُ
 ٤٩ رَأَيْ هَفَا هَفْوَةً زَلَّتْ لَهَا قَدَمِي
 ٥٠ هُوَ اضْطِرَارُّ أَزَالَ الْإِخْتِيَارَ وَهَلْ
 ٥١ وَكَيْفَ يَجْتَنِبُ الظُّمَأْنَ مَوْرِدَهُ
 ٥٢ صَفْحًا فَلَوْ شِئْتُ قَلْبِي عَنْ صَحِيفَتِهِ
 ٥٣ جَاءَتْكَ كَالْعِقْدِ لَا تَزِرِي بِنَاطِلِهَا
 أَنْ يُمْسِكَ الْغَيْثُ أَوْ أَنْ تَهْلِكَ الدَّيْمُ
 وَهُوَ الرَّدَى مَا ارْتَدَى بِالسَّيْفِ وَالْعَدَمُ
 تَغْمَدُ صَوَارِمُهُ إِلَّا وَهُمْ رِمَمُ
 وَالْجُرْدُ تَعْرِفُهَا الْغِيْطَانُ وَالْأَكْمُ
 وَلَا تُنْفَسُ عَنْ أَوْسَاطِهَا الْحُزْمُ
 مُرْكَبَاتٍ عَلَى أَفْوَاهِهَا اللَّجْمُ
 كَفَاهُ مِنْكَ بِحَبْلِ لَيْسَ يَنْصَرِمُ
 عَلَيَّ تِلْكَ السَّجَايَا الْغُرَّ وَالشَّيْمُ
 عِنْدِي وَأَيُّ لَبِيبٍ لَيْسَ يَجْتَرِمُ
 وَمَا هَفَا الرَّأْيُ إِلَّا زَلَّتِ الْقَدَمُ
 يَخْتَارُ ذُو اللَّبِّ مَا يُرْدِي وَمَا يَصِمُ ؟
 عَمْدًا إِذَا رَاحَ وَهُوَ الْبَارِدُ الشَّيْمُ ؟
 لَظَلَّ يَقْرَأُ مِنْهُ الْخَوْفُ وَالنَّدَمُ
 حُسْنًا وَتُزِرِي بِمَا قَالُوا وَمَا نَظَّمُوا

- (٤١) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في ل ق (بالسيف والقلم) محرفاً . وروي في ب (هو العطا والغنى . .) .
 (٤٢) سقط هذا البيت من : ط .
 (٤٣) ورد في ص (بالبيض تغمدها) ولعله تحريف الغيطان : جمع غوطة : وهي الوعدة المطمئة في الأرض .
 (٤٤) سقط هذا البيت من : ط .
 (٤٥) روي في ل ق ص م ت د . وروي في ب (كأنها نتجت) . سقط هذا البيت من : ط .
 (٤٦) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د (يا صارم الدين) وورد في ق (قد عقلت) ولعله محرف .
 (٤٧) روي هذا البيت في : ط . وروي في ب (اشيم ظلمك عفوا) . وروي في ص (أن سيشره) .
 (٤٨) سقط هذا البيت من : ط .
 (٤٩) سقط هذا البيت من : ط .
 (٥٠) سقط هذا البيت من : ط .
 (٥١) روي هذا البيت في : ط .
 (٥٢) كذا في : ل ب ص م ت د . وروي في ط (يقرأ فيه الخوف) روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ١١٢/١ .
 ١٤٥/١ وفيه (عن صفيحته) من دون نسبة . وهو آخر بيت في ط .
 (٥٣) روي هذا البيت في البيئمة ١٤٠/٢ من دون اختلاف .

٥٤ والشَّعْرُ كالرَّوْضِ ذَا ظَامٍ وَذَا خَضِيلٍ وَكَالصَّوَارِمِ ذَا نَابٍ وَذَا خَذِيمٍ
٥٥ أَوْ كَالْعِرَانِينَ هَذَا حَظُّهُ خَنْسٌ مُزِرٌّ عَلَيْهِ وَهَذَا حَظُّهُ شَمَمٌ

* * *

-
- (٥٤) روي هذا البيت في اليتيمة ١٤٠/٢ من دون اختلاف . وروي في كتاب الغيث المسجوم ١٢٨/١ وفيه (الشعر كالروض .
أو كالصوارم . . . وذا خضم) وفيه تحريف .
- (٥٥) روي في اليتيمة ١٤٠/٢ من دون اختلاف . وفي الغيث المسجوم ١٢٨/١ (مثل العرانيين . . يزري عليه . .) .

٤٦٠ - وقال (*) يَذْكُرُ قَوْماً مِنْ قُضَاةِ بَغْدَادَ فِيهِمْ ظَرْفٌ وَأَدَبٌ
وَمُجُونٌ حَضَرَ يَوْمًا مَعَهُمْ عَلَى (**) الشَّرْبِ [من المنسرح]:

- ١ كَيْفَ خَلَاصِي مِنَ الْعِرَاقِ وَقَدْ آثَرْتُ فِيهَا مَعَادِنَ الْكَرَمِ
- ٢ رَأَيْتُ فِيهَا خَلَاعَةً وَصَلْتُ أَطْرَافُهَا بِالْعُلُومِ وَالْحِكَمِ
- ٣ مَجَالِسُ يَرْقُصُ الْقُضَاةُ بِهَا إِذَا انْتَشَوْا فِي مَخَانِيقِ الْبَرَمِ
- ٤ كَانَتْهُمْ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ مَا أَوْفَتْ أَكَالِيلُهُمْ عَلَى اللَّيْمِ
- ٥ وَصَاحِبٍ يَخْلُطُ الْمُجُونُ لَنَا بِشِيْمَةٍ حُلُوةٍ مِنَ الشَّيْمِ
- ٦ تَخْضِبُ بِالرَّاحِ شَيْئَهُ عَبْثًا أَنْامِلُ مِثْلُ حُمْرَةِ الْعَنَمِ
- ٧ حَتَّى تَخَالَ الْعُيُونُ شَيْبَتَهُ شَيْبَةَ عُثْمَانَ ضَرَّجَتْ بِدَمٍ

(*) أوردتها النسخ: ل ق ص م ت د ط . وسقطت من: ب ن ش . وروي منها (٤) أبيات في معاهد التنصيص ١٣٦/١ ورويت مرة أخرى في الكتاب نفسه ص ١٨١ . وروي منها (٤) أربعة أبيات في البيعة ٣٣٧/٢ في أثناء الكلام عن حياة القاضي التنوخي .

(**) كذا في ل ص م ت د . وفي ص (قضاة بغداد) وروي في ق (معهم على الشراب) وروي في ط . (وقال يذكرومًا من قضاة بغداد وحضر معهم على شراب عند المهلب) قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٥٢ هـ .
(١) ورد في ط (آثرت منها) .

(٣) روي في المعاهد ص ١٣٦ وفي الشريشي ١٩٥/١ (ترقص) وص ١٨٠ من المعاهد وفيه بالرواية الثانية (مجالس ترقص) وكذلك في البيعة ٣٣٧/٢ مخائق البرم: نوع من الثياب .

(٥) روي في البيعة ٣٣٧/٢ . وورد في ط (فصاحب يخلط) ولعله محرف . روي في المعاهد ص ١٣٦ ، ١٨١ .
(٦) وقع في ط (يخضب .. نانمل) محرفاً في الموضعين .

روي في معاهد التنصيص ١٣٦/١ ، ١٨١ . وروي في البيعة ٣٣٧/٢ .

(٧) وقع في ط (يحال) محرفاً وسقطت كلمة (عثمان) من ص م ت د . وروي فيها (خضبت) وفي البيعة ٣٣٧/٢ (شيبة فعلان) وفي المعاهد ص ١٨١ (خضبت بدم) .

- ٨ إذا سَقَى اللَّهُ مَنْزِلًا فَسَقَى بَغْدَادَ مَا حَاوَلْتُ مِنَ الدُّيَمِ
٩ يَا حَبَّذَا صُحْبَةُ الْعُلُومِ بِهَا وَالْعَيْشُ بَيْنَ الْبَسَارِ وَالْعَبْدَمِ

* * *

٤

(٨) روي في ص (بغداد) وقع في م ت د (بعدما حاولت) محرفاً وصححت في ت .

٤٦١ - وقال (*) في طيبٍ يُدعى إبراهيم [يذكرُ براعته] (***) [من السريع]:

- | | | |
|---|---------------------------------------|--------------------------------------|
| ١ | بَرَزَ إِبْرَاهِيمُ فِي عِلْمِهِ | فَرَّاحٌ يُدْعَى وَارِثُ الْعِلْمِ |
| ٢ | أَوْضَحَ نَهْجَ الطَّبِّ فِي مَعَشَرٍ | مَا زَالَ فِيهِمْ دَارِسَ الرَّسْمِ |
| ٣ | كَأَنَّهُ مِنْ لُطْفِ أَفْكَارِهِ | يَجُولُ بَيْنَ الدَّمِ وَاللَّحْمِ |
| ٤ | إِنْ غَضِبَتْ رُوحٌ عَلَى جِسْمِهَا | أَصْلَحَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجِسْمِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د ط أي جميعها . رويت هذه المقطوعة في البيئمة ١٨٢/٢ ورويت في وفيات الأعيان ج ١ ص ٣١٤ وروي منها (٣) أبيات في شرح المقامات ٢٧٨/٢ - ٢٧٩ وثلاثة أبيات في من غاب ص ١١٣ وبيتان في محاضرات الأدباء ٢٦٣/١ .

(**) كذا في ل ق . والزيادة بين المعقوفين في بقية النسخ . وروي في م ت د (وقال في طيب يذكر براعته) وفي ن ش (وقال في متطبب يذكر براعته في طه يقال له إبراهيم) وفي ب (وقال في متطبب يذكر براعته يسمى إبراهيم) وفي ط (وقال يمدح متطبباً) . وروي في ص (وقال في متطبب يذكر براعته) .

(١) روي في ش (فراح - فصار) روايتان . وفي ن (فصار يدعى) . روي في البيئمة ١٨٢/٢ من دون اختلاف وروي في من غاب عنه ص ١١٣ (إبراهيم في طه) .

(٢) روي في البيئمة ١٨٢/٢ وفي شرح المقامات ٢٧٨/٢ من دون اختلاف .

(٣) روي في ط فقط (بين اللحم والعظم) وقد روي في الترتيب البيت الرابع فيها . روي في البيئمة ١٨٢/٢ وفي شرح المقامات ٢٧٩/٢ من دون اختلاف وفي محاضرات الأدباء ٢٦٣/١ (كأنه من لطف تدبيره) وفي من غاب ص ١١٣ (كأنه من حسن أفكاره) .

(٤) روي في ص م ت د (لو غضبت) روي في البيئمة ١٨٢/٢ من دون اختلاف . وفي شرح المقامات ٢٧٩/٢ (ان ... ألف بين الروح) وفي من غاب ص ١١٣ (لو غضبت) وفي محاضرات الأدباء ٢٦٣/١ (لو غضبت ... ألف بين) .

٤٦٢ - وقال (*) يَصِفُ مُزَيَّنًا كَانَ يَخْدُمُهُ (**) [من المتقارب]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | هَلِ الْحَذَقُ إِلَّا لِعَبْدِ الْكَرِيمِ | حَوَى فَضْلَهُ حَادِثًا عَنْ قَدِيمِ |
| ٢ | إِذَا لَمَعَ الْبَرْقُ فِي كَفِّهِ | أَفَاضَ عَلَى الْوَجْهِ مَاءَ النَّعِيمِ |
| ٣ | جَهُولُ الْحُسَامِ وَلَكِنَّهُ | يَرُوحُ وَيَغْدُو بِكَفِّي حَلِيمِ |
| ٤ | فَكَمْ قَدْ أَرَاكَ بِهِ مِنْ دَمٍ | وَكَمْ قَدْ أَبَانَ بِهِ مِنْ كُلُّومِ |
| ٥ | كَأَنَّ قَوَارِيرَهُ أَفْرُخُ | طِوَالِ الْمَنَاقِيرِ خُضْرُ الْجُسُومِ |
| ٦ | لَهُ رَاحَةٌ سَيْرُهَا رَاحَةٌ | تَمُرُّ عَلَى الْوَجْهِ مَرَّ النَّسِيمِ |
| ٧ | فَلَوْ كَانَ مِنْ قُبْحِهِ أَرْبَدًا | لَعَادَ مِنَ الْحُسْنِ صَافِي الْأَدِيمِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د وسقطت من ب ن ش . وروي منها في ط (٥) خمسة أبيات . وروي في البيعة ١٨٢/٢ (٥) خمسة أبيات . وروي أيضاً في من غاب ص ١١٣ (٤) أبيات وفي الاعجاز والابحاز ص ٧٦ - ٧٧ (٤) أربعة أبيات وفي خاص الخاص ص ١٢٢ (٣) ثلاثة أبيات وفي شرح الشريشي ٢٧٨/٢ (٥) أبيات . و (٤) أبيات في عيون التواريخ ١٢ / ورقة (٤٦) وفي طراز المجالس ص ٨ بيت واحد . وبيت واحد في ثمار القلوب ص ٤٥١ .

(*) (*) كذا في : ل ق ص م ت د ط . وقد سقط العنوان من : ق .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(١) روي هذا البيت في : ط . وروي في من غاب وفي الاعجاز وفي خاص الخاص وفي الشريشي وفي البيعة من دون اختلاف .

(٢) كذا في النسخ ما عدا : ط . وفيها (أفاض على الرأس) وكذلك في البيعة ١٨٢/٢ وفي ثمار القلوب ص ٤٥١ وفي شرح المقامات ٢٧٨/٢ وفي الاعجاز ص ٧٧ وفي عيون التواريخ ١٢ / ورقة ٤٦ وفي طراز المجالس ص ٨ (على الرأس) .

(٣) روي هذا البيت في : ط . وروي في البيعة ١٨٢/٢ وفي الاعجاز ص ٧٧ من دون اختلاف . وفي شرح المقامات ٢٧٨/٢ (جهول ... بكفى عليم) وفي خاص الخاص ص ١٢٢ وفي من غاب عنه ص ١١٣ (حمول الحسام) . وفي العيون ١٢ / ورقة ٤٦ (جهول ...) .

(٤) سقط هذا البيت من ص م ت د ط ولم يرو في المصادر . ووقع في ق (من كليم) ولعله تحريف .

(٥) سقط هذا البيت من : ص م ت د ط . ولم يرو في المصادر . القوارير : جمع قارورة وهي اناء صغير .

(٦) وقع في ق (لها راحة ... يمر) محرفاً في الموضعين . وفي ط (يمر على الرأس) . وروي في البيعة ١٨٢/٢ وفي الاعجاز ص ٧٧ وفي الشرح ٢٧٨/٢ وفي خاص الخاص ص ١٢٢ وعيون التواريخ ٤٦/١٢ (تمر على الرأس) وروي في من غاب ص ١١٣ (تمر على الرأس مثل النسيم) .

(٧) سقط هذا البيت من : ط .

٨ نَعْمَا بِخِدْمَتِهِ مُذْ نَشَأَ فَنَحْنُ بِهِ فِي نَعِيمٍ مُقِيمٍ
٩ وَكَمْ قَدْ سَكُنَّا إِلَى غَيْرِهِ فَكُنَّا بِهِ فِي عَذَابٍ أَلِيمٍ

* * *

(٨) روي هذا البيت في ط . وفي اليتيمة ١٨٢/٢ وفي شرح المقامات ٢٧٨/٢ وفي عيون التواريخ ٤٦/١٢ من دون اختلاف .

(٩) سقط هذا البيت من : ط .

٤٦٣ - وقال (*) يَتَظَلَّمُ إِلَى أَبِي إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِلَالٍ
الكَاتِبِ مِنَ الْخَالِدِيِّينَ وَقَدْ أَدْعَا كَثِيرًا مِنْ شِعْرِهِ بِبَغْدَادَ وَمَدَحًا بِهِ الْوَزِيرَ
الْمُهَلَّبِيَّ وَجَمَاعَةً مِنَ الْكُتَّابِ (**) [من الطويل]:

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | هُمْ صَرَمُوا حَبْلَ الْهَوَى فَتَصَرَّمَا | وَهُمْ أَمَرُوا الْأَحْشَاءَ أَنْ تَتَصَرَّمَا |
| ٢ | تَنَادَوْا لِتَفْرِيقِ الْفَرِيقِ فَأُصْبَحَتْ | مَدَامِعُنَا تَنْدَى لِفُرْقَتِهِمْ دَمَا |
| ٣ | سَلَامٌ عَلَى مَنْ سَارَ قَلْبُ مُجِبِّهِ | إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ صَاحِبًا مُسَلِّمًا |
| ٤ | حَبِيبُ حَمَانَا الْكَاشِحُونَ عِنَاقَهُ | عَشِيَّةَ رَاحِ الْحَيِّ مِنْ أُبْرَقِ الْحِمَى |
| ٥ | يَحُلُّ عُقُودَ الدُّرِّ دَمْعًا وَمِنْطَقًا | وَيَنْظِمُهَا خَلِيًّا عَلَيْهِ وَمُبْسِمًا |
| ٦ | أَمَاطَ عَنِ الْعَذْبِ اللَّثَامِ لِنَاقِهِ | فَعَادَ بِسَدِيحِ الْحَيَاءِ مُلْثَمًا |
| ٧ | وَكَلَّمَنِي جَفْنَاهُ بِالْذَّمْعِ خِيفَةً | فَهُمْ غَلِيلُ الشُّوقِ أَنْ يَتَكَلَّمَا |
| ٨ | فِرَاقُ شَرِبْنَا الْمَوْتَ صِرْفًا بِكَاسِهِ | فِيَا طَيْبَهُ لَوْ كَانَ صَابًا وَعَلَقَمَا |
| ٩ | وَنَاعِمَةٍ تُثْنِي عَلَى حُسْنِ قَدِّهَا | إِذَا مَا تَشْنَى نَعْمَةً أَوْ تَقْوَمَا |
| ١٠ | دَعَتْنِي لِشَرْبِ الْجَاشِرِيَّةِ بَعْدَمَا | تَوَسَّدْتُ وَرَدَ الزَّنْدُورِ دُ مَهْوَمَا |
| ١١ | فَقُلْتُ أَذِيرِي جِلَّهَا أَوْ حَرَامَهَا | فَلَيْسَ الْحَرَامُ مِنْ يَدِيكَ مُحَرَّمَا |
| ١٢ | شَرِبْنَا عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْحُسْنِ لَيْلَةً | رَأَيْنَا بِهَا الْإِحْسَانَ وَالْحُسْنَ تَوَامَا |
| ١٣ | وَرَطْبٌ لَأَلِي الْحَلِيِّ لَمَّا تَبَسَّمَتْ | إِلَيْهِ مَصَابِيحُ الْبُرُوقِ تَبَسَّمَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ب ص م ت د . وسقطت من : ن ش ط .

(*) كذا في ل ق م ت د . وسقطت من ص م ت د (الكاتب . . الوزير) وروي فيها (هلال الصابي) وسقطت من ب (بغداد . . وجماعة من الكتاب) . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(١) كذا في ص ب م ت د . ووقع في ل ق (الاحباب ان تنصروا) محرفاً في موضعين .

(٤) وقع في : ق (العاشقون عناقه) محرفاً .

(٥) وقع في ق (الدر من ماء ومنطقاً) محرفاً .

(٧) روي في م ت د (خفية) .

(٩) وقع في م ت د (إذا ما ثنى نعمة أو . .) محرفاً في موضع وساقطاً منها (تقوما) النعمة : التثمين .

(١٠) كذا في ص م د (الزندورد) ووقع في بقية النسخ الأخرى تحريف بهذه الكلمة . والزندورد : اسم مكان في الجانب الشرقي من بغداد وأرضه كلها فواكه وأترج وأعنان وفيه دير باسمه ويقال إنه منزل من منازل الأنباط بالسواد . الجاشرية : الشرب مع الصبح .

(١١) كذا في ل ق ص م ت د . وروي في ب (فليس حرام من) .

- ٣٢ لَقَدْ ظَلَمَّا مِنْ كُلِّ غِيْدَاءٍ حُرَّةً
 ٣٣ عَذَارَى فَمِنْ مَشْغُوفَةٍ بِحَلِيلِهَا
 ٣٤ وَمَغْصُومَةٍ إِنْ عَايَنْتَ عَيْنَ رِيَّةٍ
 ٣٥ إِذَا احْتَازَهَا الْبَعْلُ الْجَدِيدُ مُعْرِسًا
 ٣٦ سُبَيْنَ فَبَاشَرُنَ الْمَحَارِمَ عَنُوءَ
 ٣٧ وَمَا لَمَسَ الْمَغْرُورُ شَوْلَةَ عَقْرَبٍ
 ٣٨ وَأَخْلَقَ بِكَفِّ لَا تَكْفُ بَنَانُهَا
 ٣٩ يَمِينُ الْفَتَى عَضُو عَلَيْهِ مُكْرَمٌ
 ٤٠ لَعَلَّ وَزِيرَ الْمَلِكِ يَحْكُمُ بَيْنَنَا
 ٤١ وَإِنِّي لَأَرْجُو مِنْهُ صُبْحَ قَضِيَّةٍ
 ٤٢ إِذَا مَا بَلَوْتُ الصَّابِثِينَ وَجَدْتُهُمْ
 ٤٣ سَحَابٌ مَعْرُوفٍ إِذَا الْمَحَلُّ أَقْبَلَتْ
 ٤٤ وَكُتَابُ مَلِكٍ لَا تَطِيشُ سِيَاهُهُمْ
 ٤٥ دَعَوْتُ أَبَا إِسْحَقَ لِلْعَدْلِ مُنْصَفًا
 ٤٦ وَشِيمَتُهُ أَنْ يَسْتَهَيِّنَ بِظَالِمٍ
- * * *

- (٣٣) كذا في ب م ت د . وورد في ل ص ق (بحليها منيمة) ولعله تحريف . حليها : زوجها . وروي في ص (مشعوفة) .
 (٣٥) احتازها : ملكها .
 (٣٧) وقع في م د (لمس المعروف) محرفاً .
 وروي في ص م ت د (شوكة عقرب) . الشولة : ما تشول من ذنبها .
 الغيرة : الجهل وعدم التجربة . فُر : كشف .
 (٤٠) روي في ب (الملك يصلح بيننا) .
 (٤١) كذا في ص م ت د . وروي في ل ب ق (تمزق جلبابا) .
 (٤٢) كذا في النسخ جميعها : (صبا بالسماح) .
 (٤٥) كذا في ص م ت د . ووقع في ل ق (يدعوه للعدل منعما) ولعله من تحريف الناسخ .
 وروي في ب (يدعوك للبدل منعما) .
 (٤٦) وقع في م ت د (أن يستهل لظالم) محرفاً في موضعين .

٤٦٤ - وقال (*) يَسْتَهْدِي مِنْهُ نَبِيذاً** [من مجزوء الوافر] :

- | | | |
|---|--------------------------------|-------------------------------|
| ١ | أَبَا إِسْحَقَ يَا جَبَلِي | أَلُوذُ بِهِ وَمُعْتَصِمِي |
| ٢ | وَيَا سَيْفِي أَصُولُ بِهِ | وَيَا جَلِّي وَيَا حَرَمِي |
| ٣ | أَرْقُتُ دَمِي وَأَعُوذُنِي | سَلِيلُ الْكَرَمِ وَالْكَرَمِ |
| ٤ | وَمَا عَدَمِي لِفَقْدِ الْمَا | لِ لَكُنْ فَقْدُهُ عَدَمِي |
| ٥ | وَبَيْنَ يَدَيَّ مُخْجَلَةٌ | سَوَادَ الْقَارِ وَالظُّلَمِ |
| ٦ | تَرَى اللَّهَوَاتِ تَحْجُبُهَا | إِذَا وَقَفْتَ حِيَالَ فَمِي |
| ٧ | فَلَسْتُ أُسَيِّغُهَا إِلَّا | كَلُونِ الْوَرْدِ وَالْعَنَمِ |
| ٨ | فَشْيءٌ مِنْ دَمِ الْعُنُقُو | دِ أَجْعَلُهُ مَكَانَ دَمِي |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د وسقطت من : ب ن ش . وروي منها في ط (٢) بيتان فقط . وروي منها في البيئمة

١٧٤/٢ (٧) سبعة أبيات . وفي المحب والمحبوب روي بيتان ورقة ٢١٤ ظ قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(*) كذا في النسخ . لأنها رويت بعد القصيدة السابقة مباشرة . وروي في ط (وله يستهدي منه نبذا) لأنه سبقها

مقطوعة يخاطب بها أبا إسحق الصائبي . وروي في البيئمة ١٧٤/٢ (وكتب في يوم فصدته الى أبي اسحاق الصائبي) .

(١) روي في البيئمة ١٧٤/٢ .

(٢) روي في البيئمة ١٧٤/٢ .

(٣) وقع في ص م ت د (الكرم ذا الكرم) محرفاً بزيادة . روي في المحب وفيه (فاعوزني) روي في البيئمة ١٧٤/٢ من دون

اختلاف . روي هذا البيت في ط .

(٤) لم يرو في البيئمة .

(٥) كذا في النسخ والبيئمة ١٧٤/٢ . مخجلة : لعله يريد بها الكأس .

(٦) روي في البيئمة ١٧٤/٢ (إذا وقعت) .

(٧) وقع في م ت د (الورد والغيم) محرفاً وصححت في ت . وروي في البيئمة ١٧٤/٢ (ولست أسيفها) .

(٨) روي هذا البيت في : ط . وفي البيئمة ١٧٤/٢ (فشيئا من) . روي في المحب والمحبوب .

٤٦٥ - وقال (*) في غلام كان يهواه (**) [من الوافر]:

- | | | |
|---|---------------------------------------|--|
| ١ | بِنَفْسِي مَنْ أَجُودُ لَهُ بِنَفْسِي | وَبِنَحْلٍ بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ |
| ٢ | وَيَلْقَانِي بِعِزَّةٍ مُسْتَطِيلٍ | وَالْقَاهُ بِذِلَّةٍ مُسْتَهَامِ |
| ٣ | وَحَتْفِي كَامِنٌ فِي مُقْلَتَيْهِ | كُمُونِ الْمَوْتِ فِي السَّيْفِ الْحَسَامِ |

* * *

- (*) أوردتها النسخ : ل ن ق ص م ت د ط . وسقطت من ب ش فقط ورويت في خاص الخاص ص ١٢١ . وفي الاعجاز والايجاز ص ٧٦ وفي المحب والمحبوب ورقة (٦٢) من دون اسناد. وروي بيتان منها في البيئمة ١٣٧/٢ وبيتان في شذرات الذهب ٧٤/٣ وبيتان في النجوم الزاهرة ٦٧/٤ وفي وفيات الأعيان بيتان ٢٥٢/١ وفي من غاب عنه المطرب ص ٨٠ بيتان وفي عقد الجمان ١٩ / لوحة ٢٥٢ بيتان وفي عيون التواريخ ١٢ / ورقة ٣٥ بيتان . وفي حلية البديع ص ١٧٠ روي بيتان . وفي نسمة السحر بيتان ٣٢٣/١ . وفي نفحات الأزهار ص ٢٦٥ بيتان .
- (*) (*) كذا في النسخ ما عدا ط وفيها (وقال أيضاً سامحه الله) وفي البيئمة ١٣٧/٢ (وقال في الغزل وهو من غزوه) .
- (١) روي في المصادر السابقة بالصفحات والايجاز نفسها من دون اختلاف . روي في النفحات ص ٢٦٥ من دون اختلاف .
- (٢) وقع في م ت د (ويلقاني مغرة) محرفاً وصححت في ت . روي هذا البيت في خاص الخاص ص ١٢١ وفي الاعجاز والايجاز ص ٧٦ والمحب والمحبوب فقط من دون اختلاف . مستطيل : متكبر . مستهام : مغرم .
- (٣) كذا في ل ن ص م ت د وفي ق ط (كمون الموت في حد الحسام) . وروي في البيئمة وبقية المصادر الأخرى بالصفحات والايجاز نفسها (كمون الموت في حد الحسام) أيضاً ووقع في عيون التواريخ ١٢ / ورقة ٣٥ (كمون السيف في حد الحسام) محرفاً .

٤٦٦ - وقال (*) يمدح سيف الدولة (**) [من الوافر]:

- ١ أَرْجُرُ هِمَّةً نَفَتِ أَهْتِمَامَا
 - ٢ صَدَدْتُ عَنِ الْعِرَاقِ صُدُودَ قَالَ
 - ٣ وَالْفَيْتُ الْأَمِيرَ أَلَيْفَ مَجْدٍ
 - ٤ تَقَلَّدْتُ الْحُسَامَ الْعَضْبَ مِنْهُ
 - ٥ يُلَامُ عَلَى اعْتِقَادِ اللَّوْمِ قَوْمُ
 - ٦ حُسَامُ الْعَزْمِ لَيْسَ يَنْوُبُ خَطْبُ
 - ٧ فَلَيْسَ عَدُوُّهُ مِنْهُ بِنَاجٍ
 - ٨ سَلِمْتَ فَكَمْ سَقَيْتَ رِيَاضَ مَدْحِي
 - ٩ وَكَمْ لَكَ مِنْ أَيَادٍ سَائِرَاتٍ
 - ١٠ سَحَائِبُ مَنْ بِلَادِ الشَّامِ أَضَحَّتْ
 - ١١ مُورِقَةُ الْعُيُونِ تَبِيْتُ تَسْرِي
 - ١٢ تُحَارِبُ عَنْهُمْ الْإِعْدَامَ حَرْبًا
- وَأَظْلِمُ عَزْمَةً جَلَّتِ الظُّلَامَا
وَشِمْتُ الْغَيْثَ إِذْ حَلَّ الشَّامَا
مُعْنَى بِالْمَكَارِمِ مُسْتَهَامَا
وَلَمْ أَتَقَلَّدِ السَّيْفَ الْكَهَامَا
وَيُسْرِفُ فِي النَّدَى حَتَّى يُلَامَا
فَيُحْمَدُ عَنْدهُ إِلَّا الْحُسَامَا
وَلَوْ أَوْفَى عَلَى النُّجْمِ اعْتَصَامَا
رَدَاذَا مِنْ نَوَالِكِ أَوْ رِهَامَا
إِلَى أَوْطَانِنَا عَامًا فَعَامَا
بِأَرْضِ الْحِصْنِ تَنْسَجُمُ انْسِجَامَا
فَتَطْرُقُ فِتْيَةٌ بَاتُوا نِيَامَا
وَكَيْفَ يُسَالِمُ الصُّبْحُ الظُّلَامَا؟

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د . وسقطت من ب ش ن ط .

قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) كذا في ل ق . وروي في ص م ت د (وقال يمدحه) لأنها رويت بعد قصيدة يمدحه بها مرت بنا في قافية الميم ومطلعها :

(إن عادته بعد السلو غرامه فله من الدمع المصون سجامه)

(١) وقع في م ت د (همة لقت) محرفاً .

(٣) روي في ص م ت د (فالغيت الأمير) .

(٥) وقع في م ت د (ملام على) محرفاً وفي ت (على اعتقال المال قوم) بعد التصحيح بالخير .

(٦) روي في م ت د (فنحنده عنده) .

(٧) وقع في م ت د (ولو وافي) ولعله تحريف .

(١٠) أرض الحصن : اسم مكان .

(١١) وقع في ص م ت د (مروقة العيون) ولعله تحريف .

(١٢) ورد في ص م ت د (عنهم الأعداء) .

- ١٣ أَقَمْتُ وَكَيْفَ يَرْحَلُ عَنْكَ رَاجٍ
 ١٤ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أُزَجِ الْمَطَايَا
 ١٥ وَأَقْرَبُ مَا أَكُونُ مِنَ الْأَمَانِي
 ١٦ وَأَرْضِي مَا أَكُونُ مِنَ اللَّيَالِي
 ١٧ وَإِنْ أُلْبَسَكَ أَفَافَ الْقَوَافِي
 رَأَى الْبَحْرَ وَالْمَلِكَ الْهُمَا؟
 وَلَمْ أَصِلِ السُّرَى شَهْرًا تَمَامًا
 إِذَا اسْتَمَطَرْتُ مِنْ يَدِكَ الْغَمَامَا
 إِذَا مَا عَادَ بِشْرُكَ لِي قَدَامَا
 فَقَدْ أَلْبَسْتَنِي النِّعَمَ الْجَسَامَا

* * *

(١٦) ورد في ق (ما أكون عن الليالي) ولعله محرف .

٤٦٧ - وقال (*) يَذْكُرُ أَيَّامَ بَنِي فَهْدٍ وَيُرثِي أَبَا بَكْرٍ الْمَرَاغِيَّ (**) [من الكامل] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | أَسْمِعْتُمَا أَنَّ الْجِبَالَ تُضَامُ ؟ | أَعْلِمْتُمَا مَنْ غَالَتِ الْأَيَّامُ ؟ |
| ٢ | فَجَعَّ تَطِيرُ لَهُ عَلَى أَحْشَائِنَا | شُعْلٌ وَتَسْقُطُ فِي الْقُلُوبِ سِهَامُ |
| ٣ | وَرَزِيَّةٌ أَخَذَ الْجَوِيَّ مَا يَبْتَغِي | مِنَّا وَنَالَ بِهَا الَّذِي يَسْتَامُ |
| ٤ | شَهِدَتْ بِتَحْلِيلِ الدُّمُوعِ وَخَبَّرَتْ | أَنَّ الْعَزَاءَ عَلَى اللَّيْبِ حَرَامُ |
| ٥ | كُنَّا نَعُدُّ الْحِصْنَ دَارَ إِقَامَةٍ | فَالْيَوْمَ وَقَفْتُنَا بِهَا إِلْمَامُ |
| ٦ | نَبْكِي الْغَمَامَ الْمُسْتَسِرَّ بِأَرْضِهَا | وَنَقُولُ : جَادَ نَرَى الْغَمِيمَ غَمَامُ |
| ٧ | إِنْ يَفْتَرِّقُ أَحِبَّائُنَا أَيْدِي سَبَا | عَنْهَا فَقَدْ يَتَفَرَّقُ الْأَقْوَامُ |
| ٨ | عَطَنَ أَخْلَ بِهِ الْوُفُودُ وَأَوْحَشَتْ | مِنْهُ الرِّحَابُ الْفَيْحُ وَالْأَطَامُ |
| ٩ | أَقْوَى وَفِيهِ مِنَ الْعَدِيدِ تَدَاوَعُ | وَحَلَا وَفِيهِ مِنَ الْأَنْبِيسِ زَحَامُ |
| ١٠ | وَالْتَرُبُّ ظَمَانُ الْجَوَانِحِ مَا سَرَى | رَكِبَ السَّحَابُ عَلَيْهِ وَهِيَ جَهَامُ |
| ١١ | أَيْنَ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ بَلْ أَيْنَ النَّدَى ١١ | فَهْدِي أَيْنَ الْبُؤْسُ وَالْإِنْعَامُ ؟ |

(*) أوردتها 'نسخ' : ل ب ق ص م ت د . وسقطت من : ن ش وروي منها في ط (٢٠) عشرون بيتاً فقط .

لعله قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في ل ق . وسقطت من ص م ت د (أبام) . وفي ق (المراغي رحمه الله) . وروي في ط (ومن مرثية لأبي بكر

المراغي الشاعر وبني فهد) وسقط العنوان من : ب .

(١) وقع في ت (وعلمتما) ولعله تحريف .

(٢) كذا في ص م ت د . وورد في ل ب ق (فجع يطير) ولعله تحريف . فجع : فجعية وكارثة .

(٣) وقع في ص م د (أخذ الهوى) محرفاً . وروي في ت (أخذ الردى) . إستم يستام : ما سامم عليه وأراده .

(٥) كذا في ل ق ص وروي في ب م ت د (وقفتنا به) .

(٦) كذا في ص وروي في ل ق م ت د (بيكي) ووقع في م ت د (المستير بأرضها) محرفاً وفيها أيضاً (حاد بلدي الغميم)

محرفاً . وروي في ص (جاد بلدي الغميم) .

(٧) روي في ب (أيدي سبا عتا فقد) .

(٨) روي هذا البيت في ط وهو أول بيت فيها .

أخل به : تركه . الأطام : جمع أطم : وهي حصون لاهل المدينة .

(٩) سقط هذا البيت من : ط .

(١١) سقط هذا البيت والذي سبقه من : ط . وروي في ص م ت د (بل أين الندى الربيعي) .

- ١٢ أَيْنَ الْأَلَى شَرِبَ الْجِمَامُ نُفُوسَهُمْ
 ١٣ أَيْنَ السَّمِيُّ مِنَ الْمَكَارِمِ هَذِهِ
 ١٤ وَالسَّمْرُ تُنْظَمُ فِي عَوَامِلِهَا الْعِدَا
 ١٥ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ الزَّمَانِ وَأَمْرِهِ
 ١٦ يَنْقُضِي بِمَرِّ الْفَجْعِ عَامٌ فِيهِمْ
 ١٧ نَعَمْ كَأَنَّ الدَّهْرَ أَقْسَمَ جَاهِدًا
 ١٨ كَانَتْ مَوَارِدَ لِلْعُقَاةِ فَأَصْبَحَتْ
 ١٩ وَلَقَدْ شَجَانِي أَنْ تَقْوُضَ مَجْلِسُ
 ٢٠ طُوِيَتْ حَدَائِقُهُ وَهُنَّ نَوَاضِرُ
 ٢١ أَدَبٌ عَذَتْ أَيْدِي الْجَمَامِ تَضِيئُهُ
 ٢٢ وَشِهَابُ رَجْمٍ غَيَّبَتْهُ صَفَائِحُ
 ٢٣ لَيْلُهُ أَيُّ مُودَعٍ حَفَّتْ بِهِ
 ٢٤ سَارُوا بِهِ مَرْضَى الْقُلُوبِ كَأَنَّمَا
 ٢٥ عَبَقَ الْبُرُودُ يَزِينُ مَشْهَدَهُ التَّقَى
- وَهُمْ حَيَاةَ غَضَّةٍ وَجِمَامُ ؟
 تَنْهَلُ رَائِحَةً وَتِلْكَ تُبْغَامُ ؟
 وَالْبَيْضُ تُنْشَرُ عَنْ طَبَاهَا الْهَامُ
 وَهُمْ الْخُصُومُ اللَّذُّ وَالْحُكَامُ
 وَيَجِيءُ بِالرُّزْءِ الْمُبْرَجِ عَامُ
 إِلَّا تَدُومَ فَبَرَّتِ الْأَقْسَامُ
 مَحْمِيَّةُ الْجَنْبَاتِ لَيْسَ تُرَامُ
 فِيهِ الْحِجَا وَالْعِلْمُ وَالْأَخْلَامُ
 وَخَبَّتْ بَوَارِقُهُ وَهُنَّ ضِرَامُ
 مَا كَانَ إِلَّا بِالْجِمَامِ يُضَامُ
 طُوِيَتْ عَلَى إِشْرَاقِهِ وَرِجَامُ
 عُصْبُ عَلَى جَمْرِ الْوَدَاعِ قِيَامُ
 قُدْسٌ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَشَمَامُ
 وَتَحِيدُ عَنْ خَلَوَاتِهِ الْأَثَامُ

(١٢) سقط هذا البيت من : ط وكذلك سقط من ب . كذا في النسخ ولعله (وجمام) ؟

(١٣) روي هذا البيت في ط . ووقع في ت (تنهل داجنة) محرفاً .

(١٤) روي هذا البيت في : ط .

وروي في ب (والبيض ينثر) .

(١٥) روي هذا البيت في ط .

الخصوم اللذ : الشديلو الخصومة .

(١٦) روي هذا البيت في : ط .

(١٧) روي هذا البيت في : ط .

(١٨) سقط هذا البيت من : ط .

(١٩) سقط هذا البيت من : ط . وروي في م ت د (أن يقوض مجلس) .

(٢٠) سقط هذا البيت من : ط .

(٢١) سقط هذا البيت من : ط .

(٢٢) سقط هذا البيت من : ط . الرّجام : جمع رجمة : وهي حجارة ضخمة .

(٢٣) روي هذا البيت في : ط .

(٢٤) كذا في ل ب ط ق . وورد في ص م ت د (صاروا به) ولعله تحريف . قدس : اسم جبل .

(٢٥) روي هذا البيت في : ط . ووقع في م ت د (عبق البروق) محرفاً .

٢٦	أَمْسَى ضَجِيجٌ مُسْتَدِينٌ كَأَنَّمَا	صَرَعَتْهُمْ نُحْبُ الكُؤُوسِ قَنَامُوا
٢٧	كُرْمَاءٌ لَا يَرْجُوهُمْ فِي قُرْبِهِمْ	رَاجٍ وَلَا يَغْتَامُهُمْ مُغْتَامٌ
٢٨	حُجِبُوا عَنِ الْأَحْبَابِ إِلَّا زُورَةً	تَجْرِي بِزُورٍ لِقَائِهَا الْأَخْلَامُ
٢٩	نَطَأَ الصَّفِيحَ عَلَيْهِمْ وَوَرَاءَهُ	مِثْلُ الصَّفَائِحِ مُنْجِبُونَ كِرَامُ
٣٠	رَقَدُوا عَنِ الصَّلَوَاتِ فِيهِ وَطَالَمَا	قَامُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَهِيَ تُقَامُ
٣١	هَضَبَاتٌ جَلَمٍ سُخْنٌ وَهِيَ شَوَاهِقُ	وَمِيَاهُ عِلْمٍ غِضْنٌ وَهِيَ جِمَامُ
٣٢	أُمِّحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ احْتَفَلَ الْحَيَا	وَدُمُوعُنَا فَهَمَّا عَلَيْكَ سِجَامُ
٣٣	تَبْكِي الْعُلُومَ عَلَيْكَ فِي أَوْطَانِهَا	وَرِبَاضُ تِلْكَ الصُّحُفِ وَالْأَقْلَامُ
٣٤	وَأَرَى ذَوِي الْأَدَابِ بَعْدَكَ أُمَّةٌ	ضَلَّتْ وَلَيْسَ لَهَا سِوَاكَ إِمَامُ
٣٥	مَا بَالَ أَرْضِكَ أَحْرَمْتَ فُرُؤَاوَهَا	بَعْدَ ابْتِسَامِ رُؤَائِهَا الْإِحْرَامُ
٣٦	قَالُوا : خَبَتْ نَارٌ عَلَى أَعْلَامِهَا	قُلْنَا : أَجَلٌ وَتَهَاوَتْ الْأَعْلَامُ
٣٧	قَدْ كَانَتْ الْأَفْهَامُ صَافِيَةً بِهَا	فَالآنَ إِذْ صَدِئَتْ بِهَا الْأَفْهَامُ
٣٨	وَكَأَنَّمَا ارْتَحَلَ الْغَنَى عَنْ أَهْلِهَا	لَمَّا ثَوِيَتْ وَخَيِمَ الْإِعْدَامُ

(٢٦) روي هذا البيت في : ط . ووقع في م ت د (صرعتهم تحت الكؤوس قنام) محرفاً في موضعين . وروي في ص م ت د (أضحى ضجيج) .

(٢٧) سقط هذا البيت من : ط . معتام : طالب خيار المال .

(٢٨) روي هذا البيت في : ط وفيها (تجري مرور) محرفاً .

(٢٩) روي في : ط (نضع الصفيح) . وقد سقط هذا البيت من : ب .

(٣٠) كذا في ص ب م ت د . ووقع في ل ق (رقدوا على) محرفاً وسقطت من ق (فيه) . وفي ل ق (على الأصوات) محرفاً في العجز .

سقط هذا البيت من ط وروي في ص م ت د (قاموا الى) .

(٣١) روي في كل من م ت د بعد البيت (أمحمد بن . . .) سهواً . ووقع في ص م د (وهي حمام) بدون اعجام محرفاً .

سخن : دخلن يريد انهن هبطن . روي هذا البيت في : ط .

(٣٢) وقع في ط (فهموا عليك) محرفاً .

روي هذا البيت في ط قبل البيتين اللذين سبقاه سهواً .

(٣٣) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ص م ت د تبكي العلوم عليه .

(٣٤) روي هذا البيت في : ط .

(٣٥) سقط هذا البيت من ط .

(٣٦) سقط هذا البيت من ط .

(٣٧) سقط هذا البيت من ط . كذا في ص م ت د وورد في ل ب ق (صدرت) ولملح تحريف .

(٣٨) روي في ط (وكأنما ارتحل الغنى عن دارنا لما ارتحلت) .

- ٣٩ قَدْ كُنْتَ أَحْسَنَ نِعْمَةٍ فُزْنَا بِهَا
 ٤٠ لَا زِلْتَ غُرْصَةً عَارِضٍ مُتَهَلِّلٍ
 ٤١ تَغْدُو الرِّيَّاحُ عَلَيْكَ وَهِيَ لَطَائِمٌ
 ٤٢ وَلَيْثِنْ غَدَّتْ أَرْضُ حَوْتِكَ كَرِيمَةً
 ٤٣ فَعَلَيْكَ تَضْعِيفُ السَّلَامِ نَجِيَّةً
 لَوْ كَانَ لِلنُّعْمِ الْحَسَنِ دَوَامٌ
 تَخْضَرُ مِنْهُ صَحَاصِیحٌ وَإِكَامٌ
 وَيَرُوحُ صَوْبُ الْمُزْنِ وَهُوَ مُدَامٌ
 فَلَقَدْ أُتِيحَ لَهَا بِكَ الْإِكْرَامُ
 مَا اعْتَمَّ بِالْوَرَقِ النَّضِيرِ سِلَامٌ

* * *

(٣٩) روي هذا البيت في : ط .

(٤٠) روي هذا البيت في : ط .

(٤١) روي هذا البيت في ط مرتين في نفس القصيدة .

(٤٢) سقط هذا البيت من : ط .

(٤٣) سقط هذا البيت من : ط . السَّلام : بفتح السين وكسرهما : نوع من الشجر .

٤٦٨ - وقال (*) في [مَذْح] (**) العِذَارِ [من مجزوء الكامل] :

- ١ صَنَمٌ شُغِفْتُ بِحُبِّهِ فَعَدَوْتُ مَنْ عَبْدَ الصَّنَمِ
- ٢ أَحَبَبْتُهَ فَحَمَلْتُ مِنْ أَجْفَانِهِ بَعْضَ السُّقَمِ
- ٣ شَعْرُ أَلَمٍ بِعَارِضِيهِ فَزَادَ عَاشِقَهُ لَمَمِ
- ٤ وَالسَّيْفُ يَحْسُنُ فِي الْحَلَى وَالْبَدْرُ يُشْرِقُ فِي الظُّلَمِ
- ٥ وَالطَّرْسُ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ إِذَا جَرَى فِيهِ الْقَلَمُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ن . وسقطت من ص م ت د ط ش .
 (**) كذا في ل ق . والزيادة في ب . وروي في ن (وقال في المعنى) لأن الناسخ جمع هذه المقطوعات متتالية في مكان واحد منها .

٤٦٩ - وقال (*) يمدحُ [أبا الفوارس] (**) سَلَامَةَ بَنِ فَهْدٍ وَيَسْأَلُهُ كِتَابَ

شَفَاعَةٍ [مِنَ الْخَفِيفِ]:

- ١ يا ابنَ فَهْدٍ وَأَنْتَ بَدْرُ تَمَامٍ وَحَيَا صَوْبُهُ حَيَاةُ الْأَنَامِ
- ٢ لَحَظْتُ عَزَمَتِي الْعِرَاقَ فَسَلْتُ هَمَّتِي لِلرَّحِيلِ سَيْفَ اعْتِزَامِي
- ٣ فَسَلَامٌ عَلَيَّ جَنَابِكَ وَالْمَنْهَلِ وَالظُّلِّ وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ
- ٤ غَيْرَ أَنِّي أُرِيدُ مِنْكَ كِتَاباً مُفْرَداً يَخْتَوِي فَرِيدَ الْكَلَامِ
- ٥ [بَيْنَ ثَرٍّ كَأَنَّهُ زَهْرَاتُ السَّرْوِضِ يَضْحَكُنَّ عَنْ بُكَاءِ الْغَمَامِ]
- ٦ وَنَظَامٍ فِيهِ الْحَلَالُ مِنَ السُّخْرِ تَعَالَى عَنْ كُلِّ سِخْرِ حَرَامٍ
- ٧ يَغْتَدِي مِنْهُ سَمْعُ كُلِّ لَبِيبٍ فِي اسْتِمَاعٍ وَقَلْبُهُ فِي آيْتِسَامِ
- ٨ فِيهِ مِنْ ظَاهِرِ الْعَيْنَايَةِ مَا يُورِ جِبُّ حَقِّي عَلَى الْأَمِيرِ الْهُمَامِ
- ٩ [وَهُوَ إِنْ لَمْ يَكُنْ كِتَاباً بَلِيغاً مُخْبِرٌ أَنَّهُ قَضَاءُ ذِمَامِ]
- ١٠ فَاقْضِ حَقِّي فِيهِ بِسَاعَةٍ فِكْرٍ تَحْوِ شُكْرِي بِهَا مَدَى الْأَيَّامِ

* * *

(*) أوردتها النسخ: ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من: ب ط . وروي منها بيتان فقط في البيعة ١٣٤/٢ -
 (**) كذا في ل ق ص م ت د . والزيادة بين المعقوفين من ص م ت د . وروي في ن (وقال أيضاً فيه) . وذلك لأن قصيدة
 سبقتها يمدحه بها . وروي في ش: (وقال أيضاً) .

- (١) كذا في ل ق ص م ت د . وروي في ن ش .
 (يا ابنَ فَهْدٍ وَأَنْتَ صَوْبُ الْغَمَامِ نَسْرَجِيهِ لِحَادَثِ الْأَيَّامِ)
- (٢) كذا في ل ق والبيعة ١٣٤/٢ . وروي في ص ن ش م ت د (سيف اعتزام) .
- (٣) روي في البيعة ١٣٤/٢ من دون اختلاف .
- (٤) سقط هذا البيت من: ل ق ص م ت د . وروي في ن ش فقط ووقع في ن: (زهر الروض) محرفاً .
- (٥) روي في ن ش (السحر بعيد عن كل) .
- (٦) ورد في ق (يغتدي منك) ولعله تحريف .
- وروي في ن ش (كل أديب) .
- (٨) وقع في: ص (فيه ما) محرفاً .
- (٩) سقط هذا البيت أيضاً من: ل ق ص م ت د وأثبتناه من: ن ش
- (١٠) سقط هذا البيت من: ن ش . وروي في ل ق (واقض حقي) . ووقع م د (بحق شكري) محرفاً . وفي ت (نحي)
 محرفاً أيضاً .

٤٧٠ - وقال (*) في رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ صُلِبَ بِالْمَوْصِلِ [يرثيه] (**) [من الهزج]:

- ١ أبا الصَّابِ سَقَاكَ الدُّهُ صَوَّبَ الْمُزْنَ سَجَامَا
- ٢ دَعَاكَ الْقِرْنَ وَالْبِيضُ تَقْدُّ الْبِيضَ وَالْهَامَا
- ٣ فَأَقْدَمْتَ وَلَيْسَ الْعَا رُ أَنْ تُقْتَلَ إِقْدَامَا
- ٤ لَقَدْ فَلَّ شَبَا الصَّمْصَا مِ مِنْ بِأْسِكَ صَمْصَامَا
- ٥ وَقَدْ عَانَقَ مِنْكَ الْجِذُّ عُ رَحْبَ الْبَاعِ بِسَامَا
- ٦ تَمُرُّ الطَّيْرُ مِنْ تَحْتِكَ تَنْزِيهَا وَإِكْرَامَا
- ٧ فَمَا تَعْلُو عَلَيْكَ الطَّيْرُ إِجْلَالًا وَإِعْظَامَا

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(**) كذا في ل ق . والزيادة في بقية النسخ الأخرى . وفي ص م ت د (وقال في رجل من شيبان صلب بالموصل وكان بينهما

موده وقد مضى ذكره ويرثيه) . وفي ن ش (وقال أيضاً في رجل . . وكان بينهما مودة فقال يرثيه) . وسقطت كلمة

(يرثيه) من ش .

(٢) وقع في : ل ق ن ش (دعاك الغور) محرفاً بفتاحة . وفي م ت د (تعد البيض) محرفاً .

(٦) سقط هذا البيت من : ن ص م ت د .

٤٧١ - وقال (*) أيضاً (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | غَالَتْ بَنِي مُضَرَ الْأَيَّامُ وَاكْتَأَبَتْ | كَأَنَّمَا اسْتَشْعَرَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ نَدَمًا |
| ٢ | أَمَّا وَقَدْ غَدَرْتُ بِيضُ السُّيُوفِ بِهِمْ | فَلَيْسَ تَرَعَى لِخَلْقٍ بَعْدَهُمْ ذِمَمًا |
| ٣ | فَنَارِجُ حَكَمِ الْأَعْدَاءِ فِي دَمِهِ | وَكُنَانٌ فِي مُهَجِ الْأَعْدَاءِ مُحْتَكِمًا |
| ٤ | وَبَاسِطُ الْبَاعِ يَسْقِي الْغَيْثُ رِمْتَهُ | قَبْلَ الْفِرَاقِ إِذَا مَا فَاضَ فَانْسَجَمًا |
| ٥ | مُغْضِي الْجُفُونِ عَلَى هَيْفَاءِ سَامِيَةٍ | قَدْ وَشَحَّتْهُ ظُبَاتُ الْمَشْرِفِيِّ دَمًا |
| ٦ | كَأَنَّمَا بَشَرُوهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى | مَا كَانَ فِيهِ فَعَضُّ الطَّرْفِ وَابْتَسَمًا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(*) كذا في : ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (وقال) .

(١) روي في ص م ت د (بني مطر) . وروي فيها (كأنما استعبرت) .

(٢) سقطت كلمة (غدرت) من : ن . وروي في ن ش (ترعى بخلق) .

(٤) ورد في : ص م ت د (قبل الأنام اذا) ولعله تحريف .

(٥) وقع في ل ن (ظباه) محرفاً وفي ق (ظباء) محرفاً وفي ش (ظباؤه) محرفاً . وفي ص م ت د (ظباء) محرفاً . وما أثبتناه الصحيح .

ظلمات : جمع ظبة وهي طرف السيف .

(٦) ورد في م ت د (ما كان منه) ولعله تحريف .

٤٧٢ - وقال (*) أيضاً (**) [من مجزوء الرجز] :

- ١ إَشْرَبَ فَقَدْ شَرَّدَ ضَوْءُ الصُّبْحِ عَنَّا الظُّلْمَا
- ٢ وَاَنْبَسَطَ النُّورُ عَلَى وَجْهِ الثَّرَى فَاَبْتَسَمَا
- ٣ كَأَنَّمَا أَطْلَعَ مَا ءُ الْمُزْنِ فِيهِ أَنْجُمَا
- ٤ وَصَوَّبَ الْإِبْرِيْقُ فِي الْكَاسِ مُدَاماً عِنْدَمَا
- ٥ كَأَنَّهُ إِذْ مَجَّهَا مُقَهَّقُهُ يَبْكِي دَمَا

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د ط . وسقطت من : ب فقط . وروي منها في من غاب عنه المطرب ص ٩٨ (٣) ثلاثة أبيات . ورويت جميعها في البيئمة ١٧٢/٢ من دون اختلاف . رويت في كتابه المحب والمحبوب ورقة (١٧٥) ط ، ١٧٦ و) مسندة لأحمد بن أبي كامل .

(*) كذا في ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (وقال) وفي ط (وله رحمة الله تعالى عليه) .

(١) روي هذا البيت في من غاب عنه . ص ٩٨ .

(٢) وفي المحب والمحبوب (مبتسما) .

(٣) روي في ط (أطلع منه) .

(٤) روي هذا البيت في من غاب ص ٩٨ .

(٥) وقع في م ت د (كأنها . . تبكي) محرفاً في الموضعين .

وروي في من غاب ص ٩٨ ، يبكي الدما) . وروي في المحب والمحبوب (إذ مجّه) .

٤٧٣ - وقال (*) بديها يصف السحاب والزهر والشقائق (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|----------------------------|---------------------------|
| ١ | غراء تنشر للحيأ أعلاما | عم البلاد صنيعها إنعاما |
| ٢ | مرت بظمان الثرى وبروقها | تشرى وأدمعها تفيض سجاما |
| ٣ | مثل المجد تفرقت عبراته | والشوق يذكي في حشاه ضراما |
| ٤ | فغدت عيون النور فيه كأنها | مقل ترى طيب الغموض حراما |
| ٥ | أهدى الحيا للورد في عرصاته | خجلا وأهدى الياسمين غراما |
| ٦ | وتشقت قمص الشقيق فخلته | في الروض كاسات ملئن مداما |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ط . ورويت جميعها في كتاب سرور النفس ٤ / لوحة (٣١١) .

(*) كذا في : ل ن ق ش ص م ت د . وروي في ب (وقال يصف . . . والشقيق) . وفي ش (وقال أيضاً) .

(١) روي في سرور النفس (تنشر للورى أعلاما) .

(٢) وقع في كل النسخ (تسري) محرفاً وأثبتنا ما هو صحيح .

روي في سرور النفس (تسري) محرفاً . تشرى : يكثر لمعانها .

(٤) وقع في م ت د (طيب الغموض) محرفاً . وفي سرور النفس (فغدت عيون الزهر . . مقل ترى طيب المنام حراما) .

(٥) وقع في ق (في عرصاتها) محرفاً . وروي في ص م ت د (في شجراته خجلا وزاد الياسمين غراما) وفي السرور (في عرصاته خجلا وزاد الياسمين) .

(٦) ورد في ق فقط (فتشقت) . وفي سرور النفس (وتشقت . الشقيق فخلتها) .

٤٧٤ - وقال (*) يَصِفُ الصَّيْدَ بِالْكَلْبِ (**) [من الرجز]:

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | قَدْ أَغْتَدِي وَالصُّبْحُ فِي إِفْدَامِهِ | وَاللَّيْلُ قَدْ أَعْرَضَ لَانْهِيَامِهِ |
| ٢ | كَأَنَّمَا الْجَوَازُ فِي انْصِرَامِهِ | رَاعِي سَوَامٍ بَثٌّ مِنْ سَوَامِهِ |
| ٣ | أَوْ مُتَمَطُّ هَبٍّ مِنْ مَنَامِهِ | بِمُلْجَمٍ قَدْ بَاتَ فِي لِيَامِهِ |
| ٤ | مُضْغٍ إِلَى الْفَارِسِ فِي قِيَامِهِ | حَتَّى خَبَا الْمَصْبَاحُ مِنْ مُدَامِهِ |
| ٥ | وَقُلْ سَيْرُ كَاسِهِ وَجَامِهِ | قَدْ أَلْهَمَ الطَّاعَةَ فِي إِيَامِهِ |
| ٦ | وَمُخْطَفٍ حَسَرٍ عَنْ كِمَامِهِ | مُحْتَلِمٍ شَارِبُهُ ابْنُ عَامِهِ |
| ٧ | يَكْتَنُ بَذْرُ الْأَفْقِ فِي الثِّيَامِهِ | يُجْنَبُ مَغْبُوطاً عَلَى إِكْرَامِهِ |
| ٨ | مُبْجَلاً دُونَ بَنِي أَعْمَامِهِ | أَهْرَتْ كَالْمُفْرِقِ فِي ابْتِسَامِهِ |
| ٩ | ضَمَّرَهُ فِي مُبْتَدَأِ أَعْوَامِهِ | وَصَانَهُ عَنْ عَابِهِ وَذَامِهِ |
| ١٠ | فَجَاءَ كَالْمُفْرِقِ مِنْ سَقَامِهِ | يَطْرِفُ عَنْ كَالْجَمْرِ فِي ضِرَامِهِ |
| ١١ | الْحَاظُهُ تُخْبِرُ عَنْ عُرَامِهِ | يَشِبُّ مَا حُرِّكَ مِنْ زَمَامِهِ |
| ١٢ | كَأَنَّمَا رُوعٌ فِي أَحْلَامِهِ | حَتَّى إِذَا مَا افْتَرَّ عَنْ حُسَامِهِ |

- (*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب وروي بها في ط (٦) أبيات وشطر واحد مفرد .
- (*) (*) كذا في النسخ ما عدا ط وفيها (ومن ارجوزة يصف الصيد بالكلب) .
- (٤) كذا في ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (المصباح في مدامه) .
- (٦) كذا في ط وفي ش ايضاً (في كمامه) . ووقع في م د (ومخطف خسر) ولعله تحريف . ووقع في ل ن ق ش (حسن) محرفاً . ووقع في النسخ (من كمامه) محرفاً بحرف الجر . وروي في ت (شمر من اكمامه) . وفي م ت د (محتلم قد ساد بابه عامه) ولعله محرف . الكمام : الغطاء .
- (٧) روي في ط (بدر التم) وروي في ص م ت د (في لثامه) .
- (٨) روي في : ط . أهرت : واسع الفم والشدين .
- (٩) سقط العجز من : ط . ووقع في ش (عن ذابه وذامه) محرفاً .
- (١٠) سقطت (عن) من ق . وفي ش (من استقامه) محرفاً بزيادة وسقط المعجز من : ط . المفروق : الذي أقبل وأبيل من مرضه .
- (١١) سقط الصدر من : ط . وفي المعجز (يفرق ما حرك) . عرامه : شدته .
- (١٢) روي في ط (روع من أحلامه) . وسقط العجز منها .

- ١٣ واحتَدَمَ المِقْدَارُ فِي احْتِدَامِهِ وَاسْتَنْزَلَ السَّرْبَ عَلَى احْتِكَامِهِ
 ١٤ أَحْرَزَ مَا رُفِنَاهُ مِنْ آرَامِهِ فَمَا رُزِقْنَاهُ فَمِنْ إِنْعَامِهِ
 ١٥ وَمَا حُرِمْنَاهُ فِي ذِمَامِهِ حَتَّى يَذُوقَ الْمُرَّ مِنْ حَمَامِهِ



(١٣) سقط هذا البيت من : ط . وورد في ق (واحتدم المقدور) . وفي ش (واستر السرب) محرفاً . وروي في ص ق م ت د (على إحكامه) . احتدم : اشتد ، المقدار : القوة .
 (١٤) سقطت كلمة (ما) من ق تحريفاً . وسقط صدر البيت من ط .
 (١٥) ورد في ل ق ط (يذوق المرء) ولعله محرف .
 حَمَامِهِ : لعلها جمع حَمَامَةٍ وأراد بها خيار المال أي خيار ما اصطاد .

٤٧٥ - وقال (*) في السحاب (**) [من مجزوء الكامل]:

- ١ غَيْمٌ مَدَامِغُهُ سِجَامٌ فَلَدِيمَتِيهِ بِهَا دَوَامٌ
- ٢ وَرَذَادُهُ وَالْبَرْقُ يَلْعَبُ فِي جَوَانِبِهِ الظَّلَامُ
- ٣ وَالْيَوْمُ حُرَّتُهُ مُحَجَّجَةٌ الْمَحَاسِنِ لَا تُرَامُ
- ٤ وَالرَّوْضُ يَشْكُرُ لِلنَّسِيمِ الْغَضُّ مَا فَعَلَ الْغَمَامُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق . وسقطت من : ص ن ش م ت د ط .
(**) كذا في : ل ب ق .

٤٧٦ - وقال (*) في صِفَةِ السَّحَابِ (**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|---|--------------------------------------|
| ١ | سَارِيَةً فِي غَسَقِ الظَّلَامِ | ذَانِيَةً مِنْ قُلُلِ الْأَكَامِ |
| ٢ | جَاءَتْ مَجِيءَ الْجَحْفَلِ اللَّهَامِ | وافتَرَقَتْ كَالْإِبِلِ السَّوَامِ |
| ٣ | كَأَنَّهَا وَالْبَرْقُ فِي ابْتِسَامِ | كَتَيْبَةٍ مُذْهَبَةٍ الْأَعْلَامِ |
| ٤ | ذَنَّتْ مِنَ الْأَرْضِ بِلَا احْتِسَامِ | ثُمَّ بَكَتْ بُكَاءَ مُسْتَهَامِ |
| ٥ | فَاسْتَبَشَّرَتْ بِسَابِغِ الْإِنْعَامِ | وَتَرَوُةً تَحْكُمُ فِي الْإِعْدَامِ |
| ٦ | كَأَنَّهَا فِي خِلْعِ الْغَمَامِ | مُجَلَّةٌ مَلَّتْ مِنَ الْإِحْرَامِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ش ق ص م ت د . وروي منها في ط (٤) أبيات . وروي في من غاب ص ٣٠ - ٣١ (٥) خمسة أبيات . وروي الشعالبي في البيمة الخمسة الأبيات الأولى لشاعر اسمه أبو العباس الكندي . ولعله أخطأ لأنه رواها في كتابه من غاب للسري .

(*) * كذا في النسخ جميعاً . وروي في ط (وقال يصف سحابة) .

(١) وقع في ش (سائقة) محرفاً . سارية : السحابة تسري ليلاً .

قلل : جمع قلة : الذروة . روي هذا البيت في من غاب ص ٣٠ .

(٢) روي في ط (فاتفرقت كالإبل) وفي من غاب ص ٣٠ (واقتربت كالإبل السوام) وفي البيمة ٤٤٧/١ (فاتفرقت) .

(٣) روي في ط (والبرق ذو ابتسام) ومثله في البيمة . روي في من غاب ص ٣١ .

(٤) روي هذا البيت في ط . وسقط البيتان التاليان له منها .

(٥) روي في من غاب ص ٣١ (فبشرت بسابغ الانعام) وفي البيمة ٤٤٧/١ (وانتشرت بسابغ) .

(٦) روي في من غاب ص ٣١ .

٤٧٧ - وقال(*) يَصِفُ صَيْدَ اللَّيْلِ بِالطُّسْتِ وَالسَّرَاجِ
وَالْكَلْبِ وَيُقَالُ لَهُ صَيْدُ الدَّالْوِيَّةِ(**) [من الرجز]:

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | لَمَّا مَضَى الْيَوْمُ حَمِيداً فَانْصَرَمَ | وَمَدَّ سِجْفِيهِ الظَّلَامُ الْمُذْلَهُمَ |
| ٢ | مِلْنَا إِلَى فِلَقَةٍ مَأْثُورٍ خَذِمَ | تُلْقَى بِهَا صَفْحَةٌ صَيْحُودٍ أَصَمَ |
| ٣ | فَيَسِمَانِ فِي اللَّقَاءِ عَنْ ضَرَمَ | يَطِيرُ كَالْبَرْقِ خَفَى ثُمَّ اكْتَمَ |
| ٤ | وَتَارَةً يَسْقُطُ فِي بَالٍ أَحَمَ | فَنَجْتَنِيهِ بِقَضِيبٍ كَالْقَلَمِ |
| ٥ | نَأْخُذُهُ أَزْرَقَ كَالْخَدِّ لُطَمَ | حَتَّى إِذَا وَلَدَ نَاراً تَضْطَرِمَ |
| ٦ | فَعَمْنَا بِهَا نَهْيَكَ أَسْتَارَ الظُّلَمِ | وَبَيْنَنَا ذَاتُ ضَجِيجٍ تَخْتَصِمَ |
| ٧ | إِنْ نَامَ غِزْلَانُ الصَّرِيمِ لَمْ تَنَمَ | نَقَرُعُهَا بَيْنَ الْوَهَادِ وَالْأَكَمِ |
| ٨ | قَرَعَ النَّوَاقِيسِ إِذَا الصُّبْحُ ابْتَسَمَ | نَوْمُ مَخْلُوعِ الْعِذَارِ حَيْثُ أُمَ |
| ٩ | أَسْوَدَ مُبَيَّضِ الْخِلَالِ وَالشَّيْمِ | لَهُ عَلَى الصَّحْبِ أَيْادٍ وَكَرَمَ |
| ١٠ | وَنَعَمَ هُنَّ عَلَى الْوَحْشِ نَقَمَ | أَسْرَعُ قَبْلِ الشَّدِّ مِنْ سَيْلِ الْعَرَمِ |
| ١١ | يَقْدُمُنَا إِلَى الْكِنَاسِ الْمُكْتَمِ | مُسَائِلاً عَنْهُ الصَّبَا وَهِيَ تَنَمَ |

(*) أوردتها النسخ: ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ط . وهي آخر قافية الميم في كل من: ل ، ق .

(**) كذا في: ل ن ش ق . وروي في ب (. . . والكلب ويسمى صيد الدالوية) وفي ص م ت د (وقال يذكر الصيد في الليل بالطست والسراج والكلب) وسقطت كلمة (صيد) من ن ش .

(١) روي في ب (وانصرم) .

(٢) روي في ص ب م ت د (يلقي بها) وروي في ص م ت د (فلقه صيخود) فلقه : بكسرة . المأثور : السيف الذي يقال إن الجن عملته . خذِم : قاطع وحاد . صَيْحُود : شديد . أَصَمَ : ضَلَب مصمت .

(٤) وقع في ب ش (فتجنّيه) محرفاً بنقص وفي م ت د (فيجنّيه) محرفاً . بَالٍ : عتيق . أَحَمَ : أسود .

(٥) ورد في م ت د (نأخذه أزرق ، ولعله محرف وفي ل ب ن ق ش (يأخذه) وورد الفعل في : ص من دون إعجام . وأثبتنا ما هو أقوم للمعنى .

(٦) وقع في ن (نهيك ليستار) محرفاً .

(٧) وقع في ن (الصريم ابتسم) محرفاً .

(٨) كذا في : ص وروي في بقية النسخ (نؤم) .

(٩) كذا في ل ب ن ق ش . وورد في ص م ت د (أبيض مسود الخلال) .

(١١) كذا في ص ب م ت د . وورد في ل ق ش ن (يقدفنا إلى) ولعله محرف وفي ق (عنه الظبي) محرفاً . تنم : تكشف .

- ١٢ حَتَّىٰ إِذَا السَّرْبُ تَرَاءَىٰ مِنْ أَمَمٍ حَيْرَانَ قَدْ أَلْبَسَهُ الدُّعْرُ لَمَمٍ
 ١٣ صَدَّ فُوقاً ثُمَّ أَلْقَىٰ لِلْسَلَمِ فَظَلَّ نَهَبًا بِالْأَكْفِ يُقْتَسِمُ
 ١٤ لَمْ يَشْكُ مِنْ نَابٍ وَلَا ظَفَرٍ أَلَمَ فَمَا اعْتَلَىٰ فِي الشَّرْقِ لِلصُّبْحِ عِلْمُ
 ١٥ حَتَّىٰ لَخَضَبِنَا الْمُدَىٰ مِنْهُ يَدَمُ وَأَصْبَحَتْ أَطْرَافُنَا مِثْلَ الْعَنَمِ
 ١٦ وَارْتَفَعَتْ قُدُورُنَا عَلَىٰ اللَّقَمِ قَائِلَةً لِلرَّكِبِ بِالْعَمَلِي : هَلُمُ
 ١٧ فَنَحْنُ فِي خَفْضٍ وَفِي ظِلٍّ نَعَمُ لَنَا مِنَ الْيَاسِرِ حُصُونٌ وَعِصَمُ
 ١٨ [لَا خَوْفَ مَا عُدْنَا بِهَا وَلَا عَدَمَ] :



-
- (١٢) وقع في ق (السرب تناءى) محرفاً .
 (١٣) كذا في ص ب . ووقع في النسخ الأخرى (صد فوائى) بالفاء محرفاً . وروي في : ص م ت د (وظل . . . بالأكف مقتسم) .
 (١٥) وقع في م د (مثل العلم) محرفاً . ووقع في ل ب ن ق ش (تخضبتنا المدى به يدم) ولعله تحريف .
 (١٦) اللقم : مُعْظَم الطريق أو وسطه .
 (١٨) سقط هذا الشطر من ل ق . ووقع في ن ش (به ولا عدم) ولعله تحريف . وأثبتنا ما في ص ب م ت د .

٤٧٨ - وَقَالَ (*) (**) [من المجتث]:

- ١ دَمِي عَلَيْكَ حَرَامٌ وَبِي إِلَيْكَ أَوَامٌ
- ٢ وَعَامٌ وَضَلِكَ يَوْمٌ وَيَوْمٌ هَجْرِكَ عَامٌ
- ٣ لَمْ يُنَمَّ جَفْنُكَ جَفْنًا إِلَّا وَفِيهِ حُسَامٌ

* * *

(*) انفردت نسخة : ط برواية هذه المقطوعة . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(*) كذا في النسخة .

(٣) وقع في النسخة (لم سم جفئك خفيا) محرفاً في موضعين ولعل ما أثبتناه الصحيح .

٤٧٩ - وله (*) رَجِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (**) [من مجزوء الكامل]:

- ١ أَنَا مِنْ كِرَاءِ الدَّارِ فِي مَمٍّ وَعَـمٍّ لَازِمٍ
- ٢ أَصَبَحْتُ بَيْنَ مُخَاصِمٍ فِيهِ وَبَيْنَ مُلَازِمٍ
- ٣ فَكَأَنَّمَا الْأَرْضُ الْفَضَا ءُ عَلَيَّ حَلْقَةُ خَاتَمٍ
- ٤ وَأَرَى الْبَهْلَالَ كَثَائِرٍ يَهْوِي إِلَيَّ بِضَارِمٍ
- ٥ وَأَقُولُ إِنَّ عَايِنَتُهُ لَا مَرَحِبًا بِالْقَادِمِ

* * *

(*) انفردت نسخة : ط . برواية هذه المقطوعة . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
لعله قالها في بغداد إبان انقطاع رزقه بين سنوات ٣٥٨ - ٣٦٢ هـ .
(*) كذا في النسخة .

٤٨٠ - وقال (*) في مُزَيْنٍ (**) [من مجزوء الرجز] :

- | | | |
|---|-------------------------|--------------------------------|
| ١ | وَأَمِنْ مِنْ نَدِيمَةٍ | إِذَا سَطَا فِي حَرَمَةٍ |
| ٢ | مُحَكَّمٌ فِي دَمٍ مَنْ | يَعْجِزُ عَنْ سَفْكِ دَمِهِ |
| ٣ | لَهُ حُسَامٌ يُرْتَجَى | إِنْعَامُهُ مِنْ نَقَمِهِ |
| ٤ | وَأَفْرُخٌ مَا هَرِمَتْ | حِينَ ذَنَا مِنْ هَرَمَةٍ |
| ٥ | يَرْقُهَا فَتَرْتَوِي | بِالْإِرْيِ مِنْ غَيْرِ قَمَةٍ |
| ٦ | كَأَنَّ مَنْ يَخْدِمُهُ | فِي صَبْرِهِ مِنْ خَدَمَةٍ |

* * *

(*) انفردت نسخة ط برواية هذا المقطوعة . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ -

٣٣٨ هـ .

(*) كذا في النسخة .

(٢) وقع في النسخة (محلم في) وهو تحريف ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٦) وقع في النسخة (من صبره) ولعله تحريف .

حرف النون

٤٨١ - وقال (*) يمدح أبا الهيثجاء حرب بن سميذ بن حمدان ويعاتبه
على جفوة لحقته منه وقد نالته علة وأصابته
جراحات في بعض أسفاره (**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|---------------------------|---------------------------|
| ١ | بلاني الحب فيك بما بلاني | فشأنني أن تفيض غروب شاني |
| ٢ | أبيت الليل مرتفعاً أناجي | بصدق الوجد كاذبة الأمان |
| ٣ | فتشهد لي على الأرق الثريا | ويعلم ما أجن الفرقدان |
| ٤ | إذا دنت الخيام بهم فأهلاً | بذاك الخيم والخيم الدواني |
| ٥ | فبين سجوفها أقمار تيم | وبين عمادها أغصان بان |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د . وسقطت من ن ب ش . وروي منها في ط (١٩) تسعة عشر بيتاً . وروي منها (١٠) عشرة أبيات في البيعة ١٥٩/٢ . وروي في ارشاد الأريب ١٨٦/١١ - ١٨٧ (١٠) عشرة أبيات أيضاً . وروي (٥) خمسة أبيات في مرآة الزمان حوادث سنة (٣٦٢ هـ) لوحة ٢٦/ وروي في شرح المقامات ٢٧٧/١ (٦) أبيات . وفي الشرح أيضاً ٢٦٣/٢ (٢) بيتان . وفي نسمة السحر ٣٢٢/١ (٨) ثمانية أبيات .
قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) (*) كذا في ل . وروي في ق (وقال ... ويعاتبه على جفوته وقد اعتل وجرح في بعض الأسفار) وفي ص م ت د (وقال ... وقد نالته علة وجراحات في بعض أسفاره) وفي ط : (ومن أخرى له أيضاً سامحه الله أولها) . وفي ص (ويعتبه على) وسقطت لفظة (حرب) من ص م ت د .

(١) روي هذا البيت في : ط . وروي في البيعة ١٥٩/٢ وفيها (بلاني الحب منك) وفي الارشاد ١٨٦/١١ وفي مرآة الزمان لوحة ٢٦/ وفي شرح المقامات ٢٧٧/١ وفي نسمة السحر من دون اختلاف . بلاني : اختبرني . بلاني الثانية : من البلية والكارة . غروب شاني : أصله شأن وهو موصل قبائل الرأس وملتحاها وتجيء منه الدموع . والغروب : الحدود .
(٢) كذا في النسخ وفي نسمة السحر ، والبيعة ١٥٩/٢ (الليل مرتفعاً) وكذلك في الشرح ٢٧٧/١ وروي البيت في المرأة . وفي الارشاد ١٨٦/١١ أيضاً (الليل مرتفعاً) ووقع في ط (بصدق الوجه) محرفاً . وكذلك في البيعة ١٥٩/٢ وفي البيعة طبعه ١٩٣٤ (مرتفعاً) أيضاً . مرتفعاً : مستنداً على مرفقي .

(٣) ورد في ل ق (وتعلم) ولعله محرف . روي في ط وروي في البيعة ١٥٩/٢ . وفي النسمة (وتشهد ... على الأفق الثريا وتعلم) وروي في الارشاد ١٨٦/١١ وفي المرأة . وفي شرح المقامات ٢٧٧/١ (وشهد لي ... ويعلم ما أفاقي الفرقدان) .

(٤) روي هذا البيت في : ط . وفي النسمة ٣٢٢/١ . وروي في البيعة ١٥٩/٢ وفي مرآة الزمان من دون اختلاف . وفي الارشاد ١٨٦/١١ (دنت الخيام به فأهلاً) . الخيم بكسر أوله وتسكين ثانياً : الخلق

(٥) روي هذا البيت في : ط . وروي في البيعة ١٥٩/٢ وفي الارشاد ١٨٦/١١ من دون اختلاف . وفي النسمة (فتحت سجوفها) .

- ٦ وَمُذْهَبَةُ الْخُدُودِ بِجُلْنَارٍ
٧ سَقَانَا اللَّهُ مِنْ رِيَاكِ رِيَاً
٨ سَتَصْرِفُ طَاعَتِي عَمَّنْ نَهَانِي
٩ وَلَمْ أَجْهَلْ نَصِيحَتَهُ وَلَكِنْ
١٠ فَيَا وَلَعَ الْعَوَازِلِ خَلَّ عَنِّي
١١ وَصَائِنَةٌ بِرُقُوعِهَا جَمَالاً
١٢ إِذَا افْتَنَّتْ سَجَايَا الْخَضِرِ مِنْهَا
١٣ تُرَاوِحُنِي بِأَرْوَاحِ الْأَغَانِي
١٤ عَلَى رَوْضٍ كَأَنَّ صَبَاهُ بُلْتُ
١٥ تَعِنُّ رِيَاحُهُ حَسْرَى وَيَجْرِي
١٦ كَأَنَّ يَدَ الْأَمِيرِ دَنَتْ إِلَيْهِ
- مُفَضَّضَةُ الثُّغُورِ بِأَقْحُوَانٍ
وَحَيَانَا بِأَوْجُهِكَ الْجِسَانِ
دُمُوعٌ فَيْكِ تَلْحَى مِنْ لَحَانِي
جُنُونُ الْحُبِّ أَحْلَى فِي جَنَانِي
وَيَا كَفَّ الْغَرَامِ خُذِي عِنَانِي
يَرْوُحُ لَهُ الْهَوَى رَبَّ الصَّيَانِ
ذَمَمْتُ لَهَا سَجَايَا الْخَيْرَانِ
وَتُضْبِحُنِي بِأَرْوَاحِ الدُّنَانِ
غَلَايِلُهَا بِمَاءِ الزَّعْفَرَانِ
جَمُوحُ الْمُزْنِ فِيهِ بَلَا أَعْتَنَانِ
بِأَوْطَفَ مِنْ سِجَالِ الْعُرْفِ دَانِي

- (٦) روي هذا البيت في : ط . وروي في البيعة ١٥٩/٢ وفي الارشاد ١٨٧/١١ وروي في شرح المقامات ٢٦٣/٢ وفي (مُذْهَبَةُ الْخُدُودِ) .
- (٧) روي في ط . ووقع في ق (سقاك الله) محرفاً . وفي النسخة ٣٢٢/١ . روي في البيعة ١٥٩/٢ وفي الارشاد ١٨٧/١١ وفي شرح المقامات ٢٦٣/٢ من دون اختلاف .
- (٨) روي هذا البيت في : ط (سيصرف طاعتي عمن لحناني دموع فيك تنهى من نهاني) روي هذا البيت في البيعة ١٥٩/٢ وفي الارشاد ١٨٧/١١ وفي الشرح ٢٧٧/١ من دون اختلاف . تلحى : تلوم . وفي النسخة ٣٢٣/١ (تلحو من لحناني) .
- (٩) وقع في : ط (ولم أجهل بصحبته ولكن خون الحب أعلا في جناني) محرفاً في ثلاثة مواضع . روي في البيعة ١٥٩/٢ وفي الارشاد ١٨٦/١١ وفي شرح المقامات ٢٧٧/١ من دون اختلاف . وفي النسخة ٣٢٣/١ (أحلى في الجنان) .
- (١٠) روي هذا البيت في ط . وروي في البيعة ١٥٩/٢ وفي الارشاد ١٨٦/١١ وفي شرح المقامات ٢٧٧/١ وفي مرآة الزمان لوحة/ ٢٦ من دون اختلاف .
- (١١) سقط هذا البيت من : ط . وورد في ل ق (له الهوى رث الصيان) .
- (١٢) وقع في م ت د (إذا أفتت) وهو تحريف . وفي ق (رقت لها) محرفاً . افتنت : جاءت بالأفانين يقصد التأود والانطفاف .
- (١٣) سقط هذا البيت والبيتان اللذان تقدماه من : ط . ووقع في م ت د- (وتصبحني) محرفاً . تراوحي : وقت الرواح مساء . وتصبحني وقت الصباح ويقصد الشرب .
- (١٤) روي هذا البيت في : ط .
- (١٥) روي هذا البيت في ط . الاعتنان : الاعتراض .
- (١٦) سقط هذا البيت من : ط . الأوطف : الرخي الكثير الكرم .

- ١٧ فَتَى حُلُو النِّوَالِ إِذَا اسْتُمِيعَتْ
١٨ نَزُورُ فَنَاءُهُ عُصْباً فَنَازِي
١٩ تَخْرُقُ فِي ابْتِدَالِ الْوَفْرِ حَتَّى
٢٠ وَرَاحَ وَكُنْزُهُ جُرْدُ الْمَذَاكِبِ
٢١ مُنَادِمَةُ الْقَنَاءِ أَحْلَى إِلَيْهِ
٢٢ فَقُلْ لِعَدُوِّهِ يَكْفِيكَ مِنْهُ
٢٣ فَارْتِ الْأَفْعَوَانَ الصَّلَّ جَهْلًا
٢٤ بَسَطْتَ عَلَى الزَّمَانِ يَدِي فَأُصْحَى
٢٥ وَكُنْتُ أَرُومٌ مِنْ دَهْرِي أَمَانًا
٢٦ بِسَيْفٍ حِينَ يُنْدَبُ مِنْ سُيُوفٍ
٢٧ وَأَزْهَرُ كَالْيَمَانِيِّ الْعَضْبِ يَسْطُو
٢٨ يُجَسِّدُهُ كَبْرَقِ الثَّغْرِ صَافٍ
٢٩ كَأَنَّ الضَّرْبَ عَوَّضَ شَفَرَتَيْهِ
٣٠ أَتَغْلِبُ قَدْ حَلَلْتُ بِهِ مَكَانًا
- أَنَامِلُ كَفِّهِ مُرُّ الطَّعَانِ
إِلَى الْجُنَنِ السَّوَابِغِ وَالْجَنَانِ
تَوَهَّمَنَاهُ مَخْرُوقَ الْبَنَانِ
وَأَطْرَافُ الْمُثَقَّفَةِ الْإِلْدَانِ
وَأَعَذَبُ مِنْ مُلَازِمَةِ الْقِيَانِ
سَمَاعُكَ بِالرَّدَى دُونَ الْعِيَانِ
فَكَيْفَ وَجَدْتَ نَابَ الْأَفْعَوَانِ
وَلَيْسَ لَهُ بِمَا فَعَلْتَ يَدَانِ
فَعَادَ الدَّهْرُ يَسْأَلُنِي أَمَانِي
وَرَعْنِي حِينَ يُنْسَبُ مِنْ رِعَانِ
فَيَنْقَعُ غُلَّةَ الْعَضْبِ الْيَمَانِيِّ
وَيُغْمِئُهُ كَوَرْدِ الْخَدِّ قَانِي
بِمَاءِ الطَّبْعِ مَاءِ الْأَرْجَوَانِ
يُرِيكَ النَّجْمَ مُنْخَفِضَ الْمَكَانِ

(١٧) سقط هذا البيت من : ط .

(١٨) وقع في ط (نزود فناء .. الى الخيل .. والحنان) محرفاً في أربعة مواضع . الجنن : جمع جنة : الدرع .

(١٩) وقع في ق (تعمناه مخروق) ولعله تحريف .

(٢٠) سقط هذا البيت من : ط .

(٢١) كذا في ل ق ط . وروي في ص م ت د (أحلى لديه) . وروي في ص م د (وأعذب من منادمة) وفي ت (وأعظم من

منادمة) وفي ط (وأحلى من منادمة القيان) .

(٢٢) سقط هذا البيت من : ط .

(٢٣) سقط هذا البيت من : ط . وورد في ص م ت د (فرزت) . فررت : كَشَفْتُ .

(٢٤) روي هذا البيت في : ط .

(٢٥) وقع في ص م ت د (وكنْتُ أروص) محرفاً وفي ط (فعاد الدهر يسليني) .

(٢٦) سقط هذا البيت من : ط . كذا في ص م ت د . وورد في : ل ق (يندب من رعان)

الرعن : انف الجبل المتقدم . الرعان : جمعه .

(٢٧) روي في ط (بأزهر كاليماني) . وفي م د (وان هز كاليماني) محرفاً . وفي ت (واذهو) وهو تحريف .

(٢٨) روي هذا البيت في : ط .

(٢٩) سقط هذا البيت من : ط والأبيات التي تليه الى آخر القصيدة .

۳۱	فَضَلْتَ بِفَضْلِهِ يَوْمَ الْعَطَايَا	وَفَزْتُ بِسَبْقِهِ يَوْمَ الرَّهَانِ
۳۲	وَقَصَّرَ شَأْوٌ مَنْ يَرْجُو مَدَّاهُ	عِقَالُ الْعَجْزِ أَوْ قَيْدُ الْجِرَانِ
۳۳	هَجَانُ الْمَدْحِ يَطْلُبُهُ هَجِينٌ	وَهَلْ بَلَغَ الْهَجِينُ مَدَى الْهَجَانِ ؟
۳۴	أَبَا الْهَيْجَاءِ عِشْتَ قَرِيرَ عَيْنٍ	سَلِمَ الْعَيْشُ مِنْ نُوبِ الزُّمَانِ
۳۵	وَلَا زَالَتْ رِبَاعُكَ مُخَصِّبَاتٍ	قَرِيَّاتِ الْجَنَى مِنْ كُلِّ جَانِي
۳۶	يُغْنِي الْعَيْثُ كَالنَّشْوَانِ فِيهَا	وَيَعْتَرُ بَيْنَ هَاتِيكَ الْمَغَانِي
۳۷	وَإِنْ أَعْرَضْتَ عَنْ تَعْرِيفِ شُكْرِ	أَثُوبُ فِيهِ تَشْوِيبُ الْأَذَانِ
۳۸	بِنَاسٍ مِنْكَ يُخَيِّرُ عَنْهُ أَنِّي	ظَمِئْتُ وَفِي يَدَيْكَ الْمِرْزَمَانِ
۳۹	أَوَانَ تَحَامَتِ الْأَيَّامُ سَلَمِي	وَعُدْنَ عَلَيَّ بِالْحَرْبِ الْعَوَانِ
۴۰	وَعَضَّ السَّيْفُ مِنِّي كُلَّ عَضْوٍ	جَدِيرٍ بِالكَرَامَةِ لَا الْهَوَانِ
۴۱	وَالْبَسَنِي الْقَنَا حُلَلًا تَلَاقَتْ	عَلَيَّ لَهْنٌ أَهْدَابُ قَوَانِي
۴۲	لَقَدْ عَلِمْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ مَا اسْمِي	بِعَتَبِكَ وَاظْلَعَنْ عَلَى مَكَانِي
۴۳	فَلَسْتُ لِغَيْرِ حَادِثَةٍ نَادٍ	وَهَلْ كُرَةُ لِغَيْرِ الصُّوْلَجَانِ
۴۴	لَعَلَّ الدَّهْرَ يُسَعِفُنِي بِعَطْفٍ	يُعِيدُ عَلَيَّ عَطْفَكَ فِي لِيَانِ
۴۵	وَيُضَيِّحُ بِشُرْكَ الْمَحْجُوبِ عَنِّي	يُبَشِّرُنِي بِسَعْدٍ إِضْحِيَانِ
۴۶	وَكَفَّ مِنْكَ شَاعِرَةُ الْعَطَايَا	تُعَلِّمُنِي ذَقِيقَاتِ الْمَعَانِي

(۳۱) ورد في : ص (وفزت بسبقه) .

(۳۲) الحران : مصدر حرن يحرن وهو عدم الانقياد أو المشي .

(۳۷) التعريض : ضد التصريح . والاعراض : الصد عن الشيء . أثوب فيه : أن أقول : الصلاة خير من النوم .

(۳۸) ورد في ق (منك تُخير)

المرزمان : اسم نجمين من نجوم المطر وهما مع الشعيرين .

(۳۹) أوان : إبان . تحامت : تجبت . الحرب العوان : التي قوتل فيها مرة بعد أخرى .

(۴۱) وقع في م ت د (على نهز اهدابا) محرفاً . اهداب : أطرافه قواني : حمراء .

(۴۲) وقع في م ت د (بعبتك واطلعن) محرفاً وصححت في ت . وفي ص من دون إعجام .

(۴۳) حادثة نَاد : حادثة داهية . الصولجان : قضيب معقوف من أحد طرفيه .

(۴۴) روي في ص م ت د (يعيد على عطفك في ليان) . الليان : خلاف الشدة .

ومن معانيه : التبعيم والخفض في العيش .

(۴۵) أضحيان : مُضَيٌّ لا غيم فيه .

(۴۶) وقع في ق (تعلمنا) محرفاً .

- ٤٧ رِضَاكَ الْعَيْشُ يَعْذُبُ مُجْتَنَاهُ
 ٤٨ إِذَا تُرِكَ الشُّجَاعُ بِغَيْرِ قَلْبٍ
 ٤٩ يُشَرِّدُ نَوْمُهُ عَنْ مُقَلَّتَيْهِ
 ٥٠ تَهْدَبُ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ فِكْرِي
 ٥١ وَلَوْ نَطَقَ الْحَدِيدُ لَنَابَ عَنِّي
 وَسُخْطُكَ عَاجِلُ الْحَيْنِ الْمُدَانِي
 فَكَيْفَ يَكُونُ فِي قَلْبِ الْجَبَانِ ؟
 وَلَوْ حَرَصْتَ عَلَيْهِ الْمُقَلَّتَانِ
 وَرَقْتُ فِيهِ حَاشِيَتَا لِسَانِي
 ذُبَابُ السَّيْفِ أَوْ حَدُّ السُّنَانِ



(٤٧) وقع في م ت د (يعذب مجتناه) محرفاً وصححت في ت .
 (٤٩) كذا في ت بعد التصحيح ووقع في كلّ النسخ (حرمت) محرفاً .

٤٨٢ - وقال (*) يمدح آل رسول الله صلى الله عليه وعليهم وسلّم (**) [من البسيط]:

- | | | |
|---|-------------------------------|--------------------------------|
| ١ | نظوي اللبالي علماً أن ستطوينا | فشعشعينا بماء المزن واسقينا |
| ٢ | وتوجي بكؤوس الراح أيدينا | فإنما خلقت لالراح أيدينا |
| ٣ | قامت تهز قواماً ناعماً سرقت | شمايل البان من أعطافه اللينا |
| ٤ | تحت حمراء يلقاها المزاج كما | ألفت فوق جني الورد نسرينا |
| ٥ | فلست أدري أتسقين وقد نفحت | روائح المسك منها أم تحيينا ؟ |
| ٦ | قد ملكتنا زمان العيش صافية | لو فاتنا الملك راحت عنه تسلينا |
| ٧ | ومخطف القد يرضينا ويسخطنا | حسناً ويقتلنا دلاً ويحيينا |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ش ن ص م ت د . وروي منها في ط (١٤) بيتاً فقط . وروي منها (٩) تسعة أبيات في مرآة الزمان حوادث ٣٦٢ هـ لوجه / ٢٧ . وفي خزانة الأدب لابن حجة ص ١٢ - ١٣ (٧) أبيات .
وروي بيت واحد في نسمة السحر ١/ ٣٢٢ .

(***) كذا في : ل ن ق . وقد سقطت من ق ش (وعليهم) . وروي في ب (وقال يمدح سادتنا آل البيت رضوان الله تعالى عليهم أجمعين) وفي ص م ت د (وقال يمدح آل الرسول عليهم السلام) وفي ط (ومن مرثية في أهل البيت أولها) .
وعلق أحدهم في ص (بين براعة هذا الاستهلال والتغزل وبين المديح النبوي مباينة لتشبيهه فيه بوصف القيان وذكر الخمر) .

- (١) روي هذا البيت في : ط . وسقطت من ن (أن) تحريفاً . روي هذا البيت في خزانة الأدب ص ١٢ وروي في نسمة السحر ١/ ٣٢٢ من دون اختلاف . شعشعينا : امزجها .
- (٢) روي في ب (فإنما خلقت للمزج أيدينا) . سقط هذا البيت من ط . روي في الخزانة ص ١٣ وفيه (الراح راحتنا فإنما) وفي ص : كتب أحدهم في نسخة (بكؤوس الراح راحتنا) .
- (٣) روي في م ت د ط (من أعطافه اللينا) . روي في الخزانة ص ١٣ من دون اختلاف .
وفي ص (اعطافها لينا) .
- (٤) روي في ش ط (حمراء) وروي في ط (ألفت بين) . وورد في ص (كما لقيت) .
روي هذا البيت في الخزانة ص ١٣ وفيه (تدبر حمرا) .
- (٥) وقع في النسخ جميعها (أو تحيينا) محرفاً وما أثبتناه الصحيح . ووقع في ط (المسك منه) محرفاً . روي هذا البيت في الخزانة ص ١٣ من دون اختلاف .
- (٦) روي في الخزانة ص ١٣ وفيه (وقد ملكتنا زمان العيش صافية ..) سقط هذا البيت من : ط .
- (٧) دلا : غنجا .

- ٨ تَفْتَحَتْ وَرَدْنَا خَدَّيْهِ مِنْ خَجَلٍ
 ٩ مَا زَالَ يَتَقَرُّ أَحْشَاءَ الدَّنَانِ لَنَا
 ١٠ لَمَّا رَأَيْتَ عُيُونَ الدَّهْرِ تَلْحَظُنَا
 ١١ نَمِضِي وَنَتْرُكُ مِنَ الْفَاطِنَا تَحَفًا
 ١٢ وَمَا نُبَالِي بِذَمِّ الْأَغْيَاءِ إِذَا
 ١٣ وَرُبَّ غَرَاءٍ لَمْ تُنْظَمْ قَلَائِدُهَا
 ١٤ الْوَارِثُونَ كِتَابَ اللَّهِ يَمْنَحُهُمْ
 ١٥ وَالسَّابِقُونَ إِلَى الْخَيْرَاتِ يُنْجِدُهُمْ
 ١٦ قَوْمٌ نَصَلِّي عَلَيْهِمْ حِينَ نَذْكُرُهُمْ
 ١٧ إِذَا عَدَدْنَا قُرَيْشًا فِي أَبَاطِحِهَا
 ١٨ أَعْتَنَهُمْ عَنْ صِفَاتِ الْمَادِحِينَ لَهُمْ
 ١٩ فَلَسْتُ أَمْدَحُهُمْ إِلَّا لِأَرْغَمَ فِي
 ٢٠ أَقَامَ رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ عَلَى جَدَّتِ
- وَزَيْدَتَا بِعِدَارِيهِ تَزَايِينَا
 حَتَّى نَفَاهُنَّ مَجْرُوحًا وَمَطْعُونَا
 خُزْرًا تَيَقَّنْتُ أَنَّ الدَّهْرَ يُرْدِينَا
 تُسَيِّي رِيَاحِينَهَا الشَّرْبَ الرِّيَاحِينَا
 كَانَ اللَّيْبُ مِنَ الْأَقْوَامِ يُطْرِينَا
 إِلَّا لِيَحْمَدَ فِيهَا الْفَاطِمِيُونَا
 إِرْثَ النَّبِيِّ عَلَى رَغَمِ الْمُعَادِينَا
 عِتْقُ النَّجَارِ إِذَا كَلَّ الْمُجَارُونَا
 حُبًّا وَنَلْعَنُ أَقْوَامًا مَلَاعِينَا
 كَانُوا انْدَوَابَ مِنْهَا وَالْعَرَانِينَا
 مَذَائِحُ اللَّهِ فِي طَهَ وَيَاسِينَا
 مَدِيحِهِمْ أَنْفَ شَانِيهِمْ وَشَانِينَا
 ثَوَى الْحُسَيْنِ بِهِ ظَمَانَ آمِينَا

(٨) سقط هذا البيت من : ط .

(٩) كذا في ص ط وورد في بقية النسخ (ينقر احشاء) ووقع في ش (حتى بقاهن) محرفاً . وروي في ط (احشاء حتى شاهن) .

(١٠) روي في ت (تلحظنا شزرا) . سقط هذا البيت من : ط .

(١١) وقع في ت (تسي) محرفاً . وروي في : ط (ألفاظنا بدعا) .

(١٢) روي هذا البيت في : ط .

ووقع في م ت د (وما ينال) محرفاً وصححت في ت .

(١٣) روي في ط فقط (... لم تنظم بدائعها الا لتحمد فيها) .

(١٤) روي هذا البيت في : ط .

(١٥) روي هذا البيت في ط . ووقع في ن (كل المجارينا) محرفاً . وفي ش : (إذا قل المجارونا) .

(١٦) سقط هذا البيت من : ط . وفي ش (ولنعن قوما) محرفاً .

(١٧) كذا في : ص م ت د ط و مرآة الزمان لوحة / ٢٧ (النواذب منها) وروي في بقية النسخ (النواذب فيها) .
 العرائن : الأنوف .

(١٨) روي هذا البيت في ط . وروي في مرآة الزمان لوحة / ٢٧ .

(١٩) سقط هذا البيت من : ط . وسقط أيضاً من : ش . شانهم : مبغضهم . وروي في ص م ت د (مدحهم أنف ...) .

(٢٠) وقع في م ت د (جدت شلو الحسين) محرفاً . وروي في ط (ثوى الحسين به أمين آمينا) وهو آخر بيت فيها . رَوْحٌ وريحان : رحمة ورزق . روي في مرآة الزمان لوحة / ٢٧ (أمين آمينا) .

- ٢١ كَأَنَّ أَحْشَاءَنَا مِنْ ذِكْرِهِ أَبَدًا
تَطَوَّى عَلَى الْجَمْرِ أَوْ تُحْشَى السَّكَاكِينَا
٢٢ مَهْلًا فَمَا نَقْضُوا أَوْتَارَ وَالِدِهِ
وَإِنَّمَا نَقْضُوا فِي قَتْلِهِ الدِّينَا
٢٣ آلَ النَّبِيِّ وَجَدْنَا حُبُّكُمْ سَبِيًّا
يَرْضَى إِلَهُ بِهِ عَنَا وَيَرْضِينَا
٢٤ فَمَا نَخَاطِبُكُمْ إِلَّا بِسَادَتِنَا
وَلَا نُنَادِيكُمْ إِلَّا مَوَالِينَا
٢٥ فَكَمْ لَنَا مِنْ مُعَادٍ فِي مَوَدَّتِكُمْ
يَزِيدُكُمْ فِي سَوَادِ الْقَلْبِ تَمْكِينَا
٢٦ وَمَنْ عَدُوٌّ لَكُمْ مُخَفٍ عَدَاوَتُهُ
وَاللَّهُ يَرْمِيهِ عَنَا وَهُوَ يَرْمِينَا
٢٧ إِنْ أَجْرِي مَدْحَكُمْ جَرَى الْجَوَادِ فَقَدْ
أُضْحَتْ رِحَابُ مَسَاعِيكُمْ مَيَادِينَا
٢٨ وَكَيْفَ يَعْدُوكُمْ شِعْرِي وَذَكَرُكُمْ
يَزِيدُ مُسْتَحْسَنَ الْأَشْعَارِ تَحْسِينَا



-
- (٢١) روي هذا البيت في مرآة الزمان لوحة / ٢٧ .
(٢٢) روي هذا البيت في مرآة الزمان لوحة / ٢٧ . وروي في الخزائن ص ١٢ وفيه : (مهلا فما نقلوا آثار والده) وفيه تحريف .
(٢٣) روي في مرآة الزمان من دون اختلاف .
(٢٤) روي في مرآة الزمان من دون اختلاف .
(٢٥) سقط هذا البيت من : ب وروي في م ت د (وكم لنا من فخار .. يزيدها ...) . وروي في ص : (وكم لنا من معار .. يزيدها)
(٢٦) سقط هذا البيت من : ب .
(٢٧) روي في ص م ت د (ان اجر في حبيكم) .
روي هذا البيت في مرآة الزمان من دون اختلاف .
(٢٨) روي هذا البيت في مرآة الزمان من دون اختلاف .

٤٨٣ - وقال (*) يمدح سيف الدولة وقد أنفذ [غلامه نجاً غازياً في وجهه
وغلامه قرعويه (=) التركي في وجهه ، ويذكر شغب العجم على أخيه ناصر
الدولة بالموصل وظفره بهم وقتله (***) إياهم [من الكامل] :

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | سَدَّتْ سَيْوْفُكَ خَلَّةَ الثَّغَرَيْنِ | وَفَتَحَتْ مِنْ أَرَائِكَ السَّدَيْنِ |
| ٢ | سَيَّرَتْ مِنْ عَبْدَيْكَ فِي غَابِ الْقَنَا | أَسَدَيْنِ لِلْأَعْدَاءِ مُفْتَرَسَيْنِ |
| ٣ | رُمَحَيْنِ مُطَرِدَيْنِ بَلْ سَيْفَيْنِ مُنْ | صَلَّتَيْنِ بَلْ نَجْمَيْنِ مُنْكَدَرَيْنِ |
| ٤ | صَعِقَ الْعِدَا بِلَظَاهُمَا فَكَأَنَّمَا | كَانَا عَلَى الْأَعْدَاءِ صَاعِقَتَيْنِ |
| ٥ | سَارَا فَسَارَ الرُّعْبُ يَقْدُمُ مِنْهُمَا | جَيْشَيْنِ مَا اتَّكَلَا عَلَى الْجَيْشَيْنِ |
| ٦ | خَرَقَا الدَّرُوبَ بِجَحْفَلَيْنِ كَأَنَّمَا | طَلَعَتْ نُجُومُهُمَا عَلَى لَيْلَيْنِ |
| ٧ | إِنِّي لِأُمَلُّ أَنْ تُبْشِرَكَ الْقَنَا | وَالْبَيْضُ بِالْفَتْحَيْنِ مِنْ وَجْهَيْنِ |
| ٨ | فَتَظَلُّ فَضْفَاضَ الْمَوَاهِبِ سَاجِبًا | بُرْدَيْنِ لِلنَّعْمَاءِ فَضْفَاضَيْنِ |
| ٩ | أَنْتَ الْحَيَا وَلِرُبَّمَا قَبْضَ الْحَيَا | كَفَا وَكَفَكَ نَجْعَةُ الثَّقَلَيْنِ |
| ١٠ | وَإِذَا الْحُسَامُ نَبَتْ مَضَارِبُ حَدِّهِ | كُنْتُ الْحُسَامَ الْعَضْبُ ذَا الْحَدَيْنِ |
| ١١ | عَفُوٌّ وَمَكْرُمَةٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي | بِجَنَاهُمَا مُسْتَعْدَبَ الْوَرْدَيْنِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب ط . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) الزيادة بين المعقوفين في ن ص م ت دش . وروي في ل ق (أنفذ غلاميه في جهتين للحرب رحمه الله) وراينا أن نضع

هذه الزيادة من النسخ حتى تكون أوضح . وقد سقطت من ش (ناصر الدولة . .) إلى آخر العنوان . وسقطت من ن

الهاء من كلمة (وظفره) . ووقع في م ت د (غلامه قرعويه) محرفاً وفي ش (قرعويه) محرفاً .

(=) في بعض المصادر (قرعويه) .

(١) وقع في ق (سيوفكم خلة) محرفاً بزيادة .

(٣) منكدرين : عليها غيرة أو كاسفين .

(٤) صعن : غشى عليهم واحترقوا .

(٦) وقع في م ت د (خرق الدروب) محرفاً بنقص .

(٧) روي في م ت د (يشرك القنا) سقطت (بالفتحين) من م د وأكملت في ت (والبيض من وجهين مختلفين) بقلم

رصاص .

(٨) فضفاض : سابع .

(٩) ورد في ش (فلربما قبض) . نجمة : طلب الكلأ في موضعه .

الثقلان : الانس والجن .

- ١٢ لَوْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَايَنَ مَا بَنَتْ
 ١٣ اللَّهُ سَرَّكَ فِي أَخِيكَ وَلَمْ يَكُنْ
 ١٤ ظَفَرُ أَذَلِّ بِلَادَ فَارِسَ مِنْكُمْ
 ١٥ مَا حَاوَلُوا الْحِصْنَ الْمُنِيفَ بِغَدْرِهِمْ
 ١٦ مَا جَتْ صَوَارِمُهُ عَلَيْهِمْ فَانْتَشَتْ
 ١٧ فَتَحَ تَبْلَجَ صُبْحُهُ فَأَرَاكُمَا
 ١٨ قَوْلِي إِذَا فُجِعَ الْمُلُوكُ بِنَكْبَةٍ
 ١٩ حُلًّا مَحَلَّ الْفَرْقَدَيْنِ فَأَنْتُمَا
 يُمْنَاكَ رَاحَ بِهِ قَرِيرَ الْعَيْنِ
 لِيُمِيلَ عَرْشَ الْعِزِّ ذَا الرُّكْنَيْنِ
 بِسُيُوفٍ مَشْرِفٍ أَوْ رِمَاحٍ رُدَيْنِ
 حَتَّى انْتَشَوْا جُثًّا عَلَى الْحِصْنَيْنِ
 وَلُجَيْنِ دِجْلَةَ مُذْهَبِ الْمَوْجَيْنِ
 بَابَيْنِ لِلْسَّرَاءِ مُنْفَتِحَيْنِ
 أَوْ رِيحِ شَمْلُهُمْ بِوَشَكِ الْبَيْنِ :
 أُولَى بِمَوْضِعِ ذَيْنِكَ النَّجْمَيْنِ

* * *

(١٢) سقط هذا البيت من : ق . وقع في ل ن ش (ما بدت يمتناك) محرفاً . عبد الله : أبو سيف الدولة .

(١٣) ورد في النسخ (ذي الركنين) وأثبتنا ما هو أقوم .

(١٤) وقع في ص م ت د (ظفر أذل الآل) محرفاً . مشرف : اسم مكان كانت تعمل فيه السيوف . ردين : أصله رديئة : اسم امرأة كانت تعمل الرماح .

(١٥) سقط هذا البيت من ش .

(١٦) روي في ل أيضاً (للسراء مختلفين) وروي في ش فقط (مختلفين) وأثبتنا ما في ل ق ص م د ت ن .

٤٨٤ - وقال(*) يدعو أبا الحسن حمد بن يحيى الكاتب إلى ناحية

العروب بالرّبض [الأعلى(**) بالموصل] [من المتقارب]:

- | | | |
|---|--------------------------------------|--|
| ١ | هَلُمَّ فَقَدْ بَرَدَتْ رَاحُنَا | وَأَشْفَتْ عَلَى السَّيْرِ أَقْدَا حُنَا |
| ٢ | وَعُلِّلَ مِنْ مَائِهِ وَرَدُنَا | وُغَيِّرَ بِالْمِسْكِ تُفَاحُنَا |
| ٣ | وَقَدْ رَدَّ غِلْمَانُنَا شَقْرُنَا | وَقَادَ لَنَا الدُّهْمَ مَلَا حُنَا |
| ٤ | فَنَحْنُ بِمُلْتَطِمٍ زَاخِرٍ | مُغَرَّرَةٌ فِيهِ أَشْبَا حُنَا |
| ٥ | نَدَامِي تَرَا جَعَ عُدَا لَنَا | عَنِ الْعَذْلِ وَارْتَدَّ نَصَا حُنَا |
| ٦ | ثِقَالٌ لَدَى الْوَزْنِ أَحْلَامُنَا | خِفَافٌ لَدَى الْقَصْفِ أَرْوَاحُنَا |
| ٧ | تُخَضَّبُ بِالْكَأْسِ أَيْمَانُنَا | وَتُصَبِّغُ بِالْدَمِ أَرْمَاحُنَا |
| ٨ | كَأَنَّا بَنُو هَاشِمٍ صَوْلَةٌ | إِذَا نَضَّتِ الْهَمُّ أَفْرَاحُنَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ط . ورويت في ل وهي الأصل في حرف الحاء . وفي ق ص م ت د في حرف النون . وفي النسخ ب ن ش بغير ترتيب لأنها لم ترتب على القوافي . ورويت في ق أيضاً مرة أخرى في حرف الحاء .

قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(**) كذا في : ل ق ن ش . وسقطت من ش (بالرّبض) . والزيادة في ص م ت د وروي فيها (وقال يدعو صديقاً له إلى ناحية العروب في الرّبض . . .) وفي ب (وقال يدعو أبا الحسن بن يحيى الكاتب إلى ناحية العروب بالرّبض) . ووقع في جميع النسخ (أبا الحسن أحمد) ولعله تحريف وأثبتنا ما في ق من احدي الروايتين وهو كذلك في بيت من أبيات القصيدة .

- (١) وقع في ت بعد التصحيح (على الشرب) محرفاً .
- (٢) شقّرنا : حاجتنا أو أمرنا . الدهم : يقصد السفن الصغيرة .
- (٣) وقع في : ل ش ب ق م ت د (مغررة) من دون إعجام الزاي محرفاً مغرّرة : مثبتة مُسَمَّرَة . وورد في ن (مغورة) وأثبتنا ما في ص : .
- (٤) سقط هذا البيت من : ب .
- (٥) وقع في ب (لدى الورى احلامنا) محرفاً .
- (٦) كذا في ب ن ق . وفي الرواية الأولى في ق . ووقع في ل م ت د (نخضب . . ونصبغ) محرفاً في الموضعين . وقد ضبطها الناسخ في ب وبنى الفعلين للمجهول .
- (٧) روي في البيتة : ١٢١/٢ ونخضب بالراح أيماننا ونخضب بالدم ارماحتا وفيه خطأ وتحريف .
- (٨) روي في ص ب م ت د (إذا نفت الهم) .

- ٩ فَيُعْطِي الرَّغَائِبَ مَنْصُورُنَا وَيُدمِي التَّرَائِبَ سَفَّاحُنَا
 ١٠ وَوَجْهَكَ يَا حَمْدُ إِنَّ أَظْلَمَتْ صُرُوفُ الْحَوَادِثِ مِصْبَاحُنَا
 ١١ فَإِنْ تَنَا سَاءَكَ هُجَاؤُنَا وَإِنْ تَدُنْ سَرَّكَ مُدَاحُنَا

* * *

(٩) وقع في ش (فتعطي الرواغب . . . وتدمي) محرفاً في ثلاثة مواضع .

٤٨٥ - وقال (*) أيضاً (**) [من الوافر]:

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَلَمْ تَرَنِي سَطَوْتُ عَلَى الزَّمَانِ ؟ | وَلَمْ أُعْطِ الْخُطُوبَ بِهِ عِنَانِي |
| ٢ | تَرَكْنَا الدِّينَ يَحْفَظُهُ أَنَاسٌ | أَضَاعُوا فِيهِ صَالِحَةَ الْأَمَانِي |
| ٣ | وَعُدْنَا مِنْ مَسَاجِدِهِمْ بِدَيْرٍ | وَبِالنَّاقُوسِ مِنْ صَوْتِ الْأَذَانِ |
| ٤ | هِيَ الْخَمْرُ الَّتِي كَرُمْتُ وَطَابَتْ | وَأَنْتَ مِنَ الْحَوَادِثِ فِي أَمَانِ |
| ٥ | وَهَذَا الْعَيْشُ مُخْتَصَرٌ وَقَالُوا : | لَنَا عَيْشٌ نَصِيرُ إِلَيْهِ ثَانِي |
| ٦ | فَخُذْ مِنْ صَفْوِ عَيْشِكَ مَا تَرَاهُ | فَمَا الْخَبْرُ الْمُغِيبُ كَالْعَيَانِ |
| ٧ | دَعَانِي أَنْفٌ بِالْكَاسَاتِ هَمِّي | وَأَسْتَعِدِّي بِهِنَّ عَلَى زَمَانِي |
| ٨ | وَأَعْطِ النَّفْسَ فِي الدُّنْيَا مُنَاهَا | فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ غَدًا مَكَانِي |

* * *

-
- (*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط . لعله قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .
- (*) كذا في : ل ن ق ش . وروي في ص م ت د (وقال) .
- (١) سقطت من ق (به) تحريفاً .
- (٢) روي في ن (تحفظه أناس) .
- (٥) العيش المختصر : يعني المجزوز قبل أوانه .
- (٦) وقع في ش (الخبر المعين) محرفاً .
- (٧) وقع في م ت د (دعاني أنف) محرفاً . وروي فيها وفي ص (على الزمان) واضطر هنا لاثبات الياء في الفعل (استعدي) لتقويم التفعيلة والوجه أن تحذف الياء .
- (٨) كذا في ص م ت د وفي ل ن ق ش (واعطى) ولعله تحريف .

٤٨٦ - وقال (*) يُعَاتِبُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ
الرَّاسِنِيَّ وَقَدْ أَسْرَ إِلَيْهِ حَدِيثًا فَأَذَاعَهُ (**) [من الطويل]:

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | رَأَيْتَكَ تَبْرِي لِلصَّدِيقِ نَوَافِذَا | عَدُوَّكَ مِنْ أَوْصَابِهَا الدَّهْرَ آمِنُ |
| ٢ | وَتَكْشِفُ أَسْرَارَ الْأَخْلَاءِ مَارِحًا | وَيَا رَبَّ مَرْحٍ عَادَ وَهُوَ ضَعَائِنُ |
| ٣ | سَأَحْفَظُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ صَائِنًا | عُهُودَكَ إِنْ الْحُرَّ لِلْعَهْدِ صَائِنُ |
| ٤ | وَأَلْفَاكَ بِالْبَشْرِ الْجَمِيلِ مُدَاهِنًا | فَلِي مِنْكَ خِلٌ مَا عَلِمْتُ مُدَاهِنُ |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د ط . وسقطت من ن ب ش . ورويت في البيئمة ١٦٦/٢ جميعها . ورويت في شرح المقامات للشريشي ٢٢٢/١ وفي عيون التواريخ ١٢/ ورقة (٣٩) . ورويت في رسالة الصداقة والصديق ص ١٢٤ - ١٢٥ من دون نسبة . وفي معاهد التنصيص ص ٤٧٩ وروي منها (٤) أبيات في ثمار القلوب ص ٥٤٤ . وروي بيت واحد في نهج البلاغة ٧٠٨/٤ لابن أبي الحديد . وفي غرر الخصائص الواضحة روي أيضاً بيت واحد ص ٤٠ وكذلك بيت واحد في محاضرات الأدباء ١٦٠/١ ورويت جميعها في محاضرات الأدباء أيضاً ١١/٢ . وروي بيت في نهاية الارب ٢٩٣/٣ . وهي أول قافية التون في كل من : ص م ت د .

(**) كذا في ل ق . وروي في ص م ت د ط (وقال يعاتب صديقاً له أسر إليه حديثاً فأذاعه) وسقطت (له) من ط . وسقطت من ق (ابن خلف) .

(١) كذا في ل ص ق ط والبيئمة ١٦٦/٢ وعيون التواريخ ٣٩/١٢ (تبري) بالراء ووقع في م ت د (سري) محرفاً وصححت في ت (تسدي) وأثبتها ناشر الديوان . وروي في شرح المقامات وثمار القلوب (تبدي) بالبدال . روي في البيئمة (من أمثالها الدهر) . وكذلك الشريشي ٢٢٢/١ وفي ثمار القلوب ص ٥٤٤ (للصديق مواخذاً . . من أمثالها) وفي العيون (من أمثالها) وفي المعاهد (رأيتك تبني . . من أوصابها) وفي رسالة الصداقة ص ١٢٤ : (رأيتك تفري) .

وفي المحاضرات ١٣/٢ (رأيتك تبري) بالراء وفي ١١/٢ (تفري) ط ثانية . تبري للصديق : تعرض له وتكشف . (٢) روي في البيئمة ١٦٦/٢ وثمار القلوب ص ٥٤٤ والشريشي ٢٢٢/١ وعيون التواريخ ٣٩/١٢ (ويارب مزح راح) وروي في رسالة الصداقة ص ١٢٤ وفي المعاهد ص ٤٧٩ من دون اختلاف .

(٣) وقع في ط (وبينك صابيا) محرفاً . روي في البيئمة ١٦٦/٢ وفي المعاهد ص ٤٧٩ وفي عيون التواريخ ٣٩/١٢ من دون اختلاف . وفي الشريشي ٢٢٢/١ (عهدك ان العهد للمرء صائن) . وفي محاضرات الأدباء ١١/٢ .

(٤) سقط هذا البيت من : ق . روي في البيئمة ١٦٦/٢ وفي العيون وفيها : (وألفاك . . . خل ما عرفت مداهن) وروي في المعاهد ص ٤٧٩ وروي في ديوان الصباة على حاشية تزيين الأسواق ج ١/١٥٢ من دون اختلاف . وفي رسالة الصديق ص ١٢٥ (وألفاك) . . وفي المعاهد (ولي منك) وفي الشريشي ٢٢٢/١ من دون اختلاف وفي ثمار القلوب ص ٥٤٤ (فلي منك خل مذ عرفت) .

٥ أَنَّمْ بِمَا اسْتَوْدَعْتَهُ مِنْ رُجَاجَةٍ تَرَى الشَّيْءَ فِيهَا ظَاهِرًا وَهُوَ بَاطِنٌ

* * *

(٥) روي في التيممة ١٦٦/٢ وفي رسالة الصداقة ص ١٢٥ وفي عيون التواريخ ٣٩/١٢ وفي المعاهد ص ٤٧٩ وفي محاضرات الأدباء وفي نهاية الارب ٢٩٣/٣ من دون اختلاف .
وروي في غرر الخصاص ص ٤٠ ونهج البلاغة ٧٠٨/٤ والشريشي ٢٢٢/١ (يرى الشيء فيها) . وفي ثمار القلوب ص ٥٤٤ (يرى الشيء منها) وفي المحاضرات ١١/٢ ويرويه صاحب المحاضرات أيضاً لابن الرومي خطأ ٢٤٧/١ . وروي في ديوان الصبابة ١٥٢/١ وفيه (يرى الشيء فيها) .

٤٨٧ - وقال (*) يَصِفُ صَيْدَ السَّمَكِ بِالشَّبَكَةِ [وقد أجاد فيه] (**) [من الرجز] :

- | | | |
|---|---|---------------------------------------|
| ١ | وَجَدُولِ بَيْنَ حَدِيقَتَيْنِ | مُطَرِّدٍ مِثْلَ حُسَامِ الْقَيْنِ |
| ٢ | كِسْوَتِهِ وَاسِعَةُ الْقُطْرَيْنِ | تَنْظُرُ فِي الْمَاءِ بِأَلْفِ عَيْنِ |
| ٣ | رَاصِدَةً كُلَّ قَرِيبِ الْحَيْنِ | تُبْرِزُهُ مُجَنِّحَ الْجَنْبَيْنِ |
| ٤ | كَمْدِيَةٍ مَصْقُولَةِ الْمُتْنَيْنِ | كَأَنَّهَا ضَيْغٌ مِنَ اللَّجْنَيْنِ |
| ٥ | رِزْقاً هَيِّئاً يَمَلَأُ الْعَيْنَيْنِ | بَغِيرِ كَدٍّ وَبَغِيرِ أَيْنِ |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ص م ت د ط . وسقطت من ن ش . وروي منها (٤) أبيات في مباحج الفكر ٢٩٣/٥ و (٤) أبيات في نهاية الارب ٣٥٣/١٠ .

(***) كذا في ل ب ق ص م ت د . والزيادة بين المعقولين في ق . وروي في ط (وقال يصف صيد الشبكة) وفي مباحج الفكر (وقال السري الرفاء يصف شبكة) .

(١) روي في نهاية الارب ٣٥٣/١٠ ، وفي المباحج ج ٣٩٣/٥ .

(٢) روي في ص م ت د (في الماء بغير عين) روي في المباحج وفيه (ينظر في الماء) وفي نهاية الارب ٣٥٣/١٠ من دون اختلاف .

(٣) وقع في ق (... مجنح لحين) محرفاً .

روي في المباحج وفيه (راصدة مثل قريب) وهو تحريف . وروي في نهاية الارب ٣٥٣/١٠ من دون اختلاف .

(٤) روي في م ت د (مصقولة الحدين) روي في المباحج وفي نهاية الارب من دون اختلاف . وفي ت (صيغت) ولعله تحريف . وفي ص (مصقولة الجنين) .

(٥) كذا في ل ب ق . وروي في ص م ت د ط (يملأ اليدين)

الكذ : الجهد الأين : التعب .

٤٨٨ - وقال (*) في دَمَّ اللَّحْيَةِ (**) [من مجزوء الخفيف]:

- ١ وَرَدَّ حَدْيِكَ لِمَ ظَعَنَ عَسْكَرُ الْقُبْحِ لِمَ كَمَنَ
٢ شَانِكَ الشَّعْرُ بَعْدَ مَا كُنْتَ وَالْبَدْرُ فِي قَرْنِ
٣ قَبَّحَ اللَّهُ لِمَةً قَبَّحَتْ وَجْهَكَ الْحَسَنُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق . وسقطت من ص ب ش م ت د ط .

(**) كذا في ل ق . وروي في ن (وقال في المعنى) لأن الناسخ جمع كل المقطوعات المتشابهة المعنى في مكان واحد من هذه النسخة .

(١) كمن : استتر .

(٢) كذا في ن . ووقع في ل ق (لف والبدْر) محرفاً .

(٣) اللَّمَّة : الشعر الكثير على الخد .

٤٨٩ - وقال (*) أيضاً يصف حملاً (**) مشوياً [من الرجز] :

١	أَنْعَتْهُ مُعْصَفَرُ الْبُرْدَيْنِ	أَبْيَضُ قَانِي حُمْرَةِ الْجَنْبَيْنِ
٢	خُلْفَ شَهْرَيْنِ عَلَى الْخَلْفَيْنِ	ثُمَّ رَعَى بَعْدَهُمَا شَهْرَيْنِ
٣	فَجِئِمُهُ شَبْرَانِ فِي شَبْرَيْنِ	يَا حُسْنَهُ وَهُوَ صَرِيحُ الْحَيْنِ
٤	تَعَرَّقُهُ مُرْهَفَةُ الْحَدَّيْنِ	بِكَفِّ شَاوٍ عَطِرِ الْكَفَّيْنِ
٥	وَإِقَعَهُ مِنْهُ سِهَامُ الْعَيْنِ	بَيْنَ ذِرَاعَيْنِ مُفَصَّلَيْنِ
٦	كَسَارِقِ حُدٍّ مِنَ الْيَدَيْنِ	وَطَرْفِ يَسْتَوْقِفُ الطَّرْفَيْنِ
٧	يُريكَ مِرَاةً مِنَ اللَّجَيْنِ	مُذْهَبَةً الْمَقْبِضِ وَالْوَجْهَيْنِ
٨	شُقَّ حَشَاهُ عَنْ شَقِيقَتَيْنِ	أُخْتَيْنِ فِي الْقَدِّ شَبِيهَتَيْنِ

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د ط . وسقطت من ب ن ش . ورويت في البيتة ١٨١/٢ وترتيبها يختلف عما في النسخ . ورويت في ديوان المعاني ٢٩٤/١ . وفي التذكرة الحمدونية ٥/ لوحة (٤٠٧ وجه) . ويختلف ترتيبها أيضاً .
(**) كذا في النسخ . وسقطت « أيضاً » من ص م ت د . وفي ط (وله يصف حملاً مشوياً) . ووقع في م د (جملاً مشوياً) وهو تحريف .

- (١) كذا في التذكرة ٥/ لوحة (٤٠٧ وجه) ووقع في النسخ جميعاً (ما في حمرة) محرفاً . وروي في البيتة ١٨١/٢ (أبيض صافي حمرة) وكذلك في ديوان المعاني ٢٩٤/١ (صافي) .
- (٢) خلفين : مثني خلف : خَلْمَةُ الضرع وفي ديوان المعاني (على خلفين) . وفي البيتة والتذكرة من دون اختلاف .
- (٣) روي في البيتة والتذكرة وديوان المعاني من دون اختلاف .
- (٤) سقط من : ط . وروي في ديوان المعاني وفيه (بعرفة مرهفة) وهو تحريف . تعرقه : تفصل لحمه عن عظمه . وفي البيتة روي سابع بيت وفيه (بكف طاه عطر الكفين شق حشاه عن شقيقتين) . وروي عجز البيت في التذكرة عجزاً لسابع بيت فيها .
- (٥) كذا في ل ق ص وروي في م ت د (فيه) وسقط صدر هذا البيت من : ط . وسقط صدر البيت من البيتة أيضاً .
- (٦) كذا في ص م ت د ط (كسارق حد) وفي م ت د (وطرف مستوقف الطرفين) . روي هذا البيت في البيتة ١٨١/٢ وفي التذكرة وفي ديوان المعاني (كسارق حد . . . ذو طرف يستوقف العينين) وفي : ص (وطرفاً) أيضاً . وورد في : ل ق (جد من اليمين) .

- (٧) روي في البيتة والتذكرة (كمثل مرآة من اللجين) وروي في ديوان المعاني من دون اختلاف .
- (٨) سقط صدر هذا البيت من : ط . وروي في ديوان المعاني ٢٩٤/١ وفي البيتة من دون اختلاف . وفي التذكرة (اخشن في القد) وهو تحريف .

(٩) سقط صدر البيت من : ط .

وروي في ديوان المعاني وفي اليتيمة وفي التذكرة من دون اختلاف . الكمأة : ثمرة فطرية .

(١٠) سقط هذا البيت من : ط وروي فقط في ديوان المعاني وفيه (ذو رقين) بسقوط الواو وتحريفاً . روقين : قرنين .
ناجمين : ظاهرين .

٤٩٠ - وقال(*) يهجو ابن العصب الشاعر(**) [من الرجز]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أَقَرَّرْتَ يَا ابْنَ الْعَصَبِ الْعَيُونَا | وَرُحْتَ حَبْلًا لِلْحَنَا مَيِينَا |
| ٢ | عَلَّمْتَ قَوْمًا كَيْفَ يَقْصِفُونَا | فَاطْرَحُوا الْجِثْمَةَ مُسْرِعِينَا |
| ٣ | وَدَخَلُوا الْقُبَّةَ آمَنِينَا | فَأَكَلُوا يَوْمَهُمْ سَمِينَا |
| ٤ | وَلَمْ يَكُنْ سُرُورُهُمْ مَمْنُونَا | يَا مَنْ يَرَى نَزْفَ الدَّنَانِ دِينَا |
| ٥ | وَمَنْ يُدَارِي الْعَيْشَ كَيْ يَلِينَا | لَا يَسْمَعُ اللَّوْمَ وَلَا التَّهْجِينَا |
| ٦ | مَا الْعَيْشُ إِلَّا لِلْمُنَاهِدِينَا | مَيِينَةً فَضَّتْ عَلَى عَشِيرِنَا |
| ٧ | | وَلَوْ تَفَرَّدَتْ بِهَا حَزِينَا |

* * *

- (*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د . وسقطت من : ب ن ش ط . ورويت في البيعة ١٥٢/٢ ورويت الأشر الثلاثة الأخيرة في محاضرات الأدباء ٤٣٠/١ من دون اسناد . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .
- (***) كذا في النسخ جميعاً .
- (١) وقع في ل ص م ت د (حبلا للحجى) وهو تحريف . وفي ق (للحي) محرفاً ايضاً . وأثبتنا ما في البيعة ١٥٢/٢ .
- (٢) روي في البيعة : ١٥٢/٢ من دون اختلاف .
- (٤) وقع في ص م ت د (ولو يكن) محرفاً وصححت في ت . وروي فيها (يرى زق الدنان دينا) روي في البيعة من دون اختلاف .
- (٥) وقع في ت (لا أسمع) محرفاً . ووقع في م د (ومن نداري) محرفاً . روي صدر البيت في البيعة فقط .
- (٦) كذا في ل ق . وروي في ص م ت د (مؤونة) . روي في البيعة ١٥٢/٢ (مؤونة قضت على عشرياً) وكذلك في المحاضرات ٤٣٠/١ .
- (٧) وقع في م ت د (خرينا) بالخاء محرفاً . وفي البيعة ١٥٢/٢ والمحاضرات ٤٣٠/١ (ولو تفردنا بها خرينا) بالخاء وفيه تحريف .
- المثينة : المؤونة وهي نقل حاجتهم .

٤٩١ - وقال (*) أيضاً (**) [من الطويل] :

- ١ تَأْمَلْ جَدِيدَ الْكُتُبِ وَابْدَأْ بِرَثِّهَا وَكُنْ ضَامِناً أَرْوَاحَ مَا تَتَضَمَّنُ
٢ وَكَمْ مُخْلَقٍ مِنْهَا أَفَادَ بَدِيعَةً وَلِلذَّهَبِ الْإِبْرِيزِ فِي التُّرْبِ مَعْدِنُ

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ص م ت د ق وسقطت من : ن ش ط .
(***) كذا في : ل ب ق . وروي في ص م ت د (وقال) .
(٢) كذا في : ل ب ق . وروي في : ص م ت د (فكم مخلوق) .

٤٩٢ - وقال(*) يَصِفُ لَيْلَةً لَعِبَ فِيهَا بِقُطْرُبُلٍ وَيَصِفُ الشَّمْعَ(**) [من المتقارب]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | كَسَتْكَ الشَّيْبَةُ رِيْعَانَهَا | وَأَهْدَتْ لَكَ الرَّاحُ رِيْحَانَهَا |
| ٢ | فَدُمَ لِلنَّدِيمِ عَلَى عَهْدِهِ | وَعَادِ الْمُدَامَ وَنَدْمَانَهَا |
| ٣ | فَقَدْ خَلَعَ الْأَفْقُ ثَوْبَ الدُّجَا | كَمَا نَضَّتِ الْبَيْضُ أَجْفَانَهَا |
| ٤ | وَسَاقِي يُوَاكِهْنِي وَجْهَهُ | فَتَجْعَلُهُ الْعَيْنُ بُسْتَانَهَا |
| ٥ | يُتَوَجُّ بِالْكَأْسِ كَفَّ النَّدِيمِ | إِذَا نَظَّمَ الْمَاءُ تَيْجَانَهَا |
| ٦ | وَطَوْرًا يُوشِخُ يَاقُوتَهَا | وَطَوْرًا يُرْصَعُ عَقِيَانَهَا |
| ٧ | رَمَيْتُ بِأَفْرَاسِهَا حَلْبَةً | مِنَ اللَّهْرِ تَرْهِيحُ مَمِيدَانَهَا |
| ٨ | وَذِيرٍ شَعِفْتُ بِغِرْلَانِهِ | فَكِدْتُ أَقْبِلُ صُلَيْبَانَهَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ص م ت د . وسقطت من ن ش . وروي منها في ط (٤) أبيات فقط . ورويت جميعها في البيّمة ١٧٢/٢ . وروي منها (٤) أبيات في من غاب عنه المطرب ص ٥٢ . وروي (٣) أبيات في التذكرة ٥ / لوحة (٤٠٤) وجه () وروي منها أربعة أبيات في الشريشي مسندة لشاعر اسمه النعري ٢٥٤/١ خطأ . وروي أيضاً منها في التذكرة الحمدونية ١٠ / لوحة ٢١ و (١٠) أبيات . وهي آخر حرف النون في كل من : ل ق . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(*) كذا في : ل ب ق . وروي في ص م ت د (وقال يذكر . .) وروي في ط (ومن أخرى يذكر القصف ويصف الشموع) . وفي ق (ويصف الشمعة) .

- (١) روي هذا البيت في البيّمة ١٧٢/٢ وكذلك في التذكرة ج ١٠ وفي من غاب ص ٥٢ من دون اختلاف .
- (٢) روي هذا البيت في البيّمة وفي من غاب من دون اختلاف . وكذلك في التذكرة : ١٠ .
- (٣) روي هذا البيت في البيّمة ١٧٢/٢ من دون اختلاف وكذلك في التذكرة .
- (٤) روي هذا البيت في البيّمة ١٧٢/٢ من دون اختلاف وكذلك في التذكرة .
- (٥) وقع في ب (يتوج بالكَاف) محرفاً . روي في التذكرة ج ١٠ روي في البيّمة ١٧٢/٢ .
- (٦) كذا في ل ب ق . وروي في ص م ت د والبيّمة وفي التذكرة ج ١٠ / لوحة ٢١ و (فطورا) .
- (٧) روي هذا البيت في البيّمة ١٧٢/٢ وفي التذكرة ج ١٠ (يرهج ميدانها) .
- (٨) كذا في ص م ت د والتذكرة ٢١/١٠ وروي في ل ب ق والبيّمة ١٧٢/٢ (وديرا) وما أثبتناه أقوم للمعنى . وروي في ص (شعفت) .

- ٩ فَلَمَّا دَجَا اللَّيْلُ فَرَجَّتْهُ
بِرُوحٍ تَحْيِفُ جُثْمَانَهَا
١٠ بِشَمْعٍ أُعِيرَ قُدُودَ الرِّمَاحِ
وَسُرْجٍ ذُرَاهَا وَالْوَانَهَا
١١ غُصُونُ مِنَ التَّبَرِّ قَدْ أَزْهَرَتْ
لَهَيْبًا يُزَيِّنُ أَفْنَانَهَا
١٢ فَيَا حُسْنَ أُرَاجِحِهَا فِي الدُّجَا
وَقَدْ أَكَلَتْ فِيهِ أَبْدَانَهَا
١٣ سَكِرْتُ بِقَطْرِ بُلِّ لَيْلَةٍ
صَبَوْتُ فَعَاذَلْتُ غِزْلَانَهَا
١٤ وَأَيُّ لِيَالِي الْهَوَى أَحْسَنَتْ
إِلَيَّ فَأَنْكَرْتُ إِحْسَانَهَا



- (٩) وقع في ص م د ت (بروح تخف بجثمانها) محرفاً في موضعين وصححتا في ت . روي هذا البيت وثلاثة أخرى معه في الشريشي لشاعر اسمه النمري خطأ ٢٥٤/١ وفي بعض كلماتها اختلاف .
- روي هذا البيت في البيئمة ١٧٢/٢ وفي التذكرة الحمدونية ٥ / لوحة (٤٠٤ وجه) من دون اختلاف .
- (١٠) روي في البيئمة من دون اختلاف .
- (١١) روي هذا البيت في : ط وهو أول بيت فيها . وروي في البيئمة والتذكرة الحمدونية من دون اختلاف .
- (١٢) روي هذا البيت في : ط . وروي في البيئمة والتذكرة من دون اختلاف .
- (١٣) روي هذا البيت في : ط . وروي في البيئمة والتذكرة ج ١٠ ومن غاب وفيه : (لهوت فعاذلت) .
- (١٤) روي هذا البيت في ط . وروي في البيئمة وفي التذكرة الحمدونية ج ١٠ ومن غاب من دون اختلاف .

٤٩٣ - وقال(*) في صِفَةِ الشُّرَابِ(**) [من البسيط]:

- ١ [عَصَى الرَّشَادَ وَقَدْ نَادَاهُ مِنْ حِينِ وَرَأَكُضَ الْغَيَّ فِي تِلْكَ الْمَيَادِينِ]
 ٢ [مَا حَنَّ شَيْطَانُهُ الْعَاتِي إِلَى بَلَدٍ إِلَّا لَيَقْرُبُ مِنْ دَيْرِ الشَّيَاطِينِ]
 ٣ وَفِتْنِيَةِ زَهَرِ الْأَدَابِ بَيْنَهُمْ أَبْهَى وَأَنْضَرُ مِنْ زَهَرِ الرِّيَاحِينِ
 ٤ مَشَوْا إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرُّخَّ وَأَنْصَرَفُوا وَالرَّاحُ تَمْشِي بِهِمْ مَشَى الْفَرَازِينِ

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د بأربعة أبيات فقط وروي منها في ط بيتان . وسقطت من بقية النسخ الأخرى . وهي ناقصة . فقد وجدنا تكملتها في بعض المصادر المتيسرة لنا مخطوطة وغير مخطوطة ورأينا أن نثبتها عن هذه المصادر ونشير إلى الروايات المختلفة فيها ونثبت ما هو أوقع للمعنى . ففي عيون التواريخ ١٢ / ورقة (٣٤) روي منها (٩) أبيات وروي منها في كتاب مسالك الأبصار ١ / ص ٣٠٣ - ٣٠٤ وفي معجم البلدان ٤ / ١٥٠ - ١٥١ (٧) سبعة أبيات وروي منها (٣) ثلاثة أبيات في ديوان المعاني وبيتان في حلبة الكميص ص ٣٠ . وبيتان في معاهد التنصيص ص ٤٧٨ وبيتان في وفيات الأعيان ١ / ٢٥٢ وبيت واحد في خاص الخاص ص ٦٥ . وبيت واحد في التمثيل والمحاضرة ص ٢٠٢ . وروي أيضاً بيتان في البيئمة ٢ / ١٣٨ وروي بيتان منها في الديارات ١٨٤ - ١٨٥ منسوبان للخباز البلدي وهي آخر حرف النون في النسخ : م ت د ص .

(*) كذا في ص م ت د . وروي في : ط (وله عفا الله تعالى عنه) .

وروي في عيون التواريخ : (وقال في دير الشياطين) وذكرها صاحب المعجم في اثناء كلامه عن دير الشياطين إذ قال : (وفيه يقول السري الرفاء) .

وروي في المسالك (وفي دير الشياطين يقول السري الرفاء) ودير الشياطين بين الموصل وبلد وهو بين جبلين في فم الوادي بموضع حسن الهواء والرواء .

(١) سقط هذا البيت من : ص م ت د ط . وأثبتناه كما في عيون التواريخ ١٢ / ٣٤ . وروي في المسالك ١ / ٣٠٣ (فقد ناداه) وفي المعجم ٤ / ١٥٠ (وقد ناداه مذ حين) .

(٢) سقط هذا البيت من : ص م ت د ط . وأثبتناه كما في المسالك وعيون التواريخ وفيها (الالغرب) محرفاً وكذلك كما في معجم البلدان وفيه : (شيطانه الآتي) .

(٣) كذا في : ص م ت د ط ومسالك الأبصار ١ / ٣٠٣ والبيئمة ٢ / ١٣٨ ومعاهد التنصيص ص ٤٧٨ وفيات الأعيان ١ / ٢٥٢ وروي في حلبة الكميص ص ٣٠ : (أبهى وأبهج من زهر الرياحين) وفي معجم البلدان ٤ / ١٥٠ وعيون التواريخ ١٢ / ٣٤ (أبهى وانضر من زهر البساتين) .

(٤) كذا في ص م ت د ط . روي في البيئمة ومعجم البلدان وعيون التواريخ وخاص الخاص ص ٦٥ ومعاهد التنصيص ص ٤٧٨ والتمثيل والمحاضرة ص ٢٠٢ ، روي أيضاً في محاضرات الأدباء منسوباً إلى ابن المعتز خطأ وفي الديارات للخباز البلدي وروي قبله بيت هو :

رهبان دير سقوني الخمر صافية مثل الشياطين في دير الشياطين

- ٥ [غَدَوْا إِلَيْهَا كَأَمْثَالِ السَّهَامِ مَضَتْ] عَنِ الْقِسِيِّ وَرَاحُوا كَالْعَرَّاجِينِ [
- ٦ [تَفَرَّقُوا بَيْنَ أَعْطَانِ الْهَيَاكِلِ فِي] تِلْكَ الْجَنَانِ وَأَقْمَارِ الدَّوَابِّ [
- ٧ [وَكَانَ شِرْبُهُمْ فِي صَدْرِ مَجْلِسِهِمْ] شَرِبَ الْمُلُوكُ وَنَامُوا كَالْمَسَاكِينِ [
- ٨ [حَتَّى إِذَا أَنْطَقَ النَّاقُوسُ بَيْنَهُمْ] مُزْنَرُ الْخَضِرِ رُومِي الْقَرَابِينِ [
- ٩ [يَرَى الْمُدَامَةَ دِينًا حَبْدًا رَجُلٌ] يَعْدُ لَذَّةَ دُنْيَاهُ مِنَ الدُّنْيَا [
- ١٠ [تَحْتُ أَقْدَاحَهُمْ بِيضُ السَّوَالِفِ فِي] حُمْرِ الْغَلَّائِلِ فِي خَضِرِ الْبَسَاتِينِ [
- ١١ [كَانَ كَأَسَاتِيهَا وَالْمَاءُ يَقْرَعُهَا] وَرَدَّ تُصَافِحُهُ أَطْرَافُ نَسْرِينِ [

* * *

- ١٨٤ - ١٨٥ . وديوان المعاني ٣٢٤/١ . وروي في المسالك ص ٣٠٣ (والكرنشي بهم مشي الفرازين) وروي في الحلبة ص ٣٠ (يمشون من شربها مشي الفرازين) . وفي وفيات الأعيان ١/ ص ٢٥٢ (راحو الى الراح . . . بهم مشي البراذين) الرخ : من أدوات الشطرنج . الفرازين : جمع فرزون من أدوات الشطرنج .
- (٥) سقط هذا البيت من ص م ت د ط . ولم يرد في بقية المصادر . وقد أورده العسكري في ديوان المعاني من دون نسبة مع البيت الذي سبقه والذي يليه ٣٢٤/١ . العراجين : جمع عرجون وهو المقوس من العذق للنخلة .
- (٦) سقط هذا البيت من النسخ . وروي في المعجم ١٥١/٤ وفيه (تفرغوا) ولعله تحريف . وروي أيضاً في عيون التواريخ ٣٤/١٢ وفيه (تضرعوا بين أغصان) ، ولعل محرف . وأثبتنا ما في المعجم مع تصحيح اللفظة (تفرقوا) . ولم يرو هذا البيت في المصادر الأخرى . اعطان : جمع عطن وهو مبرك الابل وأراد هنا مجالسهم .
- (٧) روي هذا البيت في ديوان المعاني من أصل ثلاثة أبيات ٣٢٤/١ ورأينا ان نثبه هنا حتى يلتئم المعنى . وسقط من النسخ وبقية المصادر الأخرى .
- (٨) سقط هذا البيت من النسخ المخطوطة ومن بعض المصادر . وروي فقط في المسالك ٣٠٤/١ وفي معجم البلدان ١٥١/٤ وأثبتناه عنهما . وروي في عيون التواريخ ٣٤/١٢ (حجتي اذا نفر الناقوس) . وروي في المسالك (مزين الخصر) .
- (٩) روي هذا البيت في معجم البلدان ١٥١/٤ وعيون التواريخ ٣٤/١٢ وروي في المعجم (يعتد لذة) . وقد سقط من ص م ت د ومن المصادر الأخرى .
- (١٠) كذا في ص م ت د بعد الصحيح ووقع فيها (تحت اقدامهم) محرفاً . وروي في المسالك ٣٠٤/١ وفي عيون التواريخ ٣٤/١٢ (فحت أقداحها ببيض . . في خضر الرياحين) . ولم يرو في بقية المصادر الأخرى .
- ويلاحظ هنا انه يوجد نقص بيت يأتي ترتيبه قبل هذا البيت لكي يستقيم المعنى .
- (١١) وقع في ص م ت د (ورد يصافحها) ولعله تحريف . وروي في المسالك ٣٠٤/١ (كانها وبياض الماء يقرعها ورد يصافحه أوراق نسرين) .
- وفي عيون التواريخ ٣٤/١٢ (كانها ووميض الماء يقرعها ورد يصافحه أوراق نسرين) ولم يرو في بقية المصادر الأخرى .

٤٩٤ - وقال (*) (**) [من الطويل] :

- ١ وَبَيْتٍ خَلا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ فَنَاوُهُ وَضَاقَ عَلَيْنَا وَهُوَ رَحْبُ الْمَسَاكِينِ
٢ كَأَنَّا مَعَ الْجُذُرَانِ فِي جَنْبَاتِهِ دُمَى فِي انْقِطَاعِ الرُّزْقِ لَا فِي الْمَحَاسِنِ

* * *

(*) انفردت النسخة : ط برواية هذه المقطوعة وسقطت من بقية النسخ الأخرى . تُروى في تلمذة اليتيمة ص ٥٢ لمحمد بن عبيد الله البلدي . لعله قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .
(***) كذا في النسخة .

٤٩٥ - وقال (*) في المراوح (**) [من الطويل] :

- ١ وَمَبْثُوثَةٌ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ لَهَا أُمَهَّاتٌ بِالْعِرَاقِ قَوَاطِنُ
٢ يُحَرِّكُ أَنْفَاسَ الرِّيحِ حَرَائِكَهَا كَأَنَّ نَسِيمَ الرِّيحِ فِيهِنَّ كَامِنُ

* * *

(*) انفردت النسخة : ط . برواية هذه المقطوعة . وسقطت من بقية النسخ الأخرى ورويت في البيتة ١٧٩/٢ . ورويت في شرح المقامات ٢١٢/٢ .

(*) كذا في النسخة .

(١) كذا في : ط والبيتة ١٧٩/٢ . وروي في الشرح ٢١٢/٢ (ومبثوثة في كل غرب وشرق) ووقع فيه (بواطن) محرفاً .

(٢) وقع في ط (تحرك) ولعله تحريف . وأثبتنا ما في البيتة والشرح . وفي الشرح (كأن نسيم الروض فيهن كامن) .

٤٩٦ - وقال (*) في بعض الأطباء (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | كَمْ نِعْمَةِ الْبِسْتِ مِنْ نُعْمَانٍ | لَمْ تَلْقَهَا الْأَعْضَاءُ بِالْكُفْرَانِ |
| ٢ | جَاءَ الزَّمَانُ بِهِ حَيَاةً غَضَّةً | فِي كُلِّ حِينٍ قَائِلٍ وَأَوَانٍ |
| ٣ | يُعْطِي الْعَلِيلَ شِفَاءَهُ فِي لَفْظِهِ | وَشِفَاؤُهُ مُتَعَدِّرُ الْإِمْكَانِ |
| ٤ | إِنْ كَانَ قَدْ فُقِدَ الْمَسِيحُ فَإِنَّهُ | فِيمَا يَجِيءُ بِهِ الْمَسِيحُ الثَّانِي |

* * *

(*) انفردت نسخة : ط برواية هذه المقطوعة وسقطت من بقية المصادر الأخرى .

(*) كذا في النسخة .

(٢) وقع في النسخة (حين قابل) من دون اعجام ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٣) وقع في النسخة (وشفاه معتذر الامكان) محرفاً في الموضعين . ولعل ما أثبتناه الصحيح .

٤٩٧ - [(قال) *] من أخرى يمدح

أبا العطف (**) [من الطويل] :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | تَغَيَّرَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ فَكُلُّهُمْ | مُضِيبٌ عَلَى الشَّخْنَاءِ وَالشَّنَانِ |
| ٢ | تَأَسَّوْا جَمِيعاً فِي الْمُدَاجَاةِ ذَا بَدَا | فَرَّاحَ فُلَانٌ قِدْوَةً بِفُلَانِ |
| ٣ | يُرُومُونَ شَأْوِي فِي الْقَرِيضِ وَقَدْ رَأَوْا | بِأَنَّ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ مِثْلُ مَكَانِي |
| ٤ | وَمَا ضَرَّنِي وَابْنُ الصَّرِيحِينَ وَالدي | إِذَا ابْنُ هَجِينِ الْوَالِدَيْنِ هَجَانِي |
| ٥ | وَكَمْ رِيحَ صَرْفِ الدَّهْرِ مِنْهُ بَارَوْعَ | يُضِلُّونِي جَبِينِ الْخَطْبِ غَيْرَ جَبَانِ |
| ٦ | دَنْتَ مِنْ يَدِ الْجَانِي ثِمَارُ فَوَاحِيهِ | كَمَا امْتَدَّ ظِلُّ الْعَفْوِ مِنْهُ لِجَانِي |
| ٧ | وَكَمْ مُخَيَّرٍ عَنْ كَيْدِهِ وَدَهَائِهِ | فَقُلْتُ لَهُ : حَدِّثْ عَنِ الْحَدَثَانِ |
| ٨ | إِذَا هُوَ هَزَّ الرُّمَحَ لَمْ يَكُ عِنْدَهُ | جَنَى عَسَلٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلَانِ |
| ٩ | وَمَا زِلْتُ تَلْقَانَا بِبَكْرِ مِنَ اللَّهِهَا | إِذَا نَحْنُ جِئْنَا مِنْ ثَنَاءٍ بِعَوَانِ |
| ١٠ | إِلَى أَنْ ظَنَّنَا أَنَّ جُودَكَ شَاعِرٌ | يُعَارِضُ مَعْنَى مَدْحِنَا بِمَعَانِي |



(*) انفردت بهذه القصيدة نسخة ط وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) كذا في النسخة والزيادة بين المعقوفين يقتضيها السياق .

(١) مضرب : مضمر الحقد . الشحنة : العداوة . الشنان : البغض .

(٢) وقع في النسخة (في المداجاة ذا بدا) محرفاً ولعل ما أثبتناه الصحيح . يقال تأسوا أو تأسوا : اقتدوا بغيرهم . وتساولوا . المداجاة : المداراة .

(٣) وقع في النسخة (مثل مكان) ولعله محرف وما أثبتناه الصحيح . شأوى : أمدى .

(٤) وقع في النسخة : (وابن الصريحين والذي .. ابن هجير) محرفاً في ثلاثة مواضع . ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٥) وقع في النسخة (يلاقي جبين غير حنان) محرفاً في الموضعين ولعل ما أثبتناه الصحيح . وبعد هذا البيت كتب الناسخ في الحاشية اليسرى ما نصه : (ومنها في المذبح) .

(٦) وقع في النسخة (دنت من ندى الحاني) محرفاً في الموضعين ولعل ما أثبتناه الصحيح . الجاني الأولى : قاطع الثمار . والجاني الثانية : المذنب .

(٨) العسلان : الخبب وهو نوع من المشي السريع .

(٩) وقع في النسخة (تلقانا ببكر) من دون اعجام في اللغظتين ولعل ما أثبتناه الصحيح . الثناء : لعله أراد المرة الثانية : ثناء .

حرف الواو

٤٩٨ - وقال (*) يهجو فارسَ بنَ اليمج ويذكرُ أنه كانَ في حَدائِهِ
رَفَانًا قَتَابَ مِن رَفْنِهِ وتَأَدَّبَ (**). [من الوافر]:

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | سَأَلْتُ اللَّهَ عَمَّا كَانَ عَفْوًا | وَعُدْتُ بِتَوْبَةٍ تَرَكْتُكَ نِضْوًا |
| ٢ | مَحَوْتُ صَحَائِفَ اللَّذَاتِ لَمَّا | مَحَوْتُ بِهَا سَطُورَ الزُّفَنِ مَحْوًا |
| ٣ | فَأَضْمَرْتُ نَائِكَ الْحَنَانِ هَمًّا | وَأَعْلَنْ صَنْجَكَ الصُّبْحِ شَكْوَى |
| ٤ | وَكَمْ لِلْقَصْفِ مِنْ طَلَلٍ مَجِيلٍ | تَأْبُدُ مِنْكَ مَنْزِلُهُ فَأَقْوَى |
| ٥ | تَجُنُّ إِلَيْكَ حَانَةُ بَاطِرُنَجَا | وَيَبْكِي الزُّنْدُورُذُ عَلَيْكَ شَجْوًا |
| ٦ | أَحَقًّا عَادَ طَعْمُ الْعَيْشِ مُرًّا | وَكَانَ بِزُفْنِكَ الْمَوْمُوقِ حُلْوًا ؟ |
| ٧ | وَجَفَّ قَضِيئُهُ الْمَيَّاسُ رَقْصًا | وَطَارَ هَزَارُهُ الْغَرِيدُ شَدْوًا ؟ |
| ٨ | أَفَارِسُ أَنْتَ أَحْسَنُ مَنْ تَتَنَّى | عَلَى صَنْجٍ وَأَحْسَنُ مَنْ تَلَوَّى |
| ٩ | أَصِيبَ الْعَيْشِ مِنْكَ بِخَيْرٍ حَادٍ | يَحُثُّ رَكَائِبَ الصُّهْبَاءِ حَدْوًا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب . وروي منها في ط بيتان (٢) فقط . وروي في البيتة ١٣٠/٢
(بيتان) (٢) وهي أول قافية الواو في ل ق ص م ت د . الزفن : الرقص . الزفان : الراقص .
(**) كذا في : ل ن ش ص . وقد سقطت من ق (بن اليمج . . . في حدائِهِ . . . من زفنه) . وسقطت عبارة (من زفنه) من
م ت د وروي في ط (وله في راقص) . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(١) كذا في ش . وورد في النسخ الأخرى (وعدت) ولعله تحريف . نضوا : مهزولا ضعيفاً . وورد في ص م ت د (الله مما
كان) .

(٢) وقع في م ت د (فاضمر نائل) محرفاً . الناي والصنج : آلتان من آلات الطرب .

(٤) ورد في ل ن ق ش (تأبد منه) ولعله محرف .

تأبد : أقفر . وأقوى : أيضاً أقفر .

(٥) سقط هذا البيت من : ش . وروي في ص (حانة باطرخيا) ووقع في م د (حانة باطرخيا) محرفاً وفي ت (باطررخي)
محرفاً أيضاً . ووقع في النسخ (الزندرد) وهو تحريف . وما أثبتناه في : ص .

(٦) كذا في ل ن ق ش ص . وورد في م ت د (بزنك المرموق حلوى) .

(٧) وقع في ق (المياس رقعا) محرفاً وفي ن ش (وخف) ولعله تحريف وفي : م ت د (الغريد شاوي) محرفاً .

(٨) كذا في ل ن ق ش . وروي في ص م ت د ط والبيتة ١٣٠/٢ (وأملح من تلوى) .

(٩) ورد في ص م ت د (أصيب العيس) ولعله تحريف . ووقع في ت (بحر حاد) محرفاً . وأثبت ناشر الديوان (بعد وحاد)
محرفاً .

- ١٠ إذا اخْتَلَجْتَ مَنْابِئَهُ لِرَقْصِ
 ١١ أَعَادَ حِكَايَةَ الشَّيْخَيْنِ جِدًّا
 ١٢ فَأَصْبَحَ زَفْنُهُ لُغَةً وَشِعْرًا
 ١٣ تَحَفُّ بِهِ رِوَاةٌ عَنْهُ عِلْمًا
 ١٤ فَمُقْتَبَسٌ مِنَ الْمِصْبَاحِ نُورًا
 ١٥ فَلَا يَبْعُدُ زَمَانٌ مِنْكَ عَادَتَ
 ١٦ لَيَالٍ بِالْمَعَارِفِ مِنْكَ تُنْضَى
 ١٧ قَعْدَتَ وَكَمْ نَهَضْتَ إِلَى التَّصَابِي
 ١٨ فَأُظْهِرْتَ الزَّمَانَةَ فِي زَمَانٍ
- نَزَتْ طَيْرُ الْقُلُوبِ إِلَيْهِ نَزُوا
 وَكَانَ حَكَاهُمَا لِعِبَاءٍ وَلَهُوَا
 وَأَمْسَى عَزْفُهُ جَدَلًا وَنَحْوَا
 زُلَالًا إِنَّ سَقَانَا مِنْهُ أَرَوَى
 وَمُغْتَرِفٌ مِنَ التِّيَّارِ صَفْوَا
 مَوَاهِبُهُ عَلَى الْفِثْيَانِ بَلَوَى
 وَأَيَّامٌ بِحَثِّ الرِّاحِ تُطَوَّى
 بِنَقْرِ الدَّفِّ تُوسِعُ فِيهِ خَطْوَا
 حَرَزَتْ بِهِ مِنَ اللَّذَاتِ عُضْوَا



-
- (١٠) روي هذا البيت في ط . وروي في النونية ١٣٠/٢ . اختلجت : تمايلت . نزت : قفزت .
 (١٢) سقط هذا البيت من : ن .
 (١٣) وقع في م ت د (يخف به رواء) محرفاً في الموضعين .
 (١٤) وقع في ص م ت د (ومقترف) محرفاً .
 (١٥) وقع في ص (منك غاذت) محرفاً .
 (١٦) وقع في م ت د (وأيام تحث) محرفاً .
 (١٧) كذا في ص م ت د وورد في ل ن ق ش (منه خطوا) ولعله تحريف .
 (١٨) ووقع في ص م د (حرزت به) محرفاً وفي ت (حرزت) محرفاً .
 حرزت : حصنت .

٤٩٩ - وقال (*) يهجو علي بن العصب المِلحي وكان تعصب للخالدين

عليه (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | طَوَى وَدَّهَ الْمِلْحِي عَنِّي فَنَطَوَى | وَقَدْ كَانَ لِي خِلاً فَأَعْرَضَ وَالتَوَى |
| ٢ | دَعَانِي فَغَدَّانِي بِإِنْشَادِ شِعْرِهِ | فَلَوْلَا أَنْصِرَافِي عَنْهُ بَتُّ عَلَى الطَّوَى |
| ٣ | وَقَالَ : أَتَاكَ الْحَلِي قُلْتُ مُدَاعِباً : | أَتَانِي النَّوَى مِنْ بَائِعِ الْمِلْحِ بِالنَّوَى |
| ٤ | وَنَاسِلْنِي مُسَوِّدَةً لَوْ قَرَنْتُهَا | إِلَى الْقَارِ كَانَا فِي سَوَادِهِمَا سَوَا |
| ٥ | وَقَالَ : أَرَى هَذَا الشَّرَابَ لِيَصْفُوهُ | وَرِقَّتِهِ كَالنَّجْمِ . قُلْتُ : إِذَا هَوَى |
| ٦ | وَفُضِّلَ فِي الشَّعْرِ أَمراً غَيْرَ فَاضِلٍ | فَقُلْتُ لَهُ : أُمْسِكْ نَطَقْتَ عَنِ الْهَوَى |
| ٧ | وَلَوْ أَنَّنِي أَحْمِي الثَّقَافَ لِمِثْلِهِ | وَأَعْمَلُ فِيهِ الْعَمَزَ لَأَنْصَتَ وَاسْتَوَى |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق . وسقطت من : ب ش ص م ت د . وروي منها في ط بيتان (٢) فقط . ورويت كلها في البيعة

١٥١/٢ وهي آخر قافية الواو في : ل ق . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(**) كذا في : ل ن ق وفي ق زيادة (رحمه الله) . وروي في ط (ومن أخرى يهجو فيها ويصف شعره) وجعلها الثعالبي من ملح السري في ابن العصب المِلحي .

(١) روي في البيعة ١٥١/٢ من دون اختلاف .

(٢) كذا في : ل ن ق . وروي في البيعة ١٥١/٢ (دعاني فغاداني . . . ولولا . . . مت من الطوى) . الطوى : عدم الأكل .

(٣) كذا في : ل ن ق . وروي في البيعة (قلت : مازحاً : أتاك النوى يا بائع الملح بالنوى) . وفي ط ١٩٣٤ (قلت مازحاً) خطأ .

(٤) روي في البيعة وفي ن (سواهما) بسقوط الدال محرفاً .

(٥) كذا في : ط والبيعة ١٥١/٢ . وورد في ل ن ق (ورفته في النجم) ولعله تحريف .

(٧) كذا في ل ن ق . وفي البيعة ١٥١/٢ (الثقاف لمثله . . لا نصان واستوى) انصت : استقام .

حرف الهاء

٥٠٠ - قال (*) يمدح الغضنفر بن ناصر (**) الدولة [من المنسرح] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | هَوَيْتُهَا وَالْفِرَاقُ يَهْوَاهَا | فَحَالَ بَيْنِي وَيَيْنَ لُقْيَاهَا |
| ٢ | وَلَمْ يَكُنْ لِلْحِمَامِ بِي قَبْلُ | لَوْ لَمْ تُعِنِّهُ عَلَيَّ عَيْنَاهَا |
| ٣ | مَقْسُومَةٌ لِلنُّوَى مُحَاسِنُهَا | وَلِلْفُؤَادِ الْمَشُوقِ ذِكْرَاهَا |
| ٤ | حَيَّيْتُهَا وَالْجُنُوبُ رَافِعَةٌ | جَوَانِبَ السُّجْفِ عَنْ مُحْيَاهَا |
| ٥ | فَشِئْتُ مَنْ تُغْرِهَا عَلَى ظَمِئٍ | بَارِقَةٍ لَا أَتَالُ سُقْيَاهَا |
| ٦ | لَوْ أَفْرَطْتُ بِالْعَقِيقِ خَجَلْتُهَا | أَسْلَمَ مَاءَ الْعَقِيقِ خَدَاهَا |
| ٧ | وَكَيْفَ تَغْنَى بِوَصْلِ غَايَةِ | مَرَاخِهَا لِلنُّوَى وَمَغْدَاهَا |
| ٨ | رَقِيئُهَا فِي الظَّلَامِ مَبْسِمُهَا | وَفِي سَنَا الصُّبْحِ طَيْبُ رِيَاهَا |
| ٩ | لَعَلَّ أَيْامَنَا الَّتِي سَلَفَتْ | تَعُودُ بِيضاً كَمَا عَهْدُنَاهَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ص م ت د . وسقطت من ن ش . وروي منها في ط (١٢) اثنا عشر بيتاً . وروي منها (٥) أبيات في محاضرات الأدباء ١/ ٧٠ ، ٩٧ ، ٢٣٨ . وروي بيتان (٢) في اليتيمة ٢/ ١٢٥ وروي بيت واحد في شرح التبيان للمعبري ٤/ ١١١ وبيت واحد في شرح الواحدي ص ٣١٦ . وبيت واحد في مباحج الفكر ١/ لوحة (٧٢) وهي أول قافية الهاء في كل من : ل ق . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(**) كذا في : ل ب ص م ت د . وروي في ط (وقال من قصيدة في أبي تغلب بن حمدان أولها) وفي ق زيادة هي (رحمه الله) .

- (١) روي هذا البيت في : ط .
- (٢) روي في ق (فلم يكن) وفي ب (ولم تكن) وروي في ط (ولم يكن بالحمام لي قبل) .
- (٣) سقط هذا البيت من : ط .
- (٤) سقط هذا البيت من : ط .
- (٥) سقط هذا البيت من : ط .
- (٦) سقط هذا البيت من : ط .
- (٧) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ل ب ق (وكيف يغنى) .
- (٨) روي هذا البيت في : ط ووقع في م د (رقيئها في) محرفاً .
- (٩) سقط هذا البيت من : ط .

- ١٠ أَيَّامَ لَا أَسْتَمِيعُ غَانِيَةَ
إِلَّا شَرَّتْ دِينَهَا بِذُنْيَاهَا
١١ تَرْتَعُ حَوْلِي الظُّبَاءُ آيَسَةً
نَظَائِرًا فِي الْجَمَالِ أَشْبَاهَا
١٢ رَقَّتْ عَنِ الْوَشْيِ نِعْمَةٌ فَإِذَا
صَافَحَ مِنْهَا الْجُسُومَ وَشَاهَا
١٣ أَسْلَفَنِي الدَّهْرُ عِنْدَهُنَّ يَدًا
حَتَّى إِذَا اسْتُحْسِنَتْ تَقَاضَاهَا
١٤ فَالْيَوْمَ لَا أَحْسِبُ الْوِصَالَ غِنًى
وَلَا إِحَالَ الشُّبَابِ لِي جَاهَا
١٥ قَدْ خَلَعْتُ رَاحَةَ الْأَمِيرِ أَبِي
تَغْلِبَ صَوْبَ الْحَيَا بِجَدَوَاهَا
١٦ [سَائِلٌ بِهِ وَإِلَّا فَقَدْ مَلَكَتْ
أُولَى الْمَعَالِي بِهِ وَأُخْرَاهَا]
١٧ كَانَتْ رِيَّاحُ السَّمَاحِ رَاكِدَةً
حَتَّى جَرَى سَابِقًا فَاجْرَاهَا
١٨ أَغْرُ طَلَقَ الْيَدَيْنِ لَوْ طُلِبَتْ
مِنْهُ لِيَالِي الشُّبَابِ أُعْطَاهَا
١٩ إِذَا الْقَوَافِي بِذِكْرِهِ اسْتَمَلَّتْ
عَطْرَهَا ذِكْرُهُ وَحَلَّاهَا
٢٠ إِنْ لَحَظَ الْمُشْكِلَاتِ أَوْضَحَهَا
وَأِنْ سَقَى الْمُرْهَفَاتِ أَرَوَاهَا
٢١ كَمْ نِعْمَةٍ كَالرَّبِيعِ جَادَ بِهَا
وَنِقْمَةٍ كَالْحَرِيقِ أَلْغَاهَا

(١٠) سقط هذا البيت من : ط .

(١١) روي هذا البيت في ط . روي هذا البيت في البيعة ١٢٥/٢ من دون اختلاف .

(١٢) روي هذا البيت في ط . وروي في البيعة ١٢٥/٢ وفي المعبري ١١١/٤ وفي الواحدي ص ٢١٦ من دون اختلاف .

(١٣) وقع في ص م ت د (نقضها) محرفاً وصححت في ت (تقضها) وقد سقط من : ط .

(١٤) سقط هذا البيت من : ط .

(١٥) سقط هذا البيت من : ط . وورد في ص م ت د (قد خلقت) ولعله تحريف وفي ت (الأمير حيا) محرفاً .

(١٦) سقط هذا البيت من : ل ق ب ص م ت د . وروي فقط في : ط ووقع فيه (أولى المعالي بها) ولعله تحريف وما أثبتاه

الصحيح .

(١٧) سقط هذا البيت من : ط .

(١٨) روي هذا البيت في ط .

(١٩) سقط هذا البيت من : ط . روي في محاضرات الأدباء : ٢٣٨/١ من دون اختلاف .

(٢٠) سقط هذا البيت من : ب . وروي في ط . وروي في ق فقط (رواه) .

(٢١) وقع في ص م ت د (نعمة للربيع) محرفاً . وروي فيها (كالحرقيق أطفاها) روي هذا البيت في ط من دون اختلاف .

٢٢	تَنَالُ أَقْصَى الْبِلَادِ لَحَظَّتُهُ	كَأَنَّ أَقْصَى الْبِلَادِ أَذْنَاهَا
٢٣	لَا تَعْجَبُوا مِنْ غُلُوِّ هِمَّتِهِ	وَسِنُّهُ فِي أَوَانٍ مَنَشَاهَا
٢٤	إِنَّ النُّجُومَ الَّتِي تُضِيءُ لَنَا	أَصْغَرُهَا فِي الْعُيُونِ أَعْلَاهَا
٢٥	مُسَدَّدٌ تَاهَتْ الْإِمَارَةُ مُذْ	نَيْطٌ بِهِ عِبْؤُهَا وَمَاتَاهَا
٢٦	جَاءَتْهُ قَبْلَ الْفِطَامِ سَافِرَةٌ	يَهْتَزُّ شَوْقاً إِلَيْهِ عِطْفَاهَا
٢٧	آمَنَ فِي ظِلِّهِ رَعِيَّتُهُ	خَوْفَ أَعَادِيهِ جِئْنَ عَادَاهَا
٢٨	أَهْمَلَهَا فِي نَوَالِهِ وَغَدَا	مُسْتَمِلاً بِالْحُسَامِ يَرْعَاهَا
٢٩	إِذَا غَدَا الْمُسْتَمِيعُ أَعْدَمَهَا	أَعَادَهُ بِالنُّوَالِ أَثَرَاهَا
٣٠	مِنْ ذَوْحِهِ طَالَ فَرْعُهَا وَزَكَتْ	أُصُولُهَا وَاسْتُلِدَّ مَجْنَاهَا
٣١	سُرُجٌ أَضَاءَتْ عَلَى الزَّمَانِ فَمَا	أَحْمَدَهَا الدَّهْرُ مُنْذُ أَذْكَاهَا
٣٢	يَنْسُبُهَا لِلْعُيُونِ رَوْنَقُهَا	وَالْبَيْضُ مَعْرُوفَةٌ بِسِيمَاهَا
٣٣	تَرَدُّهَا حُلَّةٌ مَفُوقَةٌ	تَخْلُبُ بِالْحُسْنِ مَنْ تَرَدَّاهَا
٣٤	كَأَنَّ سِحَرَ الْعُيُونِ سَاعَدَهَا	فَدَبَّ فِي لَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا

(٢٢) وقع في ل ق (همتها كأن) محرفاً وروي في : ب (البلاد همتها كان) .

(٢٣) روي هذا البيت في : ط . وروي هذا البيت في محاضرات الأدباء ٩٧/١ من دون اختلاف .

(٢٤) روي هذا البيت في ط وهو آخر بيت فيها . روي في محاضرات الأدباء ٩٧/١ وفي مباحث الفكر ١/ لوحة (٧٢) من دون اختلاف .

(٢٥) وقع في ب (تاهت الآراء مذ نيطت) محرفاً .

(٢٧) سقط هذا البيت من : ب وسقطت كذلك بقية الأبيات منها إلى آخر القصيدة . روي هذا البيت في محاضرات الأدباء ١٧٠/١ من دون اختلاف .

(٢٨) روي في محاضرات الأدباء ١٧٠/١ وفيه (أهلها في نواله) وفيه تحريف .

(٣٠) كذا في ل ق . وروي في ص م ت د (ورست أصولها) .

(٣١) وقع في ص (منه أذكاهما) محرفاً .

(٣٢) سقط عجز هذا البيت من : ص م ت د .

(٣٣) سقط صدر هذا البيت من : ص م ت د .

٣٥ عَذْرَاءُ جَلَّتْ عَنِ الْخُدُورِ فَقَدْ أَصْبَحَ كِنُ الصُّدُورِ مَثْوَاهَا

* * *

(٣٥) وقع في م ت د ق (عن الخدود) ولعله تحريف . وروي في ص م ت د : (الصدور مأواها) . وأثبت ناشر الديوان (ركن الصدور) محرفاً .

٥٠١ - وقال (*) يهجو ابن المصّب المِلْحيّ ويذكرُ مُنَاهِدَةَ

أَهْلَ الرِّيبِ فِي مَنْزِلِهِ وَسِتْرِهِ عَلَيْهِمُ (**) [من الكامل]:

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | لَا تُصْغِيَنَّ إِلَى مَقَالِ سَفِيهِ | غَادٍ عَلَيْكَ بِزُخْرُفِ التَّمَوِيهِ |
| ٢ | وَشَيْتُ فَيْكَ الْقَوْلَ كَيْ تَحْطَى بِهِ | فَغَدَا يُحَرِّفُ لَفْظَهُ وَيَشِيهِ |
| ٣ | مَا قُلْتُ : قَوَادَا يَرْبُ مَعِيشَةُ | لَكِنْ مُسَاعِدُ خِلِّهِ وَأَخِيهِ |
| ٤ | بَسَطَلُ إِذَا لَقِيَ الْكَمِيَّ أَمَاتَهُ | قَبْلَ الطَّعَانِ بِطَغْنَةٍ مِنْ فِيهِ |
| ٥ | وَمُطَارِدُ لَا الدَّرْزُ يَعِصُمُ صَيْدَهُ | مَا غَابَ فِيهِ وَلَا الْفِرَارُ يَقِيهِ |
| ٦ | قَدْ قُلْتُ إِذْ خَلَعَ الْقَمِيصُ وَحُولْتُ | أَلْحَاطُهُ : وَيَلُ لِمَنْ يُؤْذِيهِ |
| ٧ | دَمَ صَيْدِهِ دَمَ جَنْسِهِ وَجِرَابُهُ | أُظْفَارُهُ وَطِرَادُهُ يُغْرِيهِ |
| ٨ | وَلَهُ إِذَا الْأَقْفَاصُ رُحْنَ عَوَارِيَا | قَفْصُ يُصَانُ بِكَيْدِهِ مَنْ فِيهِ |
| ٩ | لَوْ جَازَ أَنْ يُخْفَى عَلَى اللَّهِ أَمْرُو | مِنْ خَلْقِهِ خَفِيَ الَّذِي يُخْفِيهِ |
| ١٠ | كَمْ خَارِجٍ مِنْ دَارِهِ وَمُخْلَفٍ | فِيهَا قُبُورُ بَنَاتِهِ وَبَنِيهِ |
| ١١ | خُلِطَتْ بِهَا نُطْفُ السُّقَاةِ فَمَا يَطَا | إِلَّا عَلَى ابْنِ سَفِيهِهِ وَسَفِيهِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط . قالها في بغداد بين سنوات ٣٥٠ - ٣٦٢ هـ .

(*) كذا في ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت (المِلْحي) فقط من ص م ت د .

(١) التَمَوِيهِ : التَغْطِيَةُ .

(٢) وقع في ق (كي تخطبه .. وينشيه) محرفاً . وفي ش (كي تخاطبه فغدا بحرف) محرفاً في ثلاثة مواضع . يشيه : يضيف عليه الكذب .

(٣) وقع في ق (يرب معه) محرفاً . يرب معيشة : يصلحها ويتمها .

(٤) وقع في م ت د (لقي الكمأة) محرفاً وصححت في ت .

(٦) كذا في ل ن ق ش ص . وروي في م ت د (وحولت لحظاته) .

(٧) وقع في ن (آدم اوم حينسه) محرفاً بظافة وناقصاً .

(٨) روي في ن (فله اذا) . وفي ص م د (فقص نصاب بليده) محرفاً في ثلاثة مواضع وفي ت (فقص نصاب بليده) محرفاً في ثلاثة مواضع أيضاً .

(٩٠) طمست عبارة (بناته وبنيه) في : ن .

(١١) ورد في : ل ق ش (خلطت به) ولعله تحريف .

- ١٢ قَبَّحْتُ فِي ظُلْمِ الْقَصَائِدِ عَامِداً فَشَرَنْ عَنْكَ قَبِيحَ مَا تَطْوِيهِ
 ١٣ قَبْحَرَمَةِ الْعَصَبِ الَّذِي أَلْبَسْتَهُ بِنَبَاهَةِ الْأَفْعَالِ تَاجَ نَبِيهِ
 ١٤ لَا تَظْلِمَنَّ شِعْرِي وَلَا تَتَكْرَهَنَّ الْفَاطِئَةَ فَالْمِسْكَ غَيْرُ كَرِيهِ



(١٢) كذا في النسخ وفي : ل (من ظلم) ولعله تحريف ووقع في ق (في ظله القصائد) محرفاً وفي ل ق (عايدا) محرفاً .
 (١٤) وقع في ق (الفاظه فآلمنا منه غير) محرفاً بفظاعة . وفي م ت د : (لا يظلمن شعري ولا ينكرهن) محرفاً في موضعين
 ووضعت نقطة فوق الظاء في : ت .

٥٠٢ - وقال (*) يمدح أبا المَرْجِي [بن ناصِر الدولة] (**)

وَيَتَنَجَّزُهُ بِأَقْيَ رِسْمٍ لَهُ أَطْلَقَ لَهُ نِصْفَهُ [من البسيط] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | إِنَّ الْأَمِيرَ الْمُعَلَّى فِي مَعَالِيهِ | أَدَقُّ حَظِيٍّ وَقَدْ جَلَّتْ أَيْدِيهِ |
| ٢ | فَرَحْتُ كَالطَّائِرِ اسْتَلْتُ قَوَادِمَهُ | وَلَيْسَ تَعْلُو بِهِ ضَعْفًا خَوَافِيهِ |
| ٣ | لَقَدْ عَفَا شَطْرُ رَسْمِي مِنْ مَكَارِمِهِ | وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ إِضْحَاحُ عَافِيهِ |
| ٤ | إِنَّ الْبِنَاءَ إِذَا مَا أَنْهَدَ جَانِبَهُ | لَمْ يَأْمَنِ النَّاسُ أَنْ يَنْهَدَ [بَاقِيهِ] |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من : ب ط . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(***) كذا في ل ق . والزيادة في ص م ت د . وسقطت كلمة (أبا) من ص م ت د تحريفاً . وروي في ن ش (وقال أيضاً

يمدحه ويتنجز باقي رسم . . .) لأنه سبقتها قصيدة رائية بمدحه في كلا النسختين .

وسقطت بقية العنوان من ص م ت د أيضاً وهي أول قافية الهاء في هذه النسخ .

(١) سقطت كلمة (الأمير) من ش .

(٢) وقع في ش (فرحت كالطير) محرفاً .

(٣) ورد في ل ق (من مغارمه) ولعله تحريف . وفي ت (يعجزه اصلاح) ولعله تحريف .

(٤) وقع في ص م ت د (إن البناء) محرفاً وعلق الناسخ في ص بقوله (لعله البناء) وروي في : ل ق (لو ينهد) . وقد

طمست كلمة (باقية) في الأصل وهي (ل) .

٥٠٣ - وقال (*) يمدح أبا الفوارس سلامة بن فهد الأزدي

[ويتشوق إلى الموصل (**) ويصفها] [من البسيط] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | صَبَابَةٌ مِنْكَ لَجَّتْ فِي تَمَادِيهَا | وَلَوْعَةٌ خَطَرَاتُ الشُّوقِ تُبْدِيهَا |
| ٢ | فَالْوَجْدُ يُظْهِرُهَا إِنْ رُحْتُ أَكْتُمُهَا | وَالدَّمَعُ يَنْشُرُهَا إِنْ بَتُّ أَطْوِيهَا |
| ٣ | كَمْ فِي الظَّعَائِنِ مِنْ رِثْمٍ لَوَاحِظُهُ | تُمِيتُ أَنْفَاسَنَا طَوْرًا وَتُحْيِيهَا |
| ٤ | وَعَبْرَةٌ فِي أَحْمِرَارِ الْخَدِّ جَارِيَةٍ | كَأَنَّمَا مَزَجَ الصُّبَاءُ جَارِيَهَا |
| ٥ | هِيَ الظُّبَاءُ فَإِنْ رِيَعَتْ بَوْشِكِ نَوَى | رُغْنُ الْقُلُوبِ بِالْحَاطِ تُوَالِيهَا |
| ٦ | أَغْرَى بِي الْوَجْدَ مِنْهُنَّ الْقُدُودُ فَإِنْ | رُمْتُ السُّلُوفَ نَسَى قَلْبِي تَشْنِيهَا |
| ٧ | لَا أَزْجُرُ الدَّمَعَ إِنْ هَمَّتْ سَوَاجِبُهُ | وَالنَّفْسُ قَدْ بَعُدَتْ مِنْهَا أُمَانِيهَا |
| ٨ | سَقَى رَبَا الْمَوْصِلِ الزَّهْرَاءُ مِنْ بَلَدٍ | جَوْدٌ مِنَ الْغَيْثِ يَحْكِي جُودَ أَهْلِهَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ن ب ق ش ص م ت د وسقطت من ط . وروي منها (٣) أبيات في معجم البلدان ١٩٧/٨ في اثناء الكلام عن الموصل . وجعلها الناسخ في كل من ل ، ق من قافية الياء سهواً وقد جعل معها أيضاً عدة قصائد ومقطوعات من حرف الألف والهمزة ومن حرف الهاء أيضاً خطأ سهواً . وقد أشرنا في حرف الألف الى ما يخص قافية الألف والهمزة .

لعله قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(**) كذا في ل ق ب ن ش ص م ت د . وسقطت كلمة (الأزدي) من : ب ن ش ص م ت د . والزيادة بين المعقوفين من عندنا يقتضيها السياق .

(١) سقطت كلمة (لجت) من ص م ت د . ووقع في ق (منك بغت) محرفاً وفي ن (لجب) محرفاً . تماديا : استمرارها .

(٢) روي في م ت د (ان رحت اكتمها) .

(٣) ورد في ق (كم بالظعائين) وفي م ت د (من تيم لواحظه تيمت انفسها) محرفاً في موضعين .

(٤) كذا في ب . وروي في ل ق ن ص م ت د (حائرة) ولعله تحريف . وفي ش (حائزة) محرفاً .

(٥) وقع في ص م ت د (رعى القلوب) محرفاً . تواليا : تتابعها .

(٦) وقع في ق (رمت السلوفنا) محرفاً .

(٧) كذا في النسخ ولعله أراد بهمت : تصببت .

(٨) وقع في ت (سقاك بالموصل) محرفاً . روي هذا البيت في معجم البلدان ١٩٧/٨ وفيه (سقى ربا الموصل الفياض من

المزن يحكي جود ...) .

- ٩ أُنْدُبُ الْعَيْشِ فِيهَا أَمْ أَنْوَحُ عَلَى
 ١٠ أَرْضٍ يَجْنُ إِلَيْهَا مَنْ يُفَارِقُهَا
 ١١ مِثَاءٌ طَيِّبَةُ الْأَنْفَاسِ ضَاحِكَةٌ
 ١٢ تَشْقُ دِجْلَةً أَنْوَارُ الرِّيَاضِ بِهَا
 ١٣ لَا أَمْلِكُ الصَّبْرَ عَنْهَا إِنْ نَأَيْتُ وَلَوْ
 ١٤ مَحَلُّ قَوْمٍ يَنْوُبُ الدَّهْرُ جُودَهُمْ
 ١٥ وَدَوْحَةٍ بِفُرُوعِ الْأَزْدِ بِاسِقَةٍ
 ١٦ مَا نَابَتِ الْمَجْدُ وَالْعَلِيَاءُ نَائِبَةٌ
 ١٧ إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَاقُ تَسْرِبَلُهَا
 ١٨ مَوَاهِبُ كُلَّمَا رَاحَتْ رَوَائِحُهَا
 ١٩ وَهَمَةٌ لَا تَزَالُ الدَّهْرُ جَارِيَةً
 ٢٠ وَعَزْمَةٌ يَنْطَوِي اللَّيْلُ الْبَهِيمُ بِهَا
 ٢١ عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ الدُّنْيَا فَهَمَّتْهُ
 ٢٢ يَحْوِي الْمُنَى قَبْلَ بَذْلِ الْوَجْهِ أَمَلُهُ
 ٢٣ أَبَا الْفَوَارِسِ كَمْ أُؤَلِّتُ مِنْ نَعَمٍ
- أَيَّامِهَا أَمْ أَعَزِّي عَنْ لَيَالِيهَا؟
 وَيَحْمَدُ الْعَيْشَ فِيهَا مَنْ يُدَانِيهَا
 تَكَادُ تَهْتَرُ عُجْبًا مِنْ نَوَاجِيهَا
 مِثْلُ الصَّفِيحَةِ مَصْقُولًا حَوَاشِيهَا
 عُوضْتُ مِنْ ظِلِّهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
 عَنِ السَّحَابِ إِنْ ضَنْتُ هَوَامِيهَا
 يَفْنَى الزَّمَانُ وَلَا تَفْنَى مَسَاعِيهَا
 إِلَّا وَجُودُ بَنِي فَهْدٍ يُجَلِّيهَا
 أَبُو الْفَوَارِسِ فَاخْتَالَتْ بِهِ تِيهَا
 مِنْ رَاحَتِهِ غَدَتْ تَهْمِي غَوَادِيهَا
 مَعَ الْكَوَاكِبِ فِي أَعْلَى مَجَارِيهَا
 كَأَنَّمَا الصُّبْحُ جُزْءٌ مِنْ تَلَالِيهَا
 اسْتَعَافَ طَالِيهَا أَوْ فَكُّ عَايِنِهَا
 إِذَا الْمُلُوكُ انْتَبَى بِالْيَاسِ رَاجِيهَا
 سَيَانٍ فِي الْجُودِ دَانِيهَا وَقَاصِيهَا

(٩) كَذَا فِي ص م ت د . وَوَقَعَ فِي ل ب ن ق ش (مِنْ لَيَالِيهَا) مُحَرَّفًا . رَوَى فِي الْمَعْجَم ١٩٧/٨ وَفِيهِ (أَمْ أَعَزِّي فِي لَيَالِيهَا) .

(١٠) رَوَى فِي الْمَعْجَم : ١٩٧/٨ مِنْ دُونَ اخْتِلَافٍ .

(١١) صَحَّحْتُ فِي ت (مِثَاءٌ) مُحَرَّفًا . الْمِثَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي يَنْزِلُ فِيهَا الْمَطَرُ فَيُلَطِّفُ جَوْهَا .

(١٢) وَرَدَ فِي : ل ب ن ق ش (الصَّفِيحَةُ) وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ .

(١٣) كَذَا فِي : ص م ت د . وَوَقَعَ فِي ل ب ن ق ش (عُوضْتُ عَنْ) وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ . وَرَوَى فِي ص م ت د (الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا) .

(١٤) وَقَعَ فِي : ن (يَفْنَى الزَّمَانُ وَلَا يَبْقَى) مُحَرَّفًا فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(١٥) وَقَعَ فِي ص م ت د (تَحْلِيهَا) مُحَرَّفًا أَيْضًا .

(١٦) تَسْرِبَلُهَا : لِبْسُهَا . تِيهَا : تَكْبِيرًا وَعُجْبًا .

(١٧) كَذَا فِي ب ن م ت د . وَرَوَى فِي ل ق ش (مَكَارِمُ) وَرَوَى فِي ن : (مَكَارِمُ وَمَوَاهِبُ) .

(١٨) تَلَالِيهَا : أَصْلُهُ تَلَالِزُهَا .

(١٩) كَذَا فِي ص م ت د وَوَرَدَ فِي بَقِيَةِ النُّسخِ (فَوَاضِلُهَا) وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ .

(٢٠) سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ : ب . وَوَرَدَ فِي ص : (بِالْيَاسِ) وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ .

(٢١) رَوَى فِي ب (فِي الْجُودِ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا) . وَسَقَطَتْ مِنْ ش (سَيَانُ) تَحْرِيفًا .

- ٢٤ وَكَمْ تَسْرَبِلْتَ مِنْ سِرْبَالٍ مَكْرُمَةٍ
 ٢٥ شَمَائِلٌ مِنْكَ يُخْجِلُنَ الرَّيَاضَ إِذَا
 ٢٦ كَانَمَا الْعَيْثُ خُلِقَ مِنْ خَلَائِقِهَا
 ٢٧ لِأَصْفَحَنَ عَنِ الْأَيَّامِ إِذْ صَفَحَتْ
 ٢٨ يَا آلَ فَهْدٍ أَقَامَتْ فِي دِيَارِكُمْ
 ٢٩ فَإِنَّ بِأَسْكُمْ أَمْنٌ لِيَخَافِهَا
 ٣٠ إِنَّ الْمَكَارِمَ أَعْطَتْكُمْ أَزْمَتَهَا
 جَلَّتْ وَلَكِنَّهَا دَقَّتْ مَعَانِيهَا
 تَبَسَّمَ النَّوْرُ غَضًّا فِي مَغَايِهَا
 أَوِ الْمَنِيَّةُ إِسْمٌ مِنْ أَسَامِيهَا
 عَنِّي بِأَفْعَالِكَ الْحُسْنَى مَسَاوِيهَا
 نَعْمَى يُوَاصِلُ صَفْوَ الْعَيْشِ صَافِيهَا
 كَمَا نَوَالِكُمْ رِيٌّ لِصَادِيهَا
 فَلَيْسَ غَيْرُكُمْ فِي النَّاسِ يَحْوِيهَا

* * *

-
- (٢٤) وقع في ش (ولكنها وف) محرفاً .
 (٢٥) وقع في ق (في قنانيها) محرفاً . النور : الزهر الأبيض .
 (٢٦) روي في : ن (اسم من أمانيا) .
 (٢٧) مساويها : أصله مساوئها .
 (٢٩) وقع في م ت د (أمن تخايفها) محرفاً وصححت في : ت .

٥٠٤ - وقال (*) لصديق له وقد أهدى إليه

قِبابَ شَمْعٍ في وَقْتِ المِيلادِ (**) [من السريع]:

- | | | |
|---|--------------------------------------|---------------------------------------|
| ١ | بَعَثْتُ فِي المِيلادِ لِي بِدْعَةً | تَحَارُّ فِيهَا عَيْنُ رَائِيهَا |
| ٢ | هَدِيَّةً لَمْ أَدْرِ مِنْ ظَرْفِهَا | أَعْجَبُ أَمْ مِنْ ظَرْفِ مُهْدِيهَا؟ |
| ٣ | قِبابَ شَمْعٍ يَتَحامَى الدُّجَا | مَجْلِسُنَا عِنْدَ تَلالِيهَا |
| ٤ | كَأَنَّهَا أَغْصَانُ ثَبَرٍ بَدَتْ | زَهْرَةٌ نَارٍ فِي أَعَالِيهَا |
| ٥ | أرواحُها تَأْكُلُ أَجْسَامَها | عَمْدًا وَتُفْنِي جِئْنَ تُفْنِيهَا |
| ٦ | سِيفُها يَضْرِبُ أَعْنَاقَها | وَهُوَ بِذَلِكَ الفِعْلِ يُحْيِيها |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ص م ت د ط . وسقطت من : ن ش .

(***) كذا في ل ب . وروي في ص م ت د (وقال لصديق . . . في يوم المِيلاد) وفي ق (وقال لصديق له أهدى إليه

شمعاً) . وفي ط (وقال يصف قِبابَ شمع أهديت إليه في المِيلاد) .

(١) كذا في ص م ت د ط وورد في ل ب ق (تحار منها) ولعله تحريف .

وروي في ب (لي شمعة) . البدعة : الشيء الجديد المخترع .

(٢) وقع في ل ق (ظرف هاديتها) محرفاً .

(٣) وقع في ق (قضاب شمع) محرفاً .

يتحامى : يتجنب أو يتوقى .

٥٥٥ - وقال (*) يُعَاتِبُ صَدِيقًا لَهُ وَقَدْ أَسْرَّ إِلَيْهِ

حَدِيثًا فَأَذَاعَهُ (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | أَرُومُ مِنْكَ ثِمَاراً لَسْتُ أَجْنِيهَا | وَأَرْتَجِي الْحَالَ قَدْ حُلَّتْ أَوَاجِيهَا |
| ٢ | اسْتَوْدِعُ اللَّهَ خِلاً مِنْكَ أَوْسَعُهُ | وَدَأْ وَوَسِيعُنِي غِشَاءً وَتَمْوِيهَا |
| ٣ | كَأَنَّ سِرِّي فِي أَحْشَائِهِ لَهَبٌ | فَمَا تُطِيقُ لَهُ طَبّاً حَوَاشِيهَا |
| ٤ | قَدْ كَانَ صَدْرُكَ لِلْأَسْرَارِ جَنْدَلَةً | ضَيِّنَةً بِالَّذِي تُخْفِي نَوَاجِيهَا |
| ٥ | فَصَارَ مِنْ بَثِّ مَا اسْتَوْدَعْتَ جَوْهَرَةً | رَقِيقَةً تَسْتَشِفُّ الْعَيْنُ مَا فِيهَا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د . وسقطت من : ب ن ش . وروي منها في ط (٤) أبيات . ورويت كلها في البيعة ١٦٧/٢ وفي ثمار القلوب ص ٥٤٤ وروي منها أربعة (٤) أبيات في شرح المقامات ٢٢٢/١ . وروي بيتان منها في محاضرات الأدباء ١٦٠/١ .

(**) كذا في : ل ق ص م ت د . ووقع في ق (فقد أسر) محرفاً وفي العنوان زيادة (رحمه الله) . وفي ط (وقال يعاتب) . (١) سقط هذا البيت من : ط . الأواخي : جمع أجنبي وهي عود يُعْرَضُ في الحائط تُشَدُّ إليه الدابة وقيل هو حبل يُدْفَن في الأرض ويكون شبه حلقة تشد به الدابة . روي في البيعة ١٦٧/٢ وفي ثمار القلوب ص ٥٤٤ وفيه (أريد منك ثماراً لست أخفيها . .) وفي ط ١٩٣٤ : ١ من البيعة ١٥٠ من دون اختلاف .

(٢) روي هذا البيت : في البيعة ١٦٧/٢ وفي ثمار القلوب ص ٥٤٤ وفي شرح المقامات ٢٢٢/١ من دون اختلاف . (٣) روي في البيعة ١٦٧/٢ م دون اختلاف وفي الثمار ص ٥٤٤ (فما يطيق له طيا) وفي الشرح ٢٢٢/١ (كان سري . . فما يطيق له ضمناً حواشيها) .

روي في المحاضرات ٧٧/١ منسوباً خطأ .

(٤) روي في : ط (كان صدرك للأسرار جندلة) وروي في البيعة وثمار القلوب ، والشرح من دون اختلاف . وفي محاضرات الأدباء ١٦٠/١ (بالذي تحوي نواحيها) .

(٥) وقع في ص م ت د (يستشف الغير) وصححت في ت . وروي في البيعة وفيه : (فصار من بعدما) . وفي ثمار القلوب ومحاضرات الأدباء من دون اختلاف . وفي الشرح ٢٢٢/١ (فعاد من بث) .

٥٠٦ - وقال (*) يستهدي من صديق له نبذاً (**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|------------------------------|------------------------------|
| ١ | أبا الحسين دعت نفسي أمانيتها | إلى يد منك مشهور أياديتها |
| ٢ | تصرم الصوم عنا بعد ما ظمئت | له النفوس وفقد الراح يظميتها |
| ٣ | فجذ بعذراء مثل الشمس نغذرها | إن أظهرت صلفاً للحسن أوتيتها |
| ٤ | واعلم بأن ظروف الراح إن كبرت | عند الهدية أبدت ظرفاً مهديها |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د ط . وسقطت من : ب ن ش . ورويت في البيعة ١٧٥/٢ وروي البيت الأخير في محاضرات الأدباء ٤٢٦/١ .

(*) كذا في ل ق . وروي في ص م ت د ط (وقال يستهدي نبذاً) وفي ط زيادة هي (سامحه الله) .

(١) وقع في ق (يد منك مشبه) محرفاً . وروي في ط (نفسي دواعيها) . وروي في : ط والبيعة ١٧٥/٢ (الى يد منك مشكور أياديتها) .

(٢) وقع في ص م ت د (فصرم الصوم) محرفاً . روي في البيعة ١٧٥/٢ من دون اختلاف .

(٣) وقع في ق (ان أظهرت ضياء الحسن اوانيتها) محرفاً في ثلاثة مواضع . وفي البيعة ١٧٥/٢ (مثل الشمس نغذرها) .

(٤) روي في البيعة ١٧٥/٢ من دون اختلاف وكذلك في المحاضرات .

٥٠٧ - وقال (*) يدعُو صديقاً له في يومٍ شك

ويُدَاعِبُهُ (**) [من الهزج]:

- ١ غَدَاةَ الشُّكِّ نَدْعُوكَ إِلَى الرَّاحِ تُغَادِيهَا
- ٢ فَلَا تَنَأْ وَلَذَاتُكَ دَانَ مِنْكَ نَائِيهَا
- ٣ فَقَدْ أَضَحَّتْ سِجَالُ الْغَيْهِ بِ مُنْهَلًا عَزَالِيهَا
- ٤ وَبُسْطُ الرُّوضِ تُغْنِيكَ عَنِ الْبُسْطِ نَوَاحِيهَا
- ٥ رَبًّا طَيِّبَةً النَّشْرِ تُحْيِي مَنْ يُحْيِيهَا
- ٦ إِذَا ضَاحَكَهَا الْبَرْقُ غَدَا الْغَيْثُ يُبَاكِهَا
- ٧ وَعِنْدِي قَيْنَةٌ تَنْشُدُ رُ دُرَّ الْقَوْلِ مِنْ فِيهَا
- ٨ إِذَا دَغْدَغْتَ الْعُودَ رَأَيْنَاهُ يُسْنَغِيهَا
- ٩ وَرَاحٌ خُلِقْتُ لِلطَّيِّبِ بِ مِنْ أَنْفَاسِ سَاقِيهَا
- ١٠ وَوَرْدٌ كَخُذُودِ الْغَيْهِ بِ تَحْكِيهِ وَيَحْكِيهَا
- ١١ وَأَدَابٌ جَلِيَّاتٌ ذَقِيقَاتٌ مَعَانِيهَا

(*) أوردتها النسخ ل ق ص م ت د . وسقطت من : ب ن ش ط . وروي منها في الكنايات للشعالبي (٦) أبيات ص ٢٠ -

٢١ . وهي آخر حرف الهاء في كل من : ل ق . وروي منها (٧) أبيات في رسائل منتخبة ص ١٩٤ .

(*) كذا في ل ق ص م ت د .

(١) روي في الكنايات ص ٢٠ من دون اختلاف وفي منتخبات من كتاب النهاية ص ١٩٤ وفيه (الشك أدعوك الى الراح تعاطيها) .

(٣) عزاليها : جمع عزلاء : فم المزودة .

(٧) وقع في ق (قينة تنكر) محرفاً . وروي في الكنايات ص ٢٠ (وعندي قينة تعطيك در . . .) وفي كتاب النهاية (بشر در) .

(٨) وقع في ق (رأيناها) محرفاً وروي في الكنايات وكذلك في رسائل منتخبة (حسبناه بناغيها) . دغدغت : حركت بلطف . بناغيها : يغازلها .

(٩) كذا في النسخ . وروي في الكنايات ص ٢١ (وراح كللت بالطيب) وروي في رسائل منتخبة

(١٠) روي في الكنايات ص ٢١ من دون اختلاف . وكذلك في رسائل منتخبة .

(١١) كذا في ص م ت د وروي في ل ق (وأداب جليلات) .

- ١٢ وَعَلَّقَ يَحْمِلُ الرَّابِعَةَ لَا غِشًا وَتَمَوِيَهَا
 ١٣ وَأَيَّرَ يَحْسِمُ الْأَذْوَاءَ إِنَّ عَزَّ مُدَاوِيَهَا
 ١٤ فَزُرْنِي تَلَقُّ دُنْيَا كُلِّ مَا حَاوَلْتَهُ فِيهَا



(١٢) روي في الكتابات ص ٢١ وفي رسائل منتخبة ص ١٩٤ .
 (١٣) كذا في ل ق ص م د . وفي ت (و امر .) من دون اعجام وصحت فوقها (دواء) محرفاً .
 (١٤) روي في رسائل منتخبة ص ١٩٤ (فزرتا كل ما احببته فيها) . وقع في ص م ت د (كلما) محرفاً .

٥٠٨ - وقال (*) يصفُ الموصلِ (**) [من الوافر]:

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | مَنَازِلُنَا الَّتِي لَيْسَتْ بِبِلَاهَا | وَحَالَتْ بَعْدَ نَضْرِبَتِهَا حُلَاهَا |
| ٢ | خَطَّتِكَ رِكَابُنَا لِحُلُولِ خَطْبِ | أَنَاحَ عَلَى رُبَاكِ فَمَا خَطَاهَا |
| ٣ | مَنْحَنَاهَا الْقَلْبَى كَرْهًا وَلَوْلَا | صُرُوفُ الدَّهْرِ لَمْ نَخْتَرْ قِلَاهَا |
| ٤ | يَمِيلُ بِنَا الْهَوَى طَرِبًا إِلَيْهَا | فَنَبْكِيهَا وَنَسْعَدُ مِنْ بُكَاهَا |
| ٥ | تَلْقَاهَا الزَّمَانُ بِخَفْضِ عَيْشِ | وَعَاوَدَهَا السُّرُورُ كَمَا بَدَاهَا |
| ٦ | نَقُولُ لَهَا : سَقَاهَا الْغَيْثُ رِيًّا | وَقُلْ لَهَا مَقَالَتُنَا سَقَاهَا |
| ٧ | فُصُورٌ خَلَقْتُ فِي الْجَوِّ حَتَّى | لَقَصَّرَتِ الْكَوَاكِبُ عَنْ مَدَاهَا |
| ٨ | مُشْرِفَةٌ كَأَنَّ بَنَاتَ نَعَشِ | تُنَاجِيهَا إِذَا خَفَقَتْ شِفَاهَا |
| ٩ | يُتَوَجَّهْنَ اضْغِرَارُ الشَّمْسِ ثِيْرًا | فَتَمْسِي وَهِيَ مُذْهَبَةٌ ذَرَاهَا |
| ١٠ | وَجَنَاتٍ يُحْيِي الشَّرْبُ وَهْنًا | جَنَى وَهْدَاتِهَا وَجَنَى رُبَاهَا |
| ١١ | مُصْنَدَلَةٌ الثَّرَى وَالرَّيْحُ تَأْبَى | غَرَائِبَ حُسْنِهَا إِلَّا اشْتَبَاهَا |
| ١٢ | إِذَا رَكَدَ الْهَوَاءُ عَلَتْ نَسِيمًا | وَإِنْ فُقِدَ الْغَمَامُ طَفَتْ مِيَاهَا |
| ١٣ | تَفْرَجُ وَشَيْهًا عَنْ مَاءٍ وَرَدٍ | يَفِيضُ عَلَى اللَّالِئِ مِنْ حَصَاهَا |

(*) أوردتها النسخ : ص م ت د . وسقطت من ل ق ب ن ش . وروي منها في ط (٥) خمسة أبيات . وروي منها في ديوان

المعاني ١٧/٢ (٥) خمسة أبيات . لعله قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(*) كذا في النسخ الأربع . وروي في ط (ومن قصيدة) .

(١) وقع في : م ت د (وحالت تعد) محرفاً .

(٣) وقع في م ت د (منحنا القلى ... لم تحت) محرفاً في الموضعين .

(٨) مشرفة : عالية . بنات نعش : نجوم في السماء .

(١٠) روي هذا البيت في ديوان المعاني ١٧/٢ وفيه (وهدياتها حتى رباهها) .

(١١) مصندلة : من الصندل وهو نوع من خشب الأشجار . اشتبها : تشبها .

(١٢) وقع في : ص (ركد الهوى) وهو تحريف . روي ديوان المعاني وفيه (إذا ركد .. جرت نسيمًا) ..

(١٣) كذا في ديوان المعاني ١٧/٢ (اللاليء) (ورد في النسخ (على لالٍ) وفي ديوان المعاني (يفرج وشيها) . تفرج :

تفتح . تكشف .

- ١٤ إذا صَلَّتْ بِهَا أَوْقَاتَ فَرَضٍ
 ١٥ وَزَائِدَةَ دُمُوعِ الْعَيْنِ صَفَوْا
 ١٦ تَعَانِقُ رِيحُهَا لِمَمِ الْخُزَامَى
 ١٧ وَيَأْبَى زَهْرُهَا إِلَّا هُجُوعاً
 ١٨ قَرَاهَا الدَّهْرُ بُؤْسَى وَاقْشَعَرَّتْ
 ١٩ ذَوْتُ أَشْجَارِهَا الْغَيْدُ اللَّوَاتِي
 ٢٠ وَقَلَّ مِرَا الْحَمَامِ بِهَا وَكَانَتْ
 ٢١ كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ عَرَصَتُهَا بِخَضِرٍ
 ٢٢ تَرَقَّرُقُ فِي نَوَاطِرِهَا دُمُوعٌ
 ٢٣ وَسَاقِيَةٌ كَأَنَّ الرِّيحَ سَاقَتْ
 ٢٤ إِذَا نَظَّمَ الشُّقَاتِقُ جَانِبَيْهَا
 ٢٥ عَفَتْ مِنَّا السُّوَيْقَةُ فَالْمُصَلَّى
 ٢٦ مَلَاعِبُ لَوْ جُلِينَ غَدَاةَ دَجْنٍ
 ٢٧ يُحَلِّلُ رِيحُهَا الرِّيحَانُ حَسْرَى
 ٢٨ وَتَقْصِدُ أَوْ تَجُورُ بِهَا سَوَاقٍ
 ٢٩ وَتَبْتَسِمُ الْقِبَابُ الْبَيْضُ مِنْهَا
- جِبَاهُ الشَّرْبِ عَطَّرَتْ الْجِبَاهَا
 إِذَا بَاتَتْ تَرَقَّرُقُ فِي صَفَاهَا
 وَأَعْنَاقُ الْقَرْنَفُلِ فِي سُرَاهَا
 وَيَأْبَى عَرْفُهَا إِلَّا انْتِبَاهَا
 مَغَايِنُهَا الْجِسَانُ كَمَا قَرَاهَا
 إِذَا عَيْتَ النَّسِيمُ بِهَا ثَنَاهَا
 عَلَى الْأَفْنَانِ لَا يَفْنَى مِرَاهَا
 يُقَيِّدُ لَحْظَ مُبْصِرِهَا غَنَاهَا
 أَحَبُّ إِلَى النَّوَاطِرِ مِنْ كَرَاهَا
 إِلَيْهَا الْخَوْفُ فَارْتَعَدَتْ حَشَاهَا
 أَرْتَكَ صَفِيحَةً دُمَيْتَ ظُبَاهَا
 فَمُفْتَرَقُ الْمِيَاهِ .. فَمُلْتَقَاهَا
 عَلَى النُّعْمَانِ آثَرَ مُجْتَلَاهَا
 مُعْتَبِرَةَ الْهُبُوبِ وَهَتْ قَوَاهَا
 كَحَيَاتِ الرَّمَالِ عَصَتْ رُقَاهَا
 عَلَى خَضِرَاءَ مُحْمَرٍّ جَنَاهَا

- (١٥) كذا في : ص روي هذا البيت في ط وفيه (وذائدة .. دموع المزن) . وفي م ت د (وذائدة) ولعله تحريف .
 (١٦) وقع في ط (يعانق ... من سراها) محرفاً في موضعين ووقع في م د (تعانق) محرفاً وفي ت (تعانق) محرفاً أيضاً
 وفي ص بغير اعجام ولعل ما أثبتناه الصحيح .
 روي هذا البيت في ديوان المعاني ١٧/٢ من دون اختلاف .
 (١٧) روي هذا البيت في ط . وفي ديوان المعاني ١٧/٢ من دون اختلاف .
 (٢٠) كذا في : ص م د وأراد بها (مراء) وفي ت صححت بقلم رصاص (وقد مرى ... لا يغنى) محرفاً في ثلاثة مواضع .. وأراد بالمراء : سجع الحمام .
 (٢١) وقع في النسخ (بخضر) .. محرفاً وصححت في ت (بخضر) .
 (٢٣) روي هذا البيت في : ط .
 (٢٤) كذا في ص م د ط . وروي في ت (صفائحا) وهي من تصحيف الناسخ وهذا آخر بيت في : ط .
 (٢٥) كذا في : ص ووقع في م د (فمترق) محرفاً بنقص . وفي ت (فمشرقة) وهي من الناسخ . السويقة والمصلى : اسمان من أسماء محلات مدينة الموصل حينئذ .
 (٢٨) وقع في النسخ (ويقصد او تحور) محرفاً وفي ص من دون اعجام ولعل ما أثبتناه الصحيح .

- ٣٠ عَلَى جَرَعَاءٍ مَيْثَاءِ النَّوَاجِي
 ٣١ تُسَاقُ إِلَى أَصَائِلِهَا النَّدَامَى
 ٣٢ تَرَاءَتْ مِنْ كِفَاحِ الدَّهْرِ غُبْرًا
 ٣٣ فَمَا لِلنَّعِيمِهَا انْفَصَمَتْ عُرَاهَا؟
 ٣٤ وَمَا لِرِيَّاحِهَا الْعِطْرَاتِ رَدَّتْ
 ٣٥ أَحْيَيْنَ أَظْلَهَا سَلَمَ اللَّيَالِي
 ٣٦ رَمَاهَا بِالنَّيِّ عَظُمَتْ وَلَكِنْ
 ٣٧ فَمَالَ بِمَعَشَرٍ عُرِرَ إِلَيْهَا
 ٣٨ أَرَادِلَ لَيْسَ تَحْمِي الْأَسَدُ غِيْلًا
 ٣٩ عُرَاةٍ فِي الْجَنَائِبِ لَا تُبَالِي
 ٤٠ نَهْتَنَا أَنْ نُزِلَ بِسَاحَتَيْهَا
 ٤١ وَأُمُوهُ لَوْ أَنَّ التَّرَبَّ يَشْكُو
 ٤٢ فَلَوْ غُسِلَتْ بِمَاءِ الْمُزْنِ مِنْهُمْ
 ٤٣ يَجِنُّ الطَّائِرُ الْمُوفِي عَلَيْهَا
 ٤٤ سَلَامُ اللَّهِ مِنْكَ عَلَى رَبَاعٍ
 ٤٥ وَطَيْبَةُ النَّسِيمِ عَدَتْ عَلَيْنَا
 ٤٦ وَكَافُورِيَةُ الْبُنْيَانِ تُثْنِي
 ٤٧ مُحَلَّقَةً يَكُلُّ الطَّرْفُ عَنْهَا
 ٤٨ تُضِيءُ إِذَا الدُّجَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا
 ٤٩ بَعَثَتْ الطَّرْفَ مُشْتَاقًا إِلَيْهَا
- يُقَيِّدُ نَقَعَ تَرْبَتِهَا نَذَاهَا
 فَتُسَيِّبُهُمْ أَصَائِلُهَا ضَحَاهَا
 كَأَنَّ عَجَاجَ حَوْمَتِهَا عَلَاهَا
 وَمَا لِرِيَّاحِهَا انْتَبَرَتْ كُسَاهَا؟
 رِذَاءُ الْجَلَمِ وَادَّرَعَتْ سِفَاهَا؟
 وَقُلْنَا قَدْ تَجَنَّبَهَا أَذَاهَا؟
 أَصَابَ قُلُوبَنَا لَمَّا رَمَاهَا
 وَمَالَ بِنَا إِلَى أُخْرَى سِوَاهَا
 كَمَا تَحْمِي زَوَائِحُهَا جِمَاهَا
 أَصَدُّ الْعَارُ عَنْهَا أَمْ عَرَاهَا؟
 رِيَّاحُ إِنْ سَطَّتْ أَرَدَتْ سَطَاهَا
 مُجَاوِرَةُ الْأَذَى يَوْمًا شَكَاهَا
 وَمَاءُ الْبَحْرِ لَمْ يَطْهُرْ نَرَاهَا
 وَتُوسِعُ كُلَّ مَا شِئَتْ خُطَاهَا
 نَأَتْ أَحْبَابُهَا وَذَنَّتْ عِذَاهَا
 جَنَائِبُهَا وَعَادَتْنَا صَبَاهَا
 عَلَى مَنْ خَطَّهَا أَوْ مَنْ بَنَاهَا
 إِذَا مَا الطَّرْفُ حَاوَلَ مُتَّهَاهَا
 فَتَحْسِبُهَا مُوَلَّعَةً دُجَاهَا
 فَكَأَذْ يَرُدُّهُ عَنْهَا سَنَاهَا

(٣٠) كَذَا فِي النسخ .

وصححت في ت (يلبد نفع) ولعله تحريف .

(٣٣) كَذَا فِي ص (انتبرت) ووقع فيها (لما لنعيمها) ولعله تحريف ووقع في م د (انقصت . . اسرت) وصححت في ت

(حسرت) وأثبتها ناشر الديوان . انتبرت : انقطعت .

(٣٧) وَالْعُرْرُ : الْجُرْبُ الْقَذِيرُونَ . وقع في ص (غرر) محرفاً .

(٤٠) كَذَا فِي : ص م د . وروي في ت (لهتنا) ولعله تحريف .

(٤٥) كَذَا فِي م ت د . وورد في ص (وعاذ بنا صباها) ولعله تحريف .

(٤٨) كَذَا فِي ص م ت د . وصححت في ت (مؤلفة) . مولعة : فيها بلق وبياض .

- ٥٠ وَحَبَّبَهَا إِلَيَّ وَإِنْ تَوَلَّيْتُ
 ٥١ لَقَدْ كَانَتْ جَلَاءَ الْعَيْنِ حُسْنًا
 ٥٢ عِقَابُ الدَّهْرِ بُقْيَاهُ عَلَيْهَا
 ٥٣ فَيَا نُوبَ الْخُطُوبِ إِلَيْكَ عَنْهَا
 مَا رَبُّ بَلَغَتْ نَفْسِي مُنَاهَا
 فَعَادَتْ وَهِيَ مِنْ قُبْحٍ قَذَاهَا
 وَعَفُو الدَّهْرِ عَنْهَا لَوْ عَفَاهَا
 كَفَاهَا مَا أَلَمَ بِهَا كَفَاهَا

* * *

٥٠٩ - [وقال (*) سَامَحَهُ اللَّهُ (**)] [من مجزوء الرمل]:

- | | | |
|---|---------------------------------|---------------------------|
| ١ | قَامَ مِثْلَ الْقَمَرِ الزَّاءِ | هَرٍ . فِي حُلَّةٍ بَيْهٍ |
| ٢ | سَافِرٌ عَنْ حُرٍّ وَجْهِ | صَادِقُ الْحُسْنِ وَجْهِ |
| ٣ | رَشَأُ مَا اسْتَاكَ إِلَّا | ظَالِمًا جَوْهَرَ فِيهِ |

* * *

(*) انفردت نسخة : ط برواية هذه المقطوعة . وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
 (* *) روي في النسخة (وله سامحه الله) وأثبتنا ما بين المعقوفين ليستقيم المعنى .
 (٢) كذا في النسخة (سافر) بالرفع .
 (٣) استاك : وضع السواك .

٥١٠ - [وقال] (*) يَهْجُو (**) [من الوافر]:

- ١ هَجَوْتُ أبا العَشَائِرِ لَا لِأَنِّي مَدَدْتُ يَدِي فَلَمْ تَلْحَقْ جَنَاهُ
٢ وَلَمْ أَكُ بَارِعاً فِي الْهَجْرِ لَكِنْ تَعَلَّمْتُ الْحِجَامَةَ فِي قَفَاهُ

* * *

(*) انفردت نسخة ط برواية هذه المقطوعة وسقطت من بقية النسخ الأخرى .
(***) الزيادة بين المعرفين من عندنا . وروي في النسخة : (وله يهجو) .
(٢) الججامة : إخراج بعض الدم .

٥١١ - وقال (*) عفا الله عنه (**) [من الكامل] :

- ١ عَرَضَ الْمَشِيبُ لِعَارِضِي فَرَادِي ذُلًّا وَرَادَ ذَوِي الْمَحَاسِنِ تِيهَا
٢ وَأَرْتَنِي الْمِرْأَةَ يَوْمًا صُورَتِي فَطَفِقْتُ أَبْصُقُ لِلْسَّمَاجَةِ فِيهَا

* * *

(*) انفردت نسخة ط برواية هذه المقطوعة وسقطت من بقية النسخ الأخرى .

(***) كذا في النسخة .

(٢) السَّمَاجَةُ : الْقُبْحُ .

حرف الياء

٥١٢ - وقال(*) يمدحُ أبا المظفرَ حمدانَ بنَ ناصِرِ الدَّولةِ
ويُهَيِّئُهُ بولِدِ سَمَاهُ تَغْلِباً وكنَّاهُ(**) أبا السَّرايا [من الوافر]:

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | عَدَا تُبْدِي مَدَامِعُنَا الْخَفَايَا | إِذَا زُمْتُ لِطَيْئِهَا الْمَطَايَا |
| ٢ | وَقَفْنَا نَحْمَدُ الْعَبْرَاتِ لَمَّا | رَأَيْنَا الْبَيْنَ مَذْمُومَ السَّجَايَا |
| ٣ | كَأَنَّ خُدُودَهُنَّ إِذَا اسْتَهَلَّتْ | شَقَائِقُ فِيهِ مِنْ طَلٍّ بَقَاءَ- |
| ٤ | وَقَدْ فَوَّقْنَ بِالْأَلْحَاطِ نَبْلًا | قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ لَهَا رَمَائِبَ |
| ٥ | تَمْنِينَا اللَّقَاءَ فَكَانَ حَتْفًا | وَكَمْ أُمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنَايَا |
| ٦ | أَرَى الْأَفَاقَ قَدْ مِلْتُ سُرُورًا | بِتَغْلِبِ الْأَمِيرِ أَبِي السَّرَايَا |
| ٧ | بِمَوْلُودٍ بَرَاهُ اللَّهُ لَيْثًا | وَعَيْشًا يَسْتَهْلُ عَلَى الْبَرَايَا |

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ص م ت د . وسقطت من ن ش . وروي منها في ط (١٠) عشرة أبيات فقط . وروي منها (١٤) أربعة عشر بيتاً في مرآة الزمان حوادث سنة ٣٦٢ هـ لوحة ٢٦ ، ٢٧ وروي منها بيتان في البيهقي ١٢٧/٢ . قالها في الموصل بين سنوات ٣٢٥ - ٣٣٨ هـ .

(**) كذا في ل ب ق . وفي ق سقطت (أبا المظفر حمدان) وفيها أيضاً (بأبي السرايا) . وروي في ص م ت د (وقال يدعو صديقاً له ويداعب أبا المظفر بن ناصر الدولة ويهتته بمولود سماء تغلب وكناه أبا السرايا) وفيه زيادة محرفة . وفي ص (ويداعبه) محرفاً وهذه الزيادة في أول العنوان هي عنوان القصيدة التالية لهذه القصيدة وقد سقطت من : ص م ت د وفي ط : (ومن أخرى يهنيء بمولود) .

(١) وقع في ط (. . . إذا ضمت) محرفاً . زمت : سقت . لطيتها : لنتيتها وطريقها . روي في المرأة وفيه (عدا . الحنايا) وفيه تحريف .

(٢) وقع في ط (رأيت البين) . وفي ب (رأينا الدمع) روي في المرأة من دون اختلاف . وروي في البيهقي ١٢٧/٢ من دون اختلاف .

(٣) صححت في ت (إذا استقلت) محرفاً . وروي في م ت د (شقيق فيه) روي هذا البيت في ط من دون اختلاف . وروي في المرأة لوحة (٢٦) من دون اختلاف . وفي البيهقي ١٢٧/٢ (إذا استقلت شقيق) . استهلت : تلالا أو تينت .

(٤) روي هذا البيت في ط . وروي في المرأة لوحة ٢٦ وفيه (وقد قوت من الالحاظ نبلا . . له رمايا) وفيه تحريف . (٥) روي في ط (أمنية كانت) .

(٦) وقع في ط (بتغيب الأمير) محرفاً . روي في المرأة لوحة ٢٦ من دون اختلاف .

(٧) روي هذا البيت في ط . وروي في المرأة (٢٦) من دون اختلاف .

- ٨ نَجِيبٌ أَنْجَبْتَهُ كِرَامٌ قَبُومٌ
 ٩ ثَنَائِي عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ حَيًّا
 ١٠ كَأَنِّي بِالْأَمِيرِ . وَقَدْ بَلَاهُ
 ١١ وَقَطَعَ أَنْفُسَ الْحُسَادِ غَيْظًا
 ١٢ وَأَصْبَحَتِ الدُّرُوعُ لَهُ شُفُوفًا
 ١٣ إِذَا مَا سَابَقَ الْأَكْفَاءَ يَوْمًا
 ١٤ يَجُورُ عَلَى التَّلِيدِ إِذَا اسْتَمِيعَتْ
 ١٥ حَيَاةَ الْمَجْدِ . أَنْ يَحْيَا وَتَفْنِي
 ١٦ فَقُلْ لِأَبِي الْمُظْفَرِ قَدْ ظَفَرْنَا
 ١٧ فَضَلْتَ فَكُنْتَ بَحْرًا حِينَ كَانُوا
 ١٨ وَلَوْلَا الْفَضْلُ لَمْ نَشْعُرْ بِنَقْصٍ
 ١٩ وَمَنْ يُهْدِ الْحَيَا لِرِيَاضٍ مَدْحٍ
 ٢٠ كَمَا جَادَ السَّحَابُ الْجُودَ أَرْضًا
 ٢١ وَقَدْ جَاءَتْ مَدَائِحُنَا نُقُودًا .
- فَجَاءَ شَبِيهَهُمْ حَزْمًا وَرَايَا
 ثَنَاءُ الْمُسْتَهَامِ عَلَى الثَّنَايَا
 فَكَشَفَ ذَائِدًا عَنْهُ الْبَلَايَا
 بِسُودِدِهِ فَطَيَّرَهَا شَطَايَا
 خِفَافًا وَالسُّرُوجُ لَهُ حَشَايَا
 إِلَى الْغَايَاتِ خَلَفَهُمْ رَذَايَا
 أَنَامِلُهُ وَيَعْدِلُ فِي الْقَضَايَا
 أَعَادِيهِ الْحَوَادِثُ وَالرَّرَايَا
 بِمَا تَرْجُو لَدَيْكَ مِنَ الْعَطَايَا
 ثَمَادًا يُسْتَمَدُّ مِنَ الرُّكَايَا
 وَلَوْلَا التُّشْكُ لَمْ تَبَيِّنِ الْخَطَايَا
 يَفْزُ مِنْهَا بِالْطَّافِ الْهَدَايَا
 فَابْرَزَ مِنْ مَحَاسِنِهَا الْخَبَايَا
 فَلَا تَجْعَلْ جَوَائِزَهَا نَسَايَا



- (٨) ورد في ص م ت د (أنتجته كرام) وروي في ق (نجيباً أنجبته .) وروي في ط من دون اختلاف . وفي المرأة لوحة ٢٦ (نجيباً أنجبته . .) .
- (٩) روي في ط . وفي المرأة (٢٦) (مناي عليهم) . .
- (١٠) وقع في م ت د (يكشف زائداً) محرفاً وفي ص (يكشف) سقط هذا البيت من : ط .
- (١١) سقط من : ط . ووقع في ق (وتقلع انفس . .) محرفاً .
- (١٢) كذا في ت . وورد في ل ب ق (له شروبا) ولعله تحريف . وفي ص م د (سروبا) محرفاً .
- (١٣) وقع في ق (رزايا) محرفاً . الرذايا : النوق المهزولة التي لا تلتحق بغيرها .
- (١٤) روي في ط (إذا استمخنا) وهو آخر بيت فيها .
- (١٥) كذا في : ص م ت د (حياة المجد) وفي المرأة لوحة ٢٦ (حياة المجد) وورد في : ل ب ق (حياة المرء) .
- (١٦) روي هذا البيت في المرأة لوحة : ٢٧ من دون اختلاف .
- (١٧) ثمادا : قليلاً من الماء . الركاي : جمع ركية وهي البئر .
- (١٨) وقع في م ت د (لم تير الخطايا) محرفاً .
- (١٩) روي في ص م ت د (لرياض حمد) وروي في المرأة لوحة ٢٧ : يغد منها بأطراف الهدايا) محرفاً .
- (٢٠) ورد في ق (السحاب الجون) . روي في مرآة الزمان لوحة ٢٧ وفيه (من محاسنها الخفيا) .
- (٢١) روي في المرأة : لوحة ٢٧ .

٥١٣ - وقال (*) يدعو صديقاً له أيضاً ويداعبه (**) [من مجزوء الرجز] :

- | | | | |
|----|---|-----------------------------|------------------------|
| ١ | هَلْ لَكَ يَا ابْنَ غَالِيَةٍ | فِي قَهْوَةٍ | وَشَادِيَةٍ |
| ٢ | وَفِي كُرُومٍ جَمَّةٍ | قُطُوفُهُنَّ | دَانِيَةٍ |
| ٣ | وَنَرَجِسٍ كَأَنَّهُ | شَهْلُ الْعُيُونِ | رَانِيَةٍ |
| ٤ | وَشَادِنٍ عَارِضُهُ | مُسْزُورٌ | بِغَالِيَةٍ |
| ٥ | ذِي مُقْلَةٍ سِهَامُهَا | مِنَ الْقُلُوبِ | دَامِيَةٍ |
| ٦ | سَاقٍ غَرِيرٍ يَمْزُجُ الـ | كَأْسَ لَنَا مِنْ سَاقِيَةٍ | |
| ٧ | وَفِتْيَةٍ إِنْ ثَمِلُوا | تَنَاوَلُوا | مُعَاوِيَةَ |
| ٨ | وَمَزَقُوا ثَلَاثَةً | مِنْ قَبْلِهِ | عَلَانِيَةً |
| ٩ | فَإِنْ أَطَعْتَ أَمْرَهُمْ | لَبِستَ دِرْعاً | ضَافِيَةً |
| ١٠ | كُفَّ عَنِ الْقَوْلِ وَلَا | تَكْفُرُهُ | يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ |
| ١١ | فَإِنْ تَوَلَّيْتَ قَفْتُ | إِثْرَكَ مِنْهُمْ | قَافِيَةً |
| ١٢ | وَمَا عَلَى عِرْضِكَ مِمَّا يَنْظُمُونَ | وَاقِيَةً | |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ق ط . وسقطت من : ص ن ش م ت د .

(**) كذا في ل ب وقد سقطت من ق (ويداعبه) وسقطت من : ب (أيضاً) . وروي في ط (وقال يدعو صديقاً ويداعبه) .

(٢) روي في ط (وفي كروم جنة) .

(٤) مزور : محسن ومزين . الغالية : انحلاط من الطيب .

(٥) روي في ط (ذو مقلة) .

(٨) كذا في ل ب ق . وروي في ط (ومزقوا) .

(١٠) سقط هذا البيت من : ط .

٥١٤ - وقال(*) يَتَشَوَّقُ إِلَى أَهْلِ الْمَوْصِلِ وَهُوَ بِحَلَبٍ(**) [من المتقارب]:

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | تَذَكَّرَ أَيَّامَهُ الْخَالِيَةَ | فَمَا رَقَاتُ عَبْرَةٍ جَارِيَةٍ |
| ٢ | أَقُولُ لِمُعْتَكِرِ الطُّرْتِينِ | مِنْ الْغَيْثِ مُلْتَهَبِ الْحَاشِيَةِ |
| ٣ | عَلَى الرَّبِضِ الْمُرْتَدِي بِالرِّيَاضِ | سِجَالِكَ وَالْبَيْعَةِ الدَّانِيَةِ |
| ٤ | عَلَى طَلْعَةِ الْجُدْرِ نَغْنَى بِهَا | عَنِ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلَةِ الدَّاجِيَةِ |
| ٥ | [فَكَمْ تُمْ مِنْ ظَبْيَةٍ عَاطِلٍ | وَكَمْ تُمْ مِنْ رَوْضَةٍ خَالِيَةٍ] |
| ٦ | وَحَسَنَاءَ لَمَّا يَثْنُ حُسْنَهَا | تَقَادُمُ أَعْوَامِهَا الْمَاضِيَةِ |
| ٧ | وَمَاهُولَةٍ مِنْ تَمَائِلِهَا | إِذَا هِيَ يَوْمًا غَدَتْ خَالِيَةٍ |
| ٨ | وَمَا مَنَحَ الشَّمْسَ شَمَاسُهَا | وَمَا خَبَأَ الْقَسْ فِي الْخَابِيَةِ |
| ٩ | فَسَقِيًّا لِمَلْعَبٍ غَزَلَانِهَا | وَأَعْظَمَ رُهْبَانِهَا الْبَالِيَةِ |
| ١٠ | وَسَاحِرَةِ الطَّرْفِ مَطْبُوعَةٍ | عَلَى الظَّرْفِ مُسَقِّمَةِ شَافِيَةٍ |
| ١١ | وَنَقَشِ عَبِيرٍ عَلَى وَجْنَةٍ | كَمَا نُقِشَ الْوَرْدُ بِالْغَالِيَةِ |

(*) أوردتها النسخ : ل ق ص م ت د ط . وسقطت من : ب ن ش . قالها في حلب بين سنوات ٣٣٩ - ٣٤٩ هـ .

(***) كذا في : ل ص م ت د . وسقط حرف الجر (الى) من ص م ت د . وروي في ق (وقال في حلب منشوقا الى اهل

الموصل) . وفي ط (وقال يتشوق الموصل من قصيدة اولها) .

(١) رقات : سكنت وهذات .

(٢) معتكر : مختلط بالسواد . الطرتين : جانبي السحاب .

(٣) الربض : اسم مكان بالموصل .

(٤) وقع في ل ق (الجذب) محرفاً وفي ص م د (طلقة) محرفاً وفي ت (حلقة الجد) محرفاً في الموضعين .

(٥) أثبتنا هذا البيت من : ط . ولم يرد في النسخ الأخرى .

(٦) سقط هذا البيت من : ط .

(٧) روي هذا البيت في : ط .

(٨) روي هذا البيت في : ط . الشمساس : رجل من رجال الدين عند النصارى والقس : رئيس من رؤسائهم .

(٩) روي هذا البيت في : ط .

(١٠) كذا في ص م د ط ت . وورد في ل ق (ناعمة شاويه) ولعله تحريف .

(١١) سقط هذا البيت من : ط . وروي في ل ق (ونقش يشف على وجنة) الغالية : أخلاط من الطيب كالملسك والعنبر .

- ١٢ رِبَاعٌ تَقَنَّصْتُ غِزْلَانَهَا
 ١٣ إِذَا غَنَّتِ الطَّيْرُ فِيهَا ضَحَاً
 ١٤ وَإِنْ رَاحَ رُعْيَانُهَا أَطْرَبَتْكَ
 ١٥ لَقِيتُ سُرُورِي بِهَا كَامِلاً
 ١٦ فَإِنْ أَزْهَاهَا سَالِماً اسْتَلِمَ
 ١٧ وَإِنْ أَغْشَى حَانَةً أُتْرُجَّةٌ
 ١٨ وَتَغْمِزُ كَفِّي كَفَّ النَّدِيمِ
 ١٩ وَأَسْبَقُ بِالشُّكْرِ أَوْلَى الصَّلَاةِ
 ٢٠ وَأَضْرِبُ بِالْفَصْرِ وَجْهَ الثَّرَى
 ٢١ فَإِنْ كُنْتُ لِلْخُلْدِ رِيحَانَةً
 ٢٢ وَإِنْ كُنْتُ تَدْعُو إِلَى مَذْهَبٍ
- وَقَارَعْتُ آسَافَهَا الضَّارِيَةَ
 حَسِبْتُ الْقِيَانَ بِهَا شَادِيَةً
 فَوَاقِدُ أَوْلَادِهَا الشُّاغِيَةِ
 وَصَافَحْتُ كَأْسِي بِهَا وَافِيَةً
 فَوَارِعَ أَرْكَانِهَا الْعَالِيَةِ
 أُمْتُ ثَالِثِ الدَّنِّ وَالْبَاطِيَةِ
 وَيُومِضُ طَرْفِي إِلَى السَّاقِيَةِ
 وَأَتْنِي عِشْنَانِي عَنِ الثَّانِيَةِ
 فإِذَا عَلَيَّ وَإِذَا لِي
 فَدَعْنِي أَكُنْ حَطَبَ الْهَآوِيَةِ
 فَإِنِّي إِلَى تَرْكِهِ دَاعِيَةٍ



-
- (١٢) سقط هذا البيت من : ط . تقنصت : تصيدت .
 (١٣) سقط هذا البيت من : ط .
 (١٤) سقط هذا البيت من : ط . الشفاء : صوت الشاء والمعز .
 (١٥) سقط هذا البيت من : ط .
 (١٦) روي في ط (فوارع جذرانها) .
 (١٧) وقع في م ت د (واغش حانة) محرفاً وناقصاً . وصححت في ت (واغش بحانة) . وروي في ط (وان . . الدن والخابيه) وفي ق : (حانة أترجة) .
 (١٨) روي هذا البيت في : ط . ووقع فيها (كف الندى) محرفاً . وروي في م ت د (ويغمز) تغمز : تعصر ونضفط .
 (١٩) سقط هذا البيت من : ط . ووقع في م ت د (بالشكر اولى) محرفاً وروي فيها وفي : ص (واتنى العنان الى الثانيه) ووقع في ق (عن المناخيه) محرفاً بفظاعة .
 (٢٠) الفص : نوع من الألعاب يستعمل فيها الخرز .
 (٢١) روي هذا البيت في ط .
 (٢٢) وقع في : ط (الى بركة داعيه) محرفاً .

٥١٥ - وَقَالَ يَمْدَحُ مُزَيْنًا كَانَ يَخْدُمُهُ بِبَغْدَادَ وَيَرْثِي أَبَا لَهُ

مَاتَ فَاشْتَغَلَ عَنْ خِدْمَتِهِ (**) [وَيُسَمَّى عَبْدَ الْحَمِيدِ] [من الوافر] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَمَّا وَأَبِيكَ لَا أَنْسَاهُ تَذْمِي | مَضَارِبُ سَيْفِهِ الْبَطْلَ الْكَمِيَّا |
| ٢ | وَبَرَقَ فِي أَنْامِلِهِ إِذَا مَا | تَأَلَّقَ فَتَحَ الْوَرْدَ الْجَنِيَّا |
| ٣ | إِذَا ظَمِئْتُ فِرَاحَ أَبِيكَ يَوْمًا | سَقَاهَا مِنْ رِقَابِ الْقَوْمِ رِيَّا |
| ٤ | وَإِنْ جَرَحَ الْأَخَادِعَ مُظْمِنًا | كَسَا الْوَجَنَاتِ دِيبَاجًا مُضِيَّا |
| ٥ | وَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ يُرْبِي عُقُوقًا | فَيَدْعُوهُ الْوَرَى بَرًّا حَفِيَّا |

* * *

(*) أوردتها النسخ : ل ب ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ط . وهي آخر قافية الباء في النسخ ص م ت د . وآخر شعره فيها . وكتب تحتها الناسخ : (وقد وقع الفراغ . .) . وفي ص : (ثم شعر السري بن احمد بن السري الرفاء الموصلي رحمه الله) .

(*) كذا في : ل ب ن ش . والزيادة بين المعقوفين في : ب ن ش . وروي في ص م ت د (وقال يمازح عبد الحميد المزين الموصلي) وفي ش (في بغداد أبا مات له) .

(٢) كذا في ل ق . وروي في بقية النسخ (وبرقا) وليس له وجه .

(٤) كذا في ل ب ن ش ق . وروي في ص م ت د (الاوداج) وروي في ل أيضاً (الاوداج) . وروي في : ص ب م ت د (ديباجا بهياً) . مُضِيَا : أراد مضيتاً فحذف الهمزة . ووقع في م ت د (الاجادع) محرفاً . وسقطت لفظة (كسا) من ش .

(٥) وقع في ق (ولولا أرى) محرفاً . وفي م د (يرى عقوقا) محرفاً . وصححت في ت (يرى) محرفاً . وورد في ن ش (وان أَر مثله) ولعله تحريف .

٥١٦ - [وقال (*) أيضاً] (**) [من الوافر] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | قَصَدْتُكَ لَمْ أُرِدْ رِفْدًا وَأَنْتَ | يَرُومُ مِنَ الصُّفَا الْعَطْشَانُ رِيًّا |
| ٢ | وَكَمْ مِنْ مَانِعٍ جَذَوَاهُ بُخْلًا | يَكُونُ بِجَاهِهِ بَرًّا حَفِيًّا |
| ٣ | فَكَانَ لِحَاطُكَ الْمَكْرُورُ شَزْرًا | وَكَانَ جَوَابُكَ الْمَفْهُومُ عِيًّا |
| ٤ | فَلَوْ أَنِّي أَتَيْتُكَ مُسْتَمِيحًا | سَلَلْتُ عَلَيَّ سَيْفًا مَشْرِفِيًّا |

« تم الديوان »



-
- (*) أوردتها النسخ : ل ن ق ش ص م ت د . وسقطت من ب ط . وهي آخر حرف الياء من : ل ق .
- (***) كذا في ن ق ش وروي في : ص م ت د (وقال) وفي ل وهي الأصل (رله) .
- (٢) كذا في : ل ن ق ش . وورد في ص م ت د (يكون تجاهه) وصححت في ت (بجاءه) .
- (٣) روي في ل ن ق ش (لحاطك المكروه) وفي ن في الصدر : (المكروه المفهوم) روايتان . وروي في ن ش (المفطوم عيا) .
- (٤) روي في ص م ت د : (فلو اني امتدحتك مستميحا سللت على عضبا مشرفيا) .
- تم تحقيق الديوان النهائي في أواسط كانون الثاني من سنة ١٩٧٣ م .

ب - ملحق الديوان
أو الزيادات التي ذكرتها المصادر وأغفلتها
مخطوطات الديوان

فيما يلي قصائد ومقطوعات سقطت من النسخ الخطية التي بأيدنا ، وجدناها في أمهات كتب الأدب والتاريخ والتراجم وغيرها من المصادر الأخرى التي استطعنا أن نراجعها من المطبوعات والمخطوطات . وتنسب هذه القصائد والمقطوعات للسري الرفاء . ورتبناها حسب حروف المعجم لكي تكون منتظمة كالديوان ، وقد أشرنا إلى تخريجها في الحاشية وذكرنا الروايات التي اختلفت في بعض هذه المصادر من حيث نسبتها للسري أو لغيره ، ومن حيث التحريف والتصحيف أو الخطأ المطبعي . وبهذا نرجو أن نكون قد قدمنا شيئاً متواضعاً لهذا الشاعر الذي ظل ديوانه طيئ النسيان من دون تحقيق وعناية . . .

حرف الهمزة

١ - قال (*) السَّريُّ الرَّفأُ في شَبَكَةِ الصَّيَادِ (**) [من الكامل] :

- ١ وَكَثِيرَةُ الْأَحْدَاقِ إِلَّا أَنَّهَا عَمِيَاءُ مَا لَمْ تَنْغَمِسْ فِي مَاءِ
٢ وَإِذَا هِيَ أَنْغَمَسَتْ أَفَادَتْ رَبَّهَا مَا لَا يَنَالُ بِأَعْيُنِ الْبُصَرَاءِ

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(**) التخريج : كتاب نهاية الأرب ٣/ ١٦٥ .

حرف الباء

٢ - وقال(*) أيضاً(**) [من المنسرح]:

- | | | |
|---|---------------------------------------|---|
| ١ | قَمِ اسْقِنِي وَالْخَلِيجُ مُبْتَسِمٌ | وَالرَّيْحُ تَثْنِي ذَوَائِبَ الْقُضْبِ |
| ٢ | كَأَنَّهَا وَالرَّيَّاحُ تَغَطِّفُهَا | صَفٌّ قَنَأٌ سُنْدُسِيَّةُ الْعَذَبِ |
| ٣ | وَالْجَوُّ فِي حُلَّةٍ مُمَسَّكَةٍ | قَدْ طَرَزَتْهَا الْبُرُوقُ بِالذَّهَبِ |

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(*) (*) التخریج : كتاب عيون التواريخ مخدج ١٢ / صفحة : ٤٢

حوادث سنة ٣٦٠ هـ روى صاحب الكتاب هذه الأبيات في أثناء الكلام عن ترجمته مع مقطوعات كثيرة .

(٣) يروي هذا البيت في اليتيمة ١٩٩/٢ لأبي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي ضمن قصيدة في أثناء كلام الثعالبي عن التوارد والتسارق بينه وبين السري وروي : (والجو في حلة ممسكة قد كتبتها البروق بالذهب) .

تروى في اليتيمة لابن وكيع التنيسي ٣٩٤/١ وفيها (قم فاسقني والخليج مضطرب) ولعل صاحب عيون التواريخ قد أخطأ في نسبتها إلى السري الرفاء . وفي تنمة اليتيمة ص ٥ يروي البيت الثالث مع بيتين قبله للأمير أبي المطاع وفيه (يخنال في

حلة ...)

يروى صاحب حلبة الكميت هذه الأبيات لابن وكيع التنيسي أيضاً في الغيم والبرق ص ٢٩٠ .

وفيها : قم فاسقني والخليج مضطرب ط ١٢٧٦ هـ المطبعة الميرية العامرة ببولاق .

حرف التاء

٣ - وقال (*) السَّريُّ الرَّفَّاءُ (**) [من السريع] :

- | | | |
|---|--------------------------------------|-------------------------------------|
| ١ | وَبِرَكَّةٍ حُفَّتْ بِنِيلُوفِرٍ | أَلْوَانُهُ بِالْحُسْنِ مَنَعُوتُهُ |
| ٢ | نَهَارُهُ يَنْظُرُ عَنْ مُقَلَّةٍ | سَاجِيَةِ الْأَلْحَاطِ مَبْهُوتُهُ |
| ٣ | وَإِنْ بَدَا اللَّيْلُ فَأَجْفَانُهُ | فِي لُجَّةِ الْجِرْكَةِ مَسْبُوتُهُ |
| ٤ | كَأَنَّمَا كُلُّ قَضِيبٍ لَهُ | يَحْمِلُ فِي أَعْلَاهُ يَاقُوتُهُ |

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(*) (*) التخريج : كتاب نهاية الأرب ٢٢٤/١١ أوردتها في أثناء كلامه عن النيلوفر . وتروى هذه المقطوعة لابن المعتز في ديوانه ص ٣٠٤ . بثلاثة أبيات طبعة دمشق . وكذلك في ديوانه المطبوع سنة ١٨٩١ م - ١٣٧١ هـ ص ١٠٨ - ١٠٩ . ورويت في كتاب المحب والمحبوب ورقة ١٢٩ ط واقتصر الناسخ على قوله (أنشد) . ينظر شعر ابن المعتز ٥٢٦/ ٢

(١) في ديوان ابن المعتز طبعة : ١٣٠٣ (بلينوفر) ومثله في المحب والمحبوب .

(٢) في ديوان ابن المعتز في الطبعتين (ينظر من مقلة شاخصة الأجفان) وفي المحب (من مقلة

(٣) سقط هذا البيت من ديوان ابن المعتز وورد في شعره .

(٤) روي في ديوان ابن المعتز بغير اختلاف .

حرف الجيم

٤ - وقال (*) (**) [من البسيط]:

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | وَرَوْضَةٍ بَاتَ طَلُّ الْغَيْثِ يَنْسُجُهَا | حَتَّى إِذَا نُسِجَتْ أَضْحَى يُدَبِّجُهَا |
| ٢ | إِذَا تَنَفَّسَ فِيهِ رِيحٌ نَرْجِسُهَا | نَاغَى جَنَى خُزَامَاهَا بَنْفَسُجُهَا |
| ٣ | أَقُولُ فِيهَا لِسَاقِينَا وَفِي يَدِهِ | كَأْسُ كَشْعَلَةٍ نَارٍ إِذْ يُوجِّجُهَا |
| ٤ | لَا تَمْرُجُهَا بِغَيْرِ الرِّيقِ مِنْكَ وَإِنْ | تَبَخَّلَ بِذَاكَ فَدَمْعِي سَوْفَ يَمْرُجُهَا |
| ٥ | أَقُلُّ مَا بِي مِنْ حُبِّكَ أَنْ يَدِي | إِذَا دَنَتْ مِنْ فُؤَادِي كَادَ يَنْضُجُهَا |

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(***) التخريج : كتاب ارشاد الأريب ١٨٨/١١ - ١٨٩ أوردها في أثناء الكلام عن حياة السري والترجمة له . وقد رواها

الثعالبي في يتيمة الدهر ٢/٢١١ لأبي بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخيار البلدي ، وعدتها (٦) ستة

أبيات واستهلها بقوله : (وقوله وهو مما يتغنى به) . ورويت في كتاب المحب والمحبوب وعدتها (٦) أبيات ورقة

(٢٠٣ و) مستندة لديك الجن . ينظر شعر ابن المعتز ٢/٦٩

(١) وفي اليتيمة (حتى إذا نجمت) وفي المحب (حتى إذا أنجمت) وبعد هذا البيت بيت آخر في اليتيمة والمحب والمحبوب وهو :

(يبيكي عليها بكاء الصب فارقه ألفت فيضحكها طوراً ويهيجها)

(٢) وفي اليتيمة (إذا تنفس فيها) . وفي المحب (إذا تضاحك فيها الورد نرجسها ... ناغى ذكي ...) .

(٣) في المحب (أمرت فيها) .

(٤) في المحب (لا ... فإن تبخل ...) .

(٥) في المحب (... إذا سمت نحو كبدي كاد ينضجها) .

حرف الحاء

٥ - ومن قوله (*) أيضاً (***) [من الوافر]

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَلْدُ الْعَيْشِ إِيَّانَ الصَّيْحِ | وَعِضْيَانُ النَّصِيحَةِ وَالنَّصِيحِ |
| ٢ | وَإِصْغَاءٌ إِلَى وَتَرٍ وَنَائِيٍّ | إِذَا نَاحَا عَلَى زَقٍّ جَرِيحِ |
| ٣ | غَدَاةٌ دُجْنَةٌ وَطَفَاءٌ تَبْكِي | إِلَى ضَحِكٍ مِنَ الزَّهْرِ الْمَلِيحِ |
| ٤ | وَقَدْ حُذِثَ قَلَائِصُهَا الْحَيَارَى | بِحَادٍ مِنْ رَوَاعِدِهَا فَصِيحِ |
| ٥ | وَبَرَقٍ مِثْلَ حَاشِيَتِي رِدَاءٍ | جَدِيدٍ مُذْهَبٍ فِي يَوْمٍ رِيحِ |

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(**) التخريج : كتاب يتيمة الدهر ١١٨/٢ ، ١١٩ أوردها في أثناء ترجمته للسري وقد ذكرها الثعالبي قبل مقطوعة أخرى رويت في بعض النسخ الخطية من حرف الراء وذلك عندما تكلم عن السرقات التي حدثت بينه وبين الخالدين فقال : (ورأيت فيها - يقصد مجلدة الخالدين التي ذكرها قبل هذا الكلام) - أبياتاً كتبها أبو عثمان لنفسه وأخرى كتبها لأخيه وهي بأعيانها للسري بخطه في المجلدة المذكورة لأبي نصر - ولعله يقصد مجلدة السري التي حصل عليها والتي ذكرها في ص ١١٧ من الكتاب - فمنها أبيات في وصف الثلج واستهزاء النبيذ : ثم أورد المقطوعة . واستأنف كلامه فقال : (ومن قوله أيضاً :) تنظر يتيمة ١١٩/٢ حول تعليق الثعالبي .

وقد رويت هذه المقطوعة في ديوان كشاجم المحقق ص ١٧١ وهي لا توجد في النسخة الأصلية التي اعتمد عليها المحقق وإنما وجدها في نسخ أخرى ثلاث . ورويت أيضاً لكشاجم في ديوانه المطبوع في بيروت ص ١٦ .

(١) كذا في يتيمة وفي ديوان كشاجم (إتيان الفيح) .

(٢) كذا في يتيمة وفي ديوان كشاجم (على دن جريح) .

(٤) وفي ديوان كشاجم تحقيق خيرية محفوظ ص ١٣٠ (رواعدها الفصيح)

(٥) روي في معاهد التنصيص ص ١٩٣ إذ قال صاحب الكتاب : (وله أيضاً ويروي للخالدي) ويقصد به السري بعد أن ذكر له بيتاً قبله من حرف الباء وهو (غيوم تمسك أفق السماء وبرق يكتبه) وعلق الثعالبي بقوله : (هكذا بخط السري والذي بخط الخالدي (حاشيتي لواء)) . الخ .

٦ - وقال الرفاء(*) (**) [من الطويل]:

١ فَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي تَعَفُّ عَنْ غَيْرِ جَاحِدٍ لِمَا كَانَ وَالْإِقْرَارُ بِالذَّنْبِ أَرْوَحُ

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(**) التخریج : كتاب محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ١٤٥/١ ذكره في باب (مستعف مقر بالذنب) وذكر بعده بيتاً

آخر للسري يوجد في ديوانه من دون نسبة وهو :

صفحا فلو شق قلبي عن صفحته لظل يقرأ منه الخوف والندم

ص ١٤٥/١ .

٧ - (وقال) السُّرِّي فِي سَقْيِ (*) الرُّمَاحِ وَالصُّفَاحِ دَمٌ (**) الأعداء [من البسيط] :
١ إذا الحُسَامُ غَدَا سَكْرَانٌ مُتَثَبِيًّا مِنْ الدِّمَاءِ سَقَوْهُ أَنْفُسًا فُضِّحَا



(*) كذا في الكتاب .

(**) التخريج : كتاب محاضرات الأدباء ٩٢/٢ ذكره آخر بيت يتمثل به في باب (سقى الرماح والصفاح . .) .

حرف الدال

٨ - وقال (*) في وصفِ طَبْلٍ العَزْفِ (**) [من مجزوء الكامل] :

- | | | |
|---|---------------------------------|-----------------------------------|
| ١ | وَمُقَيِّدِ الطَّرْفَيْنِ يُضْـ | رَبُّ عِنْدَ تَضْيِيقِ الْقِيُودِ |
| ٢ | وَلَقَدْ يُلَطِّمُ خَدَّهُ | فِي حَالِ تَرْفِيهِ الْخُدُودِ |
| ٣ | وَكَأَنَّمَا زَارَاتُهُ | يُحَسِّبْنَ زَارَاتِ الْأُسُودِ |
| ٤ | أَنْظُرَ إِلَيْهِ مَعَ الْمَدَا | مِ تَرَى بُرُوقاً فِي رُعُودِ |

* * *

(*) كذا في البيمة ١٧٩/٢ وفي التذكرة (وقال السري الرفاء بصف الطبل) .

(*) (*) التخريج : البيمة ١٧٩/٢ . والتذكرة الحمدونية ٥ / لوحة (٤٠٩ وجه) .

(١) كذا في التذكرة . وفي البيمة بطبعاتها المختلفة (الطرفین يطرب) ولعله تحريف . وفي طبعة ١٩٣٤ (عند تقييد) .

(٢) كذا في البيمة وفي التذكرة (في حال ترقية) . الترفيه : التنفيس عن الشيء . والترقية : الترفع .

(٤) كذا في التذكرة . وفي البيمة : (ترى بروقا مع رعود) .

٩ - وقال (*) السري الرفاء (**) [من الطويل] :

- ١ غُذِيتُ بِهِ طِفْلاً وَإِنْ رُمْتُ تَرْكَهُ تَأْبَى وَأَغْرَتَنِي بِهِ أَلْفَةُ الْمَهْدِ
٢ عَلَى أَنِّي أَقْضِي الْحُقُوقَ بَيْنَهُ وَأُبْذُلُ فِي رَعْيِ الذَّمَامِ لَهُمْ جَهْدِي
٣ وَيَخْدُمُهُمْ قَلْبِي وَسِرِّي وَمَنْطِقِي فَأَبْلُغُ أَقْصَى غَايَةِ الْقُرْبِ فِي بُعْدِي

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(**) التخريج : كتاب المتحلل للثعالبي ص ٢٥٣ . أوردها بصدد ذكره باب : (الاخوانيات وذكر الشوق والفراق والمودة والاستزارة) . ط ١٩٠٣ المطبعة التجارية بالاسكندرية .

ولكن الثعالبي يروي مع هذه الأبيات أبياتاً ستة أخرى في كتابه يتيمة الدهر ٢٤/٤ - ٢٥ منسوبة للمقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني وذلك في أثناء الكلام عنه

. وترتيبها يختلف عما هي عليه في كتاب المتحلل . وأول هذه الأبيات :

أيا معهد الأحباب ذكرهم عهدي ودم لي وان دام البعد على الود
غذيت به طفلاً فإن رمت هجرة البيت
وبعده بيت آخر . ثم البيتان :

(على أنني بنيتي ... وأبلغ أقصى ...)
ويخدمهم قلبي وودي وأبلغ في رعى جهدي
ولعل الثعالبي قد أخطأ في كتابه المتحلل . وهي أقرب إلى شعر الجرجاني منها إلى شعر السري .

١٠ - وقال (*) السري في الكانون (**) [من الكامل]:

- ١ وكأنما الكانون ألهب جمره أحداق أسد يدرين أسودا
٢ يكسو خدود الشرب من نفحاته قبل الكؤوس وحسبها توريدا



(*) كذا في الكتاب .

(**) التخريج : كتاب ديوان المعاني ١/ ٢٩٠ . وتروي هذه المقطوعة لكشاجم في ديوانه المحقق المخطوط ص ١٤٣

وروي البيتان أيضاً في ديوانه المحقق (خيرية محفوظ) ص ١٣٦ ضمن قصيدة وترتيبهما السادس والسابع .

(٢) وقع في ديوان المعاني (من نفحاتها) ولعله تحريف أو خطأ . وفي ديوان كشاجم (الشرب من نفحاته قبل الكؤوس وحسبها توريدا) .

١١ - وقال (*) السَّريُّ الرَّفَاءُ (**) [من الكامل] :

- ١ فَلأَشْهَرَنَ عَلَيْكَ مِنْهُ قَصَائِدُ لَحْبِيبِنَ أَسِيفاً وَهُنَّ قَصَائِدُ
٢ فِيهَا لِأَعْنَاقِ اللَّثَامِ دَوَامُغُ تَبَقَى وَأَعْنَاقِ الْكِرَامِ قَلَائِدُ



(*) جاء في الكتاب (وقوله أيضاً) بعد ان ذكر بيتاً مفرداً جعله من باب التكرير سيأتي في الملحق نفسه بحرف التون ؛ استهله بقوله : (وقول الرفاء) .
(*) (*) التخریج : كتاب البديع في نقد الشعر ص ١٩٢ .

١٢ - وقال (*) السريُّ في تَفَاحٍ وَدَسْتَبُوِي (**) وَرُمَانٍ [من مجزوء الرمل] :

- | | | |
|---|--------------------------------|----------------------------|
| ١ | إِنَّ شَيْطَانَكَ فِي الظَّرِّ | فِ لَشَيْطَانٍ مَّـرِيدُ |
| ٢ | فَلِلهَذَا أَنْتَ فِيهِ | مُبْدِيءٌ ثُمَّ مُعِيدُ |
| ٣ | قَدْ أَتَيْنَا طَرْفَ مِنْ | كَ عَلَى الظَّرْفِ تَزِيدُ |
| ٤ | طَبَقُ فِيهِ خُدُودُ | وَقُدُودُ وَنُهُودُ |

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(*) (*) التخریج : كتاب ديوان المعاني لأبي هلال ٣٢/٢ . ورويت في البيئمة ٣٦٤/٢ - ٣٦٥ للمفجع البصري واستهلها

الشعالي بقوله : (ومن ملحہ المشہورة قوله لانسان اهدى اليه طبقاً فيه قصب السكر وأترج ونارنج ، وأراه أبا سعد

غلامه ، فقال :) .

(٢) كذا في ديوان المعاني . وفي البيئمة ٣٦٤/٢ (تبتدي ثم تعيد) .

(٣) كذا في ديوان المعاني ، وفي البيئمة ٣٦٥/٢ (قد أتينا تحفة منك على الحسن تزيد) .

(٤) كذا في ديوان المعاني . وفي البيئمة ٣٦٥/٢ (فيه قدود وخذود) .

١٣- [وقال] (*) السَّريُّ (**) الرِّفَاءُ المَوْصِلِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ

[فِي وَصْفِ الْإِبْرِيْقِ] [من المنسرح] :

- ١ إِبْرِيْقُنَا عَاكِفٌ عَلَى قَدَحٍ تَخَالُهُ الْأُمُّ تَرْضَعُ الْوَلَدَا
٢ أَوْ عَابِدًا مِنْ بَنِي الْمَجُوسِ إِذَا تَوَهَّمُ الْكَأْسَ شُعْلَةً سَجَدَا

* * *

(*) جاء في الكتاب (الابريق) وبعدها كتب المؤلف :

السري الرفاء الموصلي رحمة الله عليه .

(**) التخریج : كتاب مطالع البدور في منازل السرور : ١٣٦/١ وكتاب نفحات الأزهار على نسيمات الأسحار : ٣١٠ وجاء

فيه : وللسري الرفاء (في باب تشابه الاطراف) . ويرويها صاحب كتاب الكشكول لابن مكنس في التشبيه الواقع في الحركات ص ٢٨٣ المجلد الثالث . وفي أنوار الربيع ٢٦٣/٥ لابن مكنسة والأنوار .

(١) روي في نفحات الأزهار (كأنه الام) (أو عابد من بني المجوس) ومثله في الكشكول .

(٢) وقع في مطالع البدور (توهّم الكأس سرعة له سجدا) وفيه تحريف وزيادة وأثبتنا ما في نفحات الأزهار .

١٤ - وقال (*) السَّريُّ الرَّفَاءُ فِي الرِّيحَانِ (**) الْحَمَامُ (***) [من الطويل] :

- ١ قَضِيبٌ مِنَ الرِّيحَانِ شَاكِلَ لَوْنُهُ إِذَا مَا بَدَا لِلْعَيْنِ لَوْنَ الزَّبَرْجَدِ
٢ نَشْبَهُتُهُ لَمَّا بَدَا مُتَجَعِّدًا عِذَا رَأَى تَبَدُّدِي فِي سَوَالِفِ أَغْيَدِ



(*) جاء في الكتاب : (ومن غزل السري الرفاء قوله في الريحان الحمام) .

(***) التخريج : نزهة الأنام في محاسن الشام ص ١٥٧ .

(***) كذا في الكتاب ولعله (الريحان الحمامي) والخماحم : ريحان معروف واحدته خماجة .

حرف الراء

١٥ - وقال^(*) ^(**) [من البسيط] :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | الْيَوْمَ يَعَذُّبُ وَرَدَ فِيهِ تَكْدِيرُ | وَيَسْتَفِيدُ مِنَ الْهَجْرَانِ مَهْجُورُ |
| ٢ | حُثُّ الْكُؤُوسِ فَذَا يَوْمٌ بِهِ قِصْرُ | وما به عن تمام الحُسنِ تَقْصِيرُ |
| ٣ | صَحْوٌ وَغَيْمٌ يَرُوقُ الْعَيْنَ حُسْنُهُمَا | فَالصَّحْوُ قَيْرُوزُجٌ وَالْغَيْمُ سَمُورُ |



(*) كذا في الكتاب وهو اليتيمة .

(**) التخريج : اليتيمة ١٧٣/٢ - ١٧٤ أوردها النعالي في باب الشراب وما يتصل به . ومن غاب عنه المطرب ص ٦٦ وفيه (ومن مطربات السري) . وروي البيتان الثاني والثالث في : حلبة الكميث ص ٢٨٩ ، وفيها (وقال السري الرفاء) . نهاية الارب ١٥٢/١ البيتان الثاني والثالث مباهج الفكر ١/ لوحة (١٨٦) مخطوط البيتان التاني والثالث .

(١) كذا في اليتيمة ١٧٣/٢ وفي من غاب ص ٦٦ (ويستفيق) .

(٢) كذا في اليتيمة ١٧٤/٢ وفي ط ١٩٣٤ : ١٥٦/٢ (حث المدام) . ونهاية الارب ومباهج الفكر . وروي في الحلبة (حثا المدام فذا يوم . .) وفي من غاب (حثوا الكؤوس) وفيه أيضاً ممتزجاً مع كتاب التحفة البهية ص ٢٤٦ (حث) . وفي نهاية الارب والمباهج (وما به من تمام) .

(٣) كذا في اليتيمة ١٧٤/٢ ومن غاب وحلبة الكميث . وروي في نهاية الارب ومباهج الفكر (صحو وغيم يروق الطرف حسنها فالصحو . . والغيم بلور) وفي من غاب (شمرور) في الطبعتين وهو تحريف وفي الطبعة مع كتاب التحفة البهية ص ٢٤٦ (صحو ويرق . . . والبرق شمرور) .

الفيروزج : نوع من خرز الجواهر الملون ويريد لون السماء الأزرق . السمرور : حيوان جلده أبيض تصنع منه الفراء يعيش في الأقسام الشمالية من الكرة الأرضية .

١٦ - وقال الرفاء (*) (**) [من الكامل]:

- ١ إَجْعَلْ جَلِيسَكَ دَفْتَرًا فِي نَشْرِهِ لِلْمَيْتِ مِنْ حُكْمِ الْعُلُومِ نُشُورُ
٢ وَمُفِيدَ آدَابٍ وَمُؤْنِسَ وَحْشَةٍ وَإِذَا أَنْفَرَدْتَ فَصَاحِبُ وَسْمِيرُ



(*) كذا في الكتاب .

(**) التخریج: كتاب محاضرات الأدباء ٥١/١ وفي أنوار الربيع ٣٨٧/٢ تنسب لأبن طباطبا العلوي مع بيت ثالث يقع بينهما هو:

فكتاب علم للأديب مؤانس ومؤدب وبشر ونذير

١٧ - [وقال] (*) السَّريُّ الموصليُّ (**) [من الكامل] :

- ١ ظَهَرَ الْهَوَى وَتَهَنَّكَتْ أَسَارُهُ وَالْحُبُّ خَيْرُ سَبِيلِهِ إِظْهَارُهُ
٢ أَغْصِي الْعَوَازِلَ فِي هَوَاهُ جِهَارَةً فَالَّذُ عَيْشِ الْمُسْتَهَامِ جِهَارُهُ

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(**) التخريج : شرح التبيان للعكبري ١٩٥/٤ وجاء فيه (وأخذه السري الموصلي فقال) مشيراً الى معنى من المعاني عند المتنبي .

١٨- [و*] قَالَ السَّرِيُّ الْمَوْصِلِيُّ (**) [من مخلع البسيط]:

١ إِنِّي أَرَى فِي جِدَارِ دَارٍ ثَلَاثَةً يُمْنَةً تَدُورُ
٢ الطُّسْتُ وَالْكَأْسُ وَالْبُخُورُ

(*) كذا في الكتاب .

(**) التخريج : كتاب برد الأكباد في الاعداد ص ١٢٤ . أوردها الثعالبي في أثناء كلامه عن (فصل في الشعر اللائق بهذا الباب) . قال السري الموصلي .

١٩ - وقال (*) السَّريُّ الموصليُّ (**) [من السريع] :

١ هَاتِ الَّتِي تُورِثُ شُرَابَهَا غَدًا بِيَوْمِ الْحَشْرِ أَوْزَارًا

(*) قال النُّعالي : (وأحسن ما قيل في المطبوع قول بعضهم) (ويقصد الخمر) ثم ذكر بيتين وبعدها أورد هذا البيت فقال : وفي ضده للسري الموصلي .

(***) التخريج : كتاب أحسن ما سمعت ص ٥٧ . أوردته النُّعالي في اثناء كلامه عن الخمریات .

(١) روي في الكتاب (وزارا) محرفاً بنقص وأثبتنا ما هو صحيح .

٢٠ - وقال(*) [في الحمام]**[من الوافر] :

١ وقُمَصَ حِجَارَةٌ نُسِجَتْ بِمَاءٍ وَلَبَسُهَا الْغَنِيُّ مَعَ الْفَقِيرِ

* * *

(*) كذا في الكتاب - والزيادة بين المعقوفين من عندنا يقتضيها المعنى .

(**) التخريج : محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ١/ ٣٥٤ . أورد هذا البيت صاحب الكتاب مع طائفة من شعره في وصف الحمام .

حرف الضاد

٢١ - [وقالَ (*) (**)] [من الكامل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَحِبُّ إِلَيَّ بِفِتْيَةٍ نَادَمْتُهُمْ | بَيْنَ الْمَحَلَّةِ وَالْقَبَابِ الْبَيْضِ |
| ٢ | مَنْ كُلَّ مَحْضٍ الْجَاهِلِيَّةِ مُعْرِقٍ | فِي الْخُرْمِيَّةِ بِالْعِدَا عَرِيضِ |
| ٣ | وَسَمُوا الْأَكْفَ بِخُضْرَةٍ فَكَأَنَّمَا | غَرَسُوا بِهَا الرِّيحَانَ فِي الْإِغْرِیضِ |

* * *

(*) جاء في الكتاب على لسان السري (وأخذت هذا المعنى فقلت :) الأبيات . . .
 (**) التخریج : ارشاد الأريب ٩٠/٢ وروي فيه (ومن خط أبي المحسن حدثني السري بن أحمد الشاعر الرفاء : قال :
 انشدني والدك لنفسه (يعني أبا اسحق الصابي) : ما زلت . . الأبيات .
 وأخذت هذا المعنى فقلت :
 (٢) عريض : يعترض الناس كثيراً .
 (٣) الإغريض : الطلع وهو كل أبيض طري .

حرف العين

٢٢ - [وقال] (*) (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أَقَارِعُ أَعْدَاءَ النَّبِيِّ وَآلِهِ | قِرَاعاً يَفُلُّ الْبَيْضَ عِنْدَ قِرَاعِهِ |
| ٢ | وَأَعْلَمُ كُلَّ الْعِلْمِ أَنَّ وَلِيَهُمْ | سَيَجْزِي غَدَاةَ الْبَغْتِ صَاعاً بِصَاعِهِ |
| ٣ | فَلَا زَالَ مَنْ وَالَاهُمْ فِي عُلُوِّهِ | وَلَا زَالَ مَنْ عَادَاهُمْ فِي اتِّضَاعِهِ |
| ٤ | وَمُعْتَزِلِي رَامَ عَزَلَ وَلَا يَتِي | عَنِ الشَّرَفِ الْعَالِي بِهِمْ وَارْتِفَاعِهِ |
| ٥ | فَمَا طَاوَعْتَنِي النَّفْسُ فِي أَنْ أُطِيعَهُ | وَلَا آذَنَ الْقُرْآنُ لِي فِي اتِّبَاعِهِ |
| ٦ | طَبِعْتُ عَلَى حُبِّ الْوَصِيِّ وَلَمْ يَكُنْ | لِيَنْتَقِلَ مَطْبُوعُ الْهَوَى عَنْ طَبَاعِهِ |



(*) جاء في الكتاب (وكان سري يتشيع فلما طال ذلك عليه أنشد :) والزيادة (وقال) من عندنا .

(**) التخريج : كتاب الفهرست ص ٦ سنة ١٣٨٤ المطبعة الرحمانية . وروي في الكتاب ما نصه : (كان السري الرفاء جاراً لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني بسوق العطش وكان كثيراً ما يجتاز بالرماني وهو جالس على باب داره فيستجلبه ويحدثه يستدعيه الى أن يقول بالاعتزال وكان سري يتشيع . .) .

٢٣ - [وقال] (*) السَّريُّ الرَّفَاءُ (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أَهْلًا بِهِ مِنْ عَارِضٍ تَرَكَ الدُّجَا | بِبَيَاضٍ مُزْنَتِهِ غُرَابًا أَبْقَعَا |
| ٢ | نَثَرَتْ يَدُ الْأَرِيحِ لَوْلُوْهُ ثَلْجِهِ | فَبَدَا بِأَجْيَادِ الْغُصُونِ مُرْصَعَا |
| ٣ | وَكأَنَّمَا عَيْثُ لَوَائِعُ بَرْقِهِ | بِسَحَابِهِ فَرَمَتْ بِهِ فَتَقَطَّعَا |

* * *

(*) كذا في الكتاب والزيادة بين المعقوفين من عندنا .

(***) التخريج : حلبة الكميت في الأدب والنوادر المتعلقة بالخمريات ص ٢٩٢ طبعة ١٢٧٦ هـ - المطبعة الميرية العامة ببولاق .

وفي طبعة ثانية ص ٣٣١ . ١٢٩٩ هـ .

٢٤ - وقال (*) أيضاً (**) [من السريع]:

- ١ صَوْرَهُ خَالِقُهُ جَامِعاً لِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ جَامِعٍ
٢ فَكُلُّ حُسْنٍ فِي جَمِيعِ الْوَرَى مُخْتَصَرٌ فِي ذَلِكَ الْجَامِعِ

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(**) التخریج : كتاب عیون التواریخ ١٢ / ص (٤٣) مخطوط اوردها صاحب الكتاب بین طائفة من شعره فی اثناء ترجمته .
تروی هذه المقطوعة فی یئمة الدهر ٣٩٥ / ١ لابن وکیع التنیسی ، وهو أبو محمد الحسن بن علی بن وکیع التنیسی .
ولعل صاحب العیون مخطيء فی نسبتها الی السری .
وفی البیتین :

صوره لکل شیء حسن بارع

وکل حسن من جمیع الوری

طبعة ١٩٣٤ م .

مطبعة الصاوی .

حرف الفاء

٢٥ - وقال (*) (**) [من الوافر]:

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | هَوَاءٌ كَالْهَوَىٰ حُسْنًا وَظَرْفًا | وَحَيْشٌ لَيْسَ يُتْرَكُ أَنْ يَجْفَا |
| ٢ | وَفَتِيَانٌ كِرَامٌ بَاكَرُوهُ | وَنَجْمٌ صَبَاحِهِمْ يَبْدُو وَيَخْفَىٰ |
| ٣ | فَإِنْ بَادَرْتَهُمْ جَعَلُوكَ بَدْرًا | وَإِنْ خَالَفْتَهُمْ جَعَلُوكَ خَلْفًا |

* * *

(*) كذا في كتاب البيتية .

(**) التخریج : البيتية ١٧٨/٢ . أورد الثعالبي هذه المقطوعة في باب (هذا ما اخرج له في الاستزارة ووصف آلائها) في انشاء ترجمته له ورواها في آخر هذا الباب .

حرف القاف

٢٦ - [وقال](*) السَّريُّ الرَّفَّاءُ(**) [من الكامل]:

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لَكَ فِي السَّفَرِجْلِ مَنَظَرٌ تَحْطِي بِهِ | وَتَفُوزُ مِنْهُ بِشَمِّهِ وَمَذَاقِهِ |
| ٢ | هُوَ كَالْحَبِيبِ سَعِدْتَ مِنْهُ بِحُسْنِهِ | مُتَأَمِّلًا وَبِلَثْمِهِ وَعِنَاقِهِ |
| ٣ | يَحْكِي لَكَ الذَّهَبَ الْمُصَفَّى لَوْنُهُ | وَتَزِيدُ بِهِجْتُهُ عَلَى إِشْرَاقِهِ |
| ٤ | فَالشَّكْلُ مِنْ أَعْلَاهُ يَحْكِي شَكْلُهُ | نَدَى الْكَعَابِ إِلَى مَدَارِ نِطَاقِهِ |
| ٥ | وَالشَّكْلُ مِنْ سَفْلَاهُ يَحْكِي سُرَّةَ | مَنْ شَادِنٍ يُزْهِى عَلَى عُشَاقِهِ |

* * *

(*) جاء في نهاية الارب ١٦٩/١١ (فمن ذلك ما قاله السري الرفاء) . . ورويت في حلبة الكميت ص ٢٥٨ ط ١٢٩٩ من دون استناد الى شاعر معين .

وروي منها (٤) أبيات في كتابه المحب والمحبوب ورقة ١٢٨ ط واقتصر الناسخ على قوله (أنشد) .

(***) التخريج : نهاية الارب ١٦٩/١١ . أوردها صاحب الكتاب في وصف السفرجل فقال : (وأما ما وصف به السفرجل نظماً فمن ذلك ما قاله السري الرفاء) وعلق محققا الكتاب في الحاشية : (لا توجد في ديوانه والذي في مباحج الفكر نسبة الى أبي بكر الصنوبري) .

وكذلك تروي في كتاب تحفة المجالس ونزهة المجالس (٣) ثلاثة أبيات ، ص ٢٢٠ للصنوبري . ورويت في نزهة الانام ص ٢٥٣ للصنوبري : ينظر ديوان الصنوبري ص ٤٨٣ .

(٤) كذا في نهاية الارب والمحب والمحبوب والذي في حلبة الكميت ص ٢٥٨ (والشر من أعلاه) وفي التحفة (كالشكل من أعلاه يحكي سفله) .

(٥) كذا في نهاية الارب والذي في الحلبة ص ٢٥٨ (والشر أسفله يحاكي سرة من شادن يزهو على عشاقه) وفي التحفة (والشكل . . من شادن يزهو على عشاقه) سقط هذا البيت من كتاب المحب .

٢٧ - وقال(*) السَّرِيُّ الرَّفَاءُ(**) [من البسيط]:

١ لَاقَتْهُمْ أَيْمًا سَارُوا تَحِيَّتَنَا وَجَادَهُمْ حَيْثُ حَلُّوا الْوَإِلُ الْعَدَقُ

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(*) (*) التخریج : المتحلل للشمالي ص ٢٨٣ . أورده في باب : (في الادعية وما يقترن بها) .

٢٨ - وقال (*) أيضاً (**) [من الخفيف]:

- ١ جَوْهَرِيٍّ الْأَوْصَافِ يَقْصُرُ عَنْهُ كُلُّ وَصْفٍ لِكُلِّ ذَهْنٍ دَقِيقِ
٢ شَارِبٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَثَنَايَا لَوْلَوْ فَوْقَهَا فَمِنْ مَنْ عَقِيقِ

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(**) التخريج : عيون التواريخ ١٢ / ص (٤٣) تروى هذه المقطوعة في بنية الدهر ١ / ٣٩٥ لابن وكيع التنيسي في أثناء الكلام عنه . ولعلها من شعره ، ولعل صاحب عيون التواريخ قد أخطأ في نسبتها الى السري إذ ذكرها مع طائفة من شعره في أثناء ترجمته له .

٢٩ - وقال (*) أيضاً (**). [من المنسرح]:

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | عَشِقْتُ مَنْ لَا أَلَامُ فِيهِ وَلَا | يَخْلُو مِنَ اللَّوْمِ كُلُّ مَنْ عَشِقَا |
| ٢ | رَأَيْتُ الْوَرَى فِي سِوَاهُ مُخْتَلِفُ | وَأَنْتَ تَلْقَاهُ فِيهِ مُتَّفِقَا |
| ٣ | فَكُلُّ قَلْبٍ إِلَيْهِ مُنْصَرِفُ | كَأَنَّهُ مِنْ جَمِيعِهَا خُلِقَا |

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(***) التخريج : عيون التواريخ ١٢ / ص (٤٣) . ذكرها منسوبة للسري في أثناء ترجمته له مع طائفة من شعره .
تروى هذه المقطوعة في يتيمة الدهر ١ / ٣٩٥ لابن وكيع النيسبي في أثناء الكلام عن ترجمته . ولعل صاحب العيون قد
أخطأ .

وفي البيت الأول : من لا آلام فيه وما
وفي البيت الأخير : وكل قلب .

٢٨ - [وقال (*) السريُّ (**) في النارج [من الطويل] :

١ إذا ما تبدى في العُصونِ حَسْبُهُ نُهَوْدَ عذارى مَسَّهُنَّ خَلُوقُ

* * *

(*) جاء في الكتاب (السري) .

(**) التخريج : نزهة الأنام في محاسن الشام ص ٣٣٩ .

حرف اللام

٢٨ - (وقال) (*) (**) [من الكامل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | لا مُتُّ قَبْلَكَ يَا أُخِي لَا بَاخِلًا | بِالنَّفْسِ عَنْكَ وَلَا تَمُتْ قَبْلِي |
| ٢ | وَبَقِيَتْ لِي وَبَقِيَتْ فَيْكَ مُمْتَعًا | بِالْبِرِّ وَالنُّعْمَاءِ وَالْفَضْلِ |
| ٣ | حَتَّى إِذَا قَصَدَ الْحِمَامُ لَنَا | مَنْ بَعْدَ عُمَرِ وَإِذَا الْوَحْلُ |
| ٤ | مِتْنَا جَمِيعًا لَا يُؤَخَّرُ وَاحِدٌ | عَنْ وَاحِدٍ لِمَرَارَةِ الثُّكُلِ |
| ٥ | وَكَفَاكَ مِنْ نَفْسِي شَهِيدٌ نَاطِقٌ | يَا صَاحِبَ إِنَّكَ عِنْدَهَا مِثْلِي |

* * *

(*) الزيادة بين المعقوفين من عندنا . وجاء في الكتاب (وأنشد للسري في ضد قولهم مت قبلك وإن الحظ عنده أن يكون هو

ومن يحب يموتان في وقت واحد) .

(*) (*) التخريج : ديوان المعاني ٢/ ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٣) كذا وردت عروض البيت (فَعِلْنُ) وهذا غير جائز .

٣٢ - [وقال] (*) السَّريُّ (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | تَصَرَّمْ شَهْرَ الصَّوْمِ شَهْرَ الزَّلَازِلِ | وَشَالَ بِهِ شَوَّالُ شَهْرِ الْفَضَائِلِ |
| ٢ | وَلَا حَ هِلَالُ الْفِطْرِ نَضَوْا كَأَنَّهُ | سِنَانٌ لَوَاهِ الطَّعْنِ فِي رَأْسِ عَامِلِ |
| ٣ | وَدَارَتْ عَلَيْنَا الرَّاحُ بَيْنَ أَهْلَةٍ | تُضِيءُ وَأَغْصَانِ رِطَابِ مَوَائِلِ |
| ٤ | فَرَحْنَا وَفِي أَجْسَامِنَا سِحْرُ بَابِلِ | يَدِبُّ وَفِي أَيْمَانِنَا خَمْرُ بَابِلِ |

* * *

(*) جاء في الكتاب : (السري) .

(**) (التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٢٠٣ . ورويت في تنمة البيتة ١/٥١ في ذكر الشاعر أبي الداء الموصلي . اذ قال الثعالبي : (يجري في طريقه ويتشبه به وهو القائل ويروي للسري :) الأبيات . . . والضمير في لفظة (طريقه) . . . به) يعود للسري الرفاء .

(٢) كذا في المحاضرات وفي التنمة (الفطر حنوا) روي عجزه في نثار الازهار ص ٥ من دون نسبة وفيه (سنان . . في سن عامل) .

(٣) كذا في المحاضرات وفي التنمة (علينا الكأس) .

٣٣- [و] قال (*) السُّرِيُّ (**) [من الطويل] :

١ أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا أَسِيرُ ثَقِيفٍ عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاسِلِ

* * *

(*) جاء في الكتاب (كما قال السري) .

(*) (*) التخريج : شرح التبيان للعسكري ٢٢٥/٤ .

وهذا البيت ليس للسري الرفاء وإنما هو لأبي الشَّغْبِ العبيسي يمدح به خالد بن عبد الله القسري عندما سجن . وهو أول بيت من خمسة أبيات آخرها البيت :

فإن تسجنوا القسري لا تسجنوا اسمه ولا تسجنوا معروفه في القبائل

(ديوان الحماسة ٢٧٧/١) وقد أخطأ صاحب شرح التبيان في استاده للسري ، وربما كان ذلك من النسخ . أما في شرح الواحدي فقد وردت عبارة (ولم يفضل القسري أحداً . . الخ) وهو أيضاً خطأ ومن هذه اللفظة استطعنا أن نتحقق من البيت . وقد رويت الأبيات أيضاً في وفيات الأعيان بزيادة بيت واحد على ما في الحماسة في أثناء ترجمة صاحب الكتاب لخالد بن عبد الله القسري . ينظر الوفيات : ٦/١ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .

(١) روي في ديوان الحماسة (حيا وهالكا) ٢٧٧/١ .

حرف الميم

٣٤ - [وقال] (*) بديهاً (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | تَبَيَّنَ لِي سَبْقُ الْأَمِيرِ إِلَى الْعَلَا | وَمَا زَالَ سَبَاقاً إِلَى الْفَضْلِ مُنْعِمَا |
| ٢ | فَصَيَّرَنِي بَيْنَ الْقِيَانِ إِذَا شَدَّتْ | وَبَيَّنَ نَدَامَاهُ حِجَاباً مُكْرَماً |
| ٣ | لَأُظْهِرَ مِنْ حُسْنِ الْغِنَاءِ مُحَلَّلاً | وَأَسْتُرَ مِنْ حُسْنِ الْوُجُوهِ مُحَرَّماً |

* * *

(*) جاء في الكتاب : (وذكر ان السري الرفاء الموصلي دخل على أبي الحسن باروخ بن عبد الله صاحب ناصر الدولة بن حمدان وبين يديه ستارة تستر من يجلس برسم الغناء . فأمره ان يصنع ما يكتب عليها فصنع بديهاً) . . الأبيات .
 (* *) التخريج : كتاب بدائع البداية ص ١٦٢ .

٣٥ - وقال (*) أيضاً (**) [من الخفيف] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | زَارَنِي فِي دُجَا الظَّلَامِ الْبَهِيمِ | قَمَرُ بَاتٍ مُؤْنِسِي وَنَدِيسِي |
| ٢ | يَحْدِثُ كَأَنَّهُ عَوْدَةُ الصُّحُ | ةٍ فِي الْجِسْمِ بَعْدَ يَأْسِ السَّقِيمِ |
| ٣ | تَتَلَقَّى الْقُلُوبُ مِنْهُ قُبُولاً | كَتَلَقَى الْمَخْمُورِ بَرْدَ النَّسِيمِ |

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(*) (**) التخریج : عیون التواریخ ١٢ / ص (٤٤) .

یروی الثعالبی فی الیتیمۃ ہذہ المقطوعۃ لابن وکیع التنیسۃ فی أثناء الکلام عن ترجمتہ . ولعل صاحب کتاب العیون قد أخطأ فی استادہا للسری . تنظر الیتیمۃ : ٣٩٥ / ١ .

٣٦ - وقال (*) (**) [من المتقارب] :

- ١ أَمَا لِلْمُجِبِّينَ مَنْ حَاكِمٍ فَيُنْصِفُنِي الْيَوْمَ مَنْ ظَالِمِي
- ٢ جَمَامِي فِي طَرْفِهِ كَامِنٌ كُمُونَ الْمَنِيَّةِ فِي الصَّارِمِ

* * *

(*) جاء في الكتاب (وقال في معناه) .

(**) التخريج : البيّمة : ١٣٧/٢ . أوردها الثعالبي في باب : (ذكر ما تكرر من معانيه) .

٣٧ - وقال (*) الرِّفَاء (**) [من المتقارب] :

١ وَلَوْ أَنَّهُمْ سُبِكُوا لَمْ تَكُنْ لِتَحْصَلَ مِنْهُمْ عَلَى دِرْهِمٍ

* * *

(*) كذا في الكتاب ذكره صاحب الكتاب في باب النقل .

(*) (*) التخریج : كتاب البديع في نقد الشعر ص ٢١١ .

٣٨ - وقال(*) الرِّفَاءُ [في الدُّوَلَابِ](**) [من الرجز] :

١ فَبَاتَ يَسْرِي لَيْلَهُ وَلَمْ يَنْمَ وَلَمْ يُجَاوِزْ سَيْرُهُ قَبْدَ قَدَمِ

* * *

(*) كذا في الكتاب . ذكره صاحب الكتاب في باب ذكره للدُّوَلَابِ . وروى قبله بيتان للسري موجودين في بعض نسخ الديوان الخطية . وكتب المؤلف : الرِّفَاءُ ثم أورد البيت بعدهما مباشرة مبتدئاً به وقال .

(*) (**) التخريج : محاضرات الأدباء : ٣٣٢/١ طبعة ١٢٨٧ هـ . مطبعة الموبليحي .

٣٩- [و] قال (*) (**) [من الطويل]:

١ وَفَقْتُ بِهَا أَبْيَكِي وَتُرْزُمُ نَاقَتِي وَتَصْهَلُ أَفْرَاسِي وَتَذْعُرُ حَمَامُهَا

* * *

(*) جاء في الكتاب : (ثم زاد السري على هذا فقال) . أورده الواحدي لتشابهه بمعنى بيت للمتنبي وهو (مررت على دار الحبيب فحمحت .)

(*) (**) التخريج : شرح الواحدي لديوان المتنبي ص ٤٦١ .

(١) لعل هذا البيت من قصيدة سقطت من النسخ الخطية .

تُرْزُمُ : تجن والارزام : الصوت الذي تخرجه من فمها .

٤٠ - [وقال] (*) السَّريُّ الرَّفَاءُ حين قصد سيف الدولة (**) بديهاً [من الكامل] :

- ١ إِنِّي رَأَيْتَكَ جَالِساً فِي مَجْلِسٍ قَعَدَ الْمَلُوكُ بِهِ لَدَيْكَ وَقَامُوا
٢ فَكَأَنَّكَ الدَّهْرُ الْمُحِيطُ عَلَيْهِمْ وَكَأَنَّهُمْ مِنْ حَوْلِكَ الْيَوْمُ

* * *

(*) جاء في الكتاب : (وحكي ان السري الرفاء حين قصد سيف الدولة انشده بديهاً) .
(*) التخریج : الصبح المنبي عن حشية المتنبى ص ٣٩ . ينظر كتاب الصبح المنبي على حاشية شرح النبيان للمكبري : ص ٥٦ ..

حرف النون

٤١ - [وقال(*) في ابن العَصَبِ المِلْحِيِّ يَهْجُوهُ وَيَصِفُ]

دَعْوَةً دَعَاهُ فِيهَا(**) [من الهزج] :

- | | | |
|----|-------------------------------------|------------------------------------|
| ١ | عَلَى ابْنِ الْعَصَبِ الْمِلْحِ | يُّ يُثْنِي الْيَوْمَ مَنْ أَثْنَى |
| ٢ | عَلَى الْجَلْدِ وَإِنْ صَادَ | فَ فِي [أ]عَظْمِهِ وَهَنَا |
| ٣ | ضَحِينَا عِنْدَهُ يَوْمًا | شَدِيدَ الْحَرِّ فَالْتَحَنَّا |
| ٤ | وَلَمْ يَخَوْ بِهِ الْأَجَرَ | وَلَمْ نَعْدَمْ بِهِ الْمَنَّا |
| ٥ | جِياعاً نَصِفُ الزَّيْتُو | نَ لَوْ أَمَكْنَ وَالْجُبْنَا |
| ٦ | وَنُطْرِي السَّمَكَ الْبُذِ | يُّ وَالْجَرْدَقَ وَالْبَنَّا |
| ٧ | وَكُنَّا نَنْشُرُ الدُّرَّ | مِنْ اللَّفْظِ فَخَلَطْنَا |
| ٨ | فَلَوْ طَارَتْ بِنَا ضَعْفًا | صَبًّا لَاعِبَةً طَرْنَا |
| ٩ | وَلَوْ أَنَا دَعَوْنَا اللَّـ | ةَ فِي دَعْوَتِهِ فُرْنَا |
| ١٠ | إِلَى أَنْ كَبُرَ الْعَضْرُ | وَهَلَلْنَا فَكَبَرْنَا |
| ١١ | وَنَشُّ السَّمَكَ الْمَقْلُ | وُ بِالْقُرْبِ فَسَبَّحْنَا |
| ١٢ | وَقُلْنَا: هَذِهِ الرَّحْمَـ | ةُ جَاءَتْ فَأَظْلَمْنَا |
| ١٣ | وَوَظَلْنَا إِذْ رَأَيْنَا الْخُبَـ | زَ نَدْنُو قَبْلَ نُسْتَدْنِي |
| ١٤ | إِلَى مَائِدَةٍ حَفَّتْ | بِهَا أَرْغِفَةٌ مَثْنَى |
| ١٥ | عَلَيْهَا الْبَقْلُ لَا نَلْحَـ | قُهُ بِالْخَلِّ أَوْ يَفْنَى |
| ١٦ | وَمَنْسُوبٍ إِلَى دَجْدَـ | ةَ مَا زَالَ لَهَا خِدْنَا |

(*) جاء في الكتاب : (وقوله فيه من اخرى ووصف دعوة دعاه فيها) وقد أوردها الثعالبي مع جملة من قصائده وجعلها بابا قائماً بنفسه واستهله بـ (هذه ملح مما قاله في ابن العصب الملحي الشاعر) وعلق على ابن العصب بكلام قوامه ثلاثة

اسطر ص ١٥٠

(*) (*) التخريج : البنية ١٥٦/٢ - ١٥٧ - ١٥٨ ط ١٩٣٤ : ١٣٩/٢ ، ١٤٠ ، ١٤١

(٢) وقع في الكتاب (صادف في عظمه) وفيه نقص ص ١٥٦ .

(٣) النحنا : جمعنا . وفي طبعة ١٩٣٤ : ١٣٩/٢ (فارتحنا) من الراحة .

(١١) نشر : أخذ مأوّه في الضبوب

(١٣) وأراد (قبل ان نستدني) فحذف ان .

- ١٧ جَرَى فِي مَائِهَا قَبْلَ
١٨ فَأَضْحَى لَامِتِدَادِ الْعُمَدِ
١٩ طَوَى أَقْرَانَهُ الذَّهَبُ
٢٠ فَلَمَّا اكْتَحَلَتْ عَيْنِي
٢١ حَلَلْنَا عُقْدَ الشَّوَا
٢٢ وَمَزَقْنَا لَهُ دِزْعاً
٢٣ تُرِدُّ الْيَدُ بِالْخَيْبِ
٢٤ فَمَا تَمَّ لَنَا الْإِفْطَا
٢٥ وَطَافَ الشَّيْخُ بِالذَّنِّ
٢٦ فَأَذْنَى كَدَرَ الْعَيْشِ
٢٧ مُدَامَ تَجَلُّبُ الْهَمِّ
٢٨ فَلَا النَّفْسُ بِهَا سُرَتْ
٢٩ كَأَنَّ [الشَّرْبُ] مَطْبُوحُ
٣٠ وَفَاحَ الْبَحْرُ الْقَاتِ
٣١ وَقَالَ : اغْتَنِمُوا وَضِلْ
٣٢ فَجَاءَتْ تُخَجِّلُ الْبَدْرَ
٣٣ وَتَضْطَاذُ قُلُوبَ الشُّرْ
٣٤ فَكِدْنَا وَأَبَى اللَّهُ
٣٥ وَقُمْنَا نَعْطِفُ الْأُزَرَ
٣٦ وَقُلْنَا : يَا لِحَاكَ اللَّ
٣٧ فَأَبْدَى الْأَنْسَ لِلْقَوْمِ
٣٨ هُوَ الشَّنُّ وَمَا وَافَ
- يُجَارِي مَائِهَا السُّفْنَا
رِ أَعْلَى صَيْدِهَا سِنَا
فَلَمْ يُبْقِ لَهُ قِرْنَا
بِهِ أَوْسَعْتُهُ لَعْنَا
عَنْ جِسْمٍ لَهُ مُضْنَى
يُوَارِي أَعْظَمًا حُجْنَا
عَنْ أَقْرَبِهَا مَسْجِنَى
رُ بِالْقَوْتِ وَلَا صُمْنَا
إِلَى أَنْ نَزَفَ الدَّنَا
بِهَا، لَا كَانَ مَا أَذْنَى
وَلَا تَطْرُدُهُ عَنَا
وَلَا الْقَلْبُ لَهَا حَنَا
عَلَى رَاحَتِهِ الْيُمْنَى
لُ مِنْهُ فَتَبَخَّرْنَا
فَنَاقَ بَرَعَتْ حُسْنَا
وَعُضْنَ الْبَانَةَ السَّلْدَنَا
بِ أَجْفَانٍ لَهَا وَشْنَى
لَنَا وَالشَّيْمُ الْحُسْنَى
عَلَى الْعِفَّةِ إِذْ قُمْنَا
هُ نَزْنِي بَعْدَمَا شَبْنَا
وَأَخْفَى الْحَقْدَ وَالضُّغْنَا
قَ مِنَّا طَبَقَ شَنَا



(١٩) كذا في البيمة طبعة دمشق ص ١٤٠ وفي طبعة ١٩٥٦ ج ٢ ص ١٥٧ (فلم تبق) وهو خطأ مطبعي .

(٢١) الشواء : أراد اما الذي يشويه او الآلة التي يشوي عليها .

(٢٢) حجنا : جمع أحجن : أعوج العظام .

(٢٩) روي في البيمة في الطبعتين (كان شرايه مطبوخ) وهو تحريف لأن الوزن لا يستقيم . ولعل ما أثبتناه الصحيح .

(٣٦) وفي ط ١٩٣٤ : ١٤١/٢ (بعدما شتنا) وهو خطأ .

٤٢ - وقال (*) السريُّ (**) [من الكامل] :

- ١ قُمْ يَا غُلَامُ فَهَاتِهَا فِي كَأْسِهَا كَالْجُلْنَارَةِ فِي جَنَى نَسْرِينَ
٢ أَوْ مَا رَأَيْتَ هِلَالَ شَهْرِكَ قَدْ بَدَا فِي الْأَفْقِ مِثْلَ شَعِيرَةِ السُّكَيْنِ



(*) كَذَا فِي الْكِتَابِ .

طبعة ١٣٥٢ هـ .

(*) (*) التخرīj : ديوان المعاني ٣٤١/١ .

وعلق عليهما بقوله : جعل الزجاج كأساً ولا يقال كأس إذا كانت مملوءة ولا أعرفه سبق إلى هذا التشبيه .

(١) يروي هذان البيتان مع بيت قبلهما في تمة اليتيمة ٥٢/١ لمحمد بن عبيد الله البلدي والأبيات هي :

برت على هجر الكؤوس يميني شهر الصيام فما امتطين يميني

قم هاتها حمراء في مِيضَةٍ (البيت)

أو ما رأيت هلال فطرك (البيت)

(٢) شعيرة السكين : ما يسكها وهي هَنَةٌ تُصَاغُ مِنَ الْفِضَّةِ أَوْ الْحَدِيدِ عَلَى شَكْلِ الشَّعِيرَةِ .

٤٣ - [وقال] (*) الرِّفَاء (**) [من الوافر] :

١ تُغَيِّرُ عَلَى الْعِدَا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ جِيَادُكَ وَهِيَ فِي حَلَبٍ صُفُونُ

* * *

(*) جاء في الكتاب (وقول الرِّفَاء) .

(**) التخریج : البديع في نقد الشعر ص ١٩٢ . ذكره المؤلف في باب التكرير . وبعده بيتان ذكرهما ايضاً في الباب نفسه من قافية الدال .

٤٤ - وقال (*) [السري] الرفاء (**) [من الطويل] :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | وساقٍ بحُبِّ الكأسِ أَصْبَحَ مُغْرَمًا | فَلَا لَوْهَا أَضْحَى كَضَوْءِ جَبِينِهِ |
| ٢ | سَقَانِي بِهَا صِرَفَ الحُمَيَّا عَشِيَّةً | وَتَنَى بِأُخْرَى مِنْ رَجِيْقِ جُفُونِهِ |
| ٣ | هَضِيمُ الحَشَا ذُو وَجَنَةٍ عَنْدَمِيَّةً | يُرِيكَ احْمِرَارَ الْوَرْدِ فِي غَيْرِ حِينِهِ |
| ٤ | فَأَشْرَبُ مِنْ يُمْنَاهُ مَا فَوْقَ خَدِّهِ | وَأَلْتَمُّ مِنْ خَدَّيْهِ مَا فِي يَمِينِهِ |

* * *

(*) وقع في الكتاب (وقال السراج الرفاء) وفيه خطأ في الطبع وليس عندنا سوى شاعر اسمه (السراج الوراق) .

(***) التخریج : حلبة الكميت ص ١٢٧ وفي طبعة أخرى ص ١٥١ . وقد رويت في شرح المقامات ١٦١/١ لابن الرودي .

وجعلها صاحب اعيان الشيعة للسري الرفاء ١٣٨/٣٤

(١) كذا في الحلبة . وفي شرح المقامات (وساق يحث الكأس وهي كأنما . . تلالا منها مثل ضوء جبينه) وفي اعيان الشيعة :

وساق يحث الكأس اصبح مغرما تلالا منها مثل ضوء جبينه (

(٢) كذا في المصادر جميعاً .

(٣) كذا في الحلبة . وفي شرح المقامات (تربك قطاف الورد . .) وفي الاعيان (دو وردة عندية تربك) .

(٤) كذا في الحلبة طبعة ١٢٧٦ هـ وفي شرح المقامات واعيان الشيعة (ما بيمينه) .

٤٥- وقال(*) الرِّقَاءُ(**) [من الكامل]:

١ يَحْمِلُنْ أَوْعِيَةَ الْمُدَامِ كَأَنَّمَا يَحْمِلُنَهَا بِأَكَارِعِ النَّفْرَانِ

* * *

(*) كذا في الكتاب .

(**) التخریج : نهاية الارب ١١/ ١٥٠ . أورد البيت في وصف العناقيد . وروي البيت في كتاب المحب والمحبوب ورقة

(١٧٣ و) في وصف العناقيد وكتب الناسخ (انشد) بعد ان ذكر اسماء الشعراء أمام نصوصها : وفيه (بأكارع

النعمان) . وروي في عيون الأخبار ١٨٦/ ٢ لأعرابي . وفي اللسان مادة (نغري) من دون نجة .

(١) في العيون (أوعية السلاق ..) وفي اللسان (أزقاق المدام... يحملنها باظهار ..)

الْبُفْرَان : جمع بُفْر وهو العصفور الصغير .

الفهارس

فهرست القصائد

الجزء الأول

حرف الهمزة والألف المقصورة

رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحر	القافية
١	٢٦٣	الكامل	غراء
٢	٢٦٦	المتقارب	نائي
٣	٢٧٢	المتقارب	البناء
٤	٢٧٣	الرجز	بالرّخاء
٥	٢٧٥	الخفيف	عذراء
٦	٢٧٦	الخفيف	الصفراء
٧	٢٧٧	الكامل	بشفاء
٨	٢٨٣	الطويل	نهوى
٩	٢٨٧	الطويل	مائها
١٠	٢٨٨	الرجز	أقذائها
١١	٢٨٩	الرجز	الشري
١٢	٢٩٠	الطويل	لِقائِها
١٣	٢٩١	السريع	الِلْحَى
١٤	٢٩٢	الكامل	الإغفاء
١٥	٢٩٢	الكامل	بِشِّفاء
١٦	٢٩٣	المتقارب	إِعْطائِها
١٧	٢٩٣	الرجز	الشواء
١٨	٢٩٤	الرجز	الإناء
١٩	٢٩٥	مجزوء الكامل	أكفائِه
٢٠	٢٩٦	الوافر	العفاء
٢١	٢٩٧	المتقارب	وبأهدائِه

الغالية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
الأفياء	الرجز	٢٩٧	٢٢
الأعلى	الهنج	٢٩٧	٢٣

* * *

حرف الباء

بِالنُحْبِ	المتقارب	٣٠١	٢٤
سَاكِبِ	الكامل	٣٠٣	٢٥
الطُّلَابِ	الكامل	٣٠٨	٢٦
الغِيَابِ	مجزوء الكامل	٣١١	٢٧
العَرَبِ	المتقارب	٣١٢	٢٨
رَبْرَبًا	الطويل	٣١٣	٢٩
شَرَابِهَا	الرجز	٣١٨	٣٠
نَوَائِهُ	البيسط	٣٢٠	٣١
الحَوَائِظِ	الطويل	٣٢٤	٣٢
الْمَنَاجِيبِ	السريع	٣٣٠	٣٣
مَلَاعِيَهُ	البيسط	٣٣٣	٣٤
اجْتَنَابَهَا	الطويل	٣٣٧	٣٥
أَرْبُ	الرجز	٣٤٠	٣٦
سِكُونًا	المتقارب	٣٤٤	٣٧
والتَّائِيَا	الخفيف	٣٤٧	٣٨
وَالطَّرَبِ	البيسط	٣٥٠	٣٩
أَرْثَابُ	الوافر	٣٥١	٤٠
الرُّبَيْبُ	الوافر	٣٥٢	٤١
تَصَابِي	الخفيف	٣٥٥	٤٢
عَاتِيَا	الكامل	٣٥٨	٤٣
الرُّبْنَا	البيسط	٣٦٠	٤٤
كَثَبُ	المنسرح	٣٦٥	٤٥
الحُجُبُ	المنسرح	٣٦٦	٤٦

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
شُحُوبُهَا	الطويل	٣٦٧	٤٧
بِالْمَحْجُوبِ	الخفيف	٣٦٨	٤٨
النَّوْبِ	المنسرح	٣٦٩	٤٩
إِطْرَابِهِ	الكامل	٣٧٠	٥٠
ثَأْنُهُ	البيسط	٣٧٤	٥١
الْعِتَابُ	الوافر	٣٧٨	٥٢
وَمِخْلِي	الطويل	٣٨٢	٥٣
شُؤْبُونَا	البيسط	٣٨٣	٥٤
الْعَتَبُ	الطويل	٣٨٧	٥٥
شَبَا	الطويل	٣٩٢	٥٦
وَقَرَّبَا	الكامل	٣٩٣	٥٧
الْخِطَابِ	الوافر	٣٩٤	٥٨
الْعِتَابَا	الوافر	٣٩٩	٥٩
مُجِيبَا	المتقارب	٤٠٣	٦٠
حُبَا	الطويل	٤٠٧	٦١
الرَّوْبِ	مجزوء الكامل	٤٠٩	٦٢
الْخِطَابِ	الكامل	٤١٠	٦٣
يُسْتَلَبُ	مجزوء الوافر	٤١٨	٦٤
عَجَبُ	مجزوء الوافر	٤١٩	٦٥
وَالْعُجْبِ	السريع	٤٢١	٦٦
تَغْيِيَا	الكامل	٤٢١	٦٧
مَوَاهِبُ	الطويل	٤٢٥	٦٨
كَثَبُ	البيسط	٤٢٨	٦٩
نَوَابِي	الوافر	٤٣١	٧٠
لَيْبُ	الطويل	٤٣٣	٧١
عَتَبَا	البيسط	٤٣٣	٧٢
يَنْقَلِبُ	البيسط	٤٣٤	٧٣
عَقَارِبُ	الكامل	٤٣٨	٧٤

رقم القضية	رقم الصفحة	البحر	القافية
٧٥	٤٣٩	المتقارب	أَقْتَرَابِ
٧٦	٤٤٠	الوافر	الْعِتَابِ
٧٧	٤٤٠	المنسرح	مَشْرُوبِ
٧٨	٤٤٠	البسيط	صَحْبَا
٧٩	٤٤١	الرجز	الطَّرُوبِ
٨٠	٤٤٢	الكامل	أَثْوَابَا
٨١	٤٤٢	مجزوء الكامل	السُّكُوبِ
٨٢	٤٤٤	الكامل	لِمَايِهِ
٨٣	٤٤٤	الطويل	يَطِيبُ
٨٤	٤٤٥	الرجز	غَرِيبُ
٨٥	٤٤٦	مجزوء الكامل	أَثْوَابَهَا
٨٦	٤٤٦	الرجز	الْجِلْبَابِ
٨٧	٤٤٧	الكامل	مُرَاقِبَا
٨٨	٤٤٨	الرجز	وَالشُّرُوبِ
٨٩	٤٤٩	الكامل	أَصْحَابِهِ
٩٠	٤٥٠	الطويل	صَعْبُ
٩١	٤٥٠	الكامل	وَسُهُوبَا

الجزء الثاني

حرف التاء

٩٢	٧	الكامل	وَصَفَاةِ
٩٣	٨	السريع	لِنَكَبَاتِ
٩٤	٩	المنسرح	لِخَيْتِهِ
٩٥	١٠	الطويل	غَضَّةِ
٩٦	١١	الكامل	لِعُفَاتِهَا
٩٧	١٢	المنسرح	جَنَابَاتِي
٩٨	١٣	الرجز	الْأَوَقَاتِ

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
صَفَاةٌ	مجزوء الرمل	١٥	٩٩
هَجَرَتْهَا	الكامل	١٦	١٠٠
غَارَاتِ	البيسط	١٧	١٠١

* * *

حرف الجيم

نَاجِي	البيسط	٢١	١٠٢
يُهَجِّي	الوافر	٢٣	١٠٣
وَدِيَّاج	البيسط	٢٤	١٠٤
مَنْبُوج	المنسرح	٢٥	١٠٥
يُنْسَج	الكامل	٢٦	١٠٦
رَاجِي	الوافر	٢٧	١٠٧
مُهْتَاج	الطويل	٢٨	١٠٨
حَرَج	المنسرح	٢٩	١٠٩
سَبَج	البيسط	٣٠	١١٠

* * *

حرف الحاء

فَطَمَحَ	الرمل	٣٣	١١١
جَرِيحًا	الطويل	٣٦	١١٢
أَمْحَى	الطويل	٣٧	١١٣
بِالْأَقْدَاحِ	الخفيف	٣٨	١١٤
وَرُحَ	مجزوء الرجز	٤٠	١١٥
وَجَرَاخًا	الكامل	٤٢	١١٦
مُتَشَحًا	المنسرح	٤٣	١١٧
مُرْتَاخًا	المنسرح	٤٤	١١٨
يَقُوقَ	السريع	٤٥	١١٩
صَبَاحَ	الكامل	٤٦	١٢٠

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
الصَّبَاحِ	المتقارب	٤٧	١٢١
مُرتَّاحٍ	البسيط	٤٩	١٢٢
وَرَوَّاحٍ	الخفيف	٥٠	١٢٣
بِمُضْبَاحِهَا	المتقارب	٥١	١٢٤
مُسْتَبَاحٍ	مجزوء الرمل	٥٢	١٢٥
صِرَاحٍ	المتقارب	٥٣	١٢٦
رِيَّاحٍ	الكامل	٥٤	١٢٧
الْفَرَحِ	البسيط	٥٥	١٢٨
فَأَضْطَلَحَا	المنسرح	٥٦	١٢٩

* * *

حرف الخاء

وَأَنخُ	الرمل	٥٩	١٣٠
مُنَاخُ	السريع	٦١	١٣١

* * *

حرف الدال

رُدَّا	الخفيف	٦٥	١٣٢
غَيَّدَا	المنسرح	٦٩	١٣٣
رَشَادِي	الوافر	٧١	١٣٤
بِرَشَادٍ	الطويل	٧٤	١٣٥
وَصُدُّوْهَا	الطويل	٧٧	١٣٦
الْعَتِيدِ	الوافر	٨٠	١٣٧
التَّلِيدِ	الوافر	٨٢	١٣٨
مَوَارِدُهُ	الرجز	٨٣	١٣٩
الْأَبْدُ	الرمل	٨٤	١٤٠
وَأَنجَدَا	الطويل	٨٥	١٤١
العَهْدِ	الرجز	٨٩	١٤٢
وَمُعَانِدُ	الطويل	٩٠	١٤٣

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
كَمَدُهُ	المنسرح	٩١	١٤٤
وَقَصْدًا	الخفيف	٩٣	١٤٥
أَبْدًا	البسيط	٩٤	١٤٦
مُعَاهِدًا	الكامل	٩٥	١٤٧
جَدِيدًا	الوافر	٩٨	١٤٨
عَائِدًا	الكامل	١٠١	١٤٩
والجيد	البسيط	١٠٤	١٥٠
مُنْعَقِدٌ	الرجز	١٠٥	١٥١
عَهْدًا	الطويل	١٠٦	١٥٢
رَشَدٌ	مجزوء الرجز	١٠٧	١٥٣
وَالصَّدَا	الطويل	١٠٨	١٥٤
بِاسْعَادِهَا	السريع	١٠٩	١٥٥
لُبُودٌ	الوافر	١١٠	١٥٦
العِدَا	الطويل	١١٥	١٥٧
الْقُدُودِ	الوافر	١١٩	١٥٨
وَالسُّهْدِ	البسيط	١٢١	١٥٩
بُعْدًا	البسيط	١٢٣	١٦٠
وَقُودِهِ	الكامل	١٢٤	١٦١
جَادًا	البسيط	١٢٦	١٦٢
جَدَّدًا	الكامل	١٢٨	١٦٣
وَجِدٍ	الرجز	١٣١	١٦٤
مُخَلِّدٍ	الطويل	١٣٣	١٦٥
الغَدِ	الطويل	١٣٤	١٦٦
جُنُودٌ	الطويل	١٣٥	١٦٧
مُعَانِدًا	الكامل	١٣٦	١٦٨
الْمُتَوَقِّدِ	الطويل	١٣٧	١٦٩
غَرْدٍ	المنسرح	١٤٠	١٧٠
مَوْلُودَهَا	السريع	١٤١	١٧١

رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحر	القافية
١٧٢	١٤٢	السريع	المدى
١٧٣	١٤٣	الطويل	بعيد
١٧٤	١٤٤	الطويل	جهادها
١٧٥	١٤٥	الرجز	فركد
١٧٦	١٤٧	الوافر	برودا
١٧٧	١٤٨	المنسرح	للحد
١٧٨	١٤٩	الطويل	العقد

* * *

حرف الذال

١٧٩	١٥٣	المنسرح	إغذاذ
١٨٠	١٥٥	الوافر	لذيذا

* * *

حرف الراء

١٨١	١٥٩	الوافر	أقتسارا
١٨٢	١٦٣	الكامل	المُسْفِر
١٨٣	١٦٨	الخفيف	الأشْفَارُ
١٨٤	١٧١	الرجز	المُبْصِر
١٨٥	١٧٤	الوافر	قِصَارُ
١٨٦	١٧٧	المتقارب	البُكُورَا
١٨٧	١٧٨	المتقارب	مَخْبِرَا
١٨٨	١٨٠	المنسرح	مَقْرُورِ
١٨٩	١٨١	البيسط	بِالْمَعَاذِيرِ
١٩٠	١٨٣	البيسط	العَارِ
١٩١	١٨٤	البيسط	الْقَدْرُ
١٩٢	١٨٥	المتقارب	آسْتَنَارَا
١٩٣	١٨٩	البيسط	مَغْمُورُ
١٩٤	١٩٢	الكامل	أُسْفَارُهَا

رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحر	القافية
١٩٥	١٩٥	الطويل	نَصْرًا
١٩٦	١٩٧	السريع	مَحْذُورٍ
١٩٧	١٩٨	الكامل	الزَّوَارِ
١٩٨	٢٠٠	البسيط	النَّارِ
١٩٩	٢٠٥	الكامل	إِضْمَارِهِ
٢٠٠	٢٠٨	المتقارب	الصدورِ
٢٠١	٢٠٩	الطويل	النَّجْرِ
٢٠٢	٢١١	الكامل	مُحَجَّرٍ
٢٠٣	٢١٥	الرجز	العُقَارَا
٢٠٤	٢١٦	الطويل	غِزَارُهَا
٢٠٥	٢١٧	مجزوء الكامل	الوَقَارِ
٢٠٦	٢١٩	الخفيف	مَحْذُورٌ
٢٠٧	٢٢١	الوافر	البِحَارِ
٢٠٨	٢٢٤	مجزوء الكامل	سَافِرٍ
٢٠٩	٢٢٧	الطويل	فَاقْصُرَا
٢١٠	٢٢٩	الكامل	إِزَارُهَا
٢١١	٢٣٠	المتقارب	والنَّحُورَا
٢١٢	٢٣٥	الرمل	نَشْرٌ
٢١٣	٢٣٩	الرجز	والصُّبْرِ
٢١٤	٢٤٠	المنسرح	أَبْصُرُ
٢١٥	٢٤١	السريع	زَارُهَا
٢١٦	٢٤٢	الرجز	وَأَيْتَكَارُهَا
٢١٧	٢٤٤	المتقارب	أَعَزَّرَا
٢١٨	٢٤٦	الطويل	النَّوَاطِرِ
٢١٩	٢٤٧	الطويل	مَسِيرَهَا
٢٢٠	٢٥٠	الخفيف	وَجَوَارِهِ
٢٢١	٢٥١	الكامل	خَمْرَا
٢٢٢	٢٥٤	المنسرح	عَمَارِ

رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٢٣	٢٥٥	البيسط	مَهْجُورٌ
٢٢٤	٢٥٦	الخفيف	زَفِيرِي
٢٢٥	٢٥٧	الرجز	الْبَحْرِ
٢٢٦	٢٥٨	البيسط	الْحَضْرُ
٢٢٧	٢٥٩	الكامل	وَأَسْهَرُهُ
٢٢٨	٢٦٣	الوافر	ضُرًّا
٢٢٩	٢٦٤	المنسرح	حَذِرُ
٢٣٠	٢٦٥	المتقارب	شُكْرِهِ
٢٣١	٢٦٦	الخفيف	ثَارِ
٢٣٢	٢٦٧	المنسرح	الْقَدْرِ
٢٣٣	٢٦٨	الطويل	الشُّكْرَا
٢٣٤	٢٦٩	المتقارب	الدِّيَارِ
٢٣٥	٢٧٠	الطويل	نُورُهَا
٢٣٦	٢٧٢	الطويل	حَرَى
٢٣٧	٢٧٣	الكامل	يُبْشِرُ
٢٣٨	٢٧٤	البيسط	تَذَرُ
٢٣٩	٢٧٥	البيسط	النَّارُ
٢٤٠	٢٧٦	الرجز	التكثيرِ
٢٤١	٢٧٨	السريع	النَّاعِرِ
٢٤٢	٢٧٩	الطويل	غَوَادِرُ
٢٤٣	٢٨١	الطويل	سَيِّرُهُ
٢٤٤	٢٨٢	مجزوء الرمل	يَجْرِي
٢٤٥	٢٨٣	الرجز	المنظرِ
٢٤٦	٢٨٤	مجزوء الكامل	فَاصْطَبِرْ
٢٤٧	٢٨٥	المنسرح	مِنْقَارِ
٢٤٨	٢٨٦	الوافر	والْحُبُورِ
٢٤٩	٢٨٧	المتقارب	العُصْفَرِ
٢٥٠	٢٨٨	مجزوء الكامل	نَصِيرِ

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
وَأَيْسَارِي	السريع	٢٨٩	٢٥١
الْبُكُورِ	مجزوء الرمل	٢٩٠	٢٥٢
الْعِطْرُ	المنسرح	٢٩١	٢٥٣
قَارُ	البسيط	٢٩٢	٢٥٤
الأَمْرِ	السريع	٢٩٣	٢٥٥
وَمَنْشُورِ	الطويل	٢٩٤	٢٥٦
عَرْعَرِ	الطويل	٢٩٥	٢٥٧
الثَّمَارَا	مجزوء الكامل	٢٩٦	٢٥٨
بِالْأَبْصَارِ	الكامل	٢٩٧	٢٥٩
مَحَاجِرُ	الرجز	٢٩٨	٢٦٠
النَّهَارِ	الوافر	٢٩٩	٢٦١
مَسْرُورَا	مجزوء الرجز	٣٠٠	٢٦٢
أَنْتَصَارَا	مجزوء الرمل	٣٠١	٢٦٣
العُقَارِ	المتقارب	٣٠٢	٢٦٤
جَمْرُ	الطويل	٣٠٣	٢٦٥
أَحْمَرِ	الكامل	٣٠٤	٢٦٦
يُعْذِرِ	الطويل	٣٠٦	٢٦٧
بَوَارُ	مخلع البسيط	٣٠٧	٢٦٨
سَيْرِي	مجزوء الرجز	٣٠٨	٢٦٩
أَشْرَارَهَا	المتقارب	٣٠٩	٢٧٠
هَجْرِهِ	الكامل	٣١٠	٢٧١
الْقَطْرِ	الطويل	٣١١	٢٧٢

* * *

حرف الزاي

بِكَنْزِ	الخفيف	٣١٥	٢٧٣
مَرْكُوزُ	البسيط	٣١٦	٢٧٤

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
أعجازه	الرجز	٣١٧	٢٧٥
أهتزأها	مجزوء الرجز	٣١٨	٢٧٦

* * *

حرف السين

سُنْدُسَا	المتقارب	٣٢١	٢٧٧
مَخْلُوسَا	السريع	٣٢٢	٢٧٨
مَائِسُ	الطويل	٣٢٣	٢٧٩
الْأَشَاوِسُ	مجزوء الكامل	٣٢٤	٢٨٠
وَطَاسِ	الوافر	٣٢٧	٢٨١
العُبُوسَا	الوافر	٣٢٨	٢٨٢
لِإِدْرِيسِ	المنسرح	٣٢٩	٢٨٣
عَبَّاسِ	البسيط	٣٣٠	٢٨٤
رَسِيْسُهَا	الطويل	٣٣١	٢٨٥
الْمَجَالِسِ	الطويل	٣٣٢	٢٨٦
وَمُخَالِسُ	الطويل	٣٣٤	٢٨٧
الرُّؤُوسُ	الخفيف	٣٣٥	٢٨٨
عَرُوسَا	الرجز	٣٣٦	٢٨٩

* * *

حرف الصاد

مُقَارِصُ	الرجز	٣٣٩	٢٩٠
شَخْصُ	الطويل	٣٤٠	٢٩١

* * *

حرف الضاد

مُنْقَرِضُ	البسيط	٣٤٣	٢٩٢
عَرَمَضَا	الطويل	٣٤٤	٢٩٣

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
براضي	الوافر	٣٤٥	٢٩٤
أَغْمَضَا	الطويل	٣٤٦	٢٩٥
عَضَّهُ	السريع	٢٤٧	٢٩٦
الْغَمَضُ	الرجز	٢٤٨	٢٩٧

* * *

حرف الطاء

عَوَاطِي	الكامل	٣٥١	٢٩٨
خُلِطَا	المنسرح	٣٥٦	٢٩٩
يَسْطُورُ	الhezj	٣٥٧	٣٠٠

* * *

حرف العين

هَاجِعَا	الكامل	٣٦١	٣٠١
أَمْتَنَعَا	المنسرح	٣٦٤	٣٠٢
سَامِعُهُ	الطويل	٣٦٧	٣٠٣
وَالرَّقُعُ	المنسرح	٣٧٠	٣٠٤
تُضِيعُهَا	الطويل	٣٧١	٣٠٥
السَّرِيعِ	السريع	٣٧٥	٣٠٦
صُدُّوعَا	الوافر	٣٧٦	٣٠٧
تَسْرَعَا	الطويل	٣٨٠	٣٠٨
الصَّنِيعَا	المتقارب	٣٨٣	٣٠٩
رُئِعُ	الكامل	٣٨٤	٣١٠
وَدَّعَا	المتقارب	٣٨٦	٣١١
أَرْوُعُ	الطويل	٣٨٧	٣١٢
تُنَزَّعُ	الطويل	٣٨٨	٣١٣
وَيَسْمَعُ	الطويل	٣٨٩	٣١٤
إِقْلَاعُ	الخفيف	٣٩٠	٣١٥

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
مَطْمَعِي	الطويل	٣٩١	٣١٦

* * *

حرف الفاء

يَتَوَقَّفَا	الكامل	٣٩٥	٣١٧
الدَّوَارِفُ	الطويل	٣٩٨	٣١٨
مَذْرُوفُ	الهمزج	٤٠٢	٣١٩
المَذْرُوفُ	الكامل	٤٠٤	٣٢٠
الْأَلَا فُ	الكامل	٤٠٦	٣٢١
تَتَخَطَّفُ	الطويل	٤٠٨	٣٢٢
شَرِيفًا	الرجز	٤٠٩	٣٢٣
إِنْصَافًا	البيسط	٤١٠	٣٢٤
الشريفُ	المتقارب	٤١٣	٣٢٥
وَشُنُوفُ	الطويل	٤١٤	٣٢٦
المِطْرَفُ	الرجز	٤١٥	٣٢٧
كافي	الكامل	٤١٧	٣٢٨
فَاشْتَفَ	مجزوء الخفيف	٤١٨	٣٢٩
تَلَا فِي	الوافر	٤١٩	٣٣٠
القَوَافِي	الخفيف	٤٢٢	٣٣١
حَلِيفًا	الكامل	٤٢٣	٣٣٢
تُحَفُ	البيسط	٤٢٦	٣٣٣
يُوصَفُ	الكامل	٤٢٧	٣٣٤
مُخَالِفُ	الطويل	٤٢٨	٣٣٥
وَصُنُوفُ	الخفيف	٤٢٩	٣٣٦
السُّيُوفُ	الرجز	٤٣٠	٣٣٧
الْخِلَافُ	الوافر	٤٣٢	٣٣٨
سَدَفُ	المنسرح	٤٣٣	٣٣٩
مُعْتَرِفُ	المنسرح	٤٣٤	٣٤٠

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم لقصيدة
كافي	البيسط	٤٣٥	٣٤١
المُوفي	الرجز	٤٣٦	٣٤٢
الحُوفُ	مجزوء الكامل	٤٣٨	٣٤٣
يُسْفَى	الطويل	٤٣٩	٣٤٤

* * *

حرف القاف

وَاقِي	الخفيف	٤٤٣	٣٤٥
بَرُوءُ	الطويل	٤٤٦	٣٤٦
خِنَاقِي	الكامل	٤٤٨	٣٤٧
أَلْمَرَّاقِي	الوافر	٤٥٢	٣٤٨
وَبَوَارِقُ	الكامل	٤٥٥	٣٤٩
مُفِيَقًا	الخفيف	٤٥٧	٣٥٠
شَرِيقُ	مجزوء الرجز	٤٦٠	٣٥١
شَائِقًا	الكامل	٤٦٣	٣٥٢
فَاشْرَقًا	الكامل	٤٦٤	٣٥٣
وَالْأَسْوَاقِ	الخفيف	٤٦٦	٣٥٤
فَرَقًا	البيسط	٤٦٩	٣٥٥
وَالْأَرْقَا	المنسرح	٤٧٠	٣٥٦
مُوثِقُ	المتقارب	٤٧١	٣٥٧
مُخَفِّقِي	الرجز	٤٧٢	٣٥٨
الْمَوْمُوقِ	الكامل	٤٧٣	٣٥٩
تُرَاقِي	الطويل	٤٧٥	٣٦٠
لَقَا	الكامل	٤٧٧	٣٦١
وَمَشُوقًا	الكامل	٤٨١	٣٦٢
الطَّرِيقُ	الرجز	٤٨٤	٣٦٣
الرِّفَاقِي	مجزوء الكامل	٤٨٥	٣٦٤
مُرَاقِي	السريع	٤٨٦	٣٦٥

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
وَنَاقِي	المتقارب	٤٨٨	٣٦٦
عَاتِقِي	الطويل	٤٨٩	٣٦٧
رَيِّقُهَا	المنسرح	٤٩٠	٣٦٨
يَتَعَلَّقُ	الطويل	٤٩٢	٣٦٩
الدَّقَاقِي	الخفيف	٤٩٥	٣٧٠
مُعْرِقِي	السريع	٥٠٠	٣٧١
الشُّرْقِي	السريع	٥٠١	٣٧٢
غَرِيقِي	الطويل	٥٠٢	٣٧٣
فَرَقِي	البسيط	٥٠٣	٣٧٤
يَنْفَاقِي	الكامل	٥٠٤	٣٧٥
مُوثَقَا	المتقارب	٥٠٦	٣٧٦
صَدَقَا	البسيط	٥٠٧	٣٧٧
الضُّيْقُ	الرجز	٥٠٨	٣٧٨
يَنْطِقِي	السريع	٥٠٩	٣٧٩
الطَارِقُ	المتقارب	٥١٠	٣٨٠
ضَاقَا	البسيط	٥١١	٣٨١
عَشِقَا	المنسرح	٥١٢	٣٨٢
سُوقِهِ	المتقارب	٥١٣	٣٨٣
السِّيَاقِي	الوافر	٥١٤	٣٨٤
شُبَارِقُ	الرجز	٥١٥	٣٨٥
الدَّلَقُ	المنسرح	٥١٦	٣٨٦
أَرْقَهُ	الرجز	٥١٧	٣٨٧

* * *

حرف الكاف

حُبُورِكُ	مجزوء الرمل	٥٢١	٣٨٨
عَدَاكَا	الكامل	٥٢٣	٣٨٩
فَلَّكَ	المنسرح	٥٢٤	٣٩٠

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
أَعَوْنُكَ	الخفيف	٥٢٥	٣٩١
يَقْتِنُكَ	الطويل	٥٢٦	٣٩٢
مَسْلُوكُ	الطويل	٥٢٧	٣٩٣

* * *

حرف اللام

هَامِلُ	الكامل	٥٣١	٣٩٤
عُصْلُ	البيسط	٥٣٥	٣٩٥
الْمَخَايِلُ	مجزوء الكامل	٥٣٩	٣٩٦
الْمَنْهَلُ	الرجز	٥٤٣	٣٩٧
مَوْصُولُ	البيسط	٥٤٥	٣٩٨
الدَّخِيلُ	الوافر	٥٤٧	٣٩٩
حَائِلُ	المتقارب	٥٥٠	٤٠٠
قَلِيلُ	المتقارب	٥٥١	٤٠١
مُفْصَلُ	الكامل	٥٥٢	٤٠٢
بَآفِلُ	الطويل	٥٥٣	٤٠٣
مَأْهُولُ	البيسط	٥٥٥	٤٠٤
فَتَعْدِلُ	الطويل	٥٥٦	٤٠٥
الليالي	الوافر	٥٥٧	٤٠٦
مَوْئِلُ	المتقارب	٥٥٨	٤٠٧
عُدَّالِهِ	الكامل	٥٦٠	٤٠٨
وَالْجَبَلُ	البيسط	٥٦٤	٤٠٩
تَحُلُ	الرملي	٥٦٦	٤١٠
وَأَجِلُهُ	البيسط	٥٦٩	٤١١
شِمَالِي	الطويل	٥٧٢	٤١٢
أَفْلُ	مجزوء الكامل	٥٧٥	٤١٣
الْفِعَالُ	مجزوء الكامل	٥٧٦	٤١٤

رقم القصيدة	رقم الصفحة	البحر	القافية
٤١٥	٥٧٧	الطويل	المَحَافِلِ
٤١٦	٥٧٨	الطويل	شَمُولُ
٤١٧	٥٨٠	مجزوء الرمل	يَسْتَقِيلُ
٤١٨	٥٨٢	الوافر	المُذَالِ
٤١٩	٥٨٤	المنسرح	مُغْتَالُ
٤٢٠	٥٨٥	الكامل	أَثُولَا
٤٢١	٥٨٦	الوافر	خَيَالَا
٤٢٢	٥٩٠	الكامل	شَمَائِلَا
٤٢٣	٥٩٣	الطويل	مَوَائِلَا
٤٢٤	٥٩٦	الكامل	مَوَلَى
٤٢٥	٥٩٧	الخفيف	خَيَالَا
٤٢٦	٦٠٠	الطويل	وَاصِلَا
٤٢٧	٦٠١	الكامل	حَائِلَا
٤٢٨	٦٠٦	المنسرح	مَثَلُ
٤٢٩	٦٠٩	الكامل	وَتَكْمُلُ
٤٣٠	٦١١	السريع	نَسْلُ
٤٣١	٦١٢	مجزوء الرجز	الْأَسْلُ
٤٣٢	٦١٣	الطويل	بِمُغْتَالِ
٤٣٣	٦١٤	الكامل	مَالِيهِ
٤٣٤	٦١٥	الخفيف	فَطَالَا
٤٣٥	٦١٦	الكامل	بِجَدَاوِلِ
٤٣٦	٦١٧	الخفيف	شُمْلَالَا
٤٣٧	٦١٨	الرمل	الْمُتَخَلُّ
٤٣٨	٦١٩	الرجز	جَمَالِيهِ
٤٣٩	٦٢٠	الوافر	تَدَلَّى
٤٤٠	٦٢١	الطويل	الْكَلَاكِلِ

* * *

حرف الميم

٤٤١	٦٢٥	الطويل	أَرْقُمُ
٤٤٢	٦٢٨	الكامل	وَقَدِيمَا
٤٤٣	٦٣١	الوافر	ضِرَامُ
٤٤٤	٦٣٤	الرجز	أَمَمُ
٤٤٥	٦٣٧	البسيط	نَدَمَا
٤٤٦	٦٤٠	الكامل	تَوَهُمًا
٤٤٧	٦٤٣	المنسرح	لَمَمًا
٤٤٨	٦٤٦	الكامل	سِجَامُهُ
٤٤٩	٦٤٨	البسيط	وَالشَّيْمِ
٤٥٠	٦٥١	الطويل	يُضَامُ
٤٥١	٦٥٤	مخلع البسيط	الِكِرَامِ
٤٥٢	٦٥٦	الكامل	يُضَرَمَا
٤٥٣	٦٦٠	الوافر	الغُيُومُ
٤٥٤	٦٦٣	الطويل	تَنْظَلُمَا
٤٥٥	٦٦٦	الطويل	بِآثِمِ
٤٥٦	٦٦٧	مجزوء الوافر	لِيُعْدِكَمَا
٤٥٧	٦٦٨	البسيط	مَذْمُومِ
٤٥٨	٦٧٠	الطويل	أَنْظَلُمُ
٤٥٩	٦٧٢	البسيط	دَمُ
٤٦٠	٦٧٧	المنسرح	الكَرَمِ
٤٦١	٦٧٩	السريع	الْعِلْمِ
٤٦٢	٦٨٠	المتقارب	قَدِيمِ
٤٦٣	٦٨٢	الطويل	تَنْضَرَمَا
٤٦٤	٦٨٥	مجزوء الوافر	وَمُعْتَصِمِي
٤٦٥	٦٨٦	الوافر	وَالسَّلَامِ
٤٦٦	٦٨٧	الوافر	الظَّلَامَا

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
الأيامُ	الكامل	٦٨٩	٤٦٧
الصَّنَمُ	مجزوء الكامل	٦٩٣	٤٦٨
الأنامُ	الخفيف	٦٩٤	٤٦٩
سَجَامًا	الهمزج	٦٩٥	٤٧٠
نَدَمًا	البيسط	٦٩٦	٤٧١
الظُّلَمَا	مجزوء الرجز	٦٩٧	٤٧٢
إِنْعَامًا	الكامل	٦٩٨	٤٧٣
لانهزَامِهِ	الرجز	٦٩٩	٤٧٤
دَوَامُ	مجزوء الكامل	٧٠١	٤٧٥
الإِكَامُ	الرجز	٧٠٢	٤٧٦
المُدْهَمُ	الرجز	٧٠٣	٤٧٧
أَوَامُ	المجتث	٧٠٥	٤٧٨
لازِمُ	مجزوء الكامل	٧٠٦	٤٧٩
حَرِمَةٌ	مجزوء الرجز	٧٠٧	٤٨٠

* * *

حرف النون

شَانِي	الوافر	٧١١	٤٨١
وَأَسْقِينَا	البيسط	٧١٦	٤٨٢
السَّدِينِ	الكامل	٧١٩	٤٨٣
أَقْدَا حُنَا	المتقارب	٧٢١	٤٨٤
عِنَانِي	الوافر	٧٢٣	٤٨٥
أَمِينُ	الطويل	٧٢٤	٤٨٦
الْقَيْنِ	الرجز	٧٢٦	٤٨٧
كَمَنْ	مجزوء الخفيف	٧٢٧	٤٨٨
الْجَنِينِ	الرجز	٧٢٨	٤٨٩
مَتِينَا	الرجز	٧٣٠	٤٩٠
تَتَضَمَّنُ	الطويل	٧٣١	٤٩١

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
رَّحَانَهَا	المتقارب	٧٣٢	٤٩٢
الميادين	البيسط	٧٣٤	٤٩٣
المساكين	الطويل	٧٣٦	٤٩٤
قَوَاطِنُ	الطويل	٧٣٧	٤٩٥
بالكفران	الكامل	٧٣٨	٤٩٦
والشَّنَانِ	الطويل	٧٣٩	٤٩٧

* * *

حرف الواو

نَضُّوا	الوافر	٧٤٣	٤٩٨
وَأَلْتَوَى	الطويل	٧٤٥	٤٩٩

* * *

حرف الهاء

لُقِّيَاهَا	المنسرح	٧٤٩	٥٠٠
التَّمْوِينِ	الكامل	٧٥٣	٥٠١
أَيَادِيهِ	البيسط	٧٥٥	٥٠٢
تُبْدِيهَا	البيسط	٧٥٦	٥٠٣
رَائِيهَا	السريع	٧٥٩	٥٠٤
أَوَاخِيهَا	البيسط	٧٦٠	٥٠٥
أَيَادِيهَا	البيسط	٧٦١	٥٠٦
تُعَادِيهَا	الhezج	٧٦٢	٥٠٧
حَلَاهَا	الوافر	٧٦٤	٥٠٨
يَّيْهِ	مجزوء الرمل	٧٦٨	٥٠٩
جَنَاهُ	الوافر	٧٦٩	٥١٠
يَّيْهَا	الكامل	٧٧٠	٥١١

* * *

حرف الياء

المَطَايا	الوافر	٧٧٣	٥١٢
وشادِيه	مجزوء الرجز	٧٧٥	٥١٣
جَارِيه	المتقارب	٧٧٦	٥١٤
الْكَمِيَّا	الوافر	٧٧٨	٥١٥
رِيَّا	الوافر	٧٧٩	٥١٦

* * *

ملحق الديوان

مَاء	الكامل	٧٨٥	١
الْقُضْب	المنسرح	٧٨٦	٢
مَنْعَوْتَه	السريع	٧٨٧	٣
يُدَبِّجُهَا	البسيط	٧٨٨	٤
وَالنَّصِيح	الوافر	٧٨٩	٥
أَرْوَحُ	الطويل	٧٩٠	٦
فُصْحَا	البسيط	٧٩١	٧
الْقِيُود	مجزوء الكامل	٧٩٢	٨
الْمَهْدِ	الطويل	٧٩٣	٩
أُسُودَا	الكامل	٧٩٤	١٠
قَصَائِدُ	الكامل	٧٩٥	١١
مَرِيدُ	مجزوء الرمل	٧٩٦	١٢
الْوَلَدَا	المنسرح	٧٩٧	١٣
الزَّبْرَجِدِ	الطويل	٧٩٨	١٤
مَهْجُورُ	البسيط	٧٩٩	١٥
نُشُورُ	الكامل	٨٠٠	١٦
إِظْهَارُهُ	الكامل	٨٠١	١٧
تَدُورُ	مخلع البسيط	٨٠٢	١٨
أَوْزَارَا	السريع	٨٠٣	١٩

القافية	البحر	رقم الصفحة	رقم القصيدة
الفقير	الوافر	٨٠٤	٢٠
البيض	الكامل	٨٠٥	٢١
قِرَاعِهِ	الطويل	٨٠٦	٢٢
أَبْقَعَا	الكامل	٨٠٧	٢٣
جَامِعٍ	السريع	٨٠٨	٢٤
يَجْفَأُ	الوافر	٨٠٩	٢٥
وَمَذَاقِهِ	الكامل	٨١٠	٢٦
الغَدَقُ	البسيط	٨١١	٢٧
دَقِيقِي	الخفيف	٨١٢	٢٨
عَشِيقًا	المنسرح	٨١٣	٢٩
خَلُوقُ	الطويل	٨١٤	٣٠
قَبْلِي	الكامل	٨١٥	٣١
الْفَضَائِلِ	الطويل	٨١٦	٣٢
السَّلَاسِلِ	الطويل	٨١٧	٣٣
مُنْعِمًا	الطويل	٨١٨	٣٤
وَنَدِيمِي	الخفيف	٨١٩	٣٥
ظَالِمِي	المتقارب	٨٢٠	٣٦
دِرْهَمٍ	المتقارب	٨٢١	٣٧
قَدَمٌ	الرجز	٨٢٢	٣٨
حَمَامُهَا	الطويل	٨٢٣	٣٩
وَقَامُوا	الكامل	٨٢٤	٤٠
أَتْنِي	الهمزج	٨٢٥	٤١
نَسْرِينَ	الكامل	٨٢٧	٤٢
صُفُونُ	الوافر	٨٢٨	٤٣
جَبِينِهِ	الطويل	٨٢٩	٤٤
النِّغْرَانِ	الكامل	٨٣٠	٤٥

١ - فهرست الآيات القرآنية الكريمة

الآية الكريمة	رقمها	السورة الجزء والصفحة
(١) وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ، ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ	٧٣	الحج ١٤٧/١
(٢) (حِكْمَةٌ بِالْعِغَةِ فَمَا تُغْنِي النُّذْرَ)	٥	القمر ١٤٧/١
(٣) (ثُمَّ لَا يَتَبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِنْهُ وَلَا أُذَى)	٢٦٢	البقرة ١٤٧/١
(٤) (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ)	١٦	الرعد ١٤٨/١
(٥) (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ...)	١٢	فاطر ١٤٨/١
(٦) (قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ...)	٢٣	الحاقة ١٤٨/١
(٧) (... لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ...)	٢٧	الفتح ٢١٢/٢
(٨) (... وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ...)	١٣٤	آل عمران ٣٣٠/٢

٢ - فهرست الأعلام

الألف والهمزة

- آصف (كاتب النبي سليمان ع) ٣٢٩/٢
إبراهيم (بن هلال الصايي) ٦٠٣/٢
إبراهيم (اسم طبيب) ١٤٠/١
ابن أبي الحديد ٣٢٠/١ ، ٣٨٧ ، ٧٢٤/٢
ابن أبي السخناء (شاعر) ٦٧٢/٢
ابن أبي العبر (شاعر) ٢٨٤/٢
(بن أبي الهيجاء (سيف الدولة) ١٩١/٢ ، ٦٢٥
ابن الأثير (المؤرخ) ٣٦/١ ، ٤٣٥
ابن أوس (أبو تمام حبيب) ٣١١/١ ، ٤٢٥/٢
ابن التمار الواسطي (شاعر) ٣٥٠/١ ، ٣٥١
ابن جني ١٨٤/١ ، ٣٩٥ ، ٥١٢/٢
ابن الجوزي ٢٣/١ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٧
ابن حجة ٧١٦/٢
ابن حرب (شاعر) ٢٨٤/٢
ابن حسان ١٤٤/٢ ، ٤٢٩
ابن حمزة ٥٧٧/٢
ابن حمزة ٥٧٧/٢
ابن خلكان ١٤/١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ١٨٤
ابن الرومي ١٤٦/١ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ،
١٤٢/٢ ، ٧٢٥
ابن الرقاق ٨٢٩/٢
ابن السري (أحمد والد السري الرفاء) ٣٢٦/٢

ابن سعيد (حرب) ٦٦/٢

ابن سكرة الهاشمي ٤٠٧/١

ابن سنان الخفاجي ١٧٥/١

ابن شاكر الكتبي ٣٦/١ ، ٤٤ ، ٢١٠

ابن الشجري ٥٩٠/٢

ابن شهرا شوي ٤٦/١

ابن طباطبا العلوي ٨٠٠/٢

ابن عبدالله (سيف الدولة) ٣٧٧/١ ، ٣٨١ ، ١٠١/٢ ، ١١٦ ، ٦٧٣

ابن العصب (الملحي) ٣٦/٢ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٧١ ، ٢١٩ ،

٣١٥ ، ٣٤٧ ، ٥٤٥ ، ٧٣٠ ، ٧٥٣ ، ٨٢٥

ابن العماد الحنبلي ١٨٥/١

ابن غالية ٧٧٥/٢

ابن فهد (سلامة) ٣٢٣/١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،

٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩٣ ، ٣٤/٢ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ،

١٢٣ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٥٣ ،

٤٦٧ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٦٣٥ ، ٦٦٤ .

ابن قرة (الطبيب) ١٤٠/١ ، ٤١٧/٢

ابن كثير ٣٥/١

ابن محمد (الحسن المهلي) ٣١٦/١

ابن مزروع ٤٢٤/٢

ابن مسكويه ٢٧٧/١ ، ٩٥/٢

ابن المعتز ١٦٠/١ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،

٢٣٠ ، ٧٣٤/٢ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ .

ابن مكانس ٧٩٧/٢

ابن مكنسة ٧٩٧/٢

ابن النديم ٤٦/١ ، ١٧٦ ، ٣٨٦/٢

ابن نصر (أحمد) ٤٣١/١

ابن هارون (وهب) ٣٠٦/١ ، ٣٢٠

ابن هاشم (ابن سكرة الشاعر) ١٠٨/٢

ابن هلال (أبو اسحق إبراهيم) ٤٩٨/٢

ابن الوردي ٣٦/١ ، ٤٨١/٢ ، ٤٨٢

ابن وكيع التنيسي ٣٥٠/١ ، ٧٨٦/٢ ، ٨٠٨ ، ٨١٢ ، ٨١٩ .

ابن يحيى (أحمد الأزدي) ٥٤٨/٢

ابن يوسف ٥٨٥/٢

أبو أحمد (طاهر الهاشمي) ٣٣٧/١ ، ٣٣٩ ، ٣٣٠/٢

أبو أحمد عبد الله بن إبراهيم بن فهد ٦٣٧/٢

أبو أحمد (عبيد الله بن المظفر) ٢٧٢/١

أبو أحمد الموصلي ٤٧/١ ، ٢٢٦

أبو الأسباط (الإمام علي كرم الله وجهه) ٣٥٣/٢ ، ٤٠٠

أبو إسحاق (اسم رجل) ٤٤٣/٢

أبو إسحاق (الصابي) ٣٠/١ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،

١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٦١ ، ٣٢١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٤٤٨/٢ ، ٤٤٩ ،

٤٩٥ ، ٥٢١ ، ٥٥٨ ، ٥٨٥ ، ٦٠١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٨٠٥ .

أبو البركات (لطف الله بن ناصر الدولة) ١٠٧/١ ، ٢٠٠/٢

أبو بكر الخوارزمي ١٨٣/١

أبو بكر الصنوبري ٨١٠/٢

أبو بكر محمد بن أحمد الخباز البلدي ٧٨٨/٢

أبو بكر (محمد بن علي المراغي) ٤١/١ ، ١١٧ ، ٤٤/٢ ، ١٧٨ ، ٢٧٠ ،

٤٣٢

أبو بكر (محمد بن هاشم الخالدي) ٤٥٠/١ ، ٥٠٢/٢ ، ٦٢٠

أبو تراب (الإمام علي كرم الله وجهه) ٣٧٨/٢

أبو تغلب (عدة الدولة بن ناصر الدولة) ٣٨٩/١

أبو تغلب (الغضنفر بن ناصر الدولة) ١٠٤/١ ، ١١٧ ، ٣٦٥ ، ٣٨٢/٢ ، ٣٩٥ ،

٦٠٦ ، ٧٥٠

أبو تمام (حبيب) ٩٧/١ ، ١٢٩ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٠٦/٢ ، ٤٢٦ ، ٦٦٥

أبو جعفر ٦١١/٢

أبو الحسن ٣٤٥/٢

أبو الحسن (أحمد بن إبراهيم) ٦٥٠/٢
 أبو الحسن (باروخ) ٣١٠/١ ، ٣٢٩ ، ٤٢٤ ، ٥٦٤/٢ ، ٨١٨
 أبو الحسن حمد بن يحيى الكاتب ٧٢١/٢ ، ٧٢٢
 أبو الحسن (سيف الدولة) ١٨٦/٢ ، ٢٥٣
 أبو الحسن الشماطي علي بن محمد ٣٥١/٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
 أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف ٧٢٤/٢
 أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ٨٠٦/٢
 أبو الحسين ٧٦١/٢
 أبو الحسين (أحمد بن يحيى) ٥٤٨/٢
 أبو الحسين بن فيروز ٥٧٧/٢
 أبو الحسين (سيف الدولة) ٦٢٥/٢
 أبو الحصين (علي بن عبد الملك) ١٠٠/١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦
 أبو الخطاب (المفضل بن ثابت) ٤١٠/١ ، ٤١٨
 أبو الدرداء الموصلي ٨١٦/٢
 أبو السرايا ٧٧٣/٢
 أبو شجاع ٦١٦/٢
 أبو شجاع ميكال ٢٥٩/٢ ، ٢٦٢
 أبو الشغب العبسي ٨١٧/٢
 أبو الصاب ٦٩٥/٢
 أبو عامر ٥١٠/٢
 أبو العباس ٥٨٣/٢
 أبو العباس (أحمد بن نصر بن حمدان) ٤٣٠/١
 أبو العباس أحمد بن محمد النامي ٩٧/١ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٨٢ ، ٤١٩/٢
 أبو العباس الكندي (شاعر) ٧٠٢/٢
 أبو عبد الله محمد بن حامد الخوارزمي ١٨٣/١
 أبو عبد الله محمد بن سليمان ٦٤٨/٢
 أبو عثمان (الخالدي) ٣٢٢/١ ، ١٨٣/٢ ، ١٩٦ ، ٧٨٦ ، ٧٨٩
 أبو العشائر ٧٦٩/٢
 أبو العشائر (علي بن الحسين بن حمدان) ٥٠٤/٢

أبو العطف جبر بن عبد الله بن حمدان ٢/٤٠٦ ، ٤٢٣ ، ٧٣٩ ،
 أبو العلاء المعري ١/١٨٢
 أبو عمران ٢/٣٣١
 أبو الفدا ١/٣٦
 أبو فراس (الحمداني الشاعر) ١/١٠ ، ٩٧ ، ١٨٢ ، ٢٩٦ ، ٣٦٧ ،
 ٢/٢٧٣ ، ٣٢٧ ، ٣٩١ ، ٤٩٦
 أبو الفرج البيهقي ١/٩٧ ، ١٨٢ ، ٢/٣٤٣ ، ٤١٤ ، ٥٢٤
 أبو الفضل ١/٢٩٧ ، ٢/٤١٨ ، ٦٠٠
 أبو الفوارس (سلامة) ١/٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٢/٢٢ ، ٣٣ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٩١ ،
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٧٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ،
 ٣٧٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٥٢ ، ٤٦٦ ، ٥١٢ ، ٥٧٢ ، ٦٣٤ ، ٦٤٠ ،
 ٦٤١ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٩٤ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧
 أبو الفوارس (محمد بن ناصر الدولة) ١/٣٨٤
 أبو قابوس (أحمد ملوك المناذرة) ٢/٣٢٤
 أبو القاسم بن طسوج ٢/٢٥
 أبو المُحَسِّن (ابن أبي اسحق الصابي) ٢/٨٠٥
 أبو محمد الحسن بن محمد المهلي ٢/٥٦٠ ، ٦٠١ ، ٦٧٧
 أبو محمد عبدالله بن عمرو بن محمد الفياض ٢/٦٦٠ ، ٦٦١
 أبو محمد (ناصر الدولة) ٢/٩٦
 أبو المرجى (جابر بن ناصر الدولة) ٢/١١ ، ١٣٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ،
 ٢٧٩ ، ٥٢٥ ، ٧٥٥ .
 أبو المظفر بن حمدان ٢/٦٠٩
 أبو المظفر (حمدان بن ناصر الدولة) ٢/٢٢٤ ، ٧٧٤
 أبو المفضل (من بني حمدان) ١/٣٥٥
 أبو المقدام (شاعر) ١/١٠٩ ، ٧/٢
 أبو نصر سهل بن السرزبان ١/١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢/٧٨٩
 أبو نواس ١/٣٨ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٤٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ،
 ٢/٣٠٣ ، ٣٢٧
 أبو هلال العسكري ١/١٧٥ ، ٢٠٩ ، ٢/٧٩٦

أبو الهيجاء (حرب) ٦٦/٢ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٦١٨ ، ٦٥٩ ،

٧١٤

أبو الهيجاء حرب بن سعيد بن حمدان ٦٥/٢ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢٧٣ ، ٤٩٢ ،

٧١١ ، ٦٥٦

أبو الورد (شاعر) ١٠٨/٢

أبو اليقظان عمار بن نصر بن حمدان ٢/٢٣٥ ، ٢٣٧

أترجة (صاحبة حانة) ٤٢/١ ، ٩٠ ، ٦١/٢ ، ١٤١ ، ٧٧٧

أحمد الإسكندري ٣٥/١

أحمد بن إبراهيم بن فهد (أبو الحسن) ١٠٠/١ ، ١٢٤/٢ ، ٢٢٧ ، ٥٣٩ ،

٦٤٨

أحمد (بن إبراهيم بن فهد) ١٢٥/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٢٨

أحمد بن أبي كامل (شاعر) ٦٩٧/٢

أحمد بن روع ١٠٠/١

أحمد بن السري (والد السري الرفاء) ٢١/١ ، ٣٠١ ، ٢٨٨/٢ ، ٣٢٥

أحمد بن سليمان بن فهد الأزدي ٤٥٧/٢ ، ٤٥٨

أحمد بن القاسم الأندلسي ١٩٣/١

أحمد بن علي الهائم ١٨٥/١ ، ٢٣١

أحمد بن ناصر بن حمدان ١٦٢/١

أحمد بن نصر بن حمدان ٣٤٠/١ ، ٣٤١ ، ٣٥٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٢٣٥/٢ ،

٤٠٤

أحمد بن يحيى بن روع الأزدي ٥٤٧/٢

الأخطل (الشاعر) ٦١٠/٢

الأخيلية (ليلي الشاعرة) ٣٣٨/١

إدريس (اسم رجل من أهل بغداد) ٢٤٤/٢ ، ٢٤٥ ، ٣٢٩

الأذواء ٣٦٢/٢

أرحب بن همدان ٦٣٤/٢

أساقف ٣٩٩/٢

أشجع السلمي ١٧٣/١

أطيغوس ١١٧/٢

الإمام علي (كرم الله وجهه) ٤٥/١ ، ٢٢٥ ، ٣٧٨/٢ ،
 أمجد محمد رضا الشبيبي ٢٠٨/١
 أم عمار (أسم امرأة) ٢٥٤/٢
 الأمير أبو المطاع ٧٨٦/٢
 الأمير سيف الدولة الحمداني ٢٠٠/١ ، ٥٢٣/٢ ، ٥٣١ ، ٥٨٦ ، ٥٩٣ ،
 ٥٩٧ ، ٦٥١
 الأمير علي (سيف الدولة) ٢٥١/٢ ، ٢٥٢ ، ٥٩٨

* * *

الباء

باروخ بن عبدالله ١٠٠/١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٤ ، ٤٢١ ، ١٢٨/٢ ، ١٣٠ ،
 البارودي ١٧/١ ، ١٨٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ١١٠/٢ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٦٥ ،
 ١٨٧ ، ٤٢٤ ، ٤٦٥ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤
 باقر آل عيسى العطار ١٨٧/١
 باقل ٦٠٤/٢
 البحري ٩٧/١ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ١٧٩/٢ ، ٢٠٦ ، ٤٢٦
 البرقمونس ٣٩٩/١ ، ٤٠١
 بروكلمان (كارل) ١٤/١ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ١٨٧ ، ٢٢٦
 بشار بن برد ١٤٦/١
 البشري الكاتب ٤٣٣/١
 البطارق (رؤساء الروم) ١١٦/٢
 البعيث (شاعر) ٦١٠/٢
 البغدادي (اسماعيل باشا) ٤٧/١
 البغدادي (الخطيب) ١٤/١ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
 ٣٧ ، ١٨٥
 البوصيري ١٨٩/١

التاء

تتابع ٣٦٢/٢
 التبريزي ٤٠٧/٢

التغليبي (سيف الدولة) ٧٥/٢ ، ٣٦٨
التلعفري المؤدب ١٠٩/١ ، ٩٠/٢ ، ١٩٥ ، ٥٧٢
التنوخى ١٧٣/١
التيفاشي ٢١٠/١
تيمور ١٧/١ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١١

الثناء

الثعالبي ٩/١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٤٦ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ،
١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ،
٢٣٢ ، ٢٧٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٧ ، ٦١/٢ ، ١٨٣ ، ٣٢٨ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٦٦٠ ،
٧٠٢ ، ٧٤٥ ، ٧٦٢ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٣ ، ٧٩٦ ، ٧٩٩ ، ٨٠٢ ،
٨٠٣ ، ٨٠٩ ، ٨١١ ، ٨١٣ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٥ .
ثعل ٥٦٧/٢

الجسيم

جابر (بن ناصر الدولة) ١٩٣/٢
الجحاف ٤٠٧/٢
جذيمة ٣٩٢/١
الجرجاني (صاحب الكنايات) ٥٠٦/٢
الجرجاني (القاضي) ١٨٤/١ ، ٣٤٥/٢
جرجي زيدان ١٤/١ ، ٣٥ ، ٤٧

الحاء

حاتم (الطائي) ٢٢٢/٢ ، ٤٠٧
الحارثي ٣٣٦/٢
حرب بن سعيد بن حمدان ٢٧/١ ، ٢٨ ، ١٣٣ ، ١٧٨ ، ٣٦٧
حسن (بعض الأشراف) ٨٣/٢
الحسن بن عبدالله بن حمدان (ناصر الدولة) ٩٤/٢ ، ٩٥
الحسن بن علي بن ابراهيم ١٩٦/١ ، ١٩٧
الحسن (المهلبى) ٣٧٢/٢

حسن (ناصر الدولة) ٦٤٤/٢
الحسني (ضياء الدين) ٣٣١/١
الحسين (من بني فهد) ٣٥٩/١
الحسين بن حمدان ١٦٢/١
الحسين (بن سعيد) ٧٢/٢ ، ٣٠٥
الحسين بن سعيد الحمداني ٢٩٦ ، ٢٩٥/١ ،
الحسين بن سعيد بن حمدان ٧١/٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٤
الحسين بن سعيد الحمداني ٢٩٦ ، ٢٩٥/١
الحسين بن علي (شاعر) ١٢٨/٢
الحسين بن علي (بن أبي طالب ع) ٤٦/١ ، ٧١٧/٢
الحسين بن علي التنوخي ٤٤٩/١
حسين علي محفوظ (الدكتور) ١٨٧/١
الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ ١٨٥/١
حسين محمد البرنس ٢١٠/١
حمدان بن ناصر الدولة ٧٧٣/٢
الحمدوني (محمد بن عبدالله) ١٣١/٢

الخاء

خالد بن عبد الله القسري ٨١٧/٢
الخالدي (أحدهما) ٣٨٧/١ ، ٣٩١ ، ١٠٨/٢ ، ١٩٧ ، ٣٣٦ ، ٤١٤ ،
٥٥٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣
الخالدي الأصغر (أبو عثمان سعيد) ١٠٦/١ ، ١٧٤ ، ١٩٧/٢
الخالدي الأكبر (أبو بكر محمد) ١٠٣/١ ، ١٧٣ ، ٥٠٣/٢
الخالديان (سعيد ومحمد) ١٠/١ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ،
٣٢ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٠٣ ، ٣٢٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٨٧ ، ٤٠٧ ،
٤١٠ ، ٥٣/٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٣٩٨ ، ٤٩٥ ،
٥١٦ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٦٢٠ ، ٦٤٠ ، ٦٧٠ ، ٦٨٢ ، ٧٤٥ ، ٧٨٩
الخالغ (الحسين بن محمد بن جعفر) ١٨٥/١ ، ٢٣١
الخانساوي ٣٥/١
الخباز البلدي ٧٣٤/٢

الخيز أرزي ١٤٢/٢

الخضر ٢٥/٢

خلاط ٣٥٢/٢

الخليفة (العباسي) ٩٥/٢

الخليل (بن أحمد الفراهيدي) ١٦٨/١ ، ٢٣٠

خيرية محمد محفوظ ٢٦/٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٨٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٥١٦ ،

٥٢٧ ، ٧٨٩ ، ٧٩٤

الـدال

دعبل (الشاعر) ١٧٣/١

الدمستق ٣٧٤/١ ، ٣٧٥ ، ٢٢١/٢ ، ٦٤٧

ديك الجن ١٧٣/١ ، ٧٨٨/٢

الديلمى (قائد البويهيين) ١٦٩/٢ ، ١٩٢ ، ٤٢٤

الـذال

الذهبي ٣٥/١ ، ١٨٤

الـراء

ربيعة بن مكدم ١٠٦/١ ، ٤١٠ ، ٤١١

ردينة (اسم امرأة) ٧٢٠/١

رسول الله (ص) ٣٠٨/١ ، ٣١٠

الرسول (محمد بن عبد الله ص) ١٢٦/٢ ، ٣٧٨ ، ٥٥٢ ، ٧١٧

رضا كحالة ٣٧/١ ، ٤٧

الرماني ٤٥/١

الرهبان ٤٥٥/٢ ، ٧٣٤ ، ٧٧٦

الـزاي

الزبء ٣٩٢/١

الزجاج ١٧٨/٢

زهير بن أبي سلمى ١٧٣/١ ، ٦٣٥/٢ ، ٦٣٨ ، ٦٥٠ ، ٦٧٤

الـسين

سأطح ٢ ٣٥٢/

سامي الدهان (الدكتور) ٣٩١/٢ ، ٥١٦

سبط بن الجوزي ٣٥/١ ، ٢١٠

سحبان ٦٠٤/٢ ، ٦٥٨

السُّراج الوراق ٨٢٩/٢

السُّروي (شاعر) ٣٧/٢

سعيد بن حمدان ٦٢١/٢

سعيد بن هاشم (الخالدي) ٢٤/٢ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٥٩٦

سعيد بن هاشم الخالدي ٢ / ٥١٦

السفاح (الخليفة) ٧٢٢/٢

سلامة (بن فهد) ٢١٣/٢

سلامة بن فهد (أبوالفوارس) ٢٦/١ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٧٠ ،

١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٩٢ ، ٣٩٢ ، ١٢/٢ ، ٢١ ، ٤٣ ، ٧٨ ، ١٢٣ ، ٢٣٠ ، ٤٨٦ ،

٤٩٠

السلامي (الشاعر) ١٩٥/٢ ، ٥٧٢

سليمان (النبي ع) ٣٢٩/٢

سليمان (النبي ع) ٣٢٩/٢

سليمان بن حسان النصيبي (شاعر) ٢٧٨/٢

سليمان صائغ ٣٥/١

السمعاني ٢٣/١ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ١٧٦

سيد نوفل (الدكتور) ١٤/١ ، ٣٥

السيرافي ١٨٥/١

سيف الدولة (الحمداني) ٩/١ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،

٣٠ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،

١٧٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ،

٢٩٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ،

٤٣٧ ، ٢١١/٢ ، ٢٢١ ، ٢٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٤٦٤ ، ٤٨١ ، ٥٠٣ ، ٥٦٩ ،

٥٨٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٦ ، ٦٥٣ ، ٦٦٠ ، ٦٧٢ ، ٦٨٧ ، ٧١٩ ، ٨٢٤ ،

سيف الدولة أبو الحسن ٥٠/٢ ، ٧٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٠ ،

١١١ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٨٥ ، ١٨٩

سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبدالله ١٩٩/٢ ٢٥١/٢ ، ٢٥٩ ، ٤٧٧ ،

٤٧٨ ، ٥٣٧

السيوطي ١٨٥/١

الشيخ

الشيبي (جواد) ٢٠٣/١

الشيبي (محمد رضا) ١٨٧/١ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥

الشرشي ١٠٢/١ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ٢٠٩ ، ٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤١٠ ،

٤١٤ ، ٤١٥ ، ١٦٣/٢ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ،

٢٢٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٥٠٢ ، ٥٤٩ ، ٥٧٢ ، ٦٦٦ ، ٦٨٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ،

٧٣٣ ، ٧٣٢

شكر العلوي الحسيني ٤٣٥/١

الشمشاطي (علي بن محمد) ١٠٨/١ ، ١٩٧ ، ٢٨/٢ ، ٨٢ ، ٣٠٢ ،

٣٣٩ ، ٦١٣ .

شمامس ٣٩٩/٢ ، ٧٧٦

الشميشق ٤٣٨/١

شن ٨٢٦/٢

الشهاب الخفاجي ٢١٠/١

شوقي (الدكتور ضيف) ١٦٠/١

الصاد

صالح (النبي ع) ٣٩١/١

صرعمس بن أسطر الزيني ١٩٨/١

الصنوبري (الشاعر) ٥٣/١ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢١٧/٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢١ ،

٦١٢ .

الضاد

ضياء الدين الحسيني (صاحب الحماسة) ٣٣٠/١ ، ٥٥٣/٢

الطاء

طبقة ٨٢٦/٢

المين

- العالمي الحسيني ١٤/١ ، ٣٧ ، ٤٧
عباس ٥٧٥/٢ ، ٥٧٦
العباسي (عبد الرحيم) ٢٠٩/١
عبد الحلیم الحافاتي ٢١٠/١
عبد الحميد ١٤٨/٢
عبد الحميد (حلاق) ١٩٧/١ ، ٧٧٨/٢
عبد السلام ٥٨٥/٢
عبد القادر أحمد رمضان ٤٥/٢
عبد الكريم (حلاق) ١٣٨/١ ، ٢٦٣/٢ ، ٦٨٠
عبد الكريم (شاعر) ٨٠/٢
عبد الله (بن ابراهيم بن فهد) ٦٣٨/٢
عبد الله (والد سيف الدولة) ٢٨٦/١ ، ٣٦٨/٢ ، ٥٣٢ ، ٧٢٠
عبد الواحد ٥٠٠/٢
عبد الوهاب عزام (الدكتور) ١٥/١
عبید الله ٦١٤/٢
عبید الله بن المظفر ٢٦٦/١ ، ٢٦٩
عتيبة بن الحارث ١٠٦/١ ، ٤١٠ ، ٤١١
عدة الدولة (بن ناصر الدولة) ٣٨٧/١
عز الدين (البويهی) ٣٣٣/١
عزرة ٥٧٨/١
العزیز (ملك مصر) ٣٩٥/٢
العكبري ٢٧٨/١ ، ٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣٩٥ ، ١١٢/٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٧٥ ،
٤٩٤ ، ٥١٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٧٤٩ ، ٨٠١ ، ٨١٧ ، ٨٢٤
علي (اسم رجل) ٤٤٦/٢
علي أصغر حكمة ٢٠٦/١
علي بن الحسن بن أبي دجانة ١٩٦/١ ، ١٩٧
علي بن رستم الجوهري ٢٥٥/٢

علي بن صدقة النحوي ١/١١١ ، ١١٢ ، ٢/٢٧٢ ، ٥٥٨ ،
علي (بن عبدالله سيف الدولة) ١/٣٧٠ ، ٤٣٨ ، ٢/٢١٣ ، ٣٦٨ ، ٤٨٣ ،
٥٩٤ ، ٦٤٧ ، ٦٧٤

علي بن عبدالله (سيف الدولة الحمداني) ٢/٧٥ ، ٢٤٩ ، ٥٧١ ، ٥٩٤ ، ٦٢٧ ،
علي (بن العصب الملحي) ٢/٢٢٠ ، ٥٧٣ ،
علي بن العصب الملحي ١/١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ،
١١٣ ، ٤٠٧ ، ٤٣١ ، ٢/٣٦ ، ٨٦ ، ١٠٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢١٩ ، ٧٤٥ ،
عمار بن نصر (بن حمدان) ٢/٢٣٦

عمرو بن عدي بن ربيعة ١/٣٩٢

عوج ٢/٢٥

عوق ٢/٢٥

عيسى بن مريم (النبي ع) ٢/٤١٧

العيني ١/٢٦ ، ٣٧

الغين

الغريض (المغني) ٢/٣٧٧

الغضنفر أبو تغلب ٢/١٠٧

الغضنفر بن ناصر الدولة ١/١١٤ ، ٣٦٠ ، ٢/٣٨٠ ، ٣٩٦ ، ٧٤٩

الفاء

فارس (بن اليمج) ٢/٣٧٨

فارس بن اليمج ١/١١٢ ، ٢/٢٦٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣

الفارسي ١/١٨٥

فاروق الصحاب (عمر بن الخطاب ر) ١/٣٩٨

الفتح بن خاقان ١/١٧٩

فرعون ٢/٢٥

فهد (والد سلامة) ٢/٢٠٧

فوارس بن جعفر القطان ٢/٢٩٠

الفيّاض ٢/٦٦١

القاف

القاضي التنوخي ٢/٦٧٧

القاضي (علي بن عبد العزيز الجرجاني) ٧٩٣/٢
قبصة (من أجداد المهلبى) ٢٦٤/١ ، ٣١٥ ، ٥٦٢/٢ ،
قحطان الكندي ٣٥٧/٢
القدسي (حسام الدين) ٢١١/١
قرعويه ٧١٩/٢
القُسُ ٧٧٦/٢
قُسُ ٦٦٢ ، ٦٥٨/٢
قيس بن الخطيم ٦٦٢/٢
قيصر ٩٤/١ ، ٣٧٠ ، ٢١٣/٢ ، ٢٢٧ ، ٢٦٠
الكاف

كافور (الإخشيدي) ١٨٩/٢
كسرى ٩٤/١ ، ١١٤ ، ٢٨٤ ، ٣٢٨ ، ٣٦٤ ، ٧٠/٢ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،
١٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٥٦٧
كشاجم (الشاعر) ٤٩/١ ، ٥٣ ، ٧٧ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
٢٢٩ ، ٤٤٩ ، ٢٦/٢ ، ٤٥ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٨٣ ، ٣١٧ ، ٣٤٦ ، ٥١٦ ،
٥٢٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٧٨٩ ، ٧٩٤
كوركييس عواد ١٨٧/١

اللام

لاون البطريق ١١٧/٢
لاون بن الاسطر (قائد رومي) ١١٠/٢ ، ١١٢ ، ١١٧
لقمان الحكيم ٦٦٢/٢

الميم

مالك بن نويرة ٦٧٠/٢
مُتمم بن نويرة ٦٧٠/٢
المتنبى ٩/١ ، ١٠ ، ٣٨ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٧٠ ،
١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ٢١١ ، ٢٢٧ ،
٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٧٨ ، ٣٠٩ ، ٣٩٥ ، ١٣٧/٢ ، ١٣٨ ، ٥١٢ ، ٦١٩ ،
٨٢٤ ، ٨٣٢ ، ٨٠١

- المتوكل (الخليفة) ١٧٨/١
- محسن جمال الدين (الدكتور) ٢٠٦/١ ، ٢٠٨
- محمد (أبوجعفر) ٢١٦/٢
- محمد بن الحسن بن حمدون ٢١٠/١
- محمد بن حنون ٨٠/٢
- محمد (بن سليمان) ٦٤٩/٢
- محمد بن عبيد الله البلدي ٧٣٦/٢ ، ٨٢٧
- محمد بن علي (المراغي) ٦٩١/٢
- محمد بن علي النواجي ٢١١/١
- محمد بن ناصر الدولة ٣٨٣/١ ، ٤٨١/٢
- محمد جمالي ١٩٢/١
- محمد الحصري الحسيني ٢١٠/١ ، ٢١١
- محمد سرور الصبان ٣٥/١ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥
- محمد شوقي جبار ٢٠٨/١
- محمد عارف حكمة ٢٠٦/١ ، ٢٠٨
- محمد العلوي ٢٩٣/٢
- محمد محيي الدين عبد الحميد ٨١٧/٢
- محمد (والد علي بن العصب) ٨٧/٢
- المرتضى (الشريف) ٤٤٧/١
- مروان بن أبي حفصة ١٧٣/١
- مريم (أم المسيح ع) ٣٨٨/١
- مسكويه ٢٣/١
- المسيح (النبي عيسى ع) ٧٣٨/٢
- المصطفى (محمد الرسول ص) ٣٣٩/١
- مصطفى بن يحيى الأنصاري ١٨٩/١
- مصطفى الشكعة (الدكتور) ١٥/١
- المنطوي ٢٩١/٢
- معاوية ٦٦٧/٢ ، ٧٧٥
- معز الدولة البويهبي ٢٦٣/١ ، ٦٥١/٢

المعْجُ الشامي (شاعر) ١٣٣/٢

المغيرة (أحمد أجداد المهلي) ٣١٦/١ ، ٥٦٢/٢

المفجّع البصري ٧٩٦/٢

المفضل بن ثابت ٣٢/١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧

الملحي (علي بن العصب) ١٠٨/٢ ، ٥٤٦ ، ٥٧٣

الملك المسعود ١٩٣/١

المنصور (الخليفة) ٧٢٢/٢

المهلب (بن أبي صفرة) ١٠٠/١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣١٥ ، ٥٦٢/٢

المهلي (الوزير) ٢٢/١ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٢ ،

٢٢٥ ، ٢٦٣ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ ، ٢٠٠/٢ ، ٣٧١ ، ٦٨٢ ،

موسى (النبي ع) ٢٥/٢ ، ٦١٦

موش ٣٥٢/٢

المويلحي ٨٢٢/٢

ميكال ١٠٠/١

النون

ناصر الدولة ٢٥/١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣٨٣ ، ١١/٢ ، ٩٤ ،

٩٥ ، ١٢٨ ، ١٦٨ ، ١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٢٦٨ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ، ٥٢٥ ،

٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٧١٩ ، ٧٤٩ ، ٧٥٥ ، ٧٧٣ ، ٨١٨

النامي (الشاعر) ٣٨٢/١ ، ٦٦٦/٢

النبي (محمد ص) ٨٠٦/٢

نجا (من قواد سيف الدولة) ٧١٩/٢

النجار (د . عبد الحليم) ٤٧/١

نعمان (طبيب) ١٤٠/١ ، ١٥٥ ، ٤٣٥/٢ ، ٧٣٨

النمري (شاعر) ٧٣٢/٢ ، ٧٣٣

النواجي ٣٤٣ / ٢

نوح (النبي ع) ٢٥/٢

نوري القيسي (الدكتور) ٢٠٦/١ ، ٢٠٨

الهاء

الهاشمي (ابن سكرة الشاعر) ٤٣٢/١

المهشمي (أبو أحمد طاهر) ١٠٠/١ ، ٣٣٩
 هرم (بن بستان) ٦٣٥/٢ ، ٦٣٨ ، ٦٥٠ ، ٦٧٤
 هلال بن هارون (والد أبي اسحق الصابي) ٣٦٣/١
 هلال الصابي ٣٧/١ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٥٦ ، ٤٤٨/٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٥٢١ .

الواو

الواثلي (شاعر) ٦٢١/٢
 الواحدي ٢٧٨/١ ، ٣١٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ١١٢/٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٩٤ ، ٥١٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٧٤٩ ، ٨١٧ ، ٨٢٣
 الواواء الدمشقي ١٠/١ ، ١٨٢
 الوراق الكتبي ٢١٠/١
 الوزير (المهليبي) ٣٧٢/٢ ، ٥٦٢
 الوصي (الإمام علي ع) ٨٠٦/٢
 الوليد (أبو عبادة البحتري) ٣١١/١
 وهب بن هارون ١٩٢/١ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٣٠٣

الياء

ياقوت الحموي ١٤/١ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ١٨٤ ، ٢١٠
 يوسف أمين قصير ١٥/١ ، ٢٢
 يوسف بن حسين الشامي الحسيني ١٩٢/١
 يوسف بن محمد ١٩٢/١
 يوسف (النبي ع) ٣٩٥/٢
 يونس (النبي ع) ٣٨٨/١

* * *

٣ - فهرست الأوصاف

الألف والهمزة

وصف الأذريون ٢/٢٨

وصف الأباريق والأقداح أو الكؤوس ١/٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،
٣٦٩ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٦٦ ، ٢/٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٣٤٣ ،
٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢٨ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٢٦ ، ٥٦١ ، ٥٨٣ ،
٥٨٧ ، ٦٣٦ ، ٦٩٧ ، ٧٢١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٥ ، ٧٨٨ ، ٧٩٧ .

وصف أترجة^٤ ٢/٣٥٦

وصف أسد^٤ ٢/٨٤

وصف الأغصان ٢/٧٨٦

وصف الأحقوان ٢/٣٧

وصف امرأة أو نساء ١/٢٧٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ،
٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ،
٤٤٦ ، ٤٩/٢ ، ٩٥ ، ١٩٢ ، ٣٠٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ،
٤١٠ ، ٤٢٧ ، ٤٥٧ ، ٤٧٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ، ٥٤٧ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦٣٧ ،
٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٦ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ،
٧٥٦ ، ٧٦٨ ، ٧٧٣ ، ٧٧٦ ، ٨٢٦

وصف امرأة سوداء ٢/٤٣٣

الباء

وصف البازي (طير جارح) ٢/٣١٧

وصف بخيل ٢/٥٥ ، ٥٥١ ، ٧٧٩

وصف البراغيث ١/٤٤٥ ، ٢/٢٣٩

وصف بشر ١/٤٠٧ ، ٧/٢ ، ٦١٦

وصف البرد والبرد ٢/١٠٥ ، ٢١٧ ، ٦٦٨

وصف البرك ١/٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤٤٤/٢

وصف البستان ١/٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٦١

وصف البواطي ١/٣٦٨

النساء

وصف التفاح ٢/٣٤٧ ، ٧٩٦

وصف نكّة ٢/٢٦٥

النساء

وصف الثرى وطيبه ١/٣٨٤ ، ٣٤/٢ ، ٨٥ ، ١٢٤ ، ٢٣٦

وصف الثريا والقمر ١/٤٣٢ ، ١٠٧/٢ ، ١٢٨

وصف الثلج ١/٤٣٢ ، ١٨٣/٢ ، ٢١٥ ، ٤٤٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٨٠٧

الجميم

وصف الجبل ١/٤١٦ ، ٤١٧ ، ١١٥/٢ ، ١١٦

وصف الجدول أو الساقية ١/٢٦٨ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ، ٣٦١ ، ١٧٨/٢ ، ٧٢٦

وصف الجرّاد ٢/٦٦٨

وصف الجسر ١/٢٨٧ ، ٢٩٧

وصف جندبة ٢/٢٩٥

وصف الجيش ١/٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣١٦ ، ٣٥٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٤٣٧

٧٦/٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٧٠ ، ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٢٦ ، ٦٣٢

٦٤٤ ، ٦٥٨ ، ٦٧٤ .

الحاء

وصف الحدائق والرياض ١/٣٠٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٣١

٣٣/٢ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٦٤ ، ٢٩٤ ، ٣٧٢ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٨

٤٤٥ ، ٤٦٤ ، ٥٤٣ ، ٦٠٧ ، ٦٩٨ ، ٧١٢ ، ٧٦٢ ، ٧٨٨

وصف حريق ٢/٦٦٨

وصف الحصان ٢/٢٥١ ، ٢٥٢

وصف حصن ١/٣٧٧

وصف الحلاق (المزين) وأدواته ٢/٨ ، ٢٦٣ ، ٥٥٥ ، ٦٨٠ ، ٧٠٧ ، ٧٧٨

وصف الحمام (من الطيور) ٢/٢٤٣ ، ٤٤٤

وصف الحَمَام ومافيه من رسوم ١/ ٣٣٠ ، ٢/ ٣٣١ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ١٩٨ ،
٣٨٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٨٠٤
وصف حَمَل مشوي ٢/ ٧٢٨ ، ٧٢٩
وصف الحياكة وأدواتها ٢/ ٢٧٢ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩
الخاء

وصف الخبَاء ١/ ٤٠٣ ، ٤٠٤
وصف الخُطَاف (من الطيور) ١/ ٢٩٤ ، ٢/ ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦
وصف الخمر ١/ ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٣٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٢
٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ١٠/ ٢ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ،
٩٣ ، ١٠٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،
٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ،
٣٤٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٦ ،
٥٤٠ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٩٢ ، ٦٠٧ ، ٦٢٠ ، ٦٣٦ ، ٦٦٧ ،
٦٩٧ ، ٧١٦ ، ٧٣٥ ، ٧٦١ ، ٧٧٥ ، ٨٠٣ ، ٨١٦ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩

وصف الخنازير ١/ ٤١٢ ، ٤١٣

وصف الخيال (الطيف) ٢/ ٣٦١ ، ٤٥٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٥٩٣ ، ٦٣٤
وصف الخَيْش ٢/ ٢٧٢ ، ٤٢٦ ، ١٠٦/ ٢ ، ٢٥٥ ، ٢٩٠ ، ٥٥٦ ، ٥٧٩ ،

٨٠٩

وصف الخيل ٢/ ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٧٠ ، ٥٨٨ ، ٥٩٨ ،
٦٢٦ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩

الدال

وصف دار ٢/ ٥١١ ، ٧٣٦
وصف دجاجة مُحَاضِيَة ٢/ ١٣١
وصف الدخان ١/ ٤٢٧ ، ٥٥٦/ ٢
وصف الدراهم ٢/ ٥٧٣
وصف دستنبوية (نوع من البطيخ) ١/ ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠٩ ، ٣٠٠/ ٢ ، ٣٤٧ ،

٧٩٦

وصف دعوة ٨٧/٢ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦

وصف الكتب ٣٨٦/٢ ، ٥٩٠

وصف الدنان ٢٦٧/١ ، ٢٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٥٧٨/٢

وصف الدواليب والنواير ٣٢٦/١ ، ٣٦٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ١٢٩/٢ ، ٢٧٨ ،

٨٢٢ ، ٣١٦

وصف الدير ٤٠٦/١ ، ٢٤/٢ ، ١٣٩

وصف الديك ٤٦٤/٢ ، ٥٤٥

الراء

وصف راقص ٧٤٣/٢ ، ٧٤٤

وصف راهبة ٤٥/٢

وصف الراووق (المصفاة) ٥٠٨/٢

وصف الربيع ٣٧/٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٧٠

وصف الرَّحَى ٢٩٣/١ ، ٢١٥/٢

وصف الرَّقْص ٣٧٧/٢

وصف الرمان ٧٩٦/٢

وصف الرياح أو الريح ٢٨٩/١ ، ٣٨٣ ، ٤٣١

وصف الريحان ٣٢٥/١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ١٢٩/٢ ،

٥٧٨ ، ٧٩٨

الزاي

وصف الزَّق ٣٧١/٢ ، ٧٨٩

وصف الزناير ٢٦٤/٢

وصف الزوارق الصغيرة ١/٤٠٦

السين

وصف ساقى الخمر والساقية ٣٤١/١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ١٣٤/٢ ، ٢٠٥ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٩٠ ، ٤٧٤ ، ٥٨٢ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ، ٧١٢ ، ٧١٦ ،

٧١٧ ، ٧٣٢ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٨٢٩

وصف الستور المنفوشة بتمثيل ورسوم ٤٤٤/٢ ، ٤٤٥

وصف السحاب والمطر والبرق والرعد ٢٧٩/١ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٣٣٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ ،
 ٣٣/٢ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ،
 ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٧٠ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٥١٠ ، ٥٢٦ ،
 ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٨ ، ٦١٩ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٣ ،
 ٦٩٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٦٢ ، ٧٨٦ ، ٧٨٩ ، ٨٠٧

وصف السراج ١٤٢/٢

وصف السفرجل ٨١٠/٢

وصف السفن والعربات ٢٨٨/١ ، ٢٩٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ،
 ٣٥٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٣٨ ، ٨٩/٢ ، ١٠٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،
 ١٨١ ، ٢٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٥٥٠ ، ٧٢١ ،
 وصف السُّكَّارِي ٦١/٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ،
 وصف السُّكُور ١٨١/٢ ، ٤٠٦/١

وصف السمك ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٢٧ ، ٤٠٥ ، ٤٤٩ ،
 ٨٧/٢ ، ١٥٣ ، ٢٩٨ ، ٣٤٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٦ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٧٢٦ ، ٨٢٦ ،
 وصف سن ١٤٩/٢

وصف السَّنُور (القط) ٤٤٦/١ ، ٤٤٧ ،

وصف السُّوسن ٢٨٣/٢

وصف السيوف والرماح والأسنة والدروع ٢٧١/١ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥ ، ٣٦١ ،
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٧ ، ٧٢/٢ ، ٧٥ ، ١١٦ ، ٢٥٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ ، ٤٠٧ ،
 ٤٨٣ ، ٥٨٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٧٩١

الشين

وصف الشبكة ٢٧٣/١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٤١ ، ٢٩٨/٢ ، ٣٤٤ ،
 ٤٠٨ ، ٤١٦ ، ٤٧٢ ، ٧٢٦ ، ٧٨٥ ،
 وصف شجرة الكَرَم ٣٢٦/١ ، ٣٦٢ ، ٦٦١/٢ ، ٦٦٦ ، ٧٧٥ ،
 وصف الشص ٤٤٨/١ ، ٤١٦/٢

وصف الشطرنج والنرد ٥٩١/٢

وصف شعر السري ٢٧٢/١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٧ ،
٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ،
٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤١٤ ،
٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥١ ، ٤٦٣/٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ ،
٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٩ ، ٤٨٣ ،
٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٣٤ ، ٥٤٢ ، ٥٤٩ ، ٥٦٣ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ،
٦٠٥ ، ٦١٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ ، ٦٦١ ، ٦٧٠ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ،
٦٨٤ ، ٦٨٨ ، ٧٥١

وصف الشقائق ٣٧/٢ ، ١٤٧ ، ٢٥٢ ، ٣٠١ ، ٦٩٨

وصف الشمس ٤١٨/١ ، ٤١٩ ، ٢٣٧/٢ ، ٤٩٣ ، ٦٦٦

وصف الشمع ٢٦٣/١ ، ٢٦٥ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٥١/٢ ، ٢٨٥ ، ٣٣٥

٤٨٤ ، ٦١٢ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٥٩

وصف الشيب ٣٢٨/٢ ، ٦٥٦ ، ٧٧٠

الضاد

وصف الصباح ٢٨٩/١ ، ٣١٠ ، ٣٥٠ ، ٣٦٩ ، ٤٧١/٢

وصف الصل ٦١٧/٢

وصف صيد الدالية ١٣/٢ ، ١٤٥ ، ٤٣٦ ، ٧٠٣

وصف صيد الطير والشرك ٣٤٨/٢ ، ٤٦١

وصف الصياد ٢٧٣/١

الطاء

وصف الطبل ٧٩٢/٢

وصف الطيب ٤١٧/٢ ، ٤٣٥ ، ٧٣٨

وصف الطير ٤٦١/٢ ، ٥٤٤

وصف طير الماء ٣٢٧/١ ، ٣٢٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤

العين

وصف العذار (شعر الخدين) ٢٩١/١ ، ٤٢١ ، ٨/٢ ، ٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠

٢٦٧ ، ٤١٨ ، ٥٠١ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٦٩٣ ، ٧٢٧

وصف العقرب ٢٩/٢

وصف عناقيد العنب ١/٣٦٢ ، ٢/٨٣٠

وصف العود والناي والصنج ٢/٤٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٣٣ ، ٧٤٣ ، ٧٦٢
الغنين

وصف الغدران ٢/١٥ ، ٢٦٠ ، ٤١٥ ، ٤٦٠ ، ٥٤٣

وصف الغرفة وما فيها ١/٢١٩ ، ٢٩٤ ، ٢/٨٦ ، ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٧٨ ،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧٠ ، ٤٧٥ .

وصف الغزلان ٢/١٣ ، ١٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣١

وصف العلمان ٢/٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٩١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ،
٥١٧ ، ٥٩٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٥ ، ٧٦٨ ، ٨٠٥ ، ٨٠٨ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ،
٨١٩ ، ٨٢٠

الفاء

وصف الفالودج ٢/٥٠٢

وصف الفجر ١/٣٣٠ ، ٣٧٤ ، ٢/٤٨٢ ، ٦٠٦

وصف الفهد ١/٤٥٠

وصف الفوارات ١/٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٣٦٣

القاف

وصف قارورة ماء ورد ٢/٢٠٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧

وصف قثاءة ٢/٣٢١

وصف قدر الطعام ١/٢٩٥ ، ٤٢٠ ، ٢/١٧٨ ، ٦٥٤

وصف قصر الليل ٢/٤٦٩

وصف القصور ١/٣٢٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٢/١٢٨ ، ٦٦٢ ، ٧٦٤

وصف قصور الموصل ٢/٤٧٣ ، ٤٧٤

وصف قلعة أو برج ٢/١١٢ ، ١١٣ ، ٢٤٨ ، ٥٩٤ ، ٥٩٩

وصف القلم ١/٣٠٥ ، ٢/٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٦٠٣ ،

٦٦١

وصف قوس البندق ٢/٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٥٤٣

الكاف

وصف كانون النار والفحم ١/٢٦٥ ، ٤٢٠ ، ٢/١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٤٦ ،

٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٧٩٤

وصف كلاب الصيد ٢٩١/١ ، ١٣/٢ ، ٣٣٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٦٩٩ ، ٧٠٣
وصف كوز فُقّاع ٣١٨/١ ، ١٨٠/٢
السلام

وصف الليل ٢٨٥/١ ، ٢٩٤ ، ٣٦٩ ، ٨٥/٢ ، ٦٠٦
وصف الليمون ٢٨٢/٢
وصف اللينوفر ٢٩٧/١ ، ٣٩٦ ، ٤٤٠ ، ٢٨٧/٢ ، ٢٩١ ، ٣٤٠
الميم

وصف مائدة وطعام ٨٧/٢
وصف المِجمر ٣٨٧/٢
وصف المحبرة ٣٨٤/٢
وصف المد ٢٨٧/١ ، ٤١٩
وصف مدينة الموصل ٤٥٥/٢ ، ٤٥٦ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ،
٧٧٦ ، ٧٧٧

وصف المراوح ٧٣٧/٢
وصف الزملة ٢٩٣/١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٧٨/٢
وصف مصلوب ٥٥٣/٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٦٠٠ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦
وصف معركة ٢٧١/١ ، ٣٧٦ ، ٤٠٣ ، ٤٣٧ ، ١١٠/٢ ، ١١٦ ، ١٨٦ ،
١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٣٦٢ ، ٤٠٧
وصف المغزل ٢٨١/٢
وصف المغنية او القينة ٣٧٥/٢ ، ٦٦٧ ، ٧٦٢
وصف المِقنعة ٢٩٢/٢
وصف منزل ٢٧٠/١

النون

وصف النار ٢٧٦/١ ، ٢٩٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨٧/٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ .
وصف النارنج ١٦/٢ ، ١٠٤ ، ٢٢٩ ، ٨١٤
وصف النخيل ٣٢٥/١ ، ٣٦٢ ، ١٢٨/٢ ، ١٢٩ ، ٢٠٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤
وصف النرجس ١٤٠/٢ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ٧٧٥
وصف النعال والشرّاك ٢٧٦/٢

وصف ثَمَام ٢/٢٧٤ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٦٠

وصف النهار، ٢/٤٩٣ ، ٧٩٩

وصف النهر ١/٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٠ ، ٤٤٨ ، ٤٦٠/٢ ، ٧٢١

وصف النورة ٢/٢٦ ، ٢٦٦

وصف النيلوفر ٢/٧٨٧

الهاء

وصف الهريسة ١/٤٠٨

وصف الهلال ١/٢٧٦ ، ٢/٣٢٧ ، ٥٨٤ ، ٧٠٦ ، ٨١٦ ، ٨٢٧

الواو

وصف الورد ٢/٢٤١ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤

* * * *

٤ - فهرست الأمكنة البلدان والمدن والأنهار وغيرها

الألف والهمزة

- الآبنوس (شجر) ٣٢٨/٢
آسيا الصغرى ١١١/٢ ، ٥٣٧
الأطام (الحصون) ٦٨٩/٢
آمد ٤٤/١ ، ٤٧/٢ ، ١٨٩ ، ٢١٥
الأيرق ٤٧٧/٢
الاتحاد السوفياتي ١٨٧/١
الأجرع الفرد ٣٦٤/٢
أحناء الغنيم ٤٢٢/١
أرسناس ٦٢٦/٢
أرمينية ٣٥١/٢
الأرُند (نهر) ١١٣/٢
إستانبول ١٥/١ ، ١٦ ، ٤٧ ، ١٨٦ ، ٢١٣
الإستانة ٥٣٥/٢ ، ٦٣٢
الإسكندرية ٧٩٣/٢
الأشراط (كواكب) ٣٥١/٢
أصفهان ٣٧/٢ ، ٤١
إضم ٦٧٢/٢
أطنة ٢٧٧/١
أم الربيعين (الموصل) ١٣١/١
الأندرين (قرى) ٢٤٨/٢
أنطاكية ١١٣/٢
الإيوان ١٨٧/٢ ، ٥٦٧

الباء

باب المراتب ١٩٧/١

بارق ١٢٠/١

بابل ٥٣١/٢ ، ٥٧٧ ، ١١٦

باريس ١٥/١ ، ٣٧ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢١٤

باطر نجا (حانة في بغداد) ٧٤٣/٢

بالس ٣٧٨/١

البحرين ١٧١/٢

بدر ٣٧٥/١

البراق ٤٦٦/٢ ، ٤٨٦ ، ٤٩٨

برقة الأبرق ١٢٠/١ ، ٣٣/٢

برقة البارق ٣٣/٢

برقة عاقل ٥٣٢/٢

برلين ١٥/١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

البشر ٤٠٧/٢

البطائح ٣٥٢/٢

بطرسبورج (لينينغراد) ٣٧/١ ، ١٨٧

بطن هنريط ٤٣٤/١ ، ٤٣٧

بغداد ١٠/١ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٥ ،

١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،

٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ،

٣٤٣ ، ٣٥٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٠/٢ ، ٣٦/٢ ، ٤٥ ، ٥٢ ،

٥٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ، ٢٦٨ ،

٢٨٤ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ،

٤٤٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٥٤٥ ، ٥٦٠ ، ٥٦٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨٥ ،

٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧٧ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ٧٠٦ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٦ ،

٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٥٣ ، ٧٧٨

بغداد ١٥٣/٢

بلاد الحصن ٤٢٣/٢ ، ٦٦٣ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩

بلد ٧٣٤/٢

بنات نعلش (نجم) ٧٦٤/٢

بنية جعفر (اسم مكان في الموصل) ١٣٧/٢

بولاق ٨٠٧ ، ٧٨٦/٢

بيروت ٧٨٩ ، ١٣١ ، ٢٦/٢

البيرة ٧٧٦/٢

النساء

تركيا ٥٣٧ ، ١١١/٢ ، ٢٠٨/١

توبنكن ، ١٨٦/١ ، ١٩٠ ، ٢١٣

النساء

ثبير (جبل) ٦٦٣/٢

الثرثار ١٦٨/٢

الثرثيا ٧١١/٢

الثرثران ١١٣/٢

الثرثور ١٨٧/٢

الثرثور الجزرية ١١٣/٢ ، ٣٥١ ، ٢٢٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٥٢٣

ثهلان (جبل) ٣١٨/١

الجيم

الجاشرية (اسم مكان في بغداد) ٣٧٨/٢

جامعة الدول العربية ٣٥/١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٨

جامعة القاهرة ٥١٦/٢

الجزع ١٢٠/١

الجزيرة ١٦٨/٢ ، ٦٢٦

جزيرة ابن عمر ٥٧٨/٢

الجزيرة العربية ٢١/١ ، ١١٩

جمادي الأولى ٢٠٠/١

جنوب كاظمة ١٩٥/٢

جور ٧٧/١ ، ٩٢ ، ١٨٢/٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢٥٦ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠

الجوزاء (نجم) ٢٦٥/١ ، ٢٩٥ ، ٣٢٢ ، ٣٦٤ ، ٣٢٥/٢ ، ٤٨٥ ، ٦٦٢
جيجان (نهر) ١١١/٢ ، ٥٣٧

الحاء

حانة أترجة ٦١/٢ ، ١٤١ ، ٧٧٧
الحساء ٢٦٦/١
الحديثة (اسم مدينة) ٢٥٩/٢ ، ٢٦٢
حران ٦٢٦/٢
الحصن ٣٨٩/١
حصن الحدث ٣٧٤/١ ، ٣٧٧ ، ١٨٩/٢ ، ٢٢١
حصن كيفا ٢١٥/٢
الحضر ١٦٨/٢ ، ٥٦٦
الخطيم ٦٦٢/٢ ، ٦٨٣
حلب ٩/١ ، ١٠ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٩٧ ،
١٣١ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٥ ،
٣١٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ،
٤٣٦ ، ٥٠/٢ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٤ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ،
١٦٣ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ،
٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٩٠ ،
٣٩٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٩٢ ،
٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٨٦ ، ٥٩٣ ،
٥٩٧ ، ٦١٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ، ٦٦٠ ،
٦٦١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩ ، ٧١١ ، ٧١٩ ، ٧٥٦ ، ٧٦٤ ، ٧٧٦ ، ٨٢٨
حاة ٢٧٧/١
حصص ٢٧٧/١
الحيرة ٣٩٢/١ ، ٥٦٧/٢

الخاء

الخالدية ٣٠٣/١ ، ٨٦/٢ ، ٢٠٣
خرشنة ٢٢/١ ، ٣٨٠ ، ١١٠/٢ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٦
خرشنة العليا ٥٣٥/٢ ، ٥٣٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠

الخليج ١١١/٢ ، ١١٣ ، ٤٧٩ ، ٥٣٥ ، ٦٢٦ ، ٦٣٢

الخليجان ١١٦/٢

الخورنق ١٦٨/٢ ، ٥٦٧

الخيف ١٢٠/١ ، ٢٦٧ ، ٣٣٤

الـدال

دابق (نهر) ٥١٠/٢

دار السلام (بغداد) ١٩٧/١

دار الكتب المصرية ١٨٥/١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،

٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٣١ .

الدائق (من النقود) ٣٥٣/٢

دبيق (اسم مكان في مصر) ٥٨١/٢

دجلة ١٠٩/١ ، ١١٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٦ ، ٣٦١ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ،

٣٣/٢ ، ٥٩ ، ٩٦ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ، ٢١٥ ، ٣٦٤ ، ٤١٥ ، ٥٥٠ ،

٦٤٩ ، ٦٥٣ ، ٧٢٠ ، ٨٢٦

الدرهم ٣٥٣/٢

الدساكر ٦٦٠/٢

دمشق ٢٧٨/١ ، ٧٨٧/٢

الدهناء (صحراء) ٢٦٤/١

ديار بكر ١٨٩/٢ ، ٢١٥ ، ٦٢٨

ديار ربيعة ٥٩/١ ، ٤٧/٢

الدير الأعلى ٤٠٣/١ ، ٤١٥/٢ ، ٥٩٦

دير سعيد ٢٤/٢

الدير الشرقي ١٣٨/٢

دير الشياطين ٧٣٤/٢

دير يوسف ٤٥٥/٢

الـذال

ذِرْمَة ٤١٢/١

ذو الأراك ٧٤/٢ ، ١٠١

ذو سلم ١/١٨٩ ، ٢/٦٣٤ ، ٦٧٢

ذو الغضا ٢/١٠١

الراء

الرائدان (دجلة والفرات) ٢/٩٦

الرافدان (دجلة والفرات) ٢/٩٦

الربض ٢/٣٢٦ ، ٧٧٦

الربض الأسفل ٢/١٧٨

الربض الأعلى ١/٤٠٣ ، ٢/١٠٩ ، ١٨١ ، ٧٢١

ربيع الأول ١/١٨٩

ربيع الثاني ١/٢٠١

رضوى (جبل) ١/٣١٨ ، ٢/٦٧

رعبان ١/٣٩٩

السُرقة ١/٢٧٧

الرَّقم ١/٣٤١ ، ٤٢٩ ، ٢/٣٦١

الرُّها ٢/١٩٣

الزاي

الزاب (نهر في شمالي العراق) ١/٤١٧

زمزم ٢/٦٦٢ ، ٦٨٣

الزَّنْدَوْرْد ٢/٣٣٢ ، ٦٨٢ ، ٧٤٣

السين

السِّدير ٢/٥٦٧

سُرْمَرَا (سامراء) ١/٣٥٢

سفح محجر ٢/١٦٣ ، ٢١١

سلع ٢/٢٣٠ ، ٣٦٤

السَّماك ٢/٣٥٤ ، ٦١٠

السَّماكان ٢/٦٨٣

سَمَنْدو ٢/١١١ ، ٥٣٦

سنجار ٢/١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٦٢٥

السُّها ١/٤٣٠ ، ٢٣١ ، ٦٥٩

سوق الدُّواب (اسم مكان في بغداد) ٢٥/٢
سوق العطش (اسم مكان في بغداد) ٨٠٦/٢
السُّوقَة ٧٦٥/٢
سيحان ١١١/٢

الشين

الشَّام ٩/١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ١٠٢ ، ١٧٠ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ ، ٣١٢ ،
٣١٧ ، ٣٣٩ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٤٣٥ ، ٧٥/٢ ، ١٢٧ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ ، ٣٢٢ ،
٤٥٣ ، ٤٨٢ ، ٥٠٥ ، ٥٣٧ ، ٥٩٨ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ ، ٨١٤
الشَّرَى ١٩٤/٢
شعبان ٢٠٣ ، ٢٠٠/١
الشَّعْرَى ٣٧٧ ، ٢٨٦/١
الشَّعْرِيان ٧١٤/٢
شمام (جبل) ٦٩٠ ، ٦٦٣ ، ٦٥١/٢
شمشاط (سمشاط) ٥٧٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥١/٢
الشَّهاب (الكوكب) ٣٢٢ ، ٣١٠/١
شَوَّال ٨١٦ ، ٣٢٧/٢ ، ٢٧٥ ، ١٩٩/١
شيراز ٦١٦/٢
شيرز ١٤٣/٢

الصاد

الصِّفا ٢١٣ ، ١٧٢/٢
صفا المشقَّر ١٧١/٢
الصفصاف ١١١/٢
الصَّيْن ١٥٣/٢

الطاء

طرسوس ٥٣٧ ، ٢٢١ ، ١١٣/٢ ، ٢٧٧/١
الطريق المعبد (اسم مكان في الموصل) ١٣٧/٢
طيزناباذ (موضع في العراق) ١٥٤/٢
طهران ٢٣٢ ، ٢١٣ ، ٢٠٥ ، ١٨٧ ، ١٧ ، ١٥/١
الطور (جبل) ١٩١/٢

العين

العذيب ١/١٢٠ ، ٣٩٩ ، ٣٦٤/٢ ، ٥٣٢

العراق ١/٩ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٥٩ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٦٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ،

٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٤٣٣ ، ١٠٨/٢ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ،

١٨٥ ، ٢٠٢ ، ٢٤٨ ، ٣٣٢ ، ٣٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٩٥ ، ٥٦٦ ، ٦٠٢ ، ٦٦٣ ،

٦٧٧ ، ٦٨٧ .

العراقان ٢/٣٥٢

العروب ٢/١٨١ ، ١٨٣ ، ٧٢١

عُطارِد ٢/٢٧٩

العقيق ١/١٢٠ ، ٣٩٩ ، ٤٢٢ ، ٦٩/٢ ، ٢٤٧ ، ٥١٣ ، ٣٦١ ، ٥٨٦ ،

٦٤٣ ، ٦٥٦

عُكْبِرَا ٢/٨٤ ، ٢٤٤

عُمان ١/٢٣ ، ٢٦٣

العُمر ٢/١٣٧ ، ٤٧٣

عمر الزعفران (دين) ١/٤١٢ ، ٥٧٨/٢

العُيُوق ١/٣٢٢ ، ٣٦٣ ، ٤٥٨/٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٣

العين

عُرْب ٢/٦٧٢

غربيّ القصور (اسم مكان في الموصل) ٢/١٣٨

الغمر ١/٢٦٦

عُمَي ٢/٣٧٨

الغميم ١/١٢٠ ، ٤٧٧/٢ ، ٦٦٠ ، ٦٨٩

الفاء

فارس (البلاد) ١/٣٦٤

فامية ٢/١٤٣

الفرات ١/٤٠٤ ، ٩٦/٢ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٨٧ ، ٤٢٣

الفرَقْد ٢/١٣٨

الفرقدان ٢/٣٥٤ ، ٧١١ ، ٧٢٠

الفسطاط ١٨٩/٢ ، ٣٥٤

فيروز آباد ١٩٧/٢

فيينا ٤٧/١

القاف

القادسية ١٥٤/٢

القاهرة ٩/١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،

٢٣٢ ، ٥١٦/٢

قدس (جبل) ٣١٨/١ ، ٢٦١/٢ ، ٦٩٠

القسطنطينية ١١١/٢ ، ١١٣ ، ١١٦

قُطْرُبُل ٤٢/١ ، ١٥٣/٢ ، ٢٤٤ ، ٣٧٨ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣

قُطْرِي حراء ٢٧١/١

القُفص ٨٤/٢ ، ٢٤٤

القيراط (من النقود) ٣٥٣/٢

الكاف

كبكب (جبل) ٣١٨/١ ، ٤٢٣

كرخايا ٤٠٧/١

الكعبة ٦٦٢/٢

كلواذ ١٥٣/٢

الكواكب ٢٦٥/١ ، ٣١٨ ، ٣٧٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦

كوتهية ٢٠٨/١

الكوفة ١٥٤/٢

اللام

اللاذقية ٢٧٧/١

لايدن ٤٧/١

اللَّوْى ١٢٠/١ ، ٢٦٧ ، ٤١١/٢

لوى الشقيقة ١٢٠/١ ، ٤٨١/٢

الميم

متالع (جبل) ٣٦٢/٢

المجرة ٥٤٥/٢
 مُحَجَّر ٥٠٤/٢
 المخزَّم ٣٧٧ ، ٣٧٦/٢
 المدائن ٣٢٥ ، ١٨٦ ، ١٨٥/٢
 المدينة المنورة ١/١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
 ٢١١ ، ٢١٣
 المراغة ١٧٨/٢
 المِرْزَم ٦٥٩/٢
 المِرْزَمَان ٧١٤/٢
 مرعش ٢٧٧/١ ، ٣٧٤ ، ٤٣٤ ، ٦٢٥/٢
 المَرِّيخ ١٦٦/٢
 المشتري ١٦٦/٢
 مَشْرَف ٧٢٠/٢
 المشعر ١٧٢/٢ ، ٢١٣
 مشهد عمرو ١٣٧/٢
 مصر ٣٨٠/١ ، ٥٨١/٢
 المَصْلَى ٧٦٥/٢
 المَصْبِصَة ٣٨٢/١ ، ١١١/٢ ، ٢٢١ ، ٤١٩ ، ٥٣٧
 المَطْلَح ٣٤/٢
 معهد المخطوطات ٣٥/١ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٨
 مكة المكرمة ١/١٥ ، ٣٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
 ٢٣١ ، ٢٧١ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ، ٤٣٥ ، ١٧٢/٢
 مَلْطِيَة ١١١/٢
 ملعب إفِرْنَدِيَة الرَوْض ١٣٩/٢
 المملكة العربية السعودية ١/٢٠٦
 المَنَّاخ ١٣٨/٢
 مَنبِج ٢٧٧/١ ، ٣٩٩
 الموصل ١/١١ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ،

٤٥ ، ٥٠ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ،
 ٣٢٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤٠٣ ،
 ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٧/٢ ، ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٦١ ،
 ٦٩ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،
 ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ،
 ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٦ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٨٧ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ،
 ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٥٠٠ ، ٥١٠ ، ٥٢٥ ، ٥٣٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٩٠ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦٣٤ ،
 ٦٣٧ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٧٠٧ ، ٧١٩ ،
 ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٣٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٧٣ ، ٧٧٦ ،

مِثْأَفَارِقِينَ ٢٧٧/١ ، ١٨٩/٢ ، ٢١٥

النون

نَجْد ١٢٠/١ ، ٤٣٤ ، ٦٥/٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٥

النَّسْر (نجم) ١٣٨/٢ ، ٤٧٤

نَصِيْبِينَ ٢١٥/٢ ، ٦٢٥

النهر المقلوب ١٤٣/٢

الهاء

الهرماس ٦٢٥/٢

هنريظ ٦٢٥/٢

الواو

وجرة ٢٢٤/٢ ، ٤٩٨

الياء

الياسرية ٣٣٢/٢

يأجوج ٢٥/٢

يثرب ٣١٠/١

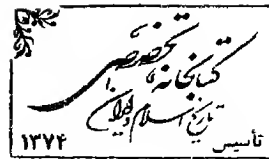
يذبل (جبل) ١٠٣/٢ ، ٦٥١ ، ٦٦٣

يَرْفَعُ (جبل) ٦٤١/٢ ، ٦٦٣

اليمن ٦٩/١

يوم العروبة (الجمعة) ٢١٣/٢

* * *



٥ - فهرست القبائل والأمم والنحل

الألف والهمزة

آل أبي طالب ٣٢٤/١

آل البيت (بيت الرسول محمد ص) ٧١٦/٢

آل حمدان ١٧٠/١ ، ٣٥٧

آل الرسول (محمد ص) ١٩٨/١ ، ١٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٤٢١ ، ٢/٢ ، ١٢٦ ، ٧١٦

آل عباس (العباسيون) ٣٣٠/٢

آل عمران ٣٣٠/٢

آل عيسى العطار ١٨٧/١

آل فهد ٧٥٨/٢

آل محمد (الرسول ص) ١٣٧/٢

آل المهلب (بن أبي صفرة) ٣٧٢/٢

آل النبي (محمد بن عبد الله ص) ٤٥/١ ، ٤٦ ، ١٢٦/٢ ، ٧١٨ ، ٨٠٦

الأتراك ٢٨٦/٢

الأحزاب ٤١٦/١

الأراقم (من تغلب) ٢٢٥/٢ ، ٥٣٨ ، ٦٢٩ ، ٦٥٣ ، ٦٥٧

إرم ٦٤٨/٢

الأرمن ١٢٥/٢

الأزد ٣٤٤/١ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٤١٥ ، ٧٧/٢ ، ٩٨ ، ٢٠٣ ،

٢٠٧ ، ٢٣١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٧ ، ٥٤١ ، ٥٤٨ ، ٦٣٧ ، ٦٦٣ ، ٧٥٧

الإسلام ٣٠٢/١ ، ١١٠/٢ ، ١١٦ ، ٤٧٩ ، ٥٣٦ ، ٥٩٨ ، ٦٤٧ ، ٦٧٣ ،

٦٧٤

الأعاجم ١٩٣/٢ ، ٦٦٠

الاعتزال ٤٥/١ ، ١١٣ ، ٢٦٨/٢ ، ٣٧٦ ، ٨٠٦

الأعراب ٤١٥/١

الامبراطورية الفارسية ١٨٥/٢
الأنباط ٣٥٢/٢ ، ٦٠٢ ، ٦٨٢
الإنجيل ٤١٦/١
أهل البيت (بيت الرسول محمد ص) ٧١٦/٢

الباء

البربر ١٧٢/٢
البريدون ١٨٥/٢
بكر (القبيلة) ٢٠٠/٢ ، ٤٩٦ ، ٥٩٤
بكر بن وائل ٥٩٤/٢ ، ٦٠٠
بنو الأزد ١٤١/١
بنو تميم ٢٦٤/١
بنو الحارث (من تغلب) ٢٣٧/٢
بنو حمدان ٢٦/١ ، ١٧٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٢٠٠/٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٥٨٨
بنو رباح ٥٤/٢
بنو سنباط ٣٥٢/٢
بنو شيان ١١٤/١ ، ١١٥ ، ٤٨٥/٢ ، ٥٥٣ ، ٦٩٥
بنو العباس (العباسيون) ٣٣٨/١
بنو عتاب ٤١٥/١
بنو الفصيصة ٤٤٩/١
بنو فهد الأزديين ١١٤/١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤١ ، ٢٠٢ ، ٣٥٨ ، ٤٠٣ ،
٥٦٦/٢ ، ٥٦٧ ، ٦٤١ ، ٦٦٥ ، ٦٨٩ ، ٧٥٧
بنو كلاب ٣٧٨/١ ، ٣٨٠
بنو مروان ٣٤٠/١
بنو مضر ٦٩٦/٢
بنو مطر ٦٩٦/٢
بنو هاشم ٣٤٠/١ ، ٧٢١/٢

التاء

تُبَّع ١٢٥/٢ ، ٣٢٤

الترك ٢/٢٤٨

تغلب ١/٣٨٦ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٩٧/٢ ، ١٦٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٣ ،
٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٣٦٧ ، ٤٠٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٦٤٧ ، ٧١٣

الشاء

ثقيف ٢/٨١٧

ثمود ١/٣٩١

الحاء

حام ٢/٦٥٤

حبش ١/٤٤٥

الحمدانية (الدولة) ١/٤٥

الحمدانيون ١/٢٥ ، ٢٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٩٠٤/٢

حير ٢/٢٢٨ ، ٣٢٤ ، ٦٤٨ ، ٦٧٧

الحفاء

الخرمية ٢/٨٠٥

الخوارج ٢/٤٩٥

الدال

الدولة الحمدانية ١/٣٩٤

الدولة العباسية ٢/٩٥ ، ١١٨

الديالة ٢/٦٥١

الديلم ٢/١٩٢

الراء

ربيعة ١/٤٤٣ ، ٥٥٧/٢ ، ٥٩٤ ، ٦٠٩

ربيعة الفرس ٢/٤٢٤

الروم ١/٢٢ ، ٩٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠١ ، ٤١٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ،

١٠٣/٢ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٤٣ ، ٢٤٨ ، ٣٦٨ ،

٤٨٣ ، ٥٣٥ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٤٧ ، ٧٣٥

الزاي

الزنج ١/٧٤ ، ٤٢٠ ، ٤٣٩

الشيخ

الشيعة الإمامية ٤٥/١ ، ٢٢٥

الصاد

الصابثون ٦٨٤/٢

الطاء

الطالبيون (نسبة الى إبي طالب) ٤٢٤/١

طَسَم ٥٦٦/٢

طبيء ٢٠٦/٢ ، ٢٢٢

العين

عاد ١٢٥/٢ ، ٢٢٨ ، ٥٦٦ ، ٦٤٨

عبد شمس ٣٤٠/١

العجم ٣٢٤/١ ، ٣٨٨ ، ٤٣٧ ، ٦٣٨/٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٨ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ ،

٧١٩

عَدِيّ (قوم سيف الدولة الحمداني) ٢٨١/١ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٤٣٠ ،

٧٢/٢ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٢٣٧ ، ٣٦٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦٢٧ ، ٦٥٧ ،

العرب ٣٢٤/١ ، ٣٤١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٨ ، ٤١١ ، ٤٣٧ ، ١٢٥/٢ ، ٢٠٠ ،

٣٧٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٨ ، ٦٥٨ ، ٦٧٤

الفين

غَسَّان ٦٤٨/٢

الفاء

فارس (الفُرس) ١٣٠/٢ ، ٣٢٤ ، ٣٥٣ ، ٧٢٠

الفاطميون (نسبة الى فاطمة الزهراء ع) ٧١٧/٢

الفُرس ٦٧/١ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ٢٨٤ ، ٣٢٤ ، ٤٩٢/٢ ، ٥٤٥

الفرقان (القرآن الكريم) ٤١٦/١

القاف

قُرَيْش ٤٦/١ ، ٣٣٩ ، ٧١٧/٢

قوم صالح (النبي ع) ٣٩١/١

الكاف

كعب ١/٣٨٠ ، ٤١٠
كِنْدَة ١/٢١ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ٢/٣٢٤

الميم

المجوس ١/٩٣ ، ٩٤ ، ٢/٧٩٧
المعتزلة ٢/٣٧٦ ، ٨٠٦
المناذرة ٢/٣٢٤

النون

الأنباط ٢/٣٥٢
النييط ٢/٣٥٢
نزار (القبيلة) ٢/٢٢٢ ، ٦٢٧
النصارى ٢/٤٥ ، ٣٩٩ ، ٥٩٦ ، ٧٧٦
نُوب ١/٤٤٥

الهاء

الهند ١/٦٧ ، ٣٤٤ ، ١٣١/٢ ، ١٤٩ ، ٥٤٥

الواو

وائل ٢/٢٤٩ ، ٥٣٣

الياء

يَعْرُب ٢/٦٢٧

* * * *

فهرست حروف القافية الجزء الثاني

الصفحة	الحرف
٥	حرف التاء
١٩	حرف الجيم
٣١	حرف الحاء
٥٧	حرف الخاء
٦٣	حرف الدال
١٥١	حرف الذال
١٥٧	حرف الراء
٣٢٣	حرف الزاي
٣١٩	حرف السين
٣٣٧	حرف الصاد
٣٤١	حرف الضاد
٣٤٩	حرف الطاء
٣٥٩	حرف العين
٣٩٣	حرف الفاء
٤٤١	حرف القاف
٥١٩	حرف الكاف
٥٢٩	حرف اللام
٦٢٣	حرف الميم
٧٠٩	حرف النون
٧٤١	حرف الواو
٧٤٧	حرف الهاء
٧٧١	حرف الياء
٧٨٥	ملحق الديوان
٨٣١	الفهارس

تصميم الغلاف : نيران عبد الرحمن

رقم الايداع في المكتبة الوطنية - ببغداد
« ٩٢٠ » لسنة ١٩٨١

دار الطليعة للطباعة والنشر
بيروت

الجمهورية العراقية

وزارة الثقافة والاعلام

دار الرشيد للنشر

١٩٨١

السعر : دينار وربع

توزيع دار الوطنية للتوزيع والإعلان

تصميم الغلاف : نيران عبد الرحمن

دار الطليعة للطباعة والنشر
ببيروت
